

الجزء السادس

من

تجارب الامم، وتعاقب الهمم،

تأليف

أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب

أبن مشكويه

.....
 امر العرّاة باتخاذ ترأس من البوارى وبالرمى بالمقاليع
 وما اشبهها فكانوا يقاتلون ويوتّرون في اصحاب طاهر وهزيمة
 ومحمد قد اقبل على اللهو والشرب ووكّل الامر كلّهُ الى محمد بن
 عيسى بن نهبك والى الهرش^ه فأمّا الفضل بن الربيع فانه استتر
 وخفى امره قبل ان ينتهى بهم الامر الى هذا برمان كثير
 فاستكلب العيارون والعرّاة وسلبوا من قدروا عليه من الرجال
 والنساء والضعفاء من اهل الملة والذمة فكان منهم فى ذلك ما
 لم يبلغنا ان مثله كان فى شىء من الاوقات المتقدمة فأمّا فى
 المستانف فقد جرت امور عظام قبيحة مثل هذا او اقبح منه
 سنذكرها اذا بلغنا اليها ان شاء الله، فلما طال ذلك على الناس
 وضاقت بغداد باهلها استنامن محمد بن عيسى صاحب الشرطة
 وعلى افرارد^د الى طاهر فضعف امر محمد جدًا وايقن بالهلاك
 وخرج من بغداد كل من كانت به قوة بعد الغرم الفاجح وبعد
 المضايقة^ة العظيمة والخطر الفاحش فكان الرجل والمرأة اذا
 تخلّص من اصحاب الهرش وصار الى اصحاب طاهر ذهب عنه الروع
 وامن واظهرت المرأة ما معها من حليها او غير ذلك وكذلك الرجل،
 ولما صارت للحرب بين العيارين وبين اصحاب طاهر خرج قائد من

a) Abrupte incipit in media oppugnatione Bagdadi, cf. *Kitābo 'l-Oymn*, p. ٣٣٣,
 9. b) Nomen ejus erat الحسن; vid. Ibn Khaldun, III, f. ٣٧ r. et seqq. In
 edit. Abu 'l-Mahāsin, II, p. ٥٧٢ cognomen ejus pronunciatur الهَرَمى. c) No-
 wairi Cod. 2 h, p. 114 فرأهمرد. Al-Emīn ei mandaverunt Kaçr Çalih et Kaçr So-
 laimān ibno 'l-Mançur ad Tigridem (Ibno 'l-Athīr). d) Cod. المصنوع.

قواد اهل خراسان ممن كان مع طاهر بن الحسين من اهل البأس
والنجدة فنظر الى قوم عراة لا سلاح معهم فاستهان بهم واستحقرهم
وقال لاصحابه ما يقائلنا^a الا من ارى قالوا نعم هاؤلاء هم الافة
قال أف لكم حين تحتمون^b عن هاؤلاء وتنكصون عنهم وانتم في
السلاح الظاهر والعدنة وانتم اصحاب الشجاعة والبسالة وما
عسى ان يبلغ كيد هاؤلاء بلا سلاح ولا جنة ثم اوتر قوسه
وتقدم ووضع عينه على بعضهم فقصده نحوه وفي يده بارية مقبرة
وتحت ابطه مخللة فيها حجارة فجعل الخراساني كلما رمى سهم
استتر منه العيار فوق في باريته وقربا منه فياخذه فيجعله في
موضع من باريته قد هبأه لذلك شبيها بالجبنة وكلما وقع في ترسه
سهم اخذه وصاح دانق اى ثمن النشابة دانق^c قد احرزة فلم
تزل تلك حال الخراساني وحال العيار حتى انفذ الخراساني سهامه
ثم حمل على العيار ليضربه بسيفه فاخرج العيار من مخلاته حجرا
فجعله في مقلاعه ورمه فا اخطأ به عينه ثم ثناه^d سريعا فكاد
يصرعه عن فرسه لولا تحامله وكثر راجعا وهو يقول ما هاؤلاء بانس
فحدث طاهر بحديثه فاستضحك واعفا الخراساني^e
اليك فاني اجد وحشة شديدة قال فضمته الى فاذا قلبه يخفق
حتى يكاد يخرج عن صدره فلم ازل اضمه الى واسكنه قال ثم قال
لى يا احمد ما فعل اخى قلت هو حى قال قبج الله صاحب
بهيدهم ما اكذبه كان يقول قد مات شبه المعتذر من محاربتة

a) Cod. يقائلنا. b) Cod. sine punctis. c) Cod. دنق. d) Cod. ثناه.

e) Hic lacuna est duorum foliorum; vid. *Kitābo 'l-Oyan*, p. ٣٣٤, 4 a f. — ٣٣٦,

ult. r) Cod. قلت.

قال قلت يا سبحان الله ففى اى شىء رَفَعْنَا اِذَا بَلَ قَبِجِ اللّٰهِ
 وِزْرًا؟ ك قال لا تنقل لوزر آعى الا خيرا فإ لهم ذنب ولست بأول
 من طلب امرأ فلم يقدر عليه ثم قال لى يا احمد ما تراه يصنعون
 بى تراهم يقتلونى^a او يفون لى بامانهم قال قلت بل يفون لك يا
 سيدى قال وجعل يضم على نفسه الخرقه التى على كتفه^b ويمسكها
 بعضده بمنه ويسرة قال ونزعت مبطنه كانت على ثم قلت يا
 سيدى الف هذه عليك قال وجك دعنى فهذا من الله لى فى
 هذا الموضع خير قال وبيننا نحن كذاك ان ذق باب الدار ففتح
 فدخل علينا رجل عليه سلاحه فتطلع فى وجهه مستتبنا^c له فلما
 اثبتته معرفة انصرف واغلق الباب فاذا هو محمد بن حميد الطاهرى^d
 قال فعلمت ان الرجل مقتول قال وكان بقى على من صلاتى الوتر
 فحفت ان أقتل معه وثر أوتر قال فقامت أوتر فقال لى يا احمد لا
 تباعد منى وصل الى جانبى فانى اجد وحشة شديدة قال فاقتربت
 منه فلما انتصف الليل وقارب الصبح سمعت حركة الخيل وذق
 الباب ففتح فدخل الدار قوم من العجم بايديهم السيوف مسللة
 فلما رآهم قام قائما وجعل يقول أنا لله وأنا اليه راجعون ذهبت والله
 نفسى فى سبيل الله أما من حيلة أما من مغيبت أما من احد من
 الابناء قال وجأوا حتى قاموا على باب البيت الذى نحن فيه فاجموا
 عن الدخول وجعل بعضهم يقول لبعض تقدم ويدفع بعضهم
 بعضا قال فقامت فصرت خلف الحصر المدرجة فى زاوية البيت

a) Cod. دعتلونى. b) Sequitur in Cod. ووضيها. c) Cod. fere sine punctis.
 Fortasse legendum est مستتبنا. d) Now. et Ibn Khald. f. ٣٧ v. الطاهرى.
 Vulgo الطوسى appellatur, vid. supra p. ٣٧٣, ann. c. e) Conjectura addidi.

وقام محمد فأخذ بيده وسادة^١ وجعل يقول ويحكم أني ابن عم رسول الله صلعم أنا ابن هارون أنا أخو المأمون الله الله في دمي قال فدخل عليه رجل^٢ منهم يقال له خميروه^٣ غلام لقريش الدندان^٤ مولى طاهر فضربه على مقدم رأسه وضرب محمد وجهه بالسادة التي كانت في يده وأتكا^٥ عليه لياخذ السيف من يده فصاح بالفارسية قتلني قتلني قال فدخل منهم جماعة فناخسه واحد منهم بالسيف في خاصرته وركبوه فذكوه ذكوا من قفاه واخذوا رأسه فوضوا به إلى طاهر وتركوا جثته قال ولما كان في وجه الساحر جاؤوا إلى جثته فأدرجوها^٦ في جلد وجملوها قال فأصبحت فقيل هات العشرة الآلاف الدرهم قال فبعثت^٧ إلى وكيلي فأتاني فامرته فأتاني فدفعتها إليه، ولما أصبح طاهر نصب رأس محمد على البرج حائط البستان الذي يلي باب الأنبار وفتح باب الأنبار وخرج من أهل بغداد للنظر إليه ما لا يحصى عددهم وأقبل طاهر يقول هذا رأس المخلوع، وذكر محمد بن عيسى أنه قال رأى المخلوع على ثوبه خملة فقال ما هذا قالوا شيء يكون في ثياب الناس فقال أعوذ بالله من زوال النعم فقتل من يومه^٨، وبعث طاهر برأس محمد إلى المأمون مع البردة والبضيب والمصلى وغو من سغف^٩ مبطن مع محمد بن الحسن بن^{١٠}

a) In Cod. deést. Imrání, Cod. 595, p. 69 مخذة. b) Cod. راجل; cf. quoque *Raiháno 'l-abbáb*, Cod. 415, f. 216 v. c) Idem nomen esse videtur ac خميروه. d) Hoc nomen relat. indistincte scriptum est. Recte pronuciari قريش patet ex historiola apud Ibno 'l-Athír. e) Restitui ex *Kit. al-Oyun*, Ibno 'l-Athír et New. p. 118. Cod. فاخرجوها. f) Ex marg.; textus ساعتة. g) Cod. نتعف. h) In Cod. deést.

مُضَعَّبُ ابْنِ عَمَّةٍ فَأَمَرَهُ الْمَامُونُ بِالْفِ الْفِ دَرَاهِمٍ قَالَ فَرَأَيْتُ
 ذَا الرَّاسَتَيْنِ وَقَدْ أَدْخَلَ رَأْسَ مُحَمَّدٍ عَلَى تَرَسٍ بِيَدِهِ إِلَى الْمَامُونِ
 قَالَ فَلَمَّا رَأَاهُ سَجَدَ، وَكَتَبَ طَاهِرٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ بَعْدَ
 قَتْلِ الْمَخْلُوعِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَّهُ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ
 أَهْلِ بَيْتِ الْخِلَافَةِ بِغَيْرِ التَّأْمِيرِ وَلَكِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَمِيلُ بِالرَّأْيِ
 وَتَضَعِي بِالْهَوَى إِلَى النَّكَاتِ الْمَخْلُوعِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَثِيرٌ مَا
 كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالْسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ ٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَثَبَ لِلْجَنْدِ بَعْدَ مَقْتَلِ مُحَمَّدٍ بِطَاهِرٍ
 فَهَرَبَ مِنْهُمْ وَتَغَيَّبَ أَيَّامًا حَتَّى أَصْلَحَ أَمْرَهُمْ ٥

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ ذَلِكَ وَسَبَبَهُ وَمَا اسْتَعْمَلَهُ
 طَاهِرٌ مِنَ الْخَزْمِ قَبْلَهُ

أَنَّ أَصْحَابَ طَاهِرٍ بَعْدَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ طَلَبُوا أَرْزَاقَهُمْ
 وَوَسَّوْا بِهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِهِ مَالٌ فَضَاقَ بِهِ أَمْرُهُ وَظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ
 بِمَوَاطِنَ أَهْلِ الْإِرْبَاضِ أَيَّامًا وَأَنَّهُمْ مَعَهُمْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ تَحْرُكًا فِي ذَلِكَ
 مِنْ أَهْلِ الْإِرْبَاضِ أَحَدٌ وَاشْتَدَّتْ شَوْكَتُهُمْ وَخَشِيَ طَاهِرٌ عَلَى نَفْسِهِ
 فَهَرَبَ مِنَ الْبِسْتَانِ وَأَنْتَهَبُوا بَعْضَ مَتَاعِهِ وَمَضَى إِلَى عَاقِرْقُوفٍ ٥
 فَكَانَ مِمَّا قَدَّمَ مِنَ الْخَزْمِ فِيهِ أَنْ حَفِظَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ وَبَابَ الْقَصْرِ
 لَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِ مُحَمَّدٍ وَحَوْلَ زَيْبِدَةَ وَمُوسَى وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدٍ

٥) Cod. ٥) ودخلت سنة اثنين وماتين Male manus recentior hic inscripsit
 عن مواطنة 181 p. Now, من مواطنة Ibn al-Athir; ومواطنة
 عقرقوف ٥) Vulgo
 ٥) Cod. om. من.

الى قصر الخلد ليلاً ثم حملهم في حرّاقة الى قَيْنِيَا على الغربى من الزاب الاعلى ثم امر بحمل موسى وعبد الله الى عنهما بخراسان على طريق الاهواز وفارس فلما وثب للجند بطاهر وطلبوا الارزاق احرقوا باب الانبار الذى على الخندق وباب البستان وشهروا السلاح ونادوا موسى يا منصور وبقوا كذلك يومهم ومن الغد فتبين صواب رأى طاهر* في اخراج موسى وعبد الله وكان طاهر احاز ومن معه من القواد وتعباً لقتالهم ومحاربتهم وسألوه الصفر عنهم وقبول عذرهم وضمنوا له* ان ماء يعودوا لمكروهه ما اقام معهم واتى مشايخ الارياض فحلفوا بالغلظة من الاجمان انه لم يتحرك في هذه الايام احد من ابناء الارياض ولا كان ذلك عن رأيهم ولا ارادوه وضمنوا له ان يقوم كل انسان منهم في ناحيته بما يجب عليه حتى لا ياتيه من ناحيته امر يكرهه واتاه عميرة ابو شيخ ابن عميرة الاسدى في مشيخة من الابناء فلقوه بمثل ذلك واعلموه حسن رأى من خلفهم من الابناء فطابت نفسه الا انه قال والله ما اعتزلت عنهم الا لوضع السيف فيهم واقسم بالله لئن عدتم لمثلها لأعودن الى رأيى فيكم ولاخرجن الى مكروهكم فكسرهم بذلك وامر لهم برزق اربعة اشهر وانصرف الى عسكره بالبستان ودعا بوجوه اصحابه ومعهم سعيد بن مالك وقال انه لا مال عندى وقد اطلقت للقوم اوراقهم فا الوجه فقال سعيد انا اعمل عشرين الف دينار فطابت نفسه وحمل غيره حتى ارضى اصحابه

a) Cod. فصوب الناس اخراج طاهر ولدى الامين Ibno 'l-Athír habet. واخراج.

b) Cod. غيرهم. c) Cod. انما. d) Cod. لكل. e) Cod. عميرة, sed Ibno 'l-

Athír praescribit الميم وكسر العين وفتح العين. Deinde Cod. سبخ. f) Cod. om.

وقال انى اقبلها منك على ان تكون على ديننا فقال سعيد^ه بل ه
 هديّة وقليله لغلامك وفيما اوجب الله من حقك وسكن للجند^ه
 فكانت خلافة محمد المخلوع نحو خمس سنين تنقص شهرين
 وكان عمره كله ثمانياً وعشرين سنة وكان * سبطاً اضرع^ه ابيض
 اقنى جميلاً طويلاً بعيداً ما بين المنكبين صغير العينين، وذكر
 النوفلى ان طاهراً لما بعث برأس محمد الى المامون بكى ذو
 الرئاستين فقال سل علينا سيوف الناس والسنتهم امرناه ان يبعث
 به اسيراً فبعث به عقيراً فقال له المامون انه قد مضى ما مضى
 فاحتل في الاعتذار منه فكتب الناس فاطالوا، وجاء احمد بن
 يوسف بشير^ه قرطاس فيه اما بعد فان المخلوع كان قسيم امير
 المؤمنين في النسب واللحمه، وقد فرق الله بينه وبينه في الولاية
 والحرمه، بمفارقته عصم الدين، وخروجه من الامر للجامع للمسلمين،
 يقول الله عز وجل^ه حين اقتص نبأ نوح انه ليس من اهلك انه
 عمل غير صالح ولا طاعة لاحد في معصية الله ولا قطيعة اذا
 كانت قطيعة في جنب الله وكتانى هذا الى امير المؤمنين وقد قتل
 الله المخلوع ورداه رداه نكته واحصد لامير المؤمنين امره وانجز له
 وعده وما ينتظر من صادق امره حين رد به الالفه بعد فرقته
 وجمع الامة بعد شتاتها واحيا به اعلام الاسلام بعد درسها^ه
 وفي هذه السنة ولى المامون كل ما كان طاهر بن الحسين
 افتتحه من كور الجبال وفارس والاهواز والبصرة والكوفة واليمن للحسن
 ابن سهل وذلك بعد مقتل محمد المخلوع ودخول الناس في

كتاب
الورزاد
المبشيارى

a) Hic inserui سعيد، quod in Cod. post praeced. exstat. b) Cod.

c) Cod. بشير. d) Qor. 11 vs. 48 (Cod. نبأ). e) سبط اضرع.

طاعة المأمون، وفيها كتب المأمون إلى طاهر بن الحسين وهو
مقيم ببغداد بتسليم جميع ما بيده من الاعمال في البلدان كلها
إلى خلفاء الحسن بن سهل وأن يشخص عن ذلك إلى الرقة وجعل
إليه حرب نصر بن شبيب^٥ وولاه الموصل والجزيرة والشام والمغرب^٦
وقدم على بن أبي سعيد العراق خليفة الحسن بن سهل على
خراجها فدافع طاهر علياً بتسليم الخراج إليه حتى وقى للجند
ارزاقهم فلما وقاهم سلم إليه العمل، وكتب المأمون إلى هزيمة بامره
بالشخص إلى خراسان ٥

ودخلت سنة ١٩٩

وفيها قدم الحسن بن سهل ببغداد من عند المأمون وإليه
الحرب والخراج وفرق عماله في الكور والبلدان، وفيها خرج بالكوفة
محمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب يدعوا إلى الرضى من آل محمد والعمل
بالكتاب والسنة وهو الذى يقال له ابن طباطبا وكان القيم بامره
في الحرب وتديريها وقيادة جيوشه ابو السرايا واسمه السرى بن
منصور^٧

ذكر السبب في خروجه وخروج غيره من أفناء الناس

كان سبب خروجه صرف المأمون طاهر بن الحسين عما كان
إليه من اعمال البلدان التى افتتحها وتوجيهه إلى ذلك للحسن

a) Cod. شيبث. b) Hic in Cod. multa (80 ppg.) desunt sine ulla lacunae in-
dicatione, quae infra in media historiola ad annum mortis Mamuni, iterum sine
ullo signo inseruntur. c) Addidi ex Ibn Kotaiba, p. ١٩١ et Now. p. 122.

ابن سهل اخا الفضل بن سهل وذلك ان الناس بالعراق تحدثوا
 بينهم ان الفضل بن سهل قد غلب على المامون وأنه قد انزله
 قصرًا حجب فيه عن اهل بيته ووجوه قواده ومن الخاصة والعامّة
 وأنه يبرم الامور على هواه ويستبدّ بالرأى دونه فغضب لذلك
 من بالعراق من بنى هاشم ووجوه الناس وانفوا من غلبة الفضل
 ابن سهل على المامون واجترأوا على الحسن بن سهل بذلك
 وهاجت الفتن في الامصار فكان أول من خرج بالكوفة ابن طباطبا
 الذي ذكرت، وكان سبب خروجه ان ابا السرايا كان من رجال
 هرثمة قطلة بارزاقه واخره بها فغضب ابو السرايا ومضى الى
 الكوفة فبايع ابن طباطبا واجتمع الى ابن طباطبا الناس فوجه
 الحسن بن سهل زهير بن المسيّب في اصحابه الى الكوفة في عشرة
 آلاف فارس وراجل فتهيأوا للخروج اليه فلم تكن بهم قوة على
 الخروج فاقاموا حتى بلغ زهير قرية شاي^ه ثم واقعهم ابن طباطبا
 فهزمهم واستباح عسكرهم واخذوا ما كان معهم من سلاح ومال
 ودواب وغير ذلك فلما كان من غد^ه ظفرو به زهير واستباحته عسكرة
 مات فجأة فتحدثت الناس ان ابا السرايا سمه وأنه فعل ذلك
 لان ابن طباطبا لما احرز ما في عسكر زهير من المال والسلاح
 والكراع منعه ابا السرايا وحضره عليه وكان الناس لا مطيعين
 فعلم ابو السرايا انه لا امر له^ه فسمه فلما مات ابن طباطبا اقام
 ابو السرايا مكانه غلامًا^ه امرد حدثًا وهو محمد بن محمد بن زيد

Vid. ساهى Cod. d). ذلك Cod. e). وانقوا Cod. f). وشيّد Cod. g).
 Jacut in v. غير Cod. h). لابن Cod. i). Ibno 'l-Athir et Now. p. 124
 add. معه. h) Cod. غلام et mox وحدثنا

ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فكان ابو السرايا هو
الذي ينفذ الامور، وكان للحسن بن سهل قد وجه عبدوس
ابن محمد بن ابي خالد المرورودي الى النيل حين وجه زهيراً الى
الكوفة فلما هزم ابو السرايا زهيراً خرج عبدوس يريد الكوفة بامر
الحسن بن سهل حين بلغ للجامع^د وزهير مقيم بالقصر فتوجه ابو
السرايا الى عبدوس فواقعه بالجامع فقتله واسر هارون بن *محمد
ابن^ه ابي خالد واستباح عسكره وكان في اربعة آلاف فلم يفلت
منهم احد كانوا بين قنيل واسير، وانتشر الطالبيون وانجاز زهير
الى نهر الملك واقبل ابو السرايا حتى نزل قصر ابن هبيرة باصحابه
وكانت طلائعه تاتي كوثاً، ثم وجه ابو السرايا جيوشه الى البصرة
وواسط فدخلوها وكان بواسط واعمالها عبد الله بن سعيد الحرشي
واليها عليها من قبل الحسن بن سهل فواقعه جيش ابي السرايا
قريباً من واسط فهزموه فانصرف راجعاً الى بغداد وقتل اصحابه
واُسروا فلما راي الحسن بن سهل ان ابا السرايا يهزم عساكره ولا
يتوجه الى بلدة الا افتتحها ولم يجد في قواده من يكفيه حربته
تذكر هزيمة وكان هزيمة لما قدم الحسن بن سهل العراق واليا من
قبل المامون سلم اليه ما كان بيده من الاعمال وتوجه نحو خراسان
مغاضباً فبلغ حلوان وبعث اليه الحسن السندي وصالحاً صاحب
المصلى يسأله الانصراف الى بغداد لحرب ابي السرايا فامتنع واني
وقال تذكرونا عند البلاء فانصرف رسل الحسن اليه بابائه ومنعه

a) Idem locus, ut vid., quem Jacut appellat الجامعين. Nomine القصر in-
telligitur قصر ابن هبيرة. b) In Cod. deést. c) Ibn Khald. f. ٣٩ r. add. له.
للحسن. Ibno 'l-Athir et Now.

فعاد اليه السندى بكتب^a لطيفة ورسائل تشبه الكتب فاجاب وانصرف الى بغداد فقدمها في شعبان ونهياً للخروج وامر للحسن على بن ابي سعيد ان يخرج الى ناحية المدائن وواسط والبصرة فتهيأوا لذلك وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيرة فوجه الى المدائن فدخلها اصحابه في شهر رمضان وتقدم هو بنفسه حتى نزل صرصر^b وكان هزيمة انفذ منصور بن المهدي الى الياسرية فخرج وعسكر بها فلما قدم هزيمة خرج فعسكر بالسفينتين بين يدي منصور ثم شخص الى نهر صرصر بازاء ابي السرايا والنهر بينهما وتوجه على بن ابي سعيد من طريق كلواذى الى المدائن فقاتل اصحاب ابي السرايا فهزمهم واخذ المدائن وبلغ ابا السرايا فرجع من نهر صرصر الى قصر ابن هبيرة واصبح هزيمة فجد في طلبه فوجد جماعة كثيرة فقتلهم وبعث برووسهم الى الحسن بن سهل ثم صار الى قصر ابن هبيرة فكانت بينه وبين ابي السرايا وقعة قتل فيها من اصحاب ابي السرايا خلق كثير فاحاز ابو السرايا الى الكوفة فوثب محمد بن محمد ومن معه من الطالبين على دور بنى العباس ومواليهم واتباعهم فانتهبوها وهدموها وحرقوها وخرّبوا ضياعهم واخرجوهم من الكوفة وعملوا في ذلك عملاً قبيحاً جداً واستخرجوا الودائع التي كانت لهم عند الناس، وتوجه على بن ابي سعيد بعد اخذ المدائن الى واسط فاخذها ثم توجه الى البصرة فلم يقدر على اخذها حتى انقضت سنة ٥٠

a) Cod. فكتب. b) Deést ابي. c) Cod. من pro على. d) Restitui لهم

ثم دخلت سنة ٢٠٠

وفيها هرب أبو السرايا من الكوفة ودخلها هزيمة ومنصور بن المهدي فأمنوا أهلها ولم يعرضوا لاحد ثم أن أبا السرايا عبر دجلة أسفل واسط فأتى عبديسي فوجد بها مالا كان يحمل من الاهواز فاخذه ثم مضى حتى أتى الشوس فنزلها وأقام بها أربعة أيام وجعل يعطى الفارس الفأ والراجل خمسمائة فلما كان اليوم الرابع أتاهم الحسن بن علي الباذغيسي المعروف بالماموني فأرسل اليهم أذهبوا حيث شئتم فإنه لا حاجة لي في قتالكم اذا انتم خرجتم من عملي فلست اتبعكم فأتى أبو السرايا ألا قتاله فقاتلهم فهزمهم للحسن واستباح عسكرهم وجرح أبو السرايا جراحة شديدة فهرب واجتمع هو ومحمد بن محمد وأبو الشوك فاخذوا ناحية الجزيرة يريدون منزل ابي السرايا براس العين فلما انتهوا الى جلولاء عثر بهم فاتهم حماد فاخذهم فجاء بهم الى الحسن بن سهل وكان مقبماه بالنهروان حين طردته للحرية فضرب عنق ابي السرايا وكان الذي تولى ضرب رقبتة هارون بن محمد بن ابي خالد الذي كان اسيرا في يده فلم ير احد عند الفضل اشد جرحا من ابي السرايا كان يضرب يديه ورجليه ويصيح اشد ما يكون من الصياح حتى جعل في رأسه حبل وفي يديه حبل وفي رجليه حبل وهو في ذلك يضطرب ويلتوى ويصيح حتى ضربت عنقه ثم بعث برأسه فطيف به في العسكر وبعث بجسده الى بغداد فصلب نصفين

a) Cod. عبديسي. b) Now. p. 126 انشول. c) حماد الكنديغوش Nempe.

d) Cod. حين حتى et mox معها.

على الجسرين في كل جسر نصف وكان بين خروجه وقتله عشرة اشهر، وتوجه على بن ابي سعيد الى البصرة فافتتحها وكان الذي بها من الطالبين زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الذي يقال له زيد النار وانما سمي بذلك لكثرة ما حرق من الدور بالبصرة وكان اذا أتى برجل من المسودة كانت عقوبته ان يجرقه بالنار فاسره علي بن ابي سعيد مع جماعة من قواده وبعث بهم الى الحسن بن سهل^٥ وفي هذه السنة خرج ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب باليمن،

ذكر السبب في ذلك

كان سببه ان ابا السرايا لما تغلب على الكوفة وتجاوز الناس على الحسن بن سهل حدث هذا ايضا نفسه باليمن وكان بها من قبل الامامون اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى فلما سمع باقبال ابراهيم بن موسى العلوي واهل بيته اليه كره قتالهم وخرج بجميع من في عسكره من الخيل والرجل وختلى لابراهيم اليمن فدخل ابراهيم بلاد اليمن وقتل خلقا وسبى واخذ اموالا عظيمة من الناس فسُمي ابراهيم للجزار، وفي هذه السنة جلس حسين بن حسن الافطس وكان خرج من قبل ابي السرايا على مرقاة مثنية خلف المقام فامر بثياب الكعبة التي عليها فُجرت^٥ منها حتى لم يبق عليها شيء وبقيت حجارة مجردة ثم كساها

٥) Addidi. ٥) Cod. فحرت.

تويين من قرقيب وجه بهما ابو السرايا مكتوب عليهما نما امر
به الاصغر ابو السرايا داعية آل محمد لكسوة بيت الله وان
يطرح عنه كسوة الظلمة من ولد العباس ليظهر من كسوتهم
وكتب في سنة ١٩٩ ثم امر حسين بالكسوة التي كانت على
الكعبة فقسمت بين اصحابه من العلويين واتباعهم وعود الى ما
في خزنة الكعبة من مال فاخذه ولم يسمع باحد عنده وديعة
لاحد من ولد العباس واتباعهم الا هجم عليه في داره فاخذه
وان لم يجد عنده شيئا اخذه فحبسه وعاقبه حتى يفتدى بقدر
طوله حتى افقر خلقا وهرب كثير من اهل النعم فتعقبهم بهدم
دورهم حتى صار اصحابه الى اخذ الحرم واخذ ابناء الناس وتهتكوا
وجعلوا يحكون الذهب الرقيق في اسافل روس اساطين المسجد
الحرام فيخرج من الاسطوانة بعد التعب الشديد قدر مئقال ذهبا
وقلعوا الحديد الذي على شباك كوى المسجد للحرام وقلعوا شباك
زمرم وباعوها فتغير لهم الناس ولعنوهم وبلغهم ان ابا السرايا قتل
وظرد من كور العراق كلها الطالبيين وان الولاية رجعت بها
لولد العباس فعلم حسين انه لا ثبات له ولاصحابه لسوء السيرة
التي ظهرت منهم فاجتمعوا الى محمد بن جعفر* الصادق بن محمد
الباقر وكان شبيخا وانما يروى العلم عن ابيه جعفر بن محمد
عم وينتابه الناس فيكتبون عنه وكان له سمت وزهد وفارق ما
كان عليه اهل بيته فكان محببا في الناس فلما اجتمع اليه

a) Cf. Cl. Tornberg in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XXIII, p. 313 seq. b) Cod.
الطالبيون. c) Cod. هذا. Cf. *Kit. al-Oyun*, p. ٣٣٨, 13. d) Cod. ليظهر.
e) Cod. بن محمد الصادق.

حسين واصحابه قالوا له قد تعلم حالك في الناس فأبرز شخصك
 نباع لك بالخلافة فليس يختلف عليك اثنان فأبى شديداً
 فلم يزل به ابنه علي وحسين بن حسن^ه الافطس حتى غلب
 الشيخ علي وأبيه فاجابهم واقاموه يوم الجمعة فبايعوه بالخلافة وحشروا
 اليه الناس من اهل مكة والمجاورين فبايعوه وسماه امير المؤمنين
 فاقام شهوراً ليس له من الامر الا اسمه وابنه علي وحسين
 وجماعة معهما اسوأ ما كانوا سيرة فوثب حسين بن حسن علي
 امرأة من قريش ولها زوج وكانت ذات جمال بارع فانتزعها واخاف
 زوجها حتى توأرى واغتصبها نفسها بعد ان كسر عليها بابها
 وجملت جملاً الى حسين ووثب علي بن محمد وهو ابن محمد بن
 جعفر امير المؤمنين علي غلام من قريش ابن قاض مكة يقال له
 اسحاق بن محمد كان جميلاً بارعاً في الجمال فاقتحم عليه بنفسه
 نهاراً جهاراً في داره علي الصفا مشرفاً على المسعى حتى حمله علي
 فرسه في السرج وركب علي على عاجر الفرس وخرج به يشق
 السوق فلما رآه اهل مكة ومن بها من المجاورين خرجوا
 فاجتمعوا في المسجد للحرام وغلقت الدكاكين ومال معهم اهل
 الطواف بالكعبة حتى اتوا اباه محمد بن جعفر فقالوا لنخلعنك
 ولنقتلنك او ترد الينا هذا الغلام الذي اخذه ابنك جهرة
 فاغلق بابه وكلمهم من الشباك الشارع في المسجد وقال والله
 ما علمت فأمهلوني ثم ارسل الى حسين بن حسن الافطس وسأله
 ان يركب الى ابنه فيستنقذ الغلام من يده فأبى ذلك حسين
 وقال والله انك لتعلم اني لا اقوى على ابنك ولو جئتُه لقاتلتني في

ه) Cod. حسين. د) Cod. ابنه.

اصحابه فلما رأى محمد بن جعفر ذلك قال لاهل مكة آمنوني حتى اركب اليه وأخذ الغلام فأمنوه فركب بنفسه حتى صار الى ابنه فاخذ الغلام منه وسلمه الى اهله فلم يلبثوا الا يسيراً حتى اقبل اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي اليهم فاجتمع العلويون الى محمد بن جعفر وقالوا هذا اسحاق بن موسى مقبلاً الينا في الخيل والرجالة وقد رأينا ان نخندق خندقاً ونبرز شخصك ليراك الناس فيحاربوا معك وبعثوا الى من حولهم من الاعراب ففرضوا لهم وخندقوا باعلى مكة فورد اسحاق وقتلهم أياماً ثم كره اسحاق للحرب وخرج يريد العراق فلقبه ورقاء^٥ بن جميل ومن كان معه من اصحاب الجلودي فقالوا لاسحاق ارجع معنا الى مكة ونحن نكفيك القتال فرجع معهم واجتمع الى محمد من كان معه^{*} فتقاتلوا عنده بئر ميمون يوماً ثم عاودهم بعد ذلك بيوم فكانت الهزيمة على اصحاب محمد بن جعفر فبعث محمد ابن جعفر رجالاً من قريش فيهم قاضي مكة يسألون لهم الامان حتى يخرجوا من مكة ويذهبوا^٥ حيث شأؤوا فاجابهم اسحاق وورقاء الى ذلك واجلوه ثلاثاً أيام ثم دخل اسحاق وورقاء مكة وتفرق الطالبيون واخذ كل قوم ناحية^٥

ذكر خروج هرثمة ومرأغمة للحسن
والفضل وما آل اليه امره

لما فرغ هرثمة من امر ابي السرايا ومحمد بن محمد العلوي

a) Ibn Khald., III, p. ٢٤٥ et Now. p. 127. رجاء. Codd. Ibno 'l-Athir b. I.
ويذهب. d) Cod. العزيمة. e) Cod. ثيقاتلوا عنه. f) Cod. وورقاء.

ودخل الكوفة اقام في معسكره اياماً ثم اتى نهر صرصر والناس يظنون
 انه ياتي للحسن بن سهل بالمداخن^ه فلما بلغ نهر صرصر خرج على
 عرقوف^و ثم اتى البردان ثم اتى النهروان ثم سار حتى اتى خراسان
 فاستقبله كتب من المامون في غير منزل ان يرجع فيبي^ي الشام
 والحجاز فأتى وقال لا ارجع حتىلقى امير المؤمنين ادلالاً منه عليه
 لما كان يعرف من نصيحته له ولا باقته واراد ان يعرف المامون ما
 يدبر عليه الفضل بن سهل وما يكتنم عنه من الاخبار وألاً يدعه
 حتى يرده الى بغداد دار خلافة اباة وملكهم ليتوسط سلطانه
 ويشرف على اطرافه فعلم الفضل ما يريد فقال للمامون ان هزيمة
 قد انفل^ل عليك العباد والبلاد وظاهر عليك عدوك وعادى وليك
 ولقد دس ابا السرايا وانما هو بعض خولة^ه حتى عمل ما عمل
 ولو شاء هزيمة الا يفعل ذلك ابو السرايا ما فعله وقد كتب اليه
 امير المؤمنين عدة كتنب ان يرجع فيبي الشام او الحجاز فأتى وقد
 رجع الى باب امير المؤمنين عاصياً مشاقاً يظهر القول الغليظ ويتوعد
 بالامر للجيل وان اطلق هذا^ز كان مفسدة لغيره فاشرب^س قلب
 امير المؤمنين عليه وابطأ هزيمة في المسير فلم يصل الى خراسان
 الا بعد شهر، فلما بلغ مرو خشى ان يكتنم المامون قدمه
 فضرب بالطبول لكي يسمعها المامون فسمعها فقال ما هذا قالوا
 هزيمة قد اقبل يرعد ويبرق وظن هزيمة ان قوله هو المقبول
 فامر بادخاله فلما دخل كان قد اشرب قلب المامون ما اشرب

a) Cod. بالمقام. b) Cod. عرقوب. c) Sive فيبتلى. Cod. فيبلى. Ibn Khal-
 dun الى Ibo 'l-Athir الى ان ياتي الى Cod. sine punctis. d) Ibo
 'l-Athir, Ibn Khald. et Now. من جند. e) Cod. وهذا. f) Cod. h. l. فاشرب.

فقال يا هرثمة مالأت اهل الكوفة والعلويتين وداهنت ودسست الى ابي السرايا حتى خلع وعمل ما عمل وكان رجلاً من اصحابك ولو اردت ان تاخذهم جميعاً لفعلت ولكنك ارحيت خناقهم واحرزت لهم رمتهم فذهب هرثمة ليتكلم ويعتذر ويدفع عن نفسه ما قرف به فلم يقبل ذلك منه وامر به فوجى على انفه وديس في بطنه وسحب من بين يديه، وكان تقدم الفضل بن سهل الى الاعوان في الغلظة عليه والتشديد حتى حبس ثم دس اليه بعد ان اذله من قتله وقالوا مات في هذه السنة هاج الشغب ببغداد بين الحريية والحسن بن سهل،

ذكر السبب في ذلك

لما خرج هرثمة الى خراسان وتبوا وقالوا لا نرضى حتى نطرد الحسن بن سهل وعماله عن بغداد وكان من عماله بها محمد بن ابي خالد واسد بن ابي الاسد فاخرجوهم وطردوا اسبابهم وصبروا اسحاق بن موسى^{هـ} بن المهدي خليفة للمامون ببغداد فاجتمع اهل الجانبين على ذلك ورضوا به، وكان الحسن بن سهل مقبلاً بالمدائن منذ شخص هرثمة الى خراسان والى ان اتصل باهل بغداد خبر هرثمة وما صنع به المامون فلما علم للحسن ان اهل بغداد قد وقفوا على ذلك ارسل الى علي بن هشام وهو والى بغداد من قبله ان امطل جند الحريية والبغداديين ارزاقهم ومنهم ولا تعطهم فلما وثب اهل بغداد باصحابه دس الى قوم من قوادهم

هـ) Cod. تطرد. ٥) I. e. موسى الهادي.

ان يشغبوا على اسحاق بن موسى فشغبوا فحول للحريبة اسحاق اليهم وانزلوه على رجل^١ وبعث الحسن على بن هشام من الجانب الآخر وجاء هو ومحمد بن ابي خالد وقوادهم ليلاً حتى دخلوا بغداد فقاتل للحريبة ثلاثة أيام على قنطرة الصرّاة العتيقة والجديدة والارحاء ثم انه وعد للحريبة ان يعطيهم رزق سنة اشهر اذا ادركت الغلة فسألوه ان يعجل لهم خمسين درهماً لكل رجل لينفقوها في شهر رمضان فاجابهم الى ذلك ثم دافعهم بها ولم يف لهم باعطاء الخمسين فشذوا على علي بن هشام فطردوه وكان المتولي لذلك والقيّم بامر للحريبة محمد بن ابي خالد وذلك ان علي بن هشام كان يستخف به ويضع من مقداره ووقع بين محمد بن ابي خالد وازهر بن زهير بن المسيب كلام فقنعه ازهر بالسوط فغضب محمد وتحول الى الحريبة واجتمع اليه الناس فلم يقربهم علي بن هشام حتى اخرجوه من بغداد^٢ وفي هذه السنة تقدم امامون باحصاء ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين الفا ما بين ذكر وانثى^٣

ودخلت سنة ٢٠١

وفيها راود اهل بغداد منصور بن المهدي على الخلافة فامتنع من ذلك عليهم فراودوه على الامرة عليهم علي ان يدعوا للمامون بالخلافة فاجابهم الى ذلك^٤

a) Sic Cod.; Ibno 'l-Athir et Now. دَجِيل. Videtur hic addendum esse cum
Ibno 'l-Athir et Now. coll. Ibn Khald.: وجاز زهير بن المسيب فنزل في عسكر.
b) Cod. h. l. وازهير. Ibn Khald. p. ٢٣٩ de ipso Zohair hoc
narrat.

ذكر السبب في ذلك

ثُمَّ أُخْرِجَ أَهْلُ بَغْدَادِ عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ مِنْ بَغْدَادٍ وَأَتَّصَلَ لِلْخَبَرِ
بِالْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَكَانَ بِلُدَائِنَ أَنْهَزَمَ حَتَّى صَارَ إِلَى وَاسِطٍ فَتَبِعَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ مُخَالَفًا لَهُ وَقَدْ تَوَلَّى الْقِيَامَ بِأَمْرِ النَّاسِ وَوَلَّى
سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةَ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ وَنَصَرَ بِنَ حَمْرَةَ بْنَ
مَالِكٍ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ وَكَانَ فِي بَغْدَادٍ مَنْصُورُ بْنُ الْمَهْدِيِّ وَخَزِيمَةُ
أَبْنِ خَازِمٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقَدْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ مُخْتَفِيًا
قَبْلَ قَتْلِ الْمَخْلُوعِ فَلَمَّا رَأَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَدْ بَلَغَ وَاسِطًا
بَعَثَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ مِنْهُ الْأَمَانَ فَاعْطَاهُ آيَةً وَظَهَرَ وَقَدِمَ عَلَى مُحَمَّدِ
أَبْنِ أَبِي خَالِدٍ لِلْقِتَالِ وَتَقَدَّمَ هُوَ وَأَبْنُهُ عَيْسَى مَعَ أَصْحَابِهِمَا حَتَّى
صَارُوا عَلَى مَيْلِينَ مِنْ وَاسِطٍ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ الْحَسَنُ أَصْحَابَهُ وَقَوَّاهُ
فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا عِنْدَ أَبِياتٍ وَاسِطٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ
هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَغَبْرَةٌ حَتَّى اخْتَلَطَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
فَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ فَاصَابَتْهُ جِرَاحَاتٌ
شَدِيدَةٌ فِي جَسَدِهِ فَانْهَزَمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ هَزِيمَةً شَدِيدَةً قَبِيحَةً فَقَتَلَ
أَصْحَابُ الْحَسَنِ مِنْهُمْ وَسَلَبُوا حَتَّى بَلَغُوا فَمِ الصِّلْحِ وَقَلَعَتِ الرِّيحُ
مَا كَانَ مَعَهُمْ مِنْ سَفْنٍ فِيهَا مَتَاعٌ وَسِلَاحٌ حَتَّى ادْخَلَتْهَا وَاسِطًا
فَأَخَذَهَا أَصْحَابُ الْحَسَنِ وَتَبِعُوهُ وَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ بِالنَّهَارِ
ثُمَّ يَرْتَحِلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى بَلَغَ حَرَجْرَايَا فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ فَأَمَرَ
قَوَّاهُ أَنْ يَقِيمُوا فِي عَسْكَرِهِ وَجَمَلَهُ ابْنُهُ الْمَعْرُوفُ * بَابِي * زَنْبِيلٌ حَتَّى

a) Hic in Cod. perperam signum distinctionis appictum est. b) Cod. ادخلها.

c) Cod. على زنبيل. In seqq. Cod. semper زنبيل habet. Ibn Khald. رتيل.

ادخله بغداد ومات محمد من ليلته ودفن في داره سرًا وكان زهير
ابن المسيب محبوسًا عند جعفر بن محمد بن ابي خالد فلما
قدم ابو زنبيل مضى الى خزيمه بن خازم فاعلمه خبر ابيه واصل
اليه كتابًا عن اخيه عيسى فبعث خزيمه الى بني هاشم والقواد
فاعلمهم الخبر وقرأ عليهم كتاب عيسى بن محمد بن ابي خالد
اليه وأنه يكفبهم للحرب فرضوا به وصار عيسى مكان ابيه، وانصرف
ابو زنبيل من عند خزيمه حتى اتى زهير بن المسيب فاخرجه
من محبسه وضرب عنقه ونصب رأسه على رمح واخذوا جسده
فشدوا في رجله حبلاً وطافوا به على ديرة ودور اهل بيته ثم اداروا
به في الكرخ وردوه الى باب الشام ولما جن عليه الليل رموه في
دجلة ورجع ابو زنبيل الى اخيه عيسى فوجهه عيسى الى قم
الصرّاء، وبلغ الحسن بن سهل موت محمد بن ابي خالد فخرج
من واسط ووجه حميد بن عبد الحميد الطوسي وسعيد بن
الساجور وغيره من القواد فتلقوا ابا زنبيل بقم الصرّاء فهزموه فاخاز
الى اخيه هارون بالنّيل^{ب)} ثم رجعوا الى هارون فقاتلوه وهزموه مع
اخيه ابي زنبيل فخرجوا هاربين الى المدائن وبلغ الخبر بني هاشم
وقواد بغداد فجدوا في الخلاف على الحسن بن سهل وقالوا لا نرضى
بالمجوسى بن المجوسى ابن سهل حتى تطردوه ونرجع الى خراسان
وتخلع المامون وتراوضوا ايّامًا ثم ارادوا منصور بن المهدي على
ان يعقدوا له الخلافة فأبى عليهم فا زالوا به حتى صيروا اميرًا
وخليفة المامون بالعراق، وقوى امر عيسى بن ذكرنا^{ك)} وكثر

a) Sic lego sec. Ibno 'l-Athir et Ibn Khaldun; Cod. بالليل. b) Cod. فأتى.
c) Nempe سهل ابن الحسن على حرب بغداد اهل بغداد ut dicit Ibno 'l-Athir.

جندة فامر باحصائهم وكانوا مائة الف وخمسة وعشرين الفا بين فارس وراجل فاعطى الفارس اربعين درهما والراجل عشرين درهما وفي هذه السنة تجردت المطوعة للنكير على الفساق ببغداد ورئيسهم خالد الدريوش^٥ وسهل بن سلامة الانصارى من اهل خراسان،

ذكر السبب الذى فعلت المطوعة ذلك له

كان فساق الحريية والشطار الذين كانوا ببغداد والكرخ آذوا الناس اذى شديدا واطهروا الفسق وقطع الطريق واخذ الغلمان والنساء علانية من الطرق فكانوا يأتون الرجل فيأخذون ابنه فيذهبون به فلا يقدر ان يمتنع عليهم وكانوا يسألون الرجل ان يقرضهم او يصلهم فلا يقدر ان يمتنع عليهم وكانوا يجتمعون فيأتون القرى فيكابرون اهلها ويأخذون ما قدروا عليه من متاع ومال وغيره لا سلطان يمنعهم ولا يقدر على ذلك منهم لان السلطان كان * يعترضهم فكان لا يقدر ان يمنعهم من فسق يركبونه وكانوا يجبون المارة في الطرق والسفن ويخفرون البساتين وكان الناس منهم في بلاء عظيم وخرجوا يوما الى قطر بل فانتهبوها علانية واخذوا المتاع والذهب والفضة والغنم والبقر والحمير وغير ذلك فادخلوها ببغداد وجعلوا يبيعونها علانية، فلما رأى الناس ذلك وظهور هذا البغى والفسق والنهب وان السلطان لا يعبره مشى بعضهم الى بعض وقام صلاحك كل رضى ودرب فشى بينهم

٥) Cod. الدريوش et الدريوش, الدريوش. Ibno 'l-Athir. يعترضهم. Cod. ٦) لأنه كان يغربهم.

امانلهم^a وقالوا يا قوم انما في كل درب فاسق او اثنان الى عشرة
وعددكم بعد اكثر فلو اجتمعتم حتى يكون امركم واحد لقمعتم
هاؤلاء الفساق واحتشموكم فقام رجل من طريق الانبار يعرف
بالديوش فدعا جيرانه واهل محلته على ان يعاونوه على الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فاجابوه الى ذلك فشد على من يليه
من الفساق والشطار فنعهم فيما كانوا يصنعون وامتنعوا عليه
فقاتلهم وهزمهم واخذ بعضهم فضربهم وحبسهم، ثم قام بعده
رجل آخر يقال له سهل بن سلامة الانصاري من اهل خراسان
ويكنى ابا حاتم فدعا الناس الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والعمل بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلعم وعلق مصحفا في عنقه
ثم بدأ بجيرانه واهل محلته فامرهم ونهاهم فقبلوا منه ثم دعا الناس
جميعا الى ذلك الشريف منهم والوضيع وجعل ديوانا يثبت فيه
اسم من اتاه فبايعه على ذلك وقتال من خالفه كائنا من كان فاتاه
خلق كثير فبايعوه ثم انه طاف ببغداد واسواقها وارباضها وطرقها
ومنع كل من يخفر وجبي المارة وقال لا خفارة في الاسلام والخفارة
ان الرجل منهم كان ياتي الى من له دار او بستان او تجارة فيقول
انت في خفارتك لا يتعرض احد لك ادفع من ارادك بسوء
ولي في عنقك كل شهر كذا وكذا درهما فيعطيه وقوى على ذلك
فقمع اهل الشر وكان يخالفه الديوش في انه كان لا يغير على
السلطان شيئا ولا يخالفه ولا يقائله ويقول انا لا ارى ان امر
السلطان بشيء وقال سهل بن سلامة انا ارى قتل كل من خالف
الكتاب والسنة كائنا من كان، فلما فشا ذلك وقوى ضعف امر

a) Cod. sine punctis.

منصور بن المهدي وعيسى بن محمد بن ابي خالد لان معظم اصحابهم الشطار ومن لا خير فيه وكسرهم ذلك ودخل منصور بغداد فكتب للحسن بن سهل وسأله الامان له ولاهل بيته واصحابه على ان يعطى الحسن جندة وسائر اهل بغداد من المرتقة رزق^٥ ستة اشهر اذا ادركت الغلة فاجابه الحسن الى ذلك وارتحل الحسن من معسكرة فدخل بغداد وتقوضت تلك العساكر وأشرك بين عيسى وبين يحيى بن عبد الله ابن عم الحسن بن سهل في ولاية السواد واعمال بغداد وكان اهل عسكر المهدي مخالفين لعيسى فوثب المطلب بن عبد الله بن مالك الخرايى يدعو الى المامون والى الفضل والحسن ابى سهل فامتنع عليه سهل بن سلامة وقال ليس على هذا بايعتنى، وتحول منصور بن المهدي وخزيمه ابن خازم والفضل بن الربيع وكانوا بايعوا سهل بن سلامة على ما يدعو اليه من العمل بالكتاب والسنة فنزلوا بالحريية هرباً من المطلب وجاء سهل بن سلامة الى الحسن وبعث الى المطلب فابى ان يجيبه فقاتله سهل اياماً قتالاً شديداً ثم اصطلح عيسى والمطلب فدس عيسى الى سهل من اغتاله وضربه بالسيف ضربة لم تجعل كبير عمل فلما اغتيل سهل رجع الى منزله وقام عيسى بامر الناس فكفوا عن القتال، ثم بعث عيسى الى سهل بن سلامة فاعتذر اليه مما كان صنع وبايعه وامره ان يعود الى ما كان عليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنه عونه على ذلك فعاد سهل الى ما كان عليه وفي هذه السنة جعل المامون على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

a) Supplevi ex Ibno 'l-Athir.

ابن طالب وثى عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه الرضى من آل محمد وامر جنده بطرح السواد ولبس ثياب الخضره وكتب بذلك الى الآفاق ،

ذكر الخبر عن ذلك وسببه وما آل اليه الامر
 بينا عيسى بن محمد بن ابي خالد يعرض اصحابه منصوره من معسكره الى بغداد اذ ورد عليه كتاب من الحسن بن سهل يعلمه ان امير المؤمنين المامون قد جعل على بن موسى بن جعفر وثى عهده من بعده وانه نظر في بنى العباس وبنى على فلم يجد احدا افضل ولا اورع ولا اعلم منه وانه سماه الرضى من آل محمد وامره بطرح لبس السواد ولبس ثياب الخضره وذلك في شهر رمضان سنة ٢٠١ ويامره ان يامر من قبله من اصحابه والجند وبنى هاشم بالبيعة له وان ياخذهم بلبس الخضره في اقبينتهم وقلانسهم واعلامهم وياخذ اهل بغداد بذلك فلما اتى عيسى ذلك دعا اهل بغداد الى ذلك على ان يعجل لهم رزق شهر والباقي اذا ادركت الغلة فقال بعضهم نبايع ونلبس الخضره وقال بعضهم لا نبايع ولا نخرج هذا الامر من ولد العباس وانما هذا دسيس من قبل الفضل بن سهل وغضب بنو العباس ومشى بعضهم الى بعض وقالوا نوثى بعضنا ونخلع المامون وكان المتكلم في هذا والساعى له منصور وابراهيم ابنا المهدي ٥ وفي هذه السنة بايع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي بالخلافة وخلعوا المامون ،

ذكر السبب في ذلك

قد ذكرنا ما انكره العباسيون ببغداد على المامون حتى

أخرجوا للحسن بن سهل عن بغداد فلما ورد امره بالبيعة لعلي
ابن موسى ولبس الخضره واخذ الناس به ارادوا ان يبايعوا ابراهيم
ابن المهدي بالخلافة وخلصوا الامامون وبذلوا للجند عشرة دنائير
لكل واحد منهم فاضطرب الناس وقبل بعضهم ورضى وأبى قوم
وامتنعوا فاجتمعوا وامروا رجلاً يقول يوم الجمعة حين يؤذن المؤذن
انا نريد ان ندعو للامامون ومن بعده لابراهيم يكون خليفته
والنائب بعده ودرسوا قوماً آخرين يقولون اذا قام هذا الرجل
فقال ما عنده لا نرضى الا ان يبايعوا لابراهيم بالخلافة وخلصوا
الامامون اتريدون ان تاخذوا اموالنا كما صنع منصور ثم تجلسوا
في بيوتكم فقال يوم الجمعة هذا الرجل ما وصوه به وقام الآخرون
فقالوا ما وصوا به وماج الناس فلم يصل تلك الجمعة ولا خطب
احد وانما صلى الناس بعد ما خشوا الفوت اربع ركعات وانصرفوا
وفي هذه السنة تحرك بابك الخرمي في الجاويدانية اصحاب
جاويدان بن سهل صاحب البذل وادعى ان روح جاويدان دخل
فيه واخذ في العيث والفساد

ودخلت سنة ٢٠٢

فلما كان يوم الجمعة لحمس خلون من المحرم اظهروا امر
ابراهيم وصعد ابراهيم المنبر فكان اول من بايعه عبيد الله بن
العباس بن محمد ثم منصور بن المهدي ثم سائر بني هاشم

a) Cod. الجاويدانية اصحاب جاويدان. Pro سهل Flügel in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XXIII, p. 539 jubet legere سهرك. b) In Cod. praecedit العباس sed semi-expunctum.

وكان المتنوق لاخذ البيعة المطلب بن عبد الله بن مالك وقام في ذلك السندي وصالح صاحب المصلى وسحاب^a ونصير الوصيف وسائر الموالى إلا أن هاولاء كانوا الرؤساء غضبا منهم على المامون حين اراد الخروج واخراج ولد العباس من الخلافة ولتركة لباس اباهم، ولما فرغ من ذلك وعد للجند ان يعطيهم ارزاقهم لستة اشهر فدافعهم بها فلما رأوا ذلك شغبوا عليه فاعطى كل رجل منهم مائتى درهم وكتب لبعضهم^b الى السواد بقيمة ما لهم حنطة وشعيرا فخرجوا في قبضها فلم يبروا بشيء إلا انتهوه واخذوا النصيبين جميعا^c وخرج على ابراهيم بن المهدي مهدي بن علوان الحروري فحكم وظهر ببرزخ سابور وغلب على الراذانيين ونهر بوق فوجه ابراهيم اليه ابا اسحاق بن الرشيد في جماعة من القواد كثيرة وكان مع ابي اسحاق غلمان له اتراك فلقوا الشراة فطعن رجل من الاعراب ابا اسحاق فحامي عنه غلام له تركي^d وقال له يا مولاي مرا شناس^e اى اعرفنى فسماه يومئذ شناس^e وانفذ الحسن بن سهل العباس بن موسى بن جعفر وهو اخو على بن موسى الرضى الى الكوفة وامره بلباس الخضره وان يدعو أولا للمامون ومن بعده لاخيه على بن موسى واعانه بمائة الف درهم وقال له قاتل عن اخيك فان اهل الكوفة يجيبونك وانا معك وكانت الكتب نفذت من جهة ابراهيم بن المهدي الى

a) Cod. وبنحاح. Pro نصير Ibn Khaldun f. ٢١ v. et Now. p. 131 sed
Ibno 'l-Athir ut Cod. b) Ex Ibno 'l-Athir; Cod. بعضهم. c) Ibno 'l-Athir
بن. d) Male additur (Cod. واخذ). واخذوا نصيب السلطان واهل السواد
e) Vid. Kit. al-Oyun, p. ٣٥٢; Cod. برعى. f) Cod. شناس.

الكوفة بتقلده الامر وقيامه بامر المؤمنين وخلع المامون ونفذت
الكتب من جهة الحسن بن سهل بما رآه المامون فكثير الخلاف
وكانت لهم اخبار لا يليق ذكرها بهذا الكتاب ان كانت فتناً
لا تجربة فيها وحروباً يقتل فيها بعض الناس بعضاً من غير تدبير
لطيف ولا مكر بديع وإنما كانت مصالحتات بالسيوف فرة يكون
لهاؤلاء ومرة لهاؤلاء فلما بلغ خبر العباس بن موسى بن جعفر
العلوي اهل الكوفة اجابه قوم كثيرون وقال قوم آخرون ان كنت
أما تدعو الى المامون ثم من بعده الى اخيك فلا حاجة لنا في
دعوتك وان كنت تدعو الى اخيك او الى نفسك اجبتك فقال
أما ادعو الى المامون ثم من بعده لآخي ففعد عنه المستبصرون
في التشيع وكان يظهر ان حميداً ياتيه فيعينه ويقويه وان للحسن
ابن سهل يوجه اليه قوماً مدداً له فلم ياتيه منهم احد وتوجه
اليه اصحاب ابراهيم بن المهدي فهزموه وكان كل فريق من اصحاب
الخصرة والسواد ينهبون ويحرقون، ثم امر ابراهيم بن المهدي
عيسى بن محمد بن ابي خالد ان يسير الى رحبة واسط على
طريق النيل وامر جماعة ان يسيروا مما يلي جوحى حتى عسكروا
قرب واسط مما يلي الصيادة وعليهم عيسى بن محمد بن ابي
خالد فشخص منهم للحسن بن سهل فكان لا يخرج اليهم ثم
تهياً بعد ايام للحسن للقتال فظن الناس ان ذلك لنظرة في النجوم
ثم اختار يوماً فخرجوا اليهم فاقتتلوا قتالاً شديداً الى الظهر
ووقعت الهزيمة على عيسى واصحابه فانهمزوا واخذ اصحاب الحسن
جميع ما كان في عسكرهم من سلاح ودواب ومتاع وغير ذلك

ه) Cod. ثبنا.

وفي هذه السنة طفر ابراهيم بن المهدي بسهل بن سلامة المطوي
فحبسه وعاقبه،

وكان السبب في ذلك

ان عيسى لما انهزم اقبل هو واخوته واصحابه نحو سهل بن
سلامة لانه كان يذكرهم باسوأ اعمالهم ويستمهم الفساق ليس
لهم عنده اسم غيره وكان اصحابه الذين بايعوه على الكتاب
والسنة ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالف قد عمل كل رجل
منهم على باب داره برجاً بجص وآجر وقد نصب عليه السلاح
والمصاحف حتى بلغوا من الحرية الى باب الشام سوى من اجابه
من الكرخ وسائر الناس فلما قصده عيسى لم يمكنه الوصول اليه
فاعطى اصحاب الدروب التي تقرب منه الالف درهم والالف درهم
على ان يتنحوا له عن الدروب فاجابوه الى ذلك وكان نصيب
الرجل الدرهم والدرهمان ونحو ذلك فلما كان يوم السبت لخمس
بقيين من شعبان تهيئوا له من كل وجه وخذله اهل الدروب حتى
وصلوا الى مسجده ومنزله فلما رآهم قد وصلوا اليه اختفى منهم
والقى سلاحه واختلط بالنظارة ودخل بين النساء فدخلوا منزله
فلم يظفروا به فاذكوا عليه العيون فلما كان في الليل اخذوه في
بعض الازقة فاتوا به اسحاق بن موسى الهادي وهو ولي عهد
عمه ابراهيم وهو مهدينة السلام فكلّمه وحاجّه وجمع بينه وبين
اصحابه وقال له حرّضت علينا الناس وعثت^٥ امرنا فقال له انما
كانت دعوتي عباسية وانما كنت ادعو الى العمل بالكتاب والسنة

٥) Cod. وعتت.

وأنا على ما كنت عليه أدعوكم اليه الساعة فقالوا لا نقبل ما
نقول أخرج إلى الناس وقل لهم أن ما كنت أدعوكم اليه باطل
فقال نعم فأخرج إلى الناس فقال يا معشر الناس قد علمتم ما
كنت أدعوكم اليه من العمل بالكتاب والسنة وأنا أدعوكم اليه
الساعة فلما قال لهم هذا وجؤوا في عنقه وضربوا وجهه فقال لهم
يا معشر الحريية المغرور من غررموه فأخذ وأدخل إلى اسحاق فقيده
ثم أخرجوه إلى ابراهيم بن المهدي بالمدائن فحبسه مع قوم من
اصحابه وأشاعوا أن عيسى قتله تخوفاً من الناس أن يعلموا مكانه
فيخرجوه وكان ما بين خروجه وبين أخذه اثني عشر شهراً
وفي هذه السنة شخص المامون من مرو يريد العراق

والسبب في ذلك

أن علي بن موسى بن جعفر بن محمد الرضى أخبر المامون
بما فيه الناس من الفتنة والقتال منذ قتل أخوه محمد وبما كان
الفضل بن سهل يستتره عنه من اخبار الناس وأن أهل بيته قد
نقموا عليه اشياء وأنهم يقولون أنه مسحور مجنون وأنهم لما
رأوا ذلك بايعوا عمه ابراهيم بن المهدي بالخلافة فقال له المامون
أنهم ما بايعوه بالخلافة وإنما صيروا أميراً يقوم بأمرهم على ما كان
أخبره به الفضل فأعلمه أن الفضل قد كذبه وغشه وأن الحرب
قائمة بين ابراهيم والحسن وأن الناس ينقمون عليك مكانه
ومكان أخيه ومكان بيعتي من بعدك فقال ومن يعلم هذا من

a) Cod. وقال. b) Addidi اليه. c) Restitui sec. Ibno 'l-Athír. Cod.
أخيه. e) Cod. ما. d) Supplevi. يعلمونها به.

اهل عسكرى فقال له يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن عمران
وعدة من وجوه اهل العسكر فقال له ادخلهم على حتى اسألهم
عما ذكرت فادخلهم عليه وهم هاؤلاء وجماعة آخرون فيهم على بن
ابى سعيد وهو ابن اخت الفضل فسألهم المامون عما اخبره به
على بن موسى الرضى فأبوا ان يخبروه حتى يجعل لهم الامان من
الفضل بن سهل ألا يعرض لهم فضمن ذلك لهم وكتب لكل
رجل منهم كتابا بخطه ودفعه اليهم فاخبروه بما فيه الناس من
الفتن وبينوا له ذلك واخبروه بغضب اهل بيته ومواليهم وقواده
في اشياء كثيرة وبما موه عليه الفضل من امر هزيمة وأن هزيمة
انما جاء لنصحة وليس له ما يعمل عليه وأنه ان لم يتدارك امره
خرجت للخلافة منه ومن اهل بيته وأن الفضل دس الى هزيمة
من قتله حين اراد نصحة وأن طاهر بن الحسين قد ابلى في
طاعته ما ابلى وافتتح له ما افتتح وقاد اليه الخلافة مزومة حتى
اذا وطأ له الامر أخرج من ذلك كله وصير في زاوية من الارض
بالرقّة وقد حطرت عليه الاموال حتى ضعف امره وشغب عليه
جنده ولو أنه كان على خلافتك ببغداد لضبط الملك ولم يجترأ
عليه بمثل ما اجترأ على الحسن بن سهل وأن الدنيا قد
تفتتت من اقطارها وأن طاهر بن الحسين قد تنوَسى في هذه
السنين منذ قتل محمد بالرقّة لا يستعان به في شيء من هذه
للحروب وسألوا المامون الخروج الى بغداد وقالوا أن بنى هاشم
والموالى والقواد لو قد رأوا غرَّتكَ سكنوا ونحعوا بالطاعة لك، قال

a) Cod. المال. b) Cod. عليه من. c) Cod. تفتتت; Ibn Khaldun f. ٤٢ r.
تفتتت Now. p. 135 sine punctis, Ibno 'l-Athir تقيفت

فلما تحقّق ذلك عنده امر بالرحيل الى بغداد فلما امر بذلك علم
الفضل بن سهل ببعض امرهم فتعنّتهم حتى ضرب بعضهم بالسياط
وحبس بعضاً وفتنّ حتى بعض فعاوده على بن موسى الرضى في
امرهم واعلمه ما كان من ضمانه لهم فقال له انى ادارى امرى
وسابغ ما فيه الصلاح بمشيئة الله ثم ارتحل من مرو فلما اتى
سرخس شدّ قوم على الفضل بن سهل وهو في الحمام فضربوه
بالسيوف حتى مات وذلك يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان
سنة ٢٠٢ وكان الذين قتلوه اربعة نفر من حشم الامامون غالب
الاسود المسعودى وقسطنطين الرومى وفرج الديلمى وموقف
الصقلى وقُتل الفضل وله ستون سنة وهربوا فبعث الامامون في
طلبهم وجعل لمن جاء بهم عشرة آلاف دينار فجىء بهم فساء لهم
الامامون فقال بعضهم ان على بن ابي سعيد ابن اخت الفضل
دسهم ومنهم من انكروا قد حكى ان منهم من قال انت امرتنا بقتله
فامر الامامون بهم فضربت اعناقهم ثم بعث الى عبد العزيز بن
عمران وعلى ومونس وغيرهم من كانوا سعوا بالفضل اليه فساء لهم
فانكروا ان يكونوا علموا بشىء من ذلك فلم يقبل ذلك منهم
وامر بهم فقتلوا وبعث برووسهم الى الحسن بن سهل الى واسط
واعلمه ما دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل وانه قد صيرة
مكانه ورحل الامامون من سرخس نحو العراق وقد كان المطلب
ابن عبد الله بن مالك يدعو في السر الى الامامون والى خلع

a) Cod. الشعردى. Vid. Ibno 'l-Athir, Now. p. 185 et Weil, II, p. 225.

b) Ibno 'l-Athir الصقلبي. c) Now. add. بعد قتله. d) Cod. hic et deinde
فسايلهم

ابراهيم على أن منصور بن المهدي خليفة المامون فاجابه منصور وخزيمه وجماعة من القواد وكاتب المطلب حميداً وعلى ابن هشام ان يتقدما ونزل حميد صرصر وعلى النهروان وتحقق عند ابراهيم الخبر فخرج من المدائن الى نحو بغداد وطلب المطلب واصحابه فامتنع المطلب فنادى من اراد النهب فليات دار المطلب فانتهبوا داره ودور اهل بيته ولم يظفر بهم وندم ابراهيم حيث صنع بالمطلب ما صنع ثم لم يظفر به وبلغ الخبر حميداً وابن هشام فاما حميد فبعث من جهته من اخذ المدائن وقطع الجسر ونزلها واما على بن هشام فبعث من جهته من اتى نهر ديبالى وقطع للجسر وفي هذه السنة تزوج المامون بوران بنت الحسن بن سهل وزوج على بن موسى الرضى ابنته أم حبيب وزوج محمد ابن على ابنته أم الفضل

ودخلت سنة ٢٠٣

وفي هذه السنة مات على بن موسى الرضى وذلك بطوس لما صار اليها المامون اقام عند قبر ابيه اياماً ثم ان على بن موسى على ما حكى اكل عنباً فاكتر منه فأت فجاءة فامر به المامون فدفن عند قبر الرشيد وكتب الى الحسن بن سهل بذلك والى وجوه بنى العباس والموالي ويعرفهم انهم انما نقموا بيعته له من بعده ويسلهم الدخول في طاعته ورحل المامون الى بغداد فلما صار الى الرى اسقط من وظيفتها الفى الف درهم، وفي هذه السنة غلبت السوداء على الحسن بن سهل حتى شد في الحديد

a) Cod. وصيقتها.

وَحَبَسَ وَكَتَبَ بِذَلِكَ قَوَادُ الْحَسَنِ إِلَى الْمَامُونِ فَاتَاهُمْ لِلْجَوَابِ أَنْ
يَكُونُ عَلَى عَسْكَرِهِ دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْلَمُهُمْ أَنَّهُ قَائِمٌ عَلَى أَثَرِ
كِتَابِهِ، وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ضَرَبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَدِيِّ عَيْسَى بْنَ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَحَبَسَهُ،

ذَكَرَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ

كَانَ عَيْسَى يَكْتَابُ جَمِيدًا وَالْحَسَنَ وَيُظْهِرُ لِإِبْرَاهِيمَ طَاعَةً
وَنُصْبِيحَةً وَكُلَّمَا قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ تَهَيَّأْ لِقِتَالِ جَمِيدٍ تَعَلَّلَ عَلَيْهِ بَارِزَاقُ
الْجُنْدِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ حَتَّى وَافَقَ الْحَسَنَ جَمِيدًا عَلَى أَنْ يَسْلَمَ إِبْرَاهِيمَ
الْيَهُمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْسَلَخَ سُؤَالَ وَسَعَى بِعَيْسَى بَعْضَ أَهْلِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَكَانَ عَيْسَى سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَصِلَ الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فَاجَابَهُ إِلَى
ذَلِكَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ عَيْسَى بِمَا بَلَغَهُ وَسَعَى إِلَيْهِ حَذَرُ وَبَعَثَ إِلَى عَيْسَى
يَسْأَلُهُ أَنْ يَصْبِرَ إِلَيْهِ لِيُبَاظِرَهُ فِي بَعْضِ أُمُورِهِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِ عَانَبَهُ
سَاعَةً فَأَخَذَ عَيْسَى يَنْكُرُ بَعْضَ مَا يَقُولُ فَلَمَّا وَقَفَهُ عَلَى أَشْيَاءَ
وَعَلَامَاتٍ أَمْرًا بِهِ فَضْرِبَ وَحَبَسَهُ وَأَخَذَ أُمَّ وَوَلَدًا وَصَبِيانًا صَغِيرًا
فَحَبَسَهُمْ وَطَلَبَ خَلِيفَةَ لَهُ يُقَالُ لَهُ الْعَبَّاسُ فَاخْتَفَى فَلَمَّا عَرَفَ أَهْلُ
بَيْتِ عَيْسَى وَأَخْوَانُهُ وَأَصْحَابُهُ خَبْرَهُ مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَحَرَضُوا
النَّاسَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَاجْتَمَعُوا وَكَانَ رَأْسُهُمُ الْعَبَّاسُ خَلِيفَةُ عَيْسَى
فَشَدُّوا عَلَى عَامِلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْجَسْرِ فَطَرَدُوهُ وَقَطَعُوا الْجَسْرَ وَطَرَدُوا
كُلَّ عَامِلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْكَرْخِ وَغَيْرِهِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَكَتَبَ الْعَبَّاسُ
إِلَى جَمِيدٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَقْدِمَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَسْلَمُوا إِلَيْهِ بِبَغْدَادٍ فَجَاءَ

a) Deëst in Cod. b) Cod. الحسن; Ibn Khald. f. 41 v. من فطردوا حامله من
وطردوا عامل إبراهيم على الجسر والكرخ، Ibno 'l-Athir، الجسر والكرخ.

حميد حتى نزل نهر صرصر طريق الكوفة وخرج اليه قواد اهل
 بغداد فوعدهم ومناهم فقبلوا ذلك منه ووعدهم ان يضع لهم
 العطاء في الياسرية على ان يصلوا يوم الجمعة فيدعوا للمامون
 وجعلوا ابراهيم فاجابوا الى ذلك فبلغ ذلك ابراهيم فاخرج عيسى
 من الحبس وسأله ان يكفيه امر هذا للجانب واخذ منه كفلاء
 فبهر اليهم عيسى واخوته مع قواد الجانب الشرقي وعرض عليهم
 العطاء فشتموه وقالوا لا نرضى ابراهيم ثم تكاثر الناس على
 عيسى فانصرف باصحابه نحو باب خراسان ثم رجع عيسى كأنه
 يريد قتالهم واحتال حتى صار في ايديهم شبه الاسير فاخذ بعض
 قواده فاق به منزلة ورجع الباقيون الى ابراهيم فاخبروه فاغتم وقلق
 وقد كان المطلب مستترا فظهر ليلاحق حميد فغمر به فاخذ
 وحمل الى ابراهيم فحبسه ثم عرف ابراهيم احراف الامر فاطلقة
 واطلق سهل بن سلامة وكان افسى عند الناس انه مقتول فلما
 دخل حميد بغداد اخرجته ابراهيم فكان يدعو في مسجد الرصافة
 كما كان يدعو فاذا كان الليل رده الى حبسه فلما كان بعد ايام
 خلى سبيله فذهب فاستتر، وكثر العيب ببغداد وظهر الشطار
 والعبيارون واختفى الفضل بن الربيع واخذ القواد وبنو هاشم
 يلحقون حميد واحدا واحدا وسقط في يد ابراهيم وشق
 عليه مداراة امره ٥

a) Conjectura supplevi. Ibn Khaldun واطهر انه قتل في محبسه. Ibo 'l-
 Athir وكان الناس يظنونهم قد قتل

ذكر للخبر عن هرب ابراهيم بن المهدى واستتاره

واخذ ابراهيم يندارى اصحابه يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة
بقيت من ذى الحجة سنة ٢٠٣ فلما جنّ الليل هرب واستتر وبعث
المطلب * الى حميد^٥ اتى قد احدثت بدار ابراهيم وكتب الى على
ابن هشام بمثل ذلك فاقبلوا الى دار ابراهيم فطلبوه فيها فلم يجدوه
ولم ينزل ابراهيم متوارياً حتى قدم المأمون وكان من امره ما كان
فكانت أيام ابراهيم كلها سنة واحد^٥ عشر شهراً واثني عشر يوماً
وغلب على بن هشام على شرقي بغداد وحميد بن عبد الحميد
على غربيها^٥

ودخلت سنة ٢٠٤

وفيها قدم المأمون العراق فانقطعت مادة الفتن ببغداد^٥

ذكر للخبر عن ذلك

لما صار المأمون الى النهروان اقام ثمانية أيام وخرج اليه اهل
بيته وقواده ووجوه الناس وكان كتب الى طاهر وهو بالرقّة ان
يوافيه الى النهروان فوافاه بها ثم دخل مدينة السلام ولباسه
ولباس اصحابه اقبيتهم وقلانسهم وطرزهم واعلامهم كلها للخضرة وطاهر
معه فلم يكن يدخل عليه احد الا في ثياب خضرمدة^٥ ثم تكلم
في ذلك بنو العباس خاصة وخاطبوا طاهر بن الحسين وكتبه ايضا
قواد خراسان وكان المأمون امر طاهر ان يسئله حوائجه وكان

٥) Inserui ex Ibno 'l-Athir. ٥) Cod. واحدى.

أول حاجة سأله أن يرجع الى لبس السواد وزى دولة الآباء فلما رأى المامون طاعة الناس له في لبس الخضره مع كراهيتهم لها جمع الناس ثم دعا بسواد فلبسه وطرح الناس الخضره ٥

ودخلت سنة ٢٠٥

وفيهما ولى المامون طاهر بن الحسين من مدينة السلام الى اقصى عمل المشرق

ذكر السبب في ذلك

كان المامون ولاة للجزيرة والشَّريط وجانبى بغداد ومعاون السواد وانفق أن محمد بن العباس ناظر بين يدى المامون على بن الهيثم في التشيع ودار الكلام بينهما الى أن قال محمد لعلى يا نبطى ما انت والكلام وكان المامون متكئا فجلس وقال الشتم عى والبذاء لوم وقد احنا الكلام فن قال للحق حمدناه ومن جهل وقفناه فاجعلا بينكما اصلا ترجعان اليه فعادا الى المناظرة وعاد محمد لعلى بالسببة فقال على لولا جلالة مجلسه وما وهب الله من رأفته وما نهى عنه أنفا لعرفت جيبتك وكفاك من جهلك غسلك المنبر بالمدينة فجلس المامون وكان متكئا فقال وما غسلك المنبر التقصير متى في امرك ام لتقصير المنصور في امر ابيك لولا أن الخليفة اذا وهب استحبيا ان يرجع فيه لكان اقرب منى بينى وبينك الى الارض رأسك قم وأياك ما عدت فخرج محمد بن العباس ومضى الى طاهر وهو زوج اخته فقال له كان من قصتى كيت وكيت

عذب. Cod. e) لعرفت حبيتك Cod. b) الحبره. Cod. a)

وكان يحجب المامون على الشراب فتح الخادم وحسين يسقيه
فركب طاهر الى الدار فدخل فتح يستاذن له فقال المامون انه
ليس من اوقاته ولكن ابيذن له فدخل طاهر فسلم فرد عليه السلام
وقال اسقوه رطلا فاخذه في يده اليمنى فقال له اجلس فجلس
وشربه ثم شرب المامون فقال اسقوه ثانيا ففعل كفعله الاول ثم
دخل فقال له المامون اجلس فقال يا امير المؤمنين ليس لصاحب
الشروط ان يجلس بين يدي سيده قال المامون ذاك في مجلس
العامّة فاما مجلس الخاصّة فطلق، قال وبكى المامون وتغرغرت
عيناه فقال له طاهر يا امير المؤمنين لا تبك عيناك فوالله لقد دانت
لك البلاد واذعن لك العباد وصرت الى المحبة في كل امر فقال ابكى
لامر ذكره ذل وستره حزن ولن يخلوا احد من شجن فتكلم بحاجتك
التي جئت لها قال يا امير المؤمنين محمد بن العباس اخطأ
فاقله عثرته وارض عنه قال قد رضيت عنه وامرت بصلته ورددت
عليه مرتبته ولولا انه ليس من اهل الانس لاحضرته^{هـ} قال
وانصرف طاهر ثم دعا طاهر بهارون بن جعونة^و فقال ان اهل
خراسان يتعصب بعضهم لبعض وان لي اليك حاجة خذ معك
ثلاثمائة الف درهم فاعط للحسين الخادم مائتي الف درهم واعط
كاتبه محمد بن هارون مائة الف وسله ان يسأل المامون لم بكى
قال ففعل ذلك فلما تغدى المامون قال يا حسين اسقني قال لا
والله لا سقيتك او تقول لي لم بكيت حين دخل عليك طاهر قال
يا حسين وكيف عنيت بهذا حتى سألتني عنه قال لغمتي بذاك

a) Additur h. 1. ابى. b) Cod. لـحضرته. c) Cod. جعونه, Ibno 'l-Athir
جيهونة.

قال يا حسين امر ان خرج من رأسك قتلتك قال يا سيدى ومتى
 اخرجت لك سرأ قال انى ذكرت محمداً اخى وما ناله من الذلّة
 فحنقنى العبرة واسترحت الى الافاضة ولن يغوت طاهر منى ما
 يكره فاخبر حسين طاهراً بذلك وكتب طاهر الى احمد بن ابى
 خالد فقال له ان الثناء منى ليس برخيص وان المعروف عندى
 ليس بضائع فغيتبنى عن عينه فقال له سافعل فبكر على غذا
 وركب ابن ابى خالد الى المامون فلما دخل قال له ما بت
 البارحة فقال له ولم وضحك قال لانك ولبيت خراسان غسان وهو
 ومن معه أكلت رأس فاخاف ان تخرج عليه خارجة من الترك
 فتصطلمه قال لقد فكرت فيه فمن ترى قال طاهر بن الحسين قال
 ويلك يا احمد هو والله خالع قال انا الضامن له قال فانفذه فدعا
 طاهراً من ساعته فعقد له وشخص من ساعته فنزل فى بستان
 جليل يحمل اليه فى كل يوم ما اقام فيه مائة الف درهم فاقام شهراً
 ثم شخص الى خراسان، وكان طاهر استخلف ابنه بالرقّة على
 قتال نصر بن سبّث^{هـ} وفيها وثى المامون عيسى بن محمد بن
 ابى خالد ارمينية واذريجان لمحاوية بابك^{هـ} تحدت محمد بن
 خالد بن ردى المدائنى الكاتب قال كان مخلد يلقب بلبد
 لطول عمره يحدثنى ان المامون اول ما قدم العراق حذر ان
 يقلد الاعمال الا الشيعة الذين تقدموا معه من خراسان فطالت
 عطلة كتاب السواد وعماله وكانوا يحضرون دارة فى كل يوم حتى
 ساءت حال اكثرهم فخرج يوماً بعض مشايخ الشيعة وكان مغفلاً
 فتأمل وجوههم فلم ير فيهم اسن من مخلد فجلس اليه ثم قال

ه) Cod. شيث. ه) Sic.

له أن أمير المؤمنين قد امرني أن اتخير ناحية من نواحي الخراج
صالحة المرفق ليوقع بتقليدي أيها فاخترت لي أنت ناحية فقال أني
لا اعرف لك عملاً أولى بك من بريدات البحر وصدقات الوحش
وخراج بوار^٥ فقال اكتبه لي بخطك فكتب ذلك له بخطه فذهب
الشيعة حتى عرض الرقعة على المامون وسأله تقليده ذلك العمل
فقال له من كتب لك هذه الرقعة قال شيخ من الكتاب يحضر
الدار كل يوم قال هلته فلما دخل قال له المامون ما هذا يا جاهل
قد بلغ بك الفراغ الى مثل هذا فقال يا امير المؤمنين اصحابنا
هاولاء نقات يصلحون لحفظ ما تحصل استنخراجه وصار في
ايديهم وأما شروط الخراج وحكمه وما يجب تعجيل استنخراجه
وما يجب تأخيره وما يجب اطلاقه وما يجب منعه وما يجب
انفاقه وما يجب الاحتساب به فلا يعرفونه وتقليدهم يعود بذهاب
الارتفاع فان كنت يا امير المؤمنين لا تتقف بنا قربان يضم الى كل
رجل منهم رجل منا فيكون الشيعة يحفظ الاموال ونحن نجمعه
فاستصاب المامون كلامه وامر بتقليد عمال السواد وكتابه وان
يضم الى كل واحد منهم واحد من الشيعة وضم مخلد الى ذلك
الشيخ فقلده ناحية^٥

ودخلت سنة ٢٠٦

وفيها وثى المامون عبد الله بن طاهر الجزيرة الى مصر

ذكر السبب في ذلك

كان يحيى بن معاذ بالجزيرة فات في هذه السنة فدعا المامون

a) Cod. sine punctis. b) Cod. وبار.

عبد الله بن طاهر فقال له يا عبد الله انى استخير الله عز وجل منذ شهر وارجو ان يخير الله لى ان الرجل يصف ابنه ليُطرية لرأيه فيه وليرفعه وقد رأيتك فوق ما وصفك ابوك وقد مات يحيى بن معاذ واستخلف ابنه وليس بشىء وقد رأيت توليتك مصر ومحاربة نصر بن شَبَثُ فقال السمع والطاعة لامير المؤمنين وارجو ان يجعل الله لامير المؤمنين الخيرة والمسلمين فعقد له وامر ان تقطع حبال القصارين عن طريقه وتندخى عن الطرقات المظال كيبلا يكون فى طريقه ما يرد لواءه ثم عقد له لواءً مكنوب عليه بصفرة ما يكتب على الالوية وزاد فيه المامون يا منصور فركب اليه الناس وركب اليه الفضل بن الربيع فاكومه عبد الله وقال له قد تقدم ابى واخوك الى الأا اقطع امرأ دونك واحتاج ان استطلع رأيك واستضىء بمشورتك فاقام عنده الى الليل وسأله المبيت فابى واعتذر فشى معه عبد الله الى صحن داره وودعه، وفى هذه السنة وثى عبد الله بن طاهر اسحاق ابن ابراهيم امر للجر وجعله خليفته على ما كان ابوه طاهر استخلفه فيه من الشرط واعمال بغداد وشخص هو الى الرقة لحرب نصر بن شَبَثُ ٥

ودخلت سنة ٢٠٧

وفيهما كانت وفاة ذى اليمينين طاهر من حمى وحرارة اصابته وذكر انه وجد فى فراشه ميتنا فحكى خواصه وعمه على بن مصعب

a) Cod. رأيه. Secutus sum Ibno 'l-Athir; cf. Abu 'l-Mahásin, I, p. ٥٩٣.

b) Cod. وشىء ut semper. c) Cod. الطرقات المعال.

انهم صاروا اليه فسألوا الخادم عن خبره وكان يُغَلِّسُ بِصَلَاةِ الصَّبْحِ
فقال للخادم هو نائم لم ينتبه فانتظروه ساعة فلما تأخر قالوا للخادم
ايقظه قال لا اجسر فقالوا اطرق لنا لندخل اليه فدخلوا فوجدوه
مُلْقَى فِي دُؤَاجٍ قَدْ ادخله تحتَه وشدّه عليه من عند رأسه ورجليه
فحركوه فلم يتحرك فكشفوا عن وجهه فوجدوه قد مات ولم يعلم
احد الوقت الذي توفي فيه، وذكر ابو سعيد كلثوم^ه بن ثابت
قال كنت على بهيد خراسان ومجلسي يوم الجمعة في اصل المنبر
فلما كانت سنة ٢٠٧ بعد ولاية طاهر بن الحسين بسنتين حضرت
الجمعة فصعد طاهر المنبر فخطب فلما بلغ الى ذكر الخليفة امسك
عن الدعاء له وقال اللهم اصلح امة محمد ما اصلحت به اولياءك
واكفها مؤنة من بغى لها السوء وارادها لمكروه بلم الشعث وحقق
الدماء واصلاح ذات البين قال فقلت في نفسي انا اول مقتول
لاقي لا اکتتم الخبر فانصرفت واغتسلت ووصيت واتترت بازار
ولبست قبيضا وارتيديت رداء وطرحت السواد وكتبت الى
المامون، قال فلما صلى العصر دعاني وحدث حادث في جفن عينه
وفي مآقه فسقط ميتا فخرج طلحة بن طاهر فقال ردوه ردوه وقد
خرجت فردوني وقال هل كتبت بها كان قلت نعم قال فاكتب
بوفاته فاعطاني مالا وثيابا فكتبت بوفاته وقد قام طلحة بالجيش
قال فوردت الخريطة على المامون بخلعه فدعا ابن ابي خالد فقال
اشخص الآن فات به كما زعمت وضمنت قال ابيت ليلتي قال
لا لعمرى لا تبئت الا على الظهر فلم يزل يناشده حتى اذن له

ه) Cod. ابو سعد وكلثوم. Ibtu 'l-Athir et Nowairi, a) Cod. للخادم وهو. قال كلثوم بن ثابت بن ابي سعيد 187 p.

في المبيت ووافيت الخريطة بموته ليلاً فامر بمكاتبة طلحة واقامه
مقامه فبقى طلحة والياً على خراسان في أيام المامون سبع سنين
بعد موت طاهر ثم توفي وولي عبد الله خراسان، وذكر بعض
خواص المامون قال سمعتُ مجلساً للمامون وقد اتاه نعي طاهر
فقال للبيدتين وبلغم للحمد لله الذي قدمه واخرنا، ثم وجه
المامون احمد بن ابي خالد الى خراسان للقيام بامر طلحة
فشخص احمد الى ما وراء النهر فافتتح أشروسنة واسر كاوس وابنه
وبعث بهما الى المامون ووهب طلحة ل احمد بن ابي خالد ثلاثة
آلاف الف درهم وعروضاً بالف الف درهم ووهب لابراهيم بن
العباس كاتب احمد خمسمائة الف درهم ۞

ودخلت سنة ٢٠٨

وله يحدث فيها حدث ينسخ في هذا الكتاب ۞

ودخلت سنة ٢٠٩

وفيها حصر عبد الله بن طاهر نصر بن شيبث وتضييق عليه
حتى طلب الامان ويقال ان تمامه حتى ان المامون سأل ان
يحمل اليه رجلاً له عقل وبيان يجمله رسالة الى نصر بن شيبث
قال فحملت اليه رجلاً من بني عامر يقال له جعفر بن محمد فقال
أحضرنى المامون بين يديه فكلمني بكلام كثير ثم امرني ان
أبلغه نصراً قال فاتيت نصراً وهو بسروج موضع يقال له كفرعزرون
فابلغته رسالته فاذعن وشرط شروطاً منها ان لا يطاء له بساطاً قال

ماحمد بن جعفر. c) Ibn Khaldun f. 48 v. ولاصيقه. d) Cod. حضرني. e) Cod. حضر. ابن جعفر. et in seq. العامري. Sic quoque Ibno 'l-Athir. d) Cod. حضرني.

فَاتَيْتُ الْمَامُونَ فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ لَا أَحْبِبُّهُ إِلَى هَذَا أَبَدًا وَلَوْ أَفْضَيْتُ
إِلَى بَيْعِ مَا عَلَيَّ حَتَّى يَطَّأ بَسَاطِي وَمَا بِاللَّهِ يَنْفِرُ مِنِّي قَالَ قُلْتُ لُجْرْمُهُ
وَمَا تَقَدَّمَ مِنْهُ قَالَ أَتْرَاهُ أَعْظَمَ جِرْمًا عِنْدِي مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ
وَمِنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي خَالِدٍ أَتَدْرِي مَا صَنَعَ بِي الْفَضْلُ أَخَذَ قَوَادِي
وَأَمْوَالِي وَجُنُودِي وَسِلَاحِي وَجَمِيعَ مَا لِي مِمَّا أَوْصَى بِهِ لِي أَبِي فَذَهَبَ
بِهِ إِلَى مُحَمَّدٍ وَتَرَكَنِي بِمَرُوحِيذًا وَأَسْلَمَنِي وَأَفْسَدَ عَلَيَّ أَخِي حَتَّى
كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ أَتَدْرِي مَا صَنَعَ بِي عَيْسَى بْنُ أَبِي خَالِدٍ طَرَدَ
خَلِيفَتِي مِنْ مَدِينَتِي وَمَدِينَةَ آبَائِي وَذَهَبَ بَخْرَاجِي وَفَيْثِي وَأَخْرَبَ
عَلَيَّ دِيَارِي وَأَقْعَدَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيفَةَ بَارَأْتِي وَدَعَاهُ بِاسْمِي قَالَ قُلْتُ
يَأْمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَأْذَنُ لِي فِي الْكَلَامِ فَاتَكَلَّمْ قَالَ تَكَلَّمْ قَالَ قُلْتُ الْفَضْلُ
ابْنُ الرَّبِيعِ رَضِيْعُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ وَحَالُ سَلْفِهِ حَالُهُمْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ بِضَرْبِ
كُلِّهَا تَرُدُّكَ إِلَيْهِ وَعَيْسَى بْنُ أَبِي خَالِدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دَوْلَتِكَ
وَسَابِقْتِهِ وَسَابِقَتِهِ مَنْ مَضَى مِنْ سَلْفِهِ سَابِقْتَهُمْ وَهَذَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ
لَهُ يَدٌ قَطُّ فَتَحْمَلُ عَلَيْهَا وَلَا مَنْ مَضَى مِنْ سَلْفِهِ أَمَّا كَانُوا جُنْدَ
بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ أَنْ ذَلِكَ لَكُمَا تَقُولُهُ فَكَيْفَ بِالْحَنْفِ وَالْغَيْظِ لَسْتُ
أَقْلَعُ عَنْهُ حَتَّى يَطَّأ بَسَاطِي قَالَ فَاتَيْتُ نَصْرًا فَاخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ
فَصَاحَ بِالْحَيْلِ صَبِيحَةً فَجَالَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَيَلِي عَلَيْهِ هُوَ لَمْ يَقْوِ
عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ ضَفْدَعٍ تَحْتَ جَنَاحِهِ يَعْنِي الرُّطْبُ يَقْوِي عَلَى حَلْبَةِ
الْعَرَبِ فَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ لَمَّا جَاءَهُ الْقِتَالُ بَلَغَ مِنْهُ حَتَّى
طَلَبَ الْإِمَانَ فَاعْطَاهُ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْمَامُونَ ۞

a) In Cod. deēst أبي. b) Cod. اسقول.

ودخلت سنة ٢١٠

وفيها أخذ ابراهيم بن المهدي ليلة الاحد ثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر وهو منتقب بين امرأتين في زي امرأة اخذه حارس اسود ليلاً فقال من انتن واين تتردن في هذا الوقت فاعطاه ابراهيم خاتم ياقوت كان في اصبعه له قدر عظيم وقال خلنا ولا عليك ان تعلم من نحن فلما نظر للحارس الى الخاتم استراب وقال في نفسه هذا خاتم رجل له شأن فرفعهم الى صاحب المسلحة فامرهن ان يسفرن ومنع ابراهيم فجبذه فبدت لحيته فرفعه الى صاحب الجسر فعرفه فذهب به الى المامون فاعلم به فامر بالاحتفاظ به في الدار فلما كان غداة الاحد اتعد في دار المامون لينظر اليه بنو هاشم والقواد والجند وصيروا المقنعة التي كان منتقبا بها في عنقه والملحفة في صدره ليراه الناس ويعلموا كيف أخذ فلما كان يوم الخميس حوّل الى منزل احمد بن ابي خالد فحبس عنده ٥٠ وفي هذه السنة بنى المامون ببوران بنت الحسن ابن سهل في شهر رمضان وكان الحسن بالصلح فشخص المامون الى الصلح وامر بحمل ابراهيم بن المهدي خلفه وكان العباس ابن المامون قد تقدم اباه على الظهر ووافى المامون وقت العشاء فافطر هو والحسن والعباس ودينار بن عبد الله قائم على رجلاه حتى فرغوا من الافطار فدعا المامون بشراب فأتى بجام ذهب فصب فيه وشرب ومدّ يده بجام فيه شراب الى الحسن فتباطأ عنه الحسن فغمزه دينار بن عبد الله فقال للحسن يأمير المؤمنين اشربه باذنك وامرك فقال له لولا امرى لم امدّ يدي اليك فاخذ للجام فشربه

فلما كان في الليلة دخل على بوران فلما جلس المامون معها نثرت
عليها جدتها الف درة كانت في صينية ذهب وكان تحتها حصير
ذهب معمول عمل السامان فقال المامون قاتل الله ابا فواس كأنه
حاضر هذا النظر في قوله^{هـ}

حَصْبَاءٌ ذَرَعَتْ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

ثم امر المامون ان تجمع وسألها عن عدد الدر كم كان فقالت
الف حبة فامر بعدها فنقصت عشرا فقال من اخذها فليردّها فقال
حسين رجله يا امير المؤمنين انما نثر لناخذة^{هـ} فنقصت عشرا والأ
فالعقد اولى به قال ردها فاني اخلفها عليك فردت فجمعها المامون
في الآنية كما كانت ووضع في حاجرها وقال هذه نحلتك وسلي
حوائجك فامسكت فقالت جدتها كلمي سيدك وسليبه حوائجك
فقد امرك فسألته الرضى عن ابراهيم بن المهدي فقال قد فعلت
وسألته الاذن لام جعفر في الحج فاذن لها والبستها أم جعفر
البدنة الاموية وابتنى بها من ليلته واوقد في تلك شمعة عنبر
فيها اربعون منا في تور ذهب فانكر المامون ذلك عليهم وقال
هذا سرف، فلما كان من الغد دعا ابراهيم بن المهدي فجاء
يمشى من شاطئ دجلة فلما دخل على المامون قال له هيبه يا
ابراهيم فقال يا امير المؤمنين ولي الثأر محكم في القصاص والعفو
اقرب للتقوى ومن تناوله الاغترار بما مد له من اسباب الشقاء
امكن عادية الدهر من نفسه وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب
كما جعل كل ذي ذنب دونك فان تعاقب فباحقك وان تعف

a) Metrum est البسيط. b) Cod. لياخذة. c) Cod. اشار.

فبفضلك قال بل اعفوا يا ابراهيم فكبر وسجد وقال ابراهيم يرحم
المامون^٥

يَا خَيْرَ مَنْ تَمَلَّتْ يَمَانِيَّةٌ بِهِ بَعْدَ الرَّسُولِ لِأَيْسٍ وَلِطَامِعِ
عَسَلُ الْفَوَارِعِ مَا أُطِعْتَ فَإِنْ تَهَجَّ فَالْصَّابُ يَمْرُجُ بِالسَّمَامِ النَّسَائِعِ
مَلِئْتُ قُلُوبَ النَّاسِ مِنْكَ مَخَافَةً وَتَبَيْتُ تَكَلُّوهُمْ بِقَلْبِ خَاشِعِ
بِأَبِي وَأُمِّي فِدْيَةً وَبَنِيهِمَا^٤ مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ وَذَنْبِ وَاقِعِ
مَا أَلَيْنَ الْكَتْفَ الَّذِي بَوَّأْتَنِي وَطَنَا وَأَمْرَعِ رِبْعَهُ لِلرَّابِعِ
نَفْسِي فِدَاؤَكَ إِنْ تَضَلَّ مَعَادِرِي وَالْوَدُ مِنْكَ بِفَضْلِ حِلْمٍ وَأَسِعِ
أَمَلًا لِفَضْلِكَ وَالْفَوَاضِلِ شِيمَةً رَفَعْتَ بِنَاءَكَ بِالْمَحَلِّ الْيَابِعِ
فَعَفَوْتُ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ عَفْوًا لَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعِ
إِلَّا أَلْعَلُّوْا عَنِ الْعُقُوبَةِ بَعْدَ مَا ظَفِرَتْ يَدَاكَ بِمُسْتَكْبِحِي خَاضِعِ
فَرَحِمْتَ أَطْفَالَ كَافِرَاحِ الْقَطَا وَعَوِيْلَ عَانِسَةِ كَقَوْسِ النَّارِعِ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهَا جَهْدُ الْأَلْيَةِ مِنْ حَنِيفِ رَاكِعِ
مَا إِنْ عَصَيْتَكَ وَالْغَوَاةَ تَمُدَّنِي^٤ أَسْبَابُهَا إِلَّا بِنِيَّةِ طَائِعِ
حَتَّى إِذَا عَلِقْتَ حَبَائِلَ شَقَوْتِي بَرْدِي إِلَى حَفْرِ الْمَهَالِكِ هَائِعِ

a) Metrum est الكامل. b) Cod. يمانيه. Pro حملت *Kitābo 'l-aghāni* نملت
habet, Ibno 'l-Athir. Vid. *Kit. al-Oyun* p. ٣٣٧. c) Cod. وبنيهما Now.
تقودني *Kit. al-agh.* et Ibno 'l-Athir. وابيها Ibno 'l-Athir. وديتها.
e) Cod. تردى.

لَمْ أَدْرِ أَنْ لِحْرَمٍ مَبْلَى غَافِرًا^a فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ أَيَّ حَنْفٍ صَارِي
 رَدَّ الْحَيَوَةَ عَلَى بَعْدِ ذَهَابِهَا وَرَعُ الْأِمَامِ الْقَادِرِ الْمُتَوَاضِعِ
 أَحْيَاكَ مَنْ وَلَاكَ أَطْوَلَ مُدَّةٍ وَرَمَى عَدُوَّكَ فِي التَّوْبِينِ بِقَاطِعِ
 إِنْ أَلَذِي قَسَمَ الْخِلَافَةَ حَازَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ لِلْإِمَامِ السَّابِعِ
 جَمَعَ الْقُلُوبَ عَلَيْكَ جَامِعُ أَمْرِهَا وَحَوَى رِدَاؤَكَ كُلَّ خَيْرٍ جَامِعِ

فقال المامون حين انشده هذه القصيدة اقول ما قال يوسف
 لاختوته، لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين،
 فاما الحسن بن سهل فانه اضاف المامون وجميع من معه وخالع
 على القواد على مراتبهم وجمالهم ووصلهم وكان مبلغ ما لزمه عليهم
 خمسين الف درهم سوى ما نثره وكان كتب رقاعا فيها اسماء
 ضياعه ونثرها على القواد وبنى هاشم فن وقعت في يده رقة
 منها فيها اسم ضيعة بعث بها فتسلمها^b وفي هذه السنة افتتح
 عبد الله بن طاهر مصر واستامن اليه عبيد الله^c بن السري بن
 الحكم،

ذكر الخبر عن ذلك

لما فرغ عبد الله بن طاهر من نصر بن شبيب ذهب الى مصر
 فلما قرب منها وصار على مرحلة قدم قائد من قواده ليبرئاد لعسكره
 موضعا يعسكر فيه وقد خندق ابن السري على نفسه خندقا
 فاتصل الخبر بابن السري عن مسير القائد الى ما قرب منها وصار

a) Cod. عاقرا. b) Cod. حنف. c) Kit. al-agh. melius الغصائل. d) Cod.

بأبي. e) Qor. 12 vs. 92. f) De'ist الله in Cod. g) Cod. خبير.

على مرحلة فخرج بمن استجاب له من اصحابه الى القائد الذى كان يطلب موضع المعسكر فابرد القائد الى عبد الله بریداً بحبره وخرج ابن السرى اليه فحمل عبد الله رجالة على البغال على كل بغل رجلين بالانتهما وجنبوا للخيل واسرعوا السير حتى لحقوا القائد وابن السرى ولم تكن من اصحاب عبد الله الا جملة واحدة حتى انهزم ابن السرى واصحابه وتساقطت عامة اصحاب ابن السرى في الخندق فمن هلك منهم بسقوط بعضهم على بعض في الخندق اكثر من قتله للجند، وانهزم ابن السرى فدخل الفسطاط واغلق على نفسه واصحابه ومن فيها الباب وحاصره عبد الله بن طاهر فلم يعاوده ابن السرى للحرب حتى خرج اليه في الامان، فحكى ابن ذى القلمين^a قال بعث ابن السرى الى عبد الله بن طاهر لما ورد مصر ومأنة من دخولها بالف وصيف ووصيفة مع كل واحد الف دينار في كيس حرير وبعث بهم اليه ليلاً فردهم عليه عبد الله وكتب اليه لو قبلت هديتك نهراً لقبلتها ليلاً بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتيتهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون^b قال فحينئذ طلب الامان وخرج اليه^c وفي هذه السنة خلع اهل قم السلطان ومنعوا الخراج،

ذكر سبب ذلك

كان الامامون وقت اجتيازه بالرى حط عن اهلها من الخراج على ما ذكرت فطمع اهل قم في مثل ذلك وكان خراجهم الفى

a) Cod. العلمين. b) Qor. 87 vs. 36 et 37.

الف درهم فكانوا يستنكرونها فرفعوا الى المامون يشكون نقل
الخراج ويسألونه للحط فلم يجبههم المامون فامتنعوا ولم يودوا شيئاً
فوجه المامون اليهم علي بن هشام ثم امدته بعجيف^٥ فحاربهم
فظفر بهم وقتل يحيى بن عمران وهدم سورق^٦ وجباها سبعة
آلاف الف بعد ما كانوا يتظلمون من الفى الف درهم ٥

ودخلت سنة ٢١١

وفيها قال بعض اخوة المامون للمامون يا امير المؤمنين ان عبد
الله بن طاهر يميل الى ولد ابى طالب وكذا كان ابوه قبله قال
فدفع المامون ذلك وانكره ثم عاد بمثل هذا القول فدس اليه
رجلاً وقال له امض في هيئة الغزاة والنساک الى مصر وادع جماعة
من كبرائها الى القاسم بن هارون بن ابراهيم بن طباطبا واذكر
مناقبه وعلمه وفضائله ثم صر بعد ذلك الى بعض بطانة عبد الله
ابن طاهر ثم ايتته فادعه ورغبه في استجابته له وبحثت عن
دفين نيته^٥ بحثاً شافياً وأتى بها تسمع منه قال ففعل الرجل ما
قال له وامره به حتى اذا دعا جماعة من الرؤساء والاعلام قعد^٥
يوماً بباب عبد الله بن طاهر وقد ركب الى عبيد الله بن السرى
بعد صلحة وامانه فلما انصرف قام اليه الرجل فاخرج من كنه
رقعة فدفعها اليه فاخذها بيده قال يا هو ألا أن دخل خرج
للحاجب فادخله عليه وهو قاعد على بساطه ما بينه وبين الارض
غيره وقد مد رجلية وخفاه فيهما فقال له قد فهمت ما في رقعتك

٥) سنه. Cod. ٥) القراء. Ibn 'l-Athir. ٦) بن عنبسة. Ibn 'l-Athir addit.

٧) Cod. فقد.

من خِمْلةِ كلامك فهات ما عندك قال ولي امانك ذمّة من الله
معك قال لك ذلك فاطهر له ما اراد ودعاه الى القاسم واخبره
بفضائله وعلمه وزهده فقال له عبد الله اَتُنصفي قال نعم قال هل
يجب شكر الله على العباد قال نعم قال^a فهل يجب شكر بعضهم
على بعض عند الاحسان والمنة والفضل قال نعم قال فتجىء الى
وانا على هذه الحال الّتي ترى لي خاتم في المشرق جائره وخاتم
في المغرب كذلك وفيما بينهما امرى مطاع وقولي مقبول ثم لا
التفت بيمنى ولا شمالي وورأى وقد امى الا رايت نعمة لرجل
انعمها على ومنّة ختم بها رقبتى وبدا لائحته بيضاء ابتداني بها
كرماً وتفضلاً فتدعوني الى الكفر بهذه النعم وهذا الاحسان وتقول^b
اغدر بمن كان اولى لهذا واجراً واسعاً في ازالة خيط عنقه وسفك
دمه تراكى لو دعوتنى الى الجنة عياناً من حيث اعلم اكان الله عز
وجل يحب ان اغترب به واكفر احسانه ومنته وانكت بيعته
فسكت الرجل فقال له عبد الله اما انه قد بلغنى امرك وبالله
ما اخاف عليك الا نفسك فارحل عن هذا البلد فان السلطان
الاعظم ان بلغه امرك كنت للجاني على نفسك ونفس غيرك فعاد
الرجل الى المامون فاخبره الخبر فاستبشر فقال ذلك غرس يدي
والف ادنى ولم يظهر من حديثه شىء لاحد الا بعد موت المامون^c
وكتب المامون الى عبد الله بن طاهر وهو بمصر كتاباً بخطه فكان
في اسفله هذه الايات^d

أخى أنت ومولاي . ومن أشكر نِعْمَاهُ

a) Addidi. b) Cod. خاسن. c) Cod. وقبول. d) Metrum est. الهجرت.

فَمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِ فَإِنِّي أَلْذَفَرُ أَهْوَاهُ
وَمَا تَكْرَهُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنِّي لَسُنْتُ أَرْضَاهُ
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ ۞

* ودخلت سنة ٢١٢ *

وفي هذه السنة قدم عبد الله بن طاهر مدينة السلام من المغرب وتلقاه العباس بن المأمون وأبو اسحاق المعتصم وسائر طبقات الناس وقدم معه بالمتغلبين على الشام، وفيها أمر المأمون منادياً فنادى برئت الذممة ممن ذكر معاوية بخير وأظهر القول بخلف القرآن وتفضيل علي بن ابي طالب ۞

ودخلت سنة ٢١٣

وفيها مات طلحة بن طاهر بن الحسين بخراسان، وفيها ولى المأمون أخاه ابا اسحاق الشام ومصر وولى ابنه العباس بن المأمون للجزيرة وأمر لكل واحد منهما ومن عبد الله بن طاهر خمسمائة الف دينار فقبل أنه لم يفرق في ساعة من يوم من المال مثل ذلك ۞

ودخلت سنة ٢١٤

وفيها استفحل امر بابك وقتل محمد بن حميد وفض عسكره وقتل اكثر من كان معه، وفيها بعث المأمون الى عبد الله بن طاهر اسحاق بن ابراهيم وجبى بن اكنم بخيرانه، بين خراسان

a) Haec inscriptio desideratur in Cod. quod movit librarium ineptum ut annos sequentes corrigeret omnes. b) Cod. عبید. c) Cod. يخبرانه.

والجبال وأرمينية وأذربيجان ومحاربة بابك فاختار خراسان وشخص
اليها ۞

ودخلت سنة ٢١٥

وفيها شخص المامون من مدينة السلام لغزو الروم في المحرم
فافتتح بها حصناً وعاد الى دمشق ۞

ودخلت سنة ٢٢١

فكر المامون الى ارض الروم وكان سبب ذلك ورود الخبر على
المامون بقتل ملك الروم قوماً من اهل طرسوس والمصيصة وكانوا
حوالفي رجل فشاخص المامون حتى دخل بلاد الروم فأنزل
على حصن إلا خرج اليه اهله على صلح حتى افتتح ثلاثين
حصناً ثم اغار على طوانة وسبي وقتل واحرق ثم ارتحل الى
دمشق ۞

ودخلت سنة ٢١٧

عاد المامون الى ارض الروم وكان سبب ذلك كتاب ورد عليه
من ملك الروم يسأله الموادة وبدأ فيه بنفسه فغزا المامون هذه
الغزوة بحنف وانزل ابنه بطوانة من ارض الروم ووجه معه الفعلة
وابتداً بها في بناء عظيم وجعل سورها على ثلاثة فراسخ وجعل
لها اربعة ابواب على كل باب حصناً وكتب الى اخيه ابي اسحاق
انه فرض على جند دمشق وما والاها اربعة آلاف رجل وأنه
يجري على الفارس مائة درهم وعلى الراجل اربعين درهماً وفرض على
مصر وغيرها من البلدان وكتب الى اسحاق بن ابراهيم وهو

ا. اربعون. ٥) Cod. قتل. ٤)

خليفته ببغداد ففرص على اهل بغداد فرضاً وفي هذه السنة كتب المامون الى اسحاق بن ابراهيم في امتحان القضاة والمحدثين والفقهاء فمن لم يقل منهم بنفى التشبيه وخلف القرآن اشخصهم اليه مقبدين وكتب في ذلك كتاباً بليغاً فيه آيات منتزعة من القرآن وتهديد كثير مع رفق في مواضع وطعن على اصحاب الحديث الذين لا يتفقهون ولا يعقلون فأشخص اليه جماعة فيهم محمد بن سعد كاتب الواقدي ومستملى يزيد بن هارون وحبى بن معين وزهير بن حرب وعدة يجرون مجراهم فامتنحهم وسألهم عن القرآن فاجابوا جميعاً ان القرآن مخلوق وامتنحن اسحاق بن ابراهيم جماعة فيهم بشر بن الوليد وقال ما تقول في القرآن قال اقول انه كلام الله قال لم اسلك عن هذا المخلوق هو قال الله خالق كل شيء قال فالقرآن شيء قال نعم هو شيء قال فهو مخلوق قال ليس بخالف قال فهو مخلوق قال ما احسن غير هذا ثم كلم جماعة من وجوه الفقهاء والقضاة فقالوا قريباً من قول بشر فكتب مقالات القوم رحل رحل الى المامون فكتب المامون في الجواب يستجهل واحداً واحداً ويحاجه ويشتم كل واحد بما يعرفه فيه ويامر في آخر الكتاب بان من لم يرجع عن شركة اما بشر بن الوليد فأبعث الى برأسه وكذلك ابراهيم بن المهدي واما الباقر فآملهم في قيود واعلال لينفذ فيهم امرى فاجاب القوم كلهم ان القرآن مخلوق الا نفسين احمد بن حنبل ومحمد بن نوح فشدا في الحديد ووجها الى طرسوس ثم بلغ المامون ان بشر بن الوليد والجماعة تأولوا قوله عز وجل الا من

a) Addidi هو. b) Cod. نفسان. c) Qor. 16 vs. 108.

أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَكَتَبَ الْمَامُونُ إِلَى اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 أَنْ قَدْ فَهَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَتَبَ بِهِ صَاحِبُ الْخَبَرِ أَنَّ بَشْرًا
 تَأَوَّلَ الْآيَةَ الَّتِي ذُكِرَتْ وَقَدْ أَخْطَأَ التَّأْوِيلَ إِنَّمَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ
 بِهَذِهِ الْآيَةِ مَنْ كَانَ مُعْتَقِدًا الْإِيمَانَ مُظْهِرًا الشَّرْكَ فَأَمَّا مَنْ كَانَ
 مُعْتَقِدًا الشَّرْكَ مُظْهِرًا الْإِيمَانَ فَلَيْسَ هَذِهِ لَهُ فَاشْخَصَ الْقَوْمَ
 جَمِيعًا إِلَى طَرَسُوسَ وَخَذَ عَلَيْهِمُ الْكُفْلَاءَ، فَاشْخَصَ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ
 مَعَ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ وَجْهِ الْفَقْهَاءِ وَالْقَضَاةِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ
 فَلَمَّا بَلَغُوا الرِّقَّةَ أَتَاهُمْ وَفَاتَهُ الْمَامُونُ فَرَدُّوا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ فَأَمَرَهُمْ
 اسْحَاقُ بِلُزُومِ مَنَازِلِهِمْ ٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ نَفَذَتْ الْكُتُبُ مِنَ الْمَامُونِ
 إِلَى عُمَّالِهِ فِي الْبِلْدَانِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَامُونِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِيهِ
 مِنْ بَعْدِهِ اسْحَاقَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ، وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ لَهُ
 يَكْتَبُهُ الْمَامُونُ وَأَمَّا مَرَضُ الْبَدْنُودُونَ^٥ وَهُوَ نَهْرُ بَارِضِ الرُّومِ فَلَمَّا
 أَفَاقَ أَمْرُ أَنْ يَكْتَبَ إِلَى الْعَبَّاسِ ابْنِهِ وَإِلَى اسْحَاقَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 طَاهِرٍ أَنَّهُ أَنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ الْمَوْتَ فِي مَرَضِهِ هَذَا فَالْخَلِيفَةُ مِنْ
 بَعْدِهِ أَبُو اسْحَاقَ بْنِ الرَّشِيدِ فَكَتَبَ بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
 وَخَتَمَ الْكُتُبَ وَأَنْفَذَهَا، فَكَتَبَ أَبُو اسْحَاقَ إِلَى عُمَّالِهِ مِنْ ابْنِ
 اسْحَاقَ أَخِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْخَلِيفَةَ بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَرَهُمْ
 بِحَسَنِ السِّيَرَةِ وَتَخْفِيفِ الْمَوْنَةِ وَكَتَبَ إِلَى جَمِيعِ مَنْ فِي أَعْمَالِهِ
 مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ جُنْدِ حِمصَ وَالْأَرْدَنِ وَفِلَسْطِينَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا
 كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِاحِدَى عَشْرَةَ بِقِيَّتِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ٢١٨ صَلَّى
 اسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَعَاذٍ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ
 بَعْدَ نَعَاتِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ وَأَصْلِحْ لِأَخِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

٥) Cod. معتقد. ٥) Cod. البديدون et البدندون.

والخليفة من بعد امير المؤمنين ابا اسحاق بن الرشيد امير
المؤمنين ٥٠ وفي سنة ٢١٨ توفي الامامون بالبدندون،

ذكر سبب وفاته

حكى سعيد العلاف الفارسي قال ارسل الى الامامون وهو ببلاد
الروم وكان دخلها من طرسوس فحملت اليه وهو بالبدندون فكان
يستقربني فدعاني يوماً فجلت فوجدته جالساً على شاطئ البدندون
وابو اسحاق المعتصم جالس عن يمينه فامرني فجلست نحوه منه
فاذا هو وابو اسحاق مديان ارجلهما في البدندون فقال يا سعيد
دلّ رجليكَ في هذا الماء وذقّه هل رايت ماءً قطّ اشدّ برّداً ولا
اعذب واصفى صفاً منه ففعلت وقلت يا امير المؤمنين ما رايت
مثل هذا قطّ قال اىّ شيء يطيب ان يوكل ويشرب هذا الماء
عليه فقلت امير المؤمنين اعلم فقال الرطب^a الازان فبينما هو يقول
هذا ان سمع وقع لجم البريد فالتفت فاذا بغال^b البريد على
اعجازها حقائق فيها اللطاف فقال لخدم له اذهب فانظر هل
في هذه اللطاف رطب فان كان فيها رطب فانظر فان كان ازاناً
فات به فجاى يسعى بسلتين فيها رطب ازان كأنها جنى من النخل
تلك الساعة فظهر شكر الله عز وجل وكثر تعجبنا منه * ثم قال
ادن فكل فاكل هو وابو اسحاق واكلت معهما وشربنا جميعاً من
ذلك الماء فما قام منا احد الا وهو محموم فكانت منية الامامون
من تلك العلة ولم ينزل المعتصم عليلاً حتى دخل العراق ولم ازل
عليلاً حتى كان قريباً، ولما اشتدت بالامامون علته بعث الى ابنه

a) Cod. sine artic. b) Cod. بغل. c) Conjectura supplevi.

العبّاس وهو يظنُّ أن لن يأتيه لشدة مرضه فاتاه وأقام عند أبيه
 أيّاماً وقد أوصى قبل ذلك إلى أخيه ابى اسحاق ثم أعاد الوصية
 بحضرة العبّاس والقضاة والفقهاء والقواد، ولما توفي جملة ابنه
 العبّاس وأخوه ابواسحاق إلى طرسوس فدفناه في دار خاقان خادم
 الرشيد وصلّى عليه أخوه ابواسحاق، فكانت خلافته عشرين
 سنة وستة أشهر سوى سنتين كان دعى له فيهما بمكة وأخوه الامين
 محمد بن الرشيد محصور ببغداد، وكان ولد للنصف من شهر
 ربيع الاول سنة ١٧٠ وكان ربعة ابيض جميلاً وقيل كان اسمه تعلقوه
 صغرة ألقى اعين طويل اللحية رقيقها اشيب بخده خال اسود،
 وأما سيرته فشهورة لا يخفى على احد جوده وعطاؤه وسماحة
 اخلاقه وحلمه ولكننا نحكى بعض ذلك حكى عن العيشي^ه
 صاحب اسحاق بن ابراهيم انه قال كنت مع المامون بدمشق
 وكان قد قلّ المال عنده حتى اضاق وشكا ذلك إلى ابى اسحاق
 المعتصم فقال له يا امير المؤمنين كأنك بالمال قد وافاك بعد جمعة
 قال وكان نجل اليه ثلاثون الف الف من خراج ما كان يتولاه له
 ابواسحاق قال فلما ورد عليه ذلك المال قال المامون ليحيى
 ابن أكنتم اخرج بنا فنظر الى هذا المال قال فخرجا ووقفا ينتظرانه^ه
 وقد كان هبتي باحسن هيئة وحلييت^ه اباعره وألبست الاحلاس
 التي وشيت^ه والجلال المصبغة وقلدت العهن^ه وعليت^ه البدن

a) Cod. شهر. b) Cod. القيسي et العيشي. Nowairi, p. 157 العتبي, Ibno
 'l-Athir cum var. l. العيشي. c) Hic inseruntur 30 pagg. supra suo
 loco p. ٤١٩ seqq. restituae. d) Ibno 'l-Athir ينتظرانه. e) Cod. وحلييت. f) Cod.
 وشيت.

بالخمر الصبني الأحمر والأخضر والأصفر وأبديت رؤوسها قال فنظر
 المامون الى شىء حسن واستكثره وعظم في عينه * واستشرفه الناس
 ينظرون اليه ويتعجبون منه فقال المامون ليحيى أبأ محمد
 ينصرف اصحابنا هؤلاء الذين تراهم الساعة خائبين الى منازلهم
 ونصرف نحن بهذه الاموال قد مملكتناها دونهم انا اذا لليام ثم
 دعا محمد بن يزيد فقال وقع لآل فلان بالف الف ولاآل فلان
 مملها ولاآل فلان خمسمائة الف قال فوالله ان قال كذلك حتى
 فرق اربعة وعشرين الف الف ورجله في الركاب ثم قال ادفع
 الباقي الى المغلى بن أيوب يعط جندنا قال العيشى فجتت حتى
 قتت نصب عينه وحدثت نحوه فلم ارد طرفي عن عينه لا
 يلحظنى الا رآنى بتلك الحال فقال يا محمد وقع لهذا خمسين
 الفا من الستة الاف الالف لا يختلس ناظرى فلم يات على
 ليلتان حتى اخذت المال

وللامون شعر كثير من مشهور شعره

بَعَثْتُكَ مُرْتَادًا فَفَرَّتْ بِنَظْرَةٍ
 وَأَغْفَلْتَنِي حَتَّى أَسَاتُ بِكَ الظَّنَا
 فَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مَبَاعِدًا
 فَيَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ دُنُوكَ مَا أَغْنَى

a) Now. واستبشر ut Abulfeda, II, p. 164. Ibno 'l-Athir واستبشر به الناس
 الطويل Metrum est d) Cod. يدخلس. e) Cod. تملكناها. b) Cod. به والناس
 e) Raihāno 'i-abbāb i. 217 v. واخلفتني. Pro versu secundo ibi legitur

وردت طرفا في محاسن وجهها ومتعت باستماع نغمتها اذنا

أَرَى أَثْرًا مِنْهُ بِعَيْنِكَ بَيْنَا
لَقَدْ سَرَقَتْهُ عَيْنَاكَ مِنْ عَيْنِهِ حُسْنًا
فِيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الرَّسُولَ وَكُنْتَنِي
فَكُنْتُ الَّذِي يُفْضَى وَكُنْتُ الَّذِي أُذْنَى ٥

وفي هذه السنة بويح لابي اسحاق محمد بن هارون الرشيد بالخلافة لانتفى عشرة ليلة خلت او بقيت من رجب سنة ٢١٨، وفيها شغب الناس على المعتصم وطلبوا العباس ونادوه باسم الخلافة فارسل ابو اسحاق المعتصم الى العباس فاحضره وبايعه ثم خرج الى الجند وقال ما هذا للحب البارد قد بايعت عمى وسلمت للخلافة اليه فسكن للجند، وفيها امر المعتصم بهدم ما كان المامون امر ببنائه بطوانة وحمل ما كان بها من السلاح والآلة وغير ذلك مما قدر على حمله واحرق ما كان له يقدر على حمله وامر بصرف من كان المامون اسكن ذلك الموضع من الناس الى بلادهم، وفيها انصرف المعتصم الى بغداد ومعه العباس بن المامون فقدمها يوم السبت مستهل شهر رمضان، وفيها دخل جماعة من اهل الجبال كثيرة من هذيان واصبهان وماسبذان^٥ ومهرجانبندق وغيرها في دين الحرابية ثم تراسلوا وتجمعوا في اعمال هذيان فوجه المعتصم اليهم عساكر فكان آخر عسكر وجهه مع اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وعقد له على الجبال فشخص اليهم فقاتلوه وهزمهم وقتل

a) *Raihan* et *Abulf.* p. 166 عينها et mox منها. b) *Cod.* شرقت, *Ibno 'l-Athir* اخذت. c) *Cod.* اليكم. d) *Cod.* وماسنان.

هناك ستين ألفاً منهم وهرب باقيهم إلى بلاد الروم وكتب بالفتح
إلى المعتصم ٥

ودخلت سنة ٢١٩

وفيها ظهر محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب بالطالقان من خراسان يدعو إلى الرضى من
آل محمد فاجتمع إليه بها ناس كثير وكانت بينه وبين قواد لعبد
الله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها كان آخرها عليه
فانهزم هو واصحابه ومضى هارباً يريد بعض كور خراسان كان
اهلها كاتبوه فلما صاروا بنساً كان بها والد لبعض من تبعه فضى
الرجل الذى كان له والد هناك ليسلم على والده فلما تلاقوا
سأله عن الخبر فاخبره^٥ وأنهم يقصدون كورة كذا فضى ابو ذلك
الرجل إلى عامل نسا فاخبره بامر محمد بن القاسم فبذل له العامل
على دلالته عليه مالاً وجاء العامل إلى محمد بن القاسم فاخذه
واستوثق منه وبعث به إلى عبد الله بن طاهر فبعث به عبد
الله إلى المعتصم فحبس بسر من رأى ووكل به قوم يحفظونه فلما
كان ليلة الفطر واشتغل الناس بالعيد والتهيئة له هرب من
الحبس وافتقد فجعل من دأ عليه مائة ألف درهم ونادى به المنادى
فا عرف له خبر إلى اليوم وفيها وجه المعتصم عجيب بن عنبسة
لحرب الرط الذين كانوا عاثوا في طريق البصرة وكانوا تغلبوا على
تلك الناحية فقطعوا الطريق واحتلموا غلات البيادر بكسكر وما

a) Cod. ظفر. b) Ibn Khald. f. ٤٦ r. ins. علي ; cf. Weil, II, p. 308
ann. c) Cod. وقعات. d) Sec. Ibno 'l-Athir. Cod. فاخبروه. Now. p. 161
ه. والتهنية. f) Cod. In Cod. deest. e) فاخبر به.

يليهما من البصرة واكثروا الفساد فرتب المعتصم الخيل في سلك
 البصرة وبغداد من البرد تركض اليه بالاخبار فكان للجر يخرج من
 عند عجيف فيصير الى المعتصم من يومه وولى النفقة على
 عجيف من قبل ابراهيم بن المهدي كاتباً فصار عجيف في
 خمسة آلاف رحل الى الصافية وهي قرية اسفل واسط فسدت انهاراً آخر
 نهراً بها جمل من دجلة ثم صار الى بردوزا فسدت انهاراً آخر
 وحصرهم من كل وجه ثم قصدهم واسر منهم جماعة وقتل جماعة
 فضرب اعناق الاسرى وبعث برؤوسهم مع رؤوس القتلى الى
 المعتصم ثم اقام عجيف بازاء الزط خمسة عشر يوماً فظفر بخلق
 منهم فانفذهم ثم جاهده الباقون فكث يقاتلهم بعد ذلك تسعة
 اشهر

ودخلت سنة ٣٠

وفيها دخل عجيف بالزط الى بغداد بعد ان قهرهم حتى طلبوا
 منه الامان فامنهم على ذهابهم واموالهم فكانت عدتهم سبعة
 وعشرين الفا بين رجل وامرأة وصبي فجعلهم في السفن واقبل بهم
 حتى نزل الرعفرانية واعطى اصحابه دينارين دينارين جائزة ثم
 عبأهم في زواريقهم على هبتهم في الحرب معهم البوقات حتى دخل
 بهم بغداد والمعتصم ببغداد في سفينة يقال لها النزوء حتى مر
 به الزط على نعبتهم ينفخون في البوقات فكان اولهم بالقفص
 وآخرهم بحذاء الشماسية واقبوا في سفنهم ثلاثة أيام ثم دفعوا
 الى بشر بن السميدع فذهب بهم الى خانقين ثم نقلوا الى الثغر

a) Cod. المعقود. b) Cod. فشد. c) Now. بردوزا. d) Ibno 'l-Athir, Ibno
 Khald. et Now. سبعة; cf. Weil, p. 307. e) I. e. *veloz*. Ibno 'l-Athir الرف.

الى عين زرية فأغارت عليهم الروم واجتاحوهم فلم يفلت منهم احد^٥
وفي هذه السنة عقد المعتصم للأفشين خيدر بن كاوس^٤ على
الجبال وحرب بابك وذلك يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى
الآخرة فعسكر بمصلى بغداد ثم صار الى برزند^٤،

ذكر بابك ومخرجه

كان ظهور بابك في سنة ٢٠١ وكان من قرية يقال لها البد^٥ وهزم
جيوش السلطان وقتل من قواده جماعة فلما افضى الامر الى
المعتصم وجه المعتصم ابا سعيد محمد بن يوسف الى اردبيل وامره
ان يبنى الحصون التي خربها بابك فيما بين زنجان و اردبيل ويقيم
مسالح ويجفظ الطريق لمن يجلب الميرة الى اردبيل فوجه ابو
يوسف لذلك وبنى الحصون التي خربها بابك ثم وجه بابك سرية
له الى بعض غاراته وعليها امير من قبله يقال له معاوية فعرض له
ابو سعيد فاستنقذ ما كان حواه وقتل من اصحابه جماعة واسر
جماعة فهذه اول هزيمة كانت على اصحاب بابك ووجه ابو سعيد
الرووس والاسرى الى المعتصم بالله^٤ ولما صار الافشين الى برزند
عسكر بها ورم الحصون فيما بين برزند و اردبيل وانزل محمد بن
يوسف بموضع يقال له خش^٤ فاحتفر فيه خندقا وانزل الهيثم
الغنوي القائد في رستاق يقال له ارشق فرم حصنه واحتفر حوله
خندقا وانزل علوية^٤ الاعور من قواد الابناء في حصن ما يلي

a) Cod. كلوس. b) Cod. h. l. sine punctis. Infra برزند et برزند. c) Ibnu
'l-Athir بابك. d) Cod. h. l. حتن، infra perspicue خش. Vid. Jacut in v.
Restituendum est hoc nomen apud Beládsorí, p. ٣٣٦, pro وحش quod male e Ja-
cut receperam. e) Cod. علويه h. l.

أردبيل يسمى حصن النهر فكانت السابلة والقوافل تخرج فتسلمها
 بذرة من هاولآة الى آخر حتى يتأدوا الى مأمهم وكان كلما ظفر
 واحد من هاولآة القواد جاسوس وجهوا به الى الافشين فكان
 الافشين لا يقتل للجواسيس ولا يضربهم ولكن يهب لهم ويصلهم
 ويسلمهم ما كان بابك يعطيهم فيضعفه لهم ويقول للجاسوس كن
 جاسوساً لنا، وفيها كانت وقعة بين بابك وافشين بأرشق قتل
 فيها من اصحاب بابك خلق كثير وهرب بابك الى موقان ثم شخص
 منها الى مدينته التي تدعى البذ،

ذكر السبب في ذلك

كان المعتصم وجه مع بغا الكبير مال الى الافشين عطاء لجنده
 والنفقات فقدم بغا بذلك المال أردبيل فلما نزل أردبيل بلغ بابك
 خبره فتهياً ليقطع عليه قبل وصوله الى الافشين فقدم جاسوس
 على الافشين فآخبره أن بغا الكبير قد قدم بمال وأن بابك واصحابه
 قد تهياً ليقطعوه قبل وصوله اليك وكان هذا للجاسوس ورد على
 ابى سعيد أولاً فوجه به ابو سعيد الى الافشين وهياً بابك كميناً
 في مواضع للمال فكتب الافشين الى ابى سعيد يامر به ان يحتال
 لمعرفة صحة خبر بابك فضى ابو سعيد متنكراً مع جماعة حتى
 نظروا الى النيران في المواضع التي وصفها للجاسوس فكتب الافشين
 الى بغا ان يظهر أنه يريد الرحيل ويشد المال على الابل ويقطرها
 ويسير متوجهاً من أردبيل كأنه يريد برزند فاذا صار الى مسلحة
 النهر^٥ او سار شبيهاً بفرسخين احتبس القطار حتى يجوز من

a) Ibno 'l-Athir حصن النهر

صحب المال من قافلة وغيرها الى برزند فاذا جازت القافلة رجع
بالمال الى اردبيل ففعل ذلك بَعَا وسارت القافلة حتى نزلت النهر
وانصرف جواسيس بابك اليه يعلمونه ان المال قد حمل وعينوه
محمولاً ورجع بعا بالمال الى اردبيل وركب الافشين في اليوم الذي
وعد فيه بعا من برزند فوافي خُشَّ مع غروب الشمس فنزل
معسكرًا خارج خندق ابي سعيد فلما اصبح ركب في سره
يضرب طبلاً ولا نشر علماً وامر ان يلف الاعلام وامر الناس بالسكوت
وجد في السير فدخلت القافلة التي كانت توجهت في ذلك
اليوم من النهر الى ناحية الهيثم الغنوي ورحل الافشين من
خُشَّ يريد ناحية الهيثم ليصادفه في الطريق ولم يعلم الهيثم
فرحل بمن كان معه من القافلة يريد بها النهر وتعباً بابك في
خياله ورجاله وعساكره وصار على طريق النهر وهو يظن ان المال
موافيه وخرج صاحب النهر يبذرق من عنده وهو علويه الذي
قلنا انه كان مرتباً هناك فاخذ بسر نحو الهيثم على رسمه فخرجت
عليه خيل بابك وهم لا يشكون ان المال معه فقالتهم صاحب
النهر علويه واصحابه فقتلوه وقتلوا من كان معه من الجند والسابلة
واخذوا جميع ما كان معهم من المتاع وعلموا ان المال قد فاتهم
فاخذوا علمه ولباس اهل النهر ودراريهم وخفائينهم ولبسوها
وتنكروا لياخذوا ايضاً الهيثم ومن معه ولا يعلمون بخروج الافشين
وجاؤوا كأنهم اصحاب النهر فلما جاؤوا ولم يعرفوا الموضع الذي كان
يقف فيه علم صاحب النهر فوقوا في غيره وجاء الهيثم فوق^d

a) Ibno 'l-Athir. فرحلت. b) Cod. برّ بنا. c) Cod. وخفاسهم. d) Addidi
ex Ibno 'l-Athir. Pro في quod sequitur Cod. antea habuit.

في موقفه فانكر ما رأى فوجه ابن عم له وقال اذهب الى هذا
 البغيض فقل له اى شيء وقوفك فجاء ابن عم الهيثم فلما رأى
 القوم ودنا منهم انكرهم فرجع الى الهيثم فقال له ان هاولآء القوم
 لست اعرفهم فقال له الهيثم اخراكا الله ما أجبنك ووجه خمسة
 من الفرسان فلما قربوا من القوم خرج من الخرمية رجلان فتلقوهم
 فانكروها واعلموها أنهم قد عرفوها ورجعوا الى الهيثم ركضا فقالوا
 ان الكافر قد قتل علوية واصحابه واخذوا اعلامهم ولباسهم فانصرف
 الهيثم واتى القافلة التى كانت معه فامرهم ان يركضوا ويرجعوا
 لئلا يؤخذوا ووقف هو في اصحابه يسير بهم قليلا قليلا ويقف
 قليلا ليستغل الخرمية عن القافلة وصار شبيها بالحامية لهم حتى
 وصلت القافلة الى حصنه الذى كان فيه يكون الهيثم وهو
 ارشفت وقال لاصحابه من يذهب منكم الى الامير والى ابن سعيد
 فيعلمها وله عشرة آلاف درهم وفرس بدل فرسه ان نفق برفسه
 فتوجه رجلان من اصحابه على فرسين فارهين يركضان ودخل الهيثم
 الحصن وخرج بابك فيمن معه فنزل بالحصن ووضع له كرسي
 وجلس على شرف بحيال الحصن وارسل الى الهيثم من بجارية وكان
 مع الهيثم في الحصن ستمائة راجل واربعمائة فارس وله خندق
 حصين فكان له فيمن معه ووضع بين يديه الخمر مع اصحاب له
 يشربونها والحرب مشتبكة ولقى الفارسان الافشين على اقل من
 فرسخ من ارشفت فساعة نظر اليهما من بعيد قال لصاحب مقدمته
 اضربوا بالطبل وانشروا الاعلام واركضوا نحو هذين الفارسيين اللذين

a) Cod. h. l. sine artic. b) Cod. ورجعوا. c) Cod. نفق برفسه.

يركضان اليينا وصيحوا بهما لبيك لبيك فلم يزل الناس في طلق
واحد متراكضين يكسر بعضهم بعضاً حتى لحقوا بابك وهو جالس
فلم يتدارك ان يتحرك ويركب حتى وافته الخيل والناس
واشتبكت الخيل فلم يفلت من رجالة بابك احدً وافلت هو في
نفر يسير ودخل موقان وقد تقطع عنه اصحابه واقام الافشين في
ذلك الموضع وبات ليلته ثم رجع الى معسكرة ببرزند واقام بابك^د
بموقان ثم بعث الى البذ فجاءه في الليل عسكر فيهم رجالة فرحل
من موقان حتى دخل البذ فلما كان بعد ايام مرت قافلة من خش^ه
الى برزند من قبل ابى سعيد ومعها^د صاحب له ومعهم ميرة ومتاع
يحمل الى معسكرة الافشين فخرج عليهم اصهبذ بابك فاخذ القافلة
وقتل من كان فيها من اهل القافلة وانتهب جميع ما فيها فحط
عسكر الافشين فكتب الافشين الى صاحب المراغة يامرهم بحمل
الميرة وتعجيلها عليه وان الناس قد قحطوا واضاقوا فوجه اليه
صاحب المراغة بقافلة فيها قريب من الف ثور سوى للحم^د والدواب
التي تحمل الميرة ومعها جند يبذقونها فخرجت ايضاً عليهم
سرية لبابك فاستباحوها^د عن آخرها بجميع ما فيها واصاب الناس
ضيق شديد فكتب الافشين الى صاحب الشيز^د ان يحمل اليه
طعاماً فحمل اليه طعاماً كثيراً واغاث الناس في تلك السنة وقدم

د) Cod. ومعها. د) Cod. ختن. د) Addidi بابك. د) Cod. معسكر. د) Cod. الشيروان. د) Cod. فاستباحوا. د) Addidi التي. د) Cod. الخمر. د) Cod. شروان (De شيروان sermonem esse, vix accipiendum videtur).

بغا على الافشين بهال ورجال ٥ وفي هذه السنة خرج المعتصم الى القاطول وابتدأ ببناء سر من رأى وذلك في ذى القعدة منها^١

ذكر السبب في ذلك

كان سبب خروجه الى القاطول ان غلمانة الاتراك كانوا عجمًا قد اصطنعهم ورأى فيهم نجابة وكان لا يزال يوجد الواحد بعد الواحد قتيلاً في الارياض وذلك أنهم كانوا يركبون الدواب ويتراكمون في طرق بغداد وشوارعها فيصدمون الرجل والمرأة ويطؤون الصدى فيأخذهم الابناء فينكسونهم عن دوابهم ويخرجون بعضهم فرجاً هلك فتأذى الاتراك بهم وتأذت العامة بالاتراك حتى شكت الاتراك الى المعتصم فحكى ان المعتصم كان ركب يوم عيد الى المصلى فلما انصرف وصار في مربعة للحرسى قام اليه شيخ فقال يا ابا اسحاق فابتدرة للجند ليضربوه فاشار اليهم المعتصم بالكف عنه فقال للشيخ ما لك فقال لا جزاك الله عن الجوار خيراً جاورتنا وجئت بهاؤلاء العلوج فاسكنتهم بين اظهمنا فايتمت بهم صبياننا وارملت بهم نساءنا وقتلت بهم رجالنا والمعتصم يسمع ذلك كله ثم دخل داره فلم ير راكباً الى السنة القابلة في مثل ذلك اليوم فلما كان العام المقبل في مثل ذلك اليوم خرج فصلى بالناس العبد ثم لم يرجع الى منزله ببغداد ولكنه صرف وجهه دايتة الى القاطول، وحكى ايضاً انه قام الى المعتصم يوماً رجل من العامة فقال يا ابا اسحاق اخرج عن مدينتنا والاً حاربناك بما لا تقوم

١) Cod. يوجد. ٢) Cod. فيصدمون. ٣) Cod. يقال omisso الشيخ.

يا الشيخ Athir

له فتقدم باخذ الرجل وجمله اليه فلما صار بين يديه قال ويلك
 من تحاربني وما هذا الذي لا قوام لي به قال تحاربك باصابعنا
 اذا هدأت العيون بالليل يعنى الدعاء فسكت عن الرجل ولم
 يعرض له ثم خرج فبنى سر من رأى هـ وفي هذه السنة غضب
 المعتصم على الفضل بن مروان وحبسه^١

ذكر الخبر عن غضبه عليه وحبسه له
 وسبب اتصاله به ونفاقه عليه

كان الفضل رجلاً من اهل البردان حسن الخط فاتصل بكاتب
 المعتصم يقال له يحيى الجرمقاني فات يحيى وصار الفضل في موضعه
 وذلك قبل خلافة المعتصم ثم خرج معه الى عسكر المأمون وصار
 معه الى مصر واحتوى على اموال مصر وكثرت ذخائره وكنوزه ثم
 قدم الفضل قبل المأمون بغداد ينفذ امور المعتصم ويكتب عنه
 وعلى لسانه ما احب حتى قدم المعتصم خليفته فصار الفضل
 صاحب الخلافة والدواوين كلها تحت يديه فتضاعفت كنوزه^٢
 فكان المعتصم يامر باطلاق الشيء لندمائه ومغنييه فلا ينفذه
 الفضل وربما رآه في الشيء ادلالاً عليه وانسا به وكان قد نزل
 منه وحل من قلبه المحل الذي لا يحدث احد نفسه بملاحظته
 فضلاً عن منازعته ولا في الاعتراض عليه اذا اراد شيئاً او حكم به
 فكانت هذه المنزلة تحمله على الدالة حتى كان يخالفه ويمنعه
 بعض امرة وبعض المال الذي يصرفه في مهم امرة فحكى عن احمد
 ابن ابي^٣ دواد انه قال كنت احضر مجلس المعتصم فكثيراً ما

١) ابي Addidi

كنتُ اسمعه يقول للفضل بن مروان اجمل الى كذا من الدراهم
فيقول ما عندي فيقول فاحتلها من وجه فليس منها بد فيقول
ومن اين احتالها ومن اين وجهها ومن يعطيني هذا القدر فكان
ذلك يسوءه واعرفه في وجهه فلما كثر هذا من فعله ركبت يوماً
اليه فقلت له مستخلياً به يا أبا العباس اني اعرف اخلاقك وعلى
ذاك ما ادع نصيحتك واداء ما يجب على من حَقك وقد اراك
كثيراً ما ترد على امير المؤمنين اجوبة غليظة ترمضه وتقدح في
قلبه والسلطان لا يجتمل هذا لابنه لا سيما اذا كثر ذلك وغلظ
قال وما ذاك يا ابا عبد الله قلت اسمعه كثيراً كثيراً ما يقول لك
يجتاج الى كذا من المال ليصرفه في وجه كذا فتقول ومن يعطيني
هذا وهذا ما لا يجتمله الملوك قال فما اصنع اذا طلب مني ما
ليس عندي قلت تصنع ان تقول احتال يا امير المؤمنين في ذلك
فتدفع اياماً ثم تحمل اليه بعض ما يطلب وتشوقه بالباقي قال
نعم افعل واصير الى ما اشرت به قال فوالله لك اني كنت اغريه
بالمنع فكان اذا عاود مثل ذلك القول عاد الى مثل ما يكره من
الجواب وكان مع المعتصم رجل مضحك يستخف روحه وكان
قديم الصحبة له يقال له ابراهيم الهفتي فامر له بهال وتقدم الى
الفضل بن مروان في اعطائه فلم يعطه الفضل شيئاً فبينما الهفتي
يوماً يتمشى مع المعتصم في بستان دارة التي بنيت له ببغداد
وقد نقل اليه انواع من الرياحين والغروس وكان الهفتي يصاحب
المعتصم قبل ان يفضى اليه للخلافة فيقول له فيما يداعبه والله
لا افلحت وكان الهفتي مربوعاً ذا كدنة والمعتصم رجلاً معرفاً

*) معرفاً.

خفيف اللحم فجعل المعتصم يسبق الهفتى في المشى فاذا تقدمه
ولم ير الهفتى معه التفت اليه فقال له ما لك لا تمشى يستعجله
فلما كثر ذلك من امر المعتصم على الهفتى قال له الهفتى مداعباً
له اصلحك الله كنت ارانى اماشى خليفة ولم اكن ارانى اماشى
فبجاً والله لا افلحت فضحك المعتصم وقال ويحك وهل بقى من
الفلاح شىء لم ادركه بعد للخلافة فقال له الهفتى اتحسب انك
قد افلحت الآن انما لك من الخلافة الاسم والله ما يجاوز امرك
أذنيك وانما للخليفة الفضل بن مروان الذى يامر فينفذ امره من
ساعته فقال المعتصم واى امرى لا ينفذ فقال امرت لى بكذا وكذا
منذ شهرين فما أعطيت مما امرت به منذ ذاك حبة فكان هذا
أول ما حرك المعتصم في القبض على الفضل بن مروان، وكان
محمد بن عبد الملك الزيات يتولى ما كان ابوه يتولاه للمامون
من عمل الفساطيط وآلة الجمازات ويكتب عليها مما جرى على
يذى محمد بن عبد الملك وكان يلبس اذا حضر الدار دراعة
صوفاً وسيباً بحمائل فدعاه الفضل يوماً وقال له ما هذا الزى انما
انت تاجر فا لك وللسواد والسيف فترك ذلك محمد واخذه
الفضل برفع حسابه الى دليل بن يعقوب النصراني واحسن دليل
اليه ولم يرزاه شيئاً وعرض عليه محمد هدايا فالى دليل ان يقبل
منها شيئاً ثم غضب المعتصم على الفضل بن مروان واهل بيته
وامرهم برفع ما جرى على ايديهم وصير محمد بن عبد الملك
مكانه فلما صار محمد بن عبد الملك وزيراً استدعى الفضل يوماً
وقد دخل دار السلطان بسواد وسيف وهو اذذاك مغضوب

ادزأل Cod. e)

عليه بحاسب فقال يا هذا نرم منزلك فان احتيج اليك
استدعيت ٥

ودخلت سنة ٢٢١

وفي هذه السنة كانت بين بغا الكبير وبابك وقعة بناحية
هشتاداسر^٥
ثم خرج^٥ واخرج المحامل على البغال لمن
لعله يجرح^٥ واخرج المتطبين وزحف الناس حتى صعد الى
* المكان الذي كان يجلس فيه^٥ وطرح له النطع ووضع عليه
الكرسى كما كان يفعل وقال لاني دلف قل لاصحابك اي ناحية هي
اسهل عليكم فاقنصروا عليها وقال لجعفر العسكر كله بين يديك
والناشبة والنقاطون امامك فخذ حاجتك واعزيم على بركة الله
ادن من اي موضع شئت قال اريد ان اقصد الموضع الذي
كنت عليه قال امض ثم دعا ابا سعيد فقال له قف بين يدي
انت وجميع اصحابك ولا يبرحن منكم احد ودعا احمد بن الخليل
فقال له قف انت ايضا وجميع اصحابك هاهنا ودعوا جعفرًا يغير

a) Cod. هشتاداسر. Secutus sum Ibno 'l-Athir, coll. *Kit. al-Oyun*, p. ٣٨٥
ann. a (ubi corrigatur lectio Cod. Ibn Mask.). Hinc unius folii lacuna incipit.
Quae deinde narrantur anno 222 facta sunt. b) Nempe الافشيين. c) Cod.
Ibn Khald. p. ٣٦. للجرحاء. d) تحمّل الجرحى. e) I. e. جعفر بن دينار الخياط. مكانه بالامس.
Quare huic soli rem mandavit, patet e *Kit. al-Oyun*, p. ٣٨٦, ubi dicunt المطوعة qui cum Djafar advenerant
لو ترك الافشيين جعفرًا وتركنا لآخذنا البلد ولكنه يشتهي المماثلة
Qui cum Abu Dolaf erant, ad illos مطوعة pertinebant (vid. Ibn Khald. f. ٤٧ v.)

ومن معه من الرجال فان اراد رجالاً او فرساناً امددناه فتوجه ابو
دلف مع المطوعة نحو حائط البذ وعلقوا بالحائط على حسب ما
كانوا فعلوا ذلك اليوم وحمل جعفر جملة حتى ضرب باب البذ كما
فعل تلك الدفعة ووقف على الباب وواقفه الخرمية ساعة فوجه
الافشين برجل معه بدرة دنائير وقال له قل لاصحاب جعفر من
تقدم حثوت له ملء كفى ودفع بدرة اخرى دنائير الى آخر وقال
اذهب الى موضع المطوعة وقل مثل ذلك وبعث باطواق واسورة
مع البدرتين فاشتبكت الحرب ثم فتح الخرمية الباب وخرجوا على
اصحاب جعفر فنحواهم عن الباب وشدوا على المطوعة من الناحية
الاخرى فرمواهم عن السور واخذوا علمين لهم وشدخوهم بالصخر
حتى اثروا فيهم حتى رثوا عن الحرب وصاح جعفر باصحابه فبدر
منهم نحو من مائة رجل فبركوا خلف تراسهم التي كانت معهم
واقفهم متحاجزين لا هاؤلاء يقدمون ولا هاؤلاء يتأخرون حتى
صلوا الظهر يختلف بينهم النشاب والحجارة فلما نظر الافشين الى
ذلك كره ان يطمع العدو في الناس فوجه الى جعفر بكرديوس
فقال جعفر لست اوتي من قلّة الرجال معي رجال فرة ولكن لست
ارى موضعاً للحرب وقد انقطعت الحرب فبعث اليه انصرف على
بركة الله فانصرف جعفر وتقدم الافشين بحمل الجرحى ومن به
وهن من الحجارة في المحامل التي على البغال وامر الناس بالانصراف
فانصرفوا الى خندقهم بروذ الروذ ويئس الناس من الفتح في تلك
السنة وانصرف اكثر المطوعة، ثم ان الافشين تجهز بعد جمعيتين
فلما كان في الليل بعث الرجال الناشبة وهم مقدار الف رجل

a) Cod. فوقفوا. Ibno 'l-Athir. فتركوا.

فدفع الى كل واحد منهم شكوة^a وكعنا ودفع اليهم اعلاما سودا
وقال سيروا حتى تصيروا خلف التل الذي عليه آذين وهو
صاحب جيش بابك وارسل معهم الادلاء وامرهم الا يعلم بهم احد
حتى يروا اعلام الافشين عند صلاة الغداة فحينئذ ركبوا الاعلام
في الرماح واضربوا بالطبول واحدروا من فوق للجبل وارموا بالنشاب
والصخر على الخرمية وان هم لم يروا الاعلام لم يتحركوا حتى ياتيهم
خبره ففعلوا ذلك ووافوا رأس للجبل عند السحر وجعلوا في تلك
الشكوة الماء من الوادي فلما كان السحر توجه الافشين الى
القواد ان اركبوا في السلاح فركبوا واخرج النفاطين والشمع وضرب
الطبل حتى وافى الموضع الذي كان يقف عليه وبسط له النطع
ووضع الكرسى كعادته وكان بخار اخذاه يقف على العقبة التي كان
يقف عليها في كل يوم فلما كان في ذلك اليوم صير بخار اخذاه
في المقدمة مع ابن سعيد وجعفر الخياط وحمد بن الخليل
فانكر الناس هذه التعبئة وامرهم ان يدنوا من التل الذي عليه
آذين وقد كان ينهائم عن هذا قبل ذلك اليوم فوضوا حتى
صاروا جميعا كالحلقة حول التل وارتفعت الضجة وتحرك الكمين
واشتبكت الحرب فلما سمع الرجالة الناشبة الذين تقدموا صوت
الطبل ورأوا الاعلام ركبوا اعلامهم واحدروا على اصحاب آذين وحمل
جعفر الخياط واصحابه حتى صعدا اليهم ثم حملوا جملة منكرة
فكبوه واصحابه في الوادي وكان آذين قد هباً فوق للجبل عاجلاً
عليها صخر فلما حمل الناس دفع العجل على الناس ففرج الناس
عنها حتى تدرجت ثم حمل الناس من كل وجه فلما نظر

a) Cod. شكوة.

الناس الى ذلك كبروا^٥ ونظر بابك الى اصحابه قد أُخْدِقَ بهم فخرج
 من طرف البَدْ من باب يلى الافشين يكون بين هذا الباب وبين
 التل الذى عليه الافشين قدر ميل فاقبل بابك يسأل عن الافشين
 فقال لهم المطوعة واصحاب ابى دلف من هذا فقالوا هذا بابك
 يريد الافشين فارسل ابو دلف الى الافشين يعلمه ذلك فارسل
 الافشين^٦ رجلاً يعرف^٧ بابك فنظر اليه ثم عاد اليه فقال نعم هو
 ذلك فركب اليه الافشين فدنا منه حتى صار بحيث يسمع كلامه
 وكلام اصحابه والحرب مشتبكة في ناحية آذنين فقال له اريد الامان
 من امير المؤمنين فقال له الافشين قد عرضت عليك هذا وهو
 لك مبدول متى شئت فقال قد شئت^٨

..... فاذا فتحها الله صار الى
 عمورية^٩ فتقدم اشناس من درب طرسوس ومعه وصيف وجميع
 مقدمات العسكر فلما صار اشناس بهرج الاسقف^{١٠} ورد عليه كتاب
 المعتصم يامره بالمقام ويعلمه ان للجواسيس اتته بان الملك يريد
 ان يقف على المخاضة ويكبسهم واعلمه ايضا ان ينتظر ساقته
 لان فيها الانتقال والمجانيق والراد فاقام اشناس بهرج الاسقف ثلاثة
 ايام حتى ورد عليه كتاب المعتصم يامره ان يوجه قائدا في سرية
 يلتمسون رجلا من الروم يسألونه عن خبر الملك ومن معه فوجه
 اشناس عمر الفرغانى في مائتى رجل فرسانا فساروا ليلتهم حتى
 اتوا حصن قرّة وطافوا يلتمسون رجلا حول الحصن فنذر بهم

٥) Videntur haec transponenda esse post تداخرجت. ٦) Cod. رجال تعرف.

٧) Desunt iterum duo aut plura folia. Quae sequuntur ad annum 228 pertinent.

٨) Cod. عمورية. ٩) Jacet prope الصفصاف.

صاحب قرة فخرج في جميع من معه بانقرة وكمن في الجبل الذي بين قرة ودرّة وعلم عمر الفرغاني بما صنع فتقدم الى درّة وكمن فيها ليلته فلما انفجر عمود الصبح صير عسكره ثلاثة كراديس وامرهم ان يركضوا ركضاً سريعاً بقدر ما ياتونه بأسير عنده خبر الملك وواعدهم الى موضع عرفه الادلاء ووجه مع كل كردوس دليلين ومضوا فتفرقوا في ثلاثة وجوه فاخذوا عدّة من عسكر الملك ومن الضواحي واخذ عمر فارساً من فرسان انقرة فسأله عن الخبر فاخبره ان الملك وعسكره بالقرب منه ورأى اللامس باربعة فراسخ وهو نهر قريب من طرسوس على نحو فرسخ منها عليه يقع الغداة وذكروا له ان الملك بلغه دخول عسكر كثير بلاده فرحل اليه واستخلف على عسكره هناك ابن عم له ينتظر ورود الملك يعنى المعتصم ليواقعه فكان ذلك العسكر الذي توسط بلاد الروم عسكر الافشين، فوجه اشناس بذلك الرجل الى المعتصم فاخبره بجميع ذلك فبادر المعتصم من عسكره بقوم من الادلاء وضمن لكل رجل منهم عشرة آلاف درهم على ان يوافقوا بكتابه الافشين واعلمه ان امير المؤمنين مقيم فليقم واشفق ان يواقعه ملك الروم وكتب الى اشناس يامره ان يوجه من قبله رسولا مع الادلاء العارفين بالطرق والجبال والمنتشبهه بالروم ويبدل لكل واحد منهم عشرة آلاف ويكتب الى الافشين ان ملك الروم قد اقبل نحوه فليقم مكانه حتى يوافيه امير المؤمنين فوجهت الرسل نحو الافشين فلم يلحقه احد منهم لانه كان وغل في بلاد الروم وتوافت آلات المعتصم وانقاله مع صاحب الساقة فكتب الى اشناس يامره بالقدوم فتقدم والمعتصم ورآه بينهما مرحلة ينزل هذا ويرحل

هذا ولم يرد عليه خبر من الافشين حتى صاروا بأنقرة على ثلاث
مراحل وضاق عسكر المعتصم ضيقاً شديداً من الماء والعلف وكان
اشناس قد اسر عدة اسراء في طريقه فامر بهم فضربت اعناقهم
حتى بقى منهم شيخ كبير فقال الشيخ ما تنتفع بقتلى وانت
وعسرك في هذا الضيق من الماء والزاد والعلف وانا ادلك على
قوم بالقرب قد هربوا من انقرة خوفاً ان ينزل بهم ملك العرب
ومعهم من الميرة والطعام والشعير شئ كثير فوعده اشناس انه
يطلقه ان فعل ذلك فسار بهم الشيخ الى وقت العتمة فاوردهم
على واد وحشيش كثير فامرج الناس دوابهم حتى شبعت وتعشى
الناس وشربوا حتى رروا ثم سار بهم حتى اخرجهم من الغبضة
بقية ليلتهم يدور بهم في جبل ولا يخرجهم منه فقال الادلاء هذا
الرجل يدور بنا فسأله عما قال الادلاء فقال الشيخ صدقوا ولكن
القوم الذين نريدهم خارج للجبل واخاف ان اخرج من الجبل
بالليل فيسمعوا صوت حوافر الخيل على الصخر فيهربوا فاذا خرجنا
من الجبل ولم نر احداً قتلتنى فانا ادور بك في هذا للجبل الى
الصبح فاذا اصبحنا خرجنا من الجبل اليهم فاريتك ايأم فقال له
ويحك فانزلنا في للجبل حتى نستريح فقال رأيك فنزلنا على الصخر
وامسكنا اللجم حتى الفجر قال وجهوا رجلين يصعدان هذا
للجبل فيبصران ما فوقه فياخذان من ادركا فيه فصعد اربعة فاصابوا
رجلاً وامرأة فانزلوها وساء لهما العلج عن اهل انقرة اين بانوا فسميا
الموضع فقال الشيخ خلوا عن هذين فانا قد اعطيناهما الامان
حتى دلونا فحلى عنهما وسار بهم العلج الى الموضع فاشرف بهم

ا) Cod. اورد. ب) Cod. ut solet وسايلهما.

على عسكر اهل انقره فلما رأوا العسكر صاحوا بالنساء والصبيان
فدخلوا الملاحه ووقفوا على طرفها يقاتلون واخذوا منهم عدة
اسارى واصابوا في الاسرى قوماً بهم جراحات فسألوهم عنها فقالوا
عند الملك في وقعة الافشين فقالوا لهم فحدثونا بالقصة فاخبروا
ان الملك كان معسكراً باللامس حتى جاءه رسول فاخبره ان
عسكراً ضخماً قد دخل من ناحية الارمنياق فاستخلف على
عسكره رجلاً من اهل بيته وامره بالقيام في موضعه فان ورد عليه
مقدمة ملك العرب واقعه الى ان يذهب هو فيواقع هذا العسكر
يعنى عسكر الافشين فقال اميرهم نعم وكنت ممن سار مع الملك
فواقعتهم صلاة الغداة فهزمتهم وقتلنا رجالهم كلهم وتقطعت
عساكرنا في طلبهم فلما كان الظهر رجع فرسانهم فقاتلوا قتالاً
شديداً حتى احاطوا بنا فلم ندر اين الملك ولم نزل كذلك الى
العصر ثم رجعنا الى موضع معسكر الملك باللامس فلم نصادفه
ووجدنا العسكر قد انتقض وانصرف الناس عن قرابة الملك الذى
كان الملك استخلفه على العسكر فاقنا ليلتنا فلما كان الغد وافانا
الملك في جماعة يسيرة فوجد عسكره قد اختل فطلب الذى
كان استخلفه فضرب عنقه وكتب الى المدن والحصون ألا ياخذوا
رجلاً ممن انصرف من عسكر الملك ألا ضربه بالسياط حتى رجع
الى موضع سماه لهم الملك حتى اذا اجتمع الناس ناهض ملك
العرب وانفذ الملك خصياً له الى عمورية الى ان يلحقه بها
فانصرف المسلمون بما اخذوا وتركوا السبي والمقاتلة يريدون
عسكر اشناس وساقوا في طريقهم غنماً وبقراً كثيراً واطلقوا ذلك

من Cod. e) . تاخذوا Cod. e)

الشيخ الاسير وسار اشناس بالاسرى حتى لحق بانقرة، فكت اشناس يوماً واحداً ثم لحقه المعتصم من غد فاخبره بجميع ما ذكره الاسير فسّر المعتصم فلما كان اليوم الثالث جاء البشير من ناحية الافشين يخبر بالسلامة وأنه وارد على امير المؤمنين بانقرة ثم ورد الافشين فاقاموا أياماً ثم سار الى عمورية وقد صير العسكر ثلاثة عساكر وبين عسكر وعسكر فرسخين فساروا يخربون ويسبون ما بين انقرة الى عمورية وبينهما سبع مراحل ثم توافقت العساكر بعمورية فكان أول من وردها اشناس فدار حولها دورة ثم نزل على ميلين منها بموضع فيه ماء وحشيش ولما كان من الغد جاء المعتصم فدار حولها دورة ثم جاء الافشين في اليوم الثالث فقسّمها امير المؤمنين بين القواد كما يدور وصير الى كل واحد منهم ابراجاً منها على قدر كثرة اصحابه وقتلهم وتحصن اهل عمورية وتحزروا وكان بعمورية رجل من المسلمين اسروه قديماً فتنصر وتزوج فيهم فحبس نفسه عند دخولهم للحصن فلما رأى امير المؤمنين ظهر وجاء الى المعتصم فاعلمه ان موضعا من المدينة حمل عليه الوادى من سيل عظيم فوق السور من ذلك الموضع وكتب ملك الروم الى عامل عمورية ان يبني ذلك الموضع فتوانى في بنائه حتى كان خروج الملك من قسطنطينية الى بعض المواضع فتخوف الوالى ان يهر الملك على الناحية فيمر بالسور فلا يراه بنى فبنى وجه السور بالحجارة حجراً حجراً وصير وراءه من جانب المدينة حشواً ثم عقد فوقه الشرف كما كان فوق ذلك الرجل المعتصم على هذه الناحية التى وصف فامر المعتصم فضرب مضربة في ذلك

و.كس. Cod. ٥) .الاسير. Cod. ٤)

الموضع ونصب المجانيق على ذلك البناء فأنفج السور من ذلك
الموضع فلما رأى اهل عمورية انفراج السور علقوا عليه للخب
الكبار المضمومة بعضها الى جنب بعض فكان حجر المنجنيق
اذا وقع على الخشب تكسر فعلقوا فوق الخشب البرازع فلما
لحقت المجانيق على ذلك الموضع لم ينفع فيها شيء وتصدع
السور فكتب ياطس^د وللخصى الى ملك الروم كتابا يعلمانه امر
السور ووجهها الكتاب مع رجل فصيح بالعربية و غلام رومى فعبرا
الخنديق ووقعا الى ناحية عمر الفرغانى فوجه بهما الى اشناس
فحين سأولها من انتما فلم يعرفا احدا من القواد بالعسكر يسميانه
لهم فتشأ فوجد معهما الكتاب فقرأ واذا فيه ان العسكر قد
احاط بالمدينة وأنه قد عزم على ان يركب ويحمل خاصة اصحابه
على الدواب التى فى الحصن ويفتح الابواب ليلا ويخرج غفلة^د عن
العسكر كائنا فيه ما كان افلتت من افلتت وأصيب من اصيب
حتى يصير الى الملك فلما قرأ المعتصم الكتاب امر للرجل^ر الذى
يتكلم بالعربية والغلام الرومى ببدره فاسلما وخلع عليهما وامر بهما
حين طلعت الشمس فادارها حول عمورية فقالا^د ياطس يكون
فى هذا القصر يعنون البرج فوقا بحذاءه طويلا وعليهما الخلع
وبين ايديهما رجلان يحملان لهما الدراهم ومعهما الكتاب حتى
عرف خبرها جميع الروم وسمعا شتمهم اياها ثم نحوها ثم امر
المعتصم بحراسة الابواب نواب يحضرها الفرسان يبينون على

a) Cod. inter dum باطس. b) Cod. فلما. c) Cod. فتشأ. d) Cod. غفلة
r) Cod. الرجل. Haec ab alia manu in marg. sunt adscripta. ويخرج
يعنون et mox فقال

دوابهم في السلاح لئلا يفتح الباب ليلاً فيخرج انسان فلم يزلوا كذلك حتى انهدم ما بين برجين في الموضع الذي وصف للمعتصم فما لم يحكم عمله فسمع اهل العسكر الوجبة فارتاعوا وظنوا العدو احتال بحيلة وخرج حتى ارسل المعتصم من طاف على العسكر يعلمهم ان ذلك صوت السور وقد سقط فطيبوا نفساً وكان المعتصم اتخذ مجانيق كباراً وجعلها على كراسى تحتها عجل وعملها كاوثق ما يكون ثم فرق غنماً مما استاقه على اهل العسكر فاكلوا لحمها وتحشوا جلودها تراباً ثم ألقوا بالجلود ملوثة تراباً فطرحت في الخندق وعمل دبابات كباراً تسع كل دبابة عشرة رجال على ان يدحرجها على تلك الجلود حين يمتلئ الخندق فلما طرحت الجلود وقعت مختلفة ولم يمكن تسويتها خوفاً من حجارة المنجنيق فامر ان يطرح فوقها التراب حتى استوت ثم قدمت دبابة فدحرجوها فلما صارت من الخندق في نصفه تعلقت بتلك الجلود وبقي القوم فيها فا تخلصوا الا بعد جهد ثم مكثت تلك العجلة مقيمة باقية هناك لا يمكن فيها حيلة حتى فتحت عمورية وبطلت الدبابات والمنجنيقات والسلاليم حتى أحرقت، فلما كان من الغد قاتلهم على الثلثة وكان المعتصم واقفاً على دابته بازاء الثلثة واشناس والافشين وقوف رجالة،

ذكر اتفاق شيء من كلام سبق

فقال المعتصم ما كان أحسن للحرب اليوم فقال عمر الفرغاني للحرب اليوم اجود منها امس فسمعها اشناس وامسك فلما انصرف المعتصم وانصرف اشناس وقرب من مضاربه ترجل له القواد على

عادتهم وفيهم عمر الفرغاني وأحمد بن الخليل بن هشام فلما مشوا
 بين يديه قال لهم اشناس يا اولاد النباء أى شىء تمشون بين
 يديّ كان ينبغي ان تقاتلوا امس حيث * تقفون بين يدي
 امير المؤمنين فتقولون الحرب اليوم اجود منها امس حيث
 كان يقاتل غيركم انصرفوا الى مضاربكم فلما انصرفوا قال احدها
 لصاحبه اما ترى هذا العبد ابن الغاعلة يعنى اشناس وما صنع
 بنا اليوم اليس الدخول الى بلاد الروم اهون من هذا الذى
 سمعناه فقال عمر الفرغاني لا احمد بن الخليل سيكفيك الله امره عن
 قريب فاهم احمد ان عنده خبراً فالح عليه احمد يسأله فاخبره بما
 هم فيه وقال ان العباس بن المامون قد تم امره وسنبايع له ظاهراً
 ونقتل المعتصم واشناس وغيرها عن قريب ثم قال وانا أشير عليك
 ان تلق العباس فتقدم فتكون في عداد من قد مال اليه فقال له
 احمد هذا امر لا احسبه يتم فقال عمر قد تم وفرغ وارشده الى
 الحارث السمرقندي وكان المتوتى لا يصال الرجل الى العباس واخذ
 البيعة عليهم فقال له عمر انا اجمع بينك وبين الحارث فقال احمد
 ان كان هذا الامر يتم فيما بيننا وبين عشرة ايام فانا معكم وان
 تجاوز ذلك فليس بينى وبينكم عمل فذهب الحارث فاعلم
 العباس ان عمر قد ادخل احمد بن الخليل بيننا فقال ما كنت
 احب ان يطلع الخليلي على شىء مما نحن فيه فامسكوا عنده
 ودعوه بينهما فتركوه فلما كان اليوم الثالث كانت الحرب على
 اصحاب امير المؤمنين ثم احسن ايتاخ والمغاربة والاتراك والقيم
 بذلك اليوم ايتاخ فأتسع لهم الموضع المنثلم وكثرت الجراحات

a) Haco supplevi ex Ibno 'l-Athir. b) God. وانا.

في الروم وكان القائد الرومي الموكل بالموضع الذي انثلم يقال له
وندوا^٥ ونفسيره بالعربية ثور فقاتل قتالاً شديداً هو واصحابه وكثر
القتلى فيهم فاستنمذ ياطس فلم يمهذ هو ولا غيره وقال كل واحد
نحن نحفظ ما يلينا فأحفظ انت ما يليك فقال يا قوم ان الحرب
انما هي اليوم على وعلى اصحابي ولا يبقى معي احد الا وقد جرح^٥
فصيروا اصحابكم على الثلثة يرمون والا اقتضحتهم وذهبت المدينة
فلم يلتفتوا اليه فاعتزم هو واصحابه ان يخرجوا الى امير المؤمنين
ويسألوه الامان على الذرية حتى يسلموا اليه الحصن بما فيه من
السلاح والاثاث وغير ذلك فلما اصبحت امر اصحابه الا يجاروا حتى
يخرج ويعود اليهم فخرج بامان حتى صار الى العسكر ومجل الى
المعتصم فصار بين يديه وقد امسك الروم عن المحاربة اعنى
اصحاب وندوا^٥ والناس يتقدمون الى الثلثة ووندوا جالس بين
يدي المعتصم فدعا المعتصم بفرس فحملة عليه وقاتل حتى صار
الناس معه على حرف الثلثة وعبد الوهاب بن علي بين يدي
المعتصم فوأم الى الناس بيده ان ادخلوا فدخل الناس المدينة
فالتفت وندوا وضرب بيده الى لحينه فقال له المعتصم ما لك قال
جئت اريد ان اسمع كلامك وتسمع كلامي فغدرت بي فقال
المعتصم كل شيء تريد ان تقوله فهو لك على قل ما شئت فليست
اخالفك قال كيف لا تخالفني وقد دخلوا المدينة فقال المعتصم
احتكم وقل ما شئت فاني اعطيكه وصار خلق من الروم الى كنيسة
لهم عظيمة فقاتلوا هناك قتالاً شديداً فاحرق المسلمون الكنيسة

a) Vid. *Kit. al-Oyan*, p. ٣٩٤ ann. a. *Ibno 'l-Athir* habet ut recepi. b) Cod.
وندوا. c) Cod. وتسلوه. d) Cod. h. l. e) Cod. خرج.

فاحترقوا عن آخرهم وبقي ياطس في برجهم حولها بقية الروم واصحابه
وقد اخذتهم السيوف فجاء المعتصم حتى وقف حذاء ياطس
وكان مما يبلى اشناس فصاحوا يا ياطس هذا امير المؤمنين واقف
فصاح الروم من فوق البرج ليس ياطس هاهنا قالوا بلى فلينزل الى
امير المؤمنين قالوا لا ما هو هاهنا فر المعتصم مغضبا فصاح الروم
هذا ياطس هذا ياطس فنصب بعض تلك السلايم المحمولة
حتى صعد الحسن الرومي وهو غلام لابي سعيد محمد بن يوسف
فكلمه ياطس وقال له هذا امير المؤمنين فانزل على حكمة فنزل
للحسن فاخبر المعتصم انه رآه وكلمه فقال المعتصم فاصعد اليه
وقل له فلينزل فصعد الحسن ثانية فخرج ياطس من البرج متقلدا
سيفا حتى وقف على البرج قائما والمعتصم ينظر اليه فخلع سيفه
من عنقه فدفعه الى الحسن ثم نزل فوقف بين يدي المعتصم
فقنعه سوطا وانصرف الى مضربه فقال هاموه فشى قليلا ثم جاءه
رسول يقول اجملوه فحمل الى مضرب امير المؤمنين، ثم اقبل الناس
بالاسرى والسبي من كل وجه فامر المعتصم ان تميز الاسرى فيعزل
منهم اهل الشرف في ناحية ثم امر بالمقاسم ان ينادى عليها كل
صاحب عسكر في ناحيته ووكل مع كل قائد من هاؤلاء رجلا من
قبل احمد بن ابي دؤاد يحمى عليه فبيعت المقاسم في خمسة
ايام بيع منها ما استباع وامر بالباقي فضرب بالنار ولما تم المعتصم
بالرحيل وثب الناس على مغنم ايتاخ الندي كان يبيعه وهو
اليوم الندي كان عجيف وعد فيه الناس ان يثب بالمعتصم
فركض المعتصم بنفسه ركضا وسأل سيفه فتنحى الناس من بين

a) Cod. زامره. b) Cod. نبيعه.

يديه وكفوا عن انتهاب المغنم فرجع الى مضربه، وامر من الغد ان لا ينادى على الشىء الا ثلاثة اصوات فقط ليتروج البيع فن زاد بعد ثلاثة اصوات والا بيع العلف فكان ينادى على الرقيق خمسة خمسة وعشرة عشرة وعلى المتاع الكثير جملة واحدة، وكان ملك الروم قد وجه رسولا في اول ما نزل المعتصم عمورية فانزله المعتصم على ثلاثة اميال حتى فتح عمورية فلما فتحها اذن له في الانصراف ولم يصل اليه^٥ وفي هذه السنة حبس المعتصم العباس بن المامون وامر بلعنه

ذكر السبب في ذلك

كان السبب في ذلك ان عجيف بن عنبسة حين وجه المعتصم الى بلاد الروم مع عمر الفرغاني لم يطلق يده في النفقات كما اطلقت يد الافشين واستنصر المعتصم امر عجيف وافعاله وحقد عجيف ذلك فقال للعباس بن المامون ما كان اضعف هتك عند وفاة ابيك المامون حين بايعت ابا اسحاق وندمه على تفريطه وشجاعه على ان يتلافى ما كان منه فقبل العباس ذلك وكان للحارث السمرقندي ادبنا له عقل ومدارة وكان العباس يانس به فصبره واسطة بينه وبين القواد فلم ينزل يدور في العسكر حتى بايعه جماعة من القواد والخواص وسمى لكل رجل من قواد المعتصم رجلا من ثقات اصحابه ممن بايعه وقال اذا امرنا فليتب كل رجل منكم على من ضمنناه ان يقتله فوكل من خاصة الافشين بالافشين ومن خاصة اشناس باشناس وخاصة المعتصم بالمعتصم

^٥ Cod. العباس.

فضمنوا له ذلك جميعاً، فلما أرادوا أن يدخلوا الدروب وهم يريدون انقرة وعمورية ودخل الافشين من ناحية مَلْطِيَّة^٥ اشار عجيف على العباس ان يثب على المعتصم في الدرب وهو في قلعة من الناس وقد تقطعت عنه العساكر فيقتله ويامر الناس بالغول الى بغداد فان الناس يفرحون بانصرافهم فان العباس عليه وقال لا افسد هذه الغزاة فلما فتحو عمورية قال عجيف للعباس يا نائم كم تنام قد فتحت عمورية والرجل تمكن نُس قوماً ينتهبون هذا الخرتي فاذا بلغه ذلك ركب من ساعته فتامر من يقتله هناك فان عليه العباس وقال انتظر حتى اصير الى الدرب فيخلو كما خلا في البدأة فهو امكن منه هاهنا وكان عجيف قد امر من ينتهب المتاع فانتهب بعض الخرتي في عسكر ايتاخ وركب المعتصم وجاء ركضاً فسكن الناس ولم يطلق العباس احداً من اولئك الرجال ان يتحركوا،

ذكر سوء تحفظ في القول عاد بهلكة

كان عمر الفرغاني قد بلغه الخبر ذلك اليوم وكان له قرابة غلام امرد في خاصمة المعتصم فجاء الغلام الى اولاد عمر يشرب عندهم تلك الليلة فاخبرهم ان امير المؤمنين ركب مستعجلاً وأنه كان يعدو بين يديه وقال ان امير المؤمنين غضب اليوم فامرني ان اسأل سبغى وقال لا يستقبلك احد الا ضربته فسمع عمر ذلك من الغلام فاشفق عليه ان يصاب فقال له يا بني انت احب اقل من اكلينونة عند امير المؤمنين بالليل والنوم خيمتك فان سمعت

^٥ مَلْطِيَّة. Cod.

صبيحة مثل هذه الصبيحة فلا تبرح من خيمتك فانك غلام غر،
وارتحل المعتصم من عمورية يريد الثغر ووجه الافشين صاحباً له
في خلاف طريق المعتصم وامره ان يغير على موضع سماه له وان
يوافيه في بعض الطريق وكان عسكر الافشين على حدة من
عسكر المعتصم بينهما قدر ميلين فتوجه صاحب الافشين حتى
اغار وسبى وغنم واتى عسكر الافشين بما اصاب من الغنائم واعتل
اشناس فركب المعتصم يعوده ولم يكن الافشين لحقه بعد فلما
عاده وانصرف تلقاه الافشين في الطريق فقال له المعتصم امض الى
ابن جعفر وكان عمر الفرغاني واحمد بن الخليل عند منصور المعتصم
من عبادته اشناس توجهها الى ناحية عسكر الافشين ولقيهما الافشين
يريد اشناس فترجلا له وسلمما عليه وراهما حاجب اشناس من
بعيد فلما دخل الافشين الى اشناس وخرج وتوجهها الى عسكر
الافشين لشراء السبي ولم يكن السبي اخرج بعد وقتا ناحية
ينتظران ان ينادى على السبي فيشتريا ودخل حاجب اشناس
على اشناس فقال له رايت عمر الفرغاني واحمد بن الخليل تلقيا
الافشين وها يريدان عسكرة فترجلا له وسلمما عليه وتوجهها الى
عسكرة فدعا اشناس محمد بن سعيد وقال له اذهب فانظر هل
تري هناك عمر الفرغاني واحمد بن الخليل وانظر عند من نرلا واي
شيء قضنتهما فجاء محمد بن سعيد فاصابهما واقفين على ظهور
دوابهما فقال ما وقفكما هاهنا قالا وقفنا ننتظر سبي ابن الاقطع
فنشترى بعضه فقال لهما محمد بن سعيد وكلا وكيلنا يشتري
لكما فقالا لا نحب ان نشترى الا ما نراه فرجع محمد فاخبر
اشناس بذلك فقال لحاجبه قل لهاؤلاء الزموا عسكركم خير لكم

يعنى عمر و احمد بن الخليل ولا تدوروا هاهنا و هاهنا فذهب
للحاجب اليهما فاعلمهما فاغتما لذلك وانتفقا على ان يذهبا الى
صاحب خبر العسكر فيستعينا^ه من اشناس فصارا الى صاحب
الخبر فقالا نحن عبيد امير المؤمنين يضمننا الى من شاء فان هذا
الرجل يستخف بنا قد شتمنا وتوعدنا ونحن نحلف ان يقدم
علينا فانهى صاحب الخبر ذلك الى المعتصم من يومه ذلك
وانتفق الرحيل من الغد وكان اذا ارتحل الناس سارت العساكر
على حبالها وسار اشناس والافشين وجميع القواد في عسكر امير
المؤمنين ووكلوا خلفاءهم بعساكرهم فلما ذهب اشناس الى المعتصم
قال له احسن اذنب عمر الفرغانى و احمد بن الخليل فانهما قد حجقا
انفسهما فجاء اشناس ركضا الى معسكره فسأل عن عمر وابن
الخليل فاصاب^ه عمر وكان ابن الخليل قد مضى فاحضر عمر
الفرغانى وقال هاتوا سياطا فكتت طويلا مجردا ليس يوثق بالسياط
فقدم عمه الى اشناس فكلمه فيه وكان عمه اعجميا فقال اجملوه
فالبسوه قباطق واجملوه على بغل في قبة وساروا به وجاء احمد بن
الخليل وهو يركض فقال احبسوا هذا معه فانزل عن دابته وصير
عديله فبقيا كذلك يسار بهما على كرامة وانتقالهما وغلماهما في
العسكر لم يحول لهما بشىء حتى سمع الغلام الفرغانى قرابة عمر
بحبس عمر فذكر للمعتصم ما دار بينه وبين عمر من الكلام في
تلك الليلة وقوله اذا سمعت صوتا مثل هذا فالزم خيمتك فقال
المعتصم لبغا لا ترحل غدا حتى تجيء اشناس فتاخذ منه عمر
وتلاحقنى به وكان هذا بالصفصاف ففعل بغا ذلك ومضى بعمر الى

ه) فاصار. Od. د) فيستعينا. Ibn 'l-Athir ه)

المعتصم، فلما افرد احمد بن الخليل قلق وانفذ غلاماً له ليتبع
عمر وينظر ما يصنع به فرجع الغلام فاخبره انه دخل على امير
المؤمنين فكت ساعة ثم دفع الى ايتاخ فكان امير المؤمنين ساءلاً
عن الكلام الذى قاله للغلام قرابته فانكر وقال هذا الغلام كان
سكران وله يفهم وما قلت شيئاً مما ذكر، وسار المعتصم حتى صار
الى باب مضايق البندودون فاقام اشناس هناك ثلاثة ايام ينتظر
ان يتخلص عساكر امير المؤمنين لانه كان على الساقة فكتب
احمد بن الخليل رقة الى اشناس يعلمه ان لامير المؤمنين عنده
نصيحة فبعث اليه اشناس باحمد بن الخصيب وابى سعيد محمد
ابن يوسف يسألانه عن النصيحة فذكر انه لا يخبر بها الا
امير المؤمنين فرجعا فاخبرا اشناس بذلك فقال ارجعا فاحلفا له
انى حلفت بحياة امير المؤمنين ان هو لم يخبرني بهذه النصيحة
ان اضربه بالسياط حتى يموت فرجعا فاخبراه بذلك فاخرج جميع
من كان يحفظه وبقي احمد بن الخصيب وابو سعيد فاخبرها
بما القى اليه عمر الفرغانى من امر العباس وشرح لهما ما كان
عنده من خبر الحارث السمرقندى فانصرفا الى اشناس واخبراه
بذلك فبعث اشناس فى طلب الحدادين فجاؤوا بهم فدفع اليهم
حديداً وقال اعملوا لى قيذاً مثل قيد احمد بن الخليل وعجلوه
لى الساعة ففعلوا ذلك فلما كان وقت العتمة ذهب صاحب
اشناس الى خيمة الحارث السمرقندى فاخرجه منها وجاء به الى
اشناس فقيده وامر الحاجب ان يحمله الى امير المؤمنين فحمله
اليه وانفق رحيل اشناس صلوة الغداة فجاء اشناس الى موضع
معسكره وتلقاه الحارث ومعه رجل من قبل المعتصم وعليه

خلعة^٥ فقال له اشناس مه فقال القيد الذى كان فى رجلى فى رجل العباس وكان المعتصم سأل للحارث عن امره فاخذ عهده أنه ان صدقه ونصحه اطلقه ثم اقر له بجميع امره وجميع من بايع العباس من القواد فاطلق المعتصم للحارث وخلع عليه ولم يصدق^٦ على أولئك القواد لكثرتهم وكثرة من سمى منهم وتجبى المعتصم فدما به^٧ حين خرج من الدرب فالطفه^٨ ومناه واوجه أنه قد صفح عنه وتغدى معه وصرفه الى مضره ثم داه بالليل فنادمه الشراب وسقاه حتى اسكره واستخلفه^٩ ان لا يكتمه من امره شيئاً فشرح له قصته وسمى له جميع من كان دب^{١٠} فى امره فكتبه المعتصم وحفظه ثم دعا للحارث السم قندى بعد ذلك فسأله عن الاسباب فقص عليه مثل ما قص العباس ثم امر بعد ذلك بتقييد العباس ثم قال للحارث قد رضت^{١١}ك على ان تكذب فأجد السبيل الى سفك دمك فلم يفعل ثم دفع العباس الى الافشين وتبع المعتصم أولئك القواد فأخذوا جميعاً، فأما احمد بن الخليل فامر ان يحمل على بغل باكاف بلا وطاء^{١٢} ويطح في الشمس اذا نزل ويطعم في كل يوم رغيغاً واحداً وأما عجيب بن عنبسة فدفع مع جماعة من القواد الى ايتاخ ودفع احمد بن الخليل الى اشناس وأخذ الشاه بن سهل^{١٣} فاحضره المعتصم والعباس بين يديه فقال له يابن الرانية احسنت^{١٤} اليك فلم تشكر فقال الشاه ابن الرانية

a) Cod. (sed haec in marg. adscripta sunt ab alia manu) خلع. b) Sic quoque Ibno 'l-Athir; Ibn Khald. p. ٣١٥. تصدقه. *Kit. al-Dyn*, p. ٣١٧, 4 a f. c) Nempe العباس بن المأمون. يقدم. d) Cod. فاطلقه. e) Cod. واستخلفه. f) Cod. رفع. g) Ibn Khald. سهل.

هذا الذي بين يديك يعنى العباس لو تركنى هذا كنت انت
الساعة لا تقدر ان تقعد في هذا المجلس ونقول ما نقول فامر به
المعتصم فضربت عنقه، ودفع عجيف الى ايتلخ فعلق عليه
حديدا كثيرا وجملة على بغل في محمل بلا وطاء، واما العباس
فكان في يد الافشين فلما نزل المعتصم منبج وكان العباس جائعا
فسأل الطعام فقدم اليه طعام كثير واكل فلما طلب الماء منع
وأدرج في مسح فأت، واما عمر الفرغانى فانه لما نزل المعتصم
بنصيبين في بستان دعا صاحب البستان فقال له احفر بئرا في
موضع او ما اليه ثم دعا بعمر وقد تناول اقداحا فلما مثل بين
يديه جرد وضرب بالسياط فلما انتهى حفر البئر فما امره امر
المعتصم ان يضرب وجه عمر بالخشب فلم يزل يضرب حتى سقط
انفه واسنانه ثم قال جرّوه الى البئر فاطرحوه فيها فلم يتكلم عمر
ولم ينطق بحرف حتى طرح في البئر وطمت عليه، واما عجيف
فانه مات في المحمل بباعيناتا فطرح عند صاحب المسلحة
ودفن هناك وذكر ان عجيفا كان في يد محمد بن ابراهيم بن
مصعب فسأله المعتصم عنه فقال يا محمد لم يميت عجيف يا ابا
صالح قال يا سيدي اليوم يموت فأت ذلك اليوم، واما التركي
الذي ضمن للعباس قتل اشناس فانه كان كرميا على اشناس
يناديه ولا يتحجب عنه فامر اشناس بحبسه قبله في بيت مظلم
وسد عليه الباب وكان يلقى اليه في كل يوم رغيف وكوز ماء
فاته ابنه في بعض ايامه فكلمه من وراء الحائط فقال له يا بني لو
كنت تقدر لي على سكين كنت اقدر ان اتخلص من موضعي
هذا فلم يزل ابنه يتلطف للموكلين حتى فتح له بمقدار دون

الدرهم ضوءاً فطرح اليه من هناك سكيناً فقتل بها نفسه ، وأما
 أحمد بن الخليل فإنه دفعه اشناس الى محمد بن سعيد فحفر له
 بئراً واطبق عليه وفتح فيها كوة ليرمى اليه منها الخبز والماء
 فقال له المعتصم ما حال أحمد بن الخليل فاخبره بحاله فقال المعتصم
 هذا احسبه قد سمن على هذه الحال فنقل الى غيره فسمه حتى
 مات ، وقتل باق القواد الأهرثمة بن النضر الجيلي فإنه كان يحمل
 في الحديد من المراغة لأنه كان هناك فتكلم فيه الافشين واستوهبه
 من المعتصم فوهبه له وولاه البلد الذي يصل اليه الكتاب فيه
 فوصل الى الدينور عند العشاء مقيداً مغلولاً فطرح في خان ووافاه
 الكتاب في بعض الليل واصبح وهو الى الدينور ، وقتل من الأتراك
 والفراغنة وغيرهم ممن لم يحفظ اسمه خلق كثير وورد المعتصم سر
 من رأى سالماً باحسن حال ۞

ثم دخلت سنة ٢٢٤

وفيها اظهر مازيار بن قارن للخلاف بطهرستان على المعتصم ،

ذكر السبب في ذلك

كان مازيار بن قارن منافراً لآل طاهر لا يحمل للخراج اليهم وكان
 المعتصم يكتب اليه يامره بحمله اليهم فلا يفعل ويقول اجمله الى
 امير المؤمنين فكان امير المؤمنين يامر بالمال اذا بلغ هذان ان
 يستوفيه عامله ثم يسلمه الى صاحب عبد الله بن طاهر ليرده
 الى خراسان ولما ظفر الافشين ببابك وفتل من المعتصم المنزلة
 التي لم يتقدم فيها احد وبلغه منافرة مازيار الى طاهر طمع في
 ولاية خراسان ورجا ان يكون ذلك سبباً لعزل عبد الله بن

طاهر فدرس الكتب الى ما زيار يعلمه مبيله اليه بالدهقنة ويظهر
 مودته ويقول أنه قد وعد بولاية خراسان فدعا ذلك ما زيار الى
 الاستمرار في عداوة آل طاهر وترك حمل الخراج اليه وما شك الافشين
 أن ما زيار أن كاشف وخالف سيطاول عبد الله بن طاهر حتى
 يحتاج المعتصم أن يوجهه وغيره اليه ولم يزل يكتب "ما زيار ويبعثه
 على محاربة عبد الله بن طاهر ويهون امره عنده حتى خالف
 واخذ رهائن اكبر اهل ناحيته وامر الاكرة بانتهاج اموال ارباب
 الضياع وغلاتهم والافشين في كل ذلك يكتبه ويعرض عليه النصرة
 واخذ ما زيار الناس بالخراج يجي جميع الخراج في شهرين وكان
 يجي في سنة في كل اربعة اشهر الثلث، وهرب رجل من أخذت
 رهينته فجمع ابو صالح سرخاستان^٥ خليفة الما زيار الناس بسارية
 وقال كيف يثق بكم الملك وهذا فلان من حلف واعطى الرهينة
 ثم نكت وخرج فانتم لا تفنون ولا تكرهون الخنت فرجع لكم
 الملك الى ما تحبون فقال بعضهم نقتل الرهينة حتى لا يعود غيره
 الى الهرب فقال اوتفعلون قالوا نعم فكتب ابو صالح الى صاحب
 الرهائن يامر ان يوجه باين الهارب فلما حمل الى سارية ندم
 الناس على ما قالوا وجعلوا يرجعون على من اشار بذلك اليهم^٦
 فجمعهم ابو صالح وقال قد ضمنتم لي قتل الرهينة وها هو قد
 حضر فقتلوه فقال بعضهم اصلحك الله أنك اجلت من خرج عن
 البلد شهرين وهذا الرهينة قبلك يسلك ان توجه شهرين فان

a) Cod. بحانب. b) Sic habet quoque Nowairi, p. 168. Ibn Khaldun f. o. v.

c) Cod. سرخاستان. Cod. interdum سرخاشان (ed. Bulak p. ٣٩١). سرخاستان

d) Cod. نقبل. e) Cod. اليوم. f) Cod. نقبل.

لأن الترك كانت تغير على اهل طبرستان في أيامها ونزل سرخاستان
معسكراً بطميس وصير حولها خندقاً وثيقاً وأبراجاً للحرس وصير
عليها باباً وثيقاً ووكل به الثقات ففرع اهل جرجان فهرب منهم
قوم الى نيسابور، وانتهى الخبر الى عبد الله بن طاهر عامل
المتعصم على خراسان فوجه اليه عمه الحسن بن الحسين بن
مصعب مع جيش كثيف لحفظ جرجان وامر بان يعسكر على
الخندق فنزل الحسن بن الحسين على الخندق معسكراً وصار بينه
وبين سرخاستان عرض الخندق، ثم بعث ايضاً عبد الله بن
طاهر حيان بن جبلة في اربعة آلاف الى قوميس فعسكر على حد
جبال شروين ووجه المتعصم من قبله محمد بن ابراهيم بن
مصعب اخا اسحاق بن ابراهيم في جمع كثيف وضم اليه
الحسن بن قارن الطهرى العابد ومن كان بالباب من الطهرية ووجه
منصور بن الحسن هار صاحب دنباوند^a الى الرقي ليدخل
طبرستان من ناحية الرقي ووجه ابا الساج الى اللار^b ودنباوند
فاحدثت الخيل بالمزمار من كل جانب فبعث مازيار الى اهل
المدن المحشيين عنده^c ان الخيل قد زحفت الى من كل جانب
وانما حبستكم ليبعث اميركم فيسئل فيكم يعنى المتعصم فلم
يكثرث بكم وانتم عشرون الفا ولست انقذتم الى حربة وانتم
ورآعى فادوا الى خراج سنتين واخلي سبيلكم ومن كان منكم شاباً
قوياً قدمته للقتال فمن وفى رددت عليه ماله * ومن لم^d يف اكون
قد اخذت دينته ومن كان شيخاً او ضعيفاً صيرته من الحفظه
والكراس والهوايين، ثم ان سرخاستان جمع من ابناة القواد وغيرهم

a) Cod. h. l. دنباوند. b) Cod. اللار. c) Cod. عنه. d) Cod. ولم.

من اهل آمل من فيه قوة وشجاعة ماتنين وستين فتى من يخاف
 ناحيته واطهر أنه يريد مناظرتهم وبعث الى الاكزة الدهاقين فقال
 لهم ان هاولاء هواهم مع العرب ولست آمن غدرهم وهم اهل الظنة
 قد جمعتمهم فاقتلوهم لتامنوا ولا يكون في عسكركم من يخالفكم
 ثم كتفهم^٥ ودفعهم الى الاكزة الدهاقين فصاروا بهم الى قناة هناك
 قد خربت فقتلوهم ورموا بهم في آبار القناة ثم عطف سرخاستان
 الى المحبسين من اهل المدن فطالبهم بمال الواقفة فقالوا ان
 صاحبك لم ينف لنا مالا ولا ذخيرة ولو علم ان وراءنا درهما واحدا
 لاستخرجه ولكننا نعطي ضياعنا واملاكنا بقيمة ما يطلب فقال
 لهم الضياع هي للملك ولا حق لكم فيها فاحتالوا للمال فلم يجد
 عندهم شيئا فقال لأولئك الاكزة الذين قتلوا من قتلوا اني قد
 احتكم منازل ارباب الضياع وحرهم الا ما كان من جارية جميلة
 من بناتهم فانها تصير للملك وقال لهم صيروا الى الحبس فاقتلوا
 ارباب الضياع اولاً ثم حوزوا ما وهبت لكم من منازلهم وحرهم
 فخبئ القوم ولم يقدموا على عشرين الفا فلم يقبلوا منه، وكان
 المؤكلون بالسور من اصحاب سرخاستان يتحدثون ليلاً مع حرس
 الحسن بن الحسين بن مصعب حتى استانس بعضهم ببعض
 وتوامروا على تسليم السور فسلموه ودخل اصحاب الحسن بن
 الحسين من موضعهم الى عسكر سرخاستان على غفلة من غير ان
 يعلم بذلك صاحبهم فنظر الناس بعضهم الى بعض فثاروا يدخلون
 من الخائط وبلغ الحسن بن الحسين ذلك فاشفق ان تكون حيلة
 فجعل يصيح ويمنع من الدخول وهم لا يقبلون حتى نصبوا اعلامهم

٥) Cod. ورحل. ٦) Cod. درهم واحد. ٧) Cod. كتفهم.

على السور وفي معسكر سرخاستان وانتهى الخبر الى سرخاستان وهو في الحمام وسمع الضجيج فلم تكن له قوة الا الهرب فخرج هاربا في غلالة، ودخل الناس من غير مانع حتى استولوا على جميع ما في العسكر ومضى قوم في الطلب، فتحدث زراه بن يوسف قال بينا انا في الطريق ان صرت الى موضع يسرة الطريق فوجلت منه ثم اقتحمته بالرمح ولم ار احدا وكنتي صاحت من انت ويلك فاذا رجل يصيح زينهار يعنى الامان فاخرجته واذا هو شيخ جسيم فقلت من انت فقال انا شهر پار واذا به اخو سرخاستان صاحب العسكر فحملته الى الحسن بن الحسين فضرب عنقه واما سرخاستان فانه مضى على وجهه وكان عليلا فلما جهده العطش نزل عند غيضة واستلقى وصاح ببعض اصحابه من تبعه يا فلان اسقني ماء فقد جهدت العطش فقال ليس معي اناء اغرف به من هذا الموضع فقال له سرخاستان خذ رأس جعبتي فاسقني به فنظر الرجل الى اصحابه وقال لهم هذا الشيطان قد اهلكنا فلم لا نتقرب به الى السلطان وناخذ لانفسنا امانا فاجابوه الى ذلك ووثبوا عليه فشدوه كتافا فقال لهم خذوا مني مائة الف واتركوني فان العرب لا تعطيك شيئا قالوا احضرها قال هاتوا ميزانا فقالوا من اين لنا هاهنا ميزان قال من اين هاهنا ما اعطيكم ولكن صبروا معي الى المنزل واعطيكم العهود والمواثيق اني افي لكم بذلك فصاروا به الى الحسن بن الحسين واستقبلهم خيل الحسن بن الحسين فضربوا رؤوسهم واخذوا سرخاستان * منهم مهمتهم لانفسهم^b ومضى به اصحاب الحسن الى الحسن فدعا بوجوه اصحابه وسألهم^c

a) Cod. فقال. b) Valde indistincte scripta sunt. Cod. لا اعسهم superscripto.
c) Cod. وسالوهم.

هل هذا سرخاستان قالوا نعم هو هو فامر به فضربت عنقه،
 وكتب حيان بن جبلة من ناحية طميس قارن بن شهريار ورغبه
 في الطاعة وضمن له ان يملكه على جبال ابيه وجدته وكان قارن
 هذا ابن اخى مازيار وقد قوده وصيبره مع اخيه عبد الله بن
 قارن وضم اليهما عدة من ثقات قواده وقراباته فلما استماله حيان
 اطمأن اليه وضمن له قارن ان يسلم اليه للجبال ومدينة سارية
 الى حد جرجان على ان يملكه على ملكة ابيه وجدته اذا وفي له
 بالضممان وكتب بذلك حيان الى عبد الله بن طاهر فسجل له
 عبد الله بن طاهر بكل ما سأل وكتب الى حيان يامره بالتوقف
 ولا يدخل الجبل ولا يوغل حتى يكون من قارن ما يستدل
 به على الوفاء لئلا يكون منه مكر فكتب حيان الى قارن بذلك
 فدعا قارن بجمعه عبد الله بن قارن اخى مازيار ودعا جميع قواده
 الى طعامه فلما اكلوا ووضعوا سلاحهم واطمأنوا احدثق بهم اصحابه
 في السلاح وكتفهم ووجه بهم الى حيان بن جبلة فلما صاروا اليه
 استوقف منهم وركب حيان في جمعة حتى دخل جبال قارن،
 وبلغ مازيار الخبر فاعتم وقلق وقال له اخوه كوهيار في حبسك
 عشرون الفا من المسلمين ما بين اسكاف وخباط وشغلت نفسك
 بهم وانما اتيت من مأمرك واهل بيتك وقراباتك فا تصنع بهاؤلاء
 المحبسين عندك فامر ان يخلّى جميع من في حبسه ثم دعا
 بكتابه وخلفائه وصاحب خراجه وصاحب شرطه وقال لهم ان
 حرمكم ومنازلكم وضياعكم بالسهل وقد دخلت العرب اليه واكره

a) Cod. او مدينة. b) Cod. يستدل. c) Ibo 'l-Athir, Ibn Khald. et Now.
 قوهيار, ut infra semper. Male edidi قوهيار apud Beládsori, p. ٣٣٩ seq.

ان * اسوء بكم * فاذهبوا الى منازلكم وخذوا الامان لانفسكم ووصلهم
واذن لهم في الانصراف ، ولما بلغ قوهيار اخا مازيار دخول حيان
سارية اطلق محمد بن موسى عامل طبرستان من حبسه وجملة
على بغل ومركب ووجهه الى حيان لياخذ له الامان ويجعل له
جبال ابيه وجده على ان يسلم اليه مازيار ويوثق له بذلك وضم
اليه احمد بن الصقير وهو من مشايخ الناحية ووجهها فلما سار
محمد بن موسى الى حيان واخبره برسالة قوهيار قال له حيان من
هذا يعنى احمد قال هذا شيخ هذه البلاد يعرفه الخلفاء ويعرفه
الامير عبد الله بن طاهر ورأى حيان تحت احمد بن الصقير
برذونا ضاخما نبيلاً فبعث اليه يسأله ان يقوده اليه ليراه فبعث
به فلما تأمله وجده مشطب اليدين فزهد فيه وقال لرسول احمد
هذا لمازار ومال مازيار لامير المؤمنين فرجع الرسول فاخبر احمد
* فغضب على حيان بذلك * وكتب الى قوهيار ويحك لم تغلط في
امرك وتترك مثل الحسن بن الحسين عم الامير عبد الله بن طاهر
وتدخل في امان هذا العبد الحائك وتدفع اليه اخاك وتضع
من قدرك وتحقد عليك للحسن بن الحسين بتركك اياه وميلك الى
عبد من عبده فكتب اليه قوهيار قد غلطت في اول الامر
وواعدت الرجل ان اصير اليه بعد غد ولا آمن ان خالفته ان
يناهضنى وجاربنى ويستبيح منزلى واموالى وان قاتلته وقتلت من
اصحابه وجرت الدماء بيننا وقعت الشحنة ويبطل ما نحن فيه ،
فكتب اليه احمد اذا كان يوم الميعاد فأبعث اليه رجلاً من اهل

a) Cod. اشومكم. b) Cod. h. l. الصقير. *Kit. al-Oyus*, p. ٤٠ ut semel
infra Cod. c) Imo .رغب. d) Cod. ذلك. e) Cod. لمن.

بينك واكتب اليه انه عرضت لك علّة منعتك من الحركة وانك تتعالج ثلاثة ايام فان عوفيت^د والا صرت اليه في حمل وسنحملة نحن على قبول ذلك منك، ثم ان احمد بن الصقير ومحمد بن موسى كتبنا الى الحسن بن الحسين وهو في معسكره بطميس ينتظر امر عبد الله بن طاهر وجواب كتابه بقتل سرخاستان وفتح طميس فكتبنا اليه ان اركب الينا لنُدفع اليك قارن^ه والجبل والا فانك فلا نغم، فلما وصل الكتاب الى الحسن ركب من ساعته وسار مسير ثلاث ليال في ليلة حتى انتهى الى سارية^و ولما اصبغ سار الى خرّماباذ وهو يوم موعده قوهيار وسمع حيان وقع طبول للحسن فركب وتلقاه على راس فرسخ فقال له الحسن ما تصنع^ه هاهنا ولم توجه الى هذا الموضع وقد فتحت جبال شروين وتركتها وراءك فا يومنك ان يغدر بك القوم فينقض عليك جميع ما عملت ارجع الى الجبل واشرف على القوم اشرافا لا يمكنهم الغدر ان هموا به فقال له حيان انا على الرجوع واريد ان اعمل انقالي وانتقدم الى رجالي بالرحيل فقال له الحسن امض انت فاني باعت بانقالك ورجالك خلفك وبت الليلة بسارية حتى يوافوك ثم بكر من غد فخرج حيان من فورة ولم يقدر على مخالفة الحسن، ثم ورد عليه كتاب عبد الله بن طاهر وهو بليون^ه من جبال ونداهرمز من احصن جباله وكان اكثر مال مازيار بها وامره عبد الله الا يمنع قارن مما يريد من تلك الجبال والاموال فاحتمل قارن ما كان لمازيار هناك من المال من ذخائر مازيار وسرخاستان

د) Cod. عوفيت. ه) Cod. مازيار. و) Cod. سارية. ز) Cod. ملك. Legi posset. ح) Cod. بليون. ط) Cod. مازيار. ي) Cod. بكون. ج) Cod. ملك.

* وباستاندره^٥ وبقدح السلبيان واحتوى على ذلك كله، فانقض على
حيثان جميع ما كان سنج له بسبب ذلك البرزون، ثم ان
محمد بن موسى واحمد بن الصغير اتيا للحسن وناظراه سرا فجزاها
خيبرا وكتب الى قوهيار فوافاه وبره واكرمه واجابه الى كل ما سأل
واتعدا^٦ الى يوم ثم صرفه وصار قوهيار الى ما زيار فاعلمه انه قد
اخذ له الامان وتوثق له، ثم ورد عليه المازيار وقوهيار وتقدم
المازيار فسلم عليه بالامرة فلم يردد عليه للحسن وتقدم الى طاهر بن
ابراهيم واوس البلخي فقال خذاه اليكما ثم ورد كتاب عبد الله
ابن طاهر بتسليم المازيار واخوته واهل بيته الى محمد بن ابراهيم
ليحملهم الى المعتصم ولم يعرض عبد الله لاموالهم وامر ان
يستصفى^٧ جميع ما للمازيار فبعث للحسن الى المازيار فاحضره وسأله
عن امواله فسمى قوما ذكر ان امواله عندهم فاحضر قوهيار وكتب
عليه كتابا وضمنه المال الذي ذكر ما زيار انه عند ثقاته وخرانه
واصحاب كنوزة واشهد على نفسه ثم ان للحسن امر الشهود
الذين احضرهم ان يصيروا الى المازيار ليشهدوا عليه فذكر عن
بعضهم انه قال لما دخلنا على المازيار لنشهد عليه قال المازيار
اشهدوا ان جميع ما حملت من اموالي وطبختي سنة وتسعون
الف دينار وسبع عشرة قطعة زمرد وست عشرة قطعة ياقوت^٨
احمر وثمانية اوقار سلالا مجلدة فيها الوان الثياب وتاج وسيف محلى
بذهب وجوهر وحق ملو^٩ جوهر وقد وضعه بين ايدينا وقد

a) *Sio.* b) Cod. نسب. c) Cod. h. l. الصقر. d) Cod. واتعد. e) Cod.

يستصفى. *Ibno 'l-Athir* على. يستصفى. f) *Now.* p. 170 add. الف. g) Cod:

ياتونا.

سَلَّمْتُ ذَلِكَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ* وَهُوَ خَازِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَمُصَاحِبُ خَبْرَةِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِ وَالْإِخْوَانِ الْقَوَهِيَّارِ قَالَ فُخِرْنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ أَشْهَدُكُمْ عَلَى الرَّجُلِ قَالَا نَعَمْ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ أُخْبِرْتُ بِهِ فَاحْبَبْتُ أَنْ تَعْلَمُوا قِيَمَتَهُ^{هـ}، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ زَيْنٍ^و كَاتِبُ مَازِيَارٍ أَنَّ ذَلِكَ لِلْحَقِّ كَانَ شَرَاءً جَوْهَرَةً وَحَبَّةً عَلَى الْمَازِيَارِ وَشُرُوبِينَ وَشَهْرِيَّارٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَكَانَ مَازِيَارٌ جَمَلَ جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى أَنَّهُ يَظْهَرُ أَنَّهُ خَرَجَ الْبَيْتَ فِي الْأَمَانِ وَأَنَّهُ قَدْ آمَنَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَعَلَ لَهُ جِبَالَ أُبَيَّةٍ فَاِئْتَمَعَ الْحَسَنُ^ز بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَعَفَى عَنْهُ وَكَانَ اعْفَى النَّاسَ عَنْ اخْتِزَانِ دَرَاهِمٍ أَوْ دِينَارٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَنْفَذَ مَازِيَارًا مَعَ طَاهِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ وَوَرَدَ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فِي أَنْفَازِهِ مَعَ يَعْقُوبِ بْنِ مَنْصُورٍ وَقَدْ سَارُوا بِمَازِيَارٍ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ فَبَعَثَ الْحَسَنُ^ر فِرْدَةً وَأَنْفَذَهُ مَعَ يَعْقُوبِ بْنِ مَنْصُورٍ^{هـ}

ذَكَرَ تَرْكُ حَزْمٍ بِالْإِدَالَةِ عَادَ بِالْهَلَاكِ

ثُمَّ أَمَرَ الْحَسَنُ الْقَوَهِيَّارَ إِخَا مَازِيَارٍ بِحَمْلِ الْأَمْوَالِ الَّتِي ضَمِنَهَا وَدَفَعَ الْبَيْتَ بَعَالًا مِنَ الْعَسْكَرِ وَأَمَرَ بِأَنْفَازِ جَيْشٍ مَعَهُ فَاِئْتَمَعَ الْقَوَهِيَّارُ وَقَالَ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمْ وَخَرَجَ وَأَخْرَجَ الْأَمْوَالَ وَعَبَّأَهَا لِيَحْمِلَهَا فَوَثَبَ عَلَيْهِ مَالِيكَ الْمَازِيَارِ مِنَ الدِّيَالِمَةِ وَكَانُوا أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ فَقَالُوا لَهُ غَدَرْتَ بِصَاحِبِنَا وَأَسْلَمْتَهُ إِلَى الْعَرَبِ وَجِئْتَ لِتَحْمِلَ أَمْوَالَ

a) Cod. الصَّبَّاحِ. b) Cod. جَارِ هَبِيدٍ. c) Cod. قَالَ. d) Conjectura scripsi. Cod. قَاتَنَهُ. e) Cod. دَجْنِ. Jaout, III, p. o.v, 8 رَزِينٍ sed. cf. Weil, II, p. 334. f) Cod. الْحُسَيْنِ.

فاخذوه وكتبوه بالحديد فلما جئته الليل قتلوه وانتهبوا تلك الاموال
والبغال، فانتهى الخبر الى الحسن فوجه جيشا الى الذين قتلوا
القوهيار ووجه قارن جيشا آخر من قبله في اخذهم فاخذ منهم
صاحب قارن عدنة فيهم ابن عم للمازيار يقال له شهريار بن
المصمغان وكان راس العبيد ومخرضهم فوجه به قارن الى عبد الله
ابن طاهر فات في الطريق وكان جماعة اولئك الديالمة اخذوا
على السفح والغبيضة يريدون الديلم فنذربهم محمد بن ابراهيم
ابن مصعب فوجه من قبله الطبرية وغيرهم حتى عارضوهم واخذوا
عليهم الطريق فاخذوا على طريق الروذبار الى الرويان، وكان
سبب فساد امر مازيار ان جبال طبرستان ثلاثة يتوارثها ثلاثة
اولاد، يكسرى جبل ونداوند^a وجبل اخيه وندادسحمان^b بن
الاندان بن^c قارن وجبل شروين بن سرخاب بن ناب فلما قوى
امر المازيار بعث الى ابن عمه فالزمه بابه والى اخيه قوهيار وانفذ
الى هناك والينا من قبله، فلما احتاج مازيار الى الرجال لمحاربة
عبد الله بن طاهر دعا ابن عمه واخاه وقال انتما اعلم بجبلكما
من غيركما وقال صيرا في ناحية للجبل وكتب الى الدرزي^d وضم اليه
العساكر وولاه السهل ليحارب عبد الله بن طاهر وظن انه قد
توثق من الجبل باين عمه واخيه القوهيار وذلك ان للجبل له يكن
يظن انه يوثق منه لانه ليس فيه للعساكر والمحاربة طريق للثرة

a) Cod. اولا. b) Ibno 'l-Athir ونداد هرمر. Cf. Jacut in v. c) Sic Cod.;
Ibno 'l-Athir وندا سنجان. d) Cod. من الاندانيين. e) Ibno 'l-Athir addit
الذى: Hic addit: الدرزي. Ibno 'l-Athir et Nowairi, p. 171. f) يقال له دري
بعد ابن عمه nempe ولاء بعده على الجبل.

المضايق والشجر الذي فيه وتوثق من الموضع الذي يتخوفه الدرقي واحكامه فلما وجه عبد الله بن طاهر عمه للحسن بن الحسين بن مصعب في عسكر عظيم من خراسان ووجه المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب ووجه معه صاحب خبر يقال له مصعب بن ابراهيم مولى الهادي ويعرف بقوصرة وزحفت العساكر واحدقت بمازيار بما ابن عم مازيار الحقد الذي كان في قلبه على مازيار وتنحيته له عن جبله الى ان كاتب الحسن واعلمه جميع ما يتطلع من الاخبار واخبره خبر الافشين وكذلك فعل قوهيار اخوه فكانت هذه الاخبار ترد على عبد الله بن طاهر وعبد الله يكاتب المعتصم بها فشرط عبد الله بن طاهر لابن عم مازيار ان هو وثب بالمازيار ان يرث عليه جبله وما ورثه عن ابيه فلا يعرض له فيه ولا يجارب فرضي بذلك وكتب له بذلك كتابا وتوثق له فيه فلم يشعر المازيار حتى سلمت للجبال التي كان يامنها وأتى من مأمنه وأنزل على حكم المعتصم والعسكر الذي مع الدرقي بالسهل غارون في حربهم فانهم الحرب من ورائهم وقد أسر مازيار وهلك فاعطوا حينئذ بايديهم حتى هلكوا باسهم، وكان عبد الله بن طاهر لما أسر مازيار وحصل في يده مناه ووعده ان هو اظهره على كتب الافشين ان يسئل امير المؤمنين الصفح عنه واعلمه عبد الله انه قد علم ان الكتب عنده فافر المازيار بذلك فطلبت الكتب ووجه بها مع المازيار الى اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وامره ان لا يخرج الكتب من يده والمازيار الا الى يد المعتصم لئلا يحتال المازيار في الكتب ففعل اسحاق

٤) Cod. الذي. ٥) Cod. فقال.

ذلك فواصلها من يده الى يد المعتصم فسأل المعتصم ما زيار عن
الكتب فلم يقر بها فامر بضربة حتى مات فصلب الى جانب
بابك، فاما الدرني فانه كان في نفسه شجاعاً بطلاً والتقى مع محمد
ابن ابراهيم بن مصعب وكان جمع اموالاً ورجالاً يريد ان يدخل
بها بلاد الديلم فلما عارضه محمد بن ابراهيم بين الجبل والغيضة
والبحر والغيضة متصلة بالجبل والديلم حمل الدرني على اصحاب
محمد فكشفهم ثم سار معارضه من غير هزيمة ليدخل الغيضة ولم
ينزل يحمل ويكشف الناس ويقرب من الغيضة حتى حمل عليه
رجل من اصحاب محمد يقال له *فند بن حاحيل* فاخذه اسيراً
واتبع لجند اصحابه واخذ جميع ما صحبه من المال والاثاث والدواب
والسلاح وامر محمد بقتل اخيه مررحشس ودعا الدرني فذت يده
فقطعت من مرفقه ومدت رجلاه فقطعت من المرفق وكذلك
اليدين الاخرى فقعد الدرني على استه ولم يتكلم ولا تغير فامر
بضرب عنقه فاما اصحابه فحملوا مكبلين ٥ وفي هذه السنة خالف
منكجور الاشروشي^٥ قرابة الافشين باذربيجان،

ذكر السبب في ذلك

كان سبب ذلك ان الافشين عند فراغه من بابك وفي
اذربيجان منكجور هذا فاصاب في قرية بابك في بعض منازلها
عظيماً فاحتجبه ولم يعلم به الافشين ولا المعتصم وكان على البريد
باذربيجان رجل من الشيعة يقال له عبد الله بن عبد الرحمن
فكتب الى المعتصم بخبر المال فكتب منكجور فيه فانكره وهم

٥) Cod. h. I. الاشروشي. ٥) Cod. رجليه. ٥) Sic.

منكجور يقتل عبد الله بن عبد الرحمان وذلك أنه وقعت بينهما
 فيه مناظرة فهرب عبد الله وامتنع باهل اوردبيل فثغوه وقتلوا
 منكجور وبلغ ذلك المعتصم فوجه اليه عسكراً عظيماً وبلغ
 منكجور فخلع وجمع اليه الصعاليك وخرج من اوردبيل وقصده
 القائد مع العسكر الذي خرج من جهة المعتصم وواقعه فانهم
 منكجور وصار الى حصن لبايك في جبل منيع فبناه واصلاحه
 وتحصن فيه فوثب به اصحابه بعد شهر واسلموه الى القائد
 الذي يجاربه فقدم به سر من رأى ٥

ثم دخلت سنة ٢٢٥

وفيها اجلس المعتصم اشناس على كرسى وتوجه وشحه ٥
 وفيها احرق غنام المرتد ٥ وفيها قدم مازيار سر من رأى وحمل على
 الغيل وكنا ذكرنا ان محمد بن عبد الملك قال بينين في بابك
 لما حمل وهو بهذا اشبه اعنى مازيار وهما ٥

قَدْ خُضِبَ الْفَيْلُ كَعَادَاتِهِ لِحَمَلِ شَيْطَانِ خِرَاسَانَ
 وَالْفَيْلُ لَا تَخْضِبُ أَعْضَاؤُهُ إِلَّا لِيَذَى شَانٍ مِنَ الشَّانِ

وقيل ان مازيار امتنع من ركوب الفيل فحمل على بغل باكاف
 وامر المعتصم فجمع بينه وبين الافشين فاقر مازيار ان الافشين جمله
 على العصيان وكانبه وصوب له ما فعل فضرب مازيار اربعمئة سوط
 وطلب ماء فسقى ومات من ساعته فصلب ٥ وفيها حبس
 الافشين ٥

a) Nempe البريات. Ibno 'l-Athír habet hosce versiculos sub anno 223. b) Me-
 trum est السريع.

ذكر السبب في ذلك

كان الافشين أيام حربته بابك ومقامه بارض الخرمية لا تاتيهِ هديّة من اهل ارمينية ولا من غيرها الا وجه بها الى اشروسنة^٥ فيجتاز ذلك بعبد الله بن طاهر فيكتب عبد الله الى المعتصم يخبره فيكتب المعتصم يتعرف جميع ما يوجه به الافشين من الهدايا الى اشروسنة فيفعل عبد الله ذلك وكان الافشين كلما توجه عنده مال جملة في اوساط اصحابه من الدنانير والهمالين بغدر طاقنتهم كان الرجل يحمل* ما بين^٦ الالف فما فوقه من الدنانير في وسطه فأخبر عبد الله بذلك فبينما هو كذلك ان نزل رسل الافشين معهم الهدايا نيسابور ووجه اليهم عبد الله بن طاهر فاخذهم وقتشهم فوجد في اوساطهم همالين فاخذها منهم وقال لهم من اين لكم هذا المال فقالوا هذه هدايا الافشين وهذه امواله فقال كذبتهم لو اراد اخي الافشين ان يرسل بمثل هذه الاموال لكتب الى يعلمني ذلك لا أمر بحراسته وبذرقته لان هذا مال عظيم وانما انتم لصوص فاخذ عبد الله المال واعطاه للجند قبله وكتب الى الافشين بما قال القوم وقال انا انكر ان تكون وجهت بمثل هذا المال الى اشروسنة ولم تكتب الى لأبذرقه فان كان المال ليس لك فقد اعطيتّه للجند مكان المال الذي يوجه به امير المؤمنين في كل سنة وان كان المال لك كما زعم القوم فاذا جاء المال من قبل امير المؤمنين رددته اليك وان يكن غير ذلك فامير المؤمنين احق بهذا المال وانما دفعته الى الجند لاني اريد ان اغزو التركة

a) Cod. h. l. اشروسنة. b) Cod. مايين.

فكتب اليه الافشين يعلمه ان ماله ومال امير المؤمنين واحد
ويستله اطلاق القوم ليمضوا الى اشروسنة فاطلقهم عبد الله وكان
ذلك سبب الوحشة بين عبد الله وبين الافشين، ولما تواترت
امثال هذه من الافشين تغير له المعتصم واحس الافشين بتغير
حاله عند المعتصم،

ذكر حيلهم بها الافشين

ثم انه عزم الافشين ان يهتئ اطوافاً في قصره ويحتال لان
يشغل المعتصم وقواده ثم ياخذ طريق الموصل ويعبر الزاب
على تلك الاطواف حتى يصير الى طريق ارمينية الى بلاد الخزر
مستامناً ثم يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ويرجع من بلاد
الترك الى بلاد اشروسنة او يستميل الخزر على اهل الاسلام فكان
في تهيئة ذلك فطال عليه الامر فهياً سماً كثيراً وعزم ان يدعو
المعتصم وقواده فيسبهم فان لم يجبه المعتصم استاذنه في قواده
الانراك الكبار مثل اشناس وايتاخ وبغا وامثالهم في يوم تشاغل
المعتصم فاذا سمهم وانصرفوا حمل في اول الليل تلك الاطواف والآلة
على ظهور الجمال حتى يجيء الى الزاب فيعبر بانقالة على الاطواف
ويعبر الدواب سباحة وكانت ارمينية ولايته وكان قواد الافشين
ينوبون في دار المعتصم كما تنوب القواد وكان واجن الاشروسني
قد جرى بينه وبين من يطلع على سر الافشين حديث فقال له
واجن ما ارى هذا الامر يتم ولا يمكن لبعده وكثرة ما ينبغي
ان يعد له فذهب الرجل فحكاها للافشين فهم الافشين يقتل

a) Addidi ثم. b) Cod. بطلع. Ibno 'l-Athir اطلع, sed Cod. Kit. al-Oyun, p. ٢٥, 4 perspicue ut recepi.

واجن واحس واجن بذلك فركب من ساعته التي احس بها
 احس وكان ليلاً واتى دار المعتصم وقد نام المعتصم فصار الى ايتاخ
 وقال ان عندى لامير المؤمنين نصيحة فقال له ايتاخ اليس كنت
 هاهنا قد نام امير المؤمنين فقال واجن ليس يمكنى ان اصبر الى
 غد فدى ايتاخ الباب على بعض من يخبر امير المؤمنين يخبر
 واجن فقال المعتصم يبيت عند ايتاخ ثم يباكرنى فبات عنده
 فلما اصبح بكر به الى المعتصم فاخبره جميع ما كان عنده فدعا
 المعتصم الافشين فجاء الافشين فى سواد فامر المعتصم بنزع سواده
 وحبسه، وكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر فى الاحتيال
 للحسن بن الافشين حتى لا يفوته وكان للحسن قد كثرت كتبه
 الى عبد الله بن طاهر فى نوح بن اسد يعلمه تحامله عليه وظلمه
 له فى ضياعه فكتب عبد الله الى نوح يعلمه ما كتب به المعتصم
 فى امره ويامر به جمع اصحابه والتأهب له حتى اذا ورد عليه الحسن
 ابن الافشين استوثق منه وجملة وكتب عبد الله بن طاهر الى
 الحسن بن الافشين اتى قد عزلت نوح بن اسد ووليتك الناحية
 وكتب اليه بكتاب عزل نوح وولايته فخرج الحسن فى قلة من
 اصحابه حتى ورد على نوح وعنده انه وال فاخذه نوح وشده وثاقاً
 ووجهه الى عبد الله فوجهه عبد الله الى المعتصم وكان المعتصم
 بنى حبساً للافشين شبيهاً بالمنارة وفى وسطها مقدار مجلسه
 والرجال ينوبون تحتها كما يدور، فحكى هارون بن عيسى بن
 المنصور انه شهد المجلس الذى عقده المعتصم فى داره لمناظرة
 الافشين،

ذكر مناظرات وتبخ بها الافشين واحتجاجاته فيها

احب المعتصم ان يبكت الافشين وينظر ولم يكن بعد في
 الحبس الشديد وأخليت الدار الا من ولد المنصور وأحضر قوم
 من الوجوه وحضر احمد بن ابي ذواد واسحاق بن ابراهيم بن
 مصعب ومحمد بن عبد الملك الريات فأتى بالافشين وأتى بهازار
 والموبد والمرزبان بن تركس وهو احد ملوك السغد ورجلين
 من السغد وكان المناظر له محمد بن عبد الملك الريات فدعا
 محمد بن عبد الملك بالرجلين وعليهما ثياب رثة فقال لهما ما
 شأنكما فكشفا عن ظهورهما فاذا هي عارية من اللحم فقال محمد
 اتعرف هذين فقال نعم هذا مؤذن وهذا امام بنيها باشروسنة
 مسجدا فضربت كل واحد منهما الف سوط وذلك ان بيني وبين
 ملوك السغد عهدا وشرطا ان اترك كل قوم على دينهم فوثب
 هاذان على بيت لهم كان فيه اصنامهم فاخرجوا الاصنام واتخذاه
 مسجدا فحفت ان ينتقض على امر تلك البلدان فضربتهما على
 ذلك الفا لتعديهما فقال محمد ما كتاب عندك قد زينته بالحريز
 والديماج والجوهر فيه الكفر بالله عز وجل قال هذا كتاب ورتنه
 عن ابي فيه آداب العجم وفيه دين القوم الذي هو اليوم كفر
 فكنت استمتع منه بالادب واترك ما سوى ذلك ووجدته محلى
 فلم تضطرنى للحاجة الى اخذ للحلية منه فتركته بحاله ككتاب كليله
 ودمنه وكتاب مزرك في منزلك وما ظننت هذا يخرج من الاسلام

ا) Istakhrī in تركش (1) ٣٩١، f. ٥٢ r. Ibn Khald. f. ٥٢ r. بركش Ibn Khald. f. ٥٢ r. (p. ٣٩١, 1) ا) Istakhrī in
 Cod. مروك. ب) Cod. ورجلان. ج) Cod. تركسفى، p. ٣٩٢، cap. de Transoxania, p. ٣٩٢،

ثم تقدم الموبد فقال ان هذا كان ياكل المخبوقة وجملى على
اكلها ويزعم انها ارطب لحما من المذبوحة وكان يأخذ كل يوم
شاة سوداء يضرب وسطها بالسيف ثم يمشى بين نصفيها وياكل
لحمها وقال لى انى قد دخلت لهاؤلاء القوم فى كل شىء اكرهه حتى
اكلت الريح وركبت للجمال ولبست النعل غير انى الى هذه
الغاية لم تسقط منى شعرة يعنى انه لم يكتنن، فقال الافشين
خبرونى عن هذا المتكلم ائقاً هو عندكم فى دينه وكان الموبد
بعد مجوسياً ثم اسلم على يد المتوكل قالوا لا قال فما معنى قبولكم
شهادة من لا تثقون به ولا ترون عدالته ثم اقبل على الموبد
فقال هل بين منرى ومنرك باب او كوة تطالعنى منها وتعرف
اخبارى قال لا قال افليس كنت ادخلك الى فابئك سرى واخبرك
بالاعجمية ومبلى اليها والى اهلها قال نعم قال فلست بالثقة فى
دينك ولا بالكريم فى عهدك ان افشيت على سراً اسرته اليك،
ثم تنحى الموبد وتقدم المرزبان فقالوا للافشين هل تعرف
هذا قال لا فقيل للمرزبان هل تعرف هذا قال نعم هذا الافشين
فقالوا له هذا المرزبان ثم قال له المرزبان يا مخرفى كم موه وتدافع
فقال الافشين يا طويل اللحية ما تقول قال كيف يكتب اليك
اهل ملكتك قال كما كانوا يكتبون الى ابى وجدى قال فقل قال
لا اتول قال المرزبان اليس يكتبون اليك بالاشروسنية بكذا^د
وكذا قال بلى قال افليس تفسيره بالعربية الى الله الآلهة من عبده
فلان بن فلان قال بلى قال محمد بن عبد الملك والمسلمون

a) Lector in marg. monuit intelligi المعتمد اصحاب. b) Cod. فابئك. Ibno
'l-Athir. واطلعك. c) Cod. اذا فشيت. d) Cod. بالاشروسنة فكذا.

يحتملون ان يقال لهم هذا ما بقيت لفرعون حين قال لقومه "أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى" قال كانت هذه عادة القوم لابي وجدى ولى قبل ان ادخل فى الاسلام فكرهت ان اضع نفسى دونها فيفسد على طاعتهم فقال له اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ويحك كيف تحلف لنا بالله فنصدقك ونصدق بينك وتجرىك مجرى المسلمين وانت تدعى ما ادعى فرعون فقال ياأبا الحسين هذه سورة قرأها عجيف على على بن هشام وانت تقرؤها على فانظر غداً من يقرؤها عليك، قال ثم قدّم ما زيار صاحب طبرستان فقالوا للافشين تعرف هذا قال لا قالوا هذا المازيار قال نعم قد عرفته الآن قالوا هل كاتبته قال لا قالوا للمازيار هل كتب اليك قال نعم كتب اخوه خاش الى اخى قوهيار انه لم يكن ينصر هذا الدين الابيض غيرى وغير اخيك* وغير بابك فاما بابك فانه بحمقه قتيل نفسه ولقد جهدت ان اصرف عنه الموت فاني حمقه الا ان دلاه فيما وقع فيه فان خالفت لم يكن للقوم من يرمونك به غيرى ومعى من الفرسان واهل النجدة والبأس فان وجهت اليك لم يبق احد يحاربنا الا ثلاثة العرب والمغاربة والاتراك والعرق بمنزلة الكلب اطرح له كسرة ثم لضرب رأسه بالدبوس وهاولاء الذباب يعنى المغاربة انما هم أكلة رأس واولاد الشياطين يعنى الاتراك فانما هي ساعة حتى تنفذ سهامهم ثم تجول الخيل عليهم جولة فتاق على آخرهم ويعود الدين الى ما لم يزل عليه أيام العجم، فقال الافشين هذا يدعى على اخى واخيه دعوى لا يجب على

a) Qor. 79, vs. 24. b) Cod. المازيار. c) Addidi ex Ibn Khald.; cf. Weil, p. 329. Deinde Cod. وانه.

ولو كتبتُ هذا الكتاب لاستمبيله إلى وليثف بناحيتهى لكان غير
 مُستنكر لاني اذا نصرتُ للخليفة بيدي كنتُ بالجملة اخرى ان
 انصره لآخذ بقفاه وآتي به للخليفة فاحظي به عنده كما حظي
 عبد الله بن طاهر بهجىء المازيار، ومأ قال الافشين لمازار ما قال
 وقال لاسحاق بن ابراهيم ما قال زحر ابن ابي دؤاد الافشين فقال
 له الافشين انت ابا عبد الله لا ترفع طيلسانك بيدك ولا تضعه
 على عاتقك حتى تقتل به جماعة فقال له ابن ابي دؤاد امطهر
 انت * فان قلت لا فتشناك قال لا قال فا منعك من ذلك وبه
 تمام الاسلام والطهور من النجاسة قال أوليس في دين الاسلام
 استعمال التقية قال بلى قال فاني خفتُ ان اقطع ذلك العضو من
 جسدي فاموت قال انت تطعن بالرمح وتضرب بالسيف فلا يمنعك
 ذلك من ان تكون في الحرب وتجرع من قطع قلعة قال تلك ضرورة
 أدفع اليها فاصبر عليها اذا وقعت وهذا شيء استجلبه فلم آمن
 معه خروج نفسي ولم اعلم ان في تركها خروجاً من الاسلام،
 فقال ابن ابي دؤاد قد بان لكم امره ثم التفت الى بغا الكبير وكان
 الافشين تابعاً له فقال له يا ابا موسى عليك به فضرب بغا بيده الى
 منطقتة فحذبها فقال كنتُ اتوقع هذا منكم قبل اليوم فقلب
 بغا القباء على رأسه ثم اخذ بهجامع القباء من عند عنقه
 واخرجه الى حبسه ٥

a) In marg. scripta sunt cum صح. b) Cod. القبيح. c) Cod. خروج.

ثم دخلت سنة ٢٣٦ وفيها مات الافشين

ذكر سبب موته

لما جاءت الفاكهة جمع المعتصم من الفواكه شيئاً كثيراً في طبق وقال لابنه هارون الوائف اذهب بهذه الفاكهة الى الافشين فحملت مع هارون حتى صعد بها اليه في البناء الذي بُنى له وحُبس فيه فنظر اليه الافشين ثم قال للوائف لا اله الا الله ما احسنه لولا اني فقدتُ منه ما اشتهيته وكان قد فقد منه الشاهلوج فقال الوائف وما هو فقال الشاهلوج فقال هوذا انصرف ووجهه به اليك ولم يمَس من الفاكهة شيئاً فلما اراد الوائف الانصراف قال له الافشين اقرأ على سيدي السلام وقل له اسألك ان توجه الى ثقة من قبلك يوذي عني ما اقول فامر المعتصم حمدون بن اسماعيل وكان حمدون في أيام المتوكل في حبس سليمان بن وهب فحدث بهذا للحديث قال حمدون فبعث بي المعتصم الى الافشين وقال لي انه سيُطول عليك فلا تحتبس قال فدخلت عليه وطبق الفاكهة بين يديه ولم يمَس واحدة فاقبها فقال لي اجلس فجلست واستماني بالدققة فقلت لا تُطول فان امير المؤمنين قد تقدم الى الا احتبس عندك فاجز فقال لي قل لامير المؤمنين يا مولاي احسنت الي وشرفتنى واوطأت الرجال عقي ثم قبلت في كلاماً لم يتحقق عندك ولم تدبره بعقلك كيف يكون هذا وكيف يجوز لي ان افعل هذا الذي بلغك عني تخبرت اني دسست منكجوران يخرج * وتقبله وتخبرت

a) Cod. وبعثته وبخبر.

أَنِّي قُلْتُ لِلْقَائِدِ الَّذِي وَجَّهْتَهُ إِلَى مَنْكَبِجُورٍ لَا تَحَارِبْهُ اعْذِرْ بِهِ
وَأَنْ أَحْسَسْتَ بِأَحَدٍ مِّنَّا فَانْهَرُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَنْتَ رَجُلٌ قَدْ
عَرَفْتَ الْحَرْبَ وَحَارِبَتِ الرِّجَالَ وَسُسَّتِ الْعَسَاكِرَ هَذَا يُمَكِّنُ رَأْسَ
عَسْكَرٍ يَقُولُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُ وَلَوْ كَانَ هَذَا يُمَكِّنُ مَا كَانَ يَنْبَغِي
أَنْ تَقْبَلَهُ مِنْ عَدُوٍّ وَقَدْ عَرَفْتَ سَبَبَهُ وَلَكِنْ مَتَلِّبِي وَمَتَلِّبُكَ يَا مُرِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَتَلِّبُ رَجُلٍ رَبِّي عَاجِلًا لَهُ حَتَّى أَسْمَنَهُ وَحَسَنَتِ حَالُهُ وَكَانَ
لَهُ أَصْحَابٌ اشْتَهَوْا أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهِ فَعَرَضُوا لَهُ بِذَبْحِ الْعَاجِلِ فَلَمْ
يَجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَاتَّفَقُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ قَالُوا لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَّحَكَ لَمْ تَرْتَبِ
هَذَا الْأَسَدَ هَذَا سَبْعٌ وَقَدْ كَبِرَ وَالسَّبْعُ إِذَا كَبِرَ يَرْجِعُ إِلَى جِنْسِهِ
فَقَالَ لَهُمْ وَجَّحَكُمْ هَذَا عَاجِلٌ مَا هُوَ سَبْعًا فَقَالُوا لَهُ هَذَا سَبْعٌ سَأَلُ
مَنْ شِئْتَ عَنْهُ وَقَدْ كَانُوا تَقَدَّمُوا إِلَى جَمِيعٍ مِنْ يَعْرِفُونَهُ فَقَالُوا لَهُمْ
أَنْ سَأَلُوكُمْ عَنِ الْعَاجِلِ فَقُولُوا هَذَا سَبْعٌ فَكَلَّمَا سَأَلَ الرَّحْلُ إِنْسَانًا
قَالَ لَهُ هَذَا سَبْعٌ فَأَمَرَ بِالْعَاجِلِ فَذَبَحَ وَلَكِنْ أَنَا ذَلِكَ الْعَاجِلُ كَيْفَ
أَقْدِرُ أَنْ أَكُونَ أَسَدًا اللَّهُ اللَّهُ فِي أَمْرِي أَصْطَنَعْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي وَأَنْتَ
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَعْطِفَ بِقَلْبِكَ عَلَيَّ، قَالَ حَمْدُونَ
فَقَمِيْتُ فَانْصَرَفْتُ وَتَرَكْتُ الطَّبَقَ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَمَسْ مِنْهُ شَيْئًا
ثُمَّ مَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ مَاتَ فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ ارْوِهْ ابْنَهُ
فَأَخْرَجُوهُ فَطَرَحُوهُ بَيْنَ يَدَيْ ابْنِهِ فَتَنَّفَعَ لِحَيْتِهِ وَشَعْرَةَ ثَمْرٍ جَمَلٌ إِلَى
مَنْزِلِ أَيْتَاخٍ ثُمَّ صَلَبَ عَلَى بَابِ الْعَامَّةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ طَرَحَ مَعَ
خَشْبَتِهِ وَأَحْرَقَ وَجَمَلِ الرَّمَادِ فَطَرَحَ فِي دَجَلَةٍ وَوُجِدَ فِي دَارِهِ لَمَّا
أُحْصِيَ مَنَاعِدُهُ بِمِثَالِ إِنْسَانٍ مِنْ خَشْبٍ عَلَيْهِ حَلِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَجَوْهَرٌ
وَأُخْرِجَ مِنْ مَنْزِلِهِ اطْوَافَ لِلْخَشْبِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِلْهَرَبِ وَأَصْنَامٌ وَكُتُبٌ

فيها ديانته ٥
الذجلة Cod. ٥

ثم دخلت سنة ٢٢٧

وفيهما خرج المبرقع اليماني بفلسطين على السلطان

ذكر السبب في ذلك

كان سبب خروجه أن بعض الجنود أراد النزول في داره وهو غائب عنها وفيها أما زوجته وأما اخته فاعتنه ذلك فضربها بسوط معه فاتقتته بذراعها فأثر فيها فلما رجع أبو حرب إلى منزله بكت وشكت إليه ما فعل بها وأرته الأثر الذي بذراعها من ضربه فأخذ سيفه ومشى إلى الجندي وهو غار فضربه فقتله ثم هرب والبس وجهه برقعاً لئلا يُعرف فصار إلى جبل من جبال الأردن وطلبه السلطان فلم يعرف له خبراً وكان يظهر متبرقعا على الجبل فيراه الرأى فيأتيه ويذكره ويحرضه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر السلطان ويعيبه فا زال حتى استجاب له قوم من الحرائين وأهل القرى وكان يزعم أنه أموى وقال الأذنين استجابوا له هذا هو السفيناني فلما كثرت غاشيته وتباعه من هذه الطبقة دعا أهل البيوتات فاستجاب له جماعة من رؤساء اليمانية وقوم من أهل دمشق واتصل الخبر بالمعتصم وهو عليل علته التي مات فيها فوجه إليه رجاء بن أيوب الحضاري في نحو ألف رجل من الجنود وكان أبو حرب في نحو مائة ألف فكرة رجاء موافقته فعسكر بحذائه وطاوله حتى إذا كان في وقت عمارة الارضين وتفترق عنه أكثره بقي أبو حرب في نحو الفين فناجزة

a) Cod. فاعتنه. b) Now. p. 172 seq. الخضاري; vid. supra p. ٤٨٤.

للحرب وتأمل رجاءً عسكر المبرقع فلم يجد فيه من له فروسية غيره
فقال لاصحابه لا تعجلوا عليه فإنه سيظهر لاصحابه بعض ما عنده
فا لبث ان حمل فقال رجاءً لاصحابه أفرجوا له فافرجوا له ثم حمل
ثانية فقال رجاءً افرجوا له فاذا اراد الرجوع فحولوا بينه وبين ذلك
وخذوه قال ففعل ذلك واحاطوا به فانزلوه عن دابته واسروه وحمله
رجاءً الى المعتصم ٥ وفيها كانت وفاة المعتصم ومأ حضرتة الوفاة
جعل يقول ذهبت للجيد ليست حيلة حتى مات، وذكر عنه أنه
قال لو علمت ان عمري قصير ما فعلت ما فعلت، ودفن بسر
من رأى فكانت خلافته ثمانى سنين وثمانية اشهر وهو ثامن
الخلفاء من ولد العباس وولد سنة ١٨٠ ومات عن ثمانية واربعين
سنة وله ثمانية بنين وبنات وكان ابيض اصهب اللحية طويلها
مربوعاً مشرب اللون حمرة حسن العينين، وتويع يوم توفي ابنه
هارون الواثق بن محمد المعتصم وكان يكنى ابا جعفر ٥

ودخلت سنة ٢٢٩

وفيها حبس الواثق الكتاب والنهم اموالاً فاخذ من سليمان
ابن وهب وهو كاتب ايتاخ اربعمائة الف دينار ومن احمد بن
اسرائيل ثمانين الف دينار بعد ان امر بضربه كل يوم عشرة اسواط
فضرب نحو الف سوط وأخذ من احمد بن الخصيب ٥ وكتابه الف
الف دينار ومن ابراهيم بن رباح ٥ وكتابه مائة الف دينار ومن

a) Cod. ثمان. b) Now. بحمزة. c) Cod. الخصيب. d) Sic Now. p. 175.
Ibno 'l-Athir, VII, p. ٩, Jaqubi, p. ٣٣٩ seq. Ibn Khald. رباح. Cod. sine punctis.
e) In Cod. deést.

نَجَّاحِ سِتُّونَ أَلْفَ دِينَارٍ وَمِنَ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ وَأَبِي الْوَزِيرِ مِائَتًا
أَلْفَ دِينَارٍ وَذَلِكَ سِوَى مَا أَخَذَ مِنَ الْعَمَالِ بِسَبَبِ عَمَلَاتِهِمْ
وَنَصَبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِابْنِ أَبِي ذُوَادٍ وَسَائِرِ أَصْحَابِ الْمِظَالِ
فَكُشِفُوا وَحُبِسُوا وَأَقْبِمُوا لِلنَّاسِ فَلَقُوا كُلَّ جَهْدٍ وَجَلَسَ اسْحَاقُ
ابْنَ إِبرَاهِيمَ لَهُمْ يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِمْ وَيَطَالِبُهُمْ

ذَكَرَ سَبَبَ ذَلِكَ

كَانَ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ الْوَائِقَ جَلَسَ لَيْلَةً مَعَ نَدَمَائِهِ فَقَالَ أَنِّي
لَسْتُ أَشْتَهِي النَّبِيذَ فَهَلُمُّوا فَتَحَدَّثْتُ فَتَحَدَّثُوا عَامَّةَ اللَّيْلِ فَقَالَ
الْوَائِقُ مَنْ مِنْكُمْ يَعْلَمُ السَّبَبَ الَّذِي وَثَبَ مِنْ أَجْلِهِ جَدِّي
الرَّشِيدَ عَلَى الْبِرَامِكَةِ حَتَّى أزالَ نَعْمَتَهُمْ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ أَنَا وَاللَّهِ
أَحَدْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَدَّثْتَهُ حَدِيثَ الْجَارِيَةِ وَمَا جَرَى فِي أَمْرِ
ثَمَنِهَا وَأَحْضَارِ الْبِرَامِكَةِ قِيمَةً مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ دَرَاهِمٍ لَيْسَتْ كَثْرَتُهَا
فَلَا يَشْتَرِيهَا فَلَمَّا رَأَاهَا ضَمَّهَا إِلَى بَعْضِ خَدَمِهِ وَحَثَّ عَنِ الْأَمْوَالِ
لِيَجْمَعَ بَيْتَ مَالٍ خَاصَّةً فَوَجَدَ الْبِرَامِكَةَ قَدْ أَتَلَفُوا كُلَّ مَا فِي
بَيْتِ الْأَمْوَالِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْنُ هَذَا لِلْحَدِيثِ مَشْرُوحًا فِيمَا مَضَى
فَمَا مَرَّ عَلَى ذَلِكَ أَسْبُوعٌ حَتَّى أَوْقَعَ بِكِتَابَتِهِ وَأَسْتَخْرَجَ مِنْهُمْ وَمِنَ
عَمَالِهِ أَمْوَالًا عَظِيمَةً ۞

وَدَخَلَتْ سَنَةُ ٣٣٠

وَفِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ وَكَانَ الْيَوْمَ ذَاكَ لِلْجَزِيرَةِ

أحمد بن ^{a)} Ibn Khald. f. ٥٣٧. الوزر (et sic in ed. Berl. III, p. ٢٧). ^{b)} Est
واحصار. ^{c)} Cod. h. 1. ذواد. Alibi fere semper ذواد. ^{d)} Cod. خالد
البحر ١. ^{e)} Ibno 'l-Athir, p. ١. الدرهم ^{f)} Nempé

والشرطة والسواد وخراسان واعمالها والرئ وطبرستان وما يتصل
بها وكرمان فولى الواثق هذه الاعمال كلها ابنه طاهر بن عبد
الله بن طاهر ٥

ودخلت سنة ٢٣١

وفيها تحرك قوم في رضى عمرو بن عطاء واخذوا البيعة على
احمد بن نصر الخراساني،

ذكر السبب في ذلك

السبب في ذلك ان احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخراساني
ومالك بن الهيثم احد نقباء بنى العباس وقد تقدم ذكره فيما
مضى يغشاه اصحاب الحديث وكان احمد بن نصر هذا يبالي من
قال بخلف القرآن ويأتيه مثل جيبى بن معين وابناء الدورقي وابو
خبيمة وله مرتبة كبيرة في اصحاب الحديث ويسط لسانه فيمن
يقول بخلف القرآن مع غلظة الواثق كانت على من يقول ذلك
وامتكانه اياهم فيه وغلبة ابن ابي دؤاد عليه فجعل احمد بن نصر
لا يذكر الواثق الا بالخنزير فيقول فعل هذا الخنزير وصنع هذا
الكافر وفشا ذلك حتى خوف وقيل له قد اتصل امرك به وحركه
المطيفون به ممن ينكر القول بخلف القرآن من اصحاب السلطان
ومن عامة بغداد وحركوه لانكار القول بخلف القرآن وقصده الناس
لترتبته في اصحاب الحديث ولما كان لابييه وجده في دولة بنى
العباس من الاثر وقد كانت له ايضا رئاسة ببغداد في سنة ٢٠١

a) Ibno 'l-Athir, p. 14, Ibn Khald. f. ٥٣ v. et Now. p. 176 وابن. Deinde Cod.

و. كما. b) Cod. الدورقي.

وبويع على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما كثر الدعار وظهر
 الفساد والمامون بخراسان ولم ينزل على ذلك ثابتا الى ان قدم
 المامون بغداد في سنة ٤ فرجوا اذا تحركوا استجابة الناس له
 للاسباب التي ذكرت وكان فيمن بايعه قوم من اصحاب اسحاق
 ابن ابراهيم بن مصعب صاحب الشرطة يرون رايه ففرقوا في
 قوم مالا واعطوا كل رجل دينارا دينارا وواعدتهم احمد بن نصر
 ليلة يضر بون فيها بالطبل للاجتماع والوثوب بالسلطان وكان قوم
 منهم بالجانب الشرقي وقوم بالجانب الغربي فانتبذ بعض من اخذ
 الدينار واجتمع عدة منهم على شربه فلما ثملوا ضربوا بالطبل
 ليلة الاربعاء قبل الموعد بليلة وكان الموعد ليلة الخميس وهم
 بحسبونها ليلة الخميس التي اتعدوا لها فاكثروا ضرب الطبل فلم
 يجمعهم احد وكان اسحاق بن ابراهيم بن مصعب غائبا عن
 بغداد وخليفته بها اخوه محمد بن ابراهيم فوجه اليهم محمد
 ابن ابراهيم صاحبه فاتاهم فسألهم عن قصتهم فلم يظهر له احد
 فدله للجيران على رجل ثمامي فاخذه وتهدده بالضرب فاقر على
 احمد بن نصر وجماعة سماء فتنبع القوم من ليلتهم فاخذ بعضهم
 من الجانب الشرقي وبعضهم من الجانب الغربي وقيد وجوههم
 واصيب في منزل احداهم علمان اخضران فيهما حجرة ثم اخذ
 خصي لاجمده بن نصر فتهتد فاقر بها اقر به عيسى للمامي فاخذ
 احمد بن نصر وجماله الى محمد بن ابراهيم بن مصعب مع اولاده
 وجماعة ممن يغشاه فحملهم الى الواثق بسر من راي على بغل
 بأكف لا وطاء تحتهم وهم مقيدون فجلس لهم الواثق مجلسا عاما
 واحضر احمد بن ابي دؤاد ليمنحنوا مكشوفاً فاحضر القوم واحضر

معهم احمد بن نصر فلم يناظره الوائف في الشغب ولا فيما روى عليه من ارادته للخروج عليه ولكنه قال له يا احمد ما تقول في القرآن قال كلام الله قال اخلق هو قال هو كلام الله قال فا تقول في ربك اتراه يوم القيامة قال يأمر المؤمنين جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ترون ربكم يوم القيامة لا تضامون في رؤيته وحدثني سفيان بن عيينة بحديث يرفعه ان قلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن فقال له اسحاق بن ابراهيم ويلك انظر ما تقول قال انت امرتني بذلك فاشفق اسحاق من كلمته قال انا امرتك بذلك قال نعم امرتني ان انصح له اذ كان امير المؤمنين ومن نصيحتي له الا يخالف حديث رسول الله صلى الله عليه فقال الوائف لمن حوله ما تقولون فيه فأكثروا فقال عبد الرحمن بن اسحاق وكان قاضيا على الجانب الغربي وهو صديق لاجد بن نصر يا امير المؤمنين هو حلال الدم وقال آخر اسقني دمه يا امير المؤمنين فقال له الوائف القتل ياتي على ما تريد وقال احمد بن ابي ذؤاد كافر يستتاب لعل به عاهة او تغير عقل كأنه كره ان يقتل بسببه فقال الوائف اذا رأيتموني قد قتت اليه فلا يقوم معي احد فاني احتسب خطأي اليه ودعا بالصمصامة سيف عمرو بن معديكرب وكان في الخزانة فأتى به فشى اليه في وسط الدار ودعا بنطح فصير في وسطه وحبل فشد به رأسه ومد الحبل فضربه الوائف فوقعت الضربة على حبل عاتقه ثم ضربه اخرى على رأسه ثم انتضى سيما الدمشقي سيفه فضربه فابان رأسه ويقال ان بغا ضربه ضربة اخرى وطعنه الوائف بطرف الصمصامة في بطنه فحمل معترضا حتى أتى به للظيرة التي فيها

بأهك فصلب فيها وفي رجله قيود وحمل رأسه الى بغداد فنصب
 في الجانب الشرقى أياماً ثم حوّل الى الغرب وحُظر على الناس حظيرة
 وأقيم عليه الحرس وكتب في أذنه رقعة هذا رأس الكافر المشرك
 الضالّ أحمد بن نصر قتله الله على يدي عبد الله هارون الامام
 الوائف بالله امير المؤمنين بعد ان اقام الحجّة عليه في خلق القرآن
 ونفى التشبيه وعرض عليه التوبة فاني ألا المعاندة فعجل الله به
 الى ناره واليم عذابه، وتتبّع من عرف بصاحبه أحمد بن نصر ومن
 تابعه فوضعوا في الحبوس^ه ومنعوا من اخذ الصدقة التي يُعطّاها
 اهل السجون ومنعوا من الزوار ونقلوا بالحديد^ه وفي هذه السنة
 تمّ الفداء بين المسلمين وصاحب الروم واجتمع المسلمون والروم
 على نهر يقال له اللّامس على مسير يوم من طرسوس وامر الوائف
 بامتحان اهل الثغور في القرآن فقالوا جميعاً بخلقه الا اربعة نفر
 فامر الوائف بضرب اعناقهم وامر لاهل الثغور بجوائز على ما رآه
 خاقان وكان خادم الرشيد نشأ بالثغر وكان ورد رسل ملك الروم
 في طلب المغادة وكان جرى بينهم اختلاف في الفداء قالوا لا
 نأخذ في الفداء عاجوزاً ولا شيخاً ولا صبياً ثم رضوا عن كل
 نفس بنفس فوجه الوائف في شراء من يباع ولم تتم العدة فاخرج
 الوائف من قصره عجائز روميّات وغيرهن حتى تمت العدة وامر
 الوائف بامتحان الاسارى فمن قال بخلق القرآن فودى به ومن
 لم ترك في ايدي الروم وامر ان يُعطى جميع من فودى وقال
 بخلق القرآن ديناراً فبلغ عده من فودى به اربعة آلاف وستمائة
 انسان فيهم من اهل الذمة نحو اربعمائة، ولما جمعوا للفداء

ه) Cod. ديبار. ه) Cod. الجيوش. Now. p. 177. الحبيوس. ه) Cod. ايام.

وقف المسلمون من جانب النهر الشرقي والروم من الجانب الغربي
وعقد جسر على النهر للمسلمين وجسر آخر للروم قال وكنا نرسل
الرومي على جسرنا ويرسل الروم المسلم على جسرهم فيصير هذا
الينا وذاك اليهم ١٥ وفي هذه السنة مات ابو عبد الله ابن الاعرابي
الراوي وهو ابن ثمانين سنة ١٥

ودخلت سنة ٢٣٢

وفيها كان مسير بغا الكبير الى بنى سليم،

ذكر السبب في ذلك

كان سبب ذلك ان عمارة بن عقيل بن هلال بن خريز بن
الخطفي امتدح الوائق بقصيدة فدخل عليه وانشده اياها فامر
له بثلاثين الف درهم وينزل فكلّم عمارة الوائق في بنى تمير واخبره
بعيبتهم وفسادهم في الارض واغارتهم على اليمامة * وما قرب منها
فكتب الوائق الى بغا يامر بحربهم وكان بغا بالمدينة لان بنى
سليم كانوا عاتوا بالجاز بالغارات والقنل فوجه صاحب المدينة
وجمع لهم الخيل والسودان ومن استجاب له من قريش والانصار
فواقعه بنو سليم فقتلوه وقتلوا امير المدينة واكثر من كان خرج
معه من قريش والانصار فأخرج الوائق بالله بغا الكبير الى المدينة
فاوقع بيني سليم واسر منهم وقتل فكان لذلك مقبياً بعد بالمدينة،
فلما اراد بغا الشخوص من المدينة اليهم حمل معه دليلاً ومضى
نحو اليمامة فلقى منهم جماعة بموضع يقال له الشريف فحاربوه

١) و أقرب. Cod. ١٥) et sic Wüstenfeld in Tab. Gen. ١٨ بلال ١٥) Ibn 'l-Athir, p.

١٥) Cod. والغارات.

فقتل بغا منهم نحوًا من ستين رجلاً وأسر نحوًا من أربعين ثم سار
وتابع اليهم رسالة يعرض عليهم الامان ودعاهم الى السمع والطاعة
وهم في ذلك يمتنعون عليه ويشتمون رسالة ويتفلتون الى حربه
فسار بغا حتى ورد بطن نخل ثم دخل نخيلة فاحتملت بنو ضبة
من نمير فركبت جبالها فارسل اليهم فابوا ان ياتوه فارسل اليهم
سريّة واتبعهم جماعة من معه فحشدوا لحربه وهم يومئذ نحو من
ثلاثة آلاف فلقوهم ببطن السّر فهزموهم مقدمته وكشفوا ميسرته
وقتلوا من اصحابه مائة وثلاثين رجلاً وعقروا من ابل عسكرة سبعائة
ومائة دابة وانتهبوا الاتقال وبعض ما كان مع بغا من الاموال
فهاجم عليهم وغلبه ليل فجعل بغا يناشدهم ويدعوهم الى الرجوع
الى طاعة الوائق فشتموه وتوعدوه فلما دنا الصبح أشير على بغا
بان يوقع بهم قبل ان يضىء الصبح فيروا قلّة عدد من معه
ويجتروا عليه فابى بغا فلما اضاء الصبح ونظروا الى عدد من معه
حملوا عليهم فهزموهم حتى بلغت هزيمتهم معسكرهم وايقنوا بالهلكة،

ذكر اتفاق حسن

وكان بلغ بغا ان خيلاً لهم بمكان من بلادهم فوجه من اصحابه
نحوًا من مائتي رجل اليها فبينما هم فيه من الاشراف على العطب
وقد انهزم بغا ان خرجت تلك للجماعة منصرفة من تلك للخييل
فاقبلت متفرقة في ظهور بنى نمير فنفاخوا في صفاراتهم فالتفتوا
ورأوا للخييل وراءهم فولّوا منهزمين واسلم فرسانهم رجالتهم وطاروا
على ظهور للخييل وكان منهم جماعة تشاغلوا بالنهب فتاب الى
بغا اصحابه فكر عليهم وقتل منهم منذ زوال الشمس الى آخر

وقت العصر زهاء ألف وخمسمائة رجل، وأقام بغا حتى جمعت له رؤوس من قتل واستراح هو واصحابه ببطن السر ثلاثة أيام ثم أرسل اليه من هرب من فرسان بنى نمير من الوقعة يطلبون الامان فاعطاهم الامان فصاروا اليه فقيدهم واشخصهم معه فشغبوا في الطريق وحاولوا كسر قيودهم والهرب فامر باحضارهم واحدا بعد واحد فيضربه ما بين الاربعمائة الى الخمسمائة فلم ينطق منهم ناطق يتوجع ولا يتأوه ثم جمعهم معن لحق به ممن طلب الامان وجمهم الى البصرة^{هـ} وفيها مات الوائق وكان موته بالاستسقاء فعولج بالاقعاد في تنور مسخن فوجد لذلك راحة فامر من غد ذلك اليوم بان يزداد في اسخان التنور ففعل وقعد فيه اكثر من عوده في اليوم الذي قبله فحمى عليه فأخرج منه وصير في محفة وحضرة جماعة من الهاشميين ثم حضر محمد بن عبد الملك النريات واهمد بن ابي دؤاد فلم يعلموا بموته حتى ضرب وجهه بالمحفة^{هـ} ومات وكان ابيض مشربا حمره جميلا ربعة حسن الجسم قائم العين اليسرى فيها نكتة بياض فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وسنه ست وثلاثون سنة^{هـ} وفي هذه السنة بويج لجعفر بن محمد المتوكل بالخلافة وهو جعفر بن محمد بن هارون ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، لما توفي الوائق حضر الدار احمد بن ابي دؤاد وايتاخ ووصيف ومحمد بن عبد الملك واهمد بن خالد ابو الوزير فعزموها على البيعة لمحمد بن الوائق فاحضروه وهو غلام امرد قصير فالبسوه دراعة سوداء وقلنسوة رصافية فاذا هو

ه) Cod. fortasse الملحفة، sed vid. Ibno 'l-Athir, p. ٢. et Now. p. 180.

قصير فقال لهم وصيف أما تتقون الله تولون مثل هذا للخلافة وهو لا يجوز معه الصلاة فتناظروا فيمن يولونها فذكر احمد بن ابي دؤاد جعفرًا اخا الوائق فاحضره والبسه الطويلة وعممه وقبل بين عينيه وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم غسل الوائق وصلى عليه ودفن ولقبه احمد بن ابي دؤاد المتوكل على الله وامر محمد بن عبد الملك بالكتاب به الى الناس فوقع بهذا بسم الله الرحمن الرحيم **أَمَرَ ابْنُ عَلِيٍّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى** ان يكون الرسم الذي يجرى به ذكره على اعواد منبره وكتبه الى قضائه وكتابه وعماله واصحاب دواوينه وسائر من يجرى المكاتبه بينه وبينه من عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله امير المؤمنين فرأيت في العمل بذلك واعلامى وصول كتاب اليك موقفاً ان شاء الله، وامر للاتراك برزق أربعة أشهر وامر بان يوضع العطاء للجنود ثمانية أشهر وأخذت البيعة عليهم وبوبع وله ست وعشرون سنة ٥

ودخلت سنة ٣٣٣

وفيها غضب المتوكل على محمد بن عبد الملك الربات وحبسه،

ذكر سوء نظر محمد بن عبد الملك

في العاقبة وتجهمه للمتوكل حتى اهلكه

كلن السبب في غضبه عليه ان الوائق لما استوزر محمد بن عبد الملك فوض اليه الامور وكان الوائق قد غضب على اخيه جعفر لبعض الامور فوكل به عمر بن فرج الرخجى ومحمد بن

بن Additur ٥) مؤظفا Cod. ٥)

العلاء فكانا يحفظانه ويكتبان باخباره فصار جعفر الى محمد بن عبد الملك يسأله ان يكلم اخاه الوائف ليرضى عنه فلما دخل عليه مكث واقفا بين يديه مليا لا يكلمه ثم اشار اليه ان يقعد فلما مر نظره في الكتب التفت اليه كالمنتهد فقال ما جاء بك قال جئت لتسأل امير المؤمنين الرضى عني فقال لمن حوله انظروا الى هذا يغضب اخاه ويسألني ان استرضيه له اذهب فانك اذا صلحت رضى عنك فقام جعفر كثيبا حزينا لما لقيه من قبح اللقاء والتقصير به فخرج من عنده واتى عمر بن قرج يسأله ان يختم له صكعة لبعض ارزاقه فلقيه عمر بالتجهم واخذ الصكعة ورمى به فصار جعفر حين خرج من عند عمر الى احمد بن ابي دؤاد فدخل عليه فقام له واستقبله وقبله واكرمه وقال له ما جاء بك جعلني الله فداك قال جئت لتسترضى لي امير المؤمنين قال افعل ونعمه عين فكلّم احمد بن ابي دؤاد الوائف فيه فوعده ولم يرض عنه فاعاد احمد الكلام بعد ذلك وسأله بحق المعتصم ألا ترضى عنه فرضى عنه من ساعته وكساه واعتقد جعفر لاحمد ابن ابي دؤاد بذلك يدا فاحظاه عنده لما ملك، وان محمد بن عبد الملك حين خرج جعفر من عنده كتب الى الوائف يذكر ان جعفر اثنى يسألني ان اسأل امير المؤمنين الرضى عنه في زى الماخنثين له شعر فكتب اليه الوائف ابعث اليه فاحضره ومز من يجز شعر قفاه ثم مز من ياخذ شعره ويضرب به وجهه واصرفه الى منزله فحكى عن المتوكل قال لما اثنى رسولاه لهست سوادا جديدا واتينته رجاء ان يكون قد اناه الرضى عني فلما حصلت بين يديه قال يا غلام ادع لي حاجاما فدعى به فقال خذ شعرة

فاجمعه فاخذه على السواد الجديد ولم يأنه بمنديل فاخذ شعره
وضرب به وجهه، قال المتوكل لما دخلني من الجرع على شيء
مثل ما دخلني حيث اخذ شعري على السواد الجديد وقد
جئت فيه طامعاً في الرضى عني فاخذ شعري عليه، فلما بُوع
جعفر امهل وهو يفكر في مكروه يناله به ثم امر ايتاخ بان ياخذه
ويعذبه فبعث اليه ايتاخ فظن انه يدعى للخليفة فركب مبادراً
فلما حاذى منزل ايتاخ قيل له اعد الى هاهنا فعدل واوجس
في نفسه خيفة فلما جاء الى الموضع الذي كان فيه ايتاخ عدل
به عنه فايقن بالشر ثم ادخل حجرة واخذ سيفه ودراعته
وقلنسوته فدفع الى غلمانه وقيل لهم انصرفوا فانصرفوا وهم لا
يشكون انه مقبم عند ايتاخ يشرب ووجه المتوكل الى اصحابه
ودوره فقبض عليهم واخرج جميع ما كان في منزله من متاع وجوار
وغلمان ودواب فصار ذلك كله في الهاروني وامر ابا الوزير بقبض
ضياعه وضياح اهل بيته حيث كانت فاما ما كان بسر من رأى
فحمل الى خزائنه واشترى للخليفة جميعه وقيل لمحمد بن عبد
الملك وكل ببيع متاعك واتوه بمن وكله بالبيع عليه ثم قيد
وامتنع من الكلام فكان لا يذوق شيئاً وكان شديد للجرع في
حبسه كثير البكاء قليل الكلام كثير التفكر فكث أياماً ثم سهر
ومنع من النوم ويناحس بمسئلة ثم ترك يوماً فنام وانتبه واشتهى
فاكهة وتيناً وعنباً فأق به فاكل ثم أعيد الى المساهرة، وكان
محمد بن عبد الملك قاسى القلب يزعم ان الرحمة خور في

*) Addidi ut habent Ibno 'l-Athir, p. ٢٥ et Now. p. 185. ٥) I. e. in fiscum quem ar-Raschid instituerat (v. supra p. ٥٢٨). Ibno 'l-Athir امواله واستصفى.

الطبيعة وكان قد اتخذ ثنوراً^٥ من خشب فيه مسامير حديد
 فيام يعدب فيه من يطالبه فكان هو أول من عمل ذلك وعذب
 فيه ابن اسباط المصرى حتى استخرج منه جميع ما كان عنده
 ثم ابتلى به فعذب فيه حتى مات ٥

ودخلت سنة ٢٣٤

وفيها هرب محمد بن البعيث^٦ بن حليس وكان جىء به
 اسيراً من اذربيجان وحبس وكانت له قلعتان تدعى احداهما
 شاهها والاخرى يكدر فاما شاهها فهي في وسط البحيرة واما يكدر
 فهي خارج البحيرة وهذه البحيرة قدر عشرين فرسخاً من حد
 ارمية^٧ الى بلاد محمد بن الرواد وشاهها قلعة حصينة تحيط بها
 البحيرة ويركب فيها الناس من اطراف المراغة الى ارمية وغيرها
 وكانت مدينة محمد بن البعيث مرند فهرب الى مدينته فجمع
 بها الطعام وفيها عيون ماء فرم ما كان وفي من سورها واتاه من
 اراد الفتنة من كل ناحية من ربيعة وغيرها فصار في نحو الفى
 رحل وكان الولى باذربيجان محمد بن حاتم بن هرثمة فقصر في
 طلبه فولى المتوكل حمدويه بن على اذربيجان ووجهه من سر من

a) Sic restitui ex Ibno 'l-Athir, Ibn Khallicán, n. 706, p. ٣٥, Ibn Khald.,
 Now. et Imrání, p. 99. Cod. بيروت. b) Sic interdum Cod. ut Ibno 'l-Athir,
 p. ٢٧ et Ibn Khald. f. ٥٥ r. (ubi البُعَيْث). Pro حليس aut حبس videtur legen-
 dum cum Beládsorí, p. ٣٣٠, aut الحليس cum Ibn Khald. (Ibno 'l-Athir الجليس).
 c) Cod. احديهما. Pro شاهها Ibno 'l-Athir, p. ٢٨ habet شاهى. Hinc fortasse
 derivatur nomen maris hodiernum "Schahi-See." d) Cod. ارمية. e) Cod.
 الرواد. f) Cod. h. l. مرند.

وأى على البريد فلما مبار إليها جمع للجند والشاكرية ومن استنجاب
 له فصار في عشرة آلاف فرحف إلى ابن البعيث فالجأه إلى مدينة
 مرند وهي مدينة استدارتها فرسخان في داخلها بساتين كثيرة
 ومن خارجها كما يدور شجر إلا في مواضع أبوابها وقد جمع فيها
 ابن البعيث آلة للحصار وفيها عيون ماء، فلما طالت مدته وجه
 إليه المتوكل زيرك التركي في مائتي فارس من الاتراك فلم يصنع
 شيئاً فوجه المتوكل عمر بن سبيل بن كال في جماعة من الشاكرية
 فلم يغن شيئاً فوجه إليه بغا الشرائي في أربعة آلاف ما بين تركي
 وشاكري ومغربي وقد كان للجند قد زحفوا إلى مدينة مرند وقطعوا
 ما حولها من الشجر فقطعوا نحواً من مائة ألف شجرة من شجر
 الغياض وغيره ونصبوا عليه عشرين منجنيقاً وبنوا حذاء المدينة
 ما يستكنون فيه ونصب عليهم محمد بن البعيث من المجانيق
 مثل ذلك وكان من معه من علوج رساتيقه يرمون بالمقاليع وكان
 الرجل لا يقدر على الدنو من السور فكادوا يغادونه القتل
 ويرأحونه وكانت للجماعة من اصحاب ابن البعيث يتدأون
 بالحبال معهم الرماح فيقاتلون فإذا حمل عليهم اصحاب السلطان
 لجؤوا إلى الخائض بالمقاليع وكانوا ربما فتحوا باباً يقال له باب الماء
 فيخرج منه عدة يقاتلون ثم يرجعون فلما قرب بغا الشرائي
 من مرند بعث عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني ومعه
 امانات لوجوه اصحاب ابن البعيث على ان ينزلوا وينزل على
 حكم المتوكل وألا قاتلهم فان ظفر بهم لم يستبق منهم أحداً ومن

a) Ibno 'l-Athir habet سبيل. b) Sic Cod. et Ibn Khald.; Ibno 'l-Athir,
 p. ٣١ الشليل. Defréméry, *Mém. d'hist. or.*, I, p. 2 seq. habet *Soluk*.

نزل فله الامان وكان عامّة من مع ابن البعيث من بيعة من قوم عيسى بن الشيخ فنزل منهم قوم كثير بالجمال ونزل ختن البعيث ثم فتحوا باب المدينة فدخل اصحاب حمدويه وزيرك وخرج ابن البعيث من منزله هاربا يريد ان يخرج من وجه آخر فلاحقه قوم من الجند فاخذوه اسيرا وانتهبوا منزله ومنازل اصحابه واخذ له اختان وثلاث بنات وخالته والبواقي سرارى ونحو مائتى رجل وهرب الباقون ووافاهم بغا فنع من النهب وكتب بغا بالفتح لنفسه ثم قدم بغا بابن البعيث واصحابه وهم نحو مائتى رجل فلما قربوا من سر من رأى حملوا على الجمال ليستشرفهم الناس فأتى المتوكل بمحمد بن البعيث وامر بضرب عنقه فطرح على نطح وجاء السيفيون فلوحوا فقال المتوكل ما دعاك يا محمد الى ما صنعت قال الشقوة وانت للجل الممدود بين الله وبين خلقه * وان لى فيك لظنين اسبقهما لقلبي اولاهما بك وهو العفو ثم اندفع بلا فصله

أبى الناس إلا أنك اليوم قاتلي
 إمام الهدى * والعفو في الله أجمل
 وهذ أنا إلا جبله من خطية
 وعفوك من نور النبوة يجبل
 فإني خير السابقين إلى العلى
 ولا شك أن خير الفعّالين تفعل

a) Sec. Ibno 'l-Athir, p. ٣٣. Cod. وانى. b) Metrum est الطويل. c) Ibno 'l-Athir والصفح بالماء. d) Cod. حبله. In ed. Ibno 'l-Athir versus corruptus est.

فالتفت المتوكل فقال لمن عنده أن معه لادباً فقال بعضهم وبادر
بل يفعل امير المؤمنين خيرا وبين عليك فقال المتوكل ارجع
الى منزلك، ويقال أن ابن البعيث لما تكلم بما تكلم به شفع
فيه المعتز واستوهبه فوهبه له، وكان محمد بن البعيث احد
شجعان اذربيجان وله شعر كثير جيد بالعربية والفارسية ٥
في هذه السنة ايتاخ وكان والى مكة والمدينة والموسم ودعى له
على المنابر،

ذكر سبب ذلك

كان ايتاخ غلاماً طبأخا خزرياً^١ لسلام الابرش فاشتراه منه
المعتصم وكان لايتاخ بأس ورجلة فرفعه المعتصم ومن بعده
الوائف ووتى الاعمال الكبار وكان من اراد المعتصم او الوائف قتله
حبس عند ايتاخ فلما ولى المتوكل كان الى ايتاخ للحبس^٢ والمغاربة
والانراك والبريد والحجابه ودار للخلافة فخرج المتوكل بعد الخلافة
متنزهاً الى ناحية القاطول فشرب ليلة فعربد على ايتاخ فهم ايتاخ
بقتله فلما اصبح المتوكل قيل له فاعتذر الى ايتاخ والتزمه وقال
انت ابى وانت رببتنى فلما صار المتوكل الى سر من رأى دس اليه
من يشير عليه بالاستئذان للحج ففعل واذن له وصيره امير كل
بلدة يدخلها وخلع عليه وركب القواد معه فحين خرج صيرت
الحجابه الى وصيف ٥

^١ Sic Cod.; Ibno 'l-Athir, p. ٣١ حوربا, Now. p. 185 حزربا. Ibn Khald. f. of y. ماخوربا (ed. Bul. p. ٢٧٣ (ناحوربا), quae vera lectio esse videtur et facile restitui potest apud Ibno 'l-Athir et Now. ubi غلاما praecedit, bis scripta syllaba ما. ^٢ Ibno 'l-Athir, Ibn Khald. et Now. الجيش.

ودخلت سنة ٣٣٥

وفيها كان مقتل ايتاخ،

ذكر سبب مقتله

لما انصرف ايتاخ من مكة راجعاً الى العراق وجه المتوكل اليه سعيد بن صالح الحاجب مع "كسوة والطاق وامره ان يلقاه بالكوفة وقد تقدم المتوكل الى عامله على الشرطة ببغداد^د بامره^ه فيه، فذكر ابراهيم بن المدبر انه خرج مع ايتاخ^ه وكان اراد ان ياخذ طريق الفرات الى الانبار ثم يخرج الى سر من رأى فكتب اليه اسحاق بن ابراهيم^ه ان امير المؤمنين قد امر ان تدخل بغداد وان يتلقاك بنو هاشم ووجوه الناس وان تقعد لهم في دار خزيمه ابن خازم فتامر لهم بجوائز، قال فخرجنا حتى اذا كنا بالياسرية^ه وقد شاحن اسحاق بن ابراهيم للجسرين بالجند والشاكرية وخرج في خاصته وطرح له في الياسرية صفة فجلس عليها واقبل قوم قد رتبهم في الطريق فلما صاروا الى موضع اعلموه حتى قالوا قد قرب منك فركب فاستقبله فلما نظر اليه اهوى اسحاق لينزل فحلف عليه ايتاخ ان لا يفعل وكان ايتاخ في نحو ثلاثمائة من اصحابه وعليه قبأ^ه ابيض منقلداً سيفاً بحمائل فسارا جميعاً حتى اذا صار عند الجسر تقدمه اسحاق عند الجسر وعبر حتى وقف على باب خزيمه بن خازم فقال لايتاخ يدخل اعز الله الامير وكان الموكلون بالجسر كلهم مر بهم غلام من غلمانه قدموه حتى بقى في خاصة

a) Cod. يامره. c) Cod. fortasse. d) Nomine ابراهيم.

e) Semi-expuncta sequuntur in Cod. verba ايتاخ. d) Cod. اسحاق.

غلمانة فدخل بين يديه قوم وقد فرشت له دار خزيمه وتأخر
 اسحاق وامر ألا يدخل الدار من غلمانة إلا ثلاثة او اربعة
 وأخذت عليه الابواب وامر بحراسته من ناحية الشط وكسرت كل
 درجة في قصر خزيمه فحين دخل أغلق الابواب خلفه فنظر فاذا
 ليس معه إلا ثلاثة غلمان فقال قد فعلوها ولو لم يؤخذ ببغداد
 ما قدروا على اخذه ولو صار الى سر من رأى فاراد باصحابه قتل
 جميع من خالغه امكنه ذلك ثم ركب اسحاق حرأقة^{هـ} واعد
 لايتاخ اخرى ثم ارسل اليه ان يصير الى الحرأقة وامر باخذ سيفه
 فحذروه الى الحرأقة وصير معه قوم بالسلاح وصاعد اسحاق الى
 منزله وأخرج ايتاخ حين بلغ دار اسحاق فأدخل ناحية منها ثم
 قيد وثقل بالحديد في عنقه ورجليه ثم قدم بابنيه منصور
 والمظفر وبكاتبيه سليمان بن وهب وقدامة بن زياد النصراني
 بغداد وكان سليمان على اعمال السلطان وقدامة على ضياع ايتاخ
 خاصة فحبسوا ببغداد، وذكر ترك مولى اسحاق قال وقفت على
 باب البيت الذى فيه ايتاخ محبوس فقال يا ترك قلت ما تريد
 قال اقرأ على الامير السلام وقل له قد علمت ما كان يامرني به
 المعتصم والوائق في امرك فكنت ادفع عنك ما امكنى فلينفعى
 ذلك عندك اما انا فقد مررتي شدة ورخاء فا ابالي ما اكلت وما
 شربت واما هذان الغلمان فانهما عاشا في نعمة ولم يعرفا البوس
 فصير لهما لحما ومرقة وشبياً ياكلان منه قال ترك فذهبت الى
 مجلس اسحاق فوقف فقال لى ما تريد فأرى في وجهك كلاماً
 قلت نعم قال لى ايتاخ كذا وكذا وكانت وظيفة^{هـ} ايتاخ في كل

هـ) Cod. hic et deinde حرأقة. د) Cod. وصيفه.

يوم رغيفاً وكوزاً من ماء ويؤمر لابنيه بخوان عليه سبعة أرغفة
 وخمسة ألوان فلم يزل ذلك قائماً حياة اسحاق، ثم هلك ابتاخ
 بالعطش فإنه أطمع ومنع الماء حتى مات وأحضر اسحاق القضاة
 والفقهاء وعرضه عليهم لا ضرب به ولا اثر وأما ابنه فبقيا في
 الحبس حياة المتوكّل فلما أفضى الأمر الى المنتصر أخرجهما^{هـ} وفي
 هذه السنة أمر المتوكّل بأخذ النصارى وأهل الذمة بلبس
 العسلي والزناير وركوب السروج بركب الخشب وتصيير كرتين
 على مؤخر السرج وتغيير القلائس لمن لبس قلنسوة وتغيير زي
 النساء في أزهرن العسليّة لتعرفن وكذلك ماليكهم ومنعهم لبس
 المناطق وإن دخلوا الحمام كان معهم جلاجل ليُعرفوا وأمر بهدم
 بيعة المتحدثة وبأخذ العشر من منازلهم فإن كان الموضع واسعاً
 صير مسجداً وإن لم يصلح أن يكون مسجداً صير فضاءً وأمر
 أن يجعل على ابواب دورهم صور شياطين من خشب مسمومة
 تفريقاً بين منازلهم ومنازل المسلمين ونهى أن يستعان بهم في
 الدواوين وأعمال السلطان التي تجرى أحكامهم فيها على المسلمين
 ونهى أن يتعلم أولادهم في كتائب المسلمين وألا يعلمهم مسلم
 ونهى أن يظهرها في اعيادهم صليباً وأن يشمعلوا في الطرُق وأمر
 بتسوية قبورهم مع الأرض لئلا يُشبه قبورهم قبور المسلمين
 وكتب الى العمال في الآفاق بذلك^{هـ} وفي هذه السنة عقد المتوكّل
 البيعة لبنيه الثلاثة لمحمد وسماه المنتصر ولإبي عبد الله واسمه
 الزبير وسماه المعتز ولإبراهيم وسماه المويّد بولاية العهد وذكر
 ذلك الشعراء وكتب ببيعتهن^{هـ} كتب وقرئت في الأمصار^{هـ}

هـ) Cod. بيبهم.

ثم دخلت سنة ٢٣٦

وفيها توجه الفتح بن خاقان عند المتوكل ووثى أعمالا منها
 اخبار الخاصة والعامّة بسر من رأى وما يليها ٥ وفيها امر المتوكل
 بهدم قبر الحسين وما حوله من المنازل والدور وان يبذر ويمنع
 الناس من اتيانه ٥ وفيها هلك ابو سعيد محمد بن يوسف فجاءة
 وكان قد وثى اذربيجان فعسكر بكرخ فيروز واراد الركوب فلبس
 احد خفيه ومد الآخر ليلبسه فسقط ميتا، فوثى المتوكل ابنه
 يوسف ما كان يتولاه ابوه من الحرب وولاه مع ذلك خراج الناحية
 وضباعها فشخص الى الناحية وضبطها ٥

ثم ودخلت سنة ٢٣٧

وفيها وثب اهل ارمينية بيوسف بن محمد بن يوسف فيها،

ذكر السبب في ذلك

كان السبب في ذلك انه لما صار الى عمله من ارمينية خرج
 رجل من البطارقة يقال له بقراط بن اشوط وكان يقال له بطريق
 البطارقة فطلب الامان فاخذه يوسف بن محمد وقيده وبعث
 به الى باب السلطان فاسلم بقراط وابنه فاجتمع على يوسف ابن
 اخى بقراط بن اشوط وجماعة من بطارقة ارمينية فتحالفوا
 وندروا دمه لما حمل بقراط فنهى اصحاب يوسف عن المقام
 وعرفوه اجتماع القوم عليه فلم يقبل واقام فحاصروه من كل وجه
 وسقطت الثلوج فخرج يوسف الى ظاهر المدينة وكان اصحابه

a) Cod. نندر. Vid. Ibno 'l-Athir, p. ٣٦.

متفرقين في الاعمال فقاتلهم فقتلوه وقتلوا من معه فأما من لم يقاتل
فأنهم قالوا له ضع ثيابك وانج عريانا فطرحوا ثيابهم ونجوا عراة
حفاة فأت أكثرهم من البرد وسقطت أصابع قوم منهم ونجوا،
فوجه المتوكل بغا الكبير الى ارمينية طالبا بدم يوسف فشخص
اليها فبدأ بأرزق وكان موسى بن زرارة قد واطأ قتله يوسف
فقبض بغا على موسى واخوته وجملهم الى السلطان فأنخ على
للخويثية^٥ وهم جمعة اهل ارمينية وقتله يوسف بن محمد نحاربههم
وظفر بهم وقتل منهم زهاء ثلاثين الفا وسبى ذراريهم وخلقا فباعهم
ثم سار الى بلاد الباق فاسر اشوط بن حمزة ابا العباس ثم سار
الى ذبيل ثم الى تغليس^٦ وفيها غضب المتوكل على احمد بن
ابى دؤاد وامر بالتوكيل بضياعه وحبسه واولاده واخوته فحمل ابو
الوليد مائة الف دينار وعشرين الف دينار وجوهرا كثيرا وصوغ
بعد على ستة عشر الف الف درهم وأشهد عليهم جميعا ببيع
كل ضيعة لهم وكان احمد بن ابى دؤاد قد فُلج فقال ابو
العناهيم^٧

لَوْ كُنْتُ فِي الرَّأْيِ مَنْسُوبًا إِلَى رَشْدٍ
وَكَانَ عَزْمُكَ عَزْمًا فِيهِ تَوْفِيقُ
لَكَانَ فِي الْفِقْهِ شُغْلٌ لَوْ قَنَعْتَ بِهِ
عَنْ أَنْ تَقُولَ كَلَامَ اللَّهِ مَخْلُوقُ

a) Cod. قبله. b) Cod. الجوتينه. Vid. Beládsori, p. ٢١١ et ann. ٥. c) Cod.
البياني. d) Cod. احمره. Vid. Beládsori, p. ٢٣٣ coll. ann. a; Ibno 'l-Athír, p. ٣٣٦
et Now. p. 189. e) Filius ejus. f) Metrum est البسيط. g) البسيط.

مَا ذَا عَلَيْكَ وَأَصْلُ الدِّينِ يَجْمَعُهُمْ
مَا كَانَ فِي الْفَرَعِ لَوْلَا الْجَهْدُ وَالْمَوْقُ ۞

ثم دخلت سنة ٢٣٨

وفيها ظفر بغا باسحاق بن اسماعيل مولى بنى امية بتفليس واحرق مدينة تفليس وكان اسحاق بن اسماعيل قد تحصن بتفليس وهي مدينة اكثر بنيانها خشب الصنوبر فلما قصدتها بغا امر النفاطين فضربوها بالنار وهاجت الريح واحاطت النار بقصر اسحاق وجواريه ثم اتاه الاتراك والمغاربة فاخذوه اسيراً مع ابنه واتوا به الى بغا فامر بضرب عنقه صبراً وصلب جثته واحترق في المدينة نحو خمسين الف انسان ثم نهض بغا الى عيسى ابن يوسف بن اخت اصطفانوس نحاربه في كورة البيلقان ثم تحصن في قلعة كبيش ففتحتها واخذته وجملة وجملة ابنه وسنباط ابن آشوط بطريق أران وجملة معد انزرسى بن اسحاق ۞

ثم دخلت سنة ٢٣٩ ولم يجر فيها ما يكتب ۞

ودخلت سنة ٢٤٠ وتلك سبيلها ۞

ودخلت سنة ٢٤١

وفيها اغارت الباجة على خوش من ارض مصر فوجه المتوكل
لحربهم محمد بن عبد الله القمي

ا) Cod. كيش; secutus sum Ibno 'l-Athir, p. fo. Ibn Khald. f. ٥٥ v. كيش (ed. Bul. p. ٢٧١). (كيس). ب) Cod. انزرسى. ج) Posses legi جرش, sed mihi praeferendum videtur. خوش

ذكر ما آلت اليه امورهم

كان البجعة لا تغزو المسلمين ولا يغزوه المسلمون لهذنة
بينهم قديمة وهم جنس من اجناس الحبشة وفي بلادهم معادن
ذهب فهم يقاسمون من يعمل فيها ويؤدون الى عمال مصر في كل
سنة شيئاً معلوماً فلما كان في أيام المتوكل امتنعت البجعة عن
إداء ذلك الخراج سنين متوالية وهذه المعادن منها ما هو على
التخوم فيما بين ارض مصر وبلاد بجة فقتلوا عدّة من المسلمين
ممن كان يعمل في المعادن ويستخرج الذهب وسبوا عدّة من
ذرائعهم ونسأتهم وذكروا أن المعادن لهم في بلادهم وأنهم لا ياذنون
للمسلمين في دخولها وأن ذلك أوحش المسلمين الذين كانوا
يعملون هناك حتى انصرفوا عنه فانقطع ما كان يؤخذ للسلطان
بحق الخمس من الذي كان يستخرج من المعدن فلما بلغ ذلك
المتوكل احفظه ذلك وشاور في امر البجعة فأنهاى اليه أنهم قوم
اهل بدو واصحاب ابل وماشية وأن الوصول الى بلادهم صعب لا
يمكن ان يسلك اليهم للجيش لانها مغاور وصحار وبين ارض الاسلام
وبينها مسيرة شهر في ارض قفر وجبال وعرة لا ماء فيها ولا زرع
ولا معقل ولا حصن وأن من يدخلها من اولياء السلطان يحتاج
ان يتزوّد لجميع من معه المدة التي يتوهم انه يقيمها في بلادهم
حتى يخرج الى ارض الاسلام فان تجاوز تلك المدة هلك هو وجميع
من معه واخذتهم البجعة بالايدي دون المحاربة وأن ارضهم لا
ترد على السلطان شيئاً من خراج ولا غيره، فامسك المتوكل عن
التوجيه اليهم وجعل امرهم يتزيد وحرهم يكثر حتى خاف اهل

من Addidi a)

الصعيد من ارض مصر على انفسهم وذراتهم فولى المتوكل محمد
ابن عبد الله القمى محاربتهم وولاه معاون^٥ تلك الكور وتقدم اليه
في محاربة البجة وكتب الى عنبسة بن اسحاق الضبي العامل
على حرب مصر باعطائه جميع ما يحتاج اليه من جميع الجنود
والشاكسية بمصر فازاح عنبسة عنته في ذلك وخرج اليه من
جميع ما اقترحه عليه وانضم اليه جميع من كان يعمل في المعادن
وقوم كثير من المطوعة وكانت عدة من معه نحواً من عشرين الف
انسان بين فارس وراجل ووجه الى القلزم فحمل في البحر سبعة
مراكب موقرة بالدقيق والزيت والنمر والسويق والشعير وامر
قوماً من اصحابه ان يلججوا بها في البحر حتى يوافوه في سواحل
البحر من ارض البجة^٦ ولم يزل محمد بن عبد الله القمى يسير
في ارض البجة حتى جاوز المعادن التي يعمل فيها وصار الى
حصونهم وقلاعهم وخرج اليه ملكهم واسمه على بابا وله ابن يسمى
بغشى^٧ في جيش كثير وعدد اضعاف من كان مع القمى وكانت
البجة على ابلهم ومعهم للحراب وابلهم فره تشبه بالمهارى في النجاجة
فجعلوا يلتقون اياماً متوالية فيتناوشون ولا يصتححون القتال
وجعل ملك البجة يتطارد للقمى ويطول الايام طمعا في نفاذ الازواد
التي معهم فلا يكون لهم قوة فتاخذهم البجة بالايدي فلما توهم
عظيم البجة ان الازواد قد نفدت اقبلت المراكب السبعة التي
حملها القمى حتى خرجت الى ساحل من سواحل البحر في موضع

^٥ Cod. معادن; cf. Ibno 'l-Athir, p. ٥١ et Beládsori, p. ٣٣١, ann., vs. 1
(male ibi vs. 2. غلته). ^٦ Cod. من. ^٧ Sic infra Cod.; h. l. نغشى. Cf. Ibno
'l-Athir, p. ٥٢ et ann. 2.

يعرف بصنجة فوجه القمى الى هناك جماعة من اصحابه يحمون
المراكب من البجة وفرق ما كان فيها على اصحابه فأتسعوا في
الزاد وفي العلوفة فلما رأى ذلك على بابا رجميس البجة قصد
لمحاربتهم وجمع لهم فالتقوا واقتتلوا قتالاً شديداً وكانت ابلهم
زعة تكثر الفرع من كل شيء فلما رأى ذلك محمد بن عبد الله
القمى جمع اجراس الابل والحيل التى في معسكره كلها فجعلها في
اعناق الحيل ثم حمل على البجة فنفرت ابلهم واشتد رعبهم
فحملتهم على الجبال والادوية فنزقتهم كل منق واتبعهم القمى
باصحابه قتلاً واسراً حتى غشيهم الليل فلم يقدر على احصاء القتلى
لثرتهم فلما اصبح القمى وجدهم قد جمعوا جمعاً من الرجال
ثم صاروا الى موضع امنوا فيه طلب القمى فوافاهم القمى في الليل
في خيله فهرب ملكهم وأخذ تاجه ومتاعه ثم طلب الامان على
ان يرد الى بلاده ويؤدى الخراج للسنين التى عليه واعطاه القمى
ذلك وأدى ما عليه واستخلف على مملكته ابنه بغشى وانصرف
القمى بعلى بابا الى المتوكل فوصل اليه في آخر سنة ٤١ فكانت
غيبته دون سنة وكسا القمى على بابا دراعة ديباج وعمامة سوداء
وكسا جملة رجالاً مدبجاً وجلال ديباج ليميز عن اصحابه ووقف
بباب العامة مع قوم من البجة على الابل بالحراب وفي رؤوس
حراهم رؤوس القوم الذين قتلهم القمى فامر المتوكل ان يقبضوا
من القمى ثم ولى المتوكل البجة وطريق ما بين مصر ومكة سعداً
لخادم الايتاخى فولى سعد محمد بن عبد الله القمى فخرج
القمى بعلى بابا وهو مقيم على دينه ٥

ودخلت سنة ٢٤٢ وسنة ٢٤٣ ولم يجر فيهما ما يكتب ٥

ودخلت سنة ٢٤٤

وفيها دخل المتوكل دمشق وكان عزم على المقام بها ووصف له من فضائلها وطيبها ما شوقه اليها فأمر بالبناء فيها ونقل دواوين الملك اليها ثم استنوباً البلد وذلك أن الهواء بها بارد ندى والماء ثقيل والرياح تهب مع العصر فلا تزال تشتد حتى يمضى عامة الليل وهي كثيرة البراغيث وغلّت الاسعار وحال الثلج بين السابلة والميرة وتحركت الاتراك يطلبون ارزاقهم وارزاق عيالاتهم فرجع المتوكل الى سر من رأى وكان مقامة بدمشق شهرين وأياماً ٥

ثم دخلت سنة ٢٤٥

وفيها امر المتوكل ببناء للجعفرية واقطع قواده واصحابه فيها وجد في بنائها وانفق عليها الفى الف دينار وكان يسميها هو واصحابه المتوكلية ٥ وفيها كان هلاك نجاح بن سلمة الكاتب ٥

ذكر سبب هلاكه

كان نجاح اليه ديوان التوقيع والتتبع على العمال فكان العمال يتقونهم ويقضون حوائجهم ولا يمنعونهم من شيء يريدون وكان المتوكل ربما ناداه وكان عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل والامور مفوضة اليه وكان الحسن بن مخلد وموسى بن عبد الملك منقطعين الى الوزير وكان الحسن بن مخلد على ديوان الضياع وموسى على ديوان الخراج وكتب نجاح بن سلمة رقعة الى

٥) Cod. فيهاها; cf. Ibno 'l-Athir, p. ٥٩.

المتوكل فذكر أنه يعرف وجه أربعين ألف ألف درهم يستخرجها من وجوهها من جبايات قوم فيتسع بها أمير المؤمنين في نفقة البناء فادناه المتوكل وشاربه نلك العشية وقال سمى لي من يستخرج منه الاموال فسمى الحسن بن مخلد وموسى بن عبد الملك وقال يصح من جهة هذين أربعون ألف ألف درهم ثم سمى قوما آخرين من الكتاب وضمن مالا عظيما وقال له اغد على فلما اصبح لم يشك في امره وناظر المتوكل عبيد الله بن يحيى وزيره في ذلك فقال يا أمير المؤمنين هاؤلاء اعيان المملكة وكتابك وعمالك فان اوقعت بهم فمن يقوم باعمالك وانا ادبر ذلك فلما غدا نجاح الى المتوكل وقد رتب اصحابه وقال يا فلان خذ انت للحسن واصحابه ويا فلان خذ انت موسى واصحابه حاجبه عبيد الله ونقدم في ذلك فلقي نجاح عبيد الله فقال له انصرف يا أبا الفضل حتى ننظر وانا اشير عليك بامر لك فيه صلاح فقال ما هو قال اصلح بينك وبينهما وتكتب رقعة الى أمير المؤمنين تذكر فيها أنك كنت شاربا وأنك تكلمت بما يحتاج الى معاودة النظر فيه وانا اصلح امرك عند المتوكل فلم يزل يخدمه حتى كتب ما قال ثم دعا عبيد الله بن يحيى للحسن بن مخلد وموسى بن عبد الملك وقال لهما ابذلا خطأ في نجاح واصحابه بالفى الف دينار وألا فإنه سيسلمكما اليه ويهلككما فكتبا له ذلك ودخل عبيد الله على المتوكل وقال يا أمير المؤمنين قد رجح نجاح عما قاله البارحة وهذا خطأ وهذه رقعة موسى والحسن يتقبلان به بما بذلا به خطوطهما فياخذ ما ضمنا عنه ثم تعطف عليهما فتأخذ منهما قريبا مما

موسى بن مخلد Male additur e) الخسین Cod. h. 1. ذ) فيها Cod. e)

ضمن لك عنهما فسّر المتوكل وطمع فيما قال عبید الله وقال
ادفعه اليهما فانصرفا به فامرا باخذ قنصوته وقبضا على كاتبه
فاستخرجا من يومهما ذلك مائة واربعين الف دينار اعترف بها
ابنه وذلك سوى قيمة ضياعه وقصوره وفرشه ومستغلاته فقبض
جميع ذلك وضرب مرارا بالمقارع وعذب ثم خنق او عصرت
خصاه فاصبح ميتا وطولب اولاده ووكلوه واخذ بسببه قوم
بيغداد وبسر من رأى وبمكة وبناحية السواد فحبسوا وضودروا ٥

ثم دخلت سنة ٣٤٦ ولم يجز فيها شيء يكتب ٥

ودخلت سنة ٣٤٧ وفيها كان مقتل المتوكل على الله ٥

ذكر الشبب في قتله

كان سبب ذلك أن المتوكل امر بقبض ضياع وصيف باصبهان
والجبل واقطاعها للفتح بن خاقان فكتب الكتب بذلك وبلغ ذلك
وصيفا وكان المتوكل وافق الفتح بن خاقان على ان يفتك
بابنه المنتصر لاشياء كانت تبلغه عنه ويفتك ايضا بوصيف
وبغا وغيرها من قواد الاتراك من كان يتهم فكثرت عن المتوكل
قبل الموعد على ابنه المنتصر فكان يقول له سميتك المنتصر
فسمك الناس لحمقك المنتظر فرقة كان يشتمه ومرة يسقيه فوق
طاقته ومرة امر بصفعه فتحدثت من كان في ستارة المتوكل قال
التفت المتوكل الى الفتح وهو نمل فقال برئت من الله ومن
قرايتي من رسول الله ان لم تظلمه يعنى المنتصر فقام الفتح فظلمه

٥) الوجد Cod. fortasse ٥) وادف Cod. ٥) كتابه Cod.

ثم قال اصفعه فامر يده على قفاه ثم قال المتوكل لندمائه اشهدوا جميعاً اني قد خلعت المستعجل يعنى المنتصر، فقال المنتصر يا امير المؤمنين لو امرت بضرب عنقي كان اسهل عليّ مما تفعله بي فقال اسقوه وامر بالعشاء فأحضر وذلك في جوف الليل فجعل ياكل هو والفتح وهو سكران يلقم ويسقى المنتصر وهو يشتمه ثم خرج المنتصر واخذ بيد زرافة للحاجب وقال امض معي قال يا سيدي ان امير المؤمنين لم يقم فقال ان امير المؤمنين قد اخذ منه الشراب والساعة يخرج بغا والندماء وقد احببت ان تجعل امر ولدك الى فان اوتامش سألتى ان ازوج ابنة من ابنتك وابنتك من ابنته قال له زرافة نحن عبيدك يا سيدي فر بامرک واخذ المنتصر بيده وانصرف به معه، فقال بنان المغنى "فا بعد المنتصر حتى سمعنا الصبيحة والصراخ وكنت مع المنتصر وقت لاشهد الاملاك والنثار فلما سمع المنتصر الصراخ خرج فاستقبله بغا فقال له المنتصر ما هذه الضجة قال خير يا امير المؤمنين قال ما نقول ويلك قال اعظم الله اجرک في سيدنا امير المؤمنين كان عبد الله دعاه فاجابه فجلس المنتصر وامر بباب البيت الذى قتل فيه المتوكل والمجلس فأغلق وأغلقت الابواب كلها وبعث الى وصيف يامره باحضار المعتز والمؤيد عن رسالة المتوكل، فذكر عثعت ان المتوكل بعد قيام المنتصر استدى رطلاً وكان بغا الصغير المعروف بالشرابي قائماً عند الستر وبغا الكبير يومئذ بشيشاط^ه وخليفته موسى ابنه فدخل بغا الصغير وامر الندماء بان ينصرفوا الى حاجرهم فقال الفتح ليس هذا وقت انصرفهم

ه) Cod. بشيشاط. ا) Cod. المعنى.

فقال بغا ان امير المؤمنين امرني اذا جاوز السبعة ابطال الا اترك
احدا في المجلس وقد جاوز العشرة ففكره الفتح قيامهم فقال له
بغا ان حرم امير المؤمنين خلف الستارة وقد سكر فقوموا فأخرجوا
ولم يبق الا الفتح وعتعت واربعة من خدم الخاصة وغلق الابواب
كلها الا باب الشط ومنه دخل القوم الذين ووقفوا على قتله
فلما دخل القوم وسلوا سيوفهم نظر اليهم عتعت فقال للمتوكل
قد فرغنا من الحيات والعقارب والاسد وصرنا الى السيوف وذلك ان
المتوكل كان رجلا ارسل هذه الاشياء على ندمائه ليغزهم ويضحك
هو فلما ذكر عتعت السيوف قال له ويلك ما تقول اى سيوف
فا استتمت كلامه حتى دخلوا عليه فابتدره بغلون^٥ فضربه ضربة
على كتفه واذنه فقدمه فقام الفتح في وجهه ووجه القوم وقال
وراءكم يا كلاب فقال له بغا*^٦ ألا تسكت يا جلفي^٧ فرمى الفتح
بنفسه على المتوكل فاعتوره القوم بسيوفهم فقتلوهما معا وقطعوهما
حتى اختلطت لحمهما وهرب عتعت بعد ما اصابته ضربة ونجا
للخادم وراء الستارة وتطايروا^٨ وكان عبيد الله بن يحيى في حاجرته
لا يعلم بشيء من امر القوم وهو ينفذ الامور بالشموخ وذكر ان
بعض نساء الاتراك القت رقة بما عزم عليه القوم فوصلت الى
عبيد الله بن يحيى وشاور الفتح فيها وعرف الخبر ايضا ابن نوح
كاتب الفتح وانفق رأيهم على كتمان المتوكل يومهم ذلك لما
كنوا رأوا من سرورة فكرهوا ان ينجصوا يومه وهان عليهم امر
القوم وكانهم وثقوا بان ذلك لا يجسر عليه ولا يتم فيينا عبيد

٥) Vocales in Cod. ٦) Imrání, p. 105 eum يغلون appellat. ٧) Cod.

لا نسكت نا حلقى (حلقى).

الله ينفذ الامور ان طلع عليه بعض الخدم فقال يا سيدي ايت ما جلوسك قال وما ذاك قال الدار سيف واحد فامر بعض خدمه بالخروج فخرج ونظر ثم عاد فاخبره ان المتوكل والفتح قد قنلا فخرج فيمن معه من خدمه وخاصته فأخبر ان الابواب مغلقة فاخذ نحو الشط فاذا ابوابه ايضا مغلقة فامر بكسر ما كان يلى الشط فكسرت ثلاثة ابواب حتى خرج الى الشط ووجد زورقا فقعده فيه ومعه جعفر بن حامد و غلام له فصار الى منزل المعتز فسأل عنه فلم يصادفه فقال انا لله وانا اليه راجعون قتلى وقتل نفسه وتلف عليه واجتمع الى عبيد الله اصحابه عدده من الابناء والعجم والارمن والزواجيل من الاعراب وغيرهم وقد اختلف في عدتهم فقال بعضهم كانوا عشرة آلاف وزاد بعضهم ونقص بعض فقالوا له انما كنت تصطنعنا لهذا اليوم وامر بامرنا واذن لنا نمل على القوم ميلا فنقتل المنتصر ومن معه من الاتراك وغيرهم فاني وقال ليس في هذا حيلة والرجل في ايديهم يعنى المعتز، وكانت خلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وكان اسم حيفا حسن العينين خفيف العارضين ٥ وبوبع للمنتصر يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال وهو ابن خمس وعشرين سنة، واستوزر احمد ابن الحبيب وهو الذي قرأ على الناس كتابا يخبر عن امير المؤمنين المنتصر ان الفتح بن خاقان قتل اياه جعفر المتوكل فقتله به وحضر عبيد الله بن يحيى بن خاقان فبايع وانصرف ٥

ودخلت سنة ٢٤٨

وفيها اغرى المنتصر وصيفا التركي الصائفة الى ارض الروم،

الى Addidi ٥) الفتح: Cod. ٥) Cod. دعه. ٥) Cod. ايت. Cod. ٥)

ذكر السبب في ذلك

كان السبب في ذلك أنه كان بين أحمد بن الحصبب وبين وصيف شحناء وتباغض فإشار على المنتصر باخراجه غازياً فقال المنتصر لبعض حجابيه أيذن لمن حضر الدار وأذن لهم وفيهم وصيف فأقبل عليه وقال يا وصيف اتانا عن طاغية الروم أنه أقبل يريد الثغور وهذا امر لا يمكن ان تمسك عنه فأما شخصت وأما شخصت فقال وصيف بل اشخص يا امير المؤمنين فقال لا احمد ابن الحصبب انظر ما يحتاج اليه على ابلغ ما يكون فأقمه له قل نعم يا امير المؤمنين قال ما معنى نعم قم الساعة يا وصيف مر كاتبك ان يوافقك على جميع ما يحتاج اليه حتى تزيج عنته فقام احمد ووصيف معه منصرفاً حتى خرج فا افلح، وكتب المنتصر كتاباً الى محمد بن عبد الله بن طاهر وكان ببغداد منصرفاً من الحج يعرفه فيه اغزاه وصيفاً ويعلمه أنه خارج الى نجر مَلْطِيَّة للنصف من حزيان ويامره ان يكاتب عماله في نواحي عمله ليقرأ كتاب امير المؤمنين على من قبلهم ويحثهم على الجهاد ويستنفرهم ويلحقهم به في الوقت المحدود، ثم كتب عن المنتصر كتاباً الى وصيف يامره بالمقام ببلد الثغر اربع سنين يغزو في اوقات الغزو الى ان ياتيه رأى امير المؤمنين هـ وفي هذه السنة خلع المعتز والمؤيد انفسهما واطهرا ذلك،

ذكر سبب خلعها

لما استقامت الخلافة للمنتصر لله قال احمد بن الحصبب لبغا انا لا نأمن الخذلان وان يموت امير المؤمنين فيبلى الامر المعتز فلا

لامر. Cod. b) الحدثنان. a) Ibno 'l-Athir, p. ٧٢ et Now. p. 198

يُبْقَى مِنْهَا بَاقِيَةٌ وَالرَّأْيُ أَنْ نَعْمَلَ فِي خَلْعِ هَذَيْنِ الْغَلَامِينَ قَبْلَ
 أَنْ يَظْفِرَا بِنَا فَجَدَّ الْإِتْرَاكِ فِي ذَلِكَ وَلِخَوِّ عَلَى الْمُنْتَصِرِ بِاللَّهِ وَقَالُوا
 نَخْلَعُ هَذَيْنِ وَنَبَايِعُ لَابْنِكَ عَبْدَ الْوَهَّابِ وَكَانَ مَكْرَمًا لِلْمُوَيْدِ وَالْمُعْتَرِ
 فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَحْضَرَهَا الدَّارَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ
 وَلايَتِهِ فَلَمَّا حَصَلَ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الدَّارِ قَالَ الْمُعْتَرُ لِلْمُوَيْدِ يَا
 أَخِي لِمَ أَحْضَرْنَا قَالَ يَا شَقِيٌّ لِلْخَلْعِ فَقَالَ لَا أَظُنُّهُ يَفْعَلُ بِنَا ذَلِكَ
 فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرِّسْلُ بِالْخَلْعِ فَقَالَ الْمُوَيْدُ السَّمْعُ
 وَالطَّاعَةُ وَقَالَ الْمُعْتَرُ مَا كُنْتُ لَأَفْعَلَ فَإِنْ أَرَدْتُمْ قَتْلِي فَشَأْنَكُمْ فَرَجِعُوا
 إِلَيْهِ فَاحْبِرُوهُ ثُمَّ عَادُوا بِغِلْظَةٍ شَدِيدَةٍ وَأَخَذُوا الْمُعْتَرِ بِعُنْفٍ
 وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتٍ وَأَغْلَقُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمُ الْمُوَيْدُ بَجَرَّةٍ وَاسْتِطَالَةٍ
 مَا هَذَا يَا كِلَابَ قَدْ ضَرَيْتُمْ عَلَى دِمَائِنَا تَتَّبِعُونَ عَلَى مَوَالِيكُمْ هَذَا
 الْوَتُوبَ أَعَزَّبُوا قَبْحَكُمُ اللَّهُ وَدَعَوْنِي حَتَّى أَكَلِمَهُ فَكَاعُوا عَنْ جَوَابِهِ
 ثُمَّ قَالُوا الْقَعْدَةُ أَنْ أَحْبَبْتُمْ فَيُظَنُّ أَنَّهُمْ اسْتَمَرُّوهُ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا سَاعَةً
 ثُمَّ إِذْ نَالُوا لَهُ فَمَقَامُ إِلَيْهِ قَالَ الْمُوَيْدُ فَوَجَدْتُهُ يَبْكِي فَقُلْتُ يَا
 جَاهِلُ تَرَاهُمْ قَدْ نَالُوا مِنْ أَبِيكَ مَا نَالُوا ثُمَّ مَنَنْعَ أَخْلَعُ وَيَلِكُ
 فَقَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ أَمْرٌ قَدْ طَارَ فِي الْآفَاقِ وَوَتَّقِ مِنْهُ أَخْلَعَهُ قُلْتُ
 هَذَا قَدْ قَتَلَ أَبَاكَ وَسَيَقْتُلُكَ فَاخْلَعَهُ وَعِشْ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ فِي
 سَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ أَنْ تَلِي لِنَتْلِينَ قَالَ أَفْعَلَ فخرَجْتُ وَقُلْتُ قَدْ أَجَابَ
 فَمَضُوا وَعَادُوا فَجَزَوْنِي خَيْرًا وَدَخَلَ مَعَهُمْ كَاتِبٌ وَمَعَهُ دَوَاةٌ وَقِرْطَاسٌ
 فَجَلَسَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ أَيْ عَبْدُ اللَّهِ الْمُعْتَرِ فَقَالَ أَكْتُبْ بِحَطِّكَ
 فَتَلَكَّا فَقَالَ الْمُوَيْدُ لِلْكَاتِبِ هَاتِ قِرْطَاسَكَ أَمْلَأْ مَا شِئْتُمْ فَاْمَلْ
 عَلَيْهِ كِتَابًا إِلَى الْمُنْتَصِرِ يَعْلَمُهُ فِيهِ ضَعْفُهُ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ وَأَنَّهُ قَدْ

عبيد Cod. h. l. e) ووثق Cod. d) اعرابوا Cod. e)

علم أنه لا يحل له تقلده ويكره ان يآثر المتوكل بسببه ان لم يكن موضعاً له^٥ ويقول انى قد خلعت نفسى واحللت الناس عن بيعتى ثم قال المؤيد اكتب يابا عبد الله فكتب وخرج الكاتب قال المؤيد ثم دعا بنا فدخلنا عليه وهو فى مجلسه والناس على مراتبهم فسلمنا فرد علينا وامرنا بالجلوس ثم قال هذا كتابكما فبدرت وقلت نعم يا امير المؤمنين هذا كتابى بمسئلتى ورغبتى وقلت للمعتز تكلم فقال مثل ذلك فاقبل علينا والاتراكا وقوف فقال اتريانى خلعتكما طمعاً فى ان اعيش ويكبر ولدى واصير للخلافة اليه والله ما طمعت فى ذلك قط واذا لم يكن لى فى ذلك طمع فوالله لان يلى بنو ابي احب الى من ان يليها بنو عمى ولكن هاؤلاء واوما الى سائر الموالى ممن هو قائم وقاعد للخوا على فى خلعتكما فحفت ان لم افعل ان يعترضكما بعضهم بحديدة فا تريانى صانعا اقله فوالله ما تقى دماؤهم كلهم بدم بعضكم فكان اجابتهم الى ما سألوا اسهل على فاكبا عليه فقبلا يده فضمها اليه ثم انصرفا وكتب بنسخة خلعهما وبها أنشئ عن المنتصر بالله فى ذلك كُتِبَ الى العمال فى الآفاق ٥ وفى هذه السنة توفى المنتصر بالله^٥

ذكر وفاة المنتصر وسرعة الادالة منه

قد اختلف الناس فى وفاته فقال قوم اصابته الذبحة وقال آخرون اصابه ورم فى معدته وقال آخرون فُصد بمبضع مسموم وان طبيبه لما فصده دهش فلم يميز بمبضعة المسموم ثم اعتل هو

٥) Sec. Iḥno 'l-Aḥīr, p. ٧٣. Cod. للمتوكل. ٥) Imrānī p. 106 seq. eum appellat جبريل بن بختيشوع.

فقصده تلميذه فات وقيل بل وجد علة في رأسه فقطر طبيبه ابن
طيفور في اذنه دهنا فورم رأسه عوجل فات، ولم يزل الناس
منذ ولي الخلافة والى ان مات يقولون انما مدة حياته ستة اشهر
مدة شيرويه بن كسرى قاتل ابيه مستفيضا ذلك على السن
العامة وللخاصة، وكان المنتصر استفتى في قتل ابيه الفقهاء من
غير ان يسميه وحكى امورا قبيحة لا تكتب في كتاب فافتوا
بقتله فلما قتله رآه في النوم كأنه يقول له ويلك يا محمد قتلتني
وظلمتني والله لا تمتعت بالخلافة الا اياما يسيرة ثم مصيرك الى
النار فانتبه وهو لا يملك عينه ولا جرعة فكان يسلى ويقال له هذا
استشعار وهو حديث النفس فلا يسلو وما زال منكسرا الى ان
توفي، ولما اشتدت علته خرجت اليه امه فسألته عن حاله فقال
ذهبت والله منى الدنيا والآخرة، وتوفي وهو ابن خمس وعشرين
سنة وستة اشهر فكانت خلافته ستة اشهر، وكان اعين قصيرا
جيد البضعة وكان مهيبا وطلبت امه ان يظهر قبره فهو اول
خليفة من ولد العباس عرف قبره وكنيته ابو جعفر، ومن طريف
ما اتفق عليه ان محمد بن هارون كاتب محمد بن علي بن
برد، الخباز وخليفته على ديوان ضياع ابراهيم المويذ أصيب
مقتولا على فراشه به عدة ضربات بالسيف واحضر ولده خادما
اسود كان له ووصيفا فآثر الوصيف على الاسود فأدخل على المنتصر
وأحضر قاضى القضاة وهو يومئذ جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

a) Ibno 'l-Athir, p. ٧٤. ابن الطيفورى Cf. Sojuti, *Tarikhho 'l-Kholaifa*,
p. ٣٧٥, Wüstenfeld, *Ar. Aorsto*, p. 20. b) Ultima ejus verba fuerunt عاجلت
درد. Cod. e) Sojuti l. l., *Raihan* f. 221 v. ابى فعوجلنت

فَسُئِلَ الْاَسْوَدُ عَنْ قَتْلِهِ فَاقْرَأَ وَوَصَفَ فَعَلَهُ بِهِ وَسَبَبَ قَتْلَهُ اَيَّاهُ فَقَالَ لَهُ الْمُنْتَصِرُ وَيْلَكَ لِمَ قَتَلْتَهُ فَقَالَ لَهُ الْاَسْوَدُ كَمَا قَتَلْتَ اَنْتَ اَبَاكَ الْمَتَوَكَّلَ فَتَقَدَّمَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ عِنْدَ خَشْبَةِ اَبَاكَ ۝ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَحْرَكَ يَعْقُوبُ الصَّفَّارُ مِنْ سَاجِسْتَانَ فَصَارَ اِلَى هِرَاةَ ۝ وَفِيهَا بُويعَ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ ۝

ذَكَرَ السَّبَبَ فِي بَيْعَةِ الْمُسْتَعِينِ وَالْعُدُولِ بِهِ عَنْ وَلَدِ الْمَتَوَكَّلِ

لَمَّا تَوَقَّى الْمُنْتَصِرُ اجْتَمَعَ الْمَوَالِي وَفِيهِمْ بَغَا الْكَبِيرُ وَبَغَا الصَّغِيرُ وَأَوْتَامِشُ وَمَنْ مَعَهُمْ فَاسْتَحْلَفُوا جَمِيعَ الْقَوَادِ عَلَى اَنْ يَرْضُوا مِنْ يَرْضَى بِهِ بَغَا الْكَبِيرُ وَبَغَا الصَّغِيرُ وَأَوْتَامِشُ وَذَلِكَ بِتَنْدِيرِ اَحْمَدِ بْنِ الْخَصِيبِ فَحَلَفُوا كُلُّهُمْ وَتَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ وَكَرِهُوا اَنْ يَتَوَقَّى لِلْخَلِيفَةِ اَحَدٌ مِنْ وَلَدِ الْمَتَوَكَّلِ لِقَتْلِهِمْ الْمَتَوَكَّلَ وَخَوْفِهِمْ اَنْ يَغْتَالَهُمْ مَنْ يَتَوَقَّى الْخَلِيفَةَ مِنْهُمْ فَاجْمَعَ اَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمَوَالِي عَلَى اَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ وَقَالُوا لَا تَخْرُجْ الْخَلِيفَةَ مِنْ وَلَدِ مَوْلَانَا الْمُعْتَصِمِ فَبَايَعُوهُ وَلَا تَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ۝ وَيَكْنَى اَبَا الْعَبَّاسِ وَلَقَّبَ الْمُسْتَعِينُ بِاللَّهِ فَاسْتَكْتَبَ اَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ وَاسْتَوَزَرَ اَوْتَامِشُ ۝ فَلَمَّا صَارَ اِلَى دَارِ الْعَامَّةِ فِي زَيْ الْخَلِيفَةِ وَقَدْ صُنِفَ اصْحَابُهُ صَفَيْنِ وَقَامَ فِيهِمْ مَعَ وُجُوهِ اصْحَابِهِ وَحَضَرَ الدَّارَ وَاِبْنَاهُ الْمَتَوَكَّلُ وَالْعَبَّاسِيُّونَ وَالطَّالِبِيُّونَ وَاصْحَابُ الْمَرَاتِبِ اِذَا صَبِيحَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّارِعِ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْفَرَسَانِ ذَكَرَ اَنْهُمْ مِنْ اصْحَابِ اَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَفِيهِمْ فَرَسَانٌ مِنَ الطَّبَرِيَّةِ وَاخْتَلَطَ مِنَ النَّاسِ

a) Secundum Ibnu 'l-Athir, p. ٧١ 28 annos natus erat, et sic quoque habet Imrání, p. 108. b) P Cod. واما.

الغوغاء والسوقة قد شهروا السلاح وصاحوا معتزاً يا منصور وشدوا على الصفيين فتصعصعوا^a وانضم بعضهم الى بعض ثم حملوا عليهم ونشبت الحرب بينهم واقبلت المعتزية والغوغاء يكثرون فوقع بينهم قتلى ثم تحاجزوا وخرج المستعين وقد بايعه من حضر الدار من اصحاب المراتب الى الهاروني ودخل الغوغاء والمنتهبة دار العامة فانتهبوا الخزانة التي فيها السلاح والدروع والسيوف الثغرية والتراس الخيزران ثم جاءهم جماعة من الاتراك فيها بغا الصغير فاجلوه من الخزانة وقتلوا منهم عدة وخرج العامة والغوغاء وكان لا يمر بهم احد من الاتراك يريد باب العامة الا انتهبوا سلاحه وقتلوا جماعة منهم وكان عامة من انتهب اصحاب الناطف والفقاع واصحاب الحمامات وغوغاء الاسواق، ثم وضع العطاء في ذلك اليوم الذي بويع فيه وبعث بكتاب البيعة الى محمد بن عبد الله بن طاهر فبعث الى الهاشميين والقواد والجند ووضع الارزاق^b وورد في هذه السنة نعي طاهر بن عبد الله بخراسان في رجب فعقد المستعين لابنه ابي عبد الله محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر على خراسان، وعقد لمحمد بن عبد الله بن طاهر عمه على العراق وجعل اليه الحرس والشرطة ومعاون السواد برأسه وافرده به^c وفيها مات بغا الكبير فعقد المستعين لابنه على اعمال ابيه كلها واسمه موسى^d وفيها ابتاع المستعين من المعتز والمؤيد جميع ما لهما من الدور والمنازل والقصور والفروش والآلة وغير ذلك من الضياع والعقار واشهد عليهما القضاة والعدول ووجوه الهاشميين وترك لابي عبد الله المعتز قيمة عشرين الف دينار ولابراهيم^e المؤيد ما قيمته خمسة آلاف دينار وذلك في

a) Cod. فتصعصعوا. b) Cod. و. c) Cod. و. d) Cod. و. e) Cod. و.

السنة الواحدة فكان ما ابتيع من ابن عبد الله عشرة آلاف دينار وعشر حبات لؤلؤ وذلك في السنة الواحدة ومن ابراهيم ثلاثة آلاف دينار وثلاث حبات لؤلؤ وكان اشترى باسم الحسن بن مخلد للمستعين ووكل بهما وجعل امرهما الى بغا الصغير، وكان الاتراك قد ارادوا حين شغب الغوغاء والشاكرية قتلها فنعهم احمد بن الخصب وقال ليس لهما ذنب هـ وفيها غضب الموالي على احمد ابن الخصب فاستصفي ماله ومال ولده ونفى الى اقريطش وصير المستعين شاهك الخادم على دارة وكراعه وحرمة وخزائنه وخاص امره وقدمه اوتامش على جميع الناس هـ

ودخلت سنة ٣٤٩

وفيها شغب الجند والشاكرية،

ذكر السبب في شغبهم

كان السبب في شغبهم ان جعفر بن دينار كان غزرا الصائفة فاستاذنه عمر بن عبد الله الاقطع في المصير الى ناحية من الروم ومعه خلق كثير من الروم نحو مائة الف فقتل عمر ومن معه من الناس وبلغ خبر مقتله على بن يحيى الارمني وسمع ما جرى على حرم المسلمين من الروم واستكلاهم على الثغور الجزرية بعد عمر فنفر اليهم في جماعة من اهل ميافارقين فقتل ايضا في جماعة من المسلمين فلما اتصل خبرها باهل مدينة السلام وسر من رأى

a) Cod. بثلاثة. b) Cod. الحسين h. l. c) Cod. h. l. شاهيك. d) Cod. وقدمه. e) Sic Cod., Codd. Ibno 'l-Athir et Ibn Khald.; Cl. Tornberg nihilominus edidit عبید.

وسائر مدن الاسلام فعظم عليهم مقتل هذين وهما نابان من انبياء المسلمين شديد بأسهما عظيم فكأيتهما وغناؤهما في الثغور شق^ه على الناس ذلك وعظم في الصدور وانضاف الى ذلك ما لحقهم من الاتراك في قتلهم المتوكل واستيلائهم على امور المسلمين وقتلهم من ارادوا قتله من الخلفاء واستخلافهم^ه من غير رجوع منهم الى ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت العامة ببغداد بالصرخ والنداء بالغير وانضمت اليها الابناء والشاكرية^ه تظهر انها تطلب الارزاق ففتحوا السجون واخرجوا رُفُوعَ خراسان والصعاليك من اهل الجبال والمُحَمَّرَة وغيرهم وقطعوا احد الجسرين وضربوا الآخر بالنار وانتهب الديوان وقطعت الدفاتر وألقيت في النار وانتهبت عدة دور، ثم اخرج اهل اليسار من اهل بغداد وسر من رأى اموالاً كثيرة من اموالهم فقتلوا من خف للنهوض الى الثغور لحرب الروم واقبل الناس من كل ناحية من نواحي الجبل وفارس والاهواز وغيرها ولم يكن من السلطان فيه معونة ولا تكبر على الروم، ووثبت العامة بسر من رأى على اصحاب السجون فاخرجوا من فيه فاركب زرافة ووصيف واوتامش فوثبت العامة بهم فهزمتهم وألقى على وصيف قدر مطبوخة^ه فامر وصيف النفاطين فرموا ما قرب من ذلك الموضع من حوانيت التجار ومنازل الناس بالنار واحترق ذلك كله وقتل من العامة خلق ونهبت دور جماعة منهم^ه وفي هذه السنة قتل اوتامش وكاتبه شجاع^ه

a) Cod. نُشِف. b) Sic antea in Cod. scriptum fuit, deinde in استخلافه mutata est lectio. c) Ibno 'l-Athir, p. ٨ بحجر فرمى.

ذكر السبب في قتلها

لما افضت الخلافة الى المستعين اطلق يد اوتامش وشاهك الخادم في بيوت الاموال * واباحهما اياها^a وفعل ذلك ايضا بام نفسه فكانت الاموال التي ترد على السلطان من الآفاق انما تصير الى هاولاء^b فاما اوتامش فانه عمد الى باقى بيوت الاموال فاكتسحها وكان المستعين جعل ابنه العباس في حجر اوتامش وكان وصيف وبغا من ذلك بمعزل فأغريا الموالى به ولم ييزالا يدتبران الامر عليه حتى احكما التديبير فتدمرت الاتراك والفراغنة على اوتامش^c وخرج اليه اهل الدور والكرخ الى المعسكر ثم زحفوا اليه وهو في الجوسف مع المستعين فاراد الهرب فلم^d يمكنه واستجار بالمستعين فلم يجره واقاموا على ذلك يومى الخميس والجمعة فلما كان السبت دخلوا للجوسف فاستخرجوا اوتامش من الموضع الذى توارى فيه فقتل وقتل كاتبه شجاع بن القاسم وانتهبت دورهم فأخذ منها اموال^e جلييلة ومنتاع وفرش وآنية فلما قتل اوتامش استوزر المستعين ابا صالح عبد الله ابن محمد بن يزيداد وعزل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج ووليه عيسى بن فرخان شاه ثم غضب بغا الصغير على ابن صالح ابن يزيداد فهرب ابو صالح الى بغداد وصير المستعين مكانه محمد ابن الفضل الجرجرائى^f

ودخلت سنة ٢٥٠

وفيها ظهر يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين^g بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب المكنى * بابى الحسين^h بالكوفة وقتل فيهاⁱ

a) Cod. واباحهما اياه. b) Cod. لم. c) Cod. اموال. d) Cod. حسن. e) Cod. بالحسين. f) Cod.

ذكر السبب في خروجه

كان السبب في ذلك أن أبا الحسين يحيى بن عمر نالته ضيقة شديدة ولزمه دين ضاق به ذرعاً فلقي عمر بن قرج وهو يتولى أمر الطالبين عند مقدمه من خراسان وكلمه في صلة فاغلظ له عمر في القول فقذفه يحيى في مجلسه فحبس فلم يزل محبوساً إلى أن كفل به أهله فأطلق ثم صار إلى سر من رأى فلقي وصيفاً في رزق يجرى له فاغلظ له وصيف في الرد وقال لاتي شىء يجرى على مثلك فانصرف عنه، فذكر الصوفي الطالبى أنه أتاه في الليلة التى خرج في صبيحتها فبات عنده ولم يعلمه بشىء مما عزم عليه وأنه عرض عليه الطعام وتبين فيه أنه جائع فأنى أن ياكل وقال ان عشنا اكلنا قال فتبينت أنه قد عزم على فتكه وخرج من عندى فجعل وجهه إلى الكوفة وجمع جمعاً كثيراً من الاعراب وأهل الكوفة واتى الفلوجة فصار إلى قرية تعرف بالعمد فكتب صاحب الخبر خبره فكتب محمد بن عبد الله بن طاهر إلى عامله على معاون السواد وهو عبد الله بن محمود السرخسى وإلى عامل الكوفة وهو أيوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان يامرهما بالاجتماع على محاربتة فضى يحيى بن عمر في تسعة نفر من الفرسان إلى الكوفة فدخلها وصار إلى بيت مالها فاخذ ما فيه وهو سبعون ألف درهم والفا دينار وأظهر أمره بالكوفة وفتح الساجون وأخرج عمال السلطان فلقبه عبد الله بن محمود في عبادته من الشاكرية فضربه يحيى في وجهه ضربة أثنخه فانهزم ابن محمود مع أصحابه

a) Cod. فقدوة. b) Cod. عماد.

وحوى يحيى ما كان مع ابن محمود من الدواب والمال ثم خرج يحيى من الكوفة الى سوادها ولم يبق بالكوفة ولحقه جماعة من الزيدية واعراب اهل الطُفوف والسَّيب الى ظهر واسط وكثر جمعه، ووجه محمد بن عبد الله بن طاهر لمكاربته للحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب وضم اليه من ذوى البأس والنجدة من قواده جماعة وشخص للحسين بن اسماعيل فنزل بازاء يحيى بن عمر لا يقدم عليه فضى يحيى بن عمر في شرف السيب والحسين في غريته حتى عبر الى ناحية سوراً وسار حتى قرب من جسر الكوفة فلقيه عبد الرحمان بن الخطاب وجه الفلّس فقاتله قتالاً شديداً وانهزم وجه الفلّس فصار الى ناحية شاهی ووافاه الحسين بن اسماعيل فعسكر بها ودخل يحيى بن عمر الكوفة واجتمعت اليه الزيدية وكثف امره واجتمعت اليه جماعة من الناس واحبوه وتولاه العامة من اهل بغداد خاصة ولا نعلم انهم تولوا من اهل بيته غيره وتدبى الناس في تشييعهم واقام الحسين بن اسماعيل بشاهی واستراح وارجح اصحابه دوابهم واتصلت بهم الميرة والامداد والاموال واقام يحيى بالكوفة يعدد العدد ويطبع السيوف ويجمع السلاح فاجتمع جماعة من الزيدية من لا علم لهم بالحرب واثاروا على يحيى بن عمر معاجلة للحسين ولحق عليه عوام اصحابه بمنزل ذلك فرحف اليه من ظهر الكوفة من وراء الخندق ومعه الهَيْضَم العاجلى في فرسان بنى عاجل واناس من بنى اسد ورجال من اهل الكوفة ليسوا بذوى علم ولا شجاعة ولا تدبير فصباحوا للحسين واصحابه واصحاب الحسين مستريحون مستعدون

١) Cod. بالكوفة.

فتاروا اليهم وذلك في الغلس فرموا ساعة ثم حمل عليهم فرسان
لحسين فانهزموا ووضع فيهم السيف فكان أول أسير الهيضم بن
العلاء بن جمهور العجلي وانهم رجاله أهل الكوفة وأكثرهم عراة
بغير سلاح ضعفاء القوى خلجان الثياب فداستهم الخيل وانكشف
العسكر عن يحيى بن عمر وقد تقطر به المردون الذي أخذه
من عبد الله بن محمود وعليه جوشن تبتى فوق عليه ابنان
لخالد بن عمران ولم يعرفه أحدهما وظن أنه خراساني لاجل
الجوشن فقال له الآخر يا أخى هذا والله أبو الحسين قد انفرج
قلبه وهو نازل لا يعرف القصة لانفراج قلبه فامر رجلاً من أصحابه
فنزل اليه واخذ رأسه، وأدعى قتله جماعة وحمل رأسه الى دار
محمد بن عبد الله وقد تغير فطلبوا من يقور رأسه ويخرج للحدقة
والغليصة فلم يقدروا عليه وهرب للجزارون وطلب من في السجن
من الخرمية الدباجين^٥ من يفعل ذلك فلم يقدم عليه احد الا
رجل من عمال الساجن الجديد فانه جاء فتولى اخراج دماغه
وعينية وقوره وحشى بالصبر والكافور ثم حمل الرأس الى
المستعين وكتب اليه بيده بالفتح ونصب رأسه بباب العامة بسر
من رأى فاجتمع الناس وتذمروا فحط ورد الى بغداد ليُنصب
هناك فلم ينتهياً ذلك وذكر لمحمد ان الناس قد كثروا واجتمعوا
على أخذه فلم ينصبه، فحكى بعض الطاهريين أنه حضر مجلس
محمد بن عبد الله بن طاهر وهو يهنأ بقتل يحيى وبالفتح
وعنده جماعة الهاشميين من العباسيين والطالبيين وغيرهم من
الوجوه فدخل عليه أبو هاشم داود بن الهيثم الجعفرى فسمعهم
يهتفونه فقال أيها الامير، أنك لتهنأ بقتل رجل لو كان رسول

٥ الدباجين. Num forte leg. الحرمية الدباجين. Cod. ٥) فامراً. Cod. a)
e) In Cod. deest.

الله صلعم حياً لعزى به فا رد عليه محمد شياً وحلم عنه فخرج وهو يقول^٥

يا بني طاهر كلوه وبيا إن لحم النبي غير مري^٦

وكان المستعين قد وجه كلباتكين^٧ التركي مدداً للحسين ومستظهماً به فلاحق حسيناً بعد أن هزم القوم وقتل يحيى ابن عمر ولحق في طريقه قوماً معهم الاسوقة والاطعمة يترمون عسكر يحيى بن عمر فوضع فيهم السيف فقتلهم ودخل الكوفة فأراد أن ينهبها^٨ ويضع السيف في أهلها فنهه من ذلك الحسين وآمن الاسود والابيض بها وأقام أياماً حتى آمن الناس ثم انصرف عنها^٩ وفي هذه السنة كان خروج الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب^{١٠}

ذكر السبب في خروجه

كان سبب ذلك أن محمد بن طاهر لما جرى على يده ما جرى من قتل يحيى بن عمر ودخول أصحابه الكوفة أقطعه المستعين من صوافي السلطان بطبرستان قطائع وكان فيها قطيعة بقرب من نغرى طبرستان مما يلي الديلم وهما كلالر وشالوس وكان^{*} جذآتهما أرض^١ لاهل تلك الناحية فيها مرافق محتطبهم ومرعى مواشيتهم ومسرح سارحتهم ليس لاحد عليها ملك وإنما هي صحراء

a) Metrum est الخفيف. Alterum versum addit Ibno 'l-Athir. b) Cod. h. l. كلباتكين، infra كلباتكين; cf. Ibno 'l-Athir, p. ١٥. c) Hic sequuntur verba بحلان. d) Cod. الحسين. e) Cod. نهبها. f) Cod. ولحق في طريقه. g) Cod. وسالوس. h) Cod. بكالها; secutus sum Ibno 'l-Athir, p. ١٥.

من موتان الارض غير أنها غياض وأشجار وكلاً، وكان وجهه *محمد
ابن عبد الله بن طاهر أخا لكاتبه بشر بن هارون النصراني
يقال له جابر لحيازة ما أقطع هناك وعامل طبرستان سليمان بن
عبد الله خليفة محمد بن طاهر بن عبد الله ابن أخى محمد
ابن عبد الله بن طاهر والمستولى على سليمان بن عبد الله
والغالب على امره محمد بن اوس البلخي وقد فرق محمد بن
اوس ولده في مدن طبرستان وجعلهم ولاتها وهم احدات سفهاء
فتأذى بهم الرعيّة وانكروا منهم ومن والدهم ومن سليمان بن عبد
الله *قبح سيرهم وسوء اثرهم فيهم، وترمع ذلك محمد بن اوس
الديلم بدخولة اليهم من حدود طبرستان وهم اهل سلم وموادة
على اغترار من الديلم فاغار عليهم وسبى منهم وقتل فكان ذلك
مما زاد اهل طبرستان عليه حنقا وغيظا فلما صار جابر النصراني
الى طبرستان لحيازة ما أقطع صاحبه محمد حاز ايضا ما اتصل به
من موات الارض الذي يرتفقوا به اهل تلك الناحية وكان يقرب
تغريين كما ذكرت، وكان بتلك الناحية يومئذ رجلان معروفان
بالشجاعة والرأى المذكوران قدما بضبط تلك الناحية من رامها
من الديلم وباطعام الناس وبالافضال الى من ضوى اليهما يقال
لهما محمد وجعفر ابنا رستم فانكرا ما فعل جابر من حيازة الموات
الذى ذكرت وقطع مرافق الناس منه، وكان ابنا رستم مطاعين
فاستنهضا من اطاعهما وقصدا جابرا ليمنعاه فهرب جابر ولحق
بسليمان بن عبد الله وهو اخو محمد بن عبد الله وعم محمد

a) Cod. عبد الله بن محمد. b) Cod. سوء اثرهم. c) Cod. سيرهم وقبح سوء اثرهم. d) Supplevi ex Ibno 'l-Athir, VII, p. ٨٩, 4. يرتفقوا.

ابن طاهر بن عبد الله والى خراسان والرى والمشرق فلما ايقنا
 بالشر راسلا الديلم وذكراهم وفاقها لهم بالعهد الذى بينهم وما
 ركبهم به محمد بن اوس من الغدر والقتل والسبى وانهم لا
 يامنون عودته ويسئلانهم مظاهرتيها عليه وعلى من معه فاعلمهم
 الديلم ان ما يلى ارضهم من جميع نواحيها من الارض هم عمال
 طاهر او السلطان الاعظم وان ما سألوا من معاونتهم لا سبيل
 اليه الا بروال للخوف عنهم من ان يوتوا من قبل ظهورهم اذا هم
 اشتغلوا بحرب من بين ايديهم من عمال سليمان بن عبد الله
 فاعلمهم انهما لا يغفلان عن كفايتهم ذلك حتى يامنوا ما خافوه
 فاجابهم الديلم الى ما سألوه وتعاهدوا واهل كلار^a وشالوس على
 حرب من قصدهم ثم ارسل ابنا رستم الى رجل من الطالبين
 المقيمين يومئذ بطبرستان يقال له محمد بن ابراهيم يدعونه الى
 البيعة له فأتى وقال لهم انا لا أجيب الى ما سألتم ولكنى ادلكم
 على رجل منا هو اقوم بما دعوتونى اليه فقالوا ما هو فاخبرهم انه
 الحسن بن زيد ودلهم على منزله بالرى فوجه القوم الى الرى
 برسالتهم وبرسالة العلوى محمد بن ابراهيم يدعونه الى الشخص
 الى طبرستان فشخص اليهم الحسن بن زيد وقد صارت كلمة
 الديلم واهل كلار وشالوس^b والرويان على بيعته واحدة فلما وافاهم
 بايعة ابنا رستم وجماعة اهل الثغرين وروساء الديلم كجانباق
 الاسلام^c وهسوزان بن جستان^d ثم ناهضوا من فى تلك النواحي
 من عمال ابن اوس فطردوهم عنها فلاحقوا بابن اوس وسليمان بن
 عبد الله وهما بمدينة سارية وانضوى الى الحسن بن زيد مع من

a) Cod. كلان. b) Cod. كلان وشالوس. c) Sio Cod. d) Cod. حستان.

بايعه لما بلغهم ظهوره كل من بجمال طبرستان كلها الا سكان
 جبل فريم فان ملكهم قارن بن شهريار كان ممتنعاً بجبله واصحابه
 فلم ينقده للحسن بن زيد ثم صاهره * فكف عن عادية الحسن
 ابن زيد، ثم زحف الحسن بن زيد وقواده نحو مدينة آمل وهي
 اول مدن طبرستان فما يلي * كلار وشالوس^د من السفوح واقبل
 ابن اوس من سارية اليها يريد دفعه عنها فالتقى جيشاهما في
 بعض نواحي مدينة آمل ونشبت الحرب بينهم وخالف الحسن
 ابن زيد وجماعة معه موضع المعركة الى ناحية اخرى فدخلوها
 واتصل خبرهم بابن اوس وهو مشغول بحرب من هو في وجهه
 من رجال الحسن بن زيد فلم يكن له هم الا النجاء بنفسه
 واللاحق بسليمان وسارية، فلما دخل الحسن بن زيد آمل كثف
 جيشه وغلظ امره وانفض اليه كل طالب نهب من الصعاليك
 والحوزية وغيرهم فاقام الحسن بن زيد بآمل اياماً حتى جى الخراج
 واستعد ثم نهض بمن معه نحو سارية ومن بها مع سليمان وابن
 اوس فخرجوا بمن معهم والتقى القوم خارج مدينة سارية
 ونشبت الحرب بينهم فخالف الوجة الذي التقى فيه للجيشان
 بعض قواد الحسن بن زيد الى وجه آخر من وجوه سارية فدخلها
 برجاله وانتهى الخبر الى سليمان ومن معه فطاروا على وجوههم
 ونجوا بانفسهم وترك سليمان اهله وعياله ونقله وكل ما كان له
 بسارية من مال واثاث فلم يكن له عرجة دون جرجان وغلب
 جند الحسن بن زيد على ما كان له ولغيره فاما عيال سليمان

د) كلان وشالوس. ه) Cod. فكفن. و) Cod. سفد. ز) لا. ح) Cod. بان. ط) Cod. من.

واهلها وامأوه فان الحسن امرهم بمركب حملهم فيه حتى لحقهم
بسليمان وهو جرجان واجتمع للحسن امره بطبرستان كلها، ثم
وجه الحسن خيلاً مع رجل من اهل بيته يقال له الحسن بن زيد
الى الري فصار اليها وطرد عنها عاملها من قبل الطاهرية واستخلف
بها بعض الطالبين وانصرف عنها فاجتمعت للحسن بن زيد
مع طبرستان الري الى حد هذان، فورد الخبر بذلك على المستعين
ومدبر امره وصيف التركي وكاتبه احمد بن صالح بن شيرزاد فوجه
اسماعيل بن فراشة في جمع كثير الى هذان وامره بالمقام بها وضبطها
وذلك ان ما وراء عمل هذان كان الى محمد بن طاهر بن عبد
الله بن طاهر وبه عماله واليه اصلاحه فلما استقر بخليفة الحسن
ابن زيد القرار بالري واسمه محمد بن جعفر ظهرت منه امور
كرهها اهل الري فوجه *محمد بن* طاهر قائداً من خراسان يقال
له محمد بن ميكال وهو اخو الشاه بن ميكال في جمع عظيم من
الجيل والرجال الى الري فالتقى هو ومحمد بن جعفر العلوي فاسر
محمد بن ميكال محمد بن جعفر وفض جمعه ودخل الري فوجه
اليه الحسن بن زيد خيلاً عليها ويجن قائداً من قواد اهل الازر
فخرج اليه محمد بن ميكال فهزمه ويجن والتجأ محمد بن ميكال
الى الري معتصماً بها فاتبعه ويجن قبل ان يتحصن حتى قتله
وعادت الري الى احباب الحسن بن زيد

ثم دخلت سنة ٢٥١

وفيها قتل وصيف وبغا الصغير باغر التركي واضطرب الموالي،

ا) In Cod. deést. Cf. Ibno 'l-Athir, p. ٨٧. ب) Ibno 'l-Athir, p. ٨٨. واجن.
ج) Cod. الازر. Cf. supra p. ٥٥. د) Sic distincte Cod.; Imrání habet semper ياغز.

ذكر السبب في قتله

كان سبب ذلك أن باغر كان أحد قتلة المتوكل فريد في أرزاقه وأقطع قطائع فكان مما أقطع ضياع بسواد الكوفة ضمن تلك الضياع رجل من دهاقن باروسما ونهر الملك بالفى دينار فوقع بين هذا الدهقان وبين رجل بتلك الناحية يقال له ابن مارمة شر فتناولا ابن مارمة بمكروه فحبس ابن مارمة وقيد فعمل حتى تخلص من الحبس وصار إلى سر من رأى فلقى دليل بن يعقوب النصراني وهو يومئذ كاتب بغا الشراني وصاحب امره واليه امر العسكر يركب إليه القواد والعمال وكان ابن مارمة صديقا لدليل وكان باغر أحد قواد بغا فنع دليل باغر من ظلم احمد بن مارمة وانتصف له منه فاوغر ذلك بصدر باغر وبأين كل واحد من دليل وباغر صاحبه بذلك السبب، وكان باغر شجاعا بطلا عظيم القدر في الاتراك يتوقاه بغا وغيره ويخافون شره فجاء باغر يوم الثلاثاء لاربع بقين من ذى الحجة سنة ٢٥٠هـ إلى بغا وهو في اللحم وباجر سكران فانتظره حتى خرج من اللحم ثم دخل إليه فقال له والله ما لي من قتل دليل من بد ثم شتمه فقال له بغا لو اردت قتل ابني فارس ما منعك منه فكيف دليل النصراني ولكن امر الخليفة وامرى في يده فتصبر حتى اصير مكانه انسانا ثم شأنك به، ثم وجه بغا إلى دليل يامره ألا يركب فاستخفى وبعث بغا إلى محمد بن يحيى بن فيروز يكتب له قدما فجعله مكان دليل يوم باغر أنه قد عزل دليلا فسكن باغر ثم اصلح بغا بين باغر ودليل

quae lectio quoque in nonnullis Codd. Ibno 'l-Athir (vid. p. ٨٩ ann. 5).

دكتب. Cod. d) Cod. غتصير. Cod. e) Cod. ردت. Cod. f) Cod. خمس ومايتين. Cod. a)

وباغر يتهدد دليلاً اذا خلا باصحابه، ثم تَلَطَّف باغر للمستعِين
ولزم للخدمة في الدار وكره المستعِين مكانه لجرأته وقتله المتوكل
فلما كان نوبة بغا في منزله قال المستعِين اى شىء كان الى ايتاخ
من الاعمال فاخبره وصيف فقال ينبغى ان نصير هذه الاعمال الى
ابى محمد باغر فقال وصيف نعم وبلغت القصة دليلاً فركب الى
بغا وقال له انت في بيتك وهم في تدبير عزلك عن جميع اعمالك
واذا عُرِلتْ ما بقاوك الا ان يقتلوك، فركب بغا الى دار الخليفة
في اليوم الذى نوبته في منزله بالعشى فقال لوصيف اردت ان
تخطئى عن مرتبتى فتجئى بباعر وتصيرها مكاني وانما باغر عبد
من عبيدى فقال وصيف ما اردت ذلك ولا علمت ما اراد الخليفة
من ذلك ثم تعافد وصيف وبغا على تنحية باغر من الدار وارجفوا
انه يومئذ يضم اليه جيش سوى جيشه ويجمع عليه ويجلس
مجلس بغا ووصيف وها يسميان الاميرين وكان قصد المستعِين
التقرب اليه ليامن ناحيته، فاحس هو ومن في جنبته بالشر فجمع
اليه الذين كانوا بايعوه على قتل المتوكل مع غيرهم ثم ناظرهم
ووكد البيعة عليهم بما كان وكدها في قتل المتوكل ثم قال الرموا
الدار حتى نقتل المستعِين وبغا ووصيفاً وحجى، بمن نقعه خليفة
ليكون الامر لنا كما هو لهذين الذين قد استوليا على الدنيا
وبقينا نحن في غير شىء، * وانتهى الخبر الى المستعِين فبعث الى
بغا ووصيف فقال لهما انى ما طلبت اليكما ان تجعلاني خليفة وانما
انتما فعلتما ذلك واصحابكما ثم تريدون ان تقتلوني فحلفا انهما
ما علما ذلك، فيقال ان امرأة مطلقة لباعر بعثت الى المستعِين

a) Inserui haec ex Ibo 'l-Athir, p. 1..

وبغا بما عزم عليه باغر وبكر دليل الى بغا وحضر وصيف منزل بغا مع كاتبه فاتفق رأيهم على اخذ باغر ونفسين من الاتراك معه وحبسهم حتى يروا رأيهم فأحضر باغر فاقبل في عدة من غلماناه فلما دخل دار بغا منع من الوصول الى بغا ووصيف وعدل به الى حمام فحبس فيه ودعى له بقيد فامتنع عليهم، وبلغ ذلك الاتراك فوثبوا على اصطبل السلطان فاخذوا ما فيه من الدواب وانتهبوها وركبوا وحضروا للجوسف بالسلاح فلما امسوا بعث بغا ووصيف الى باغر بجماعة فشدخوه بالطبرزينات حتى برد وعملوا على ان يرموا براسه اليهم ان اقاموا على الشغب، فلما انتهى قتله الى الاتراك اقاموا على ما هم عليه وابوا ان ينصرفوا واجتمع رأي المستعين وبغا ووصيف وشاهك على ان يندحدروا الى بغداد ففعلوا ذلك وانكسر الاتراك لذلك واطهروا الندم ثم صاروا الى دار دليل ابن يعقوب ودور اهل بيته فانتهبوها ونقضوها ثم منعوا من الاحدار الى بغداد ممن هم بذلك واخذوا ملاحا قد اكرى سفينته فصلبوه على دقل سفينته فامتنع الملاحون بعده من الاحدار واجتمع من كان من الجند والاتراك بسراً من رأى على المعتز فبايعوه واقام من كان ببغداد على الوفاء للمستعين ٥

ذكر الفتنه التي وقعت بين الاتراك واهل بغداد

وما انتهى اليه امر المعتز والمستعين

لما انحدر المستعين وبغا ووصيف وشاهك واجمده بن صالح بن شيرزاد الى بغداد نزل المستعين على محمد بن عبد الله بن طاهر في داره ثم وافى بغداد القواد سوى جعفر بن دينار وسليمان بن

جحيى بن معاذ بالكتاب والعمال وبنى هاشم ووافى أيضا قواد الاتراك
الذين فى ناحية وصيف وبغا وكانت رسل وصيف وبغا تتردد الى
سر من رأى باستدعاء من بها واصلاح نياتهم وكان كل من يرد بغداد
يؤمر ان ينزل الجزيرة الى حبال دار محمد بن عبد الله بن طاهر
والأ يصيروا الى الجسر فيرغبوا العامة فاذا اجتمعوا وجه اليهم
زواريق حتى يعبروا فيها فلما دخل الاتراك الواردون من سر من
رأى الى المستعين رموا بانفسهم بين يديه وخلعوا مناطقهم من
اوساطهم تذللوا وخضوعا وكلموا المستعين وسأله الصفرح عنهم فقال
لهم انتم اهل *بغى وبطر* واستقلال للنعم *الذ ترفعوا* الى فى
اولادكم فالحقتهم بكم وهم نحو من الفى غلام وفى بناتكم فامرت
باجرائهن مجرى المتزوجات وهن نحو من اربعة آلاف صبينة سوى
المدركين وادرت عليكم الارزاق حتى سبكت لكم آنية الذهب
والفضة ومنعت نفسى شهواتها ولذاتها كل ذلك طلبا لرضاكم
وصلاحكم وانتم تزدادون بغيا وفسادا وتهديدا وابعادا، فنضروا
وقالوا امير المؤمنين صادق وقد اخطانا ونحن الآن نسئله العفو،
فقال المستعين قد عفوت ورضيت عنكم، فقال له بابكباك^{هـ} فان
كنت قد رضيت عنا وصفحت فقم معنا الى سر من رأى فان
الاتراك ينتظرونك، فامأ محمد بن عبد الله الى محمد بن ابي
عون فلكر فى حلق بابكباك وقال له هكذا يقال لامير المؤمنين
قم معنا فاركب، فضحك المستعين وقال هاؤلاء قوم عجم لا

ه) Cod. وترفعوا. Cf. Ibno 'l-Athir, p. ١٢. ا) Cod. تقى ونظر.
 ب) Cod. فعلتم. Ibno 'l-Athir, p. ١٢. سبلت. د) Cod. نياتكم.
 ج) Cod. فقال. و) Cod. بلوى بك. Ibno 'l-Athir, p. ١٢. بابكباك. ز) Cod. h. l.

يؤخذون بمعرفة حدود الكلام وآدابه^٥ ثم قال لهم المستعين يصبر
من بسر من رأى فان ارزاقهم دائرة عليهم وانظر انا في امرى هاهنا،
فانصرفوا وقد اغضبهم ما كان من محمد بن عبد الله ومضوا الى
سر من رأى وحرصوا الاتراك على مخالفته واجتمع رأيهم على
اهام البيعة لاني عبد الله المعتز فاخرجوه والمؤيد من الحبس
فأخذوا من شعرها وكان قد طال وبايعوه وامر لهم بهال البيعة وكان
المستعين خلف بسر من رأى ما كان يحمل من الموصل ومن الشام
وهو خمس مائة الف دينار وفي بيت مال أم المستعين الفى
الف دينار وفي بيت مال ابن المستعين العباس ستمائة الف
دينار، وكتبت نسخة البيعة التى أخذت للمعتز بسر من رأى
على النسخة المعروفة وأحضر ابو احمد بن الرشيد محمولاً في
محفة وأمر بالبيعة فامتنع وقال للمعتز انه تخرج الينا خروج طاع
فخلعتها وزعمت أنك لا تقوم بها فقال المعتز بل كنت مكرها
وخفت السيف، فقال ابو احمد ما علمت أنك أكرهت وقد
بايعنا هذا الرجل افتريد ان نطلق نساءنا وتخرجنا من اموالنا
ولا ندرى ما يكون ان تركنتى على امرى حتى يجتمع الناس
والأ فهذا السيف فقال المعتز أتركوه فرد الى منزله من غير بيعة^٥
ولما بايع المعتز الاتراك ولّى عماله واصحاب دواوينه فاتصل بمحمد
ابن عبد الله خبر البيعة للمعتز وتوجيهه العمال فامر بقطع الميرة
عن اهل سر من رأى وكتب الى مالك بن طوق بالمصير الى
بغداد هو ومن معه من اهل بيته وجنده والى نجوبة^٥ بن قيس

^٥ Cod. وادايه. ^٥ Cod. بحونه. Lectio incerta est, vid. Ibno 'l-Athir, p. ٩٣ ann. 6 et p. ١٠١.

وهو على الانبار بالجمع والاحتشاد والى سليمان بن عمران الموصلى
 فى جمع السفن ومنع الميرة ان ينحدر الى ستر من رأى ومنع ان
 يصعد شىء من الميرة من بغداد وأخذت سفينة فيها أرز وسقط
 فهرب الملاح ونقبت حتى غرقت، وأمر المستعين محمد بن عبد
 الله ان يحصن بغداد فتقدم فى ذلك وأدير عليها السور من دجلة
 من باب الشماسية الى سوق الثلاثاء حتى اوردته دجلة ومن باب
 قطيعة أم جعفر حتى اوردتها قصر حميد ورتب على كل باب قائدا
 وجماعة من اصحابه وغير اصحابه وأمر بحفر الخنادق حول السورين
 كما يدوران فى الجانبين جميعا ومظلات يأوى اليها الفرسان فى
 الحر والمطر فبلغت النفقة على السورين والخنادق والمظلات ثلاثمائة
 الف دينار وثلاثين الف دينار وجعل على باب الشماسية خمس
 شذآخات بعرض الطريق فيها العوارض والالواح والمسامير الطوال
 الظاهرة وجعل من خارج الثانى بابا معلقا بمقدار الباب تخينا قد
 ألبس صفائح الحديد وشد بالحبال كى ان وافي احد من ذلك
 الباب أرسل عليه الباب المعلق فقتل من تحته وجعل على الباب
 الآخر عرادة وعلى الباب الخارج خمسة مجانيق كبارا فيها واحد
 كبير سموه الغضبان وست عرادات يرمى بها الى ناحية رقة
 الشماسية وصير على باب البردان ثمانى عرادات فى كل ناحية اربع
 واربع شذآخات وكذلك كل باب من ابواب بغداد فى الجانب
 الشرقى والغربى وجعل لكل باب من ابوابها دهليزا عليه السقائف
 ووكل بكل باب قوادا برجالهم تسع مائة فارس ومائة راجل وكل

د) Cod. معلقا. وبقية ١. et in ed. Ibno 'l-Athir, p. ١٤, vs. ١. وبقية
 e) Haec in Cod. ante جعل leguntur.

منجنيق وعُرادة رجالاً مرتبين يمدّون حباله ورامياً يرمى إذا كان قتال، وفرض فروضاً من أهل خراسان قدموا حجاجاً فسئلوا المعونة على قتال الاتراك فاعانوا وأمر محمد بن عبد الله أن يفرض من العيارين فرض وأن يجعل عليهم عريف ويعمل لهم تراس من البوارى المقيرة وأن يعمل لهم محال بلا حجارة ففعل ذلك وكان الرجل منهم يقوم خلف البارية فلا يرى منها عملت نسائجات^a أنفق عليها زيادة على مائة دينار وكان العريف على اصحاب المقيرة من العيارين رجل^b يقال له ينتويه^c، وكتب المستعين الى عمال الخراج بكل بلدة وموضع أن يكون حملهم ما يحملون من الاموال الى السلطان بغداد دون غيرها وكتب الى الاتراك ولجند الذين بسر من رأى يأمرهم بنقض بيعة^d المعتز ومراجعة الوفاء ببيعتهم وبيدكرهم ايديه عندهم وبينهاهم عن معصيته ونكث بيعته وكتب المعتز الى محمد بن عبد الله يدعوه الى خلع المستعين ويذكره بما اخذه ابوه المتوكل عليه بعد اخيه المنتصر من العهد وعقد للخلافة واجابه محمد يدعوه الى الرجوع الى طاعة المستعين واحتج كل واحد منهما باحتجاجات يطول شرحها، وبتق محمد بن عبد الله المياه بطشوج الانبار وبأدورياً لينقطع طريق الاتراك حين تخوف ورودهم الانبار، وكتب كل واحد من المعتز والمستعين الى موسى بن بغا وهو مقيم باطراف الشام لأنه كان قد أخرج الى حمص لقتال اهلها حين قتلوا عاملهم وعصوا وامتنعوا على السلطان وبعث كل واحد منهما بعدة الوية يعقدها لمن أحب

a) Cod. sine punctis. b) Cod. رجلا. c) Cod. ينتويه, Ibno 'l-Athir, p. ٩٤
بينويه. d) Ex Ibno 'l-Athir restitui.

فانصرف الى المعتز وصار معه ولم ينزل الاتراك الكبار يصيرون مرة
من حرب المستعين ومرة من حرب المعتز، وعقد المعتز لاختيه ابي
احمد بن المتوكل على حرب المستعين وابن طاهر وضم اليه للجيش
وجعل اليه الامر والنهي وتديير الحرب الى كلباتكين فعسكر بالقاطول
في خمسة آلاف من الاتراك والفرغنة والغين من المغاربة فوافوا
عكبرآء فصلى ابو احمد بها ودعا للمعتز وكتب بذلك نسخا الى
المعتز وجعل الاتراك ينتهبون القرى ما بين عكبرآء وبغداد
وأوانا وهرب الناس منهم وخلصوا عن الغلات والضياح فخربت
وهدمت المنازل وسلب الناس في الطرق وجرى في ذلك امر
فظيع قبيح، ولما وافى الحسن بن الافشين مدينة السلام وكل
بباب الشماسية ثم وافى ابو احمد في عسكرة الشماسية ووافقت
طلائع الاتراك الى قرب من باب الشماسية، فوجه محمد بن عبد
الله الحسين بن اسماعيل والشاه بن ميكال فيمن معهما فلما عاين
الاتراك الاعلام والرايات قد اقبلت نحوهم انصرفوا الى معسكرهم
وانصرف للحسين والشاه، ثم وافى باب الشماسية اثنا عشر فارسا
من الاتراك فشتوا من هناك ورموهم بسهامهم وكان محمد تقدم
الا يبدوهم بقتال فلما فعلوا ذلك واكثروا من الشتم والرمى امر
علله صاحب المنجنيق فرموا بحاجر اصابوا منهم واحدا فقتله
فنزل اصحابه فحملوه وانصرفوا الى معسكرهم ثم وافى الاتراك
باب ومجل الى الحسين مال واسورة لمن ابلى وأمد بالرجال
فجاءه ابو السنا محمد بن عبدوس والحجاف بن سوادة في الف

a) P Signo notatum est. Ibno 'l-Athir, p. ٩١, tantum habet المنجنيقى.

b) Hic duo vel plura folia desiderantur (vid. Ibno 'l-Athir, p. ٩١-٩٢).

فارس وراجل وجند انتخبوا من بنادات شتى ونزل الحسين بعسكره
الى قرب من يمينا

نجز الكتاب ويتلوه ان شاء الله في الجزء السابع

ذكر رأى اشير به عليه صواب

ولحمد لله رب العالمين

وصلواته على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم

a) Librarius vocabulo deleto inseruit السادس. b) Addidi في.

- أحمد بن الصقر (الصقيم) ٤٠١ ٤٠٢ ٥٠١
 ٥١
 أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد
 الله اليربوعي ٤٠٧
 أحمد بن عبد ربه ٣٠٠
 أحمد بن عمار ٤٠٩
 أحمد بن مائة ٥٧٥
 أحمد بن المأمون ٣٧١
 أحمد بن أبي محرز القاضي ٣٨٥
 أحمد بن مزيد ٣٢٧
 أحمد بن المهلب ٣٣٣
 أحمد بن نصر الخزاعي ٥٣١ ٥٣٠ ٥٣١
 ٥٣٣
 أبو أحمد بن هارون الرشيد ٣١٩ ٥٧١
 أحمد بن يوسف ٣٧١ ٤١٨
 الاحوص بن محمد الانصاري ٤٠ ٧١ ٢٣٨
 الاخطل ١٤٧
 ادريس بن عبد الله جد أبي ذلف ١٨٣
 ادريس بن عبد الله بن الحسن ٢٨٥
 اذرنوسي بن اسحاق ٥٤٨
 الانزيق ٣
 ابن اربعين ذراعا ٣٠ ٣١ ٣٢
 آل اوطاة بن سهية ٣٣١
 الازارقة ١٤ ١٥ ١٨
 الارذ ٥٣ ٥٥ ٥٦ ١٥
 الازرق ١١٦ ١٢٠ ١٣٩
 ابو ازهر ٢١٤
 ازهر بن زهير بن المسيب ٤٣٠
 ازهر بن سعيد السمان البصري ٣٣٨
 ابو اسامة ٣٥٥
 اسامة بن زيد السايكي ٨١
 ابن اسباط المصري انظر مكرم
 استانسيس ٣١٢ ٣١٣
 ابو اسحاق صاحب حرس ابي مسلم
 ١٢٢ ١٢٤
 اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ٣٣٣
 ٣٧٤ ٣٧٧ ٣٨٠ ٤٠٠ ٤٠٣ ٤٥٢ ٤٧٣
 ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣
 ٥٢٨ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦
 اسحاق بن اسماعيل مولى بني أمية
 ٥٤٨
- اسحاق بن الطباع أبو يعقوب ٣٧٥
 اسحاق بن عيوس ٣٥٥
 ابو اسحاق الفزاري ٣٧٥
 اسحاق بن المأمون ٣٧١
 اسحاق بن محمد ١٢٨
 اسحاق بن محمد قاضي مكة ٤٣١
 اسحاق بن المهدي ٢٨١
 اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى
 ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٤٤ ٣٤٧
 اسحاق بن موسى الهادي ٢٨١ ٤٢١ ٤٣٠
 ٤٤٠ ٤٤١
 اسحاق بن هارون الرشيد ٣١٩
 اسحاق بن يحيى ٧
 اسحاق بن يحيى بن معاذ ٤٧١
 اسد ٢٤٨
 اسد بن أبي الاسد ٤٢١
 اسد الكرمي ٣٣٩
 اسد بن عبد الله الخزاعي ٢٠٨
 اسد بن عبد الله القسري ٨٢ ٨١ ٩٠
 ٩١ ١٨٦
 اسد بن الفرات ٣٧٢ ٣٧٠ ٣٧٣
 اسد بن المرزبان ٢٥٢ ٢٥٥
 اسد بن موسى السري ٣٧١
 اسد بن يزيد بن مزيد ٣١٧ ٣٢٧
 اسليت المختنث ١٧٤
 اسماعيل بن اسحاق بن حماد بن
 زيد القاضي ٢١٧
 اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة ٣٤٢
 اسماعيل بن صبيح ٣٤٢
 اسماعيل بن عبد الله القسري ١٥٧
 اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ٣٨٤
 اسماعيل بن علي ٢٠٨
 اسماعيل بن فراشة ٥٧٤
 اسماعيل بن المأمون ٣٧١
 اسماعيل بن محمد بن صالح ٣٧١ ٣٨٠
 ابو الاسود مولى خالد القسري ١٤٣
 الاشدق انظر يزيد بن هشام الاشم
 اشرس بن عبد الله السلمي ٨١
 اشعب الطمع ١٠ ١٧
 ابن الاشعث انظر عبد الرحمان
 اشعث بن عبد الله ٥٩

اشناس التركي ٣٥٤ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٥
 ابن الاهتم ٢٠
 اوتامش ٥٥٥ ٥١٢ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦
 اوس الميلخي ٢٠٢ ٢٠١
 اويتوا ١٢٩ ٢٠٠
 ايباس بن معاوية ٨٣
 ايتاخ ٣٨٥ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٤ ٣٩٦ ٣٩٧
 ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠
 ايوب بن الحسن ٥١٧
 ايوب السخيتاني ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦
 ايوب بن سلمة المخزومي ١٢٤
 ايوب بن سليمان ٣٤ ٣٧
 ايوب بن ابي سمير ٣٢٠

ب

بابك الخرمي ٣٥٤ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٥
 ٣٨٣ ٣٧٤ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٨ ٣٦٧ ٣٦٦ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٤١ ٣٤٠ ٣٣٩ ٣٣٨ ٣٣٧ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٤ ٣٣٣ ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٨ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

اشهب بن عبد العزيز ابو عمرو ٣٩٢ ٣٩١
 الاشهب العنزي ١٨ ١٠١
 اشوط بن حمزة ٥٤٧
 الاصبع بن ذوالثة ١١٣
 الاصبع بن عبد العزيز ٣٩
 اصبع بن الفرج ٢٠٧
 الاصهب ١٩ ٢٢ ٣٣
 اصطفانوس ٥٤٨
 الاصفر بن الصفر انظر ابو السرايا
 سري بن منصور
 الاصبعي ٢١١
 اضراس الكلاب انظر بنو حي بن عمرو
 ابن الاعرابي ٥٣٣
 الاعمش ٣٧١
 الاعور انظر عبد الله بن يحيى
 طالب الحنف
 الاعوص ٢٤٥
 الاغلب بن سالم التميمي ٣٣٣
 الافشين حيدر بن كاس (٣٩٥) ٣٨٢
 ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢
 ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧
 ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

يسامة ٧٣
 بسطام بن مرة (شونب) ٢١ ٢٧ ٢٤ ٢٥
 ابن بسوقا ٣٥٠
 بشار بن برد ٢٢١
 بشر بن حاتم بن سويد ٥١
 بشر (بشير) بن خزيمه ٢٠٣
 بشر بن السميع ٢٧٢
 بشر بن غياث المريسي ٣٨٠
 بشر بن هارون النصراني ٥٧١
 بشر بن الوليد ١٣٣ ١٢٩
 بشر بن الوليد القاضي ٣٧٢ ٣٧١ ٣٧٧
 ٣٨٠ ٢٣٥ ٢٣١

ت

تدوره الزرقاء ٣٩٩
 ترك مولى اسحاق بن ابراهيم ٥٤٤
 ابو تلمم ٣٨٨
 تمام بن الوليد ١٢
 تميم ١٨ ٣٣١ ٥٤ ٥٥
 تميم بن الكباب ٢٤
 تميم بن نصر ١٩١ ١٩٢
 توفيل بن ميخائيل ملك الروم ٣٧٤ ٣٨٩
 ٣٩٩
 تيدوس ٢٥ ٣١ ٣٣

ث

ابن ثابت البناني ٨٧
 ثابت بن سليمان بن سعيد ١٣٥ ١٥٣
 ثابت بن يحيى ابو عباد ٣٧١
 ثمامة ٢٥٤
 الثوري انظر سفيان

ج

جابر بن هارون النصراني ٥٧١
 جاناك الاسلام ٥٧٢
 جاويدان بن سهل (سهرق) ٣٥٤ ٤٣٧
 جبرئيل بن بختيشوع ٣٢١ ٥١٠٥
 جبلة ٣٧٥
 جبير بن مطعم ٣٢١
 جحشنة العجلي ١٢٤ ٣١٥

بشير بن حيان انظر قشير بن حسان
 بشير بن الليث بن نصر بن سيار ٣١٧
 البطال ٢٨ ٣٠ ٩١ ١٠٠
 بغا الصغير الشرايبي ٥٤٠ ٥٤١ ٥٥٥ ٥٥٩
 ٥٥٨ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٦ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٧
 ٥٧٨
 بغا الكبير ٣٨٥ ٢٠٤ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٨ ٢٨٢
 ٢٩٨ ٥١٨ ٥٢٣ ٥٣١ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٤٧
 ٥٤٨ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥١٢ ٥١٣
 بغشى بن علي بابا ٥٥٠ ٥٥١
 بعلون ٥٥١
 بقراط بن اشوط ٥٤١
 بقيقة بن الوليد ابو ماحمد الحمصي ٣٥٠

بكار بن عبد الله ٣٥٢
 بكار بن مسلم ٣٢٣
 بكار بن مصعب بن ثابت الزبيري ٣٢٣
 ٣٢٤
 ابو بكر ٨ ٢٢ ٢٤
 بكر بن حماد ٣٥٥
 ابو بكر بن ابي سيرة ١٢٨ ١٢٩ ٢٥٠
 بكر بن المعتز ٣١٧ ٣١٨ ٣٢٠
 ابو بكر الهذلي ٣١٧
 بكر بن وائل ٥٤ ٥٩
 ابو بكر بن الوليد ١٣٣
 ابو بكر بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
 بكير بن ماهان ١٨٣
 بلال بن ابي بردة ٩٠ ٨٧
 بنو بهدنة بن عوف ٢٥٠

جديع بن علي (معيد) الكرماني ١٠٥
 ١٦١ ١٨٦ ١٨٤ ١٨٨
 الجراح بن عبد الله الحكمي ٢١ ٥٠
 ٦٣ ٧٥

ح

ابو حاتم الاباضي ٣١٥
 حاتم بن الحارث بن شريح ١٩٤
 حاتم بن الصقر ٣٣٥
 حاتم بن هرثمة بن أعين ٣٥٠
 الحارث بن سليمان ٣٤ ٣٥
 الحارث السمرقندي ٣٩٦ ٣٩٧ ٤١٢ ٤١٥
 ٤٩٩ ٥٠٠

الحارث بن شريح ١٨٤ ١٨٨
 الحارث بن عامر ١٨٩
 الحارث بن العباس بن الوليد ١٤ ١٥١
 الحارث بن عمرو الطائي ٦٠
 بنو الحارث بن كعب ١٨ ١٩١
 الحارث بن هشام المخزومي ٢٥٢
 أبو حازم ٣٣٤
 حبابة ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣

حبيب بن جدرة ١١١
 أم حبيب بنت المأمون ٣٥٧ ٤٤٤
 حبيب بن المهلب (أبو بسطام) ٥٨ ٥٩
 ٦١ ٦٢ ٧٣
 الحجاج بن ارطاة ٣٩٩
 أم الحجاج بنت محمد ١١ ١١٣
 الحجاج بن محمد أبو محمد الاعور ٣٣٣

الحجاج بن منهال الانماطي ٣٧٧
 الحجاج بن يوسف ٩ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٣ ١٥
 ١٦ ١٧ ١٩ ٥٣ ٥٤ ١٤٨
 الحجاج بن سوادة ٥٨٢
 حرب بن سلم بن احوز ١٦٥
 حرب بن عبد الله ٢٥٢
 أبو حرب المبرقع اليماني أنظر المبرقع
 الحكرسي ٣٣٣
 الحكرسي أنظر سعيد بن عمرو الحكرسي
 ابن الحكرسي ١٥٧ أنظر النصر بن سعيد
 الحكرسي
 الحكرمزي ١٤٩

جري بن الوليد ١٢
 ابن جريج ٣١٢ ٣١٩
 جرير ٣ ١٤ ٣٤ ٦٣
 جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله
 الضبي ٣٤٥
 جرير بن يزيد بن عبد الله البجلي
 ٣٢٠

الجشبية ١٤٢
 الجعد بن درهم ١٥٥
 جعفر بن حامد ٥٥٧
 جعفر بن حنظلة ٩٢
 جعفر بن دينار الخياط ٣٨٥ ٣٨٩ ٣٩٠
 ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٥٧٧
 جعفر بن رستم ٥٧١ ٥٧٢
 جعفر بن سليمان بن علي ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣
 ٢٥٤ ٢١٨

جعفر الصادق ٩٧ ١٨١ ١٩١ ١٩٧ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨
 جعفر بن العباس الكندي ١٧
 جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ٥٩١
 جعفر بن عيسى الحسنى ٣٨٢
 جعفر بن المأمون ٣٧١
 جعفر بن محمد بن أبي خالد ٤٣٣
 جعفر بن محمد العامري ٤٥٤
 جعفر بن محمد بن علي أنظر جعفر
 الصادق

جعفر بن المنصور ابن الكردية ٢٩٨
 جعفر بن موسى الهادي ٢٨٥ ٢٨٩ ٢٩٠
 جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك
 ٣٠١ ٣٠٥ ٣٠٩ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٩
 جفنة بن غسان ٣٠٩
 الجكندي بن مسعود ٣٣٣
 الجلودى ٤٢٧
 جمهور بن شهاب ١٧١
 الجعيد بن عبد الرحمان ١٨
 أبو الجهم ابن عطية ١٦٨ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٤
 جمهور بن مزار العجلي ٢٣٤ ٢٣٥
 جهينة ٣٣٦ ٢٣٣

- الكروزيبة ١٥٧ ١٥٨ ٣٣٤
 حريث الصيرفي ٥٣
 حسان مولى محمد بن سليمان ٢٥٥
 حسان بن عبد الله الواسطي ٣٧٧
 حسان النبطي ٩٨ ٩٩
 الحسن بن ابراهيم بن الحسن ٢٥٥
 الحسن بن ابراهيم بن عبد الله ٢٥٣
 ٢٧ ٢٧١ ٢٧٢
 الحسن بن الافشين ٢٥٥ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩
 الحسن البصري ٥٣ ٥٤ ٥٩ ٦٩ ٨٧
 ٣٥١ ٣٣٥
 الحسن بن جميل ٣١٣
 الحسن بن حرب الكندي ٣١٢
 الحسن بن الحسن بن الحسن ٣٣٣
 ٣٣٥ ٣٣٦
 الحسن بن الحسين بن مصعب ٣٦٩
 ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩
 ١١٣ ١١٤ ١١٥
 الحسن الرهمي ٣٩٤
 الحسن بن زياد اللؤلؤي ٣٣٢
 الحسن بن زيد العلوي ٥٧٠-٥٧٤
 الحسن بن سهل ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧
 ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥
 ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠
 الحسن بن [محمد بن] عبد الله بن
 الحسن ٢٨٥
 الحسن بن علي البانغيبي الماموني
 ٣٣٦ ٣٣٧
 الحسن بن علي ابو عبد الله الكنفي
 ٣٥٨
 ابو الحسن علي بن محمد ١٧٥ انظر
 المدائني
 الحسن بن عمارة ٣٩٩
 الحسن بن قارن ٢٠٠ ٥٥
 الحسن بن قحطبة ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦
 ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣
 الحسن بن ابي مالك ٣٣٢
 الحسن بن المامون ٣٧٦
 الحسن بن مخلد ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦
 الحسن بن معاوية بن عبد الله بن
 جعفر ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠
- الحسن بن منصور اليشكري ١٩١
 الحسن بن وهب ٥٢٨
 حسنة جارية المهدي ٢٨٠
 الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم
 ابن مصعب ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢
 الحسين بن الحسن الانطس ٣٤٨
 ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢
 الحسين الخادم الماموني ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢
 ٢٤٠
 الحسين بن علي بن ابي طالب ٢٠٨
 الحسين بن علي بن الحسن بن
 الحسن ٢٨٤ ٢٨٥
 الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان
 ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٣٠
 الحسين بن المامون ٣٧١
 حفص كاتب زياد بن عبد الله ٣٣٣
 ابو حفص مولى آل كدير ٢٥٠
 حفص بن سليمان انظر ابو سلمة
 الخلال
 حفص بن عمرو المخزومي ٢٥٢
 الحكم بن ضبعان ١٥٢
 الحكم بن عبد الرحمان ٢٠٩
 الحكم بن عوانة ١٠٢
 الحكم بن هشام الاموي ٢٠٥ ٣٩٩ ٣٠٠
 ٣٠١ ٣٠٢
 الحكم بن الوليد ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧
 ١٥٩ ١٥٥ ١٥١
 ام حكيم بنت يحيى بن الحكم ٨٤
 ١٠٧
 حماد الراوية ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧
 حماد بن زيد ٣١٧
 حماد (بن ابي سليمان) ٣١١
 حماد عاجرد ١٣١
 حماد الكندغوش ٣٣٧ ٣٣٨
 ابو سعيد حماد بن مسعدة ٣٥٥
 حمدون بن اسماعيل ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥
 حمدوية بن علي ٣٣٩ ٣٤٠
 حمزة بن بيبض الكنفي ١٣٣
 ابو حمزة المختار بن عوف انظر المختار
 ابن عوف
 حمزة بن مصعب ١٦٧

حميد الازرق ١٤٥
 حميد بن حبيب اللخمي ١٣٧ ١٣٨
 حميد بن عبد الحميد الطوسي ٤٣٣
 ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧
 حميد بن عبد الملك بن المهلب ٥٢
 ٦٧

حميد بن قحطبة ١٢١ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠
 ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥
 حميد بن معتوق (معيوف) ٣١٢
 حميد بن نصر اللخمي ١٣٣
 الحميدى ٣٨٢

أبو حنيفة النعمان ٣١٠ ٣١١ ٣٥٠
 حوثرة بن سهيل الباهلي ١١٤ ١١٥ ١٢١
 بنو حى بن عمرو (اضراس الكلاب) ٣٢١
 حيان بن جبلة ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥٠٩
 ٥١٠ ٥١١

حيان النبطى مولى بنى شيبان ١٩
 ٣٣ (٦٨)

خ

خازم بن خزيمه أبو خزيمه ١١١ ١٢٥ ١٢٨
 ٢٥٥ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦
 خاش أخو الافشين ٥٢٢
 خاقان الخادم ٤٦٨ ٥٣٣
 خالد مولى الوليد ١٤
 خالد مولى يزيد بن عبد الملك
 ٨١

خالد بن ابراهيم أبو داود ٣٢١ ٣٢٤
 خالد بن برمك ١٩١ ١٩٦ ٢٠٨ ٢١٥ ٢٥٩ ٣١٠
 ٣٦٨

خالد بن جبلة ٨٤
 خالد الخارجى ١٠٨ ١٠٩
 خالد الدريوش أنظر الدريوش
 خالد بن صفوان ٦١
 خالد بن عبد الله القسرى ١ ٦٧ ٨٢

٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤
 ٩٥ ١٠١ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٥ ١٢٣ ١٣١ ١٣٣
 ١٤٥ ١٥١ ٣٣٠ ٣٣١
 خالد بن عبد الملك ٩٢ ٩٣
 خالد بن عمران ٥٦١

خالد بن وائد العقيلي ٥٧
 خالد بن الوليد ١٢
 أم خالد بنت يزيد زوجة خالد بن
 برمك ١٥
 خالد بن يزيد بن المهلب ٣٢ ٥٢ ٦١
 ٦٧ ٧٤

خالد بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
 خالصة جارية الخيزران ٢٨١
 خبيب بن عبد الله بن الزبير ٤
 خدأش ٢٤٨
 خديجة ٣٤١

خزر أنظر أبو عقاب الاغلب
 خزيمه بن خازم ٣٠٢ ٣١٥ ٣٢٢ ٣٣٥ ٣٥٨
 ٤٣١ ٤٣٣ ٤٣٥ ٤٤٤ ٥٤٣
 خشف أم ابراهيم ١٥٤
 ابن الخصيب ٣٦٧

أبو الخصيب مولى المنصور ٢١٩ ٢٢٩
 الخصيب بن عبد الحميد ٣١٣
 خصير أنظر مصعب بن مصعب
 خفاف المرورذى ٢١٧

خلف بن خليفة الاقطع ٥٧
 خميرويه (خمارويه) الغلام ٢١٥
 خميصه الكلابى ١٣
 الخبيرى ١٠
 أبو خيثمة ٥٦١
 الخيزران ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١
 ٢٩٥ ٢٩٦

د

دارس مولى حبيب بن المهلب ٥٥ ٥٦
 ٥٧ ٧٣
 داود ٣٢٤
 داود مولى خالد ١٠٢
 أبو داود عامل بلخ لابي مسلم
 ١٢٣

أبو داود الحصرمى عمرو بن سعد ٣٥٨
 داود بن سليمان ٣٣٤ ٣٥ ٣٨
 أبو داود الطيالسى سليمان بن داود
 ٣٥٨ ٣٦٢
 داود بن عقبه ٣٣١

- داوود بن علي بن عبد الله العباسي
١٣ ١٥ ١٨ ٢٠ ٢٠١ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٣
- داوود بن عيسى بن موسى ٣٣٣ ٣٣١
داوود بن النعمان ١٥
داوود بن الهيثم الجعفرى ٥٢١
داوود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ٢١٠
الدرنى ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥
- أبو ذرة غلام عمر بن مهرا ٣٦٥
الدرهوش ٣٥٢ ٤٣٣ ٤٣٤
- دعامته بن عبد الله الشيباني ١١١
أبو دلامة ١٨٣
أبو دلف ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٥
- أبو دلف صاحب كرج أبى دلف ١٨٣
دليل بن يعقوب النصرانى ٤٨١ ٥٧٥ ٥٧٦
- ٥٧٧
دنيق الأزدي ٣٣١
أبو الدوائيق ٢٤٢ انظر المنصور
أبن الدرقي ٥٢١
دينار الساجستاني ٥٧
دينار بن عبد الله ٣٥٧ ٤٤٥ ٤٥١
- ذ
- أبو ذبان ٤٥ انظر عبد الملك بن
مروان
ذو الشامة (محمّد بن عمرو بن الوليد
أبن عقبة) ٧٤
ذوالة بن الوليد ١٤٧
أبن ذى القلمين ٤٦٠
أبن أبى ذئب ٢٤٦
- ز
- أبن رأس الكجالوت ١١٣
بنو رأسب ٢٥٠
أبو راشد ٢٦٨ ٢٦٩
رافع بن الليث بن نصر بن سيار ٣١١
٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٤ ٣١٣
- رافع بن الوليد ١٢
الراوندية ٢٢٧
رائقة جارية عبد الله القسرى ١٠١
- أبن رباط ١٥
ربعى بن هاشم الكارثى ١٣٧
الربيع مولى المنصور ٣٣٩
الربيع بن سليمان المرادى ٣٣٠
الربيع بن مالك ٣٦٧
الربيع بن يونس ٣٦٧ ٣٦٨ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥
٢٨٣ ٢٨١
- ربيعة ٥٣ ١٥٥
رجاء بن أيوب الكحصارى (الكحصارى)
٤٠٨ ٥٣١ ٥٢٧
- رجاء بن حيوة ٧ ٣٨ ٣٩ ٩٤ ٩٠
رزام الكاتب ٣٣٥ ١٤٠
رزق بن ماجد ١٣٧
أبو رفاة العيسى ٢٥٣
الرقاشى ٣٠٨
أبو رقية ٩٤
ركبن بن السراج ١٥٤
الرماح بن الأيرد انظر أبن ميادة
رملة بنت شيبعة ١٢٩
روح بن حاتم ٣٣٢
روح بن مقبل ١٤٢
روح بن الوليد ١٣١ ١٣١ ١٤٩
- رومى بن ماعز الغطفانى (١٧١) ١٧١
رومى بن نافر (ماعز؟) العيسى ١٧١
رياح بن عثمان بن حيان ٣٣٥ ٣٣٣ ٣٣٨
١٢٤٤ ١٢٤٧ ١٢٤٨
- الريان مولى المنصور ٢٥٥
ريان بن سلمة ٩٨
ريان الكلبى ١٤٩
ريظة بنت أبى العباس السفاح ٢١٤ ٢١٥
ريظة بنت عبيد الله ٢١٤

- ز
- زادويه الاسوارى ٣٣١ ٣٧
زبيدة ٣١٥ ٣٢٠ ٣٢٨ ٣٣١ ٣٣٩ ٤١٩ ٤٥٧
أبو الزبير مولى بنى مروان ١١٥
الزبير بن حمزة ١٧٠
الزبيرى محمّد بن عبد الله بن الزبير
٣٥٨
زرافة الحاجب ٥٥٥ ٥١٥

حميد الازرق ١٤٥
 حميد بن حبيب اللخمي ١٣٧ ١٣٨
 حميد بن عبد الحميد الطوسي ٤٣٣
 ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧
 حميد بن عبد الملك بن المهلب ٥٢
 ٦٧
 حميد بن قحطبة ١٢١ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠
 ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥
 حميد بن معتوق (معيوف) ٣١٢
 حميد بن نصر اللخمي ١٣٣
 الحميدى ٣٨٢
 ابو حنيفة النعمان ٣١٠ ٣١١ ٣٥٠
 حوثرة بن سهيل الباهلي ١١٤ ١١٥ ١٢١
 بنو حى بن عمرو (اضراس الكلاب) ١٢١
 حيان بن جبلة ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩
 ٥١٠ ٥١١
 حيان النبطى مولى بنى شيبان ١٩
 ١٣٣ (٦٨)

خ

خازم بن خزيمه ابو خزيمه ١٢١ ١٢٥ ١٢٨
 ٢٥٥ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦
 خاش اخو الانشين ٥٢٢
 خاقان الخادم ٤٦٨ ٥٣٣
 خالد مولى الوليد ١٤
 خالد مولى يزيد بن عبد الملك
 ٨١

خالد بن ابراهيم ابو داود ٢٢١ ٢٢٢
 خالد بن برمك ١٢١ ١٢٦ ٢٠٨ ٢١٥ ٢٥٦ ٢٦٠
 ٣٦٨

خالد بن جبلة ٨٤
 خالد الخارجى ١٠٨ ١٠٩
 خالد الدريوش انظر الدريوش
 خالد بن صفوان ٦٦
 خالد بن عبد الله القسرى ١ ٦٧ ٨٢
 ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤
 ٩٥ ١٠١ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٥ ١٢٢ ١٣١ ١٣٣
 ١٤٣ ١٤٥ ١٥١ ٢٣٠ ٢٣١
 خالد بن عبد الملك ٩٢ ٩٣
 خالد بن عمران ٥٦١

د

دارس مولى حبيب بن المهلب ٥٥ ٥٦
 ٥٧ ٧٣
 داود ٣٣٤
 داود مولى خالد ١٠٢
 ابو داود عامل بلخ لابي مسلم
 ١٢٣
 ابو داود الحصرمى عمرو بن سعد ٣٥٨
 داود بن سليمان ٣٣٤ ٣٥ ٣٨
 ابو داود الطيالسى سليمان بن داود
 ٣٥٨ ٣٣٢
 داود بن عقبه ٣٣٦

- داوود بن علي بن عبد الله العباسي
٩٣ ٩٥ ٩٨ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤
- داوود بن عيسى بن موسى ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣
- داوود بن النعمان ١٥
- داوود بن الهيثم الجعفرى ٥٢١
- داوود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ٢١٠
الدرنى ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥
- أبو ذرة غلام عمر بن مهراڤ ٣٦٥
الدرهوش ٣٥٢ ٣٣٣ ٣٣٤
- دعامنة بن عبد الله الشيباني ١١١
- أبو دلامة ١٨٣
- أبو دلف ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٥
- أبو دلف صاحب كرج أبى دلف ١٨٣
- دليل بن يعقوب النصرانى ٤٨١ ٥٧٥ ٥٧٦
٥٧٧
- دنيق الأزدي ٣٣١
- أبو الدوانيق ٢٤٢ انظر المنصور
- أبن الدرقي ٥٢١
- دينار الساجستاني ٥٧
- دينار بن عبد الله ٣٥٧ ٤٤٥ ٤٥١

ذ

- أبو ذيان ٩٥ انظر عبد الملك بن مروان
- ذو الشامنة (محمد بن عمرو بن الوليد ابن عقبة) ٧٤
- ذوالة بن الوليد ١٤٧
- أبن ذى القلمين ٤٩٠
- أبن أبى ذئب ٢٤٩

ر

- أبن رأس الكالجوت ١١٣
- بنو راسب ٢٥٠
- أبو راشد ٣٩٨ ٣٩٩
- رافع بن الليث بن نصر بن سيار ٣١١
٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤
- رافع بن الوليد ١٢
- الراوندية ٢٢٧
- رائقة جارية عبد الله القسرى ١٠١
- ز
- زادويه الاسوارى ٣٣١ ٣٣٧
- زبيدة ٣١٥ ٣٢٠ ٣٢٨ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠
- أبو الزبير مولى بنى مروان ١١٥
- الزبير بن حمزة ١٧٠
- الزبيرى محمد بن عبد الله بن الزبير ٣٥٨
- زرافة الحاجب ٥٥٥ ٥٥٥

- زراه بن يوسف ٥٠٧
 الزرد بن عبد الله ٥٥
 ابن زريق ٢٠٢ (انظر مروان بن
 محمد)
 بنو زريق ١٦٩ ١٧٠
 الزعفراني ٣٥٩
 ابو زكار الاعمى المغنى ٣٠٥
 ابو الزناد ٤٠ ١١٩
 ابن ابي الزناد ١١٩
 ابو زنبيل بن محمد بن ابي خالد
 ٤٣١ ٤٣٢
 الزهري ١١٢ ١١٣
 زهير بن حرب ٣٧٦ ٤٩٥
 زهير بن المسيب ٣٣٢ ٣٣٣ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٣٠ ٤٣٢
 زياد الاعسم ١٤ ١٥
 زياد بن حصين ١٤٠
 زياد بن الربيع ٥٨
 زياد بن ابي زياد ٦٢
 زياد بن سهل الصقلي ٣٣٨
 زياد بن صالح الحارثي ١٩٥ ٢١١
 زياد بن عبد الله الحارثي ٢٣٣ ٢٣٤
 ابن زياد بن علاثة ١٣٣
 زياد بن المهلب ٥٩ ٦٩
 زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب ٣٥٥
 ٣٣٨ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٩٨
 زيد بن ثابت ٣١٩
 زيد بن الحباب ابو الحسن ٣٥٨
 زيد بن علي ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٨
 ٩٩ ١٠٠ ٢٠٨
 زيد بن موسى العلوي (زيد النار) ٤٢٤
 الزيدية ٢٥٣
 زيوك التركي ٥٤٠ ٥٤١
 زينب من ولد الحكم بن ابي العاص
 ١٧٣
 زينب بنت عبد الله بن الحسن ٢٤٥
 زينب اخت مسعود ٧٥
 س
 سابق الخوارزمي ١٩٨
- ساجور ذو الاكتاف ٢٤
 ابو الساج ٤٠٠ ٥٠٥
 آل ساسان ٢٢٩
 سالم بن عبد الله ٣٧١
 سالم بن عبد الرحمان ١٢٠
 سالم بن ابي العلاء ١٠٩
 سالم المنتوف ٧١
 ساكنون ٣٧٢ ٣٨٥ ٤٠٧
 سديف الشاعر ٢٠٧
 سراقه بن المعتمر ١٧٠
 سرخاستان ابو صالح ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦
 ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩
 ابو السرايا السري بن منصور ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢
 سريج بن نعمان الكوهري ٣٧٧
 السري بن عبد الله بن الحارث ٢٣٩ ٢٤٠
 بنو سعد بن بكر ١٧١
 سعد الخادم الايتاخي ٥٥١
 سعد الخصمي ١٢٤
 سعد بن ابي وقاص ٨
 سعيد مولى الوليد ١٤
 سعيد مولى يزيد بن عبد الملك ٨١
 ابو سعيد محمد بن يوسف انظر
 محمد
 سعيد بن بحدل ٧٥
 سعيد بن بيهس بن صهيب ١٣١
 سعيد بن جبير ١ ١٠
 سعيد الحرشي ٢٧٣ وانظر سعيد بن عمرو
 سعيد بن الحسن بن قحطبة ٤٣١
 سعيد بن خالد ١١٣ ١١٤ ١١٨
 سعيد بن الساجور ٤٣٢
 سعيد بن ابي سفيان الصيرفي ٢٤٤
 سعيد بن سليمان بن عبد الملك ٣٤
 سعيد بن سليمان الواسطي ٤٠٧
 سعيد بن صالح ٥٤٣
 آل سعيد بن العاص ٤٠
 سعيد بن عبد الله بن الوليد ٨ ٨١
 سعيد بن عبد الرحمان القاضي ٣٠
 سعيد بن عبد الملك ١٣٤ ١٣٥
 سعيد العلاف ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩

- سعید بن عمرو الکحرشی ٩٥ ٧١ ٧١ ٨٤
 سعید بن مالک ٤١٧ ٤١٨
 سعید بن مسلم بن قتیبة ٣٠٤
 سعید بن المسيب ١١٢ ٨١ ٨ ٧ ٤
 سعید بن هشام بن عبد الملك ١١٥ ٨٩
 سعید بن ابی وقاص ٨١
 سعید بن الولید انظر الابرش
 سعید بن الولید بن یزید ١٤٧
 سفیان الثوری ٣٩٩ ٣٠٣
 سفیان بن عیینة ٣٩٨ ٣٤٥ ٣٥٩ ٣٨٥ ٣٣١
 سفیان بن معاوية بن یزید بن المهلب
 ٢٠٨ ٢٣٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٣ ٢٥٤
 السفیانی ٥٣١ وانظر ابو محمد
 السکنسک ١٣٧
 ابن سکرۃ الشاعر ٢١٤
 سلام حاجب المنصور ٢٠٩
 سلام مولی یزید ١٥٣
 سلام الابرش ٢٨١ ٥٤٢
 سلامان ١٣٧
 سلامة ٧٥ ٧١ ٨٠
 سلامة بنت بشیر ام المنصور ٢١٥
 سلجم ٢٣٩
 سلم مولی المنصور ٢٥٩
 سلم بن احوز ١٨٤
 سلم بن قتیبة ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤
 بنو سلمة من الانصار ٣٣٨
 ابو سلمة ٣٠٨
 ام سلمة ١١٢
 ابو سلمة الخلال حفص بن سلیمان
 ١٨٠ ١٨١ ١٩١ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠١ ٢٠٨
 ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤
 سلمة بن کهیل ٩٥ ٩١
 ام سلمة بنت یعقوب زوجة ابی العباس
 السفاح ١٢١ ٢١٥
 سلمی بنت سعید بن خالد ١١٣ ١١٤
 ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢٥ ١٣١
 سلیط بن عبد الله بن عباس ١٨٣ ٢٢٣
 بنو سلیم ٥٣٣
 سلیم الخادم ٢٧١
 سلیمان بن داود ٣ ٥
- سلیمان بن داود انظر ابو داود
 الطیالسی
 سلیمان بن داود بن علی الهاشمی
 ٣٨٢
 سلیمان بن داود بن عیسی بن موسی
 ٣٣١
 سلیمان بن عبد الله ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤
 سلیمان بن عبد الملك ٢ ١١ ١٢ ١٣٧-٣٨
 ٣٩ ٤٨ ٥٠ %
 سلیمان بن علی بن عبد الله العباسی
 ٢١١ ٢١٢
 سلیمان بن عمران ٣٧٢
 سلیمان بن عمران الموصلی ٥٨٠
 سلیمان بن کثیر ١٨٠ ١٨٢ ١٨٤ ١٨٩ ٢٢٣
 سلیمان بن ابی کریمة %
 سلیمان بن المأمون ٣٧٩
 سلیمان بن مخلد ابو ایوب ٣١٨
 سلیمان بن معاذ الانطاکی ٢٨ ٢٩ ٣٠
 سلیمان بن المنصور ٣١٨ ٢٨٤
 سلیمان بن المهاجر ٢١٣
 سلیمان بن هشام ٥٥ ١٥٧ ١٣٥ ١٣١ ١٤٩
 ١٥٢ ١٥٥ ١٥٩ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٢ ١٦٣
 سلیمان بن هشام الاموی الاندلسی ٢٠٩
 سلیمان بن وهب ٥٢٤ ٥٢٧ ٥٤٤
 سلیمان بن یحیی بن معاذ ٥٧٧ ٥٧٨
 سلیمان بن یزید ١٤٤ ١٤٩
 سلیمان بن یسار ٨
 سلیمة بنت المهدي ٢٨١
 ابن السمط بن شرحبیل ٥٨
 السمیدع ٩١
 سنباط ویسمى فیروز اصبهید ٢٢٤ ٢٣٥
 سنباط بن اشوط ٥٤٨
 السندی بن شاهک ٢٤٨
 السندی (بن یحیی) ٣٣٢ ٣٣١ ٣٣٢
 ٤٣٨
 سهل بن حاجب التمیمی ٣٠٢ ٣٠٣
 سهل بن سلامة الانصاری ٣٥٢ ٤٣٣ ٤٣٤
 ٤٣٥ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢
 سهل بن سنباط ٣٨٧ ٣٨٨
 سهل بن صاعد ٣٣١
 سهیل بن حنظلة ١٢

شيبان بن سلمة الصغير ١٢٥ ١٢٦
ابن الشيباني انظر يحيى بن نعيم
ابن هبيرة
شيبنة بن الوليد ١٣٣
شيخ بن عميرة ٢١٧
شيرة بن كسرى ٥١١

ص

صالح صاحب المصلى ٢٢١ ٢٢٢ ٢٣٨
صالح بن حبيب ١٢٢
ابو صالح الخرائي عبد الغفار بن داود
٢٠٤
صالح بن عبد الرحمان ٢٠ ٢١
صالح بن علي بن عبد الله ٣٥ ٢٠٤
٢٢٥
صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
٢٢٣
صالح بن المنصور ٣١٨
صالح بن هارون الرشيد ٣١٨ ٣١٩
صالح بن الهيثم ابو غسان ٢٥ (٢١٧)
الصباح رجل من همدان ١٧٢
الصباح بن شرحبيل بن ابرهة ١٧٢ وانظر
ابرة
صبيح الخارجي ١٠٧
ابو الصخاري الخارجي (الصخاري
ابن شبيب) ١١١
ابو صخر انهلني ١٧١
صدقة المقابري ٣١١
صدقة بن وثاب ١٨٥
صدقة بن الوليد ١٢
صديق (صاحب) ابليس انظر عبد
الله بن هلال
صعترة الماخنت ١٧٤
الصعق بن حزن ٨٣
ابو صفرة ٢١
صفوان الجمحي ١٢٧
صقلان مولى مروان بن محمد ٢٠٥
الصفوي الطالبي ٥٧٧
صول التركي ٢١ ٢٢

سوار بن الاشعر المازني ١٠٨
سوار بن عبد الله العنبري ٢٥١
سيار الفزاري ١٣٣
ابن سيرين ٥١
سيف بن هاني ٧٥
سيما الدمشقي ٥٣١

ش

الشافعي ٣١١ ٣٥١ ٣٣٠
ابو شاعر انظر مسلمة بن هشام
الشاه بن سهل ٥٠٠ ٥٠١
الشاه بن ميكال ٥٧٤ ٥٨٢
شاهرند بنت فيروز ١٢٨
شاهك الخادم ٥٢٤ ٥٢١ ٥٧٧
شبيب بن حميد بن قحطبة ٣٢٠
شبيب بن ابي مالك ١٣٣
شجاع بن القاسم الكاتب ٥١٥ ٥٢١
ابو الشحاج الازدي ١١٠
الشحاج بن وداع ١٥
شراحيل ١٢٢
شراعة بن الربدود ١٣١ ١٢٧
ابن الشرح ٣٣٣
شروين ٢٧١ ٥١٢
شروين بن سرخاب بن ناب ٥١٣
شريح القاضي ٣٢١
شريح (سريج) بن نعمان الجوهري
٣٧٧
شريك بن شيخ المهري ٢١١
شريك بن عبد الله ٣١٨ ٣٧٢
الشعبي ٣١١
شعيب البارقي ١٧٨
شعيب بن سهل ٢١٠
ابو الشعب العبسي ١٢٢
شهريار ٥١٢
شهريار اخو سرخاستان ٥٠٧
شهريار بن المصغان ٥١٣
شونب ١٥ انظر بسطام بن مرة
ابو الشوك ٢٣٣
شيبان بن عبد العزيز الخارجي ١٥٣
٢٠ ٢١١ ٢٢٢ ٢٣٣

عبد الله بن صالح أبو صالح النجيني
٣٩٩

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٣٩١
٣٨٢ ٣٧٤ ٣٧٠ ٣٦٩ ٣٦٧ ٣٦٥ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦٢

٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٩ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٥٤ ٣٥٣ ٣٥٢
٣٥١ ٣٥٠ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٥ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٢

عبد الله بن العباس أنظر ابن عباس
عبد الله بن عبد الاعلى ١١٧

عبد الله بن عبد الرحمان صاحب
البريد ٥١٥ ٥١٦

عبد الله بن عبد العزيز بن حاتم ١٩٢
عبد الله بن علي بن عبد الله العباسي

٣٥ ١٠٧ ١٥٨ ١٦٨ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦
٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ٩٤
١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩

عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٩
بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان ٧١

عبد الله بن عنبسة ١٣٦
عبد الله بن غالب ٤١٠

عبد الله بن قارن ٥٠٨ ٤٠٠
عبد الله بن مالك الخزازي ٢٨٥ ٢٨٤

٢٩١ ٣١٣ ٣١٧ ٣٣٠
عبد الله بن المامون ٣٧٩

عبد الله بن المبارك ٢٦٧
عبد الله بن محمد الاموي ٢٠٩

عبد الله بن محمد بن يزيد ٥٩١
عبد الله بن محمود السرخسي ٥١٧

٥١٨ ٥٩١
عبد الله بن مروان بن محمد ١٥٩ ٢٠٣

٢٠٥
عبد الله بن مسعود ٣٩١

عبد الله بن مسلمة بن قعنب أنظر أبو
عبد الرحمان

عبد الله بن المسور بن عثمان ٢٥٠
عبد الله بن معاوية ١٦٣ ١٦٣

عبد الله بن معيد ١٧٧ ١٧٦
عبد الله بن المعلى (العلاء) ١٩٤

عبد الله بن معمر (المعمر) ٢٣ ٢٣

العباس بن المستعين ٥٦١ ٥٧١
العباس بن مسلم ١٤٧

العباس بن مسيب بن زهير ٣٢٠
العباس بن موسى بن جعفر ٤٨٣ ٤٣٩

العباس بن موسى الهادي ٣٣٠
عباس بن ناصح الجزيري ٣٠٠

العباس أبو أيوب بن هارون الرشيد ٣١٩
العباس بن الوليد بن عبد الملك ٣

١٢ ١٤ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦
١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦

العباس بن الوليد بن يزيد ١٤٧
العباسة بنت المهدي ٢٨١ ٣٠٧ ٣٠٨

عبد الله بن الامين (٣٣٨) ٣٤١ ٣٤٢
٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠

عبد الله بن أبي أوفى ٣١١
عبد الله بن أبي بردة ٦٠ ١٠٨

عبد الله البطل أنظر البطل
عبد الله بن الجارود ٢١٨

عبد الله بن جعفر بن عبد الله
(الرحمان) بن المسور ٢٤٣

عبد الله بن الحارث ٣٩١
عبد الله بن الحسن بن الحسن ٩٢

١٧١ ١٨٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤
٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤

عبد الله بن حيان العبدى ٧١
عبد الله بن خازم التميمي ٣٣٥ ٣٥٢

أبنة عبد الله بن خالد بن أسيد ١٧٧
عبد الله بن خباب ٤٤

أبو عبد الله الخزازي ٣٦٨
عبد الله بن دينار ٥٨

عبد الله بن ذكوان أنظر أبو الزناد
عبد الله بن الربيع الحارثي ٢٤٧ ٢٤٨

٢٤٩
عبد الله بن رجاء المصري ٣٨٢

عبد الله بن الزبير ٩
عبد الله بن سعيد الابلبي ٩٤

عبد الله بن سعيد الحارثي ٣٤٩ ٤٢١
عبد الله بن سفيان الثقفي ٢٥١ ٢٥٢

عبد الله بن سليمان ٣٤
عبد الله بن سهيل ١١٧

عبد الله بن صالح المقرئ ٢٣٧ ٢٥٤ ٢٧٨

- عبد الله بن موسى الهادي ٢٨١
عبد الله بن موسى أبو محمد العباسي ٣٧٣
- عبد الله بن نافع الصائغ ٣٣٣
عبد الله بن نمير أبو هاشم الهمداني ٣٥٠
- عبد الله بن هلال الهاجري ١٢٧ ٤٨ ١١
عبد الله بن وائد ٩٣
عبد (عبيد) الله بن الروضاح ٣٣٣
عبد الله بن يحيى طالب الحنف ١٧١
١٧٨ ١٧١ ١٧٥ ١٧٢
- عبد الله بن يزيد القصيري أنظر أبو
عبد الرحمان المقري
عبد الله بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
عبد الأعلى من ولد عامر بن كريز ٥٥
أبن عبد الحكم ٣٦٠
- عبد الجبار بن عاصم المرادي ٣٨٢
عبد الجبار بن عبد الرحمان ٢٠٨ ٢١٨
٢٢١
- عبد الجبار بن قطري ٢٥١
عبد الحميد بن شبيب ٣٧١
عبد الحميد بن عبد الرحمان ٤٠ ٤٧
٥١ ٥٨ ٩٠ ٩٣ ٩٩ ٧٠
- عبد الحميد بن عدي ٣٩١
عبد الحميد بن يحيى ٢٠٥
عبد الخائف الخلقاني ٢٥٢
عبد الرحمان بن أسحاق ٥٣١
عبد الرحمان بن أسحاق بن إبراهيم
أبن سلمة ٣٧٢
- عبد الرحمان بن الأشعث ٩ ٧٢
عبد الرحمان بن جبلة الأنباري ٣٣١
٣٣٣ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧
- عبد الرحمان بن الحسحاس ٨١
عبد الرحمان بن الحكم الأموي ٢٠١
٣٠٠ ٣٣٣
- عبد الرحمان (عبد الله) بن حميد
أبن قكطبة ٣٣٧
عبد الرحمان بن الخطاب أنظر وجه
الغلس
- عبد الرحمان بن سليم ٦٧
عبد الرحمان بن سليمان ٣٤ ٣٥
- عبد الرحمان بن الصحاك ٧
أبو عبد الرحمان عبد الله بن مسلمة
أبن قعنب ٣٨٤
- عبد الرحمان بن عبد الأعلى ١١٧
عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح
٣٢٠
- آل عبد الرحمان بن عوف ٤٠
أبو عبد الرحمان الفقيه ١٣١
عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث
٢٤٨
- عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله
الأموي ٢٠٩
- عبد الرحمان بن مسلم ١٨
عبد الرحمان بن مصاد ١٣٧ ١٣٩
عبد الرحمان بن معاوية بن هشام
الداخل ١٠٧ ٢٠٥ ٢٢٥
- أبو عبد الرحمان المقري عبد الله بن
يزيد القصيري ٣٧٢ ٣٧٣
- عبد الرحمان بن ميسرة أنظر أبو
ميسرة
- عبد الرحمان الناصر الأموي ٢٢٥
عبد الرحمان بن هشام بن عبد
الملك ١٠٧
- عبد الرحمان بن يزيد بن عطية ١٧١
١٧٨ ١٧٧
- عبد الرزاق ٣٠١
عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٣٧١
عبد السلام بن مفرج ٣٧١ ٣٧٢ ٣٨٥
عبد الصمد بن عبد الأعلى ١١٦ ١١٧
عبد الصمد بن علي بن عبد الله
العباسي ٢٠٣ ٢١٩
- عبد العزيز بن أبان القرشي القاضي
٣٣٨
- عبد العزيز بن الكارث ٣٣١
عبد العزيز بن الكاجاج ١٣٧ ١٣٨ ١٤٠
١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٨ ١٥٤ ١٥٥
- عبد العزيز بن سليمان ٣٤
عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن
عثمان ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠
- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
٨٥ ١٦٧

- عبد العزيز بن همران ٣٥٩ ٤٤٢ ٤٤٣
 عبد العزيز بن القعقاع ١٢٢
 عبد العزيز بن محمد بن مروان ١٥٥
 عبد العزيز بن مروان ٩١
 عبد العزيز بن المطلب ٣٣٥
 عبد العزيز بن المنصور ٣١٨
 عبد العزيز بن الوليد ١٢ ٨٢ ١٤٩
 عبد الغفار بن داوود انظر ابو صالح
 الكراني
 عبد القيس ٥٥
 عبد الكريم بن سليط ١٠٥
 ام عبد الملك بنت سعيد بن خالد
 ١٤٧ ١١٨
 عبد الملك بن صالح بن علي ٣٠١ ٣٠٣
 ٣٣٨ ٣٠٤
 عبد الملك (ابو مروان) بن عبد العزيز
 ابن ابي سلمة الماجشون ٣٧٠
 عبد الملك بن عمر ٤٣ ٩٠ ٩٤
 عبد الملك بن القعقاع ١٢٢
 عبد الملك بن محمد بن الكجاج
 ١٣٧ ١٣٥
 عبد الملك بن محمد بن عطية ١٧١
 ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩
 عبد الملك بن مروان ١ ٧ ١٠ ١١ ١٧ ٩٠
 ٨٢ ٨١
 عبد الملك بن المهلب ٥٣ ٥٤ ٥٨ ٧٣
 عبد الملك بن يزيد الخراساني ١٢٤
 انظر ابو عون
 عبد المومن بن يزيد بن الوليد ١٤٨
 ١٥٣
 عبد الواحد بن زهاد بن عمرو العنكي
 ٢٥٣ ٢٥٠
 عبد الواحد بن سليمان ٣٣ ٣٥ ١٦٧
 عبد الوارث بن الحواري ٢٥٣
 عبد الوهاب من ولد عامر بن كريب
 ٣١
 عبد الوهاب بن بخت ٩٠
 عبد الوهاب بن علي ٤٩٣
 عبد الوهاب بن المنتصر ٥٥٩
 هبة بن سليمان ابو محمد الكوثي
 ٣٤٥
- عبدوس بن محمد بن ابي خالد
 المروروني ٣٣٩ ٤٢١
 ابو عبيد القاسم بن سلام ٣٥٩ ٤٠٣ ٤٠٤
 عبيد الله بن السري بن الحكم ٣٣٧
 ٣٣٩ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤١١
 عبيد الله بن العباس بن محمد ٤٣٧
 عبيد الله بن العباس بن يزيد الكندي
 ٩٨ ٩٩ ١٦٠
 عبيد الله بن محمد بن صفوان ٣١٨
 عبيد الله بن مروان بن محمد ٢٠٥
 ابو عبيد الله (معاوية) وزير المهدي
 ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٨١
 عبيد الله بن المهدي ٢١٤ ٢٨١
 عبيد (عبد) الله بن الوضاح ٣٣٣
 عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٥٥٢
 ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٦ ٥٥٧
 ابو عبيدة ٣٣١ ٤٨
 ابو عبيدة مولى سليمان ٣٣١
 عبيدة بن سوار ١٢٤ ١٢٥
 ابو عبيدة بن الوليد ١٣ ١٣
 ابو العتاهية ٢٨١ ٥٤٧
 عتبة بنت عبد الله بن يزيد ١٠٧
 عتيق بن عبد العزيز بن الوليد ١٣١
 عثعث ٥٥٥ ٥٥٦
 عثمان ٧ ١٤ ٢١ ٢٢ ٢٣٩ ٣١٨
 ابو عثمان حاجب ابن هبيرة ١٢٤
 عثمان التميمي ٢٠٥ ٣٢١
 عثمان بن ثمامة ٣٣٣
 عثمان بن جذيع ١٨٨ ١٩٣
 عثمان الجشبي ١٤٢
 عثمان بن الحكم ٥٩
 عثمان بن حيان المري ١٥ ١٩ ٢٣٢
 ام عثمان بنت سعيد بن خالد ١٠٧ ١١٨
 عثمان بن سفيان ١٢٤
 عثمان بن الشافعي ٣٥٩
 عثمان بن ابي العاص ٤٩
 عثمان بن عبد الاعلى ١٣٣
 عثمان بن عمر التميمي ١٥٣ ١٥٤
 عثمان بن مثنى ٣٠٠
 عثمان بن المفضل بن المهلب ٥١ ٥٧ ٥٨
 عثمان بن نهيك ١٩١ ٢٣٣ ٢٣٧ ٢٣٨

- عثمان بن الوليد ١٣٩ ١٣٩ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧
 ١٥٩ ١٥٥ ١٥١
 عاجلان مولى يزيد بن المهلب ٥٢
 عاصم بن عنبسة ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣
 ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢
 عدى بن ارقاة ٤٠ ٤٨ ٤٩ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤
 ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢
 ابو عدى عبد الله بن عدى ٣٣٩
 بنو عذرة ١٣٧
 عروة بن الزبير ٨
 عروة بن عطية ابو الوليد ١٧٨
 ابو عزيز ٣٠٢
 بنو عصر بن عوف ١٤
 ابو عصمة ٣٩٠
 ابو عضل الكارث بن العباس ٣٣٩
 عطاء ٣١١
 عطاء مولى المهدي ٢٨٢
 ابو عطاء السندي ٢١٠
 ابن عطار ٧٢
 عطيف بن بشر ١٩٢
 ابن عطية الباهلي ٣١٨
 عطية بن الثعلبية ١١٤ ١٦٥
 ابو عقال الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب
 ٣٩٨ ٤٠٧
 عقبة بن سلم (سالم) ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨
 ٣٣٩ ٣٤٠
 آل عقبة بن ابي معيط ٣٥٨
 عققان ٧٥
 عقيل بن معقل الليثي ١٠٥
 ابو علاقة ١٢٢
 علوية الاعور ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧٦
 على بن ابراهيم البلخي ٥١٢
 على افرامرد ٤١٢
 على بابا ٥٥٠ ٥٥١
 على بن جديع ١٨٦ ١٨٧ ١٩٣
 على بن الحسين ٨
 على بن الحصين ١٧٤
 على بن زين ٥١٢
 على بن ابي سعيد ٤١٩ ٤٢٢ ٤٢٤ ٤٢٥
 ٤٢٦ ٤٢٧
 على بن صالح ٣٧٩
 على بن صهيب ابو الحسن ٣٥٥
- على بن ابي طالب ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥
 على بن عبد الله بن عباس ١٨٣
 على بن عقيل ١٩٤
 على بن عيسى (ابى سعيد) ٣٤٤
 على بن عيسى بن ماهان ٢٨٥ ٣١١ ٣١٢
 ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩
 على بن مالك بن خيثم الغفاري ٢٤٤
 على بن المامون ٣٧١
 على بن محمد ابو الحسن انظر
 المدائني
 على بن محمد بن جعفر ٤٣١
 على بن محمد بن خالد القسري ٣٣٥
 على بن محمد بن عيسى بن نهبك
 ٣٣٣
 ابو على محمد بن هارون الرشيد ٣١٩
 على بن مصعب ٤٥٢
 على بن المهدي ٢١٤ ٢٨١
 على بن موسى الرضى ٣٥٠ ٣٥٣ ٣٥٥
 ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣
 ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩
 على بن هارون الرشيد ٣١٩
 على بن هشام ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣
 ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧
 على بن الهيثم ٤٤٨
 على بن يحيى الارمني ٥٤٤
 على بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
 عليبة بنت المهدي ٢٨١
 عمار بن عبيد انظر ابن كبار الهمداني
 عمارة بن حمزة ١٩٩ ١٧٠
 عمارة بن عقيل ٥٣٣
 عمارة بن كلثوم ١٤٠
 عمر ٨ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
 عمر بن بزيق ٢٠
 عمر بن حبيب القاضي ٣٣٨
 عمر بن حفص (عزرايمرد) ٢٩٤ ٣١٥
 ابو عمر ابن ابي سعيد (سابق)
 الاندلسي ٣٨٥
 عمر بن سلم بن قتيبة ٣١٣
 عمر بن سليمان ٣٤
 عمر بن سيسل بن كال ٥٤٠
 عمر بن عبد الله الاقطع ٥٤٤

- عمر بن عبد العزيز ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ١١ ١٧
 ٢٢ ٣٣ ٣٤ ٣٧-٤٤
 عمر بن العلاء ٢٢٩ ٢٥٢
 عمر بن هلى بن الحسنين ١٩١ ١٩٧
 عمر بن فرج الرخاجى ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٦٧
 عمر الفرغانى ٣٩٠ ٣٩٣ ٣٩٦ ٣٩٧ ٤٨١ ٤٨٥
 ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٥ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠١
 ابو عمر القاضى محمد بن يوسف بن يعقوب ٢٩٧
 عمر بن محمد بن يوسف ١٠
 عمر بن مهران (ابو حفص) ٣٦٥ ٣٦٦
 عمر بن هبيرة ٣١ ٧٥ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧
 عمر الوادى ١٤٤
 عمر بن الوليد ١٢ ١٣ ١٣١ ١٤٩
 عمر بن يزيد الاسيدى ٨٧ ٨٨
 عمران بن عامر بن مسمع ٥٤ ٥٥
 عمران بن عبد الله بن مطيع ١٧٧
 عمران بن ماجند ٣٥٢
 عمرو بن حوى السكسكى ١٤٠
 عمرو بن سعد انظر ابو داود الخضرى
 عمرو بن شراحيل ١٣٢
 عمرو بن عاصم الكلابى ٣٧٢
 ام عمرو بنت عبد الله ٣٤
 عمرو بن عبيد ٢٣٥
 عمرو بن عطاء ٥٣٩
 عمرو بن غالب اليشكرى ١١١
 عمرو بن مرزوق البصرى ٤٠٤
 عمرو بن مسعدة الكاتب ٣٧٧
 عمرو بن معديكرب ٥٣١
 عمرو بن يزيد الحكيمى ٦٧ ١٣٣
 عميرة الاسدى ٤١٧
 عنيسة بن اسحاق ٥٥٠
 عنيسة بن الوليد ١٢
 عوف بن عذاب ١٦٥
 العوفى القاضى ٣٥٨
 عون بن عبد الله ٤٢ ٤٣
 ابو عون عبد الملك بن يزيد ١١١ ١١٤
 ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢١٨ ٢١٩ ٢١٤
 ابو عون معاوية الصمادحى ٣٥٠
 ابن عياش المنتوف ٢٥٨
- عياض بن مسلم ١٠٦ ١٠٧ ١١٦ ١١٧ ١١١
 عيسى مولى المنصور ٣٩٩
 عيسى الحكمى ٥٣٠
 عيسى بن دينار بن واقد ٣٧١
 عيسى بن زيد (موسى) ٢٤٣
 عيسى بن الشيخ ٥٤٠ ٥٤١
 عيسى بن على بن عبد الله العباسى ١٣٩
 عيسى بن على بن عيسى ٣١٢ ٣٢٤
 عيسى بن فرخان شاه ٥٦١
 عيسى بن المامون ٣٧١
 عيسى بن محمد بن ابي خالد ٣٣١
 ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٥
 ٤٣٦ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٥٥
 ابو عيسى محمد بن هارون الرشيد ٣٣٩ ٣٤٣
 عيسى بن هارون الرشيد ٣١٩
 عيسى بن المنصور ٢٦٨
 عيسى بن موسى بن محمد بن على ٢٠١ ٢١٥ ٢١٧ ٢١٩ ٢٢٧ ٢٣٣ ٢٤٢ ٢٤٣
 ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩
 ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٩ ٢٧٤
 عيسى بن موسى الهادى ٢٨٩
 ام عيسى بنت موسى الهادى ٢٨٩
 عيسى بن يوسف ٥٤٨
 العيشى ٤٦٨ ٤٦٩
 ابو عيينة بن المهلب ٣٢ ٥٤ ٥٨
 عيينة بن موسى ٢٠٢
- غ
- غالب الاسود المسعودى ٤٤٣
 غالب مولى هشام ١٠١ ١٠٧
 ابو غانم الطائى ٢١٧
 غسان (بن عباد) ٣٣١ ٤٥٠
 ابو غسان صالح بن الهيثم انظر صالح ابن الهيثم
 الغلام البريدى مولى ام البنين ٩١
 الغمر بن يزيد بن عبد الملك ١٥٦ ٢٠٧
 غنام المرثد ٥١٦
 غيلان بن مسلم ١٣٠ ١٣٢ ١٣٥

أبو انفوارس الاعرج ٨٤
 فيروز اصبهيد أنظر سنيان
 فيروز (بن فول) المرزبان ٣٣
 الفيض بن سهل ٢٨

ق

قارن ٣٩٩
 قارن بن شهريار ٤٠٠ ٤٠٢ ٥٨ ٥٨ ٥١٣ ٥٧٣
 ابن القاسم الفقيه ٣٩١ ٣٩٢ ٣٧١ ٣٨٥
 القاسم بن ابراهيم بن طباطبا ٣٩١ ٣٩٢ ٤٩٣
 القاسم التبعي ٩٧
 القاسم بن الحسن بن زيد ١٤٢ ١٤٥
 القاسم بن سليمان ٣٣٤
 القاسم بن عبد الرحمان الهلالي ٥٢ ٥٣
 القاسم بن محمد بن القاسم الثقفي ١٠٤ ١٠٩
 القاسم بن المنصور ٣٩٨
 القاسم بن هارون الرشيد الموثمن ٣٠٣ ٣٠٤ ٣١٥ ٣٢٢ ٣٥١
 قبيصة بن ذويب ١٤
 قبيصة بن عقبة أبو عامر السواي ٣٧٥
 قتادة ٩١
 قتيبة بن مسلم ٢ ٣ ١١ ١٧ ١٨ ١٩ ١٤٨
 قحدم الكاتب ١٠٣
 قحطبة بن شبيب ١٨٢ ١٨٦ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦
 القاكل بن عياش ٧٣
 قدامة بن زياد النصراني ٥٤٤
 القدرية ١٣٣
 قرة بن شريك ١٤
 قريش ٢٠ ٢٤
 قريش الدنداني ٢١٥
 قريش بن هشام ١٠٧
 قريع ٢٥٥
 قسطنطين ملك الروم ١٠٠ ١٢٤
 قسطنطين بن ليون ٣٠١ ٣١٥ ٣١٦
 قسطنطين الرومي ٤٤٣
 قشير بن حسان ٢١
 القشيري ٢٧٤

ف

فارس بن بغا الصغير ٥٧٥
 الفارعة أخت الوليد بن طريف ٢١٧
 الفاضلة بنت يزيد بن المهلب ٥٧
 فاطمة ٢٤١
 فاطمة بنت الحسن بن الحسن ٢٤٣
 فاطمة بنت أبي صفرة ٥٢
 فتح الحكام ٤٤٩
 الفتح بن خاقان ٥٤٩ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧
 أبو فديك مولى يزيد بن المهلب ٥٢
 الفراء النحوي أنظر يحيى بن زياد
 الفراعيني ٥٥
 فرج الديلمي ٤٤٣
 ابن فرج ٣٧٤
 الفرزدق ١٣ ١٤ ٥٤ ٥٧ ٥٨ ٩٨ ٨٣ ٨٤
 فرعون ٤٤
 فرارة ١٣
 الفضل بن الربيع بن يونس ٢٧٤ ٢٨١ ٢٩٠ ٢٩٢ ٢٩٩ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٢٧
 ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

قصي بن الوليد ١٤٧
 القطامي بن حمال ٦٨ ٦٧
 القطران (القطن بن أكمة) ١٥٩
 قطري مولى الوليد ١٤٠ ١٤٧ ١٥٤
 قطري بن الفجاءة ١٤
 قطن مولى يزيد ١٣٤ ١٤٩ ١٥٣
 قطن بن قتيبة بن مسلم ١٠٥
 القعقاع بن خليلد ١٣٣
 قوصرة أنظر مصعب بن إبراهيم
 قوهيار أنظر كوهيار
 قيس بن هاني ١٥١

ك

كاوس ٣٣٥ ٤٥٤
 ابن كبار الهمداني ١٢٨
 كثارة أنظر بهلول
 كثير بن الحسين العبدى ١٤٣ ١٤٥ ١٤٩
 آل كثير بن الصلت ٣٣٥
 كثير بن عبد الله أنظر ابو العاج
 كثير عزة ٩٣

ك

آل كدير المازنى ٢٥٠
 ابن الكرماني أنظر جديع بن على
 الكسائي النحوى ٣٥١
 كسرى قياد ١٤
 كسرى ابن هرمز ١٤
 كعب الاشقرى ٢
 كعب بن زهير ٢٠٨
 كلب ١٤
 كلياتكين التركى ٥٧٠ ٥٨٢
 ابن الكلبي ١٥٣ ٢٥٠
 كليب ا أنظر الحجاج بن يوسف
 كلثوم بن ثابت ٣٣٤ ٤٥٣
 كوثر خادم الامين ٣٣٥
 كوهيار (قوهيار) بن قارن ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٨
 ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥٢٢

ل

لاهر بن قريظ ١٨٢

م

ماردة ام المعتصم ٣٨٠
 مازيار (المازيار) بن قارن ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١
 ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠
 بنو مالك ٣٥
 مالك بن انس الفقيه ٢٣٩ ٢٧٢ ٢٩٧ ٣١٨
 ٣٥٩ ٣٣١
 مالك بن دينار أنظر المصمغان
 مالك بن ابي السمخ ١٤٤
 مالك بن شعيب ١٠٠
 مالك بن طراف ١٩٤
 مالك بن طوق ٥٧١
 مالك بن ابي عامر ٣١٨
 مالك بن مسمع ٨
 مالك بن المنذر بن الجارود ٥٥ ٨٧ ٨٨
 مالك بن الهيثم ١٨٢ ٢٢١ ٢٢٨ ٢٢٩
 المامون ٢٨٩ ٣٠١ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣١٥ ٣١٧
 ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

- مكرم بن خالد بن عبد الله القسري
 ١٦٥ ١٦٩ ٣٣٥ ٣٣٨ ٣٤٠ ٣٤٤
 مكرم الديباج انظر مكرم بن عبد
 الله بن عمرو بن عثمان
 مكرم بن راشد الخزاعي ١٤٩
 مكرم بن ابي رجاء القاضي ٣٣٨
 مكرم بن رستم ٥٧١ ٥٧٢
 مكرم بن رشيد ابو زكرياء الافريقي
 ٣٨٥
 مكرم بن الرواد ٥٣٩
 مكرم بن الزبير الكنظلي ٤٣ ٤٣
 مكرم بن زيد بن علي بن الحسين
 ٣٤٣
 مكرم بن سكون ٣٥٥
 مكرم بن سعد كاتب الواقدي ٣٧٦
 ٤٦٥
 مكرم بن سعيد ٤٦٧ ٥٠٢
 مكرم بن سعيد بن بشير القاضي ٣٩٩
 مكرم بن سعيد الكلبي ١٥٢
 ابو مكرم السفيناني ١٢٠ ١٣٨ ١٣٩ ١٥٩
 ١٥٧
 مكرم بن سليمان بن عبد الملك ٣٤
 مكرم بن سليمان بن علي ٢٥١ ٢٥٤
 ٢٥٧ ٢٨٤ ٢٩٢
 مكرم بن سماعة ٣٣٢ ٣٣٨ ٤١٠
 مكرم بن صالح ٣٧١
 مكرم بن الصباح ٥١٢
 مكرم بن صفوان الجمحي ٦٧
 مكرم بن صول ١٩٧ ٢٠٣
 مكرم بن ظاهر ٥١٣ ٥٧١ ٥٧٤
 مكرم بن العباس ٨
 مكرم بن العباس ٤٤٨ ٤٤٩
 مكرم بن ابي العباس السفاح ١١٤ ١٢١
 ١٤٣ ١٤٣
 مكرم بن عبد الله بن حارثة ١٠٧
 مكرم بن عبد الله بن الحسن بن
 الحسن ٢٠٩ ٣٣٠-٣٣١ ٢٥٠ ٢٧٥ ٢٩٤
 مكرم بن عبد الله بن طاهر ٥٥٨ ٥١٢
 ٥١٤ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩
 ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢
 مكرم بن عبد الله بن علاقة ٢٨١
 المثنى بن عمران ١٥٩ ١٩٤
 مجاهد بن مطاعن ١٢٤
 مجشر بن مزاحم السلمى ١٠٥
 ابو مكرم مولى خالد ١٤٧
 مكرم بن حمران ٥٤
 مكرم الكنفى ٢٥٢
 ابو مكرم القاضي مكرم بن عبد الله
 ٣٧٤
 محفوظ بن ابي توبة البغدادي ٣٥٩
 مكرم (بن جزء العلاني) ١٢
 مكرم النبي ٨ ١١٢
 مكرم بن ابراهيم العلوي ٥٧٢
 مكرم بن ابراهيم بن اسماعيل العلوي
 ابن طباطبا ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٩ ٤٢٠ ٤٢٠
 مكرم بن ابراهيم بن عبدوس ٣٥٥
 مكرم بن ابراهيم بن مكرم بن علي
 ٣٣١ ٣٣٧
 مكرم بن ابراهيم بن مصعب ٣٣١ ٤٠٠
 ٤٠٢ ٥٠١ ٥٠٥ ٥١٠ ٥١١ ٥١٣ ٥١٤ ٥٣٠
 مكرم بن احمد بن ابي دواد ٥٤٧
 مكرم بن اسياب ٣٣٧ ٥٣٩
 مكرم بن الاشعث الخزاعي ٢٢٥
 مكرم بن اوس البلخي ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣
 مكرم بن البعيث ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢
 مكرم بن بييس ٣٣٣
 مكرم بن جرير ٤٧
 مكرم بن جعفر العلوي ٥٧٤
 مكرم بن جعفر الصادق ٣٣٨ ٣٣٩ ٤٢٥
 ٤٣١ ٤٣٧
 مكرم بن حاتم بن هزيمة ٥٣٩
 مكرم بن حزم ٣٣١
 مكرم بن الحسن ابو عبد الله الفقيه
 ٣٥٠ ٣٥١
 مكرم بن الحسن بن مصعب ٣٣١
 ٤١٥ ٤١٦
 مكرم بن الحسين العبدى ٢٥٢
 مكرم بن حماد ٤١٠
 مكرم بن حميد الطوسي ٣٣٣ ٤١٤
 ٤٣٣
 مكرم بن ابي خالد ٤٣١ ٤٣٣ ٤٣٣
 مكرم بن خالد المدائني ٤٥٠

- محمد بن عبد الله بن علي بن عبد
 الله بن جعفر ٢٤٥
 محمد (الديباج) بن عبد الله (المطرف)
 ابن عمرو بن عثمان ١٢٩ ١٣٣ ١٣٧
 محمد بن عبد الله أبو عبد الله
 القاضي ٣٧٥
 محمد بن عبد الله القمي ٥٤٨-٥٥٥
 محمد بن عبد الله بن يزيد أنظر
 أبو محمد السفياني
 محمد بن عبد الله بن عمرو أبو بكر
 السراقي ١٧٠ ١٧٤
 محمد بن عبد الرحمان الاموي ٢٠٦
 محمد بن عبد الرحمان المخزومي ٣٨٠
 محمد بن عبد الملك بن مروان ٢٠٧
 محمد بن عبد الملك بن محمد ١٧٦
 محمد بن عبد الملك الزيات ٣٨٤ ٤٠٥
 ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣
 ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢
 محمد بن عبيدة بن يزيد أبو سعيد
 الكلابي ٣٤٥
 محمد بن عبدوس ٥٨٢
 محمد بن عبيد الطنافسي ٣٣٢
 محمد بن أبي عبيد الله ٢٧٥
 أبو محمد ابن عطية ١٧٥
 محمد بن العلاء ٥٣٣ ٥٣٧
 محمد بن علي (بن عيسى بن ماهان)
 ٣٣٥
 محمد بن علي الباقر ٩٧ ٣٣٠
 محمد بن علي الباجلي أنظر
 الباجلي
 محمد بن علي بن برد الخباز ٥١١
 محمد بن علي بن جعفر ١٨١
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 ١٨٠ ١٨٣ ١٩١ ١٩٩
 محمد بن علي المرعشي ٣٥٥
 محمد بن علي بن موسى الرضوي
 ٣٥٧ ٣٨٤ ٤٤٤
 محمد بن عمر ٩٣
 محمد بن عمر ١٥٧ أنظر أبو محمد
 السفياني
 محمد بن عمران بن ابراهيم ٢٥٠ ٢٢٦
- محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة
 أنظر ذو الشامة
 محمد بن أبي عون ٥٧٨
 محمد بن عيسى بن نهيك ٣٣٣ ٤١٢
 محمد بن عيسى بن عبد الواحد
 ابن نجيب ٣٨٥
 محمد بن الفضل الجرجاني ٥٦١
 محمد بن القاسم ٨
 محمد بن القاسم بن عمر العلوي ٣٨٢
 ٤٧١
 أبو محمد القرشي ١٠١
 محمد (الاصغر) بن المامون ٣٧٦
 محمد (الأكبر) بن المامون ٣٧٦
 محمد بن محمد بن زيد بن علي
 العلوي ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٩ ٣٥٠ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢
 ٤٣٣ ٣٢٧
 أم محمد بنت محمد بن يوسف ١١٢
 محمد بن مروان ٩ ١٥٥
 محمد بن مقاتل العكي ٣٠٢ ٣٠٣
 محمد بن المهلب (ابن الطالقانية) ٥٥
 ٥٦ ٥٧ ٥٩ ٦١ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣
 محمد بن موسى ٤٠٢ ٤٠٢ ٥٠١ ٥١١
 محمد بن ميكال ٥٧٤
 محمد بن نباتة بن حنظلة ١١٧
 محمد بن نوح ٣٧٧ ٤١٥
 محمد بن هارون الكاتب ٤٤٦ ٥١١
 محمد بن هارون الرشيد أنظر أبو
 احمد
 محمد بن هشام بن اسماعيل ١٢٧ ١٣٢
 محمد بن هشام بن عبد الملك ١٠٧
 محمد بن الوائظ ٥٣٥ ٥٣٦
 محمد بن الوليد ١٢ ١٤
 محمد بن يحيى ٣٥١
 محمد بن يحيى بن فيروز ٥٧٥
 محمد بن يزيد ٣٧١ ٣٧١ ٤١١
 محمد بن يزيد بن حاتم المهلب
 ٣٣٠
 محمد بن يزيد بن مخلد ٣١٢
 أبو محمد البيهقي ٣٥١
 محمد بن يوسف ١٠
 محمد بن يوسف أبو سعيد ٣٨٣ ٣٩٧

- ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢٠٩
 ٢٤١ ٢٢٧ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١
 أبو مسلم مستملي يزيد بن هارون ٣٧١
 مسلم بن إبراهيم الأزدي ٣٩٨
 مسلم بن الشمردل ٣٧
 مسلم بن عقبة ٢٤٧
 مسلمة بن عبد الملك ٣ ٨ ١٤ ٢٥ ٣٩
 ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠
 ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥
 ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠
 ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦
 ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
 مسلمة بن هشام أبو شاکر ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠
 ١١٤ ١١٥ ١١٦
 مسلمة بن الوليد ١١
 المسور بن عمرو ٥٥ ٥٦ ٥٧
 المسيب بن زهير ١٣٥ ١٣٦
 المشاس بن عمر ٦١
 المشعل الشيباني ٥٥
 مصعب بن إبراهيم قوصرة ٥٤
 مصعب بن الزبير ٨٣
 مصعب بن الصكحج ١٦١ ١٦٢
 مصعب بن محمد الوالبي ٧٥
 مصعب بن مصعب بن الزبير (خصير) ١٢٤
 مصقلة بن هبيرة ١٠٥
 المصغان مالک بن دينار ملک دبانود ٢٢٨
 المضاء بن القاسم ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥
 مضر ٥٣
 مطاعن بن مطيع ١٦٤ ١٦٥
 المطلب بن عبد الله ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨
 ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠
 مطيع الاغلبى ٣٧١ ٣٧٢
 ابن مطيع ٣٩١
 مطيع بن اياس ١٣١
 المظفر بن ايتاخ ٥٤٤ ٥٤٥
 معاذ بن مسلم ١٧٣
 المعارك بن يزيد بن المهلب ٧٠
 المعاني بن عمران أبو السعد الموصلي ٣٠٣
 معاوية ٧ ٢٧٢ ٣٧٠ ٤٦٣
 معاوية بن اسحاق الانصاري ٩٥ ٩٦
- ٤٩٤ ٤٨٤ ٤٨٢ ٤٧٧ ٤٧١ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٧٣
 ٥٣١ ٤٩١
 محمد بن يوسف الفريابي ٣٧١
 محمد بن يوسف بن يعقوب انظر أبو
 عمر القاضي
 محمود بن سليمان أبو بكر الزهري ٣٩٩
 المخارق بن غفار الطائي ٣٩٢
 المختار بن أبي عبيد ١٤٢
 المختار بن عوف أبو حمزة ١٦٠ ١٦١ ١٦٨
 ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥
 المخدج بن يزيد جرد ١٤٨
 مخلد ليد ٤٥٠ ٤٥١
 مخلد بن يزيد بن المهلب ٢١ ٤٨ ٥٠
 المدائني ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
 ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
 ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠
 ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠
 ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠
 ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠
 ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠
 ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠
 ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠
 ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

منصور بن جمهور ١٢٨ ١٣٢ ١٣٨ ١٤٠ ١٤١
 ١٥١ ١٥٣ ١٥٣ ١٦٠ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦

المنصور الحجابي ٢٨

منصور بن الحسن هار ٤٠٠ ٥٥

منصور بن عمر بن أبي الخرقاء ١٥

منصور بن المهدي ٢٨١ ٣٣٠ ٣٥٢ ٣٥٣

٤٢٢ ٤٣٣ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٥ ٤٣٧ ٤٤٤

منصور بن الوليد ١٢

منكاجور الأثروسي ٥٥ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦

المنهال بن أبي عيينة ٥٢ ٥١

المهدي ٢١٤ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٥٩ ٣١٠ ٣١٢ ٣١٤

٣٦٥ ٣٦٨ ٣٦٩-٣٨٢ ٣٧٢

مهدى بن علوان الحروري ٣٥٤ ٤٣٨

المهلب ١٧

المهلب بن العلاء بن أبي صفرة ٥٥ ٧١

٧٢

المهلب الجهمي ١٧٤

الموتمن أنظر القاسم بن هارون الرشيد

أبو الموتى الجديلي ١١١

ولد أبي موسى ٩٠

موسى بن بغا الكبير ٥٥٥ ٥١٣ ٥٨١

موسى الكاظم بن جعفر الصادق ٣٠١ ٣٠٢

موسى بن داود القاضي ٣٧٧

موسى بن داود بن علي ٣٣٣

موسى بن زارة ٥٤٧

موسى بن عبد الله بن الحسن ١٤٠

موسى بن عبد الملك ٥٥٢ ٥٥٣

موسى بن عيسى بن موسى ٢٨٤ ٢٨٥

٢٩٤ ٢٩٥

موسى بن كعب ٢١١

موسى بن المأمون ٣٧١

موسى (الناطق بالكف) بن محمد

الأميين (٣٣٨) ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤

٣٤٤ ٣٤٥

موسى بن مسعود أبو حذيفة البصري

٣٨٤

موسى بن معاوية أبو جعفر الصادحي

٤٠٧

أم موسى بنت منصور ٣١٩

موسى الهادي بن المهدي ٣٢١ ٢٧١ ٢٨١

٢٨٢-٢٨٣

معاوية بن حرب الهلالي ٢٥١

معاوية بن أبي سفيان بن زياد ٥٧

معاوية بن أبي عبد الله الطيار ٧٧

معاوية بن عتبة بن أبي سفيان ١٣٤

١٣٥

معاوية بن عمرو الأزدي ٣٧٥

معاوية بن هشام ٩٠ ٩١ ١٠٧ ١٢١

معاوية بن يزيد بن المهلب ٢١ ٧٠ ٧٤

المعتز ٥٢٢ ٥٤٥ ٥٥٥ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦٣

٥٦٤ ٥٧٧ ٥٧١-٥٨٣

المعتصم أبو أسحاق محمد بن هارون

الرشيد ٣١٩ ٣٥٤ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٤ ٣٧٥

٣٧٧ ٣٧٨ ٣٨٠-٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥

٣٨٦ ٣٨٧-٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣

المعلي بن أيوب ٣٩١

أبو معمر ٣٩٢

المعمر بن شعبة ١٦٢ ١٦٣

معن بن زائدة ١٦٥ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٤

المغيرة (بن سعيد) مولى بجيلة

صاحب المغيرة ٢٣٠ ٢٣٦

المغيرة بن زياد العتكي ٥٤

المغيرة بن الفرع ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٥

مفتوح بن الوليد ١٤٧

المفضل الاباضي ١٧٢ ١٧٣

المفضل الضبي ٢٥٤ ٢٥٥

المفضل بن عبد الرحمان بن العباس

٩٩

المفضل بن المهلب ٣٥ ٥٣ ٥٤ ٩١ ٧٢ ٧٣

مقاتل بن حكيم العكي ٢١٧

مقاتل بن مالك العتكي (العكي) ١٦٥

مقسم بن عبد الله ٣٣٣

المقنع ٢٧٣

بنو ملادس بن عبشمس ٢٥١

المليد الخارجي ٢٣٥ ٢٥١

ملحان الشيباني ١٥٧ ١٥٧

المنتصر ٥٤٥ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٧-٥٦٢

المنذر بن أبي عمرو ١٢٠

المنذر بن محمد ٢٠١

المنصور أبو جعفر ١٨٣ ١١٧ ٢٠١ ٢٠٨ ٢٠٩

٢١٠ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥-٢١٦

منصور بن إيتاخ ٥٤٤ ٥٤٥

موسى بن موسى الهادي ٢٨١
 موسى بن نصير ٣
 موسى بن الوجيه ٥٨ ٤٩
 موفق الصقلي ٤٤٣
 المومل بن اسماعيل ٣٣٤ ٣٣٣
 المومل بن العباس ١٤
 مومن بن الوليد ١٤٧
 مونس ٤٤٣
 المويد ٥٤٥ ٥٥٥ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٥٩ ٥٥٩ ٥٥٩ ٥٥٩ ٥٥٩ ٥٥٩
 ٥٨٢ ٥٧١ ٥٩٤
 ابن ميادة المري ١٤٩
 ميخائيل ٣١٥ ٣١٩
 ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل ٣٣٩
 ابو ميسرة عبد الرحمان بن ميسرة
 الحضرمي ٣٤٥
 ميمون بن مهراڤ ٩١
 ميمونة ٨

٥

هارون بن جعونة ٤٤٩
 هارون الرشيد ١٤٥ ١٥٥ ١٧١ ١٧٨ ١٧٨ ١٧٨ ١٧٨ ١٧٨ ١٧٨ ١٧٨
 ٣١٩-٣١٥ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١
 ٥٢٨
 هارون بن عيسى بن المنصور ٥١٩
 هارون بن المامون ٣٧١
 هارون بن محمد بن ابي خالد ٤٣١
 ٤٣٣
 هاشم بن عمرو ٢٠٣
 هاشم بن القاسم انظر ابو النصر
 ابو هاشم بن محمد بن الحنفية ١٨٠
 ١٨١
 ام هاشم بنت هشام المخزومي انظر
 عائشة
 ابن هبار القرشي ١٧٣
 هذيل ١١
 هرثمة بن اعين ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٨ ٢٨٨ ٢٨٨ ٢٨٨ ٢٨٨ ٢٨٨ ٢٨٨ ٢٨٨
 ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٣
 ٣١٤ ٣١٥ ٣١٥ ٣١٥ ٣١٥ ٣١٥ ٣١٥ ٣١٥ ٣١٥ ٣١٥
 ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦ ٣١٦
 ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧ ٣١٧
 ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨ ٣١٨
 ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩ ٣١٩
 ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠ ٣٢٠
 ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١ ٣٢١
 ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢ ٣٢٢

ن

النابغة الجعدي ٣٣٣
 نبا بن الوليد ٣٣
 نباتة بن حنظلة ١٢٣ ١٢٣
 نجاج بن سلمة ٥٢٨ ٥٥٢ ٥٥٣
 النجارية ٩٩
 نجوية بن قيس ٥٧١
 نذير بن يزيد بن خالد القسري ٣٤٠
 نستاس ٣٣ ٣٣٣
 نصر بن حمزة بن مالك ٤٣١
 نصر بن خزيمه ٩٥ ٩٨ ٩٩
 نصر بن سيار ٩٠ ٩٢ ١٠٠ ١٠٥ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠ ١١٠
 ١٨٤ ١٢١ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠
 ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١
 نصر بن شيبث ٣٤٤ ٣٤١ ٣٤١ ٣٤١ ٣٤١ ٣٤١ ٣٤١ ٣٤١ ٣٤١ ٣٤١
 ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥ ٣٤٥
 ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦ ٣٤٦
 ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧ ٣٤٧
 ابو نصر مالك بن الهيثم انظر مالك
 نصير مولى المهدي ٢٧٠
 نصير الوصيف ٤٣٨
 النصر بن حفص ٢٩٩
 النصر بن سعيد الكرشى ١٥٧
 النصر بن شمير المرزوي ٣٥٥

الواقدي أبو عبد الله محمد بن عمر
 ٤ ٣٣٠ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٨٠ ٤٦٥
 أبو وجزة أحد بنى ظفر ١٧٢ ١٧٤
 وجه الفللس ١٤٥ ٥٦٨
 وداع بن حبيد ٥٩ ٦٠
 وردان مولى إبراهيم ١٥٤
 ورقاء بن جميل ٤٢٧
 وزير الخارجي (السجستاني) III
 أبو الوزير أنظر أحمد بن خالد
 وصيف مولى المعتصم ٤٠٩ ٤٨٥ ٥٣٥ ٥٣٦
 ٥٤٢ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٧٤
 ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨
 الوضاح مولى عبد الملك ٧٢
 وكيع ٣٨٥
 وكيع بن أبي سود ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٨ ٤٨ ٥١
 ولادة بنت العباس ٢ ١٩ ١٣٣
 الوليد بن خالد الكلبي ١٤٤
 الوليد بن طريف الحروري ٢٦٧ ٢٦٧
 الوليد بن عبد الملك - ١٩ ١٧ ٣٣ ٤٠
 ٦ ٩ ١١٢ ١٤٧ ١٤٩
 الوليد بن عروة بن عطية ١٧١ ١٧٨ ١٧١
 الوليد بن القعقلق ١٢١ ١٢٢ ١٢٣
 الوليد بن معاوية ٢٠٣
 الوليد بن هشام ١٥٧
 الوليد بن الوليد بن يزيد ١٤٧
 الوليد بن يزيد ١ ١١ ٣٤ ٩٤ ٨١ ٨٩ ١٠٠
 ١٠٤ ١٠٩ ١١٢-١٥٤ ١٨١ ١٨٤ ١٨٥
 الوليد بن يزيد بن الوليد ١٤٨ ١٥٣
 ونداهرمز ١٧٩ ١١٣٥
 وندارد ٥٣٣
 ونداد ساكمان ٥٣٣
 وندو ٣٩٤ ٤٣٣
 ابن وهب ٣٣٣
 وهب بن وهب أنظر أبو البختری
 القاضي

وهسودان بن جستلن ٥٧٢
 ويابجن (واجن) ٥٧٤

ي

ياطس ٣٣٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٤٩٠ ٤٩٣ ٤٩٤

هرثمة بن النصر الجبلي ٥٠٢
 ابن هرمة ٣٥ ١٦٠
 أبو هريرة ٢٦٨
 بنت أبي هريرة ٨
 أبو هريرة العاجلي ٣٣٠
 هريم بن أبي طحمة ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٧١
 هشام بن أسماعيل المخزومي ١١٧ ١٣٣
 هشام بن الحكم ٢٠٩
 هشام بن عبد الملك ١٣ ٣٩ ٦٠ ١١٨-١١١
 ١١٢-١٢٢ ١٧٢
 هشام بن عبد الرحمان الأموي ٢٥ ٢٦
 هشام بن عروة ٢٤٦
 هشام بن عمار ١٤٣
 هشام بن عمرو التغلبي ٢٥٥
 هشام بن مساحق ٥٤
 هشام بن مصاد ١٣٥
 الهرش ٤١٢
 هلال بن أحوز ٤٧ ٧٤
 هلال بن عياض ٥٩
 هلال بن المفضل ٣٦٤
 حمام ٣٧١
 همدان ٦٧٨
 هميس أنظر الهيصم بن جابر
 هند الكلبية امرأة يزيد ١٤٩
 هوندة بن خليفة أبو الأشهب ٣٧٥
 الهيثم بن شعبة ٣٣٣
 الهيثم بن عدي ١٥٢ ١١٤ ١١٦ ١٥١ ١٥٢
 ١٥٣ ١٦٨ ٣٣٨
 الهيثم الغنوي ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧١
 الهيثم بن معاوية ٣٢٧
 الهيصم بن جابر هميس ١٥ ٢١
 الهيصم بن العلاء العاجلي ٥٦٨ ٥٦١

و

الوائف هارون بن المعتصم ٤٠٩ ٥١٤
 ٥٢٧ ٥٣٥ ٥٣٧ ٥٤٢
 وارجن الاشروسني ٤٠٥ ٥١٨ ٥١٩ وأنظر

ويجسن

الوازع بن عباد ١٦٤
 واسط بن الوليد ١٤٧

يوسف بن عمرو بن عطية ١٧٨	يعقوب بن اسحاق بن زيد ابو مكمد ٣٣٣
يوسف بن عمر الثقفي ٨١	يعقوب بن داود مولى بنى سليم ٢٧٠
٩٣ ٩٤ ٩٥	٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٨١
١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩	يعقوب بن سفيان ١١٣
يوسف بن عمرو بن زيد ٣٣٣	يعقوب الصغار ٥٩٣
ابو يوسف القاضى ، انظر يعقوب بن ابراهيم	يعقوب بن عبد الرحمان ١٣٨
يوسف بن مكمد ١٠ ١٢٧	يعقوب بن المامون ٣٧٩
يوسف بن مكمد بن يوسف ٥٤٩ ٥٤٧	يعقوب بن منصور ٥١٣
يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد القاضى ٢٦٧	يعقوب بن ابي جعفر المنصور ٣١٨
يوسف بن ابي يوسف القاضى ٣٥٥	يعقوب بن المهدي ٢٨١
يونس بن (ابى) فودة ٢٥٧	يغلون انظر يغلون
	يقطين بن موسى ٢١٩
	ابو اليقطين ١١٨ ١٣٧
	ينتويه ٥٨١

فهرست اسماء الاماكن والامم

الاسكندرية ٣٠١
اشروسنة ٢٩١ ٣٣٥ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨
اصفهان ٢٧٠
افيق (?) ٢٥
اقريطش ٥٩٤
الانبار ٢١١ ٥٨١
انطاكية ٨
الانطيقون ٣٧٤
انقرة ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩
اوانا ٥٨٢

ب

بئر المطلب ٢٢٩
بئر مبيون ١٧٣ ٣١٧ ٣١٨ ٣٣٩ ٢٢٧
الباب ٣ ٩ ٩٠
باب الانبار ببغداد ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧
باب البردان ببغداد ٥٨٠
باب البصرة ببغداد ٣٣٥

آمل ٥٠٤ ٥٠٩ ٥١٣
ابدس ٣٩
الابطح ١٧٣
ابنة ٣٧١
ايبور ١٢٩
الاجياد ١٢٩
اذنة ٣٧٤ ٣٧٥
اربد ٨٠
الاريس ٣٧١
اردبيل ٣٨٣ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٥١٩
ارزن ٥٤٧
الارزة ١٣٧
ارشق ٣٨٣ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥
الارمنياني ٢٨٨
ارمية ٥٣٩
الازد بالبصرة ٥٢ ٥٣
استادرة ٥١

- باب توما بدمشق ١٣٧
 باب الجابية بدمشق ٨ ١٣٧
 باب الجسر ببغداد ٣٢٥
 باب خراسان ببغداد ١٣٣٥ ١٣٣١
 باب الشام ببغداد ٣٣١ ٣٣٥ ٣٣٩ ٣٣٣
 ٤٤.
 الباب الشرقي بدمشق ١٣٧
 باب الشعير ببغداد ٣١٥ ٣٣١
 باب الشماسية ببغداد ٥٨٤ ٥٨٠
 الباب الصغير بدمشق ١٢ ٨ ١٣٧
 باب العامة بسر من رأى ٣٨٨ ٤٠٧ ٥٤٥
 ٥٥١
 باب عمر بن سعد بن ابي وقاص
 بالكوفة ٩٨
 باب الفرائيس بدمشق ١٣٦ ١٣٧ ١٤٥
 باب الكوفة ببغداد ٣٣٣٣ ٣٣٣٥
 باب المحول ببغداد ٣٣١
 باجة ٣٣٨
 باخمر ٢٥٣
 بلاغيس ٣٣٣
 بادوريا ١٢٢ ٥٨١
 باروسما ٥٧٥
 باعيناتا ٥٠٤
 الباقى ٥٤٧
 الباجنة ٤٨-٥٥٥
 البكيرية ٢١ ٣٣
 بكيرة ارمية ٥٣٩
 بخارا ٩ ٢١
 البخراء ٣٣٨ ١٤٥ ١٤٠
 البندنون ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٦٥ ٣٦١ ٣٦٧ ٣٦٨
 ٤٩٩
 البذل ٣٥٤ ٣٨٣ ٣٨٩ ٣٣٧ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٧
 ٤٨٥ ٤٨٣
 البرجان (برجان) ٣٩ ٢٧
 البردان ٣٨٣ ٤٢٨ ٤٧٩
 بردودا ٤٧٢
 بردعة ٣٠٢
 بوزخ سابور ٣٣٨
 بوزند ٣٨٣ ٣٨٥ ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧٧
 بركاوان ٥٩ انظر جزيرة ابن كاوان
 بست ساجستان ٣٣٤
- بستان جليل ببغداد ٤٥٠
 البستان الخاقاني بسر من رأى ٣٨١
 بستان مونسنة ببغداد ٣٤١
 البصرة ١
 بطن السر ٥٣٤ ٥٣٥
 بطن نخل ٥٣٤
 بغداد ٢٥٩ ٢٥٧
 البقيع ٨ ١٢٥ ٣١٨
 البلاط بالمدينة ٣٣٤
 بلد ٢٠٣
 بحر بنطس ٣١
 بوشنج ١٠٨
 بوصير ٢٠٤
 بيت عاتكة بنت يزيد بن معاوية
 بالمدينة ٣٣٨
 البيلقان ٥٤٨
 بيهق ١٨٥
- ت
- تباله ١١
 التبت ٣٣٧
 تدمر ١٣٦ ١٤٠
 تراقية ٢٧
 تغليس ٥٤٧ ٥٤٨
 تل كشاف ٢٠٢
 تهونة ٣٠٢
- ث
- الثعلبية ٩٥
 ثنية واقم ١٢٢ ١٢٣
- ج
- الجابية ١٤٠
 الجامع (الجامعين) ٤٣١
 جبانة الصائدين بالكوفة ٩٨
 جبل جهينة ٣٣٤
 الجحفة ٩٣
 جرجان ٢١ ٣٣ ٢٤

الختل ٨٩
 حصون خردبلة ٣٧٤
 خرمايان ٥١
 الخزر ٣٠١ ٣٠٢ ٥١٨
 خش ٤٧٣ ٤٧٥ ٤٧٧
 الخصرء بدمشق ١٤٩
 خصرء واسط ١٠٣
 خلاط ١٩٩
 خلاخال ٣٨٣
 الخلد ببغداد ٣١٨ ٣١٩ ٣٣٥ ٣٣٦ ٤١٧
 خناصره ٤٣ ٤٣
 خوار الرى ١٩٣
 الخويثية ٥٤٧

جرجانيا ٤٣١
 الجرف ١٢٢
 جزيرة ابن كاوان ٥٩ ١٢٣
 الجعفرية ٥٥٢
 جالنا ٣٣٣
 جولاء ١٩٤ ٣٤٧ ٤٣٣
 جنبذة الشهارطاي بالبصرة ٤٩
 الجند ١٧١
 جندى سابور ٧٢
 جوخى ٤٣٩
 جيرفت ١٦٦
 الجبيرة ١٣٨
 جيلان ٢٢

د

دابغ ٢٥ ٣٣٣ ٣٨
 دار الرزق بالكوفة ٩٩
 دار خاقان بطرسوس ٣١٨
 دار خزيمه بن خازم ببغداد ٥٤٣
 دار مردان بالمدينة ٢٣٤ ٣٣٨ ٢٤٣
 دار معاوية بالمدينة ٢٣٤
 دار الوليد بن سعد بالكوفة ١٩٩
 دباوند ٣١٨ ٣١٣ ٤٠٠ ٥٥
 دبييل ٥٤٧
 دلوک ٢١٧
 دمشق ٥ ١٢ ٥٥٢
 دما ١٩٤ ١٦٥ ٥٨٣
 دنباوند ٥٥ انظر دنباوند
 دهلك ١٣٣
 دور ارحب وشاكر بالكوفة ٩٩
 دومة الجندل ٢٤٠
 دير الجماجم ٧٢
 دير سمعان ٤٣
 دير قنى ١٦٩
 دير كراميل ٣١٢
 دير مران ١٢ ١٣٧
 الديلم ٣٣
 الدينور ٥٠٢

ح

الحاجون ٣٦٧
 حديثه الموصل ٢٨٤ ٢٨٨
 حران ١٦٠ ٢٠٣ ٢١٧ ٢١٨
 الحربية بالبصرة ٢٥١
 الحربية ببغداد ٤٣٥ ٤٤٠
 حزة ٤٧
 حصن الاحرب ٣٧٤
 حصن حصين ٣٧٤
 حصن سلغوس ٣٧٥ ٣٧٦
 حصن سنان ٣٧٤
 حصن قرة ٣٧٤ انظر قرة
 حصن مواسا ٨٩
 حصن النهر ٤٧٤
 حلوان ١٨
 حلوان بمصر ٩١
 حمام اعين بالكوفة ١٩٩ ٢٠١
 حمص ١٣٩ ٥٨٥
 الحميمية ١٨١ ١٨٣ ١٨٩ ٢١٩
 حوش ٥٤٨
 حيزوم ٢٥٤

خ

الخابور ٣٦٧
 خانقين ٣٦٧ ٤٧٢

الساسان ٢٢
سرت ٣٧١
سرخس ٣٥٧
سرقوسة ٣٧٢
سر من رأى ٣٨١ ٣٨٢ ٣٧٨
سروج ٣٩١ ٤٥٤
سلف (?) سلنيق ٣٣٣
سلمية ٢٧٨
سموقند ٢ ٢١
سميساط ٥٥٥
السن ١٥
السوقان ١٩١
سورا ٧٠ ٥٩٨
السوس ٣٤٧ ٤٢٣
سوق الثلاثاء ببغداد ٥٨٠
سوق الخمر بدمشق ١٣٣١
سوق الزبادى بالبصرة ١٥
سوق القمح بدمشق ١٣٣١
سوق الكرخ ٣٣٥
السيالة ٣٣٩
السيب ٥٩٨
سيفذنج ١٨٦

ش

شالوس ٥٧٠ ٥٧٢ ٥٧٣
شاهبا (شاهى) ٥٣٩
قرية شاهى ٤٢٠ ٥٩٨
شباب ١٧٧
الشرأة ٢١٤
جبال شروين ٤٠٠ ٤٠٢ ٥٠٥ ٥١٠ ٥١٣
الشريف ٥٣٣
شعب الخيف ١٧٤
الشماسية ٣٣٣ ٤٧٢ ٥٨٠
شهرزور ٢٠١
الشيون ٤٧٧

ص

الصفافية ٤٧٢
الصرأة ٧١ ٧٢ ١٩٤ ١٩٥ ٣٣٥ ٤٣٠

ذ

ذات الساحل ٢٠٤
ذو الحليفة ١٧٧

ر

الراذانان ٣٥٤ ٤٣٨
راس عين ٣٤٧ ٤٣٣
الرافقة ٣١٤ ٣١٥
الريذة ٢٣٣٩
رحبة القصابين بالكوفة ٥٧
رحبة واسط ٤٣٩
الرد ٢٨٠
الرصافة (رصافة هشام) ٨٢ ٨٤ ١٠١
الرصافة ببغداد ٢٨١ ٣٥٩ ٣٩٤
جبال رضوى ٣٣٣
الرقعة ٢١ ٤١٩
رقة الشماسية ٥٨٠
رقة كلوانى ٣٣٢
الرملة ١٩ ٣٣٤
الروحاء ٢١٤
رون الروذ ٤٨٣
رومية من ارض المدائن ٢٢٤
الرويان ٣٩٣ ٥١٣ ٥٧٢
الرى ٤٤٤ ٥٧٤

ز

الزاب ٢٧١ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤١٧ ٥٨٠
الزاب الاكبر ١٩٤ ٢٠١ ٢٠٢
الزاب باخرية ٣٠٢ ٣٠٣
زيطرا ٣٨١ ٣٩٠
الزط ٤٧١ ٤٧٢
الزعرانية ٤٧٢
زمنم ٣٩٨
زنجان ٣٨٣ ٤٧٣

س

سارية ٤٠٠ ٤٠١ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥٧٢
٥٧٣ ٥٧٤

صومر ٣٣٠	٣٤٧	٣٤٩	٤٢٢	٤٢٨	٤٤٤	٤٤٤	العمد ٥٧
صطفورة ٣٧٢							عمورية ٢٥
الصغد ٣	٤٠٥						٣١
الصفا ٤٣١							٢٧
الصفصاف ٤٩٨							٢٨
الصفينة (الصفينة) ٢٥							٢٩
الصلح ٤٥٩							٣٠
صناجة ٥٥١							بنو عود بالكوفة ١٩٩
الصيادة ٤٣٩							١٩٨
الصين ١١							١٩٧
							عيسابان الكبرى ببغداد ٢٨٩
							٢٩٠
							عين الحجر ١٥٥
							عين زربة ٤٧٣
							عين مروان بلدى خشب ٢٣٣

غ

غزة ٣٥٩
غرطة دمشق ١٢

ف

فدين ١١٨
الفرماء ٢٠٤
جبل فرهم ٥٧٣
الفلوجة ٥٧
فم الصلح ٣٥٨
فياض ١١٠
فيد ١٤٢

ق

القادسية ٣٣١
جبال قارن ٤٠٨
القاطول ٣٨١
قبا ١٢
قبرس ٣١٢
قدح السليان ١١٥
قديد ١٧٠
قرة ٣٧٤
القريتين ١٣٥
القسطل ١٣٣
القسطنطينية ٣٤-٣٣
القصر الابيض بالمدائن ٢٥٦
قصر ابي جعفر ببغداد ٣٣٨
قصر حميد ببغداد ٥٨٠
قصر الخلد ببغداد انظر الخلد

ط

طالقان ٣٨٢
الطائف ٤
طبرستان ٢٢
طرسوس ٤٣٤
الطغوف ٥٧٨
طميس ٥٠٤
الطغوف ٥٧٨
طنجة ٢٨٥
الطوانة ٣
طوس ١٩١

ع

عالج ١١٣
العالية ١٨
العذيب ١٥
عبدسى ٤٢٣
العرج ٢٤٥
عرفة ٧
العريش ٢٠٤
عسقلان البصرة ٣٣١
عسكر الحروية بالبصرة ٢٥١
العطارين بالبصرة ٥٧
عقبة منى ١٧٣
العقر ٧٠
عقرقوف (عافر قوف) ٤٢٨
عكبراء ١٩٤
عمان ١٣١

ل

اللاز ٥٥ ٥٧٤
اللامس ٤٨١ ٤٨٨
نهر اللامس ٥٣٣
لعلج ١١٠
حصن لولوة ٣٧٥ ٣٧١
ليون ٥١٠

م

ماسيدان ٢٧١ ٢٨٠ ٢٨٣ ٤٧٠
المتوكلية ٥٥٢
مسجد الانتصار بالبصرة ٥١ ٥٧
مدينة ابي جعفر ٣٣٥
مدينة الصقالبة ٢٥
المراغة ٤٧٧ ٥٠٢ ٥٣٦
المريد ٥٥
مربعة الكرسى ببغداد ٤٧٨
مرج الاسقف ٤٨٥
مرعش ٢٥
مرند ٥٣٦ ٥٤٠
مرو الروذ ١٠٩
المزة ١٣٥ ١٣٧ ١٥٢
مسجد الانتصار بالبصرة ٢٥٠
المسعى ٤٣٦
مسكن ٧١
المصبينة ٤٦٤
مضرب سليمان بن عبد الملك ٣٤٢
مظالمير ٣٧٤
المطيرة بسر من رأى ٣٨٨
المعرة ٤٣
مقابر قريش ببغداد ٣٠٢
مقبرة الخيزران ببغداد ٣١١
مقبرة بنى يشكو ٥٣ ٢٥٠
مكة ٣٠٢
ملعب ٣٣
ملطية ٣٣٣ ٤١٣ ٨٩ ٢٢٤ ٢٢٥ ٣٨٩ ٣٩٩ ٤٩٩
٥٥٨
ملك (ملل) ١٤٥
منبج ٢٠٣ ٣٦٨ ٥٠١

قصر زبيدة ببغداد ٣٣٥
القصر القديم بافريقية ٣٠٣
قصر القرار ببغداد ٣٣٥
قصر مقاتل ١٩٨
قصر ابن هبيرة ٣٤٧ ٤٢١ ٤٢٢
قصر الوضاح ببغداد ٣٣٥
قطربل ٤٣٣
قطيعة ام جعفر ببغداد ٥٨٠
القطقانة ٥١
الققص ٤٧٢
القلاتين بالبصرة ٢٥٥
قم ٤٩٠
قناطر السيب ١٢٤
قناة ٢٤٢
قنداويل ٧٤ ٩٠
قنطار (قناطر) ابن دار العلم ٢٥٣
قنسرين ١٥٨
قوس ١٨٩ ٥٥٥
القيروان ٣٦٢ ٣٠٣
قيسارية ٨٩
القيقانية ٩٩

ك

كاشغر ١١
قلعة كبيش ٥٤٨
كثبة ١٧٥
الكحيل ١١٠
كرار ١٨٩
كربلاء ١٠٠
الكرخ ببغداد ٣٦٥ ٣٦٩ ٣٣٥ ٤٣٣ ٤٣٣
٤٤٥ ٤٤٠
كرخ فيروز ٥٤٩
كسكر ٢٥٢ ٤٧١
كش ٢ ٢١
كفرتونا ١٥٩
كفرزون ٤٥٤
كلار ٥٧٠ ٥٧٣
كلوانى ٤٢٢
كماخ ٨٩
الكناسة ١٠٠
كوثى ٤٢١
كيسوم ٣٧٥

٥
 الهاشمية (بالانباء) ٢١١ ٢١٢ ٢١٤ ٢١٧ ٢٢٨
 هاشمية الكوفة ٣٣٣
 هراة ١٨
 هرقلة ٣١٠ ٣١٢
 حصن هرقلة ٣٧٤
 هرمزديار ٥٠٤
 هشتادسر ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٢
 همذان ٤٧٠
 همينيا ٣٤١ ٤١٧
 الهند ٨
 هيت ٣٦٧

و

وادي القرى ١٧١ ١٧٢
 الوزانين بالبصرة ٥٧
 جبل ونداد ٥١٣
 جبل ونداود ٥١٣
 جبال ونداوهرمز ٤٠٢ ٤٠١ ٥١٣

س

الياسرية ٤٣٣ ٤٤١ ٥٤٣
 يكدر ٥٣٦

منى ٧
 مهرجانقذف ٤٧٠
 الموصل ٤٧ ٢٠٣
 موقان ٣٨٣ ٤٧٤ ٤٧٧
 موقوع (المراة) ٣٣١ ١٠٦
 ميفارقين ٥٤٤

ن

النخيلة ٣٣١ ٩٨ ١٩٤ ١٩٩ ٥٣٤
 نسا خراسان ١٨٨ ٣٨٢ ٤٧١
 نسف ٢١
 نصيبين ٣٠٢ ٥٠١
 نهاوند ١٩٤
 النهر (النهروان) ٣٣١ ٤٥
 نهر بين ٣٢٣
 نهر بوق ٤٣٨
 نهر ديالى ٤٤٤
 نهر سعيد ١٩٠ ١٩٤
 نهر ابن عمر بالبصرة ٩٤ ١٥٧
 نهر ابي فطرس ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٧
 نهر معقل ٤٨
 نهر الملك ٤٢١
 النهروان ٣٣١ ٤٥ ٤٢٨ ٤٤٤ ٤٤٧
 النيل (بالعراق) ٤٢١ ٤٣٢ ٤٣٦

فهرست أسماء الكتب

تاريخ يعقوب بن سفيان (الغسوى) ١١٣
 تاريخ ابن المامون ٢٥٩
 كتاب العقد لابن عبد ربه ٣٠٠
 الموطا ٣٥٩
 كتاب الشرح لابي عبيد ٤٠٣
 كتاب الناسخ والمنسوخ لابي عبيد ٤٠٤
 كتاب الاموال لابي عبيد ٤٠٤
 كتاب كليله ودمنه ٤٠٩
 كتاب مزدك ٤٠٩

Pag. ٥١٧, 11: Cod. فتكته, sin minus praeferrem فتكته.

- » ٥٧٠, paen.: Legere debuisssem ارض تحدّهما حدّ, nam حدّ idem significat quod تاخّم (*terminavit*), vid. e. g. Djawálíkí, p. ٣٨ et ann. Sachau, p. 19.
- » ٥٧٣, 12: Pro وانغص ا. وانغص, vid. *Gloss.* sub نغص.
- » ٥٧٣, 13: Videtur legendum والخوزية, vid. *Gloss.* sub حوز.
- » ٥٧٥, 4: دهاقين pro دهاقين in Cod. est.

Gloss., p. 2 sub ارز: conferatur ad hanc significationem vocis ارز Jacut, III, p. ٩٧٨, 13, ubi لحمّة, نبيذة et عسلّة ejusmodi sensu occurrunt.

- » p. 3 sub اوب: in loco Makkarii legatur لمّابى licent. poët. pro لمّابى (cf. Wright, II, p. 275, § 234, 1).
- » p. 4 sub بدن, vs. 5 et 6. Minus accurate edidi; dele verba: et *un habillement complet*, quae e margine mei manuscripti in textum male irreperunt. Lane, ut me commonefecit amicissimus Dozy, de بدلة agit sub بدّل.
- » p. 54 sub عجب. Exemplum hujus significationis addi potest e magno opere Abu No'aimi, *Halyato 'l-Auliya*, Cod. 311 b, f. 199 r. in fine: واذا سررت بالمدح فانت مُعجِب.
- » p. 68 sub فصل. Pluralis عروش a plurimis lexicographis ad sing. عرش refertur. Ceterum cf. *Hamasa*, p. ٤٨, 5 de pluralibus irregularibus.

Pag. f.4, paen.: l. يدعو.

» f.4, 9: l. واقفه.

» f.8, 14: l. Ibno 'l-Athir, VI, p. 330, praescribit الحصارى.

*» f.31, 4: l. الجمعة.

» f.40, 13: l. واقفه (Cod. واقفه).

» f.47, ult., l. طاهراً.

» f.00, 7 a f.: Codex habet فتكمل. Videtur autem praeferendum فيكمل.

» f.08, ann. b: Fort. l. رقلت pro رملت.

» f.31, 11: l. الخليفة من بعده ابي اسحاق.

» f.70, 4: l. فكننت pro priore فكننت (quod habet Codex).

» f.77, ann. h: Fortasse cogitandum est de duobus oppidis Schahrazuri, nempe ازراى et شميز, vid. Jacut, III, p. 336, itaque legendum الشيز وازراى.

» f.78, 8: l. ويجرحون.

*» f.92, 2: l. اى.

*» 00, 6: l. ومناه.

» 01, 10: l. حفار.

» 010, 3 a f.: l. فاحتاجنه.

*» 014, 3 a f.: l. تدبيرة.

*» 014, 14: l. كثرت.

» 018, 12: Pro ودوره fort. leg. وذبويه.

» 019, ann. b: In Comment. ad Hariri, p. 71 (2^{da} ed.), legitur محمد بن البغيث (البغيث l. var.) بن الجليس الربعى

*» 014, 10: l. ثم دخلت.

» 000, 9: l. موقرة.

» 001, 3: Potius leg. وتبايع — تاخلع.

» 012, 2: Perspicue in Cod. كما et لم.

- Pag. ٣٨٠, 3: l. يَعْطُكُ et dele ann. a.
- *» ٣٨١, 6 a f.: l. أَسْحَايَ.
- » ٣٨٥, 1: Collato Ibn Maskowaih et Ibno 'l-Athir (sub annis 214 et 221) videtur legendum هَشْتَدَسِر.
- » ٣٨٥, 6: Videtur legendum وِرْحَل.
- *» ٣٨٥, 4 a f. et ٣٨٩: l. المَطْوَعَة.
- » ٣٧١, 4: N. jubet retinere lectionem Codicis. Ibno 'l-Athir tantum habet وَثَى جَنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كَفَايَةَ.
- » ٣٨٩, 5: Non necesse est inserere مَن (N.).
- » ٣٨٩, 1: Melius الوَحُوشَ; sed tamen nominativus h. l. ferri potest, cf. Ibn Akil, ed. Dieterici, p. 163 cst. (N.).
- » ٣٩٠, 8: l. فَتَخَلُّوْا (N.).
- » ٣٩١, 2: Pro والبغال l. والنعال.
- *» ٣٩١, 13: l. ثَمَّ.
- » ٣٩١, 15: Quoque Ibno 'l-Athir habet طَرَفٌ مَلَاخَةٌ.
- » ٣٩٢, 1: l. اِحْتَاطُوا.
- *» ٣٩٢, 8: l. ورد sine vocali.
- » ٣٩٣, 9: l. مَا كَانَ.
- » ٣٩٤, 3: Ibno 'l-Athir quoque قَوْرٌ.
- » ٣٩٨, 3: Pro الطعام N. et Tornberg legere jubent الطَّعَامُ, ut habet Ibno 'l-Athir. Sed Cod. perspicue الطَّعَامِ لِّلْعَبَّاسِ, طلب العباس للطعام. Vid. *Gloss.* sub طلب.
- » ٣٩٨, 5 a f.: Cod. بِالتَّوْقِيفِ.
- » ٣٩٨, paen.: Male dedi lectionem Codicis, quae est يَتَنَاقَرُهَا. Lege in textu يَتَأَوَّنُهُ pro يَتَأَوَّنُهُ. Pro وصلاتٌ corrige وصلاتٌ.
- *» ٤٠٢, 12: l. ثَمَّ.
- *» ٤٠٢, 15: l. وِرْدٌ.
- *» ٤٠٣, 14: l. فَاقْرَأْ.

opusculum *Recherches sur le règne de Barkïarok sultan Seldjoukide*, in *Journ. asiat.*, 1853, II, p. 261.

Cf. Jacut, II, p. ١٢٣, 12, III, p. ٢٢٨, 16.

- Pag. ٣٥٩, 16: واقتتح اليك potius leg. لك.
- » ٣٣٠, 5 a f.: 1. فرحان (N.).
- » ٣٣٣, 3: Est محمد بن صالح بن بيهس; vid. Ibn Khaldun, III, p. ٣٣٥ et Ibno 'l-Athîr sub anno 195.
- » ٣٣٨ et ٣٣٩: Omnium horum virorum mors collocatur anno 207 ab Ibno 'l-Athîr.
- » ٣٣٩, 1 et ann. a: Pro الكنانى Ibno 'l-Athîr الكندى.
- » ٣٧٠, 5: N. jubet retinere وأجرى أتراك، sed Ibno 'l-Athîr habet أولى لهذا واحرى (واخرا) واسع فى ازالة quoque خيظ عنقه وسفك دمه تراك لو الخ.
- » ٣٧٣, 9 et ann. c: Lectio الطاءى mendosa non est, nam alibi (e. g. الطاءى الطوسى (٨٩) Jacubi, p. ٨٩) vocatur.
- *» ٣٧٣, 14: 1. والمطوعة.
- » ٣٧٤, 4 a f.: Cf. Jacut, II, p. ٨٩٥, 2, ubi حرديلية.
- » ٣٧٥, 4: Pro عبد الله بن عبيد الله عبد الرحمان Ibno 'l-Athîr.
- » ٣٧٦, 2 a f.: Ibno 'l-Athîr: قال ليس بخالف قال ليس هو عن هذا: امخلوق هو قال ما احسن غير ما قلت لك.
- *» ٣٧٦, 2 a f.: 1. ثم.
- » ٣٧٧, 1: Pro يستجهم 1. يستجهم.
- » ٣٧٧, 4: 1. نفسين (N.).
- » ٣٧٧, 7: 1. بشرأ (N.).
- » ٣٧٧, 5 a f.: Ibno 'l-Athîr praescribit سريج.
- » ٣٧٧, ult.: idem سعد بن العلاف.
- » ٣٧٨, 4: 1. نحب ان ناكل.
- » ٣٧٨, ult.: 1. ضد (N.).

- Pag. ۳۳۷, 4: Ibno 'l-Athir habet رَبِّ رِيَّاحٍ. Verum legendum est رَبِّ رِيَّاحٍ
(sive ut habet *Mohit* sub رِيَّاحٍ : رَبِّ رِيَّاحٍ), quod est nomen
nobilis speciei dactylorum; vid. Lane sub رَبِّ et *Kit. al-*
aghani, II, p. ۱.۷ (ed. Bul.). Observandum autem est
رَبِّ الرِّيَّاحِ esse nomen fungi, qui appellatur طَرْتُوثٌ et cui
etiam nomen est رَبِّ الارضِ (vid. *Mohit* sub طَرْتُوثٌ).
- » ۳۳۷, 8: Ibno 'l-Athir habet اما pro ما. Verba قَضَى الامر الخ sunt
Qoran. 12 vs. 41.
- » ۳۳۷, 8 a f.: Ibno 'l-Athir habet واعزَمَ عليك pro واعزَمَ عليه.
- » ۳۳۸, 3: idem legit وكان ظاهرًا.
- » ۳۳۸, 9: idem habet حَيَّزَى pro حَيَّزَى.
- » ۳۳۹, 3: Ibno 'l-Athir quoque وناقبوا.
- » ۳۳۹, ult.: Post فضمته videtur inserendum اليّ.
- » ۳۴۳, 10: ل. عَبْرَةٌ (N.).
- » ۳۴۸, ann. α: Ibno 'l-Athir nomen plenum dat sic: اسكافى بن موسى
ابن عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس.
- » ۳۴۸, paen.: Pro سَخِيًّا, ut Cod. habet, ceteri omnes شَيْخًا.
- » ۳۴۹, 3 a f.: ل. يَمُنْتُ et cf. *Gloss.* sub مَتَّ.
- » ۳۴۹, ult.: Potius ل. أَشْرَبَ قَلْبَهُ.
- » ۳۵۰, 14: Secundum Ibno 'l-Athir et Abu 'l-Mahasin, I, p. ۵۷۳ l.
بَشَرٍ pro نَمِيرٍ.
- » ۳۵۰, 15: Pro الوليدِ fortasse restituendum القائدِ, quod certo nomen
patris ejus fuit. Secundum Ibno 'l-Athir Bakíya anno
197 obiit.
- » ۳۵۴, 4: Pro سهلٍ potius سَهْرِكٍ legendam esse, probabile fecit Flügel
in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, XVIII, p. 539.
- » ۳۵۴, 5: ل. البَدِّ. Pro العَيْثِ Ibno 'l-Athir habet العَيْثِ.
- » ۳۵۴, 7: ل. الرانانينِ, ut quoque jubet Defrémery, qui relegat ad suum

Pag. ۳۱۷, 2: ۱. لعنك (N.).

- » ۳۱۹, ann. c: Quantocius delenda annotatio.
- » ۳۲۰, ult. et ann. b: Ibno 'l-Athir, VI, p. ۱۵۳ ان يلحقهم في الفى فإرس جریده فيردهم. In textu في inserendum est.
- » ۳۲۱, 8: Ibno 'l-Athir quoque om. فى.
- *» ۳۲۱, 10: ۱. اعدآه.
- » ۳۲۳, 6: Pro فحصر ۱. فحصر. Ibno 'l-Athir.
- » ۳۲۴, 14: داوود. Ibno 'l-Athir كان فيل كمان. داوود. داوود سياه.
- » ۳۲۵, 4: Potius خراسان فى ut habet Ibno 'l-Athir.
- » ۳۲۷, 8: Ibno 'l-Athir quoque الله.
- » ۳۲۸, 14: Pro الشميل Ibno 'l-Athir السبيل, quod praeferendum videtur.
- » ۳۳۱, ann. d: Ibno 'l-Athir quoque الحربى.
- » ۳۳۱, ult.: Ibno 'l-Athir من بغدادان فادركوه بمسجد كوتر على فرسخ من بغدادان.
- » ۳۳۰, ۵: ۱. عاملاً (N.).
- » ۳۳۱, 4: Pro يعظم, uti perspicue Codex, Ibno 'l-Athir, quod praeferendum videtur.
- » ۳۳۲, ۵ a f. et ann. d: Ibno 'l-Athir eum appellat الله.
- » ۳۳۲, 4 a f.: ۱. مكمداً pro مكمداً.
- » ۳۳۵, 3: بن عيسى بن ماهان nempe مكمداً بن على.
- » ۳۳۵, 4: fortasse leg. وركزا.
- » ۳۳۵, 3 a f.: Melius Ibno 'l-Athir لما حصره طاهر قال.
- » ۳۳۵, ult.: Apud Ibno 'l-Athir deest. ما. Cf. Gloss. sub. راي.
- » ۳۳۱, 8: Ibno 'l-Athir, حزمًا cum var. ۱. حزمًا.
- » ۳۳۱, 13: Ibno 'l-Athir اما تعرفين.
- » ۳۳۱, ult.: idem الغلک.
- » ۳۳۷, 1: idem قد زال سلطانه.

- Pag. ۳۱, 3 a f.: ل. سببیه.
- » ۳۱, 2: ل. ذکاتہ.
- » ۳۳, 2 a f.: Weil jubet legere فحیسه.
- * » ۳۴, 5: ل. غیظہ.
- » ۳۷, 2: Ibno 'l-Athir eam vocat لیلی.
- » ۳۷, 3 et 4: Carmen exstat apud Ibno 'l-Athir et in Commentario ad Divánum poëtae Sarí'o 'l-Ghawání. Pro تحزن uterque habet et pro یحب in Comment. legitur یبرید.
- * » ۳۷, 11: ل. الطالب.
- » ۳۷, 12: ل. تاجید (N.).
- » ۳۸, 4 (coll. ann. 6): Repone in textu المعدنیة. Vid. *Glossar.* sub عدن.
- » ۳۰, 2: Ibno 'l-Athir habet منها pro فیها.
- » ۳۰, 4 et 5: Est موسى الكاظم بن جعفر الصادق; vid. p. ۳۰.
- » ۳۰, 16: ل. من الجند (Defrémercy).
- » ۳۰, 3: Non مسلم بن, ut male habet Ibn Khallicán, sed سلم بن legendum.
- * » ۳۰, 12: ل. أهلها.
- » ۳۰, 11: Legendum videtur أسبابهم.
- » ۳۰, 8 et 9: Ibno 'l-Athir سلام الابرش appellat ابو سلمة.
- » ۳۰, 2: restitue به تقع, ut quoque habet Ibno 'l-Athir.
- » ۳۰, 6: Ibno 'l-Athir قد قرأت.
- » ۳۱, ult.: ل. وتابعتہ (N.).
- » ۳۱, 3 a f.: Ibno 'l-Athir pro واموالها habet واموا لها. Lege igitur لها, quod idem valet, et dele ann. a.
- » ۳۱, 16: Potius l. cum Ibno 'l-Athir او بخارات.
- » ۳۱, ult.: Ibno 'l-Athir supplet رغابت. Weil jam proposuerat sup- plere فغابت.

Pag. ۲۸۵, 2: Secundum Ibno 'l-Athir legendum: [ابن ماکم] واسر الحسن
 ابن عبد الله الخ. Ibn Khaldun, III, p. ۲۱۵ (ed. Bul.)
 eum appellat ابن عبد الله محمد بن عبد الله الحسن بن المهدي
 ابو الزفت. Cognomen habet ابن الحسين.

» ۲۸۵, 3 a f.: 1. فتايس (Defrémery).

*» ۲۸۷, 3: 1. وضربيت.

» ۲۸۷, 12: N., Defrémery et Weil jubent legere ولم أشك, et primo
 obtutu sic legendum esse visum erat quoque amico de Jong mihique, sed
 sequentia probant verba ولم أسلك على (praep. على a viris doctis negle-
 cta est) significare debere »nondum venerat mihi in mentem.» Fortasse
 igitur legendum est ولم أسلك على »ich war noch nicht auf den Gedan-
 ken gekommen,» secundum analogiam verbi اطلع على الشيء et eodem
 modo quo dicitur لم يمر بي الشيء = لم آت على الشيء. Deinde nempe
 sequitur vs. 3 a f. »quum autem intraret (khalifa) gynaeceum, subito
 cogitatio me subiit me esse captivum.»

Pag. ۲۸۷, 14—15 et ann. d. De Jong haec verba evidenter corrupta esse
 annotavit. Weil sic vertere jubet: »ich war, Gott weiss es, ihm als ein
 solcher bekannt, dass er wohl wusste, ich würde (wenn er mich nicht
 festnimmt) in seiner Gegenwart mein Pferd besteigen und mich nach
 einem Ende der Erde begeben, auf meinen Wohlstand verzichten und
 irgendwo verbleiben, wo er mich nicht erreicht, bis einer von uns stirbt.»
 Sed V. Cl. locum non intellexit. Sensus horum verborum, quem sana to-
 tius loci interpretatio requirit, est: »nam hoc casu (si haec mihi venis-
 sent in mentem, nempe me revera captivum esse), Deus omnipotens mihi
 testis est, non dubitassem conscendere equum ipso khalifa praesente» cet.

Pag. ۳۱., 8: 1. من سته (N.).

» ۳۱., 10 et 11: 1. ter يصلی (N.).

» ۳۱, 3 a f.: 1. [ووقف] حتى جاز. Pro خزيمة ابن خازم Ibno 'l-Athir
 habet خزيمة بن خازم.

Pag. ٢٥٦, 12: l. **ملكًا** deleto ليزال.

» ٢٥٦, 3 a f.: l. **قال كنت أرى**.

» ٢٥٨, 11: l. **نُقذت** (N.) et add. **به**.

» ٣٦١, 13: l. **سَجَفًا**.

» ٣٦٢, 6 a f. et ann. e: **Restitue in textu وانكوا**, de qua forma vid. in Glossario.

» ٣٦٣, 1: Pro **مسلم** Ibno 'l-Athir habet **مسلم**.

» ٣٦٣, 5: Ibno 'l-Athir, p. ٢٥٣ **ثم اقبل الى الباب الذي عليه خازم** رجل من اصحاب استانسييس من اهل ساجستان اسمه الكريش.

» ٣٦٣, 11: Ibno 'l-Athir **عمرو**.

» ٣٦٤, 1: Ante **وكتب** necessario inserendum est **بافتح**.

» ٣٦٤, 5: Pro **الكرک** Ibno 'l-Athir, p. ٢٥٥ et ٢٦١ **Confirmat hic lectionem جدة**.

» ٣٦٤, 11: Potius scribendum est **اخو المقتول** (N.).

» ٣٦٥, 6: Pro **من الاموال على اهلها** Ibno 'l-Athir habet **من اموال اهلها** cum var. lect. quam recepi. Leg. **اهلها**.

» ٣٦٥, paen.: Secundum Ibno 'l-Athir anno **١٥٧**.

*» ٣٦٦, paen.: l. **وانفق**.

» ٣٦٨, ann. c: Ibno 'l-Athir quoque addit **جعفر الاكبر**.

» ٢٧٠, 5 a f.: **Omnia sana sunt, si legimus: [فهرب فجد]** الى ان احتال **المهدى**.

» ٢٧١, 14: **شيعتة المهدى** significat **الشيعتة**.

» ٢٧١, 3 a f.: Secundum Ibno 'l-Athir ante **من ضياع الزاب** inserendum est **وضياعًا**.

» ٢٧٢, 2: l. **جملة**, vid. in Glossario.

» ٢٧٥, 7: l. **أتهمه**.

» ٢٨٣, 3: l. **ويقولوا**.

» ٢٨٤, 3 a f.: l. **المنصور**.

- Pag. ۳۳۵, 14: صاحب الحسن i. e. الحسن البصرى, vid. Ibn Khallic. ed. de Slane, p. ۵۳۵ et cf. Ibno 'l-Athir, p. ۴۲, 4.
- » ۳۳۵, 4 a f.: 1. نَعِشَ (N.).
- » ۳۳۶, ۵ a f.: Post Weil jubet inserere مال. Potius inserendum est زُهْدٌ.
- » ۳۳۸, ult.: Videtur legendum وَوُتِرَتْ حَرَمَتِي وَوُتِرَتْ.
- » ۳۴۱, 3: Ibno 'l-Athir, p. ۴۱۹.
- » ۳۴۳, ۵: Pro عيسى بن موسى videtur legendum عيسى بن زيد.
- » ۳۴۳, ann. d: Cf. quoque Ibno 'l-Athir, p. ۴۳۳.
- » ۳۴۴, 3: Pro يَذُبُّ عن نفسه Defrémery jubet legere يذُبُّ بسيفه ut habet Ibno 'l-Athir, V, p. ۴۱۹, 9 et transponere verba فَاذْخَنَهُ p. ۴۴۵, 3 post قَالَ وَجِئْنَا — مَظْلُومِ Ibno 'l-Athir.
- » ۳۴۴, 4: مُمْخَرَجٌ. Scribe مُمْخَرَجٌ »regno legitimo vi expulsus,» et dele ann. a. Ibno 'l-Athir, p. ۴۱۹, 9 مَاجِرِح. Pro ابراهيم بن عيسى بن خضير Ibno 'l-Athir, p. ۴۱۸ et ۴۳۳.
- » ۳۴۵, 7: 1. مَنفَرَقَةٌ.
- » ۳۴۶, 7 a f.: Pro ان videtur legendum ان.
- » ۳۴۶, ۵ a f.: Weil recte legere jubet وَمِرَّةٌ ita ut non necesse sit addere ان. Motarrizi habet: وَالمِرَّةُ القُوَّةُ والشِدَّةُ ومنها ولا لذى: مِرَّةٌ سَوِيٌّ اى مَسْتَوِيٌّ الخَلْفِ.
- » ۳۴۶, ult.: Weil delere vult على. False.
- » ۴۵۲, paen.: 1. عَطِيَّاتِهِمْ.
- » ۴۵۳, 1: 1. وَجِهَةٌ.
- » ۴۵۴, 13: Vox فَتَغِيَّبٌ corrupta videtur. Cod. فَتَغِيَّبٌ. Exspectas فَتَغِيَّبٌ.
- » ۴۵۴, 3 a f.: 1. فَاسْتَبَيَّطُوا (N.).
- » ۴۵۴, ult.: 1. وَتَتَقَيُّ (N.).
- » ۴۵۶, 7: Ibno 'l-Athir, p. ۴۲۸ اسلم.

3 a f. Apud hunc vs. paen. l. يقدم فيرى et حيين
dele الى. P. ٣٣٤, 1 l. يقدم.

Pag. ٢٣٣, 8: l. فَكَمَلْتُهَا.

- » ٢٣٣, paen. Post امّة inscr. مكانك ut habent Ibno 'l-Athir, Ibn Khal-
dun, Nowairi et Ibn Khallic. ed. de Slane, p. ٣٣٦, 3.
- » ٢٣٤, 11: l. وكثر اتباعه ut habent Ibno 'l-Athir et Now. (Cod. وأكثر
اتباعه).
- *» ٢٣٤, 4 a f.: l. حمدان.
- » ٢٣٥, 8: ins. وعرب post جهور. Cf. Ibno 'l-Athir, p. ٣٧٠.
- » ٢٣٦, 6: l. بقري بَلْدَةَ »in ditione urbis Beldae in Hispania.»
- » ٢٣٦, 5 a f.: l. دخل (Tornb.).
- » ٢٣٨, 10: Pro تُكْفَى Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٥, 8 تُقْتَل. Cogitavi de تُكْفَت,
sed Cod. perspicue habet ut editum est, quod significare
potest فانّا نكفيك (cf. Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٤, 1 et 2 et
ann. 1).
- » ٢٣٨, 10: Pro فوقف Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٤, 5 rectius فوقف.
- » ٢٣٨, paen.: Post قدم necessario inserendum به, nisi potius delendum
sit على. Cf. Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٦.
- » ٢٣٦, 4 a f.: l. وقر pro وبدا et dele in ann. c verba: I. e. — *campum*.
- » ٢٣٠: De المغيرة et بيان vid. Ibno 'l-Athir, V, p. ١٥٤.
- » ٢٣٢, 2: Potius legatur اظهر et وكتب.
- » ٢٣٢, 8: l. cum Cod. نهنا.
- » ٢٣٢, 3 a f.: l. رسالته (N.).
- » ٢٣٢, paen.: Lectio حرائر praeferenda est.
- » ٢٣٥, 4: l. زيادا.
- » ٢٣٥, 12: فبعث ابنه. Incorrecte, nempe haec ad Mohammed ibn
Abdollah pertinent, non ad Mohammed ibn Khālid; vid.
Ibno 'l-Athir, p. ٣٣٧.

- Pag. ۲۰۶, 4 a f.: N. praefert الحمار, sed emendatione opus non est.
- » ۲۰۶, ult.: Pro مسلمة cum Mas'udi, V, p. 471 l. سليمان
- » ۲۰۶, 12: Cod. Nowairi 2 h p. 32 الحجاره - أَلْقَيْتُ - Cf. Ibno 'l-Athir, p. ۳۳۸, 8 a f.
- » ۲۰۶, 3 a f.: l. وَيَأْتِنِي (N.).
- » ۲۱۱, paen.: l. المناثر.
- » ۲۱۲, 11: Lectio تَكَلَّفَهُ servari potest, quo casu هو est ضمير التأكيد.
- » ۲۱۳, 3 a f.: l. لِلحَجِّ.
- » ۲۱۴, 2: l. أَلَّا.
- » ۲۱۴, 4: l. أَشْيَاءَ (N.).
- » ۲۱۴, 4 a f.: l. مُحَمَّدًا (N.).
- » ۲۱۶, 4: Pro وشغبه عليّ Ibno 'l-Athir, p. ۳۵۲ melius habet وشغبه عليّ.
- *» ۲۱۶, 8: l. رُوِيَا.
- » ۲۱۸, 12 et ann. b: Vid. Gloss. sub غور.
- » ۲۱۹, 11: l. وَأَمَّنَ النَّاسَ (Cod. وَأَمَّرَ); vid. Ibn Khaldun ed. Bul., III, p. ۱۸۲ et Ibno 'l-Athir, p. ۳۵۸, 1.
- » ۲۱۹, ult.: Ante بالسَّمْعِ Ibno 'l-Athir, p. ۳۵۱, 8 a f. insert حَرَبُونَ (male in textu حَرَبُونَ).
- » ۲۲۰, 1: Ibno 'l-Athir et El-Fachri, p. ۲۱۹ ult. يقارنها.
- » ۲۲۰, 10: l. (طَبَّعَ الْمَابِ), sed cf. Cod. وأقرب من طَبَّعَ من الباب 1. 193 et 16. Ibno 'l-Athir, p. ۳۳۰, 4 seq. وأقرب من الباب.
- » ۲۲۰, 12 seq. Ibno 'l-Athir pro حميد بن قحطبة ابو الحמיד المرورونى.
- » ۲۲۰, 13: l. وَمَنْتَهُ. Idem restituatur apud Ibno 'l-Athir. Hic habet تَكَلَّمَ - أَحَدًا.
- » ۲۲۰, 4 a f.: Pro وان لم آل Ibno 'l-Athir habet وان لم آلى.
- *» ۲۲۱, 13: l. رَأْيِي.
- » ۲۲۱, 5 a f.: Ibno 'l-Athir, p. ۳۳۲ بَقِيَّتْ.
- » ۲۲۳, 5 Pro لما 1. لما quod est pro لمن ut habet Ibno 'l-Athir, p. ۳۳۳,

- Pag. ۱۸۸, 4: Ibno 'l-Athir, p. ۲۷۳, 5 a f. عَيْر.
- » ۱۹۱, 8 et ۱۹۲, 8 a f.: melius مَقْدَمَتَهُ.
- » ۱۹۱, 5 a f.: Ibno 'l-Athir cum vocali نَهَيْكَ.
- » ۱۹۱, 3 a f.: l. أَلْفَا.
- » ۱۹۲, 4 et ann. a: Ibno 'l-Athir النَابِيُّ بن سَوَيْد.
- » ۱۹۳, 6: l. انْهَزِم (N.).
- » ۱۹۴, 7 et ann. e: Ibno 'l-Athir, p. ۳۰۹ ult. العَلَاء.
- *» ۱۹۵, 9: l. حَرْبِ بن.
- » ۱۹۵, 5 a f.: Excidit عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ القَسْرِيِّ
- » ۱۹۵, ann. c: Ibno 'l-Athir, p. ۳۰۹ العَتَكِيُّ ut recepi.
- » ۱۹۱, 11: l. بِسَامِ بن اِبْرَاهِيمِ; cf. Ibno 'l-Athir, p. ۳۱۰.
- » ۱۹۱, 15: Ibno 'l-Athir, p. ۳۱۳ male دَاوُدُ في بَنِي.
- » ۱۹۸, 5: Weil proponit legere نَخْفُوهُ quod difficultatem non tollit.
 Rectius N. suadet restituere وَأَنَّ اِبَا سَلَمَةَ.
- » ۱۹۸, 6 a f.: l. مَقَاتِلِ (N.).
- » ۲۰۰, 5 a f.: Pro المَبِيرِ Ibno 'l-Athir, p. ۳۱۶, 8 a f. المَبِيرِ.
- » ۲۰۱, 1: Ibno 'l-Athir l. l. 3 a f. مَنزَعَهُ.
- » ۲۰۱, 5: Ibno 'l-Athir, p. ۳۱۷, 2 وما كَرِهْنَا مِنْ أُمُورِكُمْ.
- » ۲۰۲, 6: l. مَقْدَمَةٌ. Male Weil jubet delere prius وهو et retinere lec-
 tionem مَقْدَمَتَهُ.
- » ۲۰۲, 10: Pro قَدُومِ Weil l. قَدُومِهِ, quod ad sensum recte.
- » ۲۰۲, 6 a f.: Ibno 'l-Athir, p. ۳۳۱ رَزِيْفٌ.
- » ۲۰۴, 3: l. مِنْ نَهْرِ.
- » ۲۰۴, 7: Ne quis legendum esse ظَفَرًا opinetur, ut e. g. Ibno 'l-Athir,
 III, p. ۲۹۸, 3 a f, cf. Ibno 'l-Athir, V, p. ۲۱ paen. وَأَمَّا
 أَصَابُوا مِنْهُ ظَفَرًا.
- » ۲۰۴, 8: Ibno 'l-Athir, V, p. ۳۳۱ ذَاتِ السَّلَاسِلِ, cf. mea *Descriptio*
al-Magribi, p. ۲۴, 1 et ann. a.

Pag. ١٣٣, 10: N. vult. فنأفره, sed vid. *Gloss.*

*» ١٣٤, 1: l. سعدًا.

» ٢٥: De duobus viris nomine Schaibán, cf. quoque Ibno 'l-Athir,
p. ٢٧٠, 4—9 et ٢٩٢.

*» ١٣٩, 6 a f.: l. بايع.

» ١٣٧: Initium hujus historiae legatur apud Ibno 'l-Athir, p. ٢٨٥ seq.

» ٢٨, 10: Melius مَقْدَمَتُهُ.

» ٢٨, ann. d: Ibno 'l-Athir, p. ٢٨٥, quoque بلج habet. Observandum est
male ibi confundi ابو حمزة المختار et بلج بن عقبة (cf. p. ٣١٧).

» ١٣٩, 1: l. تفسدون (N.).

» ١٧١, 8: l. وَعَلَيْهِنَّ (N.).

*» ١٧٥, 11: l. مَوْلَى.

*» ١٧٨, 4 a f.: l. شَعْبِيًّا.

» ١٨١, 4 a f.: l. رئاسة ابي سلمة الخلال.

» ١٨١, ult.: Neglexi annotare haec verba esse Qorani (8 vs. 43 et 46),
ut monuit Defrémery.

» ١٨٣, 9 et ann. e: Ibno 'l-Athir, p. ١٩٢ quoque خاصمه. Cum N. nunc
censeo legendum esse منافرة.

» ١٨٤, 6: Pro فَاكْرَمَهُم Ibno 'l-Athir, p. ٣٦٥, 4 فالزَمَهُم.

» ١٨٤, paen.: Ibno 'l-Athir plerumque سالم.

» ١٨٤, ult., ١٨٨ et ١٩٤: Ibno 'l-Athir semper شَرِيحٌ pro شَرِيحٌ habet.

» ١٨٥, 3: Videtur legendum بما. Ibno 'l-Athir, p. ٢٠٢ ويكمل معه ما
قد ر عليه.

» ١٨٦, 2: Pro المَعْنَى ا. بن المَعْنَى, vid. Ibno 'l-Athir, p. ٣٣. et ٣٣٣.

» ١٨٦, 13: l. براهية النصر فارجع.

» ١٨٦, 14: l. يوافنى (N.).

» ١٨٧, paen.: l. يقرأ. Post ويركع Ibno 'l-Athir insert (p. ٢٧٣): بالسابعة
ويكثر في الركعة الثانية خمس تكبيرات تبعاً ثم يقرأ ويركع.

- Pag. ۳۳۷, 4: Ibno 'l-Athir habet رَبِّ رِبَاحٍ. Verum legendum est رَبِّ رِبَاحٍ
(sive ut habet *Mohit* sub رِبَاحٍ: رَبِّ رِبَاحٍ), quod est nomen
nobilis speciei dactylorum; vid. Lane sub رَبِّ et *Kit. al-*
aghāni, II, p. ۱.۷ (ed. Bul.). Observandum autem est
رَبِّ رِبَاحٍ esse nomen fungi, qui appellatur طرثوث et cui
etiam nomen est رَبِّ الارض (vid. *Mohit* sub طرثوث).
- » ۳۳۷, 8: Ibno 'l-Athir habet اما pro ما. Verba الامر الخ sunt
Qoran. 12 vs. 41.
- » ۳۳۷, 5 a f.: Ibno 'l-Athir habet واعزم عليه pro واعزم عليك.
- » ۳۳۸, 3: idem legit وكان طاهرًا.
- » ۳۳۸, 9: idem habet حيزي pro حيزي.
- » ۳۳۹, 3: Ibno 'l-Athir quoque ونقبوا.
- » ۳۳۹, ult.: Post فصمته videtur inserendum إلى.
- » ۳۴۳, 10: l. عبرة (N.).
- » ۳۴۸, ann. α: Ibno 'l-Athir nomen plenum dat sic: اسحاق بن موسى
ابن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.
- » ۳۴۸, paen.: Pro شيتًا, ut Cod. habet, ceteri omnes شيتًا.
- » ۳۴۹, 3 a f.: l. يمتٌ et cf. *Gloss.* sub مت.
- » ۳۴۹, ult.: Potius l. أشرب قلبه.
- » ۳۵۰, 14: Secundum Ibno 'l-Athir et Abu 'l-Mahásin, I, p. ۵۷۳ l.
بشر pro نمير.
- » ۳۵۰, 15: Pro الوليد القائد fortasse restituendum الوليد, quod certo nomen
patris ejus fuit. Secundum Ibno 'l-Athir Bakíya anno
197 obiit.
- » ۳۵۴, 4: Pro سهل potius سهرك legendum esse, probabile fecit Flügel
in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, XVIII, p. 539.
- » ۳۵۴, 5: l. البذ. Pro العبت Ibno 'l-Athir habet العبت.
- » ۳۵۴, 7: l. الرانين, ut quoque jubet Defrémery, qui relegat ad suum

Pag. ۳۱۷, 2: ۱. لعلک (N.).

- » ۳۱۹, ann. c: Quantocius delenda annotatio.
- » ۳۲۰, ult. et ann. b: Ibno 'l-Athir, VI, p. ۱۵۳ ان يلحقهم في الفى ۱۵۳ فارس جريدة فيردهم. In textu فى inserendum est.
- » ۳۳۱, 8: Ibno 'l-Athir quoque om. فى.
- *» ۳۳۱, 10: L. اعدآه.
- » ۳۳۳, 6: Pro فحصر ا. فحصر. Ibno 'l-Athir.
- » ۳۳۴, 14: داوود. Ibno 'l-Athir قیل کان رجل من اصحاب طاهر - قیل کان داوود سیاه.
- » ۳۳۵, 4: Potius خراسان فى ut habet Ibno 'l-Athir.
- » ۳۳۷, 8: Ibno 'l-Athir quoque عبد الله.
- » ۳۳۸, 14: Pro السبیل Ibno 'l-Athir الشمل, quod praeferendum videtur.
- » ۳۳۹, ann. d: Ibno 'l-Athir quoque الحربى.
- » ۳۳۹, ult.: Ibno 'l-Athir من بغدادان فادركوه بمسجد كوتر على فرسخ من بغدادان.
- » ۳۳۹, ۵: ۱. عاملاً (N.).
- » ۳۳۹, 4: Pro يعظم, uti perspicue Codex, Ibno 'l-Athir يفظم, quod praeferendum videtur.
- » ۳۳۹, ۵ a f. et ann. d: Ibno 'l-Athir eum appellat عبد الله.
- » ۳۳۹, 4 a f.: ۱. محمداً pro محمداً.
- » ۳۳۵, 3: بن عيسى بن ماهان nempe محمداً بن على.
- » ۳۳۵, 4: fortasse leg. وركزا.
- » ۳۳۵, 3 a f.: Melius Ibno 'l-Athir طاهر قال لما حصره طاهر قال.
- » ۳۳۵, ult.: Apud Ibno 'l-Athir deest. ما. Cf. Gloss. sub. راي.
- » ۳۳۹, 8: Ibno 'l-Athir, جرماً cum var. ۱. حرماً.
- » ۳۳۹, 13: Ibno 'l-Athir اما تعريفين.
- » ۳۳۹, ult.: idem الغلك.
- » ۳۳۷, 1: idem قد زال سلطانه.

- Pag. ۳۱, 3 a f.: ل. سبيية.
- » ۳۲, 2: ل. ثقاته.
- » ۳۳, 2 a f.: Weil jubet legere فحيسه.
- *» ۳۴, 5: ل. غيظه.
- » ۳۷, 2: Ibno 'l-Athir eam vocat ليلى.
- » ۳۷, 3 et 4: Carmen exstat apud Ibno 'l-Athir et in Commentario ad Divanum poetæ Sari'o 'l-Ghawani. Pro تحنن uterque habet et pro يحب in Comment. legitur يريد.
- *» ۳۷, 11: ل. الطالب.
- » ۳۷, 12: ل. تاجد (N.).
- » ۳۸, 4 (coll. ann. 5): Repone in textu المعدنية. Vid. *Glossar.* sub عدن.
- » ۳۱, 2: Ibno 'l-Athir habet منها pro فيها.
- » ۳۱, 4 et 5: Est موسى الكاظم بن جعفر الصادق; vid. p. ۳۲.
- » ۳۱, 16: ل. من الجند (Defrémery).
- » ۳۲, 3: Non مسلم بن, ut male habet Ibn Khallicán, sed بن سلم legendum.
- *» ۳۳, 12: ل. اهلها.
- » ۳۶, 11: Legendum videtur اسبابهم.
- » ۳۸, 8 et 9: Ibno 'l-Athir سلام الابرش appellat ابو سلمة.
- » ۳۱, 2: restitue به بما تقع, ut quoque habet Ibno 'l-Athir.
- » ۳۱, 6: Ibno 'l-Athir قد قرأت.
- » ۳۱, ult.: ل. وتابعت (N.).
- » ۳۱, 3 a f.: Ibno 'l-Athir pro واموالها habet لها واموا. Lege igitur لها واموا, quod idem valet, et dele ann. α.
- » ۳۱, 16: Potius l. cum Ibno 'l-Athir او بتخارات.
- » ۳۱, ult.: Ibno 'l-Athir supplet وغابت. Weil jam proposuerat sup- plere فغابت.

Pag. ۲۸۵, 2: Secundum Ibno 'l-Athir legendum: [ابن الحسن بن محمد] واسر الحسن
 ابن عبد الله الخ. Ibn Khaldun, III, p. ۲۱۵ (ed. Bul.)
 eum appellat ابن المهدي بن محمد بن عبد الله
 ابو الزفت. Cognomen habet ابن الحسين.

» ۲۸۵, 3 a f.: 1. فتايس (Defrémery).

*» ۲۸۷, 3: 1. وضربت.

» ۲۸۷, 12: N., Defrémery et Weil jubent legere ولم أشك, et primo
 obtutu sic legendum esse visum erat quoque amico de Jong mihique, sed
 sequentia probant verba ولم أسلك على (praep. على a viris doctis negle-
 cta est) significare debere »nondum venerat mihi in mentem." Fortasse
 igitur legendum est ولم أسلك على »ich war noch nicht auf den Gedan-
 ken gekommen," secundum analogiam verbi اطلع على الشيء et eodem
 modo quo dicitur لم يمر بي الشيء = لم آت على الشيء. Deinde nempe
 sequitur vs. 3 a f. »quum autem intraret (khalifa) gynaeceum, subito
 cogitatio me subiit me esse captivum."

Pag. ۲۸۷, 14—15 et ann. d. De Jong haec verba evidenter corrupta esse
 annotavit. Weil sic vertere jubet: »ich war, Gott weiss es, ihm als ein
 solcher bekannt, dass er wohl wusste, ich würde (wenn er mich nicht
 festnimmt) in seiner Gegenwart mein Pferd besteigen und mich nach
 einem Ende der Erde begeben, auf meinen Wohlstand verzichten und
 irgendwo verbleiben, wo er mich nicht erreicht, bis einer von uns stirbt." Sed V. Cl. locum non intellexit. Sensus horum verborum, quem sana to-
 tius loci interpretatio requirit, est: »nam hoc casu (si haec mihi venis-
 sent in mentem, nempe me revera captivum esse), Deus omnipotens mihi
 testis est, non dubitassem conscendere equum ipso khalifa praesente" cet.

Pag. ۳۱., 8: 1. من سته (N.).

» ۳۱., 10 et 11: 1. ter يصلى (N.).

» ۳۱, 3 a f.: 1. [ووقف] حتى جاز. Pro خزيمة بن خازم Ibno 'l-Athir
 habet خزيمة بن خازم.

- Pag. ٢٥٩, 12: l. ملكاً deleto ليهزال.
- » ٢٥٩, 3 a f.: l. قال كنت أرى.
- » ٢٥٨, 11: l. نَفَذَهُ (N.) et add. به.
- » ٣٩١, 13: l. سَاجِفًا.
- » ٣٩٢, 6 a f. et ann. e: Restitue in textu وانكوا, de qua forma vid. in Glossario.
- » ٣٩٣, 1: Pro مسلم Ibno 'l-Athir habet مسلم.
- » ٣٩٣, 5: Ibno 'l-Athir, p. ٤٥٣ ثم اقبل الى الباب الذى عليه خازم رجل من اصحاب استانسيس من اهل سجستان اسمه الكرش.
- » ٣٩٣, 11: Ibno 'l-Athir عمرو.
- » ٣٩٤, 1: Ante بالفتح necessario inserendum est وكتب.
- » ٣٩٤, ٥: Pro الترك Ibno 'l-Athir, p. ٤٥٥ et ٣٩٦ الكرك. Confirmat hic lectionem جدة.
- » ٣٩٤, 11: Potius scribendum est اخو المقتول (N.).
- » ٣٩٥, 6: Pro الاموال على اهلها Ibno 'l-Athir habet من اموال اهلها cum var. lect. quam recepi. Leg. اهلها.
- » ٣٩٥, paen.: Secundum Ibno 'l-Athir anno lov.
- *» ٣٩١, paen.: l. وانقلب.
- » ٣٩٨, ann. c: Ibno 'l-Athir quoque addit جعفر الاكبر.
- » ٢٧٠, 5 a f.: Omnia sana sunt, si legimus: [فهرب فجد] الى ان احتال المهدي.
- » ٢٧١, 14: الشيعة الشيعية significat شيعة المهدي.
- » ٢٧١, 3 a f.: Secundum Ibno 'l-Athir ante الزاب من ضياع الزاب inserendum est وضباناً.
- » ٢٧٤, 2: l. جملة, vid. in Glossario.
- » ٢٧٥, 7: l. أْتَهَمَهُ.
- » ٢٨٣, 3: l. ويقولوا.
- » ٢٨٤, 3 a f.: l. المنصور.

- Pag. ۲۳۵, 14: الحسن البصرى i. e. صاحب الحسن, vid. Ibn Khallic. ed.
de Slane, p. ۵۳۵ et cf. Ibno 'l-Athir, p. ۴۲, 4.
- » ۲۳۵, 4 a f.: 1. نَعِشَ (N.).
- » ۲۳۶, 5 a f.: Post مال Weil jubet inserere. Potius inserendum est رُقِدَ.
- » ۲۳۸, ult.: Videtur legendum انتَهَكَ حَرَمَتِي وَوَتَرْتُ.
- » ۲۴۱, 3: Ibno 'l-Athir, p. ۴۰۹.
- » ۲۴۳, 5: Pro عيسى بن موسى videtur legendum عيسى بن زيد.
- » ۲۴۳, ann. d: Cf. quoque Ibno 'l-Athir, p. ۴۲۲.
- » ۲۴۴, 3: Pro يَذِبُ عن نفسه Defrémery jubet legere ut habet Ibno 'l-Athir, V, p. ۴۱۱, 9 et transponere verba فائِخْنَدُ p. ۲۴۵, 3 post قال وجئنا — مظلوم Ibno 'l-Athir.
- » ۲۴۴, 4: مَخْرَجٌ. Scribe مَخْرَجٌ »regno legitimo vi expulsus,» et dele ann. a. Ibno 'l-Athir, p. ۴۱۹, 9 مَجْرَحٌ. Pro ابراهيم بن عيسى بن خضير Ibno 'l-Athir, p. ۴۱۸ et ۴۲۳ خُضَيْرٌ.
- » ۲۴۵, 7: 1. متفرقة.
- » ۲۴۶, 7 a f.: Pro ان videtur legendum ان.
- » ۲۴۶, 8 a f.: Weil recte legere jubet ومِرَّةٌ ita ut non necesse sit ad-dere ان. Motarrizi habet: والمِرَّةُ القُوَّةُ والشِدَّةُ ومنها ولا لذي: ان. مِرَّةٌ سَوِيٌّ اى مستوى الخلق.
- » ۲۴۶, ult.: Weil delere vult على. False.
- » ۲۵۲, paen.: 1. عطياتهم.
- » ۲۵۳, 1: 1. وجع.
- » ۲۵۴, 13: Vox فتغيب corrupta videtur. Cod. مغيب. Exspectas فتغفل.
- » ۲۵۴, 3 a f.: 1. فاستيقظوا (N.).
- » ۲۵۴, ult.: 1. وتتنقى (N.).
- » ۲۵۹, 7: Ibno 'l-Athir, p. ۴۲۸ اسلم.

3 a f. Apud hunc vs. paen. l. **يقدم فيرى** et **حين** et dele **الى**. P. ٣٣٤, 1 l. يقدم.

Pag. ٣٣٣, 8: l. **فَحَمَلْتَهَا**.

» ٣٣٣, paen. Post **امة** inscr. **مكانك** ut habent Ibno 'l-Athir, Ibn Khal-dun, Nowairi et Ibn Khallic. ed. de Slane, p. ٣٣٩, 3.

» ٣٣٤, 11: l. **وكثر اتباعه** ut habent Ibno 'l-Athir et Now. (Cod. **وأكثر** و**أكثر** **اتباعه**).

*» ٣٣٤, 4 a f.: l. **همذان**.

» ٣٣٥, 8: ins. **وهرب** post **جهور**. Cf. Ibno 'l-Athir, p. ٣٧٠.

» ٣٣٩, 6: l. **بقرى بلدنة** »in ditione urbis Beldae in Hispania.»

» ٣٣٩, 5 a f.: l. **دخل** (Tornb.).

» ٣٣٨, 10: Pro **تُكْفَى** Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٥, 8 **تُقْتَل**. Cogitavi de **تُكْفَت**, sed Cod. perspicue habet ut editum est, quod significare potest **فأنا نكفيك** (cf. Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٤, 1 et 2 et ann. 1).

» ٣٣٨, 10: Pro **فوق** Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٤, 5 rectius **فوق**.

» ٣٣٨, paen.: Post **قدم** necessario inserendum **به**, nisi potius delendum sit **على**. Cf. Ibno 'l-Athir, p. ٣٨٩.

» ٣٣٩, 4 a f.: l. **وثر** pro **وبدا** et dele in ann. c verba: I. e. — *campum*.

» ٣٣٠: De **المغيرة** et **بيان** vid. Ibno 'l-Athir, V, p. ١٥٤.

» ٣٣٣, 2: Potius legatur **اظهر** et **وكتب**.

» ٣٣٣, 8: l. cum Cod. **نهتاً**.

» ٣٣٣, 3 a f.: l. **رسالاته** (N.).

» ٣٣٣, paen.: Lectio **حرائر** praeferenda est.

» ٣٣٥, 4: l. **زياداً**.

» ٣٣٥, 12: **فبعث ابنه**. Incorrecte, nempe haec ad Mohammed ibn Abdollah pertinent, non ad Mohammed ibn Khálid; vid. Ibno 'l-Athir, p. ٣٣٧.

- ١١٠, 11. *Pro* ... *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 12. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 13. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 14. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 15. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 16. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 17. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 18. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 19. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 20. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 21. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 22. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 23. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 24. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 25. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 26. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 27. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 28. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 29. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 30. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 31. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 32. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 33. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 34. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 35. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 36. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 37. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 38. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 39. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 40. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 41. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 42. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 43. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 44. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 45. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 46. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 47. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 48. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 49. *Abbas* ... *Abbas* ...
- ١١٠, 50. *Abbas* ... *Abbas* ...

- Pag. ١٨, 4: Ibno 'l-Athir, p. ٢٧٣, ٥ a f. عَيْر.
- » ١٩١, 8 et ١٩٢, 8 a f.: مقدمته.
- » ١٩١, ٥ a f.: Ibno 'l-Athir cum vocali نَهِيك.
- » ١٩١, 3 a f.: ل. أَلْفَا.
- » ١٩٢, 4 et ann. α: Ibno 'l-Athir سويد النابى بن سويد.
- » ١٩٣, 6: ل. انهزم (N.).
- » ١٩٤, 7 et ann. e: Ibno 'l-Athir, p. ٣٠٩ ult. العلاء.
- *» ١٩٥, 9: ل. حرب بن.
- » ١٩٥, ٥ a f.: Excidit يزيد القسرى عبد الله بن.
- » ١٩٥, ann. c: Ibno 'l-Athir, p. ٣٠٩ العتكي ut recepi.
- » ١٩٦, 11: ل. بسام بن ابراهيم; cf. Ibno 'l-Athir, p. ٣١٠.
- » ١٩٦, 15: Ibno 'l-Athir, p. ٣١٣ male داوود فى بنى داوود.
- » ١٩٨, 5: Weil proponit legere نخفوه quod difficultatem non tollit.
 وان ابا سلمة Rectius N. suadet restituere.
- » ١٩٨, 6 a f.: ل. مقاتل (N.).
- » ٢٠٠, 5 a f.: Pro المنيح Ibno 'l-Athir, p. ٣٦٦, 8 a f.
- » ٢٠١, 1: Ibno 'l-Athir l. l. 3 a f. الى منزعه.
- » ٢٠١, ٥: Ibno 'l-Athir, p. ٣٦٧, 2 وما كرهنا من اموركم.
- » ٢٠٢, 6: ل. مقدمته. Male Weil jubet delere prius وهو et retinere lec-
 tionem مقدمته.
- » ٢٠٢, 10: Pro قدوم Weil l. قدومه, quod ad sensum recte.
- » ٢٠٢, 6 a f.: Ibno 'l-Athir, p. ٣٣١ رزيق.
- » ٢٠٤, 3: ل. من نهر.
- » ٢٠٤, 7: Ne quis legendum esse ظفراً opinetur, ut e. g. Ibno 'l-Athir,
 III, p. ٢٦٨, 3 a f, cf. Ibno 'l-Athir, V, p. ٢١ paen. وانما
 اصابوا منه طرفاً.
- » ٢٠٤, 8: Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٣٦ ذات السلاسل, cf. mea *Descriptio*
al-Magribi, p. ٢٤, 1 et ann. α.

Pag. ١٣٣, 10: N. vult. فَنَافِرُ, sed vid. *Gloss.*

*» ١٣٤, 1: l. سَعْدًا.

» ١٣٥: De duobus viris nomine Schaibán, cf. quoque Ibno 'l-Athir, p. ٢٧٠, 4—9 et ٢٩٢.

*» ١٣٩, 5 a f.: l. بَايَع.

» ١٣٧: Initium hujus historiae legatur apud Ibno 'l-Athir, p. ٢٨٥ seq.

» ١٣٨, 10: Melius مَقْدَمَتُهُ.

» ١٣٨, ann. d: Ibno 'l-Athir, p. ٢٨٥, quoque بلج habet. Observandum est male ibi confundi عقبه بن بلج et ابو حمزة المختار (cf. p. ٢٣٧).

» ١٣٩, 1: l. تَغْسِدُونَ (N.).

» ١٧١, 8: l. وَعَلَيْهِنَّ (N.).

*» ١٧٥, 11: l. مَوْتَى.

*» ١٧٨, 4 a f.: l. شُعَبِيًّا.

» ١٨١, 4 a f.: l. رِثَاسَةُ أَبِي سَلَمَةَ الْخَلَّالِ.

» ١٨١, ult.: Neglexi annotare haec verba esse Qorani (8 vs. 43 et 46), ut monuit Defrémery.

» ١٨٣, 9 et ann. e: Ibno 'l-Athir, p. ١٩٢ quoque خاصمه. Cum N. nunc censeo legendum esse مَنَافِرَةَ.

» ١٨٤, 6: Pro فَالزَّمَهُم Ibno 'l-Athir, p. ٢٣٥, 4 فَالزَّمَهُم.

» ١٨٤, paen.: Ibno 'l-Athir plerumque سالم.

» ١٨٤, ult., ١٨٨ et ١٩٤: Ibno 'l-Athir semper سَرِيحٌ pro شَرِيحٌ habet.

» ١٨٥, 3: Videtur legendum بما. Ibno 'l-Athir, p. ٢٠٢ وَيُكْمَلُ مَعَهُ مَا وَيَكْمَلُ عَلَيْهِ.

» ١٨٦, 2: Pro المَعْتَدَى ا. بن المَعْتَدَى, vid. Ibno 'l-Athir, p. ٢٣٣. et ٢٣٢.

» ١٨٦, 13: l. بِرَأْيَةِ النُّصَرِ فَارْجَعْ.

» ١٨٦, 14: l. يُوَافِنِي (N.).

» ١٨٧, paen.: l. يَقْرَأُ. Post وَيُرْكَعُ Ibno 'l-Athir insert (p. ٢٧٣): بِالسَّابِعَةِ: وَيَكْتَبُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ تَبَاعًا ثُمَّ يَقْرَأُ وَيُرْكَعُ.

- Pag. 14v, 7: N. legere vult يَشْهَدُونِي.
- » 14a, 8: l. ونَقَصَ, vid. *Gloss.*
- » 16, 3 a f.: Pro اعطيتموه Ibno 'l-Athir, p. 33. اعطيكم.
- *» 16, 14: l. منصوراً.
- » 166, ann. a: Cf. Ibno 'l-Athir, V, p. 338, 4 a f. et dele quanto-
cuis verba: Fortasse seqq.
- » 161, ult.: Ibno 'l-Athir به طال pro من كبدى .
- » 16v, 2: Ibno 'l-Athir كلهم pro كليهم.
- *» 16v, 4: l. فمروان⁵ (N.).
- *» 16v, 5: l. ابايحك.
- » 16v, 13: l. النضر بن سعيد; ابن الكرشى.
- *» 16v, 3 a f.: l. وجبوا.
- » 16v, ult.: Ibno 'l-Athir, p. 203, 204, 201 ملجان.
- » 168, 9 et ann. b: Plura deesse videntur quam unum vocabulum,
cf. Ibno 'l-Athir, p. 241-201.
- » 168, 14: Videtur inserendum من مروان post عند اهل الشام, cf. Ibno
'l-Athir, p. 202, 3.
- » 168, ult.: Coll. Ibno 'l-Athir, p. 202 legendum videtur وقتل ابراهيم
ابن سليمان.
- » 169, 2: Ibno 'l-Athir فيمن يزيد مع من أصيب.
- » 169, 14: Simplicius est inserere post واخذ وكان, cf.
Ibno 'l-Athir, p. 204, 2 et 3 et 205, 18. Praefectus ibi
appellatur القطران بن اكمه (ed. Bul. القطن).
- » 169, 15: l. اهل الموصل المدينة. l. et dele ann. f.
- » 170, ann. a: والجناحان in ed. Bul., III, p. 170. والمجنبتان ثابتن
Konja Schaibani secundum Ibno 'l-Athir, p. 338 est ابو
دلف (ed. Bul. الدلقاء).
- » 173, 7 et ann. g: Ibno 'l-Athir, p. 27. ابن جيفر بن جلندى.

- Pag. ۱۳۱, 8: *Kit. al-agh.* habet ويدخلون.
- » ۱۳۱, 13: Ibno 'l-Athir l. l. سوق الحمر.
- » ۱۳۱, ult. seq.: Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۰, 1 محمد بن عبد الملك بن
ماحمد الخ.
- » ۱۳۷, 7: Cf. ۱۳۱, 2 et ann. a. Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۰, 7 a f. مصادف.
- » ۱۳۷, 7 a f.: Pro اللخمي Ibno 'l-Athir habet النخعي, sed *Kit. al-agh.* ut noster.
- * » ۱۳۱, 6 a f.: ل. وجده. Deinde l. cum Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۰, 4 a f.
يقتل ويوسر, ut quoque N. observavit.
- * » ۱۳۱, 3 a f.: ل. ويعدر. Possime Weil legere jubet ويعدر. Recte
emendavit vitium typographicum N.
- » ۱۳۱, 2 a f.: Melius امير (N.).
- » ۱۳۱, ult.: ل. يمنعونك (N.).
- » ۱۴۱, 7: Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۶, 13 انا لله, sed Cod. أبا الله habet.
- * » ۱۴۱, ult.: ل. فعلوا.
- » ۱۴۱, ann. a: Ibno 'l-Athir l. l. السندی والرأية, *Kit. al-agh.*, VI,
p. ۱۲۸, paen. والزابد والسندی et lectio السندی confirma-
tur historiola ibid. p. ۱۳۱ seq. Cf. Mas'udí, VI, p. 13.
- » ۱۴۳, 3 a f.: *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۳۱ habet الخشبية et الخشبية.
- * » ۱۴۳, 1: ل. رأيتك.
- » ۱۴۳, 9: Videtur legendum يستجعلون.
- » ۱۴۴, 3: Pro بني مروان Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۷, 3 بني مرة.
- » ۱۴۴, 6 a f.: Ibno 'l-Athir, l. l. عمرو الوادي.
- » ۱۴۴, 5 a f.: Ibno 'l-Athir من الوفاء.
- » ۱۴۴, paen.: ل. يعيبونه. Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۸.
- » ۱۴۰, 5: *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۴. quoque habet مجبعا.
- » ۱۴۷, 4: Recte *Kit. al-agh.*, II, p. ۱۰۹ habet فَعَلْتُمْ pro فعلتم ut
quoque restituere jubet N. *Leg. القَرَّاحُ.

- Pag. ۱۲۴, 4: Weil optime proponit supplere قَرْمٌ, quae est lectio *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۱۰.
- » ۱۲۴, 12: l. cum *Kit. al-aghāni*, VI, p. ۱۰۹ انيکهنه. Pro خليلی vs. 7 habet idem بليل.
- » ۱۳۱, 1: l. و غضبت على ابنة الوليد فقالت.
- *» ۱۳۱, 2: l. لَتَنَّ = ان jubet reponere از N. (N.). قَضَبَتْ. *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۱۸ habet علينا سفاحا عتبت أن هجوت.
- » ۱۳۱, 11 et ۱۲v, 2: l. الزندبوں see. *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۲۰.
- » ۱۲v, 6 a f. seq.: Melius خلال et هلال (N.).
- » ۱۲v, ann. a: Mas'udi, V, p. 433 الطامع.
- » ۱۲۸, 7 et 8: Alia redactio horum versiculorum est in *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۲۸.
- *» ۱۲۸, 11: l. صَلَّحَتْ.
- *» ۱۳۰, 5 a f.: l. فَرَمُوا.
- » ۱۳۱, 4 = Ibno 'l-Athir, V, p. ۲۱۱, 7. Eodem modo idem IV, p. ۲۳۳ ابنن والده تكثر البارقة حول دارك.
- » ۱۳۱, 10: Est سعيد بن بيهس بن صهيب, vid. Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۱.
- » ۱۳۲, 11: l. وقام الوليد (Defrémery).
- » ۱۳۳, 8: l. وأغربت. Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۳ واغربت.
- » ۱۳۳, 11: l. جَائِلِيْفٌ أُسْفُفٌ نِسْفٌ وَكُفْرٌ (N.).
- » ۱۳۳, 13: l. عمرو pro عمرو, vid. supra p. ۶v (eodem modo corrigatur Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۳).
- » ۱۳۴, 10 seq.: Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۳, 5 a f. habet اشأم مولود, melius ut vid. quam اشم.
- » ۱۳۵, 14: Antea اصلحك inserendum est ادخل, cf. *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۳۷.
- » ۱۳۱, 4: Pro فكمثوا Ibno 'l-Athir, p. ۲۱۴, 14 فكمثوا (cf. id. V, p. ۲۰۳, 3 et ann. 1) et sic *Kit. al-agh.*, VI, p. ۱۲۸, 2.

Pag. 110, 4: l. 119. Vid. Ibno 'l-Athír, V, p. 19. et 118.

- » 110, 4 a f.: l. فاستخذأ. *Kit. al-agháni*, VI, p. 103 واتخذأ.
- » 110, ann. c: Lectio سعيد hinc orta est quod in fonte quo usus est auctor quoque de Said filio khalifae Hischám sermo erat. Vid. *Kit. al-agháni*, VI, p. 103.
- » 119, 8: l. أستجمعأ.
- » 11v, 6: Defrémery proponit legere يساكنته (que personne n'habite dans le même lieu que lui), quod non probo.
- » 11v, 4 a f. seqq.: Versus plures apud Ibno 'l-Athír, p. 199.
- » 118, 1: Weil supplere jubet نائل (donum), dicens صدر quoque in prima forma habere significationem transitivam *reducendi*. Valet revera de صدر quod de رجع, significare potest *redire fecit* i. e. *reduxit aliquem ab aqua*. Sed hanc significationem h. l. non quadrare, unusquisque intelligit, nec Weil quidquam attulit ad illustrandum id quod proposuit. E *Kitábo 'l-agháni*, VI, p. 10v nunc patet legendum esse صادرأ بالنوافل.
- * » 118, 2 et 3: l. فأوكستُ et فأرجعُ, pro quo *Kit. al-agh.* فاصبحت. Vs. 4 ibi sic incipit: كمقتبص يومأ على عرض هبوة.
- » 118, 5: l. أم عبد الملك بنت سعيد (Defrémery).
- » 119, 1: ل. نرنيك. Recte Weil restituit زرتك.
- * » 119, 5: l. فقال.
- » 119, 7: restitue يتفلى, vid. *Gloss.* in v.
- » 120, 11: l. يا أبا الزبير, vid. Ibno 'l-Athír, p. 199 et dele ann. c.
- » 120, 5 a f.: l. نتنفس (N.).
- » 121, 13 seqq.: Cf. Ibno 'l-Athír, p. 200.
- » 122, 12: Videtur legendum مخفرة.
- » 123, 1: Melius اللوم (N.).

Pag. ١٧, 8: 1. تَطْفَأُ (N.).

- » ١٧, 3 a f.: *Ibno 'l-Athir, p. ١٨٢* التبعي ثم الحصرمى.
- » ١٨, 2: *Post* رحمه *inserendum est ex Ibno 'l-Athir et Nowairi:* واغلق الحكم (بن الصلت) دروب السوق وابواب المساجد على الناس وبعث الحكم الى يوسف بالكبيرة فاخبره الخبر فارسل جعفر بن العباس لياتيه بالخبر فسار في خمسين فارساً حتى بلغ جبانة سالم فسأل ثم رجع الى يوسف فاخبره.
- » ١٨, 3: *Nowairi hic et deinde* سليمان بن سليمان. *Corrigatur annot. ad Ibno 'l-Athir, p. ١٨٢.*
- » ١٨, 4: *Pro* القيقانية رجال *Ibno 'l-Athir et Nowairi*.
- » ١٨, ann. f: *Deest* حسينية *quoque apud Ibno 'l-Athir et Nowairi et fortasse suppleri non debuerat. Eodem modo فعلوها* dicitur p. off, ٥.
- » ١٨, ann. g: *Ibno 'l-Athir et Nowairi quoque* الكناسه.
- » ١٩, 8: *Ibno 'l-Athir et Ibn Khaldun (III, p. ١٠٠, 9 ed. Bul.)* المزنى, *Nowairi* المدنى (pro سعيد *Ibno 'l-Athir* سعد).
- » ١٠٠, 3: ابنه. *Nomen ejus erat* يحيى.
- » ١٠١, 3 a f.: 1. تنأجر.
- » ١٠٣, paen.: L. أوتناقضين.
- » ١٠٤, 9: *Weil proponit legere* فقال له ابو العاج *pro* فقال له ابراهيم.
- » ١٠٤, ٥ a f.: melius يشاء.
- » ١٠٥, 8 et 9: *Ibno 'l-Athir, p. ١٩٩* ان غفرت هنة.
- » ١١١ ann. b: *Ibno 'l-Athir, p. ١٥٨ et Ibn Khaldun, p. ١٢٤* الصكارى ابن شبيب.
- » ١١١ ann. c: *lidem* السخستاني وزير *est lectio Ms. Leid.*
- * » ١١٢, ٥ a f.: 1. الشرف.
- » ١١٤, 3: *Fortasse leg.* نريده.
- * » ١١٤, 12: 1. خلبات.

- Pag. ۸۷, 7: Fortasse leg. لثنى لا.
- » ۸۷, 8: Pro ذلك fortasse legendum ذلك من ذلك.
- » ۱., 3 a f.: Ibno 'l-Athir, p. ۱۳۱ نحر العدو فى.
- » ۹۳ ann. d: Ibno 'l-Athir, p. ۱۷۳, 5, Nowairi, Cod. Paris. 702, f. 74 r. et Makrizi, II, p. ۴۳۷, ult. (qui ut monuit Defrémery Zaidi historiam enarrat), quoque habent عليه
- » ۹۳, 3: Nowairi واخذ كفا من حصى المساجد, omisso حصياء
- » ۹۴, 2: l. يجمع (N.).
- *» ۹۴, 2 a f.: l. آبايى (N.).
- » ۱۰, 4: Pro بالخروج ويوسف يامر بالخروج. Ibno 'l-Athir, p. ۱۷۰, 9 et Makrizi, p. ۴۳۸, 8 a f. وتامر بالخروج sc. الشيعة.
- *» ۱۰, 9: l. يغرثك (N.).
- » ۹۱, 3: Nowairi f. 75 v. وقد غدروا بجدك. Ibno 'l-Athir, p. ۱۷۱ وقد غدر اولئك بجدك
- » ۹۱, 4: Pro بايعونى ووجبت بايعوا لى ووثقوا لى. Nowairi et Ibno 'l-Athir البيعة فى عنقلى واعناقهم (وعنقهم)
- » ۹۱, 5: Restitue املك, ut quoque habent Ibno 'l-Athir et Nowairi.
- » ۹۱, 4 a f.: l. وانه يستبكت عن. et dele ann. d. (Now. et Ibno 'l-Athir, p. ۱۸۱ habent عن ييبكت).
- » ۹۱, paen. et ann. e. Confirmant meam lectionem quoque Ibno 'l-Athir l. l. et Nowairi f. 75 v. ubi legimus: فقالوا رحمك الله ما قولك فى ابى بكر وعمر قال زيد رحمهما الله وغفر لهما ما سمعت احداً من اهل بيتى يقول فيهما الاً خيراً وان اشد ما اقول الخ
- » ۹۱, ult.: l. يبراً — يقول. et dele ann. f.
- » ۹۷, 6 et ann. b: Ibno 'l-Athir et Now. لى ولكم ولانفسهم. Deinde habet Ibno 'l-Athir ندعوكم

Pag. v., 3: Mas'udi, V, p. 454 ما مسلمة إلا جرادة صفراء وما العباس الا
 نستطوس بن نستطوس (cf. p. 506) et quoque apud Ibno
 'l-Athir الأ additur.

- *» v., 4: l. وانباط.
- » v., 5: Ibno 'l-Athir واخلاق.
- » v., 7: Pro تصفون Mas'udi تصفقون.
- *» vi, 5: l. مسلمة.
- *» vi, 8: l. الاثقال.
- » vo, 5 a f.: l. ابن أبي زينب اخت مسعود. Soror enim Mas'udi
 Zainab appellabatur. Vid. Ibno 'l-Athir, p. ٨٩, 5 et 10,
 et p. ٨٨ ult. زينب. Deleatur igitur ann. b. For-
 tasse vs. 4 a f. pro اخيه quoque legendum est اخته.
- » vo, 3 a f.: Minime confundendus cum بهدل بن سعيد, de quo vid.
 Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٥٤.
- » vo, ann. c: Mas'udi, V, p. 447 سلامة, Ibno 'l-Athir, V, p. ٩٢ prae-
 scribit سلامة بتشديد اللام وحبابة بتخفيف الباء الموحدة.
- » vi, 5: Appellabatur uxor ejus سعدة.
- » vi, paen.: Cf. Ibno 'l-Athir, p. ٩٠.
- » vv, 12: l. مليكة (N.).
- » vv, ann. e: Cf. quoque Mas'udi, V, p. 429 seqq. et simile specimen
 Jacut, III, p. ٩١, 3 seqq.
- » va, 4: l. تدع (N.).
- » vi, 3: l. قفرا, cf. Mas'udi, V, p. 453 et Ibno 'l-Athir, p. ٩١.
- » ٨٠, 3 a f. coll. ann. b: Correctione nihil opus est. Dicitur aequè
 الباب الصغير ac باب الصغير bene.
- » ٨٣, ann. f: In edit. Mobarradi, p. ٤٨١ تربية.
- » ٨٣, ann. z: Ibid. p. ٤٧١, 13 اطعمت.
- » ٨٩, 10 seq.: Fortasse leg. تتعجل نعمة.

Pag. ۴۸, 3: Cf. Ibno 'l-Athir, V, p. ۴۳, 5 a f. ويؤيد بن عبد الملك

من بعدى أن كان, et dele ann. a.

- » ۴۹, 2: Pro وَطَأَ leg. وَطَأَ.
- » ۴۹, 8: Legendum est الآس; cf. *Gloss.* in voce.
- » ۴۹, ann. g: Jacut, II, p. ۳۸۷, 12 بسخره (cf. quoque de patre al-Mohallabi ibid., p. ۵۴۳, ult. seqq.).
- » ۵۳, 1: Pro تشدَّ يَدَكَ بهم l. يشدَّ بَدَلُ بهم.
- » ۵۴, 14: Ibno 'l-Athir, p. ۵۴ فى الخ et الموت pro الامر.
- » ۵۴, ult.: Pro مفرَّجٌ لنوح Ibno 'l-Athir, p. ۵۳.
- » ۵۶, 6: Pro الخَصْرَاءُ l. الجَفْرَاءُ. Vid. *Gloss.* sub خصر.
- » ۵۶, 13: الطويل (N.). اذا كانت الخ.
- » ۵۸, 4: l. خفيت pro خفيت.
- » ۵۹, 12: Ibno 'l-Athir, p. ۵۷ post صلِّم habet: يقتلون اهله ثلاثًا قد اباحوها لانباطهم N. propon. استباحوه s. اباحه, quod non opus.
- » ۶۳, 11: l. القصاص (N.).
- » ۶۳, 2: l. حَاجَةٌ.
- » ۶۵, 9: N. vult شوذب. Ibn Khaldun (III, p. ۴۴ ed. Bul.) سودب.
- » ۶۷, paen.: Pro عديداً fort. leg. رَعْدِيداً; cf. *Gloss.* sub عد.
- *» ۶۸, 2 a f.: l. المَزُونِي. Pro تكلفنا, uti perspicue in Cod., Ibno 'l-Athir, p. ۵۶, 2 habet كلفنا. Fortasse legendum est يكلفنا »utinam manus conserere non recuset, nec fugere conetur, ne cogemur eum persequi in tanto frigore." Pro حيان Ibno 'l-Athir habet quoque حيان.
- » ۶۸, ult.: Ibno 'l-Athir recte اصمن.
- » ۶۹, 3: Ibno 'l-Athir recte اسقر et deinde اسقر.
- » ۶۹, 4: dele ابى.

Pag. v., 3: Mas'udí, V, p. 454 ما مسلمة إلا جرادة صفراء وما العباس الا
 نستطوس بن نستطوس (cf. p. 506) et quoque apud Ibno
 'l-Athír الأ additur.

*» v., 4: l. وانباط.

» v., 5: Ibno 'l-Athír واخلاق.

» v., 7: Pro تصفقون Mas'udí تصفقون.

*» v., 5: l. مسلمة.

*» v., 8: l. الاثقال.

» v., 5 a f.: l. ابن ابى زينب اخت مسعود. Soror enim Mas'udi
 Zainab appellabatur. Vid. Ibno 'l-Athír, p. ٨٩, 5 et 10,
 et p. ٨٨ ult. restituere زينب. Deleatur igitur ann. b. For-
 tasse vs. 4 a f. pro اخيه quoque legendum est اخته.

» v., 3 a f.: Minime confundendus cum بهدل بن سعید, de quo vid.
 Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٥٤.

» v., ann. c: Mas'udí, V, p. 447 سلامة, Ibno 'l-Athír, V, p. ٩٢ prae-
 scribit سلامة بتشديد اللام وحبابة بتخفيف الباء الموحدة.

» v., 5: Appellabatur uxor ejus سعدة.

» v., paen.: Cf. Ibno 'l-Athír, p. ٩٠.

» vv., 12: l. مليكة (N.).

» vv., ann. e: Cf. quoque Mas'udí, V, p. 429 seqq. et simile specimen
 Jacut, III, p. ٩٦, 3 seqq.

» v., 4: l. تدعج (N.).

» v., 3: l. قفرا, cf. Mas'udí, V, p. 453 et Ibno 'l-Athír, p. ٩١.

» ٨٠, 3 a f. coll. ann. b: Correctione nihil opus est. Dicitur aequè
 الباب الصغير ac باب الصغير bene.

» ٨٣, ann. f: In edit. Mobarradi, p. ٤٨ تربية.

» ٨٣, ann. z: Ibid. p. ٤٧, 13 اطمعت.

» ٨٩, 10 seq.: Fortasse leg. تتعجل نفعه.

Pag. ۴۸, 3: Cf. Ibno 'l-Athir, V, p. ۴۳, 5 a f. *ويزيد بن عبد الملك*

من بعدى ان كان, et dele ann. a.

» ۴۹, 2: Pro *وَطَأَ* leg. *وَطَأَ*.

» ۴۹, 8: *Legendum est الآس*; cf. *Gloss.* in voce.

» ۴۹, ann. g: Jacut, II, p. ۳۸۷, 12 *بِسَخْرِهِ* (cf. quoque de patre al-Mohallabi *ibid.*, p. ۵۴۳, ult. *seqq.*).

» ۵۳, 1: Pro *يَدَكَ بِهِم* l. *يَشُدُّ بَدَلُ بِهِم*.

» ۵۴, 14: Ibno 'l-Athir, p. ۵۴ *قر في الخ* et *وأكيسهم من الموت* pro *الموت*.

» ۵۴, ult.: Pro *لنوح* Ibno 'l-Athir, p. ۵۳ *مفرج*.

» ۵۶, 6: Pro *الخَضْرَاءُ* l. *الجَفْرَاءُ*. Vid. *Gloss.* sub *خضر*.

» ۵۶, 13: *الطويل* (N.). *Est versus secundum metrum* اذا كانت الخ.

» ۵۸, 4: L. *خفيت* pro *خفتت*.

» ۵۹, 12: Ibno 'l-Athir, p. ۵۷ post *صَلَمَ* habet: *يقتلون اهله ثلاثا قد* *اباحوها* s. *استباحوه*. N. propon. *اباحه*, quod non opus.

» ۴۳, 11: l. *القصاص* (N.).

» ۴۳, 2: l. *حَاجَّة*.

» ۴۵, 9: N. vult *شَوذِبَ*. Ibn Khaldun (III, p. ۴۹۲ ed. Bul.) *سودب*.

» ۴۷, paen.: Pro *عديدا* fort. leg. *رَعْدِيدَا*; cf. *Gloss.* sub *عد*.

*» ۴۸, 2 a f.: l. *المزوني*. Pro *تكلفنا*, uti perspicue in Cod., Ibno 'l-Athir, p. ۵۶, 2 habet *كَلَّفْنَا*. Fortasse legendum est *يَكَلَّفْنَا* »utinam manus conserere non recuset, nec fugere conetur, ne cogemur eum persequi in tanto frigore." Pro *حيان* Ibno 'l-Athir habet quoque *حسان*.

» ۴۸, ult.: Ibno 'l-Athir recte *اصمن*.

» ۴۹, 3: Ibno 'l-Athir recte *اسقر* et deinde *اشقر*.

» ۴۹, 4: dele *أبي*.

Pag. f., paen. et ult.: Weil (*Heidelb. Jahrb.*, 1870, p. 14) vult وفى
 pro فى et يقول pro بقول (ut quoque prop. N.). Sed
 emendatio necessaria non est.

- * » ٤٣, 5 a f.: l. ابنه.
- » ٤٣, ult.: Mas'udî, V, p. 435 لتجربى, Ibno 'l-Athîr, V, p. ٣٣, 8
 لتحتربى.
- » ٤٤, 4: Ibno 'l-Athîr وانصف عدل من بکل.
- » ٤٤, 5: Post ورغبت Ibno 'l-Athîr add. عنه.
- » ٤٤, 7: Pro براتك Cod. راسك s. براسك; Mas'udî et Ibno 'l-Athîr
 رايناك, et sic leg.
- » ٤٤, 9: Pro انما تخرجون Ibno 'l-Athîr melius لم تخرجوا, Mas'udî
 لم تخرجوا مخرجكم هذا.
- » ٤٤, 2 a f.: l. لا ان secund. Mas'udî, p. 438 et Ibno 'l-Athîr.
- » ٤٥, 7: Ibno 'l-Athîr, p. ٣٤, male الشقاء. Deinde habet ممّا خالف
 عملك.
- » ٤٥, 6 a f.: Mas'udî et Ibno 'l-Athîr النهروان, quod Weil recipere
 jubet, nesciens nimirum النهر interdum dici pro النهروان.
 Vid. supra p. ٣١, 6 a f., Jacut, IV, p. ٧١, 14.
- » ٤٥, 5 a f.: Pro خرجوا Mas'udî habet كفوا ايديهم خرجوا.
- » ٤٥, 4 a f.: Mas'udî استعرضوا.
- » ٤٥, ult.: Ibno 'l-Athîr تتولوا pro توليتم.
- » ٤٦, 4: Post من خاف ins. عنده sec. Mas'udî, p. 438 et Ibno 'l-
 Athîr.
- » ٤٦, 9: Melius Ibno 'l-Athîr, p. ٣٥, 1 ثم صيرها.
- » ٤٦, 10: Ibno 'l-Athîr يلزمه ut Cod. et deinde سلم.
- » ٤٦, 4 a f.: Mas'udî, p. 439 habet حتى ante اعرض.
- » ٤٧, 3: Ibno 'l-Athîr, p. ٣٥, 9 seq. haec verba Omaro tribuit.
- * » ٤٧, 12: الفأ l. الفأ.

- Pag. ١٩, 6: l. محقر. nempe est, ut docet Ibno 'l-Athir, V, p. ١. محقر
 .بن جزء العلائق Dele ann. b.
- » ١٩, 7: Quoque حيان النبطي ab Ibno 'l-Athir nuncupatur.
- » ١٩, 4 a f. et ann. f: Ibno 'l-Athir, V, p. ١٥ habet انا اليوم رجل اهل
 العراق.
- » ١٩, ann. g: Sic quoque Ibno 'l-Athir, l.l.
- » ٢٠, 11: Ibno 'l-Athir l.l. الأقيم.
- » ٢١, 4: Ibno 'l-Athir, p. ١٩ sec. Cod. Bodl. نبيه pro نابه.
- » ٢١, 10: Ibno 'l-Athir, p. ١٩ ult. quoque بشير.
- » ٢٢, ann. a: Ibno 'l-Athir, p. ١٩ seq. quoque دهستان pro قهستان
 habet.
- » ٢٢, ann. b: Ibno 'l-Athir, p. ٢٠ المعمر.
- » ٢٢, ann. d: Ibno 'l-Athir, p. ٢٢ فيروز قول.
- » ٢٣, ann. d: Ibno 'l-Athir, p. ٢٤ فابصروا وعلًا نى الجبل. In textu
 repono جبيل et cf. Gloss. sub ارسل.
- » ٣٠, 8: Defrémery, in *Revue Critique*, 1869, II, p. 308 praefert
 وعلته pro وعلته.
- » ٣١, 9: l. potius ينله (N.).
- » ٣١, 6 a f.: l. فاقبله (N.).
- *» ٣١, 4 a f.: l. لا فتكحتها et ليخرج.
- » ٣٥, ult.: l. المفضل.
- » ٣٨, 10: Pro مسلم Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٨, 5 habet سليم. Cf. Gloss.
- » ٣٩: In traditione quadam sermo est de الاشج يقول له الامية يقال له
 (Fâik, I, p. 557).
- » ٤٠, 6: N. proponit legere (s. لم يهتد (لم يهتد).
 Observandum autem est sexcenties in Codice omissam esse
 litteram ا, quando altera sequitur. Ibno 'l-Athir, V,
 p. ٤٩ 16 من الخبير على ما نهتدى اليه

ADDENDA ET EMENDANDA.

- Pag. f, 15: Male mutavi lectionem Codicis. Repono فِلمَ (N.).
- » ٥, 4 a f.: N. vult من رخامه ونحاسه وزخرفه. Ego secutus sum Codicem, qui perspicue habet ut edidi.
- » ٥, 2 a f.: N. opinatur كُنَّا non suo loco esse et proponit يا امير المومنين نحن معشر اهل الخ فقال انا كُنَّا معشر اهل رومية نتحدث ان الخ 10
- *» ٨, 10: l. احياء.
- *» ٩, 1: l. تَكَلِّمُونِ.
- » ١٠, 3 a f.: l. في خلافته.
- » ١١, ult. et ann. e: Ibno 'l-Athir, V, p. ٥, 15 insert اليلة.
- » ١٢, 1: Ibno 'l-Athir quoque من habet.
- » ١٢, 2 a f.: l. ومرشد (N.).
- » ١٣, 10: Explicatio loci in ann. ad. ed. Anspach non omnino placet.
- Nempe mihi videntur verba في امك significare: »rogasne
 امك جلد الوليد ابي في امك i. e. quot verbera pater
 meus a tuo sit verberatus ob incestum cum matre tua?«
 Tantummodo igitur ei objectat matrem ejus *meretricem*
 fuisse.
- » ١٣, 4 a f.: l. مُعْتَمِدَاتِه.
- » ١٤, 9: Fortasse legendum من هذيل فانك من العرب فانك من هذيل.
- » ١٨, 3 a f.: l. فبايعة (N.).

Mohit); ضعف البدن (*infirmitas, debilitas corporis*)، وَهْنٌ. وهن
 وفي الحديث وهنتهم الحمى أى اضعفتهم من الوهن الضعف Motarrizi:
 potius tamen dicitur وهن اذا ضعف ووهنه الله يتعدى ولا يتعدى
 et quoque وهنه. Specialiter adhibetur de *torpore membrorum*,
 وما تقع 17, 842, I, Jacut, p. 483, 4 a f. من الحجارة. وهن من
 (*usu membrorum privavit*) بردة على واحد منهم ألا أوهنته أو قتلته.

ويلى عليه. *vae illi!* p. 284, 4, 400, 4 a f., Ibno 'l-Athir,
 VI, p. 270. — أولى، *vae!* p. 74; *Faik*, II, p. 631: كان
 يقول اذا مات بعض اهله أولى لى (لى معاً) كدت أن اكون السواد المخترم
 (Qor. 75 vs. 34) أولى كلمة تلهم ويعيد ومنه قوله عز وجل أولى لك فأولى
 (*seq.*); *Asás*: لك ويل لك; Mobarrad, p. 200, 16, 204, 20 et Ms.,
 p. 843: وقولها فأولى لنفسى أولى لها يقول الرجل اذا حاول شيئاً فأفلاته
 من بعد ما كاد يصيبه أولى له واذا أفلتت من عظمة قال أولى لى وروى
 عن ابن الكنفية انه كان يقول اذا مات ميت فى جواره او فى دارة أولى لى
 كدت والله اكون السواد المخترم وقد مضى هذا مفسراً وأنشد لرجل
 يقتنص فاذا أفلتته الصبى قال أولى لى وكثر ذلك منه فقال

قلو كان أولى يطعم القوم صدتهم ولكن أولى يترك القوم جوعاً

Vid. porro Jacut, I, p. 433, 3, Motanabbi, p. 404, 4, et quos locos lau-
 dat auctor *Mohiti* sub ولى.

يد. Proverbialis locutio وللفم وليدين، p. 330, ubi vid. ann. a, 404.—
 De significatione dicti اخذوهم بالايدي، p. 549, 500, 3 a f. egi in *Gloss.*
 ad Beládsori.

توب يوسف، p. 103, 4.

يفع، *altus*, de loco, p. 408, 9; metaph. in versu poëtae Solaim
 ibn Mohriz apud Zamakhschari, *Asás*: بارعن يافع من المجد.

VIII, de duobus aut pluribus, *inter sese locum aut tempus conveniendi statuerunt*, c. ل. السى, p. ٤٢ = ٥١١ (ubi Ibno 'l-Athir واتفادوا cum var. l. واتعدا), p. ٥٣.

IV. Dicitur بصدرة اوغر ذلك *hoc animum ejus ira accendit*, p. ٥٧٥. عز. De فِرَّةٍ رجائاً فِرَّةٍ (p. ٤٨٣) vid. supra sub ٥٧٥.

— (وقع فى نفسه ان IV وقع *suspicionem iniecit*, p. ٢٧٥, 6 (cf. وقعة واقعة plane idem significat quod وقبة nempe *proelium* (Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 126, 6 a f.). Vid. p. ٣٧, coll. ٨, ١١, ١٧١. Fortasse autem ibi واقعات et وقائع simpliciter significant *gesta, ea quae evenerunt*, cf. Boethor: الواقعة صورة *procès-verbal*, وقبة, *affaire, combat, fait, événement*.

II, c. acc. p., على r., *ostendit, monstravit*, p. ٣٩٢, 4 a f., ٤٨٩ paen.; Dozy, *Abbad.*, II, p. 157, 3, 214, 4 a f., III, p. 218. — III, c. acc. p., ب r., *in judicio accusavit*, p. ٤٠٩, 9 (ubi واقف); c. acc. p., على r., *adjuvit*, p. ٥٥٨; *alicui aliquid praestandum imposuit*, de Jong, *Gloss. ad Thaálibi*, hinc المواقفة, p. ٥٠٩. P. ٥٥٩, ٥ idem verbum conveniret, sed Codex perspicue habet رُوْنَقُوا. Difficile autem est interdum efficere, ubi Codicum lectio variat, utrum واقف an واقف sit recipiendum.

IV, pass. اُوْنَعٌ seq. ب p., *cupidissimus fuit mortis alicujus*, p. ١٢. (= Ibno 'l-Athir, V, p. ١٩٩); similiter ووقع الدهر بهم *Hamása*, p. ٥٠, 12; cf. هم.

VIII. P. ٤٢٨, 4 recepi فىلى, dum Codex (vid. ann. c) habet فىلى, i. e. fortasse فىلى. Nam verbum اُتلى, licet in nullo quod sciam lexico sit memoratum, tamen exstat. Testes sint hi loci Ibn Haukalis: in capite de Arabia (locum dedi in *Mémoire sur les Carmathes du Bahraïn*, App. p. xv) وهو المتلى سواتهم وحبسهم وحدودهم; in capite de mare Mediterraneo dicit de vectigalibus ea augeri et diminui على قدر; فىلىها رجل منهم et paullo post habet فىلىها رجل منهم; فىلىها رجل منهم et paullo post habet فىلىها رجل منهم; فىلىها رجل منهم. — لىوبف الله متلى ذلك بما يملى له. وىل vid. sub ٥٧٥.

seu humaniter congressus fuit, nam تَلَّفٌ significat *dolo, adulatione* cet. *rem perficere studuit et rem perfecit*, et construitur cum حتى, ان, الى (Gloss. ad Beládsori) et cum فى (Jacut, I, p. ٣٥٣, 4, ٣٣٩, 5, ٢٧٠); syn. est تَرَفٌّ. Est igitur *pervenire conatus est et pervenit*. Exemplum habes p. ١٩, paen. Passivum Mobarrad, p. ٢١٩, 2. In loco Harírîi a Freytagio laudato (p. ١١٩ in ed. 2^{da}) est denomin. اَوْصَلَةٌ, *medius, intercessor*. Eodem sensu occurrit apud Jacut, I, p. ٣٥٣, 2.

VI, *se submisit*, construitur, ut syn. تَذَلُّ (cf. Harírî, p. ١٣, 2^{da} ed.), cum ل et الى r., p. ٣٣٩; وذل (Miçbâh). Significat quoque *humilitatem prae se tulit, ostentavit (= تخاشع et modestus, humilis fuit (opp. تكبر)*, ut docet auctor Mohit.

الموطن كُذِّمَ، pl. مَوَاطِنُ، simpl. locus, p. ٣٣٧; Motarrizi مكان قام به الانسان لامرٍ ومنه اذا اتيت مكة ووقفت في تلك المواطن فإدع الله لى ولاخوانى وكذا قوله ترفع الايدي فى سبعة مواطن sic quoque in Qorano 9 vs. 25, ubi vero Zamakhschari aliique vertunt مواطن per مشهد. Cf. Asás: وثبت فى مَوَاطِنِ الْقِتَالِ وَمَوَاطِنِهِ وهى مشاهدته، et Tarafa, 4, vs. 100 (apud Ahlwardt, *The divans*, p. ٦, 1), Masudi, IV, p. 287, 1; مواطن est quoque locus in libro, Sacy, *Chrest.*, II, p. 401, vs. 2, et in grammatica مواطن علامات الاعراب sunt مواقعها (Mohit).

X. Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 622 docet الاستيعاب والايحاب *ad finem pervenit in qualibet re*. Dicitur igitur استوعب فلان الحديث، *totam traditionem didicit ad finem usque audies quae dicenda habeo*, p. ٢٨٢، استوعب ذكر النهار، *ad unum omnia flumina enumeravit*, Mokaddasi, Ms. Berol., p. 160, Istakhri, p. ٢٥٢, 8 (ubi Ibn Haukal habet استوفى); vid. porro de Sacy, *Chrest.*, I, p. 114 vs. 8, Ibn Batuta, III, p. 97. Boethor: *épuiser la matière, tout dire, couler à fond, épuiser en discutant, digérer, examiner, discuter avec soin*. Hamadhâni, Cod. 1070, f. 89 r. enumerat synonyma: وتقول قد استغرقت الشىء وأغترقت وأستوعبت وأستقصت وتقصاه.

ما يَسْعُنَا الرِّضَى بِالْوَلِيدِ ١٣٣، ٤١، p. fo. — *licet*, p. fo. ٣١، 3، in titulo operis جَهْلُهُ ع. g. *Catal.*, III, p. 259, IV, p. 77; *Asās*: وَيَصْبِيفُ شَيْءٌ وَيَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَسْعُكَ وَلَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَصْبِيفُ. عنك ولا يَسْعُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا قولهم لا يسعك ان تفعل كذا: Motarrizi: اي لا يجوز لأن الجائز موسع غير ضيق (مضيق *Mohit*) ومنه لا يسع امرأته ان يقيما معه اي لا يجوز لهما الاقامة ومثله لا يسع المسلمين ان يابوا على اهل الحصن. Praecedunt apud al-Motarrizi exempla usus verbi نية العدو لا تسع cum praep. في، qui ab eo condemnatur، nempe اذا اجتمعوا في (الصواب طرح في) في in quo loco deletur في، في هذا sive لم يسعوه pro quo legendum est sive لم يسعوا فيه (في المكان non) وسع الشيء المكان، لم يسعهم (في المكان) وسعه المكان. Exemplum tertium hujus constructionis est apud Ibn Batuta, IV, p. 257 واحدة في برمة والحكم في. Est autem in his exemplis usurpatum significacione verbi *satis spatii invenit*، اتسع في. Dicitur *satis spatii invenit*، هذا الاناء يتسع فيه عشرون كيلا في. Dicitur *satis spatii invenit*، هذا الاناء يسع في، يتسع لعشرين كيلا = *plurimum malum iis intulit*، اوسعهم شرا، — IV, c. dupl. acc., Hariri, p. ٧٢، 2، f٢٨. — VIII, *abundantiam habuit rei*، في النفقة، 2، p. ٥٥١، 2؛ cf. *Gloss. ad Beládsori*. Significat quoque de re abundavit (= زاد) e. g. Jacut, I, p. ٥١٢، 22.

وسوس I et II significant *mente captus fuit*. *Mohit*: وسوس الرجل: *est morbus cujus sequela est insania*. Exempla formae secundae sunt p. ١، 4، *Alif Laila*, I, p. 125، V, p. 147، XI, p. 183 seqq., ed. Hab. et Fl. In loco *Alif Laila*, III, p. ٥٣٣، 3، Macn., وسواس *est angor conscientiae*. Secundum *Miçbah* ما يخطر بالقلب (من شر وما لا خير فيه).

تلطف في الوصول in omnibus lexicis redditur per الوصول اليه V. وصل (حتى وصل اليه)، quod Freytag minus recte vertit *accessu blandus*,

p. 125) nempe *ab una dignitate ad alteram promoveri*, occurrit syn. *تَوَجَّهَ* apud Ibn Maskowaih, p. ٥٤٩, ubi *تَوَجَّهَ عند السلطان* significat *ad summam dignitatem pervenit*; sive est denom. a *وَجَّهَ*, sive reflex. a *وَجَّهَ* (*هو موجَّه عند السلطان*) *Asás* et *اجه* sensu *وجَّهها*, sive denique explicandum ex eo quod habet Hamadhání, Cod. 1070, f. 28 r. *وَتَوَجَّهَ إِلَى بوسيلة وفي الدعاء يا رب اتي اتوجه اليك بمحمد وآله صلعم* *ضحكك له* idem significat quod *ضحكك في وجهه*. *وَجَّهَ* — *فاغفر comiter ei arrisit*, p. ١٧٧, 4 a f. (coll. p. ١٧٨, 1), ut *تبسم في وجهه*, Kosegarten, *Chrest.*, p. 92, Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٨٩, 5; sed contra dicitur *كلح في وجهه*, Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٨٩, 3, *كذب في وجهه*, *Hamása*, p. ٩, 6 a f., et *كنص في وجهه*, *Faík*, II, p. 417, *غلف*, p. ٩٤. — *قام في وجوه القوم*, *restitit iis*, p. ٢١٠, ٥٥٩, ut dicitur *الطريف مسدود في* (Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun) et *«le chemin est fermé pour eux»* (Boethor). — *خرج من وجهه*, p. ٢١٩, pro quo Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٥٩ *عن وجهه* significat *de via dicessit ei, congressum ejus fugit*. — *في الوجه*, p. ٥١, 10, est *foris* (cf. *وجه الثوب*). — *على وجهه*, *copiose, accurate*, p. ١٣٢, Jacut, II, p. ٨٣٤, 20 (Frähn, *Ibn Foszlan*, p. 70: *buchstäblich, so wie ich es finde*) III, p. ٤٠٩, 4, *Mohit* sub *فص*: *وجهه*.

III, *sepelivit*. Exemplis datis in *Gloss.* ad Beládsori addi possunt p. ١٠٠, 1 (pro quo Ibno 'l-Athir, V, p. ١٨٤ (ابن ندفة ١٨٤), Ibno 'l-Athir, II, ٩, ٢٠, ٢١٤. — *ورآكم*, *ورآك* est jussum militare *retro* (vid. Berggren, *Guide*, sub *arrière*), p. ٨ (ubi al-Walíd qui grammaticam non callebat ridicule exclamat *ورآك*), ٥٥٩.

وزان, *qui fabricat modios et pondera*, p. ٥٧, de Sacy, *Chrest.*, I, p. ٩٣.

يسعنا ما يسع الناس من عدلك, p. ٥, I, c. acc. p., *convenit*, p. ٥, *يسعنا ما يسع الفيلة احد* (personne ne peut en disposer). Proprio sensu dicitur

1, pro quo etiam استوثقوا من الاموال بالابواب. — X, seq. من p., *in vincula conjecit*, p. ٩٧, ٢٧١, ٥٠٨, ٥٢١, Dozy, *Abbad.*, III, p. 187. Proprie rursus est *se ab eo securum reddidit eum in vincula conjiciendo*.

وَجَأٌ I, imperf. يَجَأُ et يَجَأُ. Dicitur وَجَأَهُ فِي عُنُقِهِ وَتَوَجَّأُ. (*Asás*), فامر به هشام, p. ٦١, *Raihano 'l-albáb*, Ms. f. 205 v. وَجِي فِي عُنُقِهِ; sine objecto وَجَأَ فِي عُنُقِهِ; فخرج فخرج وَجَأَ عُنُقَهُ; *Hamása*, p. ٣٣, 7 et وَجِي عُنُقَهُ, p. ٨٨; c. instrumenti Ibno 'l-Athir, III, p. ٣٧ وامر به وَجِي عَلَى اَنْفِهِ. Similiter dicitur وَجِي بِهِ (بالسفت) فِي عُنُقِهِ. *Ibno 'l-Athir*, III, p. ٢٤٥ (وشدخ انفه) et ٢٢٩, et وَجِي فِي عُنُقِهِ, *Ibno 'l-Athir*, IV, p. ١٠. (ut V, p. ٢٢, 7 a f. فامر المنصور). De hac levissima poena, dicit Lane in versione Anglica operis *Alif Laila*, II, p. 422, ann. 11 »Slapping the back of the neck is a common Arab custom, like slapping the face, or boxing the ears, in England.» Talionem non admittit, docente Motarrizi: ليس في الوجأ قصاص. Haec scilicet est percussio quae manu fit, alapa. Etiam, ut recte docet lexicon, dicitur وَجَأَهُ بِالسَّكِينِ e. g. Jacut, II, p. ٣٧٣, 9, Mobarrad, p. ٢٥٣, paen., *Ibno 'l-Athir*, IV, p. ٣٣١ (بخنجر), *Hamása*, p. ٢٣, 16 (بالحجارة), *Djawálíki*, p. ٦٥. N. a. secundum *Mohit* est quoque hoc sensu وَجَأَ; ex *Djawálíki* l. l. formae وَجَّأَ et وَجَّأَ lexico sunt addendae.

IV. Dicitur p. ١٠٤, 3, أَوْجَعُوا رَأْسَهُ, *colaphum ei infringite*, eodem fere sensu quo أَوْجَعُوا adhibetur. — أَوْجَعَهُ فَوَادَهُ, p. ٣٥٧. Triplici enim modo idem significatur يُوَجِّعُ رَأْسَهُ فَلَانًا, وَجَعَهُ فَلَانًا, وَجَعَهُ رَأْسَهُ (de qua constr. vid. *Mohit* et Lane sub الم) et أَوْجَعَهُ رَأْسَهُ (*Asás*).

V, *parata, praesto fuit res*, مال, p. ٥١٧, 7, pro quo *Kit. al-Oyun*, p. ٢٠٤, تهيأ, *Ibno 'l-Athir*. Cf. تاتى. — Eodem fere sensu quo تَقَدَّمَ occurrit apud Nowairi (*Dozy, Abbad.*, II,

Chrest., I, p. 118; Dozy, *Abbad.*, I, p. 4, ann. 9; et vid. porro de Jong, *Gloss. ad Thaálibí. Asás: انهك في الباطل وفلان مُنهك في الغي*. *Fáik*, I, p. 329 explicatur *انهك في معاقرته* per *تخلع في الشراب المُسكر*. Bocthor: *s'abandonner à, se livrer à la débauche, crapuler, mener une vie licentieuse, se livrer aux plaisirs, se plonger dans les plaisirs* et vertit *انهك* per *désordre, dissolution, excès, incontinence, relâchement*.

هنا *لست باهله* idem significat quod *لست هتاك*. هنا (= *Ibno 'l-Athír*, V, p. 114, 1) et in his verbis *Ibn Mas'udi* (*Motarrizi* et *Mohit*) *اتى علينا حين لسا نسال ولسنا هتالك يعنى ولسنا باهل للسؤال* (*Motarrizi* addit: *واراد بالحين زمن النبي صلعم او زمن الخلفاء*).

IV. *اهوى* *الراكب لينزل* *هو*. Dicitur *manus exporrexit eques descensus de equo*, p. 113.

II, *هيج*, *inquietavit, inquietum reddidit*, p. 100, 5, *Jacut*, II, p. 114, 6.

الى *منهاع* et *منهيع* idem significat quod *الى* seq. *هاع*. *هيج*, nempe *متسرع اليه*, ut *هاعت الابل الى الماء*, significat »properaverunt cameli ad aquam.» Vid. p. 108, ult.

III. Minus recte *Freytag*: *gloriatuſ fuit contra aliquem*, nam significat verbum *imitatus, aemulatus est aliquem*, syn. *باراه, باهاه*, *باراه, تشبه به, ضاهاه, حاكاه*, quibus in *Lexicis* explicatur. Exemplum est p. 11, 1. Proverbium a *Freytagio* laudatum *لولا الوئام لهلك الآنام* ab omnibus memoratur, sed pro *الآنام* quoque dicitur *اللائام* et *هلكت جدام* (*Asás*), quod non habet *Maidáni* (*Freytag*, *Prov.* II, p. 408 n. 8).

II, *وثق*, *sacramento se obligavit, sacramentum dixit*, p. 11, 4; *وثق من الامر*, *securitatem dedit (sacramento) rei, ita ut fiducia ei haberi posset*, p. 101, 7 a f. *امر وثق منه*. — V, *sacramento se obligavit erga aliquem*, c. 1, p. 111, 6, 114, 13; *توثق من فلان*, = *توثق من الموضوع*, *locum firmiter tenuit, locum sibi securum reddidit*, p. 113, paen., 114,

السواد وتمنطق وتقلد سيفًا. Singulares sunt formae factae secundum analogiam formae هَامُ، de qua cf. Rüdiger, *de nominibus verborum arabicis*, p. 9, 19 et 35 seq. (Exemplis hic datis significationis *da vocis* هاء addi potest dictum Omaris in Zamakhscharii *Fa'ik*, II, p. 635).

هتک V, *impudice egit, impudicus fuit*, p. 112, 113, 134, 135; Dami-
miri in vita al-Walidi: السماع والشراب والسماع اكثر ادمانًا للشراب والسماع
Asās: ولا اشد ماجونًا وتهتكًا واستخفافًا بامر الامة من الوليد بن يزيد
كان شديد 11, Jacut, I, p. 89, 11; وتهتك في البطالة أهمل نفسه فيها
تهتك. الشغف بالشرب والغناء والتهتك. Mas'udī, VI, p. 4, paen. ubi l. تهتك.

هَجَم I. Proprie dicitur عليه بيته هجم، deinde omisso عليه، هَجَمَ بيته،
invasit, p. 134, 4 a f., *Zeitschr. d. d. m. G.*, XX, p. 504.

هَرْدِي، pl. هَرْدِي، alia forma vocis هَرْدِي، est proprie *asser*,
tigillum (Latte) et spec. adhibetur de canteriis vitis et de arundinibus
quae superimponuntur canteriis tecti. Vid. Lane et Djawāliki, p. 87.
Buxtorf memorat هَرْدِي النار. Hinc هَرْدِي et simpl. هَرْدِي usurpatur si-
gnificatione *fax*, p. 97 = Ibno 'l-Athir, V, p. 182.

هَم I significat *proposuit sibi, intendit aliquid contra aliquem*, c.
acc. r. et ب p., e. g. القتل، sed saepe, omisso objecto, dicitur به هَم
sensu *occidere eum voluit*, ut p. 132, *Gloss. ad Belādsori*. P. 132 هَم
المنصور باهل البصرة significat *exitium iis paravit*. Cf. Qor. 40 vs. 5.
Alium rursus sensum habet به هَم in Qorano 12 vs. 24, ubi subintelli-
gitur المخالطة. Vid. quoque Mobarrad, p. 100, 3. — Verba مهمتهم لانفسهم،
p. 507 paen., significare videntur »id quod sibi proposuerant, in ipsorum perni-
ciem evenit,« nam مهمتهم et مهمتهم idem quoque significant quod همة. *Mo-
hit*: ما هَم به من امر. Idem addit pluralem مهماتهم، qui apud Freytag. de-
sideratur.

هَمِك VII, c. هَمِك (et هَمِك) r., *se prorsus dedit spec. gaudiis illi-
citis*, p. 138; Ibno 'l-Athir, I, p. 41, al-Makkari, I, p. 431, de Sacy,

7 habet المنائر (ut in *Add. corr.* pro المنابر) et Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٤٨, 4, ubi *Kitābo 'l-Oyun*, p. ٢١١, paen. المنائر (vid. *Add. et Em.*). Zama-khachari, *Asās*: منار المساجد: واعتدوا بمنار الأرض بأعلامها وهدم فلان منار المساجد: جمع منارة، وهي العلامة تجعل بين الحديد للجار والجار وتغييرها هو ان يدخلها في أرضه ومنه منار الحرم وهي اعلامه التي ضربها ابراهيم على أقطاره وقيل لملك من ملوك اليمن ذو المنار لأنه أول من ضرب المنار على الطريق ليهدى به اذا رجع. Singulare hic est illud به ليهدى، dum contra Djauhari aliique, qui منار tantum tamquam sing. memorant, habent ليهدى بها. Eodem autem modo منار ut collectivum masculinum con-struitur apud Jacut, II, p. ٢٤٤, 22, contra p. ٢٤٥, 1 tamquam plurale. Vid. quoque Istakhri, p. ١٧, 12 et Jacut, III, p. ٧١٣, 10 (ubi ل. عاصي (جواد الطريق). Alia exempla hujus significationis vocis منارة sunt *Fa'ik*, II, p. 328, ubi legimus جانبيها من مدر او مدر من جانبيها منارتان من حاجر او مدر من جانبيها et Hamadhani, Cod. 1070, f. 86 r. وطريق ظاهر المنار بين الاعلام.

I. Legitur in versu p. ٢٢٩ على دمنة، heros qui som-num non capit, priusquam ultus fuerit injuriam, qui igitur nullam de-git noctem plenus vindictae cupidine. Simili modo in versu al-Farazdaki apud Wright, *Opuscula*, p. ١٠٥, 10 coll. ١٢٨, 12 (in quo ابات est pro اباته): »quum moriretur, nullius amici caedem inultam reliquit, dum contra hostes vindictae cupidine non expleta plenos manere coegit." Porro in versu an-Nabighae, p. 74, ٢٥ (ed. H. Derenbourg) ولا تقعد على صمد لا تقعد غضبان مغتاطا Ms. ٥97, p. 73 i. e. ut explicat Ibno 's-Sikkit, Ms. ٥97, p. 73 فانك قادر على الانتصاف ممن عصاك.

II, causativa significatione, p. ١٣٤, 12 in versu al-Walidi, ubi sic restituatur lectio. Vid. *Add. et Em.*

ها. Legimus p. ٤٩٤, 13 «et dixit adducite eum,» ubi Ibno 'l-Athir (ut quoque p. ٤٩٨ سيأطا،) et apud Imrani, Cod. ٥95, p. 131 وقال هاتم سوادى ومنطقتى وسلاحى فجاؤوا به فلبس

nis: *Asds*: *وانتهكت حرمتك توتت بما لا يحل*. Hinc *diripuit urbem*, p. ٣٠١, ult., Jacut, II, p. ٨٣٤, 17.

الى امر فلان VIII نهى *alicujus mandata exsecutus est*, p. ٢٨١, 4, *in re consilium alicujus secutus est*, p. ٢١٢, ult.

I نوب *vigilias egit*, p. ٥١٨, 4 a f., ٥١٩, 3 a f. Hinc النوب *milites qui vigiliam agunt*, Jacut, III, p. ١٣٤, 16. Nempe نوبة^٥ dicitur de variis rebus quae per vices aguntur e. g. p. ٣٩٣, ult. كانت النوبة كانت الحرب على لصحاب المعتمصم *pro quo* p. ٤٩٢, 3 a f. legitur اصحاب امير المؤمنين *significat illo die vicem oppugnandi explere debebant milites divisionis ipsius Motacimi*; p. ٥٧١, 3 et 8 كان نوبة 8 *Bogha illo die ministerio liber erat eique licebat domi manere*. Ibn Batuta, IV, p. 237 خيل النوبة (chevaux de relais), Jacut, III, p. ٤٥٨, 7. Cf. Vullers اسب نوبتي Jacut, I, p. ٣٨٣, 5. بالنوبة اربعة الاف حارس *Hinc significat quoque vigilia* e. g. Cod. 117, p. 31 *كملت النوبات في النهار والليل وهي خمس نوبات في الظهر والعصر 31* *illis tunc vigiliae agenda fuerunt*, Ibn Batuta, III, p. 34 *et milites vigiliae appellantur* *ارباب النوبة*, Cod. 117, p. 48. Cf. Vullers *سرنويه* et *نويه*. Deinde quoque النوبة *significat signum quod canit* et dicitur ضربت النوبة, Imrání, Cod. 595, p. 146, Ibn Batuta, III, p. 403 (on a battu la retraite). De dignitario *راس النوبة* appellato, vid. Quatremère, *Sultans Maml.*, II, 1, p. 12 seq., *Description de l'Egypte*, XI, p. 498.— *نائب*, pl. *نواب*, est synonymum vocis نوبة in significatione *casus fortunae*, sed quoque in sensu *vicis*. Ut enim dicitur *بالنوب* sive *نوباً*, *vicibus factis* (e. g. Ibno 'l-Athir, VI, p. ٣٣٩, 3 a f. et Ibn Batuta, III, p. 111 seq.), p. ٤٩, ult. eodem sensu occurrit *نواب*. Denique adhibetur etiam significatione *vigilia*, Ibno 'l-Athir, VI, p. ٣٣٩, 4 a f.

نور *منازة* *signum viae* saepe significat et juxta pluralem *منائر* (aut *منابر*) quoque habet plur. *منار*, ut p. ١١, 12, ubi Ibno 'l-Athir, V, p. ٥

cationem, nempe النكاح والنكح (*Mohit*). Tropice نكح est *pavidissimus homo*. *Mohit*: العائمة تستعمله لما كان غاية في الحذر.

نكر V, *alienatus ab aliquo fuit, iratus est alicui*, non tantum c. ل p. construitur, ut habent Lexica, sed quoque c. من, p. ٢١٢, ٢٧٤, ٢٨٩, 3, ٣٢٢, et c. على, Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 68, 8, p. 132, 14. — Recte observavit Cl. Weil in *Heidelberger Jahrb.* 1867, p. 8 me in *Glossario* ad Beládsori nimis arctam fecisse significationem verbi تنكر, quod tantum est »sich verkleiden, unkenntlich machen, sei es durch Tracht, falschen Bart oder gefärbte Haare, oder durch veränderten Ausdruck im Gesichte.“ Exemplis adde p. ٤٧٥, 3 a f., *Ibno 'l-Athir*, II, p. ١٩١, *Alif Laila*, II, p. ٣٥١ Macn. — X syn. est primae et quartae formae quoque in significatione *improbavit*, p. ٥٣٣, 2 غير مستنكر, *haud improbandum*; *Jacut*, I, p. ٤٣٢, 13 استنكروا الماء, *aquam ingratham habuerunt, improbaverunt*. Apud *Bokhári*, III, p. ١٠٤, 6 a f. in verbis فلم يستنكر significat *novum, extraordinarium putavit*. Exemplum significationis *absurdus* quam Freytag participio مستنكر tribuit sec. annot. *Schult.*, est *Ibno 'l-Athir*, I, p. ٣١.

نكى IV idem significat quod prima forma, p. ٣١٢, 6 a f., ubi restituitur وانكوا (vid. *Add. et Em.*), *Sojuti, Tarikho 'l-Kholafá*, p. ٣٤١ وانكى فى بلاد الروم ٤٥١, *Abu 'l-Mahásin*, I, p. ٤٥١ انكاهم نكايمة عظيمة وكان البلوص اشتر منهم حتى ابادهم حصد 234, *Ms. Berol.*, p. 234 وربما طرقه, *Ibn Haukal* in capite de Hispania: الدولت وانكا فى هولاء ايضا فى الاحايين مراكب الروس والترک والصقالبة والبجناكيبة — فانكوا فى اعمال الاندلس وربما انصرفوا خاسرين, *Abulfeda, Hist. anteisl.*, p. 110, 13 وغلبهم وانكى فيهم; vid. porro *Dozy, Lettre à M. Fleischer*, p. 23 seq. et 257, *Fleischer ad Makkari*, II, p. ٨٣, 10 (*Berichte der kön. sächs. Ges. der Wissensch.*, 1869, p. 204 seq.).

نهض II, c. acc. p., *inquietum reddidit aliquem res*, p. ٣٣١, 8 (teschdid in Codice exstat). In lexicis haec forma desideratur.

نتهاك VIII, *violavit rem*, p. ٥٩ الحُرمة ١٤١, p. ١٤١ ما حرّم الله ٩٥٨. *Item de perso-*
Mohit: انتهاك ما حرّم الله ٩٥٨. *Hariri*, p. ١٨, ٩٥٨. انتهاك الشيء اذهب حرّمته

نُفَيْتٌ I et VIII. Dicit al-Mançur in jurisjurando (p. ٣٠) من نُفَيْتٌ
وَأَلَّا فَاثْتَفَى al-Hádi (p. ٢٨٤) نُفَيْتٌ من المهدى ar-Raschid (p. ٣٠٩), العباس
انا نُفَى من قرابتى من رسول الله, ubi Ibno 'l-Athír habet من نُفَى i. e. *non
amplius agnoscar tamquam filius neposve ejus. Filius enim a patre
non agnitus appellatur ابْنُ نُفَى et dicitur دَعَى نُفَى i. e. قد نُفَى
(Asás) s. نفاه ابوه (Mohit).*

I, c. acc., proprio sensu *minorem fecit rem* = قَصْرَه, p. ٢٧٢,
6 a f. (coll. ٢٧٣, 9); c. dupl. acc., p. ١٢٨ (ubi secundum Cod. edidi ونَقَصَ,
sed haec forma secundum *Mohit* est نُقَصَ فى لغة ضعيفة فى نُقَصَ انقص
فى لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة: *Miçbáhi* quoque de انقص testatur:
فى لغة ضعيفة ولم يأت فى كلام فصيح (والتضعيف), vid. de Jong, *Gloss. ad Thaálibi.*
وقد يتعدى ايضاً بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيداً حقاً: *Mohit*.

V, *circumvagatus est*, فى البلدية, p. ٣٣١, paen., ٢٥٥, 4 a f.,
Jacut, I, p. ٧٧ فى القبائل تنقل من مكان الى آخر تحوّل. *Mohit*:
او اكثر الانتقال.

I et V. Dicitur وعابه عليه وانكره كذا ونُقِّمًا ونُقِّمًا كذا انكره عليه وعابه
نقم منه وعليه كذا (*Miçbáh* et *Mohit*) وكرهه اشد الكراهة لسوء فعله
اذا عابه وانكره عليه ينقم نقماً ونقّم بالكسر لغة (*Motarrizi*). *Exempla habes*
p. ١٢١, 6 a f., ٣٥٥, 3 a f. et ٣٥٩, 11, Qor. 7, vs. 123. Eodem sensu
quoque dicitur كذا عليه كذا, *vituperavit eum propter hoc, improba-
vit factum ejus*, p. ٣٥٩, 4, ut quoque عليه كذا (*Dozy, Gloss.*
ad al-Bayán).

I, n. a. نَكَبَ. نَكَبَ السلطان وزيره نَكَبَ. *iratus est rex veziro*
suo (prendre en disgrace), p. ٢٧٥, 5 a f., Thaálibi, *Latáif*, p. ٨٩, Ibn
Khaldu, III, p. ٢٠٩, ٣١ cet., Jacut, III, p. ٦٧, 20, Sacy, *Chrest.*, I,
p. ١١, ١١٩.

نَكَحَ. *coitui multum deditus*, p. ٣٤. Adjectiva intensiva
نَكَحٌ et نَكَحَةٌ *polygamum* designant, sed نَكَحٌ utramque habet signifi-

reum citavit ante (الى) *judicem* (= خاصمه), hinc منافرة *lis*, p. ١٨٣, 9, ubi sic corrigendum (contra p. ١٩٣, 10 retinendum est فنفاقه i. e. حاجة الكلام وحاجه, *chicaner, ergoter, pointiller*, *contester sur des riens, vétiller, faire des difficultés*, Boethor). Hinc *inimicus fuit*, p. ٣٩٩, ٥٠٢, Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٨٣, 5 a f. et paen., *Fâik*, II, p. 664 حين نافرته; Hamadhâni, f. 55 r. syn. اعرض عنه cet.; Boethor: *discorder*. — X, *ad bellum incitavit*, p. ٩٩; *Gloss.* ad Belâdsori.

I sensu *putavit eum indignum re non tantum c. acc. r.*, ut habet Freytag, sed quoque c. ب construitur, p. ١٠٩ ult., et sensu *invidit alicui aliquid non tantum c. ب r.*, ut iterum habet Freytag, sed quoque c. acc. r. jungitur, p. ١٢٧, 6 a f. *Asâs*: وقد نفست على بخير قليل ونفست على خيرا قليلا حسدتنى عليه ولم ترنى اهلا له نفسا ونفاسة

I, n. a. نفائق, c. على p., *magno honore fuit apud aliquem*, p. ٢٧١, Makkari, II, p. ٨٩, ult., Jacut, III, p. ٧٩١, 7. Est synonymum verbi *حظى* et quoque dicitur de muliere quae a multis in conjugium petitur *نفقت السلعة والمرأة نفاقا بالفتح* اى كثر طلبها وخطابها *خلاف* *Miçbâh* et *Mohit*) et quae uxori carissima est. Talis mulier appellatur *نُفُق* وامرأة نُفُق بوزن فُفُق تُنْفُق عند الازواج وتَحْطَى *Asâs*. *نفق* عندهم وانشد ابو عثمان المازنى

ان لنا لَكِنَّةً غَيْرَ نَفُقٍ كَرِيمَةَ الْأَحْسَابِ بِيضَاءِ الْخُلْفِ
وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ لَيَاءُ الْعُنْفِ

اى لا تُنْفُقُ وهى كَرِيمَةٌ سَخِيَّةٌ تَلْوِي عُنُقَهَا إِلَى الْأَصْبَافِ مِنْ بَعِيدٍ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَعَامِهَا.

V, c. acc. p. *dona dedit*, p. ٣٣١, ult. *تنفل المسجد*, *donatio templi*. Nam *نَفْلٌ* revera est *donum* (*Miçbâh* عطية لا تريد ثوابها), specialiter id quod imperator e praeda dat militi bene merito, quod licet ei facere in media pugna, post pugnam absolutam vero tantum e quinta parte legali vel ex sua ipsius parte. Hinc dicitur in traditione لا نَفْلٌ نِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَمَ جَفَّةً (*Fâik*, II, p. 573). Habes denuo exemplum usus quintae formae significatione secundae, cf. supra *خلص*.

f. 97 v. habet وَهُوَ تَبِعَ لِكَيْلِ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ. Hinc نَعَقَ نَاعِقًا significat *seditionem aliquis fecit*, Ibn Khallicán, n. 826, p. 110, 3 ed. Wüstenf.

النَّغْضُ وَالنَّهْضُ: Dicit Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 569: وَمِنْ الْمَجَازِ نَغَضُوا إِلَى الْقَوْمِ وَنَهَضُوا إِلَى الْقَوْمِ وَنَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَهَضْنَا إِلَيْهِ، addito versu al-Komaiti. Significat autem نَهَضَ إِلَى فَلَانٍ *tendit, ivit ad eum* (vid. *Gloss.* ad Beládsori), dum verba نَغَضَ et أَنْغَضَ synonyma sunt in utroque sensu, transitivo (حَرَكٌ) et intransitivo (تَحَرَّكٌ). Exemplum usus verbi posterioris habes p. 573, 12, ubi male edidi وَأَنْغَضَ (Cod. habet وَأَنْغَضَ).

نَغَلَ IV, *ad rebellionem impulit aliquem* (acc.) contra (على), p. 428, *Gloss.* ad Beládsori.

نَغِخٌ VIII (omisso غِيبًا), *intumuit irā*, p. 9, Mobarrad, p. 333, 1. Idem significat *intumuit prae superbia, superbivit, Mohit: تكبر وتعظم*; Boethor: *s'enorgueillir*.

نَغَدٌ IV, *misit*, p. 9v, 119, 188, 19. (II id. p. 189). — صَكَا, *acceptit syngropham et solvit pecuniam* (syn. قَبِلَ), p. 20, 7, ubi اليك significat لَكَ. Vid. Ibn Khallicán, n. 826, p. 119, 3 a f. et ult. ed. Wüstenf. (p. 11v, 1 et 2, eodem sensu scribitur اجاز). Cognato sensu occurrit نَغَدٌ apud Ibn Batuta, IV, p. 436 et 440 (*donner une assignation pour recevoir*, c. على p.).

نَغَرٌ I, proprie de jumento *pavidus aufugit* c. مَنِ r. (*Mohit*) et c. بِ عQUITIS (p. 12), habet quoque n. a. نَغَرَ (*Asās*). In traditione apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 570 passive legitur جُعِلْنَا مُنْغَرِينَ i. e. أَنْغَرَ بِنَا. نَغَرْتُ أَبْلُنَا significat Tropice de hominibus *metuit, evitavit, aspernatus est*, p. 334, 8; *Asās*: مَنِ هَذَا الْأَمْرِ وَأَنَا نَافِرٌ مِنْهُ: إِذَا انْقَبَضَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَرَضْ بِهِ وَنَغَرَ فَلَانٌ مِنْ صُحْبَةِ فَلَانٍ وَنَغَرَتِ الْمَرْءَةُ مِنْ وَنَفَرِ الْقَوْمِ عَنِ كَذَا أَعْرَضُوا وَصَدُّوا وَمِنْ *Mohit*; زَوَّجَهَا وَهِيَ فَرَقَةٌ مِنْهُ نَافِرَةٌ; كَذَا أَنْفَرُوا وَكَرِهُوا Dozy, *Abbad.*, II, p. 197, ann. 31, et in *Journ. asiat.*, 1869, II, p. 143 seq. (ubi de causativo نَغَرَ est sermo). — III,

تقع فيها الصيْدُ فيتسارع اليها صاحبها مَخَافَةً ان يَنْقَلِبَ الصيْدُ منها de
 نصاب Hamadhání l.l. qui vocem الحِبَائِلُ, pl. a حِبَائِلَةٌ, explicat inter alia per
 النصائب, et de منصب Dozy l.l.) significationem *dolus, fraus* acceperunt; نَصَابٌ
 (fem. نَصَابَةٌ) *dolosus, veterator* e. g. *Alif Laila*, III, p. ٤٢٨, ٤٣١, ٤٣٨, ed.
 Fleischer, X, p. 445; Boethor: *aigrefin, chevalier d'industrie, escroc*.
 Cf. quoque Vullers sub منصوبه. In *Alif Laila* autem saepissime pro
 منصب scribitur منصف, pl. مناصف, e. g. ed. Macn., III, p. fiv seq.,
 ٤٣١ seqq. Dicitur لعَب مناصف, II, p. ١٠١, III, p. ٤٣٩, ed. Fleischer,
 IX, p. 194 seqq.

نصف VIII, c. ل p. et من alt., *justitiam vindicavit*, p. ovo.

نصل. نَصْلٌ, *ensis* (pars pro toto), p. ٢٢٢, paen. (pro quo Ibn Khal-
 dun, f. ٨ vers. et El-Fachrî, p. ٢٠١, paen. habent سَيْفِيْن). *Mohit*:
 نصله. Boethor: *fer* نصل, *lame, rapière*. وربما سَمِيَ السيف نَصْلًا.

نطوح. نَطُوْحٌ, *calamitosus*, p. ٢٨٢, 2.

نطق dicitur quoque de lyra (العُود) et de ave (*Asás*). Hinc poëtica
 ناطقُ الصُّبْحِ, *gallus gallinaceus*, p. ١١٤, ut داعى الصُّبْحِ apud Hariri,
 p. ٧٥, 11 (2^{da} ed.). Cf. nomen ejus ابو يقظان (Boethor in v. *coq*).

نظر I, *quaesivit, elegit*, p. ٥١, 2, ١٠٤, 1; Dozy, *Abbad.*, II, p. 75,
 ann. 55; *Asás*: وانظُرْ لى فلانًا نظرًا حسنًا اطلُبْ لى فى, *exami-*
navit rem, p. ٦٠, 7 a f. — III, *consultavit*, p. ٢٥٥, Ibn 'l-Athir, VI,
 p. ١٧٥, 4 a f.; *Asás*: وناظرتُه فى امر كذا اذا نظرت ونظرت كيف تسانيانه
 (i. e. simul cogitaverunt de modo quo rem inciperent). — VI, *delibera-*
runt inter se, p. ٥٣١, 2; *Gloss.* ad Beládsori. — مَنظَرَةٌ, *podium, so-*
larium (balcon, belvédère), p. ٢٨٠, 5. Similiter apud Ibn Djobair, p. ١٠٣,
 8, ٢٣٤, 1 et 2, Jacut, I, p. ٣٨٣, 15, III, p. ٥٥١, 17, Ibn Batuta, I,
 p. 326, IV, p. 88.

نعق I, c. ب, *convocavit*, cum contemptu adhibetur de concitato
 turbae ac tumultus, p. ٥١, 7, quem sequitur plebecula obtemporans voci
 cujuslibet clamantis, ut oves voci pastoris. Ali de infima plebe dicit
 نَعَقَ رَعاعٌ أَتباعُ كُلِّ ناعِقٍ (*Fáik*, I, p. 407); Hamadhání, Cod. 1070,

نَسَجَ، نَسَائِجَاتٌ، pl. pl. a نَسِيَجَةٌ، *vimentum, vimine plexum*, p. ٥٨١, 6.
 نَسَى VI, c. acc., *oblitus est alicujus, neglexit eum*, p. ٤٢٢, 4 a
 f., *Hamasa*, p. ٣١, 4.

I. نَشِبَ Metaphorice dicitur في الطائفتين الجراح في الطائفتين، p. ١١١. —
 IV, اُنْشَبَ الْحَرْبُ، *bellum exarsit*, p. ٣٣٢, 4, *Ibno 'l-Athir*, V, p. ٢٨٩,
 8 a f.; *Gloss. ad Beládsori*. — نَاشِبٌ، *sagittarius*; الناشبة، *sagittarii*;
 p. ٩٩, coll. ann. d, ٤٨٢. (*Ibno 'l-Athir*, V, p. ١٨٤ الناشبية; cf. ناصبية
 et نواصب a ناصب); *Asás*: وَمَعَهُمْ نَاشِبَةٌ رَمَاءٌ بِالنَّشَابِ. Sequitur omnino
 analogiam vocis نَابِلٌ.

I. نَصَّ Dicitur ما شيء على فلاناً، *designavit alicui rem aliquam* =
 عيَّنه، sed quoque omisso فلاناً: نَصَّ على فلان، *designavit aliquem*
tamquam successorem, p. ١٩١, 4.

I proprie adhibetur de *plagis retibusque tendendis*, e. g. *Asás*
 ونصب الصاد: شَرِكٌ والشبكة والشبكات: شبك et sub نصبوا الشبكة والشبكة والشبكات: شبك
 والشرك حيمائل الصيد وما: شَرِكٌ *Mohit* sub نصب: شبك والشرك والأشراك
 النصيبُ الشرك: نصب et يُنصب للطير ج اشراك وشرك وهذا نادر
 (ut quoque alii habent). Vid. porro *Dozy*,
Gloss. des mots esp. et portug. cet., p. 155. Tropice شَبَكَتُهُ نصب
 de *dolo struendo* usurpatur. Vid. *Hariri*, p. ٤٨٢, *Freytag, Proverbia*,
 III, p. 509 n. 3054 et *Mohit* sub شبك. Dicitur له الحَبَاتِلُ نصب
 له شركة، *Hamadhání*, Cod. 1070, f. 25 v., *Mobarrad*, p. ٥٠٨, 9, et نصب لفلان،
dolum ei struxit (*Boethor* in v. *piége*) et, omisso objecto، نصب لفلان،
 p. ٥٨. Hinc orta est significatio verbi نصب c. نصب p. *decepit, circum-*
venit e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ١٣٩, ult., ٢٢٨; *Boethor*
 in v. v. *escroquer, friponner, tour*, dum vocabula نصب نصيب، pl.
 نصيب، نصيب، pl. مناصب et مناصب، pl. مناصب (proprie *rete*, quod de نصب testatur haec
 حاشية في قوله تعالى (Qor. 70 vs. 45) نصب (العرب تقول النصب الشبكة التي
 يوفضون من الثعلبي قال ابو العلاء سمعت العرب تقول النصب الشبكة التي

tium quo expiatur caedes est in poëmate Zohairi apud Ahlwardt, *The divans of the six ancient Arabic poets*, p. ١٥, vs. ٢٤.

نُكَّسَ، quod Golius in App. memoravit, p. ٥. *Mohit*:
القطعة منه (النكاس) النكاسة.

I. P. ٣٧٤, ult. Cod. habet يَنْدُب، quae lectio si vera est, videtur esse a نَدْبٌ sensu انتدب — نادبة، *vox clamantis et plorantis*, mali ominis, p. ٢٩١. — نُدْبَةٌ، *expeditio militaris* (razzia), p. ٣٧٣, ٥. Cf. Dozy, *Gloss. des mots esp. et portug. cet.*, p. 191—195, 390.

I, c. الى p., *alicui poenitentiam suam significavit*, p. ١٧٢, ult., nisi ibi الى jungendum sit cum فَرُوا — II, *poenitere eum fecit*, p. ٣٩١, 6, ٤٩٥. *Asás*: وَتَدَمَّنْتُ وَتَدَمَّنِي عَلَيْهِ كَذَا.

III, c. acc. p., ناداه باسم الخلافة، *eum proclamavit khalifam*, p. ٢٧٠; c. ب r. (et quoque c. acc.), *rem praeconis voce indixit*, p. ٢٧١, Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 88, 4 a f.; Freytag unum locum dedit e Kosegarten; Boethor: *crier*; c. على r., *sub hasta vendidit*, p. ٢٩١, ٣٩٥, ٤٩٤, Jacut, I, p. ٤٢٨, ٥, ٤٨٣, 6; cf. *Gloss. ad Beládsori*, ubi deletur parenthesis cum parte priorie annotationis. In loco enim Ibno 'l-Athiri, I, p. ٤٨, 2 a f., لم ينادهم بذلك significat *nondum eos de hac re certiores fecerat, nondum aperuerat iis secretum*.

I, simpl. *ivit*, p. ٢٩٢, ult. فنزع اليه الناس من الامصار. pro quo Ibno 'l-Athir واتاه الناس; *Mohit*: نزع الى الشيء نزعاً ذهب اليه; *locus qui petitur, scopus*, p. ٢٠١, 1 = مَرْمَى. *Opponitur نَزَعَةٌ (jacularatores sive موضع النزع)*, dicitur اذا رَجَعَ الحَقُّ (وفي المثل: وفي الامر الى النزعَةِ اي قام باصلاحه اهل الاناة ومن امثالهم ايضاً عاد السهم الى النزعَةِ اي رجع الحَقُّ الى اهله. Cf. Freytag, *Proverb.*, II, p. 98, n. 63 et 64, et cf. I, p. 718, n. 22. De prov. اعط القوس باريها cf. Hariri, p. ٤٨.

I, *se dedit*, p. ٥٢, paen., ٥٢, 1; *Gloss. ad Beládsori*. — IV, *ad deditioem coëgit*, p. ٥٢, ubi passivum.

نَبْعٌ significare *fons*. Habet enim نَبْعٌ hanc quoque significationem: *Mohit*: والنَّبْعُ ايضاً الينبوع تسمية بالمصدر او مولدة; Boethor: *fontaine, source*. Cf. Jacut sub نُبَيْعٌ. Sed nunc opinor h. l. quoque designari arborem e cujus ligno optimi arcus fabricantur, et quidem sensu tropico quo dicitur نَبْعَةٌ كَرِيمَةٌ (Asás), et هو اكرم عوداً من هذا (Mobarrad, p. 431, 17).

حضر I, *prompte venit*, p. 333, 6; cf. phrasis الوَعْدُ نَجَزَ i. e. *Miçbáh et Mohit*. (cf. Hariri, p. 434) et نَجَزَ بِالْوَعْدِ (cf. Hariri, p. 434) وتَعَجَّلَ Eodem sensu بالوعد انجَزَ occurrit apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 390, vs. 8 a f., coll. p. 407 ann. 64, si lectio sana est). — VIII, *perfectum est negotium*, p. 338. Lexico quoque addendum est انتَجَزَ الوَعْدَ, *rogavit ut expleret promissum*, Dozy, *Abbad.*, III, p. 245; Motarrizi: وانتَجَزَ والوعدَ وتَنَجَّزَ طلبَ ايجازَه. Unde patet تَنَجَّزَ الوعدَ idem significare, quod confirmat *Mohit*: تَنَجَّزَ حاجتَه طلبَ قضاءها ممن وعده اياها. Exemplum ex opere jurisconsulti dat Motarrizi: وهو طلبها واخذها: تَنَجَّزَ البراءات وهو طلبها واخذها.

نَجْمٌ. *pensio, dies pecuniae*, p. 391, 2 seqq., Bokhári, II, p. 131 seq. Nawawí: قولهم في الكتابة انها تصحُّ على النجم الاصل في النجم الوقت ويقدل كانت العرب لا تعرف الحساب وبينون امورهم على طلوع النجم والمنازل فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا اثبت حَقَك فسميت النجم هو: الارقان نجومًا ثم سمي المودى في الوقت نجمًا طالع ثم سمي به الوقت ومنه قول الشافعي اقلُّ التاجيل شهران ثم سمي به ما يودى فيه من الوظيفة ومنه حديث عمر رضه انه حظ من مكاتب له اول نجم حل عليه اى اول وظيفة من وظائف بدل المكاتبه ثم اشتقوا منه فقالوا نجم الدية اذها نجومًا ومنه قوله التناجيم ليس بشرط ودين مناجم جعل نجومًا واصل هذا من نجوم الانواء لانهم كانوا لا يعرفون الحساب وانما يحفظون اوقات السنة بالانواء. Dicitur quoque secundum *Asás et Hamadhání* f. 61 v.: جعله عليه نجومًا i. e. نجم عليه الدين. Vid. quoque *Miçbáh*. Exemplum verbi نَجْمٌ sensu *per pensiones solvit pre-*

عن انفسهم احسن ممانعة. — VIII, c. ب p., *se defendit ope alicujus*, p. ٥٩, 2; *Mohit* (et *Miçbâh*) واحتمى بهم واقتمى. Hujus significationis verbi به احتمى, quam Freytag et Lane non habent, exempla sunt Ibno 'l-Athîr, X, p. ٣٥٢, ٣٥٨, *Alif Laila*, ed. Macn. III, p. ٣٩٩.

منى II, *promisit*, p. ٩٧, ٢٢. (ubi l. *ومنه*), ٤.٣, 5, ٥.٠, 6, ٥٩, 6 a f. Vid. Dozy, *Abbad.*, III, p. 111 seq. Significat quoque *voti computem fecit* (c. acc. sive ب r.), *Mohit*: *منه اياه وبه جعل له امنيته*. De muliere adhibetur apud Ibno 'l-Athîr, II, p. ١٨٩. — *أمنية* non tantum *res optata*, sed quoque *optatio*, *votum* est, p. ٨٧. Motarrizi: *والمنية* وتمنى على الله *أمنية* وأمانى: *أساس*; *والأمنية* واحد وجمعها منى وامانى ومنية ومنى. Boethor: *désir, souhait*.

مهن. مهن، *famulus*, habet plur. مهن، p. ١٣٦, 3 a f., et مهن، *أساس*, *Miçbâh* et *Mohit*; cf. Istakhri, p. ١٨٧, ann., 1 *الأكرة والمهان*. Apud Mobarad, Ms. p. 706 مهن tamquam pluralis usurpatur: فانما هم مهنتم وعبيدكم.

موت. ميت de vino quod coquendo saporem amisit, p. ١٣٦, 5, ubi potus *السكر* appellatur *الميتة*. Cf. *أساس*: *طبخا*: *وأميئت الخمر طبخت*.

موة. حديث موة i. e. *nuntius falsus*, substantive pro موة. *Mohit*, p. ٢٨. مزخرف او مزوج من الحف والباطل

ميل، pl. أميال، *milliarium*, p. ٥, 3, ٢١١, ult., Azrakî, p. ٢١٤. Motarrizi: *الزهري الميل في كلام العرب مقدار مدى البصر من الارض قال وقيل: للاعلام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل*. Arabes autem vocabulum a Syris acceperunt, apud quos idem significat, e. g. (locos debeo amicissimo Nöldeke) apud S. Ephraïm, II, 391 B., 495 B., III, 129 A., et sensu tropico *pila itineris index*, II, 449 A., ubi astra appellantur milliarum nautarum.

نبيع. In verbis, p. ٢٠٠, واشتقنا من نبعته primum censui vocabulum

III, p. ٥١٤, 21; Motarrizî الذى يعمل به فى الطين *Mohit*: والمَرَّ بالفنح — الذى يعمل به فى الطين وتقلب به الارض; Boethor: *dèche*, outil de jardinier. Secundum *Kamus* idem instrumentum est quod مسكاة vocatur. — مَرٌّ, *porticus* (*corridor* ut ممشى quod Boethor sic vertit), p. ٢٨٨, 1. Apud Ibn Djobair, p. ٣٧, 6, cf. ann. ٥, significat *via* et apud Ibn Batuta, III, p. 151 et 152 *scalaria*.

مسك I (ut quoque II, IV, V, VI, VIII (*Asás*) et X), c. ب ر., significat به اعتصم, sed non tantum sensu *prehendit*, sed quoque sensu *nisus est, fiduciam posuit in*, ut p. ٢٩١, 13. In *Mohit* vertitur per اخذ به وتعلف واحتبس واعتصم.

مشى III, c. acc. p., *cum aliquo ambulavit*, p. ٢٨١, 4; Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun; *Mohit*: وماشيتن وماماشا ماشى معه; *Asás*: وماشيتن وماماشوا. De insula quae quasi procedit juxta praetervehentes, Jacut, III, p. ١٥٢, 19; de collibus, p. ٢٤٨, 19. Sexta forma quoque in *Mohit* exstat تماشيا. Exemplum annotavi e commentario al-Hiqnii ad Abu Schodja f. 114 r. — V, *obambulavit*, p. ٢٨٠, 4 a f.; *Mohit*: تمشى. تمشى ut quoque *Asás*; Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*: *marcher sans interruption*; in *Alif Laila* passim significat *progressus est* e. g. ed. Macn., II, p. ٣٦٠. Apud Ibno 'l-Athir, X, p. ٢٠٠, ult. هذا هذا لا يتمشى vertendum est *hoc non procedere posset*.

ملك V idem significat quod ملك I, nempe *occupavit rem, potitus est re = احتوا* ut recte docetur in *Mohit* et *Asás*. Exemplum vide p. ٢٩١, 5. Djauhari habet تملكه اى ملكه قهرا.

منجنيق. Forma irregularis pluralis منجانيق p. ٣٣٣, cf. Djawálíki, *Moarrab*, p. ١٣٣١, paen. et *Gloss.* ad Beládsorí.

من دخول المدينة, 3, p. ٢٨٠, عن الدار منع III, c. acc. p., بعد قتال وممانعة, 11, p. ٣٦٤, 6, Jacut, I, p. ٣٦٤, 11; وفى اهلها جلادة وممانعة للعدو, 9, ٥٢٥, cf. *Miçbah*: ممانعة الشىء بمعنى ومانعوا, 5, p. ٢١٨, Jacut, I, p. ٢١٨, 5, عن نفسه — *se ipsum defendit*.

Ma pro من de ratione praeditis interdum usurpari, ostendit Dozy, *Abbad.*, III, p. 94, cf. p. 172 ann. Exemplis adde p. ٣١, 11, ١٥٩, 2, ubi Ibn al-Athir, V, p. ٢٥٢, 8 a f. seq. habet bis مَن, ٢٣٣, 5, ubi repone لِمَا pro لمن, vid. *Add.*, ٢٨٩, 13. In his locis omnibus est pron. relat. P. ٥٧٢, 14 هو ما هو est pron. interrog. male positum pro من. Regula enim est الاستفهام عن ذات من يعقل بمن وعن صفاته بما. Alterum exemplum est Mobarrad, p. ٣٣٥, 17. — Observa phrasin p. ٤٩١ أن هو الأ أن. فما هو الأ أن هو دخل خرج الحجاب, *vix ille intraverat, quum exiret janitor.*

مَأْن. كَفَّاه مَوْنَتَه (مَوْنَتَه) مَأْن. p. ٢٧٧, ٣٧٤, ٤٥٣, *liberavit eum ab aliquo.*

Boethor: اِكْتَفِينَا مَوْنَتَه, *nous sommes débarrassés de ce soin, on nous en a épargné la peine.* Recepi phrasin ceterum notissimam, quia post ea quae observavit Fleischer in annot. ad al-Makkari, I, p. ٥٨٥ et II, p. ١٧٧ (*Berichte der k. sächs. Ges. der Wissensch.* 1867, XIX, p. 202, 1868, XX, p. 280) primo necessarium est revocare formam مَوْنَةٌ, quam in *Gloss.* ad Beládsori temere recepi. Deinde vero viro clarissimo obloquendum est, ubi hujus formae existentiam addubitat. Legitur in *Mohit*: مَوْنٌ وَالمَوْنَةُ لَغَةٌ فِي المَوْنَةِ قَالَ الشَّاعِرُ امِيرْنَا مَوْنَتُهُ خَفِيفَةٌ ج مَوْنٌ et sub مَوْنٌ semper ibi scribitur مَوْنَةٌ, dum *Asás* habet مَوْنَاتٌ et مَوْنٌ. In lexicis quae consultare potui frustra formam pluralis مَوْنٌ, مَوْنٌ quaesivi. Auctor *Mohiti* tantum dat مَوْنَاتٌ. Contra e loco *Asási* videtur derivandum formam مَوْنٌ, cujus forma singularis rarior est, usurpari tamquam pluralem vocis مَوْنَةٌ. Tandem locum Beládsorii p. ٣٧٥, ult., male explicavi. المَوْنٌ ibi significat *moles*, ut quoque apud Olaimi (Cod. 82, f. 42 v. = *Itháf*, Cod. 1032, f. 24 r.) فَاَلْقُوا المَوْنَ وَالْحِجَارَةَ عَلَيْهَا, dum in loco paralleli *Mothiro-l-ghardm*, Cod. 931, f. 26 v. legitur فَاَلْقُوا الصَّخْرَةَ وَالْحِجَارَةَ عَلَيْهَا. Significatio propria vocabuli est *gravitas, onus.*

I, c. ب. ر., الى p., significat *ad gratiam alicujus consequendam aut beneficium ab eo impetrandum aliqua re ut instrumento aut causa usus est, eam praetendit aut ad eam provocavit*, ut recte

Asás: اَنَا أَنْطَفُ بِهِ إِذَا أَرَيْتَهُ مَوَدَّةً وَرَفَقًا فِي الْمُعَامَلَةِ. Potius igitur vertendum est *dona dedit*, *Asás*: وَأَهْدَى إِلَيْهِ لَطْفًا وَأَلْطَفَهُ بِكَذَا اتَّخَفَهُ وَبَرَّهُ وَأَهْدَى إِلَيْهِ لَطْفًا وَمَا أَكْثَرَ تَخَفَهُ وَالطَّافَهُ وَكَمْ اتَّخَفَ وَالطَّفَ *Mohit*: الطَّفُ فَلَنَا بِكَذَا، وَالطَّافًا وَمَا أَكْثَرَ تَخَفَهُ وَالطَّافَهُ وَكَمْ اتَّخَفَ وَالطَّفَ وَالطَّفَ اِكْرَمَهُ وَبَرَّهُ وَالاسْمُ اللَّطْفُ *donum*, p. ٥٠, ٥٤٣, *cupediae*, p. ٣٧٨, ٤٣٧. Vid. *Gloss.* ad Beládsori.

III, c. acc. p., *latrunculis lusit cum aliquo*, p. ١٤, 6; c. acc. p., ب. r., *per jocum dixit alicui, jocatus est aliquid erga aliquem*, p. ٣٨٤, ubi Ibn Maskowaih, p. ٤٨. et Ibno 'l-Athir habent syn. يَدَاعِبُهُ. Boethor: *jouer*, badiner.

Mohit: لَا تَكُنْ لَعَانًا طَعَانًا: *Asás*: لَعَانٌ، *maledicus*, p. ٤٤. لعن. اللعانُ فاعل اللعن.

وما تصافوا: *Asás*: *manus conseruerunt*, p. ٣٦١. III لف بعضهم بعضا. وأرسلت الصقرا على الصيد فلافه إذا التفت حتى تلافوا ولافتناهم et dicitur التفت إذا التفت عليه وجعله تحت رجليه. Significat autem التفت عليه، ut quoque تلطف، *colligi contra hostem et se conjicere in hostem*. — لَفَّةٌ، n. unit. a nom. act. verbi لف sensu torquendi, circumvolvendi, p. ٣١٩ كان كور. العمامة ثلاثا وعشرين لفة. Cf. Boethor: *spire*. Hinc orta est significatio hodierna *fascia*. *Mohit*: هذه من كلام العامة وهم يقولون لف اللفة أى اعتم بها. Boethor: *turban*.

التقى الشيء: *Mohit*: VIII، *exceptit ictum in clypeo*, p. ٩١. لقي. بمعنى نقيبه.

Dicit, p. ٣٧٠. et ٤٣٣, Abdollah ibn Táhir »dextrorsum sinistrorsumve me convertam, ubique video Mámuno يبدأ لائحة بيضاء ابتداني لائحة بيضاء ابتداي. In his utrum يبدأ لائحة sit praedicatum vocis يبدأ et idem significet quod ظاهرة، an sit adjectivum significans *splendida*, certo affirmare nequeo. Licere non opinor jungere يبدأ لائحة et sumere pro يبدأ بيضاء، *valde alba*, participio لائح sumto significatione adjectivi يبدأ.

لوط. اللواط (p. ١٣٠) in lexico deest, ut quoque اللواطه quam formam habet *Mohit*.

5. Apud eundem V, p. ٣٥٨, 5 a f. مكاناً occurrit significatione أَنفًا et قَبِيلٌ.

كيد. كَيْدٌ, *pugna*, p. ٤١٣. *Gloss.* ad Beládsori.

لبد. لَيْدٌ est 1° pannus qui Gallice appellatur *feutre*, et 2° (pl. لُبُود) res inde confecta, ut *solea*, p. ٣١١ على اللبود (لُبُود) مشى — الى مكّة على اللبود وردّ المظالم ٣٣١, *stratum villosum*, p. ٣٣١ وتقعّد على الصوف Mámuno suadet Ibno 'l-Athír al-Fadhli dum apud Ibno 'l-Athír al-Fadhli suadet Mámuno وتوقّف في لبد. cet. p. ٣٣٤, paen. وتردّ المظالم

VIII, c. ب r., idem significat quod تلبّس به (Dozy in *Journ. asiat.* 1869, II, p. 164) et لَابَسَهُ, nempe *re implicatus est, ea se occupavit, rei particeps fuit*, p. ١٤٩; alterum exemplum apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 166, ann. 545 et tertium in *al-Bayán*; I, p. ١١٣, 4, ibi vero ad aliam fere significationem transit, ut تلبّس به p. ٤٨, quam Cl. Dozy in *Gloss.* reddit per *prendre une chose sur laquelle on n'a point de droit*. *Asás*: والتبّس به وتلبّس به. Syn. sunt لَابَسَ عَمَلٌ كَذَا والتبّس به وتلبّس به. — لَبَّاسٌ, *sumptuosus in vestitu*, p. ٤. = كثير اللبّس quod Freytag minus recte vertit.

أَتْنِي, euphonice pro الداهية الكبيرة, p. ٨; Freytag, *Proverbia ar.*, I, p. 152, n. 13, p. 288, n. 35, *Hamása*, p. ٢٧٩, vs. 3, Haríri, p. ٣٣٩.

III. *Limis oculis aliquem adspicere est indignabundi, irati, aversantis*, quod Lexico est addendum; vid. lexica sub شرف, شرفن, شرفن et شرف, et cf. Haríri, p. ٤٢٨. Exempla sunt p. ٣٧٤, 4 et ٤٧٩ لا يحدّث احد نفسه بملاحظته فضلًا عن منازعته.

عَلَى لِسَانِ فُلَانٍ. لِسَانٌ. لَسْنٌ. *sub nomine alicujus*, de poemate suppositio quod sub nomine alicujus false circumfertur, p. ١٣٣ et ann. e, Ibno 'l-Athír, VI, p. ٢٠٣, Haríri, p. ٢٤, 9, de tali epistola p. ٣٣٥, ٣٠٢; p. ٤٧٩ de familiari principis dicitur ويكتب عنه وعلى لسانه ما أحبّ.

(*Asás*). *بن ابى ربيعة ما علم الله أتى طالعت كنف حرام قط*. Significat *حصنه اى العضدان والصدر Mohit* secundum *Mohit* كنف الانسان sed hic potius conferendum est Hebraicum קנף sensu *lacinia vestis*, vid. Gesenius, *Thesaurus*, I, p. 697 b.

I, *vixit, superstes fuit*, p. ۴۸, 3 et *Add.* ad h. l. Huc pertinet quod legitur in opere *Mohit*: *وتقول العرب للبغيض فى الدعاء عليه: لا كان ولا تكون اى لا خليف ولا تحرك يكنون به عن موته*. Pro *تكون*, quod hac significatione (*se movere*) *Lexico* addatur, postea quoque dicebatur *استكان*, adeoque haec formula vim amisit et facta est otiosa, ut puella amantem allocuta, dicere posset *لا كنت ولا استكنت* و *لا استكنت* usurpatur. Exempla vid. apud Kosegarten, *Chrest.*, p. 14 et 16.—
Sensu *praesens adfuit, degit*, habet n. a. *مَكَانٌ*, p. ۴۳, 4 a f. *فاخبراه*. *Mobarrad*, p. ۱۷۵, 1 *فاعلمته مكانه*, *Ibno 'l-Athir*, III, p. ۳۰۹ (i. e. *اسياف البحر*). Eodem sensu quoque occurrit n. a. *كَيْنُونَةٌ*, p. ۴۹۹ ult. *عند امير المؤمنين*. *Ibno 'l-Athir* et *Ibn Khaldun* habent *المقام*. *Lexico* porro addenda est locutio frequens *كأئننا فيه ما كان*, *quoquo modo se res habeat*, p. ۳۹۳, ut *جالبا ما كان جالبا* (*Hamasa*, p. ۳۰) et *بلغوا ما بلغوا* (*Ibn Djobair*, p. ۳۸, 14). Hinc *كأئننا من كان*, *quisquis, quicunque*, *كان ما كان* et *كانت ما كانت*, *quidquid, quidlibet*, p. ۴۳۴, ۴۹, *Mobarrad*, p. ۳۳ ann. a, *Jacut*, I, p. ۵۱۹, ۷۷, III, p. ۳۸, 4, *Thaálibi*, *Lataif*, p. ۱۷, *Ibn Batuta*, I, p. 87, II, p. 89, IV, p. 73, *Kosegarten*, *Chrest.*, p. 128, 2, *Mokaddasi*, *Ms. Berol.*, p. 63: *لانى*; *Boethor*: *رجل احب اهل النسك واميل الى اهل الزهد كأئننا ما كانوا*; *quelconque*. Omisso *كأئننا* dicitur quoque *كأئننا ما كانت*, *quidlibet animal*, *Istakhri*, p. ۵, 12. — *اقعد* s. *قف* *مكانك*, elliptice pro *مكانك*, *مَكَانَكَ*, significat idem fere quod *رويدك* (cf. p. ۷۳, 6 cum ann. d), p. ۲۸۴, ۲۹, *Hamasa*, p. ۱۷۸, ult. seqq. — *مكانه*, de tempore, *illico*, p. ۱, ۳, *Asás* sub *قصد*: *قصد مكانه* و *تقصده* و *تقصده*, *Ibno 'l-Athir*, V, p. ۸,

des mots esp. et portug. dérivés de l'arabe, p. 185 seq. et cf. Frähn, *Ibn Foszlan*, p. 74.

كشف V, *se detexit sive detectus fuit*, p. ٨٢, 2. — VII, *cessit*, p. 1.; de Jong, *Gloss. ad Thaálibí*.

كفى. كَفَايَةٌ, *idoneitas, sollertia*, p. ٢٧٣, paen., Istakhri, p. ١٤., 12, Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٧, 1, Ibn Batuta, II, p. 351 فيه كفاية لا كفاء لها, *il avait un mérite sans égal*. Cf. de significatione contigua vocis Káf, Dozy, *Ibn Badrun*, p. 124 seq., de Jong, *Gloss. ad Thaálibí*. — P. ٢٨٣, 5 a f. voci الكفاية opponitur التبدل, est igitur *cura honoris servandi, continentia* (= التصون).

كلب I et X significant *rabiosus fuit canis* (Boethor: *devenir enragé*), quod secundum opinionem Arabum fit, quando carnem humanam ediderit (vid. e. g. *Faik*, II, p. 409. Male Freytag verba *Kámusi* استكلاب تعود vertit *adsuetus fuit hominum cibo*, l. *adsuetus fuit carne humana vesci*). Hinc tropice de insatiabili aviditate usurpatur in edendo (اكل كثيراً بلا شبع) in bibendo (عطش), in aliis rebus (زيد) Mohit, cf. Hariri, p. ٥٣٤). Deinde 1° ut syn. طمع (q. v.) significat *seditiosus fuit*, p. ١١٢, pro quo *Kit. al-Oyun*, p. ٣٣٣, 7 a f. habet طمع. Et 2°, seq. على, *grassatus est hostis in confinium*, p. ٥٦٤, 3 a f., ubi استكلابهم على, et Ibno 'l-Athír, VII, p. ٧١, ubi كلبهم exstat. Hamadháni, Cod. 1070, f. 21 v. شرة, طماع, جشع, حرص استكلاب synonymum dicit verborum طمع et ظمع.

كلف V significatione كلف, c. dupl. acc., p. ٦٨, paen., si lectio Codicis bona est.

وان الحرب اولها) ١٨٩, (وقع بينهما كلام) ١٣٣, كلف. كلم. (كلام).

كن. الكنة dial. pro الجنة, p. ١٧٤, 3.

ما كشفت لامرأة كنفًا منذ الخ. كنف. كنف. Dicit al-Mançur عن همر congressus sum cum muliere, ex quo cet., p. ٢٢٨, 3. Similiter

Khaldun, III, p. ۴۱. habet مكروهه فى مجاهى فى مكرهه, Ibno 'l-Athir
حتى ابلغ مكرهه; Hamasa, p. ۴۳, 4. Vid. porro Gloss. ad Beládsori.
Boethor: *malheur*.

I. كرى. Non facile e Freytagii lexico efficeres significatione *fodit* ver-
bum كَرَّوْتُ يَكْرُو كَرَّوًا usitatius esse quam verbum كَرَّيْتُ يَكْرِى كَرَّيَا,
quod partim culpa est auctoris *Kámusi*, qui minus perspicue de hoc
verbo agit, ut jam observavit vir doctus ad edit. Bul. Djauhari habet:
كَرَّيْتُ النَّهْرَ كَرَّيَا اى حَفَرْتُهُ وَوَسَّعْتُهُ وَنَقَيْتُهُ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ كَرَّوْتُ الْبِئْرَ طَوَيْتُهَا
وَكَرَّيْتُ النَّهْرَ حَفَرْتُهُ وَأَمَرَ الْأَمِيرُ بَطِي الْأَبَارَ وَكَرَّى الْأَنْهَارَ
Zamakschari, *Asás*: حَفَرْتُ الْبِئْرَ وَوَسَّعْتُهَا وَنَقَيْتُهَا كَرَّوْتُ الْبِئْرَ طَوَيْتُهَا
et *Fáik*, II, p. 393 in commentario الْكَرَّى هِيَ الْقُبُورُ وَقِيَاسُ الْوَاحِدِ كَرَّيَّةٌ
أَوْ كَرَّوَةٌ مِنْ كَرَّيْتُ الْأَرْضَ وَكَبَّرْتُهَا إِذَا حَفَرْتَهَا كَالْأَكْرَةِ مِنْ أَكْرَتُ وَالْحَفْرَةُ مِنْ
حَفَرْتُ وَمِنْهُ الْأَنْصَارُ أَنَّهُ فِي نَهْرِ يَكْرُونَهُ لَهُمْ شَيْبَا (أى لاجل الماء للجارى. سنجًا. 1).
كرا le- In opere *Mohit* sub كرا
gitur: كرا الارض يكروها كروًا (واوى) حفرها والبئر طواها بالشجر
que in *Kámuso* exstant) et sub كرى: حفر: كرى (ياثى) حفر: كرى
فيه حفرة جديدة قيل الكرى مختص بالنهر بخلاف الحفر وكلام المطرزي يدل
على الترادف. Apud Motarrizi autem est كريت النهر كريا حفرته, ut quo-
que in *Miçbâh*. Exempla sunt p. ۱۰., El-Fachri, p. ۱۰. Ibno 'l-Athir,
V, p. ۴۲. habet نهرًا كرى. In loco *Mohiti* et *Kámusi* voce شَجَر
significantur arborum rami s. lignum; cf. Dozy, *Abbad.*, I, p. 415
ann. 98 et Jacut, III, p. ۴۹۸, 19, ubi opponuntur وجر et شجر.

I. كسر. انكسر الخراج cum passivo الخراج كسر. Exemplis datis in *Gloss.*
ad Beládsori, adde p. ۳۳, ۴۵, Ibno 'l-Athir, III, p. ۳۰۸, ۳۴۱. — C.
acc. p., *fregit animum alicujus*, p. ۴۴, ۳۵۳, ۴۱۷, ۴۳۵, passive انكسر
p. ۳۳۳, ۵۹۱, ۵۷۷: Boethor: *briser le coeur, décourager, flétrir l'âme,*
terrasser. Vid. *Gloss.* ad Beládsori, et cf. in lexico مكسور et منكسر
(Ibno 'l-Athir, V, p. ۹۸).

I. كسع. كاتى بكم تكسع السريح ادباركم I. كسع
quasi vos jam video fu-
gientes, p. ۱۹, 3.

كسا. كسا significatione *pallii*, p. ۱۹, 3 a f. Vid. Dozy, *Gloss.*

se, non tantum de aqua, sed quoque de pecore et de hominibus adhibetur, vid. p. ٢٩٦, Jacut, IV, p. ٢٥٢, 18 seqq.

كُرسى^٢. *sponda*, cui imponitur ballista, p. ٢٩١.

كُرم. Vocabulum كَرَامَةٌ non omnino recte a nobis explicatum est in *Gloss.* ad Edrisi. Significat enim *hospitium* (Bewirthung) et est synonymum vocis كُرْمٌ. Djauhari habet: وهو مثل النزل: ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل. وسألت عنه في البداية فلم يعرف. ولك الكرامة ما اقمت 8. Locis in *Gloss.* ad Edrisi laudatis, adde Ibno 'l-Athir, II, p. ١٥ et Jacut, II, p. ٧٤, 8. Hinc verbum كَرَمَ significat *hospitio liberali excepit, hospiti exhibuit* كرامة i. e. ea dedit quae opus erant. Dicitur وكرمه وكرمه, p. ٢٨, 5 et fortasse p. ٣٣١, 5 a f., Mobarrad, p. ٣٣٦, 4, Jacut, II, p. ٧٤, 10. Freytag habet *multum victum dedit, Golius insignem multumque victum, seu talia vitae sustinendae subsidia dedit attulitve*, quod petiverunt ex hoc loco *Kamusî*: وكرم اتى باولان كرام وورقا كريمة كثيرا وقولا كريما. سهلا لينا كرامة — كرامة, ut in *Glossario* ad Edrisi commonstratum est, porro significat *donum*. Hoc sensu occurrit p. ٢٩٣, جوائز وكرامات وهدايا, ubi Ibno 'l-Athir habet وتحف. — In verbis p. ٢٩٨, 6 a f. كرامة على يسار بهما على كرامة. E significatione solita occurrit. Vertendum est »quasi honoris causa." E significatione *donum* vocabuli كرامة, ortus videtur usus verbi كرامة sensu *dono dedit spe retributionis*. *Fâik*, II, p. 392. أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ رَابِعَةً. خَمْرٌ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا قَالَ أَفَلَا أُكْرِمُ بِهَا يَهُودَ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكْرَمَ بِهَا قَالَ فَمَا أَصْنَعُ بِهَا قَالَ سَنِّهْهَا فِي الْبَطْحَاءِ وَيُرْوَى فَبِعَهَا الْمَكَارِمَةَ أَنْ تَهْدَى لَهُ وَيَكْفِيكَ قَالَ دُكَيْنٌ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا عَمْرُ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ أَتَى أَمْرُوهُ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ أَطْلَبَ دَيْهَانَ مِنْ أَخِي مَكَارِمِ وَكَارَمْتُ فَلَنَا أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ لِيَكْفِي: *Asâs*. اى مكاني

كُرم. كُرمٌ saepissime significat *molestia, malum, noxa*, p. ٢٧٤, 4 a f., ٣٠٧, ٣٣٧, paen., ٣٣٤, ٢١٧, ٢٥٣, ٥٣٨; pro verbis p. ٢٧٤, 6 a f. Ibn

الفرنج خيامهم وتلقوا باسلاحتهم; *Gloss. ad Beládsori.* — V, c. ب p. et
 على alt., *ope alicujus potuit resistere alicui*, p. ٣٥٣, 4, Jacut, II,
 p. ٢٥, ult. Cf. infra sub منع.

IV, *aegre tulit*, p. ١١١. Vid. *Gloss. ad Beládsori.* — V. تكبر, ut
 ut تكابر et استكبر, significat كان ذا كبرياء. Ut vero كبرياء non tantum
superbia, sed quoque *nobilitas*, *excellencia* est, sic quoque haec verba
 habent significationem duplicem. Dicitur الله المتكبر (*Asás*) et sic التكبر
 على الروم, p. ٥٦٥, de nobili animi elatione est accipiendum.

كبس I كبس القوم دار فلان I كبس significat subito irruerunt in domum eamque
occupaverunt (Mohit). Sic p. ٣٣٨ كبس عليهم منازلتهم (syn. هاجم).
 Hinc (coll. دخل على فلان) fortasse orta est constructio كبسوا عليهم وكبسوا
 i. e. اقتحموا (*Asás*). Vulgaris appellatur ab auctore *Mohiti*: كبس على
 الشىء شد. Boethor: *surprendre* على كبس.

كفف II = I²) شدد للمبالغة (*Mohit*), p. ٥٠٤, ٥٠٦, ٥٠٨, *Alif Laila*
 passim e. g. ed. Macn., II, p. ١١ seq., ١١٣, ١١٤, III, p. ٢٥١, ٢٧١, ٢٨٣,
 ٣٣٠, ٤٩٠, ed. Fleischer, IX, p. 136, XI, p. 29. *Zamakschari* in *Asás*
 docet كفف de uno, كفف de pluribus adhiberi (كففهم ومروا به) (مكتوفا وبهم مكففين).

VIII sensu *curavit aliquid, attendit ad aliquid* non tantum
 cum ل, sed quoque saepe cum ب r. construitur, p. ١٢١, ١٢٧, ٥٠٤, Sacy,
Chrest., II, p. ١٩, paen., *Hamasa*, p. ٤٢, 3, Thaálibi, *Latáif*, p. ٣٠,
 10, ubi male يكثرن بهذا. Motarrizi: فلم يكثرنوا به ل. فلم يكثرنوا به ولا يباليه
 Exempla construc-
 tionis cum ل habent *Fáik*, I, p. 112, 1 ubi القاء المال للامر explicatur
 per فما مانت مانتة اي لم: ما ان الاكثرات له والاحتفال به
 ما اكثرنت لهذا الامر ولم. et Hamadhání, Cod. 1070, f. 103 r. ما اكثرنت له
 Boethor vertit. أَحْفَلُ بِهِ وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ وَلَمْ أَعْجُ بِهِ وَلَمْ أُبَالِهِ وَلَمْ أُهَالِ بِهِ
 per *tête baissée* بغير اكثرات.

I, *collegit*, secundum lexicographos verbum Aramaicum Iracen-

rizi: *Mohit*: جمع البُسْرَة ما يلتزق بها حول علاقتها ومنه جمع البلدانجان: *Mohit*: ما التزى باسفل التمرة والبسرة ونحوهما حول علاقتها. Pluralis hoc sensu est أقمَاعٌ. Sensu *infundibuli* habet pluralem أقمَاعٌ.

قنَع. مَقْنَعٌ, *id quo aliquis contentus esse potest*, p. fi, paen., Mobarrad, p. ٢٥٢, 16.

قنا. *hasta*, sing. masc., p. ١٧٤, ult. Vid. Dozy, *Abbad.*, III, p. 22.

I. Quomodo explicandum sit قناد بهم (p. ١٧١) docui supra in v. ساقى. — II, *ducem creavit*, p. ٢٥٥, ٥٨٨; *Gloss.* ad Beládsori. — قيَادَةٌ, *dignitas káidi*, p. ٣٣١, 6, ٤١٩; *ibid.* sub عرف. Boethor: *commandement, conduite*.

I saepe idem significat quod تكلم (Mobarrad, p. ٢٠٠, 2 seqq. *Mohit*). Sic قلدت له, Mobarrad, p. ١٩٧, 10, فقال لها الوليد فى ذلك, *Ibn Batuta*, III, p. 17, quod recte vertitur *je lui fis des représentations à cet égard*. Passive p. 159 قيل له فى ذلك. Alia exempla *Ibno 'l-Athir*, I, p. ١٤١, *Jacut*, II, p. ٥١٥, 10. Idem significat simpl. قيل له p. ٥٤٢; *Mohit*: قال له خاطبه; seq. ب opinionis, *docuit, additus fuit, credidit* (اعتقد *Mohit*), p. ١٣٥, ٣٣٧, بتناسخ الارواح ٣٧٣, ٣٧٤, ٤٦٥. *Tropice Thaálibi, Latáif*, p. ٧١, كان الناس يقولون بالسمع ٧١, *musi-cam sectabantur*. — قولٌ, *secta, opinio*, p. ١٣٠, ١٣٥. Vid. *Gloss.* ad *Edrisi*.

قام القوم عنه ثلاثة أيام p. ٣٩, *reliquit, destitit*, p. ٣٩, I, seq. عن p., *per tres dies ab eo remoti manserunt*. Paulo alio sensu Boethor *lever le siège*. — *Descendit ab*, أمها التى قامت عنها, p. ١٤٩. — IV فى ذلك ثلاث سنين *per tres annos eo occupatus fuit*, p. ٤. — قوام الخييل, *agasones*, p. ٨٥, 4 a f. — Lexico addatur vocem قائمٌ *retinere constructionem verbi*. Dicitur igitur بالقيم بامرء, p. ٤١٩, ٤٣٠, قيمٌ, *Hamása*, p. ٥, 8 a f. — قومٌ cum significatione causativa p. ٥٧٤.

الغزاة II قوى, *armis instruxit milites*, p. ٢٧١, ٥٦٥, *Ibno 'l-Athir*, V, p. ٢٥١, ut تقوى *se armavit* apud *Olaimi*, Ms. 82, f. 105 v. ونهب

لَهُمْ عَنِ اَفْكٍ عَنِ وَقَبٍ وَكَعْبٍ الْحَج; Ibno 'l-Athir, IV, p. 10., Jacut, I, p. 12, 14, 111, 113.

قصر II, c. ب p., *ei honorem debitum non habuit, neglexit eum*, p. 101, 3 a f. منزله في قصر به في منزله, 137, 8, Ibno 'l-Athir, V, p. 118, 3 a f.; Boethor: *manquer à quelqu'un, ne pas faire envers lui ce qu'on doit, قصر في حقه* (Baidhawi, p. 388, 7). — ⁹قَصِيرٌ, *humilis, solo propinquus*, عليّة قصيرة, p. 180, 4.

قصي X, c. acc. vel في r., *ad ultimum ejus terminum pervenit* (Asás), c. على p. elliptice, p. 113, paen., *quam severissime eum tractavit*.

قصي ^{9a}قَصِيَّةٌ secundum Boethor significat: *affaire, chose, fait, événement*. Quo sensu occurrit p. 137 ult., Ibn Batuta, I, p. 294, II, p. 224, IV, p. 276, cet.

البعث عليهم I قطع, *legionem conscribendam iis imposuit*, p. 14 قطع مع البعث على اجناد الشام; vid. *Gloss.* ad Beládsori. — V, de pluribus, *dispersi fuerunt*, p. 141, paen., 188, Beládsori, p. 144, 2, ubi l. وقد تقطع عند اصحابه, p. 177, 5, عند. seq. متقطعين. 141, 5 a f. et 499, 5, وقد تقطعت عند العساكر 5. — قَطِيْعَةٌ, n. act. verbi قطع sensu *abrupit amicitiam cum aliquo, se ab eo separavit*, p. 117; Hariri, p. 111. *Mohit*: القطيعه المهاجران, *Asás*: واحذر قطيعه اخيك. *Miçbdh*: وقطعت الصديق قطيعه هجرته. Boethor: *rupture*.

قعد VI sensu *neglexit* construitur cum عن, p. 104; *Asás*: عن قعد الامر تركه وتقاعد عن الامر وتقعد.

IV, *redire jussit, dimisit*, p. 130, 171 (cf. 171). Hamadhani, Cod. 1070, f. 19 v. قفل الجند الى منازلهم واقفلهم صاحبهم. Vid. *Gloss.* ad Beládsori. *Mohit*: مبعثهم ارجعهم.

قم, p. 134, 1 sine dubio idem significat quod قبة, sed lectionem Codicis perspicuam mutare non ausus sum, quia exempla permutationis litterarum ب et م non desunt.

قمع الكمثرى (p. 180), *pars quae petiolum circumdat*; Motar-

صاحب المقاسم نائب الامير وهو: *Motarrizi*: *videndae est praepositus*, وهو قسام الغنائم.

قساه تقسية صيره: *Mohit*: *durum reddidit cor*, p. ٣٣٠, 4; قسى قاسيا; *Boethor*: *endurcir, rendurcir*.

II قشف *causa fuit ut squalido corporis habitu aliquis esset iter*, p. ٢٢٢, 6 a f. *Sensu metaphorico apud Zamakhschari, Asās*: وقد قشَفَ الله عيشه. — V propria significatione *squalido corporis habitu fuit* Lexico est addendum. *Mohit*: قشَفَ الرجلُ قدرَ جلده ولم يتعهد النظافة: *Mohit*: وان كان مع ذلك يطهر نفسه بالماء والاعتسال وفلان رثت هيئته وساءت حاله وصاق عيشه ولوحت الشمس او الفقر فتغير فهو قشَفَ وقشَفَ وقشَفَ. Hinc واصل القشَفَ خشونة العيش وشدته، تقشَفَ الرجل بمعنى قشف. Hinc derivata est significatio quam e Golio recepit Freytag et qua occurrit p. ٤٠, Hariri, p. ٩١٢ et *Fa'ik*, II, p. 575. Quum autem homines pii et devoti, ut mundi contemptionem ostendant, squalido corporis habitu gaudeant, المتقشفة: *Motarrizi*: تزهد المتقشف الذى لا يتعاهد النظافة ثم قيل للمتزهده المتعمقة فى الدين واصل المتقشف الذى يقنع بالمرقع من الثياب والوسخ متقشف المتباع بقوت ومرقع ومن لا يبالى بما تلطخ جسده وضد المتعمق. Cf. *Boethor* in v. *frugalité et mortifications*.

قص قاص، pl. قصاص، *concionator*, p. ٥٣. Vid. *Glossar.* ad *Beládsori*. Locis ibi datis addi possunt: *Fa'ik*, II, p. 187: خبَابُ راي ابنه مع قاص فلما رجع ايتزر واخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع، هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عم الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يتخذ الناس ويخلبهم ويتظرف لهم عملاق وهو يتعملق للناس شبه القصاص باولئك الجبابرة فى استطالتهم على الناس او اراد تعملقهم لهم، القرن اهل كل عصر يتحدثون بعد فناه آخرين يعنى انهم قوم حدثوا وناجموا لم يكونوا على عهد رسول الله صلعم قاتل الله القصاص الرضاعين كم: *Mothiro 'l-gharam*, Ms. 951, f. 71 r.:

فأقدم بهم الرفاقه 8 (ubi Ibno 'l-Athir فاقدمهم). — V est synonym. verbi
 حَطَى, e. g. p. ٢٧, 8 (ubi Ibno 'l-Athir حطى. Contra p. ٢٧, 6 a f.
 فدعا ubi Ibno 'l-Athir (تقدم), ٢٧, 1, Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٢٩
 تقدم عند فلان بكذا; Jacut, III, p. ٢٠٤, 8. Dicitur بكذا تقدم عند
 Cf. Ibn Khaldun, III, p. ٢٠٩ (Bul.) وتقدمت منزلته —
 Sensu *jussit* quoque cum ب r. construitur, p. ٢١٠, ٣٥١, ٣٨٢, ٣٨٤, ٤٣٠,
 ٤٧١, ٤٨٣, ٥١, Ibno 'l-Athir, VII, p. ٥١, Abulfeda, *Hist. anteis.*, p. 92,
 2, et absolute اليه تقدم, ut p. ٥١١, ٥٢٥. Motarrizi habet: ويقال تقدم
 اليه الامير بكذا او في كذا اذا امره به ومنه قوله وان عصاه عاص فليتقدم
 اليه الامير اى فليامره وليبذره الخ. Secundum *Miçbak* eodem sensu di-
 citur اليه تقديمًا. — X, *arcessivit*, p. ٣٥٢, Ibno 'l-Athir, VI,
 p. ١١٢, cet. *Asás*: واستقدمه الامير.

قر II, *definit, constituit*, quo sensu a Golio notatum est verbum,
 p. ٢٧١. — IV, *in possessione domini reliquit*, p. ٥; *Glossar.* ad Be-
 ládsori. Cf. *Miçbak*: واقررت العامل على عمله والطير في وكرة تركته قارًا.

X proprie significat *ad se accedere, appropinquare jussit*,
Mohit: هو يستقرّب البعيد. *Asás*: استقرّب الشيء ضد استبعده. Hinc
in intimam societatem admisit, p. ٤٧٧. — قَرِيبٌ. Notandus est usus
 in his verbis كان قريبا حتى ولم ازل عليلا حتى, *non ita pridem convalui*,
 p. ٤٧٧, ult.

قرن. De significatione قرن النهر (p. ٣٣٥) vid. *Glossar.* ad Beládsori.

قسم III. De المقاسمة (p. ٣٥٩) egi in *Glossar.* ad Beládsori. Adde
 locum *Mohiti*: وخراج المقاسمة ان يوظف الامام في الخارج من الارض
 شيئا مقدرا عشرا او ثلثا او ربعا وخراج الوظيفة ان يوظف على الارض دراهم
 Hinc patet me male correxisse locum Motarrizii, lege
 خراج et خراج المقاطعة: Species altera bipartita est: نبي الخارج من
 المقاسم, plur. ab مقسم nempe المقسم الفى — المساحة
spolia, p. ٤١٤, pro quo *Kit. al Oyun*, p. ٣٩٥, الغنائم, Ibno 'l-Athir
 هو على المقاسم, *praedae di-*

قبض I. Nomen actionis quoque est قبضة, p. ٨٩, 4. — قَبْضَةٌ, p. ١٠١, 1, est sexta pars ulnae vulgaris (ذراع العامة), septima ulnae regiae (ذراع الملك), vid. Lane sub جريب et ذراع. In editione mea Istakhrii, p. ١٥٧, 14, pro سبع قَبْضَاتٍ legendum est سبع قَبْضَاتٍ.

قبل I, *accepit syngropham et solvit pecuniam* (syn. انغذ), p. ٢٠; cf. Boethor بوليصه, *celui qui accepte une lettre de change.* — V قِبَالَةٌ, p. ٣٣١; vid. *Gloss.* ad Beládsori. Nomen actionis est قِبَالَةٌ, ibid.; *تقبل بفلان بكذا وكذا ديناراً*, *suscepit extorquere ex eo summam pecuniae*, p. ٥٥٣, paen. — قِبَالٌ, proprie *lorum soleae*, significat *res minimi valoris*, p. ١١٣, in versu al-Walidi. Ibno 'l-Athír, V, p. ٢٢٩ et *Kit. al-aghání*, VI, p. ١٢٩, pro eo habent عقال, de quo vid. *Gloss.* ad Beládsori.

قبا. قَبُو, pl. أَقْبَاءٌ, p. ٢٥٧. Vid. *Glossar.* ad Edrisí. Locis ibi datis addi potest Dimaschki, ed. Mehren, p. ١٨٧ et ١٨٨ (cum figura). *Mohit* sub بيت habet: بيوت من حجارة اقبية.

قدر II, *descripsit, designavit opus architectus*, p. ٥, 2, ٣٣٩, ult., Azraki, p. ٣١٧.

وما قدم احدٌ I et IV, seq. على r. sive ان, *ausus est*, p. ٣١. قدم احدٌ, ما جسر احد على اخبار الرشيد, ubi Ibno 'l-Athír, *ان يُخبر الرشيد*, فلا يقدم على محاربة بابك 1, ٣٧٤, فلم يجترأ احدٌ ان يبأخ الخ Nowairi, ٣٨٥, ult. *التقدم* على المسلمون على التقديم, Baidháwi, p. ٣٨١, 21, *Mobarrad*, p. ١١٨, 2; seq. على p., *ausus est manus injicere alicui, interficere eum*, p. ٣١٧, 4 a f. (ubi alii يصدق), ٤٩٨, ٥, ونحن نخاف ان ٥, Tabari apud Kosegarten, *Chrest.*, p. 101, ٥, فلم يكن (فلن يكون 1). *يُقدِّمُ على لموضعك في السند* ٥, Hamadhání, Cod. 1070, f. 31 r. dicit: *Mohit* هو شديد الاقدام. *اقدم على الامر شجاع وعلى قرنه et قدم يقدم شجاع واجترأ عليه* *اجترأ عليه*. Derivata est haec significatio a sensu *accedendi*, qui tum verbo قدم, tum اقدام proprius est. E. g. p. ٣١٦, 10, *اقدمتُ اليه* ١٠, ٣١٢,

dsori. Eodem modo apud Jacut, II, p. ٥٩٢, 15 بلغنى انكم تقولون وتقولون.

فقد V, *examinavit res earumque curam habuit*, p. ٣٣٢, *Fâik*, II, p. 286 يتفقد احوال الناس *et saepe*. *Synon. est* تعهد quod in omnibus Lexicis explicatur per تفقد. Saepe quoque significat *inspexit, attente consideravit* e. g. Jacut, II, p. ٤٩٣, 9, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٣٤. seq., III, p. ٢٥٨, de Jong, *Gloss. ad Latâif; cognovit* (s'informer de) Ibn Batuta, II, p. 148, III, p. 184, *Adabo 'l-kâdhi*, MS. 550 (Cat. IV, p. 106), f. 91 v.

فقع. الفقايع، pl. فواقع، *bullâ in superficie liquoris*, p. ٣٣٦. Vid. de Jong, *Gloss. ad Latâif*, cui adde locum e *Mohit*: الفقايع واحدة، وهي نفاخات الماء ويقال لها فواقع ايضاً ومفردها فاقعة.

فلى V. Occurrit hoc verbum in versu al-Walîdi, p. ١١٩, 7 et Ibn Badrun, p. ٢١. Dozy in *Gloss. ad Ibn Badrun*, p. 101, conjectura vertit *gazouiller*, quod mihi quum probabile non videretur, mutavi lectionem Codicum et edidi يتعلّى. Significat autem ut docetur in lexico *Mohit* de ave rostro se fricuit inter plumas (*se passer la plume par le bec* احتك بنقر منقاره بين ريشه), secundum etymologiam *se pediculis purgavit*. Vera lectio quoque exstat in *Kit. al-aghâni*, VI, p. ١١٨. Additur ibi versus قلت من يعرف سلمى قال ها ثم تعلقى، ubi verbum تعلقى opponitur verbo تدلى in vs. seq.

فى. Observanda est phrasis لست من الشيخ فى شىء، *nihil tibi cum viro est*, p. ٨٧. P. ٥٧٧ فلى وصيفاً فى رزق *adiit Wasifum petens stipendium*; cf. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 37 seq. Exemplum vid. infra in loco ex *al-Fâik* sub كرى.

قب. قبة significationem *pilenti* habet p. ٤٩٨, Ibn Djobair, p. ٢٣٨, 3 a f.; Bachtor: *litière en forme de dôme, pour une seule personne, sur un chameau*; de Sacy, *Chrest. Arab.*, (locum non annotavi) *litière couverte*; Berggren: *palanquin*, sorte de voiture ou chaise couverte, portées sur deux brancards par deux mulets ou chevaux, l'un devant l'autre, en Egypte, قب، en Syrie ران; Marcel: *palanquin*.

بغلطاق nomen vestimenti ejusdem, ut videtur, quod appellatur بغلطاق et بيا سلارى, p. ٤٩٨. Cf. Dozy, *Vêtem. ar.*, p. 82 seqq. Vullers sub بغلطاق et بغلطاق.

فرضاً I فرض proprie *stipendia iis assignavit*, hinc *legiones conscripsit*, p. ٥٣, ٥٨ فرضاً من الناس فرضاً; *Gloss. ad Beládsori*.

فرض II c. r. في الشيء et فرط في الشيء ita distinguuntur ut hoc significet *modum excessit in re nimium faciendo*, illud *modum excessit in re non satis faciendo* (الافراط يُستعمل في تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل في تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير *Mohit et Baidháwí*, I, p. ٨٨, 3 a f. ad Qor. 2 vs. 137; cf. *Harírí*, p. ٥٣٢), sed haec distinctio non semper observatur et quoque فرط في الشيء significatione *dissipavit* adhibetur, e. g. p. ١٠, ult. ubi Cod. cum vocal. يُفَرِّط; Boethor *prodigalité*, profusion vaine; cf. *Mohit*: فرط الشيء وفيه ضيعة: *Mohit*: solita significatione *socordia, negligentia* (= تقصير), p. ٣٩٩, ٤٩٥; cf. *Ali's Hundert Sprüche* 2.

فرغ IV, *evacuavit*, p. ١٢١. — فرَّاغ, *otium, desidia*, p. ٤٥١ (syn. عَطَّلَ, p. ٤٥٠, 3 a f.).

فُصِّلَ, p. ٣٦٥, 4 videtur esse pluralis ab فُصِّلَ pro فُصِّلَ, pl. a فُصِّلَ; cf. p. ٢٥٧, 2 (ubi pl. فُصِّلَ), *Jacut*, II, p. ٧٣٤, 19, *Jakubi*, p. ١٠. Similiter عُرِّشَ pro عُرِّشَ, pl. ab عُرِّشَ, habet pl. عُرُوشَ; vid. *Jacut*, III, p. ٤٣٩, 20 seq. Apud *Jacut*, III, p. ٤٢٢, 9 *كتوبهم* legitur pro *كُتِبَهم*, quod comparandum est, si lectio constat.

فعل. De locutione ما فعل *quomodo valet? ubi est?* egi in *Gloss. ad Beládsori*. Exemplis adde p. ١١٥, ٣٠٧, ٣٣٤, ٤١٣, *Ibno 'I-Athír*, I, p. ٤٧٣, V, p. ٣١٣, *Thaálíbí*, *Latáif*, p. ٢٧, 1. — فعل بامرأة, *rem habuit cum femina*, p. ٢٧, 6, *Dozy*, *Gloss. ad Ibn Badrun*. — فعلت, p. ٣٥٠, 3, loco seriei accusationum quam habent *Ibn Maskowaih* et *Ibno 'I-Athír*. Similiter *Hamása*, p. ١٥, 6 a f. ان راينماك ان المهاجرين قالوا يا *Fáik*, I, p. 50 *بألوقبى لسنفعلن بك ولنصنعن رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال أَلَسْتُمْ تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذاك*. Vid. porro *Gloss. ad Belá-*

(فَدَان) *uno die arare potest* (Mohit), hinc generaliter *ager*, p. ٣٨٧; Boethor: *champ*; vid. *Gloss.* ad Edrisi.

أَفْرَجَ النَّاسَ عَنْ طَرِيقِهِ (الطَّرِيقُ) أَي انْكَشَفُوا: افْرَجَ IV. Djauhari habet: ut quoque alia lexica. Construitur autem c. ل pers. e. g. Ibno 'l-Athir, X, p. ٣٣. paen., ٣٧., 6 et saepe omisso الطَّرِيقُ عن dicitur simpliciter له افْرَجَ, *alicui viâ cedit*, p. ٥٢٧, Mobarrad, p. ٥٥., 17, Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun. (Apud Jacut, III, p. ٢٤, 2 pro eo legitur افْرَجَ عنه الطَّرِيقُ). Tropice افْرَجَ لهم عن المال *pecuniâ iis cedit*, Jacut, I, p. ٩٢. Quod Freytag habet *separatus fuit a re* neque apud Djauhari, neque in *Kamus*o invenio. Sed addendae sunt aliae significationes: et quidem primum افْرَجَ عن أسير, *liberum dimisit captivum*, Dozy, *Abbad.*, I, p. 163, ann. 531, Jacut, I, p. ٣٥٣, 3 et 7. Tum افْرَجَ القَوْمَ عن قَتِيلٍ, quod ad sensum est *ignoratur qui caesum occiderit* (Mohit). Talis caesus, pro quo pretium piaculi solvitur ex aerario (*Kitâbo 'l-adhdâd*, p. 127), appellatur مَفْرَجٌ. Porro ex *Asâso*; سَابِكٌ وَسَكَيْتٌ, تسابقا فأفْرَجَ الغبارَ عن سابِكٍ وسكَيْتٍ, *reteggit*, cujus passivum est انْفَرَجَ e. g. Jacut, I, p. ٣٣٤ باب انْفَتَحَ, *انفَتَحَ* باب انْفَرَجَ, *pullos habuit gallina*, *Asâs* et Mohit. Dicitur مَفْرَجٌ دجاجةٌ مَفْرَجٌ (*Kâmus* et Mohit) et دجاجةٌ مَفْرَجَةٌ (*Asâs*); tum quoque مَفْرَجَةٌ بيضةٌ مَفْرَجَةٌ ut بيضةٌ مَفْرَجَةٌ (*Asâs*).— VII, *fissus est murus*, p. ٣٩٢, paen. et ult.; Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun; Mohit: انْفَتَحَ.

أَفْرَدَ IV. افْرَدَ المَهْدِيُّ لِمَحَارِبَتِهِ سَعِيدًا, *Sa'ido soli mandavit bellum contra eum*, p. ٢٧٣, 4, ٥٦٣, 6 a f.; cf. Boethor: *détacher* et *Miçbâh*: وافْرَدتِ الميِّمَةُ رَسولًا. Contra افْرَدَ بالحَرْبِ in loco paralleli Ibn Khaldun, III, p. ٢٠٧, 9 significat *ei soli bellum mandatum est*, ut quoque به تَفْرَدَ به, تَفْرَدَ به, انْفَرَدَ به, et استَفْرَدَ به, افْرَدَ به (secundum *Fâik*, II, p. 253). — VII, c. ب p., *solus possedit*, p. ٢٨., Ibno 'l-Athir, VI, p. ٥٥; *eum seorsum impugnandum habuit*, p. ٣٩١, 4 a f.; c. ب r. بِنِصْنَعَةٍ (سَرَقِصْتَةٌ) قد انْفَرَدتِ (سَرَقِصْتَةٌ) بِنِصْنَعَةٍ r. ب. c. السَّمُورُ وَلَطْفٌ تَدْبِيرُهُ, *prae ceteris distinguitur hac arte*, Jacut, III, p. ٧٨, 18.

تعوير العين المْبَصْرَة ، وفسدها حتى نصب الماء ، *quod desumptum est a تعوير العين المْبَصْرَة* ، وفسدها حتى نصب الماء ، et eadem metaphora optime dici potest غُور الماء . Nam غار de oculo dicitur qui mergitur in sua cavitate , sic fere synon. factum verbi عور (*Mohit*: عَوْرَت العين ذهب حشها ونقصت وغارت كما فى المصباح) , et tropice dicitur غار الماء غوراً ذهب فى الارض وسفل فيها . Secundum lexica غُور eodem hoc sensu intransitivo adhibetur , sed quam plurimis locis occurrit transitive tamquam synon. verbi عور . Exempla dedit Dozy in *Gloss.* ad Ibn Badrun et *Bayán*. Adde Ibn Khaldun , *Berbères* , I , p. ٣١ , 8 a f. , ١٣٣٤ , 9 a f. , Ibno 'l-Athir , I , p. ١٤٥ ult. , ٢٨٢ bis , VIII , p. ٣٦٦ , 5 , ٣٣٧ , 1 , Mawerdí , p. ٨٧ , Amari , *Bibl. Arab. Sic.* , p. ٣١٦ , Jacut , I , p. ٣١٢ , 1 et Beládsori , p. ٤٣٦ (ubi Fleischer jubet restituere عور) , Eutychius , II , p. 521 , cet. cet. Omnibus his locis lectionem Codicum mutare , temerarium videtur , praesertim quod , ut vidimus , significatio *fecit ut aqua in terram descenderet* , optime e significatione propria derivari potest. Cf. quoque Defrémery in *Revue Critique* , 1869 , II , p. 309.

استغواهم : *Asás* : طلب غيبه واضله : *Mohit* : X , *seduxit* , p. ٢٧٣ , 2 , وقال : 3 : ١٣٦ , *seductor* , *improbis* , غار . — بالامانى الكاذبة ، *pl. غَوَاة* . ان فى الناس غَوَاة ، Ibno 'l-Athir sub anno 179 (VI , p. ١٨٩ , 3 a f.) . واقبلت الغوابة من العيابين وبماعة الطريف والاجناد . P. ١٠٤ لغاؤك fere videtur habere significationem quam apud Djaubari (*Z. d. d. m. G. XX* , p. 494 , 506) et hodie (vid. Lane , *Modern Egyptians*) habet , nempe *artis magicae peritus* , *praestigiator* , aut est idem quod شيطان .

غايته . غايتك . غايتك . *summum desiderium tuum est* , p. ٣٣٧ . Paullo alio sensu *Mohit* : غايتك ان تفعل كذا اى نهاية طاقتك او فعلك : *Mohit* .

V , *se abscondidit* , *delituit* , p. ١٤٥ , ١٥٩ , ٣٣٣ . P. ٢٥٤ in verbis videri potest significare *pepercit* sive *neglexit* , sed hoc sensu verbum alibi nunquam mihi occurrit .

فتيل . *فتيل* . Dicitur proverbialiter *ما قطع فتيلاً* , *nihil prorsus effecit* , p. ٢٣٣ , ult. Eodem modo *ما يغنى عنك فتيلاً* , pro quo etiam *قنلة* et *قنلة* (*Mohit*) ponitur . Cf. Hariri , p. ٣٠٩ .

فدان . *فدان* proprie apud agricolas est *spatium terrae quod jugum*

tabernae (l. ibi المستغلات sine et تَبَّتِي), IV, p. ٨٩, 8 حوانيت ومستغلات; II, p. ٧٤, 14 seqq. *mola est*; II, p. ٨٧١, 7 sensu generali occurrit. Loci Istakhrii in mea editione exstant p. ١٥٧ et ١٥٨.

غَلَبَ I. *Mohit* habet: غَلَبَ فلان على الشيء بصيغة المجهول أَخَذَ منه غلب
غَلَبَ فلان على الشيء: et quoque Motarrizi tantum passivum habet: اذا أُخِذَ منه بالغلبة قال

فكنت كمغلوب على نصل سيفه وقد حَزَّ فيه نصلُ حرانِ ثائر
ومنه قوله فان استطعتم ان لا تُغَلَبُوا على صلوة قبيل طلوع الشمس وقيل
غروبها وهو حثُّ على ان يبجتهدوا في ادائهما حتى لا يفوتهم ذلك ويفوز
وَعَلَبْتُهُ على الشيء أَخَذْتُهُ: Sed Zamakhschari, *Asās*, habet: به غيرهم
أَفَنَكِرْفُهُ per اِنْعَلَبِيَّ على نفسه et explicat منه وهو مَغْلُوبٌ عليه
غلب امرأة على p. ٣٥٨, X, Ibno 'l-Athir, p. ٣٤٩, غلبوه على رأيه
Abulfeda, *Hist. anteisl.* Index. Exemplum passivi p. ١٤٩, 3.

غَلَسَ II. *Djauhari* habet: غَلَسْنَا اذا فعلنا الصلوة بَغَلَسَ
Zamakhschari, *Asās*: غَلَسَ بالصلوة وتقول عَرَسُوا ثم غَلَسُوا: et in *Mohit* legitur
وكان يُغَلَسُ بصلوة 1, p. ٤٥٣, Exemplum est p. ٤٥٣, 1. فلان في الصلوة صلأها بَغَلَسَ
solebat autem preces matutinas facere sub finem noctis, et
alterum Mobarrad, p. ٥٥, 14 وكان مَغَلَسًا وَيُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ

غَلَطَ II, *corroboravit jusjurandum. Mohit*: واكدها غلط
غَلَطَ اليمين قواها واكدها. Sunt igitur المغلظة p. ٩٥,
الايمن المغلظة. وغلط عليه في اليمين شدد عليه واكد
jusjuranda gravissima, ut quoque تغليط الايمان p. ١٢٥. Eodem sensu
adhibentur adjectiva غَالِطٌ pl. غَلَطَةٌ (p. ٤١٧ من الايمان),
(نحلفوا بِالغَلَطَةِ من الايمان), et (حلف له باغلاط الايمان et أَخَذَ منه مِيثاقًا غَلِيطًا) *Asās*: غليظ

غَمَصَ IV. Notandum est nom. unit. اَغْمَاصَةٌ, *punctum temporis, momentum*, p. ٧٢, ult.

غَوَّرَ II. Edidi p. ٢١٨, 12 وعور, ubi Cod. وغور, ut quoque habent No-
wairi, p. 41 et Ibn Khaldun, f. v r. ult. (ed. Bul. III, p. ١٨ med.).
Utraque autem lectio sana videtur: كَبَسَهَا هَوَّرَ هَيْسَنَ الرُّكْبِيَّةَ: كَبَسَهَا

وهو غاصّ (طرفه) sic explicans (طرفه) ^ع وهو غاصّ على انفه ^ع Edidi p. ٢٢٥ انفه ^ع غصّ. *et demisit vultum invitus*, (dicitur enim على انف (رغم) انفه ^ع على انف ^ع, vid. Boethor in v. *nez*), sed dubito an recte. Fortasse sensus est: *nasum compressit propter putorem capitis* (cf. p. ٥٩١). Quo casu verbum على ^ع (*serrer* Boethor) conveniret, sed neque haec, neque alia hujus verbi forma عسّ s. عسس (cf. in v. *presser*) apud auctorem Arabicum mihi unquam hoc sensu occurrit. — Verbum عَصَّ constructur c. على sed tantum significat *dentibus prehendit, momordit*; synon. عَطَّ quod sensu generali adhibetur *premedi* (*Mohit* sub عَصَّ: *et sub* وقال بعض فقهاء اللغة ان كان العَصَّ بالاسنان فبالصناد والآ فالظاه *et* وقيل العَصَّ بالاسنان والعَطَّ بغيرها: عَطَّ *et* vid. Dozy in *Journ. as.* 1869, II, p. 151 seq.) nunquam c. على constructum vidi. — Tandem cogitavi legere غاصّ *tegens*, quod, ut synon. غاطَّ, ut cum على constructur, nihil obstat. Videant doctiores.

عَطَّى الشيء تغطيةً واغطاءً اغطاءً بمعنى غطاء: *Mohit*; II, *textit*; غطا *Boethor*: *couvrir*, mettre une chose sur une autre pour la cacher. Occurrit p. ١٠٢ غطّى الشطرنج بمنديل *et* p. ١٢٩ (= Ibn Badrun, p. ٢٠٨) اناّ مغطّى *vas operculo opertum*.

عَلَّ in Occidente saepius significat *terra culta, hortus*, ut probavimus in *Gloss.* ad Edrisi. Eandem significationem quoque in Oriente habuit, vid. p. ٣٢٥, 9, ٣٣٣, 7, ٥٨٢, 8 *et* Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٧, 2, ubi الغلّات juxta الصبياع appellantur. Quintum exemplum offert Istakhri, p. ٣١٧, 2, ubi plur. غلّال. Recte in versione hujus loci in excerptis e *Masālik al-absār* (*Not. et Extr.*, XIII, p. 253) redditur vocabulum per *des campagnes dont le produit est destiné*. Auctor vers. Pers. hanc significationem ignoravit, vertit enim دكاكين, quo sensu vocabulum mihi non occurrit. — Lexico addatur plur. اغلال ex opere *Mohit*. — ^عمستعلّ non omnino recte a me explicatum est in *Gloss.* ad Beládsori; significatur enim eo generaliter res quaelibet unde quis reditum accipit, et hinc *praedium, aedes, taberna, forum, mola*. Exemplis datis adde p. ٥٥٢, 4, Jacut, II, p. ٨٧, 2 ubi, coll. 6, significat *forum* ejusque

III, p. 17. Verbum أَكْدَى, quod fere idem significat, vid. e. g. Makkarí, I, p. ٤٣١, 10, Arabicum est. Vocatur مُكْد رجل is cujus opes non crescunt (الذى لا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْمِي), Ibno 's-Sikkít, Cod. 597, p. 18).

عين. Dicitur سقط من أعين الناس, p. ١١٤, Jacut, III, p. ١٣٨, 16, *honestatem amisit*. Bocthor الملك (عين) من نظر (نزل) سقط, *tomber en disgrâce*. — عَيْنُ الْجَبِينِ, p. ٧١, est *summa pusillanimitas* (la lâcheté personnifiée), ut عين اليقين (Qor. 102 vs. 7) est *summum certum*, هذا عين الحق *sincera veritas* (Bocthor: la pure vérité); هذا عين اللعنة «والدهاء» hoc est *summum fraudis* (Z. d. d. m. G. XX, p. 508). Est nempe عين الشيء, ut habet Motarrizí, نفسه, vel secundum Nawawí, خيار الشيء وذاته.

غبط I, c. acc. p. et ب r., recte in Lexico explicatur, sed addendum est passivum غُبط بالشيء idem significare quod اغتبط nempe *contentus fuit aliqua re*, p. ٣١. Participia مغبوط et مغتبط significant فى حال غُبطَة (Asás) i. e. *contentus*. In venditione غُبطَة est *venditio lucrosa, lucrum*: Abu Ishák as-Schirází Ms. p. 164 seq.: هو ان يبيع باكثر من ثمن المثل. Hinc اغتبط بيعة *contentus fuit venditione sua*, apud al-Kabbáb, Ms. 138, f. 118 v.

غرس⁹⁰, *planta*, habet quoque pl. غُرُوس⁹¹, p. ٤٨٠, Istakhri, p. ٣١٣, 1, Jakubí, p. ٣٨, 5 a f.; cf. Dozy, *Abbad.*, III, p. 29, et vid. *Lettre à M. Fleischer*, p. 102.

غزا, pl. غَزَاة⁹², (فى سبيل الله) *miles belli sacri*, p. ٣٣٩, ٤٦١ غزاة النساك. — غَزَاة, *expeditionum militarium amantissimus*, p. ٩, ult., Faik, II, p. 237 ult., *Gloss. ad Beládsorí*.

غسل I. Quid sit المنبر غسل, p. ٤٤٨, nondum efficere potui.

غش⁹³, praeter plur. غَشَّاش (Mohit) habet quoque plur. غَشَّشَة; vid. p. ٣٠, 5 (ubi Cod. غَشَّشَة), Asás: قوم غَشَّشَة وَغَشَّاشَة: ورجل غاش من الغشيشة ملوكهم, Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٥٩, 3 a f. (ut Nowairí, p. 42) habet الغشيشة ملوكهم, quae forma quoque in Lexico desideratur.

tius (cf. Wright, II, p. 204, n. 140) عاد فسأل. — III, c. dupl. acc., عَادَةُ الكَرْبِ, p. ٤٩٠. — X, recuperavit, p. ٣٩٠, 4, Ibno 'l-Athir, X, p. ٤٣٣. — عَوْدٌ. Dicitur المنبر أعواد pro cathedra, p. ٥٣٩, Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٠٣ et hinc الأعواد pro المنبر, vid. Dozy, *Abbad.*, I, p. 140 seq., 169, ٥. *Mohit*: المنبر نبي الاسلام وعصاه.

Pro عَوْفٍ أم عَوْفٍ, *locusta fem.*, dicitur p. ١٧١, ut hyaena appellatur tum أم عمرو tum عَوَيْمِرٍ أم عَوَيْمِرٍ, vulpes tum ابو الخَصِيْنِ, tum ابو الخَصْمِ.

مَعُوْنَةٌ, *subsidium pecuniarium*, p. ٤٧, ١٣٨, ٣٣١, Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٠١, 4 a f.; *Gloss.* ad Beládsori. Hinc مَعَاوُنُ البَلَدِ, *tributa regionis*, p. ٣٣١, ٤٤٨, ٥٥٠, ٥٩٣, ٥٩٧, Ibno 'l-Athir, VII, p. ٨٣, 3, VIII, p. ١١٥; vid. *Gloss.* ad Edrisi et Beládsori et cf. Dozy, *Gloss. des mots espagnols cet.* p. 178 seq. Interdum autem difficile est efficere utrum مَعَاوُنُ البلد significet *tributis colligendis eum designavit*, an *creavit eum* والمعونة s. صاحب المظالم s. صاحب المعونة (préfet de police).

عَائِرٌ, p. ٧٢, de equo, *qui sine domino oberrat*, a Freytagio ex ann. Reiske ad Gol. male sub عور est collocatum. — عَائِرٌ secundum Ibno 'l-Anbári est *vir qui cupiditatibus suis indulget* (الذى يخلى) (Motarrizi et *Mohit*), secundum an-Nátifi *qui sine opera oberrat* (الذى يتردد بلا عمل). Hinc de *sentina urbis* adhibetur, *cujus significationis Freytag duo dedit exempla.* Adde p. ٣٣٣ seq., ٣٥٣, ٣٥٧, ٤١٢ seq., ٤٤٩, ٥٨١, Ibno 'l-Athir, VII, p. ٩٤ seqq., de Sacy, *Chrest.*, II, p. 120, Imrání, Ms. 595, p. 163; *وَنُودَى فِي جَانِبِى بَغْدَادِ يَا* معاشر العامة قد ابحتاكم مال الديلم فما بقى عيار ولا ملاح ولا مكدى (مكدى. I) *الأ وانتهب نورهم*. Vocabulum مُكَدٌّ significat *mendicus*. Verba كَدَى et تَكَدَى sensu *mendicavit* Lexico sunt addenda. Vid. de Sacy, *Chrest.*, III, p. 260; *Mohit*: كَدَى الرجل تكديتة سأل فهو مكدى. Sunt denominativa a كدية, quod Persicae originis esse videtur. Vid. praeter de Sacy l. l. et Harirí locis in indice laud., Wright in *Gloss.* ad Ibn Djobair et exemplis adde Ibn Batuta,

عند. Verba الفصل عند، p. ٤٣٣, 5 a f., significant *cum praestantia*, i. e. *licet praestans esset*. — De locutione كانت عند، p. ١٣, ١٨, egi in *Gloss. ad Beládsori*. — ما كان عند، *id quod sciebat*, p. ٥١٩, 6.

على I, *spectavit, attinuit ad*, c. acc. p., ويجنب ما لا يعنيه، p. ٤١, 17), *et evitabit quod ad eum non attingit*. Djauhari: وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه *Hamása*, p. ٣٣, 20; lexica sub ولع من يولع: ولع ما لا يهته *Bothor: intéresser, importer, regarder, concerner*. Verbum هم (اهم) idem significat, *Bothor: importer*. — كيف عنيت بهذا، *quid hoc ad te?*, p. ٤٤٩, ult. — II. عني بشىء، *re occupatus fuit*, p. ٣٧٨, 3 a f.

عهد I. أعهد، *testamentum tuum fac*, p. ١٩, annunciatio mortis, eodem modo ut nostrates hac phrasi utuntur. — V, *curavit aegrotum*, p. ٣٦٠. Synon. est تفقد. Adhibetur hoc verbum de omni re e. g. dicitur تعهدت i. e. *atāha* واصلاحها (Motarrizi). Eodem sensu dicunt اعتهد et quoque, teste Motarrizio تعاهد، sed observat al-Fárabi (in *Mohit*) formam quintam esse praefendam (افصح) et condemnant usum Abu Zaid (apud Nawawí) et Ibn Fáris (in *Mohit*) addens: لان التفاعل لا يكون الا من اثنين. (Vide quoque Hariri, p. ٢١٧).

عهن، *pannus diversicolor*, habet plur. عهن. Vid. p. ٤١٧, ult., ubi de camelis dicitur قلدت العهن i. e. *colla eorum lemniscis ornata erant*. Cf. Ibn Djobair, p. ٢٣٨, 5 a f. et versum poëtae ربعة بن مقوم (*Fáik*, II, p. 387):

جعلن عتيف أنماط خدورا وأظهن الكرادى والعهونا
على الأحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسسيا مصونا

نوع من البسط: explicatur a scholiasta tanquam: واحدها كرادى.

عود I, seq. perf., est *iterum fecit id quod hoc verbum significat*, p. ٩٤, 3 a f. تجمعوا — عادت الخوارج، ٣٥٧, 4 a f. et paen. P. ٩ elegan-

البيوت اليريمة والرَّحِيانِ والعَمَدُ وما اشبهه من رَدِيهِ مَتَاعِ الْبَيْتِ — De عمود , pl. عَمَدٌ et أَعْمَدَةٌ, *clava*, p. v, vi, 109, 108, 138, vid. de Jong in *Gloss.* ad Thaálíbí.

عمر I, n. a عَمَارَةٌ, *aedificavit, construxit*, p. 5, 7, 11, 11 ut saepius e. g. Jacut, I, p. 558 الاجرّ والجصّ وعمارتهما بالحصّ والجرّ ٨٢, Ibno 'l-Athir, I, p. 140, Ibn Batuta, II, p. 51, 54, 156, IV, p. 297, 345, 352; *Mohit*: العمارة. Hinc عامر البلد, *conditor*, Jacut, I, p. 283, 3. — عَمَارَةٌ, *aedificium*, *Mohit*: البنيان يُعَمَّرُ به المكان, p. 11, 5 a f. (ubi pl. عمارات), Jacut, II, p. 305 paen. (ubi plur. عماثر), 482, 8, 783, 20, *Bayán*, I, p. 24., Ibn Djobair, p. 334, Ibn Batuta, II, p. 280, IV, p. 115, *Abbad.*, I, p. 243, 7, 248, paen., *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. 333, III, p. 40, 548.

عمل I *egit secundum consilium eorum*, p. 321, 1, Ibn Batuta, II, p. 22 عملتُ بمقتضى اشارته (j'agis d'après son conseil). Zarkání, Comm. ad *Mowattam*, II, p. 55 (ed. Bul.): كتب رسول الله صلعم كتاب الصدقة فلم يخرججه الى عماله وقرنه بسيفه حتى قبض فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض *operam dedit rei*, p. 501, 1; — seq. على r., p. 39, 3, *expectavit, speravit fore ut* (opp. يئس من 5); *intendit, sibi proposuit aliquid*, p. 577, 8, Ibn Haukal, p. 5, 20. — III, c. acc., *egit cum aliquo*, p. 105, paen.; c. acc. p., ب r., *tractavit aliquem*, p. 91, 3 a f.; *Abbad.*, II, p. 13, 2; Boethor: *traiter*; vid. *Glossar.* ad Beládsori. Hinc مَعَامَلَةٌ, *ratio agendi (conduite)* e. g. Jacut, I, p. 173, 2, Ibn Batuta, IV, p. 270.

عنان⁵ per synecdochen *equus*, p. 21, 3, *Alif Laila*, ed. Macn., I, p. 481, 2, III, p. 91, 502.

عنن V, *molestavit, oppressit*, p. 351, ult. (ubi Ibno 'l-Athir فبغتهم cum var. l. فتعننتهم), 443, Ibno 'l-Athir, I, p. 351, 334, ann. 1, Hariri, p. 137; vid. *Gloss.* ad Beládsori, et *Lexicon Casparii* ad Borhán-ed-din es-Sernûdji. Addatur locus *Mohit*: وطلب زلتة ومشتته يدخل عليه الالى وطلب زلتة ومشتته يقال جاءه متعننًا اى طالبًا زلتة وتعننته فى السؤال سألته على جهة التلبيس عليه وربما ضيق بعلى.

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَمَا طَافَ بِالْبَيْعَةِ الرَّاهِبُ
 اراد كَالرَّاهِبِ الَّذِي طَافَ بِالْبَيْعَةِ
 Saifo 'd-daula العُقَاةُ غَيْثُ

VIII. Notanda est phrasis يَدًا بِذَلِكَ لَهُ اعْتَقَدَ لَهُ *gratus agnovit se ei debere officium in hac re*, p. ٥٣٧. Addi posset عِنْدَهُ et quoque عَلَيْهِ, nam يَدٌ عَلَيْكَ له significat, ut habet Boethor, *vous lui avez des obligations, vous en avez reçu des services*, e. g. Ibn Batuta, II, p. 120 وكانت له عليه ايد سابقة

I. Dicitur مَنَّكَ عَقَلْتُ عَقْلِي et مَنَّكَ عَقَلْتُ, p. ١٢. et ٢٠٨, Ibno 'l-Athir, V, p. ١٩١. *أساس*: مَنَّكَ عَقَلْتُ كَذَا مَنَّكَ عَقَلْتُ

عَلَّ. Dicitur عَلَّتهُ عِلَّةٌ. *أزاح* عَلَّلَ الْعَسْكَرَ, p. ٥٥٠, *أزاح* عَلَّلَ الْعَسْكَرَ, p. ٥٥٨, Ibn Khaldun, Ms. III, f. ٥٩ r., Baidhāwī, II, p. ٣٥٠, 18, Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٧٥, 11, ubi l. عَلَّلَ بِأَزَاةٍ. Vid. Lane sub عَلَّلَ. Dicitur quoque أزال عَلَّتهُ *Fáik*, II, p. 183 عَلَّتهُ. Male in *Gloss.* ad Beládorí sub عَلَّلَ jussi mutare lectionem in ed. Ibno 'l-Athir, VII, p. ٥١. — De usu vocis لَعَلَّ post مَا يَدْرِيكَ (p. ٢١٢) egi in *Glossar.* ad Beládsorí. Aliud exemplum legitur apud Jacut, II, p. ٣, 7 ubi ان in verbis وان لَعَلَّ ادرى له est negativum.

عَلَّوْ، p. ٢٩١، — عَلَّيتُ الْبَدْنَ بِالْحَرِيرِ الصَّيْنِيِّ. II *textit*, p. ٢٣٨, ult. 3, videtur significare *podium* (Balcon) supra januam.

V, c. acc., significat *adiit, se recepit ad* (قَصْدٌ), p. ١٣, 4 a f., Bokhári, II, p. ٢٥٣ et saepe. — VIII eodem sensu saepe occurrit (e. g. p. ١٣, 4 a f.). *أساس*: وَعَمَدَةٌ وَتَعَمَّدَتْ; Ibno 's-Sikkít, Ms. p. 452: وَفُلَانٌ عَمَدَةٌ قَوْمِهِ; Nawawí: وَيُقَالُ تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَدْتُهُ إِذَا قَصَدْتَهُ لَهُ. Dicitur quoque عَمَدَ إِلَيْهِ, ut habet Freytag, e. g. *Mohit*: عَمِيدُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَسُنْدُهُمُ الَّذِي يَعْمَدُونَ إِلَيْهِ فِي الْكَوَائِحِ. *عَمَدَ إِلَى فُلَانٍ* قَصَدَ. Sensu *sibi proposuit* occurrit p. ٣١٤, 13. — عَلَّمَدٌ, p. ١٧٢, paen., videtur esse singularis significatione *palus*, sed aliud exemplum non habeo, nisi forte Ibno 's-Sikkít, Ms. p. 164: وَأَوْغَابُ

قوم قلة (apud Ibn Haukal); cf. Wright, II, p. 195 § 136.

معزب. عزب. p. ٣٨٩, ann. b, videtur significare *caelebs, qui matrimonio abstinet*.

عزم I, seq. على p. et acc. r. sive ان, proprie quidem idem significat quod اقسام عليه, sed hinc simpliciter est *jussit, imperavit*. In explicatione vocabuli عزائم in traditione Ibn Mas'udí أن الله تعالى يُحِبُّ أَنْ الْعَزَائِمُ الْفَرَاتِضُ الَّتِي أَوْجِبَهَا وَأَمْرٌ بِهَا. *Fa'ik*, II, p. 141, cum explic. Motarrizí habet عزائم الفرائض التي اؤجبهها التي اؤجبهها وأمر بها. Hoc sensu occurrit p. ٨٥. In opere *Alif La'ila* saepius significat *invitavit* e. g. ed. Macn., III, p. ١٣ et ٩٣٢, ed. Fleisch. X, p. 206, XI, p. 88, et quoque construitur c. acc. ut ed. Macn., II, p. ٧١, III, p. ٢٣٣, ed. Fleischer, X, p. 206.

عَسَلِيٌّ (Freytag male عَسَلِيٌّ), *mellis colorem habens, flavus*, p. ٥٢٥, Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣٣٤, Dozy, *Vétem. ar.*, p. 436, *Mohit* in v. — عَسَلِيٌّ s. اليهوديُّ appellatur pannus flavo colore quo antiquitus distinguebantur Judaei et Christiani, p. ٥٢٥. Djauhari et *Kámus* علامتهم (ex quo Freytag illud *Judaeorum doctissimi* vertisse videtur), *Mohit*: علامة بلون العسل يجعل على الرأس كانوا يتميزون بها في القديم. عَصْبَةٌ. p. ١٧٢. Apud Freytag male عَصْبَةٌ. عصب.

عظم II, *grave censuit*, p. ٩٩, ult. — عَظْمُ الْمُؤْنَةِ, *sumptus magni aestimavit*, p. ٢٧١. — X, *aegre tulit*, p. ٣٩٠; *Gloss. ad Beládsori*.

عَفٌّ V. الْمُتَعَفِّفُونَ, p. ٢٧١ et Ibn Khaldun, III, p. ٢٠٩, sunt qui votum pudicitiae susceperunt, fere monachi. Apud al-Mobarrad, p. ٥٢٩, 13 المتعففات sunt feminae innuptae pudicae.

عَفَاً, pl. عَفَاةٌ, ut synonym. سَائِلٌ, significat *mendicus*, p. ٣٣١, ult., Hariri, p. ١٥٥, ٥. *Kitábo 'l-adhdád*, p. ٥٥: فلانا اذا سألناه قال العاشي وجمع العاشي عافون وعفاة قال الاعشي تطوف العفاة بابوابه كطوف النصاري ببيت الوثن

وقال الآخر

ces egit arbor in terra (امتدّت عروقه), et quoque, quod vero condem-
natur, وفي الواقعات رجل له شجرة تعرقت في (Motarrizí habet: تعرّق
(ملك غير اى سرى فيه عرقه صوابه عرقت). *Tropice originem duxit ab*
ut p. ۳۴۱, 8, لم نعرق في العجم pro quo apud Ibno 'l-Athir, V, p. ۴۰۹
male legitur تعرّف. Tum de viro dici potest *radices egit in genero-*
sitate aut in vilitate اعرق s. اعرق في الكرم او في اللوم sed usu prae-
valuit ut fere tantum de generositate adhiberetur, et dicitur simpliciter
اعرق s. اعرق (صار عريقاً او معرقاً) et hinc اعرق et اعرق sensu *generosus fuit*
ورجل معرق في الحسب وقد عرق فيه اعمامه: Nawawí. وفي الحسب
واخواله واعرقوا. Sed quoque de qualitate quae alicui inhaeret dicitur.
واعرق فيه اعراق العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلّف باخلاقهم Nawawí
(لوم). — Verba اعرق s. اعرق (Ultima vox videtur esse pluralis a sing. لوم).
et اعرق quoque significant *merum vinum bibendum dedit*, hinc
tropice p. ۱۴۱, 4 a f. اعرقت واكرت ad conviciatorem turpissima et indi-
gnissima exprobrantem. Ibno 'l-Athir, V, p. ۳۱۷ male اعرفت. Verosimi-
liter autem cum *Kit. al-aghâni*, VI, p. ۱۳۹ et Ibn Khaldun, III, p. ۱۰۸
legendum est اعرقت, quod proprie dicitur, ut habet Freytag, de sagit-
tario, sed hinc, docente Zamakhschario in *Asás* في القول ومنه الاعراق وهو المبالغة والاطناب
وغیره. Nisi doctus Arabs sic haberet, cogitari posset
hanc metaphoricam significationem desumptam esse a ملاحا الكاس اعرق.

عري, pl. عراة, *nudus* i. e. *sine armis, imbellis*, passim e. g.
p. ۳۳۴, آلا باعة الطريف والعراة والطارون Ibno 'l-Athir, ۳۳۳, ۱۰۹,
۴۱۳ seq.

عز VIII, c. ب p., *alicujus ope nisus est*, p. ۴۳۳; vid. *Gloss.* ad
Beládsorí. *Mohit* habet وتشرف به وتشرف به عزيزاً به وتشرف به. Alius locus
ubi المعتزون بالمصدر *significat clientes ejus*, Ibno 'l-Athir, V, p. ۳۴۰, 4
a f. — عز propr. n. act., tamquam adjectivum usurpatur (الوصف بالمصدر),
cf. *Gloss.* ad Beládsorí sub عز (بور). Dicitur عز شجاع عز, p. ۳۰۱, 8,
رجل عز; عز سبيل عز i. e. غالب *Asás*. Eodem modo dicitur اموال
i. e. قوي *Mohit*; عز سبيل عز i. e. غالب *Asás*. Eodem modo dicitur اموال

Ibno 'l-Athir, V, p. ٢١٨, 3 et cf. Dozy, *Abbad.*, III, p. 231 et Lane sub *Mohit*: اعذر اليه فى الموعدة والوصية اى بالَع: *Mohit*: براءً (s. اعذر) seq. ب eodem sensu quo نذر seq. ب videtur adhiberi, nempe «علمه فحذره», p. ٥٢٥, 1, ubi اعذر به vertendum est »observa eum et evita.”

فلم يكن له عرجة دون جرجان *عرجة*. *عرجة*. De significatione verborum جرجان, p. ٥٧٣, paen., egi in *Glossario* ad Beládsori. Adde ex Hamadhánii lexico synonymorum, f. 65 v.: والاسم: مضى فلان فلم يعرج على شىء والاسم: العرجة ولم يلو على شىء ولم يئن على شىء ولم يربع على شىء ولم يتلبث على شىء.

عروض بالشىء *III*, *obviam duxit*, et dicitur بالشىء *III*, p. ٨٥. — P. ١٣٥, 4 المعارضة significat *ut desisteret a consilio*. — IV absol., *ut recusavit*, p. ٢٢; c. فى s. c. ل r. *particeps rei fuit, ei assentitus est*, p. ١٢٩, 3 et 7. — VIII, *sine discrimine omnes adortus est (= X)*, p. ٢٥, ubi Ibn Khaldun, II, f. 246 r. habet *استعرضوا*, ut etiam deinde in textu nostro; Abulfeda, *Hist. anteisl.*, p. 142, 2 et 3, *Gloss.* ad Beládsori.

عرف *عريف* sensu quem explicavi in *Gloss.* ad Beládsori (*centurio*) occurrit p. ٥٣, 7, ٥٨١, 4, Jacut, III, p. ٢٢٩, 9. In opere *Mohit* legimus: والعريف ايضاً رئيس القوم سُمى لانه عرف بذلك او النقيب وهو دون الرئيس وقيل العريف يكون على نقيب والمنكب يكون على خمسة عرفاء وناحوها ثم الامير فوى هولاء. In his pro نقيب videtur legendum نقيب, quod in voce explicatur per النقر لما دون العشرة من الرجال. Appellatur المنكب in voce العرفاء. Exemplum vid. apud Ibno 'l-Athir, IV, p. ٢٢١, 6. In urbe Kufa عرفاء fere significat *vicum*, nempe militarem, ejusque praefectus appellatur عريف, vid. Ibno 'l-Athir l. l. p. ٢٩. — P. ٢٩٩, ult. عريف habet significationem, quam in occidente habere solebat; vid. Dozy, *Gloss.* ad *al-Bayán*: *un écuyer, celui qui a la charge, l'intendance de l'écurie d'un prince*.

عرف II et IV. Dicitur proprie (فى الارض) وعرف *radi-*

urbis Aden, significat *nobilis*. Zamakhschari, *Asás* habet: عَلَيْهِ عَدَنِيَّاتٌ
 اى ثِيَابٌ كَرِيمَةٌ واصلها النسبة الى عدن وتقول مَرَّتْ جَوَارِ مَدَنِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ
 رِيَاطٌ عَدَنِيَّاتٌ وَكَثُرَ حَتَّى قَبِلَ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْأَخْلَاقِي عَدَنِيٌّ كَمَا قَبِلَ لِلشَّيْءِ
 الْعَجِيبِ مِنْ كَثَرِ فَنَ عَبَقَرِيٌّ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ جَاهِرِ الْمُكَارِبِيِّ

سَرَّتْ مَا سَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ إِلَى عَدَنِيٍّ ذِي غَنَاءٍ¹ وَذِي فَضْلِ
 إِلَى ابْنِ حَصَّانٍ لَمْ تُخَصِّرْهُمُ جُدُودُهَا كَرِيمٌ الثَّنَا وَالخَيْمِ وَالْعَقْلِ وَالْأَصْلِ
 كَذَا رَوَى فِي الْخَصَائِلِ وَفِي التَّكْمِلَةِ الْعَدَنِيُّ بِالْعَيْنِ الْمَضْمُونَةُ وَالذِّمَالُ
 الْمُعْجَمَةُ وَالْبَاءُ وَقَالَ أَرَاهُ مَاخُودًا مِنَ الْعَدَبِ (العَدَبُ Sic Cod. Oxon. Melius Ber.)
 وَأَنَا أَرَاهُ قَدْ احْتَبَى (? اجتبي 1.) فِي تَصْحِيفِهِ وَالْمُخَصِّرُ الَّذِي وَادَّتْهُ الْأَمَاءُ

Eodemque fere modo Thaálibi, *Latáif*, p. 111 explicat
 nomen pannorum quae in urbe Rey fabricabantur et العَدَنِيَّاتُ appella-
 bantur. Sed Ibno 'l-Kaisaráni (ed. de Jong), p. 1.v docet, ut Soyuti in
Lobbo 'l-Lobáb et Samáni (vid. in Supplem. ad *Lob.*), nomen pannorum
 ortum esse e nomine vici Nísáburi. — Deinde vero vidi epitheton مَعَدَنِيٌّ
 quoque occurrere in *Alif Laila*. Lane ad versionem II, p. 202, n. 19
 de eo dicit: it perhaps denotes *the colour* of the satin (metallic), more
 probably it may signify »of the fabric of a place called Maadin." Quod
 etiam mihi videtur, et verosimiliter est nomen relativum ab المَعَدِنِ, pago
 in regione Zuzen, quae est pars provinciae Nísábur, pannis sericis et
 byssinis celeberrimae. Aliter judicavit Quatremère, *Hist. des sultans
 mamlouks*, II, 1, p. 53, *Journ. asiat.*, 1862, II, p. 383 seq.; cf.
 Dozy, *Vétem. ar.*, p. 85 ann. 2.

عَدَى V عَدَى فِي شَيْءٍ *modum excessit*, p. ٣٣٦; Boethor: *franchir les
 limites, sortir des bornes.* — VIII idem, p. ١٣٣; cf. de Sacy, *Chrest.*,
 II, p. ١٥٩, 1.

عَدَّر I. In *Glossario* ad Beládsori ostendi verbum عَدَّرٌ idem signifi-
 care posse quod أَنْذَرَ nempe *praemonuit*. Addatur ibi dictis exemplum

1) Djauhari sub عَدَبَ: عَدَبِيٌّ ذِي غِنَاءٍ et in oratione soluta
 scribit العَدَبِيُّ.

« homini placet societas mulierum, sive delectantur ejus societate mulieres; » hinc *Kamus*: *وَالرَّجُلُ يُعَاجِبُ اللُّغُودَ مَعَ النِّسَاءِ أَوْ تُعَاجِبُ النِّسَاءَ بِهِ* : *placet societas mulierum, sive delectantur ejus societate mulieres;* hinc *(Djauhari) sibi ipsi placens, amore sui captus*. In editione Motanabbii, p. ٣٥, 7 recte primum videtur scripsisse Dieterici مُعَاجِبًا, deinde sine necessitate correxisse p. ٨٥٥ مُعَاجِبَا, nam secundum *Mohit* appellatur is qui بِنَفْسِهِ اعجاب, *ومما عنده*, i. e. *زها واستكبر*, tum عَاجِبٌ, *تو* عَاجِبٌ, *تو* مُعَاجِبٌ. Lectio autem مُعَاجِبَا est in omnibus Codd. Motanabbii (vid. quoque *Orientalia*, I, p. 213 seq.). Male quoque corrigitur المُبَدِّعُ pro المُبَدِّعِ, nam docet Commentator عَاجِبٌ vulgo significare *qui s. quod aliis placet*, sed quoque, secundum analogiam بَدِيعٌ = مُبَدِّعٌ, *qui sibi ipsi placet* = مُعَاجِبٌ. Golius مُعَاجِبٌ e Djauhario dedit, sed in Cod. Leidensi non exstat.

وَتَعَاجَلْتُ مِنَ الكِرَاءِ كَذَا وَعَاجَلْتُ لَهُ II et V. Djauhari habet: *وَتَعَاجَلْتُ مِنَ الكِرَاءِ كَذَا*, *Zamakschari, Asás*: *وَتَعَاجَلْتُ خَرَجَهُ أَيْ* *من الثمن كذا أَيْ قَدَّمْتُ* *وَعَاجَلَهُ مِنَ الكِرَاءِ كَذَا فَتَعَاجَلَهُ أَيْ* *اعطاه أياه*, *Motarrizi*: *كَتَلَفْتَهُ أَنْ يُعَاجِلَهُ* *عَاجِلًا وَمِنْهُ تَعَاجَلُ مِنَ المَسْلَمِ أَيْ* *فضل درهم وأما قوله في الاجارات ضرب له اجلًا وتعاجل له الثمرة فالصواب عاجل لان المراد الاعطاء لا الاخذ*. Est igitur عاجل *in antecessum dedit*, تَعَاجَلٌ *in antecessum accepit pecuniam* (ut habet Freytag; exempla vid. p. ٢٧١, ٢٣٣, Dozy, *Gloss.* ad Ibn Badrun) et تَعَاجَلٌ *coëgit dare in antecessum* (Asás). Sed تَعَاجَلٌ eodem quoque sensu quo عاجل adhibetur, e. g. p. ٨١ et Motarrizi l. 1.

عَدِيدٌ in versu al-Katámii p. ٦٧, si lectio sana est, significat eum qui numerum tantummodo auget, non vires, aut explicandum est ut habet *Miçbák*: *العديد الرجل يدخل نفسه في قبيلة ليعدها منها وليس له فيها* عشيرة. Fortasse autem legendum est رَعْدِيدًا.

عَدْلٌ testium quae sit (p. ٥١, 9) exposuit Vincent, *Études sur la loi Musulmane*, p. 66.

P. ٢٨, 4 edidi الثياب العَدَنِيَّةُ الجِيَادُ, quia epitheton معدنية mihi aliunde ignotum erat et عَدَنِيٌّ, proprie nomen relativum a nomine

ubi *ظهر* est *jumentum*, dedit Quatremère, *Proverbes arabes de Meï-dani*, p. 32 seqq. *Mohit*: (والظَّهْرُ ايضًا الرِّكَابُ لِانِ الرَّاكِبِ يعلوهُ). Ut dicitur *ظهر البرّ*, quoque dicitur *ظهر البحر* (Ibn Batuta, II, p. 218, IV, p. 210, 248, Ibn Djobair, p. ٣٠. et *على متن البحر ٣٥*). Quod Ibn Haukal habet *ظهر البحر المحيط*, videtur uti eodem imagine quo dicunt *على النهر* المدينة رابكة على النهر, Istakhri, p. ٥٢ k, Jacut, I, p. ٦٧٢, ٨٤٣, ٨٦١, ٨٥٢, II, p. ٦٧٤, 16, ٦٨١, 4, ٨٤٠, 14. — *ظَهْرُ البَلَدِ* et *ظَهْرُ المَدِينَةِ* significant *pars posterior, aversa regionis et urbis*, e. g. p. ٥٦٨, 3 *ظهر واسط* — الى *ظهر جماعة* — et *passim* apud geographos, ut Istakhri, p. ٩, ١١, ٢٥٣ cet. Hinc *ظَهْرُ* *في* et *ظَهْرُ* *على* significant *pone* e. g. Istakhri, p. ٢٠, ult., ٥٣, 5, ١٧٥, ult., ٢٢٠; 10, ٢٤٥, 5, ٣٠١, 2, ut quoque *بظهر* e. g. *Fâik*, II, p. 407 *بظهر* مع الشعبي *بظهر* كنت امشى مع الشعبي *بظهر* Jacut, II, p. ٤٩١, 4. Interdum autem dubium videtur, annon *ظهر* eodem sensu ac *ظاهر* adhibeatur, cf. e. g. locum laudatum Jacuti cum II, p. ٨١٣, 20 *في ظاهر المدينة* et III, p. ١٠٥, 10 *بظاهر دمشق*. In versione Persica Istakhrii saepius *ظهر* redditur per *ظاهر* vid. e. g. p. ٨ ann. l, p. ١٤ ann. k. Cf. Lane sub *بطن*.

عبا. Fortasse non abs re est observare *عَبَاءٌ*, pl. *عَبَائٍ*, tempore Omayyadarum et fortasse etiam postea fuisse vestimentum pauperum, captivorum cet., vid. e. g. p. ٨٤, ٩٤, ١١٩, Mobarrad, p. ٣٣٨, 13; cf. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 76. Idem valet de *مدرعة*, ut jam observavit Cl. Dozy in lexico de vestimentis, p. ٢٢٨ ult., *مدرعة صوف* pro quo Ibn Khaldun, III, p. ١٨٩ habet *جُبَّةٌ صوف*, quod etiam sic occurrit apud Ibno 'l-Athir, V, p. ١٩٣, 9.

عاجب IV, c. acc. p., saepe significat *placuit*. Exemplis datis in *Gloss.* ad Beládsorí adde: p. ١٠٥, ١١٣, ١٢٧, Ibno 'l-Athir, I, p. ٥١٥, II, p. ٦, Jacut, I, p. ٤٩١, 5, ٧٠٠, al-Kabbáb, Cod. 138, f. 119 v. *وسألتُه* عن المُسَلِّمَةِ ترضع ولد النصراني وقال اما ان تُعْطِيَهُ تدايها (ثديها l.) فلا ارا *بذلك بأسًا* واما ان تذهب فتكون عندهم في بيوتهم فلا يُعْجِبُنِي et supra sub حمام; Boethor: *plaire*. — *أعاجب بفلان*, *amavit eum*, p. ١٠٧, 5 a f.;

اهل الطمع. Cf. Boethor: *se familiariser*. — IV, causativum eadem significatione, p. ٢٧, 2 a f., ٢٢٢, ult. Ibno 'l-Athir, I, p. ٢٩٩, ut syn. ارغب, p. ٥٧٨, 5.

ان قطع طنبا من اطنابي Proverbialiter dicitur *طنب*. *si quantumcumque contra me facere audeat*, p. ٢٢٤.

I, c. طولى p., *superavit praestantiâ*, p. ١٢٥; *Gloss. ad Edrisi*.

مِظَلَّةٌ, pl. مِظَالٌ et مِظَلَّاتٌ (Ibn Batuta, II, p. 421, 440, IV, p. 290), significat *velum, aulaeum*, quo obumbrant aream vel plateam, idem quod ظِلَّةٌ, *Hisp. toldo*, cujus vid. descriptionem apud Dozy, *Gloss. des mots esp. cet.*, p. 351, Ibn Batuta, I, p. 273, cf. Azrakî, p. ٣٣٢; vide p. ٢٥٢ et ٥٨٠, Boethor: *dais, poële*; *Asâs*: وَظَلَّلَ وَظَلَّلْنَا تَحْتَ ظِلَّةٍ وَظَلَّلَ وَظَلَّلْنَا تَحْتَ ظِلَّةٍ وَظَلَّلْنَا تَحْتَ ظِلَّةٍ وَظَلَّلْنَا تَحْتَ ظِلَّةٍ. Vocabulum شَمْسِيَّةٌ eodem sensu occurrit apud Kosegarten, *Chrest.*, p. 121. Hinc derivata est 1° significatio *tentorium, umbraculum* e. g. Djawâlikî, p. ٢٢, 5, Jacut, II, p. ٣٧٨, 17; Zamakhscharî, *Fâik*, II, p. 133: *يقال للمظلة من جريد النخل يُطْرَحُ عليها الثمامُ يتخذها اهل الحاجة عريشٌ ويجمع عريشا وعريشا ويجمع عريشا وعريشا*. *Mohit* in v. ستارة; unde *festum tabernaculorum* Judaicum appellatur وربما أُطلقت المظلة عند *Mohit*: عيد المِظَالِ; et 2° significatio *umbella*; *Mohit*: المولدين على الشمسية ونحوها مِظَلَّةٌ تُحْمَلُ باليد لتقى حاملها من حر الشمس ومن المطر أيضا, quod *Lexico Freytagii* est addendum. Boethor: *parasol*.

ظننٌ. Verba ظننٌ بفلان ظننا significant *ظننٌ به السوء* (Lexica sub ساء, opp. *ظننٌ به الخير*, vid. *Asâs* sub ظنن), i. e. *diffidit alicui, male de eo existimavit, eum odit*; Boethor: *préjugé, défiance*, *Mohit* sub حقد. Eodem modo ظننا بالشىء ظننا significant *diffidit rei*, et hinc absol. ساء ظننه, *timidus, suspiciosus evasit, metuit* e. g. p. ٩٩ *valde tristes et meticulosi*, ubi Ibno 'l-Athir, V, p. ١٨٣, ult. seq. idem habet; Ibn Khaldun III, p. ٢٠٩, 13 (ut quoque Ibno 'l-Athir sub anno 159) ساء ظننه, ubi *Kitâbo 'l-Oyun*, p. ٢٧. *خاف على نفسه*; Ibno 'l-Athir, V, p. ٤٣٣.

apud Ibn Batuta, II, p. 274. Et eodem modo dicitur فلانًا للمبارزة طلب دعاة (Mohit). — *حَيْلُ الطَّلَبِ* pro *الطَّلَبِ*, p. ٥١; vid. *Gloss.* ad Beládsori.

طَلَعَ I, seq. على p., significat *venit ad aliquem*. Hoc sensu p. ١٢٥ occurrit n. a. *طَلَعَتْ*, quod in lexicis non memoratur. *Mohit* voci *طَلَعَتْ* significationem aliam tribuit, quoque apud Freytag desideratam, nempe مرة. — IV, *prospexit*, p. ١١٨, ult.; Motarrizi: *اطلع من باب اكرم لغة*: *في آطلع بمعنى اشرف*.

IV. *اطلق يده في النفقات* *طلف*, largam ei concessit copiam in expensis, p. ٣٩٩, 2, ٤٩٥, ٥٩٩. *Concessit, permisit*, للقوم ارزاقهم, p. ١٧٧, paen., Jacut, I, p. ٤٣٨, 8, اطلق لهم عمارة ما قدروا عليه. Hinc donavit, c. acc. r., ل p., p. ٣٨٤, 1 ٤٧٩; Ibno 'l-Athir, VI, p. ٨١; Kosegarten, *Gloss.* ad *Chrest.* Cf. Boethor: *pensionner*.

I, seq. في p., saepius significat *se parem alicui existimavit, se eum vincere posse speravit*, p. ٢٨, 2, ٣٨, ٥ a f., ٤٨٣; Ibno 'l-Athir, I, p. ٤٢٧, ان نصرتنى طمعت فيهم وان خذلتنى طمعوا في قوم, p. ٤٣٥, *se iis parem non existimavit, eos adoriri non ausus est*, p. ٤٥٩, وطمع سفيان III, p. ٢١٩, قد عددكم وطمع فيكم عدوكم, ولما بلغ الملوك الذين 2, ٥٣٢, Jacut, I, p. ٥٣٢, في اصحاب على لقلتهم; vid. alia ex. apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 237; cum في r., *se aliqua re potiri posse opinatus est* (*Miçbah*: حصوله), *spem alicujus rei habuit, se alicui rei parem esse credidit*, p. ١٢٥ ult., ٥٠٢, paen., ٥٣٨, 4, ٥٥٠, 4 a f., ٥٥٤, 1; Beládsori, p. ١٣٢, طمع في غفلة, ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد 20, ١٩٠, Jacut, II, p. ١٩٠, العدو عنهم, *expugnationem ejus suscipere nemo ausus est*, Ibno 'l-Athir III, p. ٣٢١, لما قُتل ابن الحصرمى واختلف الناس على على طمع اهل فارس, Boethor: *porter ses desirs jusqu'à*. Hinc طمع absolute significat *fiduciam sui concepit, superbivit, rebellavit* e. g. Jacut, I, p. ٣٩٤, 13, طمع اهل الاسكندرية ونقضوا, *طمعوا* وزاد شرهم ٥١, Ibno 'l-Athir, I, p. ٢٩٩, XI, p. ٣, VI, p. ٢٨

واعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرسوعة اعمالها الى دواوينها
وحضرت ارتفاع السواد سنة ٣٥٨ وقد ضمنه ابو الفضل الشيرازي وسائر
طساسيج بغداد دون زيادة الصنجة وحق بيت المال فكان ثلاثين الف
درهم. — Obiter moneo locum in Thaálibii *Latáif*, p. ٩٣, minus
recte ab editore explicatum esse in Glossario. Verte: »et promisit iis
praemia (quorum se sponsorem stitit) si trucidarent eum.»

ضيف V, seq. على p., idem significat quod ضيف. Vid. p. ٤٥٢ et Ibno
'l-Athír, V, p. ١٥, 6 a f.

طبرزين^٥, pl. طبرزينات, *securis*, p. ٥٧; Djawálíki, p. ١٤. *Mohit*:
الطبرزين آلة من السلاح تشبه الطبر او هو الطبر بعينه
(الطبردار a sing. الطبردارية). Hinc الفأس من السلاح فارسيتها تبر
Alia exempla apud Dozy, *Abbad.*, II, p. 119, Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٢, Ibn
Batuta, III, p. 223. Vocabulum طبر habet plur. اطبار^٥ e. g. Jacut III,
p. ٥٣, 5 et 12, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٩.

طيف IV. فحفر له بئراً واطبق عليه (p. ٥٢), *caemento oclusit os
putei*; ut quoque *Abbad.*, II, p. 210 et 215. Hinc المطبق^٥ significat
carcer subterraneum (الساجن تحت الارض *Asás*).

طخت^٥ pro تخت^٥ (*vestiarium*) p. ١٤٩.

طعم. De significatione vocis طعمة^٥ (*apanage*), quam habet p. ١٤٣,
fuse egi in *Gloss.* ad Beládsorí.

طل I in sermone vulgari adhibetur pro اطل^٥ e. g. p. ٥١ e. *Mohit*:
واطل عليه اشرف والعامّة تقول طلّ
1869, II, p. 204. Freytag اطل علينا اشرف i. e. minus feliciter reddidit
per *imminuit*. Proprie est اوفى^٥ بطلّه (*Asás*) i. e. *advenit, appropin-*
quavit, apparuit.

طلب I. Dicitur موصعاً طلب, *petivit, tendit versus* (= اراد), p. ٣١٤,
4 a f., ٣١٧, 4. — P. ٣١٨, 3 (cf. *Add. et Em.*) significat verbum *invi-*
tavit, si nempe Codicis lectio sana est. Eundem sensum habere videtur

Ibn Khallicán, n. 826, p. 116, 3 a f. ed. Wüstenf. *Miṣbák*: وصك الرجل للمشتري صكا من باب قتل اذا كتب الصك.

وانما كانت مصالعات بالسيف P. 436, 5 صلت

صلى, pl. مُصَلِّيَاتٌ, *tapetum, storea in qua quis precationem facit*, p. 4, c⁴, Istakhri, p. 103, 10, Dozy, *Recherches*, I, p. 398 (1^{re} ed.) et *Gloss. des mots espagnols* cet. p. 169.

صين non tantum est vas ex argilla Sinensi factum, sed unumquodque vas elegans, p. 28, ut dicatur من النحاس, p. 507, Cod. 117, p. 27, من الخشب, Jacut I, p. 19, 22; vid. de Jong, *Gloss. ad Thaálibi et quae observavit Defrémery in Journ. asiat.* 1867 in conspectu hujus operis.

ضبع = ضَبْعَةٌ, *hyaena fem.*, p. 41, 2.

صحك III, c. acc. p., *jocatus est cum aliquo*, p. 77; *Mohit*: صاحك وصاحك معه — مضحك, p. 384 et 48, pronunciari potest مضحك et مضحك, ut habet Ibno 'l-Athír, nam ضحك idem significat quod أضحك (Asás).

ضرب VIII, *palpitavit de moribundo*, p. 344, de rabioso Jacut, II, p. 18, 10 et Makrizí, de valle Hadhramaut, ed. P. Berlin. In *Glossario ad Edrisí* exempla sunt significationis *motitavit alas avis*, quibus adde Jacut, II, p. 21.

ضرب I construitur quoque cum على, ut p. 509; *Asás*: وقد ضربى ومن المجاز ضربى فلان بكذا وعلى كذا بالصيد وعلى الصيد لهج به واضربته به وضربته عليه.

ضم I. Verba دَمًا من دَمَاتْنَا, p. 133, significant: si cui ratio reddenda sit sanguinis alicujus nostrorum, i. e. si nostrorum quemdam occiderit. — *Conduxit*, c. ب pretii, p. 505 = تضمن Ibno 'l-Athír, VII, p. 81. Substantivo ضَمَانٌ significatur *conductio, contractus conductionis, summa qua quis vectigalia aliasve res conducit*, e. g. Jacut, II, p. 117, 7 et 9, Ibno 'l-Athír, VIII, p. 81, Ibn Haukal in Capite de Irako: والكوفة في هذا الوقت ضبان البحر

significationem accepit aperte s. fortiter in eos invasit (p. ٣٩٧, 4 a f. pro eo عليهم قدم legitur, q. ٧.); opponitur كذب e. g. Jacut, III, p. ١٨٨, 5. — In lexico deest significatio Qoranica صدق بالشىء, *credidit in rem*, p. ١٥٠. Cf. Qor. 39 vs. 34; 66 vs. 12; 70 vs. 26; 92 vs. 6. Arnold, *Gloss. ad Chrest.*: صدق c. ب *veram putavit rem*. Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٠٢ رجوعه فى رجمه. Opponitur كذب بالشىء quod quoque desideratur.

صرخ II, *fortiter clamavit*, p. ٢٨٠, ubi Ibno 'l-Athir صحاح.

متصرفون معهم V. صرف, *officiales eorum*, p. ٢٨٧; Jacut I, p. ٤٢, 12 متصرف او متصرف لا تدخلها يد عامل او متصرف. Cf. de تصرف et متصرف *Gloss. ad Edrisi*. Auctor *Mohiti* annotat: الباشا فوق السياسة عند ارباب السياسة وادون المشير كمتصرف القدس الشريف. Dignitarius autem qui المشير appellatur est supra vezirum (*Mohit* شور).

مصعب est plur. a مصعب, p. ١٣٧ (in versu an-Nábighae, vid. ed. Derenbourg, p. 78 vs. ١٩). Zamakhschari, *Asás*, sensu tropico: رجل مصعب, *Miçbah*, فلان مصعب من المصعب كما تقول قزم من القروم. Quod Freytag dedit ex exemplari Golii Schultensio المصعب المشقات والشدائد: *intractabilia*, habetur in opere *Mohit*: *molestiae et calamitates*.

صعد III, *abiit*, p. ٥٤٤, 9; de Jong, *Gloss. ad Thaálibi*.

صعق idem significat quod صعق, *deliquium animi passus*, p. ١٣٣. Apud Jacut, III, p. ٤٤٨, 14, in verbis ومات ضعيفا videtur legendum صعيقا.

صف. Mirum est quod Freytag suum *scamnum discubitorium* auctoritate Djauharri et *Kámusi* dedérit, qui nimirum nihil habent praeter صف الدار sine ulla explicatione. Revera haec vocabuli significatio est nova, ut diserte dicit auctor *Mohiti*: الصف عند المولدين مسطبة مرتفعة. Quod illi intelligunt per صف الدار est species portici sive vestibuli (Lane in vers. *Alif Laila*, II, p. 452: *porch, roofed vestibule*), quo-

Ibno 'l-Athir et Nowairi, p. 128 habent فتغير قلب المامون عليه, Ibn Khaldun, III, p. ٢٤٥ فساخته المامون.

شري, s. ut Cod. habet شريان, idem significat quod شري, *colocynthis*, p. ٣٠٠. Zamakhschari, *Fa'ik*, I, p. 604: قوله في قول: عز وجل (Qoran. 14 vs. 31) ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الشريان الشريان والشري الحنظل وقيل ورقه ونحوهما الرهوان والرهو للمطمان واما الذي يتخذ منه القسي فيقال له الشريان بالكسر وقد يفتح وقال المبرد ان النبع والشوحط والشريان واحد ولكنها تختلف اسمائها بمنابتها فما كان في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الخصب فهو الشريان. Alii quoque interpretes colocynthidem in loco Qorani intelligi censent, vid. e. g. Baidhawi, I, p. ٤٩١.

شطب, قرس مشطب اليدين. شطب, p. ٥٠٩.

شعب, سنان ذو شعبتين. شعب, *bifurcus*, p. ٣٢٨ (ut quoque Ibno 'l-Athir et Nowairi p. 111). Furca est symbolum dignitatis duplicis (رئاسة الحرب والقلم والرئاسة). Cf. Zamakhschari, *Asas*: وهذا عصا في رأسها شعبتان, Jacut, III, p. ٢٩٩, 20.

شق VIII, *derivavit* canalem e fluvio, e fonte, p. ٢٠٠, 4, Ibno 'l-Athir, I, p. ١١٩; Boethor: *dériver*. Eadem significatione adhibetur شق e. g. Istakhri, p. ٨٢, ٨٤, ٩٢, Jacut, II, p. ٨٢, 16; et passive انشق, Istakhri, p. ٢٤٣ k et شق s. اشتق Istakhri, p. ٧٧ k. Ut شق c. acc. vel c. في significat *permeavit* (*Gloss.* ad Edrisi, Jacut, I, p. ٤٦٨, ٤٧٢, Istakhri, p. ٩٥, ٢٧٠, ٢٨٠, ٣٠٩), اشتق c. acc. quoque hoc sensu occurrit, vid. Istakhri, p. ٧٥ n, ٣٠٩ k.

شك I. Lexico addatur hoc verbum interdum significare *in dubium vocavit, dubia movit*, p. ٣١; Boethor: *révoquer en doute*.

شكى V, *aegrotavit, morbo afflictus fuit*, p. ٣٦٧, ٢٨٨, Dozy, *Abbad.*, I, p. 172, 6. شكى VIII idem significat e. g. Jacut, I, p. ١١٣, III, p. ٢٥١, ٥, Ibn Batuta, II, p. 74; Cod. 1525(5) in vita ابو الحسن بن ابي اشتكى محمد بن السماك فاخذنا ماءه وانطلقنا به نحو: الكواري

p. ۱۸۳ قری، (ut Jacut I, p. ۵۵۸, ult.), p. ۱۱۱ ann. p. ۲۷۴ وهو شارع عریض مشتبک الخانات والابنية ۲۰۸, p. ۳۰۹ وليس العمارة بقوهستان مشتبکة اشتباکها بسائر نواحي خراسان; Jacut, I, p. ۷۵۹, 8. اشتباک بقعتها 8. De locutione النجوم اشتبک egit Cl. Dozy in *Journ. asiat.* 1869, II, p. 156 seq. Motarrizi habet: اشتباک النجوم کثرتها: اشتباک المشتبکة Pro النجوم المشتبکة ودخول بعضها فی بعض ماخوذ من شبکة الصائد النجوم in versu poëtae Taäbbata Scharran, *Hamása*, p. ۴۴, ult., exstat النجوم الشوابک. Hinc secundum *Miçbâh* شبکة habet significationem putei multi propingui.

شد I, c. acc. p. et على r., *impulit*, p. ۲۴۷, 5.

شد IV, *misit*, p. ۱۲۷, 2; *ivit*, p. ۴۸, ult. Vid. *Gloss.* ad Belâdsori.

شد I, *firmiter compressit* (Boethor: *comprimer*, presser avec violence, *serrer*). Hinc شد یده على الشیء *firmiter prehensum tenuit*, p. ۱۱۸, 4, Ibno 'l-Athîr, III, p. ۳۱. شدوا ایدیکم على الصدقات i. e. nolite solvere tributum. Dicitur شد یده على یده Ibn Batuta, II, p. 36 (il lui pressa la main); — شد قواه *firmavit, corroboravit*. Hinc tropice شد یده بفلان او بالشیء *prehensum tenuit*, ut Hebraicum شد فلانی ۱۶ *vid. Add. et Em.* — شد عليه *instilit, ursit*, p. ۳۳۳, 4 a f. Usitatus hoc sensu est شد. Dicitur شد الامر i. e. صیّف (*Mohit*) e. g. Jacut, II, p. ۲۱, 21. — شد على العذاب *severe, acerbe tractavit aliquem*, c. على, p. ۴۳۹; Ibno 'l-Athîr, V, p. ۱۷۱, ult. شد على العذاب *ubi Kitâbo 'l-Oyun*, p. ۹۵, 1 غلط. — شد = *robur* شد ۲, p. ۲۳۱, 2 et sic Codex *al-Bayân*, II, p. ۹۱, ann. g. شد، *machina bellica defensionis portae destinata*, p. ۵۸. (bis).

شد IV. Dicitur شد قلبه ذلك «hoc animum ejus occupavit», p. ۳۳۹, ult. (*vid. Add. et Emend.*), ۴۲۸, ult., Mobarrad, p. ۲۴۷, 1, ut in lexico est شد قلب فلان. Cf. Qoran. 2 vs. 87, Harîrî, p. ۹۵. — شد «animum ejus implevit ira contra eum», p. ۴۲۸.

Istakhri, p. ٩١, 5, مدينة في مستو 5; ubi Epitome Gothanum et Ibn Haukal habent مستواة في ٧٣, ult., et ٨١, 8, مستوي في, ubi alii مستو ٨٠, 3 a f. وهي في ارض ٢٥٨, 3 a f. مستواة في, ubi Epit. Goth. مستوية, ubi Mokaddasi habet مستواة في, وهي في مستوية, ubi Mokaddasi habet مستوي في, Epit. Paris. مستوية في, ubi Ibn Haukal مستواة في, Mokaddasi مستوي في, Epit. Paris. مستوية في, habent; ٣٠٥, 9, مستوي في, ubi Epit. Goth. et Ibn Haukal مستواة في, Jacut مستوية في, ارض مستوية في, ابن حوقل, p. ٤٤, 9, مستوي في, ubi Epit. Paris. مستواة في, Edrisi مستو في exhibent. Arnold, *Gloss. ad Chrest.*: Part. pass. fem. مُسْتَوَاةٌ *planities*. *Kamus* sub قنع وهي مُسْتَوَى: قنع بين اُكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ cum vocalibus ut quoque *Mohit*, dum Djauhari habet المُسْتَوَى. Hamadhāni, in *Kitabo 'l-alfāth*, Cod. 1070, f. 84 v. habet مُسْتَوَى inter synonyma quae significant *planum*. Codex hic est optimae notae. [Eodem sensu quoque dicitur سَوَاةٌ مكان سَوَاةٌ, Zamakhschari, *Fāik*, I, p. 576].

مَسَايِجُ, pl. a مَسَاجٍ s. مَسَاحَةٌ, *via*, p. lvv, ult.; cf. Hariri, p. ١٥. Kosegarten, *Gloss. ad Chrest.*: *curriculum*.

شَانٌ recte in *Mohit* explicatur ما عظم من الاحوال والامور, Hinc *vir illustris*; رجُل له شان, p. ٤٥٩, significat *terra insignis*, Jacut, II, p. ٢٠٩, 10 (ubi l. لها pro لها) et 16, ٢٣٦, 4. — In versu p. ٥٩١ من الشان ال لدى شان من الشان, ita ut sensus fiat *nisi primario inter diabolos*.

شاهلوج, mali Armeniaci species, p. ٥٢٤; vid. Vullers in v.

شَبَابٌ, pl. a شَابٌ, *adolescens*, p. lv١, 9 de dorcadibus adhibetur.

VIII in lexico recte quidem explicatur, sed exempla varii usus hujus verbi dare non supervacaneum videtur. Dicitur de militibus in pugna manum conserentibus p. ٣٨٩, 4 a f., ٤٧٧ et hinc de ipsa pugna, p. ٣٧٣, 3 a f., ٤٧٩; Boethor اشتبكوا مع بعضهم *les combattans se mêlèrent*. Apud geographos dicitur de montibus, domibus, hortis continuis, Istakhri, p. ٢٣, جبال مشتبكة, p. ٨٥, غير متميز, p. ٨٧, سوان مشتبكة, p. ١٢٧ opp. (مفترشة البناء), p. ١٢٥, مشتبكة العمارة,

I, p. 10, 7 a f., Jacut, I, p. ٨٢١, paen., III, p. 1.9, 6; cf. Fleischer ad Makkari, I, p. ٧١٨, 8; 3) *parallelos fuit linea cum alia*, significatio frequens apud mathematicos, ut quoque تَسَامَنَّا *paralleli fuerunt* (e. g. Jacut, II, p. ٧, 15); 4) *se extendit juxta, praetervectus est oram, legit terram* e. g. *al-Bayán*, II, p. ٩١, 5 (Gloss. *parcourir*). Zamakhshari, *Asás*, addit significationem tropicam: سَامَتُهُ مُسَامَتَةٌ وَتَسَمَّتُهُ: تَعَهَّدَ وَقَصَدَ نَحْوَهُ.

سَوَادٌ. Tempore Abbasidarum omnes officiales nigra veste induti erant (vid. e. g. Thaálíbí, *Latáif*, p. ١٣٣, 8), hinc سَوَادٌ significationem accepit *toga ornata* (Galakleid), p. ٣٣٨, 4, ubi Ibno 'l-Athír habet طيلسان أسود ٤٥٥, ٤٥٣, ٤٨١, ٥١٩, ٥٣٧ seq.; et vid. locum Imránii infra sub هـ. Tropice adhibetur sensu *dignitas (veziratús) sine titulo*, Im-ráni, Cod. 595, p. 149: واستُدْعِيَ حَامِدُ بْنُ الْعَبَّاسِ مِنْ وَاسِطٍ وَكَانَ وَالِيًا وَعَلَيْهَا فُقَيْدُ الْوِزَارَةِ وَأَضْيِيفَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى لَتَنْفِيذِ الْأُمُورِ وَفِيهَا (وفيها 1.) قِيلَ

ذَٰكَ سَوَادٌ بِلَا وَزِيرٍ وَذَا وَزِيرٍ بِلَا سَوَادٍ.

ذَٰكَ سَوَادٌ بِلَا وَزِيرٍ وَذَا وَزِيرٍ بِلَا سَوَادٍ. *ictus flagelli*, p. ٤, ٨٧, ١٠٣, ١٢٢, ١٣٠, cet. Zamakhshari, *Asás*: وَضَرْبَتُهُ سَوْطًا أَيْ ضَرْبَةً وَاحِدَةً بِالسَّوْطِ: *Mohit*: وَهُوَ نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوفِ.

I. Legitur p. ١٧١ بهم ساقى بهم, *dux fuit iis*; non vero ibi praepositio ب verbum transitivum reddit, sed supplendum est *camelos*. Proprie enim significat »propulit camelos cum iis, i. e. quibus vehebantur.» Simili modo explicandum est قاد بهم, *ibid.* Cf. Zamakhshari, *Asás*: سَاقَى الْحَدِيثَ إِلَيْهِ — وَأَصْبَحْتُ يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ أَيْ شِخْتُ وَقَرِمْتُ vid. *Gloss.* ad Beládsori.

VIII. Dicitur de accumbente qui se erigit ut sedeat جالسًا سَوَى, p. ٢٧٤. Eodem modo استوى قائمًا, *se tenir debout* (Bocthor) — مُسْتَوَى. Edidi p. ٣٦, paen., استوى من الارض secundum Codicem, consulto. Nam apud geographos participium activum مُسْتَوٍ et participium passivum مُسْتَوَى eodem sensu *planus* adhibentur, ut testantur loci sequentes:

فجعل الجند من اهل الكوفة يتسللون حتى اجتمعوا بسوى الاهواز واراد
اهل البصرة الانسلال من المهلب, Kosegarten, *Chrest.*, p. 100, 5 a f.

III, c. acc. p., *fuit congener* (سلف) *alicujus*, p. 49, 5 a f. —
IV, *praemisit* (= قدم), p. 101 (ذكره).

اسود لشدة) سلف. *Species hujus plantae vulgaris viridissima est* اخضرته
(*Mohit*), hinc locum obtinet in comparatione. Dicitur مثل
; طين اخضر كالسلف p. 102 Istakhri, p. 394; Jacut, I, p. 399,
ult. رطباً اشد خضرة من السلف. Hinc اخضر سلفي apud Jacut, III,
p. 449, 18 (ubi perperam سلفي).

ولم اسلك على انه *neque* I. P. 287, 12 restituendum videtur
venerat mihi in mentem, quod, secundum analogiam اطلع على الشيء
(*سلكت على الطريق* على الطريقه dici quoque potest *الطريق*).
Cf. *Add. et Emend.*

مسلم. P. 38, 10 exstat مسلماً, ubi Ibno 'l-Athir, V, p. 28, 5 habet
سليماً. Fortasse igitur legendum est مُسَلِّمًا, nam مُسَلِّمٌ significat *integer*,
purus e. g. Qor. 2 vs. 66 et Baidhawi ad h. l. p. 99, 15.

Mohit الخفيف اللطيف السريع من كل شيء سَمَامٌ. *ven-*
enum, p. 408, 4 et fortasse apud Wright, *Opuscula*, p. 105, 13, ubi
tropice significat *mors* (var. l. المنيا).

الموضعان في سمت واحد *سمت* III. *سمت* est *linea recta*, dicitur
Istakhri, p. 99, 8 et 9, على السميت (*directo, via recta*), ib. p. 339,
paen., 204, 4, 282, 4 a f., 304, 5 a f.; p. 58 على سمتة في الجنوب
(*eadem altitudine, in eodem meridiano*); الكائط على سمت الكفر
»*murus et fossa paralleli sunt*,» Jacut, II, p. 591, 20, 104, 21; hinc
simpl. على سمت البحر *juxta littus maris extensa regio*, ib. p. 83,
16; على سمت الفرما, Istakhri, p. 7, 2 significat الفرما. Ver-
bum على سمتة significat سمته 1) *eadem linea cum aliqua*
re fuit, hinc مسامتة الموضع ان يحتفر له سرباً مسامتة الموضع
; بالمسامتة, Jacut, II, p. 404, ult., *perpendiculariter*; 2) *eadem plaga*
sive altitudine fuit cum loco, de Jong, *Gloss. ad Tha'alibi, Makrizi*,

سَقَاطَة *sensu vilior pars suppellectilis*, ut securis, acus, olla, lexico est addendum.

سَقْفٌ ^٩سَقِيفَةٌ, pl. سَقَائِفٌ, male a Freytagio redditur per *locus discumbendo idoneus instar latioris scamni, constructus ante aedes*. Djauhari tantum habet والسَقِيفَةُ كَالصُّفَّةِ, *Kāmus* والسَقِيفَةُ الصُّفَّةُ, sed Ibn Doraid in *Djamhara*: السَقَائِفُ ظُلُلٌ تَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْبُيُوتِ وَالدُّورِ وَمِنْهُ السَقِيفَةُ بَنَى سَاعِدَةَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ظُلَّةٌ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ تَحْتِهَا; et vid. porro Jacut, III, p. ١٠٤, 19 seqq. Est igitur *porticus, vestibulum* ante domum (Gall. *auvent* Boethor, vid. infra sub صُدْفَةٌ), quod etiam ظُلَّةٌ appellatur. Pro سَاعِدَةَ بَنَى سَقِيفَةَ dicitur quoque سَاعِدَةَ بَنَى ظُلَّةً (conf. Tabari, ed. Kosegarten, I, p. 6 cum p. 8, et vid. de Sacy in *Journ. des Sav.*, 1832, p. 558). Porro unusquisque locus tectus considerando idoneus appellabatur سَقِيفَةٌ e. g. Jacut, II, p. ١٧٥, 20 وَهِيَ سَقِيفَةٌ 20, Ibn Batuta, II, p. 335 سَقِيفَةٌ بِالسُّورِ; II, p. 189, 427, 435, III, p. 396, IV, p. 13, 287 et 297, in quibus locis minus recte interdum Gallicé vertitur *banc, estrade*, melius IV, p. 37 *hangar*, III, p. 34 *tenture* (cf. II, p. 406). Tum in atrio magno palatii est fere illa pars quae quoque صُدْفَةٌ vel دِيْوَانٌ appellatur, aulaeo tecta, e. g. Ibn Batuta, II, p. 37, 188. Significat quoque idem quod ظُلَّةٌ quemadmodum e libro *Tarifāt* describitur a Freytag. Vid. Jacut, III, p. ٣, 13 السَّابِاطُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ — Apud nostrum p. ٥٨. سَقَائِفُ videtur significare *tectum ligneum*. — Pro سَقِيفَةٌ quoque utuntur سَقِيفٌ e. g. Ibn Batuta, III, p. 377, ubi rursus male redditur per *un banc*, IV, p. 385.

سَكَّةٌ ^٩سَكَّةٌ, *clavus*, p. ١٣١, 3 a f., *Alif Laila*, ed. Habicht et Fleischer, III, p. 277 (ubi Macn. وَتَد), XI, p. 98; *Gloss.* ad Beládsori.

سَكَنَ III, c. acc. p., *habitavit in eodem loco cum aliquo*, p. ١١٧, Jacut, III, p. ١٠٢, ult., Ibn Batuta, IV, p. 226; *Gloss.* ad Beládsori.

سَلَّ V et VII = اسْتَخْفَاءٌ (Mohit), *clanculum ivit*, Boethor: *se glisser, marcher à pas de loup*. Construuntur cum مَنْ, ut habet Freytag, et cum إِلَى, ut p. ١٧١, ult., Mobarrad, Ms. p. 751, 2

ورق جريد النخل الذي يسف منه الزبل et Motarrizi الكصير من سف المراج. Hinc nata videtur significatio *supellex quam sponsa secum fert in domum mariti*. Proprie سف est, ut habet *al-Miçbah*: اغصان النخل ما دامت بالخصوص فان زال الخصوص عنها قيل جريد.

سعى I, secundum analogiam نم quoque construitur cum على p. sensu *obtrectavit*, p. ٢٧١, 4, ubi Ibno 'l-Athir وسعوا به. Significatione *decimis colligendis praefuit* habet etiam n. a. مَسْعَاةٌ, p. ٢٤٨, ult. (in ann. a p. ٢٤٩ pro سعاة l. سعاية). Sensu *opus fecit, quaestum fecit* n. a. مَسْعَاةٌ occurrit *Hamasa*, p. ١١١, vs. ult., ubi comm. والمسعاة هنا المصدر مثل السعى وهو العمل.

سَفُوحٌ, *copiose fluens*, de lacrymis, p. ١١٤; Zamakhschari, *Asas* جَفْنٌ سَفُوحٌ. Wright, *Opuscula*, p. ٢٣ et ann. 14 p. fo. Lexico quoque addendum est مَسْفُوحٌ, quod eadem significatione adhibetur qua سادح, e. g. Motanabbi, ed. Dieterici, p. ١٠٩, vs. 9 (*Mohit*); *Miçbah*: سفح الماء اذا سادح فهو مسفوح وسادح.

وأخذت سفينة فيها ارز وسقط, quid sit p. ٥٨٠, 3 in verbis e contextu non apparet. In *Kamusu* explicatur per ردى المتاع tantum. Fusius Zamakhschari in *Asas*: وأسقاطه وأسقاطه وهى أثائه من نحو الفاس والابرة والقدر واعطانى من سقاطة المتاع من رذاله وهو يبيع سقط المتاع واسقاطه نحو التابل والسكر والزبيب وهو سقطى وصاحب سقط وسقاط. Hinc patet سَقَطٌ, pl. أسقاطٌ, non tantum esse *suppellectilis vilior*, sed quoque mercium genus, quod *species* vocatur, velut aromata, saccharum, uvae passae, ut in loco laud. Ibn Maskow.; et سَقَطِيٌّ, سَقَّاطٌ et سَقَطٌ صاحب سقاط non tantum *scrutarius* (cf. Dozy, *Gloss. des mots espagn. cet.*, p. 356 seq. et 366, Lane ad vers. *Alif Laila*, II, p. 291, ann. 88), sed etiam *specierum venditor (epicier)*. Secundum Motarrizi a nonnullis سَقَّاطٌ hoc sensu improbatur, sed sine jure, nam occurrit jam in traditione de Ibn Omar فلا يمر بسقاط (vid. quoque *Faik*, I, p. 557). Deinde

Freytag. Verba السَّرْفِ على (p. ۱۱۴) significant »educatio ejus neglecta fuit.» Sensu cognato (*animum non advertit*) occurrit in narra-
tiuncula al-Açmaî apud Djauharium: وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب واعده اصحاب له من المسجد مكانا فاخلقهم فليل له في ذلك فقال مررت
بكم فسرفتكم اى اغفلتكم — IV, *modum excessit* in qualibet re, p. ۱۰۳
على نفسه, Dozy, *Abbad.*, I, p. 92, ann. 102; (فى ضرب الابشار)
sibi indulxit, p. ۴۵, ۱۱۴. — سَرَفٌ est idem quod اسْرَافٌ, nempe مجاوزة
»quod excedit modum (al-Azhari apud Nawawi) »quod excedit modum
ejusmodi rei constitutum,» et dicitur de expensis aliisque rebus (فى
الاعتدال et القصد). Plerumque adhibetur
significatione *dissipatio*, p. ۳۶۹, ۴۵۷, Ibno 'l-Athîr, VI, p. ۴۹
يعقوب يوماً للمهدق فى امر اراده هذا والله السرف فقال المهدق ويحك
يا يعقوب انما يحسن السرف باهل الشرف ولولا السرف لم يعرف الكثيرون
من المقلبين. Significatione alia memoratur a Boethor: *abandonnement*,
déréglement excessif, prostitution, *abus*.

سَرَفٌ, *fur*, سَرَّافٌ الغرارج, *fur gallinarum*, p. ۱۳۰; *Alif Laila*,
ed. Macn., II, p. ۱۰۱, ۱۰۴, ۱۳۱. Boethor: *voleur*, *plagiaire*.

(له سطوة شديدة) *iracundia*, *impetus in ira*, p. ۱۴; *Zamakschari*, *Asas*:
سَطْوَةٌ منكرة وهو ذو سطاوت ونقبات; Ibn Batuta, I, p. 89, 215, 449
violent; IV, p. 328 seq. minus recte *severe*, verte *plein d'ardeur*,
Alif Laila, ed. Macn., III, p. ۵۹۱, ult.,
p. ۵۴۵, ۵۵۸. Significat quoque *vis*, *potestas*,
Alif Laila, II, p. ۳۳۹, ۳۴۵, ۳۴۵, III, p. ۳۳۷, ۳۳۱, *Abbad.*, II, p. 195,
9, Jacut, III, p. ۱۸۹, 10 (= سَوْرَةٌ). Boethor per سطوة vertit *exploit*,
haut-faits, *vaillantise*.

سَعْدٌ IV, *in lacrymando adjuvit*, p. ۷۱; vid. *Gloss.* ad Belâdsori,
Bokhari, III, p. ۳۵۱, Jacut, II, p. ۳۶۹, 2, ۳۳۱, 6, III, p. ۳۳۹, 19, ۳۳,
20. Auctori lexi *Mohit* haec significatio peculiaris incognita erat, nam
اعان اسعدانى يا نخلتى حلوان

سَعْفٌ, *folia palmae* (= خوص), servit fabricandis corbibus,
flabellis, storeis. Vid. p. ۴۱۵ ult. (مصلى من سعف), *Mohit* sub طنفس:

al-Miqbáh etiam de aliis metallis adhibetur (وربما اطلقت السبيكة على) (كل قطعة متطاولة من اى معدن كان

سبى, *femina captiva*, p. ٢١١, 3 a f. (ubi male سبيه; Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٠٢, habet تركته من المسلمين من تركته (فطلب ذلك الخ وهذه سبيّة فلان للجارية المُسبيّة: *Asás*). *Mohit* — المرأة تُسبى. Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٢٣ امرأة. مسلمة أخذت سبيّة

V, pudice, honeste vixit, تَسْتَرُ, continentia, pudicitia, p. ١٣٢. — *videtur esse pars atrii* *aulaeo tecta, in qua sedebat khalifa cum sodalibus.* Cf. Dozy, *Abbad.*, II, p. 40. Fortasse autem idem est quod بطانة.

Asás ارخى الليل ساجوفه (= اسجف الليل) II. *Ut dicitur tropice* (اسجف) *sensu tenebrosa fuit nox* (اطلم et اسدف), dicitur quoque *ساجف الليل*, p. ٣١١ (ubi l. ساجفا).

II *construitur c. ب r.*, p. ٥٠٨.

سُخْرَة (*corvée*), pl. *سُخْر*. Exemplis datis in *Gloss.* ad Beládsori adde p. ٢٧. *Mohit* habet *اجرة* عملاً بلا *اجرة* *كلفه* *وسُخْرَة* et deinde *السُخْرَة* — العمل قهراً بلا *اجرة* وعند العامة تطلق على كل عمل بلا *اجرة* كرقا او طوعاً.

Verbum admirandi *ما أسخفك* «quam stultus tu es!», p. ٧٧. — *سَخِيفٌ*, substantive *carmen insipidum*, p. ١٢٧.

pro *سَدُومٌ*, tamquam nomen appellativum, p. ١٢٨.

IV. Notum est *اسدى اليه* معروفًا (*Asás*) ut p. ٣٢١, ult., جميل *اسداه اليه*. Hinc *اسدى اليه* (ut quoque *سدى*) significat *benefecit ei et beneficium*, p. ١١٨. Notandum est quoque dici *اسدى اليه قبيحا* *اسدى* e. g. El-Macin, p. 148.

II, c. acc. p., *misit*, p. ١٥ et ١٦; *dimisit*, p. ١٧; c. ب p., *misit sub ductu alius* aliquem, p. ١٢ (bis).

I, n. a. *سَرَفٌ*, *neglexit per socordiam, incuriam*, ut habet

sive reddere recusavit. Huc fortasse est trahendum id quod dicit Motarrizi male a quibusdam discrimen statui inter زهد فيه et زهد عنه, quid vero sit discrimen adnotare negligens, ut quoque Lane. Alterum exemplum in quo زهد فيه fere synonymum est verbi زغب فيه, est Mo-barrad, p. ۳۳۹, 15, ubi opponitur خافه.

زود, زيَادَةٌ, *commeatus*, pro زَادٌ p. ۳۷۵, 3 a f. (sec. analog. قِيَادَةٌ a قود). Nullibi, hoc loco excepto, vocabulum mihi occurrit. Vulgare pro زَادٌ est زَوَادَةٌ (*Mohit*) ut e. g. Ibn Batuta, IV, p. 207, *Alif Laila*, ed. Fleischer, X, p. 452 seqq. Vullers habet زَوَادٌ et زَوَادَةٌ. In *Glossario* ad Beládsori recepi sine necessitate مَزَادَةٌ, quod Freytag, secutus lexica Arabica, sub زيد memoravit.

زَوٌ in lexicis memoratur tamquam nomen navis a khalifa al-Motawakkil constructae, in qua computavit cum sodalibus, cujusque al-Bohtori in poëmate mentionem fecit. Vid. Jacut, II, p. ۹۹ et Lane. Idem nomen navi fuit khalifae al-Motacim (p. ۴۷۴). Videtur esse Persicum زو pro زود, *velox, celer*, nisi forte sit originis Sinensis; teste enim Ibn Batuta (IV, p. 91) زَوٌ nomen Sinense est navigiorum minorum quam جُنُكٌ.

حصير سامان. السامان est species storearum praestans. Legitur p. ۳۳۹ حصير ذهب معمول عمل السامان p. ۴۵۷, من ذهب معمول على السامان. Ibn Haukal loquens de sacello in sepulcro Alii, dicit بغاخر (القبة) وسترها وسترها (القبة) بغاخر et Mokaddasi, Ms. Berol., p. 64 merces Iracae enumerans, habet: وبه عباداني حسن وسامان رفيع: Fortasse vocabulum est Persicum سامان significatione اثواب وتجميلات خانه.

سَبٌّ, سَبٌّ, *internunciatus*, p. ۴۷۱ et *Gloss.* ad Beládsori. Hinc cum contemptu اسبابه, *operae ejus*, p. ۴۳۹ et fort. p. ۵۰۰.

سَبِيكَةٌ, p. ۱۰, bene explicatum est a Cl. Dozy in *Journ. asiat.*, 1869, II, p. 204 seq. (*barre, lingot*). Motarrizi habet السبيكة القطعة; المداينة منها (من الذهب أو الفضة) أو غيرها اذا استطلت القطعة: *Mohit*: المذوبة المُفرغة في القالب من الفضة ونحوها. Significat igitur quoque *figura aurea s. argentea* e. g. Ibn Djobair, p. ۳۳۸, 3 a f. Secundum

ومثل ذلك قول شمر وانشد للجعدى رحمة فى الزعم بمعنى حَقَّ يذكر
نوحًا صلعم (المنسرح)

نُودَى قُمْ وَاكْبِنُ بَاهِلِكِ ا نَ اللّٰهُ مُوْفٌ لِلنَّاسِ مَا زَعَمَا

وهذا بمعنى التحقيق هذا آخر كلام الواحدى، وروينا فى الحديث
المرفوع عن رسول الله صلعم قال زعم جبريل كذا وروينا فى مسند ابي
عوانة عن ابن عباس رضيهما قال زعمنا ان سهم ذى القربى لنا فابى علينا
قومنا اى قلنا واعتقدنا وروينا فى حديث صمام بن ثعلبة رضي عنه انه قال
لرسول الله صلعم زعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى كل يوم وليلة وزعم
ان علينا الزكاة وزعم كذا وكذا الحديث وزعم فى كل هذا بمعنى
قال (deest) وليس فيها تشكك وقد اكثر سيبويه رحمة فى كتابه قوله زعم
الخليل كذا وزعم ابو الخطاب وهما شيخاه ويعنى بزعم قال
laudatis verbum *promittendi* habet significationem (cf. Lane ex TA). In
opere *al-Kolljät* distinguitur inter زَعَمَ et زُعِمَ (vid. *Mohit* in voce).

زَقَا imperf. يَزُقُو et زَقَى imperf. يَزُقَى, *cecinit gallus*, p. ٢٥. Damiri
sub ديك habet: بلغنى ان تحت العرش ملك فى صورة ديك راسه من
لؤلؤة وجناحاه من زبرجد اخضر فاذا مضى ثلث الليل الاول ضرب بجناحيه
وزقا وقال ليقيم المصلون فاذا طلع الفجر ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقيم
الغافلون وعليهم اوزارهم ومعنى زقا صاح
Cf. *Mobarrad Ms.* p. 890, ubi
idem Djariri versus occurrit qui in edit. p. ٩١, 7 exstat, cum commen-
tario هُوَ اَثَقَلُ زَوَايِ. Hinc زَايِ est
زَوَايِ (*Mohit*). *gallina*, plur. comm. زَوَايِ. *gallus*,
هو اَثَقَلُ مِنَ الزَوَايِ recte a Freytago explicatum est. Nomina actionis sunt زَقُوْ،
زَقَى et زَقَا (non زَقَاءُ ut habet Freytag; vid. Djauhari, *Kamus*, *Mohit*,
Jacut, II, p. ٩٣٦, 6 et 7). Non intelligo quare Lane hoc verbum non
recepit. De aliis avibus in versu apud Jacut, III, p. ٤١١, 15.

I. P. ٥٠٩, 11 legitur فيه فرهد، ubi sensus requirere videtur con-
trarium, nempe فيه رغب. In hunc modum videtur explicandum. Verbum
زهد significat non tantum *abstinuit*, sed quoque *avarus fuit* ut بخل
et ضن، itaque c. ب s. فى r. est *aegre carere potuit re, eam dare*

روح *recreatus est* (= استراح), p. ۳۳۲ (أَرِحُ نَفْسَكَ), ubi No-wairi, p. 44 habet (استرح). — X, c. الى r., *solatium quaesivit e re*, p. ۳۳۰, ult.; Dozy, *Abbad.*, I, p. 157, *Gloss.* Ibn Badrun.

روض I, c. acc. p. et على r., eodem sensu quo كذا على (vid. Lane), p. ۵۰۰, 12, Jacut, III, p. ۴۴۱, 4.

ريب X, c. acc. p., *suspicionem concepit de aliquo*, p. ۳۳۵. Ibno 'l-Athir habet quoque استرايبين, sed Ibn Maskowaih, p. ۴۵۹, simpl. استرايب.

زبد. زبد اكل الزبد dicitur proverbialiter *de re facili et grata*, p. ۳۳۱.

زحزح II, reflexive, *se movit*, p. 11۵, Ibn Batuta, II, p. 188. Cf. Lane.

زخرف. زخرف eodem sensu quo زخرفة, *ornamentum*, p. ۵. Boethor: *ornement, décoration, enjolivement, parement*. Cf. quoque Istakhri, p. ۳۱۴, 8 cum ann. f.

زرد. زردية. Freytag e *Chrest.* Kosegarten, p. 111 annotavit significacionem *galea*, quam fortasse habet vocabulum p. ۳۳۱, 2. Lane ex TA, *Mohit* et Boethor tantum habent alteram significacionem, nempe *thorax, lorica*. Auctor *Mohiti* autem addit tertiam: *والآلة يصنع بها الزرد من الشريط المسكوب من النحاس ونحوه*.

زرقي. زرقى erat color lugubris tempore Abbasidarum, vid. p. ۳۳۰.

زعر. زعر *malae indolis* de camelo, p. ۵۵۱; *Gloss.* ad Beládsori.

زعم. Verba ليكون الامر زعم شورى (p. ۵۸) significant: *ut res rite factae deliberationis speciem haberet*. Lubet hic describere locum Nawawii de زعم, qui illustrissimorum grammaticorum de hoc verbo sententias continet: قال الواحدى قول الله تعالى ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك (Qur. 4 vs. 63) قال الزعم والزعم لغتان وأكثر ما تستعمل (تستعملان 1). بمعنى القول فيما لا يتحقق قال ابن المظفر اهل العربية يقولون زعم فلان اذا شك فيه ولم يدر لعنه كذب او باطل وعن الاصمعي الزعم الكذب وقال شريح زعم كنية الكذب وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الزعم القول ويكون حقًا ويكون باطلًا وانشد في الزعم الذي هو حَقٌّ لأمية بن ابي الصلت (المتقارب)

وانى ادين لكم انه سينجزكم ربكم ما زعم

طمع IV. Vid. sub رغب.

رُفَس I est synon. verbi رُكض 1) sensu intransitivo رُفَس الفرس, Boethor sub ruer, régimber (رُفَس, et رُفص), *coup de pied, ruade* (رُفَسَة); *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ١٢, 3 a f. (رُفص); رُفَاس *asinus recalcitrans* (Fleischer, *Gloss. Hab.*), دَابَّة رُفُوس (Lane); 2) sensu transitivo *incitavit equum*, p. ٤٧١, nisi forte ibi (ut quoque رُكض الفرس vid. Lane) significet *cucurrit*.

رُفَع I, c. الى p., acc. r., *detulit ad aliquem aliquid*, p. ١٢١; Dozy, *Gloss. ad Ibn Badrun, Abbad.*, II, p. 228; الى السلطان, *libellum supplicandi principi obtulit*, p. ٤١١, 1, ٥٧٨; *Gloss. ad Beládsori*.

رُفَع^٢ sensu *vilis hominis*, non tantum habet plur. أُرْفَاعُ (vid. Lane), sed quoque رُفُوعُ *proletarii, infima plebecula*, p. ٥٦٥.

رُفَى I, seq. عن r., *impar fuit*, p. ٤٨٣, ubi Ibno 'l-Athir et Ibn Khaldun (III, p. ٢٦٠) ضَعَفُوا عن الحَرْبِ.

رُفِيَ I. Dicitur رُفِيَ اليه الخَبِيرُ eodem sensu quo Lane ex TA habet تَرَفَّى اليه الخَبِيرُ, p. ١٩٣, 8, *Hamása*, p. ١٥, 13. Passivum formae 2^{da} idem significat e. g. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 337: عن التَّلَبِ بن ثعلبَةَ: العَنَبِيُّ اصَاب رسولَ الله عمَّ خَوْبَةً فَرَفَّى اليه أَنَّ عندى طعامًا فاستقرضته مِنى، هى الحَاجَةُ وقد خَاب يَخُوبُ خَوْبًا اذا افتقرَ، رُفِيَ اليه رُفِعَ اليه وَبَلَغَ.

مَرَكَبٌ^٣, *sella et quidem splendidior*, p. ٥١, 4, Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 200 seq., Ibno 'l-Djauzi, *Kitábo 'l-Kossás*, p. 130. فَرَكِبَه فرس وزير السلطان وعليها المركب الذهب فاخذ الفرس بما عليها. Vid. porro Lane. Quid autem sibi velit potissimum pluralis مَرَاكِبِ in verbis p. ٣٣٦, 4 a f. مَرَاكِبِ على وحمله، non video.

رُكض VI, de pluribus, *laxatis habentis feruntur*, p. ٣٨١, ٤٧٧, ٤٧٨.

رُمَى I. Notanda est phrasis, p. ٧١, « optimum tibi dedit consilium; » رُمَى فلانًا بالشىء, *exprobavit*, p. ٨٧ in proverbio.

رُوج V, *rata fuit emtio*, p. ٤٦٥, 2 = جاز. De alia significatione hujus verbi transitiva egi in *Glossario ad Beládsori*.

ترجّل عن Bocthor: عن دأبته ۷ رجل *ex equo descendit*, p. ۳۸۷; Bocthor: عن ترجّل له *descendre de cheval, mettre pied à terre*. i. e. *in honorem ejus descendit ex equo, quod est signum submissionis*, p. ۴۹۱, ult., ۴۹۷. In *Raiháno 'l-albáb*, f. 219 v. legitur فترجّل اليه. — P. ۳۳۵ الرجال est plur. a راجل^۵, significatione *operarius*. Vid. Dozy in *Journ. asiat.*, 1869, II, p. 159.

«انا اليوم من رجآه اهل العراى» Dicit Jazid, p. ۱۱, رجآه. Dicitur *spes eorum in me fixa est;* significat nempe رجآه, ut أمل^۶, quoque *objectum spei*. Eodem sensu p. ۳۵, 3 dicitur من یرتجی.

رخم^۷, lapis marmoreus, p. ۵, Jacut, II, p. ۳۳۷, 9, Ibn Djobair, p. ۸۵, ۸۶; *Gloss.* ad Beládsori.

IV. Pag. ۱۴۳, 3 dicitur فادراء عن فرسه pro فادراء (p. ۲۴۵), *eum ab equo dejecit*.

ذفن^۸ رازقى^۹ est species olei generosi, p. ۱۸۱, Istakhri, p. ۱۰۰. Vullers habet sub رازقى: sive *semen lini, e quo oleum faciunt*; sive *lilium album*; sive *jasminum album*.

IV significat *dimisit* (Lane: *setting loose, starting a horse for a race*), e. g. (Nawawi) وقولهم ارسل الصيد والبهيمة ونحوهما اى اطلقه et (Mohit) وخلاه *arسل الخيل فى الغارة والميدان اطلق لها العنان* vid. e. g. Jacut, II, p. ۱۳۴, 19. Sed p. ۳۳, 13, ubi de venatione sermo est, videtur significare *excitavit feram* (= طرد et بعث e. g. Ibno 'l-Athir, VI, p. ۵۶, Jacut, III, p. ۱۷, 3). Lectionem حبل^{۱۰} revocavi in *Addendis*. — ارسل شرطة^{۱۱}, p. ۱۳۳.

طوبلئة^{۱۲} رصافى^{۱۳} رصافىة^{۱۴} قلنسوة^{۱۵} رصافىة^{۱۶} est idem pileus altus, qui quoque dicitur, quique regiae dignitatis est insigne, vid. Dozy, *Abbad.*, II, p. 98, 263, III, p. 204. Occurrit p. ۵۳۵, ult., cf. p. ۵۳۶, 3. Quoque, omisso القلنسوة, appellatur الرصافىة e. g. Imrani, Ms. 595, p. 97 ubi de novo creato khalifa dicitur ووضع الرصافىة على راسه وحممه عليها *et p. 108 وتعمم على الرصافىة وقعد على السرير*. Freytag ex annotatione Jac. Schult. ad Gol. habet رصافىة *ornamentum capitis*. De origine nominis nihil certi scio.

رأس الجعبة رأس *est operculum pharetrae*, p. ٥٧. Cf. Lane sub جعبة: the جعبة is round and wide, with a cover on the top, over its mouth. — برأسه de personis et rebus significat idem quod مستقل بنفسه, *sui juris, non parens alii, non pendens ab alio*, p. ٥١٣, 5 a f., Ibno 'l-Athir, I, p. ٦٧, كان ملكًا برأسه ٢٠٦; Jacut, II, p. ٨١٣, 20, III, p. ٢١٦, 19; Jacut, I, p. ١٣٦, 13 جعلها جندًا برأسه ٤٢١, 15, ٥٧, 1 et 3, II, p. ٤١٠, 10, ٩٤, 22, III, p. ٢١٥, 1; Jacut, I, p. ٥٤٣, ان لم يعد فيها 13, Baidhāwī, I, p. ١١, 10 لغة برأسها ٨٣٤, 11, Mohit: وهو قسم برأسه i. e. مستقل بنفسه. الالف حرفًا برأسها.

I. Locutio *أَلَا تَرَىٰ أَلَيْ فِعْلِهِ* (p. ٢٧٤) «*ecquid unquam talequid vidisti?*» comparanda est cum *الم تر الى كذا*, de qua vid. Lane, et cum *ما ترى ما جاءت به* (p. ٣٣٧, 6), *ما ترى طيب هذه الليلة* (p. ٣٣٥ ult.) et *أما ما* est pro *ما*, ut p. ٣٣٦, 13 et ٣٣٧, 8. Vid. quoque p. ٤٩٤, 6 *تري هذا العبد*.

II, *collocavit in praesidio*, p. ١٦٠, ٤٧٢, ٤٧٥, ٥٨٠, ٥٨١, Jacut, II, p. ٣٣٣; *Gloss. ad Beládsori*.

VIII, de exercitu, *commotus fuit et murmuravit*, p. ٧٠, 1; Lane ex TA.

I, seq. *الى*, *rationem habuit alicujus rei*, من غير رجوع منهم *الى*, *religionis nulla ratione habita*, p. ٥٥٠, Istakhri, p. ٥, 2. Phrasis quam habet Freytag *رجع الى قوله* significat *obediebatur*, e. g. Dimaschki, ed. Mehren, p. ١٧١, 4 et 5, et eodem sensu etiam simpliciter dicitur *رجع اليه* ib. p. ٢٣٦, paen., Jacut, I, p. ٣٥٠, paen. Deinde *رجع الى فلان* significat *fidem alicui habuit* e. g. Jacut, III, p. ٣١, 18 *مَنْ يَرْجِعُ اليه في الصلحة*; seq. *على* p., *se convertit contra aliquem vituperans et accusans*, p. ٥٠٣, 4 a f. Cf. Lane ex TA, ubi docetur interdum adhiberi *الى* *رجع على* *رجع الى* sensu *he returned against him, to attack him*,

IV, c. ب p., *tumultum concitavit contra aliquem*, p. ١٤٤, 1, *Gloss. ad Beládsori*. — ارجاف pl. ab ارجاف, *falsi rumores*, p. ٣٢٥, 11; Bocthor: *alarme*.

lers), et hinc verbum, quod lexicographi Arabici reddunt per كسر , قطع , غمز et ضرب , significationem *distendendi*, *distrahendi* accepisse videtur. Lane totum verbum omisit.

دهقن (مصدرٌ وأسمٌ من دهقن: *Mohit*) دَهَقَنَةٌ. دهقن. p. ٣٩٩, ٥٠٣, ٥١٤. Vid. *Glossar.* ad Edrisi.

دِهْمُ. *infortunium*, p. ٢١٩, Nowairi, p. 42 cum gloss. اى. الداهية. Vid. Dozy, *Abbad.*, I, p. 286 seq., II, p. 190; Lane ex TA; cet.

دُوَاجٌ et دُوَاجٌ, *lodix, tegumentum dormitorium* (لِحَافٍ), p. ٣٣٤, وفى سنة ٢٢٧ استشعر المعتصم من ابن اخيه وهو العباس بن المامون فامر فلّف فى دواج سمور وشد طرفاه فاختلف فيه. Kosegarten, *Chrest.* p. 116. Vid. Vullers in ٧. دُوَاجٌ. A Lane non receptum est.

I. Dicitur حول السورين كما يدوران p. ٥٨٠, ut apud Istakhri, p. ٦٠, ودور السقف كله ذهبًا مكتبًا كما تطوف ترابيع جدار, وخارج الفصيل كما تدور (يدور ا. مَسْنَأَةً 8, المسجد et apud Jakubi, p. ١٠, 8, et p. ١١, 12, وحول الرحبة كما تدور منازل) كما يدوران (يدور, تدور) in quibus, ut Germanice dicitur *ringsumher*. Absolute quoque dicitur كما يدور adverbialiter, ut p. ٤٨٩, ٥٤٠, 4 (ubi tamen Codex يدور) et ٥١١, 3 a f. ubi significare videtur *per vices*. Eodem modo adhibetur بما يدور e. g. Mokaddasi, Ms. Berol., p. 81 et in loco quem descripsit Sprenger in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, XV, p. 411, ubi l. بما يدور وحيطانه بما يدور والقناطر الخ.

III, c. acc. p. et r., *collocutus est cum aliquo de aliqua re*, p. ٧١, 4. Construitur quoque cum ب r., vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibi; et c. فى r., *Mohit*: خاص معه وذاكره فى الامر مذاكرة كالمه فيه وذاكره فى حديته. المذاكرة فى الفقه IV, p. 235; Ibn Batuta, IV, p. 235.

II, *submissum reddidit* aliquem, p. ١١; de animalibus *subject*, *mansuetum reddidit*, Jacut, I, p. ١٣٩, 1, Ibno 'l-Athir, I, p. ٥٩. Vid. Lane.

I, seq. imperf., *exorsus est*, ذهب يتكلم, p. ٩٢, Ibn Batuta, II, p. 326.

Mohit: ودافعه بحقه ما طله واحاله على آخر — VII, seq. imperfecto, *inceptit*, p. ٣٣١, Jacut, I, p. ٣٥٧, 14 اندفع يقول *Mohit*: واندفع الرجل *Mohit*: يغنى او ينشد شعر. Etiam sine imperf. اندفع significat *recitare inceptit*, p. ٥١١.

(نثروا دقيقاً كان معهم) P. ٣٧ victi hostes spargunt farinam دَقِيقٌ دَقِ. quod victor interpretatur tanquam signum deditiois. Aliunde hoc illustrare nequeo.

دَقِلٌ, *malus*, p. ٥٧٧ سفينته على دقل سفينته Vid. *Gloss.* ad Beládsori et Lane. Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 570 utitur hoc vocabulo ad explicandum vocab. صار, quod hac significatione apud Freytag desideratur. Ait: الصارى دَقِلُ السَّفِينَةِ بَلْغَةُ اهل الشام والجمع صَوَارٍ والصارى الملاح ايضاً وقيل انصارى الخَشَبَةُ التى فى وَسَطِ الفَرَجِ وهو المَدْعُومُ به فى خشبة *Mohit* habet *Mohit* خشبة وسط السفينة او هو عمود يَرْكُزُ قائماً فى وسط السفينة يُعَلِّقُ معترضة فى وسط السفينة او هو عمود يَرْكُزُ قائماً فى وسط السفينة ليسوقها الصارى in lingua mercatorum Aegyptiorum significare *velum navis* inaccuratum videtur.

بشىء على شىء آخر X دل p. ٤٠٠, 5 a f. Vid. Lane, *Gloss.* ad Beládsori, cet. — دَالَةٌ, *temeritas, protervitas*, p. ٥١٢; *Gloss.* ad Beládsori. Lane: *boldness, presumptuousness.*

أَدَمَنَ الشَّرَابَ, *IV*, c. acc. r., *continuo fecit, se deditit rei*, p. ١١٥, ١٣٨, Ibno 'l-Athir, X, p. ٣١٤ seq. Vulgo autem construitur cum r., e. g. Istakhri, p. ١٧, Ibn Batuta, II, p. 54, 40; *Mohit*: والعمامة Bocthor: *s'accoutumer à, continuer à faire, persévérer.*

وقد شدَّ I. P. ٣٣٤, 3 a f. de caeso imperatore hostili dicitur وقد شَدَّ الاعوانُ يديه الى رجليه وحمل على خشبة يُدَقِّقُ كما يُحْمَلُ الكمار *Ibn Khaldun*, III, p. ٣٣٣, *وَحْمِلَ شِلْوَةٌ على خشبة*, Nowairi, p. 109. Quid potissimum significet verbum, non certum est. دَقَّقَ est genus supplicii, tormentum idem quod Persice *اشكنجه* s. *شكنجه* dicitur (vid. Vul-

et دَرَج idem significant. — دَرَجٌ, *scala*, p. ٩٣, ubi Ibno 'l-Athir, V, p. ١٣٣, ٥ a f. habet الدرجة. Vid. *Gloss.* ad Edrisi.

درک VI, *succurrit alicui*, تداركناه بکوز ماء, p. ٢٨٨. Vid. Lane p. 874 a. — Sensu *reparandi* (syn. تلافى), quo occurrit verbum p. ٤٤٢, memoratur quoque a Freytag. P. ٤٧٧ in verbis فلم يتدارك ان يتحرك significat *assecutus fuit*. (Nondum potuerat surgere et equum conscendere, quum jam irruerunt equites).

أنى ادارى امرى III, *rei consuluit*, p. ٣٥٧, 3, ٤٤٣, 4, امرى III, ubi Ibno 'l-Athir simpl. انا ادارى. Weil, *Gesch. der Khalifen*, II, p. 225, ann. 1, non male vertit: »ich will schon helfen.“ Porro p. ٤٤٩, ult. Boethor: *gouverner, soigner, plâtrer, sauver les apparences, ne faire semblant de rien, cacher son dessein*. Hinc مَدَارَاتٌ *dexteritas, calliditas*, له عَقْلٌ ومَدَارَةٌ, p. ٣٦٩, 7, ٤٩٥. Alio sensu videtur adhiberi p. ٢٨, ubi fere *mansuetudo, lenitas* significat (Hariri, p. ٣٥٠), nisi fortasse legendum ibi sit مَدَارَاتُهُ (مَدَاهِبُهُ), tanquam plur. n. act. اِدَارٌ, *modus agendi (mores)*. — VI, c. acc. p., occurrit p. ٤٤٧ eodem sensu ac III. Ibno 'l-Athir ibi habet جعل يداريهم, Ibn Khaldun, f. 42 r. واقبل على مداراتهم, Now. p. 134 فدارهم.

دَسٌ, *dolus*, p. ٣٥٣, ٤٣٦. Boethor: دَسِيْسَةٌ, *cabale, complot, intrigue, commerce, machine, ruse, manigance, menée; Mohit: الدَسِيْسَةُ ما اكمن من العداوة والمكر والحيلة*.

دَعَرٌ, pl. دُعَارٌ, *latro*, p. ٣٣٣ et ٥٣. (ubi Cod. الدُعَار); Lane ex TA. Apud Lane addendum est ex Ibno 's-Sikkit, Ms. 597, p. 197 دُعْرَةٌ et دُعْرَةٌ sensu دَعَرٌ.

دَعَا, forma intensiva pro دَاعٍ (Wright, *Arabic Grammar*, I, p. 127), p. ٤٢٥, 2, Jacut, III, p. 1., 19, Ibn Khaldun, III, p. ٣٣٥, 4 a f. cet.

دَعِجٌ I, *accessit*, p. ١٥٢, Dozy, *Gloss. ad al-Bayán*, Jacut, I, p. ٣٨٩, 4 (دَعِجٌ *discessit de loco*), cet. Vid. Lane; *procrastinavit*, p. ٤٨٠. — III, فَلَانًا بِالشَّىءِ, p. ٤١٩, ٤٣٠, ٤٣٨; *Glossar. ad Beládsori*;

esse ^{خوار} adjectivum intensivum a ^{خار} على أمه , *clamavit vitulus matrem appellans*. Vocab. نزوة significat *modus conscendendi equum s. insiliendi* et ^{خوار} الحوزة videtur esse praedicatum subjecti omissi ^{نورتك}. Sensus igitur versus est: Te autem quod attinet, vituli instar debilis cursus est tuus, non vero equos cursuales superant vilitas et debilitas." — Obiter moneo in traditione Omari a Lane sub ^{خار} memorata ex TA legendum esse ^{لَنْ تَخُورَ قُوَى}. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 337 habet ^{خار يَخُورُ خَوْراً وَخُورَةً إِذَا ضَعَفَ}, quod ibidem addendum est. حوزة الخوزية vid. supra sub حوز.

انى اسمع من خوص الناس ما لا) ١٣٤٤, *sermones*, p. ١٣٤٤, ^{خوص} خاص القوم فى الحديث , (تسمع

II, c. dupl. acc., *timore aliquem a re cohibuit*, p. ١١٣; *alicui metum rei injectit*, p. ١٣٤, ult., ٥٣٩, 5 a f., Ibno 'l-Athir, V, p. ٣١٣, paen. Lane sub اخاف.

هو من بعض ^{خوله} ٤٢٨, *asseclae*, p. ٤٢٨, ^{خول} دخول. Cf. sub دخل. ^{الخول} وهم الاتباع ٤٩٩, 16, Jacut, II, p. ٤٩٩, جند.

II = I, *consuit*, p. ٣٣٤, Jacut, I, p. ٣٥١, 3, Dozy, *Vêtem*. ar., p. 29; Lane ex TA. — Lexico addenda est quoque 10^{ma} forma, quae c. dupl. acc. constructa significat *consuendam alicui dedit vestem*, ut in opere al-Kabbábi, Cod. 138, f. 115 r. ^{واستخيطه الثوب}.

المُدْخِلُونَ فى ١٣٤, 3 a f. IV, *nova et spuria introduxit*, p. ١٣٤, 3 a f. ^{أبو هريرة} إذا بلغ بنو 353; *Zamakhschari, Fáik*, I, p. 353; ^{أرأيتهم واديانهم} العاص (بنو مروان) ثلاثين كان دين الله دخلاً ومال الله دخلاً وعباد الله خولاً، هو الغش والفساد وحقيقته أن تدخل فى الامر ما ليس منه اى يدخلون فى الدين اموراً لم تجر بها السنة، النحل من العطاء ما كان ابتداءً من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق، الخول انخدتم جمع خاتل.

I. Dicitur على البق ^{دخن}, *muscae fumo pelluntur*, p. v.

I. De locutione ^{درا} الكد عن صاحبه Lane, p. ٤٣, vid. Lane.

درج IV ^ج فى ٣٤٠, paen., ٣٦٨, 4, f. ١٥. Vid. Lane. Verba درج

contulit ad alium locum. Cf. in partem Lane خَالَفَ إِلَى قَوْمٍ, *he came to a party, or company of men, from behind them (or behind their backs).* — VIII, c. إِلَى, *frequentavit, ultro citroque comieavit,* p. ٥٣, ٩٥, ١٤٩; c. عَلَى p., *se opposuit alicui,* p. ١٨, ١١١, ٣٤٩, ٤٣١, 2, Mas'udi, V, p. 571, Ibno 'l-Athir, III, p. ٣٢١, V, p. ٨, 3, VI, p. ١٩٤, sub anno 198 وارجوان لا يختلف عليك اثنان. Sub eodem anno apud hunc legimus القواد المختلفين عنه, nempe اختلف عنه idem significat quod تخلف عنه, ut Ibno 'l-Athir, V, p. ١٧٥, 9 a f., ubi *Kit. al-Oyun,* p. ٩٥, 12 habet يتخلف. — خَلِيفَةٌ, pl. خُلَفَاءُ, appellantur certi officiales, p. ٤١٩, 3 سهيل بن الحسن بن سهل, p. ٤٩٨, ٥٣٣, et, ut videtur, quoque p. ٤٠١, 5 et ٥٠٨ ثم دعا بكتابه وخلفائه وصاحب خراجهم وصاحب شرطته. Annotavi e loco Tabarii in *Chrest.* Kosegarten, p. 107, 7 a f. et 109, 3 a f. احد خلفاء الحجاج, ubi legendum videtur خلفاء, sed titulum accurate explicare nondum possum.

خَلَقَ. De dicto مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ, p. ١٣٩, vid. *Gloss.* ad Edrisi et Lane ex TA.

I. Eodem sensu quo simpl. خَلَا, *vacavit, otiosus fuit,* dicitur خَلَا وَجْهَهُ, p. ٢٢٧, 4 a f. Construitur quoque cum لُ rei, cui quis vacat, et cum مِنْ rei, a qua quis liber s. immunis est; vid. Dozy, *Abbad*, I, p. 283, ann. 133, coll. III, p. 122. — II, c. acc. r. et لُ p., *cedit alicui aliquid,* p. ٢٠٢, 4, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٢٢ et ٢٥; Boethor: *laisser, céder;* seq. imperf., *permisit ut* = تَرَكَ, p. ١٢٩, 1; Boethor: *laisser.* — IV, c. acc. p., وَأَخَاتَهُمَا, *locum iis vacuum reddidit,* pro quo Damiri habet وَأَيَّاهَا وَتَرَكَتَهُ. Cf. Lane ex K. اَخْلَاهُ مَعَهُ, *he made him to be alone with him.* — X, c. acc. p., *seorsim cum aliquo collocutus est,* p. ١٨١, 7. Lane ex solo K. (*Mohit* idem habet); c. ب p., p. ٤٨٠.

خَمَلٌ i. q. خَمَلٌ, *villi breves vestis,* p. ٢١٥.

خَنْدَقٌ, pl. خَنْدَاقٌ, *vallis,* p. ٥٠٤, 6; *Gloss.* ad Edrisi; Lane ex TA.

خَوَارٌ عَلَى أَمْدٍ 1, p. ١٣٣, In versu هَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارٍ عَلَى أَمْدٍ, videtur

البلد متجسسًا على أعمال الرعية. — X, *clam aliquid fecit*, p. ١٨١, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٣٣١. Hoc quoque verbum occurrit sensu تنكر, e. g. *Alif Laila*, l. 1. p. ٩٨, 4 a f.

خَلَّ IV. لم يُخَلُّوا بانفسهم, *ipsi nihil deliquerunt*, p. ٥١. Cf. Lane et Mohit, ubi: واخلى بالامر اساء فيه وفسده, et Hariri, p. ٢٧٣, ٤٥. Apud Jacut, III, p. ٨٨, 7 اخللنا به significat *negleximus*.

خَلَب. خَلَبٌ, pl. خَلَبَاتٌ, tropice *deceptio*, p. ١١٤.

خَلَج VIII, synom. verbi انتزع, quoque adhibetur sensu reflexivo, ut p. ١٤٣ «اختلج يزيد من يده» *Jazid se e manibus ejus extraxit*, et sensu reciproco, ut apud Zamakhschari, *Fa'ik*, I, p. 330 يقال تخالَجوا الشيء واختلفوا اذا تنازَعوه.

خَلَص V. In *Glossario* ad Beládsori ostendi verbum تَخَلَصَ saepe habere significationem transitivam *liberandi, eripiendi, recuperandi*. Quod V. Cl. Weil nequaquam admittendum esse visum est. »Dass خَلَص, sic ait, in der fünften Form eine transitive Bedeutung habe, sucht der Herausgeber durch mehrere Beispiele aus Beladsori zu beweisen; von den vier angeführten Stellen ist aber nur eine entscheidend, die, da diess *gegen allen Sprachgebrauch und gegen den Kamuss* wäre, leicht zu ändern ist." Quae ultimo loco dicit, refutationem vix merere videntur, velut inconsiderate scripta. (Cf. e. g. *Hamása*, p. ١٠, ٣٢, infra sub عنن, عاجل, ضيف, وقام زياد بن عبيد الله فالقى عليه رداءه وقال هبته لى امير) 14, ٣٩٤, Verum numerum exemplorum augere decet. P. ٣٩٥, 4 a f. et ٤٩٩, 7, utraque significatio admitti potest. Sed locus apud Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٩٤, 14 (المومنين فاستخرج لى ابنيه فتخلصه) aequè disertum testimonium est, atque Beládsori, p. ٣٠٨ et ٤٤٤. Nec minus Ibn Djobair, p. ٣٠٣, 6 تَخَلَصُوا, ubi editor minus recte تَخَلَصُوا mutavit in وَخَلَصُوا, et p. ٣٤٩, 6, ubi quoque retinenda est Codicis lectio. Vid. porro Ibn Khaldun, *Hist. des Aglabites*, ed. Noël des Vergers, p. ٤ اسر— فى نفر تخلصهم صاحب قصة ٤.

خَلَف I خلف, فلأنا بجميل, *collaudavit aliquem*, p. ٢٧٣ (bis), ubi Ibn Khaldun, ed. Bul., III, p. ٢٠١ احسن القول فيه. Vid. Lane ex TA. — III. خالف الموضوع الى ناحية اخرى, p. ٥٧٣ (bis), significat *loco relicto se*

للأمر I خف, *paratus fuit ad rem faciendam cum alacritate*, p. ٥٩٥ من خف للنهوض إلى الثغور (cf. Lane), vid. e. g. Hariri, p. ٩٧, 2^{da} ed., Mobarrad, p. ١٠٧, 12. — X, c. acc., *gratum acceptumque habuit*, p. ٣٨٤, 4, ٢٨٠. Vid. *Glossar.* ad Beládsori (ad locum de Zádánifarruch cf. quoque Makrizi, I, p. ٩٨) et de Jong, *Gloss.* ad Thaálibi. Alio sensu occurrit apud Imrání, *Cod.* 595, p. 120 استخفَّه الطربُ, *laetitiá exsultavit*, Hariri, p. ١٣٩, 5 (حمله Mohit), cf. Lane: *he deprived him of calmness, it incited him to briskness, liveliness, or sprightliness.* Passivum استخفَّ = طربَ (Kit. *al-adhdád*, p. 65, 4 a f.).

خَفَّتَانٌ. Plur. خفَاتين p. ٢٧٥, Jacut, II, p. ٨٣٤, paen.

خَفْرٌ. خَفْرَةٌ, pl. خفائر, proprie est *pretium quod datur pro protectione, pro defensione*, sed tempore turbido saepius sub hoc nomine exigebatur tributum sine ulla compensatione. Vid. p. ٣٥٣, 3 حطوا على خفرا, p. ٢٣٤, 15—18. Cf. Jacut, II, p. ٧٨٥, 2. Verbum خفر significat *tale tributum exegit*, p. ٢٣٣, ٢٣٤. Hodie, ut jam Lane ex TA sub خفارة monuit, pronunciat⁹ غَفْرٌ (pro خَفْرٌ) e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٠٩, Wrede, *Reise in Hadhramaut*, p. 201 *el-ghaffar* Wegegeld. Propria autem significatio vocabuli غَفْرٌ est *praesidium*; Bocthor: *corps de garde, escorte, faction, garde, patrouille, douanier* (غفر الديوان), *Description de l'Égypte*, XI, p. 499 المال غفر, *escorte du produit des impôts*. Eodem modo pro خفير dicunt غفير, e. g. *Alif Laila* l. 1., Bocthor in v. *sentinelle*. Mohit; ومن لکن والعامّة انهم يبدلون الخاء غينًا في كل ما كان للاجارة والمحافظة من هذا الباب فيقولون الغفر والغفير ونحو ذلك.

وكان 1, ١٨, ut p. ١٨, 1 وكان متنخفياً) 12, ١٩١, 12, *se abscondidit*, V, خفى (متخفياً); Mohit وتكلف الخفاء Mohit; Lane ex TA; Bocthor: *se cacher*. — Hinc quoque idem significat quod تنكر, Bocthor: *se déguiser, se masquer, se travestir*; Dozy; *Vétem. ar.*, p. 168, Ibno 'l-Athir, II, p. ١١١, X, p. ٣٨٤; Mohit: والعامّة تقول تخفى الوالى اذا تنكر وطاف فى

خزن. خَزَانَةٌ, *cellula* s. potius *armarium*, p. ٢٧٧, ٢٧٨; vid. Lane et Boethor in *v. armoire et cabinet* (خَزَانَةٌ). *Mohit* habet: والعامة تستعمل والعمامة تستعمل. الخزانة بمعنى الماخذع والخبأه من خشب توضع فيه الامتعة. P. ٥٣١ et ٥٣٣. خزانة السلاح est الخزانة ٥٣٣.

خزى. مَخْزَاةٌ, pl. مَخَاِزِ, *calamitas*, p. ١٥, *Hamása*, p. ١١٧, 6 a f. Cf. Lane ex TA sub خَزِيَّةٌ.

خشب. خَشَبَةٌ, pl. خَشَبٌ, *crux*, p. ٢٤, 3. Vid. Dozy, *Vétem. ar.*, p. 283 seqq. et *Gloss. ad al-Bayán*, Ibn Batuta, II, p. 435, IV, p. 194.

خشع VI, *simulavit se esse humilem, humilitatem ostentavit*, p. ٥٣٣; Lane ex TA. Djauhari sub سَقَفٌ: يقال رَجُلٌ أَسَقَفُ يَبِينُ السَّقْفُ قَالٌ: سَقَفُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَمِنْهُ اشْتَقُّ السَّقْفُ النَّصَارَى لِأَنَّهُ مُتَخَشِّعٌ وَهُوَ رُبَيْسٌ مِنْ تَوَاضَعٌ. *Mohit* sub تواضع.

خصر III, simpl. *prehendit*, p. ٥٨.

خصل. خَصَلَةٌ, *res una, causa una*, p. ٢٩, 2, ١٠٥; *Hamása*, p. ٢٠, ٢٧ (apud Freytag sub مَكْرُوْهَةٌ *deleatur indoles*), Dozy, *Gloss. ad Ibn Badrun*; vid. Lane.

خضم III, secundum Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 313 denominativum a خَضَمٌ, *latus*, ut شَقٌّ III est a شَقٌّ لِأَنَّ الْمُتَجَاذِبَيْنِ كِلَاهُمَا مُنْحَازٌ شَقٌّ III, significatione *obsidendi, oppugnandi* occurrit p. ٢١, 2.

خصر. P. ٥١, 6 ubi Cod. habet الحفراء, edidi الجفراء suadente, aliquot annis abhinc, Cl. Fleischer, qui ad me scripsit: »الجفراء, wenn auch durch kein anderes Beispiel belegt, doch, wie ich glaube, ächt, Femin. eines Positivs أَجْفَرٌ, utrinque distentus, amplus, — nach dichterischer Weise substantivisch gebraucht statt الكتيبة الجفراء.“ Rectissime quidem V. Cl. supplere jussit الكتيبة, de adjectivo autem nunc aliter sentio. Ut in الكتيبة البيضاء (p. ٢٥١, vid. Lane sub خَشِي) et in الكتيبة الخشنة (Lane sub بِيضٌ) epitheta proprie spectant arma agminis, sic quoque h. l. accipiendum esse videtur ac legendum الخصرَاء (vid. Lane in *v. اخصر*, *Hamása*, p. ٢٨, 1 et Mobarrad, p. ٣٥٠, 8) *agmen fuscis armis tectum*.

القَفْدَانُ *proprie est locus ex corio, pera, ut e. g. خَرِطَةُ* propriè est *loculus ex corio, pera, ut e. g. خَرِطَةُ* appellatur *خَرِطَةُ العَطَارِ*, ut *خَرِطَةُ الكَاعِدِ* est *scrinium chartis asser- vandis*, apud Ibn Batuta, III, p. 407, ut denique Boethor reddit vocabulum per *gibecière, panetière*. Speciatim vero adhibetur de *invulcro epistolarum*, vid. p. ٣٣٤, ult., ٣٣٤ bis, ٣٥٣ seq., Sprenger, *die Post- und Reiserouten des Orients*, p. 5 seq. et Lane.

خَرْقٌ، pl. خَرَقَةٌ، *pannus*, in verbis al-Hasani al-Basri (p. ٥١, Ibno 'l-Athir, V, p. ٥٧) فعقد خَرْقًا على قَصَبٍ. Verba ejus sic traduntur a Zamakhschario, *Fa'ik*, I, p. 426: *الحسن لما خرج يزيد بن المهلب ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز قال الحسن في كلام له طويل نصب قصباً علف عليه خرقاً ثم اتبعه رجرجة من الناس رعاء هبأ هي بقية في الخوص كدرة خائرة تترجرج، شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني هي عن الشارب وشبههم ايضاً في انهم ليسوا بشيء بالهبأ وهو ما سطم (يسطم خ) من تحت سنايك الخيل وهبأ الغبار يهبو واقبي الفرس. Eandem significati- onem habet p. ٦٨ in versu Farazdaki, ubi quoque de *vexillis* adhibetur, esin ulla injuria. Exemplis datis a Dozy in *Dictionnaire des vêtements*, p. 153 ann. adde: Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٢, 4 خرقه حرير، pro quo *Kitabo 'l-Oyun*, p. ٢٣, 6 ثوب حرير، *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. 221; sensu spec. *mitella* occurrit apud Jacut, II, p. ٧٨, paen. Ibno Batuta, II, p. 299, لان اقدامهم نقبت من المشى فلفوا عليها الخرقى ولف على رجله خرقاً 1. Boethor habet: *un linge, un morceau de linge, un chiffon*. Neque Gallicum *chiffon*, neque Anglicum *rag* tam bene reddunt vocabulum, quam Germanicum *Lappen*. *Mohit*: الخرقه القطعة من الثوب.*

وما خرمت (التربة) شيئاً I, *diversus fuit*, p. ٣١٨. Apud Jacut, III, p. ٢٥., 16 hoc verbum restituitur pro يحرم. In tra- ditione occurrit sensu *omittendi*, *Fa'ik*, I, p. 303: سعد ما خرمت من وما خرمت: صلوة رسول الله عم شيئاً اى ما تركت واصله الققطع منه شيئاً اى ما نقصت.

Laila legimus فلان التفتاة الى حانت s. لاحت من فلان التفتاة الى Macn., II, p. ۲۳۹, ۲۴۱, III, p. ۹۹.

X, *se abscondidit*, p. ۹۵, 4 a f., *Alif Laila*, ed. Habicht et Fleischer, XI, p. 63 (اخباً, *abscondidit*, ibid. p. 102). Forma 8^{va} eadem significatione qua 1^{ma} (vid. Lane: *he laid it up, stored it*) occurrit in verbis Othmáni عند الله خصالاً *فَدِ اَخْتَبَاتُ* عند الله خصالاً, ubi a Zamakhschario, *Fáik*, I; p. 292, explicatur per *اى اَدَّخَرْتُهَا وَجَعَلْتُهَا خَبِيْثَةً عِنْدَهُ لِنَفْسِي*.

صاحب الخبر *صاحب الخبر* est titulus ejus officialis, qui de omnibus rebus gravioribus principem certiore facit, p. ۴۹۹, 2, ۴۹۸, 3 et 6, ۵۱۲, ۵۱۴, ۵۱۷. Celeberrimus Hariri hoc munere functus est Basrae, *Introduction*, p. 10. Appellatur quoque *مُخْبِرٌ* et *اخبارى*. Exempla sunt Ibn Batuta, I, p. 364, 370 (صاحب الاخبار), III, p. 55, 92, 94, 97, 228, 246, IV, p. 298; Jacut I, p. ۳۵۳, 2; Kosegarten, *Chrestom.*, p. 1; Imrání Ms. p. 131 *كان له اصحاب اخبار يرفعون اليه كل ما يجرى في الاسواق*; cet. Saeptius munus obibat *صاحب البريد* e. g. p. ۳۹۴.

cessionem rei fecit alteri, p. ۳۰, 1, *من الشىء الى غيره* I خرج ۳۱۵, 2, ۵۵۰. Quoque construitur hoc sensu cum *عن rei* e. g. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 304: *ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اى اذا كان بينهم شىء غير مقسوم جاز لكل واحد منهم يتبع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيارة وهو تفاعل من الخرج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع*; *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ۱۹۴ et ۳۰۹. *Tropice alicui aliquid impertivit, exposuit*, Dozy, *Abbad.*, I, p. 256, 10, cf. III, p. 127. — IV, *erogavit, expendit*, p. ۳۸۹; Ibno 'l-Athir, II, p. ۱۵, 5 a f. *فكانوا يخرجون* (ils se cotisèrent); Boethor *dépenser*. — X, *solvere jussit, extorsit*, c. من p., acc. pecun., p. ۵۰۹, ۵۲۸, c. ب summae pecuniae, p. ۱۰۴, paen. Absol. *استخرج من فلان*, *expressit alicui pecuniam*, Mobarrad, p. ۱۷۳, 6. — *خرجة*, pl. *خرجات*, *exitus unus*, p. ۲۸, ult. (*Mohit*: *الخرج من المرة*). — *خرج*, *expensa*, p. ۲۰, Imrání, Cod. 595, p. 166 *ثم ان الخليفة حسب ما يحتاج اليه في كل شهر لخرج العسكر*

Schaibánfum de eo interrogasse, eos respondisse sibi verbum ignotum esse et fortasse legendum esse **تَكْنَف**. Deinde vero se ab al-Farrá explanationem verbi accepisse.

الصعاليق p. ٥٧٣ juxta الحوزية. حوز. Lectio Codicis est perspicua, sed nihil habeo ad hoc vocabulum illustrandum nisi lexicorum الحوزي (وحشي) حوشي² vocis, الرجل الذي ينزل وحده ولا يخالط القوم. Fortasse vero legendum est الحوزية, quippe incolae Khuzistáni optima fama non gaudent. Ait Mokaddasi, Ms. Berol. p. 17 واشهرهم فما اجلّه من اقليم لولا اهله، وما احسن p. 193 et اصلاً وفصلاً خوزستان قصبته لولا مصره،، لانه يعنى الاهواز مزبلة الدنيا، واهله فمن شر الورى، et traditiones memorat in quibus de Khuzis tanquam de abjectissima gente fit sermo. Ibn Haukal de iis dicit الشر اخلاقهم الغالب. In historiola apud Soyuti, *Mozhir*, II, p. ١٩١ occurrit: فقال لى ابو عبيدة لا تدخل على: قلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزى سرق منى عاماً اول قطيفة لى خوزى اى من خوزستان قاله نصر

uter coriaceus ad adaquandum, p. ٣٩١, 1 (Ibno 'l-Athir et Ibn Khaldun idem), Burckhardt, *Notes*, I, p. 45. Significat quoque vasis speciem, e. g. in libro de machinis hydraulicis, Cod. 117 (*Catal.* III, p. 70), p. 26 ثم تتخذ قطعة من النحاس وتطرق حتى يعود 85 حوض من نحاس et p. 93 (*baquet de bois*), *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ١١٤.

وكان اذا ارتحل الناس سارت ٤٩٨, *seorsim*, على جباله. حويل. *Mohit*; vid. Lane. على انفرادها = العساكر على جباله

VIII, c. acc., *occupavit, potitus est* (syn. احرز), p. ٢١٩, 1, ubi Ibn Khaldun, ed. Bul., III, p. ١٨١, ult. حوى I. Vid. *Glossar.* ad Beládsori.

ignavus, qui facile cedit loco miles, p. ٩٧. Cf. Lane.

I, *forte accidit*, in verbis القبلة الى القبلة حين «forte al-Walid oculos convertit versus Kiblam,» p. ٩, ut saepe in *Alif*

سَقَهُ (سَفَعَهُ) نَفْسَهُ = ٤٩٨, ٥٣, *semet ipsum infatuavit*, p. ٥٣, ٤٩٨, نَفْسَهُ II حمق
 فحمل عبد الله رجاله على البغال, p. ٣٣٩, حملة على مراكب I. حمل, p. ٤٩٠, ٥٠٩, *inequitare fecit*; de Jong, *Gloss. ad Thaálibi*. — حملت
 به ناقة, *portavit eum jumentum*, p. ٣٣٧, ٤٥٨, ubi fortasse حمل significat certum modum incedendi, nam var. l. sunt رملت et نملت (?). —
 دجلة, *canalis qui derivatur a Tigride*, p. ٤٧٢, 6. — وهذا رجل لم يكن
nisus est aliqua re, p. ٤٥٥, 7 a f. حَمَلَ عَلَى شَيْءٍ
 له يد قَطُّ فتاحمل (فيحمل) عليها; vid. *Gloss. ad Beládsori*. — V, *abiiit, dis-*
cessit (vid. Lane), c. ب r., *adduxit*, p. ١٨٥, 2 et 3 (ubi l. بما). Eodem
 sensu Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٠٢, 1, habet حمل c. acc. — VI, *magna*
cum molestia locum attigit, seq. الى, p. ١٨١, pro quo Ibno 'l-Athir,
 V, p. ٣٩, 4 habet قصد (cf. in partem Lane); *aufugit properanter*,
 p. ٤١٣, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٣٣٤, 16 فولى هاربا et Ibno 'l-Athir
 Vid. porro Dozy, *Gloss. ad al-Bayán*. — أَحْمَلَ, *ferendo magis*
idoneus, p. ١٨٠, Ibn Djobair, p. ٨٣, ult.

VIII, *cavit sibi*, seq. من p., p. ٤١٣; c. من, Ibno 'l-Athir, X,
 p. ٣٣١, ٣٣٥; Boethor: *se mettre à couvert de*. Cf. infra sub منع.

II. مَحْنَتٌ, *perjurus*, p. ١٣٤. Vid. Lane et Boethor: *parjure*
 مَحْنَتٌ et حَانَتْ. — Quinta forma hujus verbi, تَحْنَتٌ, unum est e sex
 verbis تَفَعَّلٌ quae significant se liberare re quae indicatur radice, eam
 abjicere. Hinc tropice adhibetur tanquam synonymum verbi تَعَبَّدٌ. Con-
 structum c. ب r. significat, quod Lane ex TA memoravit, *bonis operi-*
bus Deum conciliare studuit. Exemplum dat Zamakhschari, *Fáik*, I,
 p. 225: التَحْنَتُ التَّعَبُّدُ ومعناه القَاوَةُ الحَنْتُ عن نفسه كالتَحْرُجُ والتَّكْوُبُ:
 ومنه حديث حكيم بن حِرَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ارَأَيْتَ أَمُورًا كُنْتُ اتَّحْنَتُ بِهَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ وَصَلْتِ رَحِمِ هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَبْلَ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ
 (cf. Ibno 'l-Athir, II, p. ١٠, paen.). In *Kitábo 'l-adhdád*, Cod. 552, p. 115, de hoc verbo
 sermo est; narrat ibi vir doctus se Ibno 'l-A'rábium et Abu Amr as-

من هذا. Quartum exemplum vid. apud Ibno 'l-Athir, I, p. ٣١٣, 5—8. Quintum legitur apud Mobarrad, p. ٢٥٢, 9. واحتكم على Mohkt واحتكم في الشيء تصرف فيه كما يريد et عليه طلب منه ما اراد.

III, c. acc., declaravit aliquem esse حلّ في i. e. insontem, p. ٣١٧, 1, qua significatione solent adhibere حلّ, احلّ (p. ٣١١, 4) et تحلّل et تحلّل quae verba quoque significant ignoscere, vid. Lane. Verba تحلّل et استحلّ adhibentur in traditione sensu quem non habet Lane: rogavit ut sibi ignosceret, Faik, I, p. 260: عائشة قالت لامرأة مرت بها ما أطول نيلها فقال رسول الله عم اغتبتها قومي اليها فتحلّليها، التحلّل والاستحلال طلبك الى الرجل ان يجعلك في حلّ وفي الحديث من كانت احلّ الناس عن بيعته. — IV. sacramento solvit, p. ٥٩.

انفق I, absumpsit, ماله, p. ٢٧٢, pro quo Ibno 'l-Athir habet جلف. Eodem sensu adhibetur quoque جلف.

خمّم. Quid significat بالحمام بالخمّم, p. ١٥, explicatur a Damirio in v.: عن سفيان الثوري انه قال اللعب بالحمام من عمل قوم لوط وقال: — ابراهيم النخعي من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر — Paullo deinde scribit: واما اللعب به والتطبير والمسابقة فقييل يجوز لانه يحتاج اليها في وقيل كان اول منكم ظهر بالمدينة حين فاضت ١٤٥. Othmán lusum improbavit, vid. Ibno 'l-Athir, III, p. ١٤٥. الدنيا طيران الحمام والرمى على الجلاجات وهي قوس البندق واستعمل عليها عثمان رجلاً من بنى ليث سنة ثمان من خلانته فقص الطيور وكسر قال اليس الغلام: Apud Mobarrad, MS. p. 666 haec leguntur: الذي كان يطير الحمام بالكوفة قالوا بلى قال ليس بشيء. Quod habet Damiri supra hunc lusum fuisse inter peccata Sodomensium, videantur Qorani interpretes ad Sur. 29 vs. 28, e. g. Kortobi habet وعن مجاهد وعن امرهم لعب الحمام وتطريف الاصابع بالحناء الخ.

18; *Gloss.* ad Beládsori. *Mohit* habet: الحَقْفَارُ فَعَالٌ مِنَ الحَقْفَرِ وِغَلْبٍ عَلَى مَنْ يَحْفَرُ القُبُورَ.

حفظ II = I, significatione quam habet Lane: *he kept it from being used, or employed, on, or for, ordinary, mean, or vile, occasions, or purposes*, p. ٣٦, 7. وكان دَاوُدُ مُحَقِّطًا لِلطَّرَفِ. Codex ibi habet مُخَفِّطًا et cogitari posset de مُخَفِّضًا, quod mihi vero minus aptum videtur.

حَقَّ جَاءَ، صَدَقَ (vid. supra) et صَحَّحَ (vid. infra) adhibentur. Vid. *Gloss.* ad Beládsori.

حَقَبَ، pl. حَقَائِبُ، significatione quam habet Lane: *a bag, or receptacle (خَرِيطَةُ Mohit), in which a man puts his travelling-provisions, — that is conveyed behind a man on his beast*, p. ٣٧٨, ٤٩٧.

حَقَدَ I. حَقَدَ عَلَيْهِ bene explicatur a Freytago et a Lane. (Nawáwí vertit حَقَدَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ per لَطْفَهُ وَلِطْفَهُ). Addendum est verbum construi c. acc. vel c. بِ causae odii et vindictae cupidinis, p. ١٥١ حَقَدُوا وَيَحْقِدُ عَلَيْكَ الحَسَنُ بِنِ الحَسَنِ بِتَرْكِكَ p. ٤٠١، عَلَى يُوْسُفَ عَذَابَهُ خَالِدًا وِحَقْدٍ عَاجِيفٍ ذَلِكُ. Alia exempla Dozy, *Abbad.*, I, p. 125, Ibn Batuta, IV, p. 153. Forma 8^{va} eodem sensu adhibetur, vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibi.

حَكَمَ II, exclamavit اللَّهُ أَلَّا لَهُ حُكْمٌ (Mobarrad, p. ٥٤٤, 4, p. ٥٥٥, 17) sive حَكَمَ اللَّهُ أَلَّا، quae verba sunt quasi tessera militaris schismaticorum (الخَوَارِجُ), p. ١٩١, ult., ١٩٥, ٤٣٨, Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٧٩, cet. — VIII. Dicitur حَكَمَ فَلَانًا فَاحْتَكَمَ، *alicui jus concessit optandi quid vellet, atque hic declaravit suam voluntatem*, p. ١١٢ فقال له الوليد ١١٢، et dixit ei al-Walid: *elige tibi praemium quod vis. Dixit: imperium Kinnesríni*; p. ٤٩٣, paen.; Hariri, p. ٤٩ (2^{da} ed.) فقال له طلحة احتكم فقال فرسك الورد وغلماك الخباز وقصرك بوزنج وعشرة آلاف فقال له أف لك لم تسألني على قدرى وأنا سألتني على قدرك وقدر باهلة وتالله لو سألتني كدل قصر لى وعبد ودابة لاعطيتك ثم امر له بما سأله ولم يزد عليه شيئا وقال تالله ما رأيت مسألة محكم الأمم

وجبت حَاجَّةٌ (حَاجَّةٌ male edidi) in verbis Omari, p. ٦٣, (الله حَاجَّةٌ. حجَّةٌ
 والله على ابن الربيعين, non vertendum est, ut Lane facit, *the pilgrimage*, which in the ordinance of God, sed, ut e contextu apparet,
visitatio Dei i. e. *domus Dei*. — حَاجَّةٌ saepe significat *titulum* (Lane:
a title, a voucher), ut in verbis p. ٢٨ الرسالة.

حدث II. حَدَّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ, *sibi proposuit rem, intendit, ausus est*, p. ٢١ (بغدرية), p. ٣٨٤, 3, ٤٧١, 1, Jacut, III, p. ٢١١, 18, Ibn Khalilian, ed. Wüstenf., n. 826, p. ١٣٢ (بالفرار). = Ibno 'l-Athir, V, p. ٩١, 6 a f.); *speravit se aliquid assecuturum esse* = طمع في, p. ٤٢٤, El-Fachri, p. ١٥٩, وكان دائماً يُحَدِّثُ نَفْسَهُ, p. ١٥٩, Dozy, *Gloss. ad al-Bayân*. Aliter habet Boethor in v. *dire*: حَدَّثَنِي نَفْسِي بِأَنَّ, *quelque chose me dit que*. — حَدِيثُ نَفْسٍ, *sollicitudo*, p. ١٢. (cf. Ibno 'l-Athir, V, p. ١٩١, 5 a f.), ٣٤٣, 11; *imaginatio, aegri somnia*, p. ٥٩١. — حَدَّثَ simpl. *eventus (événement)*, p. ١١١, Mas'udi, I, p. 13; *peccatum*, p. ٤٥, 1; *usus perversus*, p. ٣٦٨, 3 a f.; احداث البصرة, p. ٨٧, vid. *Gloss. ad Beladorsi*.

حَرْابٌ, pl. حَرَابٌ, *hasta*, per synecdochen significat *hastatus*, p. ٢١٧, حربة آلف حربته, Ibno 'l-Athir, IV, p. ٨٧ in testimonio quod legati Medinenses de Jazido afferunt: قدمنا من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويضرب بالطنابير ويعزف عنده القيان ويلعب وامر الهادي ألا يسار ٢٨٥. Cf. p. ٢٨٥. بالكلاب ويسمر عنده الكراب وهم اللصوص ونهى الهادي (ubi Ibn Khaldun, III, p. ٢١٩ habet الرشيدي بحربة وقيل ان زيادا ٣٧٧ et Ibno 'l-Athir, III, p. ٣٧٧ (ان يشاور بين يديه بالحرب اول ممن سبر بين يديه بالحراب والعمد Hinc patet horum praesentiam fuisse signum honoris, tanquam lictorum.

حَرْزٌ IV, *potitus est*, p. ٤١٣, ٢٢.; vid. *Gloss. ad Beladorsi*. (*Mohit*: احرز الامر حازة. — V, *se i. e. urbem suam munivit*, p. ٣٩٢, ٢٨٩.

حَشَا V, c. dupl. acc., *farcivit, replevit*, p. ٢٩١. Exemplum ejus quod dicit Abu 'l-Fath in comm. ad *Hamásam*, p. ٢٤, 8 وقد جاء تفعل 8, وفعل بمعنى.

كالتجَنُّار من الرُّمان , Golius ex Ibn Baithár, Freytag (ex Hariri, p. ٥٨٨, ult., ubi جنبذة, plur. جنبد): «وردت التي لم تنفتح بعد: (جنبد) rosa nondum aperta.” Vid. Vullers l. 1. كُنْبِد كَل , Mohit هو الورد الاحمر et alio loco وهو الرمان والورد الاحمر — مُجَنَّبِد , *arcuatum, fornicatum*, de natibus, p. ١٢٨; cf. Vullers sub كُنْبِد 7) *met. nates*. Verbum denom. أَجْنَبِدٌ occurrit in opere al-Kabbábi, Cod. 138(2), f. 118 r. (*Catal. IV*, p. 150), *sensu modium ita implendi, ut superne sit fornicatum*.

جَنُوحٌ, p. ١١٤, est plur. a جَانِحٌ.

جُنُودٌ habet plur. أَجْنَادٌ (vid. Lane), p. ٣٣٨, ٣٣٧, ٣٥٢, ٣٧١, ٤٠٨ cet. Hinc الجَنْدِيَّةُ, *exercitus*, Jacnt, I, p. ٤٧, 2.

جَهَبِدٌ, *monetarius*, p. ٣٦, 4. De vocabuli significatione egerunt de Sacy, *Chrest. ar.*, II, p. 328 seqq. et Fleischer, *Beiträge zur ar. Sprachkunde*, p. 96. Addam testem Arabicum, Nawawium, qui haec habet: جَهَبِدُ الجَهَبِدِ بكسر الجيم والياء وبالذال المعجمة هو الفائف في تمييز جيد الدراهم من رديها حرثها والجمع جهابذة وهي عجمية ويطلق على البارح في العلم استعارة وقيل الجهبانة السماسرة ذكره شارح مقامات (2^{da} ed.), receptum non est. Secundum Mohit pronunciatur quoque جَهَبِدٌ.

جوب VII. انجابت الثلوج, *dissolutae, resolutae fuerunt nives*, p. ٣٨٥, Hariri, p. ٣٨٣, 4 a f. Significatio verbi انجاب propria est *diffindi*, hinc dicitur انجاب السحاب, *nubes discussa est*, (vid. Lane) et انجاب السماء, Makkari, I, p. ٤٢٨. De tenebris Mobarrad, p. ٣٤٨, 17, ٤٦, 8. Tropice Hariri, p. ٣٣١ de metu, p. ٦٧.

جوز. Notandum est dictum جاتز خاتم جاتز *sensu decretum meum ratum est, plena mihi est potestas*, p. ٣٧٠, ٤٦٢.

I, *seclusit* المجذمين, p. ٤, pro quo II, *in-carceravit*, p. ٥٧, ٢٧١, ٤٠١, ٥٥٥, ٥٥٦, ٥٥٨, Mas'udi, V, p. 383 المحبسون, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٨, ult., اهل الساجون habet, Istakhri, p. ١٤٣ وفكاك الاسرى Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٥ فتغلب هو والمحبسين على القلعة والمحبسين, XI, p. ٣٣٥, 10. — مَحَابِسٌ, plur. a مَحْبَسٌ, *carcer*, p. ١; vid. Lane.

وَأَخَذَتْ مَحْبَتَهُ بِمَجَامِعِ (Tropice جمعته بمجامع فى منطقتي ٣٥٥ p. V, Mohit). قلبى اى بجميع اجزائه

V significat *ornavit se* (Lane: *he beautified, embellished, or adorned, himself, Boethor s'embellir*) e. g. in hac traditione (*Faik*, I, p. 187): لا يدخل شىء من الكبر الجنة قال قائل يا رسول الله اتى : أحب أن أتجمل بجلال سوطى وشسع تعلقى فقال عم أن ذلك ليس من الكبر إن الله جميل يحب الجمال أن الكبر من سفة الحق وغمص الناس (in qua الكبر est pro المتكبرون, sive اهل الكبر, ut habet Dozy, *Abbad.*, III, p. 28). Hinc تجمل p. ٣٣١, ٥ a f., *cultus, munditia* hominis opulenti. — جملة. Dicitur جملة موالى امير المؤمنين (p. ٢٧١), وكان درهم بن نصر بعد ذلك من (فى. al. Cod.) جملة اصحابه (p. ٣٤٧, 4), جملة مماليكها, (*Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ٥٨١, 4), وصار من جملة قواده واصحابه, (Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٨٣, 8), cet. Hinc جملة usurpatur significatione *comitatus*, ut p. ٢٧٤, ubi l. improbandum nempe est ibi cogitare de iis qui cadaver al-Mançuri extulerunt, حمة الجنازة (e. g. *Faik*, I, p. 392, 1), ut de Jong fecisse videtur, Ibn Khaldun, II, f. ٥٧, ٥ كان (Eodem modo synon. جماعة a Boethor redditur per suite, *cortège*. Paulo alio sensu occurrit apud Istakhri, p. ٣٥٥, 5 a f. من اهل فى جملة القصة. من يكون فى جملة القصة. *Mohit*: من جملة القوم اى معهم وهو من جملةهم اى من مجموعهم.

الأزج) كُنْبِد, Pers. *aedificium arcuatum s. fornicatum* (جُنْبِدَة, Jacut, II, p. ١٢٥, 18), p. ٢٩, 1. Pronunciatio جُنْبِدَة vulgaris est, sed Freytagii *vitiose* nimis severum est. Auctor *Kamus* habet وقد تفتح الباء او هو لحن i. e. *fortasse improbandum est*. In Persia جُنْبِد significat *pyraeum*, vid. Istakhri, p. ١١٨ ult., coll. p. ١٩٣, et Vullers sub كُنْبِد. Langlès ad Chardin, *Voyages*, VIII, p. 220 habet: 1) *voûte, coupole* 2) *chapelle sépulcrale*. Metaphorice de *calyce floris nondum aperto* adhibetur: *Kamus*: كُنْبِد بالصم

الْفَقْدَانُ *خَرِيْطَةٌ* proprie est *loculus ex corio, pera*, ut e. g. *appellatur العَطَارُ خَرِيْطَةٌ*, ut *خَرِيْطَةُ الكَاغِدِ* est *scrinium chartis asser-vandis*, apud Ibn Batuta, III, p. 407, ut denique Boethor reddit vo-cabulum per *gibecière, panetière*. Speciatim vero adhibetur de *invo-lucro epistolarum*, vid. p. ٣٣٤, ult., ٣٣٤ bis, fol^m seq., Sprenger, *die Post- und Reiserouten des Orients*, p. 5 seq. et Lane.

خَرِيْطَةٌ, pl. *خَرِيْطَاتٌ*, *pannus*, in verbis al-Hasani al-Basri (p. ٥٩, Ibno 'l-Athir, V, p. ٥٧) *فَعَقِدَ خَرِيْقًا عَلٰى قَصَبٍ*. Verba ejus sic traduntur a Zamakhschario, *Faik*, I, p. 426: *الْحَسَنُ لَمَّا خَرَجَ بِرَزِيْدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ*: *وَنَصَبَ رَايَاتٍ سُوْدًا وَقَالَ اَدْعُوْكُمْ اِلٰى سُنَّةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ قَالَ الْحَسَنُ فِي كَلَامٍ لَهُ طَوِيْلٍ نَصَبَ قَصَبًا عَلَيَّ خَرِيْقًا ثُمَّ اَتْبَعَهُ رَجْرَجَةً مِنَ النَّاسِ رَعَاعٌ قَبِيْلًا هِيَ بَقِيَّةٌ فِي الْكَوْضِ كَدْرَةٌ خَائِرَةٌ تَتَرَجَّرُ، شَبَّهَ بِهَا الرُّذَالَ مِنَ الْاَتْبَاعِ فِي اَنَّهُمْ لَا يُعْنَوْنَ عَنِ الْمُسْتَتَبِعِ كَمَا لَا تَعْنِي هِيَ عَنِ الشَّرَابِ وَشَبَّهَهُمْ اَيْضًا فِي اَنَّهُمْ لَيْسُوْا بِشَيْءٍ بِالْهَبَاءِ وَهُوَ مَا سَطَعَ (يسطع خ) مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ وَهَبَا الْغُبَارُ يَهْبُوْا وَاَقْبَى الْفَرَسُ*. Eandem significatio-nem habet p. ٦٨ in versu Farazdaki, ubi quoque de *vexillis* adhibetur, esin ulla injuria. Exemplis datis a Dozy in *Dictionnaire des vêtements*, p. 153 ann. adde: Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٢, 4 *خَرِيْقَةٌ حَرِيْرٌ*, pro quo *Kitābo 'l-Oyun*, p. ٢٣, 6 habet *ثَوْبٌ حَرِيْرٌ*, *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. 221; sensu spec. *mitella* occurrit apud Jacut, II, p. ٧٨, paen. *لَا نِ اَدَامَهُمْ نَقَبْتُ مِنَ الْمَشْيِ فَلَقُوا عَلَيْهَا الْخَرِيْقَ*, Ibn Batuta, II, p. 299, *وَلَفَّ عَلٰى رِجْلِهِ خَرِيْقًا 1*. Boethor habet: *un linge, un morceau de linge, un chiffon*. Neque Gallicum *chiffon*, neque Anglicum *rag* tam bene reddunt vocabulum, quam Germanicum *Lappen*. *Mohit*: *الْخَرِيْقَةُ* القطعة من الثوب.

«*nihil differt.*» وما *خَرِمْتُ* (التربة) *شَيْئًا* ٣١٨ I, *diversus fuit*, p. ٣١٨ I, *diversus fuit*, p. ٣١٨ I, *diversus fuit*, p. ٣١٨ I, *diversus fuit*, p. ٣١٨ I. Apud Jacut, III, p. ٢٥, 16 hoc verbum restituatur pro *يَحْرِمُ*. In tradi-tione occurrit sensu *omittendi*, *Faik*, I, p. 303: *سَعِدَ مَا خَرِمْتُ مِنْ* وما *خَرِمْتُ*: *صلوة رسول الله عم شيئا اي ما تركت واصله القطع منه شيئا اي ما نقصت*.

Laila legimus الى التفاتة الى فلان لاحت s. حانت, e. g. ed. Macn., II, p. ٢٣٩, ٢٤١, III, p. ٩٩.

خبأ X, *se abscondidit*, p. ٩٥, 4 a f., *Alif Laila*, ed. Habicht et Fleischer, XI, p. 63 (خبأ, *abscondidit*, ibid. p. 102). Forma 8^{va} eadem significatione qua 1^{ma} (vid. Lane: *he laid it up, stored it*) occurrit in verbis Othmáni عند الله خَصَلًا, *قد اُخْتَبَتُ* عند الله خَصَلًا, ubi a Zamakhschario, *Fa'ik*, I, p. 292, explicatur per اى اذْخَرْتُهَا وَجَعَلْتُهَا خَبِيئَةً عِنْدَهُ لِنَفْسِي.

صَاحِبُ الْخَبْرِ. خبر. est titulus ejus officialis, qui de omnibus rebus gravioribus principem certiore facit, p. ٢٩٩, 2, ٢٩٨, 3 et 6, ٥١٢, ٥١٢, ٥١٧. Celeberrimus Hariri hoc munere functus est Basrae, *Introduction*, p. 10. Appellatur quoque مُخْبِرٌ et اِخْبَارِيٌّ. Exempla sunt Ibn Batuta, I, p. 364, 370 (صاحب الاخبار), III, p. 55, 92, 94, 97, 228, 246, IV, p. 298; Jacut I, p. ٣٥٣, 2; Kosegarten, *Chrestom.*, p. 1; Imrání Ms. p. 131; cet. Saepius munus obibat البريد صاحب البريد e. g. p. ٣٣٤.

cessionem rei fecit alteri, p. ٣٠, 1, ٣١٥, 2, ٥٥٠. Quoque construitur hoc sensu cum عن rei e. g. Zamakhschari, *Fa'ik*, I, p. 304: ابن عباس يَتَخَارَجُ الشريكان واهل البيرات اى اذا كان بينهم شيء غير مَقْسُومٍ جاز لكل واحد منهم يَبِيعُ نَصِيْبَهُ مِنَ الْاِخْرِ ولا يجوز له بيعه من اَجْنَبِيٍّ الا بعد الْقَبْضِ وَالْحَيَاةِ وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْخُرُوجِ كَاَنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ مَلِكِهِ اِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ; *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ١٩٤ et ٣٠٩. Tropice alicui aliquid impertivit, exposuit, Dozy, *Abbad.*, I, p. 256, 10, cf. III, p. 127. — IV, erogavit, expendit, p. ٣٨٩; Ibno 'l-Athir, II, p. ١٥, 5 a f. فكانوا يُخْرِجُونَ (ils se cotisèrent); Boethor *dépenser*. — X, solvere jussit, extorsit, c. من p., acc. pecun., p. ٥٠٩, ٥٢٨, c. ب summae pecuniae, p. ١٠٢, paen. Absol. استخرج من فلان, *expressit alicui pecuniam*, Mobarrad, p. ١٧٢, 6. — خَرَجَةٌ, pl. خرجات, *exitus unus*, p. ٢٨, ult. (Mohit: المرة من الخرج). — خَرَجٌ, *expensa*, p. ٢٠, Imrání, Cod. 595, p. 166 ثم ان الخليفة حسب ما يحتاج اليه فى كل شهر لخرچ العسكر

Schaibánium de eo interrogasse, eos respondisse sibi verbum ignotum esse et fortasse legendum esse تَكْنَف. Deinde vero se ab al-Farrá explanationem verbi accepisse.

الصعاليق p. ٥٧٣ juxta الحوزية. حوز. Lectio Codicis est perspicua, sed nihil habeo ad hoc vocabulum illustrandum nisi lexicorum الحُوزِيّ (وحشِيّ) حُوشِيّ² synonym. vocis الرجل الذي ينزل وحده ولا يخالط القوم. Fortasse vero legendum est الحُوزِيّة, quippe incolae Khuzistáni optima fama non gaudent. Ait Mokaddasi, Ms. Berol. p. 17 واسرهم اسفلها قومًا واشترهم فما أجله من اقليم لولا اهله، وما احسن 193 et p. اصلاً وفصلاً خوزستان قصباته لولا مصره، لانه يعنى الاهواز مزبلة الدنيا، واهله فمن شر الورى، et traditiones memorat in quibus de Khuzis tanquam de abjectissima gente fit sermo. Ibn Haukal de iis dicit الشر اخلاقهم الغالب على والمنافسة فيما بينهم فى اليسير من الامر وشدة الامساك In historiola apud Soyuti, *Mozhir*, II, p. ١٩١ occurrit: فقال لى ابو عبيدة لا تدخل على: قلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزى سرق منى عاماً ازل قطيفة لى خوزى او من خوزستان قاله نصر

حوص, pl. حِيَاص, *uter coriaceus ad adaquandum*, p. ٣٩١, 1 (Ibno 'l-Athir et Ibn Khaldun idem), Burckhardt, *Notes*, I, p. 43. Significat quoque vasis speciem, e. g. in libro de machinis hydraulicis, Cod. 117 (*Catal.* III, p. 70), p. 26 ثم تتخذ قطعة من النحاس وتطرق حتى يعود 85 et p. حوص من نحاس, Ibn Batuta, IV, p. 93 (*baquet de bois*), *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ١١٤.

وكان اذا ارتحل الناس سارت ٤٩٨, *seorsim*, p. عَلَى حِيَالِهِ. حِيَالٌ. حول *(Mohit)*; vid. Lane. على انفرادها = العساكر على حِيَالِهِ

VIII, c. acc., *occupavit, potitus est* (syn. احرز), p. ٢١٩, 1, ubi Ibn Khaldun, ed. Bul., III, p. ١٨١, ult. حوى I. Vid. *Glossar.* ad Beládsori.

حيد, *ignavus, qui facile cedit loco miles*, p. ٦٧. Cf. Lane.

I, *forte accidit*, in verbis النظره الى القبلة حين «forte al-Walíd oculos convertit versus Kiblam,» p. ٦, ut saepe in *Alif*

سَفَّهَ (سَفَّهَ) نَفْسَهُ = semet ipsum infatuavit, p. ٥٣, ٤٩٨

فَحَمَلَ عِبْدَ اللَّهِ رِجَالَهُ عَلَى الْبِغَالِ, p. ٣٣٩, حملته على مراكب I. حمل, p. ٤٩٠, ٥٠١, *inequitare fecit*; de Jong, *Gloss. ad Thaálibi*. — حملت به ناقه, *portavit eum jumentum*, p. ٣٣٧, ٤٥٨, ubi fortasse حمل significat certum modum incedendi, nam var. l. sunt رَمَلت et نَمَلت (?). — نَهْرٌ يَحْمَلُ مِنْ دَجَلَةَ, *canalis qui derivatur a Tigride*, p. ٤٧٢, 6. — وَهَذَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ, *nisus est aliqua re*, p. ٤٥٥, 7 a f. حَمَلَ عَلَى شَيْءٍ, له يد قَطُّ فَتَحْمَلُ (فِيحْمَلُ) عَلَيْهَا; vid. *Gloss. ad Beládsori*. — V, *abiiit, discessit* (vid. Lane), c. ب ر., *adduxit*, p. ١٨٥, 2 et 3 (ubi l. بما). Eodem sensu Ibno 'l-Athir, V, p. ٢٠٢, 1, habet حمل c. acc. — VI, *magna cum molestia locum attigit*, seq. الى, p. ١٨١, pro quo Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٩, 4 habet قصد (cf. in partem Lane); *aufugit properanter*, p. ٤١٣, ubi *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٣٣٤, 16 نَوْلِي هَارِبًا et Ibno 'l-Athir. Vid. porro Dozy, *Gloss. ad al-Bayán*. — أَحْمَلُ, *ferendo magis idoneus*, p. ١٨, Ibn Djobair, p. ٨٣, ult.

VIII, *cavit sibi*, seq. من p., p. ٤١٣; c. من, Ibno 'l-Athir, X, p. ٣٢١, ٣٢٥; Bocthor: *se mettre à couvert de*. Cf. infra sub منع.

II. مَكَّنْتُ, *perjurus*, p. ١١٤. Vid. Lane et Bocthor: *parjure* et مكنت. — Quinta forma hujus verbi, تَكَنَّتُ, unum est e sex verbis تَفَعَّلُ quae significant se liberare re quae indicatur radice, eam abjicere. Hinc tropice adhibetur tanquam synonymum verbi تَعَبَّدُ. Constructum c. ب ر. significat, quod Lane ex TA memoravit, *bonis operibus Deum conciliare studuit*. Exemplum dat Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 225: التَكَنَّتُ التَّعَبُّدُ وَمَعْنَاهُ الْفَارُوقُ الْكِنَانَةُ عَنْ نَفْسِهِ كَالْتَحَرُّجِ وَالتَّكْوِبِ: وَمِنْهُ حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ بِمَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَايْتَ أَمْوَرًا كُنْتُ أَتَكَنَّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ وَصَلَةٍ رَحِمَ هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَبْلَ مَا سَلَّمْتَ عَلَيَّ مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ (cf. Ibno 'l-Athir, II, p. ١٠, paen.). In *Kitábo 'l-adhdád*, Cod. 552, p. 115, de hoc verbo sermo est; narrat ibi vir doctus se Ibno 'l-A'rábium et Abu Amr as-

من هذا. Quartum exemplum vid. apud Ibno 'l-Athír, I, p. ٣١٣, 5—8. Quintum legitur apud Mobarrad, p. ٢٥٢, 9. واحتكم Mohit. واحتكم على 9. واحتكم في الشيء تصرف فيه كما يريد et عليه طلب منه ما اراد.

حل III, c. acc., *declaravit aliquem esse حلّ* i. e. *insontem*, p. ٣١٧, 1, qua significatione solent adhibere *حلّ*, *احلّ*, *تحلّل* (p. ٣١١, 4) et *تحلّل*, quae verba quoque significant *ignoscere*, vid. Lane. Verba *تحلّل* et *استحلّ* adhibentur in traditione sensu quem non habet Lane: *rogavit ut sibi ignosceret, Fáik*, I, p. 260: عاتشة قالت لامرأة مرت بها ما أطول نيلها فقال رسول الله عم اغتبتها قومي اليها فتحلّلها، التحلّل والاستحلل طلبك الى الرجل ان يجعلك في حلّ وفي الحديث من كانت *احلّ الناس عن بيعته*. — IV. *عنده مظنة من اخيه فليستحلّه*, *sacramento solvit*, p. ٥٦٠.

انفق I, *absumpsit*, ماله, p. ٢٧٢, pro quo Ibno 'l-Athír habet *جلف*. Eodem sensu adhibetur quoque *جلف*.

حَمَمٌ. Quid significat *بالحَمَام*, p. ١٥, explicatur a Damirio — عن سفيان الثوري انه قال اللعب بالحمام من عمل قوم لوط وقال في: ابراهيم النخعي من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر — Paulo deinde scribit: *وذكر ان هرون الرشيد كان يعاجبه الحمام واللعب به الخ* واما اللعب به والتطبير والمسابقة فقليل يجوز لانه يحتاج اليها في: *Othmán lusum improbavit*, vid. Ibno 'l-Athír, III, p. ١٤٥ فاضت حين فاضت بالمدينة حين فاضت بالمدينة وهي قوس البندق واستعمل عليها عثمان رجلاً من بني ليث سنة ثمان من خلائته فقص الطيور وكسر قال اليس الغلام: *Apud Mobarrad, MS. p. 665 haec leguntur: الدنيا طيران الحمام والرمى على الجلافقات وهي قوس البندق واستعمل* الذي كان يطير *الحَمَام* بالكوفة قالوا بلّى قال ليس بشيء. *Quod habet Damirí supra hunc lusum fuisse inter peccata Sodomensium, videantur Qorani interpretes ad Sur. 29 vs. 28, e. g. Kortobi habet مجاهد* وعن امرهم لعب الحمام وتطريف الاصابع بالحما الخ.

18; *Gloss.* ad Beládsori. *Mohit* habet: الحَفْرُ فَعَالٌ مِنَ الحَفْرِ وِغْلِبَ عَلَى من يحفر القبور.

حفظ II = I, significatione quam habet Lane: *he kept it from being used, or employed, on, or for, ordinary, mean, or vile, occasions, or purposes*, p. ٣١, 7. وكان داوود مُحَفِّظًا للطرف 7. Codex ibi habet مُخَفِّظًا et cogitari posset de مخفضًا, quod mihi vero minus aptum videtur.

جَادٌ، صَدَقَى II حَقٌّ، الخِصْمَةُ II حَقٌّ، p. ٣٠١, eadem significatione qua (vid. supra) et صَحَّحَ (vid. infra) adhibentur. Vid. *Gloss.* ad Beládsori.

حَقْبٌ، pl. حَقَائِبٌ، significatione quam habet Lane: *a bag, or receptacle (خريطة Mohit), in which a man puts his travelling-provisions, — that is conveyed behind a man on his beast*, p. ٣٧٨, ٤٩٧.

حَقَدَ عَلَيْهِ I. حَقْدٌ bene explicatur a Freytago et a Lane. (Nawáwi vertit حَقْدٌ فلان على فلان per حَقْدٌ وِلَطْفَهُ). Addendum est verbum construi c. acc. vel c. بِ causae odii et vindictae cupidinis, p. ١٥١ حَقْدُوا وِيحَقِدُوا عَلَيْكَ الحَسَنُ بِنِ الحَسَنِ بِتَرْكِكَ ٤٠١, p. ٤٠١، على يوسف عذابَه خَالِدًا وِحَقْدٌ عَاجِيفٌ ذَلِكُ ٣٩٦, 3. et ٤٩٥ simpliciter. Alia exempla Dozy, *Abbad.*, I, p. 123, Ibn Batuta, IV, p. 153. Forma 8^{va} eodem sensu adhibetur, vid. de Jong, *Gloss.* ad Thaálibi.

حَكَمَ II, exclamavit أَلَّا لِلَّهِ حُكْمٌ (Mobarrad, p. ٥٤٤, 4, p. ٥٥٥, 17) sive لا حَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ, quae verba sunt quasi tessera militaris schismaticorum (الخوارج), p. ١٩١, ult., ١٩٥, ٤٣٨, Ibno 'l-Athir, III, p. ٣٧١, cet. — VIII. Dicitur حَكَمَ فلَانًا فَاِحْتَكَمَ، *alicui jus concessit optandi quid vellet, atque hic declaravit suam voluntatem*, p. ١١٣ فقال له الوليد ١١٣، et dixit ei al-Walid: *elige tibi praemium quod vis. Dixit: imperium Kinnesrini*; p. ٤٩٣, paen.; Hariri, p. ٤٩ (2^{da} ed.) فقال له طلحة احتكم فقال فرسك الورد وغلماك الخباز وقصرک بزرنج وعشرة آلاف فقال له اف لك لم تسألنى على قدرى وانما سألتنى على قدرى وقدر باهله وتالله لو سألتنى كد قصر لى وعبد ودابة لاعطينك ثم امر له بما سألته ولم يزد عليه شيئا وقال تالله ما رأيت مسألة محكم الأم

حصر I, c. acc. p. et أَنْ, *impedivit eum quominus*, p. ٣٣٣, 6, ubi male edidi فَحَصَّن. Ibno 'l-Athir habet فَحَصْر, fort. pro فَحَظَر, ut quoque in ed. Jacut, I, p. ٨٣٩, 10 وَحَصْرَةٌ est pro وَحَظْرَةٌ.

حصل II, *cepit, potitus est*, p. ٤٠٥ حيلة بِأَدَقِّ, *Bothor* (بِحِيلَةٍ) *surprendre, obtenir par fraude, joindre, atteindre, attraper, acquérir.* — V, *evenit, absolutum est*, p. ٤٠٥ ما *tributum, quod collectum jam est.*

حضر II (in Codice Ibn Maskowaihi bis occurrit pro أَحْضَر, quod corrigere non debuissim, p. ٤٤٩ b, ٤٥٤ d), *arcessivit. Mohit*: حَضْرَةٌ; جعله حاضراً; *Bothor*: *faire comparaitre* (significatione *praeparandi* ab eodem passim memoratur). Alia exempla dedit Fleischer in observ. ad al-Makkari, II, p. ٣١٥ (*Berichte der kön. sächs. Ges. der Wissensch.*, XX, p. 293). — حَاضِرٌ dicitur de qualibet re, quae *praesto* est, vid. Lane; *Bothor*: *disponible, prêt.* Hinc حَاضِرَةٌ, *animus promptus*, p. ٣٨٦; *Bothor*: حاضر, *de bon coeur, volontiers. Mohit* habet: والمولِّدون يستعملون الحاضر بمعنى المَعَدِّ والمُهَيَّأ.

حظوا على I, c. على p., *imposuit alicui tributum*, p. ٣٥٣ حَطًّا, الناس الخفائر. Est constructio impropria, facta in oppositionem dicti حَظٌّ, de quo vid. *Gloss. ad Beládsori.* (Exemplis ibi datis adde p. ٣٦٠, paen., pro quo p. ٤٤٤, paen. وظيفتها). Apud Ibno 'l-Athir, VI, p. ٨١, eodem modo legitur أهل السواد العُشْرُ.

حطم I, tropice *fugavit*, ut كَسَرَ, p. ٤١٨, paen. Ibn Khaldun habet idem.

حظر I, c. acc. r. et على p., *denegavit alicui aliquid, recusavit ei dare*, p. ٤٢٠, 3 a f. (حَظَرَ المَالَ عَلَيْهِ), p. ٤٤٢; vid. Lane. — II. In Codice *Kitábo 'l-Oyun*, p. ٩ a, legitur حَظَرَ عَلَى بَيْتِ, رسول الله صلِّعَم بجدار آخر, sed plus semel *teschdid* male in Codice apponitur. *Mohit* autem habet: حَظَرَ بِمَعْنَى حَظَرَ شَدِيدٌ لِلْمَبَاغَةِ, statim postquam dixit حَظِيرَةٌ لَهُ حَظِيرَةٌ.

حفر, generaliore sensu, *fossor*, p. ٥٠١, 10, Jacut, I, p. ٤١٣,

وجبت حَجَّةً (حَجَّةٌ عِدْرِيٌّ) in verbis Omari, p. ٣, (male editi) حَجَّةٌ أَنَّهُ حَجٌّ
 و"له على ابن الأربعين", non vertendum est, ut Lane facit, *the pilgrimage*, which is the ordinance of God, sed, ut e contextu apparet, *visitatio Dei i. e. domus Dei*. — حَجَّةٌ saepe significat *titulum* Lane: *a title, a voucher*, ut in verbis p. ٢٨ يدخل نيون بِحَجَّةِ أَرْسَنَةَ

II. حَدَّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ, *sibi proposuit rem, intendit, ausus est*, p. ٢١ (زبغدره), p. ٣٨٤, 3, f. ١, 1, Jacut, III, p. ٢٣١, 18, Ibn Khallican, ed. Wüstenf., n. 826, p. ١٣٢ (بِتَغْرَارِ ل. بِتَغْرَارِ ل. = Ibno 'l-Athir, V, p. ٦١, 6 a f.); *speravit se aliquid assecuturum esse* = وكان دَاتِمًا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ, p. ١٤١, El-Fachri, p. ١٤١, *بنخداثة*, Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٨, Dozy, *Gloss. ad al-Bayân*. Aliter habet Boethor in v. *dire*: حَدَّثَتْنِي نَفْسِي بِأَنَّ, *quelque chose me dit que*. — حَدِيثُ نَفْسٍ, *sollicitudo*, p. ١٢. (cf. Ibno 'l-Athir, V, p. ١٢١, 5 a f.), ٣٤٣, 11; *imaginatio, aegri somnia*, p. ٥١١. — حَدَّثٌ simpl. *eventus (événement)*, p. ١١١, Mas'udi, I, p. 13; *peccatum*, p. ٢٥, 1; *usus perversus*, p. ٣٦٨, 3 a f.; *احداث البصرة*, p. ٨٧, vid. *Gloss. ad Beladsori*.

حَرْابٌ, pl. حَرَابٌ, *hasta*, per synecdochen significat *hastatus*, p. ٢١٧, و"سير بين يديه يومئذ أربعة آلاف حرابة", Ibno 'l-Athir, IV, p. ٨٧ in testimonio quod legati Medinenses de Jazido afferunt: قدمنا من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويضرب بالطنابير ويعزف عنده القيان ويلعب وأمر الهادي ألا يسار. Cf. p. ٢٨٥ بالكلاب ويسمر عنده الحراب وهم اللصوص ونهى الهادي (ubi Ibn Khaldun, III, p. ٢٢١ habet الرشيذ بحربة وقيل أن زيادا et Ibno 'l-Athir, III, p. ٣٧٧ ان يشاور بين يديه بالحرب أول من سير بين يديه بالحراب والعمد. Hinc patet horum praesentiam fuisse signum honoris, tanquam lictorum.

IV. حَرَزَ, *potitus est*, p. ٢١٣, ٢٢.; vid. *Gloss. ad Beladsori*. (*Mohit*: (احرز الامر حازه — V, se i. e. urbem suam munivit, p. ٣٣٣, ٢٨١.

V. حَشَا, c. dupl. acc., *farcivit, replevit*, p. ٢١١. Exemplum ejus quod dicit Abu 'l-Fath in comm. ad *Hamásam*, p. ٢٤, 8 وقد جاء تفعل 8 وتفعل بمعنى

كالتجنان من الرمان, Golius ex Ibn Baithar, Freytag (ex Hariri, p. ٥٨٨, ult., ubi جنبة, plur. جنبد): (جنبة التي لم تفتح بعد: rosa nondum aperta." Vid. Vullers l. 1. جنبد گل, Mohit هو الورد الاحمر et alio loco وهو الرمان والورد الاحمر — مُجَنَّبٌ, *arcuatum, fornicatum*, de natibus, p. ١٢٨; cf. Vullers sub جنبد 7) *met. nates*. Verbum denom. أَجْنَبٌ occurrit in opere al-Kabbabi, Cod. 138(2), f. 118 r. (*Catal. IV*, p. 130), *sensu modium ita implendi, ut superne sit fornicatum*.

جَنُوحٌ, p. ١١٤, est plur. a جَانِحٌ.

أَجْنَادٌ et جُنُودٌ habet plur. جُنْدِيٌّ جند (vid. Lane), p. ٣٣٨, ٣٣٧, ٣٥٢, ٣٧١, ٤٠٨ cet. Hinc الجندية, *exercitus*, Jacut, I, p. ٤٧, 2.

جَهَبِدٌ, *monetarius*, p. ٣٦١, 4. De vocabuli significatione egerunt de Sacy, *Chrest. ar.*, II, p. 328 seqq. et Fleischer, *Beiträge zur ar. Sprachkunde*, p. 96. Addam testem Arabicum, Nawawium, qui haec habet: جَهَبِدٌ الجهبيد بكسر الجيم والياء وبالذال المعجمة هو الفائف في تمييز جيد الدراهم من رديها حرثها والجمع جهابذة وهي عجمية ويطلق على البارح في العلم استعارة وقيل الجهبانة السماسرة ذكره شارح مقامات (2^{da} ed.), receptum non est. Secundum Mohit pronunciatur quoque جَهَبِدٌ.

انجابت الثلوج VII. *dissolutae, resolutae fuerunt nives*, p. ٣٨٥, Hariri, p. ٣٨٣, 4 a f. Significatio verbi انجاب propria est *diffindi*, hinc dicitur انجاب السحاب, *nubes discussa est*, (vid. Lane) et انجاب السماء, Makkari, I, p. ٤٢٨. De tenebris Mobarrad, p. ٣٤٨, 17, ٤٦, 8. Tropice Hariri, p. ٣٣١ de metu, p. ٦٧.

جوز. Notandum est dictum جاتز خاتم لي *sensu decretum meum ratum est, plena mihi est potestas*, p. ٣٧٠, ٤٦٢.

المجذمين I, *seclusit*, p. ٤, pro quo p. ١١ اذرد — II, *in-carceravit*, p. ٥٧, ٢٧١, ٤٠١, ٥٥٥, ٥٥٦, ٥٥٨, Mas'udi, V, p. 383 المكبسون, ubi *Kitābo 'l-Oyun*, p. ٨, ult., اهل الساجون habet, Istakhri, p. ١٤٣ وفكاك الاسرى, Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٥ فتغلب هو والمكبيين على القلعة والمكبيين XI, p. ٣٣٥, 10. — مَحْبَسٌ, plur. a مَحْبَسٌ, *carcer*, p. ١٠; vid. Lane.

وَأَخَذَتْ مَحْبَتَهُ بِمَجْلَمٍ (جمعتُ ثيابي في منطقتي ٣٥٥ V, p. ٣٥٥). Tropice بمجمله (Mohit).
 (جمعتُ ثيابي في منطقتي ٣٥٥ V, p. ٣٥٥). Tropice بمجمله (Mohit).

V significat *ornavit se* (Lane: *he beautified, embellished, or adorned, himself, Boethor s'embellir*) e. g. in hac traditione (*Faik*, I, p. 187): لا يدخل شيء من الكبر الجنة قال قائل يا رسول الله أتى أحب أن أتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي فقال عم أن ذلك ليس من الكبر أن الله جميل يحب الجمال أن الكبر من سفه الحق وعمص الناس (in qua *الكبر* est pro المتكبرون, sive أهل الكبر, ut habet Dozy, *Abbad.*, III, p. 28). Hinc *تَجْمَلُ*, p. ٣٣١, ٥ a f., *cultus, munditia* hominis opulenti. — *جُمَلَةٌ*. Dicitur جملة موالى امير المؤمنين (p. ٢٧٩), وكان درهم بن نصر بعد ذلك من (في ال. Cod. جملة اصحابه (*Istakhri*, p. ٣٤٧, 4), جملة مماليكها, (*Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ٥٨١, 4), وصار من جملة قواده واصحابه (*Ibno 'l-Athir*, VI, p. ٢٨٣, 8), cet. Hinc *جملة* usurpatur significatione *comitatus*, ut p. ٢٧٤, ubi l. وكان الربيع في جملة المنصور (improbandum nempe est ibi cogitare de iis qui cadaver al-Mançuri extulerunt, *حَمَلَةُ الجِنَازَةِ* (e. g. *Faik*, I, p. 392, 1), ut de Jong fecisse videtur), *Ibn Khaldun*, II, f. ٥٧, ٥ كان *جملة* عبد الله. Eodem modo *جماعة* a Boethor redditur per *suite, cortège*. Paullo alio sensu occurrit apud *Istakhri*, p. ٣٥٥, 5 a f. *جملة القصبية* من أهل من يكون في *جملة القصبية*. *Mohit*: *جملة القوم* أي معهم وهو من *جملتهم* أي من *جموعهم*.

الأزجُ *جُنُبْدَةٌ*, Pers. *گُنْبِد*, *aedificium arcuatum s. fornicatum* (الأزجُ *جُنُبْدَةٌ*, Pers. *گُنْبِد*, *aedificium arcuatum s. fornicatum* (*Jacut*, II, p. ١٢٥, 18), p. ٤٩, 1. Pronunciatio *جُنُبْدَةٌ* vulgaris est, sed Freytagii *vitiose* nimis severum est. Auctor *Kámusi* habet *وقد تفتح الباء أو هو لحن* i. e. *fortasse improbandum est*. In Persia *جُنُبْد* significat *pyraeum*, vid. *Istakhri*, p. ١١٨ ult., coll. p. ١٩١ m, et Vullers sub *گُنْبِد*. Langlès ad Chardin, *Foyages*, VIII, p. 220 habet: 1) *voûte, coupole* 2) *chapelle sépulcrale*. Metaphorice de *calyce floris nondum aperto* adhibetur: *كَمُوسُ الجُنُبْدِ* بالصم:

ألا جلفٌ *stupidus, stolidus*, p. ٥٥٩. جلفٌ *codem sensu quo جلفٌ*. جلفٌ. تسكت يا جلفي. Haec autem significatio tropica vocis جلفٌ derivata est a significatione *rusticus*, de qua vid. Lane. Exemplum habes in commentario Hiçni ad Abu Schodja', MS. f. 115 v. اجلاف القرى, et alterum apud Ibn Khallicán, ed. Wüstenf., n. 146, p. ٧٤ انشبه أمير المؤمنين. باجلاف العرب. Additur جى ut dicunt للمبالغة, ut in اسود pro اسودى, احمرى pro احمر, جونى pro جون (Fáik, I, p. 203, Baidháwí, I, p. ٦٣, 25 ad Qor. 2 vs. 59), سُخَامٌ pro سُخَامٌ, حُوشٌ pro حُوشى (Hamása, p. ٣٨, 6 a f. seq.).

وكان محمد بن عبد الملك الزيات يتولى جَمَازَةَ جمر. Legitur p. ٤٨١. ما كان أبوه يتولاه للمامون من عمل الفساطيط وآلة الجمازات, quibuscum conferenda sunt quae Lane habet: the latter (جَمَازَةُ) is also said in the TA to be من آلات المحامل; but the correct reading seems to be من أولات المساحمِلِ; and the meaning, of those that carry the vehicles called محامل, pl. of مَحْمِل. Conjectura viri doctissimi loco Ibn Mas-kowaihi confirmari non videtur, sed dirimere quaestionem etiamnunc nequeo.

جمع I, sine complem. objecti, collegit exercitum, p. ٣ et saepe; vid. Gloss. ad Beládsori; جمع القرآن, totum Qoranum memoriter tenuit, p. ٢٧٠. — IV, c. acc., اجمعوا رأيهم, seq. على s. ب r., p. ٣٦. (coll. ann. a), inter eos convenit ut. Lane ex TA habet أَجْمَعْتُ الرَّأْيَ, sed non prorsus hac eadem significatione. — جَمَاعَةٌ. De locutione نادى الصلاة جَمَاعَةٌ. De locutione نادى الصلاة جَمَاعَةٌ, p. ٢٧٠, شهد الصلوات جماعة, p. ٢٧٠, vid. in Gloss. ad Beládsori. — جَمَاعَةٌ, pax, concordia, p. ٢ (لزوم الجماعة), p. ٢١, 4 (opp. الفتنة); vid. ibid. — مَجْمَعٌ, pl. مَجْمَعٌ. Dicitur بمجامع ثوبه, p. ١٠, ٥٣٣ (مجامع القباء), eadem significatione qua جَمْعٌ (et جَمَعٌ) in verbis اخذت ثيابه بجمع ثيابه, I took, or seized, such a one by the part where his garments met together (Lane ex Msb.), Fáik, I, p. 192. اخذ فلان بجمع ثياب فلان. (Cf. Ibno 'l-Athir,

quo nexuit, colloquium seruit. Ibn Khaldun MS. II, f. 197 v. pro eo habet محاورته فى استنمر فى (vid. Lane sub الكلام). — مُجَبِّرٌ propr. qui ad cursum adigit (equum), significatione speciali designat eum qui Gallice dicitur *piqueur* e. g. p. ٨٥, 3 a f. et sic, ut videtur, in proverbii a Lane laudatis.

أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة, p. ١٧٠, جَعَارٌ, in verbis profetae. جَعِرَ. جعر. كَلُّ جَعَارٍ نَعَارٍ صَحَابٍ فى الاسواق مثل سراقاة بسن المعتمر, *latrator*. In opere Zamakhscharii *Faik* traditio non exstat. Vox نَعَارٌ occurrit in verbis Ibn Abbási (II, p. 565): اعوذ بالله العظيم من شرِّ عَرِيٍّ نَعَارٍ ومن شرِّ حَرٍّ: فلان نَعَارٌ فى الفتن اذا كان يسعى فيها ويصوتُ النار, cum commentario: كَلَّمَا نَعَرَ بهم ناعراً اتبعوه: P. 566 Jazid ibno 'l-Mohallabi dicit: بالاناس. اى صاح بهم صائح ودعاهم داع يريد انهم سراع الى الفتن والسعى فيها والعامة تقول: Mohit: جَعَرَ الثور اى صرخ وهو تحريف جَارٌ. Verbum autem جَعِرَ adhibetur pro جَارٌ (*mugivit*); *Mohit*: جَعَرَ الثور اى صرخ وهو تحريف جَارٌ habent.

X, si recte emendavi p. ١٤٣, 9, significat *praemium postulavit*.

X idem significat quod جلب الى نفسه et اجتلب (Lane sub جلب I), *sibi conscivit*, p. ٥٣٣.

II, *corio texit* rem quamlibet, e. g. سَلٌّ مُجَلَّدٌ s. سَلَّةٌ مُجَلَّدَةٌ, p. ٥١١, paen., idem quod quoque جُونَةٌ appellatur i. e. secundum *Qamus* سَفَطٌ مُغَشَى بِجِلْدٍ سُلَيْلَةٌ مُغَشَاةٌ أَدْمًا (بالأدم) وعند العامة يختصُّ) potissimum dici de capsula lignea (et سَلَّةٌ) (بما عمل من عيدان الشجر); est igitur *cista corio tecta*.

جَلِيَّةٌ, *verus et certus status rei*, p. ٣٩٥, ult., جَلِيَّةٌ الحال, Hamadhání, *Kitábo 'l-alfáth*, Cod. ٣٩٧, ult. Lane ex TA جَلِيَّةٌ الامر. Boethor قد وَقَفْتُ على حَقِيْقَةِ الامر وَجَلِيَّةٌ الامر وَبَيَانِهِ. 1070, f. 14 v. جَلِيَّةٌ الخبر, *renseignements certains, lumières, des nouvelles positives*; *Mohit*: الجليَّة — الخبر اليقين يقال تكلم عن جليَّة اى عن خبر: يقين وجليَّة الامر حقيقتة

in versu apud Ibno 's-Sikkit, Cod. 597, p. 68 cum ann. **وَالجَّحْدُ كَانَهُ**
جمع جَحْدٍ مثل صَبُورٍ وَصَبْرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَدَّرَ أَنَّهَا جَمْعُ فَاعِلٍ فَارَةٌ وَفَرَةٌ

جَرَّ *pedes post se traxit, repsit*, de invito, p. ٣٩ = Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٩, et at-Tidjání, Cod. 426, f. 23 v. **خَرَجْتُ إِلَيْهِ أَجْرٌ**.
رجلٌ. De infirmo dicitur **جَرَّ رِجْلَهُ** e. g. apud Ibn Khallicán, ed. Wüstenfeld, n. 312, p. ١٤٧, Mas'udí, IV, p. 245, et huc pertinet apud Al-
calam **جَرَّ بِسَاقِهِ** *çancajoso, çanquemiento et çanqueadora cosa*. —
جَرَّ رِجْلَ فُلَانٍ s. **جَرَّ رِجْلَهُ** significat *aliquem (pedibus) foras traxit, e domo ejecit*, ut apud Beládsorí, p. ٣١٥ (minus recte in Glossario abiit),
apud Imrání, Cod. 595, p. 37, apud Ibno 'l-Athir, VI, p. ١٣٣, 12 et
apud al-Makkarí, II, p. ٤٣٩, ult. Imrání eandem historiam narrat, sed
copiosius, quam habet Ibn Khallicán, ed. Wüstenf., n. 93, p. ١٢٨. Post
versiculos, in quibus gratiam puellae Khalifae cecinit **يَشْتَبُّ فِيهِ بِجَارِيَةٍ**
Abu 'l-Atáhia, caecus Basschár vicinum rogat indignabundus
هَلْ جَرُّوا بِرِجْلِهِ » nunc certe eum foras ejiciunt. » Respondet alter » non-
dum » (لا بعد).

جَرَّ I et VIII, seq. **عَلَى** p., significant *obsistere alicui ausus est*,
p. ٣٤٥, ult., ٤٢٠, ٤٤٢, ٤٦٢, ٥٣٥, Abulfeda, *Hist. Anteisl.*, p. 98, 10.
Hinc **اجْتَرَأَ** *eriminellement, licence* (Boethor). Cf. sub **قدم**.

جَرَدَ II **لِفُلَانٍ** sine complemento objecti, *ensem strinxit adversus aliquem*, p. ٢٤٣. — In verbis **لَهُ الرِّجَالُ**, p. ٣٣, paen., pro quo
Ibno 'l-Athir, V, p. ٣٤ **رَجُلٌ** *فَانْتَخِبَ مَعَهُ ثَلَاثِمِائَةَ رَجُلٍ*, Lane recte verbum
reddit per *he detached*, Boethor *détacher*. Ibno 'l-Athir, X, p. ٣١٥
جَرَدَ *عَسَاكِرَهُ*. Hinc reflexive **تَجَرَّدَ فِي عَسَاكِرِهِ**, Ibn Batuta, III, p. 257. —
جماعة **جَرَدَتِ** (من الخيل) explicatur a Nawáwio in *Tahdsib* per *جَرَدَتِ*
(Lane: *a detachment*). In accusativo adverbiali
occurrit p. ٣٢٠, ult. (cf. *Add. et Em.*). Apud Jacut, I, p. ٤٣٧, 13
praetorianos significare videtur. In textu Istakhrí, p. ٢٢٠, ult. seq., vox **جَرَدَةَ** non legitur.

جَرَى III. **جَارَاهُ** الكلامَ p. ٩, simpliciter significat *sermones cum ali-*

dass es erlaubt sei in Fällen äusserster Lebensgefahr seine Religion nicht zu bekennen oder zu verleugnen, nur von den Schiiten angenommene Lehre." Cf. Qor. 3 vs. 27. Patet vero e judicio Afschini etiam orthodoxis hanc opinionem valuisse, rogat enim judicem: annon constat تَقِيَّةٌ in religione Islami? Respondet: certissime. Vid. p. ٥٣٣.

تَوْرٌ est *vas* certum, vid. Djawálikí, p. ٣٧, ١١, et Lane. Exempla notavi e Cod. 138, f. 103 v. تَوْرٌ نَحْلَسُ, *lebes aeneus*, Jacut, II, p. ٣٣٥, ult. seq. تَوْرٌ فِيهِ خَلُوقٌ. Hinc *candelabrum*, vid. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 235 seq. Occurrit hoc sensu p. ٣٦٦ et تَوْرٌ = Ibn Khallicán, ed. de Slane, I, p. ١٣٨, 1 (Lane ad vers. *Alif Laila*, II, p. 312, ann. 69, minus recte proponit legere apud Ibn Khallicán » *tennoor*." Observandum autem est vocabulum تَوْرٌ eodem sensu *candelabri* usurpari apud Syros et apud Arabes in Syria. Vid. Rödiger, *Chrest. Syr., Gloss.* p. 103). Plane eodem modo صَحْفَةٌ, pl. صَحَائِفٌ, *patina*, accepit sensum *candelabrum*, quod lexico est addendum. Vid. Ibn Djobair, p. ١١, 3 a f. et ١١, 10 ubi pro صَغِيحَةٌ reponendum videtur صَكْفَةٌ s. صُكَيْفَةٌ. Vid. quoque locum Nowairii apud Dozy l. l.

ثَبَّتَ IV. اَثْبَتَهُ مَعْرِفَةً, *recognovit eum* (vérifier), p. 115. Vid. Lane. Simplex اَثْبَتَهُ idem significat, vid. Dozy, *Lettre à M. Fleischer*, p. 31. *Mohit* habet: عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ — اَثْبَتَهُ — ثَبَّتَ, *inventarium*, p. ١١١; Lane ex TA.

ثَرَبٌ, proprie *peritonaeum* de animalibus ruminantibus, quoque significat generaliter *intestina* et de homine adhibetur, p. ٥٢.

ثَقُلَ II. اَلْبَدَنُ, *corpus reddidit segne, tardum*, p. ٣٣١, 4.

ثَوْرٌ I, *irruit in aliquem, insilivit*, non tantum c. ب, sed quoque c. عَلَى p. construitur, p. ١١٣, 4. (Sensu *rebellandi* عَلَيْهِ legitur *Abbad.*, II, p. 13, 5). — Eodem sensu dicitur عَلَيْهِ s. ثَاوَرَةٌ e. g. Jacut, I, p. ٢٧, ult., Ibno 'l-Athir, VI, sub anno 224, ubi Ibn Maskowaih habet عَلَيْهِ s. وَثَبُوا عَلَيْهِ. Denique عَلَيْهِ e. g. *Bayán*, II, p. ١١, 6 a f.

جَدٌ III. جَادَةُ الْقِتَالِ, p. ٢٥٥, paen.

جَعَدٌ, جَعَدٌ, *avare recusans*, p. ٣٣٦, 7. Occurrit pluralis جَعَدٌ

بوح IV, c. acc. p. et r., *aliquid alicui diripiendum concessit*, p. ٥٩, ٣٣٣, ٥٠٩, ٥٩٩.

بَوَّارٌ, p. ٤٥١, vid. *Gloss.* ad Beládsori.

بيت I. Adhibetur hoc verbum sensu *dormiendi*, quod lexicographi condemnant (vid. Lane; *al-Miçbah*; واتسى نادراً بمعنى نام ليلاً وفى), (الاعتم الاغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل), p. ٣٣١, ٥, ٤٥.; Ibn Khallacán, ed. de Slane, I, p. ٣٣٣, paen., pro eo habet لم انم, Ibno 'l-Athír ما نُمْتُ — بيت, pl. ابيات et بيوت, *figura quadrata* in textura vestis (عين cf. *Asás* sub ترايبع), p. ١٠٣, Ibno 'l-Athír, V, p. ١٩٨, 14. Eadem fere significatione de campo adhibetur e. g. *Description de l'Égypte*, XIX, p. 53 (*carré d'un champ*). *Agmen quadratum* in centro exercitus, p. ٢١٨, 3 a f., ubi Ibno 'l-Athír, V, p. ٣٥٧ et Ibn Khaldun, III, p. ١٨١, ed. Bul., habent اهل القلب.

تبع V, c. على p., *observavit, investigavit, rationes exegit ab*, p. ٥٥٤, 6 a f. كان اليه ديوان التوقيع والتتبع على العمال.

ترك I, synonym. verbi جعل, primum sensu *collocavit*, p. ٢٢٧, 2, ubi Ibn Khaldun, III, p. ١٨٥ جعل; ٣٣٤, 15 pro quo Ibn Maskow., p. ٤١٣ جعل; contra ubi p. ٣٣٤, 11 legitur فاجعله, Ibno 'l-Athír (sub anno 197) habet *eique infundit olei certam quantitatem*; deinde cum dupl. acc. *effecit ut esset, fieret aliquid*, vid. Lane et Sachau ad Djawálíkí, p. 22. Huc pertinet locus in *Catalogo*, III, p. 52, 3 a f., تركته سبع (سبع male منازل) »divisi opus in septem manázil.» Porro *putavit, opinatus est rem sese taliter habere*, p. ٤٣, 3 نترك الذنوب كقراً. Denique in phrasi تركه يفعل كذا pro جعله, Fleischer in Indice ad Abulf. *Hist. Anteisl.*

تشرين, p. ٣٤٠, in verbis وكان الزمان تشرين, videtur habere significationem appellativam *autumni*. Nam mensis Tischerin (October) nondum inceperat, cf. ann. e. *Mohit* habet: والتشارين فى عرف العامة فصل: الخريف بأسره. Cf. quoque Jacut, III, p. ٢٢, 1. Eodem modo Syriace *tempus Teschrini* pro *tempus autumnale* adhibetur, vid. e. g. Rödi-ger in *Gloss.* ad *Chrestom.*

تقى. Von Tornauw, *Moh. Recht*, p. 12: »dies ist der Glaube

بطل. بَطَّلٌ, *lascivus* de poeta, p. ۱۱۳, ۲۸۹. Cf. *Comm. ad Hariri*, p. ۴۴۹ (ed. alt.): نادمت الابطال جمع بطل وهو الشجاع قال الشريشي: الابطال فرسان الخلاعة.

VII. Lane habet بَشَّرَ, *he broke forth with evil*, or *mischiev*; eodem modo dicitur p. ۱۳۳ وَأَتَّبَعْتَنَ فُسُوقًا.

بعد. بَعْدُ, *etiam, adhuc*, in sententia affirmativa, p. ۳۳۴, 6, ۴۳۴, 2, ۵۲۱, 8, Jacut, I, p. ۳۰, 4, III, p. ۳۱, 9. Cum negatione p. ۳۷, ۱۹, ۳۲۵, Ibno 'l-Athir, IV, p. ۱۴. ما فات شي بعد ۲ » nihil adhuc deperditum est." Vid. *Gloss. ad Beládsori*.

V, c. من r. et ل p., *partem rei reservavit alicui*, p. ۲۸۹, 5. بعض بَعَرَ. بَعَّرَ, p. ۳۵, opp. بَشَّمَ. Recepti, quia Lane verbum بعَرَ cum deriv. omisit. Locus laudatur in *Mohit*.

بقية. بقية. Freytag habet بقية القوم, *cives optimi*. Sic p. ۸ بقية ۸ وهذا بقية ۷. الفقههاء حتى ۲. وانت بقية الناس, Ibn Djobair, p. ۱۴. والبقية ممد في الجودة والفضل يقال: *Mohit*: وهو—بقية الائمة المالكية. فلان بقية القوم اى من خيارهم ومنه قولهم فى الزوايا خبايا وفى الرجال بقايا بكي. بَكَى, sensu transit. *ad flendum commovens*, p. ۳۳۶, Dozy, *Gloss. ad Ibn Badrun*.

من بنادات شتى P. ۵۸۳, 1 dicitur de militibus eos fuisse delectos بناد. Codex ibi habet بنادات et fortasse male edidi, assumens temere vocabulum بنادة eadem significatione qua بند *legio*. In apographo hujus ultimi folii quod librarius adjecit est بنادات, sed haec lectio Codicis certe non est. Cogitavi quoque de بيادات, *peditum agmina* (vid. Vullers in v. et Ibn Batuta, III, p. 202), neque vero hoc recipere ausus sum.

باب, pl. ابواب, *fauces*, p. ۲۱, Ibno 'l-Athir, V, p. ۱۹, paen., ut Pers. در بند, et hinc *arx, castellum* in faucibus montium, ut apud Beládsori, p. ۱۴ seq., Ibn Djobair, p. ۲۵۱, 6 a f. Quod legitur p. ۴۰۰, 6, ۵۰۵, 12 est pro باب السلطان (p. ۵۴۶) *aula principis*. Eodem sensu habet Beládsori, p. ۳۳۶, 6 a f. الحصرة. *Mohit*: الباب العالى باب الدولة. العثمانية.

تَبْرِيظٌ habet plur. تَبْرِيظَاتٌ, p. 115, 115, Kosegarten, *Chrest.*, p. 135, Ibno 'l-Athir, V, p. 22, 25. Instrumentum nobilius est quam طَبِيرٌ, vid. Ibno 'l-Athir, V, p. 191: ابكى لاحتقاره البربط ان سماه طنبوراً.

بَرِدٌ in lingua recentiori significat saepe *stultus, insipidus*, ut exemplis probavit Dozy in *Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'arabe*, p. 66. Notandum est exemplum hujus significationis ex anno 218, p. 38, et 47, ubi al-Abbás, filius Mámuni, rogat البارد الكذب «cui bono stupidus hicce amor?» Adde exemplum ex Ibno 'l-Djazii opere كتاب القصص, Cod. 998(2), p. 121 الكذب البارد «stolidum mendacium.» Tertium e *Fihristo* videatur apud Lane in vers. *Alif Laila*, III, p. 676, ann. 17. Cf. in *Mohit*: البرودة — ويكنى بها: عرقاً عن الحجفاء والمنفور. بَرِيدٌ. Plur. بَرِيدَاتٌ, p. 401, ironice in بَرِيدَاتُ الْبَحْرِ; Jacut, III, p. 17, 20, ubi sic corrig.

العهد IV بَرِمٌ, *firmavit*, p. 22, opp. ut apud Dozy, *Abbad.*, I, p. 109, cf. III, p. 93. Passive VIII العقد قد ابرتم «bene firmatus fuit,» وأبرمت العقد: *Hidáya*, p. 29, 4 a f. et VII, Fayumi in *al-Miçbáh*: ابرأنا أحكمته فانبرم هو — *suscepit*, Jacut, III, p. 19, 10; vid. Lane; *res e suo arbitrio gerebat*, p. 240, 240.

مَبْرَغٌ, *locus ortus lunae*, p. 20, 1 ut مَبْرَغٌ.

بَسَطٌ عليهم العدلٌ, p. 22, ut Lane habet *he largely extended to them equity, or justice*. Similiter Istakhri, p. 144, 2, بَسَطٌ لسانه — *بَسَطٌ مِنْ حَسَنِ النَّظَرِ لِلرَّعِيَّةِ مَا انْتَشَرَ بِهِ ذِكْرُهُ*, p. 144, 2, بَسَطٌ فِي فَلَانٍ significat *invehi in aliquem*, p. 22. — VII. De انبسط اليه egi in *Gloss.* ad Beládsorí. Vid. exemplum p. 22, 7, ubi Ibno 'l-Athir والبَسِيطُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ انْبَسَطَ Ibno 's-Sikkít, Ms. p. 169; وببسط الى ايئك. Cum مع p. construitur p. 22, ult.

المُسْتَبْصِرُونَ فِي التَّشْيِيعِ X. بَصْرٌ, p. 22, ubi Ibno 'l-Athir, Ibn Khal-dun et Nowairi habent غلاة الشيعة, eodem modo explicandum est quo *Fáik*, I, p. 95 et Lane). ذُو الْبَصِيرَةِ فِي دِينِهِ i. e. الْمُسْتَبْصِرُ فِي دِينِهِ.

تاج البطرقة, *patriciatu, dignitas patricii*, p. 22, بطرقة.

des coupables, les cacher. Fortasse autem legendum est « يتناولونه » ceperunt." Nimirum احداث, ut e seqq. patet, h. l. potissimum de tributis illegalibus dicitur.

اى. Lexica habent vulgare dictum ايش ortum esse (per تكريف) ex اى شىء, vid. Lane sub اى et ايش, *Mohit* sub ايش, sed nullum commemorant locum ubi اى شىء occurrit significatione *cur*, *quamobrem*, ut p. ۴۹۲, 2 ubi l. اى شىء. *Ibno 'l-Athir* ejus loco habet ايش.

ايس V, *desperavit*, p. ۲۸۵, 3 a f. ubi sic corrig. Forma exstat apud Freytag, a Lane vero non commemoratur. In *Mohit* تائيس tantum occurrit significatione لان, ut quoque *Hamasa*, p. ۳۲۳.

بد X بالراى دونه, p. ۴۲.; vid. Lane.

والبستها زييدة البدنة الاموية وهى: ۳۳۶. Legimus p. ۳۳۶. البدنة. بدن. البدلة المنسوجة باللؤلؤ وعليها الجواهر النفيسة, ubi *Ibno 'l-Athir* habet البدلة اللؤلؤية الاموية cum var. l. البدنة (vid. quoque p. ۴۵۷). Videtur esse *بدنة* alia forma vocis بدنة (pl. بدلات et بدل), quam Dozy, *Vêtem. Arab.*, p. 396, ann. 2 vertit *un habillement neuf et magnifique et un habillement complet*, quae vero etiam simpliciter *vestem* designat e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., III, p. ۴۹۴, 12 ولبس بدلة تاجر, ۴۷۷, 12 واخذت بدلته » et cepi vestem ejus (pistoris). Verosimilius hoc mihi videtur quam vocabulum componendum esse cum بدن (quod proprie tantum partem vestis significat, Gall. *corps*). Hoc autem sensu بدنة est novum vocabulum, *Mohit*: البدنة مجموعة من اشياء متناسبة تؤخذ معاً لعلاقة بينها: ذاتا او استعمالاً واكثر استعمالها فى الملبوس وبدلة الكاهن حلتته الكهنوتية وكلاهما مؤنث او من كلام العامة.

بد I. In commentario ad versum *Ibn Tammami*, p. ۳۸۹, ann. a, explicatur per سبق وغلِب.

بدل I. *scripto aliquid spondit*, p. ۵۵۳. بدل خطه بالشىء.

برى I et V, seq. من p. Lane sub برى 5: *he declared himself to be clear of him; to be not connected, or implicated, with him; he renounced him*; p. ۴۴, ۴۵, ۹۹, ult. ubi l. يبرأ (vid. *Add. et Emend.*), *Mobarrad*, p. ۵۲۸, *Mas'udi*, V, p. 436 seqq., cet.

أَنْبُوبٌ^٥, *theca, quae formam fistulae habet* (Köcher), p. ٣٠٥
 وجعل هذين الكتابين شئى انابيب فضة. Boethor: *châsse, reliquaire*.
 Significationem *tubuli, fistulae* (siphon) Freytag e Golio adnotavit sub
 نب. Saepe ita occurrit in libro de machinis hydraulicis, Cod. 117
 (Catal. III, p. 70) e. g. p. 26 انبوب نحاس. Boethor: *tuyau, siphon*.

أنس^٥, plur. ab أَنْسًا^٥ = أَنْسًا^٥ (vid. Lane), p. ٣٣٣. Eodem sensu
 dicitur جاربة انيسة e. g. *Alif Laila*, ed. Macn., II, p. ٥٥.

أَنْفٌ^٥, *tempore posteriore*, p. ٤١٢, pro quo p. ٣٣٣, 4
 a f. بعد ذلك. Cf. apud Freytag مستأنفاً *in posterum*. Djauhari locu-
 tionem لا اكلمك الى عشر من ذى قبل من ذى قبل *in verbis* « in eo tempore
 cujus nunc facio initium, » i. e. *in posterum*. Hamadhâni, *Kitâbo 'l-alfâth*,
 Cod. 1070, f. 30 r. سافعل ذاك. Hoc sensu quoque dicitur من ذى أنف^٥
 (Mohit). فى مُسْتَأْنَفِ الرمان.

أَوْبٌ^٥. De locutione هُوَ لِمَا يَهِيءُ « in eo est ut moriatur » egit de
 Jong in *Gloss. ad Thaâlibi*. Alia exempla sunt p. ٢٨٨, ult., ٣١٧, paen.;
 Mobarrad, p. ٣٤٧, 1, ubi primum وهو لمآبه, mox هو بآخر رَمَقٌ legitur;
Raiháno 'l-albab, Ms. 415, f. 204 r. فعنتب عليه (على موسى بن
 نصير) سليمان اخو الوليد وأبى موسى الأوفاء لخليفته فادركه بالاموال
 ; والوليد لمآبه على ما ياتى بعد ان شاء الله; *Ibno 'l-Athir*, III, p. ٣٣٥,
 ann. ٥ لمآبه ubi in textu مَيِّت; IV, p. ٤٠٨, ult. Eodem sensu dicitur
 هو فى الموت e. g. *Ibno 'l-Athir*, V, p. ٢٥٨, 3 a f. — Significatio haec
 vocis مآب Qoranica est, ut jam observavit Fleischer in *Gloss. ad Thaâ-
 libi*. Cf. *Djawálíkí*, p. ٥٥, ٥ et ann. Sachau. — Corrigatur hinc versus
 apud *al-Makkari*, II, p. ١١١, 7 ubi legendum فيك لِمَا يَهِيءُ « propter
 desiderium tui in eo sum ut moriar. »

أَوَى^٥ V, c. acc., *sibi permisit aliquid*, p. ٣٩٨, paen., si nempe recte
 conjectura emendavi textum (cf. *Add. et Em.*). آوى مُخَدَّتًا
 « he entertained an innovation, i. e. he embraced or held it » (Lane
 sub حَدَّتْ). Boethor: آوى مُدْنِبِينَ, *réceler, donner retraite à*

آثر IV, *praetulit* (sich für etwas als das vorzüglichere entscheiden, *Ali's hundred Sprüche*) ut دِينَة على دنياه, p. ٩٣, ult., p. ٩., 6 a f. المعصية. آثر على الطاعة 13, ٥٣, sine objecto p. ٥٣, 13. Hinc simpliciter *voluit, cupivit* e. g. p. ٢٩, 3, ٢٩, 7, Beládsori, p. ٢٢٢, 4 a f. — De constructione آثره بالشىء (p. ١٥., 14) videatur Lane. Dicitur quoque آثر عليه بالشىء «liberaliter ei dedit,” Dozy, *Abbad.*, III, p. 208, et simpl. آثر عليه, *beneficia in eum contulit*, Ibn Batuta, III, p. 269, IV, p. 286. — احظى آثر idem quod

اخذ I شَعَرَ فلان *abscidit capillos alicujus*, p. ٥٣٧, ult., ٥٣٨, 1 et 3, Ibno 'l-Athir, VII, p. ٢٥. Lane habet اخذ من الشعر, *he clipped or cut off from the hair*; — c. acc. p. et ب r., *coegit aliquem facere aliquid* p. ٢٩ (بتطبيق امرأته), ٣٥٣, 8 a f. et ٢٣٩ (بلبس الخضره) ٢٨ (ويأخذون انفسهم بالتأتى), Istakhri, p. ٢١٣ (يرفع الحساب), ٢٨ p. ٥٩, 6 (بحق الله عليه), ١١, 3 a f. (بالخراج), ٥., 3 et 4 (بالمال), ١٥١, 6 a f. (بمال المسلمين). — *Rem alicujus periculo fecit* (Jemanden für einen Anderen oder für etwas verantwortlich stellen) p. ٢., 2, *Hamasa*, p. ١٠٤, 1 et 4, ١٥٤, vs. 5, de Jong, *Gloss. ad Thaálibi, Latáif.* — مأخذ *iter*, p. ٢٩; Lane: سلك المأخذ الاقرب, *he went the nearest way*; *Mohit*: مأخذ ج مأخذ; sensu metaphor. Boethor in v. *prise*, moyen, facilité de prendre.

ادى X, c. acc. p. et r., *postulavit ut solveret pecuniam*, p. ١٣٢, 2; *exegit*, p. ٢٩٩, 2, ubi Ibno 'l-Athir habet فاخذ; vid. Lane. *Mohit* صادرة واخذ منه.

ارز. Notanda est significatio nom. unit. ارزة *lanx oryzae*, p. ٢٨٩.

ارزاد. Species nobilis (من اجوده *Mohit*) dactylorum appellatur رطب ارزاد (p. ٣٧٨, Imrání MS. ٥95, p. 81) et cum art. الرطب الارزاد (p. ٢٩٧, Ibno 'l-Athir). Videtur esse adjectivum Persicum ارزاد *ingenuus, nobilis*.

ذاك غرس يدي والى ادبى مأمونى. ألف. ألف. Notanda sunt verba Mámuni (p. ٣٧. et ٢٩٢, »hic est satio manus meae et disciplinâ meâ excultus.”

امل II, seq. فى r. = طمع, *desiderio rei teneri*, p. ١٢٦.

GLOSSARIUM.



آس. P. ۴۹ legimus وضربوا قباب الاس معهم, quae verba quum locum ederem, mihi subobscura erant. Weil in observatione ad h. l. non ita male quidem vertit: »Sie schlugen dem Jezid (den sie für den Emir hielten) einen Pavillon von Mirtenholz auf, das (oder den) sie mit sich führten,» sed exempla nulla attulit. Plane autem similiter habet Ibno 'l-Athir, III, p. ۴۳۱ »زُيِّنَتْ لَهُ الطَّرِيقُ بِقَبَابِ الرِّيحَانِ تَعْظِيمًا لِّشَانِهِ ۴۳۱ in honorem ejus decorabantur viae tabernaculis ornatis floribus,» et sub anno 196 (VI, p. ۱۷۱) idem (ut quoque Nowairi, p. 111) de duce e bello redeunte dicit عملت له القباب »tabernacula (ornata) in ejus honorem collocabantur.» Cf. quoque versum Abu Dahbali apud Djawálíkí, p. ۷۴, 3. Est igitur vertendum: »et tabernacula collocaverunt, myrto ornata, quae secum habebant.»

ابو. Lane habet: يا اباة is also said; (M, K;) though scarcely ever. (M.). Exemplum vid. p. ۲۷۴, 14. Forma يَا بَاهُ occurrit p. ۲۸۲, ult.

اتى. Verba p. ۳۱ ليس يوتى من قبلك significant »non tua opera decipietur.» Lane habet اُنِّي الرَّجُلُ »The man was deceived, or deluded, and his faculty of sense became altered to him, so that he imagined that to be true which was not true» (TA.) Eodem modo explicandus est locus apud Jacut, II, p. ۴۶, 9—12 ولم يوت الخليل من قبل الصنعة الخ »non in errorem ductus est Khalil ignorantia grammatices.» — P. ۳۳۳, 3 verba من قبلى يوتى المسلمون significant »a mea parte petuntur Moslimi.» Cf. *Mokite 'l-Mokit*: بالبناء المجهول: وأنتى فلان بالبناء المجهول: أشرف عليه العدو وغلبه واستولى عليه لست أوتى من. — P. ۴۸۳, 7 a. f. قللة الرجال »inceptum meum non ad irritum cadit propter paucitatem militum.»

volemus censori qui locos male editos corrigat, etiamsi aequum nobis videatur eum non tantum ad populum deferre quae peccaverimus, sed etiam quae recte et docte fortasse ediderimus, secum reputantem, editionem magni libri non admodum facile negotium esse et editorem nullum praemium consequi, nisi laudes quas criticus ei tribuere voluerit. Durum videtur, si quis centum locos bene emendaverit, in corruptela abscondita rem fortasse acu tetigerit, exclamare si centesimum primum locum neglexerit aut infeliciter tentaverit. Sed quid, si critici observationes majorem partem falsae sunt, si censor qui locos sibi difficiliore transire potest, sibi eligere in quos observationes conscribat, locum sanum emendatione tentat, optimam editoris annotationem aut versionem reprehendit eique substituit quod absurdissimum et ridiculum est? Ridere fortasse et tacere praestaret, si censor ille esset homuncio incognitus, sibi gloriosam petens e censura meliorum, sin vero est professor ordinarius linguarum orientalium in universitate Heidelbergensi, vir gravis et auctoritate gaudens, tacere foret ineptum.

In lectoris commodum seriem paginarum continuam feci et, additis indicibus et glossario, curavi ut duo tomi unum constituerent volumen absolutum. Postea fortasse alia historicorum fragmenta hisce addentur, nunc autem geographorum quam suscepi editio totum meum otium sibi vindicat.

D. G.

لا تستغزرا اليوم لا تستغزى الدمع من هند
 reddit per »ich vergiesse nicht meine Thränen,
 um mehr dafür von Hind zu erlangen.“ Legendum est لا تستغزى اليوم
 »ne speretis hodie retributionem ab Hind“ (lectio Codicis Leid.
 من هند falsa est). Versus sequens in Cod. Leid. sic datur:

ظمئتُ الى بَرْدِ الشَّرَابِ وَشُرْبِهَا كَدَى مُرَّةً يَرِجُو جَدَاها وَمَا تَجْدَى

»ut ille qui nubem pluviosam observat et exspectat pluviam quam dare
 recusat.“ — Ad versum p. 378, quem optime vertit editor, male con-
 demnat bonam versionem verbi به يدعى per »exoptat.“ — Omnium fere
 infelicissimum est quod docet ad p. 411, ubi versum

فلولا يزيد بن المهلب حلقت بكفك فتخآ الى الفرخ بالوكر

sic vertit: »wäre nicht Jezid Ibn Mohalleb, so würdest du mit deiner
 Hand im Kreise herum (wie ein junger Vogel) flattern, um zu dem
 Küchlein in das Nest zu gelangen.“ Fatacha wäre von wacha ab-
 zuleiten und bedeutet »sich zu etwas hinwenden.“ Dieses Wort muss
 übrigens, wenn das Versmaass richtig sein soll, falsch sein, ohne Zwei-
 fel ist taldjau (du flüchtest dich) zu lesen. Jezid Ibn Muhallab war
 nämlich der Beschützer Chalids.“ Scilicet ignoravit significationem locu-
 tionis proverbialis العنقاء s. طارت به حلقت, vid. Freytag, *Proverb.*, I,
 p. 356, n. 45, II, p. 25, n. 2, Hariri, p. 478 (2^{da} ed.). In versu
 nihil est corrigendum, sed vertendum est: »nisi Jezid ibno 'l-Mohallab
 intercessisset, aquila cum manu tua ad pullos in nido avolasset, i. e.
 manus tua abscissa fuisset.“ — Denique in observatione ad p. 428 vitium
 in textu corrigit quod ipse prius introduxit, nempe المشقة, dum textus
 editus recte habet الشقة. Editor libere sed optime vertit: »tu t' es
 donné une peine infinie.“ Et haec sufficiunt.

Non equidem haec libenter scripsi, sed tantam levitatem in dijudicanda
 opera aliorum sic abire non licet. Tum in mea editione Kitábo 'l-Oyuni,
 tum in tomo quarto et quinto Masu'dii satis multa reprehendenda sunt,
 neque BARBIER DE MEYNARD, quantum eum novi, nec ego hercle male

terum in vs. 1^{mo} pro *تبعدهوا* idem Codex habet *يَبْعَدُنْ* et vs. 2 *تَقْتُلُوا*. — Versus notissimus Abu Dsowaibi quem recitat Ibno 'z-Zobair apud Mas'udi, V, p. 263, ab editore non ita male redditur. Criticus autem hanc versionem improbens, infelicissime proponit: »diese Anklage enthält aber einen Tadel, der an dir (Geliebte) ganz offenbar ist.“ Videat quae habet Djauhari sub *ظهر* et commentator *Hamásae*, p. 141, 1—4. Zamakhschari in *Asás* reddit *العار عنك* *ظهر* per *لم يعلّف بك* et addit exemplum *عنك* *ظاهراً* *عيباً* *ظاهراً*; in *Faík*, II, p. 561 habet commentarium: *الشكاة القالة لانها تُشكى وتُكره ظاهراً عنك اى زائل غائب قال الاصععى ظهر* *عنه العار اذا ذهب وزال*. Contra *ظاهراً* *عليك* significat *لازم لك* (*Kit. al-adhdád*, p. 36). Eadem pagina egregiam lectionem *سَلِّمًا* temere mutare jubet in *سَلِّمًا*. Editor liberius vertit *un refuge contre*, sed sensum non male reddidit. Accuratus fuisset *une issue de, une sortie de*. — Agens de versu p. 311, paen., non vidit WEIL lectionem *واقصى* esse absurdam. Legendum est *وأقصى*, et *longe a me removeo*, opp. *أدنى*. Non male vertit BARBIER DE MEYNARD *si je ne punis*, licet verba *تسرى عقاربه* non intellexisse videatur. — Si idem criticus voluisset inspicere annotationem ad editionem nostram Edrisii, p. 389, non hercle *منكسرات الشدى*, p. 346, vertisset per »mit gespaltenen Busen, d. h. breit, auseinanderstehend.“ Dicitur *انكسر* et *تكسر* de mammis, tum teneris, mollibus, tum laxis, flaccidis, et eodem sensu quoque *كُتسر*. Vid. hujus exemplum apud GILDEMEISTER in *Jahrbücher des Vereins von Altherthumsfreunden im Rheinland*, Bd. XLIX, p. 123 *نهد خود لم يكسر*, quae optime vertuntur »eine Mädchenbrust, die noch nicht schlaff geworden ist.“ — Ad p. 351 nescio utrum absurdius an obscoenius vertere proponat verba *كانوا اعدا اليبات حتى يامنوا واصحاب السرج حتى يردوا*, quae sine dubio corrupta sunt. Codex Leid. 537 *d* habet *كانوا* *ايعيا اليبات* *حين يامنون واصحاب السروج حين يردون*. Eum corruptissima quoque vertere posse, etiam apparet in observatione ad p. 353, ubi

tumeliam *esores saklinae* appellatos fuisse. Vid. e. g. Ibno 'l-Athir, I, p. ۴۱۱ et lexica Arabica fere omnia. In vs. 5^۴ حَشِينَا emendandum est in حَشِينَا, quod non observavit WEIL, licet bene reddiderit. — P. 110, vs. 6 rursus ridicule vertit »ist er nahe, wie oft krächzt da der Rabe.“ Significat العوراء dictum *inhonestum* (الكلمة القبيحة الشنيعة), opp. العيئة, *honestum dictum*, vid. e. g. Mobarrad, p. ۴۳, ۵). Hinc jam apparet editorem male scripsisse فلم ينطق. Lege ينطق. Sensus est »in ejus praesentia verbum *inhonestum* non audietur.“ — Ad p. 118 observare debuisset pro افطع rectius scribendum fuisse افطع *gravius*. — P. 133 non vidit censor hemistichium alterum esse corruptissimum. Ostendat quomodo defendi possit versio verborum ضنين المجون per »zurückhaltend an Derbheit = fügsam, d. h. einer, der nicht nach innerer Ueberzeugung spricht, sondern nach dem Wunsche Anderer.“ In Cod. ۵37 *d* sic datur وَضْنِينَا بِالْغَيْبِ يُلْقَى نَصِيحَا »dum is qui arcana sua avare reservat, invenitur fidus monitor.“ Unde vero lectio المجون orta sit, nescio. Quod attinet نصيح mihi quidem nunquam sensu quem WEIL ei tribuit *einer der Rath annimmt* occurrit. — Ad p. 156 primum verba Gallica *auprès d'une propriété qui m'appartient*, quibus editor bene reddidit الى جانب ارض لى (vs. 2) non intellexit, condemnat enim versionem et Germanice idem se dicere non animadvertit, deinde ad verba جز لا يتعاطمنى كبير ولا اجزع من صغير jure quidem rejecit versionem editoris, sed ipse non vidit verbum اجزع sensum non praebere. Legatur أُخْدَعُ عَنِ »non sinam me ne in re minima quidem defraudari.“ Cf. Beládsori, p. ۳۵, 10. Cod. 437 *d* habet احرع عن. — In observatione ad p. 194 e cathedra repudiat versionem Gallicam rectissimam, ipse vertens الخلائف per »Wortbrüchige,“ quam significationem vocabulum non habet. — Pro محلين حورا, p. 221, vs. 3, Cod. 437 *d* habet محلين حورًا. De vera lectione nondum certus sum. Versio autem horum verborum per »welche keusche Mädchen schänden“ vix defendi poterit. Ce-

quemadmodum de magna Glossarii parte iudicavit V. Cl. — Ad V, p. 32 in versu secundo culpâ editoris optima lectio زَلَّتْ (Cod. 147) non recepta est. Sensus igitur est »et lapsavit cum eo unus casuum fortunae, qui caespitare solent.» Significat autem *opes amisit* (ذهب ماله), Ibno 's-Sikkî, Cod. 597, p. 6. Mirum vero est, censorem non animadvertisse versionem versus sequentis bonam esse non posse, neque vocem بِحَائِرِ esse sanam. Legatur يَحَايِرُ, ut Codd. Leid. habent. — Ad p. 42 male observat in vs. 2^{do} سَلِمًا esse vertendum per Islamismum. Agit nimirum poëta, ut luculenter patet e vs. 3^{io}, de temporibus anteïslamicis. Codicis 127 lectio est سَلِمًا, Cod. 537 d سَلِمًا, utraque bona, significans vitam pacificam in qua opera pacis coluntur. Ad p. 61, ubi editor legens لَهُ الدَّهْرُ vertit *que la fortune lui prodiguait*, WEIL hoc rejectit miram ob causam, nempe ait »das Object würde also fehlen.» Ipse proponit legere لَهُ الدَّهْرُ لَمَّا اِنَاجَ et vertere »als das Schicksal die Klagefrauen für ihn bestellte, d. h. als er starb.» Non necesse est attendere ad temeritatem Vi Clⁱ ex Fato pedissequum et servum facientis. Sed لَمَّا اُتِيَخَ لَهُ الدَّهْرُ hanc significationem non habet. Vera lectio est لَمَّا اُتِيَخَ لَهُ الدَّهْرُ »quum tempus (mortis) ei constitutum fuit.» — Ad p. 62 male pro هَوْنَا jubet legere censor هَوْنَا s. هَوْنَا, immemor scilicet formae admirationis اَقْوُونَ. Lege اَقْوُونَ. — Ad p. 71 in vs. 1^{mo} legendum esse اميرة مومنين, ut recte habent Codd. Leid., obiter moneo; in vs. 2^{do} vero illud بُعِيدَ ferri nequit, nec versio *in kurzer Zeit* defendi potest. Legatur نَعُدُّ (Cod. 147. In Cod. 537 d est نَعُدُّ). In vs. 3^{io} censor retinens lectionem عَيْنِنَا vertit »wir werden nie wieder zu unsern frühern thatkräftigen Eifer (für Unabhängigkeit) zurückkehren.» Vera lectio est غَنِينَا et vertendum est »numquam futuri sumus qui fuimus.» Ad vs. 4^{um} WEIL hanc lepidam observationem facit: »heisses Wasser lecken» heisst soviel als »äusserst erschöpft sein,» man sagt auch *dharbun sachînun* (ein heisser Schlag), d. h. ein schmerzlicher, brennender.» Notissimum autem est Koraischitarum solitum cibum fuisse سَخِينَةً eosque per con-

versionem tomi quarti et quinti al-Mas'udii. Ad IV, p. 287 verbo عَاتَبَ dat significationem »mit einem gemeinschaftlich klagen,“ quam non habet, ibique censor peccando superat eum quem reprehendit. P. 374 non vidit verbum تَفَطَّرَ ferri non posse, nec sentit illud »und er barst“ inelegantissimum et plane horridum esse. Legatur فَتَطَّرَا, et cf. *Hamása*, p. 19v et Mobarrad p. 2v, 3 seq. Voci قَصَدَ significationem *sagitta* tribuisse videtur. Suspicio autem legendum esse قَصْرَهَا = جَهْدَهَا, غَايَتَهَا i. e. *summo conatu*. P. 377 verbum اعلم vertit per *sich als tapferer Krieger zeigen*, minus recte, est enim جعل لنفسه علامة الشجعان, *insignia virtutis assumpsit*. P. 388 versio Weillii bona esse nequit, nam غَلَبَ, non غَالِبَ legitur et n. act. حَسَّ sensu *desiderio affectus fuit* non occurrit. In Codice Leidensi 127 versus legitur sic

وما ضرهم غير حين النفوس اي اميرى قريش غلب

et horum verborum sensum editor non male expressit versione: »s'ils n'avaient perdu la vie, peu leur importait auquel“ cet. — In vertendo versu Ibn Moldjami, p. 428, bis peccavit censor, primo non jungendo *cum مهر*, ut bene fecit editor vertens »une dot, si précieuse qu'elle soit,“ deinde male reddendo vocabulum فَتَكَ per »Schlechtigkeit,“ quasi Ibn Moldjamo persuasum non fuisset, se facturum Deo gratum opus. Significat autem فَتَكَ secundum Ibn Doraid *اذا هم بالشىء* (Hamása, p. 43) et فَتَكَ est *facinus audax* (cf. Mobarrad, p. 118 et 119, 4). Ibno 's-Sikkit, MS. 597, p. 145 habet: *والفاتك الجبرى الشجاع الذى اذا هم بأمر مضى فيه يقال فتك يفتك فتكا وفتوكا وفتاكة والجمع فتاك*. Scilicet V. Cl. in seqq. verba Schebibi tribuit Ibn Moldjamo, et hujus verba illi, quod non fecit editor. In hisce verbis non intellexit *مع النبى*, ut ostendit versio »und wie er es vor Andern mit den (dem?) Propheten gehalten;“ vertendum est »et quae aetate profetae bene meruit.“ Hinc patet ea saltem quae in Glossario ad Beládsori de significatione vocis سابقة dixi, non »ganz überflüssig“ fuisse,

de summo imperatore dici potuisset eum fuisse مقامة في unius ducum. Ad p. ۳۳۱, 7 observat legendum esse »wenn doch eine in den Wörterbüchern nicht erwähnte Form gebraucht werden soll, des Reimes willen eher djahid als djahud.» Nimirum tum ignoravit in homoioteleuto *ʔd* idem valere quod *ʔd*, tum editori male voluisse videtur, quod hic formam in Lexico non obviam (sed vid. Glossarium) recipere ausus sit. Similiter in recensione quam de editione mea Beládsorí dedit anno 1867 (*Heidelberger Jahrbücher*, 1867, n. 1, p. 8), mihi ignoscere non potuit, me verbum تحلص recepissem secundum Codices, sed sensu quo apud FREYTAG non occurreret (vid. Glossar. sub خلص). — Ad p. ۳۳۵, 3 a f., ubi in usum lectoris annotavi Ibrahimum in textu memoratum esse Ibrahim ibno 'l-Mahdí, WEIL observat »der erwähnte Ibrahim ist nicht Emin's Onkel Ibrahim Ibn Almahdi, sondern der berühmte Sänger Ibrahim Almaussuli.» Putatne V. Cl. me annotationes ad editionem eodem modo conscribere quo ipse observationes criticas? Legat vitam Ibrahimí ibno 'l-Mahdí, quam edidit BARBIER DE MEYNARD, p. 21 seqq., si ei copia non est inspiciendi *Kitábo 'l-agháni*. Ibno 'l-Athír quem sese lectitasse ipse dicit, hanc historiolam narrans, incipit verbis وحكى ابراهيم بن المهدي. Quod autem Ibrahim al-Maucili attinet, secundum Ibno 'l-Athír anno 213 obiit, secundum traditionem vero meliorem anno 188; vid. *Kitábo 'l-agháni*, V, p. ۳ et Ibn Khallicán, vit. n. 9. Anno 125 (aut 115) natus est cantor hic celeberrimus, igitur, secundum censorem Heidelbergensem, Emin compotorem sibi elegit sive mortuum, sive senem septuagenarium aut octogenarium, vocem tremulam scilicet decrepiti conditioni suae adaptatam judicans. — Ad p. ۳۵۱, 10 annotat idem: »diess gehört offenbar nicht hieher,» quasi editor pagina superiore in annotatione idem non perspicue dixisset. — De aliis observationibus egi in Ad-dendis et Emendandis. Sed quod supra de Vi Clí negligentia tuli minime severum iudicium, etiam magis confirmatur observationibus quas iisdem plagulis quibus de meis editionibus iudicavit, fecit ad textum et

diit volumen anno 1869 sub titulo *Fragmenta historicorum Arabicorum, tomus primus*, cum promisso in tomo altero datum iri magnum fragmentum operis Ibn Maskowaihi, cum glossario et indicibus. Quod nunc lectori offero. Ad hujus fragmenti editionem nihil praemonendum habeo. De auctore, anno 421 mortuo, de reliquiis historiae ejus, et de codice nostro, videantur quae scripsit DE JONG in Catalogo Codicum Orientalium Bibliothecae Academiae Regiae Scientiarum, p. 137—139. Codicis habitus etiam pejor est quam ibi docuit. Non tantum librarius quidam falsarius annos erasit, novos inscripsit, similiaque perpetravit, sed ipse ille qui codicem exaravit, non animadvertit, se triginta ferme paginas loco alienissimo inseruisse, eoque ordinem libri turbasse (vid. p. f19).

Addidi tabulas eorum quae addenda et emendanda sunt, quaeque partim ipse accuratius relegendo textum observavi, partim aliis debeo. Nempe vir amicissimus NÖLDEKE mecum per litteras communicavit quae sibi mutanda videbantur, quorum observationum eas quae falsae erant, i. e. paucissimas, silentio praetermisi, dubias simpliciter commemoravi, ceteras, i. e. longe majorem partem, perspicuas et saepe acutas recepi, littera initiali insignitas. V. Cl. DEFRÉMERY in opere periodico *Revue Critique*, 1869, II, p. 308 seq. paucas, eas vero optimas, emendationes proposuit. V. Cl. TORNBORG mihi e tomo quinto Ibno'l-Athiri, tunc nondum edito, locos nonnullos conferendos laudavit. Tandem V. Cl. WEIL in opere periodico *Heidelberger Jahrbücher*, supra laudato, observationes suas publici juris fecit. De hisce hoc loco unum et alterum dicendum habeo. Intersunt bonae quas lubenter recepi, e. g. quod p. 119, 1 restituere jubet *زيتك*. Sed plurimae falsae sunt, nonnullae ridiculae, quaeque arguunt Vum Clum in officio critici, quod sibi imposuit, vituperabili negligentia versari. Sic ad p. ۲۲, 6, ubi restituendum esse *مقدمه* dixeram in praefatione, suadet retinere *مقدمته*, sed expuncto *هو*, priore, »so dass Abd Allah das Vordertreffen des Heeres Abu Aun's befahligte.“ Quasi

Omaijadarum merita extenuat, noster a partium studio alienior, simpliciter enarrat quae facta esse invenit (cf. e. g. p. 121 cum Ibno 'l-Athir, V, p. 139). Quo magis mirandum est, historiographum Heidelbergensem, cui Khalifarum historiam debemus, in opere *Heidelberger Jahrbücher der Literatur*, 1870, n. 1, p. 1 et 15, tulisse iudicium: librum *Kitābo 'l-Oyun* ferme nihil continere quam quae ex Ibno 'l-Athir nota erant, et editione quidem non prorsus indignum esse, quum codex satis bonae notae esset, ac correctioni textus Ibno 'l-Athiri et Masudii inseruire posset, et revera hic illic unum et alterum copiosius quam alibi exhiberet, sed versionem non merere. Iudicium prorsus diversum ab historico exspectaveram. Non vero unicum specimen est mirae artis criticae VI^{ti} Cl^{ivi}, ut infra videbimus.

Tum ipsius operis praestantia, tum codicis externa bonitas, unum et alterum juvenem litterarum Orientalium studiosum induxit, ut ejus editionem susciperet. Anno 1849 C. SANDENBERGH MATTHIESSEN ultimum libri caput edidit, quatuor annis post J. ANSPACH duo capita prima. Atque hic in animo habebat totum librum publici juris facere, et majorem partem, si recte memini, descripsit, quae vero opera neque ipsi, neque alii profuit, quippe aliis negotiis impeditus est quominus inceptum continuaret. Anno 1865 ego ipse tres edidi vitas. Quod vero quum festinanter facere coactus fuisset, nec textum ita emendatum prelo commisisset, ut voluisset, statim accepi quod tribus annis post mihi proposuit amicissimus DE JONGE, nempe ut juncto labore reliquam libri partem ederemus, ea vero conditione, ut etiam quae MATTHIESSEN, ANSPACH et ego praemiseramus, denuo in nostra editione reciperentur. Convenit igitur inter nos totum volumen publici juris facere, hac lege ut mihi pars prior usque ad vitam al-Mançuri (p. 110), illi pars altera praeparanda obtingeret. Dimidia autem parte suae portionis absoluta DE JONGE Ultrajectum vocatus est ad munus Professoris ordinarii obeundum, quo factum est, ut mihi quarta quoque pars quae restabat, tractanda maneret. Pro-

G.L
Near East
Fund
12 8 54
89957

PRAEFATIO.

Inter libros, quos Warneri munificentiae debet bibliotheca Lugduno-Batava, exstat codex nitide exaratus, continens vitas Khalifarum, qui in pluteis gerit numerum 567, in catalogo DCCXC (II, p. 162). Incipit inde a Walido, filio Abdo 'l-meliki et perguit usque ad mortem al-Motacimi. Est nempe tertium volumen Historiae Khalifarum, quae titulum habet «كتاب العيون والحداثف، في اخبار الحقائق»، cujus vero, quod sciam, nihil nisi haec una pars superest. Neque de auctore aut quando vixerit constat. Dicit passim aliquid ad suum usque tempus subsistere e. g. p. ٩, 9, ٢٨, paen., ٣٧٢, 6 seq., sed neque hinc neque e fontibus laudatis (e. g. p. ١١٢, ٢٥٩) de aetate ejus certi quid effici potest. P. f.٣, ult., coll. ann. e, et f.v, 12 videtur primo obtutu auctor sui ipsius magistrum commemorare, sed ubi accuratius consideramus, patet eum tantum servilem in modum e fonte suo describere. Nam Badjali anno 300 antiquior fuit, dum patet e loco p. ٢٩ compilatorem hujus operis (ab ipso, p. ٣٥٢, paen., مختصر appellati) saeculo quinto vixisse aut etiam recentiore fuisse. Verosimillimum autem est eum scripsisse ante annum 656 quo Bagdad expugnata est. Liber hic multa scitu dignissima continet. Imprimis vitae Khalifarum e domo Omaiya propter historiolarum et versuum copiam lectu gratissima sunt. Distinguuntur autem imprimis aequitate qua virtutes quoque Omaiadarum, vitia quoque Abbasidarum memorantur. Si inter sese comparantur hae vitae et chronicon Ibno 'l-Athiri, statim apparet, quantopere hoc respectu illae praestent. Ibno 'l-Athir Abbasidas collaudat, turpia eorum facta reticet,

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM,

ET QUIDEM

PARS TERTIA OPERIS

Kitábo 'l-Oyun wa 'l-hadáik fi akhbári 'l-hakáik,

ET

PARS SEXTA OPERIS

Tadjáribó 'l-Omami, auctore Ibn Maskowaih,

QUAE CUM INDICIBUS ET GLOSSARIO,

EDIDIT

M. J. DE GOEJE,

LITT. ORIENT. PROF. ORDIN. ET LEGATI WARNERIANI INTERPRES.



LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1871.

D
199
.G58
v.2

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM.

TOMUS SECUNDUS,

CONTINENS PARTEM SEXTAM OPERIS

Tadjáribó 'l-Omami, auctore Ibn Maskowaih,

CUM INDICIBUS ET GLOSSARIO,

QUEM EDIDIT

M. J. DE GOEJE,

LITT. ORIENT. PROF. ORDIN. ET LEGATI WARNERIANI INTERPRES.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1871.

الجزء الثالث

من

كتاب العيون والحدايق،

في اخبار الحقائق،

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM.

TOMUS SECUNDUS,

CONTINENS PARTEM SEXTAM OPERIS

Tadjáribó 'l-Omami, auctore Ibn Maskowaih,

CUM INDICIBUS ET GLOSSARIO,

QUEM EDIDIT

M. J. DE GOEJE,

LITT. ORIENT. PROF. ORDIN. ET LEGATI WARNERIANI INTERPRES.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1871.

الجزء الثالث

من

كتاب العيون والحداثق،

في اخبار الحقائق،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ ٥

خِلافة الوليد بن عبد الملك

هو أبو العباس^٥ الوليد بن عبد الملك بن مروان وأمه ولادة^٥
بنت العباس وأبو العهد إليه وإلى سليمان من بعده وذلك
يوم الجمعة النصف من شوال سنة ٨٦ وخطب الناس يوم ولايته
وقال في آخر خطبته أيها الناس عليكم بالطاعة ولزوم الجماعة فإن
الشيطان مع الفرد أيها الناس من أبدى لنا ذات نفسه ضربنا
الذي فيه عيناه ومن سكت مات بدائه، ثم نزل ٥
وفي هذه السنة ورد قتيبة بن مسلم خراسان بعد عزل يزيد
ابن المهلب عنها وغزا قتيبة بن مسلم الباهلي خوارزم^٥ وكش^٥
وغيرهما من البلاد وفتحها كلها عنوة وفتح بعد ذلك سمرقند^٥
وقبل أنه فتحها في عام واحد وفيه يقول كعب الأشقر^٥

a) Quia dexter margo primi folii nostri Codicis cum vocibus initialibus periit, ommissa conjectura supplevi, nempe: هو أبو العباس; من شوال; ولادة^٥ Cod. hic et infra. b) بن مسلم خراسان; عيناه ومن; خطبته أيها. c) Cod. خوارزم. d) Cod hic et infra وكش. Jacut praescribit. e) Cod. الاسقرى. Metrum est الخفيف. Apud Beládsori, p. ٤٢١, ubi versus tertius datur, poeta vocatur كعب الجعفي.

كُلُّ يَوْمٍ يَحْوِي قَتِيْبَةً نَهَبًا وَيَبْرِيْدُ الْأَمْوَالَ نَهَبًا جَدِيْدًا
 بَاهِلِيٌّ قَدْ أَلْبَسَ التَّجَاحُ حَتَّى شَابَ مِنْهُ مَفَارِقُ كُنَّ سُوْدَا
 دَوْخَ الصُّغْدَ بِالْكَتَائِبِ حَتَّى تَرَكَ الصُّغْدَ بِالْعَرَاءِ قُعُوْدَا
 فَوَلِيْدٌ يَبْكِي لِفَقْدِ أَبِيهِ وَأَبٌ مُوجَعٌ يَبْكِي الْوَلِيْدَا
 كُلَّمَا حَلَّ بَلَدَةً وَأَنَاهَا تَرَكَتْ خَيْلُهُ بِهَا أُخْذُوْدَا ٥

وفي سنة ٨٨ غزا مسلمة والعباس بن الوليد الطوانة وشتوا بها فجمعت لهم الروم والتقوا فهزم الله تعالى الروم وقتل منهم خمسون ألفا وفتح الله تعالى الطوانة وحصننا قريبا منها آخره مع السبي والغنيمة وفي ذلك قال جرير

إِنَّ الطَّوَانَةَ أَرْضَ الْكُفْرِ خَرَبَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ التَّرْحِفِ مَعْلُومٌ،
 وغزا مسلمة في هذه السنة التُّركَ حَتَّى بَلَغَ الْبَابَ مِنْ نَاحِيَةِ
 أَنْدَرِيْبِيْجَانٍ، وَغَزَاهُ مُوسَى الْأَنْدَلُسِ فَفَتَحَهَا وَفَتَحَ مُوسَى بْنُ نُصَيْبٍ
 مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ عِدَّةَ مَدَنٍ وَقَتَلَ مَلِكَهَا وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
 أَصْفَهَانَ وَكَانَ مَلُوكَ الْأَنْدَلُسِ يُلَقَّبُونَ كَمَا يُلَقَّبُ الْكَاسِرَةُ فَيُقَالُ
 لِمَلِكِهَا الْأَنْدَرِيْقُ فَقَتَلَهُ مُوسَى بْنُ نُصَيْبٍ بَعْدَ قِتَالٍ شَدِيدٍ وَحَصَارٍ
 وَقِيلَ أَنَّهُ لَمَّا فَتَحَتِ الْأَنْدَلُسَ حُمِلَتْ إِلَى الْوَلِيْدِ مِنْهَا مَائِدَةٌ
 سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُوْدَ عَمٍّ مِنْ ذَهَبٍ وَعَلَيْهَا أَطْوَاقٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ٥

a) Beláds. بالقبائل. b) Fortasse excidit. فرجعوا. c) Metrum est البسيط.
 d) Cod. واغزا. Suspicio restituendum esse موسى بن نصير طارقا مولاه. واغزا. Cod.
 e) Cod. الأذربيون. In margine lector adnotavit: بها. Cod. f) Cod. قتل ليس لسليمان مائدة على هذه الصفة وإنما هي مائدة لسالم (sic) بن أفريدون.

وفي سنة ٨٧ استعمل الوليدُ عمرَ بن عبد العزيز على مكة
والمدينة والطائف ٥ وفي سنة ٨٨ كتب الوليد الى عمر بن عبد
العزيز يامره بهدم مسجد رسول الله صلعم وإدخال حُجْر رسول
الله صلعم فيه وكتب الى جميع البلاد بهدم المساجد والزيادة
فيها وتسهيل الطُرُق وحفر الانهار وحبس المتجدِّمين وان يجزى
لهم وللعبيان والترمى الارزاق وان تُعمَل البيمارستانات التي تُعالج
فيها المرضى وهو أول من فعل ذلك فلما شرع عمر بن عبد العزيز
رضه في ذلك صاح خُبَيْب بن عبد الله بن الزبير في مسجد
رسول الله صلعم وحجّر ازواجه أَتَهَدَمُ اليَوْمَ مَحَبَّتُ آيَةٍ من كتاب
الله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ ينادونَكَ مِنْ وِراءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ**، فكتب بذلك صاحب البريد الى الوليد بن عبد
الملك فكتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز يامره بجَلْد خُبَيْب
ابن عبد الله مائة سَوْطٍ وان يَصُبَّ على راسه قِرْبَةً من ماء بارد
* فضربه في يوم بارد^د وصبَّ عليه الماءَ فمات فكان عمر ابداً يقول
هَبْنِي ضَرْبَتَهُ فَلَاحَ صَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، واقام عمر بن عبد
العزيز والياً بالمدينة ومكة سبع سنين وخمسة اشهر وهدم عمر
مسجد المدينة ومكة والطائف واعاد الابنية واقام في ذلك ثلاث
سنين، قال الواقدي وكتب الوليدُ بن عبد الملك الى عمر بن
عبد العزيز ان يهدم حُجْر ازواج رسول الله صلعم وان يشتري ما
في نواحي المسجد يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع فدعى عمر
ارباب المنازل التي حول المسجد واشتراها منهم بقيمة عدل ومأ

a) Cod. أَيَهْتَم. b) Cod. مَحَبَّتُ. c) Qor. 49, vs. 4. d) Sic corrigitur

in marg. Textus في يوم بارد فضربه e) Cod. فلم.

عزم على هدم المسجد اخذ معه وجوه الناس يُروونه اعلام
 المسجد ويُقدرونه فبنى عمر مسجد رسول الله صلعم وبنى الوليد
 الاميال في الطرق وقيل ان الوليد كتب الى ملك الروم يُعلمه انه
 قد امر بهدم مسجد رسول الله صلعم * وان يُبنى "مسجد
 دمشق وان يُعينه فيه فبعث اليه مائة الف دينار ومائة الف
 صانع واربعين حملاً من الفسيفساء فحمل اكثر ذلك الى مكة
 والمدينة وفيها بدأ الوليد بن عبد الملك بعمارة مسجد دمشق
 وزاد فيه كنيسة النصارى وقيل ان سبب زيادة الكنيسة في
 المسجد ان الوليد سمع صوتاً في بعض الاوقات فقال ما هذا
 فقيل بيعة النصارى فامر بهدمها وزادها في المسجد فكتب اليه
 ملك الروم ان هذه البيعة اقربها من كان قبلك فان يكونوا اصابوا
 فقد اخطأت وان يكونوا اخطأوا فقد اصبحت فقال الوليد لاصحابه
 من يجيبه فكلهم اُحجم فامر الوليد ان يُكتب اليه فقهمناها
 سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً وقيل ان الوليد انفق على
 مسجد دمشق ما لا يحصى عدداً حتى روى ان عمر بن عبد
 العزيز لما آل الامر اليه امر ان يُنزع جميع ما في مسجد دمشق
 من رخامة ونحاسة وزخرفة وبادخال ذلك في بيت مال المسلمين
 وقال ان هذا سرف فاجتمع الناس اليه وقالوا يا * امير المؤمنين انا
 كنا معشر اهل دمشق أعنا الوليد بربع اعطياتنا تسع سنين
 ونحن خمسة واربعون الفا واستعطى اخواننا من اهل الشام وحملا

ويقال ان Fortasse legendum *δ*) وبيناء *a*) Superinscribitur tamquam emendatio.

امير — كنا *γ*) Verba *δ*) Qor. 21, vs. 79. *e*) هذى *d*) Cod. الفسفسا. *c*) Cod.

in Cod. desunt.

ما فيه من رخام ونحاس على دوابنا من ارض الروم وقد انفق فيه
الوليّد نفقات لا يُدْرَى ما هي فقال لهم عمر انه يُلْهِى الْمُصَلِّي
ويشغله عن صلواته، فقيل انه دخل اليه بعض البطارقة بعد ان
اذن له في الدخول فلما رآه غشى عليه وقال والله ما عمّر مثل هذا
الا أمةً يملكون فقال عمر اذا كان يغيظ الكفار فدعوه ٥ وفي
سنة ٨٩ انهدم جدار قبر رسول الله صلعم الشرقي فبنى عمر بن
عبد العزيز للجدار ثم حطّر على بيت رسول الله صلعم بجدار آخر
ستره به وقال ان حدث في البيت حدث آخر كان هذا استر له
فهو عليه الى اليوم ٥ وفي سنة ٩٠ فتح محمد بن مروان الباب
وحصونه، وفيها فتح على الحجاج بن يوسف الثقفي بخارا، وفيها
اقام الحج للناس الوليد بن عبد الملك فلما وصل الوليد الى
المدينة دخل المسجد لينظر الى بناءه فاخرج الناس ما بقى فيه
أحد وبقي سعيد بن المسيّب ما يجترى احد من الحرس ان
يخرجه وهو في مصلاة وعليه اثواب رثة فقيل له لو قمت فسلمت
على امير المؤمنين فقال لا والله لا اقوم اليه قال عمر بن عبد
العزيز فجعلت أعدل بالوليد في نواحي المسجد رجاء ان لا
يرى سعيدا حتى يقوم فحانت من الوليد نظرة الى القبلة فقال
من ذلك للجالس أهو الشيخ سعيد بن المسيّب فجعل عمر يقول
نعم يا امير المؤمنين هو شيخ ضعيف البصر لو علم مكانك لقام
وسلم عليك فقال الوليد قد علمت بحاله وحن ناتييه ونسلم
عليه قال فدار في المسجد حتى وقف على القبر ثم اقبل حتى
وقف على سعيد بن المسيّب فقال كيف انت ايها الشيخ قال

سترا Textus. Sic corrigitur in marg. ٥) حطّر. Cod. a)

فوالله ما تحرك له سعيدٌ ولا قام وقال بخير حالٍ والحمد لله * فكيف حال امير المؤمنين فقال الوليد بخير والحمد لله ثم انصرف وهو يقول يا عمر هذا بغيّة الناس: فقال عمر أجلاً يا امير المؤمنين، قال وقسم الوليد في المدينة رقيقاً كثيراً بين الناس واموالاً وأنبية من ذهب وفضة وخطب الناس في المدينة يوم الجمعة وصلى بهم، قال اسحاق بن يحيى رايت الوليد يخطب على منبر رسول الله صلعم يوم الجمعة عام حج وقد صف جنده صفين من المنبر الى جدار مؤخر المسجد بين يديه وفي ايديهم الخراب وعهد الحديد على العوائق، قال وطلع في ذراعة وقلنسوة ما عليه رداء فصعد المنبر وسلم على الناس ثم جلس واذن المؤذن وسكتوا فخطب للخطبة الاولى وهو جالس ثم قام فخطب الثانية قائماً، قال اسحاق فلقيت رجاء بن حيوة زاهد بنى أمية وهو معه فقلت هكذا تصنعون في خطبكم قال نعم وهكذا صنع معاوية وهكذا صنع عبد الملك قال وهكذا كان يخطب عثمان فقلت والله ما خطب عثمان الا قائماً الا ان رجاء بن حيوة روى لهم هذا فاخذوا به، ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة ارسل رجاء بن حيوة الى سعيد بن المسيب ورضه يسأله عن خطبة رسول الله صلعم في الحج فقال سعيد ورضه يخطب قبل التروية بيوم بمكة بعد الظهر ويوم عرفة حين يرتفع الشمس والغد من يوم الذحر ينى قبل الظهر فهذه خطب

a) Haec verba in marg. supplentur cum صح صح; cf. Abu'l-Mahásin, I, p. 148 seq., ed. Juynboll. b) Cod. رَمَعاً. c) Cod. ايديهم. d) Cod. هكلى hic et deinde. e) Sic corrigitur in marg. النهار.

النبى صلعم وخطب ابى بكر رضه وخطب عمر رضه ٥٠ وفي سنة ٩٤
اقام للناس للحج مسلمة بن عبد الملك، وفيها عزل عمر بن
عبد العزيز عن المدينة، وفيها كانت زلزلة عظيمة بالشام
فهدمت انطاكية جميعها، وفيها فتح محمد بن القاسم ارض
الهند وقيل فتحها محمد بن العباس، وفيها مات سعيد بن
المسيب وكان يقول ولدت لستين من خلافة عمر بن الخطاب
رضه وكان من فقهاء اهل المدينة مع القدر العظيم والورع
ونزاهة النفس وكان زوج بنت ابى هريرة رضه وجالس ابن عباس
وسعد بن ابى وقاص ودخل على ازواج رسول الله صلعم وكان المقدم
في الفتوى وبقيت الفقهاء حتى واصحاب رسول الله صلعم احياء،
وفيها مات سليمان بن يسار مولى ميمونة وكان من المحدثين،
وفيها مات عروة بن الزبير بن العوام وكان من المحدثين، وهذه
تسمى سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء، وفيها مات
علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب رضى الله عنهم اجمعين
بالمدينة ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وخمسين سنة، قال وكان
الوليد ثمانا ولحن يوما فلحن بلحنه نحو من عشرة آلاف، وذاك
انه نادى برجل في موكبه وكان قد ارسله يستدعى رجلا فناداه
ورآوك فنادى اهل العسكر جميعا ورآوك، وقال الوليد يوما
كان ابى يقول للحجاج جلدة ما بين عينى وانا اقول للحجاج جلدة
وجهى، وقيل ان للحجاج خرج يوما من ايامه فسمع ضجة
شديدة فقال ما هذا فقيل له اهل السجون يضجون ويقولون

a) Cod. hic et saepissime ألف pro آلاف. b) Pro وآوك c) Cod. ثقيل.

قد قَتَلْنَا لِحُرِّ قَالَ قَوْلُوا لَهُمْ^٥ اِخْسُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ وَلَمْ يُصَلِّ
 جَمْعَةً بَعْدَهَا، وَفِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ كَانَ الطَّاعُونَ لِجَارِفِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ
 أَنَّهُ مَاتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثَلَاثِمِائَةَ الْفِ ٥٠ وَفِي سَنَةِ ٩٥ أَرْسَلَ خَالِدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ مِنْ مَكَّةَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَى الْحِجَاجِ وَكَانَ
 مُسْتَخْفِيًا بِمَكَّةَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْحِجَاجِ قَالَ^٦ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ النَّصْرَانِيَّةِ
 يَعْنِي *خَالِدًا الْقَسْرِيَّ أَيْرَانِيَّ^٧ مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَكَانَهُ وَالْبَيْتَ الَّذِي
 كَانَ فِيهِ بِمَكَّةَ ثُمَّ أَقْبَلَ لِلْحِجَاجِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ يَا
 سَعِيدُ مَا أَخْرَجَكَ مَعَ عَدُوِّ الرَّحْمَانِ^٨ قَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ الْبَيْعَةَ
 عَلَيَّ أَمَّا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصِيبُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ أُخْرَى، قَالَ
 فَطَابَتْ نَفْسُ الْحِجَاجِ وَأَنْطَلَقَ وَجْهَهُ حَتَّى رَجَا النَّاسُ أَنَّهُ
 يَتَخَلَّصُ مِنَ الْحِجَاجِ ثُمَّ جَارَاهُ الْكَلَامَ وَعَادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا أَخْرَجَكَ
 عَلَيَّ مَعَ *عَدُوِّي عَبْدِ الرَّحْمَانِ فَقَالَ أَمَّا كَانَتْ لِي فِي عُنُقِي
 بَيْعَةٌ قَالَ فَغَضِبَ لِلْحِجَاجِ وَأَنْتَفَخَ وَقَالَ يَا سَعِيدُ أَلَمْ أَقْدِمْ مَكَّةَ
 وَقَتَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ثُمَّ أَخَذْتُ بَيْعَةَ^٩ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَخَذْتُ
 بَيْعَتَكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ بَلَى قَالَ ثُمَّ
 قَدِمْتُ الْكُوفَةَ وَالْيَا عَلَى الْعِرَاقِ فَجَدَدْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَيْعَةَ
 وَأَخَذْتُ بَيْعَتَكَ ثَانِيَةً قَالَ *بَلَى قَالَ^{١٠} فَكَثُرَتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَيْعَتَيْنِ
 وَوَفِيَتْ بَوَاحِدَةً لِابْنِ الْحَائِكِ يَا حَرَسِيَّ اضْرِبْ^{١١} عُنُقَهُ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ

٥) Cor. 23, vs. 110. ٦) Nempe الحجاج. ٧) Cod. خالد القسري اتراني. ٨) Pro
 عبد الرحمان (بن الاشعث) ; cf. Mobarrad, p. 100, ed. Wright. ٩) Sic in marg.
 cum. Textus عُدِّي، quod fortasse praestat. ١٠) Deest in Cod. ببيعة.
 ١١) Addidi بلَى قال. ١٢) Cod. اضربا; cf. Mobarrad, p. 117, 6 et vide p. 181
 et Ibn Khallicán, n. 260, p. 72, vs. 2 a f., ed. Wüstenfeld.

فالتبس عَقْدُ الْحَجَّاجِ مَكَانَهُ فُجِعِلَ يَقُولُ قُبُودُنَا قُبُودُنَا فَظُنَّ أَنَّهُ
يعنى القُبُودَ الَّتِي فِي رِجْلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَطَعُوا^a رِجْلَيْهِ مِنْ
انصاف ساقَيْهِ وَاخَذُوا الْقُبُودَ، قَالَ وَمَا قَتَلَهُ نَدَاهُ رَأْسُهُ وَهُوَ يَقُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ فَتَوَسَّسَ الْحَجَّاجُ بَعْدَ قَتْلِ سَعِيدٍ فَكَانَ إِذَا
نَامَ يَرَاهُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ أَخَذَ بِجَمَاعِ تَوْبَةٍ^b فَيَقُولُ مَا لِي وَاللَّهِ
جُبَيْرٌ، ثُمَّ مَاتَ الْحَجَّاجُ بَعْدَ خَمْسِينَ يَوْمًا مِنْ قَتْلِ سَعِيدٍ بِوَسْطِ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٩٥ وَوَلَدَ ثَلَاثَ وَخَمْسُونَ سَنَةً فَكَانَتْ وَلايَتَهُ
الْعِرَاقَ عِشْرِينَ سَنَةً وَتَوَقَّى وَفِي مَحَابِسِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ رَجُلٍ
وَعِشْرُونَ أَلْفَ امْرَأَةٍ بِغَيْرِ حُرْمٍ وَقَتْلَ مِائَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ اسْتَخْلَفَ فِي مَرَضِهِ عَلَى حَرْبِ الْعِرَاقِ وَالصَّلَاةَ بِأَهْلِهَا
يَزِيدَ بْنَ أَبِي كَبْشَةَ وَعَلَى الْخُرَاجِ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ فَأَقْرَهُمَا الْوَلِيدُ
وَأَقْرَ جَمِيعَ عَمَلِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ أَبُوهُ يَوْسُفَ وَوَلِيَّ لِعَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْوَلَايَاتِ وَمَاتَ أَبُوهُ يَوْسُفَ وَالْحَجَّاجُ عَلَى الْمَدِينَةِ
فَنَعَاهُ عَلَى الْمَنبَرِ وَكَانَ لِلْحَجَّاجِ أَخٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَأَوَّلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
الْيَمَنِيُّ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا وَمُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ هَذَا
أَوْلَادٌ مِنْهُمْ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَوَّلَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ خَلِيفَتُهُ وَمِنْهُمْ
عَمْرٌ وَكَانَ تَائِبًا مَتَكَبِّرًا فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمًا لِأَشْعَبَ
إِنْ اصْحَكْتَ عَمْرَ فَلِكِ خَلْعَتِي فَلَمْ يَزَلْ يَجَادَتُهُ حَتَّى اصْحَكَهُ فَاخَذَ

a) Cod. انقطعوا. b) Cod. ند. Ibn Khaldun, MS. II, f. 197 r. c) Sic
corrigitur in marg. Textus يقول يا. d) Fortasse hic exiderunt verba عبد الله فيم لتكننى فينتبه مرعوبًا
quae suppleat Ibn Khaldun et Ibn Khal-
dun. e) Quae sequuntur verbotenus fere leguntur apud Ibn Qotayba, p. 21 seq.,
ed. Wüstenfeld.

خلعة الوليد^د، وأما للحجاج بن يوسف فكان يكنى أبا محمد
وكانت أمه^د أم الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان للحجاج
أخفش دقيق الصوت وأول ولاية وليها للحجاج تبالة فلما رآها
احتقرها وانصرف فقيبل في المثل^د أهون^د من تبالة على للحجاج،
وقيل ولي شرطة أبان بن مروان وولاه عبد الملك الحجاز ثلاث سنين
ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة
فاصلحها وذلل أهلها، قال ولما حضرت للحجاج الوفاة قال للمنتجم
هل ترى ملكا يموت قال نعم ولست أياه لأنى أرى ملكا يسمى
كليبيا قال أنا والله كليب كانت أمى تسمينى^د كليبيا، ومات الحجاج
بواسطة فدفن بها^د وعفى قبره وأجرى عليه الملة^د

وكان الوليد محبوبا عند أهل الشام لأنه صاحب عمارة وبناء عمر
الضياع ووضع المنار في الطرقات وأعطى المجدمين وأفردهم وقال لا تسألوا
وأعطى كل مقعد خادما وكل ضريح قائدا، وفي أيامه بلغ قتيبة
ابن مسلم كاشغرو^د في أول مدائن الصين، وأحدث الناس الابنية
في أيامه والعمارات لأنه كان صاحب بناء وكان الناس إذا التقوا
أما يسأل بعضهم بعضا عن البناء والضياع وكان سليمان أخوه
صاحب نكاح وطعام فكان الناس في أيام سليمان يسأل بعضهم
بعضا عن التزويج والجوارى فلما ولي عمر بن عبد العزيز كان
الرجل يلقى صاحبه فيقول ما وردك^د، وكم تحفظ من القرآن ومتى

a) En specimen negligentiae qua auctor fontibus suis interdum usus est. Haec mater al-Walidi vocabatur Ommo 'l-Haddjádi et erat filia Mohammedis, fratris al-Haddjádi, nequaquam mater al-Haddjádi. b) Cf. Freytag, *Proverbia*, II, p. 892. c) Cod. تسمينى. d) Addidi بها. e) Videtur exoidisse الليلة.

تختم وكم تصوم في^٥ الشهر^٦ ومات الوليد^٧ للنصف من جمادى
الآخرة من سنة ٩١ بدير مَرَّان^٨ من غوطة دِمَشَق وُدُن بدمشق
خارج الباب الصغير، وهو الوليد بن عبد الملك بن مروان
وكانت ولايته تسع سنين وثمانية اشهر وكان اسمر جميلاً افسس
بوجهه اثر جُدْرَى وكان له سطوة شديدة ولا يتوقف اذا غضب
وحج بالناس في سنة ٨٨ وفي سنة ٩١ وفي سنة ٩٤، وكان نقش
خاتمه يا وليد اُنْكَ مَيِّتٌ^٩، وكان لما احدث الوليد المسجد
للحرام ومسجد رسول الله صلعم ومسجد قُبَاء ومسجد دمشق
ومسجد مصر وحفر المياه في طريق مكة من الشام الى مكة وهو
اول من عمل البيمارستانات للمرضى في الاسلام واول من اجرى
على العميان والمرضى والمجذمين الارزاق واول من حمل طعاماً
الى المساجد في شهر رمضان واول من أخذ بالقذف، وكان له
اولاد^{١٠} جماعة منهم عبد العزيز ومروان وعَنْبَسَةُ ومحمد أمهم أم
البنين بنت عبد العزيز وأُمها ليلى بنت سُهَيْل بن حَنْظَلَةَ
والعباس وكان اكبرهم وبه كان يُكْنَى الوليد^{١١} وبزريد وابراهيم
ورافع ونبا ومرشد وصدق ومسرور وعمر ومسلمة وخالد وتمام
وجرى^{١٢} ويحيى ومنصور لامهات اولاد شتى وابو عبيدة أمه من

a) Superinscribitur tamquam emendatio من; cf. Thaālibi, *Latāif*, p. ٧١, ed. de Jong, et El-Fachri, p. ١٥٢, ed. Ahlwardt. b) Male Abulfeda, *Annales*, I, p. 432, et Damiri, in libro *حياة الكحيوان* sub *اوز*, habent *دير مروان*. c) Apud El-Macin, p. 78, additur *ومحاسب* v. quoque Von Hammer, *Abhandl. über die Siegel der Araber*, p. 9. d) Cod. *اولادا*. e) Vocales incertae sunt. Cod. *وَجْرَى* cum signo supra , ut distinguatur a ز; cf. *al-Moschtahik*, p. ١.٣ seq., ed. de Jong.

وُلِدَ سَيَّارُ الْفَرَّارِيِّ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَعِيفًا وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرَ
فَارْسَلُ إِلَيْهِ هِشَامٌ لِيُنَّ بَلِغِي أَنَّكَ قُلْتَ بَيْنَنَا لِأَحْلِقَنَّ جَمَّتَكَ^٥ وَفِيهِ
يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبُو عُبَيْدَةَ سَرَّاقُ الْفَرَّارِيخِ

فَلَمَّا كَانَتْ أَيَّامُ ابْنِ الْعَبَّاسِ نَجَا إِلَى أَخْوَالِهِ مِنْ فَرَارَةٍ فَأُخِذَ وَقُتِلَ،
وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ فَوُلِيَ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ وَسُنْدُكْرَةٌ فِي مَوْضِعِهِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَمَّا يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَاتَّهَى إِلَى أَيضًا أَشْهَرًا
وَمَاتَ وَسِيَّاقُ خَبْرِهِ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ وَافِي يَجِبِي بْنُ الْوَلِيدِ لِحَاجَةٍ
خَمِيصَةَ الْكَلَابِيِّ مِنْ وُلْدِ مَلَاعِبٍ وَكَانَ يَشْرَبُ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ كَمْ
جَلَدَ الْوَلِيدُ أَبَاكَ فَسَكَتَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَقَالَ لَهُ فِي أُمَّكَ فَاغْمَر
بِهِ فَأَلْقَى مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ وَلَمْ يُعَقِّبْ، وَكَانَ مَسْرُورًا نَاسِكًا وَكَانَتْ
عِنْدَهُ ابْنَةُ الْحَجَّاجِ، وَكَانَ بِشْرٌ مِنْ فَتْيَانِهِمْ وَكَانَ رُوحٌ مِنْ عِلْمَانِهِمْ^٥
وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ رِجَالِهِمْ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ^٥

إِلَيْكَ سَمَتْ يَأْتِي الْوَلِيدِ رِكَابِنَا وَرُكْبَانُهَا كَانُوا أَجَلٌ وَأَجْهَدَا
إِلَى عَمْرِ أَقْبَلْنَ مُعْتَمِدَاتُهُ فَنَعَمْ مَنَاخُ الرُّكْبِ حِينَ تَعَمَّدَا
فَلَمْ تَجْرِي إِلَّا كُنْتَ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا وَلَا عُدْتَ إِلَّا كُنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدَا
وَكَانَ لِعَمْرِ بْنِ الْوَلِيدِ سِتُونَ ابْنًا يَرْكَبُونَ مَعَهُ إِذَا رَكِبَ وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ فَحْلُ آلِ مَرْوَانَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْوَلِيدِ مَاتِقًا قَالَ يَوْمًا

^٥ Cod. جَمَّتَكَ. ^٥ البسيط Metrum est. ^٥ Cod. غِلْمَانِهِمْ. Vid. infra in
capite de Jazid ibno 'l-Walid, ubi legimus رُوحٌ عالمهم، et cf. Ibn Qotaiba,
p. ١٨٣، vs. 6, ubi duo vel tria verba deesse videntur. ^٥ Metrum est الطويل.
^٥ Cod. معتمدًا به.

لرجل من كُلب ما أَحْسَنَ الْفُتْرَةَ الَّتِي فِي فِرْسِكَ ، قَالَ وَكَانَ
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ فَارِسَهُمْ وَلَا يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ
 إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ الْعَبَّاسَ تَأْمَلُهُ مِنْذُ السَّمَكِ الَّذِي لَا يُخْلِفُ الْمَطْرَ
 وَلَا يَقُولُ حَرِيرٌ

إِنَّ النَّدَى خَالَفَ الْعَبَّاسَ إِنْ لَمْ تَنْبِتْ الْكَارِمَ يَنْبِي جَدُّهُ صُعْدَا
 فَوَلَدَ الْعَبَّاسُ الْمُؤَمَّلَ وَالْحَارِثَ أُمَّهُمَا بِنْتُ قَطْرَى بْنِ الْفُجَاءَةِ ،
 وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَخِيًّا وَكَانَ يَقُولُ إِنِّي لِأَجِبُّ أَنْ أُسْئَلَ
 وَلَا عَقَبٌ ۝

كُتِبَ الْوَلِيدُ قُرَّةُ بْنُ شَرِيكَ وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبِ ثُمَّ الضَّحَّاكُ
 ابْنُ رَمِيْلٍ ثُمَّ يَزِيدُ بْنُ عَدَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالٍ ، حُجَّابُهُ
 خَالِدُ مَوْلَاهُ ثُمَّ سَعِيدُ مَوْلَاهُ ۝

لِلخَوَارِجِ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْهُمْ زِيَادُ الْأَعْسَمِ قَالَ
 الْمَدَائِنِيُّ كَانَ زِيَادُ الْأَعْسَمِ مِنْ بَنِي *عَصْرِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ عَبْدِ
 الْقَيْسِ وَيُقَالُ كَانَ مَوْئِي لَهُمْ وَكَانَ يَرَى رَأَى الْأَزْرَقَةَ فَلَمَّا قَدِمَ دَاوُدَ

a) Metrum est البسيط. b) Metrum est البسيط. c) Cod. نَمَتْ. d) Cod.
 وكان يكتب للوليد القعقاع بن خلد أو خلتيد العبسي وكتب له على ديوان الخراج
 سليمان بن سعد الخشنى وعلى ديوان الخاتم شعيب العماني مولاة وعلى
 ديوان الرسائل جناح مولاة وعلى المستغلات نقيع بن ذويب مولاة
 ثم الضحاك بن زريك ثم يزيد بن ابي كبشة ثم عبد
 Apud El-Macini, p. 73 legitur: Sic emendavi secundum Ibn Habib, p. 31 seq., Ibn Doraïd,
 p. 198, ed. Wüstenfeld, et Qémus in v. عصر. Cod. habet محمد ابن عوف
 عَصِيرِ عَوْفِ ابْنِ مُحَمَّدٍ. Fortasse verba محمد ابن pertinent ad زياد الاعسم بن.

ابن النعمان البصرة للتاجهر قال لاصحابه أريد اشتري غلالة تكون
تحت درعي اجعلها كفننا فلق سوق الريادي فقال من عنده غلالة
رفيقة فقال له زياد الاعسم وهو لا يعرفه وطن أنه بعض فتيلان
البصرة وكان داوود جميلاً فقال يا فتى عندي غلالة فان شئت
ان ابيعك ايها ارق من دينك فعلت فلم يكلمه داوود ومضى
فقال رجل لزيد تعرف هذا قال لا قال هذا داوود فاتبعه زياد
فاتذر اليه وواعده مكاناً يلقاه فيه فالتقيا من غد فكلمه داوود
فاجاب داوود ورجع عن رأيه فلق المساجد الذي يصلّي فيه
بالازارقة من اصحابه فاجروه وخرج الاعسم في جماعة فيقال ان
ابن رباط خرج اليهم فقتلهم وقال الاعسم حين خرج ابياتاً اولها
تُعَاتِبُنِي عِرْسِي عَلَى أَنْ أُطِيعَهَا وَقَبْلَ سُلَيْمِي مَا عَصَيْتُ الْغَوَائِبَا
فَكَفَى سُلَيْمِي وَأَتْرَكِي اللَّوْمَ إِنِّي أَرَى فِتْنَةَ صَمَاءَ تَبْدِي الْمَخَازِيَا

امر الهبصم بن جابر هميس^ه المدائني قال طلب الحجاج الهبصم
ابن جابر فهرب الى المدينة فطول شعرة ولعب بالحمام واختضب
فلم يعرفه بها احد وطلبه الحجاج وسأل عنه فاعياه وجوده فبلغ
الوليد بن عبد الملك أنه بالمدينة فكتب الى عثمان بن حيان
فيه ووصف له صفته وجلاله فقرأ عثمان الكتاب على الناس والهبصم
جالس فنظر اليه رجل الى جنبه فقال لصاحب الصفة ما انا

a) Metrum est الطويل. b) هميس a manu recentiori adscriptum est. Cognominatur hic Haiçam أبو يهيس et hinc sectatores ejus appellantur البيهسية^١, Mo-barrad, MS. p. 686 et 694, Sebahrastani, I, p. 93, ed. Cureton, Ibn Khaldun, MS. II, f. 237 v.

بِخَلِيكَ فَقَالَ إِنَّ فَعَلْتَ أَثِمْتَ وَاقْتَرَفْتَ ذَنْبًا عَظِيمًا فَقَبِضْ عَلَيْهِ
وَأْتِ بِهِ عَثْمَانَ بْنَ حِيَّانَ فَاقْرَأْهُ الْهَيْصَمَ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْهُ
فَحَبَسَهُ وَكَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بُوْجْدَانَهُ وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ حِيَّانَ يَرْسُلُ
الْيَهُودَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَيَسْأَلُهُمْ وَكَانَ مَعْجَبًا بِهِ فَاتَاهُ كِتَابُ الْوَلِيدِ أَنْ
اقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَاقْتُلْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ بْنُ حِيَّانَ أَعْهَدَ
فَقَدْ كَتَبَ إِلَيَّ فِي قَتْلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ جَمِيعًا أَمْ مُتَّفَقًا قَالَ
مُتَّفَقًا قَالَ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَ وَأَوْصَى بِبِنْتَيْهِ لَهَا أَنْ تَرُدَّ إِلَى
أَهْلِهَا وَأَنْفَعُ فِيهِ أَمْرُ الْوَلِيدِ، فَرَبَّ بِهِ رَجُلٌ حِينَ قَطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
فَشْتَمَهُ فَقَالَ لَهُ الْهَيْصَمُ أَنْ كُنْتُ مِنْ هُذَيْلٍ فَانْتَهَمَ أَسْوَأُ قَوْمٍ أَحْلَامًا
وَأَنْ كُنْتُ مِنَ الْعَجَمِ فَانْتَهَمَ بَرَبْرِي، وَمَرَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَقَالَ اصْبِرْ يَا هَيْسَمُ فَقَالَ أَمَا لِأَنَّ أُمُوتَ
بِالصَّبْرِ لَجَمِيلٌ عَظِيمٌ حَسَنُ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ كَانَ بِرَأْسِ
الْغَنَوِيِّ يَضْرِبُ اعْتِاقَ الْخَوَارِجِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحُجَّاجِ ۝



خِلافة سليمان بن عبد الملك

هو أبو أيوب سليمان بن عبد الملك أمه وُلِدَتْهُ أُمُّ أَخِيهِ بُوَيْعٍ
لَهُ يَوْمَ السَّبْتِ النِّصْفَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٩١ وَجَاءَتْ
سُلَيْمَانَ الْبَيْعَةُ وَهُوَ بِالرَّقَّةِ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ أَسْخَى بَنِي أُمَيَّةٍ

a) Cod. اَمَّا لِأَنَّ. b) Cod. وُلِدَتْهُ. c) Secundum Ibn Asákir, apud Damiri in
libro حَيَوَاتِ الْحَيَوَانِ sub اوز, et Ibn Khaldun, f. 198 v., بِالرَّمْلَةِ.

بالدينار والدرهم ثم هم سليمان في اصلاح ما افسده الحجاج وكان
 قد ستم الناس ولاية الوليد واسراف الحجاج في الظلم والقتل
 والتعدى والعسف وسجن الناس في الحبوس وكان قد اجدبت
 الارض وأمسك القطر فاحسن سليمان السيرة * ورد المظالم^ه وفك
 الأسرى ورد المنفيين واستخلف عمر بن عبد العزيز وكان يقال
 عن سليمان انه فتح بخير وختم بخير فسُمى مفتاح الخير
 ولما سمع قتيبة بن مسلم امير خراسان بموت الوليد وخلافة
 اخيه سليمان خاف من سليمان وسبب ذلك ان عبد الملك بن
 مروان عهد الى ابنه الوليد ثم الى ابنه سليمان من بعد الوليد
 فلما ولي الوليد امر جماعة امرآء الاطراف بخلع اخيه سليمان فمن
 اجابه الى ذلك قتيبة بن مسلم الباهلى فلما ولي سليمان خافه
 قتيبة واشفق ان يوتى يزيد بن المهلب مودة كانت بين يزيد
 وبين سليمان فكتب قتيبة بن مسلم الى سليمان يهنته بالخلافة
 ويعزيه عن اخيه الوليد ويعرفه بلاءه خراسان وفتوحه وطاعته
 لعبد الملك والوليد وأنه على مثل ذلك من الطاعة والنصيحة
 ان لم يعزله عن خراسان ثم كتب كتاباً آخر يعرفه فيه عدد
 فتوحه ونكايته وعظم قدره عند ملوك العجم وهيئته في صدورهم
 ويعد صوته فيهم ويذم المهلب وآل المهلب وجلف بالله لئن
 استعمل يزيد بن المهلب على خراسان ليخلعنه ثم كتب كتاباً
 ثالثاً فيه خلعه وبعث بالكتب الثلاثة مع رجل من باهلة وقال
 له ادفع اليه هذا الكتاب فان قرأه * والقاء الى يزيد فادفع اليه

رد. Cod. والمظالم. ^ه

هذا الكتاب الثاني فان قرأه^١ والقاء اليه فادفع اليه هذا الكتاب الثالث وان قرأ الأول ولم يدعه الى يزيد فاحبس الكتابين الآخرين^٢، فقدم رسول قتيبة ودخل على سليمان وعنده يزيد بن المهلب فدفع اليه الكتاب الأول فقرأه والقاء الى يزيد بن المهلب فادفع اليه الرسول الكتاب الآخر فقرأه ثم رمى به الى يزيد فاعطاه الثالث فتمعر لونه ثم امسكه بيده ثم امر رسول قتيبة ان ينزل في دار الضيافة فلما امسى دعا به سليمان فاعطاه صرة فيها دنابير وقال هذه جائرتك وهذا عهد صاحبك على خراسان فسرو وهذا رسول معك بعهد^٣، فخرج الباهلي والرسول فلما كانا يحلون تلقاها الناس فخلع قتيبة واضطراب خراسان^٤ فدفع الرسول العهد الى رسول قتيبة ورجع^٥ وأما قتيبة فإنه بعد انفاذه الكتب الى سليمان استشار اخوته في خلع سليمان فاشار عليه اخوه عبد الرحمان بذلك وقال له اتع الناس الى خلعه فلن يختلف عليك رجلان فخلع سليمان ودعا الناس الى خلعه بعد ان خطبهم ووعدهم ومناهم فلم يجبه أحد فغضب وقال لا أعز الله من نصرتم يا اهل السافلة ولا اقول اهل^٦ العالية ثم تناول الناس قبيلة قبيلة ثم نزل فغضب الناس من شتم قتيبة واجمعوا على خلافه وكرهوا خلع سليمان واجتمع رأيهم على ان يجعلوا هذه الرياسة في عيم فأتوا وكيع بن ابى سود فبايعوه على ذلك فخراسان من جميع القبائل نحو^٧ من خمسين الفا ومن الموالي سبعة آلاف وقيل لقتيبة ان الناس يجتمعون الى وكيع ويبايعونه وانت قائم فدى قتيبة

a) Haec conjectura supplevi. Cf. Ibn Khallicán, n. 826, p. 110 seq. b) Ad-didi خراسان. c) Cod. يختلف. d) Addidi اهل. e) Cod. الاسود. f) Cod. نحو. g) Cod. نحو.

الى وكيع رجلاً فبايعه سراً فتبين لقتيبة امره فارسل اليه قتيبة يدعوه فتمارض واعتذر فقال قتيبة لصاحب شرطته انطلق الى وكيع فأُتِنِي بِهِ فإِنْ ابْنِي فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ فسبق الخبر الى وكيع فخرج وخرج معه الناس ونادى وكيع في الناس فخرج قتيبة واجتمع اليه جماعة فأمر رجلاً فنادى اذ كرم الله والرحم فقال بعضهم انت قطعتها قال فنادى لكم العقبى فقال له محفره لا انا الله اذا فقال وكيع لحيان النبطى وكان على الموالى ايين ما كنت وعدتني فالت الاعجم الى عسكر وكيع فكبر احبابه وتهايج الناس فقتل قتيبة وقتل اخوه وسبعة من ولده وجماعة من اهله وبعث وكيع برأس قتيبة بن مسلم الى سليمان وتولى وكيع خراسان فقال رجل من الاعجم يا معشر العرب قتلتم قتيبة والله لو كان منا ثم مات فينا لجعلناه شهيداً ولحفظنا تابوته الى الحشر نستفتح به اذا غزونا وقال الاصبهذ والله لو كان قتيبة في بلاد المغرب لكانت هيبتة في قلوبنا ورثى الشعرآء قتيبة فاكثروا^a وتولى سليمان ابن عبد الملك يزيد بن المهلب العراق مكان الحجاج حربها وخراجها وصلاتها ففكر يزيد في نفسه وقال ان العراق قد اخرجها الحجاج وانا اليوم * من رجا^b اهل العراق ومتى قدمتها واخذت الناس بالخراج وعدبتهم عليه صرت كالحجاج وأعيد عليهم مثل تلك الشجون^c التي قد عاهاهم الله تعالى منها ومتى لم آت سليمان بمثل ما جاء به الحجاج لم يقبل متى فاق سليمان وقال له

a) Cod. انا. b) Cod. محفر. Legendumne est مصر? c) Cod. لحسان.

Dubito an recte cognominetur Hayán Nabathaeus. Vid. infra ad caput de Jazīdo ibn Abdo'l-Melik. d) Cod. وتهايج. e) Cod. وصلاتها. f) Cod. من رجا.

g) Cod. السجون. وانا اليوم رجا اهل العراق: Khallicán, n. 826, p. 116.

أدلك على رجل بصير بالخراج لتوليئه آياه فتكون انت الذى
 تاخذه به قال نعم قال صالح بن عبد الرحمان قال قد قبلنا
 رأيك وولاه فاقبل يزيد الى العراق ثم اقبل الى واسط ونزلها
 واتخذ يزيد الف خوان يطعم عليها الناس واشترى يزيد متاعاً
 وكتب به صكاً الى صالح فلم يقبله فرجعوا الى يزيد فاستدعى
 صالحاً وسأله عن ذلك فقال له صالح ان خرجك لا يعفى به للخراج
 وقد انغذت اليك منذ أيام صكاً بمائة الف وعاجلت لك ارزاق
 جندك وهذا شئ لا يرضى به امير المؤمنين في فعلم يزيد
 انه قد اخطأ بمشورته بصالح ثم ان يزيد فكر في نفسه فلم ير
 له احسن من خراسان فدبر في الحيلة على سليمان فوجه ابن
 الاهتم الى سليمان في بعض حوائجه وقال له يابن الاهتم دبر لي
 مع امير المؤمنين في خراسان قال ارسلنى فانا آتيك بعهدك عليها
 وسار ابن الاهتم الى سليمان فلما قدم عليه حادته^٤ وسأله عن
 العراق وخراسان فقال يا امير المؤمنين بخراسان ولدت وبها نشأت
 قال فاخبرني بخراسان^٥ قال * امير المؤمنين أعلم منى بمن يزيد
 ان يوتي^٦ فان ذكر امير المؤمنين احداً * اخبرته برأى^٧ فيه هل
 يصلح ام لا فسوى سليمان رجلاً من قريش فقال له ليس من
 رجال خراسان ثم عدد رجالاً كان آخرهم وكيع بن ابى سود^٨ فقال

^٤ Cod. وحادثه. Auctoris hic latet vitium, qui nempe saepius post فلما in
 protasi, apodosin exorditur conjunctione ف. ^٥ Brevisime dictum pro فاشر على
 فاشر على، uti habet Ibn Khallikan, l.l., p. 117. Ibn Khaldun, II,
 f. 199 r.: ثم استشاره فيمن يوليه خراسان. ^٦ Cod. أعلم منى بمن يزيد
 الأسود. ^٧ Cod. فرأى. ^٨ Cod. tantum منى بمن يريد أن يولى

يَأْمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَحَدٌ لَوْجِبَ شُكْرًا وَلَا اعْظُمَ عِنْدِي يَدًا مِنْ
 وَكَيْعٍ لَقَدْ أَدْرَكَ تَأْرِي وَشَفَانِي مِنْ عَدُوِّي وَلَكِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِنْ وَكَيْعٍ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ قَطُّ ثَلَاثُمِائَةَ عِنَانٍ إِلَّا حَدَّثَتْ نَفْسَهُ
 بِغُدْرَةٍ خَامِلٍ فِي الْجَمَاعَةِ نَبِيَّةٌ فِي الْفِتْنَةِ ٥ قَالَ صَدَقَتْ وَحَكَ
 فَنَ لَهَا قَالَ رَجُلٌ أَعْلَمُهُ وَلَمْ يُسَمِّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَنْ هُوَ قَالَ
 يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ قَالَ وَحَكَ ذَاكَ بِالْعِرَاقِ وَأَتَقَامُ بِهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ
 مِنْ أَمَقَمِ خِرَاسَانَ قَالَ صَدَقَتْ تُكْرَهُهُ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ فَيَسْتَخْلِفُ
 عَلَى الْعِرَاقِ وَيَسِيرُ هُوَ قَالَ أَكْتُبْ عَهْدَهُ عَلَى خِرَاسَانَ وَأَنْفِذْهُ
 إِلَيْهِ، فَسَارَ يَزِيدُ إِلَى خِرَاسَانَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى وَاسِطَ الْجَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ الْحَكَمِيِّ وَعَلَى الْبَصْرَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَلَالٍ وَعَلَى الْكُوفَةَ * قُشَيْرَ بْنَ
 حَسَّانَ ٦ النَّهْدِيُّ وَقَدَّمَ يَزِيدُ ابْنَهُ مُخَلِّدًا إِلَى خِرَاسَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَقَدِمَ مُخَلِّدٌ وَتَلَقَّاهُ النَّاسُ وَتَرَجَّلُوا لَهُ وَخَرَجَ وَكَيْعٌ فِيمَنْ خَرَجَ
 * فَأَخَذَهُ مُخَلِّدٌ وَحَبَسَهُ وَعَذَّبَهُ قَبْلَ قُدُومِ أَبِيهِ، وَمَا قَدَّمَ يَزِيدُ
 خِرَاسَانَ وَبَثَّ بِهَا عَمَّالَهُ اجْتَهَدَ فِي التَّدْبِيرِ فِي أَخْذِ جُرْجَانَ
 فَسَارَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ أَلْفًا وَاسْتَخْلَفَ عَلَى خِرَاسَانَ مُخَلِّدًا ابْنَهُ
 وَعَلَى سَمَرْقَنْدٍ وَكَيْشٍ ٧ وَنَسَفَ وَخَارَا ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ وَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى
 جُرْجَانَ وَلَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ مَدِينَةً أَمَّا هِيَ جِبَالٌ مُحِيطَةٌ بِهَا أَبْوَابٌ
 يَقُومُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ فَدَخَلَهَا يَزِيدُ فَلَمْ يَرِدْهُ أَحَدٌ فَاصَابَ بِهَا أَمْوَالًا
 وَكَانَ صَاحِبُ جُرْجَانَ يَوْمَئِذٍ صَوْلَ التَّرَكِيُّ لَمَّا سَمِعَ بِهَاجِيءِ يَزِيدَ
 إِلَيْهِ جَمَعَ أَمْوَالَهُ وَأَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ وَخَرَجَ إِلَى الْبَحْثِيرَةِ وَبِهَا جَنْزِيرَةٌ عَلَى

a) Cf. Beládsori, p. ٤٢٤ seq.: ترفع الفتننة وتصعب الجماعة. b) Ibn Khal-
 dun l.l. بشير بن حيان. c) Sic antea in Cod. scriptum erat; deinde mutatum
 est in فاخذ cum فاخذ. d) Cod. وكيش, ut supra p. ٢.

خمسة^a فراسخ من جرجان وخرج يزيد إلى البَحْيِرَة واناخ على صول فحاصره وكان صول يخرج اليه في بعض الأيام فيقاتله ثم يرجع إلى حصنه حتى عجز وانقطع عنه المؤاد فأرسل إلى يزيد يطلب الصلح فصالحه يزيد على نفسه وماله وثلاثمائة من أهل بيته وخاصته فخرج إلى يزيد بماله وجماعته وقتل يزيد جماعة من الأتراك صَبْرًا ولمَّا فرغ يزيد من صول واخذ جرجان طمع في طبرستان أن يفتحها فدخل إليها وجعل على مقدمته عبد الله ابن مَعْمَرٍ في أربعة آلاف ودخل يزيد بلاد الأصبهذ فراسله يطلب الصلح وأن يخرج من طبرستان ولا يتوغلها فإني يزيد وأرسل أخاه أبا عَيْيَنَةَ من وجه وخالد بن يزيد من وجه وأقام يزيد مَعْسِكْرًا واستجاش الأصبهذ أهل جيلان والديلم فاتوه والتقوا في سفح جبل فهزم المشركون وأتبعهم المسلمون حتى انتهوا إلى قم الشعب فدخل المسلمون وصعد المشركون فرموهم بالحجارة والنشاب فانهزم المسلمون إلى عسكر يزيد وركب بعضهم بعضًا وكف المشركون عن أتباعهم وكتب الأصبهذ إلى المرزبان فيروز^ه وهو باقوى بلاد جرجان مما يلي الساسان^و والمسلمون غارون^ز في منازلهم فكبسهم وقتل المسلمون جميعهم في ليلة

a) Cod. utrum خمستن، an خمس habeat، incertum est. Ibn Khaldun, f. 200 v. in fine: والبَحْيِرَة جزيرة في البحر على خمسة فراسخ من قهستان
 b) Cod. المَعْمَر. (دِهستان sic semper pro) وهما من جرجان مما يلي خوارزم
 hic et deinde. c) Cod. الألف hic et saepissime. d) Ibn Khaldun, f. 201 r. eum vocat فول بن فيروز
 e) Apud Beládsori, p. ٣٣٦، vocatur الساسان; Ibn Khaldun, f. 200 v. habet ساسان. f) Cod. عارون، Ibn Khaldun عارون.

وأصبح عبد الله بن معمر مقتولاً في أربعة آلاف من المسلمين ولم
يُنَجَّ واحدٌ منهم وقتل من أهل يزيد بن المهلب جماعة ففرع
يزيد على نفسه فأرسل حيانَ النبطيَّ إلى الاصبهيد في الصلح
فاصطلحا على أن يُؤتَى إلى يزيد في كل سنة خمسمائة ألف
ديناراً وأربعمائة وقر زعفران أو قيمتها من العين وأربعمائة رجل
على يد كل رجل جام فضة وثوب حرير وكسوة فانصرف يزيد عن
طبرستان، ثم أن يزيد بعد انصرافه ومصالحة الاصبهيد قصد
المرزبان الذي أوقع باصحابه وأهله فقتلهم لأن يزيد بن المهلب
كان مصالِحاً لهذا المرزبان وكان بينهما عهد فنقضه المرزبان وفعل
ما فعل لأن المسلمين كانوا آمنين من جهته وبلغ المرزبان توجُّه
يزيد فجمع اصحابه وتحصن في غيضة حول مدينة لا يوصل إليها
فاقام يزيد يحاصره سبعة أشهر لا يقدر على شيء فبينما هم كذلك
ان خرج رجل من عسكر يزيد بن المهلب إلى الصيد فأرسل وعلاً
في حبل فأتبعه فلم يزل يتبعه حتى أشرف به على عسكر العدو
فرجع يريد اصحابه وخاف أن لا يهتدى إلى الطريق إذا رجع
فجعل يُحرق قبائمه وعمامته ويعقد هاهنا على الشجر علامات حتى
انتهى إلى يزيد وأخبره بذلك فجرد له يزيد الرجال وركبوا
الطريق فلم يشعر بهم العدو حتى ركبوا اكنافهم بالسيوف وكبروا

a) Beládsori et Ibn Khaldun سبعمائة ألف درهم. b) Cod. قيمته. c) No-
men ejus erat وجاء، cf. Beládsori, p. ٣٣٧. d) Sic auctorem scripsisse non du-
bito, sed cf. Ibn Khaldun, f. 301 r., ubi haec leguntur: وتصيد رجل عن عاجم
إلى Superscribitur e). خراسان فاتبع وعلاً في الجبل وانتهى إلى معسكرهم
f) Cod. ويعقد هاهنا; antea autem in textu erat ويعقد هاهنا.

واقبل يزيد من الباب لا راد له واحتوى على الاموال والدنانير
التي لا تحصى كثرة واخرج من كان في المدينة من المقاتلة فنصب
لهم الخشب عن يمين الطريق ويساره وصلبهم اربعة فراسخ وسبا
اهلها وقتل المسلمون منهم طلبا لثأر اخوانهم ما سد الوادي
والطرق وبنى يزيد مدينة جرجان ولم تكن يومئذ مدينة وانما
كانت جبالا وكتب يزيد الى سليمان بالفتح وعظم ذلك وقال
ان الله تعالى قد فتح لامير المؤمنين جرجان وطبرستان ما اعيا
ساهور ذا الاكتاف وكسرى قباد وكسرى ابن هرمز واعيا عمر
وعثمان ومن بعدهما من خلفاء الله تعالى وكتب اليه انه قد صار
عنده من خمس ما افاء الله على المسلمين ستة آلاف الف دينار
وانا حامل ذلك الى امير المؤمنين ✽

وفي سنة ٩٧ حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد
العزير رضه وفرض سليمان لاهل المدينة اربعة آلاف فرض لقريش
خاصة ليس فيهم حليف ولا مولى فدخل جماعة من قريش على
سليمان وقالوا انك قد فرضت لنا اربعة آلاف فرض لا يدخل
معنا فيهم حليف ولا مولى وقد جعلنا ذلك لهم ففرض سليمان
اربعة آلاف اخرى ✽

وقيل ان سليمان لما ولي الخلافة حدثه جماعة من العلماء ان
الخليفة الذي يفتح القسطنطينية اسمه اسم نبي ولم يكن في
ملوك بني امية من اسمه اسم نبي غيره فطمع فيها فاستعد
لذلك ولم يشك انه الذي يلي ذلك فندب اخاه مسلمة وقطع
معه البعوث على اجناد الشام والجزيرة وجمع آلات الحرب للصيف
والشتاء والمجانيق والنفط وغير ذلك ثم عقد مسلمة اخيه على

لجيش براء وحراً وخرج معه جماعة من الفقهاء من الشام والعراق
وسار مسلمة حتى نزل دابق وجاءه الاجناد من كل ناحية ثم رحل
فسلك طريق مَرَعَش فافتتح مدينة الصقالبة وهجم عليهم
الشتاء فاحرف الى مدينة افيق^٥ فشتا بها فلما خرج الشتاء سار
يطلب قسطنطينية حتى نزل عمورية وبطريقها ليون بن قسطنطين
المرعشي^٦ فوادعه مسلمة واعطاه رهنا واخذ منه مثل ذلك
وذلك على ان يناصره ويظاهاه على اهل قسطنطينية ويكون
عونا له وملك قسطنطينية يومئذ تيدوس^٧، ومن عجائب احوال
ليون وخبره وحيله وكيف بلغ من الروم المنزلة التي صار بها
ملكاً واول امره وشأنه انه كان نصرانياً من سكان مرعش ولا بها
كنيسة مشهورة تنسب اليه الى اليوم فرأت امرأته في المنام
كان ديكاً زقاً في دارها فاجابته ديكة الروم كلها فقال لها استري
هذه الرويا لا تسبعها احداً ثم سار الى قسطنطينية فاتاها في ايام
الغتن التي كانت بها وصار مشهوراً ببيع اللحم وكان فصيحاً
بالعربية والرومية واذا اراد الله تعالى أمراً جعل له سبباً ثم انه
حضر تلك الحروب فابلى فيها وظهرت له شجاعة حسنة فقدموه ولم
يزل ينتقل في المنزلة الى ان صار بطريق عمورية وقيل انه لما جاء
الى عمورية بكتاب الملك على انه بطريق رذوه^٨ وقالوا له مثلك لا
يلينا لانك نبطي من انباط العرب فقال لهم اني لا اتوئى عليكم
الا بامركم وقد بلغكم حالي * ورجلتي وغنائتي^٩ وحالكم مختلط

a) P Cod. أفيق. b) Leo Isaurus. c) Cod. hic et infra ببيدوس. Intelligitur Theodosius III. d) Cod. رقبا. e) Cod. رذوة. f) اتوئى. g) Cod. مورجلتي وعمائى

وملككم مضطرب والفتن كثيرة وهذا مسلمة بن عبد الملك قد شارك بلادكم وهو يوقع بكم فادخلوني وقوضوا إلى امركم فان قتت فيه كما تؤثرن وألا فأخرجوني واصنعوا بي ما اردتم فقالوا صدق وادخلوه اليهم وولّوه امرهم فنزل به مسلمة من عمورية يريد القسطنطينية^٥ وملكوه وعقدوا التاج على رأسه ولما رأوا اصحاب نسطاس^٦ ان تيدوس قد ملك القسطنطينية ارادوا التقرب اليه فاخذوا نسطاس واثقوه وقدموا^٧ به على تيدوس فنغاه الى بلاد البرجان وملك تيدوس وهو ضعيف الرأي سبي التدبير عاجز فيما نقلده من امر الروم وكان امر الروم مضطربا وایامهم أيام هرج ومرج وورد مسلمة للخليج وقطعه حتى نزل القسطنطينية وعبر من موضع يقال له ابدس^٨ يكون عرض للخليج هناك غلوة سهم وهو للخليج الذي يدعى بحر بنطس يقبل من ارمينية^٩ حتى اذا صار الى القسطنطينية افترق من وجهين^{١٠} مما يلي مهب الشمال ومما يلي المشرق فيعرض هناك فاذا بلغ ابدس ضاق حتى يصير مقدار غلوة بين جبلين فنقطع للخليج من ابدس فيبينه وبين قسطنطينية مائة ميل في مستوى من الارض وسهولة والخليج يجري من فوق ابدس حتى يدفع في بحر الشام فيخرج ويصب في بحر

a) Videtur legendum في. b) Hic quaedam deesse patet, in quibus de Theodosii contra Anastasium rebellione sermo fuit; cf. Weil, I, p. 565. c) Cod. h.l. بَسْطَاطٌ, sed in marg. corrigitur in بَسْطَاس, ut deinde Cod. habet. Est Anastasius II. d) Cod. وَقَدَمُوا. e) Cod. hic اَبْدَس, mox اَبْدَس, اَبْدَس et اَبْدَس. Jacut et Abulfeda male اَبْدَس et sic plerumque Codd. Edrisii, ubi tamen quoque اَبْدَس et اَبْدَس legitur. Est Abydos. f) Cod. اَرْمِينِيَّة.

الشام والقسطنطينية عليه ممتدة من المشرق الى المغرب لها وجهٌ مما يلي المشرق في البحر ووجهٌ آخر يلي مهب الشمال فيه ووجهها الذي يلي مهب الجنوب الى ارض برجان في البر ايضا وعليها خندقٌ مما يلي الوجهين جميعا في البر فيه الماء، وكان ليون يلقي مسلمة في مقامه في عمورية فيناظره ويعامله بالمكر والخدع حتى قال لو كان مسلمة امرأة ثم شئت ان افعل بها لفعلت وما كان يمتنع عليّ قط في شيء اردت منه، فلما نزل مسلمة بقسطنطينية حاصر اهليها ووضع عليهم المجانيق وجمع العلوقة والاطعمة ونقلت اليه من الضواحي ومن رساتيق الروم وجاءه في المراكب حتى صار ذلك الذي نقل اليه كالجبال وكثر ذلك في عسكره ومنع اهل قسطنطينية من كل مرفق برا وبحرا وبلاد تراقية يومئذ خراب خربت في تلك الفتن وهى اليوم عامرة وهى عندهم من اعظم عيوب القسطنطينية لو ان جيشا جاء اليوم الى القسطنطينية لما احتاج الى ميرة ولا نقل طعام وكان علاقتهم ياتونهم باكثر مما يريدون من اقرب المواضع اليهم فالج مسلمة بالحصار فكان اذا اشتد عليهم للحصار سألوه ان يوخرهم وناظره واطعمهم واطمعوه في بعض الامر فيتراخى عنهم فيكون في ذلك فرج وتنفيس عنهم وكان مسلمة عاجزا لا رأى له في الحرب ولا

a) Cod. وجهها. b) Sic corrigitur in marg. pro فيه, quod in textu est.

c) Videtur inserendum esse وجهها الذي يلي المغرب فيه coll. Ibn Khordábeh, p. 88, ed. Barbier de Meynard. Edrisi vero habet: مدينة القسطنطينية ومدينة مثلثة الشكل جالبان منها في البحر والجانب الثالث منها مما يلي البر.

d) Cod. عليها. e) Cod. مراقية. Est Thracia. f) Cod. فرج.

في اصحابه من له رأى يُرَجَع اليه بل كان شجاعاً ولم تنزل الروم على ذلك حتى طمع فيهم وظن أنه قاهر لهم حتى كتب الى ليون في عمورية يامره بالقدوم عليه ويُعلمه أنه اشرف على فتح قسطنطينية فاق ليون مُغذاً لا يلوى على شيء وكتب الى ليون اني مملكتك عليهم فزاده ذلك حرصاً فقدم عليه فانزله واكرمه واظهر امره ثم يُرسله^a ويرسل معه جماعة من ثقافته الى اهل قسطنطينية ويقول لهم مسلمة لست ارحل عنكم حتى يملكوا مولاى ليون ويسلم اليه ملككم ثم ارحل عنكم وادعكم وبلادكم ودينكم وكنائسكم ويدخل ليون بحجة الرسالة ويعمل لنفسه وحلف لهم ان ملكوه ان^b يغدر بمسلمة ويمنعه وجاريه ويقول لهم انتم قد عرفتم رجلى ونصرتى بالحرب وغنائى فيها وقد عرفتم مذاهبه ومداراته وانا اناأل منه ما احب^c ثم ياتي ليون هذا الى مسلمة بموهبة^d ويأتيهم عنده بمنزلها ومعه جماعة فيهم سليمان بن معاذ الانطاكى^e وعبد الله البطال وعبد الله يومئذ على شرطة مسلمة^f ويعقد له^g السرايا فلم يزلوا على ذلك ومسلمة يقول لست افاقكم حتى يملكوا^h ليون وهم لا يثقون بليون ويخافون ان يغدر بهمⁱ ويسلم باقى خزانهم الى مسلمة حتى اجابوا الى ما سأل ثم خلا ليون بالأساقف والبطارقة وحلف لهم حتى استوى له الامر^j فحينئذ خرج الى^k مسلمة في بعض خرجانه فقال له^l ل

a) Cod. برسله. b) Bis in Cod. c) Cod. مموهه. d) Hic est Σουλειμάν
Theophanis, p. 598 seqq.; cf. Weil, I, p. 566 ann. e) Deest مسلمة. f) Sic
corrigitur in marg. Textus لهم. g) Cod. تملكون. h) Sic in marg. Textus
يعد بهم. i) Addidi الى. k) Cod. لهم. l) Cod. لهم.

يبقى حيلة في استمالة هؤلاء القوم ألا وقد اتبعت بها وعملت
 فيها فإذا هم يداخعون الأمر خصلة واحدة قال وما هي قال ليسوا^{a)}
 يثقون * بأننا مناجزهم^{b)} ويعلمون على المطاولة منك قال ولم ذلك
 قال إذا رأوا هذه العلوقة التي قد جمعناها كالجبال أنكلوا على
 هذا المعنى فلو أنك أمرت بها فأحرقت يئسوا من مطاولتك
 ووثقوا بمناجزتك فأما هي يومان * أو ثلاثة حتى يصيروا إلى ما
 توتر وتفتحها بأيسر سعي فقبل ذلك منه وأمر باحراق تلك
 الاعلاف ألا اليسير منها، ثم دخل اليهم ليون ودخل النفر
 الموكلون به معه فاجتمعوا فلكوه وعقدوا التاج على رأسه بعد
 أن توثق مسلمة منه بأشد العهود والمواثيق على أن يسلم إليه
 كلما في خزائن الروم من مال وأنية وفضة وديباج وجوهر وسلاح
 ووشى وما يدخره الملوك فيما سلف من الدهر وأن يعطيه الجزية
 ويسلم إليه ملك الروم وعلى أن يكون له عبدا ما عاش لا يخالف
 له أمرا ولا يغدر ولا ينكث، فلما ملك واستوى له امره قام القوم
 عنده ثلاثة أيام فلما كان في اليوم الرابع قال له سليمان ألا
 تخرج إلى الأمير قال ما أخرج عن ملكي قال على هذا فارقته قال
 لا قال فما يملكك على هذا قال الظن بما أنا فيه والابقاء على
 الملك قال فإيس العهود التي أعطيتها من نفسك قال أتى تأولت
 أن في الغدر به تشييد النصرانية والذب عنها أفضل الثواب
 فقال سليمان أن الأمير مسلمة لا يرى هذا إلا مني والله لقد
 قتلتنى يا ليون فقال له ليون قتلك على أهون من ذهاب ملكي^{c)}

a) Cod. ليس. b) بانما مناجزهم. c) Sic antea scriptum fuit. Nunc Cod.
 وتلاتة. d) Cod. ألا. e) Cod. ونفسى وملكي، sed priori voci inscriptum est aignum
 delendi.

أَتَرُونَ أَنِّي أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ مَا جَمَعْتَهُ الْمُلُوكَ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ إِلَى
 الْيَوْمِ إِلَيْكُمْ فَإِنِ فَعَلْتُ هَذَا فَلَا عَقْلَ لِي وَلَا دِينَ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ
 لِيُونَ مَا تَرَكْتُ لَكُمْ زَادًا وَلَا عَلْفًا إِلَّا أَمْرَتُهُ حَتَّى أَحْرِقَهُ فَإِنَّكُمْ
 هَلَكْتُمْ عَنِ قَلِيلٍ وَلَا مَدَدَ لَكُمْ وَلَا مُسْتَعَاثَ فَلَسْتُمْ فِي شَيْءٍ إِنْ أَرَادَ
 مُسْلِمَةٌ أَنْ تَخْلَى لَهُ الْأَرْضَ يَسْلُكُهَا كَيْفَ يَشَاءُ إِلَى بِلَادِهِ وَلَا يَعْرِضُ
 لَهُ أَحَدٌ فَعَلْنَا ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يُبْرَدْ ذَلِكَ فَقَدْ آتَاهُ لِلْحَرْبِ الصَّادِقِ خِلَافَ
 مَا كَانَ يُعَامَلُ بِهِ، فَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى مُسْلِمَةَ بِالْدَاهِيَةِ الْعَظْمَى فَلَمَّا
 قَالُوا ذَلِكَ الْقَوْلَ لِمُسْلِمَةَ قَطَعَ ظَهْرَهُ وَهَالَهُ وَاشْتَدَّ أَسْفُهُ * وَغَلِبَتْهُ كَاتِبَةٌ^{هـ}
 وَهِيَ عَظِيمٌ وَقَالَ لِلْبَطَّالِ أَنْتَ عِنْدِي غَيْرَ مَتَّهِمٍ عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَا عَلَى
 شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِ فَهَلْ أَطَّلَعَ هَذَا سَلِيمَانُ بْنُ مَعَاذٍ أَوْ عِلْمٌ شَيْئًا
 فَقَالَ نَعَمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ سَلِيمَانُ اقْتَلَعَ فَصًا بِخَاتَمٍ كَانَ فِيهِ سَمٌّ
 فَصَنَعَتْ فَاتٌ مَكَانَهُ فَأَمَرَ بِهِ مُسْلِمَةَ فَصَلَبَتْ ثُمَّ غَادَاهُمْ وَرَاحَهُمُ الْقِتَالُ
 وَضَيْفٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى كَادُوا يَهْلِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ
 يَتَهَايَتُونَ مَوْتًا وَجُوعًا وَسُوءَ حَالٍ حَتَّى مَاتَ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَمَاتَتْ
 عَامَةٌ الدَّوَابِّ وَكَانَ قَدْ بَقِيَ عِنْدَ مُسْلِمَةَ بَقِيَّةٌ مِنَ الْعَلْفِ يَمْسِكُهَا
 يُرْهَبُ بِهَا الْعَدُوُّ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحِصَارُ عَلَى الرُّومِ اخْتَارُوا رَجُلًا مِنْ
 الْبَطَارِقَةِ ذَا عَقْلٍ وَدَهَاءٍ وَقَالُوا لَهُ أَخْرِجْ إِلَى مُسْلِمَةَ فَنَاطِرُهَا بِمَا
 أَحْبَبْتَ فَإِنَّا رَاضُونَ بِحُكْمِكَ فِي أَنْفُسِنَا وَأَرْضِ مُسْلِمَةَ بِمَا شِئْتِ
 حَتَّى يَنْصَرَفَ عَنِ أَرْضِنَا فَخَرَجَ الْبَطْرِيْقُ إِلَى مُسْلِمَةَ فَقَالَ أَنَا
 رَسُولُ أَهْلِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَقَدْ رَضِيَ الْقَوْمُ بِي فِي أَنْفُسِهِمْ وَاجْتَمَعَ
 إِلَى مُسْلِمَةَ ذُووُ الرُّأْيِ وَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ دَاهِيَةٌ يُعْرِفُ بَابِنِ أَرْبَعِينَ

^{هـ} وَعَلَّتَهُ كَاتِبَةٌ. Cod.

ذراعاً ولعلّه يأنيك بامر لم تقدم فيه الروية فلا تجبه فقال
مسلمة لعمر بن هبيرة ناظرة أنت قال نعم فقال ان الامير
يقول لك لو كان ليون من الملوك الذين يستحقون الملك او
في منصب الشرف لم ابال ان القى رسوله واناظرة واما الرسول
على قدر المرسل فانا لا ارضى مناظرة رسول ليون لنقصان قدره
وفسالة منصبه فقال ابن اربعين انا رسول نفسي واهل بلدى
وقومى الناظر لهم والمحامى عنهم فا ابالي من ناظرى منكم
وطالت بينهما المناظرة الى ان قال ابن اربعين انا اعرض عليكم
امراً هو لكم فرصة وغنيمة قال ما هو قال هو ما لم ينله احد من
الروم قط ولا امل ان يناله انظروا الى كل رجل بلغ بالقسطنطينية
فنعطيك عن رأسه ديناراً فا شككنا في احتلامه كان القول فيه
قولك فقال ابن هبيرة هذا جيد ولتى احسب مسلمة لا
يرضى بهذا فقال ليس يوتى من قبلك على قدر ما بلوت من
عقلك وارجو ان لا يرضى بك ان شاء الله تعالى فضى عمر بن
هبيرة الى مسلمة فوجده مضطجعاً فاستاذن عليه وقال قد جئتك
بامر ان رددته لم تغبط منه بشىء وهى غنيمة لك فاقبله وسارع
فانك لا تدري كيف تكون العاقبة وهو كذا وكذا فقال
مسلمة لا والله لاقتحنتها عنوة او ليخرج الى ليون بما فارقت عليه
فرجع ابن هبيرة الى ابن اربعين فاخبره بما قال فقال انك انبتت
وقد قام من نومه والنائم لا يرجع اليه عقله الا بعد ساعة فعودة
فقال ليس يفعل فقال اذا يندم هو يرجو امراً لن يناله وانه

ا) Cod. وفساله. ب) Cod. بلوت. ج) Cod. لاقتحنتها.

ليس بصاحب هذا الامر ولا هذا زمانه ولا حينه فاذا كان ذلك
فليس ثم حصار ولا قتال والامر اسهل من هذا ونحن في محاربتنا
عن بلدتنا وديننا وارضنا والعادة هاهنا في كل سبع سنين ياتينا
مطر يقال له الجراف يحمل ما مربيه وهذه سنته وانتم اعلم،
ورجع ابن اربعين الى ليون واخبره بما رد عليه مسلمة وسبب
امتناع مسلمة من ذلك بعد ما ثم عليه من الحيلة ان اخاه
سليمان لما وجهه الى قسطنطينية امره ان يقيم عليها حتى يفتحها
او ياتيه امره وكان قد اقام على حصار الروم شتاءً وصيفاً وزرع
بارضهم فلما هجم عليه الشتاء الآخر وكان ذا برد شديد وكان
مسلمة قبل هذه الحيلة قد قهر الروم وقد قطع قلوبهم وخاصة
كانوا اذا رأوا الغلة معه معبأة كالجبال والناس ياكلون مما اصابوا
من الغارات والزرع الذي زرعه وكان ليون لما اشار على مسلمة
بتحريق الغلات قال له في جملة كلامه وأذن لاهل القسطنطينية
ان يحملوا قليلاً من الغلة اليهم ليروا حسن رأيك فيهم فأذن ان
يحملوا سفينة او سفينتين في ساعة واحدة فوجد ليون لذلك
فرصة وحمل في بعض يوم شيئاً كثيراً من الغلة فقويت نفوس
الروم بما عندهم من الغلة وتحريق اكثر غلات المسلمين وأن
الشتاء قد هجم عليهم ولما هجم الشتاء امر مسلمة اصحابه
فعملوا بيوتاً من خشب وحفروا اسراباً واصبح ليون محارباً لمسلمة
وظهرت هذه الخديعة التي لا تتم على النساء واقام المسلمون في
قلة ميرة وحصل عند الروم ما يكفيهم مدة فلقى المسلمون من

a) Cod. قَطَعَ. b) Nisi aliquid exiderit v. o. يثسوا, fortasse legendum est

c) Cod. بحرق. كثر

الشدة ما لم يلقَ احدٌ قطُّ حتى ان الرجل كان يخاف ان يخرج من عسكرةٍ وخذةٍ واكل المسلمون الدوابَّ والجلود واصول الشجر والعروق والورق، هذا وسليمان بن عبد الملك مقيم بدابق لا يقدر ان يهدم بشيء من الازواد لكثرة البرد والثلوج واما ليون فانه دس على تبيدوس من قتله وبعث نسطاس الى مدينة سلف فجعله شماساً هناك وتفرّد بالملك وخذة من غير منازع واخ على المسلمين بالقتال حتى ضاق بهم الامر فكان الرجل اذا نفقت دابة اشترها بالمال حوماً وجهداً حتى بلغ منهم غاية الجهد، وانفق ان سليمان بن عبد الملك مات بدابق وولي عمر ابن عبد العزيز فوجه عمر ساعةً ولي مع عامل ملطية يامر مسلمة بالقفول وارسل اليهم بالنسي والاطعمة والخيل استقبلهم بها وامر الرسول ان دافع مسلمة ذلك ان ينادى في الناس بالقفول فلما قدم الرسول دافعه مسلمة وقال اقم على اياما فاني قد اشرفت على فتحها فقال لا والله ولا ساعة فرحل مسلمة ولقيتهم للخيل والنسي والازواد ورجع مسلمة والناس بأسوأ حالاً

قيل ولم ينزل خراج العراق على حاله في الانكسار في ولاية الوليد وسليمان، ومات سليمان بن عبد الملك بدابق وكانت عنته ذات الجنب لعشر خلون من صفر سنة ٩٩^{هـ} وله خمس واربعون

a) Sic in Codice. Fortasse legendum est *Thessalonice* (صلونيكي Edrisi) سَلْنِيَق (Edrisi), coll. Theophan. I, p. 592, 615. Juynboll ad h. l. proposuit legere سَلْنُ، coll. Ibn Batuta, II, p. 308, ubi Ephesus appellatur ايا سلوق. Le Beau nempe, *Hist. du Bas-Empire*, tom. XIII, p. 283 et 289 seq. ed. prioris, tradit: Theodosium III secessisse Ephesum, ubi vitam deinde egit usque ad mortem. b) Cod. سبع وتسعين.

سنة وصلّى عليه عمر بن عبد العزيز رضه وكانت خلافته سنتين
وثمانية أشهر وخمسة أيام وكان طويلاً جميلاً أبيض فصيحاً لسنّاً
أديباً مُعْجَباً بنفسه متورعاً عن الدماء وكان به عَرَجٌ وكان فَكَّاحاً
أَكُولاً شَرِّهَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ رَطْلٍ وَكَانَ قَدْ بَدَأَ
بِبِنَاءِ الرَّمْلَةِ سَنَةَ ٩٨ وَجَعَلَ ابْنَهُ أَيُّوبَ وَفِي عَهْدِهِ فَاتَ أَيُّوبَ فَجَعَلَ
ذَلِكَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحُجَّجَ بِالنَّاسِ سَنَةَ ٩٧، وَقِيلَ أَنَّ
سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ سَأَلَ أَبَا حَازِمٍ وَكَانَ زَاهِدًا كَيْفَ الْقُدُومُ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ أَمَّا الْمُحْسِنُ فَكَالْغَائِبِ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا
وَأَمَّا الْمُسِيءُ فَكَالْعَبْدِ الْآبِقِ يَعُودُ إِلَى مَوْلَاةٍ مَحْرُورًا قَالَ سُلَيْمَانُ
مَا بَالُنَا نَكَّرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لِأَنَّكُمْ خَرَبْتُمْ الْآخِرَةَ وَعَمَّرْتُمْ الدُّنْيَا
فَكَرِهْتُمْ النَّقْلَةَ مِنَ الْعِمَارَةِ إِلَى الْخَرَابِ، وَكَانَ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ آمَنَتْ
بِاللَّهِ مُخْلِصًا، وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ ذَكَرًا مِنْهُمْ أَيُّوبُ أُمُّهُ أُمَّ أَبَانَ
بِنْتُ خَالِدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَجَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ أُمُّهُمَا
عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ وَيَزِيدُ وَالْقَاسِمُ وَسَعِيدُ
أُمُّهُمُ أُمُّ يَزِيدَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ أُمُّهُمَا أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ
وَدَاوُدُ وَمُحَمَّدُ وَعَمْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِ شَتَّى وَالْحَارِثُ لَأُمِّ
وَلِدْ، وَفِي أَيُّوبَ يَقُولُ جَرِيرٌ

إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي تَرَجَى فَوَاضِلُهُ بَعْدَ الْإِمَامِ وَإِيَّيْهِ الْعَهْدُ أَيُّوبُ

وهلك في حياة أبيه ولا عقب لأبيوب، وأما محمد بن سليمان
فكان صاحب تهو وباطل وأدرك الوليد بن يزيد، وأما عبد

a) Metrum est البسيط.

الواحد فولاه مروان بن محمد مكة والمدينة وقتله صالح بن علي
ابن عبد الله واخذ ماله وفيه يقول ابن هرمة^٥

إِذَا قَبِلَ مَنْ خَيْرٍ مَنْ يُرْتَجَى بُعْتِرَ فِهْرٌ وَتَحْتَا جَهَا
وَمَنْ يُعْجَلُ الْخَيْلَ يَوْمَ الْوَعَا بِالْجَاهِمَا قَبْلَ إِسْرَاجِهَا
أَشَارَتْ نِسَاءَ بَنِي مَالِكِ إِلَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَزْوَاجِهَا،

وأما عبد الرحمان بن سليمان فهلك وهو شاب، وأما الحارث بن
سليمان فكان من رجالهم جلدًا وذكرا^٥، وأما يزيد بن سليمان
فقتل قبل المسودة وقتل ابنه عبد الله بن علي، وأما داوود بن
سليمان فهو الذي قال له رجل هلك ابوك بشما وهلكت أمك
بغرا^٥ وكانت أم داوود عطشت في طريق مكة فشربت الماء
فاكثرت فانت^٥

المدائني قال خطب سليمان بن عبد الملك يوماً فقال أيها
الناس اتخذوا كتاب الله تعالى إماماً وارضوا به حكماً واجعلوه لكم
قائداً فإنه ناسخ لما قبله ولن ينسخه كتاب بعده، قال فما سمعت
خطبة أوجز منها^٥

كُتَابُ سُلَيْمَانَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ثُمَّ الْفَضْلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ ثُمَّ

a) Metrum est المتقارب. b) وَذَكَرْنَا. c) معراً. d) Tabari, Cod. Oxon. 650
وكان يكتب لسليمان بن سليمان بن نعيم الحميري: (Uri) in capite de scribis publicis:
وكان يكتب لمسلمة سميع مولاة وعلى ديوان الرسائل الليث بن ابي ربيعة
مولى ام الحكم بنت ابي سفين وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعد الخشني
وعلى ديوان الخاتم نعيم بن سلامة مولى لاهل اليمن من فلسطين وقيل بل
رجاء بن حيوة كان يتقلد الخاتم وكان يكتب ليزيد بن المهلب المغيرة
بن ابي قرة

عبد العزيز بن الحارث بن الحُكَم، قاضية محمد بن حزم، حاجبه
أبو عبيدة موله ٥

للخوارج في أيامه، امر داوود بن عقبة العبدى، المدائنى قال
كان داوود بن عقبة من عباد الخوارج المجتهدين وطلب بالبصرة
وكان يتوارى عند رجل من بنى ميم وكان على رأيه فامر امرأته
أن تتعهدة وخرج لبعض شأنه فغاب أربعين ليلة وكان داوود
مُحْفَظًا للطرف لا ينظر الى شىء فقدم التميمى بعد أربعين ليلة
فقال لداوود كيف رأيت خدمة الرقاة فقال والله ما ادري أرقاة
هـ أم كحلآة ثم خرج داوود بالبصرة سنة ٩٠ ومروان بن المهلب
على البصرة خليفة يزيد فوجه اليه خيلاً فقتل هو واصحابه وداوود
الذى يقول

إلى الله أشكو فقد فتیان غارة شهدتهم يوم النخيلة والنهر
مضوا سلفاً قبلى وأخرت بعدهم وحيداً لأقوام * تبالههم عذرى^٥
ويقال قتله زانويه الأسوارى وقال ابو عبيدة وجه اليهم وهم
بموقوع دنيق الأزدي ثم اتبعه زانويه الاسوارى وقال الأزدي
بالقادسية أظننت أن القتال أكل الزيد^٦، قال وخرج في أيام سليمان
خمسة من الخوارج بعسفان^٧ التى بناحية البصرة فوجه اليهم
خمسة من الشرطة فهزمهم الخوارج فوجه اليهم مروان بن المهلب

a) Cod. عبادة. b) Cod. مُحْفَظًا. c) Metrum est الطويل. d) Sic emendavit Anspach secundum Mobarrad. Cod. تتابله عذر. e) Cod. وَجَّهَ. f) Cod. فوجه. g) Locus non memoratur a Jacut in *al-Moschtarik*. h) Cod. فوجه. i) Sic in Cod. a prima manu, quod deinde in مائة خمس mutatum est.

زادويه الاسوارى فلما رأهم خمسة قال لاصحابه قفوا وقال لغلामه
 ناولني خمس نشابات ودنا منهم فحملوا عليه فاستطرد لهم ثم
 عطف عليهم فرمى رجلاً فصرعه ثم استطرد ورمى آخر فصرعه
 فلم يزل يصنع كذلك حتى قتلهم جميعاً وأمر فأحرقت رؤوسهم،
 وخرج خوارج فوجه^٥ اليهم مسلم بن الشمردل الباهلي في خيل
 فلما التقوا كسروا جفون سيوفهم ونثروا دقيقاً كان معهم فقال
 الباهلي قد نثرتم الدقيق خار الله تعالى لكم وترك قتالهم
 وانصرف فوجه^٥ اليهم غيره فقتلهم ٥

خلافة عمر بن عبد العزيز

رضى الله عنه وارضاه



قد انهينا ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك وذكر الواقعات
 الجارية في أيامه وطرفاً من سيرته وأخلاقه فلنذكر أيام عمر بن عبد
 العزيز وكيفية خلافته وما صح عندنا من سيرته والله الموفق، هو
 عمر بن عبد العزيز بن مروان وكنيته أبو حفص وكنية أبيه أبو
 الاصبع وأمه ليلى وه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 رضه وكان سبب وصول الخلافة اليه أن سليمان بن عبد الملك
 كان قد عهد الى ابنه أيوب وهو غلام لم يبلغ بعد فلما مرض

^٥ فوجه. Cod. a)

سليمان مرضته التي مات فيها وهو يومئذ بدابق دخل عليه
 رجاء بن حيوة وكان من اعداء اهل زمانه وهو رجل من اهل الاردن
 كان موصوفاً بالحكمة والشدة مرضياً في دينه وأمانته وكانت ملوك
 بنى امية تثق به لفضله وشرف نفسه فلما دخل عليه في مرضته
 هذه قال ما تصنع يا امير المؤمنين انه مما يحفظ للخليفة في قبره ان
 يستخلف على المسلمين الرجل الصالح فقال سليمان كيف ترى
 داود ابني فاني قد خرقت عهد ابني لانه غلام لم يبلغ فقال
 رجاء يا امير المؤمنين داود غائب عنك بقسطنطينية وانت لا
 تدري احى هو ام لا فقال سليمان فكيف ترى عمر بن عبد
 العزيز قال رجاء اعلمه والله خيراً فاضلاً مسلماً فقال سليمان هو
 والله على ذلك ثم قال والله لئن وليته ولم اول سواه لتكونن فتنة
 ولا يتركونه ابداً يلى عليهم الا ان يجعل احدهم بعده فجعل بعده
 يزيد بن عبد الملك وهو غائب في الموسم وكتب سليمان لعمر كتاباً
 حكايته بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب من عبد الله سليمان
 امير المؤمنين ابن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز قد وليتك للخلافة
 من بعدى ومن بعدك يزيد بن عبد الملك فليسمع المؤمنون
 وليطيعوا وليتقوا الله ولا يختلفوا فيطمع فيهم وختم الكتاب
 وبعث الى صاحب شرطته وامره ان يجمع اهل بيته فلما اجتمعوا
 في موضع واحد قال سليمان لرجاء بن حيوة اذهب بكتابي هذا
 اليهم واخبرهم انه كتابي وامرهم ان يبايعوا من وليت من غير ان
 تسميه لهم ففعل رجاء ذلك فقالوا ندخل فنسلم على امير

اذهب Cod. d) عن Cod. e) به Dočst. f) كان Dočst. g)

المؤمنين فدخلوا عليه فقال لهم سليمان وأشار بيده الى الكتاب وهو في يد رجاء هذا كتابي وعهدي فاسمعوا واطيعوا وبايعوا لمن سميت فيه فبايعوه * رجلاً رجلاً ثم خرج رجاء بالكتاب محتوماً لا يعلم احد من القوم من المسمى فيه، قال رجاء ثم مات سليمان ولم يعلم به احد سواي فارسلت الى صاحب الشرطة وقلت اجمع اهل امير المؤمنين في مسجد دابق فلما اجتمعوا دخل عليهم رجاء ثم صعد المنبر من غير ان يعلمهم فقال ان سليمان قد مات ثم قال لهم بايعوا من سمى في الكتاب فقالوا قد بايعنا مرة ونبايع اخرى قال نعم فبايعوا ثانية فلما بايعوا قال رجاء قوموا الى صاحبكم فقد مات سليمان^ه وقرأ الكتاب عليهم فلما انتهى الى ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام بن عبد الملك لا نبايعه ابداً فقال رجاء اذا اضرب والله عنقك قم بايع من قد بايعته مرتين فقام هشام يجرجليه، قال رجاء واخذت بضبعي عمر بن عبد العزيز فاجلسته على المنبر وهو كاره لذلك فبايع الناس وبايعوه فلما فرغ من بيعته قال لرجاء عمر بن عبد العزيز ذكتموني بغير سكين، وكان عمر بن عبد العزيز رضى اشج ضربه حمار وهو بمصر فلما رآه اخوه الاصبع قال هذا والله اشج بن امية الذي يملأ الارض عدلاً، وكتب عمر بن عبد العزيز بما صار اليه فاق بالحسن والايجاز ثم وجه الى مسلمة وهو نازل على قسطنطينية يامره بالقول منها بمن معه ووجه اليه بخيل وانزال عظيمة لانه كان قد اصاب المسلمين مجاعة فقواهم بذلك، وعزل يزيد بن

ه) Cod. والادحار. ا) Cod. سليمان Addidi. ب) Cod. رجل رجل.

المهلب عن العراق ووجه الى البصرة عدى بن اوطاة الفرارى
والى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب
وضم اليه ابا الزناد كاتبا، ولما استقر الامر لعمر بن عبد العزيز
صعد المنيم فحمد الله واثى عليه ثم قال ايها الناس من صحبنا
فليصحبنا خمس يبلغنا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته
ويدلنا من العدل على علم يهتدى اليه ويؤدى الامانة اذا
حملها ويعيننا على الخير ويجتنب ما لا يعنيه فن كان كذلك
نحى فلا به ومن لم يكن كذلك فلا يقربنا، وهذا اول كلام
تكلم به حين استخلف، وكان عمر لما ترعرع استاذن اياه في
اتبان المدينة وقال احب ان اكتب العلم واحضر قبر رسول الله
صلعم ويقرب على الحج فان له في ذلك فاق المدينة وكان ابوه
اوصاه عند اتبانه المدينة فقال اجتنب آل عبد الرحمان بن
عوف وآل سعيد بن العاص فان ثم شرارة وشراسة وسوء اخلاق
فكان يجالس اهل العلم والورع وياخذ عنهم الى ان افضت
للخلافه اليه وهو افضل الناس الا انه كان لباسا عطرا وانما تكشف
بعد ذلك ولقد كان يعمل له ثوب خربائة دينار فيستخشنه
ثم افضت حاله الى ان يوتى بالثوب الخشن باقل من دينار فيقول
ما اصنع بهذا اينوني باخشن منه واقل ثمننا، وكان الوليد بن
عبد الملك قد ولاء المدينة فاحسن السيرة في ولايته للمدينة
بقول الأحوص^٩

a) Cod. وعلى. b) Cod. الرباد. c) Cod. تبلغنا. d) Cod. يهتد; secundum
Cl. Defréméry (*Journ. Asiat.* 1866, I, p. 448) liber عيون التواريخ habet
الكامل Metrum est. e) Cod. اقل. f) Cod. والى. g) Cod. على ما لا نهتدى

وَأَرَى الْاْتْدِينَةَ اِنْ وَّلِيَتْ اُمُورَهَا اَمِنْ اَلْبَرِيْ بِهَا وَخَافَ اَلْمُذْنِبُ ٥
 وَاخْرَجَ عَلٰى عَمْرِى فِى خَلَاْفَتِهِ جَمَاعَةٌ مِّنَ الْخَوَارِجِ فِى سَنَةِ ١٠٠ وَعَلَيْهِمْ
 بَسْطَامُ بْنُ مَرْثَةَ وَكَانَ فِى حَدِيْثِهِ اَنَّهُ قَالَ لِاصْحَابِهِ يَاخَلَاى اَنْكُمْ قَدْ
 بَايَنْتُمْ قَوْمَكُمْ فِى وَّلَايَةِ هَذَا الرَّجُلِ وَهُوَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَيُظْهِرُ وَيَعْمَلُ
 بِهٖ فَاعْدِلُوْا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَاَدْعُوْهُ اِلَى اَمْرِكُمْ فَكُنْتُمْ اِلَيْهِ فَعَضُّوْا
 طَاعَةَ اللّٰهِ وَاَمْرَةَ وَعَابُوا الظُّلْمَ وَاَهْلَهُ وَكْرَهُوْا ٦ اَهْلَ الْكِبَاثِرِ وَبَرِّتُوْا مِنْهُمْ
 وَدَعُوْهُ اِلَى رَايِهِمْ وَاِلَى بَرَاءَةٍ مِّنْ عَلِيٍّ عَمَّ وَعَثْمَانَ وَرَدَّ اَحْكَامَ عَثْمَانَ
 رَضًا وَمَا حَكَمَ بِهٖ عَلِيٌّ عَمَّ بَعْدَ الْحَكَمِيْنَ وَاِسْتَاذَنُوْهُ فِى اَنْ يُّوَجِّهُوْا
 مِنْ بِنَاظِرَةٍ وَيَوْمِنَهٗ ٧ فَكُتِبَ عَمْرٍ اِلَى الْعَصَابَةِ الَّذِيْنَ خَرَجُوْا
 بِرِعْمِهِمُ التَّمَاثِلَ لِحَقِّ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَمْ يَلْبَسْ عَلَى الْعِبَادِ
 اُمُورَهُمْ وَلَمْ يَتْرِكْهُمْ سُدًى وَلَمْ يَجْعَلْهُمْ فِى عَمِيَاءَ فَبَعَثَ اِلَيْهِمُ النَّذِرَ
 وَاَرْسَلَ اِلَيْهِمُ الْكُتُبَ وَبَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيْرًا وَنَذِيْرًا وَاَنْزَلَ
 عَلَيْهِ ٨ كِتَابًا حَفِيْظًا لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ
 تَنْزِيْلٌ مِنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ قَدْ عَلِمَ مَا يَأْتُوْنَ وَمَا يَنْتَقُوْنَ فَاَوْصِيَكُمْ
 بِتَقْوَى اللّٰهِ وَشُكْرِ نِعْمِهٖ وَاِلْتِمَامِ حَبْلِهٖ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ فَانَّهُ ٩ مَنْ
 يَنْتَقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ وَقَدْ بَلَغَى كِتَابَكُمْ وَمَا دَعَوْتُوْنِيْ
 اِلَيْهِ ١٠ وَمَنْ اَظْلَمَ مِنْ اَفْتَرَى عَلَى اللّٰهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى اِلَى الْاِسْلَامِ
 وَقَدْ خَابَ مِنْ دَعْوَى اِلَى الْحَقِّ فَلَمْ يَجِبْ وَذَكَرْتُمْ نِعْمَ اللّٰهُ عَلَى عِبَادِهٖ
 وَمَا اَمْرُهُمْ بِهٖ مِنَ الطَّاعَةِ ١١ فَلِلّٰهِ الْحَاجَّةُ الْبَالِغَةُ وَسَالْتُمُونِيْ اَنْ
 اَحْكَمَ بِالْعَدْلِ وَاَقُوْمَ بِالْقِسْطِ وَفِي الْحَقِّ مَقْنَعٌ وَفُوزٌ نَّجَاةٌ لِمَنْ عَمِلَ
 بِهٖ ١٢ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ فَلَكُمْ الَّذِيْ سَالْتُمْ وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيْقُ وَسَالْتُمُونِيْ

a) Cod. واكرهوا. b) Cod. عليهم. c) Qor. 41, vs. 42. d) Qor. 65, vs. 2.

e) Cod. دعوتكم. f) Qor. 61, vs. 7. g) Qor. 6, vs. 150. h) Qor. 6, vs. 66.

رَدَّ مَا حَكَمَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي صَدْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْأُمَّةِ إِلَّا مَا كَانَ
 مِنْ حَكْمِ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ قَبْلَ الْحَكَمَيْنِ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُمْ مِنَ الْأُمَّةِ
 كَانُوا أَقْرَبَ عَهْدٍ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَيَشْهَدُ عَلَى أَحْكَامِهِمْ
 وَيَعْلَمُهَا وَسَالَتُنُوْنِي الْأَذْنَ لَمْ فِي قَدُومِ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ عَلَيَّ فَمَنْ أَحَبَّ
 ذَلِكَ فَلْيَقْدِمْ عَلَيَّ أَمَّا لَا أَحْجَبُهُ وَلَا أَبْسُطُ الْيَدَ يَدًا وَإِنِّي أَدْعُوكُمْ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ وَأَقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْإِنَابَةِ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
 تَعَالَى فَادْكُرْكُمْ أَنْ لَا تَخَالَفُوا أَمْرَ اللَّهِ وَكِتَابَهُ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ فَقَدْ بَيَّنَّ
 لَكُمْ الْهُدَى وَأَرَاكُمْ الْبَيِّنَاتِ فَاقْبَلُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَيَّامَكُمْ وَالْبَدْعَ وَالْغُلُوبَ
 فِي الدِّينِ وَالسُّوَالِ عَمَّا كَفَيْتُمُوهُ فَقَدْ سَبَقَ فِيهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا
 قَدْ سَمِعْتُمُوهُ مِنْ قَوْلِهِ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ
 إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَنبُؤُكُمْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ فَمَنْ
 تَقَبَّلُوا يَقْبَلِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْكُمْ وَأَنْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ أَمَامَكُمْ وَمَنْ
 وَرَأَيْتُمْ فَمَنْ ذَا يَعْبُرُ اللَّهَ" وَشَرَّ الدُّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَلْسُنُ الْبُكْمِ وَقَلْتُمْ
 لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَالْحُكْمَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ" وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا
 لِقَوْمٍ يُؤْفِقُونَ" وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِمْ مَعَ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَنْظَلِيِّ وَقَالَ لِهَيْمَا أَنْ هُوَ لَاءَ
 الْقَوْمِ قَدْ خَرَجُوا عَلَيْنَا بِأَسْيَافِهِمْ فَإِذَا قَدِمْتُمَا عَلَيْهِمْ فَادْعُوهُمْ إِلَى
 وَإِلَى الْجَمَاعَةِ فَإِنْ دَعَوْنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَى مَا لَمْ أَعْمَلْ بِهِ فَاصْبِرْنَا عَنِّي
 الْعَمَلُ بِهِ وَإِنْ دَعَوْنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْنَا بِهِ وَجَهَلُوا فَحَاجَّاهُمْ
 بِهِ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَقَدِمَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَوْنُ أَيُّهَا الْعَصَابَةُ أَنَا
 قَدْ أَقْنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَرَّ مَا قَدْ حَفِظْنَا وَعَمَلْنَا بِهَا عَلِمْنَا فَهَلْ

a) Qor. 5, vs. 101. b) Qor. 12, vs. 106. c) Qor. 8, vs. 22. d) Qor.
 5, vs. 56. e) Cod. قدمت. f) Cod. فدعوه. g) Cod. فحاجوهم.

عندكم من عملٍ فتخرجوه لنا ام امنتم على انفسكم ما خفتم
على قومكم ام رجوتهم شيئاً لانفسكم يعتستم منه لقومكم ام
تقولون ذنوب قومكم شركٌ وذنوبكم ذنوبٌ قالوا نتركُ الذنوبَ
كفراً لقول الله تعالى وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
قال اخطأتم التاويل من لم يحكم بما انزل الله جاحداً فهو كافر
فاما حاكمٌ وقع حدٌ فدرأه عن صاحبه وهو مقررٌ بالآية فلا يكون
كافراً لان الله تعالى قال وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا
الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ وقال الله عز وجل زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ
يُبْعَثُوا وَهُولاءُ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وامير المؤمنين رضى الله عنه
مجتهد لنفسه في الحكم بالعدل واحياء ما قد أميت فأتقوا الله
وانظروا لانفسكم قالوا فان عمال صاحبكم يظلمون قال فتولوا
اعماله قالوا لا نعمل له قال فكونوا امناء على عماله فاي عامل
منهم عمل بغير الحف فاعزلوه قالوا ولا هذا وقرأوا كتاب عمر
قالوا فنوجه رجلين يكلمانه فان اجابنا فذاك وان ابى فالله من
ورآته فارسلوا مولى لبنى شيبان يقال له عاصم ورجلاً من انفسهم من
بنى يشكر فقدا جميعاً على عمر رضى وهو بخناصرة فصعد اليه
عون ومحمد بن الزبير وهو في غرفة وعنده ابنة عبد الملك وكاتبه
مزاحم فاخبراه بهكان الرجلين فقال فتشوهما لعدلٍ معهما حديد ثم
ادخلوهما ففعلا فلما دخلا قال السلام عليكم وجلسا فقال عمر ما
اخرجكم هذا المخرج وما الذى نقمتم فقال عاصم وكان حبشياً
ما نقمنا سيرتك لتتحرى العدل والاحسان فاخبرنا عن قيامك

a) Cod. بترك. b) Qor. 5, vs. 18. c) Fortasse inserendum est. d) Qor.

41, vs. 25. e) Qor. 64, vs. 7. f) Qor. 2; vs. 2. g) Cod. يكلمنا به. h) Cod.

لتحري.

اعن رضى الناس ومشورة ام ابترزتم^a امرهم قال ما سألتهم
الولاية ولا غلبتهم على مشيبتهم وعهد الى رجل عهدا لم اسأله
والله قط في سير ولا علانية فقيمت به ولم ينكره على احد ولم
ينكره غيركم وانتم ترون الرضى بكل عدل^b وأنصف من كان من
الناس فأتروني ذلك الرجل فان خالفت الخلق ورغبت فلا طاعة
لى عليكم قالا بيننا وبينك امر واحد قال وما هو قالا
برآءتك خالفت اعمال اهل بيتك وسببتنا مظالم وسلكت غير
طريقهم فان كنت على هدى وهم على ضلالة فالعنهم وابراً منهم
فقال عمر رضى قد علمت انكم انما تخرجون طلباً للدنيا ولكنكم
اردتم الآخرة فاحطأتم طريقها ان الله تعالى لم يبعث رسوله صلى
الله عليه وسلم لعانا وقال ابراهيم^c قن تبعني فانه منى ومن عصاني
فانك غفور رحيم وقال الله^d أولائك الذين هدى الله فبهذا هم
أقتدوه وقد سميت اعمالهم ظلماً وكفى بذلك لهم ذمًا ونقصاً
فاسألوا الله حسناً فيما آتاكم ودعوا ما فاتكم فليس لعن اهل
الذنوب فريضة لا بد منها فان قلت انها فريضة فاحبرني ايها
المنكلم منى لعنت فرعون قال ما اذكر منى لعنته قال
فيسعك ألا تلعن فرعون وهو اخبث الخلق واشرهم ولا يسعني
ان العن اهل بيتي وهم مصلون قال اما هم كفار بظلمهم قال
لا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان من اقر

لكل ^a Cod. ابترزتم. ^b Cod. الله. ^c Ibn Khaldun, MS. II, f. 246 r. ^d Cod. الله. ^e Ibn Khaldun, MS. II, f. 246 r. ^f Iterum addidi طريقها ex eodem, ubi طريقه legitur. ^g Qor 14, vs. 39. ^h Qor. 6, vs. 90. ⁱ Ibn Khaldun addit: صائمون.

بالإيمان وشراعه قُبِلَ منه فان احدث حدثاً اقيم عليه الحدُّ قال
 الخارجيُّ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى
 التوحيد بالله والاقرار بما أنزل من عنده والعمل بما بين من سنته
 ولو قالوا نؤمن بما جاء من عند الله ونخالف سنتك ما قبل ذلك
 منهم قال عمر فليس احد يقول لا اعمل بسنة رسول الله
 ولكن القوم اسرفوا على انفسهم على علم منهم بان الأذى اتوا
 محرّم ولكن غلب عليهم السفاهة قال فابراً * من خالف اعمالك
 ورد احكامهم قال فاخبرني عن ابي بكر وعمر رضی الله عنهما
 اليسا من اسلافكم قالوا بلى قال فهل تعلمون ان ابا بكر
 رضی الله عنه حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت
 العرب قاتلهم فسفك الدماء وسبى الذراري واخذ الاموال قال
 نعم قال فتعلمون ان عمر رضی الله عنه ردّ بعده السبايا الى
 عشائرهم بغدية فدوّم بها قالوا نعم قال فهل يرى عمر من
 ابي بكر رضی الله عنهما قال لا قال فتتبرأون انتم من واحد
 منهما قال لا قاله فاخبروني عن اهل النهر وهم اسلافكم هل
 تعلمون ان اهل الكوفة خرجوا فلم يسفكوا دماً ولم ياخذوا مالا
 وان من خرج اليهم من اهل البصرة اعترضوا وقتلوا عبد الله بن
 خباب وجاريتته قالوا نعم قال فهل يرى من لم يقتل من
 قتل واستعرض قال لا قال فتتبرأون انتم من احد الطائفتين
 قال لا قال افسحكم ان توليتم ابا بكر وعمر واهل البصرة

د.عمر رضيهما Cod. b) منهم. Ibn Khaldun tantum ميا خالف ممالك Cod. a)

c) Cod. قال. d) Bis in Cod. Historiola, ad quam in seqq. alluditur, datur a Mobarred, MS., p. 617 seq.

واهل الكوفة وقد علمتم اختلاف اعمالهم في الفروج والاعمال ولا
 يسعني^١ إلا البرآة من اهل بيتى والدين واحد فأتقوا الله فانتم
 جهال تقبلون من الناس ما رد عليهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وتردون عليهم ما قبل وبأمن عندكم من خاف ويخاف
 عندكم من امن عنده وشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا عبده
 ورسوله وكان من فعل ذلك عند رسول الله آمنا وحقن دمه واحرز
 ماله ووجبت حرمة وانتم تقتلون ولا تقتلون سائر اهل الاديان
 فتحرمون دماءهم ويأمنون عندكم قال اليشكرى رأيت رجلا
 *ولى قوما^٢ واموالهم فعدل فيها صبرها بعده الى رجل غير مأمون
 اتراه انى للحق الذى لزمه^٣ او تراه^٤ قد اسلم قال لا قال
 افنسلم هذا الامر ليزيد من بعدك وانت تعلم أنه لا يقوم فيه
 بالحق قال إنما ولأه غيرى والمسلمون اولى بما يكون منهم فيه
 بعدى قال افترى ما صنع من ولأه حقا^٥ فبكى عمر رضى^٦ ثم
 خرجا فقال مولى بنى شيبان لقد رأيت رجلا يتحرى للخير وما
 سمعت حجة ايين ولا مأخذا اقرب منه فارجع بنا اليه فرجعا
 فقال عاصم للبخشى أما انا فاشهد أنك على الحق فقال عمر رضى
 لصاحبه اليشكرى ما تقول انت قال ما احسن ما قلت وما
 وصفت ولكنى لا أفأتك^٧ على المسلمين بل امر اعرض عليهم ما
 قلت واعلم ما حجتهم^٨ فضى الرجلان وسرح عمر معهما رجلا
 يعلم خبير القوم فاعلمهم اليشكرى بما جرى بينه وبين عمر
 فاقاموا وقالوا كفوا عنه ما ترككم فقال رسول عمر رضى فهو يكف

١) Ibn Khaldun addit انا. ٢) Bis in Cod. Ibn Khaldun استؤمن على قوم
 ٣) Cod. يلزمه. ٤) Cod. ترا. ٥) Cod. قال. ٦) Cod.

عنكم ما لم تُفسدوا فرجع الى عمر وفزل بسطام واحكامه حرة من
الموصل واقام عاصم الجبشي عند عمر فامر له بعطاء ذات بعد خمسة
عشر يوماً وكان يقول اهلكى امر يزيد فيه فاستغفر الله، وكتب
عمر الى عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب رضى
بما كان بينه وبين الخوارج من القول والكتاب وبامره ان يكف عنهم
ما كفوا وان يجاهروهم ان قاتلوه فبعث عبد الحميد محمداً بن
جرير بن عبد الله البجلي في الفين وبعث عمر هلال بن أحوز
في الف وكن بسطام في ثلاثمائة ويقال في ستمائة وكان ابن جرير
وهلال بازاقهم لم يقاتلوه حتى مات عمر رضى تعالى الله عنهما وكان عمر
رضى قد احسن السيرة وظهر العدل واسقط ما كان يحمل على
اهل الخراج من الهدايا والسخر وغير ذلك وصبره معونة لهم في
خراجهم فرجع الخراج الى ستين الف وكان يجلس للقضاء بين
الناس بنفسه وكان اذا جلس قال ارأيت ان متعناتم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يجتمعون ثم
ينشد^د

نَسْرًا نَبِيًّا وَنَفْرَحَ بِأَلْمَى كَمَا أَعْتَرَّ بِالذَّاتِ فِي النَّوْمِ حَالًا
حَيَاتِكَ يَا مَغْرُورٌ سَهْوٌ وَعَقْلَةٌ وَلَيْلِكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لَأَزِمُ
وَتَطْمَعُ فِيهَا سَوْفَ تَكْرَهُ غَيْبُهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا يَعِيشُ الْبَهَائِمُ

ثم يبكي حتى يبكي الناس لبكائه ٥ وأما يزيد بن المهلب فان
عمر بن عبد العزيز لما صار الامر اليه كتب اليه كتاباً يقول فيه

a) Cod. حرة. b) Debet محمد. c) Qur. 26, vs. 305 seqq. d) Metrum

أما بعد فإن سليمان كان عبداً من عباد الله تعالى قبضه الله إليه عند نفاذ أكله وانقضاء أجله ثم وليت الأمر بتصويره إلى يزيد بن عبد الملك إن كان من بعدى ليس ما ولاني الله من ذلك بهين علي ولو كانت رغبتى في اتخاذ الأزواج واعتقاد الاموال كنت قد بلغت من ذلك افضل ما بلغه احد وقد بايع من قبلنا فبايع من قبلك ان شاء الله، فلما قرأ يزيد الكتاب قال الرجل عازلنا لا محالة. وكان عمر رأى يزيد يوماً قد دخل على سليمان مختالاً فقال انى لاحسب في رأسه غدرة فقال سليمان لا تقل هذا يا ابا حفص فان يزيد رجل منا فاغلظ له يزيد فلما اتى منزله قال ما ذا لقينا من لطيم الحمار ثم اتاه يزيد واعتذر اليه، ولم يلبث يزيد بعد ما كتب عمر هذا الكتاب حتى اتبعه بكتاب آخر يامر ان يستخلف رجلاً ويقدم عليه فاستخلف ابنه مختالاً وخرج ومعه وجوه اهل خراسان وفيهم وكيع بن ابى سود وكان محبوباً قبله فحملة وكان معه عبد الله بن هلال الهجرى المعروف بصديق ابليس^١ ويعرمون^٢ انه قال له والله لا تدخل البصرة اميراً ابداً، وكان مقدم يزيد واسطاً قبل موت سليمان يسأله ان ياذن له في الدخول الى البصرة فاذن له واحذر^٣ وهو لا يعلم بموت سليمان وقدم عدى^٤ حين خرج من واسط فلقيه ولحقه، هذا قول ابى عبيدة^٥ والثبت انه قدم واسطاً بعد موت سليمان وهو امير اشخص الى البصرة فلما دخل نهر معقل

١) Addendumne حياً? Cf. Weil, I, p. 580, ann. 3. ٢) Cod. مختالاً.
 ٣) Cod. الحمام. ٤) Cod. ويقدم. ٥) Cod. ابليس. In *Kitābo'l-Aghāni*, p. ١٠٦, صاحب ابليس. ٦) Cod. على. ٧) Sequitur ولم.

واشرفت له البصرة وراى الجنبذة^٥ التى تسمى الشهارطاق^٥ فنظر
 فاذا سفينة كثيرة للجدافين ليس فيها وطأ وفيها عدى بن أرتاة
 الغزاري قد ولّاه عمر العراق فقدم واسطاً بعد خروج يزيد منها
 ببعض يوم فاستعجل ليلاحقه فلما لحقه عدى خرج اليه فصار
 معه في السفينة ودفع اليه كتاب عمر فقال سمعاً وطاعة ثم خرجا
 عند الجسر وقدمت الي يزيد الدواب فركب وامر فقدمت لعدى
 ومن معه دواب فركبها وحشدت الامراء ليزيد وضربوا قباب
 الاس^٥ معهم وهم يرون انه الامير وصار عدى الى دار الامارة ومعه
 يزيد حتى دخلها ثم دعا يزيد وكان صالح بن عبد الرحمان
 مع عدى فقال قبده اصلح الله الامير فقيده عدى ولم ينزل
 عنده محبوساً حتى كتب عمر رضى يامره بحمله فحمله عدى الى
 عمر مع موسى بن الوجيه الحميري، وكان يزيد اخذ موسى
 بتطليق امرأته وهي اخت ام الفضل امرأة يزيد بن المهلب وقال
 لا ارضى بمسالفتك وضربه حتى طلقها تحت السياط وذلك في
 أيام سليمان وكان موسى يشتمه في طريقه ويزيد يقول له يا
 دعى^٥ فقال له يابن المرزبة^٥ واى دعى ابين دعوة منك الست
 مولى عثمان بن ابي العاص الثقفي انه يكن ابو صفرة مجوسياً
 اسمه يسفروح^٥ فقلتم ابو صفرة، ولما وافى يزيد بن المهلب عمر

a) Cod. الحسنة. b) Cod. السهارطاني. c) Cod. فركبها. d) Non intel-
 ligo vocabulum. Posset legi الانس. Fortasse legendum الامير. e) Cod. دعى.
 f) Cod. المروسة. Haddjádj alloquebatur Jazidum: يا مروزي (apud Ibn Khallicán,
 n. 826, p. 1.4). g) Fortasse legendum يسفروح; cf. nomen Merzobáni سُفْرُوخ
 apud Jacot; I, p. 41, 14, ed. Wüstenfeld.

ابن عبد العزيز رضي قال هذا كتابك وهذا خاتمك قال كتبتُه
استعطافاً لسليمان عليّ وكان قد كتب الى سليمان كتاباً اقرّ فيه
بجملة من المال ثم قال يزيد وعلمتُ انه لا ياخذني مع رأيه في
بالمال قال فنحن نأخذك باقرارك، ووثي عمر بن عبد العزيز الجراح
ابن عبد الله خراسان وحبس يزيد بن المهلب فرعموا انه مرض
في محبسه فامر عمر رضي بقيوده ففككت عنه، وقدم بمأخذ بن
يزيد فأقى به عمر فلما دخل عليه وعليه كمة لاطئة وقد شمّر
ثيابه فقال عمر ما هذا البري فقال شمّرته فشمّرنا ثم قال يا امير
المؤمنين يسعنا ما يسع الناس من عدلك ولا نكن اشقى هذه
الامة بك فقال ان اباك قد اقرّ بهذا الكتاب قال فانا اضمن المال
الذي فيه قال انت وذاك قال فصالحني على بعضه فقال لا انا
ارى ان آخذه به كله او اعلم انه لا شيء عنده فانظروا قال يا امير
المؤمنين انما اراد استعطافاً بما كتب اليه به وهو يخلف به ثم
اقى اياه فقال ائلف على ما قلت وادعيت فقال لا والله لا
تتحدثت العرب باق صبرت^د يميني على مال ابداً، فلم ينزل محبوساً
حتى مرض عمر فخاف ان يلى يزيد بن عبد الملك فينالاه بمعرة
لما كان في نفسه عليه وكان يزيد بن المهلب في غرفة اسفلها
بيت فاحتيل عليه وقد تشاغل الحرس عنه ويقال رشوا^ه
وصونعوا فلى البيت تبناً ثم نقب السقف والقي نفسه ونكر
لحيته واعد له اخوته ابلاً ناجية فركب وركبوا معه ومضى يوم
العراق وكان عمر كتم في يزيد فقال هو رجل سوء قتال والحبس

^د) Cf. Ibn Khallīcān I. I., p. 19. ^ه) Cod. الحلف. ^و) Cod. ايوه.

^ه) Cod. رشوا. ان يزيد بن المهلب صبر عليها. I. I. cf. Ibn Khallīc. وصبرت

خير له، وثأً نوجه يزيد الى العراق وطلبه يزيد بن عبد الملك
 بعد وفاة عمر له^٥ يَقِفْ له على خير وكتب يزيد بن عبد الملك
 الى عدى بن ارضاة وهو مقر على البصرة والى عبد الحميد بن
 عبد الرحمان يحبرهما بهرب يزيد ويأمرهما بالجد في طلبه ويأمر
 عدياً بحبس مَنْ قبله من آل المهلب والاستيغاق منهم ففعل
 عدى ذلك فاشار عليه وكيع بن ابي سود^٦ يقتلهم جميعاً للذى
 كان في نفسه على^٧ يزيد بن المهلب فقال ما كنت لافعل ذلك
 ولم يُجْلُوا بانفسهم قال فاهدم دورهم فلا يجد يزيد ماوى فاني قال
 فافتح بيت المال واعط الناس يقاتلوا عنك قال لم يؤذن لي في
 ذلك قال فكانت بك وقد أخذت برقبتك ومات وكيع في أيامه^٨
 واقبل يزيد بن المهلب حتى ارتفع فوق القُطْقُطَانَة فبعث عبد
 الحميد بن عبد الرحمان هشام بن مساحق في شرطة اهل
 الكوفة واهل القوة منهم قال هشام اصلح الله الامير آتيك به اسيراً
 او آتيك^٩ به قتيلاً فضحك عبد الحميد ثم قال ذلك اليك
 فسار هشام حتى نزل العذيب ومر يزيد قريباً منه فأخبر هشام
 بذلك فركب فحاد عنه ومضى يزيد نحو العراق، وقيل ان الطلب
 ادرك يزيد بن المهلب ورأسه في حجر جاريتة فهابته ان توقظه
 فرمت غلاماً له بحصاة واومأت اليه ان نواصي الخيل قد اطلت^{١٠}
 فايغظه غلام له فقال اطرد بغلتى في وجوههم فاذا سألوك لمن هذه
 فقل ليزيد فان قالوا فايين هو^{١١} فأنهم اذا علموا بمكاني اجمعوا
 وان هاجموا على استقلوا من معى فلم يرجعوا ففعل الغلام

a) Cod. فلم ; cf. supra p. ٢٠, ann. ٤. b) Cod. الاسود. c) Deest على.
 d) Conjectura supplevi به قتيلاً. e) Cod. طَلَّتْ. f) Fortasse excidit داخبرهم.

ذلك وسألوه فاخبرهم فاقاموا ولم يقدموا عليه وجاءه وصيف له
بالمصلى والابريق فتوضأ^ه وما معه الا برذون ادهم ابيض الازنين
وعجلان وابو فديك وموئى له آخر ومن على ثقله^و ثم مر حتى
دخل البصرة ليلة البدر من شهر رمضان سنة ١٠١٠ عليه درع وهو
معتم^ز فر بالحرس الذين في الازد وعليهم بدل بن نعيم من بنى
ثعلبة وكان عدى بن اوطاة صبيته هناك في جماعة من بنى نعيم
فقالوا له من هذا قال^د الامير ابو خالد قال قدمتم خير
مقدم فادخلوا السلام فاق^ي يزيد دار المهلب واستفتح قالوا حتى
ياق المنهال بن ابي عبيدة وكان عدى صير امر^ر الدار اليه ليعلمه
قدوم يزيد فغضب يزيد وبسط له في الوجه فجلس وجاء المنهال
فقال افتحوا للامير ففتحوا فغضب ثم دخل الدار^ر وجاء بدل
ابن نعيم الى عدى فقال له قد قدم يزيد فابعت معى خيلا
حتى آخذه قبل ان يفوتنى امره فاق^ي عدى ذلك وتفرق المشايخ
الذين^ه في الازد^د وكتب يزيد من ليلته الى يزيد بن عبد
الملك يسأله الامان وبعث بكتابه مع خالد ابنه وحميد بن عبد
الملك بن المهلب وبعث الى عدى القاسم بن عبد الرحمان
الهلالي^ي وامه فاطمة بنت ابي صفرة يسأله ان يخلى سبيل اخوته
وقال اقرية السلام وقل له لم اخلع ولم اُرد له شقاقا^و وقد كتبت
الى امير المؤمنين اسأله ان يؤمننا^ف فحل سبيل اخوتي تخرج عن
البصرة فان اتانا كتاب امير المؤمنين بما يؤمننا^ف فذاك^و والا^ك كنت
قد سلمت^ه منا وسلمنا منك^د فابلع القاسم عديا رسالته فقال

ه) Cod. التي. د) Cod. امير. و) Cod. قالو. ب) Cod. فتوضى. ا) Cod.

كنت قد اسلمت. د) Cod. نومنا. و) Cod. نومنا. ز) Cod. سعانا.

عدى للقاسم ما ترى قال ارى ان يشد بدل بهم حتى يضع
 يزيد يده في يدك ثم ترى من اريك، ورجع القاسم الى يزيد
 فقال قد ابي الا ان تضع يدك في يده فبعث يزيد الى الازد
 وربيعه^e فجاءت الازد وابطأت ربيعة ثم جاءوا^d فقال يزيد لو كنا
 ندعوكم^e الى معصية لكان يجب عليكم ان تجيئونا وانتم اخواننا
 فكيف وانما ندعوكم^e الى حق يحبس هذا الرجل اخوتي بغير
 حرم^e، فامر يزيد العرفاء ان يفرضوا للناس فروضا وجعل يعطيهم
 قطع الغضة يقطعها لهم غلمان رجل من الصيارفة يقال له حرث
 وآق يزيد قوما من القرآء والقصاص وارسل يزيد الى الاسواق
 فحرفها او اكثرها الى الازد واشترى السلاح واعتزل فنزل مقبرة بنى
 يشكر* وكانت اليمانية وربيعه^e تختلف اليه وكانت مضر تاتي
 عديا، وكان عدى بعث الى آل المهلب للحسن البصرى في جماعة
 وامرهم ان يناشدوهم^e ان ياتوا اميرهم ولا يوتروا على الطاعة فقال
 عبد الملك بن المهلب انكم قد واطأتم عديا على هلاكنا ولبس
 طاعته بواجبة علينا فقال له للحسن كذبت فغضب عبد الملك
 وقال للحسن انكذبني يا بن اللخناء واخذ بقائم سيفه وقال والله
 لولا ان اعير بقتلك وانت في منزلي لضربت عنقك فانك عبد
 غررت اهل المصر بتخاشعك وقد حقت نفسك وعدوت طورك
 وقدرك فلم يزل المفضل اخوه يقسم عليه ويسكنه حتى سكن
 ولم يجبه للحسن بشىء^e فقال له يا حسن ان نضمن نفسك من
 الحجاج حينما اوليس هذا سلطان بنى امية وذلك سلطانهم ولسنا

a) Cod. ربيعة sine. b) Additur فقالوا. c) Cod. ندعكم. d) Cod. وكان. e) Cod. ماشورهم. اليمانية والربيعة.

فأق عدياً لأننا لا نأمنه على دماننا كما لم نأمن الحجاج على دمك
قال للحسن فإن عدياً قد آمنكم من كل ما تكرهون وأمرني أن
أعقد لكم أماناً واضمن لكم الوفاء عنه فوثق المفضل بقوله ولم
يزل بعبد الملك حتى مضى معه إلى عدى وتخلف الآخرون فلما
دخلنا على عدى أخفر الحسن وغدر بهما وحبسهما مع حبيب
ومروان ثم بعث فأتى بأبي عيينة ومذرك فصاروا ستة فقيدهم
جميعاً فلما حبس بنى المهلب صعد المنبر فنعى عمر وأخبر
بقيام يزيد بن عاتكة، ولم يعط عدى الناس من بيت المال شيئاً
وجعل يعطيهم في اليوم درهين درهمين سلفاً من مال يقترضه ويقول
خذوا هذا حتى يأتيني أمر أمير المؤمنين يزيد فقد كتبت
إليه أن يطلق لي عطاءكم من بيت المال فقال الفرزدق في
ذلك

أظن رجال الدرهمين يقودكم إلى آتوت آجال لهم ومصارع
فأحزمتهم من كان في قعر بيته وأيقن أن الأمر لا بد واقع

ورأى رجلاً من أصحابه وقد طعن فخرج ثربه وأنه ليقال له قل لا
إله إلا الله فيقول هاتوا الدرهمين حتى خرجت روحه، وكان
عدى قد جمع أهل البصرة لما سمع بمقدم يزيد وخذق عليها
وعقد على خمس الازد للمغيرة^د بن زياد العنكي وعلى خمس
ميم لمحرز بن حمران^د السعدى وعلى خمس بكر بن وأئل لعمران
ابن عامر بن مسمع ويقال لنوح بن شيبان المسمعى وعقد مالك

a) Cod. دخل. b) Metrum est الطويل. c) Cod. رجل. d) Cod. المغيرة et
deinde حمران، محرز. e) Cod. حمدان.

ابن المنذر بن الجارود^د على عبد القيس وعقد لعبد الاعلى من ولد عامر بن كزير على اهل العالية وغضب عمران بن عامر بن مسمع قال الى يزيد، ولكن بالاهاز رجل من اهل الشام من السكاسك يكنى ابا المسكن واسمه عبد الله فلما سمع بامر يزيد اقبل لينصر عدى بن اوطاة فحاف عدى ان يعرض له يزيد فبعث المسور بن عمرو والزرذ بن عبد الله ليمنعاه من اراده فبعث يزيد بن المهلب اليه محمد بن المهلب اخاه والمهلب بن العلاء ابن ابى صقرة فالتقوا عند لجسر ففر الزرذ والتقى محمد^د والمسور فتناول محمد السيف من المسور فجذبه^ه فخر في اصابع محمد والتقى ابن العلاء وابو المسكن^و فطعنه ابن العلاء ففقا عينيه وتحاجر القوم فقال الشاعر^ز

وَأَقَلَّتْ فِي يَوْمِ الْخَمِيْسِ بِنَفْسِي وَكَانَ يَلْقَى الْمَوْتَ زَرْدُ بَنِي سَعْدِ،

وروى يزيد الفراهيدي^د للجسر ونظم عدى ما بين دار الامارة والمربد الخيل والرجال وسار يزيد لمحاربة^د عدى وعدى في دار الامارة وامر بظلال السوق فأخربت وهدمت الدكاكين وأستعد للحرب وكتب الى يزيد بن عبد الملك يعلمه بخلع يزيد وخرج هريم بن ابى طاحمة في جمع كثيف من بنى ميم وقيس الى الربد ووقف هو في الغلب في حنظلة وسعد فبعث يزيد اليهم محمد بن المهلب والمشعل الشيباني ودارس مولى حبيب بن

a) Cod. الجارود. b) Additur h. 1. ابى. Hic al-Alá filius Abu Çofrae non memoratur in Tab. Wüstenf. 11, 89. c) Additur الزرذ. d) Cod. وجذبه. e) Cod. السكن. f) Metrum est الطويل. g) Cod. الفراهيدي. h) Cod. المحاربة.

المهلب فقاتل دارس بنى مهيم من اصحاب عدى وكانوا في احدى
المجنبتين وهو يقول^١

أَنَا غَلَامُ الْأَزْدِ وَأَسْمَى دَارِسُ إِنَّ مَيْمًا سَاءَ مَا تُمَارِسُ^٢
إِذَا دَعَوْنَا فَارِسًا لِفَارِسِ

وقال الفرزدق^٣

تَفَرَّقَتِ الْجَفْرَاءُ إِذْ صَاحَ دَارِسُ وَلَمْ يَصْبِرُوا عِنْدَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
حِزًّا اللَّهُ قَيْسًا عَنِ عِدِّي مَلَامَةً إِلَّا صَبَرُوا حَتَّى تَكُونَ مَلَا حِمِّ

وقاتل محمد بن المهلب قيسا وهم في المجنبة الاخرى فهزمهم
وانكشف اصحاب عدى جميعا واعان بشر بن حاتم بن سويد
ابن منجوف واصحابه، وقاتل فابلي فاتاه محمد بن المهلب شاكرًا
له وبعث اليه يزيد بصلة سنية مع عثمان بن المفضل بن
المهلب، فرعموا انه قيل لابن سيرين ان بكرًا اعانت الازد فقال
اذا كانت الانصار بكر بن وائل فذلك دين ناقص غير زائد،
ولما كان في الغد بعث عدى هريم بن ابي طاحمة المجاشعي
الى المسجد المعروف بالانصار في خيل فارسيل يزيد اخاه محمدًا
وهو ابن الطالقانية فشد على هريم فاحتضنه^٤ واخذ بمنطقته فقال
هريم عمك يا ابن اخي فتركه واقبل مسور^٥ فبدره فضربه محمد

a) Metrum est الرجز. b) Cod. تمارس. c) Metrum est الطويل. d) Cod.
ان. e) Cod. واصحاب. Deest عليهم ant يزيد vel talequid. Pertinebat Bischr
ad gentem Sadus, quae pars est tribus Bekr ibn Wail. f) Deest بكر. g) In
marg. منعه, si recte video, sine ulla indicatione ad quem locum pertineat. h) Cod.
مسور.

على أنفه وانهرم اصحاب عدى فقال خلف بن خليفة الاقطع
كسروا راية ابن أم هريرم وجرؤا^١ مسورا على الخراطوم^٢

ووجه يزيد عثمان بن المفضل نحو عدى وقد برز الى رحبة
القضايين فلقى عثمان خيل عدى فهزمهم واسر منهم رجلين اطلقهما
وابلى عثمان يومئذ بلاء مذكورا فروجه يزيد ابنته الغاضلة بنت
يزيد وهزم اصحاب عدى في كل ناحية وقتل خالد بن واد
العقبلي وغيره وهرب عدى فدخل الدار، واخذ دينار السجستاني
مولى آل المهلب في العطارين ثم صار الى الوزانين فرمى بصخرة
من سطح فاصابت ظهره فات واحترق رأسه رجل من بنى ميم
فأتى به عديا وقال هذا رأس بعض بنى المهلب فبعث عدى الى
المحبسين الذين عنده من بنى المهلب فقالوا هذا رأس دينار
مولانا، وكان محمد ودارس واقفين لهريم ومسورا لا يقدم بعضهم
على بعض وذلك عند مسجد الانصار حيث كانت وقعتهم فلم
يزالوا على تلك الحال حتى ظهر يزيد، قال والتقى عثمان بن
المفضل واصحاب عدى في الرحبة عند دار الامارة فاقتتلوا فصرع
جيهان بن محرز السعدى فحمله معاوية بن ابي سفيان بن زياد
فقال الفرزدق^٣

دعا ابن^٤ ابي سفيان والخبيل دونه^٥ تثير^٦ عجاجا بالسنايك ساطع
فكر عليه مثل ما كر نخدر^٧ من الأسد يحيى^٨ وارادات المشارع^٩

a) Metrum est الخفيف. b) Cod. وجرؤا. c) Cod. المهلب. d) Hic et sae-
pius Cod. واجتتر. e) Cod. يقدّم. f) Metrum est الطويل. g) Cod. بن.
h) Cod. تثير. i) Cod. يحيى.

ودنا الناس الى عدى وهو فى دار الامارة فالصقوا بالدار فجعلت
 نبالهم تقع فى الدار فقال عدى لحبيب بن المهلب أجزنى قال
 لا ولا كرامة فقال لاني عيينة وعبد الملك اجيراني فقلا نعم
 وكانت الاصوات اذا خفيت دنا بنو المهلب الى عدى كأنهم
 يتعوذون به واذا علت دنا عدى منهم متعوذاً وجاء عبد الله
 ابن دينار وكان على حرس عدى منهزماً فدفق الباب وقال افتحوا
 فقد اخزى الله ابن المهلب فلم يفتح له حتى أسر ودعا عثمان
 ابن المفضل بسلم فوضعه على بيت المال فصعد الناس ثم
 احازوا وخرجوا الى دار الامارة فاخذوا عدياً وفتحوا الباب وارسل
 عثمان الى يزيد رجلاً اعلمه الخبر فاقبل حتى وقف على باب الدار
 واخرج اليه اخوته فامر باطلاق قيودهم فأطلقت ولم يدخل الدار
 ليكون الامر زعم شورى وفادى مناديه الناس آمنون الا عدياً
 وموسى بن الوجيه^١ للحميري^٢ وامر يزيد فحول اليه عدى بن
 اوطاة وابنه وخاصروا ابن السمط بن شرحبيل وزياد بن الربيع
 وغيرهم ممن أخذ من اصحاب عدى^٣ فقتلوا جميعاً وقال الفرزدق^٤
 أعطى عدى بأستيه وآست أمه أبا خالد^٥ وألخيل^٦ تدعى حورها،
 ومضى جماعة من وجوه اهل البصرة الى الكوفة فاکرمهم عبد
 الحميد بن عبد الرحمان عامل الكوفة من قبل يزيد بن عبد
 الملك، ولما ظهر يزيد على عدى اقام يومه ذاك فى دار حجيل
 مسجد للجامع فلما اصبح نودى^٧ فى الناس فحضروا المسجد

a) Cod. ورجيه. b) Doct. عدى. c) Metrum est الطويل. d) Cod. فدوى. e) Cod. فدوى. f) Cod. فدوى. g) Cod. فدوى.
 vid. supra p. ٢٠, ann. a.

وحشدوا فخطبهم فحمد الله وانى عليه ثم قال ايها الناس انا
 غضبنا لكم فانظروا لانفسكم رجلاً يحكم فيكم بالعدل ويحكم فيكم
 بالسوية ويقيم فيكم بالكتاب والسنة ويسير فيكم بسيرة الخلفاء
 الراشدين فقال للحسن البصرى^٥ يا عاجباً من يزيد بالامس
 يضرب اعناق هؤلاء الذين اتبعوه تقريباً الى بى مروان حتى اذا
 منعوه شيئاً من دنياهم واخذوه^٦ بحق الله تعالى عليه غضب
 فعقد خرقاً على قصب ثم نعى بأعلاج وطعام فاتبعوه وقال انى
 قد خالفت هؤلاء فخالفوهم فهو يزعم انه يدعوهم الى كتاب الله
 تعالى وسيرة الخلفاء الراشدين ألا وان سيرة الخلفاء الراشدين ان
 يوضع في رجله قيد ويؤد الى حبس عمر فقال رجل للحسن
 كأنك راض عن اهل الشام فقال قبح الله اهل الشام وبرحهم
 اليسوا الذين اهلوا حرم رسول الله صلعم ثلاثة أيام واباحوه
 انباطهم واقباطهم لا يتناهون عن سيئة ولا انتهاك^٧ حرمة ثم
 نصبوا المجانيق يرمون بيت الله^٨ وبايع الناس يزيد بن
 المهلب على كتاب الله وسنة رسوله صلعم وتحول الى دار الامارة
 ووجد في بيت المال عشرة آلاف الف درهم وخندق على البصرة
 وولى شرطته عثمان بن الحكم من الازد واستعمل محمد بن المهلب
 على فارس وهلال بن عياض على الاهواز وزيد بن المهلب على
 عمان^٩ والبنهال بن ابى عبيبة على جزيرة بركاوان^{١٠} واشعث بن
 عبد الله على البحرين ومذرك بن المهلب على خراسان ووداع^{١١}

a) Aliis verbis idem narrat Ibn Khallioán l. l. p. ١٢١. b) Cod. اخذوه.

c) Cod. انتهال. d) Cod. عثمان ut solet. e) Cod. تركاوان et deinde واشعب.

f) Cod. ووداع.

ابن حميد على قنديل وسياق بقية حديث يزيد بن المهلب
مع ذكرنا خلافة يزيد بن عبد الملك ^٥ ثم رجع بنا القول الى
امام حديث عمر بن عبد العزيز رحمة تعالى كان اكثر الناس
خشوعاً وعفافاً وورعاً وخشية من الله تعالى خرج بلال بن ابي بردة
واخوه عبد الله يختصمان اليه في الاذان في مسجدهم فارتاب
بهما فدمس اليهما من عرض عليهما ولاية العراق على ان يجعل له
جعلاً فقال له بلال اعطيك مائة الف درهم فاخبر عمر بما بذلا فقال
لهما الحقاً بمصركما وكتب الى عبد الحميد لا تول بلال الشر ولا
احداً من ولد ابي موسى شيئاً ^٦ قال واتى رجل نصراني عمر بن
عبد العزيز وادى على هشام ان في يده ضيعة له فقال عمر لهشام
قم مع خصمك قال بل اوكل وكيلاً بخصومته قال لا فجلس بين
يديه فجعل هشام ينتهر خصمه فقال له عمر يا حولي عندى
تنتهره ان عدت عاقبتك فادى النصراني فقال هشام ضيعتى وقطيعه
اقطعنيها ^٧ عبد الملك ومعى سجل من الوليد وسليمان فقال لابنه
عبد الملك بن عمر يا بنى انظر في سجلاته وامره فنظر فقال
ارى امر النصراني قوياً وحاجته غالبية ^٨ وحق الله اولى ما اوتر فقال
عمر خرق سجلاته فاحرقها ورد على الرجل ضيعتة فلما ولى هشام
استودن في اخذ الضيعة من يد النصراني فقال لا تردوا حكماً
حكم به عمر ^٩ وكتب عمر الى سليمان بن ابي كريمة ^{١٠} ان احق
العباد باجلال الله تعالى وخشيته من ابتلاه بمثل ما ابتلاني به ولا
احد اشد حساباً ولا اهون على الله منى ان عصيته فقد ضاق

a) Cod. الخلفاء. b) Cf. Mobarrad, p. ٢٥٨ seq. c) Hischám erat strabus;
cf. infra in vita ejus. d) Cod. اقطعتها. e) Cod. عالية. f) Cod. كريمة.

بما انا فيه ذرى فادع^e الله لى فى عزانتك فانك * بعرض خير^b واجابه^c،
 روى ميمون بن مهران صاحب عمر قال قال لى عمر اتى وضعت
 الوليد بن عبد الملك فى حفرتة ثم نظرت فاذا وجهه اسود فاذا مت^d
 ودفنت فاكشف عن وجهى ففعلت فرأيت وجهه احسن مما كان
 ايام تنعمه^e، وعزم عمر بن عبد العزيز رضه على اخذ ما فى ايدي
 بنى امية من حقوق الناس وردة على اهله فاجتمعوا اليه وكلموه
 فقال انكم اعطيتم فى هذه الدنيا حظا فلا تنسوا^e حظكم من
 الله واتى لاحسب شطر اموال بنى الدنيا وامة محمد فى ايديكم
 ظلما والله لا تركت فى يد احد منكم حقا لمسلم ولا معاهد الا
 رددت^e، وقال عمر لمسلمة بن عبد الملك ورأى عليه حلتى يمنة
 يا ابا سعيد ان افضل الاقتصاد ما كان * بعد الجدة^e وافضل الدين
 ما كان فى الولاية وافضل العفو ما كان بعد القدرة^e، قال واتى
 رجل من اهل مصر عمر بن عبد العزيز فقال له يا امير المؤمنين
 ان عبد العزيز اخذ ارضى ظلما قال واين ارضك يا عبد الله قال
 حلوان قال عمر اعرفها ولى شركاء وهذا للحاكم بيننا فشى عمر الى
 الحاكم فضى عليه فقال عمر قد انفقنا عليها قال القاضى ذلك
 بما نلتم من غلتها فقد نلتم منها مثل نفقتكم فقال عمر لو حكمت
 بغير هذا ما وليت لى امرا ابدا وامر بردها^e، وقال عمر رضه
 ايمون بن مهران يا ابا ايوب كيف لى باعوان اتق بهم وآمنهم
 قال يا امير المؤمنين لا تشغل قلبك بهذا فانك سوق وانما يحمل
 الى كل سوق ما ينفق فيها فاذا عرف الناس انه لا ينفق عندك

a) Cod. فادعو. b) Cod. بعرض خير. c) Cod. تمشوا. d) Nawāwi, p. fvi.

e) عند الجدة (الجدّة) (l. cum Cod. nostro).

ألا الصحيح لم ياتك إلا الصحيح، ودخل زياد بن أبي زياد مولى
 أبي ببيعة على عمر بن عبد العزيز فترحل^١ له عن صدر المجلس
 وقال له إذا دخل عليك من لا ترى لك عليه فضلاً فلا تأخذ
 عليه شرف المجلس، وحمل إلى عمر رضى مسك فامر ببيعة فلما
 أخرج أخذ عمر بانفه وقال هذا للمسلمين وإنما ننتفع منه بريحه
 ولا حاجة لي في الانتفاع بشيء من حق المسلمين، وكتب
 للجراح إلى عمر وكان عاملاً على خراسان أتى لها دخلت خراسان
 وجدت قوماً قد ابطرتهم الفتنة وأحب إليهم أن يعودوا ليمنعوا
 حق الله عليهم فليس يكفهم إلا السيف والسوط فكتب إليه
 عمر يا ابن أم الجراح أنت أحرص على الفتنة منهم لا تضربن مؤمناً
 ولا معاهداً سوطاً إلا في حق واحذر القصاص فأنت صائر إلى من
 يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور^٢، وكانت الخلفاء من بنى
 مروان إذا صعد أحدهم المنبر ابتداءً بذكر الله تعالى والثناء عليه
 وعلى رسوله صلعم وذكر أبا بكر وعمر وعثمان ورضهم فإذا انتهى إلى
 ذكر علي رضى سبه وقال منه فلما استخلف عمر بن عبد العزيز
 رضى الله عنه وعن جميع الأئمة الراشدين ولعن الله من يذكر
 أحداً منهم بسوء ذكر علياً رضى بمناقبه ودعا له ففى ذلك يقول
 كثير غير الفرائى^٣

وَلَيْتَ فَلَمْ تَشْتُمْ عَلِيًّا وَكَمْ تَخَفَ بَرِيًّا وَكَمْ تَتَّبَعُ سَاجِيَةَ مُجْرِمِ

^١ فيقال له فى ذلك فيقول، Rectius Mobarrad, p. ١٣٥. ^٢ فترحل. ^٣ Cod.
^٤ Qor. 40, vs. 20. ^٥ Metrum est الطويل. Plures versus apud El-Fachri,
 p. ١٥٢ seq. et apud ad-Damiri in كتاب الحيوان ^٦ أوز sub ^٧ Damiri تسبب.
^٨ Cod. تخف, El-Fachri male تخف. ^٩ Damiri تقبل. ^{١٠} وخف. ^{١١} Est a
 Deinde Damiri et El-Fachri مقالة.

وَقَلَّتْ فَصَدَّقَتْ أَلْدَى قَلَّتْ بِالْدَى فَصَلَّتْ فَأَضْحَى " وَأَضِيًا كُلُّ مُسْلِمٍ ،

وكان عمر رضى يقول وجبت حجة الله على ابن الاربعين مات
في الاربعين وكان ياتي خنصرة من ارض الشام وتوفى بها لست
بقين من رجب سنة ١٠١ وله تسع وثلاثون سنة وشهور ودفن
بدير سمعان من ارض المعرة وفي ذلك يقول جرير^١

لَوْ كُنْتُ أَمَلِكُ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ تَأْتِي رَوَاحًا وَتَأْتِينَا فَتَبْتَكِرُ

رَدَدْتُ عَنْ عُمَرِ الْخَيْرَاتِ مَصْرَعَهُ بَدِيرِ سَمْعَانَ لَكِنْ يَغْلِبُ الْقَدْرُ

واشترى عمر مكان قبره بدير سمعان بدينارين فدفن اليهم ديناراً
وقبصاً كان عليه وقال لاهل دير سمعان انما اشتريت منكم بطن
الارض فاذا سوى على فانتفعوا بظورها، وهو اول من اتخذ دار
ضيافة من الخلفاء واول من اتخذ الخانات للمسافرين واول من كتب
الى عماله الا يغفل مسجون وكان اسمح بنى مروان وهو الذى
بنى الجحفة واشترى ملطبة من الروم بمائة الف اسير وبنائها
وحج بالناس سنة ٩٩، وكان عمر من ورعه وعفاه اذا سهر^٢ في
امر العامة اسرج عليه من بيت المال واذا سهر فى امر نفسه
اسرج من مال نفسه، وكتب الى الفاق باربعة اشياء اما باحياء
سنة او امانة بدعة* او قسم صدقة على الفقراء والمساكين او
رد مظلمة، وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر واربعه عشر يوماً
وكان اسمر نحيفاً حسن الوجه وكان يوتر دينه على دنياه وكان

a) Damiri: وصدقت بالقول الفعّال مع الذى اتيت فامسى. b) Metrum est
سمر، Quod in editione Nawāwii, p. fvi, legitur. مَلَطِيَّة. c) Cod. البسيط
est vitium. Cod. noster recte habet سهر. e) Cod. وقسم.

يسمى أشج بنى مروان وكانت الشجّة فى وجهه، وكان له أربعة عشر ذكراً وبنات ثمن ولده عبد الملك وكان ناسكاً ومات فى حياته وعبد الله وكان شجاعاً وولاه الوليد بن يزيد العراق واحتفر نهر ابن عمر بالبصرة وأراد أهل البصرة أن يبايعوه بعد يزيد، كتابه رجاء بن حيوة الكندى وأبو رقية وقيل ابنه، قاضيه عبد الله بن سعيد الأبلّ، حجابة جيش، ومزاحم مولياء، فهذا ما وقع عليه الاختيار من أخبار عمر بن عبد العزيز رضه ٥

خليفة يزيد بن عبد الملك

ابن مروان وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بوبع له يوم الجمعة لخمس بقين من رجب، ولما مات عمر بن عبد العزيز وولى يزيد بن عبد الملك عادت الخوارج الذين كانوا مع بسطام تجمعوا وطلبوا الفتنه وكان يزيد بن عبد الملك قد أقر عبد الحميد على الكوفة فوجه عبد الحميد ميم بن الحباب فى الفين

a) Tabarī, Cod. Oxon. 650 (Uri), in capite de scribis publicis: وكان يكتب لعمر بن عبد العزيز الليث بن أبى فروة مولى أم الحكم بنت أبى سفيان ورجاء بن حيوة وكتب له اسمعيل بن أبى حكيم مولى الزبير وعلى ديوان الخراج سليمان بن سعد التخشي وقلد مكانه صلح بن جببر الغساني وقيل الغداني وعدى بن الصباح بن المثنى ذكر الهيثم بن عدى أنه كان من حبس، Eutychius, *Annales*, El-Macin, p. 76, حيش. b) Cod. حيش. جلة كتابه ٥. c) Additur ابن حبيش، II, p. 382. d) Ibn Khaldun, f. 246 v. الجبار، male ut videtur.

الى بسطام واصحابه فقتلوا ميمًا وهزموا اصحابه فخرج اليهم الشحاج^٥
ابن وداع في الفين من اهل الباس فقتلوه وقتلوا اكثر اصحابه
فارسل يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمة بن عبد الملك واليا
على العراق فلما دخل مسلمة الكوفة ارسل الى الخوارج سعيد بن
عمرو الحرشى^٦ وكان فارسا شجاعا فعقد له على عشرة آلاف فارس
وسار الى الخوارج وهم في نحو من الف فقاتلوهم اشد قتال فكشف
الخوارج سعيدا واصحابه عددا مرارا فقال سعيد لاصحابه أما تخشون
الفضيحة من هذه الشرذمة القليلة تفرون فحملوا^٧ حملة رجل
واحد فطحنوا الخوارج وقتلوا شوذبا^٨ وجميع اصحابه وقد اكثر
الشعراء في مرثى شوذب واصحابه واطنبوا^٩ عاد بنا القول الى
انمام حديث يزيد بن المهلب ثم ان يزيد بن المهلب لما
علم موت عمر بن عبد العزيز وتحقق ذلك عنده قويت نفسه
وقال لم صار ابن ابي ذئبان^{١٠} احق بها منا يعنى يزيد بن عبد
الملك وحشدت الازد ليزيد بن المهلب وعظم امره واشتدت
شوكته وخرج يوم عيد الفطر الى المصلى فخلع يزيد بن عبد
الملك وشتم بنى مروان ودعا الى الرضى من بنى هاشم وقال هذه

a) Cod. السحاج. Ibn Khald. الشجاع. b) Cod. الحرشى. Infelicissime de hoc nomine relativo egi in annot. c ad ed. meam Beládsorí, p. ٣١١. Pertinebat nempe hic Saïd ibn Amr ad tribum Banu'l-Harisch ibn Ka'b ibn Rabi'a ibn Amir ibn Çaç'a, ut docet Ibn Khaldun, II, f. 205 v. qui semper scribit الحريشى. Restituendum igitur est الحرشى apud Beládsorí, p. ٢٠٦, ٢٠٧, ٣١١, ٣٣٣, ٤٢٧, ٤٢٨ et apud Jaqubí, p. ٨٣. c) Deest على. d) Cod. فحمل. e) Idem qui supra بسطام appellatur. Ibn Khald. semper شوذب. f) Cod. ذئبان.

الضُبْعَةُ العَرَجَاءُ مضطجعة^٥ بالكوفة يعنى عبد الحميد بن عبد
الرحمان فاخذ الناس على يزيد الحاق الهافى (والضُبْعَةُ اَمَّا هِ
الضُبْعُ والذكر منها ضُبْعَان) واصاب الناس يومئذ مطر شديد
فانصرفوا الناس وانصرف يزيد عن المصلى الى الازد وتبعه ناس
قليل فعذاهم^٦ وكساهم واعطاهم مالا قسم بينهم ثم رجع الى دار
الامارة، وكان قتادة الفقيه ينتقص يزيد بن المهلب وينال منه
فبلغ ذلك يزيد فارسل اليه وهو في الازد فلما دخل عليه شتمه
فاغلظ له قتادة فقال السَّمِينُ دعنى ابعج بطن هذا الاعمى اعمى
الله قلبه كما انه اعمى البصر^٧ فقال يزيد انا اراقب قومه فامر به
فوجي^٨ في عنقه ووضع فيها حبل وبعث به الى الاهواز فلم ينزل
محبوسا حتى قتل يزيد فأخرج^٩ وكتب يزيد الى زياد بن
المهلب وهو بعمان وامره ان يعرض الناس ففرض^{١٠} لثلاثة آلاف
رجل من اهل عمان واستعمل عليهم المشماس بن عمر الازدي
فقدموا على يزيد^{١١} وقال يزيد وذكر الحسن البصرى والله ما
ادرى ما استبقاى^{١٢} اياه وانه شيخ جاهل لهممت ان اضربه حتى
يموت فقال المفضل اصلح الله الامير ان له قدما وفضلا وقدر بالمر
فكفه ذلك عنه^{١٣} ودعا يزيد المفضل بن عبد الرحمان بن
العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وتابعه^{١٤} فتوارى
وهرب عبد الواحد من ولد امر بن كزير وهرب خالد بن صفوان
وجماعة من بنى تميم وغيرهم^{١٥} وكان خالد بن يزيد بن المهلب

٥) Cod. مضطجعا. Cf. Mobarad, p. 101. ٦) Cod. فعزاهم ٧) Cod. فعرص ٨) Cod. فوجى ٩) Cod. فخرج ١٠) Cod. ففرض ١١) Cod. فقدموا ١٢) Cod. فاستبقاى ١٣) Cod. ففرض ١٤) Cod. فتوارى ١٥) Cod. فجماعة من بنى تميم وغيرهم. اسبقاى.

وحبيد بن عبد الملك بن المهلب لما قدما على يزيد بن عبد
الملك بكتاب ابن المهلب يطلب الامان استشار الناس في امانه
فقال المضرية^١ لا تؤمنه فانه احمق غدار وقالت اليمانية
تؤمنه فتحقن الدماء وتستصلح قومه فامر فكتب له امانا على ان
يقيم ببلده^٢ وانفذ معها خالد^٣ القسري وعمر^٤ الحكمي فتقدم
خالد بن يزيد الى ابيه بالبشارة وساروا حتى بلغوا الموضع الذي
فيه عبد الرحمان بن سليم بقرب الكوفة وكان يزيد بن عبد
الملك قد ولاء خراسان فلما سمع بخلع ابن المهلب اقام قريبا من
الكوفة ويثما يتبين الامر فلما وصلوا اليه شد^٥ عبد الرحمان على
حبيد بن عبد الملك فاستونف منه وبعث الى يزيد بن عبد
الملك في ذلك وطلب ان ينهضه لقتال ابن المهلب فيمن
ينهضه^٦ وبعث يزيد بن عبد الملك رجالا من اهل الشام الى
الكوفة ليشكر اهلهما ويمنيهم ويعدهم الزيادة في اعطائهم منهم
القطامي^٧ بن حمال الكلبى وقال القطامي حين بلغه امر ابن
المهلب^٨

لَعَلَّ عَيْنِي أَنْ تَرَى يَزِيدًا يَقُودُ جَيْشًا جَاهِقًا رَشِيدًا

تَسْمَعُ لِلأَرْضِ بِهٍ وَوَيْدًا لَا بَرَمًا جَيْسًا وَلَا حَيْوَدًا

وَلَا جَبَانًا فِي أَلْوَعَى عَدِيدًا

ثم انه سار مع مسلمة بن عبد الملك لمحاربة يزيد بن المهلب

١) Cod. المضرمة. ٢) Cod. نبلده et in marg. نعميا. (يقينا) Cod. خالد.

٣) Cod. سنذ. ٤) عمرو بن يزيد الحكمي. Est Cod. عمر.

٥) Cod. جئسا. ٦) Metrum est الرجز. ٧) Cod. القطامي hic et deinde. ٨) Cod.

فقال يزيد ما ابعد شعر القطامي من فعله^١ ووجه يزيد بن عبد الملك مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك في جمع عظيم من اهل الشام والجزيرة عدتهم ثمانون الفا وكان يزيد بن المهلب حين خلع قال اني لارجو ان اهدم دمشق حجراً حجراً فقال الفرزدق^٢

خَبِرَكَ الْكَلْبَانُ أَنَّكَ نَاقِصٌ بِمَشَقِّ الَّتِي قَدْ كَانَتْ الْجِنُّ جَرَّتْ
لَهَا مِنْ جِبَالِ التَّلْجِ صَخْرَاهُ كَأَنَّهُ قَنَاعِيسٌ حَتَّى أَشْرَقَتْ وَأَشْمَخَرَتْ
أَتَتْكَ حُبُولُ الشَّامِ تَخْطُرُ بِالْقَنَا لَهَا حِرْقٌ كَالطَّيْرِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ
يَقُودُ نَوَاصِيهَا إِلَيْكَ مُبَارَكٌ إِذَا مَا تَصَدَّى لِلْكَتِيبَةِ وَتِ
مِنْ آلِ أَبِي الْعَاصِي حَوَالِي لَوَائِيهِ ثَمَانُونَ أَلْفًا كُلُّهَا قَدْ أَطَلَّتْ

واقبل مسلمة والعباس في الجيش حتى نزلا النخيلة من ارض الكوفة فقال مسلمة لبيت هذا المزون^٣ لا تكلفنا اتباعه في هذا البرد فقال حسان النبطي^٤ مولى بنى شيبان^٥ انا اضمن لك

a) Metrum est الطويل. b) Cod. صخر. c) Cod. sine punctis. d) I. e. العمانى، nam Omán Persice dicitur Masun; vid. Juynboll ad *Meráoid*, III, p. ٩١ et gloss. ad Mobarrad, MS. p. 627 بالفارسية عمان المزون. Ipe Mobarrad, p. 720 dicit: المَزُونُ عُمَانٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ اسْمَائِهَا: Hinc al-Mohallab appellatur المزونى (ib. p. 738). e) Lege ضبة بنى، coll. Beládsori, p. ٣٦٣. Nempe confunduntur hic حسان النبطى et شيبان بنى مولى بنى شيبان، de quo v. supra p. ١٩ (cf. ann. c. et ٣٣). Ibn Khaldun ex duobus unum fecit virum quem appellat حيان النبطى addens eum Nabathaeum dictum fuisse للكنته (f. 198 v., 203 r. et 212 r.).

ان يبريد لا يَبْرَةُ الْأَرْضَةَ يريد لا يبرح العرصة فقال العباس
لا أم لك انت بالنبطية ابصر منك بهذا فقال حسان انبط
الله وجهك اشقر امر ليس ألبه طابى للخلافة يريد احمر ليس
عليه طابع الخلافة فقال مسلمة يابا سفيان لا يهلونك قول ابى
العباس فقال حسان انه اهق لا يارف يريد احمق لا يعرف،
ولما بلغ يزيد بن المهلب اقبال مسلمة والعباس فى جند الشام
والجزيرة كتب الى محمد بن المهلب فى القدوم من فارس فقدم
عليه وقيل ليزيد ايت فارس فان بها قلاعاً منيعة فان اعطيت ما
تريد والا اتيت خراسان فقال امع الوعول بفارس فقال محمد
اقم فقاتل باهل مصرك فقال حبيب لا تخدعن فان اهل
مصرك غير مقاتلين ولكن احمل هذا المال واخرج الى الموصل فادع
عشيرتك بها فقال يابا بسطام اردت ان تقربنى من عدوى
فيقاتلنى فى بلاده لا ولكنى آتى واسطاً ثم اقرب من الكوفة وارتاب
مكاناً فيه مجال للخيل وارجو ان ينضم الى من اهل الكوفة مثل
من معى، فعسكر عند الجسر وامر مروان بن المهلب ان يستنفر
الناس والحسن البصرى يثبط الناس عنه ويجذرهم الفتنة واخذ
مروان ناساً من اصحاب الحسن فحبسهم ثم كلم فخلاهم وخرج يزيد
يوم واسطاً واستخلف على البصرة مروان بن المهلب وقدم يزيد
واسطاً فى عشرين الفاً وشخص بعدى بن ارطاة ومن حبسه
معه وعظم الناس امر اهل الشام فخطبهم يزيد فقال قد سمعت

a) Additur لا. b) Cod. الى محمد ابن. c) Deest ان. Deinde Cod.
يستنفر. d) Apud Ibn Khallicán, l.1. p. 131, vs. 6 quaedam deesse patet. Lego:
الف. e) Cod.

ارتجاس هذا العسكر بقولهم جاء مسلمة وجاء العباس وجاء اهل الشام وما اهل الشام هل هم الا تسعة اسياف سبعة منها لى وسيغان على وما مسلمة جَرَادَةٌ صفراء^١ وما العباس بسطوس بن بسطوس اذا اتاك في برابره وجرامقته^٢ وجراجمه وانناط وابناء فلاحين واوباش اخلاط كاشلاء اللحم واقباط اليبس لكم جنت كجنتهم اوليسوا بشرا مثلكم يأمون كما تآلون فأعيروني سواعدكم ساعة تصفقون بها خراطيبهم فا ه الا غدوة او روحة حتى يحكم الله بيننا وهو خير للحاكمين^٣ ووجه يزيد اخوته يرتادون له موضعا للمعسكر فاختراره بالعقر فقال الفرزدق^٤

هَلَا زَحَرَتِ الطَّيْرُ إِنْ كُنْتَ زَاحِرًا غَدَاةً نَزَلْتَ أَلْعَقْرَ إِنْكَ تَعَقَّرُ
 وخلف على واسط ابنه معاوية وخلف عنده عديا^٥ ومن حبس معه وخزائنه وسار حتى عسكر بالعقر وهو من ارض سورا بين المدائن والكوفة وقدم عليه ناس من اهل الكوفة فانضموا اليه ونزل عبد الحميد النخيلة وبتق^٦ الانهار لئلا يصل احد الى الكوفة وبعث الى مسلمة جيشا ليقاتلوا معه ابن المهلب^٧ وثا قرب اهل الشام من يزيد ووجه اخاه محمدا وكان يسمى المشوم^٨ وابنه المعارك في جمع^٩ كتيب فلقوا العباس بن الوليد بسورا وهو في اربعة آلاف سوى من صار اليه من اهل البصرة مخالفين ليزيد

a) Maslamah cognominabatur الصفراء الجرادة الصفراء، vid. Damiri in v. جراد.

b) Primae litterae subscribitur ج. (جُرْمَقَانِي). Nomine sequenti designantur incolae urbis Palaestinae الجرجومة; v. Beládsori, p. 101 seqq.

c) Metrum est الطويل. d) Cod. عدى. e) Cod. وسع. Ibn Khaldun, f. 302

v. جميع. f) Cod. المشوم. g) Cod. وثبف المياه.

فالتقوا فانكشف اهل الشام وصبر هُرَيم بن ابى طَاحِمَة واهل
 البصرة وفاداهم هُرَيم بأهل الشام لا تسلمونا فعطفوا وهزموا اصحاب
 يزيد، وعقد يزيد لعبد الله بن حيان العبدى على اربعة آلاف
 وضم اليه فضيل بن هناد وساله المنتوف في خيل فعبروا الصرّة
 فوجه اليهم ملسمة خيلاً من اهل الشام عليهم سعيد بن عمرو
 وكان لاهل الشام كمين فاقتتلوا فقتل عبد الله بن حيان وجال
 اهل العراق وخرج كمين اهل الشام عليهم عند جولتهم فانهمروا
 حتى اتوا يزيد ثم عبروا ومسلمة الصرّة وخلف لانتقال
 وخذق خندقين فقال المهلب بن العلاء بن ابي صفرة ان هؤلاء
 خندقوا خندقاً بعد خندق ولا آمن ان يصلوا بخندقهم الى
 خندقنا فعاجلهم فضحك يزيد وقال ان وصلوا فة فما اظن
 العسكريين ضمّاً رجلاً اضعف قلباً منك فقال حبيب اما والله انك
 لتعرفه بعين الجبن وقد اشار بالرأى ورواك به فبيتهم وعاجلهم
 فهم يزيد بذلك فقال بعض من معه من القرآء لا يجل لنا ان
 نببتهم حتى ندعوهم، ولما كان اليوم الذى قتل فيه يزيد وهو
 يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة ١٢٠ خرج منسر
 لاهل العراق ومنسر لاهل الشام فسمع يزيد ضاجة فقال ما هذا
 فقيل الناس يقتتلون فدعا بدرعه وثيابه وخرج ووضع له كرسى
 على باب خندقه ووضع لمحمد بن المهلب كرسى آخر وجعل
 يتحدثان وكلنت اصابت يزيد قبل ذلك حتى فضعف فامر
 الناس فتقدموا وعلى ميمنته حبيب بن المهلب وعلى ميسرته

a) Cod. طحفة. b) Cod. وجه. c) Cod. لتعرفه. d) Cod. ندعهم. e) Cod.

ميسر - وميسراً

المفضل بن المهلب والراية مع المهلب بن العلاء وركب محمد
فرسه فلاحق بهم فصار ومن معه على حاميتهم وزحف اهل
الشام فاقتتلوا وصبر الناس فقال مسلمة للوضاح مولى عبد
الملك انطلق الى جسر الصراة فاحرقه واحرق السفن التي في
الصراة فاحرق للجسر وبعض السفن فلما علا الدخان اضطرب
عسكر يزيد فقال يزيد ما للناس قيل انهزموا قال ولم وهل كان
ثم قتال ينهزم منه قيل احرق للجسر قال لعنهم الله بق دخن
عليه فطار بئس حشو الكتيبة والمعسكر كأنهم غنم شد في ناحيتها
ذئب وصبر اهل الحفاظ وفقتت عين المفضل وجاء محمد وقد
ضرب على جبهته بعمود فقال له يزيد من ضربك قال لا ادري الا
انه حين ضربني قال انا الغلام للحرشي وكان يزيد جالسا على
كرسيه ينتقل من مكان الى مكان فوضع على نشر من الارض فنظر
فاذا فرس حبيب بن المهلب قد جاء عاترا فقال والله هذا فرس
ابن بسطام ولا احسبه الا قد قتل فقال له بعض من معه اني
لاظنه كما قلت وانت تشم التفاح وكانت مع يزيد تفاحة وهو
يشمها لضعفه من الخلفة التي اصابته فدعا يزيد بفرسه الاشقر
ثم ذكر قول القائل في الاشقر ان تقدم حجر وان تاخر عقره فتطير
وقال ايتوني بفرسي الاشهب ثم دعا ابن عطار فقال حدثني عن
ابن الاشعث قال هزم يوم الزاوية فاني دبر للجاحم فهزم فاني
المدائن فهزم فاني مسكن فهزم فاني جندى سابور فقال يزيد
سوءة له ما استطاع ان ينغمس في الموت ثم يغمض اغماضة^e

a) Cod. فصاروامي. sed i deinde est addita. b) Cod. عقر. c) Additur قال.

d) Deest ابن. e) Cod. اغماضة. Cf. Mobarrad, p. lvo in fine.

ووالله ما هـ إلا رعدة الى يوم القيامة فعلم أنه وطن نفسه
على أنه لا يبرح حتى يموت، ولما لبس سلاحه دخلت عليه جاريتة
بسامه وكانت من أحب الناس اليه وقد تهيأت وتلبست فقالت
السلام عليك يا امير المؤمنين فكرة ذلك كراهية شديدة وتبسم
وقال^١

رَوَيْدِكِ^٢ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي غِيَايَةَ^٣ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّفِ

ثم خرج فقال لدارس كن قريبا متى ثم طاف على آيات اهل
الشام يسأل عن راية راية منها وقال اويقاتلنى بقومى من لا
قوم له، وكان المفضل بن المهلب مقبلا على القتال جردا وتشهير
فبينما هو كذلك ان قيل له ما تصنع هاهنا وقد قتل يزيد
وحبيب ومحمد وانهم الناس وتفترق من مع المفضل فاخذ على
طريق^٤ الى واسط وجاء اهل الشام الى عسكر يزيد بن المهلب،
وقيل بل لم يعلم المفضل بقتل يزيد وحلف ان لا يكلم عبد
الملك ابدا لانه هو الذى كان خدعه فا كلمه حتى قتل وكان
المفضل يقول فضحنى عبد الملك آخر الدهر ما عذرى عند
الناس اذا نظروا الى شيخ اعور مهزوم ألا صدقنى فقلت كرميا
وكان المفضل قد فقتت عينه في المعركة وقال المفضل^٥

وَلَا خَيْرَ فِي طَعْنِ الصَّنَادِيدِ بِالْقَنَا وَلَا فِي لِقَاءِ الْحَرْبِ بَعْدَ يَزِيدِ،

a) Addid. على. b) Cod. كَرَاهِيَةً. c) Metrum est الطويل. d) Hamása, p. 171 et Ibn Khallic. l. 1., p. 131. مكانك ١٣١. e) Hamása عماية cum var. l. غيابة. f) Supplevi قوم. g) Aliquid excidisse videtur. h) Ad-ditur بقتل. i) Metrum est الطويل.

والذى قتل يزيد بن المهلب هو الفحل^a بن عيش وقتله يزيد
ايضا ضرب كل واحد منهما صاحبه وكان في وجه يزيد وصدره
اكثر من عشرين ضربة وطعنة واحتزوا^b رأسه ورووس من قتل معه
من اهل بيته وبعث بها الى الشام الى يزيد بن عاتكة فامر ان
يطاف بها في اجناد الشام^c، وقدم^d خالد بن يزيد بن المهلب
واسطا على معاوية بن يزيد فاخرج^e عدى بن اوطاة ومن معه
في الحبس فضرب اعناقهم واراد قتل نساء آل المهلب لثلا يوسن
فاغلقن الباب دونه فقال اولى^f أما والله لو ظفرت بكن ما بقيت
منكن واحدة والله اولى^g بالقدر ومضى معاوية الى البصرة^h،
وأسر من اصحاب يزيد في المعركة الفان وثمان مائة فبعث بهم
مسلمة بن عبد الملك الى ذى الشامةⁱ وكان عامل يزيد على
الكوفة فقتلهم، وكان قتل يزيد في سنة ١٠٢^j وبعث مسلمة
ابن عبد الملك في اثر آل المهلب بجيش بعد ان أحرقت
منزلهم بالبصرة فأدركوا بقندابيل فقتلوا وكان هلال بن أحوز^k
على جيش مسلمة بقندابيل فلم يعرض للنساء وما في ايديهن
وحملت رؤوس آل المهلب الذين قتلوا بقندابيل ايضا وفي
آذانها^l الرقاع باسمائها الى يزيد بن عاتكة^m فقتلوا حتى كان آخرهم
غلام فقالوا هذا غلام صغير فقال اقتلوني فانا بصغير فقال انظروا

a) Cod. الفحل, sed v. Ibn Khallic., p. ١٢٢, ١٢٣. b) Cod. واجتروا.
c) Addidi الشام. d) Cod. وقدم. e) Cod. بن قدم. Cf. Ibn Khallic., p. ١٢٣.
f) Est Mohammed ibn Amar ibne'l-Walid ibn Oqba, vid. Ibn Qotaba, p. ١٢٣,
ubi شامة. g) Cod. احوز. h) Cod. اذايها, cf. al-Bayān al-Magrib, I, p. ١٠٤,
II, p. ٥٥.

هل انبت فقال انا اعلم بنفسى قد شوكت^a ووطئت فقال يزيد
اضربوا عنقه فقتل^b واقام مسلمة بعد قتل يزيد على العراق
ثمانية اشهر ويقال ستة اشهر ففتح قبة عند يزيد وقالوا انه
غير مأمون على الخراج فعزله ووئى العراق عمر بن هبيرة وكان
يزيد بن عاتكة قد وئى مسلمة لما فرغ من حرب ابن المهلب
البصرة والكوفة وخراسان واستولى عليها ولم يرسل الى يزيد شيئا
واستحيا يزيد منه ان يعزله فكتب اليه يتشوقه فخرج مسلمة الى
يزيد لبيروة فلقبه عمر بن هبيرة الفزارى على خيل البريد وكان
يزيد بن عاتكة قد ولاء مكانه^c وفي هذه السنة غزا عمر بن
هبيرة الروم وسبا سبع مائة اسير^d وفيها غزا الجراح بن عبد الله
الحكى ارض الترك وهو امير ارمينية واذريجان ففتح على يديه
وكان فتحا مشهورا^e وللوارج في أيام يزيد بن عبد الملك منهم
عُفان خرج بناحية دمشق ثم رجع وأمنه يزيد ومنهم مسعود
ابن ابى زبيب^f اخى مسعود خرج ايضا بالبحرين بعد قتل
اخيه ومنهم مصعب بن محمد الوالى قتله سيف بن هانى ومنهم
سعيد بن بحدل مات قبل ان يلقى احدا منهم وغير هؤلاء^g
وكان يزيد صاحب لهو وشراب وهو صاحب سلامة وحبابة^h
وكانت تسمى العالية وكانت لرجل من المدينة فلما قدم يزيد

a) Cod. شوكت. b) Cod. رَسِبَ. Suspicio alterutrum مسعود esse corruptum.

c) Damiri in libro الحيوان sub حيوء الموحدة: اوز حيوء الحيوان et in libro Raihano'l-albab, MS. 415, f. 205 r. scribitur quoque tum حَبَابَةٌ tum سلامة; in Codice vero Mobarradi, p. 404, حَبَابَةٌ sine *tesohāda* exstat, et pro hac pronuntiandi ratione facit hic Jezidi versus:

ابغ حبابة سقى ربعها الممطر ما للفواد سوى ذكراكم وطر

الى المدينة في زمن سليمان اشتراها من مولاها بأربعة آلاف دينار
وبلغ للخبز سليمان فقال للاحجرن على هذا المائف السغية فلما
بلغه قول سليمان استنقال فأقلا مولاها وشخص بها مولاها الى
أفريقية فباعها هناك فلما استخلف يزيد اشترى سلامة من
مولاها فقالت له امرأتك وهى بنت عبد الله بن عمرو بن
عثمان هل بقى لك من الدنيا ما تحبه شي^٥ لم تنله قال نعم
العالية وقد بلغنى أنها بيعت بأفريقية فبعثت بعض موالها الى
أفريقية فاشترها بأربعة آلاف دينار وقدم بها فهبأتها بنت عبد
الله واجلستها في البيت وقالت ليزيد ان رأيت العالية تعرفها
قال نعم لقد رأيتها فأنسى فرفعت الستر فرآها فقال هذه والله
هى فقالت هى لك واخلفتها فسمها يزيد حبابة فقام من وراء
الستر فسمعها وهى تقول^٦

كَانَ لِي يَا يَزِيدُ حُبُّكَ جِينًا^٧ كَادَ يَقْضِي عَلَيَّ يَوْمَ لَقِينَا^٨

رفع الستر فوجدها مضطجعة محولة وجهها الى الخائط فعلم أنها
لم تعلم به فلقى نفسه عليها يقبلها، وجلس يزيد يوماً وحبابة
عن يمينه وسلامه عن يساره فتغننا فطرب ثم قال لحبابة غنى
صوتاً فغننت^٩

وَبَيْنَ التَّرَائِي وَاللَّهَاءِ حَرَارَةٌ * مَكَانَ الشَّجَا مَا تَطْمِئِنُّ^{١٠} فَتَبْرُدُ

فقال أطير ومد يديه فقالت كما انت فان لنا فيك حاجة

a) Cod. قالت. b) Cod. عمر. c) Cod. شيئاً. d) Cod. فهى. e) Cod.
Me- الفينا. f) Cod. جئياً. g) Cod. الخفيف Metrum est. h) Cod. واخلفتها
ما تَطْمِئِنُّ وَلَا تَسْوَعُ, p. 100. Apud El-Fachri. k) الطويل Metrum est.

فقال والله لا طيرن فقالت على من تخلف للخلافة والملك^ه، قال
وغنت يوماً آخر فطرب يزيد طرباً شديداً وقال لها حبابة^ه هل
رايت اطرب متى قط قالت نعم معاوية بن ابي عبد الله الطيار
فكتب الى *عبد الرحمان* في اشخاصه فاشخصه مكرماً فلما
بلغه ما اراده له قال سوءة على الكبر يستدعي^ه طرب فلما قدم على
يزيد دعا يزيد لنفسه بطنفسه خنر ودعا له بمثلها واتى بجامين
ملوئين مسكاً فوضعت بين يديه واحدة وبين يدي معاوية
واحدة ثم دعا حبابة فغنت فاخذ معاوية وسادة وجعلها على
رأسه وجعل يدور في البيت ويصيح الدخن بالنوى الدخن
بالنوى، فأعجب به يزيد وامر له بثمانية آلاف دينار، ودخلت
حبابة على يزيد يوماً وعلى يدها دق^ه وهي تغنى^ه

مَا أَحْسَنَ الْجَيْدِ مِنْ مُلَيْكَةٍ وَأَلْسَبَاتٍ إِذْ زَانَهَا تَرَايِبُهَا
فِي لَيْلَةٍ لَا يُرَى بِهَا أَحَدٌ يُخْبِرُ عَنْهَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

فقام اليها يزيد فقبلها وقبل معاوية يدها فخرج بعض خدمه وهو
يقول ساخنت عينك ما أسخفك، ويقال كان يزيد رضى في
بستان وحبابة فضاحكها ومازحها فاخذ حبة عنب فحذفها بها
فدخلت في فكها فصابها شرق فكان ذلك سبب مرضها الذى

a) El-Fachri addit, p. 101, قال عليك وقبل يدها. b) Cod. حَبِيئَةٌ. c) Nempe
تَسُدُّعِي. d) Cod. عبد الرحمان بن الضحاک، praefecto Medinae et Mekkae. e) De ipso Jazid ejusmodi historiola narratur in Codice 495, quem descripsit Cl.
Dozy (Catal., I, 282 sqq.), f. 68 v. Recitat ibi عند البقال، السمك طرى عند البقال، بدرهم أربعة ارطال،
المنسرح f) Metrum est

ماتت فيه، وحكى مسلمة بن عبد الملك قال خرجت مع يزيد
 في جنازة حبابة فجعلت أعزيه واسليه وهو ضارب بذقنه على
 صدره ما يجيبني بكلمة فلما انصرفنا ودنا من القصر قال^١
 فَإِنْ تَسَلُّ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَدْعُ الصَّبِيَّ^٢
 فَبِالْيَاسِ تَسَلُّوْا عَنْكَ لَا بِالتَّجْلِدِ

ودخل قصره فوالله ما خرج إلا ميتاً رضى بحزنه وكمدته عليها،
 وماتت حبابة مكث يزيد ثلاثاً لا يدفنها حتى انتنت وهو
 * يسمها ويقبلها، وينظر اليها ويكي فكلم في امرها حتى امر بدفنها
 فحملت في نطع وخرج بها وهو معهم حتى اجنأها فامكث الاله
 أياماً حتى دفن الى جانبها رحة، وكان يزيد اراد الصلاة على
 حبابة فسأله مسلمة بن عبد الملك ألا يفعل وقال انا اكفيك
 الصلوة عليها فتخلف يزيد ومضى مسلمة فامر بعض اصحابه
 فصلى عليها، وقيل أن يزيد رضى ضعف حين ماتت حبابة
 فلم يستطع الركوب من اللجج وعجز عن المشى وامر مسلمة
 فصلى عليها ثم قال يزيد انى لى اصل عليها فانبشوا عنها واخرجوها
 حتى اصلى ر عليها فقال مسلمة انشدك الله ان تفعل، وقال
 المدائنى جعل يزيد يطوف فى دارة فيقف على المواضع التى

a) Metrum est الطويل. Est versus poetae Kotsajir, vid. Mobarrad, MS. p. 404. b) Cod. الصبا، الهوى et sic Damiri, loco supra laudato, et *Baiháno'l-abbád*. c) Cod. يسمها ونعلها. Emendavi ex Cod. 495, ubi يسمها pro يقبلها ويترشفها Damiri. Lectio prava يقبلها quoque exstat apud Abu'l-Mahásin, I, p. ٢٨٤, vs. 4, ubi jam emendationem يقبلها proposuit Cl. Fleischer. d) In Cod. deest إلا. e) Cod. حتى. f) Cod. أصل.

كانت حباية تقعد فيها فبينما هو كذلك ان سمع وصيفةً كانت
لحباية تنشد^ه

كَفَى حَزَنًا لِلْهَائِمِ الصَّبِّ أَنْ يَرَى مَنَازِلَ مَنْ يَهْوَى مُعْطَلَةً قَفْرًا
فبكى وكان يجلس تلك الوصيفة عنده فيحدثها ويذاكرها امر
حباية حتى مات، وكان يريد في بعض أيامه قد عن له ان يتشبه
بعر بن عبد العزيز رضى فبدأ لحباية هجران منه فارسلت الى
الأحوص وقالت اصنع لى شعراً انشده امير المؤمنين ادعوه به
فعل الاحوص^ه

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا
فَقَدْ غَلِبَ الْمَسْكِينُ أَنْ يَتَجَلَّدَا
بَكَيْتُ الصَّبِيَّ جَهْدِي فَمَنْ شَاءَ لَأَمِنِي
وَمَنْ شَاءَ آسَى بِالْبُكَاءِ وَأَسْعَدَا
إِذَا كُنْتَ عِرْهَاتَهُ عَنِ اللَّهِ وَاللَّهْوَى
فَكُنْ حَاجِرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلِيدَا
هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَا * يُلْدُ وَيُسْتَهَى
وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَنَدَا

فلما سمع يريد هذا الشعر دخل وهو يقول

a) Metrum est الطويل. b) Metrum est الطويل. Versus secundus datur ab
Abu'l-Mahasin, I, p. ٢٨٣. c) Cod. الصبياً. d) Correxī ex Zamakscharī *Asās*.
Cod. (مَعْرَى) معزاً. e) Cod. hic وَيُسْتَهَى ، يلدُ ، يلدُ وَيُسْتَهَى ، يلدُ ، يلدُ وَيُسْتَهَى ، يلدُ ، يلدُ
sub تَلْدُ وَتُسْتَهَى habet شن

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَا يُكَلِّدُ وَيُشْتَهَى

حتى دخل على حبابة وعاد الى امره الاول، وكان بين موت يزيد
وحبابة خمسة عشر يوماً وقال المدائني لم يعلم موت يزيد بن
عبد الملك حتى سمعوا صوت سلامة فوق القصر وهي تقول^٥

قَدْ لَعِبَرِي بَيْتٌ لَيْلِي كَأَخِي الدَّاءِ الْوَجِيعِ
وَيَبِيْتُ الْخُرْنُ مِثِّي دُونَ مَنْ لِي مِنْ ضَاجِعِ
كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبْعًا خَالِيًا فَاضَتْ دُمُوعِي
قَدْ خَلَا مِنْ سَيِّدِ كَا نَ لَنَا غَيْرَ مُضِيعِ
لَا تَلْمَنَا إِنْ خَشَعْنَا أَوْ هَمَمْنَا بِالْخُشُوعِ
وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وهذا الشعر لبعض الانتصار ألا البيت الاخير، وقد قيل في بعض
الروايات أن يزيد اشترى حبابة وسلامة بمائتي الف دينار^٥
وكان موت يزيد لخمس بقين من شعبان سنة ١٥٥ وكانت وفاته
بحوران بقرية يقال لها آربد بينها وبين أذعات ١٣ ميلاً على
طريق بيت المقدس وقيل دفن بها وقيل حمل على اعناق الرجال
الى دمشق ودفن بين باب الجابية والباب الصغير وكانت خلافته
اربع سنين وشهراً وسنة ثمان وثلاثون سنة وكان جسيماً جميلاً
ابيض مدور اللحية شديد الكبر فاجراً وكان صاحب لهو وطرب

a) Metrum est الرمل. b) Cod. وباب، cf. supra p. ١٣. c) El-Macini, p. 79,

وكان قد جعل العهد من بعده لاختيه هشام ثم لابنه الوليد ابن يزيد بن عبد الملك، ولم يحج في شيء من خلافته، ونقش خاتمه قبي السببَات يَا عَزِيزُ، اولاده ثمانية ذكور منهم الوليد ولي للخلافة وقتل، كتابه عمر بن هبيرة ثم ابراهيم بن جبلة ثم أسامة بن زيد السليحي^٥، قاضيه عبد الرحمان بن الحشاش^٦ وسعيد بن ابي وقاص، حجابيه سعيد مولاة وخالد مولاة^٧ فهذا حين انتهاء الغاية فيما اردنا اثباته من خلافة يزيد بن عبد الملك وما فيها من الوقائع وما وقع عليه الاختيار من اخباره فلناخذ في خلافة هشام^٨

خلافة هشام بن عبد الملك

هو ابو الوليد هشام بن عبد الملك وأمه أم هاشم بنت هشام^٩ المخرومي بوبع له بعهد من اختيه اليه خمس بقين من شعبان سنة ١٠٥ وقيل أن اسم أمه عائشة وهي بنت هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وكان عبد الملك بن مروان قد رأى في منامة عائشة أم هشام فلقت رأسه فطعت منه عشرين لطة فتأولها سعيد بن المسيب وقال تلد عائشة من عبد الملك ولذا ملك عشرين سنة وكانت عائشة هذه حواء

a) Cod. البلخي; vid. El-Macín, p. 79 et Tabarí, Cod. Oxon. 650 (Uri), in capite de scribis publicis: وكتب ليزيد بن عبد الملك قبل الخلافة رجل يقال El-Macín b) له يزيد بن عبد الله ثم استكتب أسامة بن زيد السليحي^٥ الحشاش. c) Cod. انتهى. d) Cod. هاشم.

امرها اهلها ان لا تكلم عبد الملك حتى تلد وكانت تبنى الوسادة
ثم تركيبها وترجرها وتشتري الكندر فتمصغه وتعمل منه تماثيل
وتضع تلك التماثيل على الوسائد وقد سمت كل تماثل منها باسم
ثم تنادى التماثيل بتلك الاسماء با فلانة با فلانة فطلقها عبد
الملك وهى حامل وسار الى مضعب فلما قتله بلغه مولد هشام
فسماه منصوراً يتفأل بذلك وسمته أمه هشاماً باسم ابيها، وكان
هشام بن عبد الملك حازماً حمتاً للاموال وكان احوالاً حبيلاً وافته
الخلافة وهو بالرصافة فجماعة خهل البريد وسلم عليه بالخلافة وسلم
اليه القضيب وخاتم الخلافة الذى كان بنو امية يتناقضونه وركب
هشام من الرصافة حتى اتى دمشق، وكان يزيد اراد ان يبايع
لعبد العزيز بن الوليد فبعضه مسلمة فبايع لهشام وبعده للوليد^{هـ}
ابن يزيد وكان يزيد اذا رأى الوليد ابنه توجع بسبب تاخيره
من بعد هشام لان الوليد كان عند مبايعة ابيه لهشام صغيراً
لم يبلغ فلما بلغ للحلم ندم ابوه على تولية هشام وقال لو انتظرت
بلوغ ابى ولكن مسلمة لم يدعنى وكان اذا رأى الوليد يقول الله
بينى وبين من جعل هشاماً بينى وبينك^د وعزل هشام عمر بن
هبة عن العراق وخراسان وولى ذلك خالد بن عبد الله القسرى
فولى خالد اخاه أسد^ج خراسان وكان من حديث خالد بن
عبد الله وعمر بن هبة * ان عمر^ب كان عاملاً ليزيد بن عبد
الملك على العراق وولى هشام فاقره وكان خالد بن عبد الله ضرب
حبابه لما كان يلى مكة للوليد بن عبد الملك وكانت يومئذ
تسمى العالية فصارت ليزيد فلما ولى خافه خالد وخاف حبابه

ان عمر Addidi. ^د Cod. مسد. ^{هـ} الوليد. Cod. ^{هـ}

وكان عمر بن هبيرة قد تبى حباية فسأل * خالد عمر^a ان
 يترضاها له واهدى اليه هدايا ففعل فقالت قد وهبته لك فلم
 يشكر له خالد ذلك وحبسه حين ولى العراق بعده^b وكان عزل
 هشام لعمر وتولية خالد في اول سنة من ولايته^c حتى اياس بن
 معاوية قال كنت عند ابن هبيرة في يوم جمعة وقد اذنوا نجاء
 غلام له يعدو فقال ان قوما دخلوا على البريد واكلوا بالباب من
 يحفظه قال اياس^d فممت فخرجت فنعى للحرس فقال ابن هبيرة
 وهو فرع منبهر^e هكذا تقوم القيامة واقبمت الصلاة فصلى خالد
 بالناس وقرأ عهده وكتبه ثم ارسل اليها فاتيناه^f فقلت انا اياس
 ابن معاوية فاطلقنى وحبس ابن هبيرة^g فلما حبس خالد عمر
 ابن هبيرة قال الفرزدق^h

لَقَدْ حَبَسَ الْقَسْرِيُّ فِي سِجْنٍ وَّاسِطٍ فَتَى شَيْطَمِيًّا لَا يَنْهِنُهُ النَّجْرُ
 فَتَى ثُمَّ * تَوَرَّكُهُ الْإِمَاءُ^ز وَوَمَ يَكُنْ غِدَاءَ لَه لَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَالْخَمْرُ

فقال ابن هبيرة ما رايت اكرم من الفرزدق هجاني اميرا ومدحني
 اسيرا وكان قد هجاه في ايام يزيد بابيات اولها^h

أَطَعَمَتْ^ا الْعِرَاقَ وَرَأْفَدِيَةَ فَرَارِيًّا أَحَدَ يَدِ الْقَمِيصِ

وكتب هشام الى خالد في عذاب ابن هبيرة والاستقصاء عليه
 فجد خالد في تعذيبه^ا قال الصعق بن حزن لما قدم خالد

a) Cod. خالدًا. b) Cod. اياس. c) Cod. منبهير. d) Cod. فاتيناه.

e) Metrum est الطويل. f) Mobarrad, MS. p. 520 تَوَرَّكُهُ النَّصَارَى cum var.

lect. تَوَرَّكِيهِ. g) Metrum est الوافر. h) Cod. اطعمت; correxi ex Mobarrad,

MS. p. 518. Ibn Qotaiba, p. ٢٠٨. اوليت. i) Cod. فواريا.

العراق رأينته يعذب ابن هبيرة فأخرج يوماً من السجن وعليه
عباءة فتكشفت فنظرت اليه وقد رفع اصبعه الى السماء يدعو
فعلمت أنه سينجو، قال خالد بن جبلة كنت مع ابن هبيرة في
حبس خالد وكان عمر قد ضربني قبل ذلك فقال عمر ياأبا جبلة
انّ الحفيظة تذهب للحقد وقد امرت موالي أن يحفروا لي الليلة
وهم منتهون الي فهل لك في الخروج قلت لست فاعلاً قال فأشّر عليّ
قلت لا تخرجن به في دار قوم قال وكان امر موالي له فاستاجر
داراً الى جنب السجن وكانوا يحفرون الليل ويفرشون التراب
في الدار فتصبح الشاء وقد لبّدته بابوالها ووطئته وافضى النقب
الى الموضع الذي فيه ابن جبلة فقال لهم لست بصاحبكم
فانوا عمر بن هبيرة فقام حتى دخل النقب فخرج منه وكان ابن
جبلة اشار عليه ان يقدم كتاباً الى هشام يبعث به رسولا
فبعث بكتابه ابا الفوارس الاعرج الباهليّ فقدم به الرصافة غدوة
وقدم ابن هبيرة عشية، ولما توجه ابن هبيرة الى هشام سمع
امرأة من قيس وهو في طريقه تقول لا والذي اسأله ان ينجي
عمر بن هبيرة فقال يا غلام اعطها ما معك واعلمها اني قد نجوت،
وبعث خالد في طلب اثر ابن هبيرة سعيد بن عمرو الحرشي
وكان سعيد حاقداً على ابن هبيرة بسبب عزله آياه عن خراسان
وكان ضربه عمر ونفخ في دبره بكبير فلم يقدر عليه، وقدم ابن
هبيرة الشام ف اشارت عليه قيس بان يستجير بأم حكيم بنت
جيبى امرأة هشام فقال والله لا استجير بامرأة قالوا فاستاجر

a) Cod. دحضوا. b) Cod. وكان. c) Cod. موضع. d) De'ist ابن. e) Cod.
اثر طلب.

باي شاعر مسلمة بن هشام قال هو صبيٌ ولكتي استنجير باي
 سعيد مسلمة بن عبد الملك قالوا استنجير به وقد وليت
 ما كان يليه ولم تنف عليه قال هو كريم فسيجيري ولا يُسلمني
 ابدا فتوجه اليه ومعه وجوه القيسية فلما رآه مسلمة كره مصيره
 اليه ثم انطلق مسلمة الى هشام فكلمه في ابن هبيرة وقال تخاف
 من تحامل خالد عليه للمضرية^a فأمنه هشام على ان يودى ما
 طولب به فاداه، ثم ان خالد بن عبد الله كتب الى هشام
 يسأله في القدوم عليه فاذن له في ذلك فحمل الطافا وتحفا واموالا
 وقدم على هشام، قال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز كنا
 في رصافة هشام ومعنا مسلمة بن عبد الملك وسليمان بن هشام
 وابن هبيرة اذ خرج الينا رسول هشام فقال ان امير المؤمنين
 يعزم عليكم ان تتلقوا ابا الهيثم فقال ابن هبيرة وانا ايضا فقال
 ما اراد امير المؤمنين غيرك فركب الناس لتلقيه وركب ابن
 هبيرة بغلته، قال عبد العزيز فلقينا خالد فسلم علينا وسلمنا
 عليه ولم يسلم خالد على ابن هبيرة وتقدم ابن هبيرة على
 بغلته فصاح به خالد ابقت اباي الكلب قال نعم حين نمت^b
 نوم الامة^c، ولما قدم ابن هبيرة على هشام كاده الابرش الكلبى
 واصحاب خالد فاعدوا مائة من خيل المضمار بساستنها وقوامها
 فقدحوها واضمروها وامروا تجريها ان يعارضوا بها هشاما يوما اذا
 ركب فعورض بها فرأى خيلا لا يعرفها لنفسه فسأل عنها فقالوا
 هذه لابن هبيرة فاستشاط غضبا وقال واعجبا اختار ما اختار ثم

a) Cod. للمضرية b) Cod. علينا. c) Cod. نمت نمت d) Cod. الامة.

قال " والله ما رضيتُ عنه بعدُ وهو يُؤايمُنِي في الخيلِ على بَعْرِ
 فدعى به وهو يسير في عرض الموكب فجاء مسرعاً وقد بلغه الخبر
 فقال له هشام ما هذه الخيل قال خيل اخترتها وطلبتها من مظانها
 حتى جمعتها لك ثم بقبضتها^٥ فسرى عن هشام وكان سبب
 بقاء قلبه له^٦ وأنس به فقال له هل لك ان اعمل لك في البيعة
 لمسلمة بن امير المؤمنين قبل الوليد قال أو تفعل قال نعم قال ان
 فعلت ولينتك العراق واتى ابن هبيرة الوليد فقال له بعد حديث
 طويل جرى بينهما أيها الامير له نر مثل ما نلقى من * هذا
 الاحول^٧ فيك وقد علم خولتنا لك وميلنا اليك فهو يجرعنا
 الغيظ ولست آمنه عليك وان اذنت لي عملت في امر يتعجل
 نفعه وتأمين به ثم الامر بعد اليك قال وما هو قال ندعو هشاماً
 الى ان يعجل الامر لابنه ابي شاكِر ويتعجل لك منه مالاً جليلاً
 رغبياً فان حدث بهشام حدث نظرت في امرك وان شئت
 خلعت^٨ مسلمة وعقدت الامر لمن احببت فقد علمت طاعتى
 في قيس وهم اخوالك والامر منته الى ما رمت وارتد قال فافعل
 فاتى هشاماً فقال قد احكمت الامر فهاهنا العهد على العراق واذا
 ببيع لمسلمة مضيبت فاعطاه^٩ عهداً، وكان خالد يخاف ابن
 هبيرة خوفاً شديداً فدس رجلاً فضرب مضرباً في طريق ابن
 هبيرة الى هشام فلما مر به قام اليه فقال انا مولاك وقد لغبت
 فهل لك في شربة عسل جاء بارد فشربها ثم نهض يريد منزله
 وقوض الرجل مضربه واستمر ومات ابن هبيرة من يومه ويقال

٥) Cod. قدم. ٦) Cod. بقبضتها. ٧) Addidi له. ٨) Cod. هذه الاحوال. ٩) Cod. فاعطا.

أنه فلج فأت، وكان يقال رجل أهل الشام عمر بن هبيرة ورجل
 أهل البصرة *عمر بن يزيد* الأسيدي ورجل أهل الكوفة بلال
 ابن أبي بردة فذكر ذلك *لعمر بن يزيد* فقال صدقوا ولكن بلالاً،
 خب فقيل ذلك لبلال فقال رمئني بدائها وانسلت^٥ وكان خالد
 قد وثى مالك بن المنذر بن الجارود العبدى أحداث البصرة
 وشرطتها فبعث مالك إلى الحسن البصرى وبلغه عنه شيء ما
 هذه الجموع لئن جلست مجلسك لأضربن عنقك أو لأضربنك
 مائة سوط فقال الحسن يكفينى ذلك سوطان وضرب مالك
 ابن ثابت البناتى ثم شتم الحسن وبعث ان اعتزل مسجداً فأثك
 تعيب أمير المؤمنين والأمير وكتب مالك إلى خالد يذكر له امر
 الحسن وعيبه الامراء فكتب اليه خالد أنك لست من الشيخ
 فى شيء فأله عنه وأياك ان تعرض له فأناه رسول مالك فقال ان ابا
 غسان يقربك السلام ويقول ان رأيت ان تاتى المقصورة فافعل
 فجعل الحسن يقول ان ابا غسان يقربك السلام ويقول لك ان
 رأيت ان تاتى المقصورة يردد ذلك ثلاثاً لا لا لا ثم دخل الحسن على
 مالك فوعظه فقال أنتف الله لا تترجح فى هذه الامانى فان احداً
 لم يعط شيئاً بامنية دون عمل، ومما احدث مالك أنه ضرب عمر
 ابن يزيد الاسيدى بالسياط حتى مات فخرجت رجال من يمىم
 وعاتكة امرأة عمر فمشكوا إلى هشام فبعث إلى مالك فلم يفارقه

(Cod. ite- (Cod. ite- (Cod. ite- (Cod. ite- (Cod. ite- (Cod. ite-
 rum) لعمر بن يزيد. ٥) Moharred, p. ٦٨. ٦) Cod. (sic) Vid. Freytag, Proverbia,
 I, p. 519 et Moharred li. ٧) Cod. ٨) Cod. بلال. ٩) Cod. وانسلتني. ١٠) Cod.
 وشرطتها فبعثت بها مالك. ١١) Cod.

رسول هشام حتى قدم به عليه فلما دخل مالك بن المنذر على
 هشام قال لا مرحباً ولا أهلاً لا قرب الله دارك ولا سهل محلّتك
 اقتلت عمر بن يزيد فوالله لقد كان خيراً منك نسباً وريشاً
 وعقباً فقال مالك ولم يا امير المؤمنين الست ابن المنذر بن الجارود
 ومالك بن مسمع فامر به فوجئت عنقه وحبس ثات في الحبس
 فيقال ان القيسية دشت اليه من قتله في السجن فقال الفرزدق

لئن مالِك أضحى قد أنشعبت به

شعوب التي يودي بها كل ذاهب

وإن مالِك أمسى ذليلاً فظالماً

سعى في التي من صادقت غير..ب

وكان خالد كتب الى مالك ان يحبس الفرزدق فحبسه قبل
 ذلك ولذلك قصة ليس هاهنا موضعها^٥ وحث هشام بالناس اول
 سنة ولبيهم فيها ولما قدم المدينة تلقاه الناس وفيهم سعيد بن
 عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان فسلم عليه وسار معه
 الى جنبه فقال له سعيد يا امير المؤمنين ان الله لم يزل ينعم على
 اهل بيت امير المؤمنين وينصر خليفته المظلوم^٦ ولم يزلون

a) Cod. عمرو. b) Cf. Mobarrad, p. ٦٨, ann. a. c) Nempé mater ejus filia
 erat Málíki ibn Mísmá', vid. Mobarrad l.l., vs. 18. d) Metrum est الضويل.

e) Cod. بها omisso يوكى. Voce الداوية الكبيرة intelligitur التي. f) Cod.

دليلاً. g) Sic corrigitur in marg. Textus الذي. h) Incertum est utrum

ان صادقت in Codice exstet. i) Ultimum vocabulum deest. For-

tasse supplendum est آئيب. k) I. e. عثمان.

يلعنون ابا تراب (رضه) في هذه المواطن الصالحة فامير المؤمنين
ينبغي ان يلعنه في هذه المواطن فشف ذلك على هشام
وتقل عليه كلمة ثم قال انا ما قدمنا لشتنم احد ولا لعنه انما
قدمنا حاججا ثم قطع كلمة وفي هذه السنة غزا مروان بن
محمد باهل الجزيرة واهل الشام وهو على الجزيرة من قبل هشام
ومعه سعيد بن هشام على اهل الشام ودخل من درب ملتبية^٥
وافتح حصنا يسمى مواسا^٦ عنوة بعد ما حصرهم ورواهم بالمجانيق
فسألوه الامان فابى عليهم الا على حكمه فحكم لما فتحة بقتل
المقاتلة وسبى الذراري وقسم ذلك بين المسلمين وهدم الحصن^٧
وفي سنة ١٠٦ ولى هشام * يوسف بن عمر^٨ الثقفي ابن عم الحجاج
ابن يوسف اليماني^٩ وفي سنة ١٠٧ غزا مسلمة بن عبد الملك
قيسارية وهي بين ملتبية^٥ وكماخ ففتحها وفي هذه السنة وقع
طاعون شديد هلك فيه خلق كثير ثم اخذ في الدواب والبقر^{١٠}
وفي سنة ١٠٨ غزا اسد بن عبد الله لختل^{١١} فلم يلبث المشركون
حتى انهزموا فاسرو سببا وغنم وظهر على البلاد^{١٢} وعزل هشام خالد
ابن عبد الله القسري عن خراسان وصرف عنها اخاه اسدا وذلك
في سنة ١٠٩ واستعمل على خراسان اشرس بن عبد الله السلمي^{١٣}
وامره ان يكاتب خالدا وكان اشرس خيرا فاضلا وكان يسمى
الكامل لفضله ولما قدم اشرس خراسان فرح أهلها لفضله ولما كانوا
لقوه من اسد بن عبد الله من الكبر وكان اسد بن عبد الله لما
قدم خراسان نزل على باب بلخ وقعد على حاجر هناك وخرج

٥) Cod. ملتبية. ٦) Fortasso. ٧) Cod. بيواسا. ٨) Cod. عمر بن يوسف. ٩) Cod. اليماني.

١٠) Cod. الحبل. ١١) Cod. كان.

الناس للقتل فلما رأوه قال لهم نصر بن سيار اسد على حاجر والله لا لقيتم منه خيراً وكان اهل خراسان يبغضونه ^٥ وفي سنة ١١٠^٦ غزا معاوية بن هشلم الصائفة وبعث عبد الله البطال على مقدمته ففتتح حصوناً من بلاد الروم واصيب فيها ناس منهم وحاصر معاوية بن هشلم..... ٥٥ وفي سنة ١١٣ مات رجاء بن حيوة مولى كندة وهو زاهد بنى امية وهو للحاكم في دولتهم برأيه، وفي هذه السنة خرج مسلمة بارض الترك في اهل الشلم في شتاء وتلوج ومطر شديد فلقى الترك فهزمهم حتى جازوا الباب وسار في اثرهم وخلف الحارث بن عمرو الطائي ليبنى الباب ويحصنه وسار هو وفتح على يديه مدائن وحصون وقتل وسبا وحرق اهل الشرك بالنار ثم انصرف فاقبلت الترك بعد ان رجع الناس وخلفوا الباب ورآء ظهورهم وهم في قلعة فرجع عليهم مسلمة فقاتلهم وهزمهم واصاب لهم كميناً وقتل خاقان ملك الترك وانهزم من بقى منهم في الليل، وفي هذه السنة ولي مروان بن محمد اذربيجان والباب وارمينية، وفيها قتل عبد الوهاب بن نخت^٧ وكان مع البطال بارض الروم وذلك ان الناس انهزموا عن البطال وانكشغوا فجعل عبد الوهاب يقول ما رايت فرساً اجبن منه ثم القى لحوذة عن رأسه وعقد عامته في الرمح ثم صالح انا عبد الوهاب ابن نخت^٨ لمن الجنة تفرون وتقدم الى نحو العدو ومر برجل من المسلمين وهو يقول واعطشاه فقال اصبر فان الرى امامك وخالط القوم وقتل وقتل فرسه وكان عهد الوهاب رجلاً غزاه لا مولف

٥) Cod. وشار. ٦) Exaudite videtur nomen urbis. ٧) Cod. وعشرين ومائة. ٨) Cod.

٩) Cod. وكان. Deinde addidi. دحب. ١٠) Cod. رجل.

معروفة ١٥ وفي سنة ١١٥ غزا معاوية بن هشام الصائفة ومعه اهل الشام والجزيرة وعبد الله البطال فلما التقى للمسلمون والروم وكان على الجماعة عبد الله البطال برز غلام من الروم فقال انا الغلام البريدي^a مولى أم البنين من بنى أمية فبرز اليه رجل من المسلمين قتله ورجع يجر رحمة ثم عاد وقال من يبارزني انا الغلام البريدي مولى أم البنين من بنى أمية فخرج اليه رجل من المسلمين فقتل ثم برز اليه رابعة وخامسة وهو في كلهما يتكئ ويظفر ويقتل فقال البطال هذا ابن الفاجرة يقتل^b اصحابنا ونحن ننظر اليه فقال بعض اصحابه انا ابرز اليه فقال البطال لا بل انا ابرز فقال انت امير هذه الجماعة ان اصبحت ضاع الناس فقال لا لعمرى يا معشر الناس ان اصبحت فاميركم عثمان وخرج اليه فطعنه البريدي فالتقى الطعنة في الترس وضربه البطال على رأسه فقد رأسه ويده وكتفه حتى بلغ السيف الى عنق فرسه وصاح البطال خذها وانت الغلام البريدي مولى أم البنين وانا البطال والتفت الى الناس وقال معاشر المسلمين حملة واحدة وهو الظفر فحمل الناس حملة رجل واحد فانهم الروم ووقع المسلمون فيهم فاكثروا القتل والسبي واستباحوا عسكرهم وغنموا اموالهم ١٥ واعاد هشام ولاية خراسان الى خالد بن عبد الله فى سنة ١١٧ واعاد خالد اخاه اسدا اليها فلما قدمها احسن السياسة بها بخلاف ما كان عاملهم به أولا وغزا اسد الترك فقتل ملكهم وقتل معه خلقا كثيرا وغنم وسبا وسلم اسد والمسلمون ومات اسد فى سنة ١٢٠ من ذبيلة

a) Cod. h. l. sine punctis. b) Cod. يقتل. c) Cod. sine punctis.

كانت في جوفه واستخلف على خراسان جعفر بن حنظلة فبقي
اربعة اشهر عليها عاملاً ثم بعث هشام عهد نصر بن سيار في
سنة ٢١، وفي هذه السنة عزل هشام خالد بن عبد الله القسري
عن العراق ونكبه واحضر يوسف بن عمر من اليمن وكان عليها
واليها فولاه العراق وقيل بل كتب اليه كتاباً ان سر من مكانك
الى العراق فقد وليتكَ، وسنكتب تنمة اخبار خالد وبقيته اخبار
يوسف بن عمر فيما ياتي عقيب هذه الاوراق من خلافة هشام
فسار الى الكوفة ٥ واختصم اولاد الحسن والحسين في صدقة
رسول الله صلعم في سنة ٢١ فترافع عبد الله بن الحسن بن الحسن
وزيد بن علي بن الحسين الى خالد بن *عبد الملك* وهو وال
على المدينة يومئذ من قبل هشام فحضر المسجد واحضرها
خالد وكان خالد يحب ان يتشاهما ففهما فذهب عبد الله
يتكلم فقال زيد لا تعجل يا ابا محمد اعتق زيد ما يملك ان
خاصمك الى خالد ابداً ثم قال يا خالد لقد جمعت ذرية رسول
الله صلعم لامر ما كان يجمعهم اليه ابو بكر ولا عمر فقال خالد
اما لهذا السفية احد فتكلم رجل من الانصار من آل عمرو بن
حزم فقال يا ابن ابي تراب وابن حسين السفية اما ترى للوالي
عليك حقاً ولا طاعة فقال زيد اسكت ايها القحطاني فانا لا
نجيب مثلك فقال ولما ترغب عني فوالله اني لخير منك وابي
خير من ابيك فضحك زيد وقال يا معاشر المسلمين هذا الدين
قد ذهب اذهبنا الاحساب فوالله انه ليذهب دين القوم ولم

خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم Est. عبد الله. Cod. a)

عليه. Cod. d) وحضر Additur e) ووالى. Cod. b)

تذهب احساسهم فتكلم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضى فقال كذبت والله يا قحطاني هو والله خير منك
نفسا وأما وتحتدا وتناولته بكلام كثير ثم اخذ من حصباء المسجد
فضرب به الارض ثم قال أف ما لنا على هذا صبر ثم قام، وخرج
زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا ياذن له فرغ اليه
القصص فكلما قرأ هشام قصة كتب في اسفلها ارجع الى اميرك
فيقول زيد والله ما ارجع الى خالد ابدا وما اسأل مالا فاذن له
هشام يوما وجلس في عليه فصعد زيد الدرج وكان بادنا فاتبعه
خادم هشام من حيث لا يعلم زيد فوقف زيد في بعض الدرج
وقال والله ما احب الدنيا احد الا ذل فلما اعيد ذلك على هشام
علم انه سيخرج عليه وقال له في بعض كلامه لقد بلغنى يا زيد
انك تحب للخلافة وتتمناها ولست هناك فانك ابن أمة فقال
زيد ان لك جوابا قال فتكلم به قال انه ليس احد اولى بالله ولا
ارفع عنده منزلة من نبي ابتعثه وقد كان اسماعيل من خير الانبياء
وولد خيرهم محمدا صلى الله عليه وسلم وكان ابن أمة واخوه ابن
صريحة مثلك فاختره الله تعالى عليه فاخرج منه خير نبي صلى
الله عليه وسلم وما على احد جدته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كانت أمه فقال هشام اخرج عنى قال ان خرجت لا ترائي
الا حيث تكره، ووافق قدوم زيد بن على الشام وورد كتاب
يوسف بن عمر على هشام يعلمه فيه ان خالد بن عبد الله
القسري وولده يزيد يدعيان ان لهما مالا قبل زيد بن على
ومحمد بن عمر ودأود بن على بن عبد الله بن العباس وقبل
جماعة آخرين من بنى هاشم وغيرهم فبعث هشام الى زيد بن

على يخبره بذلك فانكر وانكر الجماعة كلهم فقال لهم هشام فاخرجوا
اليه يجمع بينكم وبينه فقال زيد بن علي انشدك الله والرحم
ان تبعثني الى يوسف بن عمر قال وما ذا الذي تخاف منه
قال اخاف ان يعتدي علي قال هشام ليس له ذلك وما كاتبه
وقال اكتب الى يوسف اما بعد اذا قدم عليك فلان وفلان
فاجمع بينهم وبين خالد القسري وابنه يزيد فان هم اقرؤا بما
عليهم فسرح بهم الى وان هم انكروا فاسله بيينة فان لم يقم بيينة
فاستحلفهم بالله الذي لا اله الا هو انه ما استودعهم خالد ولا
ابنه يزيد وديعة ولا لهما قبلهم شيء وخل سبيلهم فقالوا انا
تخاف تعديته لكتابك قال كلا اني قد صدقتم ولكن لا بد ان
تكذبوا خالدا في وجهه وانا باعت معكم رجلا من الحرس ياخذ
بذلك حتى يردكم الى قالوا جزاك الله خيرا فوصلهم هشام
وسرح بهم الى يوسف بن عمر فلما قدموا على يوسف اجلس
زيد بن علي قريبا منه والطفه في المسئلة ثم سألهم عن المال
فانكروا جميعا فاخرج يوسف خالدا اليهم في عباة وقال هذا زيد
ابن علي وفلان وفلان الذين ادعيت عليهم ما ادعيت وقد
امر امير المؤمنين بكذا وكذا وهذا كتابه فهل عندك بيينة بما
ادعيت فلم تكن له بيينة فقال يوسف للقوم اتحلفون ان
خالدا ما اودعكم مالا ولا له قبلكم حق فقال زيد اني
يودعني هذا مالا وقد شتم اباي على منبره وسكت القوم ثم
التفتوا الى خالد باجمعهم وقالوا ما حملك على ما صنعت قال

قروا. Cod. e) فلان. Cod. d) نجمع. Cod. e)

أنه غلظ على العذاب فدعيت ما ادعيت وأملت ان يلقى الله
بفرج قبل قدومكم ، فاطلقهم يوسف فضاوا وتخلف بالكوفة زيد بن
علي وداؤود بن علي واقبلت الشيعة تختلف الى زيد بن علي
ويوسف يامره بالخروج وبلغ ذلك هشاماً فكتب الى يوسف قد
بلغني ان زيدا يحتاج عليك في مقامه بخصوصة بينه وبين قوم
بالمدينة فأرعجه عن الكوفة ، وكان قد بايع لزويد بن علي سلمة
ابن كهيل ونصر بن خزيمه العبسي ومعاوية بن اسحاق الانصاري
وفاس من وجوه اهل الكوفة فلما رأى ذلك داؤود بن علي قال له
يا ابن عمي لا يغرنك هؤلاء من نفسك فهي اهل بيتك لك عبرة
وذكروه بأيام علي والحسن والحسين عم ولم يزل به حتى اخرجته معه
فخرجا حتى اذا بلغا القلديسة تبعه شيعته حتى بلغوا التعلبية
وقالوا له نحن اربعون الفا وان رجعت الى الكوفة لم يتخلف
عك احد فاجعل يقول اني اخاف ان تخذلوني وتسلموني كما فعلتم
بأبي وجدتي فحلفوا له واعطوه المواثيق والايمان المغلظة فقال له
داؤود بن علي يابن عمي هكذا قالوا لابيک وجدك ثم لم يفوا
فقالوا لزويد ان هذا لا يجب ان تظهر انت ويزعم انه واهل
بينه احق منكم بهذا الامر ولم يزلوا حتى رجع زيد معهم
الى الكوفة فاستخبا^١ وبث دعائه واخذ ينتقل من موضع * الى
موضع وباع من استجاب له وقال له سلمة^٢ بن كهيل حين رجع
انشدك الله كم بايعك قال اربعون الفا قال فكم بايع جدك قال
ثمانون الفا قال فكم حصل معه قال ثلاثمائة قال فانت خير ام

a) على doest. b) Cod. تخلف. c) Cod. وترهم. d) Cod. sine punctis.

e) Addidi موضع الى. f) Cod. h. l. سليمان.

جدك قال بل جدى قال أفقرتك الذى خرجت فيه خير ام
القرن الذى كان فيهم جدك قال بل القرن الذى كان فيهم
جدى قال أفطمع ان يفى لك هؤلاء وقد غرأ جدك قال فانهم
بايعوا لى ووثقوا قال فأتى اخرج من البلد لاني لا آمن ان يحدث
في امرك حدث ولا اهلكه نفسى فاذن له فخرج الى اليمامة
واقام زيد بالكوفة بضعة عشر شهراً يبائع الناس وبلغ هشاماً خبر
رجوع زيد الى الكوفة ولم يبلغ يوسف وظن أنه استمر في خروجه
الى المدينة وكتب هشام الى يوسف كتاباً في امر زيد بحثه في
طلبه واخراجه من الكوفة وينذره ان يمادى الامر ادى الى فتنة
فبعث يوسف بن عمر في طلب زيد فارشد الى من يعرفه فجىء
بالرجل الذى يعرف حاله فسأله يوسف فاخبره بعض حاله فبان
ليوسف امر زيد واصحابه فحينئذ خاف زيد بن علي ان يؤخذ
فاخذ في تعجيل امره، ولما رأى اصحاب زيد ان يوسف بن
عمر قد بلغه امر زيد وأنه يستحث على امره اجتمعت الى
زيد جماعة من رؤساء من تابعه فقالوا رحمك الله ما قولك في
ابى بكر (رضه) وعمر (رضه) فقال ما سمعت احداً من اهل بيتى
تبراً منهما ولا نقول فيهما الا خيراً قالوا فلم تطلب اذا بدم

a) Cod. املك. b) Additur بلغنا. Possetne significare „quae epistola ad nos
pervenit, i. e. adhuc exstat?” Cf. Fleischer mihi proposuit legere بليغاً. c) Cod.
خيراً ante الا، ألا من. d) Additur in Cod. عن. e) Cod. فجأ.
Cf. Ibn Khaldun, f. 218 v.: فقال زيد رحمهما الله: وغفر لهما وما سمعت احداً من اهل بيتى يذكرهما الا بخير وغاية ما اقول
يقول. f) Cod. انا كنا احق بسطان رسول الله الخ

اهل البيت ألاء^د ان هذين وثبا على سلطانكم فنزعا من ايديكم
فقال زيد ان اشد ما اقول فيما ذكرتم انا كنا احق بسلطان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس اجمعين وان القوم
استأثروا علينا ودفعونا عنه ولكن قد وُلوا فعدلوا قالوا فلم
يظلمك اذا هؤلآء فلما تدعونا الى قتال قوم ليسوا بظالمين فقال
انهم ليسوا كاولائك وانما هؤلآء ظالمون لانفسهم^ه وانما ندعوهم^د
الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله والى السنن ان تحببى والى البدع
ان تطفى فان انتم اجبتمونا سعدتم وان ايتم فلست عليكم
بوكيل، فغارقة ونكتوا بيعته وقالوا سبق الامام وقد كان مات
محمد بن على الباقر يومئذ وكان ابنه جعفر عم يومئذ حيا فقالوا
جعفر امامنا وهو احق بالامر من بعد ابيه وليس زيد بامام
فسماهم زيد الرافضة، واستتب لزيد الخروج وواعد اصحابه ليلة
الاربعاء اول ليلة من صفر وبلغ يوسف بن عمر ان زيدا قد ازمع
للخروج فامر ان يجتمع الناس بالمسجد الاعظم فاتي الناس المسجد
يوم الثلاثاء قبل خروج زيد بيوم فطلبوا زيدا في المواضع التى
كان ينتقل فيها فخرج ليلة الاربعاء فرغوا هرادى النيران من
القصب وفادوا بشعارهم يا منصور امت وكلما اكلت النار هرديا
رفعوا آخر ما زالوا كذلك حتى طلع الفجر فلما اصبحو بعث
زيد القاسم التبعي ورجلا آخر ينادى بشعارهم^ه فلقبيهما جعفر
ابن العباس الكندى في اصحابه فشد عليهما فقتل الرجل الذى
كان مع القاسم وارتت القاسم وحمل الى عند صاحب الشرطة

د) Cod. ندعهم. ه) Cod. المسلمين اجمعين. ا) Cod. ألاء.

بشعارهما.

فضربت عنقه على باب القصر وهذان أولاً من قتل من اصحاب
 زيد رَحَّةً وخرج يوسف بن عمر الى تل قريب من الحيرة فنزل
 عليه ومعه قريش واشراف الناس فبعث وِيَّانَ بن سَلَمَةَ في الفين
 خيالة^٥ وثلاثمائة من الرجال معهم النشاب وكان جميع من
 اجتمع الى زيد مائتين^٦ وثمانية عشر رجلاً فقال زيد سبحان الله
 اين الناس فقيل لهم في المسجد الاعظم محصورون فقال لا والله
 ما هذا بعذر لمن بايعنا واقبل الى جبانة الصائدين^٧ وبها خمس
 مائة من اهل الشام فحمل عليهم زيد بمن معه فهزمهم وكان تحت
 زيد يومئذ^٨ بردون ادهم وسار زيد حتى انتهى الى دار أنس بن
 عمرو رجل من الازد كان فيمن بايعه فناده زيد يانس اخرج فقد
 جاء الخف وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً فلم يجب الى ذلك
 فقال زيد فعلتموها حُسَيْنِيَّةً^٩ الله حسيبكم ثم خرج زيد حتى
 ظهر الى الجبانة^{١٠} ويوسف بن عمر على التل نظر اليه هو واصحابه
 وبين يديه نحو من مائتي رجل وناس من الاشراف فاخذ زيد
 ذات اليمين حتى دخل الكوفة واقبل على نصر بن خزيمة وقال
 اتري خذلان الناس لنا قد جعلوها حُسَيْنِيَّةً فقال له قد جعلني
 الله فداك اما انا فوالله لا ضربن معك بسيفي هذا حتى اموت
 ثم قال له نصر ان الناس في المسجد الاعظم محصورون اذهب
 بنا نحوهم فخرج بهم زيد نحو المسجد فاقبل اليه عبيد الله بن
 العباس الكندي في اهل الشام فالتقوا على باب عمر بن سعد

٥) Cod. h. 1. ذبال. ٦) Addidi ex Ibn Khaldun, f. 214 r. ٧) Cod.
 حُسَيْنِيَّةً ex Addidi. ٨) يوم اثن. ٩) Cod. الصائدين. ١٠) مايمان.
 الكناساة Ibn Khaldun. ١١) حُسَيْنِيَّةً ابن خالدون.

ابن ابي وقاص فاقتتلوا ساعة فانهم عبيد الله بن العباس واصحابه
 وبلغ زيد واصحابه باب المسجد وجعلوا يدخلون راياتهم فوق
 الابواب ويقولون يا اهل المسجد اخرجوا الى الدين والدنيا فاشرف
 عليهم اهل الشام فجعلوا يرمونهم بالحجارة فعاد عنهم زيد بن علي
 فنزل دار الرزق وخرج اليه ريان بن سلمة في جماعة من اهل
 الشام فقاتله زيد فخرج من اهل الشام جماعة وقتل جماعة وانهم
 الباقون ورجع اهل الشام مساء الاربعاء اسوء شيء^ه ظننا فلما كان
 بكرة الخميس بعث يوسف بن عمر العباس بن سعد المرثي صاحب
 الشرطة في اهل الشام الى زيد بن علي بدار الرزق وخرج زيد في
 اصحابه فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل نصر بن خزيمة ثم اشتد القتال
 فهزمهم زيد وقتل من اهل الشام سبعون رجلاً فانصرفوا وهم بسوء
 حال فلما كان العشي عبأهم يوسف بن عمر ثم وجههم فاقبلوا
 حتى التقوا مع زيد واصحابه فحمل عليهم في اصحابه فكشفهم
 وقتلهم زيد قتالاً شديداً فجعلت خيل اهل الشام لا تثبت
 لزيد وخبيلة فبعث العباس الى يوسف بن عمر يعلمه بذلك
 ويقول له ابعت الى الناشبة^ه فبعث اليه القيقانية^ه والنجارية^ه
 وهم ناشبة فرموا زيداً واصحابه فقاتل معاوية بن اسحاق^ز الانصاري
 بين يدي زيد قتالاً شديداً حتى قتل وثبت زيد فيمن معه
 حتى جن الليل فرمى زيد بسهم في جبهته ووصل للدماع فرجع
 ولا يظن اهل الشام انهم رجعوا الا للمساء والليل فادخل زيد
 بعض دور ارحب وشاكر وجاوه بطبيب فنزع السهم فجعل زيد

الناشبة هم Marg. ^ه سبعين. Cod. ^ه شيئا. Cod. ^ب رسلن. Cod. ^ا
 اسحق بن معاوية. Cod. ^ز العنانية. Cod. ^ه الرماة اعنى القواسم

يضجُّ ولم يلبث أن قضى نحبهُ رَحَةً فتشاور أصحابه أين يُؤارى فقال بعضهم نحز رأسه ونطرحه في القنلى فهو أجدر أن لا يُعرف وندفن رأسه حيث يخفى فقال ابنه لا والله لا يأكل لحم ابى الكلاب فانطلقوا به وحفروا له^٥ ودفنوه ثم أجزوا عليه الماء وخرج ابنه نحو كربلاء^٦ ثم بعث يوسف بن عمر لما علم بقتل زيد فطلب في الجرحى^٧ فلم يوجد حتى دلهم عليه غلام سندي كان لزيد حضر دفنه وقيل بل أبصرهم قصار كان هناك فدلهم عليه فاستخرج فامر يوسف بن عمر بحز رأسه وبعث به الى هشام وصلب جثته بالكناسة مع جثث أصحابه^٨ واقبل يوسف بن عمر حتى دخل الكوفة وجاء المسجد وصعد المنبر وخطب فقال يا اهل الكوفة المدرة للخبثه أبشروا بالصغار والهوان فلا عطاء لكم عندنا ولا رزق وتوعدهم وسبهم ونزل^٩ وأما رأس زيد رَحَةً فان هشام^{١٠} امر بنصبه على باب دمشق ثم أرسل به الى المدينة ولم يزل بدنه منصوباً حتى مات هشام وولى الوليد فأنزل وأحرق^{١١}

وفي سنة ١٣٢ التقى البطال بن الحسين واسمه عبد الله وقسطنطين في جمع كثير فهزمهم الله تعالى وأسر قسطنطين واقبل البطال في السبي واصيب في الساقة فقتل وقتل معه مالك بن شعيب^{١٢} وغزا نصر بن سيار في خلافة هشام عدة غزوات كلها يظهر فيها^{١٣} وحمل الى هشام من خراسان من الخراج والغنيمة ما لا يحصى وحمل الى هشام من العراق اموال^{١٤} فكلها خزنها ولم يفرط^{١٥} فيها^{١٦} وبعث يوسف بن عمر الى هشام في جملة ما حمل

٥) Cod. الجرحا. ٦) El-Fachrî, p. ٢٥٨, addit ساقية. ٧) Cod. ويدفن.

٨) Cod. هشام. ٩) Cod. اموال. ١٠) Cod. بجز. ١١) Cod. يفرط.

اليه قطعة ياقوت احمر طولها قبضة ونصف وحبّة لؤلؤ قيل كان
وزنها ثلاثة مثاقيل ونصفاً^١ وقيل أن هذه القطعة الياقوت كانت
لرائقة جارية عبد الله القسري اشترتها بثلاثة وسبعين الف
دينار، وجمع هشام من الاموال ما لم يجمعه احد قبله في الاسلام
ولا بعده وقيل أن هشاماً لما مات اغلق الخزان ابواب الخزان
فطلبوا فقاموا يسأخون فيه لغسله فاجادوا حتى استعير له من
بعض الجيران ولا وجدوا كفناً فكفنه غالب مولاة فقال للحاضرون
أن في هذا لعبرة لمن اعتبره^٢ وكان سبب^٣ نزول هشام الرصافة
أن الخلفاء من بني امية وابنائهم^٤ كانوا يهربون من الطاعون الذي
يقع بالشام فينزلون البرية فعزم هشام على نزول الرصافة فقيل
له لا تفعل فان الخلفاء لا يطعنون ولم نر خليفة طعن فقال هشام
انريدون ان تجربوا في فخرج الى الرصافة وكانت برية وكانت
مدينة رومية بنتها الروم في القديم وصنعت لها الصهاريج
وصنعت طريقاً للماء من اقصى البرية ثم خربت فاعادها هشام
وابنتى بها قصرين، حكى ابو محمد القرشي قال كنا نغفر عند
هشام في شهر رمضان فسأله رجل حاجة قال هشام انهمك
عن ان يكلمني احد في حاجة في هذا الشهر فقال له رجل من
بني ميم يكنى ابا نوح من كان يغفر عنده^٥ والله لقد امر لي امير
المؤمنين بحصى فا منعني من تناجيز ذلك الا هذا الشهر فقال
هشام ما اعلم اني امرت لك بشي^٦ قال بلى يا امير المؤمنين قد
امرت لي به ولكن انسيبت قال فن يعلم ذلك قال ابراهيم بن

a) Cod. ونصف. b) Addidi سبب. c) Cod. وابنائهم. d) Cod. لم. e) Cod. منحتر. f) In margine adscribitur معه. g) Cod. منحتر.

كانت في جوفه واستخلف على خراسان جعفر بن حنظلة فبقي
اربعة اشهر عليها عاملاً ثم بعث هشام عهد نصر بن سيار في
سنة ٢١، وفي هذه السنة عزل هشام خالد بن عبد الله القسري
عن العراق ونكبه واحضر يوسف بن عمر من اليمن وكان عليها
واليًا فولاه العراق وقيل بل كتب اليه كتابًا ان سر من مكانك
الى العراق فقد وليتكَ، وسنكتب تنمة اخبار خالد وبقية اخبار
يوسف بن عمر فيما ياتي عقيب هذه الاوراق من خلافة هشام
فسار الى الكوفة ٥ واختصم اولاد الحسن والحسين في صدقة
رسول الله صلعم في سنة ٢١ فترافع عبد الله بن الحسن بن الحسن
وزيد بن علي بن الحسين الى خالد بن *عبد الملك* وهو وال
على المدينة يومئذ من قبل هشام فحضر المسجد واحضرها
خالد وكان خالد يحب ان يتشامها ففهما فذهب عبد الله
يتكلم فقال زيد لا تعجل ياأبا محمد اعتق زيد ما يملك ان
خاصمك الى خالد ابداً ثم قال يا خالد لقد جمعت ذرية رسول
الله صلعم لامر ما كان يجمعهم اليه ابو بكر ولا عمر فقال خالد
اما لهذا السفية احد فتكلم رجل من الانصار من آل عمرو بن
حزم فقال يا ابن ابي تراب وابن حسين السفية اما ترى للوالي
عليك حقاً ولا طاعة فقال زيد اسكت ايها القحطاني فانا لا
نجيب مثلك فقال ولما ترغب عني فوالله اني لخير منك واني
خير من ابيك فضحك زيد وقال يا معاشر المسلمين هذا الدين
قد ذهب اذهبنا الاحساب فوالله انه ليذهب دين القوم ولم

خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم Est. عبد الله. Cod. a)
عليه. Cod. d) وحضر Additur e) والى. Cod. b)

تذهب احسابهم فتكلم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضى فقال كذبت والله يا قحطاني هو والله خير منك
نفسا واما وتحتدا وتناوثة بكلام كثير ثم اخذ من حصباء المسجد
فضرب به الارض ثم قال أف ما لنا على هذا صبر ثم قام، وخرج
زيد الى هشام بن عبد الملك فجعل هشام لا ياذن له فرفع اليه
القصص فكلما قرأ هشام قصة كتب في اسفلها ارجع الى اميرك
فيقول زيد والله ما ارجع الى خالد ابدا وما اسأل مالا فاذن له
هشام يوما وجلس في عليبة فصعد زيد الدرج وكان بادنا فاتبعه
خادم هشام من حيث لا يعلم زيد فوقف زيد في بعض الدرج
وقال والله ما احب الدنيا احد الا ذل فلما أعيد ذلك على هشام
علم انه سيخرج عليه وقال له في بعض كلامه لقد بلغنى يا زيد
انك تحب للخلافة وتتمناها ولست هناك فانك ابن أمة فقال
زيد ان لك جوابا قال فتكلم به قال انه ليس احد اولى بالله ولا
ارفع عنده منزلة من نبي ابتعثه وقد كان اسماعيل من خير الانبياء
وولد خيرهم محمدا صلى الله عليه وسلم وكان ابن أمة واخوه ابن
صريحة مثلك فاختره الله تعالى عليه فاخرج منه خير نبي صلى
الله عليه وسلم وما على احد جدته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كانت أمة فقال هشام اخرج عني قال ان خرجت لا ترائي
الا حيث تكره، ووافق قدوم زيد بن علي الشام وورد كتاب
يوسف بن عمر على هشام يعلمه فيه ان خالد بن عبد الله
القسري وولده يزيد يدعيان ان لهما مالا قبل زيد بن علي
ومحمد بن عمر ودأود بن علي بن عبد الله بن العباس وقبل
جماعة آخرين من بنى هاشم وغيرهم فبعث هشام الى زيد بن

على يخبره بذلك فانكر وانكر الجماعة كلهم فقال لهم هشام فاخرجوا
اليه يجمع بينكم وبينه فقال زيد بن علي انشدك الله والرحم
ان تبعثني الى يوسف بن عمر قال وما ذا الذي تخاف منه
قال اخاف ان يعتدي علي قال هشام ليس له ذلك وما كاتبه
وقال اكتب الى يوسف اما بعد اذا قدم عليك فلان وفلان^ه
فاجمع بينهم وبين خالد القسري وابنه يزيد فان هم اقرؤا^ه بما
عليهم فسرح بهم الى وان هم انكروا فاسله بيئته فان لم يقم بيئته
فاستحلفهم بالله الذي لا اله الا هو انه ما استودعهم خالد ولا
ابنه يزيد وديعة ولا لهما قبلهم شيء^ه وخذل سبيلهم فقالوا انا
تخاف تعديته لكتابتك قال كلا اني قد صدقتكم ولكن لا بد ان
تكذبوا خالدا في وجهه وانا باعت معكم رجلا من الحرس ياخذ
بذلك حتى يردكم الى قالوا جزاك الله خيرا فوصلهم هشام
وسرح بهم الى يوسف بن عمر فلما قدموا على يوسف اجلس
زيد بن علي قريبا منه والطفه في المسئلة ثم سألهم عن المال
فانكروا جميعا فاخرج يوسف خالدا اليهم في عباة وقال هذا زيد
ابن علي وفلان وفلان الذين ادعيت عليهم ما ادعيت وقد
امر امير المؤمنين بكذا وكذا وهذا كتابه فهل عندك بيئته بما
ادعيت فلم تكن له بيئته فقال يوسف للقوم اتحلفون ان
خالدا ما اودعكم مالا ولا له قبلكم حق^ه فقال زيد اني
يودعني هذا مالا وقد شتم اباي على منبره وسكت القوم ثم
التفتوا الى خالد باجمعهم وقالوا ما حملك على ما صنعت قال

ه) Cod. نجمع. د) Cod. فلان. ج) Cod. قرؤا.

أنه غلظ على العذاب فدعيت ما ادعيت وأملت ان يأتى الله
بفرج قبل قدومكم ، فأطلقهم يوسف فوضوا وتخلف بالكوفة زيد بن
على ودأود بن على واقبلت الشيعة تختلف الى زيد بن على
ويوسف يامره بالخروج وبلغ ذلك هشاماً فكتب الى يوسف قد
بلغنى ان زيدا يحتج عليك فى مقامه خصومة بينه وبين قوم
بالمدينة فأعجبه عن الكوفة ، وكان قد بايع لزيد بن على سلمة
ابن كهيل ونصر بن خزيمه العيسى ومعاوية بن اسحاق الانصارى
وناس من وجوه اهل الكوفة فلما رأى ذلك داود بن على قال له
يا ابن عمى لا يغرتك هؤلاء من نفسك فغى اهل بيتك لك عبرة
وذكره بأيام على والحسن والحسين عم ولم يزل به حتى اخرجته معه
فخرجا حتى اذا بلغا القادسية تبعه شيعته حتى بلغوا الثعلبية
وقالوا له نحن اربعون ألفاً وان رجعت الى الكوفة لم يتخلف
عنك احد فجعل يقول لى اخاف ان تخذلونى وتسلمونى كما فعلتم
بأبى وجدى فحلفوا له واعطوه المواثيق والايمان المغلظة فقال له
داود بن على يابن عمى هكذا قالوا لابيک وجدك ثم لم يفوا
فقالوا لزيد ان هذا لا يجب ان تظهر انت ويزعم انه واهل
بيتك احق منكم بهذا الامر ولم يزلوا حتى رجع زيد معهم
الى الكوفة فاستخبأه وبث دعائه واخذ ينتقل من موضع * الى
موضع وباع من استجاب له وقال له سلمة^ر بن كهيل حين رجع
انشدك الله كم بايعك قال اربعون ألفاً قال فكم بايع جدك قال
ثمانون ألفاً قال فكم حصل معه قال ثلاثمائة قال فانت خير ام

a) على deest. b) Cod. تخلف. c) Cod. وترجم. d) Cod. sine punctis.

e) Addidi موضع الى. f) Cod. h. l. سليمان.

جَدُّكَ قَالَ بَلْ جَدِّي قَالَ أَفَقَرْتُكَ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ خَيْرٌ أَمْ
الْقَرْنُ الَّذِي كَانَ فِيهِمْ جَدُّكَ قَالَ بَلْ الْقَرْنُ الَّذِي كَانَ فِيهِمْ
جَدِّي قَالَ أَفَتَطْمَعُ أَنْ يَفِيَّ لَكَ هُوَلَاءُ وَقَدْ غَرُّوا جَدُّكَ قَالَ فَاتَّهَمُوا
بِابِعُوا لِي وَوَتَّقُوا قَالَ فَاتَى أَخْرَجَ مِنَ الْبَلَدِ لِأَنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَجِدْتَ
فِي أَمْرِكَ حَدِيثٌ وَلَا أَهْلَكَ^a نَفْسِي فَاذْنُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَى الْبِيَامَةِ^b
وَأَقَامَ زَيْدٌ بِالْكُوفَةِ بَضْعَةَ عَشْرٍ شَهْرًا يَبِيعُ النَّاسَ وَيَبْلُغُ هَشَامًا خَبِرَ
رَجُوعَ زَيْدٍ إِلَى الْكُوفَةِ وَلَمْ يَبْلُغْ يَوْسُفَ وَظَنَّ أَنَّهُ اسْتَمَرَ فِي خُرُوجِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَتَبَ هَشَامٌ إِلَى يَوْسُفَ كِتَابًا فِي أَمْرِ زَيْدٍ^c بَحْتَهُ فِي
طَلْبِهِ وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْكُوفَةِ وَيَنْذِرُهُ أَنْ يَمَادِيَ الْأَمْرِ أَدَّى إِلَى فِتْنَةٍ
فَبَعَثَ يَوْسُفَ بْنَ عَمْرِئِ فِي طَلْبِ زَيْدٍ فَارْتَدَّ إِلَى مَنْ يَعْرِفُهُ فَجِيءَ^d
بِالرَّجُلِ الَّذِي يَعْرِفُ حَالَهُ فَسَأَلَهُ يَوْسُفَ فَأَخْبَرَهُ بَعْضَ حَالِهِ فَبَانَ
لِيَوْسُفَ أَمْرُ زَيْدٍ وَأَصْحَابِهِ فَحِينَئِذٍ خَافَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنْ يُوْخَذَ
فَأَخَذَ فِي تَعْجِيلِ أَمْرِهِ^e وَمَا رَأَى أَصْحَابَ زَيْدٍ أَنَّ يَوْسُفَ بْنَ
عَمْرِئِ قَدْ بَلَغَهُ أَمْرُ زَيْدٍ وَأَنَّهُ يَسْتَحْتِ عَلَيْهِ^f أَمْرَهُ اجْتَمَعَتْ إِلَى
زَيْدٍ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ مَنْ تَابَعَهُ فَقَالُوا رَحِمَكَ اللَّهُ مَا قَوْلُكَ فِي
أَبِي بَكْرٍ (رَضَهُ) وَعَمْرٍ (رَحَهُ) فَقَالَ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي^g
تَبْرًا مِنْهُمَا وَلَا نَقُولُ فِيهِمَا إِلَّا خَيْرًا^h قَالُوا فَلِمَ تَطْلُبُ إِذَا بَدَمَ

a) Cod. املك. b) Additur. بلغنا. Possetne significare „quae epistola ad nos
pervenit, i. e. adhuc exstat?” Cf. Fleischer mihi proposuit legere بليغًا. c) Cod.
فجأ. d) Cod. عن. e) Additur in Cod. أَلَا مِنْ، dum ante خيرًا deest.
Cf. Ibn Khaldun, f. 318 v.: فقال زيد رحمه الله: فقالوا ما تقول في
وغفر لهما وما سمعت أحداً من أهل بيتي يذكرهما إلا بخير وغاية ما أقول
يقول. f) Cod. أنا كنا احق بسطان رسول الله الخ

اهل البيت ألا^a أن هذين وثبا على سلطانكم فنوعاه من ايديكم فقال زيد أن اشد ما اقول فيما ذكرتم أنا كنا احق بسطان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس اجمعين وأن القوم استأثروا علينا ودفعونا عنه ولكن قد ولّوا فعدلوا قالوا فلم يظلمك اذا هولاء فلما تدعونا الى قتال قوم ليسوا بظالمين فقال انهم ليسوا كاولائك وانما هولاء ظالمون لانفسهم^b وانما ندعوهم الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله والى السنن ان تحبى والى البدع ان تظفى فان انتم اجبتمونا سعدتم وان ايتم فلست عليكم بوكيل، ففارقه ونكثوا بيعته وقالوا سبق الامام وقد كان مات محمد بن على الباقر يومئذ وكان ابنه جعفر عم يومئذ حيا فقالوا جعفر امامنا وهو احق بالامر من بعد ابيه وليس زيد بامام فسماهم زيد الرافضة، واستتب لزيد الخروج وواعد اصحابه ليلة الاربعاء اول ليلة من صفر وبلغ يوسف بن عمر ان زيدا قد ازمع للخروج فامر ان يجتمع الناس بالمسجد الاعظم فاق الناس المسجد يوم الثلاثاء قبل خروج زيد بيوم فطلبوا زيدا في المواضع التي كان ينتقل فيها فخرج ليلة الاربعاء فرغوا فرادى النيران من القصب ونادوا بشعارهم يا منصور امت وكلما اكلت النار هرديا رفعوا آخر فا زالوا كذلك حتى طلع الفجر فلما اصبحوا بعث زيد القاسم التبعى ورجلا آخر ينادى بشعارهم^c فلقبهما جعفر ابن العباس الكندى في اصحابه فشد عليهما فقتل الرجل الذي كان مع القاسم وارثت القاسم وحمل الى عند صاحب الشرطة

a) Cod. ألا. b) Ibn Khaldun المسلمين اجمعين. c) Cod. ندعهم. d) Cod. بشعارهما.

فصرت عنقه على باب القصر وهذان أولاً من قتل من اصحاب
 زيد رَحْمَةً وخرج يوسف بن عمر الى تل قريب من الحجر فَنَزَلَ
 عليه ومعه قريش واشراف الناس فبعث رِيَّانَ بن سَلْمَةَ في الفين
 خيالة^٥ وثلاثمائة من الرجال معهم النشاب وكان جميع من
 اجتمع الى زيد مائتين^٦ وثمانية عشر رجلاً فقال زيد سبحان الله
 اين الناس فقيل لهم في المسجد الاعظم محصورون فقال لا والله
 ما هذا بعذر لمن بايعنا واقبل الى جبانة الصائدين^٧ وبها خمس
 مائة من اهل الشام فحمل عليهم زيد بمن معه فهزمهم وكان تحت
 زيد يومئذ^٨ برزون ادم وسار زيد حتى انتهى الى دار أنس بن
 عمرو رجل من الازد كان فيمن بايعه فناداه زيد يانس اخرج فقد
 جاء الخف وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً فلم يجب الى ذلك
 فقال زيد فعلتموها حُسَيْنِيَّةً^٩ الله حسينكم ثم خرج زيد حتى
 ظهر الى الجبانة^{١٠} ويوسف بن عمر على التل نظر اليه هو واصحابه
 وبين يديه نحو من مائتي رجل وناس من الاشراف فاخذ زيد
 ذات اليمين حتى دخل الكوفة واقبل على نصر بن خزيمة وقال
 انرى خذلان الناس لنا قد جعلوها حُسَيْنِيَّةً فقال له قد جعلني
 الله فداك اما انا فوالله لا ضربن معك بسيفي هذا حتى اموت
 ثم قال له نصر ان الناس في المسجد الاعظم محصورون اذهب
 بنا نحوهم فخرج بهم زيد نحو المسجد فاقبل اليه عبيد الله بن
 العباس الكندي في اهل الشام فالتقوا على باب عمر بن سعد

٥) Cod. h. 1. نبال. ٦) Addidi خيالة ex Ibn Khaldun, f. 214 r. ٧) Cod.
 حُسَيْنِيَّة ex Addidi. ٨) يوم انبي. ٩) Cod. الصائدنم. ١٠) Cod. مايمان.
 الكناساة Ibn Khaldun. ١١) حُسَيْنِيَّة. ١٢) Cod. الحناسة.

يضجُّ ولم يلبث أن قضى نحبه رَحَه فتشاور أصحابه أين يُؤارى فقال بعضهم نحزُّ رأسه ونطرحه في القنلى فهو أجدر أن لا يعرف وندفن رأسه حيث يحفى فقال ابنه لا والله لا يأكل لحم ابى الكلاب فانطلقوا به وحفروا له^د ودفنوه ثم اجروا عليه الماء وخرج ابنه نحو كربلاء^ه ثم بعث يوسف بن عمر ما علم بقتل زيد فطلب في الجرحى^و فلم يوجد حتى دلهم عليه غلام سندی كان لزید حضر دفنه وقيل بل ابصرهم قصار كان هناك فدأهم عليه فاستخرج فامر يوسف بن عمر بحز رأسه وبعث به الى هشام وصلب جثته بالناساة مع جثث أصحابه^ز واقبل يوسف بن عمر حتى دخل الكوفة وجاء المسجد وصعد المنبر وخطب فقال يا اهل الكوفة المدرة للبيثة أبشروا بالصغار والهوان فلا عطاء لكم عندنا ولا رزق وتوعدهم وسبهم ونزل^ح وأما رأس زيد رَحَه فان هشام^ط امر بنصبه على باب دمشق ثم ارسل به الى المدينة ولم يزل بدنه منصوباً حتى مات هشام وولى الوليد فأنزل وأحرق^ث

وفي سنة ١٢٢ التقى البطال بن الحسين واسمه عبد الله وقسطنطين في جمع كثير فهزمهم الله تعالى وأسر قسطنطين واقبل البطال في السبي واصيب في الساقة فقتل وقتل معه مالك بن شعيب^ج وغزا نصر بن سيار في خلافة هشام عدة غزوات كلها يظهر فيها^د وحمل الى هشام من خراسان من الخراج والغنيمة ما لا يحصى وحمل الى هشام من العراق اموال^ه فكلها خزنها ولم يفرط^و فيها^ز وبعث يوسف بن عمر الى هشام في جملة ما حمل

البحر حآ. Cod. ^ه في ساقية. El-Fachri, p. 108, addit ^د ويدفن. Cod. ^ا

يُفرط ^و . اموال. Cod. ^ز . هشام. Cod. ^ه . بحجز. Cod. ^د

اليه قطعة ياقوت احمر طولها قبضة ونصف وحبّة لؤلؤ قيل كان
وزنها ثلاثة مثاقيل ونصفاً وقيل أن هذه القطعة الياقوت كانت
لرأفة جارية عبد الله القسري اشترتها بثلاثة وسبعين الف
دينار، وجمع هشام من الاموال ما لم يجمعه احد قبله في الاسلام
ولا بعده وقيل أن هشاماً لما مات اغلق الخزان ابواب الخزان
فطلبوا فقاما يسأخن فيه لغسله فا وجدوا حتى استعير له من
بعض الجيران ولا وجدوا كفناً فكفنه غالب مولاة فقال للحاضرون
أن في هذا لعبرة لمن اعتبرهم وكان سبب^د نزول هشام الرصافة
أن الخلفاء من بنى امية وابنائهم كانوا يهربون من الطاعون الذي
يقع بالشام فينزلون البرية فعزم هشام على نزول الرصافة فقيل
له لا تفعل فان الخلفاء لا يطعنون ولم نر خليفة طعن فقال هشام
انريدون ان تجربوا في فخرج الى الرصافة وكانت برية وكانت
مدينة رومية بنتها الروم في القديم وصنعت لها الصهاريج
وصنعت طريقاً للماء من اقصى البرية ثم خربت فاعادها هشام
وابنتى بها قصرين، حكى ابو محمد القرشي قال كنا نغفر عند
هشام في شهر رمضان فسأله رجل حاجة قال هشام انهمك
عن ان يكلمني احد في حاجة في هذا الشهر فقال له رجل من
بنى ميم يكنى ابا نوح ممن كان يغفر عنده^ر والله لقد امر لي امير
المؤمنين بخصي فا منعتي من تنجيز ذلك الا هذا الشهر فقال
هشام ما اعلم اني امرت لك بشي^ه قال بلى يا امير المؤمنين قد
امرت لي به ولكن انسيبت قال فن يعلم ذلك قال ابراهيم بن

a) Cod. ونصف. b) Addidi سبب. c) Cod. وابنائهم. d) Cod. لم. e) Cod.
منحصر. f) In margine adscribitur مع. g) Cod. تجربوني.

هشام خالك قال كذلك يا ابراهيم قال نعم يامير المؤمنين وما كنت ارى نسيانك يبلغ هذا فامر له هشام بالخصى فلما خرج ابو نوح وقف لابراهيم فلما خرج ابراهيم قال جزاك الله خيراً قال له ابراهيم لكن لا جزاك الله خيراً ويحك الا علمتني انك تريد قبل ان تقوله ثم قال اياك ان تعود لملها، وكان هشام يوماً يلعب الابرش وقد اشرف هشام على ان يغلب الابرش فاستاذن للحاجب لرجل من بنى مخروم من اخواله فامر بادخاله وغطيت الشطرنج بمنديل فلما دخل المخروم سلم وجلس فقال له هشام يا خال اتقرأ من كتاب الله قال ما اقرأ منه الا ما اقيم به صلاح قال افتروى من الاخبار شيئاً قال لا قال افتعرف من احاديث العرب ومن اشعارها وایامها ما يعرفه مثلك قال لا قال افتنسب قريشاً وسائر بنى نزار قال لا ما أحسن من النسب شيئاً قال يا غلام ارفع المنديل فليس من خالنا حشمة واخذ في لعبه وقال الهيتم عرض هشام للجند فنفر برجل من اهل حمص فرسه وقد دنا من هشام فقال له ويلك تركب مثل هذا الفرس فان نفر بك في حرب صرعت فهلكت قال والرحمان ما هذه عادته ولكننه شبهك بابن فيروز البيطار فقال هشام أعرب لعنك الله وصحك قال اخذ يوسف بن عمر جميع عمال خالد وهم ثلاثمائة وخمسون وقال قد بقي منهم كبش كثير الصوف ولا بد ان يجتر يعنى للحكم بن عوانة الكلبي وكان على السند وكان هشام تقدم فيه الى يوسف الا يعزله وعذب يوسف عمال خالد واستخرج منهم بسبعين الف الف ولولا عنقه وشراسته لآخذ منهم اكثر من ذلك وقتل مولى لخالد اسمه داوود سأله عن

٥) Cod. وقيل.

اموال خالد فلم يقر له بشيء فضربه حتى مات، وكان يوسف ابن عمر قصيراً عريض البطن قصير اللحية عريضها يلبس ثياباً طوالاً يجرها وكان شديد العقوبة مسرفاً في ضرب الالبشار، وكان ياخذ الثوب اليوسفي فيمر ظفره عليه فان تعلق به خبط ضرب صاحبه وربما قطع يده، وضرب يوماً جماعة في درهم زائف وفي درهم نقص حبة أخرج من الدار خمسة آلاف سوط، وقال يوماً لكانبه وقد أتى بثوب ما تقول في هذا الثوب قال كان ينبغي ان يكون اصغر ابياتاً من هذا، فقال للحائك صدق يابن اللخناء فقال للحائك نحن اعلم بهذا فقال لكانبه صدق يابن اللخناء هو اعلم بهذا منك فقال قحذم كاتبه هذا يعمل في السنة ثوباً واحداً وانا يمر على يدي في السنة مائة ثوب مثل هذا فقال للحائك صدق يابن اللخناء فلم يبرل يكذب هذا مرة وهذا مرة حتى عد ابيات الثوب فوجدتها تنقص بيننا من احد جانبي الثوب ف ضرب للحائك مائة سوط، واراد للخروج الى بعض النواحي فقال لاحدى جواربه اخرجين معي قالت نعم قال يا خبيثة هذا كله من حب النكاح يا خادم اضرب رأسها ثم قال لآخرى ما تقولين قالت احب ان اقيم فاكون مع ولدي فقال يا خبيثة كل هذا زهادة في يا خادم اضرب رأسها ثم قال لآخرى ما تقولين قالت ما ادري ما اقول ان قلت ما قالت هذه او هذه لم آمن عقوبتك قال يا لخناء اوتناقصين وتحتجين وامر بها فضربت، وكان جالساً في خضراء واسط وكان فيها عش فيه زوج من البوم

هذه. Cod. e) في Doest. د) قصير. Cod. a)

فقال انظروا رجلاً رامياً بالبندق فجاؤوه به فقال ارم هذا اليوم
 فرمى وكرها فخرج احدها فرماه فقتله ثم خرج الآخر فرماه فقتله
 فقال يوسف أنك لغاو أو جمعوا رأسه ولا يحضرنى مثله وأمر بحبسه
 فحبس نحواً من سنة فلما تحول عن واسط ذكر له فامر بتخليئة
 سبيله، وولى يوسف بن عمر الوازع بن عبّاد السلمى البصرة ثم
 لم يدعه عليها إلا قليلاً حتى عزله وولى ابا العاج كثير بن عبد
 الله السلمى وسبب توليته آياه أن ابا العاج كان عند هشام
 يوماً وكان عنده خاله ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي
 فذكر يوسف بن عمر فقال ابراهيم منه فقال له ابراهيم يابن
 السوداء ايوسف تذكر بهذا فلم يفهم هشام وأشير الى ابي العاج
 فسكت ونقلت الى يوسف فشكرها له وولاه البصرة، وكان ابو
 العاج اعرابياً قحاً وكان يغضب اذا قيل له يا ابا العاج وتقدم
 اليه رجل فقال اصلحك الله يا ابا العاج فقال ابو محمد يابن البظراء
 فقال لا تقل هذا فانها كانت مسلمة قد حاجت قال ذاك لا
 يمنعها من الحج، وأتى برجل مأبون فقيل له يا ابا العاج ان هذا
 ممكن من نفسه قال افتريدون ما ذا اوكل به رجالاً يحفظون دبره
 لقد وقعت اذا في *عناء الاست* استه يصنع بها ما شاء، فولى
 ابو العاج البصرة نحواً من سنة ثم عزله يوسف وولى القاسم بن
 محمد بن القاسم فاقام يلى البصرة خمس سنين واشهرًا، ولم يزل
 يوسف على العراق حتى قتل الوليد وولى يزيد فهرب فظفر به
 ولم يزل محبوساً في أيام يزيد و ابراهيم اخيه ثم قتله ابن خالد

a) Cod. السونّ أيوسف. Verba obscuriora sunt. b) Cod. اعناء الاست.

القسرى في محبسه وسنعود فنذكر تنمة خبره بعد ان شاء الله تعالى وقد عبد الكريم بن سلبط الحنفى على اهل الشام فقال له هشام بلغنى ان لك خراسان علما قال اجل قال فن ترى لها قال رجلا من اهلها قال ومن هو قال من الازد قال فيئنت الكراهة في وجه هشام قال ما اسمه قال جديع بن على فتطير من اسمه وقال لا حاجة فيه قال فابو ليلى يحيى بن نعيم بن هبيرة بن اخى مصقلة بن هبيرة الشيباني قال هشام ان ربيعة لا تسد بها الثغور قال فعقيل بن معقل الليثى فاعجبه قال فان اغتفرت منه خصلة قال وما هو قال ليس هو بعفيف البطن والفرج قال لا حاجة لي فيه قال فالمحسن بن الاريب منصور بن عمر بن ابي الحرقاء السلمى فاعجبه قال فان اغتفرت منه خصلة قال ما هو قال اشام العرب قال لا حاجة لي فيه قال فالمسن العاقل فحشر ابن مزاجم السلمى ان اغتفرت منه واحدة قال وما هو قال اكذب العرب قال اى عقل مع الكذب لا حاجة لي فيه قال فابن ذى الطاعة يحيى بن الحزين بن المنذر قال اقل لك ان ربيعة لا تسد بها الثغور قال قطن بن قتيبة بن مسلم على انه * نائر باييه قال لا حاجة لي فيه قال نصر بن سيار فتغال باسمه قال فانه لا عشيرة له خراسان قال انا عشيرته لا ابا لك اتريد عشيرة اكثر منى اكتب عهده يا غلام وامره في نفسه ان يعامل يوسف بن عمر فخرج بعهده ولم يمر على يوسف واخذ طريق

a) Addidi الشام. b) Cod. رجل. c) قال Deest. d) Hic et deinde Cod. e) Additur. f) قال Additur. g) محسر Cod. h) الحرقاء. i) Additur. j) نائر باييه Cod. k) Cod. الحميمين. l) قال.

حُلْوَانٍ وَسِيَاقِ مَهْمٍ هَدِيثِ نَصَرَ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۝
 وَمَا ذَكَرَ مِنْ كَيْفِيَّةِ مَرَضِ هِشَامٍ وَمَوْتِهِ مَا حَكَى عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
 الْعَلَاءِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا هِشَامٌ وَهُوَ كَثِيبٌ يَعْرِفُ ذَلِكَ فِيهِ مَسْتَرَحَى
 الثِّيَابِ وَقَدْ أَرَخَى عَنَانَ دَأْبَتِهِ فَقَالَ ادْعُ الْأَبْرَشَ فَدَعَى فَسَارَ بَيْنِي
 وَبَيْنَ الْأَبْرَشِ فَقَالَ الْأَبْرَشُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ مَا
 عَمِنَى فَقَالَ وَجَحَكَ يَا بَرَشَ وَمَا لِي لَا أَعْتَمُّ وَقَدْ زَعَمَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنِّي
 مَيِّتٌ إِلَى ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا قَالَ الْأَبْرَشُ لَمَّا أَنْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي
 كَتَبْتُ يَزْعُمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ يَسَافِرُ فِي يَوْمٍ كَذَا فَلَمَّا كَمَلْتُ
 الثَّلَاثَةَ وَالثَّلَاثُونَ أَتَانِي رَسُولُ هِشَامٍ فَقَالَ اجِبْ وَأَحْمِلْ مَعَكَ دَوَاءَ
 الدَّبْحَةِ ۝ وَقَدْ كَانَتْ الدَّبْحَةُ عَرَضَتْ لَهَا مَرَّةً فَنَدَاوَى بِذَلِكَ الدَوَاءَ
 فَانْتَفَعَ بِهِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ وَمَعِيَ الدَوَاءُ فَتَغَرَّغَرْتُ بِهِ فَازْدَادَ الْوَجَعُ
 شِدَّةً ثُمَّ سَكَنَ فَقَالَ قَدْ سَكَنَ بَعْضُ السُّكُونِ فَانصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِكَ
 وَخَلَّفْتُ الدَوَاءَ عِنْدِي فَاسْتَقَرَّتْ فِي مَنْزِلِي حَتَّى وَقَعَ الصَّبِيحُ
 وَقَالُوا مَاتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا مَاتَ أَغْلَقَ الْخَزْنَانُ الْأَبْوَابَ فَطَلَبُوا
 فَيَقْمًا يَسْتَخْنُ فِيهِ الْمَاءَ لِيُغْسَلَهُ فَلَمْ يَوْجَدْ حَتَّى اسْتَعْبِرَ مِنْ بَعْضِ
 الْجِيرَانِ كَمَا اسْلَفْنَا ذِكْرَهُ، وَكَانَ الْوَلِيدُ قَدْ شَخَصَ عَنِ الرِّصَافَةِ
 لِكَثْرَةِ عَيْثِ هِشَامٍ بِهِ وَخَلَّفَ عِيَاضُ بْنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنَ مِرْوَانَ وَهُوَ كَاتِبُهُ بِالرِّصَافَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ بِالْأَخْبَارِ فَعَتَبَ
 عَلَيْهِ هِشَامٌ فَضْرِبَهُ وَحَبَسَهُ وَالْبَسَهُ الْمَسْوُوحَ، فَلَمَّا صَارَ هِشَامٌ إِلَى
 الْحَدِّ الَّذِي لَا تَرْجَى مَعَهُ الْحَيَاةَ أَرْسَلَ عِيَاضُ إِلَى الْخَزْنَانِ أَنْ
 احْتَفِظُوا بِهَا فِي أَيِّدِيكُمْ فَلَا يَصِلَنَّ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ وَأَفَاقَ هِشَامُ

a) Cod. hic et deinde الدَّبْحَةُ .

أفاقه فطلب شيئاً فَنَعِه فقال هشام ارانا كنا خِرَانًا للوليد ومات
 هشام من ساعته فخرج عياض من الحبس وختم ابواب الخرائن وأمر
 بهشام فأُنزل عن قُرْبِهِ فحازها فما وجد له كفناً حتى كَفَنَهُ غالب
 مولاه كما ذكرناه أنفأ، وتوفي هشام بالرصافة في سنة ١٢٥ لست
 خلون من شهر ربيع الآخر وصلى عليه مسلمة ابنة وسنه يوم
 مات ثلاث وخمسون سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة
 اشهر واحد عشر يوماً وكان يخضب بالسواد مسماً منقلب العين
 ربعة من الرجال وكان ذا سياسة وتيقظ في الامور طاهر وكان ينوئ
 مباشرة الامور بنفسه، نقش خاتمه **أَلْحَكُمُ لِلْحَكَمِ أَلْحَكِيمِ**، وهو
 أول من لبس المناطق^٥ من الخلفاء قيل أنه اصابه فتق فلبسها
 بسببه^٦ وكان له من الولد عشرة ذكور مسلمة ويزيد^٧ ومحمد
 وأم هاشم أمهم أم حكيم بنت جيبى بن الحكم بن ابي العاص
 وعبد الرحمان ومروان أمهما أم عثمان بنت سعيد بن خالد بن
 عمرو بن عثمان وعائشة أمها عتبة بنت عبد الله بن يزيد بن
 معاوية والوليد وسليمان وقريش لامهات اولاد شتى وكانت عائشة
 بنت هشام تسميم معه في موكبه لاعجابيه^٨ بها وكانت لها خيل
 تسبق ومعاوية كنيته ابو عبد الرحمان وهو الذي كان ابنه^٩
 بالاندلس وسليمان قتله عبد الله بن علي مع من قتل من بنى
 امية^{١٠} كتابه سعيد بن الوليد الابرش ومحمد بن عبد الله بن
 حارثة^{١١} قاضيه محمد بن صفوان الجمحي^{١٢} حاجبه غالب مولاه^{١٣}

a) Deëst. عليه. b) Cod. المنانف. c) Cod. اسمه. d) Cod. ويزيد. e) Cod.
 لاعجابيه. f) Addidi ابنه. g) Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri), in
 capite de scribis publicis: وكتب لهشام سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة

للخوارج في أيام هشام بن عبد الملك هم صبيح وخالد وعباد
المغافري^٥ والاشهب العنزي فأما صبيح فهو غلام اشتراه سوار بن
الاشعر المازني من سبي الازارقة فلما صار رجلاً اعتقه وكان يرى رأى
للخوارج فخرج يوماً في حاجة لسوار وصحبه رجل من طيبي وحضرت
الصلاة فصلّى صبيح ولم يصل الطائي فقال له الست مسلماً قال
بلى قال فما بالك لا تصلّي قال وما انت وهذا اقبل على شانك
فقتل صبيح الطائي واجتمع اليه رجال فخرج وسار الى هراة واغار
على اهل لبنى سعد وقتل رجالاً فاق السعديون ضرار بن الهلثم
ابن نعيم التميمي وهو عامل للجنيّد بن عبد الرحمان على بعض
خراسان فخرج ضرار الى الخوارج وسار في المغازة فلقية صبيح في اربع
مائة وضرار في جمع كثير فقتل من اصحاب صبيح خمسين وقتل
عامة من كان مع ضرار ورجع صبيح الى سجستان فكتب خالد
ابن عبد الله الى عبد الله بن ابي بردة يامرّه بطلب صبيح فنزل
صبيح قرية كانت صلحاً فاخذوه اسيراً وانوا ابن ابي بردة وقالوا
له ما تحصل لنا ان اخذنا صبيحاً قال ما شئتم فاشترطوا عليه
اشياء ودفعوه الى خالد فبعث به خالد الى هشام فاراد هشام
قتله وصلبه فقيل له اذا يتخذ الخوارج الرصافة دار هجرة فردّه
الى خالد فقتله وصلبه ثم تتبّع الجنيّد اصحاب صبيح بخراسان
فقتلهم وصلبهم، وأما خالد الخارجي فأنه خرج بنواحي بوشنج
وهراة وانضم اليه جمع عظيم وكان لا يأتي قرية الا افتدوا منه

الكلبي الابريش ويكنى ابا مجاشع وكان نصر بن سيار يتقلد ديوان خراج
a) Cod. semper خراسان لهشام وكان من كتابه بالرصافة شعيب بن دينار
انيه فبعثه Videtur inserendum b) .المغافري

بمال فضى الى مرو الروذ وعليها ضرار بن الهلثام فقال ضرار دعوني
 ارد هذا للخارجي عنكم مال ولا نقاتله فان عامة الناس عراة فقالوا
 جبننت وضعفت قال كاتي بكم تكسع الريح ادياركم وخرج اليهم
 واخرج معه الوجوه والاشراف والموالي فبيئت خالد عسكرهم فقتل
 جميع من صبر وعامة من هرب لم ينج منهم الا القليل وأسر ضرار
 ثم قتلوه ومن بقى معه من اصحابه ثم ان خالدًا للخارجي مات
 من جراح كانت به ويقال مات حتف انفة، وأما عباد المعافري
 فانه خرج باليمن فقاتل مسعود بن عوف الكلبي فلم يظفر به^٥ ولم
 يزل باليمن الى ان ولى يوسف بن عمر فقتله، وأما الاشهب
 العنزي فانه خرج بناحية الفرات ووجه اليه خالد جيشا فلم يظفر
 به ولا شك انه مات موتا، وخرج في أيام هشام خوارج بموقع
 المرأة^٦ (وموقع ناحية البصرة) وكانوا تسعة عشر رجلا وامرأة
 فقتلوا وأسرت المرأة فلما قدم بها على القاسم بن محمد الثقفي
 وهو على البصرة قالت يا حسن الوجه اني خدعت فارسلها القاسم
 الى يوسف بن عمر^٧ بالفتح فقتلها، فأما يهلول الخارجي ويلقب
 كثرارة، ويكنى ابا بشر وكان معروفا بالشجاعة خرج في سبعين
 رجلا وكان سبب خروجه انه حج فلما كان في بعض قري
 السواد ارسل غلاما لياتيه بخل فاتاه بخمر فردها فأتى الخمار ان
 يقبلها فاستعدى عليه وأبى القرية وكان من اهل الشام فلم يعده^٨
 وقال خارجي خبيث^٩ والله لهي^{١٠} خير منك وانى لانفس^{١١} بها

a) Deest. b) نهر المرأة. c) وأسرة. Cod. d) عمرو. Cod. e) Ibn
 Khaldun, f. 246 v. كبارة. f) Additur انطريق. g) Cod. يعده. h) Cod.
 لانفس. i) Nempe الخمر. j) Cod.

على مثلك فتركه ومضى لُحْجَه وجعل يُخبر من لقي من اخوانه
 ويعجبهم ويدعوهم الى الخروج فلما قضوا حاجتهم رجع الى القرية
 التي كان بها الشامي فقتله ثم اتى الموصل فاتبعه قوم من اهلها
 واهل الجزيرة وخالد بالكوفة فلما كان بموضع يقال له قباض وجه
 اليه خالد يزيد بن قيس بن ثمامة الازدي وكان على شرطة
 خالد وكان في خوف فلم يقاقله فقال بهلول ان صاحبكم هذا
 لا شجع الخُلفُ او احمق ومضى بهلول الى عين التمر ثم اتى
 لعل فاقام بها وهو في مائة وستين من الخوارج واقبل اليه عشرة
 نفر من الكوفة ممن يرى رأيه فعرض لهم قوم فقتلوه قبل ان
 يصلوا اليه وبلغه ذلك فسار الى القرية التي قتلوا بها وقال من
 قتل هؤلاء الرهط فله عشرة آلاف درهم فادى قتلهم جماعة فنكر
 له جماعة من اصحابه وقالوا غدرت بالقوم فقال اما كان لي قتلهم
 وقد قتلوا اخوانكم قالوا بلى ولكنك كدنتهم قال انا في دار حرب
 والحرب خدعة قالوا تب والا اعتزلناك فتاب فقبلوا منه ورجع
 فاقام بلعل وقال

مَنْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَلْقَى مَنِيَّتَهُ فَالْتَوَتْ أَحْلَى إِلَى قَلْبِي مِنَ الْعَسَلِ
 فَلَا التَّقْدُمُ فِي الْهَيْجَاءِ يُعَاجِلُنِي وَلَا الْفِرَارُ يُنَجِّبُنِي مِنَ الْأَجَلِ

فبعث اليه خالد وهشام جيوشا عدة مرار وهو يهزمها ويقتلها
 حتى اجتمعت للجيش والعساكر عليه بارض الموصل وهو نازل الى
 جانب ديم بالكحيل فساروا حتى لقوا البهلولة وانتهم الامداد

٥) Me-
 trum est البسيط. In Cod. non tamquam versus scribuntur. ٦) جيوشا Döest.
 ٧) Ibn Khaldun sine articulo. ٨) Sic h. l. et deinde cum articulo.
 ٩) أما Cod. ١٠) فعرض Cod. ١١) الخُلف Cod. ١٢) يقابله Cod.

من الشام واشتد القتال بين الفريقين ثم قال البهلول لاصحابه يا اخلاء انما خرجتم غضبا لله فلا تجزعوا ولا تكبروا القتل في الله تعالى ثم قال ان اصبنت فاميركم تمامة بن عبد الله الشيباني فان اصاب تمامة فاميركم عمرو بن غالب اليشكري فقاتلوهم وكثر القتل والجراح في الفريقين ثم ترجل البهلول واصحابه عند المساء^e وشدوا عليهم فجاؤوا اهل الشام والبهلول يقاتل ويقول من كان يكره ان يلقي منيته فآلوت اشهي الى قلبي من العسل^d وكمن له رجل يكنى ابا الموق من جديلة قيس فرب به بهلول قطعته فانبتته فقام بالامر تمامة وقد امسوا ونشبت للجراح في الطائفتين ثم ان الخوارج اختلفوا على تمامة وقالوا له فررت من النحف وكفرت فقال له افر وانما اخزت فابوا ان يرضوه وبايعوا عمرو بن غالب اليشكري فاصبحوا وعاودهم القتال فقتل عمرو والخوارج غير نفر يسير احازوا فلم يتبعوهم وبعث بالرووس الى هشام فقال هشام ردوا الرووس الى العراق لا يتخذوا هاهنا دار هجرة وكان بهلول لين السيرة لا يقاتل الا من قاتله ولا ياخذ شيئا الا بثمن^e، واما ابوه الصخاري الخارجي ووزيره الخارجي فان خالد ابن عبد الله قتلها^e قد استوفينا ذكر خلافة هشام بن عبد الملك وما كان فيها من الاحداث والوقائع والغزوات وذكرنا طرفا من سيرته ونبذنا واتبعناه بما جرت^e اعدتنا من اتباعه ذكر كل خليفة من ذكر ولده وكتابه ووزرائه وحجابه وقضاته والخوارج في ايامه فلنقطع الكلام هاهنا وناخذ في خلافة الوليد وبالله التوفيق^e

a) Cod. المسمى. b) Apud Ibn Khaldun deest ابو; vid. quoque Schahrastáni, p. 10. c) Ibn Khaldun السجستاني. d) Sic corrigitur in marg. Textus جرى.

خلافة الوليد بن يزيد

ابن عبد الملك ويكنى أبا العباس وأمه أم الحجاج، قرأت في تاريخ يعقوب بن سفيان قال روى الزهرى عن سعيد بن المسيب قال ولد لآخى أم سلمة غلام فسموه الوليد فقال النبي صلعم قد جعلتم تتسمون باسماء فراعنتكم انه سيكون رجل يقال له الوليد هو اضر على امتى من فرعون على قومه وكانوا يرون انه الوليد ابن عبد الملك حتى رأى الناس انه الوليد بن يزيد بن عبد الملك لفتنة الناس به وانفتح على الامة بعد قتله الفتن والهرج، وقيل أمه أم محمد بنت محمد بن يوسف بن الحكم بنت اخى الحجاج، بويح له في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥ وله يل الامر من ولد عبد الملك اكبر سنا منه لانه ولى بعد الاربعين سنة من عمره وكان ابوه يزيد بن عبد الملك عقد له بالخلافة بعد اخيه هشام وسبب ذلك قد قدمناه على وجهه، وكان الوليد يلقب البيطار وذلك انه كان يصيد حمير الوحش فيسمها بالوليد ثم يطلقها وكان الوليد قد نشأ بقصر ابيه على السرف فاجن وكان مسرفاً على نفسه معلناً بالفسوق والشرب واللذات وكان هشام ينهاه عن ذلك فلا يبرعه ذلك ولا يردعه حتى هم هشام خلعه وكان هشام قبل ذلك يكرم الوليد ويعظمه ويقربه فلما اتخذ الوليد الندماء وتهتك في جميع افعاله ولأه هشام الحج ليقطعه

a) Cf. Sojuti, *Tarikh al-Khulafá*, p. ٢٥٣. b) Fortasse legendum افتتن; Cod.

جلى. Cod. e) Additur in Cod. يزيد بن d) بن in Cod. deest. e) Cod. لفتنه.

عن ذلك وكان ولأه الحج سنة ١١٦ على ما قيل فحمل الوليد معه كلاباً في صناديق وحمل معه قبة على قدر اللعبة وحمل معه خمراً وأراد أن يضع القبة على اللعبة ثم يشرب فيها الخمر فحوفه أصحابه ذلك وقالوا لا نأمن أن يتور الناس عليك وعلينا وظهر منه تهاون بامر الدين واستخفاف بحرمات الله تعالى وركوب الفواحش ظاهراً وأطلع هشام على ذلك واشباهه من حال الوليد أوجب هشام شروعة في خلعه ألا أن الوليد أني أن يخلع نفسه ومهادي الوليد في طلب اللذات حتى صار الناس يسمونه الوليد الخليع الفاسق وكان يزيد بن الوليد بن عبد الملك يكثر الوقعة في الوليد ويظهر هو التنسك وسنفضل كل شيء في موضعه ان شاء الله تعالى، وكان الوليد شاعراً بطلاً ومثلاً ثم هشام خلعه وبلغه ذلك قاله

خَدُّوا مُلْكَكُمْ لَا تَبْتَ اللَّهُ مُلْكَكُمْ تَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَبِيبُ قِبَالًا
ذَرُّوا بِي سَلْمَى * وَالطَّلَاءَ وَقَيْنَةَ وَكَأْسًا أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَالًا
إِذَا مَا صَفَى عَيْشِي بِرَمْلَةِ عَالِجٍ وَهَانَتْ سَلْمَى لَا أُرِيدُ بَدَالًا

وسلمى هذه هي سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان وكان من حديثها أن اختها كانت عند الوليد فزارتها اختها سلمى وكانت من احسن الناس وجهها فبصر بها الوليد فاعجبته وذلك قبل الخلافة فطلق اختها وخطبها من

a) Videtur legendum واحب. b) Metrum est الطويل. Cf. Ibn Badrun, p. ٢١. c) Cod. حبيب. d) *Raihāno 'l-ahbāb*, MS, f. 206 r. مع طلاء وقينة وكأس. e) Nomen ejus erat سعدى; v. Ibn Badrun, p. ٢٧. Infra vocatur عبد الملك.

أبيها قال أما تريد أن أتخذك تحلاً لبناني فكان الوليد يهاجوه
 هماً قال فيه

مَنْ كَانَ مِفْتَاحًا خَيْرَ بَرِيدَةٍ فَانْكَ قَفْلٌ يَا سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ

وكان الوليد يقول في سلمى الأشعار فيغنى بها المغنون وينشدها
 حتى انتضح وسقط من أعين الناس وفيها يقول^ه

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ الْقَلْبُ الْقَرِيحُ فَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْهُلٌّ سَفُوحُ

أَلَا طَرَقَتْكَ بِالْقَمَاءِ سَلْمَى هُدُوءًا وَالطُّيُ بِنَا جُنُوحُ

فَبِتُّ بِهَا قَرِيرَ الْعَيْنِ حَتَّى تَكَلَّمَتْ نَاطِقُ الصُّبْحِ الْقَصِيحُ

وأكثر من التشبيب بها وسنذكر من أشعاره فيها وفي سوى ذلك
 ما يحصل معه الغرض أن شاء الله تعالى المدائني والهيثم قالا
 كان الوليد يلعب بالصولة في ملعب وهو يرتجز^ر

يَا رَبِّ أَمْرِي شُؤُونٌ جَحْفَلٍ قَاسَيْتُ مِنْهُ خُلْبَاتَ الْأَحْوَلِ

ولما ولي الخلافة بعث إلى سعيد بن خالد حتى زوجه ابنته
 سلمى فلما حملت إليه من المدينة اعتلت في الطريق وماتت
 ليلة أدخلت عليه، وقال هشام للوليد يوماً قبل أن يلى الوليد
 الخلافة وحك ما اظنك على الإسلام فكتب الوليد إليه^ر

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ دِينِنَا تَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِي شَاكِرٍ

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمُزَوَّجَةً بِالسَّخْنِ أَحْيَانًا وَبِالْقَاتِرِ^ر

أ) Metrum est الطويل. ب) Metrum est الوافر. ج) Sic. د) Cod. فُدُوءًا.

ه) Metrum est الرجز. و) Metrum est المسريع. ز) Cod. وبالقاتر.

وكان مَسْلَمَةً بن هشام وهو ابو شاكر هذا فيه مُجَوَّنٌ وكان مُدَمَّنًا
لشرب فغضب هشام على مسلمة وقال يُعَيِّرُنَا الوليد بك وأنا
ارشحك للخلافة فَأَلَمَمَهُ الادب وحضور الصلاة والجماعات وولاه في
سنة ١١٧ الموسم فظهر النسك ولبن الجلب وقسم بمكة والمدينة
اموالاً فقال مولى لبعض اهل المدينة يعرض بالوليد بن يزيد^د

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ دِينِنَا نَحْنُ عَلَى دِينِ أَبِي شَاكِرِ
الْوَاهِبِ الْجَرْدِ بِأَرْسَانِهَا لَيْسَ بِزَيْدِيفٍ وَلَا كَافِرٍ

وهذه كنية مستظرفة لاولاد للخلفاء وكان خالد بن عبد الله يقول
انا برى من خليفة يكنى ابا شاكر، ودخل الوليد مجلس هشام
يوماً قبل افضاء للخلافة اليه وهشام انذاك خليفة وفي المجلس
سعيد بن هشام بن عبد الملك وابو الزبير مولى بنى مروان
وابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخرومي خال هشام بن عبد
الملك وله يكن هشام بن عبد الملك حاضراً في المجلس فاقبل
الوليد على ابراهيم بن هشام فقال من انت وهو يعرفه قال ابراهيم
ابن هشام بن اسماعيل المخرومي قال ومن اسماعيل المخرومي قال
ابا الذي لم يكن ابوك يرى انه في شىء حتى زوجة ابى فقال له
الوليد يابن اللخناء فاستخري واقبل هشام فقبل امير المؤمنين
فكفا وجلسا ودخل هشام فا كاد الوليد يتخرج له عن صدر
المجلس فرحل قليلاً وجلس هشام فقال كيف انت يا وليد قال
صالح قال ما فعلت برابطك قال معلمة قال ندمائك قال لعنهم

د) Cod. فاسعدى. ه) Cod. سعيد. و) السربيع Metrum est. ز) يُعَيِّرُ. ح) Cod.

ط) Cod. معلمة.

اللَّهُ أَنْ كَانُوا شَرًّا مِنْ جِلْسَاءِكَ^١ وَقَامَ فَقَالَ هِشَامُ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ
 أَوْجُوا^٢ فِي عُنُقِهِ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَدَفَعُوهُ دَفْعًا^٣ وَكَانَ الْوَلِيدُ نَزَلَ بِالْأَزْرَقِ
 قَبْلَ خِلَافَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ هِشَامًا كَانَ قَدْ أَكْثَرَ الْعَبْثَ بِهِ وَخِصَامَتَهُ
 وَاخَذَ الْوَلِيدُ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَنَدَمَاءَهُ وَخِصَامَتَهُ فَانزَلَهُمْ مَعَهُ
 بِالْأَزْرَقِ بَيْنَ أَرْضِ بَلْقَيْنَ وَفَرَارَةَ وَخَلَّفَ عِيَاضَ بْنَ مُسْلِمٍ مَوْلَى عَبْدِ
 الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَكْتَبَ إِلَيْهِ بِمَا يَجِدُ قَبْلَهُ وَكَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ
 عَبْدِ الْأَعْلَى عِنْدَ الْوَلِيدِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ فَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ^٤

أَطْنُ الْوَلِيدِ دَنَا مُلْكَهُ فَأَمْسَى إِلَيْهِ قَدْ اسْتَحَمَقَا

وَأَنَا نُومِلُ فِي مُلْكِهِ كَنَامِيلِ ذِي الْجَنْبِ أَنْ يَمْرَعَا^٥

عَقَدْنَا لَهُ مُحْكَمَاتِ الْعُهُو دِ طَوْعًا وَكَانَ لَهَا مَوْضِعَا

فَبَلَغَ الشَّعْرُ هِشَامًا فَاغْضَبَهُ^٦ وَكَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنَّكَ قَدْ أَخَذْتَ
 عَبْدَ الصَّمَدِ خَدْنَا وَالْيَقَا وَمَحَدَّثَا وَنَدَبْنَا وَقَدْ صَحَّ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى
 غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَحَقَّقَ ذَلِكَ مَا يُقَالُ فِيكَ وَلَمْ أَبْرُثْكَ مِنْ سِوَةِ فَاحْمَلْ
 عَبْدَ الصَّمَدِ مَعَ رَسُولِي مَذْمُومًا مَدْحُورًا فَلَمْ يَجِدْ بُدْأًا مِنْ إِشْخَاصِهِ
 فَأَشْخَصَهُ وَقَالَ^٧

لَقَدْ قَدَّفُوا أَبَا وَهَبٍ بِأَمْرِ كَبِيرٍ أَوْ يَزِيدُ عَلَى الْكَبِيرِ

فَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَيَّ شَهَادَةَ عَالِمٍ بِهِمْ خَبِيرِ

وَمَا صَارَ عَبْدُ الصَّمَدِ إِلَى هِشَامٍ أَمْرُهُ بِإِنْفَازِهِ إِلَى يُوسُفَ بْنِ عَمْرِ

a) Cod. جُلْسَاءُوك. b) Cod. أَوْجُوا. c) Metrum est المتقارب. d) Cod.
 التبرعا. Quarta tamen forma praeferranda videtur. e) Cod. فَاغْضَبَهُ. f) Me-
 trum est التوافر. g) Cod. فَأَمْرُهُ. Vid. p. ٢. a.

ومعه اخ له يقال له عبد الرحمان فبنا لهما يوسف بيتا وجعلهما فيه وطنين بآبه وصير فيه كوة يرمى منها الطعام اليهما ووكل بهما محمد بن نباتة بن حنظلة ثم اعطشهما حتى هلكا وقال هشام لعبد الله بن عبد الاعلى اخيهما أنت على دينهما قال انا عليه والله ما يدينان غير الحق وانهما لعلى الاسلام فامر به فأخرج عنه وقال لا يساكننى ولا يكلمنه احد فاق الوليد بن يزيد فلم ياذن له عليه وكان يجلس في المسجد وقد اجتنبه وكتب الوليد الى هشام يسأله ان يبعث اليه عبد الله بن سهيل يجعله بدلا من عبد الصمد فضرب هشام ابن سهيل ونفاه وضرب عياص بن مسلم كاتب الوليد وقبده والبسة المسوح وحبسه فغم ذلك الوليد وقال من يثق بالناس ويصطنع المعروف هذا الاحول المشوم قدمه ابي وولاه الخلافة وهو يصنع ما ترون وكان هشام قطع عن الوليد ما يجرى عليه من بيت المال لما ظهر من مقته له فكتب اليه الوليد يعتبه ويصلحه فلم يبرق له فقال الوليد

رَأَيْتَكَ تَبْنِي جَاهِدًا فِي قَطِيعَتِي

وَلَوْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ لَهَدَمْتَ مَا تَبْنِي

* سَتَتَرَكُ لِلْبَاقِينَ مَجْرَى ضَعِيفَةٍ

وَوَيْلٌ لَهُمْ إِنْ مَثَّ مِنْ شَرِّ مَا تَبْنِي

وقال الوليد^h

a) Cod. أنت. b) Cod. نساكنى. c) Metrum est الطويل. d) Apud El-Fachri ed. Ahlwardt, p. 101, حزم, v. quoque Sojuti, *Tarikh al-Khulafá*, p. 202. e) Apud El-Fachri versus sic audit: اراكه على الباقيين تجنى ضعيفة. f) Apud El-Fachri. g) Apud El-Fachri. h) Metrum est الطويل. فيها ويحهم.

أَلَيْسَ عَظِيمًا لَنْ أَرَى كُلَّ وَارِدٍ حِيَاضَكَ يَوْمًا صَدِيرًا كُلَّ .. لِهُ
فَأَرْجِعْ مُجْدُودَ الرَّجَاءِ مُصْرَدًا بِتَخْلِيَةٍ عَنِ وَرْدِ تِلْكَ الْمَنَاهِلِ
فَأَوْكَسْتُ مِمَّا كُنْتُ أَمَلُ فِيكُمْ وَلَيْسَ يُلَاقِي مَا رَجَا كُلُّ أَمَلٍ
كَذِي قَبْضَةٍ يَوْمًا عَلَى غَيْرِ هَبْوَةٍ يَشُدُّ عَلَيْهَا كَفَّهُ بِالْأَتَامِلِ،

قال كان عند الوليد أم عبد الملك بن سعيد بن خالد بن عمرو
ابن عثمان بن عفان فرض سعيد فعادة الوليد فدخل عليه وله
* يعلموا به * فرأى اختها سلمى بنت سعيد لمحة وقعت في
قلبه فطلق اختها وخطبها فلم يزوجها أيها ابوها وكانت اختها
أم عثمان بنت سعيد عند هشام فارس هشام إلى سعيد أيها
ان تزوجه أتريد ان يكون الوليد فحلا لبناتك يطلق واحدة
ويتزوج اخرى فلم يزوجها فكتب الى ابيها

أَبَا عُثْمَانَ هَلْ لَكَ فِي صَنِيعِ تَصِيبِ الرَّشْدِ فِي صَلَاتِي هُدَيْتَا
فَأَشْكُرُ مِنْكَ ذَا الْمُسْدَى وَتَحِيَّيْ أَبَا عُثْمَانَ مَيْتَةَ وَمَيْتَا،

وقال ابو اليقظان خرج الوليد الى فدين ومنزل سعيد بن خالد
بفدين فرأى رجلا يبيع الزيت قريبا من منزل سعيد فاخذ ثيابه
فلبسها وساق حمار الزيات حتى ادخله قصر سعيد وهو ينادى
من يشتري الزيت فخرج للجواري فنظرن فقالت جارية لسلمى يا
سيدتي ما رأيت انسانا اشبه من هذا بالوليد انظري اليه
فأطلعت سلمى فقالت للجارية ويحك هو والله الوليد وقد والله

صَادِرًا بِالْأَصَاتِلِ Fortasse legendum sic. وارد Cod. b) نَوْمًا Cod. e)
الواقر Metrum est e) يعلمواته Cod. d) والأما Cod. e)

وَأَنِّي فَقُولِي لَهُ يَا زِيَّاتُ أَخْرَجْ فَا نَرِيدُ نَرِيْبِكَ^{هـ} فَخَرَجَ وَقَدْ لَمَحَهَا فَقَالَ^{هـ}

أِنِّي أَبْصَرْتُ شَخْصًا حَسَنَ الْوَجْهِ مَلِيحٍ
لَابِسًا أَثْوَابَ سُوءٍ مِنْ عَبَاءَ وَمَسْوُوحٍ
وَأَبْيَعُ الزَّيْتِ بَيْعًا خَاسِرًا غَيْرَ رَيْحٍ

وَبَلَغَهُ أَنَّهَا خَرَجَتْ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ^{هـ}

خَبَرُونِي أَن سَلِمَى خَرَجَتْ يَوْمَ^{هـ} الْمَهْضَى
وَإِذَا تَمَّ غُرَابٌ فَوْقَ غُصْنٍ يَتَعَلَى^{هـ}
قُلْتُ بِإِلَهِ آدَنُ مَنِي قَالَ هَا تَمَّ تَدَلَى
قُلْتُ هَذَا أَبْصَرْتُ سَلِمَى قَالَ لَا تَمَّ تَوَلَى

وَقَالَ أَيْضًا^{هـ}

شَاعَ شِعْرِي فِي سُلَيْمَى وَأَشْتَهَرَ
وَتَهَادَتْهُ الْعِدَارِي بَيْنَهَا
قُلْتُ قَوْلًا لِسُلَيْمَى مُعْجَبًا
لَو رَأَيْتُنَا لِسُلَيْمَى أَتْرًا
وَأَتَّخَذْنَاهَا أَمَلًا مُرْتَضَى
وَلَكَّانَتْ حَاجِنَا وَالْمُعْتَمَرُ
أَنَّمَا بِنْتُ سَعِيدٍ قَمَرُ^{هـ} هَلْ حَرَجْنَا إِنْ سَجَدْنَا لِلْقَمَرِ

وَقَالَ^{هـ}

a) Cod. تَرِيْبِكَ. b) Metrum est الرمل. c) Metrum est الرمل. d) Ibn Badrun, p. ٢١. نحو. e) Cod. يَتَعَلَى. Ibn Badrun secundum omnes Codices (Introd. p. 101) يَتَقَلَى. f) Metrum est الرمل. g) Cod. قَمَرًا. h) Metrum est الرمل.

أَنَا فِي يَمْنَى يَدَيْهَا وَفِي فِي يَسْرَى يَدَيْتِهِ
 إِنَّ هَذَا لَقَضَاءٌ غَيْرُ عَدْلِ بِأَخِيَّتِهِ
 لَيْتَ مَنْ لَامَ مُحِبًّا فِي الْهَوَى لَأَيَّ الْمَنِيَّةِ
 فَاسْتَرَاخَ النَّاسُ مِنْهُ مَيْتَةً غَيْرَ سَوِيَّةِ

وقال أيضا^{هـ}

وَيْحَ سَلْمَى لَوْ تَرَانِي لَعَنَاهَا مَا عَنَانِي
 مُتَلِفًا فِي الْلَهُومِ مَالِي عَاشِقًا حُورَ الْغَوَانِي
 وَلَقَدْ كُنْتُ زَمَانًا خَالِي الذَّرْعِ لِشَانِي^و

قال ولم يزل الوليد مقيماً بالازرق في البرية حتى مات هشام فلما كان غداة اليوم الذي جاءته فيه للخلافة ارسل الى المنذر بن ابي عمرو فاتاه فقال له يابن الزبير ما اتت على ليلة منذ عقلت^د اطول من ليلتي هذه ما زلت في هموم وحديث نفس واهتمام واغتمام بامر هذا الرجل قد اولع بي يعنى هشاماً فاركب بنا نتنفس^ر فبينما هو كذلك ان نظر الى رهج فقال هؤلاء رسل هشام نسئل الله خيرهم وبدا له رجلان^ز على البريد احدهما مولى لابي محمد السفباني^ك فلما بصراً بالوليد نزلا ثم دنوا منه فسلموا عليه بالخلافة فوجم ثم قال اُمامت هشام قالا نعم قال فمن الكتاب قالا من مولاك سأل بن عبد الرحمان صاحب ديوان الرسائل فقرأ الكتاب

a) Cod. باخية. b) Metrum est الرمل. c) Secundum Ibn Qotaiba, p. 110, jam anno 78 simul cum fratre Abdollah obiit. d) Cod. علعت. e) Cod. هشام. f) Cod. دنفس. g) Cod. رجلاني. h) De nomine hujus viri infra annotabimus.

وانصرفا ثم دعا مولى السفيناني فسأله عن عياص فحدثه حديثه ما احرز من الخزائن وغير ذلك فكتب الوليد الى العباس بن الوليد بن عبد الملك يامره ان ياتي الرضا فيحصى ما فيها من اموال هشام واما ولدته وياخذ عماله وحشمه الا مسلمة بن هشام لانه * كان يكثر ان يلين اياه فيه ويكف عنه شره ويسله الرفق به فقدم العباس الرضا فاحكم للوليد ما كتب به اليه واتبته ام سلمة بنت يعقوب المخرومية وهى امرأة مسلمة بن هشام فقالت ان مسلمة لا يفيق من الشراب ولا يكثر بموت ابيه وامر اخوته فاخبر العباس مسلمة بما قالت له ووجه فطلقها مسلمة فى ذلك المجلس فشخصت تريد فلسطين فتزوجها ابو العباس السفاح، وكتب العباس بن الوليد بتبته ما احصى من اموال هشام وما فى خزائنه فقال الوليد

لَيْتَ هِشَامًا عَاشَ حَتَّى يَرَى مَجْلِسَهُ الْآوَقَرَ قَدْ أَفْرَعَا
كُنَّا لَهٗ بِالصَّاحِ إِذْ كَالَهَا وَمَا ظَلَمْنَا بِهَا أَمْوَعَا
وَمَا أَتَيْنَا ذَاكَ عَنْ بَدْعَةٍ أَحَلَّهُ الْقُرْآنُ لِىَ أَجْمَعَا

المدائنى قال كان هشام بن عبد الملك خطب الى يزيد بن عمر ابن هبيرة اخته وابنته على معاوية بن هشام فاق ان يزوجه اياها فجرى بعد ذلك بين يزيد بن عمرو وبين الوليد بن القعقاع كلام

a) Cod. وحديثه. b) Supra p. ٩٨. c) Cod. نكر ان نكر اياه فيه. Deinde additur: وياخذ حشمه وعماله الا مسلمة بن هشام الى. Ibn Khaldun, MS. II, f. 216 r. ثابته كان يراجع اياه فى الرفق بالوليد. d) Cod. نبيت. e) Metrum est السريع.

بلغ هشاماً فبعث به هشام إلى الوليد بن القعقاع فضربه مائة
سوطاً وحبسه فلما مات هشام كان البشير بموته إلى الوليد بن
يزيد فقال له الوليد احتكم قال ولاية قنشرين والتخليفة بيني
وبين الوليد بن القعقاع وأخيه عبد الملك بن القعقاع فاجابه
الوليد إلى ذلك ويقال أنه ولأه جند قنشرين فهرب الوليد
وعبد الملك بن القعقاع فاستجارا بقبر مروان فلم يجرها الوليد
وبعث بهما إلى يزيد بن عمر وكان على حبسه رجل من قزارة
يقال له نوفل من بني سكن فدفعهما إليه فحبسهما فأتا في
الحبس من العذاب فقال عبد العزيز بن القعقاع^١

أَنوْفَلٌ مَّنْ يَضْمَنُ دَمًا مِّنْ دِمَائِنَا وَشِيكَا يُشَقِّقَنَّ الْجُيُوبَ حَلَالُهُ
وقال أبو الشَّغْبِ العَبْسِيُّ^٢

أَمْسَتْ قُبُورُ بَنِي مَرْوَانَ نُحْفَرَةٌ لَا تُسْتَجَارُ وَلَا يَرَى لَهَا الرَّاغِي
قَبْرُ النَّبِيِّ أَوْفَى مِنْ قُبُورِهِمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِ فِي قَوْمِهِ السَّاعِي
إِنَّ الْبَرِيَّةَ قَالَتْ عِنْدَ ثَرِيَّتِهِ^٣ أَفْ لِقَبْرِ بَيْتِ عَادِ بْنِ^٤ قَعْقَاعِ
وكان الكلام الذي وقع بينهما أن الوليد قال ليزيد يابن الفرار
يعنى أباه حين هرب من سجن خالد فقال يزيد يابن الضراط
فقال الوليد يابن اللخناء فقال يزيد^٥

a) Cod. وليد. b) Legendumne سَكْنِينُ? v. Wüstenfeld, Tab. H. 18. c) Cod.
فحبسهم. d) Metrum est الطويل. e) Cod. نوْفَلٌ Kittera aut litteris praecedentibus expunctis. f) Nomen hujus poetae est عَرِشَةُ v. Wright, *Opuscula*,
p. ٣٥. Metrum est البسيط. g) ? Cod. برته. h) Cod. عادُ بن. i) Supra
p. ٤٦. k) Metrum est البسيط.

بَلْ أَنْتَ فَرْوَةٌ خَوَارِ عَلَى أُمِّهِ لَا يَسْبِقُ الْخَلْبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوَرُ
 فقال يابن العجزة فقال يزيد إنما قدمتكم اعجاز النساء وقدمتنا
 صدور العوالي يعنى أن ولادة أم الوليد وسليمان كانت منهم وكان
 القعقلع بن خُلَيْدٍ شرط عند الوليد وذاك أن الوليد قال لابن
 رأس للجالت يزعمون أن في ولد داوود علامة يُعرفون بها وهو
 أن احدهم يمد يده فتنال ركبتَه إذا قام فقال القعقلع ويقال
 لشيبه بن الوليد^{هـ}

يَا شَيْبُ هَذَا لَكَ فِي أَلْفِ مَدْرَقَةٍ
 بِضَرْطِكِ لَيْسَ فِي إِرسَالِهَا حَرْجٌ
 كَدَابِ شَيْخِكَ إِذْ أَهْوَى لِرُكْبَتِهِ
 فَحَانَ فَفَحَّتَهُ مِنْ ضَعْفِهَا الشَّرْحُ^و

المدائني قال استعمل الوليد بن يزيد العمال وجاءته البيعة من
 الآفاق فاجرى على زمنى اهل الشام وعميانهم وامر لكل انسان
 منهم بجائزة وخادم يخدمه واخرج لعيالات الناس الطيب والكسى
 وزاد الناس في عطائهم عشرات نقصهم اياها يزيد بن الوليد
 بعد ذلك فسُمي يزيد الناقص وكان الوليد يُطعم الناس وقال^د
 طَابَ عَيْشِي وَطَابَ شَرِبُ السُّلَافَةِ إِذْ أَنَا نَعِي مِنَ بِالرُّصَافَةِ
 وَأَنَا الْبَرِيدُ يَنْعِي هِشَامًا وَأَنَا بِخَاتَمِ لِلْخِلَافَةِ

a) ? Cod. بزوة. b) Cf. Beládsori, p. ١٣١. c) Hic quaedam deesse patet.

d) Metrum est البسيط. e) Cod. فقحته. f) Cod. السرح. g) Metrum est

الخفيف.

وقال ايضاً

طَابَ عَيْشِي وَبِثْ أُسْفَى الْمَدَامَا إِذْ أَنَا الْبَرِيدُ يَنْعِي هِشَامَا
وَأَتَانِي بِحُلَّةٍ وَقَضِيبٍ وَأَتَانِي بِخَاتَمٍ ثُمَّ قَامَا
فَجَعَلْتُ الْوَلِيَّ مِنْ بَعْدِ قَدِي أَفْضَلَ النَّاسِ نَاشِئًا وَعَلَامَا
ذَاكُمُ ابْنِي وَذَاكَ قَرَيْشِ خَيْرَ خَلْفٍ وَخَيْرَهُمْ قَدَامَا
وقال ايضاً

أَنِي سَمِعْتُ خَلِيلِي نَحْوَ الرِّصَافَةِ رَنَّةً
خَرَجْتُ أَسْحَبُ ذَيْلِي أَقُولُ مَا شَأْنُهُنَّ
إِذَا بَنَاتُ هِشَامٍ يَنْدُبْنَ وَالِدَهُنَّ
يَنْدُبْنَ شَيْخًا كَرِيمًا وَكَانَ يُكْرِمُهُنَّ
يَقْلَنَ وَيَلِي وَعَوْلِي وَالْوَيْلُ حَلَّ بِهِنَّ
أَنَا الْمَحْنُتُ حَقًّا إِنْ لَمْ أُبْكَهِنَّ هـ

قال وكتب مروان بن محمد الى الوليد بن يزيد بارك الله لأمير المؤمنين فيما اصاره اليه من ولاية عباده ووراثه بلاده وقد كانت سكرة الولاية غشيت هشاماً فصغر ما عظم الله من حق امير المؤمنين ورام من الامر المستصعب عليه الذي اجابه اليه المداخلون في آرائهم واديانهم فاحال الله بينه وبينهم فرجمته الاقدار عنده بأشد مناكبها وكان امير المؤمنين يمكن من الله تعالى حاطة الله عز فيه

a) Metrum est الخفيف. b) Deest vocabulum duarum syllabarum e. g. بَطْنُ.

c) Metrum est المبحث. d) Cod. المحب. e) Cod. أدنكهنه. nisi faciam ut videas tristitiam (بث) earum."

حتى البسة اكرم لباس فنهض مستقلاً بها حملاً فالحمد لله الذي
اختار امير المؤمنين بخلافته واختصه بوثائق كرامته وذنب عنه ما
كاده الظالمون فيه فرفعه ووضعهم واعزه واذلهم فن اقام منهم على
الخطية اوقف نفسه واساخط ربه ومن عدل الى التوبة نازعا عن
الباطل الى الحق وجد الله تواباً رحيماً واتى نهضت الى منبري
فاعلمت من قبلي من المسلمين ما امتن الله به عليهم من ولاية
امير المؤمنين فاستبشروا ببيعتهم وقد بسطت يدي للبيعة
فوكدتها عليهم بالوثائق والعهود وتغليظ الايمان فكل الناس
حسننت اجابته وطاعته فاتبهم يا امير المؤمنين بطاعتهم من مال
الله الذي اتاك فانك اجود الناس جوداً وابسطهم يدا فقد
انتظروك راجين فضلك فوسع عليهم رفقك وعرفهم طولك على من
كان قبلك وان رأى امير المؤمنين رضى الله عنه ان ياذن لى في
الطاعة عليه لأشافهه بامور اكره الكتاب بها فعل ان شاء الله
تعالى وقال الوليد^٥

هَلْكَ الْأَحْوَالُ الْمَشُورُ مٌ فَقَدْ أُرْسِلَ^٤ أَلْمَطْرُ
وَمَلَكْنَا مِنْ بَعْدِ ذَاكَ فَقَدْ أَوْرَقَ الشَّجَرُ
فَأَشْكُرُوا اللَّهَ إِنَّهُ زَائِدٌ كُلَّمَنْ شَكَرَ^٦

قال وقالت ابنة سعيد أنى يصلح للخلافة فقالت ابنة الوليد^٥
فانك والخلافة يا سليمان^٧ لكالحادي وليس له بغير
فقال سلمي^٨ ولم لا يطمع أنى في الخلافة وهو ابن امير المؤمنين

^٤ أرسل. ^٥ Cod. الطاعة. ^٦ Cod. البطاعة. ^٧ الخفيف Metrum est. ^٨ Cod. سلمي.
^٩ Cod. الوافر. ^{١٠} Metrum est.

عثمان وعضبت على^{هـ} الوليد فقال^د

عَضَبْتُ سَلْمَى عَلَى سَفَاها إِذْ شَتَمْتُ آلِيَوْمَ فِيها أَباها،

قال فانت بعد دخوله عليها باربعين يوماً ويقال ليلة دخلت عليه
او بعدها بثلاث ويقال لست^{هـ} فقال^د

أَلَمْ تَعَلِمَا سَلْمَى أَقَامَتْ بِهَمَّةٍ مُصَيَّنَةٍ قَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ أَنْجَدًا^{هـ}

قالوا وعقد الوليد لابنه للحكم واستعمله على دمشق وعقد لابنه
عثمان واستعمله على حمص وضم إليه ربيعة الرأي بن ابي عبد
الرحمان الفقيه، قال الهيثم بن عدى سمى الوليد البيطار لانه
كان يصيد للحمير فيسمها بالوليد ثم جعلها فوجدت في أيام ابي
العباس السفاح والمنصور موسومة باسمه، وكان يحب دخول الكوفة
والحيرة فخرج كالمبتدى ثم اتى الكوفة فنادم شراعة^و بن الردود^د
ومطيع بن اياس وحماد الراوية وحماد عجرد وبعض آل معيط
وقال يوماً لشراعة اسلك عن الاشربة فقال سل يا امير المؤمنين
قال ما تقول في الماء قال للحياة ونشركنى فيه البقر والكلاب قال
فالبين قال ما رأيت قط الا ذكرت ندى أمى قال فنبذ التمر قال
نبذ الباعة والمهان ومن لا خلاق له قال فالسكر قال للحمير المبتنة^د
قال فنبذ الزبيب والعسل قال مرعى ولا كالسعدان قال فالحمير
قال وأها تلك صديقة روجى وحياة نفسى قال فعلى اى الوجوه

a) Cod. om. على et habet الوليد. b) Deest. Metrum est المديد.

c) Cod. ان. d) Metrum est الطويل. e) Deest ابي; cf. Ibn Qotaiba, p. ٢٢١, Dhahabî;

يطلقها، supra, p. ٧٤. دخلها. f) Cod. Deinde Cod. فوجدت.

ابن شراعة، Ibn Badrun, p. ٢٠١، سرعة. g) Cod. h. l. سرعة.

h) Cod. المبتنة. i) Cod. الردود et infra الردود.

نَحْبُ ان اشربها قال على وجه السماء، ويقال انه لم يخرج الى الكوفة ولكنه اشخص اليه طرفاؤها وكان فيهم شراة بن الربدود، وكتب الوليد في اشخاص اشعب الطمع اليه فالبسه سراويل من جلد قرد له ذنب وقال له ارقص وغننى صوتا يعجبني فرقص واصحكه فامر له بالف درهم ويقال بعشرة آلاف^{هـ}، وقال حماد انشدته اشعار العرب فلم يهتش لها وانشدته سخيفا فطرب واستعادني^{هـ} فقلت هذا والله الادبار ثم دخلت بعد على ابي مسلم فقال انشدني قصيدة الاقوة فانشدته اياها وجعل يستعيدني قوله^{هـ}

تهدى^{هـ} الامور باهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد فقلت هذا والله الاقبال، قالوا كان لما سمع الوليد بالكوفة او ممن شخص اليه من اهل الكوفة فاعجبه غناء قينتين لعبد الله بن هلال الهجرى المعروف بصديق ايليس^{هـ} وهو من اهل حمير^{هـ}

يا اهل بابل ما نفست عليكم من عيشكم الا ثلاث خلال
خمر الغرات وليل قبيظ باردا وسماع مسمعتين^{هـ} لابن هلال^{هـ}

قالوا وكتب الوليد الى خاله يوسف بن محمد بن يوسف وكان عاملا على مكة والمدينة ان ياخذ بنى هشام بن اسماعيل ابراهيم ومحمدا ويحملهما الى يوسف بن عمر ليحبسهما وياخذ للناس حقوقهم^{هـ} منها^{هـ}، وقال^{هـ}

a) Ibn Khallīcān, n. 298 الطامع; Cod. 495 (Dozy, *Catalog*, I, p. 282 seq.), f. 28 r. الطامع. Eadem varietas lectionum in Codd. Abu'l-Mahāsīn, I, p. f14, seq.

b) Cod. الالف. c) Metrum est البسيط. d) Cod. hic et infra تهدى.

e) Cf. supra p. f8. f) Metrum est الكامل. g) Cod. خمر. h) Cod. مسمعتين.

i) Cod. حقوقهم. k) Metrum est الرمل.

أَسْقِنِي يَا زَيْدٌ صِرْفًا أَسْقِنِي بِالطَّرَجَهَاءِ
 أَسْقِنِيهَا مَرَّةً يَا خُذْنِي مِنْهَا أَسْتِدَارَةً
 أَسْقِنِيهَا كَيْ تَسْتِي مَا بِقَلْبِي مِنْ حَرَارَةٍ،

قال حماد دعاني الوليد يوماً فقدمتُ إليه فقال انشدني قول ابن
 كُبَار الهمداني وهو عمار بن عبید بن زيد بن عمرو بن ذى
 كُبَار السبيعي من همدان وهو

أَشْتَهِي مِنْكَ مِنْكَ مِنْكَ مَكَانًا مُجَنَّبًا
 حَبْدًا ثُمَّ حَبْدًا حَبْدًا مِنْ سَدَامَدًا

فضحك وطرب ووصلني ثم صرتُ بعد ذلك الى ابن مسلم فقال
 انشدني شعر الأقفوه الأودي الذي يقول فيه^ه

تَهْدِي الْأُمُورَ بِأَهْلِ الرَّأْيِ مَا صَلَحَتْ فَاِنْ تَوَلَّتْ فَبِالْأَشْرَارِ تَنْقَادُ
 لَا يَصْلُحُ النَّاسُ قَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهَا لَهُمْ سَادُوا
 فقلت هذا والله الاقبال لا ادبار الوليد، قال المدائني كان
 الوليد منهمكاً في لذاته مشغولاً عن امور الناس يصطبح الاربعين
 يوماً واقلاً واكثر ولا يراه الا ندماءه وخواصُ خدمه وحكى عن
 اسحاق بن محمد قال دخلتُ على منصور بن جمهور وعنده
 جاريتان من جواري الوليد قال اسمع ما تحدثانك به فقالتا كنا
 آثر جواريه عنده فوطئ هذه وجاء الموثن يوذنه بالصلاة فاخرجها

ا) Wüstenfeld, Tab. 9, 24. Deinde Cod. السبيعي. ب) Metrum est الخفيف.

ج) Deest. د) Metrum est البسيط. ه) Cognominatur الازري apud Ibn

Badrun, p. ٣١١.

وهي جنب ملتزمة فصلت بالناس^٥ عن ابن ابى الزناد عن ابيه قال كنت عند هشام وعنده الزهرى فذكرنا الوليد فتنقصاه وعاياه عيبا شديدا ولم اعرض لشيء مما كانا فيه وجاء الوليد وانا اعرف الغضب في وجهه وجلس قليلا ثم قام فلما مات هشام ارسل الى فحملت اليه فرحب بي وقال كيف حالك والطف في المسئلة وقال اتذكر يا عبد الله بن ذكوان يوم الاحول وعنده الفاسق الزهرى وها يعيباننى قلت اذكر ذلك ولم اعرض في شيء منه قال صدقت ارايت الغلام القائم على رأس هشام قلت نعم قال فانه رفع الى ما قالا وايم الله لو بقى الفاسق الزهرى لقتلته قلت قد عرفت الغضب في وجهك حين دخلت يومئذ ثم قال يابن ذكوان ذهب الاحول بعمرى فقلت يطيل الله عمرى يا امير المؤمنين وبتع الامة ببقائك ودعا بالعشى فتعشى وجاءت المغرب فصلينا ثم قال اسقوني فجاءوا باناء مغطى وجاء ثلاث جوار فصقفن بينى وبينه حتى شرب ثم ذهبين فتحدثنا ساعة ثم استسقى فصنع للجوارى مثل ذلك فلم نزل نتحدث ويستسقى الى ان طلع الفجر فاحصيت له سبعين قدحا، ابو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى وملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس يكنى ابا عبد الرحمان مات بالمدينة في سنة ١٣٠، قالوا وكان الوليد شديدا البطش طويل اصابع اليدين والرجلين يوتد له سكة حديد وفيها خيط ويشد الخيط في رجله ويوتق، وكتب في اشخاص حماد على البريد فلما دخل عليه قال^٦

a) Doëst. b) Doëst قلت. c) Cod. لعمرى. d) Restitui وبينه ex Ibn

Badran, p. ٢٠٨. e) Cod. ونستسقى. f) Metrum est الخفيف.

قَبْنَةُ فِي يَمِينِهَا أَبْرِيْقُ

وأنشده الأبيات^١ فأجازه وكساه وأمر فأقفل من ساعتها^٢

مقتل الوليد بن يزيد

قالوا وكان الناس يتحدثون في أيام يزيد بن عبد الملك أن الوليد قتيل بنى مروان^٣ المدائني قال كان للوليد بن يزيد على سليمان بن هشام شيء^٤ وذلك أنه كان يساعد أباه على ذمه ويشير عليه بخلعه وقتله فلما ولي دعا به فقال الست أعدى الناس لي الست القائل كذا^٥ فأغلظ له سليمان فضربه الوليد مائة سوط ضرباً مبرحاً وحلقه والبسه الصوف وثقله بالحديد فكلم فيه فأخرجه فكان أشد الناس تأليباً عليه^٦ قال وكان سليمان عدواً للوليد فكان يسعى في قتله لا يألو وكان يزيد بن الوليد بن عبد الملك رجلاً حسن العقل^٧ يظهر عفافاً وتورعاً إلا أنه كان ينسب إلى قول غيلان بن مسلم الذي قتله هشام وكان الوليد قد اقصاه وحبس أخوته وأهل بيته واستخف بهم وحرهم وأغلظ لهم وحبس بعضهم حتى مات في حبسه وعذب بعضهم فرموا الوليد بالغمر واللواط وقالوا قد اتخذ جوامع كذب على كل جامعة منها اسم رجل من بنى أمية ليقتله^٨ المدائني قال كان الوليد صاحب صيد وتهتك وله ولدات فلما ولي الأمر جعل يكره المواضع التي يراه الناس فيها فلم يدخل مدينة من مدن الشام حتى

١) Cod. قَبْنَةُ. ٢) V. Ibn Khallicán, n. 204; Ibn Badrun, p. 2.8 seq.

٣) Cod. الذى. ٤) Cod. القفل. ٥) Cod. كذى. ٦) Cod. الوليد.

قتل فتقل على الناس وعلى جنده واشتد على بني هشام حتى
ضرب سليمان بن هشام وحلق رأسه ولجنته وغربه الى عمان من
ارض الشام واخذ الوليد جارية لآل الوليد كلمة عمر بن الوليد
فيها فقال لا اردّها فقال عمر اذا تكلم الصواهل حول عسكري،
وقال المدائني حبس الوليد يزيد بن هشام وهو الاقدم وفرق
بين روح بن الوليد وبين امرأته وحبس عدة من ولد الوليد
وعذب بعضهم وعزم على البيعة لابنيه للحكم وعثمان وقال

نَوْمِلُ عُثْمَانَ بَعْدَ الْوَلِيدِ أَوْ حَكَمًا ثُمَّ نَرْجُو سَعِيدًا

كَمَا كَانَ مِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِنَا يَزِيدُ يَرْجَى لِنَلِكُ الْوَلِيدَا

وشاور الوليد في ذلك فاشاره عليه ابن يتيهس بن صهيب الجرمي
الا يفعل وقال انهما غلامان لم يجتلا ولكن بايع لغتيق بن عبد
العزير بن الوليد بن عبد الملك فغضب عليه وحبسه في الحبس
حتى مات فيه، قال المدائني ودعا الوليد خالد بن عبد الله
القسري الى البيعة لابنيه فاني فقال له بعض اهله دعاك امير
المؤمنين الى امر فخالفته فقال ويحكم كيف اباع من لا اصلى خلفه
ولا اقبل شهادته قالوا فتقبل شهادة الوليد مع فجونه وفسوقه قال
امر الوليد امر غاب عني فلا أتبعه وانما هي اخبار الناس فغضب
الوليد على خالد وقال كان الاحول اعرف به مني واراد الوليد
الحج فنهاه خالد عن ذلك لانه خاف ان يفتك الناس به لانكارهم

a) Male Weil, I, p. 668 Oman. Ibn Khaldun MS. II, f. 217 v. معان, sed

f. 218 v. عمان. b) Cod. تكمر. c) Metrum est المتقارب. d) Cod. نسلك.

e) Cod. فاشاروا. f) Cod. أتبعه.

أمه فقال له لم كرهت حتى فقال لا تحتاج الى ان اخبرك فزاد
عليه غضباً وامر بحبسه واستيدأته ما عليه من اموال العراق
ودفعه الى يوسف بن عمر فعذبته حتى قتله، قالوا فلما فعل
الوليد ما فعل من قتل خالد بن عبد الله وابراهيم ومحمد ابني
هشام وما فعل ببني هشام وبني الوليد وآل القعقاع وبني
اضطربت اليمانية لفعله بخالد بن عبد الله ورؤى بالزندقة وكان
اشدهم فيه قولاً يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان الناس
ماثلين الى قوله لتستره واظهاره النسك وجعل يقول ما يسعنا
الرضى بالوليد حتى حمل الناس على الفتك به، المدائني عن
يزيد بن مصاد الكلبي قال اخبرني عمرو بن شراحيل قال سيرنا
هشام الى دهلك فلم نزل بها الى ان مات هشام وقال الوليد فكلم
فيما فاني ردناه والله ما عمل هشام عملاً ارجى له ان يناله به
المغفرة من تسييره هؤلاء وقتله القدرية يعنى غيلان وصاحبه،
وقد كانت جماعة من اليمانية اجتمعت الى خالد بن عبد الله
من اهل دمشق قبل حبسه منهم شبيب بن ابي مالك الغساني
ومنصور بن جمهور الكلبي وحميد بن نصر اللخمي والاصبغ بن
ذواله وابن زياد بن علانة فدعوه الى امرهم فاني ذلك فسألوه ان
يكنتم ذلك عليهم ففعل فلما حبس قال بعض الكلبيين شعراً على
لسان الوليد

وَهَذَا خَالِدٌ أَمْسَى أَسِيرًا أَلَا مَنَعُوهُ إِنْ كَانُوا رِجَالًا

a) Nempe هشام بن اسمعيل. b) Cod. وردنا et addit deinde. c) Cod.
د. سبب. d) Cod. ذواله. e) Metrum est الوافر. Cf. Ibn Khaldun, II, f. 217
v. وضعوا على لسان الوليد قصيدة يعبر اليمانية بشأن خالد فزادوا حنقا.

فَلَوْ كَانُوا قَبَائِلَ ذَاتِ عِزٍّ لَمَا ذَهَبَتْ صَنَائِعُهُ ضَلَالًا
 وَلَا تَرَكَوهُ مَسْلُوبًا أَسِيرًا يُعَالِجُ مِنْ سَلَاسِلِنَا الْثِقَالًا
 بِهَا سَمْنَا الْبَرِيَّةَ كُلَّ خَسْفٍ وَهَدَمْنَا السُّهُولَةَ وَالْجِبَالَا
 فَلَا زَالُوا لَنَا أَبَدًا عَبِيدًا نَسُوهُمْ الْمَذَلَّةَ وَالنَّكَالَا
 وازداد الناس على الوليد حنقا وقال حمزة بن بيهض للحنفي ابيانا
 اولها

يَا وَلِيدَ الْخَنَاهُ تَرَكْتَ الطَّرِيقَا وَأَضْحَا وَأَرْتَكِبْتَ فُجَا عَمِيقَا
 وَتَمَادَيْتَ وَأَعْتَدَيْتَ وَأَسْرَفْتَ وَأَغْرَيْتَ وَأَتَبَعْتَنَ فُسُوقَا
 أَبَدًا هَاتِ نَمَّ هَاتِ وَهَاتِي نَمَّ هَاتِي حَتَّى تَخْرُ صَعِيقَا
 أَنْتَ سَكْرَانٌ لَا تَغِيبُ فَمَا تَرَى تُفَقِّتُ فُتُقَا وَقَدْ فَتَقْتَ فُتُوقَا
 جَانَلِيْقُ أَسْقُفٍ فِسْقُفٍ وَكُفْرُفٍ نَمَّ فُقَقْتَ الْأَسْقُفُ وَالْجَانَلِيْقَا

قالوا وانت اليمانية يزيد بن الوليد فارادوه على ان يباعوه قال
 * عمر بن يزيد للحكمي ليزيد ان العباس بن الوليد اخاك
 سيد اهل بينك فان بايعك لم يخالفك الناس وان اتى فالناس له
 اطوع وان ابيت مشاورته فأظهر بيعته لك وكانت ارض الشام في
 تلك الايام وبيته فخرج الناس الى البوادي وكان يزيد بن الوليد
 متبديا وكان العباس بن الوليد بالقسطل فاق يزيد اخاه فاخبره
 وشاوره وعاب الوليد فقال له العباس مهلا يا يزيد فان في نقض

a) Metrum est الخفيف. b) Cod. الحنا. c) Cod. نرسق فَنَقَا. d) Cod.
 عمرو بن زيد v. 217 f. Ibn Khaldun. e) Cod. فسق وكفر. f) Cod. سمقت فنوقا.

عهد لئلا فساد الدنيا والدين فرجع يزيد إلى منزله فذب في
الناس وبيعوه سرًا ودس يزيد بن عنبسة السكسكى رجالًا من
كلب وقومًا من نقاته من وجوه الناس وأشرفهم فدعوا الناس
سرًا ثم عاود يزيد أخاه ومعه قطن مولاة فشاورة وعرفه أن قومًا
ياتونه يريدونه على البيعة فبره العباس وقال إن عدت إلى مثلها
لأشدنك وثاقًا ولأحملنك إلى الوليد فخرج يزيد وقطن وبعث
العباس إلى قطن وقال وجك أترى يزيد جادًا قال جعلت فداك
قد دخله ما صنع الوليد بن يزيد بنى الوليد بن عبد الملك
وبنى هشلم وما يسمع من الناس من ذكر استخفاف الوليد
وتهاونه بالأمور ما قد ضاق به ذرعًا قال أما والله إنى لأظنه أشم
سأخلة^{هـ} من بنى مروان ولولا ما أخاف من عجلة الوليد مع
تحامله علينا لشدتة وثاقًا وحملتة إليه فزجره عن امره فانه يسمع
منك وسأل يزيد قطنًا عما جرى بينه وبين العباس فاخبره فقال
والله لا أكف ثم لا أكف وأنى معاوية بن عتبة بن ابي سفيان
الوليد فقال إنى أسمع من خوض الناس ما لا تسمع وأخاف عليك
ما لا أراك تلمن أفا تكلم ناصحًا * أو أسكت^و مطيعًا فقال كل مقبول
والله فينا علم حسن إليه صائرون ولو علم بنو مروان أنهم إنما
يوقدون على رصف يلقونه في أجوافهم ما فعلوا ما يفعلون
وتعود^ز فأسمع منك^و وبلغ مروان بن محمد وهو بآرمينية أن يزيد
يؤلب الناس على الوليد ويدعوهم إلى خلعه فكتب إلى سعيد
ابن عبد الملك بن مروان يسأله أن يخوفه العواقب ويتهدده

هـ) Cod. يزيد. و) Cod. يزيد. ز) Videtur addendum بالدين. ح) Cod.
ويعود. د) Cod. وأسكت. هـ) Cod. اسم سأخلة.

وَيَسْكُنُ النَّاسَ فِيهِ فَبِعِثَ سَعِيدٌ بَكْتَابَ مَرْوَانَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَدَخَا
 الْعَبَّاسُ يَزِيدَ فَعَذَلَهُ وَتَهَدَّدَهُ وَحَدَّرَهُ فَقَالَ يُلْحِقُ^د لَمْ أَفْعَلْ وَهَذَا
 مِنْ أَرْجَافِ أَهْلِ الْحَسَدِ لَنَا وَالسَّرُورُ بِزَوَالِ نِعْمَتِنَا وَخَلَفَ لَهُ عَلَى
 الْمَعَارِضَةِ فَاْمَسَكَ عَنْهُ^د وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمًا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ
 بِنَاحِيَةِ الْقَرَيْنَيْنِ^د فَرَمَى ذَنْبًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ مَتَّغًا قَتَلْتِ
 وَاللَّهِ الْوَلِيدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ^د قَالُوا فَلَمَّا اجْتَمَعَ لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ امْرُؤٌ
 وَتَعَبْتُهُ^د وَهُوَ مَتَبِّدٌ أَقْبَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهَا أَرْبَعُ لِيَالٍ
 مَتَنَكَّرًا فِي سَبْعَةِ أَنْفَسٍ عَلَى حِمَرٍ فَنَزَلُوا عَلَى مَرِحَلَةٍ مِنْ دِمَشْقَ
 فَأَبَاتَهُمْ^د مَوْلَى لِعَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ بَقْرِي^د فَتَعَسَّوْا ثُمَّ دَخَلُوا دِمَشْقَ لَيْلًا
 وَقَدْ بَايَعَ لِيَزِيدَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا سِرًّا وَبَايَعَ لَهُ أَهْلُ الْمِنْرَةِ وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُونَ
 بِقَوْلِ غَيْلَانَ ابْنِ مَرْوَانَ الَّذِي قَتَلَهُ هِشَامٌ وَلَمْ يَبَايِعْ لَهُ سَيِّدُ أَهْلِ
 الْمِنْرَةِ فَضَى^د مِنْ لَيْلَتِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ مَاشِيًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَدْ
 أَصَابَهُمْ مَطَرٌ شَدِيدٌ فَضَرَبُوا الْبَابَ وَقَالُوا يَزِيدُ بِالْبَابِ فَفُتِحَ لَهُمْ
 فَدَخَلُوا فَقَالَ لِيَزِيدَ الْفَرَّاشُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَالَ إِنَّ فِي رَجُلِي طِينًا
 وَآكْرَهُ أَنْ أَفْسِدَ بِسَاطِكِ وَفَرَّاشِكِ قَالَ الَّذِي تَرِيدُنِي عَلَيْهِ أَضْرَّ عَلَيَّ
 مِنْ فِسَادِ بَسَاطِي وَفَرَّاشِي فَكَلَّمَهُ يَزِيدُ فَبَايَعَهُ وَيُقَالُ أَنَّ هِشَامَ
 ابْنَ مَعَادٍ بَايَعَهُ أَيْضًا وَرَجَعَ يَزِيدُ إِلَى دِمَشْقَ عَلَى حِمَارٍ فَنَزَلَ دَارَ
 ثَابِتِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ * سَعِيدِ الْخُشَيْبِيِّ^د وَكُنَّ عَلَى دِمَشْقَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ فَخَافَ الْوَلَاءَ فَخَرَجَ عَنْ

دوعينه Cod. d) القردسين Cod. e) ناخى Cod. b) ييزيدًا Cod. a)
 Cod. e) فضى Cod. d) دعوى Cod. و) فأتاتهم Cod. ز) مسد Cod. e)
 سعد Tabarî in loco infra laud. ad finem capituli de Jazîdo II° الخشني
 الخشني.

دمشق واستخلف عليها ابنه وجعل على شرطته ابا العاج كثير^١
ابن عبد الله السلمى فقيل ان يزيد خارج عليكم فلم يصتق
وعزم يزيد على الخروج والظهور فارسل اصحابه بين المغرب والعشاء
الآخرة من ليلة جمعة في سنة ١٢٧ فكتبوا عند باب القرايس
بدمشق ثم دخل المسجد فصلوا وفي المسجد حرس وقد وكلوا^٢
فيه باخراج الناس منه بالليل فلما قضى الناس الصلوة صاح بهم
الحرس فخرجوا وتباطأ اصحاب يزيد فجعلوا يخرجونهم من باب
ويدخلونهم من آخر حتى لم يبق في المسجد غيرهم وغير الحرس
فاخذوا الحرس ومضى يزيد بن عنبسة السكسكى الى يزيد بن
الوليد فاخذ بيده وقال قم يا امير المؤمنين راشدا مهديا وابشر
بعون الله تعالى ونصره فقام وقال اللهم ان كان هذا لك رضى
فأعنى عليه وستدنى له وان لم يكن لك رضى فاصرفه عنى بموت
عاجل وأقبل في اثنى عشر رجلا فلما كان عند سوق اللحم اتاه
اربعون من اصحابه فانضموا اليه ثم لما كانوا عند سوق القمح
لقبيهم زهاء^٣ مائتى رجل فصاروا معهم ثم مضى الى المسجد وهو
في مائتين ونيّف وستين رجلا فدخله واتى اصحابه باب القصر فدقوه
وقالوا رسل امير المؤمنين الوليد ففتح لهم فهجموا القصر واخذوا
ابا العاج كثير^٤ بن عبد الله السلمى وهو سكران واخذوا خزان
بيت المال وصاحب البريد فارسل يزيد بن الوليد من ليلته الى
عامل بعلبك وهو مولى لسعيد بن العاص فأخذ وأرسل^٥ الى عبد

a) Cod. كبير ; cf. supra p. ١٠٢ et Boládsorí, p. ٣٣٥. b) Cod. وُكِّلُوا. c) Vi-
detur legendum ويدخلونه nempe المسجد. d) Cod. زهى. e) Cod. كبير.
f) Cod. وأرسل.

الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف فأخذ وأمره يزيد أن لا يفتح ابواب المدينة إلا لمن نادى بشعاره وأصحاب أصحابه سلاحاً كثيراً وجاء أهل المنزة ولم ينتصف النهار حتى تتابع الناس إلى يزيد ومثله يزيد^د

إذا استنزلوا^ا عنهن للطعن أرقلوا^ب إلى الموت إرقال الجمل المتصاعب^د، المدائني يرفعه إلى زيين بن ماجد قال غدونا مع عبد الرحمان ابن مصاد^ه ونحن زهاء ألف وخمسة مائة فلما انتهينا إلى باب الجابية وجدناه مغلقاً ووجدنا عليه رسولا للوليد فقال ما هذه الجماعة والأهبة أما والله لأعلمن أمير المؤمنين يعني الوليد فقتله رجل من أهل المنزة ودخلنا من باب الجابية حتى وافينا المسجد الجامع ودخلنا على يزيد فسلمنا عليه بالخلافة وكانت السكاسك في نحو من ثلاثمائة فدخلوا من الباب^ج الشرقي حتى دخلوا المسجد من باب الدرج بجيرون وأقبل يعقوب بن عمير بن هاني في أهل دارياً فدخلوا من الباب الصغير وأقبل حميد بن حبيب اللخمي في أهل دير مران^ز والأرزة فدخلوا من باب الفراديس وأقبل ربيعي ابن هاشم الحارثي في جماعة من قومه ومن بني عذرة وسلامان فدخلوا من باب توما وتوافت جمعهم وتنامت وأرسل يزيد إلى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان فأمره^د، قالوا وأرسل إليه أن يقف بباب الجابية وقال لبنى عبد الملك تفرقوا في الناس وحضوهم وقال من كان له عطاء فليأت لقبض عطائه ومن

ا) Cod. مُصَبِّب. ب) Cod. استنزلوا. ج) Cod. الطويل Metrum est. د) Cod. وأخذ. ه) Cod. دير نجران v. 217 f. ابن خلدون. ز) Cod. باب. ح) infra.

لم يكن له عطاء فله ألف درهم مَعْرُوفَةٌ وتابعة أهل دمشق وجميع من افكر سيرة الوليد وشغلته بلهوه ولعبه ففتح يزيد بيت المال واعطى الناس وجاءت اموال من الكور ففرقها ووجه عبد العزيز ابن الحجاج بن عبد الملك في جمع كثير من الناس الى الوليد وهو بالبخرآء^a وكان نزلها للعلاج وشرب اللبن لوجع وجده في كبده لادمانه الشراب^b، وقال المدائني امر يزيد فنادى من ينتدب للغاسق الوليد وله ألف درهم فاجتمع اقل من ألف رجل على ان ياخذوا الفا فنا فنودي من ينتدب للغاسق وله ألف وخمسمائة^c درهم فانتدب يومئذ ألف وخمسمائة رجل ويقال انه نديهم الى الغين الفين فاتاه الفان فعقد منصور بن جمهور على طائفة وليعقوب بن عبد الرحمان بن سليم الكلبى على طائفة وعقد حميد بن حبيب اللخمي على طائفة وعقد لغيرهم على جماعة جماعة وجعل عليهم عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فخرج عبد العزيز فعسكر بالجيزة^d، قال ودعا الوليد بن يزيد السفياي وهو* ابو محمد محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فاجازته

a) Secundum Cod. quoque legi potest hic et deinde النجاء ut habet Weil, I, p. 669 secundum al-Qāmus. Pro lectione quam recepi faciunt Jaqut, I, p. ٥٣٣, et noster infra ubi alludit ad significationem nominis mali sagurii; cf. quoque Ibn Khallikān, n. 853, p. ١., Bekri in ann. ad Meráciá IV, p. 276, Ibn Qotaiba, p. ١٨٦ et Freytag, *Selecta ex historia Halebi*, p. ١.. b) Cod. وخمسا. c) Cod. بن عمر محمد محمد omisso. Post محمد videtur inserendum esse عمر محمد بن, nam in initio capitis de Merwāno appellatur عمر محمد بن. Ibn Khaldun, II, f. 218 r. eum vocat معاوية بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فاجازته, sed in initio voluminis tertii hujus Abdollae filium; cf. Weil, II, p. 9 ann. 1. Freytag, *Selecta ex historia Halebi*,

ووجهه الى دمشق فلما انتهى الى قرب دمشق وجهه اليه يزيد
ابن الوليد عبد الرحمان بن مصاده فسأله ابو محمد * وباع
ليزیده واتی الحجر الوليد وهو بالازرق فقال ابياتا منها

يَا وَيْحَ جُنْدِي الْأُولَى جَارُوا وَمَا نَظَرُوا

فِي غَيْبِ أَمْرِ عَمُودِ الدِّينِ لَوْ وَقَعَا

أَلْقَحْتُهَا ثُمَّ شَأَلْتُ عَاقِدَا أَنْفَا

مَا فَتَجَوْهَا فَيَلْقُوا نَحْتَهَا رُبَعَا

وقال ايضا

ضَمِنْتُ لَكُمْ أَنْ سَلَّمَ اللَّهُ مُهَاجَتِي عَطَاءً وَرِزْقًا كَامِلًا فِي الْمَحْرَمِ
فَلَا تُعْجِلُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ فَإِنِّي لَكُمْ كَالْوَالِدِ الْمُنْتَرِحِمِ
قال وقال بيتهس بن زميل الكلبي يأمر المؤمنين سر حتى تنزل
حمص فأنها حصينة ثم وجهه للخيل الى يزيد * تقتل ونوسر وقيل
بل قال له ذلك يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية فقال عبد
الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص ما ينبغي للخليفة ان
يتبع عسكره وخزائنه وحرمة قبل ان يقاتل ويغدر^د والله مؤيد
امير المؤمنين وناصره فاخذ بقول ابن عنبسة فقال له الأبرش سعيد
ابن الوليد الكلبي يأمر المؤمنين تدمر حصينة وبها قوم يمنعون

العباس بن محمد et mox deinde ابا محمد بن عبد الله بن يزيد p. 113 habet
وواليزيد Cod. d) مصادف. e) Ibn Khaldun f. 217 v. ابن عبد الله بن يزيد
نزل Cod. f) الطويل Metrum est e) انفا. d) البسيط Metrum est
ابن Deest i) Cod. ويغدر. h) Cod. فيقتل ونوسر. g) Cod.

فقال ما ارى ان آتى تدمر واهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا على
واسمها ايضا اسمها قال فهذه البخرآء فقال وبحك ما اقبح اسماء
هذه المواضع فنزل البخرآء في قصر النعمان بن بشير وهو حصن
كان للعاجم وكان بيتهس بن زميل اشار عليه حين كره حمص
بالبخرآء فقال اخاف بها الطاعون ، وندب يزيد بن الوليد الناس
الى البخرآء فتلقاهم نقل الوليد واخذوه ونزلوا بالقرب من الوليد
وانى الوليد بن يزيد رسول العباس بن الوليد بن عبد الملك اتى
اتيك فيمن اجابنى الى نصرتك والاعتصام ببيعتك فخرج في ناس
من ولده ومواليه وخاصته وامر الوليد بسير فأخرج فجلس عليه
في وسط عسكره وقال اعلنى يتوثب الرجال وانا ائب على الاسد
واتخضر بالافعى وجعل ينتظر العباس بن الوليد بن عبد الملك
فقابلهم عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وعلى ميمنته عمرو
ابن حوى السكسكى وعلى القلب منصور بن جمهور بن حصن
الكلبى وعلى الميسرة عمارة بن كلثوم الازدى وغيره وركب عبد
العزيز بغلا له ادهم وبعث الى الوليد واصحابه زياد بن حصين
ليدعوهم الى كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلعم فقتله قطرى^{a)}
مولى الوليد فانكشف اصحاب يزيد فترجل اصحاب عبد العزيز
وعبد العزيز وكروا وقد قتل منهم عدّة وحملت رؤوسهم الى الوليد
وامر الوليد فأخرج لواء مروان بن الحكم الذى كان عقده بالجابية
لمحاربة الضحاك بن قيس فجعل بباب حصن البخرآء وقتل من
اصحاب الوليد عدّة وبلغ عبد العزيز مسير العباس بن الوليد
في خاصته وولده ومواليه ليكون معه فارس من منصور بن جمهور

a) Codex hic et infra in fine capitis قطرى.

في خيل وقال أنك تلقى العباس بن الوليد في الشعب ومعه
 جميعه فخذهم فنفذ منصور بالخييل فلما صار بالشعب اذا هو
 بالعباس في ثلاثين فارسا فقال اعدل الى عبد العزيز بن الحجاج فاني
 فقال منصور بن جمهور يا قسطنطين لان ابيت لاضر بن الذي فيه
 عيناك فعدل معه الى عسكر عبد العزيز فقال بايع لاختيك يزيد
 ابن الوليد فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا هذه راية العباس
 وقد بايع لاختيه يزيد امير المؤمنين فقال العباس ابي الله خدعة
 من خدع الشيطان هلك بنو مروان وكان عندهم كالاسير قال
 وتفرق الناس عن الوليد بن يزيد واتوا عبد العزيز والعباس
 فظاهر الوليد بين درعين واتوه بفرسين يقال لهما السندري
 والرايد فقاتلهم فناداهم رجل اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط ارموه
 بالحجارة فلما سمع ذلك دخل القصر واغلق الباب فقال اما فيكم
 رجل شريف ذو حسب الكلمة فقال له يزيد بن عنبسة السكاسكي
 تكلم فقال ومن انت قال يزيد بن عنبسة فقال يا اخا السكاسك
 ال ارب في اعطائك ال ارفع المون عنكم ال اعط فقر آءكم ال
 اخدم زمانكم فقال ما ننقم عليك في انفسنا ولكننا ننقم عليك
 انتهاك ما حرم الله من شرب الخمر واستخفافك بامر الله واتيائك
 الذكور فقال حسبك ياخا السكاسك ولعمري لقد اعرفت واكثرت
 وان في ما احل الله لمندوحة عما ذكرت والله لا يرتف فتتقكم
 ولا يلتم شعنتكم ولا يجتمع كلمتكم ثم رجع الى الدار واخذ مصحفا
 وقال يوم كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ فعلوا للحائط وكان اول

a) P Cod. والراند. b) Cod. واكثرت, Ibn Khaldun f. 218 r. اكثرت واغرقت.

c) Ibn Khaldun سعة.

من علاة يزيد بن عنبسة فنزل وسيف الوليد الى جانبه فقال
 يزيد نَح سيفك فقال الوليد لو اردت السيف كانت لي ولك
 حال فاخذ بيد الوليد وهو يزيد بن بحسة ويؤامر فيه يزيد
 ابن الوليد فنزل من الحائط عشرة فضربه احداهم على وجهه وضربه
 آخر على رأسه وجرحه خمسة ليُخرجوه فصاحت امرأة كانت معهم
 في الدار فكفوا عنه ولم يُخرجوه واحتر أبو عَلاقة وأسه واخذ عَقْبًا^د
 وخاط الضربة التي في وجهه وحمل الرأس الى يزيد^ه بن الوليد
 ابن عبد الملك رَوْح بن مُقبل وقال ابشر يا أمير المؤمنين بقتل
 الوليد الفاسق وكان يتغذى فسجد ومن كان معه واخذ يزيد
 ابن عنبسة بيد يزيد بن الوليد وقال قم يا امير المؤمنين وابشر
 بنصر الله ومنعه فاختلج يزيد من كفه وقال اللهم ان كان هذا
 الامر لك رضى فسددني قالوا وكان على ميسرة الوليد بن يزيد
 الوليد بن خالد ابن^ه اخي الابرش في بني عامر وكان بنو عامر
 ميمنة عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فلم يقاتل الميسرة
 الميمنة ومالوا جميعًا الى عبد العزيز وقال بعضهم رأيتُ خدم
 الوليد وحشمة ياخذون بايدي الرجال فيدخلونهم عليه قالوا
 وكان مع اصحاب يزيد كتاب معلق في رمح فيه انا ندعوكم الى
 كتاب الله وسنة رسول الله وان يكون الامر شورى فاقتلوا فقتل
 عثمان الجشبي^و وكان من اولاد الجشبية^ز الذين كانوا مع المختار
 ابن ابى عبيد الثقفي وقتل من اصحاب الوليد زهاء ستين رجلاً
 وكان الابرش على فرس فجعل يصيح بابن أخيه بابن اللخناء

د) In Cod. deest. ه) على Addidi. و) بن الوليد Addidi. ز) عَقْبًا Cod. ه) Cod. الخشبية. ه) Cod. ابن

قَدِمَ رَأَيْتَكَ فَقَالَ لَا أَجِدُ مُتَقَدِّمًا أَتَهَا بَنُو عَامِرٍ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ
 عَمَّارٍ حَدَّثْتُ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ قَاتَلَ مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ
 وَفَلَّ بِبَيْعَتِهِ فُطَعْنَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَارَادَهُ عَنْ فَرَسِهِ
 فَعَدَلَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسَقَطَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ الْوَلِيدِ وَأَنْكَسَرُوا
 وَمَكَثَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَسِيرًا ثُمَّ أَنَّ إِخَاهُ يَزِيدَ صَفَحَ
 عَنْهُ وَكَانَ بِهِ بَرًّا، قَالُوا وَكَانَ الْوَلِيدُ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 الْحَجَّاجِ يَعْزِزُ عَلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَيَجْعَلُ لَهُ وِلَايَةَ حِمصَ طَعْمَةً
 مَا بَقِيَ وَيُؤْمِنُهُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ كَانَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَنْصَرَفَ وَيَكْفَى
 عَنْهُ فَلَمْ يَجِبْهُ إِلَى ذَلِكَ وَجَعَلَ أَصْحَابُ الْوَلِيدِ يَسْتَعْجِلُونَ
 وَيَشْتَرِطُونَ عَلَيْهِ الشَّرْطَ فَيَجِيبُهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَانْقَضَ عَسْكَرُ الْوَلِيدِ
 رَجُلٌ طَوَالَ فِدَانًا مِنَ الْقَصْرِ ثُمَّ تَسَلَّقَهُ وَكَانَ الْوَلِيدُ قَدْ أَلْقَى
 بِيَدِيهِ وَأَخَذَ مَصْحَفًا يَقْرَأُ فِيهِ وَيَقُولُ يَوْمَ كَيْبُومَ عَثْمَانَ فَوَجَدَهُ
 الرَّجُلُ وَعَلِيهِ قَيْصٌ قَصَبٌ وَسِرَاوِيلٌ وَشَيْ وَمَعَهُ سَيْفٌ فِي غَمَدِهِ
 فَقَامَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ وَدَخَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
 وَالنَّاسُ حِينَ تَسَلَّقَ الرَّجُلُ فَاعْتَوَرُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ وَأَكَبَّ الرَّجُلُ
 فَاحْتَرَّتْهُ رَأْسُهُ وَكَانَ يَزِيدُ قَدْ جَعَلَ عَلَى رَأْسِهِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَجَاءَ
 أَبُو الْأَسْوَدِ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَسَلَخَ مِنْ جِلْدِ
 رَأْسِ الْوَلِيدِ قَدْرَ أَلْفٍ فَاتَى بِهَا يَزِيدَ بْنَ خَالِدٍ وَكَانَ مَحْبُوسًا فِي
 عَسْكَرِ الْوَلِيدِ حَبَسَهُ حِينَ دَفَعَ أَبَاهُ إِلَى يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِوٍ وَأَنْهَبَ
 النَّاسُ خَزَائِنَ الْوَلِيدِ وَمَا فِي عَسْكَرِهِ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ
 قُطِعَتْ كَفُّهُ الْبَيْسَرِيُّ وَفِيهَا خَاطِمَةٌ وَبُعِثَتْ بِهَا إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ
 فَسَبَقَتْ رَأْسَهُ بِلَيْلَةٍ وَقَدِمَ بِرَأْسِهِ مِنَ الْغَدِ فَنَصَبَهُ النَّاسُ بَعْدَ

a) Desunt unum vel plura vocabula. b) Cod. فاجتبر.

الصلوة وكان اهل دمشق قد ارجفوا بعبد العزيز فلما نصب لهم رأس الوليد سكنوا، قالوا ولما امر يزيد الناقص بنصب رأس الوليد قال له يزيد بن فروة مولى بنى مروان انما ينصب رأس خارجي وهذا ابن عمك وخليفة من الخلفاء ولا آمن ان نصبته ان يرق له قلوب الناس ويغضب له اهل بيتك وتندركهم الحمية فقال والله لانصبته ولا نصبه غيرك فنصبه على رمح ثم قال انطلق فطف به مدينة دمشق وادخله دار ابنه ففعل وصاح النساء واهل الدار ثم رد الى يزيد فقال انطلق به الى منزلك فكت عنده قريبا من شهر ثم قال ادفعه الى اخيه سليمان ابن يزيد وكان سليمان ممن سعى على الوليد اخيه فغسل ابن فروة الراس ووضعها في سبط واتى به سليمان فقال اخوه اشهد انه كان شروبا للخمر ماجنا فاسقا ولقد ارادني على نفسي فايبت فخرج ابن فروة من الدار وتلقته مولاة للوليد فقال لها وحقك زعم انه اراده على نفسه فقالت كذب والله لو اراده على نفسه لفعل وما كان يقدر على الامتناع منه، قالوا وكان مع الوليد مالك بن ابي السمح الطائي المغني وعمر الوادي فلما تفرق اصحاب الوليد عنه وحصر قال مالك لعمر اذهب بنا فقال عمر هذا من الوفاء وليس يعرض لنا لانا لسنا ممن يقا تل فقال مالك ويلك والله لئن ظفروا بنا لا يقتل احدا قبلنا فيوضع رأس الوليد بين راسينا ليقول الناس انظروا من كان معه الفاسق في هذه الحال ولا نعبأ بشيء اكثر من هذا فالنجاء عافاك الله فمها جميعا، قال أيوب

a) Ibn Khaldun f. 218 r. يتعصب. b) De'ist الى. c) Cod. ليس. d) Sic in Cod. Fortasse praefendum يعاب.

السَّخْتِيَانِي حِينَ بَلَغَهُ خَبْرُ الْوَلِيدِ لَيْتَهُمْ تَرَكَوْا لَنَا خَلِيفَتَنَا وَلَمْ
يَقْتُلُوهُ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْفِتْنَةِ، الْمَدَائِنِيُّ قَالَ ادَّعَى قَتْلَ
الْوَلِيدِ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ جِلْدَةَ الرَّاسِ فِي يَدِ وَجْهِ الْفَلَسِ
وَقَالَ أَنَا قَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ هَذِهِ الْجِلْدَةَ وَقَالَ الرَّشِيدُ وَذَكَرَ الْوَلِيدَ رَحِمَ
اللَّهُ الْوَلِيدَ وَلَا رَحِمَ قَاتِلَهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَمَامًا مُجْتَمِعًا عَلَيْهِ وَقِيلَ إِنَّ
الْوَلِيدَ كَانَ زَنْدِيقًا فَقَالَ خَلِيفَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَجَلٌ وَأَكْرَمٌ مِنْ أَنْ
يُؤَلِّيَهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، قَالُوا وَكَانَ *يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ
مَحْبُوسًا حَبَسَهُ الْوَلِيدُ حِينَ وَجَّهَ أَبَاهُ إِلَى الْعِرَاقِ مَعَ يُوسُفَ بْنِ
عَمْرِ فَلَمَّا تَشَاغَلَ النَّاسُ وَغَفَلَ عَنْهُ حَفَظَتْهُ كَسْرَ قَيْدِهِ وَخَرَجَ وَإِنِّي
الْوَلِيدَ وَهُوَ صَرِيحٌ فَضْرِبُهُ تَسْعَ ضَرْبَاتٍ وَقَالَ^٥

قَتَلْتُمْ خَالِدًا بِالظُّلْمِ قَسْرًا وَمَا يَبْغِي سِوَى الْإِسْلَامِ دِينًا
قَتَلْتُ إِمَامَكُمْ بِأَبِي فَحَسْبِي وَقَدْ قَتَلْتُمْ سِوَاهُ آخِرِينَا،

قَالُوا وَكَانَتْ وِلَايَةُ الْوَلِيدِ سَنَةَ وَشَهْرَيْنِ وَأَيَّامًا وَيُقَالُ سَنَةَ وَثَمَانِيَةَ
أَشْهُرًا وَالْأَوَّلُ اثْنَتَيْنِ وَقُتِلَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ١٣٦ وَلَهُ ٣٦ سَنَةً
وَيُقَالُ ٣٩ وَيُقَالُ ٤٢ وَأَشْهُرًا وَكَانَ الشَّيْبُ قَدْ وَخَطَهُ وَلَمْ يَصِلْ
عَلَيْهِ أَحَدٌ وَدُفِنَ بِالْبَخْرَاءِ ثُمَّ جُمِلَ إِلَى دِمَشْقَ سَرًّا فَدُفِنَ فِي
الْمَقْبَرَةِ الَّتِي عِنْدَ بَابِ الْفَرَادِيسِ لَيْلًا وَجُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى يَزِيدٍ فَنُصِبَ
عِنْدَ بَابِ الْفَرَادِيسِ، قَالُوا وَتَغَيَّبَ عَثْمَانُ وَلِحُكْمِ ابْنِ الْوَلِيدِ فِي
سَرَبِ فِي الْقَصْرِ فَطَلَبَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ فَوَجَدَهَا فِي السَّرَبِ فَاتَى بِهِمَا

a) Ibn Khaldun MS. II, f. 217 r. مَجْمَعًا. b) Apud Ibn Khald. haec verba
tribuuntur fakiho علانة ابن coram al-Mahdi. c) يزيد بن. d) Deest
الوافر. Motrum est وقال.

يزيد فدفعهما الى عمهما سليمان بن يزيد بن عبد الملك فكثرا
عنده ايما ثم ردها وقد كثر اختلاف الناس اليهما وقد كان
ابوها بايع لهما فخاف يزيد ان يغلبه عليهما وقال ان في الناس
غواة ظمرب حبسهما فحبسا في الحضراء فدخل عليهما اللافقم وهو
يزيد بن هشام الساجن وكان الوليد قد ضربه وحلقه فشم
ابائهما ولعنه فبكي للحكم فخرجه اخوه عثمان وقال اسكت وقال
للافقم وبحك انتشم ان قال نعم قال عثمان لكنتى لا اشتتم عمى
هشاما وايمن الله لو كنت من بنى مروان ما شتمت ابن ولكنك
لست من بنى الحكم فلنظر الى وجهك في المرأة فان رايت حكيميا
يشبهك فانت منهم لا والله ما في الارض حكيمى مثل وجهك
المدائنى قال قال محمد بن راشد الخزاعى دخلت على الحكم وعثمان
وهما محبوسان بالحضراء فحادتتهما ساعة فقال للحكم ما اصابنى في
هذا الامر شىء كان اغيظ الى من ذهاب بغلى الدينرج قال قلت
فبح الله رايتك قتل ابوك وسلب ملكك فلم يعظم ذلك عليك
وتلهفت على بغل ذهب منك، ولما قتل الوليد اختلف بنو
مروان بينهم وكان سليمان بن هشام محبوسا بعمان فخرج من
السجن واخذ جميع ما كان بعمان من المال واقبل الى دمشق
وجعل يلعن الوليد بن يزيد ومن يهوى هواه ويكفره وقال ابن
ميادة المرقى وميادة امة واسمة الرماح بن الابرء بن ثوبان بن
سراقه بن مالك بن جذيمة

e) Cod. بخط. b) Ex marg. In textu. c) Mobarrah, p. ٢٨, Ibn Do-
raid, p. ١٧٥, et Hamasa, p. ٥٨١, sine articulo; cf. Wüstenfeld Tab. H. ١٩.

d) Cod. ثريان. e) Pro Hamasa l. l. ظالم بن سلمى بن ظالم. f) Motram est الوافر.

يَا لَهْفَى عَلَى الْمَلِكِ الْمَرْجَى غَدَاةً أَصَابَهُ الْقَدْرُ الْمَتَّاحُ
 أَلَا أَبِي الْوَلِيدِ فَتَى قَرَيْشٍ وَأَسْمَحَهَا إِذَا فَقِدَ السَّمَاحُ
 وَأَجْبَرَهَا لِيَدِي عَظِيمِ مَهِيضٍ إِذَا ضَنْتُ بِدِرْتِهَا الْإِلْفَاحُ
 لَقَدْ فَعَلْتُمْ بَنُو مَرْوَانَ فِعْلًا ذَمِيمًا مَا يَسُوغُ بِهِ الْفِرْلُحُ
 فَظَلُّ كَأَنَّهُ أَسَدٌ عَقِيرٌ تَكَسَّرَ فِي مَنَاكِبِهِ الْفِرْمَلُحُ

وقال أبو مخجن مولى خالد بن عبد الله

لَوْ يَشْهَدُونَ وَسَيَفِي حِينَ أُدْخِلُهُ

فِي أَسْتِ الْوَلِيدِ لَمَاتُوا عِنْدَهَا كَمَدًا

وكان قد أدخل سيفه في أسنانه أولاده عثمان وأمه عاتكة من
 وُلد محمد بن أبي سفيان بن حرب وسعيد وأمه أم عبد الملك
 بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان والعباس ويبريد والحكم
 وفهر ولوى وقصى والعاص ومومن وواسط وذوالة لأمهات اولاد
 شتى والوليد ومفتح لأم ولد درجوا كلهم، وكان نقش خاتمه يا
 وليد أحذر الموت، كاتبه العباس بن مسلم^د، قاضيه صفوان
 الجمحي، حاجبه قطري^ه مولاة^ه

a) Metrum est البسيط. b) Dečst اولاده. c) Cod. وذواله. d) Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri), in capite de scribis publicis : وكان يكتب للوليد بن يبريد بكير بن السماح وعلى ديوان الرسائل سلم مولى سعيد بن عبد الملك ومن كتابه عبد الله بن أبي عمرو ويقال عبد الأعلى بن أبي عمرو وكتب وليد أحذر الموت، كاتبه العباس بن مسلم^د، قاضيه صفوان الجمحي، حاجبه قطري^ه مولاة^ه Eutychius, *Annales*, II, p. 390.

خلافة يزيد بن الوليد

ابن عبد الملك، قالوا ومأ قتل الوليدُ ببيع يزيد بن الوليد وكان اقبل وكان يكنى ابا خالد وأمه شاهفرند^a بنت فيروز ابن يزدجرد بن شهریار بن كسرى * أبرويز بن هرمز بن أنوشروان كسرى بن قباد بن فيروز بن يزدجرد بن سابور بن أردشير وجعل اخاه ابراهيم بن الوليد ولي عهده ومن بعده عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك لقيامه له بما قام به من محاربة الوليد فبويعا ايضاً في سنة ١٣١، ونقص^b يزيد بن الوليد العشرات التي كان الوليد زادهم اياها فسُمي يزيد الناقص^c، وقال ابو الحسن المدائني كان يزيد بن الوليد اسم مديد القامة صغير الراس وكان جميلاً وفيه بعض السعة وأمه أم ولد من ولد المخدج^d بن يزدجرد وكان المخدج ولد خراسان لما فتح قتيبة ابن مسلم ما فتح من خراسان اصاب جارية من ولد المخدج بن يزدجرد فبعث بها الى الحجاج بن يوسف فاهداها الحجاج الى الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيد بن الوليد وكان ليزيد ابن الوليد من الولد ابو بكر وعبد المؤمن وعلى وأمه من ولد

a) Apud Sojtí, *Tarikh al-Khulafá*, p. ٢٥٢ pronunciat nomen شاهفرند. At-Tidjání MS. 426, f. 40 v. شاه فرید, sed explicat per سيدة البنات. In *Raiháno 'l-albáb*, MS. f. 206 r. nomen corruptum est in سامريه. Apud Euty-
chium l.l. شاهقود. b) Deest أبرويز بن. c) Cod. ازد شیر; cf. Mobarrad, p. ٤٦ ann. a. d) Teschíd in Codice additur. e) At-Tidjání l.l. وقيل سمي. f) Cod. h. l. انمخارج; cf. Ibno 'l-Athír, III sub anno 31.

وَأَنَّ الكلبى وعبد الله أمه أم ولد وخالد والوليد قتلها مروان
حين أسرها ويزيد القائل

أَنَا ابْنُ كِسْرَى وَأَبِي مَرْوَانَ وَقَيْصَرُ جَدِّي وَجَدِّي خَاقَانَ

وليس ابراهيم باخى يزيد لامه ابراهيم لام ولد اخرى، قالوا
وكان يزيد يُعَرَّفُ بالنسك والتأله والتواضع وكان الوليد بن عبد
الملك يذكر ولده فيقول عبد العزيز سيدهم والعباس افرسهم
ويزيد ناسكهم وروح علمهم وعمر فحلهم وبشر فتاهم، قالوا ولى يزيد
في السنة التي حج فيها ايوب السخيتيان فكتب عنه وكان
يزيد طويل الصلاة في الليل قال وعاتبته امرأته هند الكلبية
قالت اوسع علينا وكانت تدعى ابنة للحضرمية لان امها التي
قامت عنها من حضرموت وذلك حين ولى فقال قد فسدت على
فيمن فسد اما لو علمت انكم يميلون الى الدنيا هذا الميل لكان
ان اخر من السماء الى الارض احب من ان التمس بما التبست
به وما لي في هذا المال الا ما لسوداء او حمراء من المسلمين ولكن
يا قطن ايتني بتيابي فجاءت بطخت فقال هذه ثياب كنت
اترئين بها فشانك فخذوها فانه لا حاجة لي اليوم فيها واما مال
المسلمين فلا حَقَّ لي ولا لك فيه الا مثل ما للمسلمين، ولما

a) Cod. رنان. b) Vid. Thaālibī, *Latāif*, p. ٤٤ et locos ibi laudatos. Apud
at-Tidjānī l.1. prius hemist. sic legitur: انا ابن عبد الملك بن مروان. Metrum
est الرجز. Eutychius l.1. جدى وجدى وموريك جدى وجدى. سلسان. c) Cod. تدعى. d) Cod. قطر, cf. supra p. ١٣٤ et infra in fine hujus
capitis. Verosimile non est hic intelligi janitorem al-Walidi qui supra p. ١٤. et ١٤v
بنخنت appellatur. e) Sic pro بنخنت.

قَتَلَ الْوَلِيدُ خَطْبَ يَزِيدَ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثَى عَلَيْهِ وَصَلَّى
 عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ بَطْرًا وَلَا حِرْصًا
 عَلَى الدُّنْيَا وَلَا رَغْبَةً فِي الْمَلِكِ وَمَا أَقُولُ هَذَا إِطْرَافًا لِنَفْسِي إِنِّي
 لظَلُومٌ أَنْ لَمْ يَرْجَمْنِي رَبِّي وَلَكِنْ خَرَجْتُ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِدِينِهِ وَدَاعِيَا
 إِلَى اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا هُدِمَتْ مَعَالِمُ الدِّينِ وَعُفِيَ
 أَثَرُ الْحَقِّ وَأُطْفِئَ نُورُ الْهُدَى وَظَهَرَ لِلجَبَّارِ الْعَنِيدِ الْمُسْتَحْدِلِ لِكُلِّ
 حَرَمَةٍ وَالرَّاكِبِ لِكُلِّ بَدْعَةٍ مَعَ أَنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَصْدَقُ بِيَوْمِ
 الْحِسَابِ وَلَا يُؤْمِنُ بِالْكِتَابِ وَأَنَّهُ لَأَبْنُ عَمِّي فِي النَّسَبِ وَكُفُؤِي فِي
 الْحِسَابِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا
 يَكِلَنِي إِلَى غَيْرِهِ وَدَعَوْتُ إِلَى مَجَاهِدَتِهِ فَاجَابَنِي مَنْ أَجَابَنِي مِنْ أَهْلِ
 وَوَلَايَتِهِ وَسَعَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَرَاهُ اللَّهَ مِنْهُ الْعِبَادَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ لَا
 بِحَوْلِي وَقُوَّتِي أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ لَكُمْ إِلَّا أَضْعَاجُ حَاجِرٍ عَلَى حَاجِرٍ وَلَا
 لَبْنَةٌ عَلَى لَبْنَةٍ وَلَا أَكْرِي فِيكُمْ نَهْرًا وَلَا أَبْنَى قَصْرًا وَلَا أَكْتَرُ مَالًا
 وَلَا أُؤْتِرُ بِهِ زَوْجَةً وَلَا وُلْدًا أَوْفِيهَاً وَلَكُمْ عِنْدِي إِدْرَارُ اعْطِيَاتِكُمْ فِي
 كُلِّ سَنَةٍ وَارزَاقِكُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ حَتَّى يَسْتَدِرَّ الْمَعِيشَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَيَكُونُ اقْتِصَامٌ كَأَدْنَاهُمْ فَإِنْ أَنَا وَفِيئْتُ لَكُمْ فَعَلَيْكُمْ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ
 وَحَسَنُ الْمَوَازَرَةِ وَالْمَكَانِفَةِ وَإِنْ أَنَا لَمْ أَفْ فَلَكَمُ أَنْ تَجْعَلُونِي مُخْلُوعًا
 إِلَّا أَنْ تَسْتَتِيبُونِي فَإِنْ تَبَّتْ قَبْلَتُمْ مِنِّي وَإِنْ عَلِمْتُمْ مَكَانِي رَجُلًا
 يَعْرِفُ بِالصَّلَاحِ يُعْطِيكُمْ مِنْ نَفْسِهِ مَا اعْطَيْتُمُوهُ فَبِإِيعَاةِ إِنْ أَرَدْتُمْ
 ذَلِكَ فَأَنَا أَوْلَى مِنْ يَبِإِيعَاةِ وَيَدْخُلُ فِي طَاعَتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّهُ لَا
 طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ

a) Cod. الله استنحر. omisso; cf. Sojuti, *Tarikh al-Kholafá*, p. 20f. b) Nempe
 مكان. c) Cod. وفيها. d) الله.

لى ولكم ودعا الناس الى البيعة فجدد بيعة اخرى وكان اول من
 بايعه يزيد الافقم ويقال الاشدق بن هشام بن عبد الملك وقام
 قيس بن هانئ العنسي فقال يا امير المؤمنين ثم على ما انت عليه
 فما ظم في مقامك احد من اهلك فان قالوا عمر بن عبد العزيز
 فانك اخذتها بسبب صالح واخذها بسبب سوءة فلما بلغ
 مروان بن محمد قوله قال قاتله الله تعالى عابنا جميعا فلما ولي
 مروان امر ان يطلب في المسجد فوجد يصلى فأتى به فقتله^a
 وقالوا ولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ويقال بعته^b
 خليفة للحارث بن العباس بن الوليد بن عبد الملك وامر بحمل
 يوسف بن عمر الى قبله وقال بعضهم له يولأ العراق ولا بعته
 خليفة لاحد وانما وجه حمل يوسف بن عمر ولكنه ورى بذكر
 خلافة الحارث عن امره فهرب يوسف الى دمشق وكان عامل هشام
 وبعده الوليد على العراق فأتى به يزيد فحبسه مع عثمان والحكم
 ابني الوليد وقال بعضهم ان منصور اتى العراق متغلبا فهرب منه
 يوسف وليس ذلك بتثبت ويقال ان يوسف اتى يزيد حتى وضع
 يده في يده فقال له يا يوسف لست اطالبك بحقد ولا احنة
 ولكني اريد اخذك بما ل المسلمين حتى آخذ لهم حقهم الواجب
 عليك وامر بحبسه ومحاسنته وكانت اليمانية ويزيد بن خالد بن
 عبد الله حقدوا على يوسف عذابة خالدًا حتى قتله فدعا
 اليمانية يزيد الى الطلب بدم ابيه فوثبوا بيوسف فقتلوه ونصبوا
 راسه بدمشق وذلك في أيام يزيد بن الوليد، وكانت ولاية
 يزيد الناقص ثمانية اشهر ويقال خمسة اشهر واثمًا، وقال الهيثم

a) Cod. بعث. b) Cod. الحارث.

ابن عدى خرج سليمان بن هشام من حبسه حين قتل الوليد، قال ونفذ منصور بن جمهور على حاميته في خمسة آلاف الى العراق فهرب يوسف بن عمر الى منزله بالبلقاء فوجه اليه يزيد ابن خالد بن عبد الله القسرى وهو على شرطة يزيد بن الوليد محمد بن سعيد الكلبي من اهل البصرة فوجدوه في قرية له بالبلقاء ففتش دارة فاستخفى بين امائه^١ وبين الحائط فأخذ ابنا له فضربه فقال ذاك ابى فاخذه وقدم به على يزيد بن الوليد فلم يزل محبوسا في خلافته وفي أيام ابراهيم بن الوليد اخيه حتى بلغ يزيد بن خالد دفع مروان بن محمد للعدى للطلب بدم الوليد فاخرجه يزيد بن خالد فقتله، قالوا ولما قدم منصور بن جمهور العراق قال الناس منصور بن جمهور، امر غير مأمور، أتى بالعهد منشور، فيه الذب والنور، وكان الخدم والصبيان يقولون هذا فى الطرق، ثم وثى يزيد^٢ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز العراق وقد تقدم خبره وكتب يزيد الى اهل العراق كتابا يذكر فيه سيرة الوليد وقتله وكان على مصر ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز ويقال انه ولأها أيها فلم يقبل عهده، قالوا ولما مات يزيد الناقص وثب للحكم بن ضبغان^٣ بن روح بن زنباع الجذامى بارض فلسطين فخلع واستمال لهما وجداما ودعا لسليمان ابن هشام بن عبد الملك، واقام منصور بن جمهور بالعراق

^١ Cod. أماده; cf. Ibn Khallikan, n. 858, p. ١, seq. et Ibn Khaldun f. 219 r. ^٢ Cod. يزيد. ^٣ Cod. فدفع. ^٤ Cod. male addit بن , ^٥ Cod. يوجد بين النساء. cf. supra p. ١٤. ^٥ Vocales in Cod. Secundum Ibn Khaldun f. 218 v. non hujus filius, sed ipse et frater ejus Sa'id duces rebellionis erant.

وكان قد انضم إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حين ولّاه يزيد العراق فأكرمه وقدمه وصفح عما صار إليه من المال، قال الهيثم بن عدى لم يصف لي زيد بن الوليد إلا دمشق ومات بعد أشهر، وقال ابن الكلبي أقام منصور مع ابن عمر ثم وجه مروان يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق فقدم واسطا وفيها ابن عمر فحاصر ابن هبيرة ابن عمر ثم أخذه وبعث به إلى مروان فحبسه بحران وخالف منصور بن جمهور مروان وجعل يجي مال للجبل ثم يبعث به إلى شيبان الخارجي وهو بكرمان ومضى إلى السند فغلب عليها حتى كانت دولة بني العباس وبعث أبو مسلم عامله فركب منصور المغازة حتى مات عطشا، وكان موت يزيد بدمشق وهو ابن ٤٦ سنة ودفن بدمشق وصلى عليه إبراهيم أخوه وولي عهده وكان أخوه العباس قد مات من جراحة له أصابته يوم حورب الوليد وقيل أنه بقي بعد ذلك معتزلا منفردا حتى توفي، وقيل أن مروان بن محمد لما ولي نبش يزيد وصلبه أولاده أبو بكر وعبد المؤمن وعلي وعبد الله وخالد والوليد، كتابه ثابت بن سليمان، قاضيه عثمان بن عمر بن معمر التيمي، حاجبه قطن مولاة وقيل سلام.

a) Sic. Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis : وكتب لي زيد بن الوليد الناقص عبد الله بن نعيم وكان عمرو بن الخرت مولى بني جُمح يتولى له ديوان الخاتم وكان يتقلد له ديوان الرسائل فثبت بن سليمان بن سعد الخشني ويقال الربيع بن عرعة الخشني وكان يتقلد له الخراج والديوان الذي للخاتم الصغير النصر بن عمرو من أهل اليمن.

خلافة ابراهيم بن الوليد

ابن عبد الملك هو ابو اسحاق وأمه أم ولد اسمها نعمة وقيل
خشف بويج له في ذي الحجة سنة ١٣١ غير أنه لم يتم امره وسلم
عليه جمعة بالخلافة وجمعة بالامرة فكان على ذلك حتى قدم
مروان بن محمد فخلعه وقتل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد
الملك، قالوا ولما خلع ابراهيم نفسه وسلم الامر الى مروان الجعدى
وبايعه بالخلافة في صفر سنة ١٣٧ كانت ولايته شهرين وعشرة أيام
و لم يزل باقياً الى سنة ١٣٢ وقيل بل قتله مروان بن محمد وكان
عاجزاً ضعيف الرأى وكانت له صغيرتان ٥ نقش خاتمه توكلت
على لحنى القبيوم، كاتبه ركين بن السراج اللخمي، قاضيه عثمان
ابن عمر التيمي، حاجبه قطري، مولى الوليد ثم وردان مولاه،
وقد انتهى حديث الوليد فلناخذ الآن في حديث مروان بن
محمد ٥

خلافة مروان بن محمد

هو ابو عبد الله مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وأمه

a) Cod. فكانت, cf. supra p. ٢, ann. ٤. b) El-Macín, p. 38. دُكِين. Tabari l.l.:
وكتب لابراهيم بن الوليد ابن ابي جمعة وكان يتقلد له الديوان بفلسطين
وبايع الناس لابراهيم اعنى ابن الوليد سوى اهل حمص فانهم بايعوا مروان بن
c) Cod. قطن; cf. El-Macín, p. 38, et supra p. ١٤. et ١٤v. محمد الجعدى
d) Additur in Cod. ابن الجعد. e) Ibn Qotaiba, p. ١٨٧. ابو عبد الملك; cf.
Abu 'l-Mahásin, I, p. ٣٥٧, ann. 4.

ثَبَابَةُ جَارِيَةِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ وَكَانَتْ كَرْدِيَّةً^a أَخَذَهَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مَرْوَانَ مِنْ عَسْكَرِ ابْنِ الْأَشْثَرِ فَوَلَدَتْ لَهُ مَرْوَانَ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ
 وَيُعْرَفُ بِالْجَعْدِيِّ يُقَالُ أَنَّ خَالَهُ * الْجَعْدُ بْنُ دُرِّمٍ فَنُسِبَ إِلَيْهِ
 وَيَلْقَبُ بِحِمَارِ الْجَزِيرَةِ، وَمَا سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَمُوتُ يَزِيدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ وَيَبِيعُهُ لِأَبِرَاهِيمَ أَخِيهِ وَمِنْ بَعْدِهِ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ شَخْصٌ مِنَ الْجَزِيرَةِ فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا وَمَالَ إِلَيْهِ يَزِيدُ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ هَبِيرَةَ فِي الْقَيْسِيَّةِ وَسَارَ مَتَوَجِّهًا إِلَى حِمصَ وَكَانَ أَهْلُ
 حِمصَ قَدْ آمَنُوا حِينَ مَاتَ يَزِيدُ أَنْ يَبِيعُوا اِبْرَاهِيمَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ
 عَبْدَ الْعَزِيزِ فِي خَيْلِ دِمَشْقَ فَحَصَرَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ وَأَخَذَ مَرْوَانَ
 السَّيْرَ فَلَمَّا قَرَبَ مِنْ حِمصَ رَحَلَ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا إِلَى مَرْوَانَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ وَسَارُوا بِاجْمَعِهِمْ مَعَهُ وَوَجَّهَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ لِلْجَبُوشِ
 مَعَ سَلِيمَانَ بْنِ هَشَامٍ فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى نَزَلَ عَيْنَ الْجَرِّ فِي عِشْرِينَ
 وَمِائَةَ أَلْفٍ وَجَاءَهُمْ مَرْوَانُ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْكَلْفِ عَنِ الْقِتَالِ وَأُطْلِقَ
 ابْنُ الْوَلِيدِ الْحُكْمَ وَعَثْمَانَ وَكَانَا فِي سَجْنِ دِمَشْقَ وَضَمِنَ لَهُمْ عَنْهُمَا
 أَلَّا يُوَاخِذَاهُمْ^b بِقَتْلِهِمْ أَبَاهُمَا الْوَلِيدَ وَلَا يَطْلُبَا أَحَدًا مِمَّنْ وَوَيْ قَتَلَهُ
 فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَجَدُّوا فِي قِتَالِهِ فَاقْتَتَلُوا مَا بَيْنَ ضَاخُوَّةَ نَهَارٍ إِلَى الْعَصْرِ
 وَاسْتَحْرَ الْقَتْلَ وَكَثُرَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَارْسَلَ مَرْوَانُ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ
 وَوَجَّهَ مَعَهُمُ الْفُوسَ وَالْفَعْلَةَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ
 الشَّجَرَ وَيَعْقِدُوا جَسُورًا فَيَجُوزُ عَلَيْهَا إِلَى عَسْكَرِ سَلِيمَانَ فَفَعَلُوا
 ذَلِكَ فَلَمْ يَشْعُرْ خَيْلُ سَلِيمَانَ وَهُمْ مَشْغُولُونَ بِالْقِتَالِ أَلَّا بِالْخَيْلِ مِنْ

^a) Cod. دَرِيَّة; v. Abu 'l-Mahásin I.I. Fortasse conferendus est locus Hamzae
 in Merácid, II, p. ٣٣٩. ^b) Cod. الْجَعْدِيُّ; cf. Ibno 'l-Kaisaráni, p. ٣١, Abu
 'l-Mahásin, I.I. ^c) Cod. يُوَاخِذُهُمْ.

ورآتهم والتكبير في عسكرهم فلما رأوا ذلك انهزموا ووضع اهل
 حمص السلاح فيهم فقتلوا منهم نحواً من سبعة عشر الفا وكف
 اهل الجزيرة عن قتلهم ومجل الى مروان من أسراهم مثل عدة القتلى
 واكثر واستبيح عسكرهم فاخذ مروان عليهم العهد للغلامين للحكم
 وعثمان وخطى عنهم بعد ان اعطاهم ولحقهم باهلهم ومضى سليمان
 ومن معه من القل حتى صباحوا دمشق واجتمع اليه والى ابراهيم
 وعبد العزيز بن الحجاج وروى الناس فقال بعضهم لبعض ان
 بقيا الغلامان ابنا الوليد حتى يقدم مروان فيخرجهما من الحبس
 ويصير الامر اليهما لم يستبقيا احداً من قتلة ابيهما فدخلوا
 عليهما الى الحبس فشدخوها بالعهد حتى ماتا وكان يوسف بن
 عمر في السجن معهما فأخرج وضربت عنقه وكان معهما ايضاً
 ابو محمد السفياي فهرب ودخل بيتاً من بيوت السجن وجاءت
 خيل مروان دمشق فدخلت المدينة وهرب ابراهيم بن الوليد
 ونغيب ونهب سليمان ما كان في بيت المال وقسمه فيمن معه
 من الجنود وخرج من دمشق ولما دخل مروان بن محمد دمشق
 امره باخراج الغلامين من السجن فأخرجها وهما مقتولان وأخرج
 يوسف بن عمر وهو مقتول ايضاً فامر بدفنهم وأتى بابي محمد
 السفياي يجادل في قيده فسلم على مروان بالخلافة ومروان يسلم
 عليه يومئذ بالامرة فقال له مروان مه قال ابو محمد انها جعلها
 لك بعدها يعنى للحكم وعثمان وانشده شعراً قاله للحكم

ألا من مبلغ مروان عني وعمي الغمر من كبدي حيننا

a) Cod. اينة. b) Cod. فامر، fortasse. c) Metrum est الوافر.

بِأَيِّ قَدْ ظَلِمْتُ وَصَارَ قَوْمِي عَلَى قَتْلِ الْوَلِيدِ مُتَابِعِينَ
 أَيَذْهَبُ كُلُّهُمْ بِدَمِي وَمَالِي فَلَا غَنَاءَ أَصَبْتُ وَلَا سَمِينًا
 وَسَارَ النَّاقِصُ الْقَدْرِيُّ فِيْنَا وَالْقَى الْحَرْبَ بَيْنَ بَنِي أَبِيْنَا
 فَإِنَّ أَهْلِكَ أَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِي فَمَرَوَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ثُمَّ قَالَ ابْسُطْ يَدَيْكَ ابَايَعُكَ فبايعه وبايع الناس أجمعون مروان
 ولما استوت لمروان بن محمد الشام انصرف الى منزله بحران وطلب
 منه ابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام الامان فآمنهما وبايعاه
 وكانت بيعة محمد بن عمر مروان بدمشق في صفر سنة ١٢٧
 وفيها دخل الضحاک بن قيس الشيباني الشاري الكوفة وانتدب
 له عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكان بالكوفة وكان عبد الله
 هذا شجاعا وكان الوليد بن يزيد قد ولّاه العراق واحتفر بالبصرة
 نهر ابن عمر واراد اهل البصرة ان يبايعوه بعد يزيد فانضم الى عبد
 الله ابن الحرثي وانفقا على قتال الضحاک ومعهما نحو من ثلاثين
 الفا من الشام لهم عدّة فقاتلهم الضحاک وهزمهم اقبح هزيمة
 ولجأ عبد الله بن عمر وجماعة معه بواسطة ونوجه ابن الحرثي
 وجماعة المضريّة واسماعيل بن عبد الله القسري الى مروان واستولى
 الضحاک بن قيس والحُروريّة على الكوفة وارضاها وجبوا السواد ثم
 استخلف الضحاک بن قيس على الكوفة رجلا من اصحابه يقال
 له ملحان في مائتي فارس ومضى في بقية اصحابه الى عبد الله

a) Cod. كَلْتَهُمْ, Ibn Qotaiba, p. ١٨٩, عامر. b) Cod. العدرى. c) Cf. supra
 p. ١٣٨ seq. d) Cod. وَعَدَّة. e) Cod. h. l. ملحان, infra semel ملحان, Weil, I,
 p. 689 Muldjan.

ابن عمر وهو بواسط فحاصره وأما لم ينضم عبد الله بن عمر بن عبد العزيز إلى مروان بن محمد لأنه اعتقد أن مروان يسير إلى العراق لأجل الضحّاك بن قيس فينضم إليه ابن عمر ويقتله لأنه كان يامل ذلك بحديث سمعه وهو أن عين بن عيين بن عين يقتل ميم بن ميم وكان يروى هذا للحديث وكان يظن أنه هو عين بن عيين بن عيين حتى تبين ذلك فقتله عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ثم خرج عبد الله بن عمر بن عبد العزيز إلى الحرورية فبايعهم وسار معهم، مروان من الرصافة إلى الرقة لتوجيه يزيد بن عمر ابن هبيرة إلى العراق لمحاربة الضحّاك بن قيس فاستأذنه سليمان ابن هشام في المقام أياماً لأجسام ظهره وأصلاح امره فاذن له وسار مروان عن الرصافة فلما انفصل عنها وأقام بها سليمان بن هشام اجتمع إليه جماعة ودعوه إلى خلع مروان ومحاربتة وقالوا له أنت ارضى عند أهل الشام وأولى بالخلافة فاسترله الهوى باجابتهم وخرج إليهم باخوته ومواليه فعسكر ثم سار بهم جميعاً إلى قنسرين وكاتب أهل الشام فجاءوه من كل وجه وعرف مروان ذلك فعاد إليه من الطريق فالتقوا على تعبئة فهزمهم مروان واتبعهم خيلة تقتلهم وتأسرهم حتى انتهوا إلى عسكرهم فاستباحوه ثم وقف مروان وأمرهم أن يقتلوا كل أسير إلا أن يكون عبداً مملوكاً فاحصى قتلاهم يومئذ فزادوا على ثلاثين ألفاً* وحمل سليمان

a) Cf. Ibn Badrun, p. ٣٣٣, Thaālibi, *Latāif*, p. ٥٨. b) Hic desideratur aliquid v. c. فسار. c) Cod. بعينه. d) Sic. Fortasse legendum وقيل ثمانين aut واقلت سليمان.

فأدعى كثير من الأسرى أنهم رقيق فكف عن قتلهم وأمرهم ببيعهم
 معاً ببيع فما أصيب في عسكرهم ومضى سليمان هارياً إلى حمص
 وتحصن بها وجاءه مروان فخرج إليه السكسكى في جماعة فقاتلهم
 أصحاب مروان وأسروا السكسكى وقتلوا منهم سبعة آلاف وخرج
 سليمان من حمص هارياً إلى تدمر وأخذ مروان حمص بعد حصار
 شديد ثم أقبل متوجهاً إلى الضحاك بن قيس، وقد قيل أن
 سليمان بن هشام لما انهزم من مروان أقبل إلى عبد الله بن عمر
 ابن عبد العزيز وهو بواسط محصوراً فخرج معه إلى الضحاك وبايعه،
 ولما استقام مروان الشام ونفى عنها من كان يخالفه وقتل بها تلك
 المقتلة العظيمة أقبل نحو الضحاك وعبد الله بن عمر فجاء إلى
 قريب الكوفة وعليها ملحان الشيباني من قبل الضحاك فخرج
 ملحان إلى مروان فقاتله وهو في قلعة من الشراة^د ولاج للملحان
 الظفر وبلغ القادسية فقتل ملحان واستعمل الضحاك على الكوفة
 المثنى^د بن عمران وسار الضحاك وأخذ على الموصل عامل مروان
 يقال له القطران^د وفتح أهل المدينة الموصل وبلغ خبره إلى مروان
 فكتب مروان إلى ولده عبد الله وهو بالجزيرة يأمره بالمسير إلى
 الضحاك فخرج عبد الله في نحو ثمانية آلاف وسار الضحاك إليه
 وقد اجتمع مائة وعشرون ألف فارس وراجل فلم يثبت له عبد
 الله وسار إليه مروان فالتقيا بكفرتوت^د فاقتلوا عامة نهارهم فقتل

^د Desant. ^د المثنى. ^د Cod. ^د فُلته من الشراة. ^د Cod. ^د آلف. ^د Cod. ^د القطن بن. ^د Ibn Khaldun f. 247 r. ^د في طريق الموصل وكان. ^د e. g. quaedam ^د الابواب له. ^د Redundat, sed videtur deesse. ^د الموصل. ^د Redundat. ^د اكمة من بني شيبان. ^د عند كفر يومها من نواحي ماردين. ^د Ibn Khaldun ^د يسمت. ^د Cod. ^د g.

من اصحاب الضحّاك بن قيس سنة آلاف وقتل فيهم الضحّاك فعاد اصحاب الضحّاك وأمروا فيهم للخبيري^٥ وعاد الباقيون وأمروا عليهم شيبان فبايعوا له فقاتلهم مروان اشدّ قتالاً، ومضى يزيد * ابن عمر بن هبيرة حتى نزل الكوفة وهرب منصور عنها ولما ولي يزيد بن عمر بن هبيرة العراق كتب الى نصر بن سيار بعهدته على خراسان فبايع نصر بن سيار لمروان بن محمد^٥ قال المدائني قاتل شيبان مروان عشرة اشهر ومروان في ثلاثين الفا وشيبان في خمسة آلاف فأوسعهم شراً وهزموا مروان في تلك الاشهر نيفاً وسبعين مرة وظفر يزيد بن عمر بن هبيرة بواسطة لما توجه من نهر سعيد واليا على العراق وكان لجنون بن كلاب الشيباني بالسّن رتبة الضحّاك بها ليمنه بالطعام والعلف وكتب مروان الى ابن هبيرة يستمده وهو بواسطة فامده بعبيد الله بن العباس ابن يزيد الكندي في اربعة آلاف ثم بعامر بن ضبارة في سنة آلاف واخذ عبيد الله بن العباس في شرف دجلة فوجه اليه شيبان بابي الشّحاح^٥ الازدي فواقعه فانهم عبيد الله ورجع الى

a) Desunt quaedam; cf. Ibn Khaldun f. 247 v., ubi haec legimus: فبايعوا الخبيري قائد الضحّاك وعادوا الحرب مع مروان فهزموه وانتهوا الى خيامه فقطعوا اطنايها وجلس الخبيري على فرشه والمجنبتان ثابتان (sic) وعلى الميمنة عبد الله بن مروان وعلى الميسرة اسحاق بن مسلم العقيلي فلما انكشف لهم قلعة الخوارج احاطوا بهم في مخيم مروان فقتلوه جميعا والخبيري معهم ورجع مروان من نحو ستة اميال وانصرف الخوارج وبايعوا شيبان الحروري بن عمر^٥ Dežet. وهو شيبان بن عبد العزيز اليشكري ويكنى ابا الدلفاء c) Cod. بعامره. d) ? Cod. الشّحاح. Idem nomen supra p. ٦٥, ubi tamen Ibn Khaldun substituit الشّحاح.

ابن هبيرة فضم أصحابه الى عامر بن ضبارة فاق ابن ضبارة فقاتله
 لجون بن كلاب الشيباني وخندق ابن ضبارة وقاتل لجون شهراً
 وجعل الخوارج يرتجزون^٥
 نَحْنُ الشُّرَاةُ لَا شُرَاةَ عَرَّةَ وَلَا شُرَاةَ الْكُوفَةِ الْمُبْتَرَّةِ

وامد مروان ابن ضبارة بمضعب بن الصمخصح^٥ في الفين فقتل
 لجون وقدم فله على شيبان وقوى مروان وقطع ابن ضبارة المادّة
 عن شيبان من العراق وقطع مروان عنهم مادّة الشام فضاقت على
 الخوارج حتى صار الرغيف في عسكرهم بدرهم وخاف شيبان ان
 ياتيّه ابن ضبارة من خلفه فحضر مروان أصحابه وخرج اليهم في يوم
 اربعاء فواقعهم ثم اجمع على ان يغاديتهم في يوم الخميس وكان
 مع مروان رجل يرى رأى الخوارج فكتب الى شيبان ان القوم
 مصباحوك فاحذر واستعد فترحف اليهم مروان في كراديس
 حشدوا على الحسن بن منصور اليشكري وهو في ميمنة شيبان
 فزالوه وقواه شيبان بمدد فرجع الى موقفه وكشفت الخوارج خيل
 مروان وداست رجالتهم واكثرت فيهم القتل وصاروا الى قصر مروان
 الذي في خندقه فقال حبيب بن جدرة^٥

فَلَمْ أَنْسَهُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَكَرَّمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ الْقَصْرِ إِذْ دَخَلَهُ الْقَصْرُ
 وَدَفَعَهُمُ الْجَعْدِي إِذْ يَطْرُدُونَهُ وَأَدْرَكَهُ التَّحْكِيمُ وَالْقَصْبُ الشَّمْرُ

a) Metrum est الرجز. b) Cod. h. l. الصحيح. c) Cod. حدوده. Mobar-
 rad, MS. p. 808 جُدْرَةَ ويقال ابن جُدْرَةَ cf. Shahrastáni, p. 1.3. In margine hic leguntur verba بعض بهار quae quo pertineant haereo. Metrum
 est الضوبيل. d) Cod. دَخَلَ.

وَقَتَلَ عَلَى لُؤَاءِ مِرْوَانَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَابَتْ قَيْسَ حَتَّى
 هَزَمَتْ الْخَوَارِجَ فَالْحَقَتْهَا بِخَنْدَقِهَا وَقَالَ شَيْبَانُ قَدْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ
 فِيهِ مِنَ الضَّيْفِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ آتَى بَلَدًا يَتَسَّعُ لَكُمْ بِهِ الْمَعَاشُ فَمَنْ
 أَرَادَ الْجِهَادَ فَلْيُضْمَنْ مَعِيَ فَصَبِرْ مَعَهُ جَمَاعَةٌ وَتَفَرَّقْ جَمَاعَةٌ مِنْ
 الْأَعْرَابِ فَلَحِقُوا بِأَهَالِيهِمْ فَأَتَى أَدْرِيْبِجَانَ وَمَعَهُ سَلِيمَانُ بْنُ هِشَامٍ
 وَالْمَعْرُ بْنُ شُعْبَةَ وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِيهِمْ وَأَنْصَرَفَ مِرْوَانُ عَنِ الْمَوْصِلِ
 وَوَلَّاهَا عِثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ سُرَّاقَةَ الْأَزْدِيَّ وَكُتِبَ إِلَى
 يَزِيدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ هَبِيرَةَ يُعَلِّمُهُ خَبَرَ الْخَوَارِجِ وَأَنْ طَرِيقَهُمْ عَلَيْهِ
 وَيَأْمُرُهُ بِطَلْبِهِمْ وَتَوْجِيهِ الْجُنُودِ إِلَيْهِمْ، قَالُوا وَوَجَّهَ مِرْوَانُ لَطْلُبَ
 شَيْبَانَ مُضْعَبَ بْنَ الصَّخْصَحِ الْأَسَدِيَّ فِي الْفِ وَصَالِحَ بْنَ
 حَبِيبٍ فِي الْفِ وَعُطَيْفَ بْنَ بَشْرِ السَّلْمِيِّ فِي الْفِ وَعَلَيْهِمْ
 جَمِيعًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ النُّعْمَانَ الْبَاهِلِيَّ
 وَوَجَّهَ ابْنَ هَبِيرَةَ إِلَيْهِمْ خَيْلًا وَأَتَى شَيْبَانُ الْعِرَاقَ مِنْ أَدْرِيْبِجَانَ
 فَنَزَلَ الْمَدَائِنَ فَقَالَ لَهُ الْمَعْرُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّى مَتَى هَذَا النَّزْوَانُ أَنْ
 فِي مَطَاوِلَتِهِمْ غَيْظًا لَهُمْ وَوَهْنَا عَلَيْهِمْ وَخَالَفَ الْمَعْرُ فِي بَعْضِ
 الْأَحْكَامِ فَفَارَقَهُ وَصَارَ مَعَ الْمَعْرُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شَيْبَانَ وَقَالَ الْمَعْرُ

رَأَيْتُ الْيَشْكُرِيَّ بِهٍ فَرَارًا فَرَارَ الْعُودِ لَجَّ بِهٍ الْبَدَادُ

وَأَتَى شَيْبَانَ الْأَهْوَاذَ وَمَعَهُ سَلِيمَانُ بْنُ هِشَامٍ وَمَنْصُورُ بْنُ جَمَّهْرٍ
 ثُمَّ أَتَى فَارِسَ وَمَنْصُورَ مَعَهُ وَكَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ صَارَ
 إِلَيْهَا وَنَدِمَ الْمَعْرُ عَلَى فِرَاقِ شَيْبَانَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ قَدْ وُلِّيتُهُ فَنُتُوهُ

a) Cod. تَابَتْ. b) Ex marg. In textu الْأَسَدِيَّ. c) Cod. حَسِبَ. d) Cod.

h. l. مَعْرُ. e) Metrum est الْوَاثِرُ.

فقد صدق فيما كان، قال ولقى عامر بن ضبارة فقاتله فاصاب المعمر جراحات مات منها، وتفرق اصحاب ابن معاوية، فضى الى هراة ومضى سليمان بن هشام الى عمان، ومنصور بن جمهور الى السند وتوجه شيبان الى جزيرة ابن كاوان، فاقام بها حتى قدم عليه المستبح بن الحواري من قبل ابى العباس فقاتله فانهمر اصحاب المستبح والمستبح، واتى شيبان عمان فكرة اهلها قدمه فقال له الجندى بن مسعود * بن عبادة تركت مهاجر الضحاك وجئت اليينا فقال يا اهل عمان ما تكرهون متى أما والله لئن ركبت فرسى المنزوق^١ وشددت عليكم بسيفي لاكثرن فيكم القتل فناقره الجندى فقاتلهم حتى قتل وكان يزيد بن سالم الجندى قال هذا الليل فلا تقاتل فأتى وقاتل فامسكوا عن القتال فوجد ميتا وقيل طعنه رجل في عينه ثم جاءه سهم فأت في موضعه واحترت^٢ رأسه رجل فنظر اليه يزيد بن سالم فقال تكلتك أمك اندرى أى رأس تحتر، وكان سليمان بن هشام قد تزوج ابنة شيبان ثم رجع سليمان الى البصرة ثم تزوج امرأة بالكوفة واستنوس له ابو العباس فآمنه ثم قتل بعد ذلك ٥

خبر يزيد بن عمر

ابن هبيرة والحوارج حين قدم العراق، قال المدائنى وغيره كان

a) Cod. معمرا. b) Cod. فيها. c) Deēst. معاوية. d) Cod. عمان et paullo
 بن جعفر. e) Cod. كافان. f) Sic. g) Ibn Khaldun f. 248 r. جعفر
 ابن جندى. h) Cod. المناورة. i) Cod. المناورة. j) Cod. واجتزر. k) Ibn
 Khaldun, f. 247 r. اخت.

الضحاك ولى الكوفة سعد الخصى وإنما قيل له الخصى لأنه كان
انط وهو من الازد ثم عزله وولى الكوفة المثنى بن عمران العائذى
من قريش وكان خارجياً ووجه مروان يزيد بن عمر بن هبيرة
في ستين الفا وامره ان ينزل نهر سعيد ثم انه امره باتيان للعراق
وولاه اياه وبلغ الضحاك ذلك فوجه الضحاك عبدة بن سوار^a
الى الكوفة واليا عليها ومعه منصور بن جمهور وغيره، وقال قوم
وجه الى العراق بعد قتل الضحاك فبلغ عبدة مسيرة الى
العراق فوجه اليه المثنى بن عمران ومنصور بن جمهور ومطاعين
ابن مطيع الازدى وجحشنة العجلي فقاتلوه بالانبار وعليهم ابن
جمهور فهزمهم ابن هبيرة وقتل المثنى بن عمران وقال قوم له
يقاتلهم بالانبار ولكنه نزل الانبار ثم مضى الى عين التمر فعارضه
منصور فالتقوا فقتل المثنى وانهم منصور واصحابه فدخلوا الكوفة
فجمع جمعا من اليمانية ثم خرج الى ابن هبيرة فالتقوا بالروحاء
فقتل البردوان^b بن سارق وانهم منصور فدخل الكوفة ثم خرج
من ليلىه فاق عبدة بن سوار وهو بالصرة واقام ابن هبيرة اياما
ثم اقبل يريد الكوفة فلقبه ابو عثمان حاجب ابن هبيرة وانهم
اصحاب منصور وظهر ابن هبيرة على الكوفة واقام بالنخيلة اياما
فبلغه ان عبدة يريد ان يسير اليه فشخص من النخيلة وولى
الكوفة رجلا ومضى يريد عبدة ووجه عبدة مطاعين بن مطيع
فوجه اليه ابن هبيرة عطية بن التغلبية^c فالتقوا على قناطر

a) Cod. hic et deinde سوار. b) Sive وجهه، Cod. وجهه. c) Cod. h. l.
جحشنة، infra جحشنة، cf. *al-Moschtabih*, p. 184. d) Cod. المرذون. e) Cod.
نصر. f) Sive التغلبية، Cod. sine punctis.

السَّيْبُ^١ فقتل مطاعن وابنه فجاهد وقام بامر عسكر مطاعن رجلاً
يقال له شيبان بن سلمة^٢ الصغير فقاتل عطية شهراً فاتاهم عبيدة
واحتفر ابن هبيرة خندقاً بين عسكر عبيدة وشيبان^٣ على ذلك
لخندق فنزله وعقداً جسراً على الصّراة وعزم ابن هبيرة على
تبييتهم^٤ فلما صار اليهم وجدهم نياماً فصال^٥ اهل الشام فثار
لخوارج اليهم وهم يحكمون وجعل اهل الشام يحكمون ايضاً وقتل
بعض الناس بعضاً ثم اقتتلوا أياماً فقال عبيدة لاصحابه حتى متى
نحن كذا قبح الله العيش بعد مطاعن فقال له منصور اذكر
الله في نفسك فلم ينته^٦ وخرج هو واصحابه وعقر اصحاب عبيدة
دوابهم الا عبيدة ثم اقتتلوا فقتل عبيدة وقتل جاحشة^٧ العجل
وانهزم فل لخوارج نحو الكوفة وهرب ابو طالب للنفى نحو البصرة
وقدم ابن هبيرة الكوفة وهرب منصور بن جمهور فاتي المدائن فنزل
على عوف بن عتاب للحرمة^٨ فاودعه جارية^٩ واودع حميداً الازرق
مالاً واقام بالمدائن حتى قدم شيبان الاصغر المدائن ثم خرج
معه الى فارس ثم اتى منصور السند^{١٠} فغلب عليها ثم هلك^{١١}

خبر شيبان الصغير

ابن سلمة^{١٢} ومضى شيبان الى فارس فخرج اليه عامر بن

a) Cod. السَّيْبُ. b) Cod. hic et infra male, nam عبد بن شيبان بن عبد العزيز in Oman perit, hic سلمة بن شيبان in Khorasán; cf. Ibn Khaldun, II, f. 248 r. et III, f. 6 r. وشيبان (بن عبد العزيز) هذا غير شيبان بن سلمة الذي قتل بخراسان فرجما يشتبهان. Vid. quoque Schahrastáni, I, p. 91.

c) Deest aliquid. d) Cod. sine punctis. e) Cod. ثفال. f) Cod. ننيه. g) Cod. جحش. h) Cod. الحرمى. i) Addidi السند. k) Male Cod. عبد العزيز.

ضَبْرَةَ بكتاب يزيد بن عمر بن هبيرة اليه في محاربتة فواقعته
 باقاصى فارس ثم صار شيبان الى جيزفت من كرمان ففض عسكره
 فهرب شيبان الى سجستان ثم سار الى خراسان فكتب اليه جديع^a
 * ابن سعيد^b الازدي ويقال ابن سعد الازدي وسعيد اثبت^c
 وهو المعروف بابن الكرماني وقد خالف على نصر بن سيار وخلع
 مروان وحن خالعون مروان فسرا الى لندجتمع على محاربة اوليائه
 اولياء الشيطان فسار اليه فكانا يجاربان نصر بن سيار واطهر ابو
 مسلم الميلى الى ابن الكرماني وبعث الى نصر بن سيار والى ابن
 الشيباني^d وشيبان^e اتي رجل ادعو الى الرضا من آل محمد ولست
 اعرض لكم ولا اعين^f منكم احدا على صاحبه * وقوى امر^g ابى
 مسلم ووجه الى ابن الكرماني وقد كان آنسه حتى اغتربه ثم اتاه
 فحبسه وكان ابو مسلم قد اودع شيبان الى مدة فوجه اليه جيشا
 فواقعوه وكشفوه فصار الى ناحية ابيورد واهلها اول من سود فكتب
 ابو مسلم اليه ان بايع الرضا من آل بيت محمد حتى لا اعرض
 لك فبعث اليه بل بايعنى انت فكتب ابو مسلم الى بسام بن
 ابراهيم مولى بنى لبيت من كنانة وهو بابيورد يامرهم بماهضته
 فناهضه وقتله واصحابه الا عدة يسيرة تفرقوا في البلاد ويقال بل
 ساروا الى نصر قبل هربه ثم تقطعوا^h

a) Cod. جديع. b) Deest ابن سعيد. c) Cod. ابن. d) Non dubito quin
 corrigenda sint quae correxi, attamen verba sic quoque emendata vix sana esse
 possunt, nam nullibi pater Djodai'i vocatur sive Sa'id, sive Sa'd, imo ne in fa-
 milia ejus quidem alterutrum nomen occurrit. e) Vide supra p. 105 et Ibn Khal-
 dun f. 224 r. Est nempe Jahja ibn No'aim ibn Hobaira. f) Cod. وشما. g)
 Cod. وقوى امر. h) Cod. اعيين.

وقعة قديد

قالوا وكتب عبد الواحد بن سليمان الى مروان يعتذر من
خروجه عن مكة ويذكر ان الناس خذلوه^a فكتب مروان الى
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو عامله على المدينة يامره
ان يوجه جيشا الى مكة فوجه ثمانية آلاف^b من قريش والانصار
وغيرهم من التجار^c واستعمل عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو^d
ابن عثمان بن عفان وأمه ابنة عبد الله بن خالد بن أسيد
فخرجوا في المصبتات ومعهم الملاح لا يكثرنون بالحوارج ولا يرون
ألا أنهم في أكفهم وسقط لواء عبد العزيز حين خرج من المدينة
فتطير الناس وعثمهم ذلك فقال رجل من قريش لو شاء اهل
الطائف لكفوا امر هذه المارقة^e ولكنهم داهنوا أما والله لئن ظفرنا
لنسبنا اهل الطائف من يشتري متى سبى اهل الطائف فلما
التقوا حين التقوا بقديد وانهم اهل المدينة اقبل ذلك القرشي
منهمما حتى دخل منزله بالمدينة فقال لخدمه غاق باق يريد
أغلق الباب دهشا وذلك بعد اربعة أيام يرى أنهم خلفه فلما
كان اهل المدينة بذي الحليفة عرضهم عبد العزيز فرب به امية
ابن عنبسة بن سعيد بن العاص فرحب به وصحك في وجهه ثم
مر به حمزة بن مضعب بن الزبير فلم يكلمه ولم يلتفت اليه
فقال له عمران بن عبد الله بن مطيع سبحان الله مر بك شيخ
من مشايخ قريش فلم تلتفت اليه ومر بك غلام من بنى امية

a) Cod. خذلوه. b) Cod. الالف. c) Cod. التجار. d) Cod. عمر.

فضحكت له والطفته أما والله لئن التقى للجمعان لتعلمن أيهما
 اصبر فلما التقوا وانهمز الناس قال أمية بن عنبسة لغلامه يا
 نجيب أذن منى فرسى فلعمري لئن أحرزت نفسى بسبب
 هؤلاء الاكلب انى لعاجز وركب فرسه فصبر حتى قتل، قال الهيثم
 وشد رجل من الخوارج فجعل يقاتل وهو يقول
 وخارج أخرج حُب الطمع قر من الموت وفي الموت وقع
 من كان ينوي أهله فلا رجع،

قالوا وبلغ ابا حمزة المختار بن عوف اقبال اهل المدينة اليه
 فاستخلف على مكة أبرهة بن شرحبيل بن الصباح الحميري وسار
 اليهم وعلى مقدمته فلج بن عقبة وصاروا بازاتهم وهو بقنديد
 فقال لاصحابه انكم تلقون قوما اميرهم ابن عثمان بن عفان اول
 من خالف سيرة الخلفاء وبدل السنة قد تبين الصبح لذي عينين
 وأكثروا ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن وصباحهم غداة الخميس لسبع
 او تسع بقين من صفر سنة ١٣٠ فقال عبد العزيز لغلامه ابغنا
 علما قال هو غار قال وجك البواكى علينا غدا أغلى فارس المختار
 ابن عوف اليهم بفلج بن عقبة ليُدعوا، فانهم في ثلاثين راكبا
 فذكرهم الله وسألهم ان يكفوا ايديهم عنهم حتى يسيروا الى مروان
 وقال خلوا سرتنا لنلقى من ظلمكم وجار في الحكم عليكم ولا
 تجعلوا حدنا لكم فاننا لا نريد قتالكم فشتهم اهل المدينة وقالوا

a) ? Cod. محب. b) Metrum est الرجز. c) Deest. وقع. d) Apud al-
 Fāsi in *Okron. Mekk.*, II, p. ١٧١, vs. 5 a f. legendum بلجًا et فلج pro ملجًا
 et ملج. Cod. c ibi habet بلجًا et بلج (vid. p. ٣٤٩) ut Ibn Khaldun, f. 248 r.
 e) Cod. ليديهم. f) Cod. خلوا.

تُخْلِكُمْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ فَقَالَتْ الْخَوَارِجُ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ نَحْنُ
نُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا خَرَجْنَا لِنَكْفِ الْفُسَادَ وَنُقَاتِلَ مِنْ أَسْتَأْثِرَ
بِالْفِئَةِ عَلَيْكُمْ فَانظُرُوا لَأَنْفُسِكُمْ وَأَخْلَعُوا مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ طَاعَةً
فَأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ وَأَدْخَلُوا فِي السِّلْمِ وَعَاوَنُوا أَهْلَ الْحَقِّ
فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ مَا تَقُولُ فِي عَثْمَانَ قَالَ قَدْ بَرَى مِنْهُ الْمُسْلِمُونَ
قَبْلُ وَأَنَا مُتَّبِعُ آثَارِهِمْ وَمُقْتَدٍ بِهِمْ وَيَهْدِيهِمْ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَارْجِعْ
إِلَى أَصْحَابِكَ فَلَيْسَ بَيْنَنَا إِلَّا السَّيْفُ فَارْجِعْ إِلَى ابْنِ حَمْزَةَ فَاخْبِرْهُ
فَقَالَ كَفُّوا عَنْهُمْ حَتَّى يَبِيدُوا كُمْ بِالْقِتَالِ وَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي عَسْكَرِ
ابْنِ حَمْزَةَ فَاصَابَ رَجُلًا فَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ شَأْنَكُمْ فَقَدْ حَلَّ قِتَالَهُمْ فَحَمَلُوا
عَلَيْهِمْ وَلَا فِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا سَاعَةً ثُمَّ انْهَزَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَتَّبِعُوهُمْ
فَكَرُّوا فَاقْتَتَلُوا قَلِيلًا ثُمَّ هَزَمَهُمْ أَبُو حَمْزَةَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَجْيَادِ مِنْ
بَنِي زُرَيْقٍ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَذَلَّ قَرِيشًا وَإِلَى جَنْبِهِ عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ
ابْنُ مَصْعَبٍ فَضْرِبُهُ ابْنُ حَمْزَةَ فَقَتَلَهُ وَكَانَتْ رَأْيَةَ قَرِيشٍ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ وَقَتَلَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْإِنصَارِ ثَمَانُونَ
وَمِنْ قَرِيشٍ ثَلَاثِمِائَةَ وَيُقَالُ أَرْبَعِمِائَةَ وَخَمْسُونَ وَمِنْ الْقَبَائِلِ وَالْمَوَالِي
أَلْفٌ وَخَمْسٌ مِائَةٌ أَوْ سَبْعٌ مِائَةٌ وَيُقَالُ كَانَ الْقَتْلَى أَرْبَعَةَ أَلْفٍ
وَعَرَضَ أَبُو حَمْزَةَ مَنْ أَسْرَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَمَنْ كَانَ قَرِشِيًّا قَتَلَهُ وَمَنْ كَانَ
إِنصَارِيًّا خَلَّى سَبِيلَهُ وَأَتَوْهُ بِحَمِيدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَثْمَانَ وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَنَا إِنصَارِيٌّ وَشَهِدْتُ لَهُ قَوْمٌ مِنَ
الْإِنصَارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ وَاللَّهِ مَا هَذَا بَدَنُ إِنصَارِيٍّ وَمَا هُوَ
إِلَّا بَدَنُ قَرِشِيٍّ وَقَتَلَ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ جَمَاعَةً وَهَرَبَ أُمَيَّةٌ بَنِ عَبْدِ

e) Apud. d) Cod. ا. ح. e) Cod. محمد. e) Cod. قريشا. e) Cod. الاخيار.

Ibn Qutaiba, p. 100, vs. 3 pro أمية legendum videtur.

الله * بن عمرو بن عثمان وأخوه عبد العزيز أمير القوم ومضى
فلج إلى المدينة فدخلوا جميعاً في طاعته وبايعوا فكف عنهم
ورجع أبو حمزة إلى مكة وخاصم بنو زريق آل الزبير في صاحبهم
الذي قتله عمارة بن حمزة بن مضعب بن الزبير فقال لهم آل
الزبير بن حمزة قد قتل في المعركة فغيم الكلام فلم يبق في المدينة
بيت إلا وفيه مصيبة، فكانوا يقولون لعن الله السراقى ولعن
أفلح العراقى فأنهما أهل الشقاق والضلال والنفاق والسراقى أبو
بكر محمد بن عبد الله بن عمرو من آل سراقة بن المعتبر بن
أنس بن أداة بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدي
ابن كعب وكان مع فلج بن عقبة وكان السراقى على شرطة ابى
حمزة وإنما قيل السراقى لأن سراقة كان شريراً قال النبى صلعم اشد
الناس عذاباً يوم القيمة كل جعار نغار صخاب فى الاسواق مثل
سراقة بن المعتبر، وقالت نائحة تبكيهم^٥

مَا لِلزَّيْمَانِ وَمَا لِيَّيْهِ أَفْنَى قُدَيْدٍ رِجَالِيَّةٍ
فَلأَبِكَيْنِ سَرِيرَةٍ وَأَلأَبِكَيْنِ عَلَانِيَّةٍ
وَأَلأَبِكَيْنِ إِذَا خَلَوْا تَمَعَ أَللَّابِ أَلْعَاوِيَّةِ
وَأَلأَبِكَيْنِ عَلَى قُدَيْدٍ بِسُوءِ مَا أَبْلَانِيَّةِ^٥

a) Deest بن عمرو. b) Cod. الى. c) Cognomen Faldji, ut videtur, nisi hic
ut infra p. ١٧٢ l. pen. فلج sit mutandum in فلجا. d) Primus versus datur
quoque ab Abu 'l-Mahásin, p. ٣٤٥. Metrum est الكامل.

وقعة وادى القرى

قال وسار ابو حمزة الى المدينة وروى مكة أبرهة بن شرحبيل بن الصباح وبلغ مروان خبر قديد فوجه عبد الملك بن محمد بن عطية احد بنى سعد بن بكر في اربعة آلاف وفيهم فرسان اهل الشام منهم رومي بن نافر العبسي ومنهم من اهل الجزيرة الف اشترطوا على مروان فقالوا اذا قتلنا الاعور قتلنا الى الجزيرة وسار عبد الملك واصحابه مسرعين فحدا حاديهم

حَرَمَ مَرَوَانَ عَلَيْهِنَ النَّوْمَ إِلَّا قَلِيلاً وَغَلَبَهُنَّ الْقَوْمُ

* حِينَ يَبْتَئِنُّ أَوْ يَقْلَنُ بِالْذَّوْمِ

وهذا شعر في مروان بن الحكم، وهاب الناس عبد الملك واصحابه فتفرقوا في المياه فلما اتى بلاد ختعم هربوا ومعهم غلام من كنانة فلما آمنوا قالوا هل تعيننا، وتسوق بنا قال الكناني انا فنزل فساق بهم وهو يقول

أَلَا إِنِّي بَالٍ عَلَى جَمَلٍ بَالٍ يَقُودُ * بِنَا بَالٍ وَيَتَّبَعُنَا بَالٍ

فتطيروا وقالوا قبحك الله ما تريد بنا، وقال ابو صخر الهذلي حين بلغهم قدوم عبد الملك بن محمد وسرهم قدومه:

a) Fortasse legendum ماعز، infra enim p. ١٧١ l. 2 mentio fit viri الغطفاني ماعز، infra enim p. ١٧١ l. 2 mentio fit viri appellati, qui ab hoc diversus non videtur. b) Cod. الى قتلنا. Fortasse legendum أقفلنا. c) Metrum est الرجز. d) Cod. حين سسن او نفلن. e) Cod. تعيننا. f) Metrum est الطويل. g) Cod. نال. h) Cod. لنا بال. i) Metrum est الرجز. In nostro Codice Diwani Hodsailitarum carmen non exstat.

قُلْ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوهُ لَا تَعْبَلُوا أَتَاكُمْ النَّصْرُ وَجَيْشٌ جَحَقُلُ
 يَقْدُمُهُمْ جَلْدُ الْقَوَى مُسْتَبْسِلٌ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقَلْبِيُّ الْحَوْلُ
 أَقْسَمَ لَا يَفْلِي وَلَا يَرْجِلُ حَتَّى يَبِيدَ الْأَعْوَرُ الْمَضِلُّ
 وَيَقْتُلُ الصَّبَاحُ وَالْمَفْضَلُ

الاعور عبد الله بن يحيى طالب الحف والصباح ابن شرحبيل
 ابن أبرهة فبعث ابو حمزة فلج بن عقبة في ستمائة ليقاتل
 عبد الملك ولقيه بوادي القرى في جمادى الاولى سنة ١٣٠
 فتوافقوا ودعاهم فلج الى السنة والعمل بكتاب الله تعالى وذكرهم ظلم
 عبد الملك بالهوى فشتمهم اهل الشام وقالوا انتم اولى بما
 ذكرتم ثم حمل عليهم فلج واصحابه فانكشف اهل الشام وصبر
 عبد الملك في عصبته ونادى يا اهل الحفاظ ناضلوا عن دينكم
 وامبركم فكروا وصبروا فقتل فلج بن عقبة واكثر اصحابه واعتصم
 رجل من قحطان يقال له الصباح في مائة من الاباضية في جبل
 فقاتلهم عبد الملك ثلاثة ايام فقتل منهم سبعون رجلا ورجع الى
 المدينة ثلاثون ونصب عبد الملك رأس فلج على رمح فقال ابو
 وجره احد بنى ظفر

ورأس فلج^ه نُحْتَلَى مَحْرُوزٌ فِي عَمَدٍ مِنْ خَشَبٍ مَرْزُوزٌ

قال ونديم الذين فروا من وادي القرى الى ابي حمزة وقالوا فررنا

a) Cod. استضعفوا. b) Sic. In seqq. memoratur vir الصباح dictus, diversus
 ab Abraha, sed tamen mirum videtur tum illius obscurioris, non hujus in versu
 mentionem fieri, tum nomina amborum prorsus eadem esse, inverso tantum-
 modo ordine. c) Metrum est الرجز. d) Cod. أعلج.

من النُحْف فقال ابو حمزة انا لکم فبئ وخرج ابو حمزة من المدينة
الى مكة واستخلف عليها رجلاً يقال له المفضل في جماعة فقاتلهم
العبيد واهل السوق فقتل المفضل وعامة اصحابه وهرب الباقون
فلم يبق من الاباضية احدٌ بالمدينة فقال ابو البيضاء شمیل مولى
زينب من ولد للحکم بن ابى العاص^١

لَيْتَ مَرَوَانُ رَأَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَشِيَّةً
اِذْ غَسَلْنَا الْعَارِ عَنَا وَانْتَضَيْنَا الْمَشْرِفِيَّةَ^٢

ثم ان عبد الملك بن محمد بن عطية قدم المدينة فاقام بها
شهرًا ثم خرج الى مكة والمختار بن عوف بها فقال يا اهل مكة
هؤلاء الذين سالناكم عنهم فقتلتم يجورون ويظلمون فلا تعينوهم
علينا ولقى عبد الملك للخوارج وقد جعل اصحابه فرقين^٣ فصبر
طائفة بالابطح وصار هو والطائفة الاخرى باسفل مكة فاقتتلوا
وانهزم اهل الشام حتى انتهوا الى عقبة منى ثم كروا وقاتلوهم
وصبروا فقتل ابرهة كمن له ابن هبار القرشي عند بئر ميمون
فقتله ويقال قتله بالابطح وتفرق الخوارج ولقى ابو حمزة عبد
الملك بن محمد باسفل مكة فاقتتلا فقتل المختار بن عوف وهو
ابو حمزة على فم الشعب وقتلت معه امرأة وهي تقول^٤

أَنَا ابْنَةُ الشَّيْخِ الْكَرِيمِ الْأَعْلَمِ مَنْ سَأَلَ عَنِ اسْمِي فَأَسْمِي مَرْيَمُ
بِعْتُ سَوَارِي بِسَيْفِ مُخَدَّمِ

a) Metrum est الرمل. b) Cod. وانتضينا. c) Additur فرميين فصبر اصحابه فرميين.

d) Metrum est الرجز.

وتفرق الخوارج وأسر أهل الشام منهم أربع مائة فدعاهم عبد
الملك فقال لهم وحكم ما دعاكم الى الخروج فقالوا ضمن لنا ابو
حمزة الكنتى يريدون الجنة فقتلهم وصلب المختار وأبرهة بن
شرحبيل بن الصباح الحميرى على فم شعب الخيف ودخل على
ابن الحصين داراً من دور قريش فاحاط أهل الشام بها فاحرقوها فلما
احس ذلك رمى نفسه من الدار فقاتلهم فأسر وصلب مع
المختار فلم يزل مصلوباً حتى استخلف ابو العباس السفاح فحج
المهلهل الجهمى فاستنزله فدفنه ليلاً وقال ابو وجزة^ه

اللَّهُ أَخْرَى أَبْرَهًا وَقَلَجَا وَمَنْ طَغَى فِي دِينِهِ وَأَعْوَجَا

وتوارى السراقى فلم يظهر حتى قام ابو العباس السفاح وقال
بعضهم قتل مع ابى حمزة، وكان بمكة مخنثان يقال لاحدهما اسليت
والآخر، صعتره وكان اسليت يرجف بالاباضية فقتلوه وكان صعتره
يرجف باهل الشام فقتلوه وقال قبل ان يقتل يا ويلى انما كنا
نعبت ونتكاذب وطارد دم صعتره من الفرع فكان يقال أصفى من
دم صعتره لان دمه كان صافياً من الفرع، وقال المدائنى قاتل
ابو حمزة وهو عليل وقد غسل رأسه واعتنم وهو يقول^و

أَجْمَلُ رَأْسًا قَدْ مَلَّتْ جَمَلُهُ وَقَدْ مَلَّتْ دَهْنُهُ وَعَسَلُهُ^ه

أَلَا قَتْنَى يَطْرَحُ عَنَى ثِقَلَهُ

a) Nempé Abraha. b) Conjectura supplevi. c) Cod. المهلهل et deinde
الجهمى. d) Metrum est الرجز. e) Cod. والآخر. f) Cod. يرجف. g) Me-
trum est الرجز. h) Cod. غسله ودهنه sed superscribitur priori vocabulo
(مؤخر).

فاجابه ابو محمد ابن عطية

أصبت من يحمل عنك ثقلاً يكفيك بالسيف الصقيل تملأ

ويقال ان الذي قال هذا طالب لحق نفسه، ومضى فل
الاباضية الى اليمن وبعث عبد الملك بالفتح الى مروان واقبل عبد
الله بن يحيى الاباضى من صنعاء وشخص اليه عبد الملك وقد
استخلف بمكة والمدينة والطائف خلفاء فالتقيا بكتبة فاکثر اهل
الشام في الخوارج القتل وتشاغل اهل الشام بالغنيمه والنهب
وركبتهم الاباضية فذمهم عبد الملك فكروا وقاتلوا اشد قتال ثم
تجاجروا وياكروا القتال فترجل عبد الله بن يحيى وترجل معه
الف رجل وقاتلوا وجعل عبد الله بن يحيى يقول

أضرب قوماً حبطت أعمالهم الله مولانا ولا مولى لهم

فقتل عبد الله بن يحيى وانهمز اصحابه فقتلوا في كل وجه ولحق
فلهم بصنعاء ٥

خبر صنعاء

وامر يحيى بن عبد الله بن عمر بن السباق الحميرى، قال
ابو الحسن على بن محمد بعث عبد الملك ابنه يزيد بن عبد
الملك بن محمد بن عطية السعدى بقتل عبد الله بن يحيى
الى مروان ورجع ابن عبد الملك الى مكة فكتب عبد الملك
يامره بالمسير الى صنعاء فلما كان يزيد بن عبد الملك بالبقاء

a) Metrum est الرجز. b) P Cod. نكتة, Merácid et Qámas موضع tantum.

c) Metrum est الرجز.

منصرفاً الى ابيه هلك وقد اصابه بكتاب مروان الى عبد الملك
 فاستخلف ابنه محمد بن عبد الملك على مكة وعزل رومي بن
 معاير الغطفاني وبعضهم يقول هو كلابي واقرب على المدينة الوليد
 ابن عروة بن عطية وامر ابنه محمد بن عبد الملك ان يقيم
 الحج للناس سنة ١٣٠ واقفل اهل الجزيرة الى الجزيرة ووفي لهم بما
 اشترطوا اذا قتل الاعور وهو عبد الله بن يحيى طالب للحق
 فلما شارك عبد الملك بلاد صنعاء خرج عامل عبد الله بن يحيى
 الذي كان ولاة اياها يريد حضرموت واتبعه جمهور بن شهاب
 الخولاني وجماعة من اهل صنعاء فقاتلهم واصاب جملين من مال
 وانتقالا لهم فقدم بما اصاب الى صنعاء وقدم عبد الملك بن محمد
 صنعاء فاتبع الخوارج * يقتلهم فقتل منهم ثلاثمائة بصنعاء
 وبعث عماله وفرقهم في المخالف ودرله الخراج اشهرًا ثم خرج
 عليه يحيى بن عبد الله بن عمر بن السباق الحميري من آل
 ذي اللالك بالجند في جمع كثير فبعث اليه عبد الملك عبد
 الرحمان بن يزيد بن عطية فلقبه بالجند فهزمه وقتل عامة اصحابه
 ورجع عبد الرحمان الى صنعاء ولحق يحيى بن عبد الله بن عمر
 بعدن واجتمع اليه الفان فسار اليه عبد الملك فواقع عبد
 الملك فقتله بعدن وقتل عامة اصحابه وتفرق الباقون ورجع عبد
 الملك الى صنعاء ۞

a) Cf. supra p. 171 et Chron. Mekk. II, p. 180. b) Cod. واصر. c) Cod.

hic بالجند. f) Cod. يقتلهم فقتلنا... e) Cod. الخولاني. d) Cod. وامن.
 et deinde. g) Cod. كبير.

خبر يحيى بن كرب^١

وعبد الله بن مَعْبُد^٢، وخرج يحيى بن كَرِبَ الحميرى ويقال مَذْحَجِيٌّ بساحل البحر وانضم إليه جمع كثير فبعث إليه عبد الملك^٣ ابا امية الكندى فالتقوا بالساحل وتجاوزوا عند المسى فضت الاباضية الى حضرموت وعليها عبد الله بن مَعْبُدَ للحضرمي عامل^٤ يحيى بن عبد الله^٥ بن عمر الحميرى فصار يحيى يركب معه ورجع ابو امية الى عبد الملك فاستخلف عبد الملك^٦ على صنعاء عبد الرجمان بن يزيد بن عطية وشخص الى حضرموت وبلغ عبد الله مسير عبد الملك اليهم فجمعوا الطعام وما يحتاجون اليه في مدينة^٧ شبام وهي حصن حضرموت مخافة الحصار ثم رأوا ان يلقوا عبد الملك في الغلاة فخرجوا فنزلوا عن اربع مراحل من حصن حضرموت في عدد كثير في فلاة من الارض ووافاهم عبد الملك فقاتلهم يومهم كله فلما امسوا بلغه ما جمعوا من الطعام بشبام فحذر عسكرا في بطن حضرموت الى شبام ليلا فلما اصبح قاتلهم حتى انتصف النهار ثم تجاوزوا فلما امسى عبد الملك اتبع^٨ العسكر الذى وجهه الى شبام واصبح عبد الله بن معبد والاباضية فلم يروا من الشاميين احدا فاتبعوهم^٩ وقد سبقوهم فاخذوا ما كانوا جمعوا من الميرة واخذ عبد الملك عليهم الطريق والمسايح وقطع عنهم ولم يقدروا على الميرة وجعل من يقدر عليه

١) Cod. hic et deinde كَرِبَ, semel خَرِبَ. ٢) Cod. h. l. معبد. ٣) Dečst الملك. ٤) Cod. عبد الله بن يحيى. ٥) Rursus dečst الملك. ٦) Cod. فاتبعوهم. ٧) Cod. شبيام وفى

وَيَسْبِي وَيَأْخُذُ الْأَمْوَالَ فَلَمَّا كَانَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ١٣١ كَتَبَ مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يَأْمُرُهُ بِأَنْ يَسْتَخْلِفَ رَجُلًا وَيَحْضُرَ الْمَوْسِمَ فَيَقِيمَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ فَصَالَحَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَهْلَ حَضْرَمَوْتَ عَلَى أَنْ يَسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْهُمْ فَوُتِيَ عَلَى حَضْرَمَوْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهَا تَرَاضُوا بِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا عَوَّقَهُ مِنْ مَتَاعِهِمْ وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَكَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُرْوَةَ يَأْمُرُهُ أَنْ يُوَافِيَ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَإِنْ أَبْطَأَ قَدُومُهُ أَنْ يَقِيمَ أَمْرَ الْمَوْسِمِ وَيَصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَوَجَّهَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ رَجُلًا وَأَمَرَهُ بِإِعْذَانِ السَّيْرِ وَتَرَكَ الْفَتُورَ فِيهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَرْكُضُ إِلَى الْوَلِيدِ بِالْمَدِينَةِ وَخَلَّفَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَبْدَ الرَّحْمَانَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَطِيَّةَ عَلَى صَنْعَاءَ وَخَرَجَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ فَلَمَّا كَانَ بَارِضَ مُرَادٍ وَكَانَ قَدْ أَصَابَ مِنْهُمْ قَوْمًا مَعَ طَالِبِ الْحَقِّ عَرَضَ لَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالَ هَذَا كِتَابُ مَرْوَانَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ فَكَذَّبُوهُ وَقَاتَلُوهُ فَقَتَلُوهُ وَفَتَنُوا مَا مَعَهُ فَوَجَدُوا كِتَابَ مَرْوَانَ إِلَيْهِ فِي تَوَلِيَةِ الْمَوْسِمِ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ هُدَانَ وَمُرَادٍ وَظَنُّوهُ مِنْهُمْ فَقَتَلُوهُ وَكَانُوا خَوَارِجَ وَقَالُوا قَتَلْتُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى وَالْمَخْتَارَ وَفُلَجًا وَأَبْرَهَةَ بْنَ الصَّبَّاحِ وَقَتَلُوا أَصْحَابَهُ أَيْضًا وَبَعَثُوا رَأْسَ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَبَلَغَ عَبْدَ الرَّحْمَانَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَطِيَّةَ خَبْرَهُ وَهُوَ بِصَنْعَاءَ فَارْسَلَ شُعَيْبَ الْبَارِقِيَّ فِي الْحَيْلِ فَقَتَلَ الرِّجَالَ وَالصَّبِيَّانَ وَبَقَّرَ بَطُونَ النِّسَاءِ وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ وَأَخْرَبَ الْقُرَى، وَأَقَامَ الْحَجَّ لِلنَّاسِ * أَبُو الْوَلِيدِ عُرْوَةُ^٥ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالطَّائِفِ يَوْسُفَ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ عَطِيَّةَ

a) Cod. ut saepissime ى pro | et | pro ى occurrit. b) Cod. باعْدَاد.

c) Cod. جَابِعُهُ. d) Cf. Chron. Mekk. II, p. 181.

وبعث الوليد بن عروة بن عطية الى اليمن فقتل البري
والنطف ووجه الى يحيى بن كرب وعبد الله بن معبد من
حاربهما فقتلها ويقال انه واقعهما بنفسه فقتلها ولم يزل الوليد
باليمن حتى استخلف ابو العباس السفاح قالوا وكان مروان لما
بعث رسوله الى عبد الملك بن محمد ذكره بعد ايام فقال انا لله
وانا اليه راجعون احسبني قد قتلت عبد الملك ياتيه كتابي
فيخاف ان يفوته ما نديته اليه فيخرج في قلة التماسا للسرعة
وهو في بلاد قوم قد وترهم فيقتل ثم قال

ان تنفري فقد وجدت نفرا أم عويف وشبابا عفرا

هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الوقائع في ايام مروان ثم نأخذ الآن
في ذكر الدولة العباسية والله الموفق لما فيه الصواب

ذكر الدولة العباسية

وابتداء امرها، قيل انه لما اراد الخراسانيون القيام في امر الدعوة
لواحد من آل رسول الله صلعم قالوا لا يصلح هذا الامر الا لرجل
من هؤلاء القوم ولا يصلح الا لرجل يجمع الناس على ان فيه
ثلاث خصال يكون اعظمهم شرفا وافضلهم في نفسه ديننا واسخاهم
كفا فيكون قوم يتبعونه لشرفه وموضعه * وقوم يتبعونه لبراعته
وفضله وقوم يتبعونه لشجاعته وكرمه فقدموا المدينة وانفق
رايهم على عبد الله بن الحسن بن الحسن فأنسلوا اليه متنكرين

دَكره. Cod. c) حَرَب. Cod. b) عروءة et الوليدُ habet بن Cod. omisso a)

لحسبن. Cod. d) وقوم يتبعونه Desunt f) الرجز Metrum est e) وترهم فيقتل. Cod. d)

فقالوا ان فلانا بعث بنا من خراسان وبعث معنا اموالاً وان الاموال أخذت من ايدينا وسلبنا ثيابنا ونحن من خيار قومنا فلا تستهين بنا وقد اردنا ان لا تكون الصنيفة عندنا الا لرجل يجتمع لنا فيه خصلتان الشرف في النسب والفضل في الدين وقد دلنا عليك وكنت غايتنا وقد احتجنا الى قرض مال وسموا له المال فقال عبد الله انا ادلكم على رجل نظيري في الشرف والذهب والدين وهو احمق بما تريدون متى وهو محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس (رضى الله عنهم اجمعين) فوضوا اليه وقالوا له مثل ما قالوا لعبد الله فحمل اليهم المال واكرمهم وهو لا يعرفهم فقالوا هذا رجل قد اجتمع لكم فيه الخصال التي اردتم وهو المجمع عليه بالفضل والبراعة وقد اخبركم عبد الله انه نظيره في الجود وقد خبرتم كرمه وحسن طريقته فهذا سبب قيامهم في امر دعوته، وقيل ان رسول الله صلعم اعلم عمه العباس ان الخلافة تؤول الى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك ويتداولون اخباراً بينهم ويسمون محمد بن علي* بن عبد الله بن العباس ابا الاملاك وكان محمد بن علي ينتظر اوقاناً معلومة عنده وينتظر الامر لوئده ولا يسمي احداً وكان قد انتشر بخراسان دعاة من الشيعة وقد انقسموا قسمين قسم منهم يدعو الى آل محمد علي الاطلاق والقسم الثاني يدعو الى ابي هاشم بن محمد بن الحنفية وكان المتولى لهذه الدعوة الى آل رسول الله صلعم ابن كثير وكان الدعاة يرجعون في الرأي والفقهاء الى ابي سلمة حفص بن

الى هذا. Cod. e) بن عبد الله Desunt. b) .والمذهب Legendumne. a)

d) Cod. كسر.

سليمان الخلال مولى بنى الحارث بن كعب وكان مخفياً بالكوفة
وانفق أن ابا هاشم بن محمد بن الحنفية حضر عند الوليد بن
يزيد في خلافته ومعه محمد بن علي بن جعفر فقال الوليد يا
ابا هاشم انت اكبر من ابي عبد الله وانت اسود اللحية وقد
غلب عليه البياض فقال للجعفري يا امير المؤمنين هذا من الدهن
الرازق الذي تهديه اليه شيعة من العراق فوقع اللام في نفس
الوليد ثم استخلى للجعفري^a وسأله فاخبره ان له شيعة ودعاة وقال
الا اني لا اعرفهم بل اسمع بهم فاسرها الوليد في نفسه فلما قضى
حوادث اهل المدينة واراد تسريحهم * بعث الى ابي هاشم بن
محمد * معهم سماء في حلواء حملت اليه مثل الراد وما يكون
للطريق فلما اكل منها ابو هاشم احس بالسسم فتحامل الى الحبيبة
وبها ولد عبد الله بن عباس بنو عمه فأعلمهم ان له دعاة وعرفهم
ان هذا الامر فيكم ويصل اليكم ولم يكن عندهم خبر من الدعاة
ولا يعرفون احدا منهم فلما عاين ابو هاشم الهلاك افضى اليهم
بالامر وكشف لهم حال الدعاة واعطاهم العلامات وسلم اليهم خاتما
كان في اصبعه يجتم به الكتب الى الدعاة وكتب لهم كتبا الى
الشيعة والدعاة بتسليم الامر الى بنى العباس وكان هذا في اول
رياسة ابي مسلم الخراساني^b فرضوا به وسلموا الامر الى بنى العباس
باحالة الدعوة اليهم ولم يكن هوى ابي سلمة معهم وانما كان
هواه مع الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عم ولكن
أخفى ذلك ولم يمكنه مخالفة الجمهور ليقضى الله امرا كان مفعولا^c

a) Cod. الجعفري. b) In marg. adduntur. c) Cod. معاً سمة. d) Secun-
dum emendationem lectoris. Textus Codicis الخلال.

وفي سنة ١٢٠ قدم سليمان بن كثير من خراسان وهو احد الدعاء على محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو متنكر وعرفه احوال دعائه خراسان وطاعتهم وجدتهم في الامر فامرهم بالرجوع الى جماعتهم وتبليغ سلامة اليهم وامرهم ان يدعوا الناس بخراسان فكان الرجل يدعو من يثق به ويميل اليه ويستكنمه ذلك خوفاً من الامراء خراسان من قبل بني امية، وفي سنة ٢٥ قدم سليمان ابن كثير ومالك بن الهيثم ولاهن بن قريظ وقحطبة بن شبيب بمكة على محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهم اعيان الدعاء بخراسان واخبروه بقصة ابي مسلم وما رواه منه من جرأته وحسن كلامه فقال احرق هوأم عبد قالوا اما عيسى فيزعم انه عبد واما هو فيزعم انه حر قال فان كان عبداً فاشتره واعتقه ودفعوا الى محمد بن علي مائتي الف درهم وكسى بثلاثين الف درهم فقال لهم ما اظنكم تلقون بعد عامكم هذا فان حدث في حدث فصاحبكم ابراهيم ابني فانه مأمون وانا اثق به لكم واوصيكم به خيراً وقد اوصيته بكم فرجعوا من عنده وقالوا ان محمداً قال للدعاة اطلبوا وجدوا في الطلب فان هذا الامر فينا ويصل الينا ولا يخرج عن ايدينا، واما نسب ابي مسلم الخراساني فهو كثير الاختلاف ذكر ان مولده واختلغوا في نسبه اختلافاً كثيراً فقال بعضهم هو من اصفهان وقال بعضهم هو من خراسان

a) In edit. Abu 'l-Mahásin, I, p. ٣٨٠ et ٣٨١ (Cod. E. قرظ). Ibn Khaldun scribit ut noster, MS. II, f. 214 v., 215 r., 225 v. b) عيسى بن عيسى بن موسى بن موسى v. Ibn Khallicán, n. 382, p. v† ed. Wüstenfeld, aut عيسى بن موسى v. Ibn Khaldun MS. II, f. 215 r. c) Doest aliquid.

وقيل من العرب وأدعى هو أنه ابن سَلَيْطَ بن عبد الله بن عباس ونسبه أبو ذَلَامَةَ إلى الأكراد فقال:

أبي ذَوْلَةَ أَمَّهْدِيَّ حَاوَلْتُ غُدْرَةَ أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغُدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ

وكان منشأه عند ادريس بن عبد الله جد أبي ذَلْفِ النازل في حدّ اصفهان وقيل أن أبا مسلم أدعى أنه من ولد سَلَيْطَ وهذا سَلَيْطَ زعم أن أمه كانت أمة لعبد الله بن عباس وأن عبد الله ليس في امره ما يدل على أنه ولد بل كان عبداً يخدم فلما صار بنو مروان بالحَمِيمَةَ من أرض الشَّرَاة بالشام جرى لهذا سَلَيْطَ مع علي بن عبد الله مناقرة فصار إلى دمشق في بستان يعمره وتزوج فولد فزعم أبو مسلم أنه من ولده وهذا من جملة الأسباب التي عددها المنصور على أبي مسلم لما قتله، ومات محمد بن علي ابن عبد الله في سنة ٣٦ فصار الأمر لولده إبراهيم بوصية وسمى إبراهيم الإمام ٥

وفي هذه السنة وجّه إبراهيم الإمام بكبير بن ماهان إلى خراسان وبعث معه بالسيرة والوصية فقدم مرو وجمع النقباء ومن بها من الدعاة فدعى اليهم محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ودعاهم إلى إبراهيم الإمام ولده فقبلوا ودفعوا إليه ما اجتمع عندهم من نفقات الشيعة وتردّت الرسل إلى إبراهيم ولم يزل أبو مسلم

a) Cod. hic et deinde سَلَيْطَ. Additur male h. 1. بن علي; cf. El-Fachri, p. ١٣٣ et Ibn Khaldun l.l. b) Cod. ذَلَا; v. Ibn Khaldun l.l. p. ٧٨. c) Metrum est الطويل. d) Ibn Kh. المنصور. e) Cod. مناقرة. Ibn Khaldun وخاصم f) Cod. هلمان; cf. e. g. El-Fachri, p. ١٨١. g) Cod. عنده.

يتردد من خراسان الى ابراهيم الامام ٥
 وفي سنة ٢٨ وجه ابراهيم ابا مسلم الى خراسان وكتب الى
 اصحابه انه قد امرته بامري فاسمعوا منه واقبلوا قوله فاني قد امرته
 على خراسان وعلى ما غلب عليه بعد ذلك ثم ان ابراهيم لما
 امر ابا مسلم قال يا عبد الرحمن انك منا اهل البيت احفظ
 وصيتي انظر هذا للحى من اليمن فاکرمهم وحل بين اظهرهم فان
 الله عز وجل لا يثبت هذا الامر الا بهم وربيعه فانهمهم^٥ وكذلك
 مضر فهم العدو القريب الدار واقتل من شككت في امره ولا
 تخالف امر هذا الشيخ يعنى سليمان بن كثير واذا أشكل عليك
 امر فآتف به متى^٤، ولما قدم ابو مسلم خراسان وعلى خراسان
 يومئذ نصر بن سيار لاح لاني مسلم انتشار جبل بنى مروان لانه
 كان قد وقع للخلف بين الامراء وحسدوا نصر بن سيار على الملك
 والامارة وسبب ذلك ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولى
 للخلافة فى سنة ٢٥ بعد موت هشام وفيها ولى الوليد بن يزيد
 نصر بن سيار خراسان كلها وافرده بها وقد ذكرنا سبب توليته
 وخراسان من هو اكثر^٤ عشيرة منه وهو جديع اليرمانى لانهم
 تغالوا باسمه وتطبروا من اسم جديع^٤ لان الجديع القطع فتمكن
 نصر بن سيار فى خراسان وجبى الاموال وبها من الامراء سلم بن
 احوز وجديع اليرمانى والحارث بن شريح وغيرهم وكان الولى على

a) Cod. فانهمهم. Ibn Khaldun f. 215 v. وانهم ربيعة واما مضر فهم Weil, I,
 p. 697 ann. 1, minus recte "Misstrauen gegen die Regierung einzuflossen."

b) Cod. فاكف. c) Ibn Khald. عنى. d) Cod. اكمر. e) Vide supra

العراق يومئذ يوسف بن عمر وكان قد كتب يوسف بن عمر في هذه السنة الى نصر بن سيار يامره بالقدوم عليه ويتاحمّل ما يقدر عليه من الهدايا والاموال والطرف وبعياله^٥ اجمعين فلما اتى نصر بن سيار كتابه قسم على اهل خراسان الهدايا وعلى عماله ووزعها عليهم على قدر مراتبهم ولم يدع خراسان جارية ولا عبداً ولا برزونا فارها الا اعدّه واشترى الف مملوك واعطاهم السلاح وجعلهم على الخيل واعدّ خمس مائة وصيفة وامر بصياغة اباريق الذهب والفضة والاواني والتمائيل فلما فرغ من ذلك اجمع كتب الى الوليد يستحثه^٦ فسرّح اوائلها حتى بلغ بيتهق فكتب الوليد يامره ان يبعث اليه برابط وطنايير وان يجمع له كل قبينة خراسان يقدر عليها وكل بازي هناك ثم يسير بذلك بنفسه معها اعدّه وبجوه اهل خراسان وكان ببلخ منجم حاذق يعرف بصدقة بن وثاب^٧ وكان يانس به نصر بن سيار وهو مقيم عند نصر فاخبر المنجم نصرًا بوقوع فتنة وانتشار حبل بنى مروان فاخذ نصر يتباطى في مسيره والكتب والحث يصل من العراق فلم يزل يتباطى الى ان وجّه اليه يوسف بن عمر رسولا وامره بلزومه واستحثاته فان ابطأ^٨ اشاع في الناس انه قد خلع وكان نصر بن سيار قد علم اضطراب امر الوليد بما^٩ شاع عنه من اشتغاله بالخمر ونهاونه بامر الدين ثم اتصلت الاخبار الى خراسان ان يزيد بن الوليد بن عبد الملك وثب على ابن عمه الوليد ابن يزيد بن عبد الملك فقتله وولى الامر والامور مضطربة

a) Doest. عمر. b) Cod. وبعياله. c) Fortasse legendum اليه. d) Cod. نسا. e) Cod. وثاب. f) Cod. ابطى. g) Cod. نسا. h) Cod. يستحثه.

فحينئذ وقع الاختلاف بخراسان بين اليمانية والنزارية واطهر
 جديع بن علي بن المعتدي الكرماني وانما سمي الكرماني لانه ولد
 بكرمان لخلاف لنصر بن سيار وانضم الى كل واحد منهما جماعة
 لنصرتة وسبب ذلك ان الكرماني احسن الى نصر بن سيار بخراسان
 في ولاية أسد بن عبد الله القسري فلما ولي نصر خراسان عزل
 الكرماني عن رياسته وصيرها للحارث بن عامر فنشبت للحرب
 خراسان ووقع الخلف بينهم وقتل نصر جديعا الكرماني بعد
 حرب جرت بينهما واقامت للحرب بين نصر وبين علي بن جديع
 الكرماني ٥٠ وفي سنة ١٣٩ كتب ابراهيم الامام الى ابي مسلم يامرہ
 بالقدوم ليستعلم اخبار الناس فसार اليه ومعه سبعون من النقباء
 وهم مستخفون وقد اظهروا انهم قوم يريدون الحج فا مروا باحد
 من عمال نصر بن سيار وغيرهم الا دعوه فاجابهم فلما بلغ قومس
 اتاه كتاب ابراهيم الامام يذكر له اني قد بعثت برأية النصر فارجع
 من حيث لقيك كتابي * ووجه الى قحطبة بما معك يوافيني به
 في الموسم وكان في الكتاب ان اظهر دعوتك ولا تريض فقد آن
 ذلك وكانت الراية التي نفذها ابراهيم تدعى السحاب ونفذ
 لواء يدعى الظل وتاويل هذين الاسمين الظل والسحاب ان
 السحاب يطبق الارض وكذلك دعوة بني العباس وتاويل الظل
 ان الارض لا تخلو من الظل ابدا فكذا لا تخلو الارض من
 خليفة هاشمي ابد الدهر فعاد ابو مسلم ونزل قرية من قرى
 مرو يقال لها سيفدنج وبث ابو مسلم دعائه في الناس وامرهم

٥) Cod. ولايته. ٦) Cod. Aliter Ibn Deraid, p. ٣١٥; cf. supra p. ١٧١.

٧) Cod. سيفدنج, infra. ٨) Cod. ووجه الى. ٩) Cod. جديع. ١٠) Cod. الخلف.

ان يُظهِروا الدعوة وان يجتمعوا اليه وقال لهم ان عارضكم معارضٌ
 فقد حلّ لكم الآن ان تداضعوا عن انفسكم وان تُظهِروا السيوف
 وتجرّدوها من اعمادها وتجاهدوا اعداء الله تعالى فلما كان ليلة
 الخميس لحمس بقين من رمضان سنة ١٢٩ عقدوا اللوآء الذي ارسله
 ابراهيم ويسمى الظل على ربح وعقدوا الراية التي تدعى السحاب
 على ربح ايضاً ولبس ابو مسلم السواد هو وسليمان بن كثير
 ومن كان اجاب الدعوة ووقف ابو مسلم بين يدي اللوآء يتلوه
 اذن للذين يُقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
 واوقدوا النيران بالقربية المذكورة ليلتهم اجمع وكانت العلامة
 بين الشيعة فتجمعوا له حين اصبحوا مغذين وقدم عليه صبيحة
 تلك الليلة الدعاء ومن اجابهم يكبرون ويرفعون اصواتهم الى ان
 دخلوا عسكر ابي مسلم فاجتمع اليه في ذلك اليوم عشرة آلاف
 راجل وفيهم فرسان واجتمع الكل الى سيفدنج فعمل وتحصن فلما
 حضر العيد من يوم الفطر واصبحوا امر ابو مسلم سليمان بن
 كثير ان يصلي بالناس وبه ونصب له منبراً في العسكر وامره ان
 يبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة وكان يومئذ يبدأ
 بالخطبة باذان ثم الصلاة باقامة على هيئة الجمعة ويخطبون على
 المنابر جلوساً في الجمع والاعياد وامر ابو مسلم سليمان بن كثير
 ان يكبر في الركعة الاولى ست تكبيرات متتابعة ثم يقرئ ويركع
 بالسادسة ويفتح الخطبة بالتكبير ثم يختمها بالقرآن وكانت بنو

Secutus sum Jacut, III, p. ٢١٧ et Ibn Khaldun f. 223 r. *Lobbo*

١) *Qor.* سيفدنج. Ibn Khaldun f. 224 r. vs. ult. *Sifidnǧ* *l-labb* praescribit

امية تكبر في الركعة الاولى اربع تكبيرات وفي الثانية ثلاث تكبيرات، فلما قوى امر ابي مسلم بن اجتمع اليه في خندقه من الشيعة كتب الى نصر بن سيار كتابا بدأ فيه بنفسه وقال اما بعد فان الله تعالى عينه قوما فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السبي ولا يحيق المكر السبي الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا فلما قرأ نصر الكتاب اطال الفكرة فيه وعظم امره عنده وقال هذا كتاب له جواب، ولما رأى الناس قوة ابي مسلم واقدامه وجرأته وان الناس قد جاءوه من كل صوب طائعين قاصدين للبيعة وان شيعة بنى مروان قد وقع بينهم الخلاف وبعضهم يقتل بعضا وان جديعا الكرماني قد قتل للحارث بن شريح وتسلم مروان ثم ان نصر بن سيار قتل جديعا وان عليا وعثمان ابني جديع مالا الى ابي مسلم وصادقاه وحلفا له دخل اكثر الناس في طاعته وقوى امره وضعف امر نصر بن سيار ولما صار على بن جديع الكرماني مع ابي مسلم واشتد آزره رحل من مكانه ودخل مرو فلحقها ونزل دار الامارة وامر بانفاذ الرسل الى اكثر خراسان باظهار الدعوة ولبس السواد فاؤل من اجابه اهل نسا ومن بها من الامراء لبسوا السواد عند وصول رسول ابي مسلم ونادوا بشعار بنى العباس وكذلك اهل مرو واهل مرو الروذ واكثر الاصقاع فلما رأى نصر بن سيار عاجزة عن مقاومته

a) Ex Ibn Khald. f. 223 v. Cod. غير. Vid. Qor. 35, vs. 40 seqq. b) Cod.

ودخل. d) Cod. ابنا. c) Cod. جديع.

وَأَنَّ أَمْرَهُ يَعْلُو إِذْ كَانَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْيَسِيرَةَ قَدْ انْتَمَى إِلَيْهِ
لِلخَلْفِ الْعَظِيمِ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ كِتَابًا يُعَلِّمُهُ فِيهِ حَالِ
أَبِي مُسْلِمٍ وَكَثْرَةَ مَنْ مَعَهُ وَأَنَّ أَمْرَهُ قَدْ ظَهَرَ وَأَنَّهُ يَدْعُوهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَتَبَ الْإِيَّاتُ

أَرَى خَلَلَ الرَّمَادِ وَمِیْضَ حَمْرٍ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ضِرَامٌ
فَإِنَّ النَّارَ بِالْعُودِيِّينَ تُذَكِّي وَإِنَّ الْحَرْبَ أَوْلَهَا كَلَامٌ
فَإِنَّ يَكُ قَوْمُنَا أَمْسَوْا رُقُودًا فَقَدْ هُبُوا فَقَدْ حَانَ الْقِيَامُ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ الشَّاهِدَ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ فَاحْسَمِ
التَّوَلُّولُ قَبْلَكَ فَلَمَّا قَرَأَ نَصْرَ الْكِتَابِ قَالَ لِلْجَمَاعَةِ أَمَّا صَاحِبُكُمْ
فَقَدْ أَعْلَمَكُمْ إِلَّا نَصَرَ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَ إِلَى عَامِلِ الْبَلْقَاءِ
أَنْ يَقْصِدَ كِرَارًا وَالْحَمِيمَةَ وَيَأْخُذَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَيَشُدَّهُ وَثَاقًا
وَيَبْعَثَ بِهِ فِي خَيْلٍ فَضَى عَامِلُ الْبَلْقَاءِ إِلَى الْحَمِيمَةِ فَدَخَلَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَهُ فِي مَسْجِدِهَا فَكَتَفَهُ وَأَخَذَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى مَرْوَانَ فَذَكَرَ
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُخِذَ لِيُنْحَمَلَ إِلَى مَرْوَانَ نَعَى نَفْسَهُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
حِينَ شَبِعُوهُ وَأَمَرَهُمْ بِالسَّيْرِ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَوْصَى إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَخِيهِ وَجَعَلَهُ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْصَى بِأَقْرَبِ أَهْلِهِ لَهُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَقِيلَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بَقِيَ فِي

a) Dečst. كتابا. b) Cod. يدع. c) Quinque versus dat Ibn Khallicán, n. 382,
sex Ibn Khaldun f. 224 r. Auctor poematis est Abu Marjam Abdollah ibn Is-
maíl al-Badjali. Vide quoque El-Fachri, p. lv. . Metrum est الوافر. d) Cod.
التوَلُّول, Ibn Khallic. التوَلُّول, Ibn Khald. التوَلُّول. e) Non memoratur a Jacut.
f) Cod. سَبَعُوهُ.

الساجن الى سنة ١٣٠ واختلف في قتله والصحيح أنه خُنف ومّا
شاع موت ابراهيم وثاه ابن هرمة فقال^١

نَاجَ نَعَى لِيْ اِبْرَاهِيْمَ قُلْتُ لَهٗ
شَلَّتْ يَدَاكَ وَعَشَتْ اَلدَّهْرُ عُرْيَانَا
نَعَى اَلْاِمَامِ وَخَيْرِ النَّاسِ كَلِيْمٍ
اَخْنَتْ عَلَيْهِ يَدِ اَلْجَعْدِي مَرْوَانَا
فَاَسْتَدْرَجَ اَللَّهُ مَرْوَانَا لِعِزَّتِهِ
سُبْحَانَ مُسْتَدْرِجِ اَلْجَعْدِي سُبْحَانَا^٢

وكان ابراهيم قد تقدّم اليهم باظهار الدعوة وقد تقدّم ذكر ذلك
فلما عاد اليه للجواب أن الدعوة قد ظهرت وأن الناس قد سارعوا
اليها ارسل الى ابن مسلم يامره بانفاذ قحطبة بن شبيب العماني
اليه وان يحمل اليه ما اجتمع عنده من الاموال وكان قد اجتمع
عنده ثلاثمائة الف وستون الف درهم فاشترى بها متاع التجار
وجعل بعض ما حمل سبائك ذهب وفضة وجعلها في اوساط
الامتعة المنفذة بها وبعث جميع ذلك مع قحطبة حين اجتمعت
القوافل وآمن على ما انفذه فقبيل أن قحطبة جاء به الى ابراهيم
وسلمه اليه وأن ابراهيم عقد له لواءً واعاده الى خراسان وامره
باشيأً وقيل أن قحطبة لما وصل الى الشام وجد ابراهيم قد
قبض عليه مروان وسجنه فتوصل قحطبة وجاء الى حران وابراهيم
محبوس بها واظهر قحطبة أنه رجل تاجر وأن له عند ابراهيم

^١ a) Metrum est البسيط.

وديعةً وفرق شيئاً من المال حتى يمكن من الدخول على ابراهيم
 الساجن وأن ابراهيم لما رآه عرفه أن الامر بعده في ابي العباس
 اخيه وهذا كان قصد قحطبة لأنه علم أنه لا يخلص من يد
 مروان فيبقى الامر شورى في اهله فلما سمع كلامه وأنه قد نص
 على اخيه ابي العباس السقاج عاد ولا في ذلك قصة مذكورة ثم
 قدم قحطبة بن شبيب على ابي مسلم خراسان عند منصرفه عن
 ابراهيم ومعه لواء عقده له هذا على قول من يقول أنه لقيه قبل
 أن يساجنه مروان فوجه ابو مسلم قحطبة على مقدمته وضم
 اليه للجيش وجعل اليه العزل والولاية وكتب الى جميع الاجناد
 بالسمع والطاعة له، وكان ابو مسلم ابداً يكتب ابا سلمة وهو
 ابو سلمة حفص بن سليمان الخلال مولى بني الحارث بن كعب
 وكان متخفياً بالكوفة فكتب اليه ابو مسلم من عبد الرحمان ابي
 مسلم امين آل محمد الى حفص بن سليمان وزير آل محمد، ثم
 توجه قحطبة الى نيسابور للقاء نصر بن سيار ومع قحطبة وجوه
 القواد كابي عون وخالد بن برمك وخازم بن خزيمة وعثمان بن
 نهيك وامتالهم فقصد قحطبة في طريقه طوس فلقى من بها من
 الجنود فهرمهم ودفعهم الى مضيق وكان من مات منهم في الزحام
 اكثر ممن قتل وبلغ عدته القتلى يومئذ خمسة عشر الف وسار
 قحطبة الى السوذقان وهو معسكر عبيد بن نصر وضم اليه دهم^د
 في ثلاثين الفا من صناديد خراسان وفرسانهم فقصدهم قحطبة بمن

a) V. Ibn Badrun, p. ٢١٤, ubi loco Qahtabae appellatur Jaqtin ibn Musá.

b) Vocales apud Ibn Khaldun f. ٣٢٦ v. e) Cod. السوذقان, Ibn Khaldun
 دهماً d) السوذقان.

معها وعباً أصحابه ميمنة وميسرة ثم زحف اليهم ودعاهم الى كتاب
الله وسنة رسول الله صلعم والى آل الرضا من آل محمد صلعم فلم
يجيبوه فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل ميم بن نصر في المعركة وقتل
معها مقتلة عظيمة واستبيح عسكرهم وانهزم الناس وتحصن الباني^a
بالمدينة فدخلوا فقتلوه ومن كان معه وانهزم الباقون الى نصر بن
سيار وهو بنيسابور واخبروه بالكسرة وبقتل ميم والباني^b ومن كان
معها فارتحل نصر بن سيار هارياً حتى نزل قرية^c وتفرق عنه اكثر
اصحابه وسار الى جرجان وفيها نباتة بن حنظلة من قبل يزيد بن
عمر بن هبيرة وكان ابن هبيرة ارسل نباتة بن حنظلة الكلابي هذا
مدداً لنصر بن سيار لما تتابعت كتبه الى العراق بظهور الدعوة
وقوة ابي مسلم وميل الناس اليه فسار نباتة في خيل وعدة لم ير
مثلها الى اصفهان ثم الى الري والى جرجان ولم ينضم الى نصر احد^d
لما عرف من الاحوال فلما انهزم نصر من قحطبة مضى نصر بنفسه
الى نباتة وهو جرجان فاجتمعا وسار اليهما قحطبة وعلى مقدمته
ابنه الحسن^e فلما علما مسير قحطبة اليهما الى جرجان خندقا
عليهما وقدم قحطبة ونزل بازأتهما فلما عاين اصحاب قحطبة العدة
التي مع اهل الشام وكثرتها هابوهم وتكلموا بذلك وبلغ ذلك
قحطبة فقام فيهم خطيباً وقال يا اهل خراسان ان هذه البلاد
كانت لابائكم الاولين وكانوا ينصرون على اعدائهم يعدلهم وحسن
سيرتهم فلما بدلوا وظلموا سخط الله عليهم فانترع سلطانهم
وسلط عليهم اذل امة يعني العرب فغلبوهم على بلادهم ونكحوا

a) Supplevi الباني ex Ibn Khaldun. Est سويد b) Cod. والناسي.

c) Ibn Khaldun قومس. d) Cod. الحسن.

نساءهم واسترقوا اولادهم وقتلوا آباءهم وكانوا على ذلك يحكمون بالعدل ويوفون بالعهد وينصرون المظلوم ثم غيروا وجاروا في الحكم واخافوا اهل الدين من عترة الرسول فسلطكم الله عليهم وقال في آخر خطبته يا قوم استنصروا فانكم تقاتلون قوما حرقوا بيت الله فشجعهم ذلك وشد منتهم^٥ فالتقوا واقتتلوا وصبر بعضهم لبعض ثم انهزموا نباتة ونصر بن سيار وقتل نباتة وقتل من عسكرها اكثر من عشرة آلاف وارسل قحطبة برأس نباتة الى ابى مسلم، ثم رقي^٦ الى قحطبة ان اهل جرجان قد عزموا على ان يخرجوا عليه هم ومن تبقى من العسكر فارسل قحطبة^٥ على انه مستعرض القوم فقتل منهم ثلاثين الف رجل وانهزم نصر بن سيار الى خوار الرى ثم ارتحل نصر بن سيار يطلب قحطان فرض في الطريق فكان يحمل جملا ومات في الطريق وبلغ خبر موته الى قحطبة والى ابى مسلم، فاما ابو مسلم اقام بخراسان لضبط خراسان وقتل من بقى بها من العرب من ربيعة ومضر ونزار واليمن ثم ان ابى مسلم عمل في قتل على وعثمان ابى جديع اليربوعي فقتلها واصحابها في يوم * واحد قتل عثمان ببلخ وعلى بنيسابور لانه كان انفذ عثمان الى بلخ وامر * ابى داود الذى بها من قبله ان يقتله في يوم عينه له وقتل هو اخاه في ذلك اليوم بنيسابور وجميع من كان معها وامر قحطبة بالسير نحو العراق، فسار قحطبة حتى نزل الرى ووجه ابنه الحسن الى هذان وسار جميع الامراء والقواد الذين تخلفوا عن نصر بن سيار ومن كان في

٥) Cod. منهم. ٦) Cod. رقى. ٧) Deest aliquid, fortasse ابنه الحسن.

٨) Cod. واخذ قلى. ٩) Cod. بدادود. ١٠) Cod. وقيل. ١١) Cod. الحسين.

الاطراف من قبل بنى مروان فاجتمعوا جميعهم بنهاوند فسار اليهم للحسن^٥ بن قحطبة وحصرهم ثم فتح البلدة وقتل اكثر من كان بها من الامراء ومن اهل خراسان وقتلوا خاتم بن الحارث^٦ بن شريح وابن نصر بن سيار وعاصم^٧ بن عمير وعلی بن عقيل وبيهس بن بريك ورجلا من ولد عمر بن الخطاب رضى عنه يقال له البختري^٨ وهؤلاء الامراء الذين تبقيوا بخراسان، ثم ان قحطبة وجه ابنه الحسن الى حلوان وعليها عبد الله بن المعلى^٩ الكندي فهرب من حلوان وتركها ووجه قحطبة عبد الملك بن يزيد الخراساني ومالك بن طراف^{١٠} الخراساني الى شهرزور وبها عثمان بن سفيان فقدم ابو عون^{١١} وقاتل عثمان قتالا شديدا ثم هرب عثمان واستباح ابو عون عسكره ولما بلغ مروان خبر ابي عون وهو بحران ارتحل ومعه جنود اهل الشام والجزيرة والموصل وحشرت معه بنو امية ابناهم وسار مقبلا حتى انتهى الى الموصل ثم اخذ في حفر الخنادق من خندق الى خندق حتى نزل الراب الاكبر^{١٢} وسار قحطبة نحو ابن هبيرة وخرج ابن هبيرة الى قحطبة ونزل جلولاء واقبل قحطبة فارفع الى عكبراء^{١٣} وجاز قحطبة دجلة ومضى حتى نزل دما دون الانبار وارتحل ابن هبيرة بمن معه وقد حشر فنادى وامدته مروان بحوثة بن سهيل الباهلي فبادر قحطبة الى

٥) Cod. الحسين. ٦) Cod. الحوث. ٧) Secund. Ibn Khaldun f. 227 v.; Cod. حاتم. ٨) Cod. البختري; Ibn Khaldun f. 226 r., vs. 1, loquitur de حاتم. ٩) Cod. المعلا, Ibn Khaldun. ١٠) Secundum Ibn Khaldun et Abu'l-Mahasin, I, p. 30., ubi طرف. Codex طوق. ١١) Nempe Abdo'l-Melik ibn Jafid.

الكوفة حتى نزل على الفرات من شريقها وقدم حويزة في خمسة عشر ألفا الى الكوفة وقطع قحطبة الفرات من ديمًا وسار يريد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيه يريد بن هبيرة وطلب مخاضة يعبر فيها فدل على مخاضة فرحل ونزل وجاءته خيول يريد ابن هبيرة فلما انتهى ابن هبيرة الى المخاضة اقتحم في عدة اصحابه فحمل قحطبة عليه فهزمه وياتوا ليلتهم واصبح اهل خراسان قد فقدوا قحطبة واختلف في قتل قحطبة فقيل انه ادعى قتله جماعة منهم معن بن زائدة ويحيى بن حفص وجماعة ممن وتره طلبوا فرصته وهو في الماء فقتلوه وقيل انه وجد على نهر وحرب ابن سلم بن اخوز قتيل الى جنبه فقيل ان كل واحد منهما قتل صاحبه، ولما قتل قحطبة اضطرب للجيش فقال مقاتل بن مالك العتكي سمعت قحطبة يقول ان حدث بي حدث فالحسن ابني امير الجيش فبايع الناس للحسن بن قحطبة، وحكى عن قحطبة ايضا انه قال اذا قدمت الكوفة اموا وزير آل الامام محمد ابا سلمة الخلال فسلموا الامر اليه، وانهم يريد بن هبيرة الى واسط وامر الحسن بن قحطبة باحصاء ما وجد في عسكر ابن هبيرة وامر بحمل الغنائم الى الكوفة وظهر محمد بن خالد بن يزيد القسري بالكوفة ولبس السواد ودخلها قبل ان يدخلها للحسن بن قحطبة وضبطها وكان عليها يومئذ زياد بن صالح الحارثي من قبل ابن هبيرة فارتحل زياد ومن معه وخلا القصر فدخله محمد بن خالد وسار حويزة ومن معه لما بلغه ظهور محمد بن خالد بها وتسويده فلما قرب حويزة

a) Additur in Cod. الى. b) Cod. ويره. c) Ibn Khaldun f. 228 r. et Abu'l-Mahasin, I, p. 341. العكي. d) Cod. فالحسن et sic deinde. e) Cod. ابو.

من الكوفة تفرق عنه اكثر اصحابه فطلبوا الكوفة الى محمد بن خالد فلما رأى حوثرة ذلك من صنيع اصحابه ارتحل الى واسط من بقى معه وكتب محمد بن خالد الى قحطبة يُعلمه ذلك ليسير الى الكوفة وهو لا يعلم هلاك قحطبة فقدم الرسول على الحسن بن قحطبة فلما قرأ كتابه ارتحل نحو الكوفة، فلما وصل للحسن الكوفة ارسل الى ابى سلمة واحضره عنده وعسكر بالنخيلة وكان ابو سلمة يُعرف بوزير آل محمد ثم ارتحل الى حُمام أعين ووجه الحسن بن قحطبة الى واسط لقتال يزيد بن هبيرة وضم اليه ستة عشر قائداً من وجوه القواد ووجه حميد بن قحطبة الى المدائن في جماعة من القواد ووجه خالد بن برمك الى دير قنق^ه ووجه شراحيل الى عين التمر ووجه ابراهيم بن بسام الى الاهواز وتقدم اليهم بالدعوة للامام القائم من بنى العباس، وقدم ابو العباس السفاح ومن معه من اهل بيته الكوفة في صفر سنة ١٣٢ فانزلهم ابو سلمة لللال دار الوليد بن سعد مولى بنى هاشم في بنى اود وكنتم امرهم عن جميع القواد والشبيعة نحواً من اربعين ليلة واراد ابو سلمة فيما ذكر تحويل الامر الى آل ابى طالب لما بلغه موت محمد الامام وقيل أنه عزم على ان يجعلها شورى بين ولد على عم والعباس رضه حتى يختاروا من ارادوا ثم قال اخاف الا يتفقوا وكتب الى ثلاثة من ولد الحسن والحسين عم منهم جعفر بن محمد بن على بن الحسن بن على عم وعمر بن على بن الحسين بن على وعبد الله بن الحسن بن الحسن بن على رضهم ووجه بكتبه مع رجل من مواليهم من ساكنى

ه) Ex Ibn Khaldun. Codex يزيد. د) Cod. قنق.

الكوفة فبدأ جعفر بن محمد فلقبه ليلاً وعرض عليه بكتاب ابي سلمة فقال وما انا وابو سلمة هو شيعة لغيري وقرب اليه المصباح واحرق الكتاب ولم يقرأه ثم اتي عبد الله بن الحسن فعرض عليه الكتاب فقرأه وركب الى جعفر بن محمد وقال له قد جاءني كتاب ابي سلمة يدعوني الى الخلافة ويرى اني احق بها وقد جاءته شيعتنا من خراسان فقال له جعفر بن محمد ومتى صاروا شيعتك وانت وجهت ابا مسلم الى خراسان وامرته بلبس السواد وغيره من الدعاة وهل تعرف احدا منهم^د يكونون شيعتك وانت لا تعرف احدا منهم ثم قال له علم الله انني اوجب النصح على نفسي لكل مسلم فكيف اذخره عنك فان هذه الدولة تتم لبني العباس وما هو لاحد من ولد ابي طالب وقد جاءني ما جاءك فلم احب عنه واستعرف للخبر فانصرف عنه غير راض واما عمر بن علي بن الحسين عم انه رد الكتاب وقال ما اعرف كاتبه^ه فاجيبته^و وابطأ خبر ابي سلمة عن ابي العباس السفاح على الشيعة الدعاة حتى خرج صاحب لابي العباس يطوف بالكوفة فلقي حميد ابن قحطبة^ز ومحمد بن ضول فسالة عن الخبر فاعلمهما ان القوم قدموا الكوفة منذ ايام وانهم في سرداب يعرف ببني اود فصارا اليهم^ح وسلموا عليهم وقالوا ايكم عبد الله فقال ابو العباس السفاح وابو جعفر المنصور كلانا عبد الله فقالا ايكم ابن الحارثية فقال ابو العباس انا فقالا السلام عليك يا امير المؤمنين ودنوا منه فبايعاه

د) كتابه. Cod. ه) باسمه او صورته فكيف inseritur, p. ١٨٢, Apud El-Fachri,

و. وعلى. Cod. ز) Secundum Ibn Khaldun f. 228 v. صاحبه, p. ١٨٣, El-Fachri,

اليهما. Cod. ح) قديما. Cod. ه) ابو حميد محمد بن ابراهيم العميري.

وقيل انّ ابا الجهم^٥ سأل ابا سلمة الخلال عن الامام فقال ابو سلمة
 لم يقدم بعد ثم عاوده ابو الجهم^٥ وانح عليه فقال ابو سلمة قد
 اكرت وليس هذا اوان خروجه فلقى حميد خادما لابي العباس
 يقال له سابق الخوارزمي فسأله عن الحال فاخبره انهم بالكوفة
 * وأرانا ابو سلمة امرهم أن يخفوه^٦ فضى معه حتى عرف منزلهم
 ثم رجع واخبر ابا الجهم^٥ عن منزلهم وانّ الامام في بنى أود وشكى
 انه ارسل الامام الى ابي سلمة حين قدم يسأله مائة دينار لاجرة
 الجمالين فلم يفعل فحمل ابو الجهم^٥ وحميد مائة دينار الى الامام^٥
 وقيل انّ مروان حبس ابراهيم الامام عند مرجعه من الموسم
 سنة ١٣١ فلما حبسه خاف ابو العباس السفاح على نفسه فسار
 نحو الكوفة وكان اخوه ابراهيم قد ولّاه الامر بعده وامره بالمسير
 الى الكوفة عند اخذ مروان آياه فسار ابو العباس ومعه عمه
 داود وعبد الله ومات ابراهيم الامام بحرّان وشاع ذلك فقدم ابو
 العباس رسولا الى الكوفة الى ابي سلمة يعلمه قدومه الى الكوفة
 وانكر ابو سلمة اسراهم وقال^٧ اظنّ انه قد صحّ موت الامام
 الذي كان مؤمنا له وامره بالمقام بقصر مقاتل على مرحلتين من
 الكوفة فكتبوا الى ابي سلمة انا في بريّة^٨ ولا فامن ان يسغى بنا
 الى مروان فنصطلم فاذن لهم ابو سلمة في دخول الكوفة على كره
 منه وانزلهم في بنى أود^٩ وقيل انّ سبب اسراهم وتعجيلهم في
 اظهار الدعوة وامر الدعاة بذلك قول رسول الله صلعم لعمة
 العباس رضه انّ الخلافة تؤول الى ولدك فكانوا يتوقعون ذلك

a) Cod. الجهم. b) Hand scio an haec verba recte esse habeant. c) Vi-
 detur deesse ما. d) ? Cod. نيه.

ويتحدثون به بينهم وقال محمد بن علي بن عبد الله بن العباس لنا ثلاثة اوقات موت الطاغية يعنى يزيد بن معاوية ورأس المائة سنة وفتق امر افريقية فعند ذلك يدعو لنا دعاة ثم يقبل انصارنا من المشرق حتى يرحفوا لهم من المغرب ويستخرجوا ما كنز للجبارون فلما اجتمع لهم ذلك وجاءت الدعاة من المشرق وقتلوا من قتلوا علموا انه قد آن وقت خروجهم ولا يجوز تاخير ذلك فسارعوا اليه، ثم ان الشيعة اجتمعوا على ان يلقوا الامام وايتمروا بينهم وقالوا قد شاع في العسكر ان مروان قتل ابراهيم وان اخاه ابا العباس هو الخليفة بعده ومشى القواد تلك الليلة ثم تسللوا من الغد ومضى جماعة منهم الى الامام وقالوا ايكم ابن الحارثية قالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فلما علم ابو سلمة الخلال بذلك ركب وجاء الى ابي العباس ليدخل عليه فنعته الدعاة والشيعة ان يدخل الى الامام الا وحده فدخل ابو سلمة وسلم عليه بالخلافة فقال حميد لابي سلمة على رغم انفك يا ماص بظرامه فقال ابو العباس منه واخرجوا ابا العباس الى المسجد للجامع فبويح بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ١٣٢، وقيل ان ابا العباس بايعه جماعة من القواد والشيعة وخرج فصلى بالناس الظهر في مسجد بنى اود وهو اول مسجد صلى فيه جماعة بدراعة سوداء وكساء اسود واصبح الناس غادين الى البيعة الى الجامع في يوم الجمعة وغدا الى المسجد ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال الحمد لله الذي اصطفى

حتى ترد خيولهم المغرب: cf. Sojuti, p. ٢٥٨. د) Cod. مدح. ا) Cod.

د) Cod. يقال. ا) Cf. Abu'l-Mahasin, I, p. ٣٥٩.

الاسلام لنفسه وكرمه وشرفه واختاره لنا وايدنا به وجعلنا اهله
وكهفه وحصنه والقوام به والذابين عنه والناصرين له والزمناء كلمة
التقوى وجعلنا احق بها واهلها وحصنا برحم رسول الله صلعم
وقرابتة انشأنا من آباءه وانبتنا من شجرته واشتقنا من نبعته
وجعله من انفسنا عزيزا عليه ما عنتنا حريضا علينا بالمؤمنين
روفا رحيما وانزلنا من الاسلام واهله بالموضع الرفيع وانزل بذلك
كتابا يتلى فقال تبارك وتعالى ائما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا وقال قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى وقال وانذر عشيرتک الاقربین وقال ما
آفاه الله على رسوله من اهل القري فله والرسول ولدى القري
فاعلمهم جلا وعز فضلنا واوجب عليهم حقنا ومودتنا واجزل من
الفى والغنيمه نصيبنا نكرمة لنا فضلا علينا والله ذو الفضل
ثم ذكر جور بنى امية وظلمهم ووعد الناس من نفسه خيرا وقال
قد زدتكم في اعطياتكم مائة درهم فاستعدوا فانا السفاح المبيح
والثائم المبير وكان موعوكا فارتج عليه فجلس على المنبر وصعد عمه
داوود بن على بن المنبر وقام دونه بمراق وقال الحمد لله شكرا
للذى اهلك عدونا واصار الينا هذا الامر ميراثا من محمد نبينا
صلعم وقال ايها الناس الان افسحت حنادس الدنيا وانكشف
غطاؤها واشرقت ارضها وسماؤها وطلعت الشمس من مطلعها وبرز

a) Cod. أنسانا. b) Cod. وأسنا. c) Cf. Qor. 9 vs. 129. d) Qor. 33
vs. 38. e) Qor. 42 vs. 22. f) Qor. 26 vs. 214. g) Qor. 59 vs. 7.
h) Cod. نصينا. i) Ibn Khaldun f. 229 r. على اعلى المراقى. k) Cod.
قشعت حنادس الدنيا. Cf. Nowairi Cod. 2 k, p. 21, ubi الدنيا حارس.

القمر من مَبْرَعَةٍ وأخذ القوسَ باريها وعاد السهم من مَنْرَعَةٍ ورجع
للحُفِّ في نصابه في أهل بيته أهل الرأفة والرحمة بكم والعطف
عليكم أيها الناس أنا والله ما خرجنا في هذا الأمر لنكثرَ لُجْبِنًا
ولا عَقِيانًا ولا نحفر نهرًا ولا نبني قصرًا وإنما خرجنا لانفة ابتزازهم
حقنًا والغضب لبني عمنا وما كررنا من أمورنا ورهطنا من شؤونكم
ثم وعد الناس خيرًا ثم قال أيها الناس إن أمير المؤمنين نصره
الله نصرًا عزيزًا إنما قطعته عن اتهام الكلام شدة الوعك فادعو الله
لامير المؤمنين بالعافية فعجَّ الناس له بالدعاء ثم قال أيها الناس
ما سعد منبركم هذا خليفة بعد رسول الله صلعم إلا أمير المؤمنين
علي بن ابي طالب عم وأمير المؤمنين هذا وأشار بيده الى ابي
العباس السفاح ثم قال واعلموا أن هذا الأمر فينا ليس بخارج
منا حتى نسلمه الى عيسى بن مريم عم ثم نزل عن المنبر ودخلا
القصر وجلس ابو جعفر اخوه السفاح ياخذ البيعة على الناس
في المسجد فلم ينزل ياخذها حتى صلى بالناس المغرب وجنهم الليل
فدخل القصر، وقيل أنه أُحصى القتلى الذين قتلوهم الدعاة
والشبيعة بخراسان والعراق والشام وما امر السفاح بقتله وما تولاه
عمه عبد الله بن علي وأهله واخوه فكانوا ستمائة ألف، وقيل
خرج السفاح فعسكر بحمام أعين مع ابي سلمة في حجرته واستخلف
على الكوفة عمه داوود بن علي وبعث ابن ابي عيسى بن
موسى الى الحسن بن قحطبة وهو على واسط يحاصر ابن هبيرة،
وسار مروان بن محمد حتى نزل الراب وحفر خندقًا وسار ابو عون
من شهرزور فنزل الراب بازائه وكانت الامداد تصل الى ابي عون

a) Cod. indistincte. b) Cod. أخ.

وهو على الزاب ثم أن أبا العباس السفاح قال من يسير إلى مروان من أهل بيتي فقال عمه عبد الله بن عليّ أنا قال سرّ على بركة الله تعالى فسار عبد الله بن عليّ حتى قدم على أبي عون فتحوّل له أبو عون عن سرّادقه وخلّاه له بها فيه ومع عبد الله بن عليّ يومئذ عشرون ألفاً ومع مروان مائة وعشرون ألفاً قال ولما رأى مروان عسكر أبي عون وهو في مقدّمته عبد الله بن عليّ وهو في موضع يقال له نلّ كشف تطير به وقال كشفنا وربّ اللعبة فقبل له أنك في عدّة عظيمة فقال ما ينفع العدّة مع انقضاء المدّة^٥ وسأل عبد الله عن مخاضة بالزاب فدّل على مخاضة فامر عيّنة بن موسى فعبر في خمسة آلاف وانتهى إلى عسكر مروان فقاتلهم حتى أمسوا ورجع عيّنة إلى عبد الله بن عليّ وخرج في اليوم الثالث من قدوم عبد الله بن عليّ بنفسه إلى مروان وعلى ميمنته أبو عون فقال مروان لاصحابه ان زالت الشمس اليوم ولم يقاتلوا كنا نحن الذين ندفعها إلى عيسى بن مريم وأن قاتلونا فإننا لله وأنا إليه راجعون وأرسل مروان إلى عبد الله بن عليّ يسأله المواعدة فقال عبد الله بن عليّ كذب ابن زريق لا تنزل الشمس حتى أوطئه الخيل أن شاء الله تعالى^٦ ثم التقى الناس فاقتلوا أشد قتال ونزل عسكر عبد الله بن عليّ وجثوا على الركب فحمل أهل الشام عليهم كأنهم جبال حديد فثبتوا لهم فقبل أن مروان كان لا يدبر شيئاً في ذلك اليوم مع حسن رؤية وجودة تدبيره وبصارته بالحرب ألا عرض فيه خللٌ وفسادٌ حتى قال أخرحوا

الذنى. Cod. ^٥ Ibn Badrun, p. ٣٣٢. ^٦ فتطير. Cod. ^٥

^٧ Cf. El-Fachri, p. ١٣٣.

للناس الاموال فأخرجت وقال للناس أصبروا وقاتلوا وهذه الاموال
لكم واصاب الناس من تلك الاموال شيئا فقال مروان بعضهم ان
الناس قد مالوا الى هذه الاموال ولا نامنهم ان يذهبوا بها فارسل
مروان الى ابنه عبد الله ان سر الى موخر عسكري فن مر بك
ومعه شيء من المال فاقتله وامنعهم قال عبد الله بن مروان برأيتك
واتبعه اصحابه فقال الناس الهزيمة فانهزموا ولما انهزم مروان صار
الى الموصل وعليها هشام بن عمرو وبشر بن خزيمة من قبل مروان
فلما وصل مروان قطعاً للجسر فنادوا اهل الشام وقالوا هذا امير
المؤمنين مروان قالا كذبتن امير المؤمنين لا يغتر فسار مروان وعبر
دجلة من بلد الى دمشق فلما وصلها نزلها وخلف بها الوليد
ابن معاوية وقال له قاتلهم حتى يجتمع اهل الشام ومضى مروان
الى فلسطين فنزل نهر ابي فطرس وكتب السفاح الى عبد الله
ابن علي عمه يامر به باتباع مروان فسار عبد الله الى الموصل فتلقيه
هشام بن عمرو وبشر بن خزيمة وقد سودا وجميع اهل الموصل
وفتحوا له المدينة ثم سار الى حران وولى الموصل محمد بن صول
وسار من حران الى منبج وقد سود اهلها وبعث اليه اهل
قنسرين ببيعتهن وامته ابو العباس السفاح بعبد الصمد بن علي
عمه في اربعة آلاف ثم سار الى حمص واقام بها حتى بايع اهلها
ثم سار الى دمشق وفرق اصحابه على ابواب دمشق وحاصروها
فقتل الناس بعضهم بعضا في المدينة تعصبا لبني العباس وقتلوا
الوليد بن معاوية وفتحوا المدينة واقام عبد الله بن علي بها
ثمانية عشر يوما ثم سار يريد فلسطين فلما سمع مروان بمسيره

a) Cod. ب. b) Ibn Khaldun f. 230 r. بشير.

اليه هرب واقام عبد الله بن علي بفلسطين فجماعه كتاب ابي العباس
السفاح ان وجه صالح بن علي في طلب مروان فسار صالح بن
علي في نهر ابي فطرس حتى نزل ساحل البحر وجمع صالح بن
علي السفن وتجهز يريد مروان وهو بالقرماء فسار على الساحل
والسفن بارأته في البحر حتى نزل العريش ثم سار حتى نزل
الصعيد فعب مروان النيل وقطع للجسر وحرق ما حوله ومضى
صالح يتبعه فالتقى هو وخيل مروان فاصاب منهم طرفا وهزمهم
ثم ارتحل فنزل موضعا يقال له ذات الساحل وقدم ابا عون
فلقى خيلا لمروان فهزمهم واسر منهم رجالا فقتل بعضهم واستحيا
بعضا وسألهم عن مروان فقالوا انه على مكانه وخبروه به فسار
اليه فوجده نازلا في كنيسة بوبصير وبوصير قرية من قرى مصر
فشداه اصحاب مروان على ابي عون واصحابه وابو عون في جماعة
يسيرة وهو ليل واصحاب مروان لا يعلمون بقتلتهم فقال ابو عون
لاصحابه ان اصبحوا فرأونا ونحن نفر يسير لم ينج منا احد
فكسر ابو عون جفن سيفه وكسر اصحابه جفون سيوفهم وقال
دهيد يا جوانكان قال فكانها نار صببت عليهم فانهزموا وحمل
رجل على مروان فضربه بسيفه فقتله وكتب صالح بن علي الى ابي
العباس السفاح انا اتبعنا عدو الله للعدى حتى للحقناه الى ارض
عدو الله شبيهه فرعون فقتله بارضه وبعث صالح براس مروان الى
السفاح ورجع صالح بن علي الى الشام ودفع الغنائم الى ابي عون

a) Deëst. ابي. b) Cod. نَسَد. c) Cod. دَعْنَدُ نَا حُوَانَكَاَن. Percutite, o
juvenes," cf. Vullers, I, p. 939, sub د and 945 sub دهيد.

وخلّف ابا عون على مصر، وقتل مروان ليلة الاحد لثلاث
 بقين من ذى الحجة سنة ١٣٢ وهو ابن نيف وستين سنة فكانت
 ولايته من حين بويج الى ان قتل خمس سنين وعشرة اشهر وستة
 عشر يوماً، وكان نقش خاتمه أذكر الموت يا غافل، وكان له ولدان
 عبد الله وعبيد الله فهدبا بعد قتله فأما عبيد الله فقتل بالحبشة وأما
 عبد الله فاعقب وقيل أنه أخذ وحبس ولم يزل محبوساً الى خلافة
 الرشيد ومات ببغداد، كاتبه عبد الحميد بن يحيى مولى بنى
 عامر، قاضيه عثمان التميمي، حاجبه صقلان مولاة، ولم يحد
 مروان في سنى ولايته، وجميع خلفاء بنى أمية من لدن معاوية
 اربعة عشر رجلاً وكانت مدة خلافة بنى أمية منذ خلع الامر
 لمعاوية والى ان قتل مروان بن محمد احد وتسعين سنة وتسعة
 اشهر وخمسة أيام فيها فتنة ابن الربيع تسع سنين واثنان
 وعشرون يوماً، ثم تفرق من نجا من بنى أمية في البلاد هرباً
 بانفسهم وهرب عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
 الى الاندلس فبايعه أهلها في سنة ١٣٩ فاقام والياً ثلاث وثلاثين
 سنة ونوفى في غرة جمادى الاولى سنة ١٧٢ ثم ابنه هشام بن
 عبد الرحمان سبع سنين وتسعة اشهر ثم ولى للحكم بن هشام

a) Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكتب لمروان
 عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب العامري ومصعب بن الربيع
 الخثعمي وزيد بن ابي الورد وعلى ديوان الرسائل عثمان بن قيس مولى
 خالد القسري وكان من كتابه مخلد بن محمد بن الحارث ويكنى ابا هاشم
 ومن كتابه مصعب بن الربيع الخثعمي ويكنى ابا موسى وكان عبد الحميد
 ابن يحيى من البلاغة في مكان مكين. b) Eutychius, *Annales*, II, p. 894
 سقلاب.

سبعاً وعشرين سنة ثم ولى عبد الرحمان اربعاً وثلاثين سنة واحد
عشر شهراً * ثم ولى محمد بن عبد الرحمان اربعاً وثلاثين سنة
وعشرة اشهر وعشرين يوماً ثم ولى المنذر بن محمد سنة واحد
عشر شهراً ثم ولى اخوه عبد الله خمساً وعشرين سنة ثم ولى
ابن ابنه عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمان بن الحكم وسمى بامير المؤمنين وكان من قبله يسمون
بنى الخلائف وله يزل والياً خمسين سنة ثم ولى بعده ابنه للحكم
فاقام والياً خمسة عشر سنة ثم ولى ابنه هشام ستاً وثلاثين سنة
الى ان قتله ابن عمه سليمان وولى سليمان بن هشام ثلاث
سنين ومات في سنة ٢٠٦ واحل نظام بنى امية وغلب على ناحية
من الاندلس بعض من امرائها وصار بعضها لرجل من ولد الحسن
عم يلقب بلمامون ۞

عدنا الى احوال ابي

العباس السفاح قيل انه لما قتل مروان بن محمد آخر
خلفاء بنى امية ويسمى مروان بالحمار ببوصير امر عبد الله بن
علي بالشام ان ينبش قبور بنى امية فنبتش قبر هشام بالرصافة
فاستخرجها فكيفها فضربة اسواطاً فانكسر ثم احرقه بالنار ثم
نبش بدابق قبر مسلمة ثم قبر الوليد بدمشق فلم يوجد

a) Haec in Cod. desunt; cf. Ibro 'l-Adhári, II, p. ٢١. b) Cod. عبد الرحمن.

c) Cod. من. d) Deest بعض. e) Ex marg. Textus عبد الله بن علي.

Deinde Cod. نبوصير.

شيء ثم نبش قبر عبد الملك فلم يوجد إلا شق رأسه ثم انتهوا
 إلى قبر معاوية فلم يوجد فيه إلا خيط واحد * أسود طويل
 كان تراباً فيما ذكر ثم تتبعوا باقيهم ففعلوا بها مثل ذلك، وقيل
 أنه لما صار عبد الله بن علي إلى نهر أبي فطرس من فلسطين
 نادى بالامان لبني أمية فاجتمعت اليه * منهم جماعة وفيهم
 محمد بن عبد الملك ويزيد بن هشام والغمر بن يزيد بن عبد
 الملك وثمانون رجلاً من بني أمية فلما أخذوا مجالسهم ولجند
 خلف ظهورهم قام سديف مولى السفاح وأنشده:

لَا يَغْرُنْكَ مَا تَرَى مِنْ رِجَالٍ ۖ إِنَّ يَنْبَغِ الضُّلُوعِ دَاءَ دَوِيٍّ
 فَضَعَ السِّيفُ وَأَرَقَ الْعَفْوُ حَتَّى لَا تَرَى قَوْقَ ظَهْرِهَا أُمُومًا
 فقال بعض بني أمية لبعض قتلنا والله العبد فحينئذ رفع عبد
 الله بن علي رأسه وقال: أَحْسِبْتُ بنو أمية أن سترضى بنو هاشم
 عنها ويذهب حسنينهم ويزيدهم وأبراهيمهم كلاً ورب محمد ثم

a) Ex marg. b) Cod. تراب. c) Deest. d) Ex marg. e) Cod. سديف.

f) Auctor hic errat. Sodaif hos versus recitavit coram Abu 'l-Abbás quum videret Solaimanum ibn Hishám in gratiam khalifae receptum esse. Carmen autem aliud hac occasione coram Abdollah ibn Alí recitavit Schibl ibn Abdollah, vid. al-Mobarrad MS., p. 804 seq., Ibn Khaldun, f. 280 v. Metrum est الخفيف.

g) Al-Mobarrad أناس. h) Ceteri (v. quoque Ibn Qotaiba, p. 185, El-Fachri, p. 177, Abu 'l-Mahásin, I, p. 335) تحت. i) Ceteri omnes السوط. k) Cod.

ليرى. l) Quae sequuntur verba in Cod. 495 (Dozy Catal., I, p. 282 seqq.), f. 66 r. Sic audiunt (الكامل):

طمعت أمية ان تجاوز هاشم عنها ويذهب زيدها وحسينها
 كلاً ورب محمداً وملاكه حتى يبديد كفورها وخسونها

امر للجند فوضعت فيهم الاعمدة حتى شددتختم بها واتوا على جميعهم ، وقيل ان عبد الله بن علي لما امر بقتل بنى امية امر بالبسط فبسطت على القتلى وامر بالطعام فد بين ايدي الناس ثم التفت الى الجماعة وقال والله الذي لا اله الا هو اننى منذ عقلت عقلى وعرفت كيفية قتل الحسين بن علي وقتل زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام وقتل ابراهيم بن محمد بن اخى ما رقت لى دمعة عليهم والآن فقد اخذنا بثارهم وقد طابت لذلك نفسى ، ولقد ابو العباس السفاح اخاه ابا جعفر الجزيرة وارمينية واذريجان ولقد داوود بن علي عمه مكة واليمن ولقد سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب البصرة ولقد ابا للهم الوزارة الا انه لم يسم بوزيرة ولقد خالد بن برمك الخراج واسماعيل ابن علي فارس * و ابا عون العتكي مصر وعبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي شرطته واسد بن عبد الله الخرايى الحرس ، واشترى ابو سلمة الخلال البردة التى اعطى النبى صلعم كعب بن زهير حين انشده^٥

بَأَنْتِ سَعَادُ فِقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

باربع مائة دينار ودفعها الى السفاح لما بويع وكان قد اشتراها معاوية بن ابي سفيان باربعة آلاف وقيل بل وجدت هذه البردة فى صندوق مع مروان بن محمد للجدى بعد قتله ببوصير فحملت الى السفاح وهى التى مع الخلفاء الى اليوم ، ثم وجه ابو العباس السفاح اخاه ابا جعفر لحرب يزيد بن عمر بن هبيرة بواسط وكان

a) Cod. وبالبحون. b) Ibn Hishám, p. ٨١. Metrum est البسيط

للحسن^a بن قحطبة مخاصماً لابن هبيرة بواسط فلما قدم ابو جعفر واسطاً تحول له الحسن^b بن قحطبة عن حجرته فقاتلهم وقتلوه وطال باين هبيرة للحصار وجاءهم الخبر بقتل مروان فطلب ابن هبيرة الصلح وكان ابن هبيرة قد هم ان يدعو الى آل محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن فابطأ عليه للجواب فطلب ابن هبيرة من ابى جعفر اماناً فاعطاه وكتب له بذلك كتاباً فكر فيه ابن هبيرة وشاور فيه العلماء اربعين يوماً حتى رضيه ثم انفذ الى ابى جعفر فانفذه ابو جعفر الى اخيه ابى العباس فامرته بامضائه وكان ابو العباس لا يقطع امراً دون ابى مسلم وكان يكاتبه بجميع ما يتجدد وكان ابو الجهم عيناً لابي مسلم على ابى العباس فكتب اليه باخباره فكتب ابو مسلم الى ابى العباس ان الطريق السهل اذا القيت فيه الحجارة فسد ولا والله يصلح ملك فيه ابن هبيرة وثأ ثم الصلح بين ابى جعفر وابن هبيرة بعد مسكة بالامان الذى اعطاه ابو جعفر خرج ابن هبيرة الى ابى جعفر فى الف وثلاثمائة فاراد ان يدخل حجرة ابى جعفر بدابته فقبل له انزل فنزل ودخل الى ابى جعفر وقد اطاف بالحجرة نحو من عشرة آلاف من اهل خراسان فاجلسه ابو جعفر على وسادة وحادثه وخرج من عنده وكان يقيم يوماً ويأتيه يوماً فى خمس مائة فارس ووقتا فى ثلاثمائة على القليل فقال ابو جعفر لسلام حاجبه قل لابن هبيرة يدع هذه الجماعة ويأتينى فى حاشيته فقال له سلام ذلك فتغير وجهه وجاء فى نحو ثلاثين من حاشيته فقال له سلام كاتك تاتينا مباحياً فقال ان امرهونا ان نمشى اليكم مشينا واح ابو العباس

a) Cod. الحسين. b) Cod. يدع. c) Cod. الحسين. Deinde فابطى.

على ابن جعفر في قتل ابن هبيرة وهو يراجع حتى كتب اليه
والله لتقتلنه او لارسلن اليه من يخرج من حجرتك ويتولى قتله
فتقدم ابو جعفر بختم بيوت الاموال ثم بعث الى وجوه من معه
فلما حضروا انتزعت سيوفهم وكنتفوا ثم ارسل الى ابن هبيرة انا
نريد حمل المال فقال لحاجبه انطلق فدأهم فوكلوا بكل بيت نفرا
ثم جعلوا ينظرون في نواحي الدار ومع ابن هبيرة ابنه داوود
وعدة من مواليه وبنى له صغير في حجره فجعل ينكر نظرهم وقال
أقسم بالله ان في وجوه القوم لشرأ فاقبلوا نحوه فقام حاجبه في
وجوههم فضربه بعضهم على حبل عانقه فصرعه وقاتل ابنه داوود
فقتل وقتل مواليه ودفع ابن هبيرة الصبي من حجره وقال دونكم
هذا الصبي وخر ساجدا لله فقتل وهو ساجد ومضوا برووسهم
الى ابن جعفر فنادى بالامان للناس، وقال ابو عطاء السندي في

ابن هبيرة

أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَأَسِطِ عَلَيْكَ بِنَجَارِي دَمْعَهَا لَتَجْمُودُ
عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقِيقَتْ جِيُوبُ بِأَيْدِي مَائِمٍ وَخُدُودُ
فَأَنَّ مَسَّ مَهْجُورِ الْغِنَاءِ فَطَالَمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ
وَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَهْدٍ بَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ
وفي سنة ١٣٣ قتل داوود بن علي عم السفاح من وجد من

a) Cod. ويتولى. b) Secundum Ibn Khaldun, III, f. 4 v. hic excidit: خازم
c) Hamasa, p. ٣٧٢, Wright, بن خزيمه والهيثم بن شعبة في مائة فقالوا
Opuscula, p. ١٢٠. Metrum est الطويل. d) Hamasa وربما, apud Wright وربما.
e) Ceteri فانك. f) Codex fortasse متعمد.

بنى أمية مكة والمدينة، وفيها خرج شريك بن شَيْخ المهرى^٥ على ابي مسلم بِنَخَارًا وقال ما على هذا بايعنا آل محمد على ان يُسْفَكَ الدماء ويعمل بغير الحق وتبعه على رأيه اكثر من ثلاثين ألفًا فوجه اليه ابو مسلم زياد بن صالح فقاتله فقتله وخرج جماعة على ابي مسلم فقتلهم بعد حروب كثيرة لم يكن لابي مسلم فيها تدبير ولا كثرة جنود بل مجرد السعادة والاقبال وابتداء دولة مسعودة وانتشار جبل دولة قد ولت سعادتها فلا يُفِيدُ السعى في اصلاحها، وفيها وجه ابو العباس موسى بن كعب الى السند لقتال منصور بن جمهور ومعه ثلاثة آلاف^٦ من العرب فشخص حتى ورد السند فلقى منصور بن جمهور ومعه اثنا عشر ألفًا فهزمه ومضى هاربًا ومات عطشًا في الرمل^٧

وفي سنة ١٣٤ تحول السقاج من الخيرة فنزل الانبار وانما سميت الانبار لانه كان بها انايير للحنطة والشعير والتبن وكان كسرى يرزق اصحابه منها، ومن الانبار ظهرت الكتابة بالعربية لان اول من كتب بالعربية مرامر^٨ من اهل الانبار ومن الانبار انتشرت في الناس قال الاصمعي ذكروا ان قريشا سئلوا من اين لكم الكتابة فقالوا من الخيرة وقالوا لاهل الخيرة من اين لكم الكتابة قالوا من الانبار، وامر السقاج ببناء مدينة الى جانب الانبار وسمها الهاشمية وسكنها وامر بعمل المنابر في طريق مكة من الكوفة الى مكة وعملت الاميال^٩

a) Vid. Abu 'l-Mahásin, I, p. ٣٣٩. cum ann. 9. Nowairí, MS. 2 ٤, p. 35 eodem modo nomen scribit quo noster. b) Cod. الآلاف. c) Cod. مرامر; cf. Beládsorí, p. ٤٧١. d) Cod. الكتاب. e) Cod. والى.

وفي سنة ١٣٥ تنكر السقّاح من ابي سلّمة حفص بن سليمان المعروف بالخلال واجتمع بعض اهل السقّاح عند السقّاح بمدينة الهاشمية واجروا حديث ابي سلّمة وما هم به من نقل الدولة فقال بعضهم وما يُدْرِيكم لعل ما صنع ابو سلّمة كان عن رأى ابي مسلم فاحب السقّاح ان يعلم رأى ابي مسلم في قتل ابي سلّمة للخلال فكتب الى ابي مسلم كتابا يذكر فيه ما هم ابو سلّمة وما هم خائفون منه وما عاملهم من القبيح فاجاب ابو مسلم ان كان امير المؤمنين قد اطلع على ذلك فليقتله فقال داوود عم السقّاح لا تفعل يا امير المؤمنين فان ابا مسلم يحتج بها عليك وكذلك اهل خراسان الذين معك ولكن ابعت من يعرف نيتته ويطلع على سريره ثم يكلفه هو ان يبعث الى ابي سلّمة من يقتله فامر اخاه ابا جعفر ان يخرج الى خراسان الى ابي مسلم ليطلع على ما في نفسه من احوال ابي سلّمة فسار ابو جعفر الى مرو فلما بقى بينه وبين مرو قدر ميلين خرج ابو مسلم في الناس ليلقى ابا جعفر فلما دنا من ابي جعفر نزل ومشى حتى قبل يده فقال له ابو جعفر اركب فركب ودخلا الى مرو واقام ابو مسلم ثلاثة ايام لا يسأل ابا جعفر عن شيء ثم قال له في اليوم الرابع ما اقدمك فاخبره قال اني قد كاتبتم امير المؤمنين في ذلك فقال ابو جعفر ان امير المؤمنين يجب ان تلى منه ما ترى فقال سمعا وطاعة ثم دعا رجلا من اصحابه وقال له انطلق الى الكوفة فاقتل ابا سلّمة حيث لقيته وانت في ذلك الى رأى الامام فقدم الرجل

a) Cod. تعرف et deinde وتطلع et تكلفه. b) Ex marg.; textus الى.

الكوفة وكان أبو سلمة يسمر عند السفاح فلما خرج قتله وقالوا قتله
للخوارج فقال سليمان بن المهاجر

إِنَّ الْوَزِيرَ وَزِيرَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْدَى فَمَنْ يَشْنَاكَ كَانَ وَزِيرًا

وفي سنة ١٣٦ قدم أبو مسلم العراق من خراسان وكان استاذن
أبا العباس في قدومه في الحج فاذن له فسار أبو مسلم في جماعة
عظيمة من أهل خراسان فكتب إليه أبو العباس أن اقدم في
خمس مائة من الجند فكتب إليه أبو مسلم أني قد وترت الناس
ولست آمن على نفسي فكتب إليه أن اقبل في ألف فلما أنت
في سلطان أهلك ودولتك وطريق مكة لا يجتمل العسكر ففرق
أبو مسلم الناس في الرق وترك الاموال والخزائن في الرق وسار في
ألف فلما وصل تلقاه القواد والناس حتى دخل على ابي العباس
فاكرمه واعظمه ثم استاذن في الحج فقال له أبو العباس لولا أن
أبا جعفر يحج لاستعملناك على الموسم وكان ما بين ابي جعفر
وابي مسلم متباعدا لأن أبا العباس لما صغت له الامور بالعراق
بعث أبا جعفر الى خراسان بعهد ابي مسلم على خراسان وبالبيعة
لابي العباس ولا ابي جعفر بعده فبايع له أبو مسلم وأهل خراسان
واقام أبو جعفر الى أن احكم امره فحجى عليه من ابي مسلم
استخفاف فلما عاد شكاه الى اخيه فلما قدم أبو مسلم للحج قال
أبو جعفر يأمر المؤمنين اطعني واقتل أبا مسلم فوالله أن في رأسه
لغدرة فقال يا اخي قد عرفت بلاءه وما كان عليه فقال أبو جعفر

a) Metrum est الكامل. Vid. Ibn Khallicán, n. 200, p. 148 ed. Wüstenfeld; El-

Fachrí, p. 183.

يأمير المؤمنين إنما كلن بدولتنا والله لو بعثت سنوراً لقام مقامه
فقال له ابو العباس عزمت عليك ألا كفت عن هذا الحديث
فقال والله لئن لم تتغده لبتعشينك غداً وكف ابو جعفر عنه
بعد اشياء جرت بينه وبين السفاح في هذا المعنى وحج ابو
جعفر المنصور وحج معه ابو مسلم، وتوفي ابو العباس السفاح
بالجدرى بالانبار في مدينته التي بناها وسماها الهاشمية يوم الاحد
ثلاث عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ١٣٦ وله ٣٢ سنة
ونصف وكانت خلافته من لدن قتل مروان الى ان توفي اربع
سنين ومن لدن بويج له بالخلافة الى ان مات اربع سنين وثمانية
اشهر، وقال ابو ازهر ان السفاح سم وكان طويلاً ايضاً اقنى
الانف حسن الوجه واللحية ذا شعرة جعدة وأمه ربيعة بنت
عبيد الله بن عبد الله بن عبد المذان بن قطن الحارثية وكان
السفاح سديد الرأي كريم الاخلاق حسن التديبير وصل عبد
الله بن الحسن بن الحسن بالقي الف درهم وهو اول خليفة وصل
بهذه الجملة، وكان مولده ومولد اخيه بالشرأة من ارض الشام،
وكان نقش خاتمه الله ثقة عبد الله وبه يؤمن، ولم يحج في شيء
من خلافته، اولاده كان له ولد يسمى محمد مات صغيراً وابنة
اسمها ربيعة تزوج بها المهدي فولدت له علياً وعبيد الله ومن ولد
علي بن المهدي ابن سكرة الشاعر، وزرأوه ابو سلمة الخلال وهو
حفص بن سليمان وهو اول من لقب بالوزارة ثم ابو الجهم بن

a) Cod. عبد. b) Ibn Khallicán, n. 382, p. ٧٣, ed. Wüstenf. الركب; cf.

Ibn Badrun, p. ٢١١. c) Doest الشام. d) Ibn Khallicán, n. 677.

عَطِيَّةٌ ثُمَّ خَالِدُ بْنُ يَرْمَكَ، قَاضِيَهُ أَبُو ثَيْلَى الْإِنصَارِيُّ ثُمَّ يَحْيَى
 بْنُ سَعِيدِ الْإِنصَارِيِّ، حَاجِبَهُ أَبُو غَسَّانِ صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ مَوْلَاةٌ ۞

خِلاَفَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ

هُوَ أَبُو جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ رَضِيَ عَنْهُمْ وَأُمُّهُ سَلَامَةُ بِنْتُ بَشِيرِ بَرْمَكِيَّةٌ بَايَعَتْ لَهُ أَخُوهُ السَّفَّاحُ
 لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَقَامَ بِأَمْرِ النَّاسِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى وَأَرْسَلَ عَيْسَى
 ابْنَ مُوسَى إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ رَسُولًا بِمَوْتِ السَّفَّاحِ وَبِالْبَيْعَةِ لَهُ فَوَصَلَ
 إِلَيْهِ الْكِتَابُ وَهُوَ فِي الصُّفْيَانَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مَنْصُوفَةً مِنَ الْحَجِّ فَقَالَ
 صَغَا أَمْرُنَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا قَرَأَ الْكِتَابَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ مُسْلِمٍ
 الْعَاجِلِ الْعَاجِلُ فَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مُسْلِمٍ مَنْزِلَةٌ
 أَبَدًا كَذَا كَانَ مَسِيرُهَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ يَتَقَدَّمُ أَبُو مُسْلِمٍ مَنْزِلًا

a) Tabarî, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis : وكتب لابي
 العباس خالد بن برمك ودفع ابو العباس ابنته ربيعة الى خالد بن برمك حتى
 ارضعتها زوجته ام خالد بنت يزيد بلبان بنت لخالد تدعى ام يحيى
 وارضعت ام سلمة زوجة ابي العباس ام يحيى بنت خالد بلبان ابنتها ربيعة
 .وقلد ديوان الرسائل صالح بن الهيثم مولى ربيعة بنت ابي العباس
 b) Alibi legitur الصفيّة , ita ut lusum verborum adsit inter الصفيّة et صفا; sic ha-
 bet nempe Codex Ibn Khallicanis Acad. Reg. Scient. 198 Vol. I (cf. Catal. meus
 p. 143 seq.), ubi exstat in parte 2^a p. 268—298 (ut etiam in Cod. Gol. 16 b,
 p. 2—14) vita al-Mançuri, quae sub n. 340 in editione Wüstenfeldii et Slanei
 deest. Porro sic quoque legit Nowairî Cod. 2 k p. 39 et Elmac. p. 100. Sine
 dubio hanc lectionem in textum recepissem, dummodo in via ad Meccam locus
 nomine الصفيّة mihi notus esset.

فجاءه أبو مسلم فلما جلس القى إليه الكتاب فلما قرأه بكى واسترجع ثم نظر أبو مسلم إلى أبي جعفر وقد جزع جزعاً شديداً فقال ما هذا للجزع وقد اتتك للخلافة قال اخوف شر عبد الله بن عليّ عمي وشيعة عليّ قال لا تخف فانا أكفيك^a أمره ان شاء الله تعالى فانما عامة اصحابه وجنده اهل خراسان وهم لا يعصونني فسرى^b عن أبي جعفر وبايع له أبو مسلم وبايع الناس واقبلوا حتى وردا الكوفة ولما ورد أبو جعفر الكوفة اجتمع اليه بنو هاشم وبايعوه فقال لا اله الا الله كنت رأيت رؤياً وحن في الحميمة من ارض الشام رأيت كأتى في المسجد الحرام وكان رسول الله صلعم في الكعبة وبابها مفتوح والدرجة موضوعة وما افقد أحداً من الهاشميين واذا مناد ينادى أين عبد الله فقام اخي أبو العباس حتى صار إلى الدرجة فأخذ بيده فأدخل فما لبث ان خرج اليها ومعه قناة عليها لواء أسود قدر أربعة اذرع ثم نودي أين عبد الله فقامت انا وعبد الله بن عليّ نستبق حتى صرنا إلى الدرجة فجلس^c وأخذ بيدي فأدخلت الكعبة فاذا رسول الله صلعم جالس فعقد لواءً واوصاني بأمنته وعممي بعمامة كان كورها ثلاثاً وعشرين لفةً وقال خذها اليك ابا الخلفاء إلى يوم القيامة وكان عبد الله ابن عليّ عم السفاح قد سار إلى بلاد الروم قبل موت السفاح في

a) Cod. اكيكفك. Secutus sum Now. l.1. et Ibn Khaldun, Cod. 1350 III, f. 7 r.

b) Recte sic Ibn Khaldun. Cod. فشرى. Now. فسرى. c) Cod. فجلس.

d) Cod. ثلاث. Melius auctor dixisset اثنتين، quia، ut Mohammed al-Imrání Cod.

595 p. 28 observat, numeri 4 et 22 annos indicant, quos as-Saffáh et al-Mançur regnabant.

اهل الشام والجزيرة واهل خراسان فبعث عيسى بن موسى الى عبد الله بن علي بيعة ابي جعفر مع ابي غسان يزيد بن زياد حاجب ابي العباس فوصل اليه وهو بافواه الدروب متوجهها الى ارض الروم فلما ورد الخبر على عبد الله بن علي بموت السفاح وبيعة المنصور نادى في اصحابه الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس اليه قرأ عليهم الكتاب ودعا الناس الى نفسه واخبرهم ان ابا العباس حين اراد ان يوجه الجنود الى مروان بن محمد وهو على التراب دعا بني ابيه وقال من انتدب منكم الى مروان فهو وى عهدي فانندبت انا وعلى هذا خرجت من عنده وقتلت من قتلت فقام ابو غانم الطائي وخفاف المروروذى في عدة قواد فشهدوا له بذلك وبايغاه ابو غانم وخفاف وتتابع عليه القواد من اهل خراسان والشام والجزيرة فلما فرغ من البيعة ارتحل من دلوك وسار حتى نزل حران وبها العتكي وجماعة من اهل خراسان فاغلقوا دونه الباب حتى فتحت الابواب صلحا واقام على حران وسرح ابو جعفر لقتال عمه عبد الله ابا مسلم فخرج ابو مسلم في جميع اهل الدعوة وسير بين يديه يومئذ اربعة آلاف حربة واما بلغ عبد الله بن علي اقبال ابي مسلم اقام بخران وجمع اليه الجنود والسلاح وخذلق واعد الطعام والاعلاف وسار ابو مسلم ولم يتخلف عنه

a) P. ٢١٥, vs. 8 janitor Abu 'l-Abbási vocatur الهيثم بن صالح بن غسان Now. p. 38 et al-Imrání p. 26. Fortasse igitur textus corruptus est. b) Cod. et Now. p. 40 العتكي. Ibn Khaldun autem, Ibn Khall. *Vit.* 10, Weil *Geogr.* II, p. 25 eum vocant مقاتل بن حكيم العتكي quae lectio praestat, v. *Lex. Geogr.* II, p. ٢٣٣ l. ult.

أحد من القواد وأنا وصل ابو مسلم الى حران وجد عبد الله بن
علي وقد خندق فلم يتعرض له واخذ طريق الشام وكتب الى
عبد الله بن علي اني لم اوامر بقتالك ولم اوجه له ولكن امير
المؤمنين ولاني الشام وانا اريدها فقال من كان مع عبد الله بن
علي من الاجناد كيف نقيم معك وهذا باق بلادنا وفيها حرمانا
فيقتل من يقدر عليه من رجالنا ويسبي ذرارينا ولكننا نخرج الى
بلادنا فمنعه ونقاتله ان قاتلنا فقال لهم عبد الله بن علي انه
والله ما يريد الشام ولا وجه الا لقتالكم ولئن اقمتم ليأتينكم فلم
تطب انفسهم وابوا الا المسير الى الشام وكان ابو مسلم قد
عسكر قريبا منه فارتحل عبد الله بن علي متوجها نحو الشام
فرحل ابو مسلم حتى نزل في موضع عسكر عبد الله بن علي
وعوره ما كان حوله من المياه والقي فيها للجيف وبلغ عبد الله بن
علي ذلك فقال لاصحابه انه اقل لكم ثم اقبل عبد الله فلم يجد
غير موضع عسكر ابي مسلم الذي كان نازلا به فاقتتلوا ستة
اشهر فلما كان في بعض الايام اقتتلوا قتالا شديدا فلما رأى ذلك
ابو مسلم اخذ في خدعهم وارسل الى الحسن بن قحطبة وكان
على ميمنته ان اعير ميمنتك وضم اكثرها الى الميسرة وليكن في
الميمنة جماعة اصحابك واشداؤهم فلما رأى ذلك اصحاب عبد الله بن
علي اعروا ميسرتهم وانضموا الى ميمنتهم بازاء ميسرة ابي مسلم
ثم ارسل ابو مسلم الى الحسن ان مر اهل البيت ان يحملوا مع
من بقى في الميمنة على ميسرة اهل الشام فحملوا عليهم فطموهم
وجاء اهل القلب والميمنة وركبهم اهل خراسان فكانت الهزيمة

a) Cod. فتمعه. Vid. Now. l. l. b) Cod. وغور. c) Cod. hic et in seqq. الحسين.

وانهزم عبد الله بن علي مع الناس وترك عسكره فاحتواه ابو مسلم وهرب عبد الله فلحق بالبصرة الى اخيه سليمان بن علي وهو واليها وكتب ابو مسلم الى المنصور بالفتح فارسل المنصور يقطين^٥ بن موسى وابا الخصيب مولا ليخصيا ما اصاب ابو مسلم في عسكر عبد الله بن علي لان المنصور علم ان ذخائر جميع بنى أمية من الاموال والجواهر قد صارت الى عبد الله بن علي فغضب من ذلك ابو مسلم غضبا شديدا ثم قال ليقطين يا يقطين ابو مسلم امين على الدماء خائن في الاموال فتح الله ابا جعفر ثم لم يظهر ابو مسلم غضبه لغير يقطين وكنتم ذلك وكان ابو مسلم قد امر اصحابه بعد هزيمة عبد الله بن علي بالكف عن القتل وامر الناس وكان مع عبد الله بن علي اخوه عبد الصمد فلما مضى عبد الله الى البصرة الى اخيه سليمان مضى عبد الصمد الى الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فآمنه المنصور وابلغ يقطين المنصور ما قال ابو مسلم فاسره في نفسه واقبل ابو مسلم من الجزيرة فجمعنا على الخلاف وخرج من وجهه يريد خراسان وخرج ابو جعفر من الانبار يريد المدائن وكتب الى ابى مسلم بالمصير اليه فكتب ابو مسلم وهو على الرواح^٥ الى طريق حلوان انه لم يبق لامير المؤمنين اكرمه الله عدو^٥ الا مكنته الله منه وقد كنا نروى عن ملوك آل ساسان ان اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدماء فنحن نأفرون من قريك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت بالسمع والطاعة لك غير انها من بعيد

a) Hoc nomen in Cod. vario modo, nunc بقطين, nunc قطين, scribitur. Pro
 seq. واطى Cod. واطا. b) Cod. الزواج. c) Cod. عدوا.

حيث تقاربها^a السلامة فان ارضاك ذلك فانا كاحسن عبيدك
وان ابيت^b إلا ان تعطى نفسك ارادتها نقضت ما ابرمت من
عهدك ضناً بنفسى، فلما وصل الكتاب الى المنصور كتب الى
ابى مسلم قد فهمت كتابك وليست صفتك صفة اولائك الوزراء
الغششة ملوكهم الذين يتمنون اضطراب حبل الدولة لكثرة
جرائمهم فلما راحتهم في انتشار نظام الجماعة فلم سويتهم بنفسك
وانت في طاعتك ومناحتك واضطلاعتك بما حملت من اعباء هذا
الامر وقد حمل اليك امير المؤمنين رسالة لتسكن اليها ان اصغيت
واسئل الله ان يحول بين الشيطان ونزغاته وبينك فانه لم يجد
له باباً يفسد به نيتك اوكد^c عنده واقرب من ظنه الباب الذى
فتحتك عليك، فارسل اليه المنصور حرير بن يزيد بن عبد الله
البجلي وكان اوحده زمانه فخدعه ثم دعا ابو جعفر المنصور حميد
ابن قحطبة وقال له كلم ابا مسلم بالين ما يكلم به احد ومنه
واعلمه انى رافعه وصانع به ما لم يصنعه احد بأحد ان هو راجع
ما احب فان ابى ان يرجع فقل له يقول لك امير المؤمنين
نفيت من العباس وانا برى من محمد ان مضيت مشاقاً ولم
تأنتى ان وكلت امرك الى احد سواى واتى الى طلبك وقتالك
بنفسى اسرع ولو خضت البحر لخضته حتى اقتلك او اموت
قبل ذلك ولا تقولن هذا الكلام حتى تأيس من رجوعه ولا
تطمع منه فى خير، فسار حميد فى ناس من اصحابه حتى دخل

a) Sic etiam Cod. 198; Cod. 16 تقاربها; Now. p. 42 تقاربها (ads. معاً).

b) Cod. 198 وامنه i. e. وآمنه. Cod. 16 et Now. faciunt cum Codice nostro.

c) Now. ins. ثله.

على ابن مسلم فدفع اليه الكتاب ثم قال له ان الناس يبغونك
 عن امير المؤمنين ما لم يقل وخلاف ما عليه رأيه فيك حسداً
 وبغياً يريدون ازالة هذه النعمة وتغييرها فلا تفسد ما كان منك
 ثم قال له يا ابا مسلم انك لم تنزل صفتك امين آل محمد وبهذا
 يعرفك الناس فلا يستهوينك الشيطان فقال له ابو مسلم متى
 كنت تكلمنى بهذا الكلام فقال ابو نصر مالك بن الهيثم لاني
 مسلم لا تسمع قوله وكان ابن الهيثم لاني مسلم كالوزير ثم قال له
 امض ولا ترجع واستشار ابو مسلم نبيزك في ذلك فقال الرأى
 ان لا تأتيه وتسير الى الرى فتقيم بها وتصير ما بين خراسان
 والرى لك وهم جندك وكانت خراسان من ورائك ولا يخالفك
 احد فان استقام لك فاستقم له وان ابن كنت في جندك فدعا
 ابو مسلم حميد بن قحطبة وقال ارجع الى صاحبك فليس من
 رأى ان آتية قال قد عزمتم على خلافه قال نعم قال لا تفعل قال
 ما القاه فلما آتاه ابو مسلم من الرجوع قال له ما امره به المنصور
 فوجم طويلاً وكسره ذلك القول ورعبه، وكان المنصور قد كتب الى
 ابن داوود خالد بن ابراهيم وهو خليفة ابن مسلم بخراسان حين
 اتهم ابا مسلم ان لك امرة خراسان ما بقيت واطمعة في ولاية
 خراسان فكتب ابو داوود الى ابن مسلم انك لم تخرج لمعصية
 خلفاء الله واهل بيت نبينا صلعم فلا تخالفن امامك ولا ترجعن
 الا باذنه ووصل كتاب ابن داوود الى ابن مسلم وهو على الحال فزاده
 ذلك رعباً وهماً، فارسل ابو مسلم الى حميد وقال * انى كنت معتزماً

ان كنت Cod. ٥) نبيزك صاحب الرى. Ibn Khaldun f. 8 r. بمرک. Cod. ٤)

Secutus sum Now., Cod. 16 et Cod. 193.

على المضى الى خراسان وقد رأيت ان اوجه ابا اسحاق الى امير المؤمنين فيأتيني برأيه فانه من انق به فوجهه فلما قدم ابو اسحاق تلقاه بنو هاشم بكل ما يجب وقال له المنصور اصرفه عن وجهه ولك ولاية خراسان وأحسن جائزته فرجع ابو اسحاق الى ابي مسلم فقال ما افكرت شيئاً رأيت القوم معظمين لحقك ويرون لك ما لا يرون لانفسهم ثم اشار عليه بان يرجع الى المنصور فعزم ابو مسلم على الرجوع فقال له نبيك وكان ذا رأى وكان ابو مسلم يرجع الى رأيه في اكثر اموره قد عزمت على الرجوع قال نعم ويمثل ابو مسلم

مَا لِلرِّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِجِيلَةِ الْأَقْوَامِ
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِذَا مَا اعْتَزَمْتَ عَلَى هَذَا فِخَارِ اللَّهِ لَكَ أَحْفَظُ عَنِّي
 مَا أَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَبِي جَعْفَرَ فَاقْتُلْهُ ثُمَّ بَايِعْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّ
 النَّاسَ لَا يَخَالِفُونَكَ، وَكَتَبَ أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرَ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ
 مَنصُوفٌ الْبَيْتِ وَمَا دَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مِنَ الْمَدَائِنِ أَمْرَ الْمَنصُورِ أَنْ تَتَلَقَّاهُ
 لِلْجَمَاعَةِ ثُمَّ جَاءَ وَدَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرَ وَقَبَّلَ يَدَهُ وَقَامَ قَائِمًا بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَنْصِرْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَرَحَ نَفْسَكَ وَادْخُلِ الْحَمَامَ
 فَإِنَّ السَّفَرَ قَشْفٌ فَأَنْصِرْ أَبُو مُسْلِمٍ وَأَنْصِرْ النَّاسَ وَأَسْتَدْعِي
 الْمَنصُورَ صَبِيحَةَ لَيْلَةٍ قَدُومَ أَبِي مُسْلِمٍ عَثْمَانَ بْنَ نَهْيِكَ وَارْبِعَةَ
 مِنْ أَقْوِيَاءِ الْحَرَسِ وَقَالَ لَهُمْ كُونُوا خَلْفَ هَذَا الرَّوَاقِ فَإِذَا صَفَقْتُ
 فَأَخْرَجُوا إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ فَاقْتَلَوْهُ قَالُوا نَقْتُلُهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ
 فُجَاءَ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَعْفَرَ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ نَصَلَيْنِ
 أَصَبْتَهُمَا فِي مَتَاعِ عَمِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا أَحَدُهُمَا الَّذِي

a) Metrum est الكامل. b) Cod. ins. ابا.

عَلَى قَالَ أَرْنِيهِ فَاَنْتَضَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ وَنَاوَلَهُ أَبَا جَعْفَرَ فَهَرَّهٗ أَبُو جَعْفَرَ ثُمَّ
 وَضَعَهُ تَحْتَ فَرَاشِهِ وَاقْبَلَ عَلَى ابْنِ مُسْلِمٍ يِعَاتِبُهُ وَيَعْتَدُّ ذُنُوبَهُ،
 ثُمَّ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَقَدُّمِكَ أَيَّامِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ كَرِهْتُ
 أَنْ يَجْتَمَعَ عَلِيٌّ عَلَى الْمَاءِ فَيَقْصُرُ ذَلِكَ فَتَقَدَّمْتُ تَوَطُّئًا وَالتَّمَاَسَا لِلرَّفَقِ،
 قَالَ قَوْلِكَ حِينَ أَتَاكَ لِلخَبْرِ بِمَوْتِ ابْنِ الْعَبَّاسِ لَمَّا أَشَارَ عَلَيْكَ أَنْ
 تَنْصَرِفَ إِلَيَّ أَنْ يَقْدِمَ فَيُرَى، رَأَيْنَا وَمَضَيْتَ قَالَ مَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ
 مِنْ طَلَبِ الرَّفَقِ لِلنَّاسِ، قَالَ فَجَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَرَدْتُ أَنْ
 تَتَّخِذَهَا قَالَ لَا وَكَأَنِّي خَفْتُ ضَيَاعَهَا فَحَمَلْتُهَا فِي قُبَّةٍ وَوَكَلْتُ بِهَا
 مِنْ يَحْفَظُهَا، ثُمَّ قَالَ فَلِمَ قَتَلْتِ سَلِيمَانَ بْنِ كَثِيرٍ مَعَ اثَرِهِ فِي
 دَعْوَتِنَا وَهُوَ أَحَدُ نَقَبَائِنَا قَالَ أَمَّا أَرَادَ لِخُلَافِهِ قَالَ الْإِمَامُ مَنْ أَتَّهَمْتَهُ
 نَقَتَلُهُ وَحَالَهُ عِنْدَنَا حَالَةٌ مِنْ نَتَهَمُهُ لَمْ نَتَحَقَّقْهَا، ثُمَّ قَالَ السَّتْ
 الْكَاتِبِ إِلَيَّ تَبْدَأُ بِنَفْسِكَ وَالكَاتِبِ إِلَيَّ يُخْطَبُ آمِنَةً، بِنْتُ عَلِيٍّ
 وَتَزْعَمُ أَنَّكَ ابْنُ سَلِيْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، فَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ
 لَا تَحْفَظْ عَلَيَّ أَمْثَالَ هَذِهِ مَعَ بِلَاعِي وَمَا كَانَ مِنِّي فَقَالَ الْمَنْصُورُ
 يَا بِنْتَ الْخَبِيثَةِ وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ أُمَّةً لَأَجْرَأْتُ أُمَّةً عَمِلَتْ مَا عَمِلْتَ
 بِرَجْنَا وَدَوْلَتِنَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيْكَ مَا قَطَعْتَ فَنِيْلًا ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبُو

a) Cod. يقدم فتروى. b) Sic Now. p. 45 et Ibn Khaldun f. 8 v. Cod.
 قَالَ نَقَتَلُهُ وَحَالَهُ عِنْدَنَا حَالَةٌ نَتَهَمُهُ لَمْ نَتَحَقَّقْهَا:— Sequuntur in Cod. haec: الخليفة
 quae verba sensum non praebent. Lectio in textu, quae mera est conjectura,
 nititur loco Nowairii p. 31, ubi de nece Solaimáni mentio fit et sequentia legun-
 tur: فاحضر ابو مسلم سليمان بن كثير وقال له اتحفظ قول الامام من اتهمته
 فاقتله قال نعم قال فاتي قد اتهمتك قال انشدك الله قال الخ
 p. 184. c) Sic nomen hujus amitae Mançuri scribunt Now. et al-Imrání p. 32;
 Cod. et Ibn Khaldun أمية, Ibn Khallikán *Viz.* 382 أسية.

حعفر أنك لتريديني باحتجاجك غيظاً، ثم صغف بيديه وكانت
العلامة بينه وبين الحرس فخرجوا عليه وضربوه حتى قتلوه وأدرج
في بساط ونثر دراهم لجنده فاشتغلوا بها ورمى اليهم برأسه ثم
دعا المنصور باي اسحاق صاحب حرس ابي مسلم وقال له اقسام
بالله لئن قطع هاؤلاء الاجناد طنباً من اطنابى لاضربن عنقك
فخرج اليهم ابو اسحاق وهم قد شغبوا فقال لهم انصرفوا يا كلاب
قال وكان ابو مسلم يقول والله لاقتلن بالروم فقتل برومية من ارض
المدائن فانصرفوا ثم وثى المنصور ابا داود خالد بن ابراهيم خراسان
وكتب اليه بعهدته، وخرج بخراسان رجلاً يعرف بسنباز ثم يسمى^٥
بغيروز اصبهذ يطلب بدم ابي مسلم وكان هذا الرجل مجوسياً
واظهر غضباً لقتل ابي مسلم وطلب تاره واكثر اتباعه وغلب
على نيسابور وقومس والرى وقبض خرائن ابي مسلم التى خلفها^٥
فوجه اليه ابو جعفر جهوز بن مرار^٥ العجلنى فى عشرين الفا
فالتقوا بين همدان والرى فهزم سنباز وقتل من اصحابه ستون الفا
وسبى ذراريهم ونساءهم ثم قتل سنباز بين طبرستان وقومس وكان
بين^٥ خروجه الى ان قتل سبعون ليلة^٥
وفى سنة ١٣٨ دخل قسطنطين ملك الروم ملطية عنوة وقهر

a) Cod. اطنبايى. b) Cod. تسمى. c) Nempe بالرى، ut addit Ibn Khal-
dun. d) Hoc nomen vulgo scribitur (s. مرار) جمهور بن مرار (v. Now., Ibn
Khalidun, Weil, Ges., II, S. 34, Abu 'l-Mah. I, p. ٣٨٣ sq., Z. d. D. M. G.,
XII, S. 55), sed male, v. Ibn Dor., p. ٢٨, Beládsorí, p. ٣٣٦ et Jakubi, p. ٨٦.
e) Deest in Cod. Vocabulum بين sive من excidisse officio e sq. خروج، quem-
admodum in Cod. scribitur.

أخليا وملك سورشا وهدمه * وعفا عمن قتلها، وفيها غزا العباس
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس مع صالح بأربعين
 ألفاً وبنى صالح بن علي ما كان هدمه ملك الروم من ملطية،
 وفيها خلع جهوز بن مرار العجلي، وسبب ذلك أن جهوزاً
 لما هزم سنباز وحوى ما في عسكره وفي جملته خزائن ابن مسلم
 خاف من منصور فخلعه فأرسل إليه المنصور محمد بن الأشعث
 للخزاعي فقاتله قتالاً شديداً فهزم جهوزاً وقتل من أصحابه خلقاً
 كثيراً وهرب إلى أذربيجان فأخذ بعد ذلك وقتل، وفيها قتل
 الملبد، الخارجي قتله خازم بن خزيمه بعد قتال شديد وحروب
 كثيرة، وفيها ولي الملك عبد الرحمان * بن معاوية بن هشام بن
 عبد الملك بالاندلس وهو أول خلفاء بني أمية بالاندلس وولي
 وهو ابن ثمان وعشرين سنة وكان ملكه اثنتين وثلاثين سنة
 وخمسة أشهر وكان يقال له صقر قريش وسمع هذا اللقب من
 المنصور فقالوا يامير المؤمنين من هو قال الذي راض الملك وسكن
 الزلازل وأباد الأعداء قالوا عمر قال ما صنعتُم شيئاً قالوا فعاوية
 قال ولا هذا قالوا فعبد الملك بن مروان قال ولا هذا قالوا فن
 قال عبد الرحمان بن معاوية الذي عبر البحر وقطع القفر ودخل

a) Cod. وعفا عمن قتلها. Now. p. 48 et Abulfeda, *Ann.*, II, p. 10
 b) (وعفا عن أهلها) Ibn Khaldun f. 18 v. المقاتلة والذرية
 طاعة. marg. additur c) Cod. hic et paulo post جهوز. d) Cod. habet الملبد،
 sed legendum est الملبد، ut habet Weil, *Ges.* II, S. 84, aut ملبد، ut Codi-
 ces Abu 'l-Mah'. I, p. ٣٧٣، Now. p. 47 et ipse noster Codex infra in vitâ al-
 Mançuri. e) Desunt in Cod. بن معاوية

بلداً اعجبياً مفرداً فُصِرَ الامصار وجنّد الاجناد ودون الدواوين
 واقام ملكاً بعد انقطاعه بحسن تدييره وشدّ شكيمته أنّ معاوية
 نهض بهم كعب جملته عليه عمر وعثمان وذلك لانه صعبه وعبد الملك
 نهض بببيعة تقدّم له عقدها وانا بطلب عترتي واجتماع شيعتي
 وعبد الرحمان منفرد بنفسه مؤيد برأيه مستصحب لعزيمه^٥
 وكان قد ثار ثائر بقري بلده فغراه وظفر به وأسره فبينما هو منصرف
 وقد حمل الثائر على بغل مكبلاً نظر اليه عبد الرحمان بن معاوية
 وتحتته فرس له فقتنع رأسه بالقناة وقال يا بغل ما ذا تحمل من
 الشقاق والنفاق فقال الثائر يا فرس ما ذا تحمل من العفو والرحمة
 فقال عبد الرحمان والله لا تذوق الموت على يدي ابداً^٥

وفي سنة ١٣٩ عزل سليمان عن البصرة ووتى سفيان بن معاوية
 فتواري عبد الله بن علي عم المنصور واصحابه وكان قد التجأ
 الى اخيه سليمان فبعث المنصور الى سليمان وعيسى ابني علي
 في اشخاص عبد الله بن علي وعزم عليهما ان يفعلا ذلك ولا
 يوخرها واعطاهما من الامان لعبد الله ما رضىاه وتوثقاه به فخرجا
 بعبد الله وقواده وخواص اصحابه حتى قدموا على المنصور فلما
 دخلا سليمان وعيسى على المنصور سألهما في عبد الله بن علي
 واعلماه حضوره وانعم لهما وشغلها بالحديث وكان قد هيباً محبساً
 لعبد الله بن علي في داره وأمر بان يُصرف اليه بعد دخول
 سليمان وعيسى وأخذت سيوف من حضر من اصحاب عبد الله
 ابن علي وحبسوا ايضاً فلما خرجا سليمان وعيسى علما بحبس

a) Cf. cum praeced. *al-Bayán*, II, p. ٩١ seq. — Sequentia etiam ibi leguntur
 p. ٩. in f., sed sine ulla var. lect., memoratu digna. b) Cod. سألوا.

عبد الله بن علي فرجعا الى المنصور فحبل بينهما وبين الوصول
 ذكر علماء التواريخ انه تركه في بيت بني اساسة على ملح واجرى
 الماء فيه فسقط عليه، وفيها حج بالناس العباس بن محمد بن
 علي وتسمى هذه السنة عام الحصب، وفيها وسع مسجد الكعبة ٥
 وفي سنة ١٤٠ حج بالناس ابو جعفر المنصور واستخلف عيسى
 ابن موسى بن محمد بن علي واحرم المنصور من الحيرة وثا قدم
 المدينة اعطى الناس بها عطاء كاملا، وفيها خرج المنصور الى
 الشلم فاتي بيت المقدس وعاد فنزل الهاشمية بالانبار ٥
 وفي سنة ١٤١ كان خروج الراوندية وهم قوم من اهل خراسان
 كانوا على رأي ابي مسلم صاحب الدعوة يقولون بتناسخ الارواح
 ويزعمون ان روح آدم في عثمان بن نهيك وان روح جبريل هو
 الهيثم بن معاوية وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم هو ابو جعفر
 المنصور ويعتدون ارواح قوم مضوا فيدعون انها الآن منتقلة
 في اجساد آخرهم فلان وفلان ولا تزال تنتقل في كل اجساد قوم
 فتعاقب فيها او تتاب وكانوا قد اتوا قصر المنصور فجعلوا يطوفون
 به ويقولون هذا قصر ربنا فحكى ابو بكر الهذلي قال اتى لواقف
 بباب المنصور* ان طلع فقال رجل من الراوندية هذا وهذا الذي
 يبرزنا فلما رجع المنصور وخلا وجهه قلت له سمعت اليوم عجبنا
 وحدثته فنكت في الارض وقال يا هذلي ان يدخلهم الله عز
 وجل النار في طاعتنا احب الي من ان يدخلهم الجنة بمعصيتنا
 قال واتوا قصر المنصور للطواف حتى شاع خبرهم فارسل المنصور

ان طلع رجل من *b) Sic. Fortasse legendum est* *a) Cod. et فيعاب.*
 ان. *d) Addidi.* *c) Cod. فنكت.* *e) Cod. الراوندية فقال هذا ربنا*

الى رؤسائهم فحبس منهم مائتين فغضب اصحابهم وقالوا عَلَامَ
حُبِسُوا وامر المنصور ألا يجتمعوا فأعدوا نعشاً وجملوه ولبس في
النعش احدٌ ثم مروا في المدينة الهاشمية حتى صاروا على باب
السجن فاخرجوا اصحابهم وقصدوا نحو المنصور وهم يومئذ
ستمائة رجل فتنادى الناس وغلقت ابواب المدينة وخرج المنصور
من القصر ماشياً ولم يكن في القصر دابة فكان المنصور بعد ذلك
يرتبط فرساً يكون في دار الخلافة في قصره ولما خرج المنصور أتى
بدابة فركبها وخرج يريدهم وجاء معن بن زائدة حتى انتهى
الى المنصور وقال أنشدك الله يا امير المؤمنين ألا رجعت فانك
نكفى وجاء ابو نصر مالك بن الهيثم فوقع على باب القصر وقال
انا اليوم البواب ونودي في السوق فقاتلهم الناس ورموهم بالحجارة
حتى اذخنوهم وجاء خازم بن خزيمة فقال يا امير المؤمنين اقتلهم
فقال نعم فحمل عليهم حتى الجأهم الى حائط ثم كروا على خازم
حتى كشفوه واصحابه ثم كر الناس عليهم فقتلوا جميعهم ورموا
عثمان بن نهيك بنشابية وقعت بين كتفيه فرض أياماً ومات وابلى
يومئذ المصمغان^{a)} مالك بن دينار ملك دباوند، وفيها خلع عبد
الجبار بن عبد الرحمن عامل المنصور على خراسان وقتل رؤساء
اهل خراسان فوجه اليه محمد المهدي وقدم لحربه خازم بن
خزيمة فشخص المهدي ونزل نيسابور وتوجه ابن خزيمة الى
عبد الجبار وبلغ ذلك اهل مرو الروذ فقاتلوه وجاهدوه حتى هرب
وتوارى وأخذ اسيراً فلما قدم على خازم بن خزيمة اخذه والبسه
مدرعة صوف وجملة على بغير وجعل وجهه من قبل عاجز البعير

a) Cod. hic et in seq. المصمغان, sed v. Dorn, *Mus. Quellen*, I, Vorw. S. 86.

حتى انتهى به الى المنصور ومعه ولده واصحابه فبسط عليهم العذاب حتى استخرج منه اموالا وأمر بقطع يدي عبد الجبار ورجليه وضرب عنقه، ورجع المهدي من نيسابور فنزل الرى ونهياً لغزو طبرستان فارس ابا الخصيب وخازم بن خزيمه والجنود الى الاصبهذ وحارب المسلمون الاصبهذ وطالت الحرب فاشار بدر بن اخى المصمغان على المنصور بتوجيه عمر بن العلاء وقال يا امير المؤمنين عمر بن العلاء اعرف الناس ببلاد طبرستان فوجهه لحربها وهذا عمر بن العلاء الذى يقول فيه بشار بن برد

فَقَدْ لِلْخَلِيفَةِ اِنْ جِئْتَهُ نَصِيحًا وَلَا خَيْرَ فِي الْمَتَمِّمْ
اِذَا اَيَّقَطْتَكَ حُرُوبُ الْعَدَى فَنَبَّهَ لَهَا عُمَرًا ثُمَّ نَمَّ
فَتَى لَا يَنَامُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ اِلَّا بِدَمِّ

فوجهه المنصور وضم اليه جماعة ففتح طبرستان وقتل منهم فاكثر وسار الاصبهذ الى قلعته وطلب الامان على ان يسلم القلعة بما فيها من ذخائر فكتب المهدي الى المنصور بذلك فوجه المنصور* بصالح صاحب المصلى فاحصى ما فى الحصن وبدأ الاصبهذ فدخل بلاد الديلم فات بها وأخذت ابنته^{هـ} فهى ام ابراهيم بن العباس بن محمد^و

وفى سنة ١٤٢ استعمل معن بن زائدة على اليمن^و وفى سنة ١٤٣

a) Metrum est المتقارب. b) Cod. يُصَالِحُ صَاحِبَ. Now. p. 52 habet صَالِحًا et idem legitur in *Zobdato 't-Tawárikh* apud Dorn, *Mus. Quellen*, IV, p. ff0, l. 3, ubi: ومنصور صالح صاحب مصلى را فرستاد. c) I. e. et *Içpáhad* erivit in campum. Cod. وَبَدَأَ الصَّبَهَذَ. d) Cod. ابنته. Vid. Now. ll.

طلع الكوكب ذو الذنب نهاراً يوم الجمعة لخمس ليال بقين من
المحرم فاقام نحواً من عشرين ليلة ثم أفل لياليه ثم طلع عشاءً
من قبل الشام النصف من صفر، وفيها وصل خراج مصر وكان
من جملته سوى الهدايا والتحف ألف الف دينار وثمان مائة
ألف دينار وأربعة وثلاثون ألفاً وخمسة مائة ٥

خبر محمد بن عبد الله

قال الواقدي كان عبد الله بن الحسن بن الحسن يترشح ابنه
محمدًا وإبراهيم للخلافة من قبل أن يستخلف أبو العباس
السفاح ويسمى محمدًا ابنه المهدي والنفس الزكية ويروى ذلك
له المغيرة مولى بجيلة الذي ينسب اليه المغيرة وبيان البياني
وكانا يكفران أصحاب الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
وقال أبو هريرة العجلي وكان من شيعة الباقر

أَبَا جَعْفَرٍ أَنْتَ الْإِمَامُ حُبُّهُ وَفَرَضِي الَّذِي تَرْضَى بِهِ وَتَبَايَعُ
أَتَتْنَا رِجَالٌ يَحْمِلُونَ عَلَيْكُمْ أَحَادِيثَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِنَ الْأَضَالِعُ
أَحَادِيثَ أَفْشَاهَا الْمَغِيرَةُ عَنْكُمْ وَشَرُّ الْأُمُورِ الْمُحَدَّثَاتُ الْبِدَائِعُ

وكان بيان خرج على خالد بن عبد الله القسري داعياً لمحمد
* ابن عبد الله بن الحسن وخالد على العراق فادهشه خروجه
وقال اطعموني ماءً ووجه الخيل فأخذ بيان وأتى به خالد فقتله

٥) Metrum est. الضوميل. ٦) Cod. الفى et deinde وثلاثين. ٧) Cod. مَسَال. ٨)

٩) Addidi الله بن عبد الله.

وصلبه ثم خرج المغيرة بعد بيان فاخذه فقتله خالد وصلبه
بحبال^٤ بيان فقال لخالد^٥

وَقَلْتَ لِمَا أَصَابَكَ أَطْعَمُونِي شَرَابًا ثُمَّ بُلْتَ عَلَى السَّرِيرِ
إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ بِيَوْمٍ خَيْرٍ فَأَيُّ فِي أَسْتِ أُمِّكَ مِنْ أُمِيرِ

ولما قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكانت الفتنة كتب
الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب الى عبد الله بن الحسن^٦

ذُونِكَ أَمْرًا قَدْ بَدَتْ أَشْرَاطُهُ وَرَيْشَتْ مِنْ نَبَلِهِ أَمْرَاطُهُ
إِنَّ السَّبِيلَ وَأَضْحَ سِرَاطُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا السَّيْفُ وَأَخْتِرَاطُهُ

فدعا عبد الله بن الحسن قوماً من اهل بيته الى بيعة ابنه محمد
واقى الصادق جعفر بن محمد فاراده على^٧ ان يبائع لمحمد فاقى
وقال اتق الله يا ابا محمد وانقل نفسك وأهلك فان هذا
الامر لا يصير اليينا الآن انما يصير الى بنى العباس فان ابنت
فادع الى نفسك فانت افضل من ابنك فامسك ولم يجبه فاستتر
محمد بن عبد الله وقد بايعه قوم من اهل بيته ومن قريش وكان
يخرج الى البادية فيطيل المقام بها فيظهر احياناً ويستتر احياناً
فلم يزل على ذلك حتى بويج ابو العباس ومحمد يومئذ في بلاد
غطفان عند آل اوطاة بن سهبة وجعل ينتقل في البادية ويسمى
المهدى وكان مروان* لا يتخوف^٨ من محمد فيقول لا تهيجوه فليس

٤) Cod. بحبال. ٥) Metrum est الوافر. ٦) Metrum est الرجز. ٧) Addidi على.

٨) Post وانقل in Cod. spatium vacuum unius vocabuli est. ٩) Cod. يخوف sine لا.

هو الذي تخاف ظهوره علينا، قالوا ولما بويح أبو العباس وظهر امره واستخفى محمد ومارض أبوه وأظهر أن ابنه محمداً قد مات كتب أبو العباس إلى عبد الله بن الحسن يامرهم بالقدوم عليه فقدم في رجال من اهله فآكرمهم أبو العباس وبرهم ووصلهم وقال له يابا محمد أتى أرضى من ابنك محمد أن يبائع بالمدينة ولا يصل إلى فقال والله يامير المؤمنين ما أدري مستقره فقال أما أنا فلاه اطلبه والله ليقتلن محمد وليقتلن إبراهيم فلما خرج من عنده قال لآخيه الحسن بن الحسن بن الحسن ما نهنا باكرام هذا الرجل لنا مع ذكره محمد وإبراهيم، وسمعه أبو العباس يقول ما رأيت ألف ألف درهم مجتمعاً قط فداها له بالف الف فوصله بها فقال أما اعطانا بعض حقنا وكان لا يمتنع من اظهار حسده ثم استأذنه في اتيان المدينة فأذن له في ذلك ووصله وقضى حوائجهم واقطع عبد الله قطائع واقطع اخاه الحسن عين مروان بذي خشب وله بيت عبد الله حتى بلغت غلته مائة ألف درهم، وكان عثمان ابن حيان المرئي على المدينة من قبل الوليد فساء بعبد الله والحسن فلما عزل انباه فعرضوا عليه للحوائج فجزاها خيراً وقال الله أعلم حيث يجعل رسالته وقال عبد الله بن الحسن^a

أُنْسٌ غَرَائِرُ مَا هَمَّ مَنْ بِرَيْبَةٍ كُظْبَاءَ مَكَّةَ صَيْدُهُنَّ حَرَامٌ
يَحْسِنُ مِنْ لَيْلِ الْحَدِيثِ زَوَانِيَا وَيُصَدِّهُنَّ عَنِ الْإِسْلَامِ،

a) Cod. وكتب. b) Cod. لا. c) Cf. Gor. 6, vs. 124. d) Metrum est الكامل. — Cod. 908, f. 90 r. (v. *Oct.*, I, p. 228) pro غرائر habet حرائر et pro أُنْسٍ v. أُنْسٍ (Cod. أنس), pl. vocis أنس، الحديث زوانيا Lane Lex. s. v. أنسة.

وَوُيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَدِينَةُ دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّةَ فَالْفِي بِهَا نَعَاةً
 لِمَحْمَدٍ فَتَغَيَّبُوا^a وَتَوَقَّى دَاوُودَ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ
 لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ١٣٣ وَقَامَ بِأَمْرِ الْمَدِينَةِ مُوسَى بْنُ دَاوُودَ
 ابْنَ عَلِيٍّ ابْنِهِ ثُمَّ قَدِمَ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ مِنْ قَبْلِ ابْنِ
 الْعَبَّاسِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ١٣٣ وَقَدِمَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ مِنَ الْبَادِيَةِ فَدَعَا زِيَادُ النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ وَدَعَاهُ مَعَهُمْ فَبَايَعَ مَعَ
 النَّاسِ وَارَادَ زِيَادٌ أَنْ يَحْضُرَ النَّاسَ بَيْعَةَ مُحَمَّدٍ وَحْدَهُ وَطَلَبَ لِذَلِكَ
 فَاسْتَخْفَى فَتَكَلَّمَ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ بَايَعَ وَقَالَ آخَرٌ لَمْ يَبَايَعَ فَكَتَبَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^b

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَدِيرَكَ^c مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ

وَكَيْفَ أُرِيدُ ذَاكَ وَأَنْتَ مِتِّي وَزَنْدَكَ حِينَ يُفَدِّحُ مِنْ زِنَادِي
 وَكَيْفَ أُرِيدُ ذَاكَ وَأَنْتَ مِتِّي بِمَنْزِلَةِ النَّبِاطِ مِنَ الْفُؤَادِ
 وَكَيْفَ أُرِيدُ ذَاكَ وَأَنْتَ مِتِّي وَأَنْتَ لَغَالِبٌ رَأْسٌ وَهَادٍ

قَالُوا وَلَمَّا تَوَقَّى أَبُو الْعَبَّاسِ وَاسْتَخْلَفَ الْمَنْصُورَ كَتَبَ إِلَى زِيَادِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بِأَمْرِهِ بِالشَّدِّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ حَتَّى
 يَأْتِيَهُ بِابْنِهِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ يَفْعَلْ وَجَعَلَ يَعْذَرُ وَكَانَ كَاتِبُ زِيَادٍ يَنْشِئُ
 فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَنْصُورَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ نَحِجَّ كَاتِبَكَ حَفْصًا فَنَحَاهُ ثُمَّ
 كَتَبَ زِيَادٌ فِيهِ إِلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى فَكَلَّمَ الْمَنْصُورَ فِي رَدِّهِ فَرَدَّهُ

a) Cod. فمعيبوا. b) Metrum est الوافر. c) Cod. عديرك. Vid. Hariri (ed. 2^e)

p. ٥١., coll. notes p. 169, al-Fachri p. ١٢١, Mobarrad MS., p. 605 et Zamakhshari, *Asas*.

واستنبط المنصور زيادا وشخص الى المدينة سنة ١٤٠ وتحوّل زياد حين قدم المنصور عن دار الامارة ونزل داره التي اقطعها اياها ابو العباس وهي بالبلاط وهي التي يقال لها دار معاوية ودخل زياد على المنصور فلم يأمره بالجلوس ولم يردّ عليه السلام ولم يزل قائما حتى انتصف الليل ثم رفع رأسه اليه وقال قتلني الله ان لم اقتلك حدثت ابني عبد الله ابراهيم ومحمدا حتى هربا بعد ان ظهرا وقلت لمحمد اذهب الى حيث شئت فقال يامير المؤمنين وجهت عقبة بن سلم في امرها فشخص من الكوفة فلم ينزل منزلا الا اظهر سقفا معه فيه سكاكين وقال امرني امير المؤمنين ان اذبح فلانا وفلانا فلما بلغهما ذلك حذرا فلو تركتني لرجوت ان ارفق بهما حتى يظهر ثم انه امر زيادا باخذ عبد الله بن الحسن فاخذه وحبسه في دار مروان وقد كان المنصور بعث قبل قدمه المدينة عقبة بن سلم الى المدينة ليعلم علم محمد فقدمها متنكرا فجعل يبيع العطر ويدس غلمانا يبيعون العطر ويسلون عن الاخبار وكان يبذل ويعطى في طلبه ويكتب بالاخبار وكان المنصور يدس قوما يتجرون في البلدان ويتعرفون الاخبار ودس رجلا واعطاه مالا فأتى عبد الله بن الحسن فاظهر التشيع وقال ان معي مالا ادفعه اليكم فوثق به وبعث معه من اوصله الى محمد وهو في جبل جهينة ثم علم عبد الله بعد ذلك انه عين فبعث الى محمد رجلا من مزينة يحذره اياه فقيده محمد وحبسه عند بعض الجهنيين ثم انه احتال فهرب في غرارة فحيطه عليه ولم يعرف اسم الرسول المرقى فبعث ابو جعفر المنصور من حمل اليه

a) Ibn Khaldun f. 10 v. سالم. b) Cod. السع. c) Cod. معيطة.

مائة من المرتزقين^{هـ} فكان صاحبة فيهم فلما رآه أشار اليه
فضرب تسع مائة سوط وأراد المسيب ضرب عنق عبد الله بن
الحسن فنعه المنصور^و قالوا وشخص المنصور من المدينة الى الكوفة
راجعا وعبد الله محبوس وأمر زياد بطلب ابراهيم فعذر وقصر
وبلغ ذلك المنصور فعزله ويقال أنه غرم مالا وولى المدينة عبد
العزير بن المطلب من آل كثير بن الصلت ثم عزل عبد العزيز
واستعمل محمد بن خالد القسري على المدينة فقدمها سنة ١٢١
في رجب فاستبطأه في^{هـ} أمر محمد وبلغه أنه وجد في بيت مال
المدينة الف الف درهم وسبعين الف دينار فاسرع في انفاقتها فعزله
في سنة ١٢٤ وولى رباح بن عثمان بن حيان^{هـ} المرقى فاخذ كاتب
محمد بن خالد وكان يقال له رزام فضربه وحبسه وعذب محمدا
فبعث بابنه على داعية الى مصر فدل عليه وأمر بحبسه^{هـ} وكان
محمد بن عبد الله قدم البصرة وارسل الى عمرو بن عبيد
صاحب الحسن فلقية فطالت النجوى بينهما فلم يجبه عمرو الى
شيء ووعظه وحذره الدماء وسوء العواقب وقدم المنصور البصرة
وكتب المنصور على لسان محمد كتابا الى عمرو فلما قرأه قال
لرسول ليس له جواب قال على ذلك قال قل له دعنا عافاك الله
نعيش في هذا الظل ونشرب هذا الماء البارد حتى يأتينا الموت
فرجع الرسول الى المنصور فاخبره فقال هذه ناحية قد كفيناها^{هـ}
قالوا وضييق رباح على عبد الله بن الحسن واخذ اخاه الحسن بن
الحسن وعدة من اهلها فحبسهم وحج المنصور في سنة ١٢٤ فنلقاه

a) Cod. المرتزقين, quae forma sec. Lobbo 'l-lobáb etiam fertur. — Sequitur
in Cod. مائة, errore ut videtur repetitum. b) Addidi فى. c) Cod. بن حيان

بن عثمان.

رياح بالرّبذة فاخبره بما صنع بعبد الله فأغلظ^ه عبد الله له فامر
ببيع متاعه وأصطفى ماله فبيع متاعه وصير في بيت المال بالمدينة
فاخذ مالك بن انس الفقيه رزقه من ذلك المال ودعا المنصور
بعقبة بن سلم^ه فقال لعبد الله اتعرف هذا فسقط في يده وكان
يراه فلا يدري أنه عَيْنٌ عليه وعلى ولده وأمر المنصور بحمل عبد
الله ومن أخذ معه ومحمد يومئذ في جبال رضوى^ه وكان محمد
ابن عبد الله المظرف بن عمرو بن عثمان بن عفان قد زوج
ابنته من ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فاخذة المنصور بان
يدله على ابراهيم فأبى فضربه بالرّبذة ستين سوطاً فقال له قولاً
غليظاً تعدى فيه فضربه مائة وخمسين سوطاً وجل مع القوم وكان
يقال لمحمد هذا الديباج فلم ينزل عبد الله محبوساً عنده حتى
مات في حبسه بهاشمية الكوفة وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين
سنة ودفن عندها بقرب قنطرة الكوفة الى الفرات وتوفي الحسن بن
الحسن بن الحسن بن علي بالهاشمية ايضاً في حبس ابي جعفر
سنة ١٤٥ وكان الحسن صاحب^ه فقدم السبالة في أيامه وبها ابراهيم
ابن هرمة يشرب في اصحاب له وقد * نَفِدَ ما^ه معه فكتب اليه
يُعلمه ان قوما اتوه وأنه لا شيء عنده وكتب في اسفل كتابه^ه
إِنِّي أَجِلُّكَ أَنْ أَبُوحَ بِحَاجَتِي فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَفَهَّمْ
وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ إِنْ أَخْبَرْتَهَا أَهْلَ السَّبَالَةِ إِنْ فَعَلْتَ وَإِنْ لَمْ

a) Conjectura sic edidi. Cod. فأغلظ. b) Vid. supra p. ٢٣٤, ann. a. c) Addidi

— الكامل Metrum est f) Cod. بقدمًا. e) Desideratur nomen. d) ابن عمرو
Cod. اني اجلك.

فقال وعلى عهد الله ان لم أُخبرهم وأخبر العالم بخبره وخبر أصحابه
فلما بلغ ابن هُرْمَةَ فر وأصحابه، ولما بلغ مُحَمَّد بن عبد الله
حبس أبيه ويقال موته خرج بعد أيام بالمدينة وصار ابراهيم الى
البصرة واتى الاهواز فامر المنصور بالعثماني فقتل وقال ابو اليقظان
ضرب المنصور عنقه صَبْرًا وأظهر أنه رأس مُحَمَّد وبعث به الى
خراسان وقال المدائني وجد المنصور كتابا من العثماني الى مُحَمَّد
ابن عبد الله فاحفظه ذلك فدعا به فضرب عنقه وبعث برأسه
الى خراسان، قال عبد الله بن صالح المقرئ مر المنصور بعبد
الله بن الحسن وهو مغلول مقيد في محمل بلا وطاء فقال يامير
المؤمنين ما فعل رسول الله صلعم باسارى بدر فلم يكلمه بشيء،
وقال عبد الله بن الحسن لابنه مُحَمَّد حين اراد الاستخفاء يا
بني كَف الأذى واستعن على السلامة بطول الصمت في المواطن
التي تدعوك نفسك الى الكلام فيها فان الصمت حسن على كل
حال اذا لم يكن للكلام موضع ولكم اوقات يضر فيهن خطأ ولا
ينفع صوابه واعلم ان من اعظم للخطأ العجلة قبل الامكان
والاناة بعد الفرصة واحذر للجاهل وان كان ناصحا كما تحذر
العقل اذا كان عدواً ۞

خروج مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسن

بن الحسن ومقتله

قالوا اقبل مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسن في ولاية رباح بن

a) Idem qui supra الديباج vocatur. b) Cod. الاستخفاء.

عثمان بن حيان بن معبد المرقى المدينة في مائة وخمسين وهو
على حمار ويقال على اثنان حتى اتى بنى سلمة من الانصار فاقام وتوفي
اليه اصحابه ثم اتى السجن فخرج من فيه واقبل حتى اتى بيت
عاتكة بنت يزيد بن معاوية الذي يقول فيه الاخوص بن
محمد الانصاري

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلٌ

فجلس على بابه وهو يقول لا تقتنلوا احداً وادخلوا المقصورة فدخلوها
واحرقوا باب الحوفة ودخلوا الى دار مروان وفيها رياح وكان رياح
ابداً يقول هذه الدار محلل مطعان وانا اول ظاعن عنها فصعد
رياح مشربة في الدار وهدم الدرجة فصعدوا اليه فانزلوه فامر محمد
حبسه وحبس اخ له واخرج محمد بن خالد القسرى واصبح
محمد فبايعه الناس وخطبهم فقال يا اهل المدينة اتى والله ما
خرجت فيكم للتعزز بكم ولغيركم اعز منكم وما اتم باهل قوة ولا
شوكة ولكنكم اهل وانصاري فحبوتكم بنفسى والله ما مصر يعبد
الله فيه الا وقد اخذت نطاق في بيعة اهله ولولا ما انتهك
أمتي ووترت ما خرجت ووجه الحسن بن معاوية بن عبد الله

a) Ibn Kot. p. ١٧٨ et Ibn Khall. *Vit.* 234 (ed. Slane p. ٣٦٧) habent الله عبد,
ita ut non *mater*, sed secundum Ibn Kot. *uxor* Jazīdi ibn Abdo'l-malik spectaretur. δ) Metrum est الكامل. Versus al-Ahwaḡi (perperam alibi legitur (الاخوص
communis consensu sic traditur ab Ibn Kot. et Ibn Khall. l.l. et a Sojuti *Turikho*
'*l-Kholafá* p. ٢٧١ (hic tantum pro وبه habet (وبك). Codex noster pro الذي of-
fert التي et مَعَلَّلٌ pro موكل. c) Conjectura sic lego. Codex habet متى et pro
seq. ووترت , ووترت.

ابن جعفر الى مكة فقدم للحسن على مقدمته ابا عدى عبد الله
ابن عدى بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس
الذى يقول للوليد^ه

إِنْ سَبِرَى إِلَيْكَ مِنْ قَرِ أَرْضِي لَمِنْ أَلْحَزِمِ وَالْفَعَالِ السَّدِيدِ
عَبْدُ شَمْسٍ أَبُوكَ وَهُوَ أَبُوْنَا لَا نُنَادِيكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدِ
وَالْقَرَابَاتِ بَيْنَنَا وَأَشْجَاتٍ مُحْكَمَاتِ الْقَوَى بَعْقِدِ شَدِيدِ
فَاتَّبِنِي ثَوَابَ مِثْلِكَ مِثْلِي تُلْفِينِي لِلثَّوَابِ غَيْرَ جَاوِدِ^ه

فكان ابو عدى يقدم مولى لبعض اهل المدينة يقال له سلجم
امامه حتى قدموا مكة وعليها السرى بن عبد الله بن الحارث
ابن العباس بن عبد المطلب فكان سلجم ينادى ابرز يابن ابى
عضل وكان الحارث بن العباس يلقب بابى عضل وكانت فيه كنية
فتنحى السرى عن مكة وكان خروج محمد ليلة الاربعاء ليلتين
بقينا من جمادى الآخرة ويقال لاربع عشرة ليلة خلت من شهر
رمضان في عامه ذلك سنة ١٤٥ وقالوا هذا الذى كنا نسمع به
العجب كل العجب بين جمادى ورجب وكان الذين خرجوا
مع محمد جهينة ومزينة^ه واهل المدينة وقدم الكوفة رجلا في
تسع ليال فاخبر بخروج محمد فلما تبين المنصور صدقة امر له
بنسعة آلاف درهم لكل ليلة الف ومائة ورد الكتاب وذلك الرجل والى
الكوفة كتب الى المنصور يخبره وهو ببغداد يقدر بناء مدينته بها

a) Metrum est الخفيف. b) Sic effero (in Cod. vocales desunt), licet haec
forma neque a Lane neque a Freytag memoratur. c) Proverbium exstat apud
Freytag *Ar. Prov.*, II, p. 110. d) Cod. ومزينة.

فشخص من يومه حتى اتى الكوفة وقال أظأ أصمختهم واقطعهم
 عن امداد محمد بن عبد الله بن حسن فانهم سرأع الى اهل
 هذا البيت، وغدر محمد بن خالد بن عبد الله القسري
 بمحمد بن عبد الله فقال له ان لك عندي هذه اليد باخراجك
 اياي من الحبس فسم لي من بايعك من العراق حتى اكتب الى
 موالي واهل بيتي في معاضدتهم ومكانفتهم في امرهم فسمى له من
 بايعه فكتب الى المنصور باسمائهم فظفر محمد بالرسول والكتاب وكان
 قد قال له ايضا اتى مطاع بالشام فابعث اخاك موسى بن عبد
 الله مع ابن اخي نذير بن يزيد بن خالد ومولاي رزام ليذعوه
 الناس بالشام الى طاعتك وياخذ لك موسى البيعة عليهم ففعل
 فحلفاه بدومة الجندل وقالوا له انتظرنا حتى نحكّم لك الامور ثم
 نشخص ثم مضيا الى المنصور فاخبراه خبره ليوجه اليه من يحمّله
 فلم يقيم موسى وانصرف، وكتب المنصور الى محمد بن عبد الله
 حين خرج اتما جزاء الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في
 الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا الآية فان ثبتت ورجعت من
 قبل ان أقدر عليك فلك ان اومنك وجميع ولدك واخوتك
 واهل بيتك واتباعك واعطيك الف الف درهم، فكتب اليه محمد
 طسم تلك آيات الكتاب المبين تنلو عليك من نبي موسى وفرعون
 بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها
 شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم

كثف Forma III verbi. ومكانفتهم. Cod. d) بن عبد الله بن خالد. Cod. a)
 mihi non innotuit. e) Sic Ibn Khaldun f. 11 v. Cod. يزيد. d) Cod. ليذع.
 e) Vid. Qor. 5, vs. 37.

إِنَّه كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي
 الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ يَخْتَارُونَ^٥ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا
 فَوْلَدَنَا^٦ مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ أَفْضَلُهُمْ مَقَامًا وَمِنَ السَّلَفِ عَلِيُّ^٧ وَأَوْلَهُمْ
 إِسْلَامًا وَمِنَ الْأَزْوَاجِ خَيْرُهُنَّ^٨ خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى لِلْقِبْلَةِ
 وَمِنَ الْبَنَاتِ خَيْرُهُنَّ^٩ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنَ الْمُتَوَلِّدِينَ
 فِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ هَاشِمًا
 وُلِدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَأَنَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وُلِدَهُ حَسَنًا مَرَّتَيْنِ فَأَنَا أَوْسَطُ
 بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أُمَّ وَأَبًا لَمْ نَعْرِقْ فِي الْعَجْمِ وَلَكِ الْإِمَانُ
 أَنْ دَخَلْتَ فِي طَاعَتِي وَأَنْتِ أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْكَ وَأَوْلَى بِالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ
 فَأَتَى الْإِمَانَاتِ لَيْتَ شَعْرِي أَعْطَيْتَنِي إِمَانُ ابْنِ هَبِيرَةَ أَمْ إِمَانُ
 عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَمْ ابْنِ مُسْلِمٍ وَكُتِبَ الْمَنْصُورُ جَوَابَ هَذَا
 الْكِتَابِ وَلَيْسَ هَاهُنَا مَوْضِعُهُ لَطَوْلُهُ^{١٠} قَالُوا وَأَقَامَ مُحَمَّدٌ بِالْمَدِينَةِ حَسَنَ
 السَّيْرَةِ وَبَلَغَهُ خُرُوجُ إِبْرَاهِيمَ أَخِيهِ بِالْبَصْرَةِ فَكَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ
 ادْعُوا اللَّهَ لِأَخْوَانِكُمْ بِالْبَصْرَةِ وَاسْتَنْصِرُوهُ عَلَى عَدُوِّكُمْ^{١١} قَالُوا وَجَّهَ
 الْمَنْصُورُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى إِلَى الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 فَتَوَجَّهَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَمَعَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ ابْنِ الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ وَفِي

a) Vid. Qor. 28, vs. 1—5. b) Cod. (محمدًا) مولدنا et (pro seq. محمدًا) مولدنا.
 وأن الله عز وجل لم يزل يختار لنا فولدنا من النبيين أفضلهم محمد صلعم ومن أصحابه
 أقدمهم إسلامًا وأوسعهم علمًا وأكثرهم جهادًا علي بن أبي طالب رضه ومن
 نسائه أفضلهن خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله وصلى إلى القبلة
 c) Coll. Ibn Khaldun (v. ann. praec.) addidi علي; vid. quo-
 que Naw. p. ٤٣٥ in f. d) Cod. خيرهم. e) Cod. ولدنا.

الجيش محمد بن زيد بن علي بن الحسين وغيره من ولد علي
عم ثم قال ابو جعفر عيسى ان قتلت محمداً او اسرتَه اسراً
فلا تقتل احداً وان قتل محمد بن ابى العباس فضلاً عن سواه
بعد قتل محمد او اسره وان فاتك محمد واشتمل عليه اهل
المدينة فقتل كل من ظفرت به من اهل المدينة، وكان مع عيسى
ابن موسى حميد بن قحطبة الطامى وبلغ محمداً خبره فخندق
على المدينة وخندق على افواه السكك فلما كان عيسى بغير
كتب الى محمد يعطيه الامان وكتب الى اهل المدينة يعرض
عليهم الامان ايضاً وبعث الكتاب مع محمد بن زيد بن علي
والقاسم بن الحسن بن زيد فلما قدما به قال محمد بن زيد
ياهل المدينة تركنا للخليفة معلق وهذا عيسى بن موسى قد
اتاكم فاقبلوا امانه فقالوا اشهد انا قد خلعنا ابا الدوانيق
واقبل عيسى الى المدينة فكان اول من لقبه ابراهيم بن جعفر
الزبيرى على تنيته واقم فعمر بابراهيم فرسه فسقط وقتل وسلك
عيسى ظهر قنائة حتى ظهر على الجرف فنزل مضرب سليمان بن
عبد الملك صبيحة اليوم الثانى من شهر رمضان سنة ١٤٥ وهو
يوم السبت واراد تاخير القتال حتى يفر فبلغه ان محمداً
يقول اهل خراسان على بيعتى وحميد بن قحطبة قد بايعنى ولو
قد رآنى لانقلب الى وكن المنصور قد امر القواد ان يكاتبوه
ويطمعوه فى انفسهم لانه كان على المضى الى اليمن فلما فعلوا

a) Cod. الحسين، sed vide infra p. ٢٢٥، l. 5 et Ibn Khaldun l.l. f. 13 r.

b) I. e. Mançur, v. Latâifo'l-madrif, p. ٣٦. c) Cod. ننه. d) Cod. حنة.

أقلم ولم يبرح من المدينة ويقال أن حميداً خاصة^a كان قد بايعه
بمصر أو وعده بمبايعته^b قالوا وعاجله ابن^c موسى فلم يشعر أهل
المدينة يوم الاثنين النصف من رمضان ألا بالخبيل قد احاطت
بهم حين أسفر الصبح^d وقال عيسى لحميد أراك مدهاناً وأمره
بالتجريد لمحمد فالتقوا فقاتلهم عيسى بن زيد ومحمد جالس
بالمصلى واشتد الأمر بينهم ثم نهض محمد فباشر القتال فكان بارأء
حميد بن قحطبة وكان بارأء كثير بن الحصين العبدى يزيد
وصالح ابنا معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان محمد بن ابي
العباس وعقبه بن سلم^e من ناحية جهينة فطلبوا صالح ويزيد
الامان من كثير فآمنهما وأعلم عيسى ذلك فلم ينفذ آمانهما وقال
لهما امضيا الى حيث شئتما فهربا وكانت أم يزيد وصالح فاطمة
بنت الحسن بن الحسن بن علي فكان عبد الله بن الحسن خالهما
ومحمد ابن خالهما واقتتلوا الى قريب من الظهر ورواهم أهل
خراسان بالنشاب فاكثروا فيهم للجراح فتفرق الناس عن محمد
ورجع الى دار مروان فصلى فيها الظهر واغتسل وتحنط فقال له عبد
الله بن جعفر بن عبد الله^f بن المسور بن مخرمة الرهري لا
طاقة لك بمن ترى فالحق بمكة فقال ان قفلت من المدينة قتل
اهلها كما قتل اهل الحرة وانت متى في جد يابا جعفر فاذهب
حيث شئت وخرج محمد الى الثنية فقاتلوه فقال يا حميد
انقاتلنى * وتنكت ببيعتى^g فهلم أبارزك فقال حميد يابا عبد الله لا

a) Cod. حَاصَةٌ. b) Addidi ابن. c) Vid. supra p. ٣٣٤, ann. a. d) Ibn
Khalidun f. 13 v. عبد الرحمن, quod, coll. Ibn Kot., p. ٢١٨ l. 12, fortasse
praestat. e) Cod. وينك ببيعتى. f) Cod. وينك ببيعتى.

أبارزك وبين يدي هؤلاء الاغمار اذا فرغت منهم برزت اليك وقال بعض ولد حميد بن قحطبة كانت هذه المقالة من محمد مكيدة حميد قال وجنا على ركبتيه وجعل يدب بسيفه ويقول ويحكم اني مخرج^٥ مظلوم وجعل الناس يهابونه فقال له ابراهيم بن خضير وخضير هذا هو مصعب بن مصعب بن الزبير لقب خضيراً وكانت امه ام ولد لو شئت لحقت باخيك بالعراق فقال ما كنت لاختيف اهل المدينة مرتين مرة في خروجي وبعده ومضى ابراهيم بن خضير الى السجن فذبح رياح بن عثمان المري ولم يجهز عليه فلم يزل يضطرب حتى مات وكان ابراهيم بن خضير على شرطة محمد بن عبد الله ومضى ابراهيم بن خضير الى محمد بن خالد بن عبد الله القسري ليقتله في محبسه فنذر به قدم البيت دونه فعالجه ابن خضير فاعياه فتركه ونجا محمد ابن خالد وقدم الكوفة ورجع ابن خضير الى محمد فقام بين يديه حتى قتل ابن خضير وقتل معه علي بن مالك بن خيثم ابن غزال^٤ الغفاري وسعيد بن ابي سفيان الصيرفي في آخرين وصابروهم محمد الى العصر ثم جعل الناس يتفرقون عنه وهو يقول يا بني الاحرار الى أين وقتل بيده اثنى عشر رجلاً وولى حميد بن قحطبة قتاله عند المسى فقال اتق الله واذكر بيعتك فيقال ان حميدا قال له وانت ايضا افش سرّك الى الصبيان وولده يقولون انه قال افهدا يكاد مثلي وقال غيرهم قال له انما خدعناك وعرض لمحمد رجل فضربه فسقطت لحينته على صدره فرفعها

٥) Cod. مخرج. ٤) Cod. غزال. ٣) Cod. فندر. ٢) Cod. يجهر. ١) Cod. مخرج.

بيده ثم قال ناولوني شيئاً أشدّها به ورمى بنشابة في صدره
وطعنه رجلٌ من خلفه فأذراه عن دابّته فسقط على يديه ثم
استقل قائماً فرماه رجلٌ بصخرة فاصاب منكبه فاتخنه وطعنه حميدٌ
في صدره فصرعه مُتَبَتِّناً ونزل اليه فاحتر رأسه فأنى^ه به عيسى
ابن موسى وعنده القاسم بن الحسن بن زيد وغيره فقالوا هذا
رأس محمد بعينه وانهمز الناس وانتهى عيسى الى ما امره به
المنصور وبعث عيسى بعده الوية فنصبت في مواضع متفرقة
ونادى مناديه من ابي لواء من الالوية المنصوبة فهو آمن وبقي
محمد بن عبد الله في مضرعة بقبية يومه وليلته واصبح وقد سلب
وهو ملقى على وجهه ومطرت السماء تلك الليلة مطراً جوداً
وارسلت اخته زينب بنت عبد الله الى عيسى قد قضيتم اربكم
منه فأذنوا لنا في دفنه فاذن لهم فدفنوه بالبقيع وبعث عيسى
الى المنصور برأس محمد بن عبد الله مع محمد بن عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فدخل على
المنصور وهو غاض على انفه وكان مقتل محمد لاربع عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان سنة ١٤٥ وخرج عيسى يريد مكة صبيحة
تسع عشرة ليلة من شهر رمضان فلما كان ملكه^ه اتاه كتاب المنصور
بخروج ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة وامره بالقدوم عليه
ويقال بل اتاه كتاب المنصور بالعرج فرجع الى المدينة فبات بها
ثم استخلف كثير بن حصين العبدى وخرج فبات بالاعوص ثم
سار فقدم على المنصور وكان الحسن بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بمكة فلما قتل محمد خرج من مكة وظهر السرى بن عبد

a) Cod. مُسْتَأ. b) Cod. غاسى. c) Cod. غاص. d) Sic. Num بئلل؟

الله وكان هشام بن عروة وأيوب بن سلمة المخزومي قد بايعا
محمد بن عبد الله فأومنا حين اعتذرا ولما اتى ابراهيم مقتل
اخيه محمد قال^a

يَا بَارَكْتَ يَا زَيْنَ الْفَوَارِسِ مَنْ يُفَجِّعَ مِثْلَكَ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ فُجِعَا
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَوْ غَشِيَتْهُمْ وَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ لَهُمْ فَرَعَا
لَمْ يَقْتُلُوهُ وَلَمْ أُسَلِّمْ أَخِي لَهُمْ حَتَّى نَعِيشَ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتَ مَعَا

وقال المنصور لعيسى بن موسى وذكر له محمداً و ابراهيم وقال
له قد نهضنى امرها وظننت انى اذا اخذت اباهما وعمومتها
وقرابتها ظهرا لى لسلم او لحرب وقد هداا فى مريضهما يلتمسان
الى الغوائل ويتربصان بى الدوائر وانا اريد ان ابعثهما من مريضهما
واستنهنهما من مكنسهما وانصب للحرب لهما فا الرأى قال ان
نولى رجلا من اهل بيتك له مكر ونكر وتأمرة بطلبهما والبحث
عنهما واذكاء العيون عليهما حتى يظفر بهما قال يابا موسى ان
عداوتها لنا باطنة ان لم يظهرها فان استكفيت امرها رجلا من
اهل بيتى منعتك الرحم من مكروهما وحجرتك القرابة عن طلبهما
قال فوال المدينة رجلا من اهل خراسان له جد وجد ومرة ان
يقعد لهما بكل مرصد فلا يفتر عن طلبهما حتى يظفر بهما فقال
يابا موسى ان محبة آل ابى طالب فى قلوب اهل خراسان ممتزجة
بمحبتنا وان وليت امرها رجلا من اهل خراسان حالت محبتك
لها بينه وبين طلبهما ولكن اهل الشام قاتلوا عليا على ألا يتأمر

a) Metrum est البسيط. — Cf. Kámil p. 141. b) Cod. مكسهما. c) Ad-
didi ان.

عليهم لبغضهم آياه ثم مات على وهلك الذين قاتلوه فقام بنوه
من بعده يطلبون الامر فقام ابناء الذين قاتلوه فنعوا بنبيه الامر
وسفكوا دماءهم للبغض الذي ورتوه عن اباؤهم فالرأى ان أوى
المدينة رجلاً من اهل الشام فوئى رباح بن عثمان المرقى المدينة
وشحذته على طلب محمد وابراهيم فلما قدم المدينة سعد المنبر
وقال يا اهل المدينة لا مقام لكم فارجعوا انا ابن عم مسلم بن عقبة
الشديد الوطأة عليكم كان الوبيل الواقعة للخبيث السيرة فيكم
ثم انتم اليوم عقب الذين حصدهم السيف وايم الله لاحصدن
منكم عقب الذين حصدهم ولالبسن الذل عقب من البس
ثم وضع على محمد وابراهيم الارصاد حتى خرج محمد في اهل
المدينة فقتل رباح فلما قتل في محبسه خرج صبيان اهل المدينة
يكبرون حول جثته ويقولون^ه

سَلَحَتْ أُمُّ رِيَّاحٍ فَاتَّتْنَا بِرِيَّاحٍ

فَاتَّتْنَا بِأَمِيرٍ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ

مَا سَمِعْنَا بِأَمِيرٍ قَبْلَ هَذَا مِنْ سِفَاحٍ

ولما قتل محمد وابراهيم اقبل المنصور من الكوفة الى بغداد ومعه
عبد الله بن الربيع الحارثى يسايره فقال له لقد كان عبد الملك
حازماً قال اجل كان رجل قومه فا بلغك عنه قال بلغنى انه لما
انشد بيت الأخطل^ه

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَأْرَبَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

البيسط Sequens versus, metri e) للمعل Metrum est. d) وولابس Cod. a)

etiam legitur Kámil p. 100 et apud Freytag, *Hamása*, II, 2, p. 154.

قال لا والله ما اتيت امرأة منذ وقعت حرب عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث حتى انقضت فقال المنصور وانا والله يابا الربيع ما كشفت لامرأة كنفًا منذ وقعت حرب محمد وابراهيم حتى انقضت، وقال السندي بن شاهك كنت ايام حرب محمد وابراهيم وصيفًا اقوم على رأس المنصور فلما غلظ امرها مكث على مصلى بضعا وخمسين ليلة لا يتنحى عنه ولا يجلس ولا ينام الا عليه وعليه جبة ملونة فندنست واتسخ جيبها وما تحت لحينته منها فاغيرها حتى فتح عليه وكان اذا جلس للناس لبس فوقها سوادا وقال لا حتى ادري اهي لى ام لمحمد وابراهيم، واتى برجل معه كتب من محمد وابراهيم فلم يزل منازل من كتبت اليه بطون الارض حتى توفى المنصور، وخرج محمد ثم خرج ابراهيم فقال المنصور

تَفَرَّقَتِ الطَّبَاةُ عَلَى خِدَاشٍ فَأَيُّ دَرِي خِدَاشٍ مَا يَصِيدُ

وقال حين قتلاه

وَأَلْقَتِ عَصَاهَا وَأَسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى،

وكان ابو بكر بن ابي سبرة عاملا لرياح بن عثمان على مسعاة أسد

a) Desiderari videtur غيرها vel simile verbum. b) Sic. Textus corruptus est.
c) Metrum est الوافر. d) Metrum est الطويل. Codex Ibn Khall. 193, p. 276
(cf. Cod. 16, p. 6) alterum hemistichium sic tradit: كما قر عينا بالاياب المسافر: معقر الفارقي. Legendum est مَعْقِرُ
البارقي, vid. Ibn Dor., p. ٢٨٢, ubi, ut etiam Ibn Khall. Vis. 382, p. vv, Abu-
'l-Mah., I, p. ٣٧١ et locis a Fleischer in *Suppl.*, p. 46 laudatis, versus noster
exstat.

وطيء" فلما خرج عليه محمد بن عبد الله دفع اليه ما كان معه من المال وقال استعِنْ به على امرِك فلما قُتل قيل لابي بكر اهرب فقال ليس مثلي يهرب فأخذ أسيراً فطرح في حبس المدينة وكان للجابس له عيسى بن موسى ويقال خليفته كثير بن الحصين العبدى وولى المدينة بعد عيسى بن موسى عبد الله بن الربيع الحارثى ويكنى ابا الربيع فعات جنده وافسدوا فوثب اهل المدينة فقتلوا منهم وطردها باقيهم واخرجوا عبد الله عن المدينة وانتهوا متاعه فنزل بيثراً المطلب يريد العراق واجتمع سودان ورعاع وقتلوا امرهم اسود يقال له أويتوا فكان السودان فيما ذكر للحرمازى يدعونه امير المؤمنين وجاؤوا فكسروا باب الساجن واخرجوا من فيه واخرجوا ابا بكر بن ابى سبرة وارادوا فك حديده فابى ذلك وقام فخطب ودعا الى طاعة المنصور وحذر الفتنة فقيل له تقدم فصل فقال ان الاسير لا يوم ورحع الى الساجن فاقام به واجتمع القرشيين فخرجوا الى ابن الربيع بما ذهب له او اكثره وارضوا من بقى من جنده ورأى ابن ابي ذئب اولئك السودان فقال لبعضهم ما هذا فقال أويتوا امير المؤمنين فقال وهو يتبسّم يا رب ان كان فى سابق علمك ان يلى امرنا أويتوا هذا فارزقنا عدله واتى محمد ابن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة أويتوا وقد خف من معه فلم يزل يكدعه حتى امكنته الفرصة منه فقبض عليه وامر به فأوثق وتفترق السودان وقبض كل رجل على اسود منهم

a) At-Tanukhī, Cod. 61, p. 119 (vid. *Op.*, I, p. 218 seqq.), ubi eadem haec historia narratur, habet على سعاة اسد طيء. δ) Nempe Mohammedi.

c) At-Tanukhī بينى. Vid. Beládsorí, p. 10, l. 5.

ومات أويتوا في الساجن وكان منقلًا بالحديد ويقال أنه مات جوعًا
 وقال ابن الكلبي وثي المنصور قضاة المدينة محمد بن عمران بن
 طلحة فامر باطلاق ابن ابي سيرة وقال ان كان أساءه فقد احسن
 بما كان منه ٥

خبر ابراهيم بن عبد الله ومقتله

قالوا قدم محمد وابراهيم البصرة فنزلا على ابي حفص مولى آل
 كديره المازني ثم رجع محمد الى المدينة وتحول ابراهيم فنزل
 عند المغيرة بن الفزع بن عبد الله بن ربيعة بن جندل احد
 بنى بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
 ميم ثم تحول الى بنى راسب ثم كان ينتقل وكان خروجه في
 اول يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥ ولم يكن اراد الخروج ذلك اليوم
 ولكنه حذر ان يسعى به فيقتل وقيل له اخرج والا بعث اليك
 فأخذت فخرج في عشرين او اكثر منهم مغيرة بن الفزع وعبد
 الله بن المسور بن عثمان بن عباد بن الحصين التميمي وعبد
 الواحد بن زياد بن عمرو العنكي فأتى مقبرة بنى يشكر فاقام بها
 ساعة فاجتمع اليه قوم ثم سار حتى اتى دار الامارة وبها سفيان
 ابن معاوية بن يزيد بن المهلب وهو عامل البصرة وقد كان
 خاف خروج ابراهيم فتحصن واتخذ عدة للحصار ومع سفيان في
 الدار ستة عشر رجلاً فنزل ابراهيم عند مسجد الانصار ثم

a) Cod. أسى. b) Cod. كدر ut videtur, sed hoc nomen mihi non innotuit.

c) Addidi ربيعة بن, vid. Wüst., Gen. Tab. L.

عسكر للحرورية وقدم البصرة قائداً اُمدَّ به سفيان قبل خروج ابراهيم بليلة فبعث اليه ابراهيم المضاء بن القاسم التغلبي فلقي القائد فهزمه المضاء وارسل ابراهيم لبطنة بن الفرزدق الى ثبيلة بن مرة بن عبد العزيز التميمي ثم اُحد بن ملايس بن عبشمس بن سعد يدعو الى بيعته فأبأها فقال له لبطنة امن خوف سباط ابى جعفر تمسك عن مبايعته فاتاه فبايعه واعتزل سوار بن عبد الله العنبري القضاء في أيام ابراهيم فتولاه عبادة بن منصور قال واخرج جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي سلاحاً واجتمعوا ومواليهما في كتيبة خشنة^{هـ} فقاتلا اصحاب ابراهيم المبيضة وجعل محمد بن سليمان يعتي الكراديس في المربد فقال له عبد الجبار بن قطري مولى باهلة ان هذه التعبئة لا تكون في السكك ولكن اقم مكانك فان رأيت خللاً ما فسده فلم يقبل منه والتقوا فانهم محمد وجعفر يومئذ على فرس كان للملبد الخارجى يقال له الملبدى وامر ابراهيم المغيرة بن الفرع ان يأتي الساجن فيخرج من فيه ففعل ووقف ابراهيم عند القصر وطلب منه سفيان الامان فآمنه واطهر ابراهيم انه يخاف على ان يشغب ويفسد فحبسه ودخل ابراهيم دار الامارة فنزلها ايّاماً ثم تحول فنزل الحريبة وبيضت القبائل وبعث ابراهيم رجلاً الى المدينة فوجد اخاه محمداً قد قتل وولى ابراهيم شرطة معاوية بن حرب الهلالي ووجه مغيرة بن الفرع على حرب الاهواز وولى خراجها عبد الله بن

a) Sic lego pro أَخَدُ، quod Cod. offert. Genealogia Tamimitae accuratius definitur. b) Cod. كسبة حسنا. c) Cod. للملبد et mox الملبدى. Vid. supra p. ٢٢٥, ann. d. d) Cod. ins. أَخَاهُ.

سفيان الثقفى فقاتلهم محمد بن الحصين العبدى فغلبوا على
الاهواز وهزموا محمداً وغلب محرز الخنفي على كرمان فلما قتل
ابراهيم هرب الى السند واقام اهل عمان والبحرين على طاعة
المنصور وبلغ ابراهيم قتل محمد وهو يوضع قصب السكر ويصده
فلم يظهر جيناً ومجلى ثم عزاه الناس وغلب له برد بن لبيد
اليشكري على كسكر وسار الى واسط ومعه حفص بن عمرو من
ولد الحارث بن هشام المخرومي فكان يصلى بالناس والحرب الى
برد بن لبيد فبعث المنصور حرب بن عبد الله واسد بن المرزبان
وعمر بن العلاء مولى بنى مخزوم وبعث ابراهيم عبد الخالف
للخفاني ومعه المفضل يراعى ابراهيم ويتعرف خبره قبل خروجه
فلما قرب خروجه قدم الى البصرة فجعل الناس يتكلمون في قدومه
اياها ولا يدرون لما اذا قدمها حتى خرج ابراهيم فخرج معه فقاتل
اصحاب المنصور برداً وعبد الخالف ومن معهما فانهم برد وعبد
الخالف وكف الخراسانية عنهم وقدم على المنصور جعفر بن سليمان
فولاه البصرة وكتب له عهده عليها وبعث سلم بن قتيبة وكتب
له ايضاً عهداً على البصرة فقال * انما امنهم اليك وقدم عيسى
ابن موسى بن محمد بن علي من الحجاز فسرحة المنصور لحرب
ابراهيم والمبيضة فيقال انه امره ان يمضى على سننه ولا يدخل
الكوفة وامر المنصور فاعطى الناس عطياتهم وبلغ ابراهيم الخبر
فاجمع على المسير الى عيسى فقال له المضاة لا تفعل واقم بمكانك

a) Cod. ins. فاقام. b) Cod. غزاه. c) Cod. الخلفاني. d) Desunt quaedam

v. c. كان الذى et fortasse plura. e) Sic fortasse legendum, coll. infra p. ٢٥٤ l. 11.

Codex منهم اسماً منهم. f) Cod. عطياتهم.

ثم وجه الجنود فسار واستخلف ابنه الحسن بن ابراهيم على
 البصرة وسير على شرطته غيلة بن مرة فلما انتهى ابراهيم الى
 قنطار ابن دار العام في باخمرًا قد اجتمع اليه اصحابه وقيد
 ابراهيم سفيان لما حبسه بقيد خفيف ليبراً عند ابن جعفر من
 ملالة ابراهيم وجملة معه الى باخمرًا، قالوا وكان جعفر بن سليمان
 قد جمع الطعام والعلف في معسكر له ومعه سلم بن قتيبة وابو
 رافة العيسى فارتحل ابراهيم يريد عيسى واتبعه جعفر فقال
 المضاء لابراهيم سر الى عسكر جعفر الذي كان فيه فتحصن به
 فأتى ذلك وأتته الزيدية ايضا وكان مع ابراهيم احد عشر الفا
 وسبع مائة فارس والباقون رجالة فجعل ابراهيم على ميمنته عبد
 الواحد بن زياد بن عمرو العنكي وعلى ميسرته برد بن لبيد
 اليشكري وجملا على اصحاب عيسى حتى خالطوه فتصعصع عسكر
 عيسى وجالوا ثم انهزموا وجاء جعفر بن سليمان واصحابه من
 خلف عسكر ابراهيم وذلك انهم عبروا نهراً كان وراءهم وكان اول
 من عبره سلم بن قتيبة واصحابه فنادى الناس الكمين الكمين وانهزم
 اصحاب ابراهيم وكثر اصحاب عيسى بن موسى فوضعوا سيوفهم
 فيهم فقتلوا من جهتين وقتل ابراهيم وصبر بعض الزيدية فقتلوا
 وقتل برد وعبد الواحد بن زياد وعبد الوارث بن الحواري ونادى
 منادى عيسى ان من القى سلاحه فهو آمن وامر برفع السيف
 عن فلهم فادعى عقبه بن سلم انه قتل ابراهيم وانما قتله غيره

a) Secutus sum Codicem, ubi دار العام. Num fortasse spectatur
 قنطار ابن دار العام (vid. *Lew. geogr.* in v.)? — Pro seq. قد Cod. وقد. b) Sic.
 Num رفاعة? c) Vid. supra p. ٣٣٤, ann. a.

وكان الحرُّ اشتدَّ على إبراهيم فلقى دِرْعَهُ وقاتل فأصابته نَشَابَةٌ
 مات منها ووجه عيسى بن موسى من احتتر رأسه فبعث به
 إلى المنصور فأمر فطيف به في الكوفة وقال للمنصور يا أهل الكوفة
 يا أهل المدرة الخبيثة يقولون أنه سمع في عسكر إبراهيم قائل يقول
 أقدم حَيْرُوم يشبهونه بعسكر رسول الله صلعم ووجههم وقال لعنك
 الله من بلدة ولعن أهلك والله العجب لبنى أمية كيف لم
 يقتلوا مقاتلتكم ويسبوا ذريّتكم، ولما قتل إبراهيم أخرج جعفر
 عهده وأخرج سلم عهده فقال له جعفر بن سليمان عهدي قبل
 عهدك فدعني أدخل البصرة أميرا ثم تأتي بعدي فأقام شهرا ثم
 وثى المنصور البصرة محمد بن سليمان بن علي وقال إنما وليت
 جعفرا وسلما وإبراهيم بالبصرة ليقاتلاه ويؤمنا الناس فتقاعدوا
 عنه ويقال إن المنصور كتب إلى سلم في قطع نخيل أهل البصرة
 ممن خرج مع إبراهيم فتغيّب عنهم فعزله وقال عبد الله بن صالح
 المقرئ لما خرج إبراهيم سنة ١٤٥ كتب المنصور إلى جعفر
 ومحمد ابني سليمان يعجزها ويوجهها على نزول إبراهيم مضرًا
 بما به لا يعلمان بأمره ومثله

أَبْلَغُ هُدَيْتِ بَنِي سَعْدِ مُغْلَغَلَةٌ

فَأَسْتَيْقِظُوا إِنْ هَذَا فِعْلٌ نَوَامٌ

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَيَّ مِنْ لَا كِلَابَ لَهُ

وَيَتَّقِي صَوْلَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي

a) Cod. الحرب. b) Addidi من Pro seq. احتتر Cod. المدرة. c) Cod.

d) Cod. hic وسَلَمًا ut et mox. سلم. Ibn Khaldun f. 14 r. et v. سلم et f. 17

r. سالم, Jakubi, p. ٢٥ et Ibn Kot., p. ٢.v سلم. e) Metrum est البسيط.

قالوا ووجه المنصور ابا خزيمه خازم^a بن خزيمه التميمي الى المغيرة
ابن القرظ وهو بالاهواز فواقعه فهزمه وهزم اصحابه وهرب المغيرة
الى البصرة واستخفى بها وكان حسان مولى محمد بن سليمان
على بريدها فافتعل امانا من المنصور لابن القرظ جعل له فيه ذممة
الله وذممة رسوله ألا يهتججه ولا يبروجه ولا يعرض له بسوء في نفسه
وشعره وبشره وماله وولده ولا يواخذ بها كان منه وان يجزل صلته
ويرفع قدره ويقوده على من احب الفريضة من قومه ودعا رجلا
من موالي بني قريع^b فاقرأه الامان وكتابا كانه ورد عليه من المنصور
في امره وقال له انا اعلم ان المغيرة يسمع منك ويقبل قولك فخذ
هذا الكتاب وهذا الامان فاقرأها عليه فلما صار الرجل اليه قرأ
عليه الكتاب والامان وأشار عليه بالظهور ودعا المغيرة قومه فناظرهم
فكلهم رأوا له ان يظهر فقبل ذلك منهم وخرج حتى لقي واعلم
حسان محمد بن سليمان امره فاعترضه رسل محمد فأخذوه وأتوه
به فحبسه وكتب الى المنصور في امره فوجه المنصور اسد بن
المرزبان ومعه الريان مولاة لقتله فأخرج من السجن وسلمه محمد
اليهما فقطع اسد يديه ورجليه وصلبه في الغلاتين^c وقال بعضهم
اخذ محمد بن سليمان بامان ثم قتله واخذ المسيب بن زهير
الضبي الامان للمفضل الضبي الراوية بعد ان استخفى وتنقل
في البوادي واخذ اصحاب ابراهيم وعماله فقتلوا في البوادي
والنواحي وقتل هشام بن عمرو التغلبي للحسن بن ابراهيم بن
الحسن بالسند ايضا^d وتواري المضاة بن القاسم التغلبي وكان

a) Cod. hfc حازم. b) Cod. نزع. c) Sic conjicio legendum esse. Cod.
الغلاتين. d) Ex patet quaedam deesse. Probabiliter mentio excidit Abdol-

نبيلة قد اطلق سفيان واخرج من محبسه فأومن وصار بعد في جند المنصور وبلغ المنصور أن سفيان بن معاوية كان يقول ما سرني أني شركت في دم ابراهيم وأن لي سود النعم وتجرها فكان المنصور يقول ما رأيته قط إلا اظلم ما بيني وبينه، وقال ابن المامون في تاريخه لما فرغ المنصور من امر ابراهيم ومحمد عاود^١ بناء بغداد وانماها فاحتاج المنصور الى الآلات والانقاص^٢ لأن ما كان جمعه قبل ذلك من ساج احرقه مولى له يقال له سلم حين بلغه أن ابراهيم هزم عسكر المنصور فقال المنصور لخالد بن برمك ما ترى في نقض بناء كسرى بالمدائن وجملي نقضه الى مدينتي هذه فقال له خالد ما ارى ذلك يا امير المؤمنين قال * ولم قال^٣ لانه علم من اعلام المسلمين يستدل به الناظر على انه لم يكن ليزيل ملكا^٤ مثل اصحاب هذا البناء بامر دنيا وانما هو امر دين ومع هذا فانه مصلى على بن ابي طالب رضه قال هيهات يا خالد ابيت ألا الميل الى اصحابك العجم وامر ان ينقض القصر الابيض فنقض منه ونظر في مقدار ما يلزم من النفقة للنقض والحمل فوجدوا ذلك اكثر من عمل الجديد فدعا المنصور خالدا واعلمه ذلك وقال ما ترى قال ارى ألا تفعل فاذا بدأت فارى ان تتم وتهدمه لئلا يقال عجز عن هدم ما بناه غيره فاعرض المنصور عن كلامه وامر ان لا يهدم وانفق على مدينة

lahi dicti الاشترا، quem Hishâm in Sind interfecit, vid. Kosegarten, *Chrest. Ar.*, p. 98 seqq. a) Cod. ins. من. Hic et in seqq. secutus sum Cod. 193, p. 276 seq. et Cod. 16, p. 6. b) Cod. وانعاض. c) Cod. أدرى. d) Addidi قال. ولم قال. e) Codices laud. الاسلام. f) Addidi ملكا. Codices duo laudati ليزال ملك.

السلام ومسجد جامعها وقصر الذهب والاسوار والخنادق
والفصلان وأقبائها وأبوابها وقنواتها أربعة آلاف الف وذلك أن
الصنّاع كان الرجل منهم يعمل بقيراط فضة وذلك لرخص الاسعار
وعوز الدراهم وقتها ٥

وفي سنة ١٤٧ حج المنصور وعزل قبل خروجه عيسى بن
موسى عن الكوفة وأرضها ووتى مكانه محمد بن سليمان بن علي
وقال لعيسى بن موسى يا عيسى تعلم أن عبد الله بن علي
في حبسى وأنه أراد أن يُزِيل النعمة عني وعنك لأن عيسى
كان السقّاح جعله ووتى عهده بعد المنصور واحضر الامراء والقواد
ووجوه الناس وحلفهم بالايمان الموكدة والطلاق والعناق لعيسى
ابن موسى أنه ووتى عهد المنصور بعده وحلف عيسى بن موسى
وأبا جعفر المنصور على ذلك ثم أن المنصور قال لعيسى بن موسى
انت تعلم أن للخلافة صائرة اليك وأريد ان أسلم اليك عبد الله
ابن علي فخذة واقتله وأياك أن تخور او تضعف ثم مضى المنصور
الى الحج وكتب اليه من طريقه ثلاثة كتب يسأله ما فعل في
الامر الذي أوغر اليه فكان يكتب قد انفذت امرك فلم يشك
المنصور أنه قد قتل عبد الله بن علي وكان عيسى بن موسى
كاتبه يونس بن ه فروة فقال له أن المنصور قد دفع الى عمه وقد
امرني بقتله فقال له يريد ان يقتلك ويقتله أنه امرك بقتله سراً
ثم يدعيه عليك علانية ثم يُقيدك به والرأي ان تستره في
منزلك ولا تطلع على امره احداً فان طلبه منك علانية دفعته

a) Ant وأفنائها Cod. وفتايتها et (pro وقنواتها) b) Rectius, nisi
fallor, at-Tanukhi Cod. 61, p. 394 ins. ابي.

اليه علانيةً ولا تدفعه اليه سرًا ابداً ففعل ذلك عيسى وقدم المنصور من الحجّ ودس على عمومته من يحركهم ان يسئلوا المنصور ان يهب لهم اخاهم عبد الله بن عليّ واطمعهم ان سيفعل فجاؤوا اليه وكلموه ورفقوا^b وذكروا الرحم فقال نعم عليّ بعيسى بن موسى فاتاه فقال يا عيسى كنت دفعت اليك عمي وعمك عبد الله ابن عليّ قبل خروجي وامرتك ان يكون في منزلك قال قد فعلت ذلك قال فقد كلمني فيه عمومتك فرأيت الصفح عند وتخليه سميله فأتنا به قال يا امير المؤمنين اذ تامرني بقتله قال لا ما امرتك بقتله انما امرتك بحبسه عندك ثم قال المنصور لعمومته ان هذا قد اقر لكم بقتل اخيكم وادعى انني امرته بقتله وقد كذب فقالوا فادفعه الينا نقيده^b قال شأنكم به فاخرجوه الى رحبة واجتمع الناس واشتهر الامر فقام احداهم وشهر سيفه وتقدم الى عيسى ابن موسى ليضربه فقال لا تعجلوا فان عمي حي ردوني الى امير المؤمنين فردوه اليه فقال انما اردت بقتله قتلي هذا عمك حي ان امرتني بدفعه اليك دفعتني قال ايتنا به فاتاه به فجعله في بيت واقام عبد الله بن عليّ في ذلك البيت زماناً ثم خر عليه السقف بعد ذلك فأت وهو ابن اثنتين وخمسين سنة^c وقيل ان المنصور ركب يوماً بعد موت عبد الله بن عليّ ومعه ابن عباس^c المنتوف فقال له وهو يجادته هل تعرف ثلاثة خلفاء مبدأ

a) Cod. 16, p. 7 item برفقوا؛ Cod. 193 autem برفقوا. b) Cod. بعينه. c) Sic recte Cod. 193 et Cod. 16, Cod. 193 برفقوا؛ Cod. 16 بقتله. عبد الله بن عباس، ubi plerumque vocatur المنتوف coll. Moschtabih in v. ابا. Cod. noster habet عباس، omisso ابن.

اسمائهم العَيْن قتلوا ثلاثة ادعوا للخلافة مبدأ اسمائهم العَيْن قال
لا اعرف الا ما تقول العامة ان عليا قتل عثمان وكذبوا وعبد
الملك بن مروان قتل عبد الله بن الزبير وعبد الرحمان بن
الاشعث وسقط البيت على عبد الله بن علي فات فقال له المنصور
وسقط البيت على عبد الله بن علي فانا ما ذنبى قال ما قلت
ان لك ذنباً، وقد روى في سقوط البيت على عبد الله بن علي
عدة وجوه منها انه قيل ان المنصور لما اخذه من عيسى بن
موسى وضع أساً لبيت وكبسه بالملح وبنى عليه فلما تم بناؤه
حبس فيه عبد الله بن علي عمه وامر فاجرى الماء في اس البيت
بحيث لا يعلم به احد فذاب الملح وسقط البيت فات عبد
الله بن علي تحت الهدم وقيل انه امر بهدمه عليه وقيل غير
ذلك والله اعلم، وقيل ان المنصور* الخ على عيسى بن موسى
واراده على ان يخلع نفسه من ولاية العهد ويجعل ذلك في ولده
محمد المهدي فأتى عيسى بن موسى وقال لا افعل يا امير المؤمنين
كيف بالاجان والعهود والمواثيق التي على وعلى المسلمين من
الطلاق والعنف وغير ذلك من موكد الايمان ليس الى ذلك سبيل
فلما رأى المنصور امتناعه من ذلك* قهر به في منزلته فكان يؤذن
له بعد جماعة ويجلسه دون رتبته وكانت رتبته عن يمين
للمنصور فاجرى عليه انواع الهولان الى ان سقى في بعض الايام

a) Sic Codd. laudati. Cod. بان. Cf. cum seqq. Thaálíbí *Latáif*, p. ٥٨.

δ) Sic Codd. laudati. Cod. لج مع. e) Ita Cod. 198. Omittitur in Cod. 16 et
nostro. d) Cod. فصر به في منزله وكان بعد بحماعة مجلس. Secutus sum Codd.
198 et 16.

سماً وبلغت العلة به كل مبلغ ثم افاق فاحتال عليه بكل حيلة من رغبة ورهبة ومع هذا كله يمتنع من تسليم الامر الى المهدي الى ان بعث اليه المنصور خالد بن برمك ومعه ثلاثون من كبار شيعة بنى العباس فوضوا اليه ولاطفوه وقالوا له كل قول فلم ينزل عن حقه فلما خرجوا من عنده اجتمعوا رأيهم * على ان يشهدوا عليه بأنه اجاب الى ذلك ويكذبوا فحضروا عند المنصور وشهدوا عليه بأنه اجاب وسلم الامر الى محمد المهدي وكان هذا تدبير خالد بن برمك فلما بلغ عيسى بن موسى ان الامر يتم راسل المنصور وقال يا امير المؤمنين اجعل لي نصيباً فوجه خالد بن برمك فقرر امره على عشرة آلاف درهم وثلاثمائة الف لولاده وسبعمائة الف لنسائه وحضر عيسى بن موسى مجلس المنصور وحضر معه جماعة الاشراف والوجوه والجند وقال عيسى اشهدوا علي اني خلعت نفسي مما كان لي من ولاية العهد وسلمته الى محمد المهدي بن امير المؤمنين * وقدمنته على نفسي لتصييرها اليه لانه اولى بها فا ادعيتنه بعد يومى هذا منها فاني مبطل لا حق لي فيه ولا طلبه ولا دعوى فبايع الناس المهدي بولاية العهد وكتب بذلك الى الافاق ٥

وفي سنة ١٤٨ مات جعفر الصادق عم بالمدينة ٥ وفي سنة ١٥٠ مات ابو حنيفة وهو النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه مولى

a) Cod. بان. Codd. laud. habent ان على. b) Sic Codd. laud.; Cod. noster
 c) Sic dicti Codd.; Cod. noster عليه نفسي. In Cod. 193, p. 280 sequuntur *haec*: بطيب من نفسي وحب لتصيرها اليه. quae in Cod. 16, p. 8 omittuntur. d) Addidi المهدي et العهد. e) Cod. وطا. Vid. Naw. p. ٩٨ et Ibn Khall. *Fit.* 775 (p. ٨٣).

بنى تيم الله بن ثعلبة وُلد سنة ٨٠ ومات في رجب ببغداد من هذه السنة وعمره سبعون سنة وكان خنزراً بالكوفة وهو أول من دَوَّن الفقه ووضع فيه كتباً ورتبه وولد في عصر الصحابة وتفقه في زمن التابعين وافتى معهم وناظر الشعبي وطاوساً وعطاءً وأدرك جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن الحارث وابن أمية الباهلي وعبد الله بن أبي أوفى ودعاه يزيد بن عمر بن هبيرة إلى القضاء فبني فصرية أياماً كل يوم عشرة أسواط وقيل أنه مات ساجداً واختلف في موته فقيل أنه مات في حبس المنصور وصلى عليه المنصور وندم على حبسه وقال صدقة المقابري وكان زاهداً لما دُفن أبو حنيفة في مقبرة الخيزران سمعت صوتاً في الليل ثلاث ليال متوالية يقول^ه

ذَهَبَ الْفِقْهُ فَلَا فِقْهَ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا خُلَفَاءَ
مَاتَ نَعْمَانُ فَنَ هَذَا الَّذِي يَسْهَرُ اللَّيْلَ إِذَا مَا سَجَفَا

قال الشافعي رحمه الله تعالى قيل لمالك هل رأيت أبا حنيفة قال نعم رأيت رجلاً لو كلمك في هذه السارية أنها ذهب لقم بحاجته وحكى ابن مطيع عن أبي حنيفة قال دخلت على المنصور فقال عمن أخذت العلم قلت عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضيهم وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن العباس فقال بخ بخ استوثقت^ه وفيها ثار علي^ه الأغلب

a) Cod. حمرأزاً. Cf. Thaálíbí *Latáif*, p. ٧٨, l. ٥. b) Metrum est الرمزل.

c) Naw. p. ٧٠٢, l. 8 استوثقت, sed noster an-Nawawii Codex (b apud Wüst.) ibi

quoque legit استوثقت. d) Cod. ins. بن. Cf. *al-Bayán*, I, p. ٩٣.

ابن سائر التميمي وهو والي القيروان من قبل المنصور للحسن
الكندي فهزم الاغلب الى طرابلس من افریقیة في شهر ربيع الأول
وولي الحسن بن حرب اربعة اشهر ثم رجع الاغلب في رجب او
شعبان وقتل في شهر رمضان ثم ولي المخارق بن غفار الطائي
بعد قتل الاغلب افریقیة قال احمد بن ابراهيم في تاريخه لما هم
المنصور باهل البصرة لقيه مبارك بن فضالة فسأله فقال يا مبارك
أما قرأوهم فدعوا علي في المساجد وأما فقهاؤهم فافتوا الناس لقتالنا
وأما شبانهم فوضعوا السيوف على اعناقهم ونهضوا اليها فلا عذر
عندنا لهم فقال مبارك يا امير المؤمنين ينادى منادى يوم
القيامة ليقيم من كان له أجر على الله فلا يقيم الا من عفا بكي
المنصور وعفا عنهم وفيها مات ابن جريح من رؤساء المجتهدين
وفيها خرج استاذسيس في اهل هراة وبادغيس وساجستان وغيرها
من بلاد خراسان وكان فيما ذكر في ثلاثمائة الف مقاتل وتغلبوا
على عامة خراسان وخرج عليهم جماعة من اهل خراسان همومهم
وهزموا الأمراء وقتلوا ونكوا ووجه المنصور خازم بن خزيمه الى
المهدى وكان يومئذ بنيسابور فولى تحاربة استاذسيس الى خازم
ابن خزيمه وضم اليه القواد فسار خازم في ثمانية وعشرين الفا
فلما قارب العدو تهيأ للقتال وخذق على عسكره وجعل لخندقه
اربعة ابواب وأدخل فيه جميع ما اراد واقبل الاعداء ومعهم المرور
والزبل والفوس يريدون طم الخندق ثم الهجوم عليهم فاتوا

a) Cod. ولى. b) Cod. و. c) Cod. عغان, sed vid. *al-Baydn*, I, p. 4v, l. 7,
Weil, *Geo.*, II, p. 71 et loci ibi laud. d) Addidi ليقيم e) *Sojuti Tārīkh* 'l-
Kholafā, p. 31v, l. 8. e) Cod. وأنكوا. f) Cod. فولاً aut فولاً.

للخندق من احد ابوابه وعلى ذلك الباب بكار بن مسلم فشدوا على بكار شدة عظيمة فانهم اصحابه حتى دخلوا عليهم للخندق ثم نادى اصحابه يا بني الفواجر * من قبلى يوتى * المسلمون فترجل معه جماعة من اهله وعشيرته فنعوا بابه واقبل الى الباب الذى عليه خازم بن خزيمة الحرسى^٥ وهو رجل ساجستان وهو الذى يدبر امر استازسيس فلما رأى ذلك خازم بعث الهيثم بن شعبة وامره ان يخرج من الباب الذى يليه ويأتى القوم من وراءهم ففعل وكان المسلمون ينتظرون اصحابهم من طخارستان فى جماعة كثيرة من الناس^٦ واشتغل الناس بالقتال واقبل الهيثم بن شعبة باعلامه مكبراً فلما رآه المسلمون كثروا فلما رأى ذلك استازسيس واصحابه قالوا هذا ابو عون وعمر بن سلم^٧ بن قتيبة قدما من طخارستان مدداً وضعفت^٨ قلوبهم وشد عليهم اصحاب خازم ولقيهم الهيثم فطعنوهم بالرمح ورموهم بالنشاب فهزموهم ووضعوا فيهم السيوف فقتلهم المسلمون واكثروا فقتلوا منهم سبعين الفا وأسروا اربعة عشر الفا ولجأ استازسيس الى جبل فى عدة من اصحابه فقدم خازم بن خزيمة الاربعة عشر الفا الاسرى ف ضرب اعناقهم وصار الى المكان الذى لجأ اليه استازسيس فحصره حتى نزل على حكمه انى عون ورضى بحكمة خازم بن خزيمة فلما نزلوا أمر ابو عون ان يوثق استازسيس وبنوه واهل بيته بالحديد وان يعتق

a) Cod. من قتلنى نوى. b) *Subj. verbi* اقبل est solum nomen الحرسى, pro quo Ibn Khaldun f. 15 v. habet الحريش. c) Verba من الناس in Cod. leguntur post seq. مكبراً. d) Cod. سالم, Ibn Khaldun v. supra p. ٢٥٢, ann. ٤ et Ibn Kot., p. ٢٧, l. ٥ a f. e) Cod. ضعفت.

الباقون وهم ثلاثون ألفاً فانفذ حازم حُكْمَ ابْنِ عَوْنٍ بِالْفَتْحِ إِلَى
 الْمَهْدِيِّ وَكَتَبَ الْمَهْدِيُّ إِلَى الْمَنْصُورِ بِالْفَتْحِ ٥
 وَفِي سَنَةِ ١٥١ بَنَى الْمَنْصُورُ الرِّصَافَةَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ
 لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ، وَفِيهَا قَدِمَ الْمَهْدِيُّ مِنْ خِرَاسَانَ إِلَى مَدِينَةِ
 السَّلَامِ فَزَلَّ الرِّصَافَةَ وَأَخَذَهَا دَارَهُ، وَفِيهَا اغَارُوا التُّرُكُ فِي الْبَحْرِ
 وَجَاءُوا إِلَى جِدَّةٍ (١٥١) ٥

وَفِي سَنَةِ ١٥٢ قُتِلَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ قَتَلَتْهُ الْحُرُورِيُّ بِبَسْتٍ مِنْ
 أَرْضِ سَجِسْتَانَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَ فِي وِلَايَةِ الْمَنْصُورِ الطَّالِقَانَ ٥ وَطَبْرِسْتَانَ
 وَنِهَازَنْدَ وَالشَّاشَ وَفَرَّغَانَةَ وَقَبِيلَ أَنْ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ لَمَّا وَلى الْيَمِينَ
 وَقَتَلَ مِنْ أَهْلِهَا خَلْقًا قَتَلَ رَجُلًا مِنْ طِيٍّ فَلَمَّا انصَرَفَ عَنِ الْيَمِينَ
 اتَّبَعَهُ أَجْحُ الْمَقْتُولِ الطَّائِي يَطْلُبُ غِرْتَهُ ٥ لِيَقْتُلَهُ فَاتَّبَعَهُ إِلَى بَغْدَادَ
 فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَوَلَّى مَعْنُ نَوَاحِيَ خِرَاسَانَ فَأَتَى سَجِسْتَانَ فَامْكَنَتْهُ
 غِرْتُهُ فَضَرِبَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ * يَا لثَأْرَاتٍ ٥ فَلَانَ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ ٥

لَنَحْنُ قَتَلْنَا خَيْرَ بَكْرَيْنِ وَأَيْدٍ وَخَيْرَ بَنِي شَيْبَانَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ
 عَلَاهُ هَلَالُ بَنِي الْمُقْضَلِ ضَرْبَةً أَرَاكَ بِهَا عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَسَائِدَتِهِ ٥

وَفِي سَنَةِ ١٥٣ حَجَّ بِالنَّاسِ الْمَهْدِيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ وَهُوَ وَلى عَهْدَهُ،
 وَفِيهَا ثَارَتِ الْأَبَاضِيَّةُ بِالْمَغْرِبِ فَحَاصَرُوا الْوَالِيَّ ٥ عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ فَوَجَّهَ
 إِلَيْهِمُ الْمَنْصُورُ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ فِي سِتِّينَ أَلْفًا وَخَرَجَ مَعَهُ الْمَنْصُورُ
 فَخَطَّ الْأَرْفَقَةَ وَمَضَى الْمَنْصُورُ حَتَّى صَلَّى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فِي شَهْرِ

٥) Cod. أ.ج. المقتول. ٦) Cod. الماس، الشاش et deinde، الطالقان. ٧) Cod. نحس،
 الطويل Metrum est. ٨) Cod. بالتارات. ٩) Cod. عرته. hic et paullo post
 quod Codex offert، conjecturâ legi لنحس. ١٠) Cod. والوالي. ١١) Cod. الف.

ربيع الأول فقتل الاباضية عمر بن حفص بالمغرب وواقع يزيد
ابن حاتم الاباضية فهزمهم وقتل رئيسهم ابا حاتم^٥ ودخل المغرب
وفي سنة ١٥٥ بنى المنصور مدينة الرافقة ووجه ابنه المهدي
لبنائها فبناها على هيئة مدينة بغداد في ابوابها وفصولها ورحابها
وشوارعها، وخذق المنصور على الكوفة والبصرة وحمل ما انفق
في ذلك من اموال اهلها فحكى انه لما اراد بناء سور الكوفة وحفر
خندقها امر بقسمة خمسة دراهم^٥ من كل انسان من اهل الكوفة
وقصد بذلك ان يعلم عددهم فلما عرف امر ان يجبى من كل
انسان اربعون درهما فجبى ذلك وانفق جميعه على سور الكوفة
وخندقها فقال شاعرهم^٥

يَا لِقَوْمِي مَا لَقِينَا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
قَسَمَ الْخَمْسَةَ فِينَا وَجَبَانًا الْأَرْبَعِينَ،

وفيهما عزل المنصور يزيد بن أسيد عن الجزيرة وولاه اخاه العباس
ابن محمد^٥

وفي سنة ١٥٦ اخرج المنصور الاسواق والعوام من مدينته الى
الكرخ وباب الشعير وغيرها وسبب ذلك انه لما تم بناء المدينة

٥) Cod. حاتم. Secutus sum Weil l.l. p. 71 et *al-Bayán*, I, p. ٦١. ٥) Cod.
سور^٥ Addidi, sed. vid. versus seqq. et loci ibi laud. c) Addidi سور^٥
Codd. 193, p. 281 et 16, p. 8. d) Versus seqq., الرمل, etiam leguntur
in Codd. 193 et 16, apud Now. Cod. 2 &, p. 62 (ubi رأينا pro لقينا) et apud
Abulfedam, *Ann.*, II, p. 30. Apud omnes hos auctores exstat الاربعينا, quem-
admodum legi pro اربعينا, quod Cod. offert. e) Cod. ابا العباس محمدا. Vid.
Cod. 193, p. 286 et Ibn Kot., p. ١١, l. 9, coll. Abu'l-Mah., I, p. ٢١٥.

الباقون وهم ثلاثون ألفاً فانفذ خازم حُكْمَ ابْنِ عَوْنٍ بِالْفَتْحِ إِلَى
 الْمَهْدِيِّ وَكَتَبَ الْمَهْدِيُّ إِلَى الْمَنْصُورِ بِالْفَتْحِ ۞
 وَفِي سَنَةِ ١٥١ بَنَى الْمَنْصُورُ الرِّصَافَةَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ
 لِابْنِهِ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ، وَفِيهَا قَدِمَ الْمَهْدِيُّ مِنْ خِرَاسَانَ إِلَى مَدِينَةِ
 السَّلَامِ فَنَزَلَ الرِّصَافَةَ وَاتَّخَذَهَا دَارَةً، وَفِيهَا اغَارُوا التُّرُكُ فِي الْبَحْرِ
 وَجَاؤُوا إِلَى جِدَّةِ (٥١٥) ۞

وَفِي سَنَةِ ١٥٢ قُتِلَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ قَتَلَتْهُ الْحُرُورِيُّ بِبَسْتٍ مِنْ
 أَرْضِ سَجِسْتَانَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَ فِي وِلَايَةِ الْمَنْصُورِ الطَّالِقَانَ ٥ وَطَبْرِسْتَانَ
 وَنِهَاوَنْدَ وَالشَّاشَ وَفَرَّغَانَةَ وَقِيلَ أَنَّ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ لَمَّا وَلى الْيَمِينَ
 وَقَتَلَ مِنْ أَهْلِهَا خَلْقًا قَتَلَ رَجُلًا مِنْ طَيْءٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ عَنِ الْيَمِينَ
 اتَّبَعَهُ أَخٌ لِمَقْتُولِهِ الطَّائِيُّ يَطْلُبُ غِرَّتَهُ لِيَقْتُلَهُ فَاتَّبَعَهُ إِلَى بَغْدَادَ
 فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَوَلَّى مَعْنَ نَوَاحِيَ خِرَاسَانَ فَأَتَى سَجِسْتَانَ فَأَمَكَّنَتْهُ
 غِرَّتُهُ فَضَرِبَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ * يَا لثَأْرَاتٍ ٥ فَلَانَ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ

لَنَحْنُ قَتَلْنَا خَيْرَ بَكْرَيْنِ وَأَيْدٍ وَخَيْرَ بَنِي شَيْبَانَ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ
 عَلَاهُ هِلَالُ بَنِي الْمُفْضَلِ ضَرْبَةً أَرَاكَ بِهَا عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَسَائِدَتِهِ ۞

وَفِي سَنَةِ ١٥٣ حَجَّ بِالنَّاسِ الْمَهْدِيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ وَهُوَ وَلى عَهْدَهُ،
 وَفِيهَا ثَارَتِ الْإِبَاضِيَّةُ بِالْمَغْرِبِ فَحَاصَرُوا الْوَالِيَّ ٦ عُمَرَ بْنَ حَفْصِ فَوْجَهُ
 الْبِيهَمِ الْمَنْصُورِ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ فِي سِتِّينَ أَلْفًا ٧ وَخَرَجَ مَعَهُ الْمَنْصُورُ
 فَخَطَّ الرِّافِقَةَ وَمَضَى الْمَنْصُورُ حَتَّى صَلَّى بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي شَهْرِ

٥) Cod. a) Cod. الباش، الشاش et deinde، الطالقان. b) Cod. أَخُ الْمَقْتُولِ. c) Cod. نَحْنُ،
 Pro الطويل Metrum est. d) Cod. بالثارات. e) Cod. عرته. hic et paulo post
 الف. ٦) Cod. والوالى. ٧) Cod. لنحن. quod Codex offert, conjecturâ legi.

ربيع الأول فقتل الاباضية عمر بن حفص بالمغرب وواقع يزيد
ابن حاتم الاباضية فهزمهم وقتل رئيسهم ابا حاتم^٥ ودخل المغرب
وفي سنة ١٥٥ بنى المنصور مدينة الرافقة ووجه ابنه المهدي
لبنائها فبناها على هيئة مدينة بغداد في ابوابها وفصولها ورحابها
وشوارعها، وخذق المنصور على الكوفة والبصرة وحمل ما انفق
في ذلك من اموال اهلها فحكى انه لما اراد بناء سور الكوفة وحفر
خندقها امر بقسمة خمسة دراهم^٥ من كل انسان من اهل الكوفة
وقصد بذلك ان يعلم عددهم فلما عرف امر ان يجي من كل
انسان اربعون درهما فجي ذلك وانفق جميعه على سور الكوفة
وخندقها فقال شاعرهم^٥

يَا لِقَوْمِي مَا لِقِينَا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
قَسَمَ الْخَمْسَةَ فِينَا وَجَبَانًا الْأَرْبَعِينَ^٥

وفيها عزل المنصور يزيد بن أسيد عن الجزيرة وولاه اخاه العباس
ابن محمد^٥

وفي سنة ١٥٦ اخرج المنصور الاسواق والعوام من مدينته الى
الكرخ وباب الشعير وغيرها وسبب ذلك انه لما تم بناء المدينة

^{a)} Cod. حاتم. Secutus sum Weil l.l. p. 71 et *al-Bayán*, I, p. ٩١. ^{b)} Cod.
خمسة عشر درهما، sed. vid. versus seqq. et loci ibi laud. ^{c)} Addidi سور
Codd. 193, p. 281 et 16, p. 8. ^{d)} Versus seqq., الرمل، etiam leguntur
in Codd. 193 et 16, apud Now. Cod. 2 ½, p. 62 (ubi رأينا pro لقينا) et apud
Abulfedam, *Ann.*, II, p. 30. Apud omnes hos auctores exstat الاربعينا، quem-
admodum legi pro اربعينا، quod Cod. offert. ^{e)} Cod. ابا العباس محمدا. Vid.
Cod. 193, p. 286 et Ibn Kot., p. ١١١, l. 9, coll. Abu'l-Mah., I, p. ٢١٥.

وداره التي كان يسكنها وللجامع ورد عليه رسول من ملك الروم فرآه المنصور عاقلاً حكيماً فامر ان تعرض عليه الابنية والمواضع المختارة ويسمع كلامه في ذلك ففعل فلما رآه الرومي قال هذا كله جيد إلا ان اعداء الملك معه في داخل المدينة وهذا لا يؤمن في حق الملك يعنى بذلك السوق والعوام وبقي هذا في نفس المنصور الى هذه السنة فامر ان يرتاد للسوق والتجار موضع يعرفونه ويسكنونه فاختاروا موضع الكرخ الآن فكرخوا اليه فبنى الناس الكرخ وباب الشام وباب الشعير وباب المحول فكان للجماعة يسمون الكرخ ولزم هذا الاسم ٥

وفي سنة ١٥٨ كتب المنصور الى محمد بن ابراهيم بن محمد ابن علي وكان امير مكة يأمره بحبس رجل من آل ابي طالب وبحبس الثوري وابن حريج وعباد بن كثير فحبسهم ثم ان محمد بن ابراهيم افتر ليلة واهتم فقال له بعض جلسائه ما بال الامير قال عمدت الى ذى رحم مائة برسول الله صلعم فحبسته والى اعيان من عيون المسلمين فحبستهم ويقدم المنصور السنة للحج فلا اعلم ما يكون ولعله يأمر بقتلهم فيقوى سلطانه وأهلك ديني وقد رأيت ان أوتر الله تعالى وأطلق القوم فارسل الى الطالبي براحلة وخمسين ديناراً وقال اركب هذه وانفق الدنانير ثم ارسل الى ابن حريج وسفيان وعباد وقال للجميع الامير يسألكم

٥) Cod. . موضعاً. ٦) Cod. . معه داخل المدينة وهذا لا يؤمن في الملوك عيون من 9 p. 16, Cod. , عيون من اعيان Cod. 198, p. 282 . habet . عيون . عيون

أن تحالوه^a فقالوا هو في حدٍ ثم قال لا يظهرن أحد منكم ما دام المنصور بمكة، وفيها توجه المنصور إلى الحج وأحرم من الكوفة وجاء المنصور حتى بلغ بئر ميمون فلقبه محمد بن إبراهيم أمير مكة وكان المنصور متشكياً ونزلوا باجمعهم وكان مع محمد بن إبراهيم طبيب فلما ارتحل القوم نظر الطبيب إلى نجو المنصور فقال هذا نجو رجل لا تطول به الحياة فات المنصور من يومه وسلم محمد بن إبراهيم منه وكان موته ببئر ميمون وهى على عشرة أميال من مكة^b يوم السبت السادس من ذى الحجة سنة ١٥٨ وكان محرماً بالحج فصلى عليه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس ودفن بالنجون وله ثلاث وستون سنة وكانت خلافته اثنتين وعشرين سنة إلا سبعة أيام وقيل أنه ولد في ذى الحجة واعذر في ذى الحجة وولى للخلافة في ذى الحجة ومات في ذى الحجة وكان طويلاً نحيفاً خفيف العارضين يخضب بالسواد وقيل أنه كان يغير شيبه بالف مثقال مسك في كل عام وكان حازم الرأى قد عركته الأيام، ولما مات المنصور كتم ذلك الربيع بن يونس واحضر أهل بيت المنصور وذوى الانساب^c ثم احضر عامتهم واخذ بيعتهم للمهدى ثم لعيسى بن موسى من بعده وعلى هذه القاعدة خلع^d عيسى بن موسى نفسه على أن يكون الامر إلى محمد المهدى بعد المنصور ثم إليه بعد المهدى حتى أن الناس قالوا في ذلك هذا كان غداً فصار بعد غد^e،

a) Cod. 198 تحالوه، Cod. 16 بحلوه. b) Sic in marg.; in textu المدينة.

c) Codd. 198 et 16 الاسنان. d) Sic Cod. 198. Cod. طمع. e) Vid. Ll.;

Cod. غداً.

وقيل أن المنصور لما قرب من بئر ميمون سنة مات فيها رأى على
جدار سطرين وهما

أَبَا جَعْفَرٍ حَانَتْ وَفَاتُكَ وَأَنْقَضَتْ سُنُوكَ وَأَمْرُ اللَّهِ لَا بَدَّ وَاقِعُ
أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا كَاهِنٌ أَوْ مُنَجِّمٌ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ رَبِّبِ الْمَنِيَّةِ دَافِعُ
فلما قرأها تيقن بانقضاء عمره فات بعد ثلاثة أيام والمنصور أول
من عمل الرخام على زمزم والشبّاك^ه وفرش أرضها بالرخام، أولاده
محمد المهدي، صالح سليمان عيسى يعقوب جعفر
الاصغر ويعرف بابن الكردية القاسم عبد العزيز العالبية^ه،
وزرارة ابن عطية الباهلي ثم أبو أيوب وهو سليمان بن مخلد
ثم الربيع بن يونس مولاه ثم خالد بن برمك وزرارة مدّة^ه
كتابه^ه عبيد الله بن محمد بن صفوان وشريك بن عبد الله

a) Hi versus, metri الطويل, etiam leguntur apud al-Imrání Cod. 595, p. 36
(varr. ^ه pro ^ه et ^ه pro ^ه), apud Ibn Badroun, p. ٢٨٧ et Now., p. 63
(varr. ^ه pro ^ه et ^ه pro ^ه) et in Cod. 198, qui in his cum Nostro
prorsus congruit; in Cod. 16 ^ه pro ^ه exstat et ultimum hemistichium sic
legitur: ^ه . ^ه Sic lego cum al-Azrakí, p. ٣٣٥,
l. 3. Cod. ^ه . ^ه Coll. seq. جعفر الاصغر et Now., p. 66 atque Ibn Kot.,
p. ١١٢ híc omisus esse videtur جعفر الأكبر . ^ه Sic etiam Ibn Kot.; Now.
الغالية . ^ه Now. et Elmacin, p. 104 ^ه . ^ه Qui híc appellantur *scribae*,
potius ut Jahjá ibn Saïd et Othmán at-Tamímí (vid. seq.) vocandi sunt *judices*,
vid. ex. g., Jakubí, ٣٦, l. 7, Elmacin l.l. et impr. Now., ubi haec: قضات^ه عبد
الله بن محمد بن صفوان وشريك بن عبد الله والحسن بن عمار والحجاج
ابن ارطاة وقيل ان يحيى بن سعيد وابو عثمان التميمي قضيا في ايامه
Qui munere scribae functi sunt, edocemur a Tabarí, Cod. Oxon. 650 (Uri) in .

والحسن بن عمارة والحجاج بن ارطاة وعبد الحميد بن عدى،
 قضائته يحيى بن سعيد وعثمان التميمي، حاجب الربيع
 مولاة قبل ان يستوزره ثم عيسى مولاة، وقبل ان المنصور
 تقدم مع جمال الى القاضي والقاضي يومئذ يحيى بن سعيد
 فسوى القاضي بينه وبين خصمه في الحكم ولم يمنعه عنزة للخلافة
 التواضع للشرع وقد تقدم قبله عمر بن الخطاب وأبي بن كعب
 الى زيد بن ثابت وتقدم عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله
 الى جبير بن مطعم وتقدم علي بن ابي طالب ورضه ويهودى الى
 شريح القاضي وأما فضلت الائمة على الملوك بالتواضع الى أوامر
 الشريعة ۞

خلافة محمد المهدي

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله المنصور وأمه أم موسى
 بنت منصور بن عبد الله الحميري بوبع له يوم السبت لست
 خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ وجلس المهدي عند البيعة على
 المنبر وابنه موسى دونه فبويع المهدي بالخلافة وموسى ابنه بولاية
 العهد بعده ووقف عيسى بن موسى على أول درج المنبر يحلل
 الناس من البيعة ويأذن لهم في مبايعة موسى بن المهدي، قال
 ومات المنصور وفي بيت المال تسعمائة الف وستون الف

وكتب لابي جعفر المنصور عبد الملك بن حميد: *capite de scribis publicis*
 مولى حاتم بن النعمان الباهلي من اهل خراسان وكتب له هاشم بن سعيد
 الجعفي وعبد الاعلى بن ابي طلحة من بنى تميم بواسط وروى ان سليمان
 ابن مخلد كان يكتب لابي جعفر ۞

الف درهم ولما ولي المهدي أمر باطلاق من كان في حبس المنصور فاطلقوا إلا من كان قبله تباعة دم او قتل او من كان معروفاً بالسعي في الارض بالفساد او كان لاحد قبله حق او مظلمة وكان ممن أطلق من المطبف يعقوب بن داوود مولى بنى سليم وكان معه في السجن محبوباً للحسن بن ابراهيم بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضيهم فلم يُطلق وجلس المهدي للناس فرد المظالم وفرق الاموال واعطى للجوائز وافتتح امره بالجميل وشهد الصلوات جامعة في المساجد وكان الحسن بن ابراهيم لما أطلق يعقوب بن داوود ولم يُطلق هو خاف على نفسه واحتال في الخلاص من الحبس بان ارسل الى بعض ثقاته ان يجتفر له سرّاً مسامحة الموضع الذي هو فيه فحفر وعلم بذلك يعقوب بن داوود فتقرب الى المهدي بهذه النصيحة واخبره خبر السرب وحفره وأنه ربما هرب في هذه الليلة فارسل ثقة له وشاهد الموضع واخبر المهدي بصحة ما قال يعقوب ابن داوود فحظى عنده بذلك ونقل للحسن الى نصير فلم يزل في حبسه الى ان احتال المهدي في طلب الحسن بن ابراهيم فقال لا يعقوب يا امير المؤمنين قد بسطت ذكرك فذخ طلبه فان هذا يوحشه ودعى واياه حتى احتال وآتيك به ففعل ثم قال لا يعقوب بن داوود يا امير المؤمنين قد بسطت عدلك لرعيتهك وانصفتهم وعممتهم بخيرك وفضلك فعظم رجاءهم وانفسحت آمالهم

a) Lector in marg.: هو عمل على الدكاكين المكس وهو
 e) Erat maula al-جماعة. b) Cod. الذي ابتداءً بالمكس في مله الاسلام
 Mahdii, vid. Ibn Kot., p. ١٦٣. d) Hic quaedam excidisse patet.

وقد بقيت اشياء لو ذكرتها لم تدع النظر فيها مثل ما فعلت في غيرها واشياء خلف بابك يعمل بها ولا تعلمها فان جعلت لي السبيل الى الدخول عليك وأذنت لي في رضعها اليك فعلت فاعطاه المهدي ذلك وجعله اليه وصير سليماً للخدم سببته يعلم المهدي مكانه كلما اراد الدخول فكان يعقوب يدخل الى المهدي ليلاً ويرفع اليه النصائح في الامور الحسنة الجميلة من امر الثغور وبناء الحصون وتقوية العزرة وتزويج العزب وفكاك الاسرى والمحبسين^٥ والصدقة على المنعفين فتقدم بذلك عنده وبما امل ان يظفر بالحسن بن ابراهيم واتخذ المهدي يعقوب بن داود اخاً في الله تعالى واخرج بذلك توقيفاً ثبت في الدواوين ووصله بمائة الف دينار وكانت هذه اول صلة وصله بها، وكان الناس يقولون ان عيسى لم يخلع نفسه وأنه لم يأذن بولاية العهد لموسى واحضر عيسى بن موسى من الكوفة مرة اخرى وخرج هارباً فلما كان في بعض الايام اجتمع رؤساء الشيعة الى باب عيسى وضربوا الباب بالعمد فهشموه^٦ وكادوا ان يكسرونه وشتموه اقبح شتم واطهر المهدي انكاراً لذلك فلم يرعهم بل زادهم وكشغوه بحضرة المهدي وشتموه في وجهه واخر الامر خلع نفسه على المنبر وكتب خطه واشهد على اربعمائة وثلاثين رجلاً بعد ان اعطاه عشرة آلاف الف درهم من ضياع الزاب، وفي هذه السنة حج المهدي بالناس ومعه ابنه هارون وجماعة من اهل بيته ومن جملة من حج معه يعقوب بن داود على منزلته الرفيعة

٥) Cod. والمحسوسين. ٦) Ibn Khaldun f. 20 r. سببه. Cod. فهشموه.

التي كانت له^a عنده فلما وصل مكة جاءه يعقوب بالحسن بن ابراهيم بن عبد الله فاحسن المهدي صلته وجانزته واقطعه مالا من الصوافي بالحجاز، وامر المهدي بنزع كسوة الكعبة التي كانت عليها وكساها كسوة جديدة^b وسبب ذلك ان حاجبة الكعبة رضوا اليه^c انهم يخافون انه يهدم جدار الكعبة لما عليها* من الكسوة فامر بنزعها فنزعته حتى^d قد بقيت مجردة ثم طلى البيت بالخلوق وحكى انهم لما نزعوا^e الكسوة من عليها وجدوا عامّة الكسوة من اليمن الا كسوة هشام بن عبد الملك فانها كانت ديباجا نخينا فوضع المهدي عليها احسن ما يكون من الديباج وقسم المهدي في هذه السنة مالا عظيما في اهل مكة والمدينة فذكر انه قسم ثلاثين الف الف درهم كانت تجلت معه^f ووصل اليه من مصر ثلاثمائة الف دينار ومن اليمن مائتا الف دينار فذهب ذلك وفرق من الثياب مائة وخمسين الف ثوب، ولما قدم المدينة وسع مساجد رسول الله صلعم وامر بنزع المقصورة التي في المسجد فنزعته واراد ان ينقص منبر رسول الله صلعم ويعيده الى ما كان عليه ويلقى منه ما كان معاوية رضه زاده فيه فشاور في ذلك مالك بن انس رحه فقال ان المسامير قد سلكت في الخشب الذي احده معاوية وفي الخشب الاول وهو عتيق ولا نأمن ان خرجت المسامير التي فيه ان ينكسر فتركة المهدي على حاله^g

a) Addidi له. b) Cod. اليهم. c) Verba inde a الكسوة من conjectura supplevi. Simile quid deesse docet Kotbo'd-din, ed. Wüstenfeld, p. 91, l. 10. d) Cod. (sio) نزعوه. Pro seq. وجدوا Cod. وكان. e) Nempe من العراق ut alibi additur. f) Addidi ما.

وفي سنة ١٦١ خرج حكيم المقنع بخراسان وكان يقول بتناسخ
الارواح فاستغوى خلقا كثيرا وقوى وسار الى ما وراء النهر فبعث
المهدي اليه عدّة من قواده وفيهم معاذ بن مسلم وكان يومئذ
على خراسان ثم افرده المهدي لمحااربتة سعيداً^{a)} للحرشي وضم اليه
هؤلاء القواد وابتدأ بجمع الاطعمة في قلعة عدّة^{b)} للحصار ثم ان
العساكر لجؤوا المقنع الى حصنه واطافوا به فلما ايقن بالهلاك
ذاف^{c)} سما فسقاه نساءه ثم شرب هو بعدهن فأتوا جميعاً ومحل
رأسه الى المهدي وهو بحلب، وفيها اخرج المهدي المقاصير من
مساجد الجماعات وامر بتقصير المنابر وتصييرها على قدر منبر رسول
الله صلعم وظهر في أيام المهدي الرزادقة من كل جهة فامر بطلبهم
من كل وجه فكانوا يؤخذون ويقتلون^{d)}

وفي سنة ١٦٢ امر المهدي يعقوب بن داوود ان يوجه الامناء
من قبله الى جميع الآفاق ففعل فكان لا ينفذ للمهدي كتاب الى
عامل فيجوز حتى يكتب يعقوب الى ثقته وامينه بانفاد ذلك،
واتضعت منزلة ابي عبيد الله وزير المهدي وسبب ذلك ان
الربيع بن يونس كان يخلف ابا عبيد الله^{e)} عند المنصور جميل
أيام مقامه بالرتي مع المهدي وكان اكثر الاجناد يشننون^{e)} ابا
عبيد الله عند المهدي وكان ابو عبيد الله يخاف تغير المهدي
عليه فكان يكتب الربيع دائماً ويراسله ويلطفه فيخلفه جميل
عند المنصور ويعلمه ثقته وكفايته ويتناجز له الكتب من المنصور
الى المهدي بالوصاة فلما افضت الخلافة الى المهدي واستقرت

a) Cod. سعيد. b) Cod. عدّة. c) Cod. ذاف. d) In Cod. hic et in seq.

e) Cod. يشننون. الله doct.

الوزارة لابي عبيد الله لتقديم صحبته وكان المنصور قد مات بمكة
كما تقدم ذكر ذلك وكان الربيع في جملة المنصور كنتم الربيع موته
واحضر اهل بيت المنصور واخذ بيعتهم للمهدى ثم لعيسى
ابن موسى من بعده فلما فرغ من بيعة هؤلاء دعا بالقواد حتى
بايعوا وقام الربيع في امر المهدى بجد فلما قدم الربيع من مكة
الى بغداد والامر قد استتب للمهدى والوزير ابو عبيد الله
صديقه بدأ بمنزل ابي عبيد الله للسلام عليه فلما صار الى بابه
وقفه حتى اذن له فلما دخل عليه وجده في صدر مجلس متكئا
فلم يقم له ولا استوى جالسا وجلس الربيع بين يديه وهو
متكى فسأله عن سفره وحاله ولم يسأله عن احوال البيعة للمهدى
فتقل ذلك على الربيع وتنكر منه ثم تهيأ الربيع لينهض فقال له
ابو عبيد الله لا احسب الدور الا قد غلقت فان الليل قد
جن فلو اتمت فقال الربيع ان الدور لا تغلق دوني وخرج الربيع
فقال له الفضل ابنه ياباه الا ترى الى فعل ابي عبيد الله فقال
الربيع لانتقصن جاهه ولاخلقن^١ ما لي حتى ابلغ بابي عبيد الله^٢
ما في نفسي قال ثم جعل الربيع يجتهد في حق ابي عبيد الله
فلا يجد سبيلا الى مكروهه حتى ذكر رجلا يعرف بالقشيري كان
يسامر المهدى لما كان بنيسابور وبالري فعارض ابا عبيد الله
بين يدي المهدى فأمر ابو عبيد الله ان يمنع من الدخول على
المهدى قال فاستدعاه وقال اريد طريقا اعزل بها ابا عبيد الله

^١ Quia simili sensu adhibetur, moneo Codicem perspicue exhibere

^٢ Cod. hfc. عبيدة. ^٣ Cod. مكروهة; sed cf. El-Fakhri, p. ٢٦١. ولاخلقن

^٤ Cod. ابي.

فقال أى شيء يقال فى ابن عبيد الله يقال هو جاهل بصناعته فابوعبيد الله احدثق الناس او يقال هو ظنين فهو اعف الناس لو كن بنات المهدي فى حجره لكان لها موضعاً ثم عدد دينه وامانتة على الدولة ثم قال للربيع ليس الطريق الى فساد امره الا بابنه فقبل الربيع بين عينيه ثم دب الربيع الى الوقبعة فى ابن ابن عبيد الله ودس الى المهدي من اوقع فى نفسه انه زنديق ثم اتهمه ببعث حرم المهدي حتى استحكم عند المهدي جميع ما قيل فى ابن ابن عبيد الله فامر المهدي باحضاره وابوعبيد الله حاضر فقال المهدي يا محمد اقرأ شيئاً من القرآن فذهب ليقرأ فأرتج عليه فقال يا معاوية اذ تعلمنى ان ابنك جامع القرآن قال قد اخبرتك يا امير المؤمنين ولكنه فارقنى منذ سنين وفى هذه المدة نسى القرآن فقال المهدي هو زنديق فقم وتقرّب الى الله بدمه قال فذهب وهو يقوم ويقع فقال العباس بن محمد عم المهدي يا امير المؤمنين ان رأيت ان تعفى الشيخ فانه يضعف عن ذلك فامر به فأخرج فضربت عنقه قال واتهمه فى نفسه وقال له الربيع قتلت ابنة فليس ينبغى ان يكون معك ولا تثق به فنكبه وعزله وبلغ الربيع ما اراد ثم استوزر المهدي يعقوب ابن داوود واخرجه المهدي وقد تقدم ذكر ذلك وسبب حبس المنصور له انه لما ظهر محمد بن عبد الله كان معه وكان يسعى له فى البيعة فلما قتل محمد وظهر اخوه بالبصرة كان معه فلما قتل ابراهيم استخفى يعقوب بن داوود واخوه فامر المنصور

على. Cod. ٥) لكن. Cod. ٤)

بطلبهما فأخذوا وحبسوا فلما صارت الخلافة للمهدى وتقدم عنده
كما ذكرنا من قبل حتى استوزره وتجاوز مرتبة الوزارة حتى فوض
اليه امر الخلافة في الشرق والغرب وجعل الدنيا كلها في يده
كثير حُسادُه وسعى عليه الموالي حتى قيل للمهدى الشرق
والغرب في يد يعقوب واصحابه فلو كتب اليهم ان يثوروا في
يوم واحد على ميعاد واحد فبأخذوا الدنيا فلأ ذلك قلب
المهدى وكان يعقوب قد عرف انه مُستَهْتَرٌ بذكر النساء فكان
يجعل فكاهة المهدى معه هذا المعنى فينسى المهدى ما في
نفسه عليه الى ان دخل يعقوب بن داود على المهدى يوماً
وهو في مجلس مفروش باحسن ما يكون من الفرش وهو على
بستان فيه شجر ورؤوس الشجر مع طحن المجلس وقد اكنسى
ذلك الشجر بالاوراد والفواكه وعنده جارية تُدعى احسن منها
ولا احسن قواماً ولا اعتدالاً فقال المهدى يا يعقوب كيف ترى
مجلسنا فقال يعقوب على غاية الحسن فتح الله امير المؤمنين به
وهناة اياه قال هو لك بما فيه والجارية لبتنم سرورك فدعا له بما
يجب ان يدعى له بمثله ثم قال له المهدى يا يعقوب ولى اليك
حاجة فقام يعقوب قائماً وقبل الارض وقال اعوذ بالله من سخط
امير المؤمنين انما انا من جملة موالى امير المؤمنين فقال له دع
هذا احب ان تضمن قضاءها فقال يعقوب الامر لامير المؤمنين
وعلى السمع والطاعة فقال له المهدى قل والله ثلاثاً فقال ثم قال
قل وحياة رأسك يا امير المؤمنين فقال ووضع يده بازاء رأس

Vid. Cod. سروك. d) Cod. الشمس. e) Cod. مشتهر. f) Cod. فكثر.

المهدى فلما استوثق منه في اليمين^a قال هذا فلان بن فلان من ولد علي أحب أن تكفييني مؤنته وترجني منه وتعجل ذلك قال افعل قال فخذ^b اليك نحو^c اليه وتحولت للجارية وجميع ما كان في المجلس من فرش وآلة وامر له بمائة ألف درهم فحملت معه فلما استقر يعقوب في منزله جعل للجارية في مجلس وجعل عليها ستر^d واستدعى العلوي فادخله اليه وسأله عن حاله فاخبره بها فاذا هو الب الناس واحسنهم ابنة^e ثم قال له العلوي في بعض كلامه يا يعقوب تلقى الله بدمي وأنا رجل من ولد فاطمة بنت رسول الله صلعم فقال يعقوب لا والله بل اطلقك فأى الطرق أحب قال طريق كذا قال فن هاهنا تتفق به وتأنس اليه وبموضعه فقال فلان وفلان فقال يعقوب فابعت اليهما وخذ هذا المال وامض معهما مصاحباً في ستر الله وجعل موعده وموعد الرجلين في وقت معين ومكان معين هذا وللجارية تسمع جميع الكلام فبعثت للجارية بذلك كله الى المهدى وقالت هذا جزأوك من الذي آثرته على نفسك فعَل كذا وكذا وسأقت اليه للحديث فبعث المهدى في الوقت الذي عين وخرج العلوي والرجلان للهرب فاشحن تلك الطرق والمواضع التي^e وصفتها للجارية وخرج العلوي والرجلان معه فقبض عليهم في الليل وجملوا الى المهدى فحبأهم في خزانة فلما كان الغد استدعى يعقوب بن داود فلما دخل عليه حادثه^e ثم قال يا يعقوب ما فعلت بالرجل الذي سلمت^e اليك قال مات وراحك الله منه قال مات قال نعم قال قل^e والله قال يعقوب

a) Cod. اليمين. b) Cod. اليها et deinde عليه. c) Cod. هذ. d) Cod. فخذها. e) Cod. الذي.

والله قال قم وضع يدك على رأسي واحلف به قال فوضع يعقوب يده على رأسه وحلف فأمر المهدي بان يخرج ما في هذا البيت ففتحت الخزانة واخرج منها العلوي والرجلان والمال بعينه فتحير يعقوب ثم سقط في يده وامتنع من الكلام فما درى ما يقول فقال له المهدي لقد حل لي ذمك لو آثرت اراقته لكن احبسوه في المطبق فجعل في بئر في السجن فلبث فيها مدة طويلة لا يعرف عددها ثم عمى بصره لظلمة المكان وبقي في مكانه الى خمس سنين من خلافة الرشيد فاخرجه الرشيد واحضره بين يديه فقيل له سلم على امير المؤمنين فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقيل له من امير المؤمنين قال المهدي فقيل له رحم الله المهدي فقال الهادي فقال القائل رحم الله الهادي فقال الرشيد فقيل نعم فقال يامير المؤمنين ليس يخفى عليك خبري وما تناهت اليه حالي قال اجل اعرف كل هذا سل حاجتك قال المقام بمكة قال الرشيد ففعل وارسله الى مكة وهو اعشى فاقام بها مدة يسيرة ومات بها ٥

وفي سنة ١٦٣ اغزى المهدي ابنه هارون بلاد الروم وضم اليه جماعة من القواد وسار المهدي مشيعا له حتى دخل هارون دروب الروم ورجع المهدي الى بيت المقدس ولما رجع المهدي وتي الجزيرة عبد الله بن صالح لما رأى من حسن تميمه وكان منزله بسلمية ولما دخل هارون بلد الروم صادف ليون ملك الروم قد مات فاحرق وسبي واخرب وعاد الى بغداد بالسبي والغنائم ٥
وفي سنة ١٦٥ عقد المهدي لابنه هارون على الصائفة فسار

٥) Cod. hfo بـرحم.

حتى انتهى الى القسطنطينية فوافاه عسكر الروم^٥ فكان يباع عدة
اسياف بدرهم وبراديسين بدينار وحمل خير المتاع وأحرق ما بقى
قيل وكان هارون في تعبئة له تعبأ في الاسلام مثلها فبعثت^٦
والطفته وسالته الهدنة فهادنها على أن تؤدى اليه في كل سنة
الف ألف دينار وعشرة آلاف ثوب ديباج وأن تعجل له ثلاث
سنين فأخذ بعض هذا المبلغ وقرر أن تنفذ الباقي مع الرسل
وعند مقدمه من هذه الغزاة عقد له المهدي بولاية العهد بعد
موسى الهادي وسماه الرشيد، وفيها رأى المهدي الكعبة في شق
من المسجد فكرة ذلك وأحب أن تكون في وسط المسجد
ودعا المهنديين^٧ وسألهم عن ذلك فعظموا فيه المونة فأبى إلا
ذلك فشرعوا في عمله فلم يفرغوا منه حتى مات المهدي واستخلف
موسى الهادي فأتموه في أيامه^٨

وفي سنة ١٦٦ طلب المهدي الزنادقة فقتل وسبى وغرق خلقا
وانطفأ^٩ هذا الاسم ولا بقى من ينبر بهذه الصفة، وفيها كثر
الوباء في مدينة السلام والبصرة، وكان المهدي قد جعل موسى
ابنه ولي عهده وجعل ابنه الرشيد بعد الهادي فلما كان سنة ١٦٩
عزم على تقديم ابنه هارون فبعث الى موسى وهو بجرجان يجارب
ونداهرمرز وشروين صاحبي طبرستان فعلم ما يريد منه فأبى عليه
وبعث المهدي اليه رسولا من الموالى فضربه موسى فخرج المهدي
بنفسه لهذا السبب فلما بلغ ماسبذان^{١٠} مات المهدي واختلف

a) Excidisse videtur mentio caedis Graecorum. b) Subjectum (est uxor Leo-
nis) desideratur. c) Cod. المهنديين. d) Cod. habet انطفأ sine و et in seq.
من دقى نبر. e) Cod. اسبدان.

في سبب موته فقيل أنه خرج بماسبذان فطردت الكلاب صيِّداً فلم ينزل يتبع الصيد حتى اتى الصيد باب خربة واقتحمت الكلاب خلفه واقتحم الفرس خلف الكلاب فدق ظهره باب الخربة فات من ساعته وقيل أن المهدي كان جالساً في عليّة قصيرة^a بماسبذان يشرف من منظره وكانت جاريتُه حسنة قد اخذت كُمثري فجعلتها في صينية وجعلت في واحدة من الكُمثري سما وهي احسنها وجعلتها على اعلى الصينية وكانت قد نزعَت قَع الكُمثري ووضعت السمّ تحته وأعادت القمع وارسلت بذلك مع وصيفة لها الى جارية للمهدي كانت حظيت عنده فأرادت قتلها فلما رآها المهدي من المنظر دعاها فلما دخلت عليه مدّ يده الى الكُمثرَة التي في اعلى الصينية وهي المسمومة وأكلها فلما وصلت الى جوفه صرخ جوفى فسمعت حسنة الصوت وأخبرت الخبر فجاءت تلطم وجهها وتبكي وتقول يا سيدي اردت قتلها لانفرد بك فقتلتك يا مولاي ومات من يومه ولم توجد جنازة يُحمل عليها في ذلك المكان فحمل على باب ودُفن بقرية يقال لها الرّذّه تحت شجرة هناك وكانت خلافته عشر سنين وشهراً وكانت وفاته في المحرم سنة ١٢٩ وصلّى عليه ابنه هارون الرشيد وكان عمره يوم مات اثنتين واربعين سنة وكان اسمر طويلاً حسن الوجه بعينه اليمنى بياض جواداً وصولاً وكان كثير العزل والولاية لغير سبب، حكي

a) Cod. عَلَيْهِ قصيرة. b) Cod. فجعلته. c) Sic Codex cum teschdid.

d) Cod. الرّذم. Mohammed al-Imrání, Cod. 595, p. 40, الرذ, Ibn Kot., p. ١١٣, l. 2 الرذ, quae lectiones magis accedunt ad lectionem unice veram الرذ, vid. Jankut in v.

أنه لما حج بالناس سنة ١٦ دخل الكعبة ومعه منصور الحنبلِيُّ وهو من حجابة البيت فقال له المهديُّ يا منصور سألني حاجة فقال أني لاستحيي من الله تعالى ان اكون في بيته وأسأل غيره حاجة فبكي المهديُّ ولما خرج ارسل الى منصور الحنبلِيَّ عشرة آلاف دينار^٥ اولاد^٤ موسى الهادي وهارون^٣ الرشيد وعلى وعبيد الله ومنصور ويعقوب واسحاق وابراهيم والبانوق^٦ وعلي^٧ والعباسة وسليمة^٨ وزرارة^٩ ابو عبيد الله معاوية بن عبيد الله الاشعريُّ من اهل فلسطين^{١٠} وقد تقدّم ذكره يعقوب بن داود وقد تقدّم ذكره ثم وزر له الفيض ابن سهل^{١١} قضائه محمد بن عبد الله بن علاقة وعافية بن يزيد وكانا يقضيان معاً في مجلس واحد بالرصافة^{١٢} حاجبه سلام الابرش وقيل ان الفضل بن الربيع حاجبه ايضاً^{١٣} ولما مات المهديُّ لبس^{١٤} الجوارى المسوح^{١٥} والقبين^{١٦} انواع^{١٧} الديباج ففى ذلك يقول ابو العتاهية^{١٨}

a) Cod. منصور. b) Cod. المانوق. Recte Ibn Kot. l. 1., vs. 8, البانوق^٦, coll. Kamuso: وبانوق^٦ امرأة. Nowairi Cod. 24, p. 75 والبابوق^٦, Weil, *Geogr. der Arab.*, II, p. 114, n. 3: Jakuta (in Cod. Goth. Mamuna). c) Cod. فلسطين. d) Scribas ejus memorat Tabari, Cod. Oxon. 650 (Uri) in capite de scribis publicis: وكتب للمهدي ابو عبيد الله وابان بن صدقة على ديوان رسائله: ومحمد بن حميد الكاتب على ديوان جنده ويعقوب بن داود وكان اتخذه وزيره. e) Metrum est الرمل. Versus seqq. etiam laudantur apud al-Fachri, p. ٣١٥, Sojuti, *Turkko'i-Kholafá*, p. ٢٨١ et Mohammed al-Imrani l. 1. p. 40. In vs. 1 Sojuti الموشى, al-Fachri et al-Imrani واقبلن (pro واصبحن); in vs. 2 al-Fachri et Sojuti من الدهر (pro وان عاش); in vs. 3 al-Imrani لثموتن (pro لست بالباقي); in vs. ultimo denique al-

رَحْنٌ فِي الْوَشْيِ وَأَصْبَحْنَا عَلَيْهِنَ الْمَسُوحُ
 كُلُّ نَطَاحٍ وَإِنْ عَا ش لَّةَ يَوْمٍ نَطُوحُ
 لَسْتُ بِالْبَائِي وَلَوْ عَمِرْتُ مَا عَمِرَ نَوْحُ
 نَحْ عَلَى نَفْسِكَ نَحْ إِنْ كُنْتُ لَا بَدُّ تَنُوحُ

خلافة موسى الهادي

هو أبو محمد موسى بن محمد المهدي وأمه الخيزران أم ولد
 وهي بنت عطاء مولى أبيه وهي أم خليفتيين بويج له يوم السبت
 لتسع خلون من المحرم سنة ٢٢٩ وهو يوم مات أبوه وكان غائبا
 بجرجان ومات أبوه فقام أخوه هارون الرشيد ببيعته وكان قد
 اجتمع القواد ووجه الموالى الى هارون الرشيد يوم توفي المهدي
 فقالوا ان علم الجند بوفاة المهدي لم نأمن الشغب والرأي ان
 ينادى في الجند بالقول الى بغداد ويحمل المهدي الى بغداد ويؤارى
 بها بحيث لا يعلم موته ولا جملة فاستدعى هارون يحيى بن خالد
 ابن برمك وكان المهدي قد وثى هارون المغرب كله من الانبار الى
 افریقیة وأمر يحيى بن خالد ان يتولى لهارون ذلك كله فكانت
 اليد عماله ودواوينه الى ان توفي فصار يحيى الى هارون فقال يابته

نح (pro) يا مسكين ان كنت Sojuti, (نح على pro) فعلى Fachri et al-Imrānī
 a) Cod. السعب. b) Harun Jahjam nomine patrie com-
 pellare solebat, vid. Ibn Khall, *Vit.* 816 (ed. Wüst., p. ٢١, vs. 1) et infra apud
 Nostrum p. ٢٨٥, vs. 13, 14.

ما تقول فيما يقول هؤلاء قال وما قالوا فاحبره قال ما أرى ذلك
قال ولم قال لأن هذا لا يخفى ولا آمن إذا علم للجند أن يتعلقوا
محملة ويقولون لا تخليه حتى نعطى لثلاث^١ سنين ويتحكموا
ويشتطوا وكنت أرى أن يوارى هاهنا ويوجه إلى أمير المؤمنين
بالقضيب والخاتم والبردة والتهنئة والتعزية وأن تأمر لمن معك
من الجند بجوائز مائتين مائتين وينادي فيهم^٢ بالقول فأنهم إذا
قبضوا الدراهم لم تكن لهم هبة سوى أهاليهم وأوطانهم ففعل هارون
ذلك وصاح للجند لما قبضوا الدراهم بغداد بغداد وخرجوا من
ماسبذان فلما بلغوا بغداد علموا بموت المهدي وساروا إلى باب
الربيع فأحرقوا بابه وطالبوا بالارزاق وضجوا وقدم هارون بغداد
وبعثت للخيزران إلى الربيع وإلى يحيى بن خالد في ذلك وجمعت
الاموال وأعطى للجند لستين فسكنوا وأخذ هارون البيعة على
الجند لأخيه الهادي وقدم الهادي بغداد من جرجان في أسبوعين
على خيل البريد واستوزر الهادي الربيع بن يونس ولما صارت
للخليفة إلى الهادي كانت أمه للخيزران تفتت عليه في أموره وتسلك
به مسلك أبيه من قبله في الاستبداد بالأمر والنهي فأرسل إليها
ابنها الهادي ألا^٣ تخرجي من خفر الكفاية إلى بدانة التبذل^٤
فإنه ليس من قدر النساء الاعتراض في أمر الملك وعليك بصلونك
وسُبحتك ولك بغير هذا طاعة مثلك فيما يجب لك وكانت
كثيراً ما تكلمه في الحوائج فيجيبها إلى كل ما تسأل حتى مضى
لذلك أربعة أشهر من خلافته وأنثال الناس عليها فكانت المواكب

١) Cod. الثلاث. ٢) Conjectura vocem, in Cod. deletam, supplevi. ٣) Cod.

التبذل. ٤) Cod. التبذل.

تَغْدُو إِلَى بَابِهَا فَكَلَّمَتْهُ يَوْمًا فِي أَمْرٍ لَمْ يَجِدْ إِلَى أَجَابَتِهَا فِيهِ سَبِيلًا
فَاعْتَدَلَ بِعِيْلَةٍ فَقَالَتْ لَا بُدَّ مِنْ أَجَابَتِي قَالَ لَا أَفْعَلُ قَالَتْ فَاتَى قَدْ
ضَمِنْتُ هَذِهِ لِلْحَاجَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ فَغَضِبَ مُوسَى وَقَالَ
وَيْلِي عَلَى ابْنِ الْفَاعِلَةِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ صَاحِبُهَا وَاللَّهُ لَا قَضِيئَتَهَا
لَكَ قَالَتْ إِذَا وَاللَّهُ لَا سَأَلْتُكَ حَاجَةً بَعْدَهَا قَالَ إِذَا وَاللَّهُ لَا أَبَايَ
وَجَمِيٍّ وَغَضِبَ وَقَامَتْ مَغْضُوبَةً فَقَالَ مَكَانَكَ تَسْتَوْعِبِي كَلَامِي وَاللَّهُ
وَأَلَّا فَانْتَفَى مِنْ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَثْنٌ بَلَّغَنِي أَنَّهُ وَقَفَ
بِبَابِكَ أَحَدٌ مِنْ قَوَادِي أَوْ أَحَدٌ مِنْ خَاصَّتِي وَخَدَمِي لِأَضْرِبَنَّ
عَنْقَهُ وَلَا قَبْضَنَّ مَالَهُ مَا هَذِهِ الْمَوَاقِبُ الَّتِي تَغْدُو وَتَرْوِجُ إِلَى بَابِكَ
أَمَّا لَكَ مَغْرَلٌ يَشْغَلُكَ أَوْ مُصْحَفٌ يُذَكِّرُكَ أَوْ بَيْتٌ يَصُونُكَ أَيَّاكَ
ثُمَّ أَيَّاكَ أَنْ تَفْتَحِيَ بَابَكَ لِمُسْلِمٍ أَوْ ذِمِّيٍّ فَانصرفت وهي لا تعقل
* ما نطأه فلم تنطق عنده بحلوة ولا مرة بعدها ٥

وفي سنة ١٧٠ خرج موسى الهادي إلى الموصل فلما بلغ حديثه
الموصل أقام بها أيامًا فوجد بها علةً وبلغه خروج الحسين بن
علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بالمدينة فرجع
إلى بغداد ثم عزل أحمد بن إسماعيل عن مكة وقلدها سليمان بن
منصور وخرج معه العباس بن محمد وموسى بن عيسى بن
موسى ومحمد بن سليمان بن علي ومبارك^٥ التركي وكان الحسين
ابن علي قد صار إلى مكة فاجتمع إلى سليمان بن منصور أصحابه^٦

a) In Cod., ubi vox partim deleta est, superest اُتِي. Secutus sum *Raihdno'l-
albab*, Cod. 415 f. 211 r. b) Cod. الحسن, hic et in seqq. c) Addidi
بين الحسن d) Cod. بين مبارك. Cf. Ibn Khaldun f. 24 v. e) Inserui
واصحابه. f) Cod. الى مكة.

وتوجهوا الى الحسين فلقوه فكانت معركتهم يوم التروية فقتل
 الحسين واسر الحسن بن عبد الله بن الحسن وجماعة فقتلهم موسى
 ابن عيسى صبّراً وأفلت ادريس^٥ بن عبد الله بن الحسن فوقع
 الى مصر ثم مضى الى طنجة فاستجاب له هناك خلق كثير
 ووعده الى مكة^٦، ثم ان موسى الهادي هم بخلع أخيه هارون
 من ولاية العهد وجد في ذلك وكان يحيى بن خالد بن برمك
 يلي لهارون اعمال المغرب كما تقدم فلما جد موسى الهادي في
 البيعة لابنه جعفر تابعه^٧ اكثر القواد على ذلك مثل يزيد بن
 مزيد وعبد الله بن مالك وعلى بن عيسى وغيرهم وخلعوا هارون
 ودسوا الى الشيعة فتكلموا في امره وتنقصوه وقالوا لا نرضى به
 وأمر الهادي ألا يسار قدام الرشيد بحربة واجتنبه الناس وتركوه
 فلم يكن احد يجترى ان يسلم عليه ولا يقربه وكان يحيى بن
 خالد يقوم بانزال الرشيد وينزل منه منزلة الوالد ويسميه الرشيد
 أبي فكان ابن^٨ خالد يشير على الرشيد بان يدافع ولا يستجيب^٩
 للخلع فسعى بيحيى بن خالد الى الهادي^{١٠} وقيل انه ليس
 عليك من هارون خلاف وانما يفسده يحيى بن خالد فابعث
 اليه وتهذبه بالقتل وارميه بالفر فبعث الهادي الى يحيى بن خالد
 ليلاً فيأيس يحيى من نفسه وودع أهله وتحنط^{١١} وجدد ثيابه
 ولم يشك في نفسه ان الهادي قد هم بقتله فلما أدخل عليه قال
 يا يحيى ما لك وما لي قال يحيى انا عبد يامير المؤمنين فما

a) Cod. الحسين. b) Quid verba الى مكة sibi velint, nescio.

c) Cod. وتابعه. d) Doest ابن. e) Cod. يستجيب. f) Cod. المهدي.

g) Cod. وتحنط.

يكون من العبد الى مولاه ألا طاعته قال لم تدخل بيني وبين
أخى وتفسده على قال يا امير المؤمنين ومن انا حتى ادخل
بينكما أما صيرني المهدي معه وأمرني بالقيام بأمره ثم أمرني
بذلك فالتهييت الى أمرك قال فما الذي صنع هارون قلت ما
صنع شيئاً ولا عنده شيء قال فسكن غضبه وقد كان هارون
طاب نفساً بالخلع فقال يحيى لا تفعل قال هارون أليس يترك
في الهنته والمرثه فهما تسعاني وأعيش فقال يحيى وأين الهنته
 والمرثه من الخلافه ولعلك لا يترك هذا في يدك وكتب الهادي
الى جميع عماله بالقدوم عليه، وحكى هريثه بن أعين قال
اختصمت موسى الهادي وكنت مع ذلك شديد الخذر منه
لاقدامه على الدماء فاستدعاني يوماً في نصف النهار في يوم شديد
للحر قبل أكلى فبادرت من دار الى دار حتى قربت من دار حرمة
ثم نحا عننا جميع ما كان بحضرته وقال لي اخرج فأغلق باب
الحجرة وعدت الى فاردت جزعاً ففعلت فقال لي قد تأذيت بهذا
الكلب الملاحد يحيى بن خالد ليس له شغل إلا تضريب الرجال
على واجتذابهم الى صاحبه هارون يريد ان يقتلني ويسوق للخلافه
الى هارون فأريد منك ان يمضي الليلة الى هارون وتجيئني برأسه
أما ان تفعل ذلك في داره وتحنط في التدبير حتى لا يفوتك أو
تخرجه من داره برسالة مني تستدعيه فيها الى حضرك ثم تعدل
به الى حيث تقنله وتجيئني برأسه قال فورد على من ذلك أمر
عظيم وقلت يا ذن امير المؤمنين في اللام قال قل قلت يا امير
المؤمنين أخوك وابن أمك وأبيك ولئ عهد بعدك فكيف تكون

*) Cod. فاستداعني.

صورتنا عند الله تعالى أولاً ثم عند الناس قال عليك ان تسمع
 لى وتنطبع والأ ضربت عنقك فقلت السمع والطاعة قال فاذا فرغت
 من ذلك اخرجت جميع الطالبين من الحبس وصربت اعناقهم
 وعرقت^a من يبقى ان كثر عددهم قال ثم ترحل الى الكوفة بجميع
 من معك فى الجيش وتضم اليهم من ترى من الجند المقيمين بالباب
 فتخرج من تجد فيها من العباسيين وشيعتهم والعمال والمتصرفين
 معهم ثم تنهب ما فيها من الاموال وتضرمها بالنار حتى يحرق
 جميع ما فيها وتخرتها حتى لا يبقى لها اثر فقلت يا امير المؤمنين
 هذا امر عظيم ففكر فيه قال لا بد من ذلك فان كل آفة ترد على
 ملكنا انما هي من هذه للجهة قال لا تبرح مكانك حتى اذا انتصف
 الليل بدأت بهارون فقلت السمع والطاعة ونهض ودخل الى دار
 النساء وجلست مكانى ولم اسلك^b انه قد قبض على وانه
 سيقتلنى ويدبر^c هذا الامر على يدي غيرى لما ظهر له من جزى
 فى كل باب والرد عليه والتخطيط لرايه ثم اجابنى له كارها * وكنت
 يعلم الله تعالى قد علم منى ان اركب فرسى بحضرت^d والحق
 بطرف من الارض واخرج من نعمتى واكون بحيث لا يصل الى
 حتى يموت احدثنا فلما دخل دار النساء عرض لى انه قبض على
 ليقتلنى لئلا يفسو السر فورد على عم شديد فلما انتصف الليل
 جاعنى خادم وقال اوجب امير المؤمنين فقممت وانا اتشهد ومشيت

a) Cod. وعرقت. b) Sic Codex, dum in marg; legitur على (quae praepositio probabiliter post verbum اسلك inserenda est). Sensus requirere videtur: nec venerat mihi in mentem. c) Codex, ut videtur, وندر. d) Haec verba (inde a وكننت) evidententer corrupta sunt.

مع الخادم الى ممر سمعت فيه كلام النساء فقلت عنرم على قتلى
بحاجته فهو يدخلني دور الحرم ثم يقول من أذن لك في الدخول
على حرمة فوقف فقال لي الخادم ادخل فصحت وقلت لا افعل
حتى اسمع كلام مولاى امير المؤمنين يأذن لي في الدخول فاذا بامرأة
تصيح وتقول يا هرثمة ادخل فقد حدث أمر عظيم استدعيتك له
فورد على ما لم يكن في حسابي وتحيّرت ثم دخلت فاذا ستارة
مدودة فقالت لي ان موسى قد مات وقد اراحك الله والمسلمين
منه فقم فظنرت فاذا هو مسجى فسست فحسه وقلبه ومناخره
فاذا هو ميت ثم قالت لي الخيزران انى كنت اسمع خطابه لك
في حق ابني هارون وغيره فلما دخل الى هذه الدار استعطفته
ثم سألته ان لا يفعل ما هم به فصاح على فكشفت له رأسى
وبكيت واقسمت عليه ألا يفعل فانتهرنى وقال ان امسكت وألا
ضربت عنقك فحفته فقم وتضرعت الى الله عز وجل في قبضه
اليه فا كان باسرع مما شرق فتداركناه بكوز ماء فزاد شرقه حتى
تلف فقم الى يحيى بن خالد وعرفه ما كان خاطبك به وللخبر
كله وعجل بهارون قبل ان ينتشر الخبر وجدد له البيعة قال
فقمت وفعلت وما اصبحنا حتى فرغنا من البيعة واستقام أمره
وكفانى الله والناس شر موسى، وقد روى في سبب موته وجه
آخر وهو انه لما عاد من حديثة الموصل متشكيا كتب الى جميع
عماله بالقدوم عليه فرض وزاد في مرضه فلما رأته الخيزران على
تلك الحال أمرت جواريتها بالجلوس على وجهه حتى مات خافت
ان يفتق من مرضه فيخلع ابنها هارون ففعلن للجوارى ذلك
وبعثت الى يحيى بن خالد بن برمك تعلمه ان الرجل لما به

فجد في أمرك فأمر يحيى فكتبوا لليلتهم من الرشيد الى العمال
ب وفاة الهادي وأنه قد ولّاهم الرشيد ما كانوا يلون ولما أصبحوا
انفذوها على خيل البريد والأول اشهر، وقيل أن سبب تنكر الخيزران
من ابنها موسى الهادي أنه بعث الى أمه يوماً بأرزة وقال قد
استنبتتها وذلك بعد سخطه عليها وذكر أنه أكل منها فتبعض منها
لها فقالت لها خالصة جاريته أمسكي عن أكل شيء منها حتى
تنظري فإني أخاف أن يكون فيها شيء تكرهينه فجاءت بكلب
فأكل منها فتساقط لحمه فإرسل اليها بعد ذلك كيف رأيت الأرزة
فقالت وجدتها طيبة فقال له تأكلى منها ولو أكلت لاسترحمت
منك متى أفلح خليفة له أم، وحكى عن الخيزران أنها قالت كنا
نسمع أن ليلة تكون موت فيها خليفة ويلى فيها خليفة ويولد
فيها خليفة فكانت هذه الليلة مات فيها موسى الهادي وولى
هارون وولد المامون، وكانت وفاة الهادي ليلة الجمعة لاربع عشرة
ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ١٧٠ ببغداد بعيسابان الكبرى
ودفن بها في بستانه وصلّى عليه أخوه هارون وله أربع وعشرون
وقيل خمس وعشرون سنة وقيل كانت خلافته سنة وشهراً وله
يحج في شيء من ولايته وكان طويلاً جسيماً أفوه بشفته العليا
تقلص شاعراً بطلاً جواداً غيوراً نقش خاتمه الله ربي، أولاده عيسى
واسحاق وجعفر وعبد الله وموسى وكان أعمى وبناته
منهن أم عيسى وتزوجها المامون، وزرارة الربيع بن يونس ثم

a) Cod. منه. b) Deest in Cod. c) Addidi بقيت، vid. Ibn Kot., p. 193 et
Weil, Ges., II, p. 121. d) Cod. وبعيسابان.

عمر بن بزيع، حاجب الفضل بن الربيع، قاضية ابو يوسف
يعقوب بن ابراهيم في الجانب الغربى وسعيد بن عبد الرحمن في
الجانب الشرقى ٥

خليفة هارون الرشيد

هو ابو محمد هارون وقيل ابو جعفر هارون بن محمد المهدي
وامه الخيزران بويح له في ليلة الجمعة وهي الليلة التي توفي فيها
اخوه موسى الهادي وكانت سنة ولى فيها سنة اثنتين وعشرين
سنة وكان مولده بالرقي سنة ١٤٩ وكان هرة بن اعين هو الذي
اخرج هارون ليلاً واجلسه للخلافة وقيل ان الرشيد لما جلس
للخلافة حلف ألا يصل الظهر الا ببغداد وانه لا يصل بعيساباذ
وانه لا يصل ببغداد الا ورأس ابي عصمة بين يديه فلما لبس
ثيابه وخرج قدم ابا عصمة فضربت عنقه وشدت جمته في رأس
قناة ودخل بها ببغداد وسبب ذلك انه كان مضى هو وجعفر بن
موسى الهادي الذي اراد ابوه ان يوليئه العهد راكبين فبلغا
قنطرة من قناطر عيساباذ فالتفت ابو عصمة الى هارون فقال
مكانك حتى يجوز ولى العهد فقال هارون السمع والطاعة للامير
حتى جاز جعفر ولما توفي موسى الهادي هاجم خازم بن خزيمه
في تلك الليلة فاخذ جعفر من فراشه وكان خازم بن خزيمه في
خمسة آلاف موابيه معهم السلاح فقال لجعفر والله لا ضربن عنقك

a) Cod. بزيع. Cf. Moschtabih, p. ٤. . b) Scribas ejus tradit Tabari, Cod.

وكتب للهاده موسى عبيد الله: in capite de scribis publicis: Oxon. 650 (Uri)

c) Cod. وقدّم. بن زياد بن ابي ليلى ومحمد بن حبيد

او تخلعها وذلك ان الهادي كان قد امر جماعة فبايعوه فلما كان الصبح ركب الناس الى باب جعفر فاتي به خازم فاقامه على باب الدار في العلو والابواب مغلقة واقبل جعفر ينادي يا معشر الناس من كانت لي في عنقه بيعة فقد احلته وللخلافه لعنمى هارون ولا حق لي فيها فكان ذلك سبب مشى عبد الله بن مالك الخزازي الى مكة على اللبود وحظى خازم بن خزيمه بذلك عند الرشيد وقتل هارون يحيى بن خالد بن برمك الوزارة وقال له قد قلدتك امر الرعيه واخرجته من عنقي اليك فاحكم في ذلك بما ترى من الصواب واستعمل من رأيت واعزل من رأيت ودفع اليه خاتمه وكانت الخيزران هه الناظره في الامور وكان يحيى بن خالد يعرض عليها وبصدر عن رأياها ٥

وفي سنة ١٧٢ خرجت الخيزران حاجه فقسمت بالمدينة اموالا واجازت بجوائز عظيمه خصت بها نفرا من قريش والانصار ووجوه اهلها وزوجت ايتاما وقسمت في النساء آنيه من ذهب وفضه ملووه من انواع الطيب وكست كسوة كثيرة ووضعت لكل قبيلة مالا يعطون، وفيها ولي هشام بن عبد الرحمان بالاندلس ومات سنة ١٨٠ وهو ابن احدى وثلاثين سنة وكان احسن الناس وجهها وكانت ولايته سبع سنين وعشرة اشهر وكان هشام يصرصر الاموال في ليالي النظر والظلمه ويبعث بها الى المساجد فيعطى من وجد بها واوصى رجل في زمن هشام في فك سبيه من ارض العدو فتطلبته فلم توجد احتراسا منه * لثغره واستنقاذا^a لاهل السبي ٥

وفي سنة ١٧٣ حج فيها بالناس هارون الرشيد وخرج من

^a) Cod. واسعدا.

عسكره محرماً حتى قدم مكة، وفيها كانت وفاة محمد بن سليمان
 بالبصرة فوجه الرشيد ثقافته فاحتاطوا على ما خلفه من الصامت
 والكسوة والفرش والرقيق والخيل والابل والطيب والجواهر واصابوا
 له في خزانة لباسه اصناف الثياب مذ كان صبياً في الكتاب الى ان
 مات على مقادير السنين واصابوا له ستين الف الف دينار فحملوها
 مع ما حمل، وفيها ماتت الخيزران فخرج الرشيد وعليه جبة
 وطيلسان ازرق وقد شد به وسطه وهو آخذ بقائمة السرير حافياً
 يمشى في الطين في جنازتها حتى اتى مقابر قريش فغسل رجليه
 ودعا بحف فلبسه وصلى عليها ودخل قبرها فلما خرج دعا الفضل
 ابن الربيع وقال له وحق المهدي وكان لا يجلف إلا به اذا اجتهد
 في اليمين اتى لاهم لك من الليل في شيء من التولية وغيرها فتمنعني
 رحمها الله عن فاطم امرها وولاه نفقات العامة والخواص وبادورياً
 والكوفة ولم تنزل حاله تنمى الى سنة ٨٧ هـ

وفي سنة ١٧٥ عقد الرشيد لابنه محمد بولاية العهد من بعده
 واخذ له بذلك البيعة من القواد والجند وسماه الامين وله يومئذ
 خمس سنين وصار الفضل بن يحيى الى خراسان وفرق هنالك
 اموالاً عظيمة واعطى للجند عطيات متتابعة ثم اظهر البيعة
 لمحمد بن الرشيد فبايعه الناس فلما بلغ الرشيد ان اهل
 المشرق بايعوا محمداً كتب الى الافاق فبويح له في جميع الامصار
 وذلك ان جماعة من بنى العباس انكروا بيعته لصغر سنه هـ

وفي سنة ١٧٦ ظهر يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب رضهم ففرع اليه الناس من الامصار

جتيه. Cod. e)

واشتدَّت شوكتُه وقوى امرُه فاغتمَّ لذلك الرشيدُ وندب الفضلَ
ابن يحيى في خمسين ألف رجلٍ ومعه صناديدُ القوادِ وولاهُ
كورلجبلَ والرّيَ وجرجانَ وطبرستانَ وقومسَ ودباوندَ والرّويانَ
وجملَ معه الاموالَ فسار الفضلُ وكان ظهورُ يحيى في بلادِ الديلمِ
فلما قارب الفضلُ الرّيَ تتابعت كتُبُ الرشيدِ اليه بالبرِّ واللطفِ
والجوائزِ والخلعِ فكانت الفضلُ يحيى ورفق به واستماله وحثّره
واشار عليه وبسط امله وكتب الى صاحبِ الديلمِ وجعل له
الف الف درهمٍ على ان يسهل خروجَ يحيى اليه فاجاب يحيى
الى الخروجِ والصلحِ على ان يكتب له الرشيدُ اماناً يحطّه على
نسخةٍ يبعث بها اليه فكتب له الفضلُ بذلك الى الرشيدِ
فكتب الرشيدُ اماناً ليحيى واشهد عليه الفقهاءُ والقضاةُ وجلّةُ
بنى هاشمٍ ومشايخهم ووجهٌ مع الامانِ جوائزَ وكراماتٍ وهدايا
فوجهَ الفضلُ بذلك الى يحيى فقدم يحيى بن عبد الله على
الفضلِ وورد الفضلُ به الى بغدادٍ فلقية الرشيدُ بكلِّ ما احبَّ
وامر له بهال كثيرٍ واجرى له الارزاقَ السنّيةَ وانزله منزلاً يليق به
ثم بعد ذلك سعى الى الرشيدِ ان يحيى بن عبد الله يستنفسد
لجندَ ويدعوه الناس الى مبايعته وان جماعةً قد اجابوه الى
ذلك وحبسه ثم استدعاه الرشيدُ بعد ذلك من الحبسِ وواقفه
جماعةً منهم بكّارٌ بن مصعبٍ بن ثابت بن عبد الله بن الزبيرِ

a) Ex conjecturâ inserui عسى. b) Cod. وَدَعُ. c) Si auctor spectavit vi-
rum, Abu'l-Mah., I, p. ٥٥f memoratum, inserendum est بن عبد الله, coll.
Gen. Tab. T, 27. Sojuti *Târikho'l-Kholafâ*, p. ٢٩. et ad-Dimaschki Cod. 1887
f. 149 r., eum vocant بن مصعب عبد الله بن الزبير.

وكان بكار شديد البغض لآل ابي طالب وكان يبلغ هارون عنهم
ويسىء باخبارهم وكان الرشيد ولاء المدينة وامره بالتضييق عليهم
قال فلما دعي يحيى قال له هيه هيه متضاحكا وهذا... سمناه
فقال يحيى ما معنى يزعم ها هو داء لسان واخرج لسانه اخضر
مثل السلف قال فتردد هارون واشتد غيظه فقال يحيى يا امير
المؤمنين انا وانت اهل بيت واحد فاذكر الله وقربتنا من رسول
الله صلعم وتحبسنى فا..... قال فانكر يحيى انه لم
يدع بكارا الى نفسه ثم قال يحيى للرشيد يا امير المؤمنين لقد
جاء الى هذا حيث قتل اخى محمد بن عبد الله فقال لعن الله
قاتله وانشدنى ابياتا مرثية فيه وقال ان تحركت في هذا الامر فانا
اول من يبائعك وقال لى ما يمنعك ان تلاحق بالبصرة فقلوب
الناس معك فتغير وجه الزبيرى وخاف فقال احلف باليمين التى
يقترحها يحيى فقال له يحيى قل انا برى من حول الله وقوته
موكول الى حولى وقوتى فقال له الزبيرى ذلك خوفا من الرشيد قال
وكررها عليه يحيى ويقول له قل ان كنت قلت ذلك فقال ثم
خرج من عند الرشيد فضربه الله بالفالج مات من ساعته واعاد
الرشيد يحيى الى الحبس بعد ان عده مننه واحسانه وفيها
عزل الرشيد موسى بن عيسى عن مصر وسبب ذلك انه وشى
الى الرشيد انه قد عنم على الخلع فقال والله لا عزلته الا باخس

a) *Sequentia usque ad فانكر قال dedi quatenus in Codice, qui grave damnum passus est, supersunt. Pro فتردد legi فتردد. b) Cod. باليمن. c) Addidi الا ex Abu'l-Mah., I, p. f٧٩, vs. 4, coll. p. f٧٧, vs. 8 a f.*

مِنْ عَلَى بَنِي أَنْظَرُوا رَجُلًا فَذَكَرُوا عَمْرَ بْنَ مِهْرَانَ وَكَانَ إِذْ ذَاكَ
 يَكْتُبُ لِلخَيْزُرَانِ وَلَمْ يَكْتُبْ قَطُّ لِغَيْرِهَا وَكَانَ رَجُلًا أَحْوَدَ مُشَوَّةِ
 الْوَجْهِ وَكَانَ لِبَاسُهُ خَسْبِيًّا وَكَانَ يَرْكَبُ بَعْلًا بَرَسًا وَيُرْدِفُ غَلَامَهُ
 خَلْفَهُ فَدَعَاهُ الرَّشِيدُ وَوَلَّاهُ مِصْرَ حَرْبِهَا وَخَرَاجَهَا وَضِيَاعَهَا فَقَالَ
 اتَّوَلَّاهَا عَلَى شَرِيطَةٍ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ يَكُونُ إِذْنِي إِلَى إِذَا أَصْلَحْتُ
 الْبِلَادَ أَنْصَرَفْتُ فَجَعَلَ لَهُ ذَلِكَ فَنَضِيَ إِلَى مِصْرَ وَاتَّصَلَ خَبْرَهُ بِمُوسَى
 ابْنَ عَيْسَى وَكَانَ يَتَوَقَّعُ قُدُومَهُ فَدَخَلَ عَمْرُ بْنُ مِهْرَانَ مِصْرَ عَلَى
 بَعْلٍ وَغَلَامَةٍ عَلَى بَعْلٍ فَقَصَدُوا دَارَ مُوسَى وَالنَّاسُ عِنْدَهُ تُجْلِسُ فِي
 أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ قَالَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى الْكَ
 حَاجَةُ يَا شَيْخَ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَأَخْرَجَ الْكُتُبَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ إِلَى أَنْ
 يَقْدُمَ أَبُو حَفْصٍ أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ فَاثْنَا أَبُو حَفْصٍ قَالَ أَنْتَ عَمْرُ
 ابْنُ مِهْرَانَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ حِينَ قَالَ أَلَيْسَ لِي
 مُلْكُ مِصْرَ ثُمَّ سَلَّمَ إِلَيْهِ الْعَمَلُ وَارْتَحَلَ فَتَقَدَّمَ عَمْرُ بْنُ مِهْرَانَ
 إِلَى غَلَامَةِ ابْنِ دُرَّةٍ فَقَالَ لَا تَقْبَلِ مِنَ الْهَدَايَا إِلَّا مَا يَدْخُلُ فِي الْجِرَابِ
 لَا تَقْبَلِ دَابَّةً وَلَا جَارِيَةً وَلَا غَلَامًا وَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّاسُ بِضُرُوبِ
 الْهَدَايَا وَكَانَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْمَالَ وَالثِّيَابَ وَيَكْتُبُ عَلَيْهَا أَسْمَاءَ
 أَصْحَابِهَا ثُمَّ وَضَعَ لِلجَبَايَةِ وَالخَرَاجِ وَكَانَ بِمِصْرَ قَوْمٌ قَدِ اعْتَادُوا
 الْمَطْلَ وَكَسَرَ الخَرَاجَ فَبَدَأَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ فَلَوَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أُدْبِتُ
 مَا عَلَيْكَ مِنَ الخَرَاجِ إِلَّا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ أَنْ سَلِمْتَ قَالَ أَنِّي أُودِي
 الْآنَ وَتَشَفَّعَ إِلَيْهِ بِكُلِّ أَحَدٍ فَقَالَ أَنِّي قَدْ حَلَفْتُ وَلَا أَحْنُتُ
 فَاشْخَصْ مِنْ مِصْرَ مَعَ ثَلَاثَةِ مِنَ الْجُنْدِ وَكْتُبْ بِحَلِيَّةٍ حَالَهُ إِلَى

a) Vid. Qor. 48, vs. 50.

الرشيد وكان العمال انذاك تكتب الى الخلفاء فلم يطل احدٌ بعده بشيء من الخراج فاستأدى النجم الاول والنجم الثاني فلما كان النجم الثالث وقعت المطاولة فامر باحضار الهدايا التي بعث بها اليه فنظر في الاكياس واحضر للجهد فوزن ما فيها واجراها عن اهلها ثم احضر الثياب فنادى عليها وباعها واجرى ثمنها لاربابها ثم قال يا قوم حفظت هداياكم الى وقت حاجتكم اليها فادوا الينا مالنا فادوا اليه حتى استوفى جميع مال مصر وانصرف ولا يعلم احدٌ استوفى جميع مال مصر سواه ثم خرج على بعل وعلامه على بعل كما ذكرنا في دخولهم ۞

وفي سنة ١٧٨ ولى الرشيد الفضل بن يحيى خراسان مضافاً الى ما كان اليه من ولاية الجبل وجرجان وطبرستان فخرج اليها واحسن السيرة بها وبنى المساجد والرباطات وغرماً ما وراء النهر وخرج اليه ملك اشروسنة وكان ممتنعاً واتخذ الفضل جنداً من خراسان سماهم العباسية وبلغ عدتهم خمس مائة الف رجل وفرق من الاموال ما لا يحصى ولما قدم الفضل من خراسان الى بغداد خرج الرشيد للقيته وتلقاه بنو هاشم والناس على مراتبهم فجعل يصل الرجل بالف الف وخمسمائة الف درهم واعطى الشعراء فاكتر ۞

وفي سنة ١٧٩ عاد الوليد بن طريف الحروري الشاري الى الجزيرة فاشتدت شوكته وكثر تبعه وهو من بنى حتى بن عمرو يقال لهم اضراس الكلاب من بنى تغلب وكان رجل حواري مينية وحاصر خلاط ودوخ البلاد ثم اتى اذربيجان ثم عاد الى حلوان وبها يحيى بن معاذ فهزمه وقتل اصحابه ثم عاد الى نصيبين واخذها واخذ الاموال فارسل اليه الرشيد يريد بن مزيد الشيباني فوادعه

يبريد ثم لقيه فوق هيت فقتله وقتل جماعة كانوا معه وتفرق
الباقون وقالت الغارعة أخت الوليد تربية^٥

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ
فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادُ إِلَّا مِنَ التُّقَى وَلَا أَلْمَالُ إِلَّا مِنْ قَنَا وَسُيُوفٍ
واعتمر الرشيد شكرًا لله تعالى على ما اولاه في قتل ابن طريف
هذا ثم انصرف الى المدينة فاقام بها الى وقت الحج ثم حج
بالناس فشى من مكة الى منى ثم الى عرفات وشهد المشاهد
والمشاعر ماشيًا ولم يحج خليفة قبله ولا بعده ماشيًا غيره ثم عاد
على طريف البصرة، وفيها مات حماد بن زيد بالبصرة وكان عالمًا
زاهدًا وفيه يقول عبد الله بن المبارك^٥

أَيُّهَا الطَّالِبَ عِلْمًا آيَةُ حَمَادَ بْنِ زَيْدٍ
تَجِدُ الْعِلْمَ فَخْذَهُ ثُمَّ قَيْدَهُ بِقَيْدِ

وهو من الازد وقضاة بغداد من ولده^٥ اسماعيل بن اسحاق بن
حماد بن زيد ويوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد وابو عمر
القاضي^٥ محمد بن يوسف بن يعقوب، وفيها مات مالك بن أنس
ابن مالك* بن ابي عامر الأصباحي^٥ للحميري وذكر الواقدي أن أمه
حملت به ثلاث سنين وكان الربيع بن مالك عم مالك يروى

a) Metrum est الطويل. Codex habet مورق; vid. Now., p. 82, ubi pro تحزن
et تجزع legitur يبريد et Abu'l-Mah., I, p. ٤٩٥, coll. Suppl., p. 55.
b) Metrum est الرمل. c) Cod. ولد. d) Cod. ins. بن; vid. ex. gr. Abu'l-
Mah., II, p. ٢٥٠, Ibn'o'l-Athir, Chron., VIII, p. ١٨٣. e) Cod. ابن عامر الاصباح.
Vid. Ibn Khall., Vis. 560 et Abu'l-Mah., I, p. ٤٩٥.

للحديث * وأبو مالك بن أبي عامر^{a)} يروى عن عمر وعثمان وطلحة
وأي هزيمة رضهم وكان مالك سمع للحديث وهو صغير ثم طلب
العلم وهو كبير وهو فقيه المدينة وكان شديد الشقرة طويلاً
عظيم الهامة أصلع يلبس الثياب العذنية^{b)} للبياد ويكره خلق
الشارب ويعيبه ويراه من المثل ولا يغير شيبه وسعى به إلى جعفر
ابن سليمان وقالوا لا يرى إيمان بيعتكم هذه بشيء فغضب
جعفر بن سليمان ودعا مالكاً وجرده وضربه بالسياط ومدت يده
حتى اخلع كتفه وارتكب منه أمراً عظيماً فلم يرل مالك بعد
ذلك الضرب في علو وارتفاع حتى أن الرشيد وجهه إلى مالك في
السنة التي حج فيها وهي سنة ١٧٩ وفيها مات مالك أرسل إليه
ليأتيه ليسمع منه للحديث فقال مالك أن العلم يؤتى فسار الرشيد
إلى منزل مالك فاستند معه إلى الجدار فقال مالك يا أمير المؤمنين
من أجل الله تعالى أجل العلم فقام الرشيد وجلس بين يدي
مالك وكلمه^{c)} وسمع منه عدة أحاديث عن رسول الله صلعم وأرسل
إلى سفيان بن عيينة فأتاه وقعد بين يدي الرشيد وحدثه فقال
الرشيد بعد ذلك يا مالك تواضعنا لعلمك فانتفعنا به وتواضع
لنا علم سفيان فلم ننتفع به ومات مالك ولا خمس وثمانون
سنة ودفن بالبقيع^{d)} وفيها خرج عبد الله بن الجارود من إفريقية
إلى العراق وقدم يحيى بن موسى القرشي خليفة هرتمة بن أعين
وثار أبو راشد على^{e)} يحيى بن موسى قبل قدوم هرتمة بن

a) Secutus sum Ibn Kot., p. ٢٥.; Cod. وأبو مالك عامر. In margine ad hunc
versum s. praecedentem leguntur verba انه يوسر بى انه sic. b) Cod. العذنية.
c) Haec 5 verba (inde a مجلس) bis in Cod. leguntur. d) Conjectura sic lego.
Cod. pro على بن على habet

اعين فخرج اليه النضر بن حفص فهم ابا راشد واصحابه وكانت
وقعتهم يوم السبت لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأول ثم
قدم هرثمة بن اعين واليا على افريقية من قبل هارون الرشيد
يوم الخميس لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٧٩ هـ
وفي سنة ١٨٠ ولى للحكم فكانت ولايته سبعا وعشرين سنة ومات
يوم الخميس لثمان بقين من ذى الحجة سنة ٢٠٦ وهو ابن اثنتين
وخمسين سنة وكانت فيه بطالة الا انه كان شجاع النفس باسط
اللف عظيم العفو متخبرا لاهل عمله ولاحكام رعيته اورع من
يقدر عليه فيسلطهم على نفسه فضلا عن ولده وخاصته وكان له
قاص قد كفاه امور رعيته بفضله وعدله وورعه وزهده فرض مرضا
شديدا فاغتم له للحكم وبلغ منه فذكر يزيد فتاه انه ارق ليلة
ونفر عنه نومه وجعل يتململ على فراشه فقلت له اصلح الله
الامير اتى اراك متململا وقد طار النوم عنك فلا ادري ما عرض
لك فقال ويحك اتى سمعت نادبة في هذه الليلة وقاضينا مريض
فلا اراه الا قد قضى تحبه فاين لي بمنله ومن يقوم للرعية مقامه
ثم ان القاضى مات واستقضى للحكم محمد بن سعيد بن بشير
وكان اقصد الناس الى حق واحكمهم بعدل وابعدهم من هوى
وكان هذا القاضى اذا خرج الى المسجد او جلس في مجلس القضاء
يجلس في رداء معصفر وشعره متفرق الى شحمة اذنيه فاذا طلب
ما عنده وجد افضل الناس واورعهم وكان للحكم الف فرس
مرتبطة بباب قصره عليها عشرة من العرفاء تحت يد كل عريف

a) Cod. مُنْكَرًا. b) *Al-Bayan*, II, p. ٨٠. نادبة. c) Inserui بن محمد بن سعيد بن بشير
vid. l.l., coll. al-Makkari, I, p. ٥٥٥.

مائة فرس لا تندب ولا تبرح فاذا بلغه عن ثأر في طرف من
اطرافه عاجله قبل استحكام امره فلا يشعر حتى يُحاط به وقال
للحكم يوم الهيجاء بعد وقعة الرض^ه

رَأَيْتُ صُدُوعَ الْأَرْضِ بِالسَّيْفِ رَاقِعًا
وَقَدَمَا لَأَمْتُ الشَّعْبَ مَذْ كُنْتُ يَافِعًا
فَسَائِلُ ثُغُورِي هَذَا بِهَا الْيَوْمَ ثُغْرَةٌ
أَبَادِرُهَا مُسْتَنْضَى السَّيْفِ دَارِعًا
تَرَكْتُ عَلَى الْأَرْضِ الْفَضَاءَ جَمَاحِمًا
كَأَفْحَاقِ شِرْيَانِ الْهَبِيدِ لَوَامِعًا
وَلَمَّا تَسَاقَيْنَا سِجَالَ حُرُوبِنَا
سَقَيْتُهُمْ سَمَا مِنْ أَلْمُوتِ نَاقِعًا
وَهَذَا زِدْتُ إِنْ وَأَفَيْتُهُمْ صَاعَ قَرْضِهِمْ
فَوَافُوا مَنَآيَا قُدْرَتِ وَمَصَارِعًا

قال احمد بن عبد ربه في العقد قال عثمان بن مثنى قدم علينا
عباس بن ناصح الجزيري^ه أيام عبد الرحمن بن الحكم فاستنشدني
شعر الحكم في الهيجاء فانشدته فلما انتهيت الى قولي
وهذا زيدت ان وقيتهم صاع قرضهم^ه فوافوا منايا قدرت ومصارعا

a) Sic lege *al-Bayán*, II, p. ٨١ pro يحلط. b) *Metrum est الطويل*. Cf. Dozy, *Hist. des mus. d'Espagne*, II, p. 85 seq. c) Cod. *عباس ناصح الجزيرة*. Cf. al-Makkari, I, p. ١٣٣, vs. 3 a f. et *Ibno'l-Abbár* apud Dozy, *Notices*, p. 41. d) Cod. *hfc قرضهم*.

قال^٥ لو حَقَّقَ للحُكْمِ لِلمُصَوِّمَةِ فِي أَهْلِ الرِّبْضِ لَقَامَ بَعْدُوهُ هَذَا
الْبَيْتِ، وَفِيهَا كَانَ بِمِصْرَ وَأَعْمَالِهَا زَلْزَلٌ هَائِلَةٌ حَتَّى سَقَطَتْ فِيهَا
مِنَارَةُ الاسْكَندَرِيَّةِ، وَفِيهَا قَدِمَ الرَّشِيدُ البَصْرَةَ وَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا ثُمَّ
شَخَّصَ إِلَى الكُوفَةِ فَأَقَامَ بِالحَيْرَةِ ثُمَّ عَادَ إِلَى بَغْدَادَ وَآخَذَ مَعَهُ مُوسَى
ابْنَ جَعْفَرٍ فَجَبَسَهُ ٥

وَفِي سَنَةِ ١٨١ حَجَّ الرَّشِيدُ ثُمَّ اتَّحَدَرَ إِلَى الأَنْبَارِ فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا
ثُمَّ سَارَ إِلَى الرِّقَّةِ ثُمَّ غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَكَانَ وَالِيًا عَلَى
الثُّغُورِ وَكَانَ حَسَنَ التَّدْبِيرِ شَجَاعًا غَزَا ٥

وَفِي سَنَةِ ١٨٢ سَمِلَتْ عَيْنَا مَلِكِ الرُّومِ قُسْطَنْطِينَ بْنِ لِيُون^٦
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَيَّامِ مُسَلِمَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
تَشَاءَمُوا بِهِ وَارَادُوا عَزْلَهُ فَخَافُوا أَنْ يَغْرِبُوا وَيَسْلَمَ مُلْكُهُمْ فَيُخْرِجُ عَنْ
أَيْدِيهِمْ فَسَمَلُوا عَيْنِيهِ وَتَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ وَالتَّدْبِيرُ إِلَى أُمِّهِ وَأَسْمُ المَلِكِ
لَهُ عَلَى حَالِهِ وَكَانَ مَلِكُهُ إِلَى أَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً هُوَ
وَأُمُّهُ، وَفِيهَا عَادَ الرَّشِيدُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الرِّقَّةِ وَعَقَدَ فِيهَا لِابْنِهِ عَبْدِ
اللهِ المَأمُونِ بَعْدَ مُحَمَّدِ الأَمِينِ بِالعَهْدِ وَآخَذَ لَهُ البَيْعَةَ بِذَلِكَ
إِلَى الجَنْدِ وَأَنْفَذَهُ إِلَى بَغْدَادَ وَمَعَهُ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ صَالِحٍ وَجَعْفَرُ بْنُ
جَبِيٍّ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ فَبُوعِيَ لَهُ بِبَغْدَادَ حِينَ قَدِمَهَا وَوَلَّاهُ
الرَّشِيدُ خِرَاسَانَ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَهَذَا مِنْ سَمَاءِ المَأمُونِ ٥

وَفِي سَنَةِ ١٨٣ خَلَعَ الرُّومُ المَرَأَةَ الَّتِي كَانَتْ مَمْلُوكَةً وَمَلَكُوا عَلَيْهِمْ
نَقْفُورًا، وَفِيهَا خَرَجَ مَلِكُ الخَزَرِّ مِنْ بَابِ الأَبْوَابِ إِلَى أَرْمِينِيَةَ وَأَوْضَعُوا
بِالمُسْلِمِينَ هُنَاكَ وَأَهْلَ الذَّمَّةِ وَسَبَى أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ وَنَكَّأُوا
وَخَرَّبُوا وَأَنْتَهَكُوا أَمْرًا عَظِيمًا لَمْ يَسْمَعْ فِي الأَرْضِ مِثْلَهُ وَسَبَّبَ ذَلِكَ

٥) Cod. فقال ٦) Cod. اليُون. Vid. supra p. ٢٥. ٧) Cod. الماؤ.

أن الفضل بن يحيى بن خالد خطب ابنة خاقان ملك الخزر
فحملت إليه فانتت ببردعة وكان على ارمينية يومئذ سعيد * بن
مسلم * بن قتيبة فرجع الى ابيها * من كان * معها من الامراء
فاخبروه أن ابنته قتلت غيلة فحنف لذلك وعمل ما عمل فوئى
الرشيد ارمينية يزيد بن مزيد مع اذربيجان وضم اليه عدة
من قواد وانزل خزمية بن خازم نصيبين رداء لاهل ارمينية، وفيها
مات موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على
زين العابدين بن الحسين بن على بن ابي طالب رضتهم اجمعين
ويكنى ابا الحسن وهو ابن اربع وخمسين سنة ودفن ببغداد في
مقابر قریش ٥

وفي سنة ١٨٤ اقبل الى مكة سبيل عظيم فدخل المسجد واهلك
خلقا كثيرا، وفيها كتب هارون الرشيد الى ابراهيم بن الاغلب
بعده على افريقية وكتب كتابا الى محمد بن مقاتل العتيق بتسليم
العمل اليه وذلك في يوم الخميس لعشر بقين من المحرم سنة ١٨٤
فقام واليا شهرين غير اربعة ايام ثم زور العتيق كتابا على لسان
الرشيد يأمره فيه فيما اظهر بالرجوع الى افريقية واليا عليها وكتب
بذلك الى ابراهيم بن الاغلب يأمره بالرجوع الى الزاب وكتب الى
سهل بن حاجب التميمي يأمره بضبط افريقية الى ان يقدم
عليه فرحل ابراهيم بن الاغلب الى تهودة يوم السبت لاحدى
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر ثم ولى سهل بن حاجب
على المدينة وابوعزير على الشرطة فكانت ولايتهم خمس وسبعين

a) Desunt in Cod. verba مسلم. b) Cod. من مكان. Vid. Ibn Khal-
dun f. 30 r. c) Cod. دهورة.

يوماً ثم قدم رسول قاصداً من هارون الرشيد بساجل بولاية
ابراهيم بن الاعلب افریقیة فكتب ابراهيم من الزاب الى سهل بن
حاجب يامره ان يقوم بأمر الناس الى حين قدومه وقفل العتق
الى العراق ورجع ابراهيم بن الاعلب الى القيروان فدخلها يوم
الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاستبشر اهل
السن بافریقية واحسن الى من بها من الاجناد وابتنى القصر
القديم وانتقل اليه مع عبيده ومواليه ۞

وفي سنة ١٨٥ مات ابوالمسعود المعافى بن عمران الموصلي الزاهد
الفقيه وكان سفيان الثوري يسميه ياقوتة العلماء ۞

وفي سنة ١٨٦ حج الرشيد بالناس وكان شخوصه من الرقة
واخرج معه ابنيه محمداً الامين وعبد الله المامون وليي عهد
فبدأ بالمدينة فاعطى اهلها ثلاثة أعطية كانوا يقدمون الى الرشيد
فيعطيههم ثم الى محمد الامين فيعطيههم عطاءً ثانياً ثم الى المامون
فيعطيههم عطاءً ثالثاً ثم سار الى مكة فاعطى اهلها عطاءً بلغ الف
الف وخمسين الف دينار وكان الرشيد عقد لابنه محمد بن
زبيدة وسماه الامين وضم اليه اهل الشام والعراق في سنة ١٧٥^{هـ}
ثم بايع لعبد الله المامون بالرقة سنة ١٨٣ وولاه من حد هذان
الى آخر المشرق وكان القاسم بن الرشيد في حاجر عبد الملك
ابن صالح فلما بايع الرشيد لمحمد الامين ولعبد الله المامون كتب
عبد الملك بن صالح الى الرشيد يسئله ان يجعل القاسم ثالثاً
في ولاية العهد وكتب اليه ۞

a) Cod. ولياً. b) Cod. ١٨٥. Vide ex. gr. *al-Bayān*, I, p. ٨٤. c) Doct
الى. d) Metrum est الكامل.

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي لَوْ كَانَ نَجْمًا كَانَ سَعْدًا
 * لِلْقَاسِمِ أَعْقَدُ بَيْعَةً وَأَقْدَحُ لَهَّ فِي الْمَلِكِ زَيْدًا
 اللَّهُ فَرْدٌ وَاحِدٌ فَاجْعَلْ وِلَاةَ الْعَهْدِ فَرْدًا

فبايع الرشيد للقاسم ولده وسماه المؤمن وولاه الجزيرة والثغور
 والعواصم ولما قسم الرشيد الارض بين اولاده الثلاثة قال بعض
 الناس قد احكم امر الملك وقال بعضهم قد القى بأسهم بينهم
 وسيختلفون وقال عبد الملك في ابيات^ه

وَقَدَّ الْأَرْضَ هَارُونَ لِرَأْفَتِهِ بِنَا أَمِينًا وَمَأْمُونًا وَمُؤْتَمِنًا

وقال بعضهم^ه

رَأَى الْمَلِكُ الرَّشِيدُ أَضَلَّ رَأْيِي بِقِسْمَتِهِ الْخِلَافَةَ وَالْبِلَادَا
 أَرَادَ بِهِ لِيَقْطَعَ عَنْ بَنِيهِ خِلَافَهُمْ وَيَبْتَدِلُوا الْوِدَادَا
 فَقَدْ غَرَسَ الْعَدَاوَةَ غَيْرَ آلِ وَأَوْرَثَ شَمْلَ الْفَتِيهِمْ بَدَادَا
 فَوَيْلٌ لِلرَّعِيَّةِ عَنْ قَلِيلٍ لَقَدْ أَهْدَى لَهَا الْكُرْبَ الشِّدَادَا
 سَتَجْرِي مِنْ دِمَائِهِمْ جُحُورٌ زَوَاحِرُ لَا يَرُونَ لَهَا نَفَادَا،
 قال ولما قضى الرشيد مناسكه تقدم الى الفقهاء والقضاة واهل
 العلم ان يجهدوا رأيهم في كتابين احدهما على محمد الامين

a) Cod. Secutus sum Mohammed al-Imrāni Cod. 595, p. 48 et Ibn Badroun, p. ٣١٨. b) Metrum est البسيط. Pro بنا Cod. habet ابنا, sed vide Sojutí *Türükho'l-Kholafá*, p. ٣١٣ et Kotbo'd-din, p. ١١٩; Ibn Badroun, p. ٣١١ habet فينا. c) Metrum est الوافر.

يشترط عليه الوفاء لعبد الله المأمون بما اليه من الاعمال وما صير اليه من الضياع والجواهر والاموال والآخر نسخة البيعة التي اخذها على العامة والخاصة والشروط على محمد وعبد الله من الاحكام والسياسات واشهد اهل بيته ووزراءه وقواده ومواليه وكتابه ومن كان معه في الكعبة وكان جميع ذلك في البيت الحرام ثم رأى ان يعلق الكتاب في الكعبة فلما رفع ليعلق سقط فقال الناس هذا امر سريع الانتقاض لا يتم تفاؤلاً بسقوط الكتاب وكتب بهذا العهد الى سائر العمال في الامصار ثم ان الرشيد جند لولديه البيعة واستحلف كل واحد منهما لصاحبه على الوفاء وجعل هذين الكتابين في انايب فضاء وعلقهما في الكعبة بمحضر الجماعة فقال ابراهيم الموصلي^ه

خَيْرُ الْأُمُورِ مَغَبَّةٌ وَأَحَقُّ أَمْرٍ بِالْثَمَامِ

أَمْرٌ قَضَى إِحْكَامَهُ الرَّحْمَانُ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ،

ولما عاد الرشيد من مكة سنة ١٨٧ نزل العمر الذي بناحية الانبار فلما كانت ليلة السبت انسلخ المحرم ارسل مسروراً للخادم في جماعة من خواصه وقال اذهب الى جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك فأتني برأسه قال مسرور فأتيته وعنده ابو زكار الاعمى المغنى وهو في لهوه وابوزكار يغنيه^ه

فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فَتَى سَيَأْتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي

a) Cod. وعلقه. b) Metrum est الكامل. In vs. 2 pro احكامه الرحمان في. Cod. habet كَعْبَةَ في أَحْكَامَهُ، sed praetuli lectionem oblatam a Sojutí l.l. et Abu'l-Mah., I, p. ٥٣٣, coll. Kotbo'd-dín l.l. c) Metrum est الوافر. *Al-mostarraf*, I, p. ٢٤٤ تبعد pro تحزن.

قال فقلت له يا ابا الغضل قد والله طرقتك فأجبت امير المؤمنين
قال فرغ يديه ثم وضع على رجلي يقبلها وقال حتى ادخل واوصى^a
قال قلت اما الدخول فلا وصول اليه ولكن اوص بما شئت فتقدم
في وصيته بما اراد واعتق مما ليكده^b ثم اتتني رسول الرشيد تستأخني
فعرف انه مقتول فقال الله الله دافع بالامر حتى نصبح فانه سيندم
ويواخذك بي فقلت لا أجسر على ذلك قال فوامره في ثانية قال
فوامرته فشنمني وعدت ثالثة فقال نغيبت من المهدي لئن لم
تأتني برأسه لا رسلن اليك من يأتييني برأسك اولاً ثم برأسه قال
فخرجت فأتيته برأسه وامر الرشيد في تلك الليلة بتوجيه من احاط
بيحيى بن خالد وجميع ولده ومواليه فلم يفلت من آل برمك
احد ولا من انسابهم واخذ ما وجد لهم من مال وضياع ومناع
وغير ذلك ومنع اهل العسكر ان يخرج منهم احد الى مدينة
السلام والى غيرها ووجه في ليلته قوما في قبض اموالهم وكتب
الى جميع البلدان والى العمال بها في قبض اموالهم وصلب جعفر^c
وامر باحراقه فأحرق^d، واسباب تغير الرشيد على البرامكة كثيرة^e
فيها ان الرشيد سلم يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
الى جعفر فحبسه عنده ثم دعا به جعفر فسأله عن شيء من امره
فاجابه الى ان قال اتق الله في امرى ولا تجعل خصمك غداً
محمداً رسول الله صلعم فوالله ما احدثت حديثاً ولا آويت حديثاً
فرق له جعفر فقال اذهب حيث شئت من بلاد الله تعالى قال
كيف اذهب ولا آمن ان أوخذ^f فارد اليك او الى غيرك فوجه

a) Cod. واوص. b) Cod. مماليك. c) Sic Cod. laud. Ibn Khall. 198, pars 1^a,
p. 126. Cod. يحيى. d) Addidi الى e Cod. 198. e) Cod. اوجد, ita ut
etiam legi queat; cf. *Addit.* ad Ibn Khall., ed. Wüst., *Coll.* 1^a, p. 115.

معه من يوديه الى مأمنه وبلغ الرشيد الخبر من عين كانت عليه
فدعا جعفرًا ودعا بالغذاء فأكلا وجعل يجادته وقال ما فعل يحيى
ابن عبد الله قال بحاله في الحبس والضيق والقيود قال بحياتي
فاحجم جعفر وكان من اصح الناس ذهنًا وادقهم فكرًا فهجس
في نفسه ان الرشيد قد علم بما جرى في امره فقال لا وحياتك
يامير المؤمنين اطلقتني لما علمت انه لا خيانة به ولا مكروه
عنده قال نعم ما فعلت ما عدوت ما كان في نفسي فلما خرج
جعفر اتبعه بصره حتى كاد ان يتوارى عن عينه ثم قال قتلى
الله ان لم اقتلك ومن اسباب ذلك ايضًا ان الرشيد كان لا
يصبر عن الحديث ويحب الأتس وكان قد أنس جعفر وكان
لا يصبر عن اخته العباسية بنت المهدي وكان يحضرها اذا
جلس في خلوته وقال لجعفر ازوجكها ليحل لك النظر اليها اذا
حضرها في مجلسي وتقدم اليها ان لا تخلو مع واليه ألا يكون
منه شيء ما يكون من الرجال مع ازواجهم فزوجها منه على ذلك
وكان يحضرها مجلسه اذا جلس للخلوة ثم ان جعفرًا خلا بها
فحبلت منه وولدت ولذا ذكرنا فخافت على نفسها من الرشيد ان
يعلم بذلك فوجهت بالولد مع حواضن من مماليكها الى مكة
ولم ينزل الامر مستورا عن الرشيد الى ان انتهت امرها وامر الولد

a) Sic Cod. 193. Cod. وارقمهم. b) Addidi اطلقته ex Ibn Khall., ed. Slane, p. 108, vs. 9. c) Sic Cod. 193 ll. pro حياها, quod noster Cod. offert. d) Cod., ordine inverso, اتبعه جعفر. e) Mera conjectura sic lego pro التحد, quod in Cod. exstat. De السجد legendo cogitari nequit; potius oppositum expectamus. f) Cod. تحل. g) Cod. حواضن. Cf. Cod. 193, p. 128: مع حواضن لها من مماليكها

جارية لها واخبرته مكانه * ومع من هو فامسك عن ذلك حتى
 حج هذه الحجة التي ذكرناها فارسل الى المواضع التي اخبرته للجارية
 واستدعى الصبي ومن معه من الخواض فلما حضروا سأل اللاتي
 مع الصبي فاخبرنه بالقصة التي اخبرته للجارية الرافعة على
 العباسة فإراد قتل الصبي ثم تلوم في ذلك فلما عاد قتل جعفرًا،
 وقد ذكر لتغيير الرشيد على البرامكة اسباب اكبرها هذان
 السببان والله اعلم ولم ينزل يحيى وابنه الفضل محبوسين بالرقعة
 حتى ماتا فإت يحيى سنة ١٩٠ ومات الفضل سنة ١٩٣، وحكى ابو
 سلمة قال دخلت على يحيى بن خالد في يوم قتل جعفر ولده
 وقد هتكت الستور وجمع المتاع وأخذت الاموال وصنوف الثياب
 والجواهر والاثاث الذي لا يتصور ان يكون لمخلوق في الدنيا
 وقد أخذ يحيى وولده الفضل فقال يحيى يابا سلمة هكذا
 تقوم الساعة قال فحدثت الرشيد فاطرق مفكرًا، وكانت الوزارة
 اليهم سبع عشرة سنة يحكمون في الدنيا شرقًا وغربًا بما يرون
 وأما عدلهم وكرمهم فمشهور وفيهم يقول الرقاشي

الآن أسترحنا وأسترحت ركابنا

وأمسك من يُحدي ومن كان يَحْتدي

a) Cod. ومع من هو من جواربها: Cod. 193 l.l. ومع من pro ومن Cod. b) Cod.
 Vid. Cod. 193 l.l. فاخبرته. et in seq. حضر c) Hanc vocem, in Cod. deletam
 (superest tantum x.....), supplevi e Cod. 193 l.l. d) Cod. أكدها. e) Me-
 trum est الطويل. f) Cf. Abulfeda Ann., p. 82 et Addit. ad Ibn Khall., ed.
 Wüst., Coll. 1^a, p. 126, vs. 5 a f. Cod. يُحدي et يُحدي; Cod. 193, p. 132
 نجد (ركابنا وامسك pro مطينا واكسر ubi) Now., p. 89 (ubi) يُحدي et يُحدي

فَقَدْ لِلْمَطَايَا قَدْ أَمْنَتِ مِنَ الْسُرَى
 وَطَى الْغِيَابِي فَدَفْدَا بَعْدَ فَدْفَدِ
 وَقَدْ لِلْعَطَايَا بَعْدَ فَضْلِ تَعَطَّلِي
 وَقَدْ لِلرِّزَايَا كُلَّ يَوْمٍ تَجَدَّدِي
 وَقَدْ لِلْمَنَايَا قَدْ ظَفِرَتْ بِجَعْفَرِ
 وَلَنْ تَظْفِرِي مِنْ بَعْدِهِ بِمَسْوَدِ
 فَدُونِكَ سَيْفًا بِرْمَكِيَا مُهَنْدَا
 أُصِيبَ بِسَيْفِ هَاشِمِي مُهَنْدِ

وقيل ان الرشيد ساء تدبيره بعد قبضه على البرامكة وقتله
 جعفرًا وقد قال * الشعرَاءُ اشعاراً كثيرةً في مرثاتهم^{هـ} وقيل انه ندم
 على ذلك والله اعلم ٥

وفي سنة ١٨٧ انتقض الصلح بين المسلمين وبين الروم لان ملك
 الروم الذي كان صالح المسلمين على الجزية وحمل مال الصلح قتل
 وملك نقفور وكان نقفور هذا من اولاد جفنة بن غسان فلما
 ملك كتب الى الرشيد من نقفور ملك الروم الى الرشيد ملك
 العرب اما بعد فان الملك الذي كان قبلي كان يحمل اليك

et يجتدي. Spectasse videntur qui donum dat et يجتدي qui donum
 petit. — In vs. 2 pro ووطى Now. ووطى. a) Cod. للرأيا, sed vide locos lauda-
 tos, ubi praeterea versus noster 4^{us} tertio praemittitur. b) Cod. الشعرَاءُ في
 رأيتهم. c) Cod. fere semper
 يقفور.

من امواله ما كنت حقيقاً بحمل امثاله اليه فاذا قرأت كتابي فارد
 ما حصل قبلك من امواله واقتد نفسك بما يقع من المصادرة لك
 والا فالسيف بيننا وبينك، فلما قرأ الرشيد الكتاب استغزه الغضب
 حتى لم يقدره أحد ان ينظر اليه ودعا بدواة وكتب على ظهر
 الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من هارون الرشيد امير
 المؤمنين الى نقفور كلب الروم وقرأت كتابك يابن الكافرة والجواب
 ما تراه دون ما تسمعه والسلام، ثم خرج من يومه وسار حتى
 اتاخ بباب هرقلة فحرب واحرق وسبى واصطلم فطلب نقفور المواعدة
 على خراج يودية كل سنة فاجابه الرشيد الى ذلك ورجع عن
 غزاته فلما صار بالرصافة نقض نقفور العهد وغدر وجاء للخبر ان
 نقفور قد رجع عن ما كان عليه من العهد وما قدم احد ان
 يخبر الرشيد خوفاً عليه وعلى انفسهم لئلا يرجع في تلك الايام
 الباردة وكان للرشيد معه حدة عظيمة حتى احتيل بشاعر انشده
 قطعة منها

نَقَضَ الَّذِي اَعْطَيْتَهُ نَقْفُورُ وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ اَلْمُنُونِ تَدْوُرُ

فلما فرغ من انشاده قال الرشيد وقد فعل وعلم ان الوزير والجماعة
 قد احتالوا في اتصال للخبر اليه فكرر رجعا حتى نزل بغناء نقفور
 فحرق وخرب وسبى ولم يرحل حتى بلغ من نقفور جميع ما اراد

a) Sic Now., p. 94 pro به quod Cod. offert. b) Inserui لم يقدر e Now.
 l.l. Idem valet de seq. اليه, quod in Cod. deletum est. c) Addidi اُحد. Cf.
 Sojutí, *Táríkh-o'l-Khalafá*, p. ٣٦: فلم يجترى احد ان يبلغ الخ. d) Cod.
 البوار. e) Metrum est الكامل. Pro المنون Sojutí l.l. et Now., p. 97.
 f) Sojutí et Now. اُوقد.

وفي سنة ١٩٠ ظهر رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند مخالفاً للرشييد ماصبياً وسبب ذلك أن يحيى بن الأشعث بن يحيى الطائى تزوج بخراسان بنتاً لعمه ثم جاء مدينة السلام وتركها بسمرقند وطال مقامه بمدينة السلام واتخذ ببغداد أمهات اولاد وعلمت بذلك بنت عمه وكانت ذات يسار فارادت للخلاص منه وعلم رافع بن الليث بن نصر بن سيار بذلك فطمع في مالها واراد ان يتزوجها فقبل للمرأة أنه لا سبيل الى الخلاص منه والى فسخ النكاح إلا ان تشرك بالله وتُحضره لذلك قوماً عدولاً وتكشف شعرها بين ايديهم ثم تتوب فتحل للازواج ففعلت ذلك وتزوجها رافع وبلغ الخبر الى الرشيد فكتب الى علي بن عيسى بن ماهان يأمره بان يفرق بينهما وان يعاقب رافعا وتجلبده لخذل ويقبده حتى يطوف به سمرقند مقيداً على حمار حتى يكون عظة لغيره فحمل على حمار مقيداً حتى طلقها ثم حبس فهرب من الحبس ولحق بعلي بن عيسى وهو ببلخ فطلب منه الامان وله جيبته علي بن عيسى اليه وهم بضرب عنقه فشفع فيه فأمر بتجديد طلاق المرأة ففعل وأنس له في الانصراف الى سمرقند فانصرف اليها ووثب بعامل علي بن عيسى فقتله فوجه اليه علي ابن عيسى ابنه فوثب الناس الى رافع وأمروه وتابعوه طائفة من

ولم ياجبه Ex conjectura supplevi. e) علي بن Addidi d) ويحضر. Cod. a)
 فشفع فيه عيسى بن Abu'l-Mah., I, p. ٥١٧. d) Superest in Cod.
 e) Cod. فشفع. Idem testatur Ibn Khaldun f. ٣١ v.; Cod. علي بن عيسى
 فوثب, verbum sine dubio mendosum, errore fortasse e praeced. repetitum. Ex-
 spectamus فانصم, فاجتمع quid

كان ورآء النهر وجاءه عيسى بن على بن عيسى فلقبه رافعً فقتله وهزم من معه، وفيها غزا الرشيد بلاد الروم واستخلف عبد الله المامون بالرقّة وكتب الى الافاق بالسمع والطاعة له وفيها اسلم الفضل بن سهل على يد المامون ودخل الرشيد بلاد الروم فنزل على هرقله فاقام ثلاثين يوماً وفتحها واخر بها جميعاً وسبى اهلها جميعاً وغاب العسكر في بلاد الروم وعاد الرشيد ووتى حميد بن معتوق^٥ سواحل البحر فبلغ حميد قبرس فهدم وحرق وسبى من اهلها ستة عشر الفا فاقدم بهم الرافقة فتوتى بيعهم القاضي ابو البختري^٦ وبعث نقفور للحراج وللجزية عن رأسه ووتى عهده وبطارقته خمسين الف دينار منها عن رأسه اربعة دنانير وعن رأس ابنه ديناران وعن الباقيين على حسب مراتبهم وكتب نقفور الى الرشيد كتاباً نسخته لعبد الله امير المؤمنين هارون من نقفور سلام عليك ايها الملك وسأل في كتابه اعادة امرأة من سبى هرقله فاجابه الرشيد الى ذلك واشترط عليه ان لا يعمر هرقله وعلى ان يحمل نقفور في كل سنة ثلاثمائة الف دينار^٧

وفي سنة ١٩١ غزا يزيد بن مخلد جماعة من المسلمين فقتل من المسلمين جماعة وقتل هو معهم فهض الرشيد بطلب دمه فعسكر بدير كرماسل^٨ وفرق العساكر ووجه محمد بن يزيد^٩

a) Fortasse legendum est مَعْيُوفٌ; sic enim habent Beládsori, p. ١٥٢ et ٢٣٣, Sojuti, p. ٢١, Now., p. 95 et Ibn Khaldun, f. ٣. v. Teste Moschtabih in v. minus recte Cl. Fleischer ad Abu'l-Mah., I, p. ٥٣٨ (Suppl., p. 59) negavit, Arabes unquam nomen مَعْيُوفٌ habuisse. b) Cod. البختري; sed v. Ibn Khall., Vis. 796 in f. c) Sic Codex. d) Ibn Khaldun f. ٣. v. addit يزيد.

الى طرسوس ووجه هرتمة بن اعين في جمع عظيم سائرا في ارض
الروم للقاء نقفور ومعه اهل خراسان فلقى نقفور فقاتله من غدوة
الى ان زالت الشمس ثم رزق الله تعالى المسلمين الظفر وهزم
نقفور ثم قفل هرتمة وقد اصاب المسلمون معه ضرا شديدا من
الجوع وعدم الاقوات فبعث الرشيد عبد الله بن مالك وبعث
معه الازواد والاكسية واستقبل هرتمة بن اعين ومن معه، وفيها
عزل الحبيب بن عبد الحميد عن خراج مصر وولي الحسن بن
جميل الصلوة والخراج، وفيها قوى رافع بن الليث بن نصر بن
سيار واشتدت شوكته وكان لما هزم عسكر علي بن عيسى وقتل
ولده خرج علي من بلخ الى مرو مخافة أن يستولى عليها وكان
علي بن عيسى قد اذل خيار اهل خراسان واشرافهم وظلم واخذ
الاموال جميعها فلما ظهر رافع اظهر علي بن عيسى للرشيد انه قد
انفق في محاربتة حتى حلى نسائه وكتب وجوه اهل خراسان
الى الرشيد بسوء افعال علي بن عيسى وان هو عزله عن خراسان
استقامت له خراسان جميعها وعاد رافع بن الليث الى الطاعة
وانه لم يفعل ما فعل الا من جور علي بن عيسى فحينئذ احضر
الرشيد هرتمة بن اعين سرا وولاه خراسان وقال اظهر اني قد
ارسلتك الى خراسان مددا لعلي بن عيسى فاذا وصلت فاعرض
عليه كتابي هذا وكتب كتابا الى علي بن عيسى بخطه يابن

a) Sic quoque Elmacin, p. 119. Fortasse praestat الحسين، quod exhibet
Abu'l-Mah., I, p. ٥٣٦، ٥٣٦ seqq.; Sojuti, *Hosno'l-mohádharati*, ed. Cahir., II,
p. ٨ (et sic quoque Cod. 118 f. ٣٣٢ r.) الحسين بن حمل الازدي. b) Cod.
بحافنة.

الرائية رفعت من قدرك ونهت باسمك وجعلت أبناء ملوك
العجم حولك فكان جزأي أن خالفت عهدي ونبتت^ه ورأه
ظهرك أمري حتى عنت^ه في الارض وظلمت الرعية واستخضت
الله تعالى وخليفته بسوء فعلك وسيرتك وظاهر خيانتك وقد
وليت هزيمة بن اعين مولاى نغر خراسان وكتب عهد هزيمة
بخطه هذا ما عهد هارون الرشيد امير المؤمنين الى هزيمة بن
اعين حين ولاة نغر خراسان امره بتقوى الله عز وجل وطاعته
وان يجعل كتاب الله اماماً في جميع ما هو بسبيله فيحل حلاله
ويحرم حرامه ويقف عند متشابهه ويسئل عنه اولى الفقه والدين
وأولى العلم بكتاب الله تعالى وسار هزيمة وأظهر أنه مدد لعلي
ابن عيسى وأنه قد حمل معه اموالاً وسلاحاً يتقوى بها على
حرب رافع بن الليث وارسل معه الرشيد رجاء الخادم مشرفاً عليه
فيما يعتمده من الانصاف في امر الرعية وامر الرشيد هزيمة
بالقبض على علي بن عيسى وأخذ جميع امواله والقبض على
عماله وكتابه ورد جميع المظالم على اهلها واربابها خراسان فلما قدم
هزيمة بن اعين خراسان ارسل قبل قدمه سلاحاً وكراماً وقال له
نقد خزانك وكتابك لقبض هذا المال المنفذ معي فارسلهم اليه
وخرج ليلقى هزيمة ورحل هزيمة بن اعين وهو على ميلين من
مرو يطلبها وتلقاه على بن عيسى فلما صار الى البلد واستقر بهم
المجلس عرض كتاب الرشيد وقبض عليه وعلى جميع اسبابه وظهر
له اموال جمّة وحمل الى الرشيد من الاموال والامتعة ما يريد على
للخضر بحيث أنه قبل حمل الفأ وخمسين قرناً من الذهب والفضة

ه) Cod. ونبتت. د) Cod. عنت.

والثياب والتخف ثم امر هرثمة بن اعين بعد ذلك على بن عيسى برد المظالم فكان الرجل يحضر فيدعى فيأمره بالخروج اليه من دعواه فرد على الناس اموالاً عظيمة ثم صار هرثمة الى الجامع وخطب الناس وبسط آمالهم وعرفهم انه لما انتهى الى امير المؤمنين سوء صنيع هذا الفاسق بخراسان ارسلني للقبض عليه ورد مظالم الناس وامرني بانصاف الخاص والعام وجلهم على الحق وامر بقراءة عهده عليهم فظهر الناس السرور بذلك وانفسحت آمالهم وعلت بالتهليل والتكبير اصواتهم وكثر الدعاء للخليفة بالبقاء وحسن الجزاء وجل على بن عيسى الى الرشيد على ظهر جمل بلا وطاء وفي رجليه قيدان ٥

وفي سنة ١٩٢ مات نقفور ملك الروم وملك من بعده ابن عمه ميخائيل ٥

وفي سنة ١٩٣ عزم الرشيد على الشاخص الى خراسان لحرب رافع بن الليث واستخلف ابنه محمداً الامين بمدينة السلام واستخلف القاسم ابنه بالرقّة وضم اليه خزيمه بن خازم و اشار الفضل بن سهل الملقب بذي الرئاستين على المامون ان يطلب من الرشيد ان يصحبه معه فقال للمامون ان اباك يسير لحرب رافع ولا يدري ما يحدث به وخراسان ولايتك ومحمد المقدم عليك وان احسن ما يصنع بك ان يخلعك وهو ابن زبيدة واخوانه بنو هاشم وزبيدة واموالها فسأل المامون الرشيد الاذن له في الشاخص معه فاذن له في ذلك وفيها وثب ليون من ولد ليون المرعشي وهو ابن المسمول عيناه على ميخائيل فحبسه في

a) Hic quaedam deesse patet. b) Cod. hic et in seqq. اليون sive اليون.

الساجن ثم ملك الروم قدس ميخائيل الى اهل بيته فارسلوا اليه
مبّرداً فبرد القيّد الذي في رجله وخرج من الساجن فقاتل ليون
وجماعة من الروم وهجم على ليون في كنيسة له فقتله ثم ملكهم
من بعده وهرب قسطنطين بن ليون وسار الى مدينة السلام فلم
ينزل بها الى ان هلك، وكان الرشيد بالرقّة هذه السنة فحكى
جبرئيل بن جتيشوع قال كنت اول من يدخل على الرشيد في
كلّ غداة اتعرّف احواله قال وكان ينبسط الى فدخلت عليه يوماً
بالرقّة قبل قدومه بغداد وخروجه الى خراسان بشهرين قال فلم
يرفع الى طرفه في ذلك اليوم ورأيتُه مُفكراً مهموماً فوقفت بين
يديه زماناً فلما طال ذلك اقدمت عليه وقلت يا امير المؤمنين
جعلني الله فداك ما حالك أي شيء يُولك فتعلمني به لعل
عندي دواء أو حادث لا يستطيع دفعه فليس الا التسليم لامر
الله تعالى فتروح بالمشورة فقال يا جبرئيل وبحكك ليس غمّي ممّا
ذكرت ولكن لروياً رأيتها في ليلتي هذه قد افزعني قال فدنوت
منه وقبلت رجله وقلت هذا الغمّ كله لروياً والروياً انما تكون من
خاطر تقدم وخارات رديّة من اطعمة واخلاط من تهاويل السوداء
قال فاقصها عليك رأيتُ كاني جالس على سري من هذا ان بدا من
تحتي ذراع اعرفه وكف اعرفها ولا اعرف اسم صاحبها وفي الكف
قبضة من تراب احمر فقال لي قائل اعرفه ولا ارى شخصه هذه
التربة التي تدفن فيها فقلت واين هو قال بطوس الكف

a) Cod. أو حادث. b) Cod. أفرعني. c) Coll. al-Imrání Cod. 595, p. 58
addidi التربة. d) Vox in Cod. delata est. Superest .. ات .. aut si-
milit quid, sola enim puncta diacritica et vocales perspicue apparent. Exspecta-
mus: *deinde evasuit.*

وانقطع الكلام وانتبهت قال فقلت يا سيدي هذه والله رؤيا ملتبسة لعل عند اخذك في مضجعك فكرت في خراسان وفي حروبها وما ورد عليك قال قد كان ذلك قال ولم ازل اطيب قلبه بضروب من الخيل حتى سلا وانبسط، وارتحل الرشيد طالبا خراسان وكان قد اتهم هرثمة بن اعين في محاربة رافع بن الليث فوجه ابنه المامون قبل وفاته بثلاث وعشرين ليلة ومعه عبد الله بن مالك ويحيى بن معاذ واسد بن يزيد بن مزيد وجماعة امثالهم وابتدأ الرشيد بالمرض فكانت بين هرثمة ورافع وقعة فتح فيها بخارا واسر اخا لرافع فبعث به الى الرشيد وقد بلغ طوس قال فادخل عليه وهو على سرير في بستان قال فرغ رأسه الى اخي رافع وقد ادخل عليه وقال يا ابن اللخناء اني لارجو ان لا يفوتني يعنى رافعا كما لم تفتني فقال يا امير المؤمنين قد اظفرك الله بنى فاعف عني فقال الرشيد والله لو لم يبق من اجلى الا ساعة لقلت فيها اقتلوه ثم دعا بقصاب وقال له فصل اعضاء هذا الفاسق وعجل لا يحضرن اجلى ففصله حتى جعله آرابا، وكان الرشيد عند خروجه قد جدد البيعة للمامون على القواد ولجند الذين معه واشهد ان جميع من معه من القواد ولجند مضمومون الى المامون وان جميع ما معه من سلاح ومال وآلة وغير ذلك للمامون فلما بلغ محمدا الامين ان اباه قد اشتدت علته وانه لما به بعث بكر بن المعتز وكتب معه كتابا الى جميع القواد يبذل لهم من نفسه ما يحبون وبسط آمالهم وجعل الكتب في

a) Cod. ثلاث. b) Ibn Khaldun f. ٣٣ r. خزيمة. c) Ibn Khaldun l.l. eum vocat بشير. d) Vox in Cod. delata est. Tantum apparet . . .

قوائم الصناديق منقورة والبسها جلود البقر وامر الامين بكر بن
المعتمر ان لا يظهر الكتب حتى يموت الرشيد ولو قتل فلما قدم
طوس والرشيد في علته والمامون بمرو معه كبار القواد بلغ الرشيد
قدومه فدعا به وسأله ما اقدمك فقال اتعرف احوال امير المؤمنين
فقال هل كتاب قال لا فامر بضربه وحبسه حتى يُقرَّ فحبس
وشغل الرشيد بعلمته عن بكر بن المعتمر ثم ان الرشيد ذكر تلك
الرويا التي رآها في الرقة وهو بطوس في هذه العلة فرجع رأسه الى
مسرور وقال جئني من تربة هذا البستان فجاءه بها في كفه
حاسراً عن ذراعيه فقال هذه والله الذراع التي رأيتها في منامي
وهذه ألف بعينها وهذه التربة للحمراء وما خرمت شيئاً ثم بكى
ومات بعد ثلاثة أيام ودفن في ذلك البستان وهو بقرية من قرى
طوس وكان موته في ليلة الاحد غرة جمادى الاولى من سنة ١٩٣
وعمره يوم مات خمس وأربعون سنة وقيل ثمان وخمسون سنة
وصلى عليه ابنه صالح وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهراً
وتسعة عشر يوماً وكان طويلاً ابيض وسيماً سميناً وقد وخطه
الشيب له وفرقة اذا حج حلقها وكان سمحاً شجاعاً كثير الغزو
والحج حج ثمان حجج في خلافته وقيل تسعاً وغزاه ثمان غزوات
وكان ينزل الخلد ببغداد وكان نقش خاتمه كُن من الله على حذر
وقد رثا الشعراء الرشيد فاكثروا ولاي نواس يرثي الرشيد^e
جَرَتْ جَوَارِبُ السَّعْدِ وَالنَّاحِسِ فَنَاخُنُ فِي مَأْتَمٍ وَفِي عُرْسِ

a) Cod. يَعْرِ. b) Cod. هذه. c) Sic Cod. Probabiliter legendum est وأربعون.
d) Cod. ثلثة. e) Metrum est المنسرح.

قَالَعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ صَاحِكَةٌ وَالنَّاسُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أُنْسٍ
يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتَبْكِينَا وَقَاةُ الرَّشِيدِ بِالْأَمْسِ
بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِنَعْدَادٍ فِي الْأَخْلَدِ وَبَدْرٌ بَطُوسٌ فِي الرَّمْسِ ۞
اولادُهُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَمُونُ مُحَمَّدُ الْمُعْتَصِمُ
الْقَاسِمُ الْمُؤْتَمِنُ صَالِحٌ مُحَمَّدٌ عَيْسَى اسْحَاقُ عَلِيُّ الْعَبَّاسُ
أَبُو أَيُّوبُ أَبُو أَحْمَدُ أَبُو عَلِيٍّ وَبِنَاتُ، وَزُرَّاءُ جَبِي بِنِ خَالِدِ
أَبْنِ بَرْمَكٍ وَأَبْنَاهُ جَعْفَرُ وَالْفَضْلُ وَوَزْرَاءُ بَعْدَ الْبِرَامِكَةِ الْفَضْلُ
أَبْنُ الرَّبِيعِ، وَكَانَتْ الْوَاحِدَةُ مِنْ بِنَاتِهِ تَعَدُّ عَشْرَةَ خَلْفَاءَ كُلِّهِمْ
لَهَا مُحَرَّمُ الرَّشِيدِ أَبُوهَا وَالْهَادِي عُمُّهَا وَالْمَهْدِيُّ جَدُّهَا وَالْمَنْصُورُ
جَدُّ أَبِيهَا وَالسَّفَّاحُ عُمُّ جَدِّهَا وَالْأَمِينُ أَخُوهَا وَالْأَمُونُ أَخُوهَا
وَالْمُعْتَصِمُ أَخُوهَا وَالْوَاتِقُ ابْنُ أَخِيهَا وَالْمُتَوَكِّلُ ابْنُ أَخِيهَا، وَكَانَتْ
أَيَّامُ الرَّشِيدِ نَضْرَةً مُخْصَبَةً وَالنَّاسُ فِيهَا فِي خَيْرٍ وَالْأَرَاقُ دَارَةٌ وَالْعَدْلُ
فَائِضٌ عَلَى النَّاسِ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ ۞

a) Ad-Dimaschki Cod. 1887 f. 151 r. (ubi pro جوار in vs. 1^o legitur امور) et
Sojutí *Túrúkho'l-Kholafá*, p. ٣١٩ hunc vs. sic exhibent:

القلب يبكي والعين صاحكة فنحن في وحشة وفي انس

Codex noster ultimum hemistichium hoc modo offert: والناس في ماتم وفي عرس

Verba postrema oculorum aberratione e vs. 1^o repetita esse videntur. b) Ad-

Dimaschki et Sojutí الامم. c) Vox ob metrum leganda est بِنَعْدَادٍ. d) Qui

sequuntur filii magna ex parte prorsus alio modo memorantur ab Abulfeda, II,

p. 94 et Now. p. 100. Sic enim hi: (محمد) وأبو يعقوب (محمد)

وأبو العباس محمد وأبو سليمان محمد وأبو علي محمد وأبو محمد وهو اسمه

وأبو أحمد محمد ۞

خلافة محمد الأمين

هو أبو عبد الله محمد وقيل أبو موسى وقيل أبو العباس بن هارون الرشيد وأمه أمة الواحد وقيل أمة العزيز بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ولقبها زبيدة ولم يزل للخلافة بعد أمير المؤمنين عليّ عمّ من أمة هاشمية سوى الأمين بويح له لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ولما مات الرشيد بطوس أظهر بكر بن المعتز الكتب التي معه في قوائم الصناديق وفرقها على القواد والجند وأولاد الرشيد وأنفق المأمون بمرور فلما قرأوا الذين وردت عليهم الكتب من الأمين من القواد والجند بطوس تشاوروا في اللحاق به أم بالمأمون فكثرهم قال اللحاق بالأمين لأجل أهاليهم ومنازلهم وقال الفضل بن الربيع لا أدع ملكاً حاضراً لآخر ما أدرى ما يكون من أمره وأمر الفضل الناس بالرحيل فوافقهم ذلك وسرّوا به وتركوا العهد التي أخذت عليهم وبلغ المأمون الخبر بمرور فجمع من معه من قواد أبيه وكان فيهم عبد الله بن مالك وحيبي بن معاذ وشبيب بن حميد بن قحطبة والعباس بن مسيب بن زهير وهو على شرطته وأيوب بن أبي سمير ومعه من أهل بيته عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح ومعه ذو الرئاستين الفضل بن سهل وهو عنده من أعظم الناس قدراً فأشار على المأمون أكثر أصحابه أن يلحق أجناد أبيه بنفسه الفى فارس جريدة^٥ ويردّهم

^٥ Sic quoque legit Ibn Khaldun f. ٣٢ v., non زبير, quemadmodum tradit Weil, II, p. 175 ann. 1. ^٦ Nowairi, p. 105 habet أن يلحقهم جريدة فى أن يركب فى أثرهم, Ibn Khaldun l.l., الفى فارس.

فعمل بهذا الرأي وسمى قوماً يسيرون معه فدخل عليه ذو الرئاستين فقال له إن فعلت ما اشار عليك هاؤلاء النفر جعلك هاؤلاء هدية الى الامين ولكن الرأي ان تكتب اليهم وتوجه رسولا فتذكرهم البيعة وتسلمهم الوفاء وتحذرهم للحنث وما يلزمهم من ذلك في الدين والدنيا فكتب كتابا وارسله مع سهل بن صاعد ونوفل فلحقاهم بنيسابور قد رحلوا ثلاث مراحل قال سهل بن صاعد فشد علي عبد الرحمان بن جبلة بالمرح فامرته على جنبى ثم قال لي قل لصاحبك والله لو كنت حاضرا لوضعت المرح في فيك هذا جوابنا فلما عرف المامون منهم هذا للجواب قال له ذو الرئاستين اعداء استرحت منهم فلا تهتم لذلك فالخلافه صائره اليك وانت قد قرأت القرآن وسمعت الاحاديث وتفقهت في الدين فالرأي ان تبعث الي من بالحضرة من الفقهاء فندعوهم الى الحف والعمل به واحياء السنة ثم ان المامون جلس على اللبود ورد المظالم واكرم القواد وابناء الملوك ومتى الناس واستمال قلوب الرؤساء وحط عن خراسان ربع الخراج فحسن موقع ذلك وسروا به وقالت الفرس ابن أختنا وابن عم النبي صلعم العالم العادل الزاهد، واما الامين فانه لما قدم الفضل بن الربيع والاجناد عليه قوى قلبه وتشاغل باللعب والهوى وبني حول قصر المنصور موضعا للصوافة واللعب واقبل المامون يهادى الامين اخاه ويبعث اليه من طرف خراسان ويواصله بكتبة على البريد ثم ان الفضل بن الربيع فكر بعد

a) Cod. فيذكرهم. b) Sic Nowairi. Cod. جنبى i. e. ut vid. جيبينى.

c) Now. et Ibn Khaldun om. فى. d) Interui منهم cum Now. et Ibn Khald.

e) Cod. فدعهم. f) Ex marg. Textus سهل.

مَقْدِمِ الْعِرَاقِ نَاكثًا لِلْعَهْدِ الَّذِي كَانَ الرَّشِيدُ أَخَذَهَا عَلَيْهِ
لِلْمَامُونِ فَعَلِمَ أَنْ أَفْضَتْ لِلْخِلاَفَةِ إِلَى الْمَامُونِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ وَهُوَ
حَتَّى ضَرَبَ عُنُقَهُ فَسَجَى إِلَى الْأَمِينِ فِي خَلْعِ الْمَامُونِ وَالْمُؤْتَمِنِ
وَادْخَلَ مَعَهُ فِي الدَّارِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ وَالسَّنْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا
وَصَغَرُوا شَأْنَ الْمَامُونِ وَأَشَارُوا عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ وَلِيَّ عَهْدِهِ مُوسَى
ابْنَهُ ۞

وَفِي سَنَةِ ١٩٤ عَزَلَ الْأَمِينُ أَخَاهُ الْقَاسِمَ الْمُؤْتَمِنَ عَنْ جَمِيعِ مَا
كَانَ وَوَلَّاهُ أَبُو الرَّشِيدِ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقَتْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمَ وَالثُّغُورَ
وَوَلَّى مَكَانَهُ خَزِيمَةَ بْنَ خَازِمٍ وَدَعَا لَوْلَدِهِ مُوسَى عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَنَكَّرَ
الْمَامُونُ مِنْ ذَلِكَ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِينِ وَعَلِمَ أَنَّ إِقْدَامَ
الْأَمِينِ عَلَى عَزْلِ أَخِيهِ الْمُؤْتَمِنِ وَأَسْتِدْعَاةِ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ
وَأَمْرِهِ بِالِدَعَاةِ لِابْنَةِ مُوسَى بِالْأَمْرَةِ وَمَكَانَتِهِ الْأَمْصَارَ بِذَلِكَ تَنْدِيرُ
عَلَيْهِ فِي خَلْعِهِ وَأَنَّهُ تَنْدِيرُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحِينَئِذٍ قَطَعَ الْمَامُونُ
الْبُرَيْدَ عَنِ الْأَمِينِ وَأَسْقَطَ اسْمَهُ مِنَ الطَّرِزِ وَالضَّرْبِ عَلَى الدَّنَانِيرِ
ثُمَّ أَنَّ رَافِعَ بْنَ اللَّيْثِ بْنِ نَصْرٍ بَنَ سَيَّارَ الْمَحْصُورِ بِسَمَرْقَنْدٍ لَمَّا
انْتَهَى إِلَيْهِ حَسَنُ سِيرَةِ الْمَامُونِ وَجُودَةُ سِيَاسَتِهِ وَصَدَقَ قَوْلُهُ
وَحَسَنُ وَقَالَهُ بَعَثَ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْأَمَانِ فَسَارَعَ هَرْتَمَةُ إِلَيْهِ وَخَرَجَ
رَافِعٌ فَلاحِقَ بِالْمَامُونِ وَهَرْتَمَةُ بَعْدَ مَقِيمِ بِسَمَرْقَنْدٍ فَكَرَّمِ الْمَامُونُ
رَافِعًا وَكَانَ مَعَ هَرْتَمَةَ فِي حِصَارِ رَافِعِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ قَدِمَ
هَرْتَمَةُ عَلَى الْمَامُونِ فَكَرَّمَهُ وَوَلَّاهُ الْحَرَسَ، ثُمَّ وَجَّهَ الْأَمِينُ رِسَالًا إِلَى
الْمَامُونِ يَسْأَلُهُ تَقْدِيمَ مُوسَى عَلَى نَفْسِهِ وَيَذْكُرُ أَنَّ سَمَاءَ النَّاطِقِ
بِالْحَقِّ فَرَدَّ الْمَامُونُ ذَلِكَ وَأَنْكَرَهُ فَعَادَتْ إِلَيْهِ الرِّسَالُ وَأَخْبَرُوهُ
بِامْتِنَاعِ الْمَامُونِ مِنْ ذَلِكَ وَأُلْحِقَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَلَى الْأَمِينِ فِي

خلع المامون واسقاط ذكره من المنابر وتقديم ابنه وجعل على بن عيسى خاصته وولاه العراق ووجه رسولا الى مكة واخذ من الحجة الكتائب الذين كتبها الرشيد فاخذها ومزقها وابطلها ثم ان المامون اذكى العيون واقام للحرس على رأس الحد فلا يجوز رسول من العراق حتى يوجهه مع ثقات من الامناء ولا يدعه يستعلم خبرا فخص اصحابه واهل خراسان ان يستمالوا برغبة او ان يودع قلوبهم رهبة ثم ان المامون اشخص طاهر بن الحسين وضم اليه ثقات اصحابه فسار مغذيا لا يلوى على شيء وورد^٥ الرى فنزلها ووضع مسالحة وبث عيونها وطلاعة^٦

وفي سنة ١٩٥ تسمى المامون امير المؤمنين وانقطع ذكر الامين من جميع اعمال خراسان وانقطع ذكر المامون من جميع البلاد التي للاميين ثم ان الامين عقد لعلى بن عيسى على كور الجبل كلها نهاوند وهذان وقم واصفهان حربها وخراجها وضم اليه جماعة من القواد وامر له بمائتي الف دينار واللجند باموال عظيمة وامر له من السيوف المحلاة بالفى سيف وسبعة آلاف ثوب للمخلع وخرج لحرب المامون يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة ١٩٥ الى معسكرة بنهر بين^٧ ومعه اربعون الفا ومعه قيد فضة ليقتيد المامون به بزعمه واعذ السير حتى نزل هذان وكتب الاميين الى هذان وغيرها من اعمال الجبل بالانضمام الى على بن عيسى لان هذان واعمال الجبل كانت للاميين وكان آخر حد اعمال المامون الرى ثم عقد الامين لعبد الرحمن بن جبلة الانبارى وهو الذى طعن رسول المامون يوم انفضه خلف الفضل

من. Cod. e) اليه Addidi b) ورت. Cod. a)

ابن الربيع الى نيسابور وتكلم بما قدمت ذكره على الدينور وامره
 بالمسير في اصحابه ووجه معه الفى الفى درهم الى على بن عيسى
 وسار على بن عيسى من هذان في تعبئة فامتلات الصحراء بياضا
 وصفرة من السلاح المذهب واستامن الى على بن عيسى من عسكر
 طاهر بن الحسين اتنان فسألتهما من هما فاخبره احدهما انه كان
 من جند ابنه عيسى بالرتى وهو الذى قتله رافع بن الليث فقال
 له فانت من جندى وامر به فضرب مائتى سوط وانتهى الخبر
 بذلك الى اصحاب طاهر فاردادوا جدا في محاربتة ونفروا منه ثم
 ان على بن عيسى خرج على تعبئة فحملوا على اصحاب طاهر
 فهزمهم حتى دخلوا العسكر فقال طاهر لما رأى عسكر على بن
 عيسى وقد كسر اصحابه هذا ما لا قبل لنا به ولكن جعلها خارجية
 قال وبهرز من عسكر على بن عيسى العباس بن الليث مولى المهدي
 فشد عليه طاهر وجمع يديه على مقبض السيف وضربه ضربة
 فصرعه وشد داود على على بن عيسى فصرعه وهو لا يعرفه
 وعرفه رجل يعرف بطاهر الصغير التاجي فقال له انت على بن
 عيسى فقال نعم فذبحه بسيفه وكانت ضربة طاهر هه الفتح
 فسقى يومئذ ذا اليمينين لانه اخذ السيف بيديه جميعا ولما
 بشر طاهر بقتل على بن عيسى اعتق من كان بحضرته من غلمانة
 شكرا لله تعالى ثم جاوه بعلى بن عيسى وقد شد الاعوان
 يديه الى رجليه ومجل على خشبة يدهق كما يحمل للمار الميت
 فامر به طاهر فشد ولف في لبد وألقى في بئر هناك وكتب
 بالبشارة الى ذى الرئاستين فسارت الخريطة وبين مرو وذلك الموضع

a) Cod. فهرم. b) Sic Abu'l-Mah., I, p. ٥٥٩. Cod. الناحى.

نحو من مائتين وخمسين فرسخاً فوردت البشارة في ثلاثة أيام وثمَّ
ورد الكتابُ دخل به على المأمون فأمر باحضار اهله وقواده ووجوه
الناس فدخلوا فسلموا عليه بالخلافة ثمَّ ورد رأسُ علي بن عيسى
وطيف به خراسان، وورد نعيُّ علي بن عيسى الى محمد الامين
وكان ذلك الوقت في الشطِّ يصطاد سمكاً مع خادمه كوثر فقال
للذئ اخبره ويلك دعني فانَّ كوثراً قد اصطاد سمكتين وانا بعد
ما صدتُ شيئاً وثمَّ نهض الامينُ من مجلسه ذلك بعث الى الفضل
ابن الربيع فانفذ الى وكيل المأمون وقيمه في اهله فاخذ منه مالاً
كان الرشيدُ يحله اياه وقبض ضياعه وغلاته ووجه عبد
الرحمان بن جبلة الانباري بالقوة والعدة فنزل همدان، ولما انتشر
الخبر ببغداد بقتل علي بن عيسى كثرت الارجيف ومشى القواد
بعضهم الى بعض وقالوا انَّ علياً قد قتل ولسنا انَّ الامين يحتاج
الى الرجال واصحاب الصنائع وانما ترفع الرجال رؤوسها في وقت
البأس فليامر كل رجل منكم جنده بالشغب وطلب الارزاق والجوائز
فلعلنا نصيب منه ما يصلحنا فاتفق رأيهم على ذلك واصبحوا
بباب الجسر فكبروا وطلبوا الارزاق والجوائز فخرج اليهم عبد الله بن
خازم في اصحابه وفي جماعة من العرب فتراموا بالنشاب والحجارة
واقتلوا قتالاً يسيراً وسمع الامين الضجة والتكبير فسأل عن الخبر
فأعلم انَّ للجند قد اجتمعوا وشغبوا لطلب ارزاقهم فقال هل
يطلبون سوى ذلك فقيل لا فقال ما اهون ذلك تدفع اليهم
ارزاقهم لاربعة اشهر، وكان يحيى بن علي بن عيسى بن ماهان
لما قتل ابوه وانهم للجيش اقام بين الرى وهمدان فكان لا يمر به

نشك. o) Vocabulum excedit e. g. للمشيد. b) Cod. كوثره. a) Cod.

أحد من جنود أبيه إلا احتبس عندة وكان يعتقد أن الامين
يولييه مكان أبيه ويولييه الخيل والرجال إلى أن بلغه أن الامين
قد نفذ عبد الرحمان بن جبلة الانباري إلى هذان وقد انتخب
له عشرين ألف رجل من الانبار وضمهم اليه وقد قواه بالاموال
والسلاح والخيل واجازة بجوائز وولاه ما بين حلوان إلى ما غلب
عليه من اراضي خراسان وانضم يحيى بن علي بن عيسى اليه
 واجتمع الكلد بهمدان وخلصت الطريق فسار طاهر إلى باب همدان
 وخرج اليه عبد الرحمان بن جبلة في جميع اصحابه واقتتلوا قتالاً
 شديداً وصبر الفريقان وكثر القتلى والجرحى فيهم ثم أن عبد
 الرحمان انهزم ودخل همدان ووضع اصحاب طاهر فيهم السيوف
 يقتلونهم ويأسرونهم حتى دخلوا همدان واقام طاهر على باب همدان
 وكان يخرج عبد الرحمان ويقاقل قتالاً ضعيفاً ويقاقل اصحابه من
 فوق السور واشتد بهم الحصار ونادى بهم اهل همدان وتبرموا
 وقطع طاهر عنهم الميرة من كل وجه فهلك اصحاب عبد الرحمان
 فارسل عبد الرحمان إلى طاهر وسأل له ولهن معه الامان فأمنه
 طاهر ووفى واعتزل عبد الرحمان فيمن كان معه من اصحابه واصحاب
 يحيى بن علي بن عيسى ثم أن عبد الرحمان اغتر بالسلامة
 وهم بالغدر وقال أن اصحاب طاهر آمنون فهاجم على طاهر واصحابه
 ووضع فيهم السيوف والنشاب فثبت لهم رجالة اصحاب طاهر
 بالتراس والسيوف وجثوا على الركب فقاتلوا اشد قتال يكون
 فلم ينزل الرجالة تدافعهم إلى أن اخذت الفرسان عدتها وصدقوهم

a) Addidi copulam. b) Cod. وسأله. c) Addidi عبد الرحمان. d) Cod.
فثبت. e) Cod. اغتر.

القتال فاقْتتلوا قتالاً شديداً حتى تكسرت السيوف وتقصفت
الرماح^٥ وهرب معظم اصحاب عبد الرحمان وترجل هو في ناس من
اصحابه فقاتل حتى قتل من اصحابه مقتلة عظيمة واستبيح عسكره
وانتهى من افلت الى بغداد، وطرد طاهر عمال محمد الامين من
قزوين وسائر كور الجبل واقبل طاهر وقد خلت له البلاد بجوز من
بلدة الى بلدة حتى نزل حلوان ثم ان الامين ندب اسد بن يزيد
ابن مزيد فاشتط عليه في طلب الاموال فحبسه وندب عمه احمد
ابن مريد وعبد الرحمان^٥ بن حميد بن قحطبة الى حلوان لحرب
طاهر بن الحسين فخرج احمد بن مريد في عشرين الف رجل من
العرب وعبد الرحمان بن حميد في عشرين الف رجل من الانبار
واوصاهما الامين والفضل بن الربيع باتفاق الكلمة والاستظهار في
حرب العدو فتوجهتا حتى نزلا خانقين واقام طاهر بموضع ولم يزل
يحتال في وقوع الاختلاف والشغب بينهم حتى اختلفوا وقاتل بعضهم
بعضاً فرجعوا من غير ان يلقوا طاهراً ولم يلبث طاهر الا يسيراً
حتى اناه هرثمة بن اعين بكتاب المامون بأمره بتسليم ما حوى
من المدن والكور الى هرثمة والتوجه الى الاهواز وفتحها فسلم
ذلك الى هرثمة واقام هرثمة بحلوان فحصنها ووضع مسالحة ومراصده
في طرقها وجبالها ووجه طاهر الى الاهواز وعقد المامون للفضل
ابن سهل على المشرق من جبال همدان * الى التبت طولاً ومن

a) Addidi; coll. Now., p. 110, الرماح. b) Elmacin, p. 126, Abulfeda, p. 100,

Ibn Khaldun, f. ٣٥ r. habent الله وعبد الله et sic probabiliter legendum est.

c) Vid. Abulfeda. Cod. والميت et sic corrupte habet Ibn Khaldun, f. ٣٤ v.

المبيت (sed non distincte), Now., p. 111 المبيت.

فارس الى بحر الديلم وجرجان عرضاً وعقد له لواءً على سنان ذي
شعبتين وسماه ذا الرئاستين، وفي هذه السنة وتي محمد الامين عبد
الملك بن صالح بن علي وكان * عبد الملك بن * صالح محبوساً في
حبس الرشيد وكان قد قال له ان اهل الشام مسارعون الى طاعتي
فان وجهي امير المؤمنين اتخذت له جنداً تعظم نكايتهم في عدوه
في كلام طويل فولاه الامين الشام واستحثه فلما قدم عبد الملك
الرقّة ارسل كتبه ورسله الى رؤساء اجناد الشام ووحوه للجزيرة فلم
يبقى من يرجي ويذكر بأسه الا سارع فوعد الناس ومنامهم فقدموا
عليه رئيس بعد رئيس وفوج بعد فوج فاجازهم وخلع على كل من
١٥ قصده واجازه ثم ان بعض الاجناد نظر الى دابة فعرفها مع بعض
الرواقيل^ه فتصايحا واختلف جماعة من الجند فلان كل فريق منهم
صاحبه وتضاربوا بالسيوف ونشبت الحرب وتفاقم الامر فنادى
الناس الهرب أهون من العطب والموت خير من الذل النفير النفير
قبل ان ينقطع الشمل^د وكان عبد الملك بن صالح مريضاً فأت في
١٥ تلك الايام وكان للحسين بن علي * بن عيسى^ه بن ماهان قد
سار مع عبد الملك بن صالح الى الشام فلما تفرق ذلك للجمع ومات
عبد الملك بن صالح علم انتشار حبل دولة الامين فعاد الى بغداد
فلما قدم جمع اصحابه واقبل الى محمد الامين يريد خلعه فاجتمع
اصحاب الامين وقائلوه فهزمهم ودخل الى الامين فاخذه وقبده
وحبسه هو وامه زبيدة في قصر ابي جعفر واخذ البيعة لاختيه
عبد الله المامون ببغداد ثم اجتمع الناس بعضهم الى بعض وقالوا

a) In Cod. desunt; cf. Ibn Khaldun f. ٣٥ v. et Abu'l-Mahasin, I, p. ٤٩.

b) Cod. الرواقيل. c) Cod. السئل. d) Addidi ابن عيسى.

والله ما ندرى بأى سبب يتأمر الحسين بن علي علينا ويتولى
هذا الامر دوننا ما هو اكبر منا سناً ولا اكثر منا حسناً ولا * اعظم
مناً^a غنائاً واقبل شيخ^b على فرس فصاح اسكنوا اسكنوا فقال لم
تغدرون على محمد الامين هل قطع ارزاقكم قالوا لا قال فهل
قصر باحد من رؤسائكم قالوا لا قال فهل عزل احداً^c من قوادكم
عن قيادته قالوا لا قال فما بالكم خذلتموه حتى خلع وأسر أما والله
ما قتل قوم خليفتهم الا سلط الله عليهم السيوف القاتلة انهبوا
الى خليفتمكم فقاتلوا عنه وادفعوا عنه من خلعه فنهضت الرجال
ونهبوا معهم العوام فقاتلوا الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان
واصحابه حتى هزموهم وأسر الحسين بن علي ودخل أسد الحرمي^d
على محمد الامين فكسر قيده واقعدته في مجلس للخلافة وانتهبت
الغوغاء مالا وسلاحاً ومتاعاً ومجلد للحسين بن علي اسيراً فلامه
الاميين ووتخه وقال له ألم اشرف اقداركم وارفعكم على غيركم من
القواد قال بلى قال فيما استحققت ان تخلع طاعتي وتؤلب الناس
علي قال خذلان الله تعالى يا امير المؤمنين وانت اكرم من عفا
وتصفح وتفضل قال قد فعلت فعليك بشار ابيك ومن قتل من
اهل بيتك فقد وليتلك ذلك ثم خلع عليه وجمله على مراكب
وولاه ما وراء بابه وامره بالمسير الى حلوان فخرج للحسين وهنأه
الناس وخرج معه نفر من خاصته ومواليه حتى عبر وقطع للجسر
وهرب فنادى الاميين في الناس فركبوا في طلبه فادركوه على فراسخ^e

a) Cod. اعظمتنا. b) Cod. احد. c) Cod. مادته. d) Nowairi, p. 112

الخيري, Ibn Khaldun f. ٣٥ v. الحربى, quae posterior lectio fortasse praestat.

e) Now., p. 112 en Ibn Khaldun f. ٣٣١ r. فرسخ.

من بغداد فلما بصر بالخييل نزل وتحرم وحمل عليهم حملات في كلها يهزمهم ويقتل فيهم ثم عثر فرسه فسقط وابتدرة الناس طعنوا وضرباً حتى قتلوه، ثم أن طاهر بن الحسين رحل من حلوان حين قدم عليه هرثمة بن اعين يطلب الاهواز وعليها محمد بن يزيد ابن حاتم المهلبى عامل من قبل الامين ومعه جماعة من الاجناد فقاتله طاهر بن الحسين وصبر محمد بن يزيد وقاتل حتى قتل ودخل طاهر الاهواز واقام بها حتى انفذ عماله الى كورها وولى اليمامة والبحرين وعمان وما يلى عمل البصرة ثم توجه على طريق البر الى واسط فجعلت العمال والمساح تنقوص، كلما قرب منهم حتى دخل واسطاً وتوجه قائداً من قواده يقال له احمد بن المهلب نحو الكوفة وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادى فلما بلغه توجه خيل طاهر اليه خلع الامين وكتب بطاعته وبيعة الامون الى طاهر ثم كتب منصور بن المهدي وكان عاملاً للامين على البصرة الى طاهر بطاعته ثم كتب اليه المطلب بن عبد الله وكان بلطول ببيعة الامون وخلع محمد الامين فاقرهم طاهر على ولايتهم وعملهم وسار حتى نزل المدائن وبها عسكر كثير فلما وصل طاهر ركب بعضهم بعضاً وانهزموا ونزل طاهر المدائن ثم رحل طاهر الى صرصر وعقد على صرصر جسراً ونزلها، وفي هذه السنة جمع داوود بن عيسى بن موسى عامل مكة والمدينة من قبل الامين الناس وحاجبة الكعبة واهل الشرف والفقهاء

a) Cod. وولى. b) Cod. وصان. c) Cod. يتنقوص. d) Sic. Now., Ibn Khaldun et al-Fâsi apud Wüstenfeld, *Chron. Mekk.*, II, p. 189 seq. Cod. alio ordine

داوود بن موسى بن عيسى.

فذكرهم عهد الرشيد اليهم والمواثيق التي اخذها عليهم عند بيت الله للحرام حين بايع لابنيه ليكونوا مع المظلوم منهم على الظالم قال وقد رأيتم محمدا الامين كيف بدأ بالظلم والبغى على اخويه وكيف بايع لابنه وهو طفل رضيع لم يعظم واستخرج الكنتائين من اللعبة فاحرقهما ظالماً عاصياً بالنار وقد رأيت خلعه ومبايعة عبد الله المامون بالخلافة ان كان مظلوماً فقال القوم باجمعهم رأينا رأيك ثم صعد المنبر وقال قد خلعت محمداً كما خلعت قلنسوتي هذه ورمي بها عن رأسه وقد بايعت لعبد الله المامون امير المؤمنين ألا فقوموا الى البيعة فبايع الناس على المنبر باجمعهم المامون وكتب الى ابنه سليمان بن داوود وهو خليفته على المدينة يأمره ان يفعل بالمدينة كما فعل بمكة ففعل ثم رحل يطلب المامون وهو يهرو فر على البصرة ثم على فارس ثم على كرمان حتى صار الى المامون بهرو فسرى به المامون وتيمن ببركة مكة والمدينة وامر ان يكتب لداوود على مكة والمدينة * واعمالهما عهد^e وعقد له ثلاثة الوية وكتب له الى الرى بمعونة خمس مائة الف درهم وورد داوود ومن معه بغداد فنزل على طاهر بن الحسين فآكرمه وقربه ووجه يزيد بن جرير بن خالد ابن عبد الله القسرى وعقد له طاهر على ولاية اليمن وساروا جميعاً فاقام داوود على عمله بمكة ومضى يزيد بن جرير الى اليمن فدعا اهلها الى البيعة للمامون وخلع محمداً الامين وقرأ عليهم كتاب طاهر وعرفهم عدل المامون وانصافه فاجابه اهل اليمن

a) Addidi لابنه e Now., p. 118. b) Cod. -عهداً واعمالها. c) Ibn Khaldun

f. ٣٣١ v. insert بن يزيد.

واستبشروا فسار يزيد فيهم احسن سيرة، ثم ان الامين عقد نحو اربع مائة لواء شتى وامر على جميعهم على بن محمد بن عيسى بن نهيك وامرهم بالمسير الى هرتمة بن اعين فساروا فالتقوا بجلتنا^a فهزمهم هرتمة وزحف فنزل النهروان وسمع اصحاب طاهر ان الامين يفرق الاموال فاستامن اليه جماعة منهم ففرق^b فيهم مالا واعطاهم السلاح وخرجوا مع اصحابه للقاء طاهر وضرب اهل بغداد الطبول حتى خاف اصحاب طاهر ما رأوا من كثرة الطبول والعالم ورتب طاهر اصحابه كراديس وصبر بعضهم لبعض ثم انهزم اهل بغداد ونهبهم اصحاب طاهر ثم كثر الشغب على الامين ونقب^c اهل الساجون سجونهم وخرجوا وقتن الناس ووثب الدعار على اهل الصلاح وثار الشطار فعز الفاجر واختل الصالحون وساءت حال الناس الا من كان في عسكر طاهر لتفقد الامور وغادى القتال وراوحة حتى خربت الديار وقاتل الاخ اخاه والابن اباه وتقدم هرتمة بن اعين وزهير بن المسيب فحاصروا الامين ببغداد فاما زهير بن المسيب فنزل قصر^d بركة كلواذى ونصب المنجانيق والعرادات فاذى الناس وبلغ منهم كل مبلغ وانزل طاهر عبيد^e الله الشماسية واما طاهر فنزل البستان الذى بباب الانبار فدخل محمد الامين من نزول طاهر البستان امر عظيم وضاق به ذرعا وكان قد فرق ما بين يديه من الاموال فامر ببيع كل ما في الخزائن وضرب آنية الذهب والفضة دنائير ليفرق في اصحابه ونفقاته وامر طاهر بحفر الخنادق وبني للحيطان في كل ما غلب عليه

a) Cod. sine punctis. b) Cod. ففرقوا. c) Cod. ونقب. d) Cod. عبد. Est

عبيد الله بن الوضاح

من الدور^١ وكثر الهدم والحراب حتى درست محاسن بغداد وارسل طاهر الى اهل الارباض من طريق الانبار وباب الكوفة وما يليها فكل من اجابه من اهل ناحية خندق عليهم ومن ابي^٢ اجابته والدخول في طاعته قاتله وناصبه واحرق منزله وفعل ذلك قواده وفرسانه حتى اوحشت بغداد وسمى طاهر الارباض التي خالفه اهلها دار النكت وقبض ضياع من لم ينجز^٣ اليه من بني هاشم والقواد والموالي وغلاتهم حيث كانت فذلوا وانكسروا وعجزت الاجناد عن القتال الا * السوقة والعراة^٤ واهل السجون والاباش واباحهم الامين النهب والاستعانة بذلك على طاهر وامرهم باتخاذ ترأس من البوارى وبالرعى بالمقاليع وما اشبهها فكانوا يقاتلون ويوترون في اصحاب طاهر وهم ثمة والامين قد اقبل على اللهو والشرب ووكل الامر كله الى محمد بن عيسى بن نهيك والى العوام والاباش^٥ واما الفضل بن الربيع فانه استتر وخفى امره قبل ان ينتهى بهم الامر الى هذا بزمان وطمع العيارون والعراة وامتدت ايديهم وسلبوا من قدروا عليه من الرجال والنساء والضعفاء واهل الذمة فكان منهم في ذلك ما لم يكن مثله في شىء من الاوقات التي تقدمت واما بعد ذلك فقد جرت اشياء نذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى، فلما طال ذلك على الناس وضاقت بغداد باهلها استنام محمد بن عيسى بن نهيك صاحب الشرطة وغيره فضعف امر الامين جدا وايقن بالهلاك وخرج من بغداد كل من كانت به

١) Ibn Khaldun f. ٣٧ r. الدورب. ٢) Cod. ابل. sic. ٣) Cod. ننجز; Ibn Khald. et Nowairi, p. 114. يخرج. ٤) Ibn Khald. الباعة والعيارون. ٥) Vix aliquid hujus vocab. in Cod. superest.

قوة بعد المضايقة والحرج العظيم فكان الرجل والمرأة اذا صارا الى اصحاب طاهر امانة واظهرت المرأة ما معها من حلى وغير ذلك وكذلك الرجل، ولما صارت للحرب بين العرأة والعيارين وبين اصحاب طاهر خرج يوماً قائد من قواد اهل خراسان ممن كان مع طاهر بن الحسين من اهل خراسان من اصحاب البأس والنجدة فنظر الى قوم عرأة لا سلاح معهم فاستنهان بهم واستحقرهم وقال لاصحابه من هؤلاء حتى يقاتلونا ولو يوماً واحداً فقالوا له هؤلاء هم الآفة قال أف لكم ثم تقدم واوتر قوسه وتقدم الى بعض العرأة وقصد نحوه وفي يده بارية مقبيرة وتحت ابطنه مخللة فيها حجارة فجعل للخراساني كلما رمى بسهم استتر منه العيار فيقع في باريته فيأخذه فجعله في موضع من باريته قد هيأه لذلك شبيهاً بالجعبة فكلمها وقع في باريته سهم اخذه وقال دانق اى ثمن هذه النشابية دانق فضة فلم تنزل حال للخراساني وحال العيار كذلك حتى نفذ سهامه ثم حمل على العيار ليضربه فاخرج العيار من مخللته حجراً وتركة في مقلاعة ثم رمى للخراساني ما اخطأه في عينه ثم تناه سريعا حتى كاد يصرعه فوقاً هارباً وهو يقول ما هؤلاء بأناس بل هم من الجن وحكى للخراساني ذلك لطاهر فضحك منه واعفاه عن محاربتهم، واخذ طاهر في الهدم والحرق ومنع الملاحين وغيرهم من ادخال شيء الى بغداد حتى غلت الاسعار وصار امر الناس الى القنوط ويأسوا من الفرج وحسد المقيم منهم من خرج واقام للحصار على بغداد سنة ٥٠

سريعا) ٥) يقاتلونا. Cod. ٥) امن. Cod. ٦) Restitui قوة ex Ibn Maskowaih. ٧) دانق. Cod. ٨) تناه. Cod. ٩) اخطأه. Pro تناه. Cod. in Cod. ponitur post

فلما دخلت سنة ١٩٨ أرسل طاهر بن الحسين الى خزيمه بن خازم وهو بالمدائن مقدّم قد اعتزل القتال يدعوه الى طاعة المامون فاجاب وانفق * خزيمه بن خازم * ومحمد بن علي على جسر دجلة وركز اعلامه عليه وخلعا الامين ودعوا لعبد الله المامون وسكن اهل للجانب الشرقي وتسلمه وامن الناس وباكر طاهر بن الحسين من غد ذلك اليوم المدينة وارباضها والكرخ واسواقها وهدم قنطري الصراة العتيقة والحديثة واشتدّ عندها القتال وباكر طاهر القتال بنفسه حتى دخل قسراً بالسيف وامر مناديه فنادى بالامان لمن لرم منزله ووضع بقصر الوضاح وسوق الكرخ والاطراف قواداً وجنداً على قدر حاجته وقصد مدينة ابي جعفر فاحاط بقصرها وقصر زبيدة وقصر الخلد من عند الجسر الى باب خراسان وباب الشام وباب الكوفة وباب البصرة وشاطى الصراة الى مصبتها في دجلة بالخيول والسلاح وثبت على قتال طاهر حاتم بن الصقر والعوام فنصب المجانيق خلف السور على المدينة وبازاء قصر زبيدة وقصر الخلد ورماه فخرج محمد الامين بآمه وولده الى مدينة ابي جعفر وتفرق عنه عامة من بقى من جنده في السكك والطرق وتفرق الغوغاء والسفلة وتحصن الامين بالمدينة وحصره طاهر واخذ عليه الابواب ومنع منه ومن اهل المدينة الماء والدقيق وغيرها فحكي ابراهيم^٥ قال لما حصره قال خرج الامين ذات ليلة يريد ان يتفرج من الضيق الذي هو فيه فصار الى قصر القرار في قرن الصراة في جوف الليل وانا معه فقال يا ابراهيم ما ترى طيب

قال alterutrum; ابراهيم بن المهدي Nempo^٥ . خازم بن حرمه. Cod. a) delendum videtur. Historia datur quoque ab al-Imrání, p. 66 seq.

هذه الليلة وحسن هذا القمر وضوءه على الماء ونحن حينئذ في شاطئ دجلة فهل لك في الشرب فقلت الامر اليك فدعا برطل فشربه ثم سقيت مثله قال فابتدأت اغنيه من غير ان يسألني لعلمي بسوء خلقه فغنيت ما كنت اعلم * انه يجبه فقال ما تقول فيمن يضرب عليك فقلت ما احوجني الى ذلك فدعا بجارية يقال لها ضعف فتطيرت^ه باسمها ونحن في تلك الحال فلما بمثلت بين يديه اندفعت تغنى بشعر النابغة الجعدي^ه

كَلَيْبٌ لِعَمْرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَيْسَرَ حَزْمًا مِنْكَ ضَرَجَ بِالدَّمِ

قال فاشتد عليه ما تغنت به وتطير منه وقال لها غنى غير هذا فغننت^ه

أَبَى فِرَاقُهُمْ عَيْنِي وَأَرْفَهَا إِنَّ التَّفَرُّقَ لِلأَحْبَابِ بَكَاءٌ
مَا زَالَ يَعْدُو عَلَيْهِمْ رَيْبٌ دَهْرِهِمْ حَتَّى تَفَانُوا وَرَيْبُ الدَّهْرِ عَدَاءٌ

فقال لها لعنك الله ما تعرفين من الغناء غير هذا الفن فقالت يا سيدي ما تغنيت الا بما ظننت انك تحبه وما اردت ما تكرهه وما هو الا شئ^ه جاءني ثم غنت^ه

أَمَّا وَرَبِّ السُّكُونِ وَالْأَحْرَكِ إِنَّ المَنَايَا كَثِيرَةٌ الشَّرِكِ
مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا دَارَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ فِي فَلَكِ

a) Restitui ex Now., p. 118 et El-Macin, p. 129. Cod. انى احبه. b) Ex Now., El-Macin et Sojuti, *Tarikhho'l-Kholafti*, p. ٣٣٣; Cod. فتطير. c) Metrum est الطويل. Pro hoc versu Imrani duos alios in ^ه habet (p. 66 et 76). d) In Cod. deest فغننت. Metrum est البسيط. Imrani, Now., El-Macin et Sojuti سريعة Imrani Cod. السرك. f) Cod. المنسرح. e) Metrum est السريع. وارفها pro فارها. الدرك et sic El-Macin.

أَلَا * لِنَقْدِ السُّلْطَانِ عَنِّ مَلِكٍ عَاتِ بِسُلْطَانِيهِ إِلَى مَلِكِ
وَمَلِكُ ذِي الْعَرْشِ دَائِمٌ أَبَدًا لَيْسَ بِفَانٍ وَلَا بِمُشْتَرِكٍ

قال قومي غضب الله عليك ولعنك فقامت وكان له قدح بلور
مليح الصنعة كان الامين يسميه * زب رباح^ه وكان موضوعا بين
يديه فعثرت للجارية به فكسرتة وقالت تعس وانتكس الشيطان
فقال لي يابراهيم ما ترى ما جاءت به هذه للجارية ثم كسر القدح
والله ما اظن امرى الا قد قرب فا استتم الكلام حتى سمعنا صوتا
من دجلة قضى الامر الذي فيه تستفتيان فقال يابراهيم ما
سمعت ما سمعت قلت لا وكنت قد سمعته قد يوتى^ه من الشط
فلم نر شيئا ثم عاود للحديث فعاد الصوت قضى الامر الذي فيه
تستفتيان قال فوثب الامين من مجلسه ذلك مغتما ثم ركب
ورجع الى موضعه بالمدينة فلم تكن الا ثلاثة ايام حتى قتل، ثم
ان الذين تخلفوا من الاجناد مع الامين دخلوا عليه فقالوا له
آلت حالك وحالنا الى ما ترى وقد راينا رأيا نعرضه عليك فانظر
فيه واعتزم عليه فانا نرجوا ان يكون صوابا ان شاء الله تعالى
فقال وما هو قالوا ان طاهرا قد بذل الامان وانما غايتك اليوم
السلامة واللهم وليس يمنعك اخوك من ذلك وسينزلك حيث
تحب ويتركك مع من تحب وليس عليك منه بأس ولا مكروه
فركن اليهم واجابهم الى الخروج الى هزيمة بن اعين دون طاهر وكان

a) Imrání من النعيم. b) Cod. رَبِّ رِبَاحٍ; secutus sum Imrání. c) Cod.

واذا بصوت من ذلك الجانب من دجلة يخاطب اخر: Of. Imrání: بوتا.

ويقول له الخ

قد استشعر خوفاً من طاهر فقال له جماعته للخروج الى طاهر خبير لك فقال لهم وحكم اني اكره طاهراً وذاك اني رأيت في منامى كاني قائم على حائط من آجر شاهق في السماء عريض الأُس رفيع البناء له ار حائطاً يشبهه في الطول والعرض والوثاقة وعلى سوادى ومنطقتى وسيفى وقلنسوتى وكان طاهراً في اصل الحائط فا زال يضرب اصله حتى سقط الحائط وسقطت قلنسوتى عن رأسى فانا انتطير منه واكره الخروج اليه وهرثمة مولانا بمنزلة الوالد وانا به اشدُّ ثقة فلما هم محمد بالخروج الى هرثمة وسعى له في ذلك واجابه هرثمة الى ما اراد اشتدَّ ذلك على طاهر وقال هو في حيتري وللجانب الذى انا فيه وانا اخرجته بالحرب وللحصار حتى طلب الامان فلا ارضى ان يخرج الى هرثمة دونى فيكون الفتح له فقالوا لطاهر ان هذا الامر قد نهياً وانتاجر فلا تقف فيه فلا تعلم ما يحدث وهو لا يخرج الا الى هرثمة ويدفع اليك القضيبي وللخاتم والبردة وذلك هو للخلافة، ثم ان الامين نهياً للخروج فخرج الى حصن القصر فقعد على كرسى وقام خدمه بين يديه بالاعمدة ثم دعا بغرس ودعا بابنيه وضمهما اليه وشمهما وقال استودعكما الله ودمعت عيناه فجعل يمسح دموعه بكفه، قال فخرجنا بين يديه الى باب القصر وبين يديه شمعة واحدة حتى جاء الى المشرعة فاذا حراقة هرثمة قائمة في انتظاره للوعد الذى بينهم فنزل في الحراقة ورجعنا الى المدينة فدخلناها واغلقتنا الابواب فحكى احمد بن سلام صاحب المظالم قال كنت مع هرثمة في الحراقة فلما نزلها محمد المخلوع قنا على ارجلنا اعظاماً له وجنا هرثمة على ركبتيه وقال يا سيدى ومولاى ما اقدر على القيام لمكان النقرس الذى بي ثم جعل يقبل يديه ويقول

• واشدُّ Cod. *

يا سيدي ومولاي وابن سيدي ومولاي قال وبينما نحن كذلك وقد امر هرثمة بالحرقة ان تدفع ان شد علينا اصحاب طاهر في الزواريق وصيحوا وتعلقوا بالسكان ورموا بالنشاب ونقبوا^٥ للحرقة فدخلها الماء وغرقت وسقط هرثمة الى الماء وسقطنا معه وأخرج هرثمة من الماء وكذلك نحن لقربنا من الشط ورأيت محمدا المخلوع في تلك الحال قد شق عنه ثيابه ورمى بنفسه الى الماء فأخذ بشعره وأخرج من الماء قال واخذني رجل من اصحابهم واراد قتلي فضمنت له شيئا ادفعه اليه في غد فحملني الى دار وامر ان يحتفظوا بي ونفهم متى خبر محمد المخلوع ووقوعه قال وقعدت في البيت وصيرته فيه سراجا فلما ذهب من الليل ساعة اذا نحن بحركة الخيل فدقوا الباب ففتح لهم وهم يقولون *پَسْرَ* زيئده قال فدخل على رجل عريان عليه سراويل^٦ وعمامة ملثم بها وعلى كتفه خرقه خلقة فصيره معي في البيت وامر بحفظ فلما استقر في البيت حسرت لثامه عن وجهه فاذا هو محمد الامين فبكيت فقال لي من انت فقلت مولانا احمد بن سلام صاحب المظالم قال اعرفك لست مولاي ولكنك اخي، وقيل ان الامين لما أخرج من الماء في الليل حملوه على برذون اسيرا الى دار ابراهيم بن جعفر البلخي بباب الشام وجلس بها، قال احمد بن سلام صاحب المظالم ثم قال لي الامين لما عرفته نفسي يا احمد قلت لبيك يا سيدي قال اذن مني وضمتني اليك فأنى اجد وحشة قال فضيمته فاذا قلبه

٥) *Cod.* *بَسْرَ*. ٦) *Cod.* *وَصِيْرَ*. ونقبوا. *Nowairi et Ibn Khald. f. 87 v.*

٧) *Supplevi ex Ibn Maskow., Ibn Khald.* ٨) *In Cod. deést.* ٩) *Cod.* *سراويل*. *Post وحشة addant hi شديدة ut quoque Raibano'l-albbó f. 216 v. et Nowairi.*

يخفق حتى كاد يطير من صدره فلم ازل اضمه الي واسكنه ثم قال يا احمد ما فعل اخي قلت هو حي قال قبح الله صاحب بريدهم ما اكذبه كان يقول قد مات * شبه المعتذر من * محاربتك قال قلت قبح الله وزراءك قال لا تقل في وزرائي شيئاً الا خيراً فا لهم ذنب ولست باول من طلب امراً فلم يقدر عليه ثم قال يا احمد ما تراه يصنعون بي اترام يقتلونني^٥ او يفون بامانتهم قلت بل يفون لك يا سيدي قال وجعل يضم على نفسه بالخرقة^٤ التي على^٥ كتفيه ويمسكها بعضده وكانا لزمان تشرين^٥ وهو عريان وقد اخذ من الماء فبينما نحن كذلك ان ذق الباب ففتح فدخل الدار قوم من العجم بايديهم السيوف مسللة فلما راهم الامين قام قائماً وقال انا لله وانا اليه راجعون ذهبت والله نفسي اما من حيلة اما من مغيث قال فقامت انا فصرت خلف حصر مدرجة في زاوية البيت وقام محمد المخلوع فاخذ بيده وسادة وجعل يقول ويحكم اني ابن عم رسول الله صلعم انا ابن هارون الرشيد اخ المامون الله الله في دمي فبدره رجل لطاهر فضربه على مقدم رأسه فضربه الامين بالسادة التي كانت معه في وجهه وانكأ لياخذ السيف فصاح بالفارسية قتلني فدخل منهم جماعة فناخسه واحد بالسيف في خاصرته وركبوه فذبحوه من قفاه واخذوا رأسه فوضوا به الى طاهر وتركوا جثته فلما كان وقت السحر جاؤوا الى جثته فادرجوها وجملوها ولما اصبحت طاهر نصب راس الامين على البرج

a) Ibn Khald. يريد بذلك العذر عن. b) Cod. يقتلونني. c) Ibn Maskow. et Now. الخرقه. d) In Cod. على deest. e) Erat quinque diebus ante finem mensis Moharram, anni 198 i. e. sec tab. Wüstenf. die 25 Sept. Cod. دشريين.

الذى فى البستان الذى يلى باب الانبار وخرج من اهل بغداد
للنظر اليه ما لا يحصى واقبل طاهر يقول هذا رأس المخلوع
وبعث طاهر برأس الامين الى خراسان الى اخيه المامون ودفن
جنته فى بستان مؤنسة وبعث الخاتم والقضيب والبردة مع محمد
ابن * الحسن بن * مضعب ابن عمه فامر له المامون بالف الف
درهم قال ودخل ذو الرئاستين ورأس الامين على ترس بين يدي
المامون قال فلما رآه سجد وقيل أنه لما وصل رأس الامين الى
المامون بكى ذو الرئاستين وقال سأل علينا طاهر سيوف الناس
والسنتهم امرناه ان يبعث به اسيراً فبعث به عقيراً فقال المامون
انه قد مضى ما مضى فاحتل فى الاعتذار منه، ثم ان طاهراً
لما فرغ من قتل محمد حول زبيدة وموسى وعبد الله ابنى الامين
الى قصر الخلد ليلاً ثم جملهم فى حرأقته الى هينيا ثم امر بحمل
موسى وعبد الله الى عمهما بخراسان على طريق الاهواز وفارس،
وقيل ان المامون لما رأى رأس الامين بكى واستغفر له وذكر له
أياماً محمودةً وجميلاً اسداه اليه فى حياة الرشيد، وكان قتل

a) Ex Ibn Kot., p. 111, Now. p. 118 et Ibn Khald. inserui بن الحسن بن Cod.

قال (محمد بن عيسى). Diverso modo haec narrantur. Ibn Maskow. قرأيت ذا الرئاستين وقد ادخل رأس محمد على ترس بيده الى المامون
فلما وصل اخذ. Now. فلما رآه المامون سجد. Ibn Khald. قال فلما رآه سجد
ذو الرئاستين الرأس وادخله الى المامون على ترس فلما رآه المامون سجد
فادخلوه اليه على ترس وعنده ذو الرئاستين الفصل بن : 69 Denique Imrání
سهل وزيره فقال المامون انا لله امرناهم ان ياتون به اسيراً فاتوا به عقيراً
فقال له الفضل يا امير المومنين انه قد كان ما كان فاحتل لنا فى العذر

e) Cod, .. الما . . .

الامين ليلة الاحد خمس بقين من المحرم سنة ١٩٨ ولاة تسع وعشرون سنة وثلاثة اشهر وكانت ولايته اربع سنين وسبعة اشهر وثمانية عشر يوماً منها سنتان واشهر في دعة والمامون بخراسان ثم اغرى الفضل بن الربيع بينهما حتى انشب للحرب سنتين وشهوراً، وكان الامين مسمناً صغير العينين شديداً في بدنه قبيح السيرة سافكاً للدماء ضعيف الرأي سخياً بالمال خبيلاً بالطعام، نقش خاتمه محمد واثق بالله، اولاده موسى وعبد الله وابراهيم، وزيره الفضل بن الربيع الى ان بدا فساد امره فهرب وقام بوزارته اسماعيل بن صبيح وغيره، حاجبه العباس بن الفضل بن الربيع، قاضيه اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة ثم ابو البختري وهب ابن وهب وقضى في ايامه محمد بن سماعة، ولما ضرب طاهر الضربة التي ذكرنا سمي ذا اليمينين لانه اخذ السيف بيديه فلما قتل الامين ابغضه الناس وكان اعور فيما قيل ففي ذلك يقول بعض الشعراء:

يَا ذَا الْيَمِينَيْنِ وَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ نَقْضَانُ عَيْنٍ وَوَجِيحٍ زَائِدَةٍ

ورثا الشعراء الامين فاكثروا فما قيل فيه:

سَأَلْتُ النَّدَى وَالْجُودَ مَا لِي أَرَاكُمْ

تَبَدَّلْتُمَا عِزًّا بِذَلٍّ مُؤَبَّدٍ

a) Now., p. 119 ابراهيم، sed cf. El-Macini, p. 131. b) Ex Now. inserui
 الفصل بن cf. Abu'l-Mahasin, I, p. ٥٥. c) Metrum est الرجز. d) Metrum
 الطويل est.

وَمَا لِي أَرَى بَيْتَ الْمَكَارِمِ وَأَهْيَا
 فَقَالَا أَصَبْنَا بِالْأَمِينِ مُحَمَّدٍ
 فَقُلْتُ فَهَلَا مَتْمَا بَعْدَ فَقْدِهِ
 وَقَدْ كُنْتُمَا خِدْنِيهِ^{هـ} فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
 فَقَالَا أَقْمَنَا كَى نَعْرِى بِفَقْدِهِ
 صَبِيحَةَ يَوْمٍ ثُمَّ نَتَلُوهُ فِي غَدٍ

وقال أبو نؤاس يرنبيه^{هـ}

طَوَى الْمَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ
 وَلَيْسَ لِمَا تَطْوَى الْمَنِيَّةُ نَاشِرٌ
 وَلَا وَجْهٌ إِلَّا غُبْرَةٌ يَسْتَدِبُّهَا
 أَحَادِيثُ نَفْسٍ مَا لَهَا الدَّفْرُ ذَاكِرٌ
 لَيْسَ عُمِرَتْ دُورٌ بِمَنْ لَا أَحِبُّهُ
 لَقَدْ عُمِرَتْ بِمَنْ أَحَبَّ الْمَقَابِرُ
 وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ الْمَوْتِ وَحَدَهُ
 فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَادِرُ

وقال أبو عيسى بن الرشيد^{هـ}

يَا أَبَا مُوسَى وَعَبْدَ اللَّهِ قَدْ غَالَتْكَ غَوْلُ
 لَسْتُ أَذْرِي كَيْفَ أَبْكِيكَ وَلَا كَيْفَ أَقُولُ
 لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَسْمِيكَ قَبِيلًا يَا قَتِيلُ

a) Cod. خِدْنَاهُ. b) Metrum est الرمل.

وقال ايضاً

يَا أَبَا مُوسَى وَعَبْدَ آلِهِ قَدْ قَلَّ عَزَاكَ
عَاجِلًا شَلَّتْ يَدَ الرَّأْسِ مِىَ الَّذِي كَانَ رَمَاكَ

خلافة المامون

هو ابو العباس عبد الله بن هارون الرشيد وأمه مراجل من
باذغيس قرآة اهداها الى الرشيد على بن عيسى بن ماهان
ماتت في ولادتها للمامون، بويج له ببغداد يوم الاحد لحمس
بقيين من المحرم سنة ١٩٨ كان بهروثا وصل راس محمد الامين الى
المامون وولى المامون كلما كان طاهر افتتحة من كور الجبال
وفارس والاهواز والبصرة والكوفة واليمن للحسن بن سهل وكتب الى
طاهر وهو مقيم ببغداد بتسليم جميع ما بيده من الاعمال كلها الى
خلفاء الحسن بن سهل وان يشخص عن ذلك الى الرقة وجعل
اليه حرب نصر بن شبت^٥ وولاه الموصل والشام والجزيرة والمغرب
وقدم على^٦ بن عيسى^٧ خليفة الحسن بن سهل العراق على
خراجها فدافع طاهر علياً بتسليم الخراج اليه حتى وفي لجند ارزاقهم
فلما وقاهم سلمه اليه وكتب المامون الى هرثمة بن أعين يامره
بالشخوص الى خراسان وقدم الحسن بن سهل ببغداد من عند
المامون واليه للحرب والخراج وفرق عماله في البلدان ٥ وفيها مات

شبت ٥) Cod. سبت ; Now., p. 121. ٦) Cod. ولى. ٧) Metrum est الرمل. ٨) ابن ابي سعيد Now., p. 123 et Ibn Kot., p. 119. ٩) شبت. Ibn Maskow.

سفيان بن^٥ عُبَيْنَةَ وهو كوفي الأصل انتقل الى مكة مات بها وله
مائة وسبع سنين وقيل أن سفيان مات سنة ٩٧^٦ وفي سنة ٩٨^٧ مات
ابو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي الخراساني وهو ابن
اثننتين وثمانين سنة وفيها مات ابو محمد عبدة بن سليمان الكوفي
وفيها مات ابو سعيد محمد بن عبدة بن يزيد الكلابي الشامي
وفيها مات ابو ميسرة عبد الرحمان بن ميسرة الحضرمي^٨

وفي سنة ١٩٩ ظهر بالكوفة محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن
ابراهيم* بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضيهم
يدعوا الى الرضى من آل محمد صلعم والعمل بالكتاب والسنة وهو
الذى يعرف بابن طباطبنا وكان المقيم بامرة في الحرب وتديبيرها
ابو السرايا واسمه الشري بن منصور وكان سبب خروجه صرف
المامون طاهر بن الحسين عما كان اليه من البلدان التي افتتحها
وتوجيهه الى ذلك الحسن بن سهل وذلك ان الناس بالعراق تحدثوا
بينهم ان الفضل بن سهل قد غلب على المامون وأنه قد انزله
قصرًا حجبه فيه عن اهل بيته ووجوه قواده وعن الخاصة والعامّة
وأنه ينهر الامور على هواه ويستبد بالرى دونه فغضب لذلك
من بالعراق من بنى هاشم ووجوه الناس وانفوا^٩ من غلبة الفضل
ابن سهل على المامون واجترأوا^{١٠} على الحسن بن سهل بذلك

a) In Cod. deést بن. b) Sec. Dsahabí ap. Abu'l-Mahásin, I, p. ٥٣. duo viri
prioses anno 188 mortui sunt; cf. *Tabakátu'l-koffátá*, ed. Wüstenf., 6: 27, 59.
c) Vox in Cod. deleta est. d) Cod. om. e) Cod. h. l. طابا. f) Cod. وانقوا
et Cod. Ibn Maskow. وانقوا, sed recipiendum non videtur. g) Sec. Ibn
Khalid. f. ٣٨٧., et Now., p. 122 (واحتروا). Cod. وأحمر sic.

وهاجت الفتن في الامصار فكان أول من خرج بالكوفة ابن طباطبا وكان سبب خروجه أن ابا السرايا كان من رجال هرثمة بن أعين فطلبه بارزاقه وأخره^٥ بها فغضب ابو السرايا ومضى الى الكوفة فبايع ابن طباطبا واجتمع اليه الناس، فوجه للحسن بن سهل زهير بن المسيب الى الكوفة في عشرة آلاف فارس وراجل فلما قربوا من الكوفة واقعهم ابن طباطبا فهزمهم واستباح عسكرهم واخذ ما كان معهم من مال وسلاح ودواب وغير ذلك، فلما كان من غد * ظفرة بزهيير مات^٥ فجاءة فلما مات ابن طباطبا اقام ابو السرايا مكانه غلاما امرد حدثا وهو محمد بن * محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ورضيهم وكان ابو السرايا هو الذي ينفذ الامور ولما هزم ابو السرايا زهييرا وجه للحسن بن سهل عبدوس بن محمد بن ابي خالد المروروني الى الكوفة فوجه ابو السرايا الى عبدوس فواقعه بالجامع فقتله واستباح عسكره وكان في اربعة آلاف فلم يفلت منهم احد كانوا بين اسير وقتيل ثم وجه ابو السرايا جيوشه الى البصرة وواسط^٥ واعمالهما وعليها عبد الله بن سعيد الحرشي واليها من قبل للحسن بن سهل فواقعه جيش ابي السرايا قريبا من واسط فهزموه ورجع الى بغداد وقتل اصحابه وأسروا فلما رأى للحسن بن سهل أن ابا السرايا يهزم عساكره ولا يتوجه الى بلدة الا افتتحها ولم يجد في قواده من يكفيه حربته تذكر هرثمة بن أعين وكان قد توجه نحو خراسان

٥) Cod. واخيه. ٥) Cod. ظفر زهير به ومات. ٥) In Cod. deSet. Vid. Ibn Kof., p. 11v, El-Macim, p. 182 et infra. Now., p. 124 habet محمد بن محمد بن زيد. محمد بن جعفر بن محمد. Ibn Khald. محمد بن زيد. Addidi copulam. d)

فوجه اليه الحسن بن سهل بكتاب ورسالة واستعاده فقدم بغداد في شعبان وتهباً للخروج فنزل بازائه على صرصر وبينهما النهر فرجع ابو السرايا الى قصر ابن هُبيرة وجد هزيمة في طلبه ووجد جماعة كثيرة من اصحابه فقتلهم ونفذ برؤوسهم الى الحسن بن سهل وصار الى قصر ابن هبيرة فكانت بينه وبين ابى السرايا وقعة قتل فيها من اصحابه ابى السرايا خلق فاتحاز ابو السرايا الى الكوفة فوثب محمد بن محمد بن زيد ومن معه من الطالبين على دور بنى العباس ومواليهم واتباعهم فانتهبوها وهدموها واحرقوها وخرّبوا ضياعهم واخرجوهم من الكوفة وعملوا في ذلك عملاً قبيحاً جداً ثم ان ابا السرايا هرب من الكوفة ودخلها هزيمة بن اعين فامن اهلها ولم يعرض لاحد بسوء ثم ان ابا السرايا اتى السوس فنزلها فاتاهم الحسن بن على الباذغيسى المعروف بالمامون فقاتلهم فهزمهم للحسن واستباح عسكرهم وجرح ابو السرايا جراحة شديدة فهرب واجتمع هو ومحمد بن محمد بن زيد وطلبوا ناحية الجزيرة ويريدون منزل ابى السرايا براس عين فلما انتهوا الى جلولاء عثر بهم فاتاهم حماد فآخذهم وجاء بهم الى الحسن بن سهل وكان مقيماً بالنهروان فضرب عنق ابى السرايا وبعث برأسه فطيف به في العسكر وبعث بجسده الى بغداد فصُلب على الجسرين وكان بين خروجه وقتله عشرة اشهر وفي هذه السنة خرج ابراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضاهم باليمن فدخل ابراهيم بلاد اليمن وعليها من قبل المامون اسحاق بن

a) Cod. اصحابه. b) Restitui ex Ibn Maskow. et Nowairi. c) Sec. Ibn Maskow., Ibn Khald. et Now.; Cod. عيسى. d) Cognominatur hic الكندغوش.

موسى بن عيسى بن موسى^١ فلما سمع باقبال ابراهيم بن موسى العلوى ترك قتاله وخرج بجميع من معه فلما دخل ابراهيم بلاد اليمن قتل خلقا وسبى واخذ الاموال فسَمى ابراهيم الجزار^٢ وفيها ظهر الحسين بن الحسن الافطس وكان خرج من قبل ابي السرايا بمكة فامر بثياب الكعبة فجردت حتى بقيت حجارة مجردة ثم كساها بثوبين وجه بهما ابو السرايا من خنزريق^٣ مكنوب عليهما مما امر به الاصغر بن الصغر ابو السرايا داعية آل محمد لكسوة بيت الله تعالى وان تطرح عنه كسوة الظلمة ليظهر من كسوتهم وامر الحسين بالكسوة التي كانت عليها فقسمت بين اصحابه العلويين واخذ جميع ما كان في خزانة الكعبة من مال وصادر الناس وكبس عليهم منازلهم حتى افقر خلقا واخرج من بها من ولد العباس واتباعهم بعد ان اخذ جميع مالهم وهرب اكثر الناس فهدم دورهم حتى صار اصحابه الى اخذ الحرم واخذ ابناء الناس وتنهك في اولادهم وآل امرهم الى ان حكوا الذهب الخفيف الذي في اسفل اساطين المسجد للحرام وقلعوا الحديد الذي على شبك المسجد وبلغهم ان ابا السرايا قتل وطرد من العراق كافة الطالبين وان الولاية رجعت الى بنى العباس فحينئذ علم الحسين ألا نبات له ولاصحابه لسوء سيرتهم فاجتمعوا الى محمد بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر وكان سخيا وادعا^٤ يروى عن ابيه جعفر بن محمد عم وينتابه الناس فيكتبون عنه وكان له سمت وزهد وكان

^a) Sec. Abulf., II, p. 108 l. محمد. ^b) Cod. رقب. (Pro ابن Mas-kow., Ibn Khald. et Now. habent قر). Cf. Chron. Mekk., II, p. ١٨. ^c) Cod.

وادعا. ^e) Cod. ابن محمد الصادق. ^d) Cod. اجد.

محببًا في الناس فلما اجتمع اليه الحسين واصحابه قال لا تبرز
 شخصك للناس نبايع لك بالخلافة فليس يختلف عليك اثنان
 فاق عليهم فلم يزلوا به ويساعدونهم ولده حتى غلبوا الشيخ على
 رأيه فاجابهم فاقاموه يوم الجمعة فبايعوه بالخلافة وحشروا اليه الناس
 من اهل مكة والمجاورين فبايعوه وسموه امير المؤمنين فاقام شهرًا
 ليس له من الامر الا اسمه فلم يلبثوا الا يسيرًا حتى اقبل
 اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي اليهم فقاتلهم عند بئر
 ميمون يومًا ثم عاودهم فكانت الهزيمة على اصحاب محمد بن جعفر
 فبعث محمد بن جعفر رجالًا من قريش فيهم قاضي مكة يسأل
 من اسحاق بن موسى الامان وان يخرجوا من مكة فاعطاهم ذلك،
 ولما فرغ هزيمة بن اعين من امر ابي السرايا ومحمد بن محمد
 العلوي ودخل الكوفة اقام في معسكره ايامًا ثم اتى نهر ضرصر والناس
 يظنون انه ياتي للحسن بن سهل بالمدائن فلم يفعل وسار يطلب
 خراسان الى المامون واراد ان يعرف المامون ما يدبر عليه الفضل
 ابن سهل وان لا يدعه حتى يردّه الى بغداد دار خلافة ابائه
 وملكهم ليتوسط سلطانه ويشرف على اطرافه فعلم الفضل بن
 سهل ما يريد هزيمة فقال للمامون يا امير المؤمنين ان هزيمة هو
 الذي دس ابا السرايا وهزيمة عدو فاتقه وكان هزيمة
 سوابق خدم للمامون ويعتقد ان منزلته من المامون اكثر من
 كل احد فلما سمع المامون كلام الفضل بن سهل اشرب قلبه^e

a) Cod. الخلافة. b) Cod. نُمِتَتْ; quod nescio quomodo corrigendum sit.

دالة عليه بما سبق من نصحه له ولا بائه. Quod ad sensum, cf. Ibn Khald. اشرب قلبه. c) Cod. اشرب قلبه. et Weil, II, p. 210.

ذلك فلما قدم هرتمة خراسان دخل على المامون وقبل يده
 وجعل يكلمه ويعتقد أن كلامه مسموع فقال له المامون يا هرتمة
 فعلت وصنعت وأخذ يتكلم بين يديه ويعتذر فلم يقبل ذلك
 منه المامون وأمر به فوجى على أنفه وسحب من بين يديه
 حتى حبس ثم دس إليه الفضل من قتله في السجن وقالوا
 مات هرتمة، فلما بلغ حاتم بن هرتمة ما فعل بابيه وهو على
 أرمينية كاتب الملوك ودعاهم إلى الخلاف فبينما هو في ذلك إذا أتاه
 الموت ٥ وفي هذه السنة بعث المامون إلى علي بن موسى الرضى
 عم فحمله إلى خراسان فبايع له بولاية العهد بعده وأمر الناس
 بلباس الخضرة وصار أهل بغداد إلى إبراهيم بن المهدي فبايعوه
 بيعة للخلافة ٥ وفيها مات أبو عون معاوية الصمادحى وابن بسونا
 وصلى عليهما أبو العباس بن إبراهيم بن الأغل فقدمت
 جنازة ابن بسونا على جنازة الصمادحى في الصلاة، وفيها مات
 أبو هاشم عبد الله بن بشره الهمداني الكوفي، وفيها مات أبو
 محمد بقرية بن القائد الحمصي وكان بقرية يقول طول اللحية
 للحمق كالزبد للبستان، وفيها مات أبو ضمرة أنس بن عياض
 الليثي المدني، وفيها مات أبو عبد الله محمد بن الحسن الفقيه
 وهو مولى لشيبان وقدم أبوه واسطاً فولد له محمد بها ونشأ
 بالكوفة وجالس أبا حنيفة وسمع منه وخرج إلى الرقة فولاه هارون

a) Nomen hujus principis est عبد الله ; *al-Bayān*, I, p. ٨٩٠. b) Cod. نصر.

c) Cod. العابد. d) Cod. الكسى ; vid. *Tabakato'l-koffāh*, 6 : 73. Ibi vero dicitur eum anno 201 mortuum fuisse. e) Anno 189 hic mortuus est secundum omnes et patet e seqq. haec alieno loco scripta esse.

قضاء الرقة ثم عزله فقدم بغداد فلما خرج هارون الى الرى
الخرجة الاولى امره فخرج معه ومات بالرئى وهو ابن ثمان وثمانين
سنة ومات بعده الكسائى النحوى بايام وراثتها ابو محمد
البيردى فقال

أَسَيْتُ عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدٍ فَأَرَقَ عَيْنِي وَالْعَيْبُونَ هُجُودُ
وَأَقْلَقَنِي مَوْتُ الْكِسَائِي بَعْدَهُ فَكَادَتْ بِي الْأَرْضُ الْقَضَاةَ نَمِيدُ
قال البجلي^٥ عن المرقى سمعت الشافعى يقول ما رايت احدا تلقى
عليه معضلات المسائل فلا يرتاع لها الا محمد بن الحسن وذكر
عنه انه كان يقول ما رايت سمينا عاقلا الا محمد بن الحسن ٥
وفي هذه السنة بايع هارون بالرئى لابنه القاسم بولاية العهد بعد
اخويه محمد الامين وعبد الله المامون ٥

وفي سنة ٢٠٠ * هاجت الحريبة بالحسن^٦ بن سهل، وفيها تقدم
المامون باحصاء^٧ ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين الفا ما بين
ذكر وانثى، وفيها مات ابو زكرياء يحيى بن سلام بن ثعلبة التميمى
المصرى بعد انصرافه من الحج وقد لقي بالمشرق جماعة من
التابعين قال احمد بن زياد سمعت محمد بن يحيى يقول بين وفاة
النبي صلعم ومولد الحسن البصرى عشر سنين وبين مولد الحسن
البصرى وبين مولد يحيى بن سلام ثلاث عشرة سنة وتوفى وهو
ابن سبع وسبعين سنة قال يحيى ولدت بالكوفة وكان ابى من

٥) Metrum est الطويل. ٦) Cod. sine punctis. Infra appellatur بن محسى

على البجلي. ٧) Aliis verbis eadem traditio apud Ibn Khallican, n. 578 et

هـج ابن الحريبة والحسن. ٨) Cod. ridicule

اهلها وسكننا البصرة، وفيها مات مُبَشَّر مولى نكلب وكان يسكن حلب، وفيها مات عبد الله بن خازم التميمي، وفيها مات ابو البختري ببغداد واسمه وهب بن وهب المدني القاضي قدم بغداد فولاه هارون القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول بعد بكر بن عبد الله ١٥ وفيها امر* عبد الله بن ابراهيم ابن الاغلب بقتل عمران بن مجالد في اول المحرم ويقال استقدمه فقدم عليه فآمنه فكان يغدو ويروح مع القواد الى ان سعى به ساع الى * ابي العباس ١٥ وذكر انه يريد الثورة عليه كما ثار على والده ابراهيم فقتله ١٥

وفي سنة ٢٠١ راودوا اهل بغداد منصور بن المهدي على الخلافة فامتنع من ذلك فراودوه على الامرة عليهم على ان يدعوا للمامون بالخلافة فاجابهم الى ذلك والسبب في ذلك ان اهل بغداد من الاشراف والقواد والروساء والاجناد جدوا في الخلاف على الحسن ابن سهل وقالوا لا نرضى بالمجوسى ابن سهل حتى نطرده ونرجع الى خراسان ونجمع الناس وجرى لهم وقعات مشهورة بالمدائن وواسط وبغداد وكثر المقاتلة ببغداد حتى كانوا مائة الف وخمسة وعشرين الفا بين فارس وراجل، وفيها ظهر رجلان احدهما الدريوش ١٥ والآخر سهل بن سلامة الانصارى يامران بالمعروف وينهيان عن المنكر فاجابهما الى ذلك خلق كثير وسبب ذلك ان الحريية

a) In Cod. desunt. b) Cod. ابن عباس. Cf. *Descriptio al-Magribi sumta e libro regionum al-Jaqubii*, p. 64. c) Cod. ددع. d) Cod. من. e) Cod. خالد (بن) الدريوش; Ibn Khald. f. ٤١ r. et Abulf., II, p. 112. f) In Cod. additur بن. Pro سلامة Cod. habet سلام. g) Cod. فاجابهم.

والفساق والشطار والعيارين كانوا ببغداد قويت شوكتهم وكثر
فسادهم حتى دخلوا على حرم الناس واستباحوا الاموال وكثر عيبتهم
ببغداد والقرى حتى حطوا على الناس الخفائر وسبب ذلك ان
السلطان كان تقوى بهم على محاربة الحسن بن سهل فلما ظهر
هذان الرجلان ودعيا الى كتاب الله وسنة رسوله والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر سارع الناس الى قبول ذلك لما ظهر فيهم من
الفساد فلما كثر الامرون بالمعروف اتخذ الفساق وذهبت شوكتهم
فلما فشا ذلك وقوى ضعف امر منصور بن المهدي لان معظم
* اصحابه من العيارين ومن لا خير فيه فكسره ذلك وكاتب
الحسن بن سهل وسأله الامان فاجابه الحسن الى ذلك وارتحل من
معسكرة ودخل بغداد وتقوضت الجموع^٥ وفيها قدم على بن
موسى بن جعفر عم على الامامون فجعله الامامون ولي عهد المسلمين
والخليفة من بعده وسماه الرضى من آل محمد صلعم وامر جنده
بطرح السواد ولبس الثياب للخصر وكتب بذلك الى الآفاق وورد
كتاب الامامون الى الحسن بن سهل يامره فيه بلبس الخضر وان
يجمع الناس ويعلمهم ان الامامون قد جعل على بن موسى الرضى
وليته من بعده وانه نظر في بنى العباس وبنى على فلم يجد افضل
ولا اعلم ولا اورع منه^٥ وامر الحسن ان يامر من قبله من
اصحابه والجد وبنى هاشم بالبيعة وان ياخذهم بلبس الخضر في
اقبينتهم وقلانسهم واعلامهم وياخذ اهل بغداد بذلك فدعا اهل
بغداد الى ذلك فاجاب بعضهم وابتى بعض وقالوا لا نُخْرَجُ هذا الامر
من ولد العباس وانما هذا دسيس من الفضل بن سهل وغضب

ولا اعلم. ٥) Additur in Cod. ٦) من omisso اصحاب. a)

بنو العباس وحهم ومشى بعضهم الى بعض وقالوا نزلنا بعضنا ونخلع
 المأمون فاجتمع رأيهم على أن^١ بايع اهل بغداد ابراهيم بن
 المهدي بالخلافة ولقب نفسه للمباركة وخلاها المأمون^٢، وفيها تحركه
 الحروري في الجاويذانية اصحاب جاويذان ابن سهل صاحب
 السنند^٣ وادعى أن روح جاويذان دخل فيه واخذ في العيب^٤ هـ
 وفيها خرج على^٥ ابراهيم بن المهدي مهادي بن علوان الحروري
 فظهر امره وغلب على الرادانيين^٦ وعدة مواضع فوجه ابراهيم بن
 المهدي اليه ابا اسحاق^٧ بن الرشيد في جماعة من القواد وكان
 مع ابي اسحاق غلمان له ترك فلقى الشراة فطعن وجل من الشراة
 ابا اسحاق فحامي عنده غلام له تركي وقال يا مولاي مرأ سناس^٨
 اي اعرفني فسماه يومئذ اشناس وهرموا الشراة^٩ ونفذت^{١٠} الكتب
 من جهة ابراهيم بن المهدي الى الكوفة بتقليده الامر وقيامه باصرة
 المؤمنين وخلع المأمون ونفذت الكتب من جهة الحسن بن سهل
 بما وآه المأمون فكفر الخلاف ووقعت الفتن وقتل الناس بعضهم
 بعضا فرة يكون لاصحاب الحضرة ومرة للمسوية^{١١} فيقتلون ويغلبون
 وجرى في هذا ما لا يليق شرحه بهذا المختصره وفيها مات ابو
 العباس بن ابراهيم بن الاغلب في ذي الحجة ليلة الجمعة لست

a) Hic quaedam verba desunt e. g. وفي يبابعوا لابراهيم بن المهدي بالخلافة. b) Sic perspicue Cod.; esteri omnes البذ، vid. Weil, II, p. 235. هذه السنة
 Fortasse cogitavit auctor de auctore libri حرد جاويذان؛ cf. Weil l. l. p. 258
 seq.; Catal., IV, p. 191. c) Cod. العنب. d) Male additur بن. e) Cod.
 الرادانيين. Idem locus videtur ac الرادان. Cf. Ibn Qot., p. 118. f) I. e.
 المعتصم. g) Cod. سرا سناس. Cf. Journ. asiat., XII, p. 509 seq. h) Cod.
 بن. i) Additur in Cod. الى. j) Cod. للمسوية. k) In Cod. deest. وندت.

ليال خلون منه فكلت ولايته اقم يقية خمس سنين وشهراً وثلاثة عشر يوماً ثم بويح ابو محمد زيادة الله * بن ابراهيم * بن الاغلب غداة يوم الجمعة لسبع ليال خلون منه، وفيها مات ابو أسامة بالكوفة لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوال، وفيها ولد بكره بن حماد واسحاق بن عبدوس وفيها مات هلى بن صهيب بواسط ويكنى ابا الحسن وكان يخطى في هديته فترك لذلك ٥

وفي سنة ٢٠٢ مات محمد بن سخنون ومحمد بن ابراهيم بن عبدوس، وفيها مات محمد بن على المرعشى الافريقى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وفيها مات ابو عبد الله ضمرة بن ربيعة الشامى، وفيها مات ابو سعيد حماد بن مسعدة بالبصرة يوم الاثنين لتسع ليال خلون من رجب، وفيها قتل الفضل بن سهل في اول شعبان، وفيها مات النضر بن شمبل المروزى وهو من بنى مازن وكان صاحب نحو وغريب وشعر وحديث وفقه وكان من اهل البصرة فانتقل الى مرو فمات بها، وفيها مات يوسف ابن ابى يوسف القاضى وكان قد ولى الجانب الغربى ببغداد ٥

وفي سنة ٢٠٣ خرج المامون من مرو يريد العراق وسبب ذلك ان على بن موسى بن جعفر الملقب بالرضى اخبر المامون بما فيه الناس من الفتنة والقتال مذ قتل الامين وبما كان الفضل يستره عنه من اخبار الناس وان اهل بيته قد نعموا عليه اشياء وانهم يقولون انه مسحور ومجنون وانهم لما رأوا ذلك بايعوا عمه ابراهيم بن المهدي فقال له المامون انهم ما بايعوه بالخلافة

a) In Cod. desunt. b) Fortasse in Cod. بكر. i. e. بكي. c) Anno 204 sec.

Tabakato'l-koffák, 6 : 64 et Abulfeda, II, p. 134.

وأما صيروه أميراً يقوم بأمرهم على ما كان أخبره به الفضل بن سهل فاعلمه أن الفضل بن سهل قد كذبه^١ وغشه وأن الحرب قائمة بين إبراهيم بن المهدي وبين الحسن بن سهل وأن^٢ الناس يتنقمون عليك مكان الفضل منك ومكان أخيه ومكان بيعتي من بعدك فقال المأمون ومن يعلم هذا من أهل عسكري فقال يحيى ابن معاذ وعبد العزيز بن عمران وعدة من وجوه أهل العسكر فقال لا ادخلهم علي فادخلهم عليه وجماعة أخر فسألهم المأمون عما أخبره به الرضى على بن موسى عم فأبوا أن يخبروه حتى يجعل لهم الأمان من الفضل بن سهل ألا يعرض لهم فضمن لهم فآخبروه بما فيه الناس من الفتن وأن الناس قد قتل بعضهم بعضاً واستبيحت الأموال وسفكت الدماء وأن أهل بيته نقموا عليه أشياء وكذلك كثير من الموالى وأعلموه بما موّه الفضل بن سهل في أمر هزيمة بن أعين وأما جاء ناصحاً وأنه إن لم يتدارك خرجت الخلافة من يده ومن أهل بيته وأن الفضل دس إلى هزيمة بن أعين من قتله حين أراد نصحك وأن طاهر بن الحسين قد أبلى في طاعتك وافتتح اليك ما افتتح وقاد اليك الخلافة مزمومةً ووطأ لك الأمر وأخرج^٣ من ذلك كله وصار في زاوية من الأرض بالرقّة وقد حظرت عليه الأموال حتى شغب جنده وضعف أمره ولو أنه ببغداد لضبط عليك الملك وساس الدولة، فلما تحقّق ذلك عند المأمون أمر بالرحيل إلى بغداد فلما أمر بذلك علم الفضل بن سهل ببعض أمرهم فتعنّتهم^٤ حتى ضرب بعضهم

وآل. Cod. كذبه. a) Sic Ibn Khald. f. ٤٢ v. et Now., p. 135. Cod.

دشع في عقب اولائك القواد. Ibn Khald. فتعنّتهم. Cod. c) Addidi copulam. d)

بالسيب وحبس * بعضهم وبتف^ه لحي بعضهم فعاودة^ه على بن موسى الرضى عم في أمرهم واذكرة ما كان من ضمانه لهم فقال له انى ادارى امرى وسابلغ ما فيه الصلاح بمشيئة الله تعالى ثم ارتحل من مرو فلما وصل سرخس دخل على الفضل بن سهل قوم وهو في الحما فضربوه بالسيوف حتى مات وكانوا اربعة انفس من حشم المامون فقتلوا بامر المامون وبعث برؤسهم الى الحسن بن سهل الى واسط واعلمه ما دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل وانه قد صيتره مكانه ورحل المامون من سرخس نحو العراق ثم تزوج المامون بوران بنت الحسن بن سهل وزوج على بن موسى الرضى عم ابنته أم حبيب وزوج محمد بن على ابنته أم الفضل، ولما سار المامون الى طوس اقام عند قبر ابيه اياما ثم ان على ابن موسى اطعم بطوس عنبا وكان مسموما فواجعه فواده فاراد القى فامتنع عليه فأت فجاءة فامر به المامون فدفن عند قبر الرشيد، وفي هذه السنة غلبت السوداء^ه على الحسن بن سهل حتى شد في الحديد وحبس وكتب بذلك الى المامون فواده فاناهم للجواب ان يكون على عسكرة دينار بن عبد الله ويعلمهم انه قادم بغداد على اثر كتابه فاضطرب الناس على ابراهيم بن المهدي وعادت الفتن وقعت ودخل اكثر عسكر الحسن بن سهل ببغداد وآمنوا جماعة كانوا اطاعوا ابراهيم بن المهدي وكثر العيث والفساد ببغداد وظهر الشطار والعيارون وعاد الفضل بن الربيع اختفى وكان قد ظهر لهما وقعت الفتن ببغداد فلما كان

a) Ex Now. supplevi. Deinde Cod. نحا بعض. b) Cod. فعاود. c) Pessime
Cod. المالنخوليا. v. ٣٢. f. ٣٢. Ibn Khald. السودان. d) Cod. om. نى.

يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٢٠٣ هـ هرب
 ابراهيم بن المهدي واستتر وطلب فلم يوجد ولم يزل ابراهيم
 متوارياً حتى قدم المأمون بغداد فكانت أيام ابراهيم كلها سنة
 واحد عشر شهراً ٥ وفيها مات ابو عبد الله الحسن بن علي الكنفي
 بالكوفة في ذي القعدة ٥ وفيها مات ابو زكريا يحيى بن آدم مولى
 لآل عقبة بن ابي معيط * بضم الصلح ٥ في النصف من شهر ربيع
 الآخر ٥ وفيها مات زيد بن الحباب ويكنى ابا الحسن ٥ بالكوفة ٥
 وفيها مات الزبير ٥ واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير مولى
 لبني اسد بالاهوار ٥ وفيها مات ابو داود الخرمي واسمه عمرو
 ابن سعد بالكوفة في جمادى الآخرة ٥ وفيها مات خزيمة بن خازم
 التميمي ببغداد في شعبان ٥ وفيها مات العوفي القاضي وفيها
 مات ابو داود الطيالسي واسمه سليمان بن داود توفي بالبصرة
 وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ٥

وفي سنة ٢٠٤ دخل المأمون بغداد فخرج جميع بنى هاشم
 وجميع من ببغداد الى النهروان لتلقيه ودخل مدينة السلام
 ولباسه ولباس اصحابه الخضره واعلامهم وقلانسهم وطاهر بن الحسين
 معهم وكان قد سار اليه من الرقة ولما وصل المأمون انقطعت
 الفتن وامن الناس وكان وصول المأمون في النصف من صفر ثم
 ان بنى العباس تكلموا في لبس السواد وذكروا كراهتهم للثياب

a) Sec. Ibn Qot., p. ٢٥٨. Cod. بضم. b) *Tabakato'l-khoffatih*, 7: 25 ابو
 جميع من ببغداد الى النهروان لتلقيه ودخل مدينة السلام. ابن الخير Ibn Qot., p. ٢٥٨ الحسين
 c) Cod. hic et infra pro الزبير habet. Vid. *Tabakat*, 7: 93 et Ibn al-Kaisarani,
 et الزنبري. Vid. *Tabakat*, 7: 93 et Ibn al-Kaisarani,
 ed. de Jong, p. ٦٧. d) Cf. Ibn Qot., p. ٢٥١.

للخضر وخاطبوا طاهر بن الحسين في ذلك، وكانته أيضاً قواد خراسان وكان المأمون أمر طاهراً أن يسأله حوائجهم فكان أول حاجة سأله أن يرجع إلى لبس السواد وزي دولة الآباء فلما رأى المأمون طاعة الناس له في لبس الخضر مع كراهتهم لها جمع الناس ثم دعا لقواده بخلع السواد وطرح الناس للخضر فكان لبسه للخضر ببغداد نحواً من جمعة وعاد إلى السواد ونزل المأمون الرضاة من الجانب الشرقي من بغداد وأمر بمقاسمة أهل السواد على الخمسين وكانوا يقاسمون على النصف، وفيها قتل جري نبل مصر وأصاب الناس الغلاء الشديد وهلك بمصر خلق كثير ثم عم الغلاء البلاد جميعها في تلك السنة، وفيها مات الشافعي بمصر وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس * بن عثمان^e بن شافع ابن السائب بن * عبید بن عبد يزيد^f بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف ولد بغزة سنة خمسين ومائة ومات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة ودفن بمصر وقال الرعفراني عن عثمان بن الشافعي قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال الشافعي رحمة قدمت على مالك المدينة وقد حفظت الموطأ فقال لي احضر من يقرأ لك قلت أنا قارى فقرأت عليه الموطأ حفظاً فقال ان يكن احد يفلح فهذا الغلام وكلن سفيان بن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والغنبا التفت إلى الشافعي وقال سلوا هذا الغلام وقال ابو عبید القاسم بن سلام ما رأيت رجلاً اكمل من الشافعي وقال * محفوظ بن ابي نوبة البغدادي رأيت

e) In Cod. dečst. f) Cod. عبید الله. g) Cod. محفوظ بن. Vid. Ibn

أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت لأحمد يا
أبا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يحدث
فقال هذا يفوت وذلك لا يفوت وقال الشافعي رحه ما شبعت
منذ ستة عشر سنة لأن الشبع يُثقل البدن ويُقسى القلب
ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة وقال
ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً وقال محمد بن علي البجلي سمعت
الربيع بن سليمان المرادي يقول مات الشافعي ليلة الجمعة ودفناه
يوم الجمعة آخر يوم من رجب وصلى عليه ابن عبد الحكم أمير
مصر^١ ودخل طاهر بن الحسين على المأمون يوماً في حاجة وكان
يحجب المأمون في خلواته حسين الخادم فلما سأله حاجته
قضاها وبكى المأمون حتى تغرغرت عيناه فقال له طاهر يا أمير
المؤمنين لا تبك عينك فوالله لقد دانت لك البلاد وأذعن لك
العباد وصرت إلى المحبة في كل أمر قال ابكي لأمر ذكره ذل وستره
حزن^٢ ولن تخلو نفس من شجن قال وانصرف طاهر وبعث إلى
لحسين الخادم مائتي ألف درهم وسأله ان يسأل المأمون اذا خلا
به وطاب قلبه لم يبكي لما دخل عليه طاهر فلما كان في بعض خلوات
المأمون ورآه حسين الخادم فرحاناً سأله وقال يا أمير المؤمنين لم
بكيت لما دخل عليك طاهر فقال ما لك وهذا يا حسين قال
غمي بكأوك قال يا حسين هو أمر ان خرج من رأسك قتلتك قال
يا سيدي هل افشيت لك سرّاً قط قال اني ذكرت اخي محمداً
وما ناله من الذلّة فحنقتني العبرة فاسترحمت إلى افاضتها ولن يفوت

١) Ibn Khallio. et Now. وذاك. b) Cod. لا من. Deinde ذكر pro ذكره et
تحل. c) Cod. ستره pro ولا ستره.

متى طاهر ما يكره فاخبر حسين طاهراً بذلك فركب طاهر الى
 احمد بن ابي خالد فقال له ان الثناء متى ليس برخيص وان
 المعروف عندى ليس بضائع فغيبنى عن عين المامون فقال له
 سأفعل ان شاء الله تعالى فبكر الى غدا فبكر وركب ابن ابي خالد
 الى المامون فلما دخل قال ما بت البارحة يا امير المؤمنين فقال
 له لم ويحك قال لانك ولبت خراسان غسان وهو ومن معه اكلت
 رأس فاخاف ان تخرج عليه خارجة من الترك فتصطلمه فقال
 المامون لقد فكرت في ذلك فن ترى قال طاهر بن الحسين قال
 ويلك يا احمد هو والله خالع قال فانا الضامن له قال فانفذه قال
 فدعى طاهراً من ساعته فعقد له على خراسان فشخص طاهر الى
 خراسان وكان طاهر قد استخلف ابنه عبد الله بالرقعة على قتال
 نصر بن شيبث^{هـ} وفيها وثى المامون عيسى بن محمد بن ابي خالد
 ارمينية واذربيجان لمحاربة بابك الخرمي، وفيها مات ابو عمرو
 اشهب بن عبد العزيز القيسي بمصر وكان فقيهاً من اكابر رجال
 مالك وكان يتقبل^د ارض مصر فترك ابن القاسم كلامه على
 ذلك وكان اذا رأى تجملته وكثرة دنياه يقول^ز وجعلنا بعضكم لبعض
 فتنة أتصبرون ثم يقول نعم يا رب نصبر وسأل رجل ابن القاسم
 عن قبالة ارض مصر فقال لا يجوز فقال له السائل فان اشهب بن
 عبد العزيز يتقبل فقال ابن القاسم افعل انت فيما تخرجه ارض
 مصر فعلى اشهب من الصدقة وصلة العفاة وتنفل^ا المسجد

a) Cod. المأ. Ibn Maskow. الثناء; vid. Ibn Khald. f. ٤٣ v., Ibn Khallicán
 ed. de Slane, p. ٣٣٣. b) Ibn Khallic. جائع. c) Cod. شسب. d) Cod.
 sine punctis. e) Cod. ابو. f) Qor. 25 vs. 22.

للجامع، وروى عن أسد بن الفرات قال أتيت إلى ابن القاسم أسمع منه فقال أنا رجل مشغول بنفسى وقد خلقت الأخرى أمامى ولكن عليك بابن وهب قال فاتيت ابن وهب فقلت اسمعنى فقال لى إنما أنا صاحب آثار ولكن عليك بأشهب، وفيها مات الحسن بن أبى مالك، وفيها مات الحسن بن زياد اللؤلؤى القاضى وكان جلوسه للناس فى الكوفة يوم السبت لثلاثة خلت من ذى الحجة سنة ثلاث، وفيها مات أبو داود الطيالسى البصرى، وفيها مات محمد بن عبيد الطنابسى بالكوفة، وفيها مات لُهبعة^١ وهو قاض بمصر^٢.

وفى سنة ٢٠٥ مات مقسم^٣ بن عبد الله ويكنى بابى يحيى وهو مولى رُوْح بن حاتم وروى عن أبى معمر وعن عاصم بن طليق، وفيها مات أبو محمد^٤ يعقوب بن اسحاق بن زيد المقرئ، وفيها مات يوسف بن عمرو بن زيد لثلاث عشرة ليلة مضت من صفر^٥ وفى سنة ٢٠٦ ولى المأمون عبد الله بن طاهر الجزيرة إلى أرض مصر وكان^٦ يحيى بن معاذ بالجزيرة مات وعقد المأمون لعبد الله ابن طاهر لواء مكنوباً عليه بالصفرة ما يكتب على اللوية وزاد المأمون^٧ فيه يا منصور وأمره محاربة نصر بن شبيب^٨ وكان فى

١) Cod. أنار. ٢) Ex marg. Cf. Abu'l-Mahasin, I, p. ٩٢ ann. 7. ٣) Anno 209 sec. Abu'l-Mahasin, I, ٩٢. ٤) Supra sub anno 203 mors ejus memorata est. ٥) Cod. عبد الله بن عبيد الله; vid. *Zababid*, 7: 3; Abu'l-Mahasin, I, ٤٠٠ et ٥١١. ٦) Probabiliter لُهبعة بن موسى الحضرمى Abu'l-Mahasin, I, p. ٥٣٩. ٧) Cod. مقسم. ٨) Cod. ابن. ٩) Sic quoque Abulfeda, II, p. 138. Abu'l-Mahasin, I, p. ٥١٠. يزيد. ١٠) Cod. وفيها كان. ١١) Cod. شبيب. ١٢) Cod. المنصور.

الفتنة التي جرت للاميين وطاهر قد تغلب اهل الشام على البلاد فغلب نصر بن شيبث على الجزيرة والعباس بن زفر بقنسرين وعثمان بن تمامة بحمص ومحمد بن ينيهس بدمشق وعلى الرملة ابن الشرح^a وكان الامامون لما تقدم بغداد وولي طاهر بن الحسين الجزيرة والجزيرة والشربة وجانبى بغداد ومعاون السواد^b فلما سار طاهر الى خراسان استناب ابنه عبد الله في ذلك فلما ولى الامامون عبد الله بن طاهر الجزيرة الى مصر وامره محاربة نصر بن شيبث استخلف عبد الله بن طاهر اسحاق بن ابراهيم فيما كان ابوه استخلفه من امر الجسر والجزيرة والشربة واعمال بغداد وسار عبد الله بن طاهر الى الرقة لمحاربة نصر بن شيبث^c وفيها مات امير الاندلس للحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي وذلك يوم الخميس لست بقين من ذى القعدة وهو ابن خمسين سنة وولى بعده عبد الرحمان بن الحكم في ذى الحجة وهو ابن اربع وعشرين سنة فلك احدى وثلاثين سنة وخمسة اشهر ومات سنة ٢٣٨ وهو ابن اثنتين وستين سنة وكتب اليه اخص مواليه يسئله عملاً ربيعاً لم يكن من مشاكلته فوق في اسفل كتابه من لم يصب وجه مطلبه فالجرمان اولى به^d وفيها مات عبد الله بن نافع الصائغ بالمدينة في شهر رمضان^e وفيها مات ابو خالد يزيد بن هارون الواسطي بواسط في غرة شهر ربيع الآخر وهو ابن تسع وثمانين سنة^f وفيها مات الموصل بن

a) P Cod. الشرح. b) Cod. وولى. c) Cod. والجزيرة. d) Cod. السودان.

e) In Cod. additur ابو; cf. Abu'l-Mahasin, I, p. ٥١٢. f) Sic restituendum est

موسى apud Abu'l-Mahasin l.l. ex ann. 10 pro

اسماعيل يوم الاحد لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان،
وفيه مات ابو محمد الحجاج بن محمد الاعور ببغداد في شهر ربيع
الاول ٥

وفي سنة ٢٠٧ كانت وفاة طاهر بن الحسين بخراسان قيل من
حمى اصابته وحكى انه دخل اليه جماعة يعودونه فقال لهم الخادم
انه نائم بعد فانتظروه فابطأ عليهم انتباهه فقالوا للخادم ايقظه
فانه قد عبر وقته فقال لا اجسر فدخل عليه جماعة فوجدوه
ملتغياً في دواج قد ادخله تحته وشده عليه من عند راسه ورجليه
تحر كوه فلم يتحرك فكشغوه عن وجهه فوجدوه قد مات ولم يعلم
احد الوقت الذي توفي فيه، وكان نقش خاتمه للخصوع للحق
عز، وحكى كلثوم بن ثابت قال كنت على بريد خراسان فصعد
طاهر بن الحسين يوم الجمعة وخطب فلما بلغ الى ذكر الخليفة
امسك عن الدماء له وقال اللهم اصلح امة محمد بما اصلحت
به امر اوليائك، واكفها مؤونة من بغى لها السوء وارادها بكروه
بلم الشعث وحقن الدماء قال فكتبت الى الامامون بذلك يوم
الجمعة بعد انفصالي عن المسجد للجامع على خيل البريد فلما
كان صبيحة السبت اصبح طاهر ميتاً فكتبت بوفاته الى
الامامون ايضاً فوصلت الخريطة بخلعه الامامون فدعى احمد بن
ابى خالد فقال اشخص الآن فأت بطاهر، كما زعمت وضمنت
قال ابيت ليلتي يا امير المؤمنين قال لا فلم ينزل يناشده حتى
اذن له في المبيت ووافت الخريطة بموته وقيام ابنه طلحة
مقامه فامرته بكاتبة طلحة وقيامه مقام طاهر فبقى طلحة والياً

a) Cod. اوليك. b) In Cod. additur بن. c) Cod. طاهر.

على خراسان سبع سنين في أيام المامون بعد موت طاهر ثم توفي
 وولي اخوه عبد الله خراسان، وَحَكِيَ أَنَّ المامون لما أتاه نعي طاهر
 قال لليدئين وللقم " للحمد لله الذي قدمه وأخرنا، ثم وجه
 المامون احمد بن ابى خالد الى خراسان فاصلحها ودبر احوال
 طلحة ثم سار الى ما وراء النهر فافتتح أشروسنة واسر كاوس وابنه
 وبعث بهما الى المامون ٥

وفيها حصر عبد الله بن طاهر نصر بن شيبث وضييق عليه
 حتى طلب الامان، وكان المامون لما دخل بغداد اختفى عنده
 ابراهيم بن المهدي الذي دعا الى نفسه واختفى الفضل بن
 الربيع واخذ المامون في طلبهما فاما ابراهيم بن المهدي فانه أخذ
 ثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ٢١٠ ليلاً وهو منتقب
 بين امرأتين في زي امرأة اخذه حارس اسود فدفع اليه ابراهيم
 من اصبعه خائماً له قدر عظيم فلما رأى الحارس الخاتم وعليه فص
 ياقوت احمر كبير استراب النسوة وحسر عن وجه ابراهيم فرأى
 لحيته فرفعه الى صاحب الجسر ومجلى الى دار المامون فامر المامون
 ان يقعد على هيئته الى غد ليراه بنو هاشم والقواد والجند
 وصيروا المقنعة التي كان منتقياً بها في عنقه والملحفة في صدره
 ليراه الناس كيف أخذ ثم حول الى منزل احمد بن ابى خالد
 فحبس عنده، وفيها ابنتى المامون بئوران بنت الحسن بن سهل
 في قم الصلح فشخص المامون الى قم الصلح وامر بحمل ابراهيم
 ابن المهدي خلفه فلما كان في الليلة التي دخل المامون على

a) Freytag, *Proverb.*, II, p. 475, n. 243; cf. *Diwan. Hudseil.*, p. ٣٢, vs. 5.

b) Male. Legendum ٢٠٩ سنة ٢٠٩ وفى. c) Cod. بنى.

بوران جلس معها يجادتها وهما على حصير من ذهب معمول على
السامان اذ نثرت على بوران جدتها الفا وثلاثمائة درة كبار كانت
في طبق ذهب فتناثر الدر على الحصير الذهب فلما رآه المامون
قال قاتل الله ابا نواس كانه حاضر هذا المجلس في قوله^١

كَانَ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ قَوَائِعِهَا حَصْبَاءُ دَرٍ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

فامر المامون بجمعه فجمع ووضع بين يدي بوران وقال لها المامون
سلى حاجتك فامسكت فقالت لها جدتها كلمى مولاك وسيدك
وسليه حوائجك فقد امرك ان تسليه فسالت الرضى عن
ابراهيم بن المهدي فقال قد فعلت وسألته الاذن لام جعفر
وهي زبيدة ام الامين في الحج فاذن لها والبستها زبيدة البدنة
الاموية وهي منسوجة باللؤلؤ وعليها الجواهر النفيسة وابتنى
المامون ببوران في ليلته واوقد في تلك الليلة من جملة ما اوقد
شمعة عنبر فيها اربعون منا في تور من ذهب فانكر المامون
ذلك وقال هذا سرف، فلما كان من الغد دعى المامون ابراهيم
ابن المهدي فقال ايه يا ابراهيم فقال يا امير المؤمنين ولى الثار^٢
محكم في القصاص والعفو اقرب للتقوى ومن تناوله الاغترار بما مد^٣
له من اسباب الشقاء امكن عادية الدهر من نفسه وقد جعلك
الله فوق كل ذى ذنب كما جعل كل ذى ذنب دونك فان تعاقب
فبحقك وان تعف فبفضلك قال بل اعفوا يا ابراهيم فكبر وسجد
ورفع رأسه يمدح المامون بقصيدة عينية اولها^٤

a) Metrum est البسيط. b) Cod. الثار, Ibn Maskow. انثار, Now., p. 139

النار. Recte legitur in *Raihan'o'l-abb* f. 218 r. c) Cod. اعف. d) Metrum

est الكامل.

يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلَتْ يَمَانِيَّةٌ^a بِهِ بَعْدَ الرَّسُولِ لِأَيِّسٍ وَكِبْطَامِيعِ
مِلَّتْ قُلُوبُ النَّاسِ مِنْكَ مَخَافَةً وَتَبَيَّتْ تَكْلَأُهُمْ بِطَرْفِ^b خَاشِعٍ
ومنها

فَعَفَوْتَ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ عَفْوًا وَلَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعٍ

فقال الامامون حين انشده ابراهيم بن المهدي هذه القصيدة
اقول ما قال يوسف لاختوته^c ' لَا تَتْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ
لَكُمْ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ' واما للحسن بن سهل فانه خلع على
جميع القواد على قدر مراتبهم وجمالهم ووصلهم فكان جميع ما
لزمه خمسين الف الف درهم سوى ما نثره وكان كتب رقاعا
فيها اسم^d ضياعه ونثرها على القواد وبنى هاشم فن وقعت في
يده رقعة فيها اسم ضيعة بعث فتسلمها^e وفيها فرغ عبد الله
ابن طاهر من محاربة نصر بن شيبث^e وغيره من الذين تغلبوا على
الشام وسار الى مصر لمحاربة عبيد الله بن السري بن الحكم وكان
مسيره الى مصر في سنة ٢١٠ هـ وحجرت بينهما وقعت كان آخرها ان
استامن عبيد الله بن السري الى عبد الله بن طاهر واستامن
حاجبه وخاصته فخرج محمد بن اسباط الى عبد الله بن طاهر
فاخذ لعبيد الله ولجميع اهل بيته وقواده الامان على انفسهم
وذرائعهم وجميع ما معهم ودخل عبد الله بن طاهر مصر وحوى

a) من رقلت سمانيّة Now., p. 140. Cod. et Cod. Ibn Maskow.

b) يقلب. c) Qor. 12, vs. 92. d) Legendum videtur

ضيعة من ut habent Ibn Maskow. et Now., p. 143, aut inserendum

e) شنب. Cod.

جميع ما في الخزانة وفيها ثار زياد بن سهل الصقلى على زيادة الله ابن الاعلب فقتل جماعة وبابن بالخلاف وحُصرت مدينة باجة أياماً الى أن خرج عليه جماعة من الانباز فطردوه عن المدينة واخرج زيادة الله اليه العساكر الى باجة فقتلوا كل من وجدوا في الخلاف واستباحوا الاموال وفيها مات الهيثم بن عدي في اول المحرم بقم^٥، وفيها مات ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي ببغداد لاحدى عشرة ليلة مضت من ذى الحجة وصلّى عليه محمد بن سماعة وكان موته ببغداد ليلة الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وهو ابن ثمان وسبعين سنة وكان قد اوصى الى المامون فقبل وصيته وسئل يحيى بن معين عن الواقدي فقال روى المغازي واخبار الناس وفتن فيها وجلب^٦ فاكثر فاتهم^٧ لذلك الواقدي^٨ وفي هذه السنة مات عمر^٩ بن حبيب القاضى بالبصرة في شهر ربيع الاول، وفيها مات محمد بن ابي رجاء القاضى ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة، وفيها مات عبد العزيز بن اَبان القرشي قاضى واسط يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من رجب، وفيها مات ازهر^{١٠} بن سعيد السمان البصرى مولى باهلة لست ليال خلت من شوال، وفيها مات يحيى بن زياد الفراء النحوى في طريق مكة ويكنى ابا زكرياء، وفيها مات

a) Cod. الابنار; cf. *Descriptio al-Magribi*, p. 74. b) Conjectura supplavi.
 o) Cod. بعم d) Cod. sine punctis. e) Cod. فاتهم. f) Cod. عمرو. g) Vid. *Ibn Qot.*, p. ٢٥١. Alius fere ejusdem nominis anno 129 mortuo memoratur apud *Abu'l-Mahasin*, I, p. ٣٤٤ ubi ann. 2 b del.

ابو النصر هاشم بن القاسم الكندي وهو من اهل خراسان توفي
ببغداد غرة ذي الحجة^٥

وفي سنة ٢١٢ توجه عبد الله بن طاهر من مصر الى الاسكندرية
لمحاربة من غلب عليها وحصرهم شهرين ثم طلبوا منه الامان
فامنهم وضمهم اليه وفتح الاسكندرية صلحا ثم توجه عبد الله
ابن طاهر الى مصر متوجها منها الى بغداد وكان بعض اخوة المامون
قد قال يامير المؤمنين ان عبد الله بن طاهر يبيل الى آل ابى طالب
فدس اليه المامون رجلا وقال امض في هيئة الغزاة النساءك الى
مصر فادع جماعة من كبرائها الى القاسم بن ابراهيم بن طباطبا
واذكر مناقبه وعلمه وفضله ثم صر بعد ذلك الى بطانة عبد الله
ابن طاهر فادعه ورغبه في استجابته له وبحث عن دفين نيته
قال ففعل الرجل ما قال له المامون حتى اذا دعا جماعة من الرؤساء
والاعلام قعد يوما على باب عبد الله بن طاهر وقد ركب الى
عبيد الله بن السرى بعد صلحه وامانه فلما انصرف قام اليه
الرجل ودفع اليه رقعة فاخذها بيده ثم دخل وخرج حاجبه
فادخل الرجل عليه فقال له عبد الله بن طاهر قد فهمت رقعتك
هات ما عندك قال ولى امانك وذمة الله قال نعم لك ذلك فاطهر
ما اراد ودعاه الى القاسم واخبره بفضائله وعلمه وزهده فقال له
عبد الله اتنصفتي قال نعم قال هل يجب^٤ شكر الله على العباد
قال نعم قال فهل يجب شكر بعضهم لبعض عند الاحسان قال
نعم قال فتجىء الى وانا على هذه الحال التي ترى لى خاتم في

a) Cod. النصر, *Dsahabí Tabakát* 7: 35 الكندي pro الليثى. b) In Cod.
deest. Alibi mentionem mensis non inveni. c) Cod. ركن. d) Cod. يُحِبُّ. e) Cod.

المشرق جائزاً وخاتم في المغرب كذلك وفيما بينهما امرى مطاع وقولى مقبول ثم ما التفت بيننا وشمالاً الآه رأيت نعمة لرجل انعمها على ومنته ختم بها على رقبتي ويذا لائحة بيضاء ابتدائي بها كرماً وتفضلاً فتدعوني الى ان اكفر بهذه النعمة وهذا الاحسان ونقول لي اغدر بمن كان اولي لهذا واجراً^١ تراكه لودعوتى الى الجنة عياناً من حيث اعلم أكان^٢ الله عز وجل يحب ان اغدر به واكفر احسانه ومنته وانكث^٣ ربيعته فسكت الرجل فقال له عبد الله بن طاهر الله الله في نفسك اخرج فلا تبت بمصر فقد آمنتك على نفسك فعاد الرجل الى المامون واخبره بهذه الحال فسّر المامون بذلك وقال ذاك غرس يدي والى ادنى وفي هذه السنة قدم عبد الله بن طاهر مدينة السلام من الاسكندرية ومصر وتلقاه العباس بن المامون وابو اسحاق المعتصم وسائر طبقات الناس وقدم معه بالمتغلبين بالشام وفيها امر المامون منادياً فنادى برقت الذمة من ذكر معاوية بخير واظهر القول بخلف القران وتفضيل على بن ابي طالب عم وناظر الفقهاء في مجلسه على ذلك وفيها اخرج^٤ زيادة الله الى صقلية عسكراً وولى أسد بن القرات وكان خروجه في شهر ربيع الاول فوصل اليها وظفر بكتير منها^٥ وفيها مات ابو مروان^٦ عبد الملك بن عبد العزيز ابن ابي سلمة^٧ الماحشون المدني وكان فقيهاً فصيحاً وكان يجلس وقد ذهب بصره ويقول هلموا الي وسلوني عن معضلات المسائل

١) ابتدئى Cod. ٢) الا Deest. ٣) خاسن. Cod. Ibn Maskow. ٤) حابر. Cod. ٥) Cod. ٦) ونكث. Cod. ٧) لكان. Cod. ٨) اتراكه et deinde وأخيراً. Cod. ٩) Male additur بن. خرج.

وفيهما مات عبد الرزاق بن همام الصنعائي ويكنى أبا بكر وكان أبوه همام يروى عن سالم بن عبد الله وغيره ومات عبد الرزاق باليمن، وفيهما مات طلحة بن مصرف الكوفي ويكنى أبا عبد الله وكان قارئ أهل الكوفة فلما رأى كثرة الناس عليه كره ذلك ومشى إلى الأعمش وقرأ عليه قال الناس إلى الأعمش وتركوا طلحة، وفيهما مات عيسى بن دينار بن واقد الغافقي وكان أصله من طليطلة ثم سكن قرطبة وله سماع من ابن القاسم وكان زاهدًا ورعًا، وفيهما مات أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني البصري في ذي الحجة، وفيهما مات أسد بن موسى السري، وفيهما مات محمد ابن يوسف القرياني، وفيهما مات يزيد بن محمد الجمحي ٥

وفي سنة ٢١٣ مات طلحة بن طاهر بن الحسين خراسان، وفيها وثى المأمون أخاه أبا إسحاق المعتصم الشام ومصر ووثى ابنه العباس بن المأمون للجزيرة، وفيها وجه زيادة الله رجلاً من بنى عمه يقال له مطيع في عسكر عظيم ليقاتله وعامر بالاريس مخالفاً في الجند وتوفي عامر في آخر شهر ربيع الأول يوم الأربعاء والحرب قائمة وبعد وفاة عامر وثى للجند عبد السلام بن مفرج وكان عسكر مطيع بأبنة وعسكر للجند بالاريس إلى أن جاءت مراكب أفرجة سرت فرجع للجند وغيرهم من المسلمين اليهم وقد كانوا قتلوا وغنموا وسبوا ف ضرب الله في وجوه الكفار فقتلوا مقتلة عظيمة واستنقذ المسلمون ما كان سبي الكفار وغنموا وذلك في آخر جمادى الأولى

a) Vocales in Cod. b) Cod. واحد. c) Cod. موسى. Vid. *Tabakát* 7: 50, Abu'l-Mahásin, I, p. ٩٣. et Abulfeda, II, p. 150. d) عامر بن نافع; vid. *Descriptio al-Magribi*, p. 71 seqq.

ولقيهم مطيع في عسكره فاقتتلوا قتالاً شديداً فكانت النكبة على مطيع الى ان تحرك البربر بصطفورة فكانت وقعة صطفورة فيما بين لجند والبربر ففتح الله لعبد السلام ولجند عليهم فقتل من البربر مقتلة عظيمة وذلك في اول شعبان سنة ٥٢٣٣ وفي هذه السنة مات ابو عبد الله أسد بن الغرات في شهر ربيع الآخر وهو محاصر لسرقوسة ودفن بالقرب منها وقبره معروف الى الساعة فيما ذكر من وقف عليه وكان أسد فقيهاً ورعاً فقال بعض رجال سليمان بن عمران قال كان أسد اذا قرأ علينا يقول اسكتوا على اسردي عليكم دويماً في اذني قال وكان رجلاً رأيتُه يدق بيده على صدره ويقول يا حسرتاه ان مت ليدخلن القبر متى علم كثير وباسباب اسد ظهر علم اهل الكوفة بالمغرب كما أنه باسباب ساحنون ظهر علم اهل المدينة وقال اسد لزيادة الله في وقت خروجه الى صقلية اصلح الله الامير عزلتني عن القضاء قال ما عزلتك عن القضاء وإنما وليتكم الامرة وهى اشرف من القضاء فانت امير وانت قاض فخرج اسد على ذلك ولم يعلم احد جمع له القضاء والامرة بعد شريك ابن عبد الله غيره فان شريك بن عبد الله جمع له ذلك المهدي وفي هذه السنة صرف بشر بن الوليد عن القضاء وولى مكانه بمدينة السلام عبد الرحمان بن اسحاق بن ابراهيم بن سلمة الذي كان على قضاء الكوفة وفيها مات عمرو بن عاصم الكلابي بالبصرة في غرة جمادى الآخرة وفيها مات ابو عبد الرحمان المقرئ وهو عبد الله بن يزيد وكان من اهل البصرة فانتقل الى مكة

a) Conjectura addidi. b) Cod. حسرتى. c) Cod. كبير. d) Conjectura sic scripai. Cod. ولى. e) Duobus vss. post denuo memoratur.

ومات بها، وفي هذه السنة مات أبو محمد عبد الله بن موسى العيسى بالكوفة، وفيها مات أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القصبيري المقرئ بمكة في رجب وقد زاد على خمس وتسعين سنة^a وفي سنة ٢١٤ عقد المأمون لولده العباس على العواصم والثغور فولى العباس وجوه قواده كل واحد منهم نُدبَةً^b الى جهة من بلاد الروم وغزروهم فتوجه كل قائد الى جهة فغزاهوا^c، وفيها استفحل امر بابك الخرمي واصحابه للجأويذانية واخذ في الفساد والعبث وقويت شوكته وعظمت نكايته فامر المأمون محمد بن حميد الطائي بمحاربة بابك الخرمي وكان قد ضم المأمون كور الجبل الى محمد بن حميد مضافاً الى ما كان يتقلده من اذربيجان وارمينية وجملت اليه المير ليعتد لمحاربة بابك وضم الى محمد بن حميد جيشاً كثيفاً وامر اهل كل ناحية من اذربيجان برجال يحضرون عسكر محمد بن حميد ويحاربون معه واتته رجال اليمين وربيعه ومضمر من الجزيرة والموصل وكور الجبل والمطوعة من البصرة والحجاز وعمان^d والبحرين وفارس والاهواز فلما تكامل جيشه واستحكم امره سار يطلب بابك فلما قارب حصون بابك وجباله عبأ عساكره قلباً وميميناً وميسرةً واطهر من السلاح والدروع ما ملأ الاودية وظهر بابك الخرمي وجلس على صخرة على رأس واد وهو لا يعرف وكن من الكمناء واشتبكت الحرب بينهم وظهرت كمناء بابك واجملت الحرب عن قتل محمد بن حميد وكثير من العسكر وانكسر المسلمون وامر بابك فضربت مزاميره ومعازفه وامر بان يدفن محمد بن

a) Cod. نُدبَةً. b) Cod. ثغرها. c) Vulgo الطوسي appellatur; vid. Ibn Khald. f. fo r. Now., p. 150 et Abu'l-Mah., I, p. ٩١٩. d) Cod. وعمان.

جيد وتعمل عليه قبة بيضاء ليراه غيره من الأمراء فلا يقدم على محاربة بابك وبلغ للخمر المأمون فدعى بعبد الله بن طاهر وعقد له على كور الجبل وثمر اذربيجان وقزوین وامره محاربة بابك الخرمي فشخص عبد الله بن طاهر عن بغداد الى الدينور وهو كاره لما ولاه المأمون من ولاية الجبال فبعث اليه المأمون " يحيى ابن اكنم واسحاق بن ابراهيم بخيرة بين ولاية الجبال واذربيجان و حرب بابك او خراسان فاختر خراسان فامره بالمسير اليها وفيها مات ابو نحرز القاضي واسمه محمد بن عبد الله الكنانة وكان ابو محرز يروي عن عباد بن كثير وعن ابن فرج وكان يقول بالاعتزال ومات وهو قاصص ٥

وفي سنة ٢١٥ غزا المأمون ارض الروم وهي اول غزواته بنفسه الى ارض الروم في خلافته ففتح حصن قرّة وفتح حصن سنان ورجع المأمون من هذه الغزاة الى دمشق ثم ورد اليه ان ملك الروم خرج وقتل قوما من اهل طرسوس والمصيصة نحو الف رجل فشخص المأمون من دمشق حتى دخل بلاد الروم فاقام بحصن هرقلنة وفرق للجيش منها ووجه العباس ولده الى حصن يقال له الانطيقون ففتحه ثم مضى الى حصن يقال له الاحرب ففتحه صلحا ثم فتح حصنا يقال له حصين ووجه المأمون ابا اسحاق اخاه الى حصون يقال لها خردبلة اثنى عشر حصنا ففتحتها صلحا وهدمها وحرقتها الا ما كان من متاع يحمل او غير ذلك فانه وفي لهم بامانهم وفتح المأمون مطامير وفيها اهدى ملك الروم نوفيل الى المأمون خمس مائة اسير وهو باذنة قبل ان يندب

نوفيل Cod. ه) Sic. د) كبير Cod. و) الكمانى Cod. ه) المن Cod. ه)

لهذه الغزاة، وفيها توجه العباس بن المأمون نحو ملك الروم
فالتقى به فهزم الله الطاغية وظفر العباس بالعسكر وغنم غنيمة
كثيرة ورحل المأمون فنزل كَيْسُوم^٥ وفيها مات ابو الاشهب
هُودَةَ بن خليفة بن عبد الرحمان بن ابي بكره ببغداد، وفيها
مات ابو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله القاضي من ولد أنس بن
مالك بالبصرة في رجب، وفيها مات ابو عامر قبيصة بن عقبة
السَّوَاعِي، بالكوفة في صفر، وفيها مات ابو يعقوب اسحاق بن
الطَّبَّاع بأذنة في شهر ربيع الأول، وفيها مات معاوية بن عمرو الازدي
ويكنى ابا عمرو وهو صاحب ابي اسحاق الفَرَّارِي^٦

وفي سنة ٢١٧ ورد من ملك الروم كتاب الى المأمون يسأله الموادة
وبداً فيه بنفسه فسار اليه المأمون غازياً بحنف واستدعى الفعلة
والفوس والرجال وفرض على سائر البلدان الرجال ونزل على حصن يقال
له لُوْلُوَّة فيه رجال كثيرة مقاتلة وسلاح وكان اشدَّ حصن^٧ للروم
ضراً على الاسلام فاقام عليه حيناً لم يفتحه بصلح ولا عنوة فبنى
عليه حصنين فانزل احدهما جَبَلَةَ والآخر ابا اسحاق ثم رحل الى
حصن يقال له سَلْغُوس وخلف على الناس كلهم الذين اقاموا
بالحصنين عَجِيف بن عَنبَسَةَ فاسره الروم فاقام في ايديهم شهراً
وانتظرت الروم ملكهم ان يمدّهم بالزيادة والرجال فبقوا على الحصار
فاقبل اليهم ملك الروم فخرج اليه من كان بالحصنين فهزمه الله
تعالى من غير قتال فغنم المسلمون الذين كانوا بالحصنين جميع

a) Cod. فالقما. b) Cod. كيسون. c) Cod. السوسى، Abu'l-Mahásin, I, p. ٢١٧; السورى ٢١٧; *Zabakát*, 7: 56 recte. Nam pertinet ad tribum حصناً. d) Cod. بنو سواعه ejus pars est عامر بن صعصعة

ما كان في عسكره فلما رأى ذلك اهل لؤلؤة طلب رئيسهم الامان من عجيف بن عنبسة وخلق سبيله على ان ياخذ له الامان من المامون فآمنه المامون وفتحها عجيف واسكنها المسلمين وسار المامون من سلغوس يطلب دمشق ثم من دمشق الى مصر فنزل المامون مصر فقام بها شهراً وخرج فقتل وسبى ثم اعطى الباقين الامان على ان يخرجهم من مصر ويسكنهم اباطح البصرة، وفيها وثى عجيف بن عنبسة حرسه، وفيها سخط المامون على يحيى بن اكنم التميمي فعزله عن القضاء، وفيها كتب المامون الى اسحاق بن ابراهيم وهو خليفته ببغداد في امتحان القضاة والمحدثين والفقهاء فمن له^١ يقل منهم بنفى التشبيه وخلق القرآن اشخصهم اليه مقيدين وكتب في ذلك كتاباً بليغاً فيه آيات من القرآن منتزعة وطعن فيه على اصحاب الحديث الذين لا يتفقهون ولا يعقلون معاني الحديث ومجل اليه جماعة فيهم محمد بن سعد كاتب الواقدي ومستمل^٢ يزيد بن هارون ويحيى ابن معين وزهير بن حرب وعدة يجرون مجراهم فامتحنهم وسألهم عن القرآن فاجابوا جميعاً ان القرآن مخلوق وامتحن اسحاق ابن ابراهيم جماعة فيهم بشر بن الوليد وقال له ما تقول في القرآن قال اقول انه كلام الله قال له اسلك عن هذا المخلوق هو قال الله خالق كل شيء قال فالقرآن شيء قال نعم هو شيء قال هو مخلوق قال ما ليس بخالف فهو مخلوق قال ما احسن غير هذا ثم كلم جماعة الفقهاء والقضاة فقالوا قريباً من قول بشر بن الوليد فكتب

a) Cod. خليفة. b) Deest. c) Cognomen ejus erat muslim, vid. Now., p. 182, Sojutí, *Taríkh al-Khulafá*, p. ٣١٤, Abu'l-Mahásin, I, p. ٦٣٨.

مقالات القوم الى المامون فكتب المامون في الجواب يستحلهم
 وكتب في آخر الكتاب أما بشر بن الوليد فابعت الى برأسه وكذلك
 ابراهيم بن المهدي وأما الباقر فاجلهم الى في قيود واغلال فاجاب
 القوم كلهم أن القرآن مخلوق إلا نفسان احمد بن حنبل ومحمد
 ابن نوح^٤ فشدا في الحديد ووجهها الى طرسوس ثم بلغ المامون
 أن بشر بن الوليد والجماعة تأولوا قوله عز وجل^٥ 'إلا من أكره وقلبه
 مطمئن بالإيمان فكتب المامون الى اسحاق أن بشر تأول الآية
 وقد اخطأ التاويل فأما عنى الله عز وجل بهذه الآية من كان
 مظهرًا للشرك فأما من كان * معتقدًا للشرك^٦ مظهرًا للإيمان فليس^٧
 هذه له فاشخص القوم جميعًا الى طرسوس فاشخص نحوًا من
 عشرين مع بشر بن الوليد من وجوه الفقهاء والقضاة واصحاب
 الحديث وفيهم احمد بن حنبل رضه فلما بلغوا الرقة اتاهم الخبر
 بموت المامون فردوا الى مدينة السلام وامرهم اسحاق بن ابراهيم
 بلزوم منازلهم، وفيها نفذت الكتب من المامون الى عماله في البلاد
 من عبد الله المامون ومن اخيه الخليفة من بعده انى^٨ اسحاق
 ابن امير المؤمنين الرشيد^٩ وفيها مات حسان بن عبد الله
 الواسطي^{١٠}، وفيها مات شريح بن نعمان الجوهري^{١١}، وفيها مات الحجاج
 ابن منهال الانماطي^{١٢} بالبصرة ويكنى ابا محمد، وفيها مات موسى
 ابن داوود قاضى المصيصة^{١٣}، وفيها مات عمرو بن مسعدة الكاتب^{١٤}
 وفي سنة ٢١٨ توفي المامون وهو بالبدندون نهر في بلاد الروم
 وسبب ذلك ما حكاه سعيد العلاف^{١٥} القارى قال جملت الى المامون

٤) Cod. فروج. ٥) Qor. 16 vs. 108. ٦) Cod. نعتد الشرك. ٧) Cod.
 بن العلاف ١٥) Cod. الى. ١٦) Now., p. 155 et Abulf., II, p. 160 فليس.

وهو بالبدندون ومعه اخوه ابو اسحاق^٥ المعتصم وقد حظ كل واحد منهما رجليه في الماء فجلست معهما وقرأت شيئاً من القرآن وامرني فحططت رجلي في الماء فقال لي ذق يا سعيد هذا الماء فهل ذقت قط اعذب منه ماء وابد منه ثم قال تحب ان تاكل عليه رطب ازان قال فوردت في تلك الحالة خيل البريد وعلى ظهورها للقائب مملوءة من اللطاف فسأل هل معهم رطب ازان فقالوا نعم وجملوا اليه منه سلتين^٦ قال فاكلنا منهما وشربنا من ذلك الماء فاقام احد منا الا وهو محموم فكانت منية المامون من ذلك ولم يزل المعتصم عليلاً حتى دخل العراق ولما اشتدت بالمامون علته استدعى ابنه العباس واعاد عليه الوصية لاخيه ابى اسحاق المعتصم واحضر لذلك القضاة والفقهاء وكانت وفاته بالبدندون لثمان خلون من رجب سنة ٢١٨ وسنة ثمان واربعون سنة فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر سوى سنتين كان دعى له فيها بمكة واخوه محمد الامين محصور ببغداد^٧ ولما توفي المامون جملة ابنه العباس واخوه ابو اسحاق الى طرسوس فدفناه بها في دار خاقان خادم الرشيد وصلّى عليه اخوه ابو اسحاق^٥ المعتصم وفي ذلك يقول بعض الشعراء^٥

أَيُّهَا الرَّاحِلُ الْمَفْكَرُ فِي الشَّمْسِ الْمَعْنَى بِهَا عِنَاءُ الْمَجُوسِ
مَمْسِكًا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ عَنِ السَّيْرِ يُرِيدُ الرَّحِيلَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
لَا تَعَادِ الْأَيَّامَ وَأَرْحَلْ مَتَى شِئْتَ فَإِنَّ السُّعُودَ ضَدُّ النَّحُوسِ

٥) ابو سعيد ٣١٩ ل. 1. Sec. Sojati. ٦) سلتين. Cod. ٧) Male additur. بين. المخرومي. Metrum est الخفيف.

هَذَا رَأَيْتَ أَلْتَنُونَ^١ أَغْنَتْ عَنِ أَلْمَا مَوْنِ شَيْئًا أَوْ مَلِكِهِ أَلْمَسُوسِ
 خَلْفُوهُ بِعَرَضَتْنِي طَرَسُوسِ مِثْلَمَا خَلْفُوا أَبَاهُ بِطُوسِ،
 وكان المامون ابيض جميلاً تعلوه صفرة العين طويل اللحية
 دقيقاً اشيب بحدته خال اسود فاما سيرته فلا يخفى^٢ على احد
 جوده وعطاؤه وسماحته وحسن اخلاقه وحلمه وعلمه وعدله ومما
 يحكى من عدله أنه لما قدم بغداد اشترى بعض اجناده من
 السوق وسأخر بعض العوام لحملها فنادى العامى^٣ واعمره^٤ فرفع
 ذلك للمامون فاستدعى العامى وقال يا هذا لم قلت واعمره^٤ تعنى
 اين عدل عمر قال الرجل نعم قال فما انصفتنى اذا والله لو كانت
 رعبتى لى كربيعة عمر لكنت اعدل من عمر ثم وصل العامى بشىء^٥
 وابعده للجندى من خدمته^٦ اولاده محمد الاكبر وعبد الله
 محمد الاصغر والعباس وعلی والحسن واسماعيل والفضل
 وموسى وابراهيم ويعقوب والحسين وسليمان وجعفر
 واسحاق واحمد وهارون * وعيسى وبنات^٧، وزرارة الفضل بن
 سهل والحسن بن سهل اخوه واحمد بن ابي خالد واحمد بن
 يوسف وابو عباد ثابت بن يحيى ومحمد بن يزيد وقيل أنه
 لم يستوزر بعد للحسن بن سهل وإنما كانوا حاجابه^٨ حاجابه عبد
 الحميد بن شبيب^٩ محمد وعلی ابنا صالح مولى المنصور اسماعيل

١) النجوم. Sojuti, Imrání Cod. 595, p. 82 et *Raiháno'l-abbáb*, f. 218 v.
 Eidem pro او عن شيا او ut quoque apud Soj., Imrání
 habet المانوس, *Raihán* المرسوس; vid. porro El-Fachrí, p. 344.
 ٢) Videtur
 legendum ut omnes ceteri habent.
 ٣) وجوده et mox تخفى.
 ٤) Cod.
 ٥) Cod.
 ٦) يعنى
 ٧)
 ٨)
 ٩)
 Now., p. 159
 عشر بنات
 Cod.
 Now.

ابن محمد بن صالح، قضاته محمد بن عمر الواقدي محمد بن
عبد الرحمن المخزومي بشر بن الوليد، نقش خامه سبب الله
يُعطيك، وفي هذه السنة مات بشر بن غياث المريسي وشهد
المأمون جنازته راجلاً وصلى عليه ٥

خلافة المعتصم

هو أبو اسحاق محمد بن هارون الرشيد وأمه ماردة أم ولد
بويج له يوم مات المأمون وكان معه بطرسوس في رجب سنة ٢١٨،
ولما مات المأمون شغب الجند على المعتصم وطلبوا العباس بن
المأمون ونادوا العباس باسم للخلافة فإرسل المعتصم إلى العباس
فبايعه وخرج العباس إلى الجند وقال لهم ما هذا للحب البارد
وقد بايعت عمي وسلّمت للخلافة إليه فسكن الجند وسار المعتصم
إلى بغداد ومعه العباس بن المأمون مسرعاً خوفاً على نفسه من
القواد وكانوا قد هؤوا به وطلبوا العباس بن المأمون فأبى عليهم
وقدم بغداد يوم السبت غرة شهر رمضان من سنة ٢١٨، وفيها
دخل جماعة كثيرة من * أهل الجبل وهذان، واصفهان وماسبذان
وغيرهم في دين الحرّمية وتوجهوا وتجمعوا في أعمال هذان ووجه
المعتصم إليهم عساكر^د فكان آخر عسكر وجهه مع اسحاق بن
إبراهيم بن مصعب وعقد له على الجبل فشخص إليهم فقاتلوه
فهزمهم وقتل هناك ستون ألفاً وهرب باقيهم إلى بلاد الروم ٥

a) Cod. يُعطك. b) Cod. عتاب. c) Cod. أهل همدان. Secutus
sum Now. p. 160. d) Cod. عساكرا.

وفي سنة ٢١٩ اشترى المعتصم سر من رأى خمس مائة الف درهم من اصحاب دير كان هناك فاشترى موضع البستان المعروف بالخاقاني بحمسة آلاف درهم، حكى في بعض الكتب ان سر من رأى كانت مدينة عظيمة عامرة كثيرة الاهل فاخر بها الزمان حتى بقيت خربة * وبها دير عتيق^د وكان سبب خرابها فيما حكى في الكتاب المذكور ان اعراب ربيعة وغيرهم كانوا يغيرون على اهلها فرحلوا عنها، وخرج المعتصم الى القاطول وابتدأ ببناء سر من رأى وسبب خروجه ان المساكن والطرق ضاقت على الناس ببغداد لكثرة العساكر التي تجمعت مع المعتصم وذاك ان جميع عساكر المامون وعسكر ابنه العباس انضفت الى المعتصم وكثر غلمانة الاتراك وكان لا يزال يوجد الواحد بعد الواحد قتيلاً في الارياض والدروب وذاك انهم كانوا يركبون الدواب ويتراكمون في طرق بغداد وشوارعها فيصدمون الرجل والمرأة ويدوسون الصبيان فيأخذهم الشبان فينكسونهم عن دوابهم ويخرجون بعضهم ويقتلونهم سرًا فتأذى الاتراك بالعوام والعوام بالاتراك حتى شكت الاتراك الى المعتصم، وحكى ان المعتصم ركب يوم عيد الى المصلى فقام اليه شيخ فقال يا ابا اسحاق فابتدره لجند ليضربوه فاشار اليهم المعتصم بالكف عنه وقال للشيخ ما الذى تريد فقال له الشيخ لا جزاك الله عن لجوار خيراً جاورتنا واتيت بهؤلاء العلوج فاسكنتهم بين اظهرنا فايتمت صبياننا وارملت بهم نساءنا وقتلت بهم رجالنا والمعتصم يسمع ذلك جميعه، وحكى ايضا انه قام الى المعتصم رجل فقال يا ابا اسحاق

د) Cod. ودير عتيق. ه) In Cod. deest الى.

أخرج عن مدينتنا وألا حاربناك بما لا طاقة لك به فتقدم بحمل
هذا الرجل الى داره فلما صار بين يديه قال وحك بمن تحاربتني
ومن هذا الذي لا طاقة لي به قال تحاربك بلدينا اذا هدأت^د
الاصوات يعنى الدعاء فقال المعتصم لا طاقة لي بهذا وخرج فبنى
سّر من رأى، وفيها ظهر محمد بن القاسم بن عمر بن على بن
الحسين بالطالقان من خراسان يدعو الى الرضى من آل محمد
صلعم فاجتمع اليه بها ناس كثير وكان بينه وبين قواد عبد الله
ابن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها كان آخرها عليه فانهمز
هو واصحابه ومضى يريد بعض كور خراسان فلما صار الى نسا
وقع خبره الى العامل الذي بها فجاء العامل فاخذة واستوثق منه
وبعث به الى عبد الله بن طاهر فبعث به عبد الله الى المعتصم
فحبس بسر من رأى ووكل به قوم^ه بحفظونه فلما كان ليلة الفطر
واشتغل^و الناس بالعيد هرب من الحبس وفقد فجعل لمن دل عليه
مائة الف درهم ونادى به المنادى فما عرف له خبر الى اليوم^و
وفيها مات ابو نعيم واسمه الفضل بن دكين الكوفي ودفن يوم
الثلاثاء انسلاخ شعبان وهو ابن تسع وثمانين سنة، وفيها مات
عبد الله بن رجاء البصرى، وفيها مات عبد الجبار بن عاصم
المرادى، وفيها مات سليمان بن داود بن على الهاشمى، وفيها
مات جعفر بن عيسى الحسينى وهو قاض لاني اسحاق، وفيها مات
الحميدى^و

وفي سنة ٣٢٠ عقد المعتصم للأشبين حيدر بن كاوس على الجبال

a) Cod. هدت. b) Cod. قومًا. c) In Cod. deest conjunctio و. d) Cod.

عبد الله بن الزبير Est. الحميرى.

وحرب بابك الخرمي وكان بابك ظهر في سنة ٢٠١ كما تقدم ذكر
 ذلك وهو من قرية يقال لها البَدْ وهزم جيوش السلطان وقتل
 جماعة من الاجناد والقواد فلما افضى الامر الى المعتصم وجه ابا
 سعيد محمد بن يوسف الى اربيل وامره ان يبني الحصون التي
 خربها بابك فيما بين زنجان واردييل ويحفظ الطرق فتوجه ابو
 سعيد لذلك وبنى الحصون التي خربها بابك ثم وجه بابك سرية
 لبعض غاراته وعليها امير من قبله فعرض له ابو سعيد فاستنقذ منه
 ما كان حواه وقتل جماعة من اصحاب بابك فهذه اول هزيمة كانت
 على بابك ثم سار الافشين الى قتال بابك فلما بلغ برزند عسكر
 بها ورم الحصون فيما بين برزند واردييل وفرق القواد في الحصون
 والرسنقات والطرق وكان كلما ظفر واحد من هؤلاء القواد بجاسوس
 وجهوا به الى الافشين فكان الافشين لا يقتل للجواسيس ولكن
 يهب لهم ويسألهم ما كان بابك الخرمي يعطيهم فيضعفه لهم
 ويقول لكل منهم كن جاسوسا لنا، وفيها كانت وقعة الافشين
 وبابك بأرشف قتل فيها من اصحاب بابك خلق كثير وهرب الى
 موقان وشاخص منها الى مدينته من اعمال خلخال وموقان قريبة
 من اربيل التي تدعى البَدْ، وفيها غضب المعتصم على الفضل
 ابن مروان وزيره وحبسه وكان رجلا من اهل البردان حسن
 الخط فاتصل بكتابة المعتصم قبل خلافته ثم خرج معه الى عسكر
 المامون وسار معه الى مصر فاحتوى على اموال مصر وكثرت ذخائره
 وكنوزها فلما افضت الخلافة الى المعتصم صار الفضل هذا صاحب
 الخلافة والامر والنهي والدواوين بحكمة وكان ينبسط مع المعتصم

قريب Cod. د) برزند، et infra برزندك، Per errorem hic legitur

لطول صحبته فكان المعتصم يامر باطلاق الشيء لندمائه ولغيرهم
 فلا ينفذه الفضل وربما رآه^ه فيه ادلالاً عليه وانسا به وكان قد
 حل من قلب المعتصم بالمحل الذي لا يحدث احداً نفسه
 بملاحظته وكان مع المعتصم رجل مضحك يستخف المعتصم روحه
 وكان قديم الصحبة له يقال له ابراهيم الهفتي^ه فامر المعتصم له
 بهال وتقدم الى الفضل بن مروان باعطائه ذلك المال فلم يعطه
 الفضل شيئاً فبينما الهفتي يمشى مع المعتصم في بستان داره وكان
 الهفتي يصحب المعتصم قبل ان تفضى اليه للخلافة فيقول له
 فيما يلاعبه به والله لا افلحت فضحك المعتصم وقال ويلك هل
 بقى من الفلاح شيء^ه لم ادركه بعد للخلافة فقال الهفتي والله ما
 افلحت بعد فانه ما لك من الخلافة الا الاسم والله ما يجاوز امرك
 اذنيك انما للخليفة الفضل بن مروان الذي يامر فينفذ امره من
 ساعته فحصل هذا في نفس المعتصم وقبض على الفضل بن مروان
 واخذ منه من الاموال ما لا يحصى حتى قيل ان المعتصم قال ما
 كنت اعلم ان في الدنيا من له مثل هذا المال واستوزر المعتصم
 بعده محمد بن عبد الملك الزيات^ه وفيها ضرب المعتصم احمد بن
 حنبل رضى على القول بخلف القرآن^ه وفيها مات محمد بن علي
 بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عم^ه وفيها
 مات ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي^ه
 الذي بمدينة البصرة^ه وفيها مات ابو حذيفة موسى بن مسعود
 البصري^ه وفيها مات اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل
 اليماني^ه

a) Cod. زيادة. ه) Cod. الهفتي.

وفي سنة ٢٢١ كانت بين بغا الكبير وباك وفعة بناحية هشتادس^٥
 فهزم بغا واستبج عسكره ولحقه الافشين بالمدود وقد عاد بباك
 للخرمي الى معسكرة، وفيها مات احمد بن ابي نحرز القاضي وكان
 ورعاً في قضاة وبلغنا عن سحنون انه قال ان سلم احد من
 القضاة لم يسلم الا احمد بن ابي نحرز، وفيها مات محمد بن
 عيسى بن عبد الواحد بن نجيج المعافى من اهل قرطبة ودخل
 الى المشرق فلقى وكيعاً وابن عيينة، وفيها مات ابو عمر ابن
 ابي سعيد الاندلسي من اهل قرطبة واسم ابي سعيد سابق،
 وفيها مات ابو زكرياء محمد بن رشيد الافريقي وهو مولى لعبد
 السلام ابن المفرج القائد وكانت رحلته ورحلة سحنون الى مصر
 الى ابن القاسم رحلة واحدة ٥

وفي سنة ٢٢٢ وجه المعتصم الى الافشين جعفر بن دينار الخياط
 مدداً له واتبعه بايتاخ ووجه معه ثلاثين الف درهم للجند
 والنفقات فوفاه ذلك وهو ببرزند فسلم اليه ايتاخ المال والرجال
 واقام جعفر الخياط الى ان حضر الوقت الذي يمكن فيه الغزو
 وطاب النومان واجابت الثلوج وجاء الربيع فكان الافشين يعبأ
 اصحابه كراديس ومعه الفعلة والرجالة ويرحف في كل يوم قليلاً
 حتى ضج الناس من طول المقام وتقدم في بعض الايام جعفر بن
 دينار ومعه المطوعة الى ان بلغوا الحصن الذي فيه بباك ودنوا من
 السور ولم ينفذ اليهم الافشين بالعسكر وكان الافشين ابداً يخاف
 من كمين بباك وكانت الخرمية تستبطن الاودية فلا يقدم
 المسلمون على التقدم وكان الافشين لا يتقدم الا على تعبئة ولا

هستادس. Cod. Ibn Maskow. هشتادس، infra هشتادس. Cod. h. 1. ٥

يرجع الألى تعبئة فاذا جاد الى موضعه نزل وآآ الخندق فشكى
الىه المطوعة الضيف فى العلوفة والزاد فقال لهم الافشين من صبر
فليصبر ومن لم يصبر فالطريف واسع فلينصرف فان معى جند
امير المؤمنين ومن هو فى ارزاقه يُقِمُّ معى فى الحر والبرد فلست
ابرح من هاهنا الى ان يسقط الثلج فالنصرف المطوعة وهم يقولون
لو ترك الافشين جعفرأ وتركنأ لأخذنا البلد ولكنة يشتهى
المماطلا فبلغة ذلك واكثر فيه المطوعة وتناولوه بالستهم حتى
قال بعضهم رايت فى المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لى قل للافشين ان انت حاربت هذا الرجل وجددت فى امره
والأ جددت فى امرك وامرت للبال ان ترجمك بالجاراة وتحذت
الناس بهذا فى العسكر وصار جل حديثهم هذا فقال الافشين
أرى نباتكم حاضرة وقد نشطتم ولعل الله يريد بحاز هذا الامر
ويفتح علينا ان شاء الله تعالى ثم ان الافشين عبأ اصحابه وزحف
الناس حتى صعداوا الى قريب من البلد وتقدمت الرماة وزحفت
الامراء من كل جانب وضاق بالخرمية وبابك أمرهم وحى القتال
فخرج بابك لىطلب الامان وبادر الناس ومعهم الاعلام فصعدوا
الىه وصعد المسلمون فوق القصر وكان بابك قد كمن فى قصوره
اربعة آلاف وستمائة رجل واشتبهك الناس وخرج هؤلاء الكمناء
من القصور واشتغل الناس بالحرب وثبت المسلمون للكمناء فضى
بابك حتى دخل الوادى الذى يلى هشتادس واشتغل الافشين
وقواده بالحرب على ابواب القصور واحضر النفاطين فضربوا عليهم

وتماقلوه. Cod. Ex Ibn Khald. f. f₈ r.; Cod. من Addidi. b) . ويقيم. Cod. a)

خرج. Cod. e) . الا وجددت. Cod. d)

النفط والنار والناس يهدمون القصور حتى قتلوهم عن آخرهم
واخذ الافشين اولاد بابك، وعياله ولم يدر الافشين يهدم ويحرق
ثلاثة أيام ورجع وقد افلتت بابك في بعض اصحابه الى الوادى
وكان وادياً مُعشَباً كثير الشجر طرفه بارمينية وطرفه الآخر
بازربيجان ولم يمكن الخيل ان تنزل اليه لأنها غيضة ملتفة
الاشجار والانهار كثيرة الشعب وبث الافشين خيله في جميع
المواضع من ازربيجان وارمينية يوصيهم بحفظ الطرق ثم ان بابك
فى زاده فخرج من الغيضة مما يلى طريقاً فيه جبل لا يقيم عليه
عسكر لبعده عن الماء ومر بابك حتى دخل جبال ارمينية ليسير
متكئاً في الجبال فاحتاج الى الطعام واشرف من جبل فرأى حرثاً
يحرث على فدان له في بعض الاودية فقال لغلام^ه له انزل الى هذا
للحراث وخذ معك دنائير^د فان كان معه خبز فاعطه الدنائير وخذ
منه الخبز وكان للحراث شريك قد ذهب في بعض حوائج
فنزل الغلام الى للحراث يخاطبه فنظر اليه شريكه من بعد فظن انه
ياخذ خبزه غصباً فضى الى صاحب المسلحة فاخبره خبر قوم
مختفين وكانت جميع الطرق محفوظة فوجه صاحب المسلحة
وكان في جبال سهل بن سنباط ومعه جماعة مسرعاً فوافى للحراث
والغلام عنده وقال للغلام اين مولاك قال هاهنا واوماً الى مكانه
فادركه ابن سنباط وهو نازل فلما رأى وجهه عرفه فترجل^د ابن
سنباط عن دابته ودنا منه فقبل يده ثم قال لبابك يا سيدى
الى اين تريد قال اريد بلاد الروم قال لا تجد احداً اعرف بحقك
منى فيجب^ه ان تكون عندى وانت تعلم ان موضعى ليس

ه) Cod. فترجل. د) Cod. دنائير. ج) Cod. لغلام. ب) Cod. ليستر. ا) Cod. فاعط.

بينه وبين السلطان عمل فلا يدخل على من اصحاب السلطان
وانت عارف بقصتي وبلدي وقال ابن سنباط سر الى حصني فانه
منزلك وانا عبدك فكن فيه شتوتك ثم ترى رأيك فركن بابك
الى كلام ابن سنباط فاقام عنده فكتب ابن سنباط الى الافشين
يعلمه ان بابك عنده وفي حصنه فارسل الافشين قوما لياخذوه فلما
وصلوا الى قريب من حصن ابن سنباط قال ابن سنباط لبابك
اركب اليوم تخرج نتصيد وتطيب نفسك وكان بابك ضيق
الصدر في هذه الايام فخرجا والخييل مكمنة وقصد ابن
سنباط بهذا كي لا يوخذ بابك من حصنه فلما صار ظاهر
للحصن جاءت الخييل واحذقت ببابك واخذوه وجملوه الى
الافشين وقدم به الافشين على المعتصم بسر من رأى في
سنة ٢٢٣ وخرج الناس لينظروا الى بابك من المطيرة الى
باب العامة ودخل الافشين على المعتصم ومعه بابك الخرمي
واخوه فاحضر المعتصم جزرا لقطع اعضاء بابك فامر المعتصم بقطع
يديه ورجليه فقطعت فسقط فامر ان يشق بطنه ثم يجره رأسه
ووجه برأسه الى خراسان وصلب بدنه بسر من رأى وجمل اخوه
الى بغداد ففعل به كما فعل باخيه بابك الخرمي صاحب
الدعوى واستخرج الافشين لسهل بن سنباط من المعتصم الف
الف درهم ومنطقة ذهب مرصعة بالجواهر وتاج البطرقة وكان هذا
سبب بطرقة سهل بن سنباط وتوج المعتصم الافشين والبسه
وشاحين بالجواهر ووصله بعشرين الف الف درهم وعقد له على
السند وادخل عليه الشعراء بمدحونه وامر لهم بصلات فيما مدح
به قول ابى تمام

a) Cod. بجز. b) Cod. ومنقده. c) Metrum est الكامل.

بَدَّ الْجِلْدُ الْبَدَّ فَهَوْدَفَيْنِ مَا إِنَّ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ قَطِينِ
 قَدْ كَانَ عُدْرَةَ سُودِهِ قَافَتْضَهَا بِالسَّيْفِ فَحُلَّ الْمَشْرِقِ الْأَقْشِينِ
 هَطَلَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَمَاجِمِ أَهْلِهَا دَيْمٌ إِمَارَتُهَا طُلَى وَشُورُنِ
 وحكى بعضهم قال تذاكروا الكتاب ما اخرج المعتصم في حرب بابك
 الخرمي الى ان قتله فقالوا لا يتهيباً لنا حصرة عدداً بل ربما كان
 خمس مائة وقر من الدراهم او اكثره وفي هذه السنة اوقع ملك
 الروم توفيل بن ميخاييل باهل زبطراً فاسرهم وخرّب بلدهم ومضى
 من فوره الى مَلْطِيَّةَ فاغار على اهلها وعلى حصون كثيرة فسبى من
 المسلمين والمسلمات خلقاً كثيراً ومثل بمن صار في يده من المسلمين
 فسمّل اعينهم وقطع آذانهم وآذانهم وسبب خروجه ان بابك لما
 ضاق به الامر واشرف على الهلاك كتب الى ملك الروم يقول له
 ان ملك العرب قد وجه الى جميع عساكره حتى وجه خباطه

a) Cod. الجِلْدُ. Diwāni Abū Tammāmi duo apud nos sunt Codd. 408 (A) et 899 (B). Ad hunc versum A. habet commentarium: يغلب أى سبق وغلب يقول بَدَّ أى سبقت. In utroque Cod. additus est versus inter versum primum et secundum:

لم يَقر هذا السيفُ هذا الصبرَ فى هيجاء الا عز هذا الدين

Ita legimus in B. Pro الصبر male legitur in A. النصر, atque hic addit commentarium: أى لم يعط هذا السيف صبر الصارب به فى الحرب الا عز الاسلام.

b) A. et B. مغرب s. معرب. Comment. A. ad hunc versum est: أى كان محصنا محروسا ففتاحها. Inter secundum et tertium versum denuo versum addunt A. et B.:

فاعادها تعوى الثعالب وسطها ولقد ترى بالامس وهى عربون

c) A. et B. جادت. d) Cod. مَلْطِيَّةَ.

يعنى جعفر بن دينار وكان يعرف بالخياط ووجه طبأه يعنى
 أبتاخ وكان يعرف بايتاخ الطباخ فلم يبق على بابه احد فان
 أردت الخروج فافعل فإنه ليس عنده من يمنعك فان خرجت الآن
 استعدت أضعاف ما اخذه ابوه واخوه منكم يعنى الرشيد والمامون^٥
 وكان مقصود بابك الخرمي بذلك ان ملك الروم اذا خرج الى بلاد
 المسلمين وسبى استدى المعتصم العسكر الذى وجههم اليه
 ليكاصروه فيعود فيجمع سلاحا وآلة واطعمة ورجالا وربما اشتغل
 المسلمون عنه فتأخذ له البلاد وسأل ملك الروم عن الاحوال
 فوجد المعتصم مشغولا عنه ببابك الخرمي فخرج ملك الروم ودخل
 زبطرا وفعل ما قدّمنا ذكره وبلغ النفيّر سر من رأى فاستعظم
 المعتصم ذلك ثم انتهى اليه ان امرأة من السبي صاحت
 وامعتصماه فقال وهو بقصره في سر من رأى لبيك لبيك ثم صاح
 في قصره النفيّر وقال لنفسه أجبها ابا اسحاق بالسيف ثم
 وجه عتيف بن عنيسة وعمر الفرغانى وجماعة من امثالهما من
 القواد الى زبطرا اعانة لاهلها فساروا الى بلاد الروم وقد انصرف
 ملك الروم بالسبي وانتفق من لطف الله تعالى وحسن تدبيره ان
 المعتصم ظفر ببابك الخرمي عند ورود الخبر بخروج ملك الروم
 فخرج المعتصم بنفسه وركب دابته وسمط خلفه شكالا^٦ وقال اى
 بلاد الروم امنع واحصن فقيبل عمورية لم يتعرض لها احد من
 المسلمين وهى عين النصرانية وهى عندهم اشرف من قسطنطينية فسار
 اليها المعتصم غازيا وتجهز جهازا لم يندجهز مثله خليفة قط من

وسكة حديد ^٥ El-Fachri p. ٢٧٥ et Now. p. 166 addunt ^٦ وكامون. ^٥ Cod. وحقيبة فيها زاده.

السلاح والعُدَد والعَدَد والآلات وحياض الادم والروايا والقرب
والبغال والدرج والجواشن والترديآت وآلة النار واللفظ وجعل على
مقدمته أشناس ويتلوه محمد بن ابراهيم وسار الافشين على طريق
سروج وتقدم اشناس والمعتصم وراة بينهما مرحلة ينزل هذا
ويرحل هذا ولم يعرفوا خبر الافشين حتى صاروا بأنقرة على
مرحلتين وضاق على عسكر المعتصم ضيقا شديدا من الماء والعلف
وكان اشناس قد اسر عدة اسرى في طريقه فضربت اعناقهم حتى
بقى منهم شيخ فقال له الشيخ ما تنتفع بقتلى وانتم في عسكر
الضيق من الماء والراد والعلف وانا ادلك على قوم بالقرب منك
قد هربوا من انقرة ومعهم الميرة والطعام شي كثير فوعده اشناس
ان يطلقه ان فعل ذلك فسار بهم الشيخ الى وقت العتمة فاوردهم
على واد وحشيش كثير فامرجه الناس دوابهم حتى شبعت
وتعشى الناس وشربوا حتى رروا ثم سار بهم حتى اخرجهم من
الغيضة عند الصبح فاشرف بهم على عسكر انقرة فلما رأى الروم
المسلمين صاحوا بالنساء ودخلوا ملاحاة ثم وقفوا على طرفها
يقاتلون فاخذ اشناس منهم عدة اسرى فوجد فيهم قوما مجرحين
فسألهم عن ذلك فقالوا كنا مع الملك في وقعة الافشين واخبروهم
ان الملك جمع اصحابه وسار يطلب الافشين لعله ينفرد به او
يكبسه واخبره واحد منهم قال كنت مع الملك فواقنا الافشين
صلاة الغداة فهزمتهم وقتلنا رجالهم كلهم وتقطعت عساكرنا في
طلبهم فلما كان الظهر رجع فرسانهم فقاتلوا قتالا شديدا حتى

ا) Cod. الى. ب) Cod. فاخرج. ج) Cod. زاد، secutus sum Ibn Maskow.

د) Ibn Maskow. طرفها. ه) Addidi ex Ibn Maskow. et Ibn Khald. f. ٤٩ r.

أحاطوا^١ بنا فلم ندر أين الملك فلم نزل كذلك إلى العصر ثم رجعنا إلى موضع الملك بالأمس فلم نصادفه ووجدنا العسكر قد انفض فلما كان الغد وجدناه في جماعة يسيرة^٢ فضاقت صدورهم^٣ لأجل الأفشين وأصحابه لأنهم لم يعرفوا عين الخبر إلا أن المسلمين ساروا وساقوا في طريقهم غنماً كثيراً وسار اشناس حتى نزل بأنقرة فكث اشناس يوماً ولحقه المعتصم من غد فأخبره بجميع ما ذكره الأسرى فلما كان في اليوم الثالث جاءت البشائر من ناحية الأفشين يخبرون بالسلامة وأنه وارد على المعتصم ثم ورد الأفشين فأقاموا أياماً على أنقرة فأفتتحها وسار منها إلى عمورية فنزلوها وقسمها المعتصم بين القواد وصير إلى كل واحد منهم أبراجاً على قدر كثرة أصحابه وقتلهم وتحصن أهل عمورية وتحرزوا وكان بها رجل من المسلمين أسره أهل عمورية قديماً وقد تنصر عندهم وتزوج فلما رأى المسلمين خرج وجاء إلى المعتصم وأعلمه أن موضعاً من سور عمورية حمل عليه الوادي سيلاً عظيماً فوق السور من ذلك الموضع وكتب ملك الروم إلى عامل عمورية أن يبني ذلك الموضع فتوانى في بنائه فلما خرج ملك الروم الآن بنى وجه السور بالحجارة حجراً حجراً^٤ وصير وراءه من جانب المدينة حشواً ثم عقدوا فوقه الشرف كما ترون فوق ذلك الرجل^٥ المعتصم على هذه الناحية التي وصف فأمر المعتصم بضرب مضربة هناك* وأن تصف^٦ المجانيق على ذلك البناء فانفرج السور من ذلك الموضع فلما رأى أهل عمورية انفرج السور علّقوا عليه الخشب الكبار

١) Cod. اختلطوا. ٢) Cod. صدورنا. ٣) In Cod. excidit كل. ٤) Addidi ونصبت. ٥) Male additur مع. ٦) Ibn Mask. et Ibn Khald. حجراً.

المضمومة بعضها الى بعض فكان حجر المنجنيق اذا وقع على
الخشب تكسر الخشب فعلقوا فوق الخشب البرازع فلما
ألحت المجانيق على ذلك الموضع لم ينفع فيها شيء وتصدع
السور ووجه ياطس^{هـ} كتاباً الى ملك الروم يعلمه امر السور ونفذه
مع رجل فصيح بالعربية وغلّام رومى فعبرا الخندق فوقها في ناحية
عمر الفرغانى فأخذوا وقتشاً فوجدوا معها الكتاب فقربوا فاذا فيه
ان العسكر قد احاط بالمدينة وأنه قد عزم على ان يركب ويحمل
خاصة اصحابه على الدواب التى في المدينة ويفتح الابواب ليلاً
ويخرج ويضرب وسط العسكر كائناً فيه من كان يفلت فيه من
يفلت ويصاب فيه من يصاب حتى يصل الى الملك فلما قرأ المعتمص
امر للرجل^د الذى يتكلم بالعربية * والغلّام الرومى^ب ببدره فاسلما
وخلع عليهما وامر بهما حين طلعت الشمس فادار بهما حول
عمورية قالا ان ياطس يكون في هذا البرج فوقاً بازائه طويلاً
وعليهما الخلع وبين ايديهما رجلان يحملان لهما المال وبين
ايديهما الكتاب حتى عرف خبرهما جميع الروم ثم امر المعتمص
بحراسة الابواب وجعل الفرسان يببنتون على دوابهم في السلاح
لئلا تفتح الابواب ليلاً ولم يزلوا كذلك حتى انهدم ما بين برجين
في الموضع الذى وصف للمعتصم فقاتلهم المسلمون على التلثة
وكان المعتمص واقفاً على دابته بازائها واشناس والافشين وقوف
رجالاً ولم يزلوا كذلك ثلاثة ايام بازاء التلثة فلما كان اليوم
الثالث كانت النوبة لاصحاب المعتمص فاحسن ايتاخ والمغاربة

a) Cod. فلم. b) Cod. ناطس, Ibn Khald. بطريقها باطيس. Est Aetius, vid.

Weil, II, p. 314 seq. c) Cod. الرجل. d) In Cod. dečst. e) Cod. om.

والانزاع في القتال وحجبت الحرب واتسع الموضع الممثل وكثرت الجراحات في الروم وكان القائد الموكل بالموضع الذي انثلم يسمى وندو^a تفسيره بالعربية بؤره فكانت قتالاً شديداً هو واصحابه وكثر القتل والجرحى في الروم فاستمد ياطس فلم يمهده هو ولا غيره فقال يا قوم ان الحرب على وقد قتل اكثر اصحابي على الثلثة ولم يبق معي احد الا وقد جرح فصيروا اصحابكم على الثلثة بمنعونها والا ذهبت المدينة فلم يلتفتوا اليه وقالوا كل انسان منا مشغول بنفسه يحفظ الموضع الذي سلم اليه وعزم هو واصحابه ان يخرجوا الى المعتصم ويسألوه الامان على الذرية حتى يسلموا اليه المدينة فامر وندو واصحابه ان لا يحاربوا حتى يخرج ويعود اليهم فخرج بامان حتى مجل الى المعتصم وقد امسك الروم عن المحاربة اعنى اصحاب وندو والمسلمون يتقدمون الى الثلثة وركب المعتصم وركب وندو وقاتل المسلمون حتى ملكوا الثلثة وصعدوا سور المدينة واوماً المعتصم بيده الى الناس ان ادخلوا المدينة فدخلوا المدينة فلما رآهم وندو ضرب بيده الى لحيته فقال له المعتصم ما لك قال جئت اسمع كلامك وتسمع كلامي فغدرت بي قال له المعتصم نعود بالله من الغدر كل ما تريد عندي قل ما شئت فلست اخالفك وملك المسلمون عمورية وصار خلق من الروم الى كنيسة لهم وسط المدينة فقاتلوا هناك قتالاً شديداً واحرق المسلمون الكنيسة فاحترقوا جميعهم وهم خمسون الفا وبقى

^a) Cod. h. l. وندوا. Cf. Weil, II, p. 314, ann. Ibn Khald. in nostro Cod. et in ed. Bulak, III, p. ٣٣٤. وندوا. Cod. Ibn Maskow. semper وندوا. ^b) Me-lius ut vid. Ibn Maskow. ثور.

ياطس في برج حوله بقيّة الروم واصحابه وقد اخذتهم السيوف فجاء المعتصم حتى وقف بأزاء ياطس فصالح به الناس يا ياطس هذا امير المؤمنين فانزل على حكمه فخرج من البرج متقلدا سيفا والمعتصم ينظر اليه فخلع سيقه عن عنقه ثم جاء فوق بين يدي المعتصم فقنعه سوفا ثم انصرف المعتصم الى مضربه وحمل ياطس الى مضرب المعتصم وجاء الناس بالاسرى والسبي من كل جنب وحملت الاموال والغنائم فامر المعتصم ان يميز الاسرى فعزل منهم * اهل الشرف في ناحية ثم امر بالغنائم ان ينادى عليها كل صاحب عسكر في ناحية ووكل مع كل قائد من هؤلاء رجلا من قبل احمد بن ابي دؤاد القاضي يحصى عليه فبيعت الغنائم في خمسة ايام بيع منها ما ابتيع وامر بالباقي فضرب بالنار وخرّب عمورية وهدم سورها وقطع ابوابها وجعلها ارضا ثم امر المعتصم للثرة السبي والغنائم ان لا ينادى على السبي اكثر من ثلاثة اصوات وكان ينادى على الرقيق خمسة خمسة وعشرة عشرة وعلى المتلع الكثير جملة واحدة ورحل المعتصم ليعود الى العراق فلما سار المعتصم الى باب مضايق البدندون اقام اشناس هناك ثلاثة ايام ينتظر ان يتخلص عساكر المعتصم لانه كان على الساقة فكتب احمد بن الخليل رقة الى اشناس يعلمه ان لامير المؤمنين عنده نصيحة وكان قد قبض اشناس على هذا احمد بن الخليل لهما انفصلوا عن عمورية ووكل به لشيء كان في نفس اشناس عليه

فاصطفى الاشراف. Ibn Khald. Restitui ex Ibn Maskow.; الف للشرف. Cod. a)

b) Addidi خمسة ex Ibn Maskow. c) Cod. السبي. d) Additur in Cod. tertium

عشرة. e) Cod. نظر.

وكان عَجِيفُ بنِ عَنبَسَةَ حينَ وجَّههُ المَعْتَصِمُ الى بلادِ الرومِ مع الفرغانيِّ لهُ يُطْلَقُ يَدُهُ في النَفَقَاتِ * كما اطلقت يد الافشين واستنصر المَعْتَصِمُ امرَّ عَجِيفٍ وافعاله وحقد عَجِيفٍ ذلك فقال للعباس بن المامون " قبل وصولهم الى عمورية يا عباس ما كان اضعف همتك عند وفاة ابيك المامون حين بايعت ابا اسحاق وندمته على تفریطه وشجاعته على ان يتلافى ما كان منه فقبل العباس ذلك وكان الحارث السمرقندي اديبا له عقلٌ ومدارة وكان العباس يانس به فصيرة واسطة بينه وبين القواد فبايعه جماعة من القواد والخوارج وسمى لكل واحد من قواد المَعْتَصِمِ رجلا من ثقات اصحابه ممن بايعه وقالوا اذا امرتنا وثب كل منا على من سميناه فيقتله فوكل خاصة الافشين بالافشين^e وخاصة اشناس باشناس وخاصة المَعْتَصِمِ بالمَعْتَصِمِ فضمنوا ذلك جميعهم فلما ارادوا ان يدخلوا الدروب من ناحية انقرة وهم يريدون انقرة ودخل الافشين من ناحية مَطْيِيَّة^d اشار عَجِيفُ على العباس بن المامون ان يثب على المَعْتَصِمِ في الدروب وهو في قلعة من الناس وقد تقطعت عنه العساكر فيقتله ويامر الناس بالرجوع الى بغداد فأبى العباس عليه وقال لا افسد هذه الغزاة فلما فتحوا عمورية قال عَجِيفُ للعباس بن المامون يا نائم كم تنام وقد فتحت عمورية نس عليه من يقتله فامنع العباس من ذلك وقال انتظر حتى يصير الى الدرب فيخلو كما خلا في صعودنا فهو امكن منه

a) Haec omnia supplevi ex Ibn Maskow.; coll. Ibn Khald. f. o. r. In Cod. alia manus port. عمورية inseruit. بل قال. b) Deest in Cod.. c) In Cod. دخل sine . d) Cod. مَطْيِيَّة.

هاهنا، وكان احمد بن الخليل من جملة من بايع فبعث اشناس بابن الخصيب وبنى سعيد يسئلان احمد بن الخليل ما النصيحة فذكر انه لا يخبر بها الا المعتصم فلج اشناس وقال ان لم يخبر بهذه النصيحة ضربته بالسياط حتى يموت وكان مقيداً مع اشناس وهو بحكمه فرأى عين الهلاك فاخبرها بقصة العباس ابن المامون ومبايعة اكثر القواد له وما قد عزم عليه وذكر لهما مبايعة الحارث السمرقندى وعمر الفرغانى وغيرها فجاء الى اشناس واخبراه فبعث اشناس الى الحارث السمرقندى فاخرجه من خيمته ووقفه بين يديه وقيده وامر الحاجب ان يحملة الى المعتصم مقيداً فحملة ورحل اشناس من المنزل الذى كان فيه ورحل المعتصم ورحل الناس فلما كانوا قريباً من الموضع الذى ينزلون فيه رأى اشناس الحارث وعليه خلعة المعتصم وهو راكب وقد أخرج القيد من رجله ومعه رجل من قبل المعتصم فسأله اشناس اين القيد الذى كان فى رجلك فقال هو الآن فى رجل العباس بن المامون وكان المعتصم سأل الحارث السمرقندى عن الحال وعهد اليه ان صدقه ونصحه اطلقه فاقر له بجميع امره وجميع من بايع العباس من القواد فاطلق المعتصم الحارث السمرقندى وخلع عليه ولم يقدم على القواد فى ذلك الموضع لكثرتهم وكثرة من سمى منهم فتحير المعتصم واطلق الحارث واوهه انه اذا قبض على العباس ابن المامون فى الليل وجلس معه وطيب نفسه وسأله عن جلية الحال فاخبره كيفية القضية والمعتصم يكتب اسماء القواد

يصفح عنه ثم ^{a)} Cod. ودخل. ^{b)} Hic aliquot verba excidiere patet e. g. احضر العباس.

ثم دفع العباس الى الافشين وتتبع المعتصم أولئك القواد فأخذوا جميعاً فأما العباس بن المأمون فكان في يد الافشين فلما نزل المعتصم منبج طلب العباس للطعام فقُتِم اليه طعام كثير فاكل فلما طلب الماء منع منه وأدرج في مسح فأت، ولم ينزل المعتصم يقتل واحداً واحداً من القواد كل واحد منهم بفرس من القتل الواحد بضرب العنق والآخر بالخنق والآخر بالضرب بالخشب حتى يموت فافنى أكثر القواد والامراء الذين شهدوا فتح عمورية وكانوا نحو سبعين من القواد وورد المعتصم سر من رأى باحسن حال^٥ وفيها مات ابو عبد الله الخزاعي، وفيها مات مسلم بن ابراهيم الازدي البصري^٥ وفي سنة ٣٣ مات ابو محمد زيادة الله ابن الاغلب الذي كانت في أيامه جميع الوقائع التي ذكرنا وكان موته في رجب لاربع عشرة ليلة خلت منه يوم الثلاثاء فكانت ولايته احدى وعشرين سنة وسبعة أشهر وثمانية أيام ومات وهو ابن احدى وخمسين سنة في خلافة ابي اسحاق المعتصم ثم ولى افريقية بعد زيادة الله في تلك الايام اخوه ابو عقاب الاغلب ابن ابراهيم بن الاغلب الملقب بخرر فلم يكن في ايامه حروب وكان قد آمن للجند واحسن اليهم وغير احداتاً كثيرة مما كان العمل يتأوونه^٥ واجرى على العمال ارزاقاً واسعة وصلاتاً وقبض ايديهم عن اموال الرعية وقطع النبيذ من القيروان وعاقب على

a) Cod. واحد. b) In Cod. perspicue بحرر، parvis additis signis, quibus significatur duas ultimas litteras esse ر، non ز. In *al-Bayán*, I, p. 99 legitur جزر sed cf. ibi ann. c, et p. 140, et Ibn Khald, *Histoire des Berbères*, vers. de Slane, II, p. 414. c) Cod. يتناولها.

بيعه وشرأته، وفي هذه السنة مات أبو بكر محمود بن سليمان
الزهرى بالقبروان، وفيها مات أبو صالح عبد الله بن صالح الجهمي
المصري كاتب الأبيث بن سعد يوم الأربعاء يوم عاشوراء ٥
وفي سنة ٢٣٤ مات توفيل ملك الروم فلكت الروم عليهم تدورة
الترقاء وكان ابنها طفلاً في حاجرها اسمه ميخائيل بن توفيل بن
ميخائيل، وفيها أظهر مازيار بن قارن^٥ للخلاف على المعتصم
بطرستان وسبب ذلك كان قارن في أيامه منافراً لآل طاهر لا
يحمل الخراج إليهم وكان المعتصم يأمره بحمله إليهم فلا يحمل ويقول
أجمله أنا إلى أمير المؤمنين وكان الافشين لما ظفر ببابك الخرمي
وحدل من المعتصم محلاً كرمياً وبلغ منزلة لا يتقدمه فيها احد
وبلغته منافرة مازيار بن قارن آل طاهر طمع في ولاية خراسان ورجا
ان يكون ذلك سبباً لعزل عبد الله بن طاهر عن خراسان فدس
الكتب إلى مازيار يعلمه ميله إليه بالدخفة ويظهر موذته ويقول
له أنه قد وعد بولاية خراسان فدعا ذلك مازيار إلى الاستمرار في
عداوة آل طاهر وترك حمل الخراج إليهم وما شك الافشين أن
كاشف وخالف سبطاؤل عبد الله بن طاهر حتى يحتاج المعتصم
ان يوجهه وغيره إليه ولم يزل يكاتب مازيار ويبعثه على محاربة
عبد الله بن طاهر ويهون أمره عنده حتى خالف واخذ رهائن
من اهل كل ناحية وأمره الأثرة بانتهاب اموال ارباب الضياع وغلاتهم
والافشين في كل ذلك يكاتبه ويعرض عليه النصرة ولما تمكن مازيار
وانتهى أمره وحبس كل من يخشى غائلته وانتهى الخبر بذلك
إلى عبد الله بن طاهر وجه إليه عمه الحسن بن الحسين بن

٥) Cod. و.امره. ٥) Cod. قارز.

مصعب مع جيش كثيف يحفظ خراسان فسار الحسن بن الحسين
ونزل على رأس حدّ طبرستان فما يلي جرجان ثم بعث عبد الله
ابن طاهر حيان بن جبلة في أربعة آلاف فارس الى قومس فعسكروا
على حدّ جبال شروين ووجه المعتصم من قبلة محمد بن ابراهيم
ابن مصعب اخا اسحاق بن ابراهيم بن مصعب في جمع كثيف
وضم اليه الحسن بن قارن الطبري ومن كان بالبواب من الطبرية
ووجه المنصور بن الحسن صاحب دباوند الى الرقي ليدخل
طبرستان من ناحية الرقي ووجه ابا الساج الى دباوند وقد
احدقت الخيل بمازار من كل جانب وكاتب ابن جبلة من
الناحية التي هو فيها موكل ومحاصر قارن بن شهر يار ورغبه في
الطاعة وضمن له ان يملكه على جبال ابيه وجده وكان قارن هذا
ابن اخي مازار وقد قوده وجعله مع اخيه عبد الله بن قارن
وضم اليه عدة من كبار قواده وقراباته فلما استماله حيان بن
جبلة اطمأن اليه وضمن له قارن ان يستلم الجبال ومدينة سارية^ه
الى حدّ جرجان على ان يملكه على ملكة ابيه وجده اذا وفي له
بالضمان وكتب بذلك حيان بن جبلة الى عبد الله بن طاهر
فاجابه الى جميع ما سأل وكتب عبد الله بن طاهر الى حيان
يامره بالتوقف ولا يدخل الجبل حتى يكون من قارن ما يستند
به على الوفاء لئلا يكون معه مكر وكتب حيان الى قارن بذلك
فدعا قارن بعمه عبد الله ودعا جميع قواده الى طعامه فلما اكلوا
ووضعوا سلاحهم واطمأنوا احدق بهم اصحابه في السلاح وكتفهم^و
ووجه بهم الى حيان بن جبلة فلما صاروا اليه استوثق منهم وركب

ه) Cod. قيسارية. و) Cod. ridicule. ذ) دباوند et mox دباوند. Cod. وكتفهم.

حيان في جمعه حتى دخل جبال^a قارن وبلغ ما زيار الخبر فاغتم
وقلق فقال له اخوه كوهيار في حبسك عشرون الفا من المسلمين
ما بين اسكاف وخباط وقد شغلت نفسك بحفظهم وانما اتيت
من مامنك^b واهل بيتك وقرابتك فا تصنع بهؤلاء المحبسين
عندك فامر بان يخلى جميع من في حبسه ثم دعا بكتابه وخلفائه
وصاحب خراجه وصاحب شرطته وقال لهم ان حرمكم ومنازلكم
وضياعكم بالسهل وقد دخلت العرب اليه واكره ان اسوءكم
فاذهبوا الى منازلكم وخذوا الامان لانفسكم واذن لهم في الانصراف
فلما بلغ كوهيار اخا ما زيار دخول حيان بن جبلة بسارية اطلق
محمد بن موسى عامل طبرستان من حبسه وجملة على مركب
ووجهه الى حيان لياخذ له الامان ويجعل له جبال ابيه وجده
على ان يسلم اليه ما زيار ويوثق له بذلك وضم اليه احمد بن
الصقر وهو من مشايخ الناحية ووجهها فلما صار محمد بن
موسى الى حيان واخبره برسالة كوهيار قال له حيان من هذا
يعني^c احمد بن الصقر قال هذا شيخ هذه البلاد تعرفه الخلفاء
ويعرفه الامير عبد الله بن طاهر وجرى بينهم الكلام في الامان
ثم ان احمد بن الصقر كتب الى كوهيار ويحك لم تغلط في امرك
وتترك مثل الحسن بن الحسين عم الامير عبد الله بن طاهر
وتدخل في امان هذا الخائف وتدفع اليه اخاك وتضع من قدرك
ويحقد عليك الحسن بن الحسين بتركك اياه وميلك الى * عبد من
عبده^d ثم ان احمد بن الصقر ومحمد بن موسى كتبا الى الحسن

a) Cod. حيان. b) Cod. مامنك. c) Cod. ووجهها. d) Cod. العنسن.

e) Cod. saepius male الحسين. f) Cod. عبيدة بن الرحمن.

ابن الحسين وهو في معسكره أن اركب الينا لنُدفع اليك قارن
 وللجبل والآن * فاتك فلا نقم^e فلما وصل الكتاب الى الحسن ركب من
 ساعتها وسار مسيرة ثلاثة أيام في يوم واحد حتى انتهى الى سارية
 وهو يوم موعده كوهيار ان ينزل الى حيان فضربت طبول للحسن
 فركب اليه فتلقاه فقال له الحسن ما تصنع هاهنا وقد فتحت
 جبال شروين وتركتها وراءك فا يؤمنك ان يغدر بك القوم
 فينتقض عليك جميع ما عملت ارجع الى الجبل وأشرف على القوم
 اشراقاً لا يمكنهم الغدر ان هؤوا به فرجع حيان من فوره ولم يمكنه
 مخالفة الحسن وورد عليه كتاب عبد الله بن طاهر ان لا يمنع
 قارن مما يريد من جبال ونداهرمز^d وهي من احصن جبال وكان
 اكثر مال مازيار بها فاحتمل قارن ما كان لمازار هناك من المال
 واحتوى على جميع ذلك كله وجاء محمد بن موسى و احمد بن
 الصقر للحسن فجزاها خيراً وكتب الى كوهيار فجا^e الى الحسن فآكرمه
 واجابه الى كل ما سأل واتعدا^d الى يوم ثم صرفه وصار كوهيار
 الى مازيار فاعلمه انه قد اخذ له الامان وتوثق له ثم وردا مازيار
 وكوهيار على الحسن وتقدم مازيار فسلم عليه بالامرة فلم يرد عليه
 الحسن وتقدم الى طاهر بن ابراهيم واوس البلخى فقال خذاه
 اليكما ثم ورد كتاب عبد الله بن طاهر بتسليم مازيار واخوته واهل
 بيته الى محمد بن ابراهيم ليحملهم الى المعتصم ولم يعرض عبد
 الله بن طاهر لاموالهم وامر ان يستصفي جميع ما لمازار فاقتر مازيار
 بودائع له عند الناس عظيمة واموال جمه ووجد صكبته مائة الف

a) Cod. واعد. d) Cod. مازيار. e) Cod. ونداهرمز. d) Jacut. فانك لا نقم. e) Cod.

e) ثم Addidi.

دينار وسبع^a عشرة قطعة زمرد لم ير أكبر منها وست عشرة قطعة
ياقوت أحمر وثمانية أوقار من أنواع الثياب وسفط^b فيه جواهر مثمينة
ولما حصل مازيار في يد عبد الله وعده ومناه أن هو أظهره على
كتب الافشين يسأل المعتصم الصفيح عنه وأعلمه أنه قد علم
أن كتب الافشين عنده وأنه قد أخبر بذلك المعتصم فأيقن
مازيار بذلك وطلبت الكتب ووجه بها مع مازيار إلى اسحاق
ابن ابراهيم بن مصعب وامره ألا يخرج الكتب ومازيار من يده
ألا إلى يد المعتصم لئلا يجتال مازيار في الكتب ففعل اسحاق
ذلك وأوصلها من يده إلى يد المعتصم فسأل المعتصم مازيار عن
الكتب فلم يقر بها فأمر بضربه فضرب إلى أن مات وأمر بصلبه إلى
جنب بابك الخرمي، وقيل أن مازيار لما وصل إلى سر من رأى
أمره المعتصم أن يركب الفيل ويطاف به فامتنع مازيار من ركوب
الفيل فجعل على بغل بكاف وأمر المعتصم أن يجمع بينه وبين
الافشين فأقر مازيار أن الافشين جملة على العصيان وكاتبه وصوب له
ما فعل فضرب أربع مائة سوط وطلب ماء فسقى ذات من ساعته
فصلب إلى جانب بابك^c وفيها مات ابو عبيد القاسم بن سالم
البغدادي هكته وكان فقيها ورعا من اهل القرآن وولي بعد ذلك
القضاء وكان البجلي يقول لنا اذا سمعنا منه كتاب الشرح

a) Cod. وسبعة et mox وستة. b) Cod. وسفطاً. c) Ex Ibn Mask. supplevi.
d) Deest in Cod. e) Cod. المحلى. Haud scio an hunc componere liceat cum
eo vel iis quorum mentio fit p. ٣٥١ (ubi Cod. المحلى), ٣٣١, (محمد بن علي البجلي),
infra p. f.v (ابو بكر محمد). Certo concludere non possumus hic et infra re-
vera *compilatoris* magistrum laudari. Saepe enim servilem in modum descripsit.

والناسخ والمنسوخ وكتاب الاموال وغير ذلك ان اردتم فوائد كلهما
صنّف الناس فعليكم بكتب ابى عبيد، وفيها مات ابو صالح الحرّاني
عبد الغفار بن داوود لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان يوم
الجمعة، وفيها مات ابراهيم بن المهدي بسر من راي في شهر
رمضان، وفيها مات عمرو بن مرزوق البصري مولى باهلة ^٥
وفي سنة ٢٢٥ اجلس المعتصم اشناس على كرسى وتوجه
ووشاحه، وفيها حبس الافشين وسبب حبسه انه كان آخر ايام
حرب بابك للحرمي ومقامه بارض الحرمية لا ياتيه هدية * من اهل
ارمينية ولا من غيرهم الا وجه بها الى اشروسنة فيجتاز ذلك
بعبد الله بن طاهر فيكتب عبد الله بن طاهر الى المعتصم يخبره
فيكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر ان يتعرف جميع احواله
فيما يوجه الافشين من الهدايا والذخائر الى اشروسنة فيفعل عبد
الله ذلك وكان الافشين كلما نهياً عنده مال جملة في اوساط اصحابه
من الدنانير والهمايين ^٥ وعبد الله بن طاهر يخبر المعتصم بذلك
لان طريقهم على عبد الله بن طاهر وكان يتعرف احواله ويبحث
عنها، ثم ان الافشين عزم على ان يهتبي اطوافاً في قصره وحينئذ
بان يشتغل المعتصم وقواده ثم ياخذ على طريق الموصل ويعبر
الزاب على تلك الاطواف ثم يصير على طريق ارمينية الى بلاد
الخزر مستامناً ثم يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ثم يرجع
من بلاد الترك الى بلاد اشروسنة وكان قد هبياً ذلك وطال عليه
الامر وعسر فهبياً سماً كثيراً على ان يدع المعتصم وقواده ويسمهم
وان لم يجبه المعتصم استاذنه في قواده مثل اشناس وايتاخ وبغا

a) Supplevi ex Ibn Maskow. b) Addidi ex Ibn Maskow.

وامثالهم في تشاغل المعتصم فاذا سمهم وانصرفوا حمل في اول الليل تلك الاطواف والاكلة على ظهور للجمال حتى يجيء الرب فيعبر بانقله على الاطواف ويعبر الدواب سباحة وكانت ارمينية ولايته وكان واجن الاشروسني قد جرى بينه وبين من يطلع على سير الافشين حديث فقال له واجن ما ارى هذا الامر يتم لبغده وكثرة ما ينبغي ان يعد له فذهب الرجل فحكاه للافشين فهم الافشين بقتل واجن فاحس واجن فركب من ساعته الى دار المعتصم واخبره بجميع ما يعرف من حال الافشين فدعا المعتصم الافشين فدخل عليه في سواد فامر بنزع سواده وحبسه وكتب الى عبد الله بن طاهر في تحصيل الحسن ولد الافشين فحصله عبد الله بأدق حيلة قبل ان يعلم بالقبض عليه وعلى ابيه ووجهه الى المعتصم وكان المعتصم قد بنى حبسا للافشين شبيها بالمنارة في وسطها مقدار مجلسه والرجال يبيتون تحتها ثم ان المعتصم اخرج الافشين من الحبس الى داره واحضر جماعة من الاشراف والوجوه ليناظروه على اشيء فأتى بالافشين وأتى بجازبار فقبل هل كاتب المازيار قال لا *فجاوبه مازيار فقال كتبت الينا تقول ان هذا الدين يعني دين الاسلام ان اتفقنا انا وانتم نحونا اثره ونعود الى دين اباؤنا العجم فانكر ذلك فاحضر محمد ابن عبد الملك الربيات رجلين وكان هو الوزير والمناظر فقال للافشين لم ضربت هذين ظهرا وبطناً وهذا امام وهذا مؤذن كانا في اشروسنة قال نعم ضربتهما لانهما اتخذا بيتنا للاصنام فجعلاه مسجداً وكان بيني وبين الصغد عهد فخشيت من نقض العهد

a) Cod. واحصره. b) Cod. لمازيار. c) Cod. فاجبالمازيار.

قال فما كتاب عندك قد زينتته بالحريير والجوهر فيه كفر بالله تعالى قال هو كتاب ورتنته عن ابي فيه آداب الملوك وهو دين القوم الذى هو اليوم كفر فكننت اسمع الادب واترك ما سوى ذلك ووجدته مُحَلَّى ولم تكن لى حاجة الى اخذ للحلية التى عليه فتركته بحاله ككتاب كليله ودمنه وكتاب مزدك، وشهد عليه الموبذ وقال انه كان يأكل الماخنوقة ويحملنى على اكلها ويزعم انها ارطب لحما من المذبوحة وقال انى قد دخلت لهؤلاء القوم فى كل ما اكرهه وقد اكلت الزيت وركبت للجمل ولبست النعل غير انى الى هذه الغاية لم تسقط منى شعرة يعنى انه لم يخنتن، ثم وافقه المرزبان بان اهل اشروسنة يكتبون اليه بلسانهم كتاباً معناه الى اله الآلهة من عبده فلان بن فلان قال بل كذا كانوا يكتبون الى ابي وجدى فقال له محمد بن عبد الملك الربيات فما ابقيت لفرعون حين قال لقومه انا ربكم الاعلى ونوظر على اشياء امثال هذا تدل على فساد دينه * وفساد نيته في الاسلام يطول شرحها ثم امر المعتصم باعادته الى محبسه فاقام فى الحبس نحواً من سنة فلما جاء وقت الفاكهة ارسل اليه المعتصم بفاكهة كثيرة فلم يتناول منها شيئاً ثم طلب من المعتصم رجلاً يودى عنه كلاماً الى المعتصم فارسل اليه حمدون بن اسماعيل وامره ان لا يطيل عنده قال حمدون فلما دخلت على الافشين وجدت الفاكهة بين يديه بحالها لم يتناول منها شيئاً قال واخذ يضرب الامثال فى الاستعطاف للمعتصم ويقول لى بلغ هذا جميعه لامير المؤمنين فقلت اوجز فاني امرت ان لا اطيل عندك قال وانصرفت عنه والطبق فيه

وفساد دنيته. a) Cod. والجور. b) Qor. 79, vs. 24. c) Cod. امثال. d) Cod.

الفاكهة * على حالة^٥ فا لبثت^٦ ان قيل مات الافشين فلما سمع
المعتصم موتَه قال لبصرة ابنه فلما رآه نتف لحيته * وشعر راسه^٧
ثم صلب على باب العامة ليراه الناس ثم أحرق هو وخشبته
ومجل الرماد فطرح في^٨ دجلة ووجد في دارة لما أحضر^٩ تمثال انسان
من خشب عليه حلية كثيرة وجوهر وكُتِبَ فيها ديانته وللخشب
التي اعدّها للهرب^{١٠} وفيها مات ابو جعفر موسى بن معاوية
الصمادحي^{١١} للجعفرى الافريقى يوم الاثنين خمس مضت من ذى
القعدة وكان ثقة ماموناً عالماً بالحديث وكانت رحلته الى المشرق
في طلب العلم سنة ١٨٤ وقدّم سنة ٨٩ ثم عمى نزل الماء في
عينيه بعد قدومه ببسبر وكان بينه وبين ساكنون في المولد
ليلة واحدة^{١٢} وفي يوم الاحد خمس ليال بقيت من شوال مات
أصبغ بن الفرج بن نافع الفقيه المصرى وسمعت ابا بكر محمداً
يقول ما انفتح لى طريق الفقه الا في اصول اصبغ بن الفرج^{١٣}
وفي سنة ٣٣٦ توفى الامير ابو عقال الاغلب بن ابراهيم وهو
ابن ثلاث وخمسين سنة وكانت ولايته سنتين^{١٤} وسبعة ايام
ثم ولى ابنه محمد المكنى بابى العباس في يوم مات فيه ابوه
الاغلب بن ابراهيم فكانت ولايته في اولها ساكنة والامور معتدلة
وولى احمد بن الاغلب اخاه كثيراً من اموره^{١٥} وفي هذه السنة
مات ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى^{١٦}
وفيها مات سعيد بن سليمان الواسطى^{١٧}

a) Addidi ex Ibn Maskow. b) Cod. وراسه. c) Deëst فى. d) Legendum
videtur cum Ibn Maskow. احدى متاعه. e) Cod. ووثقتم. f) Additur in al-
Bayán, I, p. ١٠. وتسعة أشهر.

وفي سنة ١٢٧ ظهر أبو حرب المبرقع اليماني بفلسطين خارجاً على السلطان وسبب خروجه أن بعض الجند أراد النزول في داره وهو غائب عنها وفيها أمّا زوجته أو اخته فأنعت للجندى عن الدار فضربها بسوط معه فآثر في ذراعها فلما رجع أبو حرب الى منزله شكت اليه ما فعل بها للجندى وأرته الاثر في ذراعها فاخذ سيفه ومضى الى الجندى وهو غافل فضربه حتى قتله ثم هرب والبس وجهه برقعاً كيلا يُعرف له خبر وكان يظهر متبرقعا على الجبل فيراه الرأى فيأتيه فيذكره ويحرضه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر السلطان فيعيبه فا زال حتى استجاب له قوم من الحرائين واهل القرى وكان يزعم أنه أموى وقال الذين استجابوا له هذا هو السفيناني فلما كثر اتباعه من هذه الطبقة دعا اهل البيوتات فاستجاب له جماعة من رؤساء اليمانية وقوم من اهل دمشق واتصل خبره بالمعتمض وقد مرض مرضته التي مات فيها فوجه اليه رجاء بن أيوب للحصار وكان المبرقع في مائة الف فكة ابن أيوب مواقفته فعسكر بأرائه وطاوله حتى اذا كان وقت عمارة الارض تفرق عنه اكثر اصحابه وبقي في نحو الفين فحينئذ امر رجاء اصحابه بقتاله وقال لهم لا تعجلوا فانهم ليس فيهم من له فروسية سواه وسيظهر ما عنده فحمل المبرقع جمالات ففى بعض جمالاته حالوا بينه وبين الرجوع الى اصحابه واحاطوا به وانزلوه عن دابته واسروه وجملة الى المعتمض واشتدت علة المعتمض قال فلما حضرته الوفاة جعل يقول ذهبت للجبل ليست

a) Cod. امر. b) Sic Cod. cum signis distinctionis. Cod. Ibn Mask. الحصارى.

Nowairi, p. 172 seq. الخصارى. c) Addidi ابن.

حيلةٌ وحكى عنه أنه قال لو علمت أن عمري قصيرٌ ما فعلت ما فعلته يعني من قتل العباس بن المأمون، ومات المعتصم بسر من رأى يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ٢٢٧^{هـ} ودفن بسر من رأى وسنة ثمان وأربعون سنة وكانت خلافته ثمانين سنين وثمانية أشهر وكان أبيض أجمر حسن الجسم مربعاً طويل اللحية وكان شديد البدن غزير القوة يحمل ألف رطل ويمشى بها خطوات وكان شجاعاً وكان أمياً لا يكتب وهو المئتمن من اثنتي عشرة جهة هو الثامن من ولد العباس والثامن من الخلفاء وكانت خلافته ثمانين سنين وثمانية أشهر وتوفي وله ثمان وأربعون سنة وولد في شعبان وهو الشهر الثامن وخلف ثمانية ذكور وثمانى إناث وغزا ثمانى غزوات وخلف ثمان مائة ألف دينار عينا وثمانية ألف ألف درهم ورقاً أولاده هارون الواثق وجعفر المتوكل وأحمد المستعين وزرارة الفضل بن مروان أحمد بن عمار محمد بن عبد الملك الربيات، حاجبته وصيف

من Deest d) ثمان Cod: e) (تسع) ٢٢٩ Cod. f) قصيراً Cod. g)

لمحمد بن عبد الملك الربيات: حاشية In marg. legitur f) ثمانى Cod. g)

يرثى المعتصم ويمدح (المنسرح Metrum est)

قَدْ قُلْتُ أَنْ غَيْبُوكَ وَأَصْطَفَقْتُ عَلَيْكَ أَيِّدْ بِالتُّرْبِ وَالطِّينِ

إِنْ هَبَّ فَنِعْمَ الْمُعِينُ كُنْتَ عَلَى السُّدُنِيَا وَنِعْمَ الْمُعِينُ لِلدِّينِ

لَنْ يَجْبِرَ اللَّهُ أُمَّةً فَفَقَدْتُ مِثْلَكَ أَلَا بِمِثْلِ هَارُونَ

الظهير Pro secundo المعين, Sojuti l. 1. p. ٣٤٤ et Now. p. 174 habent

الكفيظ Pro priore Sojuti Vid. quoque El-Fachri, p. ٢٨١.

مولاة ومحمد بن حماد، قضائه شعيب بن سهل محمد بن سماعة
 عبد الله بن غالب أحمد بن أبي دؤاد، نقش خاتمه الله ثقة
 محمد بن الرشيد وبه يؤمن ٥

ثم الجزء الثالث من العيون والحداثف
 ويتلوه في الجزء الرابع
 خلافة الوائف

* Pag. ١٥, 9. ١. وحرِبَ بن.

» —, 5 a f. Ante يزيد ins. عيد الله بن.

» ٢٠٢, 6. مقدّمة ١. مقدّمته.

» ٢٤٣, 5. Pro زيد بن عيسى legendum videtur عيسى بن موسى.

» ٢٤٤, 4. مَـحْرَجُ scribe مَـحْرَجُ »regno legitimo vi expulsus," et dele
ann. a.

» ٢٤٥, 7. متفرّقة ١. متفرّقة.

» ٢٤٦, 14. Pro ان videtur legendum ان.

» ٢٥٤, 13. Vox فتغيب corrupta videtur. Cod. مَغِيْب.

» ٣١١, 13. سَـجَفَا ١. سَـجَفَا.

» ٣١٢, 6 a f. et ann. e. Restitue in textu وانكوا, de qua forma in
Glossario agetur.

Sequentia accuratius relegere per tempus non licuit. In margine tantum haec notavi:

Pag. ٢٨٤, 3 a f. المنصور ١. منصور.

* » ٢٨٧, 3. وضربت ١. وضربت.

» ٣٠١, 4, 5. جعفر بن موسى ١. موسى بن جعفر.

In tomo altero haec denuo dabuntur aucta iis quae vel ipse addenda et emendanda invenero, vel alii animadvertenda mihi suaserint.

D. G.

- Pag. 1v, 6 et ann. b. Now. لى ولانفسهم ولكم.
- » —, 3 a f. Pro الحصرمى , التبعى , Now.
- » ٩٨, 2. Post فاغلق للكم (بن الصلت) , زيد رحه , Nowairi haec insert :
 دروب السوق وابواب المساجد على الناس وبعث الى
 يوسف بالكيرة فاخبره بالخبر فارسل جعفر بن العباس
 ليأتيه بالخبر فمسار فى خمسين فارسا حتى .بلغ
 جبانة سالم فسأل ثم رجع الى يوسف فاخبره
- » —, 3. Nowairi hic et deinde الريان بن سليمة .
- » —, 4. Pro القيقانية رجال , Now.
- » —, ann. f. حسيينية deest quoque apud Now.
- » —, ann. g. Now. habet quoque الكناسة .
- » ٩٩, 8. Pro المدنى , المرى , Now. habet .
- » ١٠٠, 3. ابنه . Appellatur يحيى a Nowairi.
- » ١٠١, 3 a f. تنأجز ا. تنأجز .
- » ١٠٤, 5 a f. Melius يشاء .
- » ١١٤, 3. Fortasse leg. نريده .
- » ١١٦, 8. آستأجمعا ا. استأجمقا .
- * » ١١٩, 5. ا. فقال .
- * » ١٢٢, 12. Videtur legendum مؤخفرة .
- » ١٣١, 1. ا. وغضببت على ابنة الوليد فقالت ا .
- * » ١٢٨, 11. ا. صلحت .
- » ١٣١, 4. Eodem modo Ibno'l-Athir, IV, p. ٣٣ اذن والله تكثر البارقة
 حول دارك .
- » ١٣٣, 8. وأغریت ا. وأغریت .
- * » ١٤٣, 1. ا. رايتك .
- » ١٤٧, 4. ا. القراع .
- » ١٨٥, 3. بما , videtur legendum .
- * » ١٨٩, 13. ا. برائة .

Pag. ۴۴, 2 a f. Pro *العن ان* fortasse l. *لا العن ان* ut primum receperam. Sed Ibn Khaldun non habet et potest esse sententia affirmativa, non interrogativa.

- * » ۴۷, 12. انفاً l. الف.
- » ۵۳, 1. تشدّ يَدَكَ بهم l. يشد بدل بهم.
- » ۵۸, 4. خفيت pro خفتت l.
- » ۶۳, 2. حَاجَةً l. حُجَّةً.
- » ۶۷, 2 a f. غَلِيظًا l. عَدِيذًا.
- » ۶۸, 2 a f. Fortasse legendum يكلفنا »utinam manus conserere non recuset, nec fugere conetur, ne cogemur eum persequi in tanto frigore.”
- * » ۷۱, 5. مسلمة l. ملسمة.
- * » —, 8. الاتقال l. لا اتقال.
- » ۸۱, 10, 11. Fortasse leg. تتعجل نفعه.
- » ۸۷, 7. Fortasse leg. لئن لا.
- » —, 8. Pro ذلك fortasse legendum من ذلك.
- » ۹۳, ann. d. Nowairi, Cod. Paris. 702, f. 74 r. quoque habet عليه.
- » ۹۳, 3. Nowairi المساجد ثم اخذ كفا من حصي.
- » ۹۹, 3. Nowairi f. 75 v. وقد غدروا باجدك.
- » —, 4. Pro بايعونى ووجبت البيعة فى Now. بايعوا لى ووثقوا عنقى وعنقهم.
- » —, 5 et ann. a. Now. quoque habet املك.
- » —, 4 a f. l. وانه يستباحث عن et dele ann. d. (Now. habet (يباحث عن).
- » —, paen. et ann. e. Confirmat meam lectionem quoque Nowairi f. 75 v. ubi legimus: فقالوا رحيمك الله ما قولك فى ابى: بكر وعمر قال زيد رحمهما الله وغفر لهما ما سمعت احداً من اهل بيتى يقول فيهم ألا خيراً وان اشد ما اقول الخ.
- » —, ult. l. يبرأ — يقول et dele ann. f.

PRAEFATIUNCULA.

Quae de libro cujus hic editio offertur praemonenda habeo, in tomo altero dabuntur una cum magno fragmento operis Ibn Maskowaih, cum glossario et indicibus. Hic tantum memorare placet ipsius editionis fata. Nempe virum amicissimum DE JONG inter et me convenerat totum librum Kitábo 'l-Oyun publici juris facere, hac lege ut mihi pars prior usque ad vitam al-Mançuri (p. ۴۱۵), illi pars altera praeparanda obtingeret. Dimidia autem parte suae portionis absoluta DE JONG Ultrajectum vocatus est ad munus Professoris ordinarii obeundum, quo factum est ut mihi quarta quoque pars quae restabat, tractanda maneret. Tempus urgebat, itaque, licet quantum potuerim curae textui bene edendo impenderim, mirum non erit si alicubi peccavero. Ad partem priorem haec sunt emendanda et addenda:

* Pag. ۸, 10. احياء ۱. احياء.

» ۱., 3 a f. ۱. في خلافته.

» ۱۳, 10. Explicatio loci in ann. ad ed. Anspach non omnino placet. Nempe mihi videntur verba في امك significare:
»rogasne امك في الوليد ابي في امك i. e. quot verbera pater meus a tuo sit verberatus ob incestum cum matre tua?" Tantummodo igitur ei objectat matrem ejus *meretricem* fuisse.

» ۱۶, 9. Fortasse legendum من هذيل فانت من العرب فانت من هذيل.

» ۳۵, ult. الفصل ۱. الفصل.

* » ۴۳, 8 a f. ابنه ۱. ابنه.

G.L.
Near East
Brill
12 8.54
89757
2v

1954

Vita Claussimo

H. L. Fleischer

VERAE HUMANITATIS ET SUMMAE DOCTRINAE SIGNIFERO

HOC VOLUMEN

d. d. d.

EDITORES.

D
199
.G58
v.1-2

FRAGMENTA HISTORICORUM ARABICORUM.

TOMUS PRIMUS,

CONTINENS PARTEM TERTIAM OPERIS

Kitábo 'l-Oyun wa 'l-hadáik fi akhbári 'l-hakáik,

QUEM EDIDERUNT

M. J. DE GOEJE ET P. DE JONG.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1869.

PROPERTY OF
*University of
Michigan
Libraries*
1817

ARTES SCIENTIA VERITAS

